

لَيْسَانُ الْحَرِيِّ

الجزء الثالث عشر

فَابِلٌ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا * أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينُ لَمْ يُوَبِّلْ

قال ابن بري قال القراء وابن فارس في الجمل ان ابل في البيت بمعنى كثرت ابله قال وهذا هو الصحيح وأساف هنا قل ماله وقوله استرخى به الخطب أي حسنت حاله وأبليت الابل أي اقتنيت فهي مأبولة والنسبة الى الابل ابل ابل يفتحون الباء استيحا شالتوا الى الكسرات ورجل ابل وابل وابل وابل ذو ابل وابل يرعى الابل وابل يا بل ابله مثل شكس شكاسة وابل ابله وابل وابل حدق مصلحة الابل والشاء وزاد ابن بري ذلك ايضا حاقا فقال حكى القالي عن ابن السكيت أنه قال رجل ابل بعد الهمزة على مثال فاعل اذا كان حاذقا برعية الابل ومصلحتها قال وحكى في فعله ابل ابل بكسر الباء في الفعل الماضي وفتحها في المستقبل قال وحكى أبو نصر ابل يا بل ابله قال وأما سيبويه فدكر الابل في فعالة مما كان فيه معنى الولاية مثل الامارة والنكابة قال ومثل ذلك الابل والعباسة فعلى قول سيبويه تكون الابل مكسورة لانها ولاية مثل الامارة وأما من فتحها فتكون مصدرا على الاصل قال ومن قال ابل بفتح الباء فاسم الفاعل منه ابل بالمد ومن قاله ابل بالكسر قال في الفاعل ابل بالقصر قال وشاهد ابل بالمد على فاعل قول ابن الرقاع

فَنَاتٍ وَاتَّوَى بِهِنَّ هَوَاهَا * شَطَفَ الْعَيْشَ اِبِلٌ سَيَّارٌ

وشاهد ابل بالقصر على فعل قول الراعي

صُهْبٌ مَهَارِيسُ أَشْبَاهُ مَذْكُورَةٍ * فَاتَ الْعَزِيبَ بِهَاتِرِيعَةٍ اِبِلٌ

وأنشد للسكيت أيضا

تَذَكَّرَ مَنْ أَتَى وَمَنْ أَيْنَ شَرِبَهُ * يُؤَامِرُ نَفْسَهُ كَذَى الْهَجْمَةِ اِبِلٌ

وحكى سيبويه هذا من ابل الناس أي أشدهم تأثقا في رعية الابل وأعلمهم بها قال ولا فعل له وان فلانا لا ياتل أي لا ينبت على رعية الابل ولا يحسن مهنتها وقيل لا ينبت عليها راجعا وفي التهذيب لا ينبت على الابل ولا يقيم عليها وروى الاصمعي عن معتمر بن سليمان قال رأيت رجلا من أهل عُمان ومعه أب كبير يمشي فقلت له أحله فقال لا ياتل أي لا ينبت على الابل اذ ركبها قال أبو منصور وهذا خلاف ما رواه أبو عبيد أن معنى لا ياتل لا يقيم عليها فيما يصلحها ورجل ابل بالابل بين الابل اذا كان حاذقا بالقيام عليها قال الرازي

ان لها راعيا جريا * ابلها بما ينفعها قويا

لم يرع مازولا ولا مرعيا * حتى علا سنامها علما

قوله وابل هو في الاصل بكسر الهمزة وفتح الباء وفي القاموس وابل بكسرتين وفتحين ذوا بل الخ قال شارحه عند قوله وفتحين الصواب بكسر ففتح كما هو نص العباب اه كنهه

قال ابن ماجه انشدني ابو عبيدة للراعي

يَسْنُوْا اَيْلُ مَا نَ يَجْزِيْهَا • جَزْأَشَدِيْدًا وَمَا نَ تَرْتَوِيْ كَرَعَا

القراء انه لا ايل مال على فعل وترعية مال وازاء مال اذا كان قائما عليها ويقال رجل ايل مال بقصر الالف وايل مال بوزن عايل من آله يؤله اذا ساسه قال ولا أعرف ايل بوزن عايل وتأيل الابل صنعتها وتسميتها حكاية ابو حنيفة عن أبي زياد الكلابي وفي الحديث الناس كابل مائة لا تجدد فيها راحلة يعني أن المرضى المتخف من الناس في عزه وجوده كالنجيب من الابل القوى على الأجمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهرى الذي عندي فيه أن الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد نسو مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليحذروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويזהدهم فيها فرغب أصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة أى ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقله الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوى على الاسفار والاحمال الحبيب التام الخلق الحسن المنتظر قال ويقع على الذكروا الاثنى والها فيه للمبالغة وأبليت الابل والوحش تأيل وتأيل ابلا وابلا وأبليت وتأيلت جرأت عن الماء بالرطب

ومنه قول لبيد واذ احركت غريزى أجرت • أو قرأى عدو جوحن قدأيل

الواحد ايل والجمع ابال مثل كافرو كفار وقول الشاعر أنشده أبو عمرو

أَوَايِلُ كَلَا وَزَانُ حَوْشٍ تُقَوِّسُهَا • يَهْدِرُ فِيهَا قُلُوبُهَا وَيَرِيْسُ

يصف قوقاشها بالقصور سمنا أو ايل جرأت بالرطب وحوش محرمات الظهور لعزة أنفسها وتأيل الوحش اذا اجتأ بالرطب عن الماء وأيل الرجل عن امرأته وتأيل اجتأ عنها وفي الصحاح وأيل الرجل عن امرأته اذا امتنع من غشيانها وتأيل وفي الحديث عن وهب أيل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عما لا يصيب حواء أى امتنع من غشيانها ويروى لما قتل ابن آدم أخاه تأيل آدم على حواء أى ترك غشيان حواء حرنا على ولده وتوحش عنها وأبليت الابل بالمكان أبولا أقامت قال أبو ذؤيب

بِهَا أَبْلَتْ شَهْرِي رَيْبِعُ كَلَاهُمَا • فَقَدْ مَارَفِيهَا نَسُوْهَا وَاقْتَرَارُهَا

استعاره هنا للتبعية وقيل أبليت جرأت بالرطب عن الماء وابل أو ايل أو ايل وأبال ومويلة كثيرة وقيل هي التي جعلت قطيعا قطيعا وقيل هي المتخذة للقنية وفي حديث ضوال الابل انها كانت

قوله واذ احركت البيت
أورده الجوهرى هنا بلفظ
واذا احركت رجلى أركلت
بى تعدو وعدو جوحن قدأيل
اه

قوله كلاه ما كذا باصله
والذى فى الصحاح بلفظ
كلهما ولعلهم ما روايتان اه
معجمه

في زمن عمر ابل مؤبلة لايمسها احد قال اذا كانت الابل مهيمة قبل ايل ايل فاذا كانت للقنية
قبل ايل مؤبلة اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا تعرض اليها واما قول الخطيئة

• عفت بعد المؤبل فالشوي • فانه ذكر حلا على القطيع أو الجمع أو النعم لان النعم يذكرون
أنشد سيويه • أكل عام نعام تحوونه • وقد يكون أنه اراد الواحد ولكن الجمع أولى لقوله

فالشوي والشوي اسم للجمع وابل أو ايل قد جرت بالرطب عن الماء والابل الابل المهيمة
قال ذو الرمة • وراحت في عوازل ايل • الجوهرى وابل ايل مثال قبراى مهيمة فان كانت

للقنية فهي ايل مؤبلة الاصمعي قال أبو عمرو بن العلاء من قرأها أفلا يتطرون الى الابل كيف
خلقت بالتخفيف يعني به البعير لانه من ذوات الأربع يترك فيحمل عليه الحولة وغيره من ذوات

الأربع لا يحمل عليه الا وهو قائم ومن قرأها بالتثنية قال الابل السحاب التي تحمل الماء
للمطر وأرض مابلة أي ذات ايل وأبليت الابل هملت فهي آبله تتبع الابل وهي الحلقة تثبت في

الكلا اليابس بعد عام وأبليت أبل أو لا كثرت وأبليت تأبليت وأبليت أبل أو لا غلب وامتنع
عن كراع والمعروف ايل ابن الاعرابي الا بول طائر ينفر من الرق وهو السطر من الطير

ابن سيده والاييل والايول والآلة القطعة من الطير والخيل والابل قال
• أبايل هطلى من مراح ومهمل • وقيل الايايل جماعة في تفرقة واحد ايل وايول

وذهب أبو عبيدة الى أن الايايل جمع لا واحد له بمنزلة عبايد وشمايط وشعالب قال الجوهرى
وقال بعضهم ايل قال ولم أجدهم تعرف له واحدا وفي التنزيل العزيز وأرسل عليهم طيرا

أبايل وقيل آيلة وأبايل وآيلة كلها جماعة وقيل ايول وأبايل مثل عجول وعجايل قال ولم يقل
أحدهم ايل على فعيل لو احدا بايل وزعم الرأسى أن واحدا آيلة التهذيب أيضا ولو قيل

واحد الايايل آيلة كان صوابا كما قالوا دينا ودينار وقال الزجاج في قوله طير ايايل جماعة من
ههنا وجماعات من ههنا وقيل طير ايايل يتبع بعضها بعضا آيلا أي قطيعا خلف قطيع قال

الاخفش يقال جاءت ابلك ايايل أي فرقا وطيرا بايل قال وهذا يحكى في معنى التكثير وهو من
الجمع الذي لا واحد له وفي نوادر الاعراب جاء فلان في آبلته وآباته أي في قبيلته وأبل الرجل كآبله

عن ابن جني اللحياني أبنت الميت تأينا وآبلته تأيلا اذا أثبت عليه بعد وفاته والآيل العصا
والآيل والآيلة والآلة الحزمة من الحشيش والخطب التهذيب والآيلة الحزمة من الخطب
ومثل يضرب ضغت على آيلة أي زيادة على وقر قال الازهرى وسمعت العرب تقول ضغت على

أَبَالَةٌ غَيْرُ مَعْدُودٍ لَيْسَ فِيهَا أَبَاءٌ وَكَذَلِكَ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا أَيَّ بَلِيَّةٍ عَلَى أُخْرَى كَانَتْ قَبْلَهَا قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ أَيْسَالَةً لِأَنَّ الْأَسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى فِعَالَةٍ بِأَلْهَا لَا يَسْدُلُ مِنْ أَحَدٍ حَرْفٍ تَضْعِيفُهُ أَبَاءٌ
مِثْلُ صَنَارَةٍ وَدَنَامَةٍ وَأَنْعَامٍ يَسْدُلُ إِذَا كَانَ بِأَلْهَا مِثْلُ دِينَارٍ وَقِرَاطٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَبَالَةً مُخَفَّفًا وَيَنْشُدُ
لَأَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذَوَالِهِ • ضَغْتُ يَزِيدُ عَلَى أَبَالَةٍ
فَلَا حَسَنًا لَكَ مُشَقَّصًا • أَوْسَا أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

وَالْأَيْلُ رَئِيسُ النَّصَارَى وَقِيلَ هُوَ الرَّاهِبُ وَقِيلَ الرَّاهِبُ الرَّئِيسُ وَقِيلَ صَاحِبُ النَّاقُوسِ وَهُمْ
الْأَيْلُونَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْجَنِّ

قوله ابن عبد الجن كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
عمرو بن عبد الحق غرر اه
مصححه

أَمَّا وَدَمَاءُ مَا رَاتِ تَحَايَلَهَا • عَلَى قَنَةِ الْعُزَّى أَو النَّسْرِ عِنْدَمَا
وَمَا قَدَسَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ • أَيْلُ الْإِيلِينَ الْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمَ
لَقَدْ ذَاقَ مُنَاعِمَ يَوْمٍ لَعَلَّعَ • حَسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ حَمَامًا

قوله أَيْلُ الْإِيلِينَ أَضَافَهُ إِلَيْهِمْ عَلَى التَّسْنِيعِ لِقَدْرِهِ وَالتَّعْظِيمِ لِحَطَرِهِ وَيُرْوَى
• أَيْلُ الْإِيلِينَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ • عَلَى التَّسْبِ وَكَانُوا يَسْمُونَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْلَ
الْإِيلِينَ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْخُ وَالْجَمْعُ أَبَالٌ وَهَذِهِ الْآيَاتُ أَوْرَدَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ فِيهَا
• عَلَى قَنَةِ الْعُزَّى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا • قَالَ ابْنُ بَرِّي الْأَقْبُو وَاللَّامُ فِي التَّسْرِ زَائِدَانِ لِأَنَّهُ اسْمُ عِلْمٍ قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ • وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ •
قَالَ وَمَا فِي قَوْلِهِ وَمَا قَدَسَ مُصَدَّرِيَّةٌ أَيْ وَنَسِجَ الرُّهْبَانُ أَيْلُ الْإِيلِينَ وَالْإَيْلِيُّ الرَّاهِبُ فَمَا
أَنْ يَكُونَ أَجْمَعِيًّا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ غَيَّرَ بِأَلْهَا الْأَضَافَةُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ انْقِعَالٍ وَقَدْ قَالَ سِيبَوِيهٌ
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلٌ وَأَنْشُدَ الْفَارِسِيُّ بَيْتَ الْأَعَشَى

قوله والايلى هو بتثنت
الباء كما في القاموس وقوله
وقد قال سيبويه ليس في
الكلام فاعل هو مضبوط
في الاصل بكسر العين وانظر
شرح القاموس وما فيه اه
مصححه

وَمَا أَيْلِيَّ عَلَى هَيْكَلٍ • بَنَاءٌ وَصَلْبٌ فِيهِ وَصَارَا

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يُسَمَّى أَيْلُ الْإِيلِينَ الْإَيْلُ
بِوزْنِ الْأَمِيرِ الرَّاهِبِ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ عَنْ النِّسَاءِ وَتَرَكَ غُشْبَانَهُنَّ وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَبْلُ يَأْبُلُ أَبَالَةً إِذَا تَنَسَّكَ
وَتَرَهَّبَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَيْلِيُّ وَالْأَيْلُ صَاحِبُ النَّاقُوسِ الَّذِي يُنَقِّسُ النَّصَارَى بِنَاقُوسِهِ يَدْعُوهُمْ بِهِ
إِلَى الصَّلَاةِ وَأَنْشُدَ • وَمَا صَنَعَ نَاقُوسُ الصَّلَاةِ أَيْلُهَا • وَقِيلَ هُوَ الرَّاهِبُ النَّصَارِيُّ قَالَ عَدِيُّ
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّنِي وَإِلَهُ فَاسْمِعْ حَلْفِي • بِأَيْلٍ كَلَّمَاصِلِي جَارٍ

وَكَانُوا يَعْتَظُمُونَ الْإَيْلَ فَيُحْلِفُونَ بِهِ كَمَا يُحْلِفُونَ بِآلِهِ وَالْأَبْلَةُ بِالْتَّحْرِيكِ الْوَحَامَةُ وَالتَّثْقُلُ مِنَ الطَّعَامِ

والآبلة العاهة وفي الحديث لا تسع الثمرة حتى تأمن عليها الآية قال ابن الاثير الآبلة بوزن العهدة
العاهة والآفة رأيت نسخة من نسخ النهاية وفيها حاشية قال قول أبي موسى الآبلة بوزن العهدة
وهي وصوابه الآبلة بفتح الهمزة والباء كما جاء في أحاديث أخر وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال
أديت زكاته فقد ذهب أبنته أي ذهب مضرته وشره وروى وبنته قال الآبلة بفتح الهمزة والباء
الثقل والطلبه وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا
وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة كقولهم أحد وأصله وحده وفي رواية
أخرى كل مال زكى فقد ذهب عنه أبنته أي ثقله ووخامته أبو مالك ان ذلك الامر ما عليك فيه
آبلة ولا آبة أي لا عيب عليك فيه ويقال ان فعلت ذلك فقد خرجت من أبنته أي من سبته
ومذمته ابن برزح مالى اليك آبلة أي حاجة بوزن عيلة بكسر الباء وقوله في حديث الاستسقاء
فألف الله بين السحاب فأبلىنا أي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو
مثل أكود وكود وقد جاء في بعض الروايات فآلف الله بين السحاب فآبلىنا جاء به على الاصل
والآبلة العداوة عن كراع ابن برى والآبلة الحقد قال الطرمح

وجاءت لتقضى الحقد من أبلائها * فننت لها قحطان حقدًا على حقد

قال وقال ابن فارس أبلائها طلبائها والآبلة بالضم والتشديد تمرير بين حجرين ويحلب عليه
لبن وقيل هي القدر من التمر قال

فيا كل مارض من زادنا * ويأبى الآبلة لم ترضض
له ظبيته وله عكة * اذا أنقض الناس لم ينقض

قال ابن برى والآبلة الا خضر من جمل الاراك فاذا احرق فكأ ويقال الآبلة على فاعلة
والآبلة مكان بالبصرة وهي بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة
من جانبها الجوى قيل هو اسم بطنى الجوهرى الآبلة مدينة الى جنب البصرة وأبلى موضع
ورد في الحديث قال ابن الاثير وهو بوزن حبلى موضع بارض بن سليم بين مكة والمدينة بعث اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وأنشد ابن برى قال قال زعيم بن حرجة في دريد

فسائل بني دهمان أي مصابة * علاهم بأبلى ودقها فاستهلت

قال ابن سيده وأنشده أبو بكر محمد بن السرى السراج

سرى مثل نبض العرق والليل دونه * وأعلام أبلى كلها فالأصالي

قوله والطلبه كذا بالاصل
وعبارة القاموس والآبلة
كفرحة الطلبه اه مصححه

قوله والآبلة الخ في شرح
القاموس والآبلة محركة
الحقد اه

ويروى وأعلام أبل وقال أبو حنيفة رَحْلَهُ أَيْلِي مشهورة وأنشد
 دَعَاهَا غَمْرُكَ أَنْ قَدَّورَدْنَهُ * بِرَحْلَةِ أَيْلِي وإن كان نائبا
 وفي الحديث ذكر أبل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له أبل الزيت وأَيْلِي
 اسم امرأة قال رؤبة قالت أَيْلِي لي ولم أسببه * ما لَسَنُ الاغْفَلَةِ المَدْلَةُ
 (أهل) عَهْلُ الأبل مثل أهلها والعين مبدلة من الهمزة (اثل) الفراء أثل الرجل
 يَأْتِلُ أُولَا وفي الصحاح أثلوا وتَن يَأْتِنُ أُولَا إذا قارب الخطوف غضب وأنشد لثروان العكلى
 أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا * آسَأْتُ وَلَا أَمْتُ غَضْبَانُ تَأْتِلُ
 ارِدْتُ لَكَيْمًا لَا تَرَى لِي عَثْرَةً * وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي الْكَمَالَ فَيَكْمُلُ
 وقال في مصدره الأثلان والأثنان قال ابن بري وأنشد أبو زيد في ماضيه
 وَقَدْ مَلَأْتُ بَطْنَهُ حَتَّى أَتِلُ * غَيْظًا فَأَمْسَى ضَغْنُهُ قَدْ ائْتَدَلَ
 وفي ترجمة كرفا كَكَرِفَتِ الغَيْثِ ذَاتِ الصَّبْرِ رَتَانِي السَّحَابِ وَتَأْتَالِهَا
 تَأْتَالُ تُصْلِحُ وَأَصْلُهُ تَأْتُولُ وَنُصِبَ بِأَضْمَارٍ (اثل) أَثْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ قَالَ الْأَعَشَى
 أَسْتَمْتُهُمَا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتُنَا * وَلَسْتُ ضَارَهُمَا مَا أَطَّتِ الْاِبِلُ
 يقال فلان يَنْحَتُ أَثْلَتُنَا إذا قال في حَسْبِهِ قِيحًا وَأَتِلُ يَأْتِلُ أُولَا وَتَأْتِلُ تَأْصِلُ وَأَتِلُ مَالَهُ أَصْلُهُ وَتَأْتِلُ
 مَا لَا اكْتِسَبَهُ وَاتَّخَذَهُ وَغَرَّهُ وَأَتِلُ اللَّهُ مَالَهُ زَكَاةً وَأَتِلُ مَلِكُهُ عَظْمُهُ وَتَأْتِلُ هُوَ عَظُمُ وَكُلُّ شَيْءٍ قَدِيمٍ
 مُؤْتَلٍ أَيْلٍ وَمُؤْتَلٍ وَمُتَأْتِلٍ وَمَالُ الْمُؤْتَلِ وَالتَّأْتِلُ اتِّخَاذُ أَصْلٍ مَالٍ وفي حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال في وصي اليتيم أنه يأكل من ماله غير مُتَأْتِلٍ مَالًا قَالَ الْمُتَأْتِلُ الْجَامِعُ فَقَوْلُهُ غَيْرُ مُتَأْتِلٍ
 أَيْ غَيْرُ جَامِعٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِمَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ وَيُوَكِّلَ صَدِيقًا غَيْرَ
 مُتَأْتِلٍ مَالًا يُقَالُ مَالُ الْمُؤْتَلِ وَمَجْدُ مُؤْتَلٍ أَيْ مَجْمُوعُ ذَوَائِلِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ مَالُ أَثِيلٍ وَأَنْشَدَ
 لِسَاعِدَةَ * وَلَا مَالُ أَثِيلٍ * وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ أَصْلٌ قَدِيمٌ أَوْ جَمْعٌ حَتَّى يَصِيرَ لَهُ أَصْلٌ فَهُوَ مُؤْتَلٍ قَالَ لَبِيدُ
 اللَّهُ نَافِلَةُ الْاَجَلِ الْاَفْضَلُ * وَلَهُ الْعَلَا وَأَثْبَتُ كُلِّ مُؤْتَلٍ

قوله عهـل الابل مثل
 أهلها كلاهما بمعنى أهلها
 كما في القاموس اهـ معجمه

(٣) قوله والاثال بالفتح أى
 وبالضم كما في القاموس وقوله
 وبه سمى الرجل الذى فى
 القاموس والصحاح وسبأنى
 له أن اسم الرجل كغراب
 فانظر اهـ معجمه

ابن الاعرابي المؤتَل الدائم وأثَلتُ الشئ أَدَمْتُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مُؤْتَلٌ مَهْيَالُهُ وَيُقَالُ أَثْلُ اللَّهِ مُلْكًا
 أَثْلًا أَيْ ثَبَتَهُ قَالَ رُوبَةُ * أَثْلُ مُلْكًا خِذْ فَاقْدَعَا * وَقَالَ أَيْضًا * رَبَابَةٌ رَبَّتْ وَمُلْكًا أَثْلًا * أَيْ
 مُلْكًا ذَا أَثْلَةٍ وَالتَّأْتِلُ التَّأْصِيلُ وَتَأْتِلُ الْجِدْبَانُ وَهُوَ فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ لَا قَوْلَ مَالٍ تَأْتِلَتُهُ
 (٣) والاثال بالفتح المجد وبه سمى الرجل ومجد مؤتَل قديم منه ومجد أثيل أيضا قال امرؤ القيس

ولكنما أسمى بجمد مؤثـل * وقد يدرك الجمد المؤثـل أمثـال
والأثـل والأثـل متاع البيت وزينه * وأثـل فلان بعد حاجة أي اتخذ أثـل والأثـل الميرة وأثـل أهله
كسأهم أفضل الكسوة وقيل أثـلهم كسأهم وأحسن اليهم وأثـل كثر ماله قال طفيل
فأثـل واسترخت به الخطب بعدما * أساف ولولا سعين لم يؤثـل
ورواية أبي عبيد فآثـل ولم يؤثـل ويقال هم يثـلون الناس أي يأخذون منهم آثـالا والآثـال المال
ويقال ثأثـل فلان بئرا إذا احتفرها لنفسه المحكم وثأثـل البئر حفرها قال أبو ذؤيب يصف قوما
حفروا بئرا وشبه القبر بالبئر

وقد أرسلوا فرأطهم فتأثـلوا * قلبا سقاها كالإماء القواعد
أراد أنهم حفروا له قبراً يدفن فيه فسماء قلبا على التشبيه وقيل فتأثـلوا قلبا أي هيئوه وقوله
أنشده ابن الأعرابي

تؤثـل كعب على القضاء * قرني بغير أعمالها
فسره فقال تؤثـل أي تلزمني قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والآثـل شجر يشبه الطرفاء
الأنثى أعظم منه وأكرم وأجود عودا تسوي به الأقداح الصنوبر الجياد ومنه اتخذ منبر سيدهنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحاح هو نوع من الطرفاء والآثـل أصول غليظة يسوي
منها الأبواب وغيرها وورقه عجل كورق الطرفاء وفي الحديث إن منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان من أثـل الغابة والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة قال أبو حنيفة
قال أبو زياد من العضاء الآثـل وهو طوال في السماء مستطيل الخشب وخشبه جيد يحمل

يباض بالأصل ولعل المبيض
له لفظة إلى كتبه مصححه

القرى فتبنى عليه بيوت المدر وورقه هذب طوال دقاق وليس له شوك ومنه تصنع القصاع
والخفان وله ثمرة حمراء كأنها أنثى بمعنى عقدة الرشاء واحدة أثـل وجمعه أثـول كثر وثور قال
طربح مأمـل زجل البعوض أنيسه * يرعى الجراغ أثـولها وأراكها
وجمعه أثـلات وفي كلام يهـس الملقب بنعامه لكن بالآثـلات لحم لا يظلل يعني لحم أخوته
القتلى ومنه قيل لأصل أثـل قال ولسمو الآثـل واستوائها وحسن اعتدالها شبه الشعراء المرأة
إذا تم قوامها واستوى خلقها بها قال كثير

وإن هي قامت فثأثـل * بعلباتنا ورحبنا أصبلا
بأحسن منها وإن أدبرت * فأرخ حبيبة تقر وخبلا

الْأَرُخُ وَالْأَرُخُ الْقَيُّْ مِنَ الْبَقَرِ وَالْأَيْلُ مِنْبَتُ الْأَرَاكِ وَأَيْلٌ مَصْغَرٌ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ وَبِهِ عَيْنٌ
مَاءٌ لَا لَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُتَالٌ بِالضَّمِّ اسْمُ جَبَلٍ وَبِهِ سَمِيُّ الرَّجُلِ أُتَالًا وَأُتَالَةً
اسْمُ وَأُتَالَةٍ وَالْأَيْلُ مَوْضِعَانِ وَكَذَلِكَ الْأَيْلَةُ وَأُتَالٌ بِالضَّمِّ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ
قَاطَتْ أُتَالًا إِلَى الْمَلَاوَرَةِ تَبَعَتْ * بِالْحَزَنِ عَازِيَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ

وَذُو الْمَأْتُولِ وَادٍ قَالَ كُنْتُ عَزَّةَ

فَلَمَّا إِن رَأَيْتُ الْعَيْسَ صَبَّتْ * بِذِي الْمَأْتُولِ مُجْمَعَةً التَّوَالِي

(أَنْجَل) الْعَنْجَلُ وَالْعَنْجَالُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ مِثْلُ الْأَنْجَلِ (أَنْكَل) فِي تَرْجُمَةِ عَشْكَالِ
الْعُنْكَوْلِ وَالْعُنْكَالِ الشِّمْرَاخُ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ الْبُسْرُ مِنْ عَيْدَانِ الْكَاسَةِ وَهُوَ فِي النَّخْلِ بِمَنْزِلَةِ
الْعُنُقُودِ مِنَ الْكَرْمِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَنْكَالِ

أَرَادَ الْعَنَا كُلُّ قَلْبٍ الْعَيْنِ هَمْزَةً وَيُقَالُ أَنْكَالٌ وَأَنْكُولٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَدَّثِ قُلْدُ بَائِكُولٍ
وَفِي رَوَايَةِ بَائِكَالٍ هُمَا الْغَةُ فِي الْعُنْكَوْلِ وَالْعُنْكَالِ وَهُوَ عَذْقُ النَّخْلَةِ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّامِخِ وَالْهَمْزَةُ
فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ وَابْتِزَانٌ زَائِدٌ وَالْجَوْهَرِيُّ جَعَلَهَا زَائِدَةً وَجَاءَ فِي فِصْلِ الشَّاءِ مِنْ حُرُوفِ اللَّامِ
وَسَنَدُ كَرِهَ أَيْضًا هُنَاكَ (أَجَل) الْأَجَلُ غَايَةُ الْوَقْتِ فِي الْمَوْتِ وَحُلُولِ الدِّيزِ وَنَحْوِهِ وَالْأَجَلُ مُدَّةُ
الشَّيْءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الدَّرِيزُ وَلَا تَعَزُّمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبَايَعَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ أَيْ حَتَّى تَقْضِيَ عَقْدَتَهَا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى أَيْ لَكَانَ الْقَتْلُ الَّذِي نَالَهُمْ لِزَامًا
لَهُمْ أَبَدًا وَكَانَ الْعَذَابُ دَائِمًا بِهِمْ وَيَعْنِي بِالْأَجَلِ الْمَدْمُومِ الْقِيَامَةُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَهُمْ بِالْعَذَابِ
أَيُّومَ الْقِيَامَةِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعَدُهُمْ وَالْجَمْعُ آجَالٌ وَالتَّأْجِيلُ تَحْدِيدُ الْأَجَلِ وَفِي
التَّنْزِيلِ كَلَامًا مُؤْجَلًا وَأَجَلَ الشَّيْءِ يُأَجَّلُ فَهُوَ أَجَلٌ وَأَجِيلٌ تَأْخُرُ وَهُوَ نَقِيضُ الْعَاجِلِ وَالْأَجِيلُ
الْمُؤَجَّلُ إِلَى وَقْتٍ وَأَنْشُدْ * وَغَايَةُ الْأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى * وَالْأَجَلُ الْآخِرَةُ وَالْعَاجِلُ الدُّنْيَا
وَالْأَجَلُ وَالْأَجَلُ ضِدُّ الْعَاجِلِ وَالْعَاجِلُ وَفِي حَدِيثِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ يَتَجَمَّلُونَ وَلَا يَتَأَجَّلُونَ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يَتَجَمَّلُونَ وَلَا يَتَأَجَّلُونَ التَّأْجِيلُ تَفْعُّلٌ مِنَ الْأَجَلِ رَهْوُ الْوَقْتِ الْمَضْرُوبِ الْمَحْدُودِ
فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْ أَنَّهُمْ يَتَجَمَّلُونَ الْعَمَلَ بِالْقُرْآنِ وَلَا يَتَأَخَّرُونَ وَفِي حَدِيثٍ كَحَوْلِ كِتَابِ السَّاحِلِ
مَرَابِطِينَ فَتَأْجَلُ تَأْجَلُ مَنَاءً أَيْ اسْتَأْذَنَ فِي الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ وَطَلَبَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ فِي ذَلِكَ أَجَلٌ
وَاسْتَأْجَلْتُهُ فَأَجَانِي إِلَى مَدَّةٍ وَالْأَجَلُ بِالْكَسْرِ الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَالْجَمْعُ آجَالٌ وَفِي حَدِيثٍ

قوله والائيل منبت الاراك
ضبط في الاصل كزيرولم
نعت عليه فليجرا اه معجمه

قوله وأجل الشيء ضبط في
الاصول من باب فرح وباب
قعد لغة فيه كما في المصباح
وقوله فهو أجل أي وأجل
ككتف كما في القاموس اه

معجمه

زياد في يوم مطير ترمض فيه الآجال هي جمع أجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من
بقر الوحش والظباء وتأجلت البهائم أي صارت آجالا قال لبيد

والعين ساكنة على أطلالها * عوداً تأجل بالقضاء بها

وتأجل الصوار صار أجلا والاجل لغة في الأيل وهو الذكرك من الأوعال ويقال هو الذي يسمى
بالفارسية كوزن والجيم بدل من الياء كقولهم في برني بريج قال أبو عمرو بن العلاء بعض الأعراب

يجعل الياء المشددة جيماء وان كانت أيضا غير طرف وأنشد ابن الأعرابي لابي النجم

كان في أذنابهم الشول * من عبس الصيف قرون الاجل

قال يريد الأيل ويروي قرون الأيل وهو الأصل وتأجلوا على الشيء تجمعوا والاجل وجع
في العنق وقد أجله منه يأجله عن النارسي وأجله وأجله عن غيره كل ذلك داواه فأجله كعما البئر

نزع حباتها وأجله كقذى العين نزع قذاها وأجله كعاجله وقد أجل الرجل بالكسر أي نام على
عنقه فاشتكاها والتأجيل المداواة منه وحكي عن ابن الجراح بي أجل فأجلوني أي داووني منه

كما يقال طئنته من الطنى ومرضته ابن الأعرابي هو الاجل والاذل وهو وجع العنق من تعادي
الوساد الأصمعي هو البذل أيضا وفي حديث المناجاة أجل أن يحزنه أي من أجله ولاجله والكل

لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث أن تقتل ولدك أجل أن يأكل معك والاجل الضيق
وأجلوا ما لهم حبسوه عن المرحى وأجل يففتحين بمعنى نعم وقولهم أجل انما هو جواب مثل نعم قال

الاخفش الا أنه أحسن من نعم في التصديق ونعم أحسن منه في الاستفهام فاذا قال أنت سوف
تذهب قلت أجل وكان أحسن من نعم واذا قال أتذهب قلت نعم وكان أحسن من أجل وأجل

تصديق الخبر يخبرك به صاحبك فيقول فعل ذلك فتصدق به بقول الله أجل وأمانم فهو جواب
المستفهم بكلام لا يجحد فيه تقول له هل صليت فيقول نعم فهو جواب المستفهم والمأجل يفتح

الجيم مستنقع الماء والجمع المأجل ابن سيده والمأجل شبه حوض واسع يؤجل أي يجمع فيه
الماء اذا كان قليلا ثم يفجر الى المشارات والمزرعة والبار وهو بالفارسية طرحه وأجله فيه جمعه

وتأجل فيه يجمع والاجيل الشربة وهو الطين يجمع حول النخلة أزدية وقيل المأجل الجبأة
التي تجتمع فيها مياه الأمطار من الدور قال أبو منصور وبعضهم لا يهمز المأجل ويكسر الجيم

فيقول المأجل ويجعله من المجل وهو الماء يجتمع من النقطة تتلى ماء من عمل أو حرق وقد تأجل
الماء فهو متأجل يعني استنقع في موضع وما أجيل أي مجتمع وفعلت ذلك من أجلك وأجلك يفتح

الهمزة وكسرها وفي التثنية العزيز من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل الالف مقطوعة أي من جرّ ذلك قال وربما حذف العرب من فقالت فعلت ذلك أجل كذا قال اللحياني وقد قرئ من أجل ذلك وقراءة العامة من أجل ذلك وكذلك فعلته من أجل ذلك وإجلال أي من جرّ الهمزة ويعدى بغير من قال عدى بن زيد

أجل أن الله قد فضلكم * فوق من أحكام صلبا يزار

وقد روى هذا البيت أجل أن الله قد فضلكم قال الأزهرى والاصل في قولهم فعلته من

أجلك أجل عليهم أجلا أي جنى عليهم وجرّ والتأجل الاقبال والابار قال عهدي به قد كسى غمت لم يرزل * بدار يزيد طاعما بتأجل والأجل مصدر وأجل عليهم شرا بأجله أجلا جناه وهيجه قال خوات بن جبير وأهل خباء صالح كنت بينهم * قد احتربوا في عاجل أنا آجله

أي أنا جانيه قال ابن بري قال أبو عبيدة هو اللخنوت قال وقد وجدته أنا في شعر زهير في القصيدة التي أولها * صحا القلب عن ليلى وأقصر باطله * قال وليس في رواية الاضمعي وقوله وأهل مخفوض بواو رب عن ابن السيرافي قال وكذلك وجدته في شعر زهير قال ومثله قول توبة بن مضر من العنبي

فان تلك أم ابني زميلة أنككت * فيارب أخرى قد أجلت لها نكلا

أي جلت لها نكلا وهيجه قال ومثله أيضا لتوبة

وأهل خباء آمنين جفعتهم * بشئ عزيز عاجل أنا آجله وأقبلت أسعى أسأل القوم ما لهم * سؤالا بالشيء الذي أنت جاهله

قال وقال أطيظ

وهم تعناني وأنت أجلتهم * فعني الندامي والغريبة الصهبا

أبو زيد أجلت عليهم أجل أي جرّت جريرة قال أبو عمرو ويقال جلت عليهم وجرّرت وأجّلت بمعنى واحد أي جئت وأجل لاهله بأجل كسب وجع واحتمل هذه عن اللحياني وأجلى على فعلى موضع وهو مرعى لهم معروف قال الشاعر

حلت سلمي ساحة القلب * بأجلي محلة الغريب

(ادل) الإدل وجع يأخذ في العنق حكاه يعقوب وفي التهذيب وجع العنق من تعادى

قوله عهدي البيت هو من الطويل دخله الخرم وسكنت سين كسى للوزن اه صححه

قوله في البيت كنت بينهم الذي في الصحاح ذات بينهم اه

قوله في البيت ساحة القلب كذا بالاصل وفي الصحاح جانب الجريب ولههما روايتان اه صححه

وقول الاعشى ولبنون معزاب حوت فاصبحت • نهي وآزلة قضبت عقالها
الآزلة المحبوسة التي لا تسرح وهي معقولة تخوف صاحبها عليها من الغارة أخذتها فقضبت
عقالها وآزلوها حبسوا أموالهم عن تضيق وشدة عن ابن الاعرابي والمأزل المضيق مثل المأزق
وأشد ابن بري اذا دنت من عضد لم تر حبل • عنه وإن كان بضد مأزل
قال الفراء يقال تآزل صدري وتآزق أي ضاق والآزل ضيق العيش قال
• وإن أفسد المال الجماعات والآزل • وأزل آزل شديد قال
ابن ابراهيم الرزاز لا • عن المصلين وآزلا
والمأزل موضع القتال اذا ضاق وكذلك المأزل العيش كلاهما عن الليثي والآزل الهداية والآزل
الكذب بالكسر قال عبد الرحمن بن دارة

يقولون آزل حب ليلى وودها • وقد كذبوا ما في مودتها آزل
والآزل بالتحريك القدم قال أبو منصور ومنه قولهم هذا شيء آزل أي قديم وذ كر بعض أهل العلم
أن أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل ثم نسب إلى هذا فلم يستقم إلا بالاختصار فقالوا يزل ثم
أبدلت الياء ألفا لأنها أخف فقالوا آزل كما قالوا في الرمح المنسوب إلى ذي يزن آزني ونصل أثرني
(اسل) الأسل نبات له أغصان كثيرة دقاق بلا ورق وقال أبو زياد الأسل من الأغلات وهو
يخرج قشبا نادقا فاليس لها ورق ولا شوك إلا أن أطرافها محددة وليس لها شعب ولا خشب
ومنتبه الماء الراكد ولا يكاد ينبت إلا في موضع ماء أو قريب من ماء واحده أسله تتخذ منه
القرايل بالعراق وانما سمي القنا أسلا تشبها بطوله واستوائه قال الشاعر
تعدوا المنايا على أسامة في الشجيس عليه الطرفا والأسل

والأسل الرماح على التشبيه في اعتداله وطوله واستوائه ودقة أطرافه والواحد كالواحد
والأسل التبل والأسله شوكه النخل وجمعها أسل قال أبو حنيفة الأسل عيسدان تنبت طولا
دقا فامستوية لا ورق لها يعمل منها الحضر والأسل شجر ويقال كل شجر له شوك طويل فهو
أسل وتسمى الرماح أسلا وأسله اللسان طرف شبانه إلى مستدقه ومنه قيل للصاد والزاي والسين
أسلية لان مبدأها من أسله اللسان وهو مستدق طرفه والأسله مستدق اللسان والذراع وفي كلام
على لم يحف لطول المناجاة أسلات أسنتهم هي جمع أسله وهي طرف اللسان وفي حديث مجاهد أن
قطعت الأسله فبين بعض الحروف ولم يبين بعضها بحسب الحروف أي تقسم دية اللسان على قدر

ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فأنطق به فلا يستحق ديتيه ومالم ينطق به استحق ديتيه وأسلة البعير طرف قضيه وأسلة الذراع مستدق الساعد مما يلي الكف وكف أسيلة الاصابع وهي اللطيفة السبطة الاصابع وأسلة الثرى بلغ الأسلة وأسلة النصل مستدقه والمؤسل المحدد من كل شيء وروى عن علي عليه السلام أنه قال لا قودا إلا بالأسل فالأسل عند علي عليه السلام كل ما أرق من الحديد وحدد من سيف أو سكين أو سنان وأصل الأسل نبات له أغصان دقاق كثيرة لا ورق لها وأسلة الحديد إذا رققته وقال مزاحم العقيلي

تبارى سديساها إذا ما تلجمت * شبا مثل إبريم السلاح المؤسل

وقال عمر وياكم وحذف الأرنب بالعصا وليد ذلك لكم الأسل الرماح والنبيل قال أبو عبيد لم يرد بالأسل الرماح دون غيرها من سائر السلاح الذي حدد ورقق وقوله الرماح والنبيل يرد قول من قال الأسل الرماح خاصة لأنه قد جعل النبيل مع الرماح أسلا وأصل في الأسل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبيل معا قال وقيل النبيل معطوف على الأسل لأعلى الرماح والرماح بيان للأسل وبديل وجع الفرزدق الأسل الرماح أسلات فقال

قد مات في أسلاتنا وعظه * عصب بروقه الملوكة تقتل

أي في رماحنا والأسلة طرف السنان وقيل للفتنا أسل لما ركب فيها من أطراف الأسنة وأذن مؤسلة دقيقة محددة منتصبة وكل شيء لا عوج فيه أسلة وأسلة النعل رأسها المستدق والأسيل الأملس المستوي وقد أسل أسالة وأسل خذه أسالة أملس وطال وخد أسيل وهو السهل اللين وقد أسل أسالة أبو زيد من الخدود الأسيل وهو السهل اللين الدقيق المستوي والمنون اللطيف الدقيق الأنف ورجل أسيل الخد إذا كان لين الخد طويلا وكل مسترسل أسيل وقد أسل بالضم أسالة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسيل الخد قال ابن الأثير أسالة في الخد الاستطالة وأن لا يكون مرتفع الوجنة ويقال في الدعاء على الإنسان نسلا وأسلا كقولهم نغسا ونكسا وتأسل أباه نزع اليه في الشبه ككأسه وقولهم هو على أسال من أيه مثل آسان أي على شبه من أيه وعلامات وأخلاق قال ابن السكيت ولم أسمع بواحد الأسال ومأسل بالفتح اسم رملة ومأسل اسم جبل ودائرة مأسل موضع عن كراع وقيل مأسل اسم جبل في بلاد العرب معروف (اسمعل) اسم جبل واسمعين اسمان (أش) الليث الأشل من الذرع بلغة أهل البصرة يقولون كذا وكذا حبلًا وكذا وكذا أشلا لمقدار معلوم عندهم قال أبو منصور وما أراه عربيا

قوله وياكم وحذف الأرنب
عبارة الاشموئي في شرح
الالفية (وشذ) التمهيد بغير
ضمير المخاطب نحو (ايأى)
في قول عمر رضي الله عنه
لتلك لكم الأسل والرماح
والسهام وياي وان يحذف
أحدكم الأرنب اه فان
صح ما هنا فلعلمهم ما رواه
كتبه مصححه

قال أبو سعيد الأشول هي الحبال وهي لغة من لغات النبط قال ولولا أنني نبطي ما عرفتني (اصل)
الأصل أسفل كل شيء وجعه أصول لا يكسر على غير ذلك وهو البأصول يقال أصل مؤصل
واستعمل ابن جني الأصلية موضع التأصل فقال الألف وان كانت في أكثر أحوالها بدلا وزائدة
فإنها إذا كانت بدلا من أصل جرت في الأصلية مجراه وهذا تنطق به العرب إنما هو شيء استعملته
الأوائل في بعض كلامها وأصل الشيء صار ذا أصل قال أمية الهذلي

وما الشغل إلا أنني متيَّب * لعرضك ما لم يجعل الشيء بأصل

وكذلك تأصل ويقال استأصلت هذه الشجرة أي ثبت أصلها واستأصل الله بني فلان إذا لم يدع
لهم أصلا واستأصله أي قلعه من أصله وفي حديث الأصبهانية أنه منى عن المستأصلة هي التي أخذ
قرنها من أصله وقبل هو من الأصلية بمعنى الهلاك واستأصل القوم قطع أصلهم واستأصل
الله شأفته وهي قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب فدعا الله أن يذهب ذلك عنه وقطع أصيل
مستأصل وأصل الشيء قتله علما فعرى أصله ويقال إن النخل بأرضنا لأصيل أي هو به لا يزال
ولا يفتنى ورجل أصيل له أصل ورأي أصيل له رأي ثابت الرأي عاقل وقد أصل
أصالة مثل ضخم ضخامة وفلان أصيل الرأي وقد أصل رأيه أصالة وأنه لا أصيل الرأي والعقل
ومجد أصيل أي ذو أصالة ابن السكيت جازا بأصيلتهم أي بأجمعهم والأصيل العشي والجمع
أصل وأصلان مثل بعير وبعران وأصال وأصائل كأنه جمع أصيلة قال أبو ذؤيب الهذلي

أعمرى لانت البيت أكرم أهله * وأقعد في أفيانه بالأصائل

وقال الزجاج أصل جمع أصل فهو على هذا جمع الجمع ويجوز أن يكون أصل واحدا كقنب
أنشد ثعلب فتذرت نفسي لذلك ولم أزل * بدلائن هاري كله حتى الأصل
فقوله بدلائن هاري كله يدل على أن الأصل ههنا واحد وتصغيره أصيلان وأصيلال على البدل أبدلوا
من النون لاما ومنه قول النابغة

وقفت فيها أصيلا لأسائلها * عيت جوابا وما بال ربع من أحد

قال السيرافي إن كان أصيلا جمع تصغير أصيلان وأصلان جمع أصيل فتصغيره نادر لانه إنما يصغر
من الجميع ما كان على بناء أدنى العدد وأبينة أدنى العدد أربعة أفعال وأفعلة وأفعلة وإيست
أصلان واحد منها فوجب أن يحكم عليه بالشذوذ وإن كان أصلان واحدا كزمان وقربان
فتصغيره على بابه وأما قول دهل

قوله ان يذهب ذلك عنه كذا
بالأصل وعبارته في شأف
فيقال في الدعاء اذهبهم الله
كما اذهب ذلك الداء بالكي اه
كتبه مصححه

قوله جمع تصغير اصلا ن كذا
بالأصل وانظر ما فائدة لفظة
جمع اه مصححه

أَنَّى الَّذِي أَعْمَلُ أَخْطَأُ الْمَطَى * حَتَّى أَنَا حِينَئِذٍ بَابُ الْحَمْرِى * فَأَعْطَى الْخَلْقَ أَصِيلًا الْعَشَى
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ إِذَا أَصِيلَ وَالْعَشَى سَوَاءٌ لَا قَائِدَ فِي أَحَدِهِمَا
 إِلَّا مَا فِي الْآخِرِ وَأَصْلُهُ إِذَا خَلَّتْ فِي الْأَصِيلِ وَلَقِيْتَهُ أَصِيلًا لَا وَأَصِيلًا نَا إِذَا لَقِيْتَهُ بِالْعَشَى وَلَقِيْتَهُ
 مُؤَصِّلًا وَالْأَصِيلُ الْهَلَاكُ قَالَ أَوْس

خَافُوا الْأَصِيلَ وَقَدْ أَعْيَتْ مَلُوكُهُمْ * وَجَلَوْا مِنْ أَذَى غُرْمٍ بِأَثْقَالِ

قوله وأتينا مؤصلين كذا
 بالأصل ولعل هذه الجملة
 مؤخّرة من تقديم اه معجمه

وَأَتَيْنَا مُؤَصِّلِينَ وَقَوْلُهُمْ لَا أَصِيلَ لَهُ وَلَا فَصْلَ الْأَصْلِ الْحَسْبُ وَالْفَصْلُ اللِّسَانُ وَالْأَصِيلُ الْوَقْتُ
 بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ وَالْأَصْلُ نَحِيَّةٌ قَصِيرَةٌ كَالرِّقَّةِ جَرَاءُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْحِمَّةِ لَهَا رَجُلٌ وَاحِدَةٌ
 تَقُومُ عَلَيْهَا وَتُسَاورُ الْإِنْسَانُ وَتَنْفَخُ فَلَا تَصِيبُ شَيْئًا بِنَفْخِهَا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الرِّحَا
 مَسْتَدِيرَةٍ جَرَاءُ لَا تَمَسُّ شَجَرَةً وَلَا عُودًا إِلَّا سَمَّتْهُ لَيْسَتْ بِالشَّدِيدَةِ الْحِمَّةِ لَهَا قَائِمَةٌ تَخْطُبُ بِهَا فِي الْأَرْضِ
 وَتَطْحَنُ طَحْنَ الرِّحَا وَقِيلَ الْأَصْلُ نَحِيَّةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي الرَّمَالِ لَوْنُهَا كَلَوْنِ الرِّقَّةِ وَلَهَا رَجُلٌ
 وَاحِدَةٌ تَقِفُ عَلَيْهَا تَنْتَبِهُ إِلَى الْإِنْسَانِ وَلَا تَصِيبُ شَيْئًا إِلَّا هَلَكَ وَقِيلَ الْأَصْلُ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ وَجَمْعُهَا
 أَصْلٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْأَصْلُ بِالْتَحْرِيكِ جَنْسٌ مِنَ الْحَيَّاتِ وَهُوَ أَخْبَنُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الدِّجَالِ
 أَعُورٌ جَعَدَ كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلُهُ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالصَّادُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْأَصْلُ الْأَقْبَى وَقِيلَ حَيَّةٌ
 ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ قَصِيرَةٌ الْجَسْمِ تَنْبُ عَلَى الْفَارِسِ فَتَقْتُلُهُ فَشَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَ
 الدِّجَالِ بِهَا الْعَظْمَةَ وَاسْتَدَارَتِ فِي الْأَصْلِ مَعَ عَظَمَتِهَا اسْتِدَارَةٌ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّ إِنْ كَانَ يَرِيدُ قَدْ أَكَلَ * لَحْمَ الصَّدِيقِ عَلَّاءَ بَعْدَ نَمَلِ
 وَدَبَّ بِالشَّرِّ دَبِيحًا وَنَشَلِ * فَاقْدُرْ لَهُ أَصْلَهُ مِنْ الْأَصْلِ
 كَبَسَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خَفَّ الْجَمَلِ * إِنْ هَاجَمَ خَيْفٌ وَفَجَّ وَزَجَلَ

قوله ونشل كذا بالأصل
 بالشين المعجمة ولعله بالمهملة
 من النسلان المناسب للديب
 وحرر الرواية اه معجمه
 قوله خشاش الخ هو عجز
 بيت صدره كما في الصحاح
 أنا الرجل الضرب الذي
 تعرفونه
 والخشاش هو الماضي من
 الرجال اه معجمه

السَّخِيفُ صَوْتُ جُلْدِهَا وَالْفَجِيجُ مِنْ فَهَا وَالْكَبَسَاءُ الْعَظِيمَةُ الرَّأْسِ رَجُلٌ أَكْبَرُ وَكَبَسَ وَالْعَرَبُ
 تَشَبَّهَ الرَّأْسَ الصَّغِيرَ الْكَثِيرَ الْحَرَكَةَ بِرَأْسِ الْحَيَّةِ قَالَ طَرَفَةُ * خَشَّاشُ كُرَّاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ *
 وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِأَصْلَتِهِ وَأَصِيلَتُهُ أَيْ بِجَمِيعِهِ لَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا أَوَّلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَصْلُ الْمَاءِ
 بِأَصْلِ أَصْلًا كَأَنَّ إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ مِنْ حَمَاقَةٍ فِيهِ وَيُقَالُ إِنِّي لَا جِدُّ مِنْ مَاءِ حَيْكَمٍ طَعْمُ أَصْلِ
 وَأَصِيلَةِ الرَّجُلِ جَمِيعُ مَالِهِ وَيُقَالُ أَصْلُ فُلَانٍ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ طَفِقَ وَعَلِقَ (اصْطَبَلَ)
 الرَّبَاعِيُّ الْإِصْطَبَلُ مَوْقِفُ الدَّابَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَوْقِفُ الْقَرَسِ شَامِيَّةٌ قَالَ سَيِّوِيَةُ الْإِسْقَنْطُ
 وَالْإِصْطَبَلُ خُفَّاسِيَّانَ جَعَلَ الْآلِفَ فِيهِمَا أَصْلِيَّةً كَمَا جَعَلَ يَسْتَعُورُ خُفَّاسِيَّانَ جَعَلَ الْيَاءَ أَصْلِيَّةً

الجوهري الاصطبل للدواب وألفه أصلية لان الزيادة لاتلحق بنات الاربعة من أوائلها الا الاسماء
الجارية على أفعالها وهي من الخمسة أبعد قال وقال ابو عمرو الاصطبل ليس من كلام العرب
(اصطفل) التهذيب الاصطفلين الجزر الذي يؤكل لغة شامية الواحدة اصطفلينة قال وهي
المشاة بضامة قصور وقيل الاصطفلينة كالجزرة وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالى ليخت
أقارب أماته كانت الصدوم الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها وفي كتاب معاوية الى ملك الروم
ولا ترزعك من الملك ترزع الاصطفلينة أى الجزرة لغة شامية قال ابن الاثير وأوردها بعضهم في
حرف الهمزة على أنها أصلية وبعضهم في الصاد على أن الهمزة زائدة قال شعر الاصطفلينة
كالجزرة ليست بعربية تحضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان في محض كلامهم قال وانما جاء
في الصراط والاصطبل والاضطمة أن أصلها كلها السين (اطل) الاطل والاطل مثل
ايل وابل والاطل منقطع الاضلاع من الحجة وقيل القرب وقيل الخاصرة كلها وأنشد ابن بري
في الاطل قول الشاعر

لم تؤز خيلهم بالتغر راصدة • تجل الخواصر لم يلحق لها اطل

وجمع الاطل اطل وجمع الاطل اياطل وأياطل فيعل والالف أصلية قال ابن بري شاهد الاطل
قول امرئ القيس • له اياطل لاظلي وساقا نعامه • (افل) أفل أى غاب وأفلت الشمس
تأفل وتأفل أفلا وأفلا غربت وفي التهذيب اذا غابت فهي آفلة وآفل وكذلك القمر يافل اذا
غاب وكذلك سائر الكواكب قال الله تعالى فلما أفل قال لأحب الآفلين والاقال والآفل
صغار الابل بنات الخناز ونحوها ابن سيده والآفل ابن الخناز فما فوقه والآفل الفصيل
والجمع اقال لان حقيقته الوصف هذا هو القياس وأما سيبويه فقال آفل وآفل شبه هو مذبذب
وذئاب يعنى أنه ليس بينهما الا الياء والواو واختلاف ما قبله ما بهما والياء والواو اختان وكذلك
الكسرة والضممة أبو عبيد واحد الاقال بنات الخناز آفل والآفل آفلة ومنه قول زهير

فاصبح يجرى فيهم من تلادكم • مغانم شتى من اقال منم

ويروى يجدى النوادر اقل الرجل اذا تشط فهو اقل على فعل قال أبو زيد

أوشتمين من حصاة قد أفلت • كان أطباءها في رفقها رقع

وقال أبو الهيثم فيما روى بخطه في قوله قد أفلت ذهب لبنها قال والرفع ما بين السرة الى العانة
والحصاة التى انحصر وبرها وقيل الرفع أصل النخذل الايط ابن سيده اقل الخيل فى الرحم استقر

وَسَبْعَةُ أَقْلٍ وَأَقْلُهُ حَامِلٌ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا اسْتَقَرَّ اللَّقَاحُ فِي قَرَارِ الرَّحِمِ قَبْلَ قَدْ أَقْلَ ثُمَّ يُقَالُ لِلْحَامِلِ أَقْلٌ وَالْمَقُولُ إِذَا بَدَأَ الْمَأْفُونُ وَهُوَ النَاقِصُ الْعَقْلُ (افكل) النِّهَايَةُ فِي الْحَدِيثِ قَبَاتٌ وَلَهُ أَفْكَلُ الْأَفْكَلُ بِالْفَتْحِ الرَّعْدَةُ مِنْ بَرْدٍ وَخَوْفٍ قَالَ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فَعْلٌ وَهَمْزُهُ زَائِدَةٌ وَوَرْتُهُ أَفْعَلٌ وَهَذَا إِذَا سَمَّيْتَهُ لَمْ تَصْرِفْهُ لِلتَّعْرِيفِ وَوَزَنَ الْفَعْلُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَأَخَذَنِي أَفْكَلٌ فَأَرْتَعَدْتُ مِنْ شِدَّةِ الْغَيَْةِ (اكل) أَكَلْتُ الطَّعَامَ أَكْلًا وَمَا كَلَّا ابْنُ سَيِّدِهِ أَكَلَ الطَّعَامَ بِأَكْلِهِ أَكْلًا فَهُوَ أَكَلٌ وَالْجَمْعُ أَكَلَةٌ وَقَالُوا فِي الْأَمْرِ كُلٌّ وَأَصْلُهُ أَوْكُلٌ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ وَكثُرَ اسْتِعْمَالُ الْكَلِمَةِ حُذِفَتْ الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ فَزَالَ السَّاكِنُ فَاسْتَعْفَى عَنِ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ قَالَ وَلَا يُعْتَدُّ بِهَذَا الْحَذْفِ لِقُلْتُهُ وَلَانَهُ انْجَحَ حَذْفُ تَخْفِيفِ الْأَنْفَاعِ لَا تَحْذَفُ أَنْفَاعُ تَحْذِفُ الْأَسْمَاءُ فَخَوِيدٌ وَدَمٌ وَأَخٌ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ وَلَيْسَ الْفَعْلُ كَذَلِكَ وَقَدْ أُخْرِجَ عَلَى الْأَصْلِ فَقِيلَ أَوْكَلٌ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خُذُومٍ وَالْأَكْلَةُ هَيْئَةُ الْأَكْلِ وَالْأَكْلَةُ الْحَالُ الَّتِي يَأْكُلُ عَلَيْهَا مَسْكَنًا أَوْ قَاعًا مِثْلُ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ يُقَالُ أَنَّهُ لَحَسَنَ الْأَكْلَةِ وَالْأَكْلَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ حَتَّى يَشْبَعَ وَالْأَكْلَةُ اسْمٌ لِلْقَمَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الْأَكْلَةِ وَالْأَكْلَةُ كَالْقَمَةِ وَالْقَمَةُ يُعْنَى بِهِمَا جَمِيعًا الْمَا كَوْلٌ قَالَ

مَنْ الْأَكْلَيْنِ الْمَاءَ ظَلَمًا فَمَا أَرَى * يَنَالُونَ خَيْرًا بَعْدَهُ كَلْهِمِ الْمَاءَ

قوله من الاكلين الخ
عبارة شرح القاموس وقال
ابن الكمال الاكل ايصال
ما يعضغ الى الجوف بمضوغا
أولا فليس السويق واللبن
ما كولا (قلت) وأما قول
الشاعر من الاكلين البيت
فانما يريد قوما الى آخر ما هنا

هـ
قوله وآكله الشيء أطعمه
اباه كلاهما الخ هكذا في
الأصل ولعل فيه سقطا
تطير ما بعده بدليل قوله
كلاهما الخ فانظر وحرر هـ

فانما يريد قوما كانوا يبيعون الماء فيشترون به ثمنه ما يأكلونه فاككتني بك الماء الذي هو سبب
الما كول عن ذكر الما كول وتقول أكأت أكلة واحدة أي لقمة وهي القرصة أيضا وأكأت أكلة
إذا أكل حتى يشبع وهذا الشيء أكلة لك أي طعمته لك وفي حديث الشاة المسمومة ما زالت
أكلة خير تُعَادَنِي الْأَكْلَةُ بِالضَّمِّ الْقَمَةُ الَّتِي أَكَلَ مِنَ الشاةِ وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَفْخُ الْأَلْفَ وَهُوَ خَطَأٌ لَأَنَّهُ
مَا أَكَلَ الْأَقْمَةَ وَاحِدَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَخْرُجْ لِيَجْعَلَ فِي يَدِهِ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَيْنِ أَيِ لُقْمَةٍ أَوْ لُقْمَتَيْنِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ تَخْرُجَ لِنَائِلَاتٍ أَكَلَ هِيَ جَمْعُ أَكْلَةٍ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَهِيَ الْقُرْصُ مِنَ الْخُبْزِ وَرَجُلٌ
أَكْلَةٌ وَأَكُولٌ وَأَكِيلٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ وَأَكْلَهُ الشَّيْءُ أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ كَلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَأَكْنَى مَا أَمَّ أَكَلَ
وَأَكْنِيهِ كَلَاهُمَا ادْعَاءٌ عَلَى وَيُقَالُ أَكْنَيْتُ مَا أَمَّ أَكَلَ بِالتَّشْدِيدِ وَأَكْنَيْتُ مَا أَمَّ أَكَلَ أَيْضًا إِذَا ادَّعَيْتَهُ
عَلَى وَيُقَالُ أَلَيْسَ قَبِيحًا أَنْ تُؤْكَلَ مَا أَمَّ أَكَلَ وَيُقَالُ قَدْ أَكَلَ فُلَانٌ غَنَمِي وَشَرَّهَا وَيُقَالُ ظَلَّ مَالِي
يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ وَالرَّجُلُ يَسْتَأْكِلُ قَوْمًا أَيْ يَأْكُلُ أَمْوَالَهُمْ مِنَ الْإِنْسَانِ وَفُلَانٌ يَسْتَأْكِلُ الضُّعْفَاءَ
أَيْ يَأْخُذُ أَمْوَالَهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ أَبِي طَالِبٍ

وَمَا تَرَكُ قَوْمٌ إِلَّا بِالْكَسْبِ * نَحْوُ الذِّمَارِ غَيْرُ ذَرْبٍ مَوَاكِلَ

أَيَّ يَسْتَأْكُلُ أَمْوَالَ النَّاسِ وَأَمْسَأَ كُلَّهُ الشَّيْءَ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَهُ أَكْلَةً وَأَكَلَتْ النَّارُ الْحَطَبَ
وَأَكَلَتْهَا أَيَّ اطْعَمَتْهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ اطْعَمَتْهُ شَيْئًا وَالْأَكْلُ الطَّعْمُ يَقَالُ جَعَلْتُهُ أَكْلًا أَيَّ
طَعْمَةً وَيُقَالُ مَا هُمْ إِلَّا أَكَلَةُ رَأْسٍ أَيَّ قَلِيلٍ قَدَرُ مَا يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ وَفِي الصَّحَاحِ وَقَوْلُهُمْ
هَمْ أَكَلَةُ رَأْسٍ أَيُّ هُمْ قَلِيلٌ يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ وَهُوَ جَمْعُ أَكَلَ الرَّجُلُ وَوَأَكَلَهُ أَكَلَ مَعَهُ
الْآخِرَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَهِيَ أَكَلُ مِنَ الْمَوْتِ أَكَلَهُ وَالْهَمْزُ فِي أَكَلَهُ أَكْثَرُ وَأَجُودُ وَفُلَانٌ
أَكِيلٌ وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَعَكَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَكِيلُ الَّذِي يُؤَاكِلُكَ وَالْإِكَالُ بَيْنَ النَّاسِ السَّيِّئُ
يُنْهَسُ بِالنَّمَامِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ أَكَلْتُمْ عَنْهُ الرَّجُلُ يَكُونُ صَدِيقًا لِلرَّجُلِ ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى
عَدُوِّهِ فَيَتَكَلَّمُ فِيهِ بِغَيْرِ الْجَمِيلِ لِيُجِيزَهُ عَلَيْهِ بِجَارَةٍ فَلَا يَبَارِكُ اللَّهُ فِيهَا هِيَ بِالضَّمِّ اللَّقْمَةُ وَبِالْفَتْحِ
الْمَرْزُومُ مِنَ الْأَكْلِ وَأَكَلْتُهُ إِكَالًا أَطْعَمْتُهُ وَأَكَلْتُمْ مَوَاكِلَهُ أَكَلْتُ مَعَهُ فَصَارَ أَفْعَلْتُ وَفَاعَلْتُ عَلَى
صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا تَقُلْ وَأَكَلْتُمْ بِالْوَاوِ وَالْأَكِيلُ أَيْضًا الْأَكْلُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرُكَ إِنْ قَرَصَ أَبِي خَيْبٍ * بَطِيءُ النَّضْجِ يَحْشُومُ الْأَكِيلَ

وَأَكِيلُ الَّذِي يُؤَاكِلُكَ وَالْأَكِيلَةُ التَّهْذِيبُ يَقَالُ فُلَانَةٌ أَكِيلٌ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تُؤَاكِلُكَ وَفِي
حَدِيثِ النَّبِيِّ عَنْ الْمُنْكَرِ فَلَا يَنْعَمُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلًا وَشَرِيهًا الْأَكِيلُ وَالشَّرِيبُ الَّذِي
يَصَاحِبُكَ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرِيبُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ وَالْأَكْلُ مَا أَكَلَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ عَمْرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبَعَجَ الْأَرْضَ فَقَامَتْ أَكَلُهَا الْأَكْلُ بِالضَّمِّ وَسَكُونِ الْكَافِ اسْمُ الْمَاكُولِ وَبِالْفَتْحِ
الْمَصْدَرُ تَزِيدُ أَنْ الْأَرْضَ حَفِظْتَ الْبَذْرَ وَشَرِيتَ مَاءَ الْمَطَرِ ثُمَّ قَامَتْ حِينَ أَنْبَتَتْ فَكَانَتْ عَنِ النَّبَاتِ
بِالنَّيِّ مَوَارِدُ مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ بَعْدَ أَنْ غَزَى الْيَهُانَ الْجِيُوشَ وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ أَكْلًا بِالْفَتْحِ أَيَّ
طَعَامًا وَالْأَكَالُ مَا يُؤْكَلُ وَمَا ذَاقَ أَكْلًا أَيَّ مَا يُؤْكَلُ وَالْمَوْكِلُ الْمُطْعِمُ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ آكَلَ
الرِّبَا وَمَوْكِلَهُ يَرْبِيهِ الْبَائِعُ وَالْمَشْتَرِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى عَنْ الْمَوَاكِلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ
يَكُونَ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ دِينَ فَيُهْدَى إِلَيْهِ شَيْءٌ يُوْتَرُهُ وَيَمْسِكُ عَنْ اقْتِضَائِهِ سَمِيَ مَوْاكِلَةً لِأَنَّهُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُؤْكَلُ مِنْهُ أَيُّ يُطْعَمُهُ وَالْمَاكِلَةُ كَلِمَةُ مَا أَكَلَ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ شَاءَ مَاكِلَةً
وَمَاكِلَةً وَالْمَاكِلَةُ مَا جُعِلَ لِلنَّاسِ لَا يَحْسَبُ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَاكِلَةُ وَالْمَاكِلَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْهُ
تَأْكُلُ يَقَالُ اتَّخَذْتُ فُلَانًا مَاكِلَةً كَلِمَةً كَلِمَةً وَالْأَكِيلَةُ الشَّاةُ الَّتِي تُعْرَلُ لِلْأَكْلِ وَتُسَمَّى وَيَكْرَهُ
لِلْمُصَدِّقِ أَخْذُهَا التَّهْذِيبُ أَكُولَةُ الرَّاعِي الَّتِي يَكْرَهُ لِلْمُصَدِّقِ أَنْ يَأْخُذَهَا هِيَ الَّتِي يُسَمِّيهَا الرَّاعِي
وَالْأَكِيلَةُ هِيَ الْمَاكِلَةُ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ أَكَلْتُهُ الْعُقْرَبَ وَأَكَلَ فُلَانٌ عُمَرَهُ إِذَا أَفْنَاهُ وَالتَّارِتَا كُلُّ

قوله فلا يبارك الله فيها كذا
بالاصل وهذه الجملة تمام
الحديث كما أورده شارح
القاموس اه معجمه

الخطب واما حديث عمر رضى الله عنه دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ فَانَّهُ أَمْرُ الْمُصَدِّقِ بَانَ يَعُدُّ عَلَى رَبِّ الْغَنَمِ هَذِهِ الثَّلَاثُ وَلَا يَأْخُذُهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهُمْ خِيَارُ الْمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَكُولَةُ الَّتِي تُسَمَّنُ لِلْأَكْلِ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ غَيْرُهَا أَكُولَةُ غَنَمِ الرَّجُلِ الْخَصِيِّ وَالْهَرِمَةِ وَالْعَاقِرِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَكُولَةُ الْحَيِّ الَّتِي يَجْلُبُونَ بِهَا كَلُونَ عَنْهَا التَّيْسَ وَالْجَزْرَةَ وَالْكَبْشَ الْعَظِيمَ الَّتِي لَيْسَتْ بِقُنُوءَةٍ وَالْهَرِمَةِ وَالشَّارِفِ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ جَوَارِحِ الْمَالِ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ أَكِيلَةً فَيَمَازَعُ يُونُسَ فَيَقَالُ هَلْ غَنَمُكَ أَكُولَةٌ فَقَوْلُ لَا الْأَشَاءُ وَاحِدَةٌ يَقَالُ هَذِهِ مِنَ الْأَكُولَةِ وَلَا يَقَالُ لِلْوَحْدَةِ هَذِهِ أَكُولَةٌ وَيَقَالُ مَا عِنْدَهُ مِائَةٌ أَكَائِلَ وَعِنْدَهُ مِائَةٌ أَكُولَةٌ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ أَكُولَةُ الرَّاعِي وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ الَّتِي بِأَكْلِ مِنْهَا وَتُسَمَّنُ قَدْ مَنَّهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ أَكِيلَةُ الذِّئْبِ وَهِيَ قَرِيبَتُهُ قَالَ وَالْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ خَاصَّةٌ وَهِيَ الْوَاحِدَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ وَهِيَ الْقَوَاصِي وَهِيَ الْعَاقِرُ وَالْهَرِمُ وَالْخَصِيُّ مِنَ الذِّكَاةِ صَغَارًا وَكِبَارًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي يَرَوِي فِي الْحَدِيثِ دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكِيلَةَ وَأَنْعَمَ الْأَكِيلَةُ الْمَاءُ أَكُولَةٌ يَقَالُ هَذِهِ أَكِيلَةُ الْأَسَدِ وَالذِّئْبِ فَمَا هَذِهِ فَأَنْعَمَ الْأَكُولَةُ وَالْأَكِيلَةُ هِيَ الرَّأْسُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلْأَسَدِ وَالذِّئْبِ أَوِ الْضَبِّ يُصَادِبُهَا وَأَمَّا الَّتِي يَفْرِسُهَا السَّبْعُ فَهِيَ أَكِيلَةُ وَأَنْعَمَ دَخَلَتْهُ الْهَاءُ وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لَغَلَبَةِ الْأَسْمِ عَلَيْهِ وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ وَأَكِيلَةُ مَا أَكَلَ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَتَطِيرُهُ قَرِيبَةُ السَّبْعِ وَقَرِيبَتُهُ وَالْأَكِيلُ الْمَاءُ أَكُولٌ يَقَالُ الْمَاءُ أَكَلَ مَا أَكَلَ وَأَكِيلٌ وَأَكِيلٌ وَآكَلْتُكَ فَلَنَا إِذَا امْكَنَتْهُ مِنْهُ وَلَمَّا أَنْشَدَ الْمُزَنِّي قَوْلَهُ

فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولًا فَكُنْ خَيْرًا كُلَّ * وَالْأَفَادِرُ كُنِي وَلَمَّا أَمْرَقَ

فَقَالَ النِّعْمَانُ لَا أَكُلُ وَلَا أَكُلُ غَيْرِي وَيَقَالُ ظَلَّ مَالِي يُوْكَلُ وَيَشْرَبُ أَيُّ رَعَى كَيْفَ شَاءَ وَيَقَالُ أَيْضًا فَلَنْ أَكُلَ مَالِي وَشَرِبَهُ أَيُّ أَطْعَمَهُ النَّاسَ فَوَادِرُ الْأَعْرَابِ الْأَكُولُ تُشَوَّرُ مِنَ الْأَرْضِ أَشْبَاهُ الْجِبَالِ وَأَكَلَ الْبَهْمَةُ تَنَاوَلُ التَّرَابَ تَرِيدًا أَنْ تَأْكُلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَاءُ كَلَّةٌ وَالْمَاءُ كَلَّةٌ الْمِيزَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَغْنَانَا بِالرِّسْلِ عَنْ الْمَاءِ كَلَّةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الْأَكْلُ قَالَ وَهِيَ الْمِيزَةُ وَأَنْعَمَ يَتَارُونَ فِي الْجَدْبِ وَالْأَكْلُ مَا أَكَلَ الْمَلُوكُ وَآكَالَ الْمَلُوكُ مَا كَلَّهْمُ وَطَعَّمَهُمُ وَالْأَكْلُ مَا يَجْعَلُهُ الْمَلُوكُ مَا كَلَّةٌ وَالْأَكْلُ الرَّغْيُ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ وَمَا كُولُ خَيْرٍ خَيْرٌ مِنْ آكَلِهَا الْمَاءُ كُولُ الرَّغْبَةِ وَالْأَكْلُ كَلُونَ الْمَلُوكُ جَعَلُوا أَوَّالَ الرَّغْبَةِ لَهُمْ مَا كَلَّةٌ أَرَادَ أَنْ عَوَّامَ أَهْلَ الْبَيْنِ خَيْرٌ مِنْ مَلُوكِهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِمَا كُولَهُمْ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَأَكَلَتْهُمُ الْأَرْضُ أَيُّ هُمْ خَيْرٌ مِنَ الْأَحْيَاءِ الْأَكْلَانِ وَهُمْ الْبَاقُونَ وَآكَالَ الْجُنْدُ أَطْعَمَهُمْ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله الاكول كاول الخ اوردته
صاحب القاموس في فصل
الكاف من باب اللام على أن
الهمزة زائدة ومقتضى ما معنا
عكسه حرر اه صححه

جَنَدُكَ التَّالِدُ الْعَتِيقُ مِنَ السَّاءِ • دَاتِ أَهْلَ الْقَبَابِ وَالْأَسْكَالِ
 وَالْأَكْلُ الرِّزْقُ وَانْهَ لِعَظِيمِ الْأَكْلِ فِي الدُّنْيَا أَيُّ عَظِيمِ الرِّزْقِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَيْتِ انْقَطَعَ أَكْلُهُ وَالْأَكْلُ
 الْحِطُّ مِنَ الدُّنْيَا كَانَهُ يُؤْكَلُ أَبُو سَعِيدٍ وَرَجُلٌ مُؤْكَلٌ أَيُّ مَرَزُوقٌ وَأَنْشَدَ
 مَنَهْرَتِ الْأَشْدَاقِ عَضْبُ مُؤْكَلٍ • فِي الْأَهْلِينَ وَاخْتِرَامِ السُّبُلِ
 وَفُلَانٌ ذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ ذَا حِطٍّ مِنَ الدُّنْيَا وَرِزْقٍ وَاسِعٍ وَأَكَلَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَيُّ حَرَشَتْ وَأَفْسَدَتْ
 وَالْأَكْلُ التَّمَرُ وَيُقَالُ أَكَلَ بِسْتَانِكَ دَائِمًا وَأَكَلَهُ غَرَهُ وَفِي الْعَصَاحِ وَالْأَكْلُ غَرُ الْخَلِّ وَالشَّجَرِ وَكُلُّ
 مَا يُؤْكَلُ فَهُوَ أَكْلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَكَلَهَا دَائِمًا وَأَكَلَتِ الشَّجَرَةُ أَطْعَمَتْ وَأَكَلَ الْخَلُّ
 وَالزَّرْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا أُطْعِمَ وَأَكَلَ الشَّجَرَةُ جَنَاهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَوَنَّى أَكَلَهَا كُلُّ حِينَ بَادَنَ رَبِّهَا
 وَفِيهِ ذَوَاتِي أَكَلَ خَطُّ أَيُّ جَنَى وَرَجُلٌ ذُو أَكْلٍ أَيُّ رَأَى وَعَقْلٌ وَحَصَافَةٌ وَثُوبٌ ذُو أَكْلٍ قَوِيٌّ
 مَضِيقٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ أَرِيدُ نَوْبَالَهُ أَكَلَ أَيُّ نَفْسٍ وَقُوَّةٌ وَقُرْطَاسٌ ذُو أَكْلٍ وَيُقَالُ لِلْعَصَا
 الْمَحْدَدَةِ آكَلَةُ اللَّحْمِ تَشْبِيهَا بِالسَّكِينِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ لِيَضْرِبَنَّ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ بِمِثْلِ
 آكَلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يَرَى أَنِّي لَا أَقِيدُهُ وَاللَّهُ لَا أَقِيدُهُ مِنْهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ أَرَادَ آكَلَةَ اللَّحْمِ عَصَا
 مُحَدَّدَةً قَالَ وَقَالَ الْأَمَوِيُّ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّهَا السَّكِينُ وَأَعْمَاشُ بَتِ الْعَصَا مُحَدَّدَةً بِهَا وَقَالَ شَمْرُ
 قِيلَ فِي آكَلَةِ اللَّحْمِ أَنَّهَا السَّيَاطُ شَبَّهَ بِالنَّارِ لَانْ آتَارَهَا كَآتَارِهَا وَكَثُرَتْ الْآكَلَةُ فِي بِلَادِ بَنِي فُلَانٍ
 أَيُّ الرَّاعِيَةِ وَالْمِشْكَلَةُ مِنَ الْبَرَامِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي يَسْتَخْفُّهَا الْحَيُّ أَنْ يَطْجُوَ اللَّحْمَ فِيهَا وَالْعَصِيدَةُ وَقَالَ
 اللَّيْثِيُّ كُلُّ مَا أَكَلَ فِيهِ فَهُوَ مِشْكَلَةٌ وَالْمِشْكَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْدَاحِ وَهُوَ نَحْوُ مَا يُؤْكَلُ فِيهِ وَالْجَمِيعُ
 الْمَأْكَلُ وَفِي الْعَصَاحِ الْمِشْكَلَةُ الْخِصَافُ الَّتِي يَسْتَخْفُّ الْحَيُّ أَنْ يَطْجُوَ فِيهَا اللَّحْمَ وَالْعَصِيدَةُ وَأَكَلَ
 الشَّيْءُ وَاتَّكَلَ وَتَأَكَّلَ أَكَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْأَكْلُ وَقَوْلُ الْجَمْعِ

سَأَلَنِي عَنْ أَنَسٍ هَلْ كُتِبَ شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ مَرَّ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مِثْلُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهُ شَرِبَ النَّاسُ بَعْدَهُمْ وَأَكَلُوا وَالْآكَلَةُ
 مَقْصُورَةٌ بِقَعِّ فِي الْعُضْوِ يَأْكُلُ مِنْهُ وَتَأَكَّلَ الرَّجُلُ وَاتَّكَلَ غَضِبَ وَهَاجَ وَكَادَ بَعْضُهُ بِأَكْلِ
 بَعْضٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَبْلَغُ رِيْدِي بَنِي شَيْبَانَ مَالِكَةً • أَبَايَيْتِ أَمَّا تَنْفَكُ تَأْتِكِلِ
 وَقَالَ يَعْقُوبُ أَعْمَاهُ تَأْتِكِلُ فَعَلَبَ التَّهْذِيبُ وَالنَّارُ إِذَا اسْتَدَّ النَّهَابُ كَانَهَا بِأَكْلِ بَعْضِهَا
 بَعْضًا يُقَالُ اسْتَكَلَتِ النَّارُ وَالرَّجُلُ إِذَا اسْتَدَّ غَضَبَهُ يَأْكُلُ يُقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ مِنَ الْغَضَبِ أَيُّ

يحترق ويتوهج ويقال أكلت النار الخطب وأكلتها أكلت أي أظعمتها إياه والتأكل شدة بريق

الكحل إذا كسر أو الصبر أو الفضة والسيوف والبرق قال أوس بن حجر

* على مثل مسحاة اللجين تأكل * وقال اللحياني اتكّل السيف اضطرب وتأكل السيف

تأكل إذا ما توهج من الحدة وقال أوس بن حجر

وأبيض صولياً كأن غراره * فلا لوبرق في حيي تأكل

وأنشده الجوهري أيضا قال ابن بري صواب أنشاده وأبيض هنديا لأن السيوف تنسب

إلى الهند وتنسب الدروع إلى صول وقبل البيت

وأملس صولياً كنهى قرارة * أحسن بقاع تفتح ربح فأجفلا

وتأكل السيف تأكل وتاكل البرق تأكل إذا تلالا وفي أسنانه أكل أي انهمأ تكلة وقال

أبو زيد في الأسنان القادح وهو أن تتأكل الأسنان يقال قدح في سنه الجوهري يقال أكلت

أسنانه من الكبر إذا احتكت فذهبت وفي أسنانه أكل بالتحريك أي انهمأ وتكلة وقد اتكتكت

أسنانه وتأكلت والأكلة والأكل الحكمة والجرب أي كانت وقد أكلني رأسي وأنه ليحبد في جسمه

أكلة من الأكل على فعله وأكلة وأكالا أي حكمة الأصمعي والكسائي وجدت في جسد أكلأ

أي حكمة قال الأزهرى وسمعت بعض العرب يقول جلدي يأكلني إذا وجد حكة ولا يقال جلدي

يحتكني والآكل سادة الأحياء الذين يأخذون المرباع وغيره والمأكل الكسب وفي الحديث

أمرت بقرية تأكل القرى هي المدينة أي يغلب أهلها وهم الأنصار بالاسلام على غيرها من القرى

وينصر الله دينه بأهلها ويفتح القرى عليهم ويغنيهم إياها فياكلونها وأكلت الناقة تأكل أكلأ

إذا نبت وبرجئتها في بطنها فوجدت لذلك أذى وحكة في بطنها وناقة أكلة على قوله إذا وجدت

المأ في بطنها من ذلك الجوهري أكلت الناقة أكلأ مثل سمع سمعاً وهم الأكل بالضم إذا أشعر

ولدها في بطنها فحكه ذلك وتأذت والأكلة والأكل بالضم والكسر الغيبة وأنه لذواكلة للناس

وأكلة وأكلة أي غيبة لهم يغتابهم الفتح عن كراع وأكل بينهم وأكل حل بعضهم على بعض كانه

من قوله تعالى أوجب أحدكم أن ياكل لحم أخيه ميتا وقال أبو نصر في قوله

* أبائيت أمانتك تأكل * معناه تأكل لحومنا وتغتلبنا وهو تفعل من الأكل (ال)

الال السرعة والال الاسراع وال في سيره ومشيه يؤل ويئل إذا أسرع وأهتر فاما قوله

أنشده ابن جني * وإذا أول المشي ألالا * قال ابن سيده أمان أن يكون أراد أول في المشي فحذف

قوله على مثل مسحاة اللجين هو
عجزيت صدره بكافي شرح
القاموس

إذا سل من غمدنا كل اثره
كتبه مصححه

قوله والآكل سادة الأحياء
الجوهري وقد وهمه صاحب
القاموس تعالى الصاعاني وقال
هم ذوو الآكل لا الآكل
بغير ذوو كتبته مصححه

وأوصل وأما أن يكون أول متعديا في موضعه بغير حرف جر وفرس مثل أي سريع وقد أل يؤول
 ألا بمعنى أسرع قال أبو الخضر اليربوعي يمدح عبد الملك بن مر وان وكان أجرى مهرا فسبق
 مهرا أبي الحجاب لا تنسلي • بارك فيك الله من ذي آل
 أي من فرس ذي سرعة وآل الفرس مثل ألا اضطرب وآل لونه يؤول ألا وبلا إذا صفا وبرق
 والآل صفاء اللون وآل الشيء يؤول ويثقل الأخيرة عن ابن دريد الأبرق وآلث فرائضه تثل لمعت
 في عدو قال حتى رمت بها بئيل فريصها • وكان صهوةها مدال رخام
 وأنشد الأزهري لابي دؤاد يصف الفرس والوحش

قوله لا تنسلي قال الجوهري
 حركه للقافية والياء من صلة
 الكسروه وكما قال
 ألا بها الليل الطويل ألا انجلي
 اه مصححه

فلهمز من بها يؤول فريصها • من لمع رايتنا وهن غواذي
 والآلة الحربة العظيمة النصل سميت بذلك لبريقها ولعانها وفرق بعضهم بين الآلة والحربة فقال
 الآلة كلها حديد والحربة بعضها خشب وبعضها حديد والجمع آل بالفتح والآل وأليلها المعانها
 والآل مصدر له بؤله ألا طعنه بالآلة الجوهرى الآل بالفتح جمع آلة وهي الحربة في نصابها عرض
 قال الأعشى تداركه في منصل الآل بعدما • مضى غير دأدا وقد كاد يعطب
 ويجمع أيضا على الآل مثل جفنة وجفان والآلة السلاح وجميع أداة الحرب ويقال ماله آل
 وغل قال ابن بري آل دفع في قتله وغل أي جن والمذل القرن الذي يطعن به وكانوا في الجاهلية
 يتخذون أسنة من قرون البقر الوحشى التهذيب والمثلان القرنان قال رؤبة يصف النور
 • إذا مثلا قرنه ترعزعا • قال أبو عمرو المثل حذروقه وهو ما خونه من الآلة وهي الحربة والتأليل
 التحديد والتعريف وأذن مؤلة محددة منصوبة ملطنة وانه لمؤلل الوجه أي حسنه سهله عن
 اللباني كأنه قد آل وآلا السكين والكف وكل شيء عريض وجهاء وقيل آلا الكف
 اللعنتان المتطابقتان بينهما فجوة على وجه الكف فاذا قشرت احدهما عن الاخرى سال من
 بينهما ماء وهما الآللان وحكى الاسمعي عن عيسى بن أبي اسحق أنه قال قالت امرأة من العرب
 لا بنتها لا تهدي الى خربت الكف فان الماء يجري بين آليها أي أهدي شرا منها قال أبو منصور
 واحدى هاتين اللعنتين الرقي وهي كالشحمة البيضاء تكون في مرجع الكف وعليها أخرى
 مثلها تسمى المآتى التهذيب والآلل والآللان وجهاء السكين وجهها كل شيء عريض وآلات
 الشيء تأليل أي حذرت طرفه ومنه قول طرفة بن العبد يصف أذنى ناقته بالحدة والانه صاب

قوله الرقي قال في القاموس
 مثال ربي من أرق الشحم وفي
 المثل وجدتني الشحمة الرقي
 عليها المآتى يقولها صاحبه
 إذا استضعفه اه

قوله والالة القرابة كذا وقع
في الاصل بالهاء وبغير ضبط
وسرره اه معجمه

مَوْلَانِ يَعْرِفُ الْعَتَقُ فِيهِمَا * كَسَامِعَتِي شَاةٌ يَحْمُولُ مَقْرَدُ

الفراء الالة الراعية البعيدة المرعى من الرعاة والالة القرابة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عجب ربكم من السكم وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم قال أبو عبيد المحذورون روه من السكم بكسر الالف والمحفوظ عندنا من السكم بالفتح وهو أشبه بالمصادر كأنه أراد من شدة قنوطكم ويجوز أن يكون من قولك آل يثل الأول والأولاء واليلا وهو أن يرفع الرجل صوته بالدعاء ويَجَار وقال الكميت يصف رجلا

وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي غَيْرِهَا مُظْلَمَةٌ * إِذَا دَعَتْ إِلَيْهَا الْكَاعِبُ الْفَضْلُ

قال وقد يكون إليها أنه يريد الال المصدر ثم ثناه وهو نادرك أنه يريد صوتا بعد صوت ويكون قوله إليها أن يريد حكاية أصوات النساء بالنبطية إذا صرخن قال ابن بري قوله في غيرها في موضع نصب على الحال والعامل في الحال ما في قوله ما أنت من معنى التعظيم كأنه قال عظمت حالاً في غيرها والال الصياح ابن سيده والال والليل والاليلة والالان كله الآنين وقيل عز الحنن التهذيب الاليل الآنين قال الشاعر * أما تراني أشكى الاليلة أبو عمرو ويقال له الويل والاليل والاليل الآنين وأنشد لابن ميادة

وَقَوْلَاهُمَا تَأْمُرِينَ بِوَأَمِي * لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعُبُونِ أَلِيلُ

أي توجع وأنين وقد آل يثل الأول واليلا قال ابن بري فسر الشيباني الاليل بالحنين وأنشد المرار دُونَ فَكُلْهُنَّ كَذَاتٍ بَوَّ * إِذَا حُشِبَتْ سَمِعَتْ لَهَا أَلِيلَا

وقد آل يثل وآل بؤل الأول واليلا ورفع صوته بالدعاء وفي حديث عائشة أن امرأة سألت عن المرأة تختم فقالت لها عائشة تربت يدك وآلت وهل ترى المرأة ذلك آلت أي صاحبت لما أصابها من شدة هذا الكلام وروى بضم الهمزة مع تشديد اللام أي طعنت بالالة وهي الحربة قال ابن الأثير وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ الحديث والاليل والاليلة الشكل قال الشاعر

فَلْيَا أَلِيلَةً أَنْ قَتَلْتُ خُوَاتِي * وَلِيَا أَلِيلَةً أَنْ هُمْ لَمْ يُقَتَّلُوا

وقال آخر يَأْتِيهَا الذُّبُّ لَكَ الْإِلِيلُ * هَلْ لَكَ فِي بَاعٍ كَمَا تَقُولُ

قال معناه شكك أمك هل لك في باع كما تحب قال الكميت

وَضِيَاءُ الْأُمُورِ فِي كُلِّ خُطْبٍ * قِيلَ لِلْأُمَمَاتِ مِنْهُ الْإِلِيلُ

أي بكاء وصباح من الألي وقال الكميت أيضا

قوله في باع كذا في الاصل وفي
شرح القاموس في باع بالراء
فلا تضر الرواية اه

بَضْرَبَ يَتْبَعُ الْآلِيَّ مِنْهُ • قَنَاةُ الْحَيِّ وَسَطُهُمُ الرَّيْنَا

والآل بالفتح السرعة والبريق ورفع الصوت وجمع آله للعربة والآيل صليل الحصى وقيل هو صليل الحجر أي كان الأولى عن ثعلب والآيل خير الماء وأيل الماء خير به وقسيه وأل السقاء بالكسر أي تغيرت ريجه وهذا أحد ما جاء بطهار التضعيف التهذيب قال عبد الوهاب آل فلان فأطال المسئلة إذا سأل وقد أطال الآل إذا طال السؤال وقول بعض الرُّجَّاز

قَامَ إِلَى حَرَاءٍ كَالطَّرِبَالِ • فَهَمَّ بِالْعَصْنِ بِلَا اِتِّلَالِ • غَمَامَةٌ تَرَعَّدُ مِنْ دَلَالِ

يقول هم اللب في العصن وهو الفدح ومعنى هم حطب وقوله بلا ائتلال أي بلا رفق ولا حسن تأت للعلب ونصب الغمامة بهم فنسب حلب اللبن بسحابة تظطر التهذيب اللحياني في أسنانه يلل وأل وهو أن تقبل الأسنان على باطن الفم وأللت أسنانه أي فاسدت وحكى ابن بري رجل مثل يقع في الناس والآل الحلف والعهد وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الأولانمة وفي حديث أم زرع وفي الآل كريم الخ ل أرادت أنها وفيه العهد وانما ذكر لانه انما ذهب به الى معنى التشبيه أي مثل الرجل الوفي العهد والآل القرابة وفي حديث علي عليه السلام يخون العهد ويقطع الآل قال ابن دريد وقد خففت العرب الآل قال الأعشى

أَيْضُ لَا يَرْهَبُ الْهَزَالَ وَلَا • يَقْطَعُ رُجَاوًا لَا يَخُونُ إِلَّا

قال أبو سعيد السبكي في هذا البيت وجه آخر وهو أن يكون الآل في معنى نعمة وهو واحد آلاء الله فان كان ذلك فليس من هذا الباب وسيأتي ذكره في موضعه والآل القرابة قال حسان ابن ثابت

لَعَمْرُكَ إِنَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ • كَالسَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ

وقال مجاهد والشعبي لا يرقبون في مؤمن الأولانمة قيل الآل العهد والذمة ما يتذم به وقال الفراء الآل القرابة والذمة العهد وقيل هو من أسماء الله عز وجل قال وهذا ليس بالوجه لان أسماء الله تعالى معروفة كما جاءت في القرآن وتليت في الاخبار قال ولم نسمع الداعي يقول في الدعاء يا آل كما يقول يا الله ويا رحمن ويا رحيم يا مؤمن يا مهيم قال وحقيقة الآل على ما توجه به اللغة تحديد الشيء فمن ذلك الآلة الحربة لانها محددة ومن ذلك أذن مؤلة اذا كانت محددة فالآل يخرج في جميع ما فسر من العهد والقرابة والحوار على هذا اذا قلت في العهد بينهما الآل فتأويله أنهم ما قد حددنا في أخذ العهد واذا قلت في الحوار بينهما الآل فتأويله حوار يجاد الانسان واذا قلته في القرابة فتأويله القرابة التي تحاد الانسان والآل الجار ابن سيده والآل الله عز وجل بالكسر

قوله والآل الجار كذا في الأصل كما في القاموس وضبطه الشارح بالهمز فتأمل اه معجمه

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لما نلى عليه سجع مسيلة ان هذا الشئ ما جاء من ال ولا برقأين
 ذهب بكم أي من ربوية وقيل ال ال اصل الجيد أي لم يجئ من الاصل الذي جاء منه القرآن
 وقيل ال التَّسْب والقراءة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر من مناسبة الحق والادلاء بسبب
 ينمو بين الصديق وفي حديث لقبط انبثك بمنثل ذلك في ال الله أي في ربوبيته والهيته وقدرته
 ويجوز ان يكون في عهد الله من ال العهد التهذيب جاء في التفسير ان يعقوب بن اسحق على
 نينا وعليهما الصلاة والسلام كان شديدا لجاءه ملك فقال صار عني فصارع فصارع يعقوب
 فقال له الملك اسر ال وال اسم من أسماء الله عز وجل بلغتهم واسر شدة وسمى يعقوب اسر ال بذلك
 ولما عرّب قبل اسرائيل قال ابن الكلبي كل اسم في العرب آخره ال أو ايل فهو مضاف الى الله عز
 وجل كشرجيل وشراحيل وشهميل وهو كقولك عبدا لله وعبدا لله وهذا ليس بقوى اذ لو كان
 كذلك لصرف جبريل وما أشبهه وال ال الربوية وال بالضم الاول في بعض اللغات وليس
 من لفظ الاول قال امرؤ القيس

لَمَنْ رُخِّلُوهُ زَلُّ • بِهَا الْعَيْنَانِ تَهْلُ

يَنَادِي الْآخِرَ الْأَلُّ • الْأَحْلُو الْأَحْلُو

وان شئت قلت انما أراد الاول فبنى من الكلمة على مثال فعل فقال ول ثم همز الواو لانها مضمومة
 غير انهم سمعهم قالوا ول قال المفضل في قول امرؤ القيس الأحلوا قال هذا معنى لعبة للاصبيان
 يجتمعون فيها خذون خشبة فيضعونها على قوز من رمل ثم يجلس على أحد طرفيها جماعة وعلى
 الآخر جماعة فأى الجماعة كانت أرزن ارتفعت الاخرى فينادون أصحاب الطرف الآخر
 الأحلوا أي خففوا عن عددكم حتى نساويكم في التعديل قال وهذه التي تسميها العرب الدودة
 والرخلة قال تسمى أرجوحة الحضر المطوحة التهذيب اليلة اليلة والآلة الهودج الصغير
 والال المحقد ابن سيده وهو الضلال بن الال بن التلال وأنشد

أَصْبَحْتَ تَهْضُ فِي ضَلَالِكَ سَادِرًا • اِنْ الضَّلَالُ ابْنُ الْآلِ فَاقْصِرْ

وَالْآلُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ قَالَ النَّابِغَةُ

بُصْطَعَبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَتَبْرَةٍ • يَزْنُ الْآلَاسِرُ هُنَّ التَّدَافِعُ

والال بالفتح جبل بعرفات قال ابن جني قال ابن حبيب ال جبل من رمل به يقف الناس من
 عرفات عن عيين الامام وفي الحديث ذكر ال بكسر الهمزة وتحقيف اللام الاولى جبل عن عيين

قوله قال ابن حبيب ال
 أي بكسر الهمزة وتشديد
 اللام بوزن حمل كما ضبطه
 في القاموس ووهم من
 قاه وقال الشارح وعجب
 من المصنف انكاره مع
 قول الائمة اه معصمه

الامام بمعرفة والأحرف استثناء وهي الناصبة في قولك جاني القوم الازيد لانها ناصبة عن استثنائي
وعن لاءني هذا قول أبي العباس المبرد وقال ابن جني هذا امر دود عندنا لما في ذلك من تدافع
الامر بين الاعمال المبقى حكم الفعل والانصراف عنه الى الحرف المختص به القول قال ابن سيده
ومن خفيف هذا الباب أولو يعني ذوو لا يقرده واحد ولا يتكلم به الا مضافا كقولك أولو بأس
شديد وأولو كرم كأن واحد ال والواو للجمع ألا ترى أنها تكون في الرفع واوا وفي النصب والجر
ياء وقوله عز وجل وأولى الامر منكم قال أبو اسحق هم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن
اتبعهم من أهل العلم وقد قيل انهم الامراء والامراء اذا كانوا أولى علم ودين وأخذين بما يقوله
أهل العلم فطاعتهم فريضة وجملة أولى الامر من المسلمين من يقوم بشأنهم في أمر دينهم
وجميع ما أدى الى صلاحهم (أمل) الأمل والأمل الرجاء الاخيرة عن ابن جني والجمع
آمال وأملته أمله وقد أمله بآمله أملا المصدر عن ابن جني وأمله تأميلا ويقال أمل خيره بآمله
أملا وما أطول أملة من الأمل أي آمله وانه لطويل الإملة أي التأميل عن اللحياني مثل الجلسة
والركبة والتأمل التثبت وتأملت الشيء أي نظرت اليه مستتبثا له وقأمل الرجل تثبت
في الامر والنظر والاميل على فعيل حبيل من الرمل معتزل عن معظمه على تقدير ميل وأنشد
* كالبريق يجتاز أميلا أعرفا * قال ابن سيده الأمل حبيل من الرمل يكون عرضه نحو ما من
ميل وقيل يكون عرضه ميلا وطوله مسيرة يوم وقيل مسيرة يومين وقيل عرضه نصف
يوم وقيل الأمل ما ارتفع من الرمل من غير أن يحده الجوهرى الأمل اسم موضع أيضا قال
ابن بري ومنه قول الفرزدق

قوله الأمل الخ عبارة
القلموس بحبل ونجم وشبر
هـ

وهم على هدب الأمل تداركوا * نعماتش إلى الرئيس وتكمل

قال أبو منصور وليس قول من زعم أنهم أرادوا بالأميل من الرمل الأمل تخفف بشئ قال ولا يعلم
من كلامهم ما يشبه هذا وجمع الأميل ما ارتفع من الرمل أمل قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك
وأمول موضع قال الهذلي

قوله وهم على هدب الأمل
الذي في المعجم على صدف
الأميل فخر كتبه مصححه

رجال بني زبيد غيبتهم * جبال أمول لاسقيت أمول

ابن الاعرابي الأملة أعوان الرجل واحد هم أمل (أهل) الأهل أهل الرجل وأهل الدار
وكذلك الأهلة قال أبو الطمغان

وأهله وقد تبرت ودهم * وأبليتهم في المجد جهدي ونأثلي

ابن سيدة أهل الرجل عشيرته وذوو قريته والجمع أهلون وأهال وأهال وأهلات وأهلات
قال الخليل السعدي

وهم أهلات - قول قيس بن عاصم * اذا أدبوا بالليل يدعون كوثرا
وأشد الجوهري وبلدة ما الأنس من أهالها * ترى بها العوهم من ونالها
ونالها جمع وائل كقائم وقيام ويري البيت * وبلدة يسن حازي آلهها * قال سيديويه وقالوا
أهلات تخففوا شهبوا بصعبات حيث كان أهل مذكر تدخله الواو والنون فلما جاء مؤنثه كوثنت
صعب فعل به كما فعل عوثنت صعب قال ابن بري وشاهد الأهل فيما حكى أبو القاسم الزجاجي أن
حكيم بن معوية الربي كان يفضل الفرزدق على جرير فهاجر جرير حكيما فانتصره فكان بن ربيعة أو
أخوه ربي بن ربيعة فقال يهجو جريرا

غضبت علينا أن علاك ابن غالب * فهلا على جدك في ذاك تغضب
هم حين يسمى المرأة مسعاة أهله * أنا فشدك العقال المؤرب
وما يجعل البحر الخضم إذا طما * بكبد ظنون ماؤه يترب
أنت ككبيبا لا لأم والد * وألأم أم فرجت بك أوأب

وحكي سيديويه في جمع أهل أهلون وسئل الخليل لم سكنوا الباء ولم يحركوها كما حركوا أرضين
فقال لان الأهل مذكر قبل فلم قالوا أهلات قال شبهوها بأرضات وأنشيدت الخليل السعدي قال
ومن العرب من يقول أهلات على القياس والآهالي جمع الجمع وجاءت الباء التي في أهالي من الباء
التي في الأهلين وفي الحديث أهل القرآن هم أهل الله وخاصته أي حقة القرآن العاملون به هم
أولياء الله والمختصون به اختصاص أهل الإنسان به وفي حديث أبي بكر في استخلافه عمر أقول
له اذ القيت استعملت عليهم خيرا هلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمىون أهل مكة أهل الله تعظيما
لهم كما يقال بيت الله ويجوز أن يكون أراد أهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث
أم سلمة ليس بك على أهلاك هو أن أراد بالاهل نفسه عليه السلام أي لا يعلق بك ولا يصيبك هو أن
عليهم وأهل الرجل اتخذا أهلا قال

في دارة تقسم الأزواد بينهم * كأنما أهلنا منها الذي أتتلا

كذا أنشده بقلب الباء تاء ثم ادغامها في التاء الثانية كما حكى من قولهم اتعنته والافحكه الهمزة
أو التخفيف القياسي أي كأن أهلنا أهله عنده أي مثلهم فيما يراهم لهم من الحق وأهل المذهب من

يَدِينُ بِهِ وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ مَنْ يَدِينُ بِهِ وَأَهْلُ الْأَمْرِ وَلَانَّهُ وَأَهْلُ الْبَيْتِ سُكَّانُهُ وَأَهْلُ الرَّجُلِ أَخَصُّ
 النَّاسِ بِهِ وَأَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجُهُ وَبَنَاتُهُ وَصِهْرُهُ أَعْنَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَقِيلَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالرِّجَالُ الَّذِينَ هُمْ آلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُعْلِمُ بِمَا اللَّهُ لِيُذْهِبَ
 عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ الْقَرَامَةَ أَهْلُ بِالنَّصَبِ عَلَى الْمَدْحِ كَمَا قَالَ بَكَ اللَّهُ نَرْجُو الْفَضْلَ وَسُجَّانَكَ
 اللَّهُ الْعَظِيمُ أَوْ عَلَى النَّدَاءِ كَمَا قَالَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
 أَهْلِكَ قَالَ الرِّجَالُ أَرَادَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ الَّذِينَ وَعَدْتَهُمْ أَنُ أَنْجِيَهُمْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ
 دِينِكَ وَأَهْلُ كُلِّ نَبِيٍّ أُمَّتُهُ وَمَنْزِلُ أَهْلِ أَيِّ بِهِ أَهْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَكَانُ أَهْلِهِ أَهْلُ سَيِّبِهِ هُوَ عَلَى
 التَّسْبِيحِ وَمَا هُوَ فِيهِ أَهْلُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ مَا كَانَ مَاهُولًا • وَأَمْسَى مَرْتَعُ الْعُقْرِ

وَقَالَ دُرُوبَةُ عَرَفْتُ بِالنَّصْرِ بِنِ الْمَنَازِلَا • قَفَرُوا كَانَتْ مِنْهُمْ مَا هَلَا

وَمَا كَانَ مَاهُولًا وَقَدْ جَاءَ أَهْلُ قَالَ الْعَجَّاجُ • قَفَرَيْنِ هَذَا نَمِ ذَا لَمْ يُوْهَلْ • وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّوَابِّ وَغَيْرِهَا
 أَلْفَ الْمَنَازِلِ أَهْلِي وَأَهْلُ الْأَخِيرَةِ عَلَى النَّسَبِ وَكَذَلِكَ قِيلَ لِمَا أَلْفَ النَّاسِ وَالْقُرَى أَهْلِي وَلَمَّا
 اسْتَوْحَشَ بَرِيٌّ وَوَحْشَى كَالْحِمَارِ الْوَحْشَى وَالْأَهْلِيُّ هُوَ الْإِنْسِيٌّ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْجُرَّاءِ الْأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ هِيَ الْجُرَّاءُ الَّتِي تَأْلَفُ الْبَيْوتَ وَلَهَا أَصْحَابٌ وَهِيَ مِثْلُ
 الْإِنْسِيَّةِ ضِدَّ الْوَحْشِيَّةِ وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ مَرَّحِبًا وَأَهْلًا أَيُّ أَتَيْتَ رُحْبًا أَيُّ سَعَةٍ وَفِي الْمَحْكَمِ أَيُّ
 أَتَيْتَ أَهْلًا لَا غَرْبًا مَفَاسْتَانِسَ وَلَا تَسْتَوْحَشُ وَأَهْلُ بِهِ قَالَ لَهُ أَهْلًا وَأَهْلُ بِهِ أَنَسَ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ
 أَهْلَتْ بِهِ وَوَدَّقَتْ بِهِ إِذَا اسْتَأْنَسَ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمُضَارِعُ مِنْهُ أَهْلُ بِهِ يَفْتَحُ الْهَاءَ وَهُوَ أَهْلُ لَكَذَا
 أَيُّ مُسْتَوْجِبَةٍ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَعَلَى هَذَا قَالُوا الْمَلِكُ اللَّهُ أَهْلُ الْمَلِكِ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَهْلُ لَانِ يَتَّقِي فَلَا يُعْصَى وَأَهْلُ
 الْمَغْفِرَةِ لِمَنْ اتَّقَاهُ وَقِيلَ قَوْلُهُ أَهْلُ التَّقْوَى مَوْضِعٌ لَانِ يَتَّقِي وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ مَوْضِعٌ لَانِ الْأَزْهَرِيُّ
 وَخَطَّابُ بَعْضِهِمْ قَوْلَ مَنْ يَقُولُ فَلَانِ يَسْتَأْهِلُ أَنْ يُكْرِمَ أَوْ يَهَانَ بِمَعْنَى يَسْتَحَقُّ قَالَ وَلَا يَكُونُ
 الْأَسْتَهَالُ إِلَّا مِنَ الْإِهَالَةِ قَالَ وَأَمَّا أَنَا فَلَا أَنْكُرُهُ وَلَا أُخْطِي مَنْ قَالَ لَانِي سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا قَصِيحًا مِنْ بَنِي
 أَسَدٍ يَقُولُ لِرَجُلٍ شَكَرَ عِنْدَهُ يَدَا أُولِيهَا تَسْتَأْهِلُ يَا أَبَا حَرْمٍ مَا أُولَيْتَ وَحَضَرَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
 فَمَا أَنْكَرُوا قَوْلَهُ قَالَ وَيَحْقُقُ ذَلِكَ قَوْلُهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ الْمَازِي لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ أَنْتَ
 مُسْتَأْهِلُ هَذَا الْأَمْرِ وَلَا مُسْتَأْهِلُ لِهَذَا الْأَمْرِ لَانِكَ أَنْتَ تَرِيدُ أَنْتَ مُسْتَوْجِبُ لِهَذَا الْأَمْرِ وَلَا يَدُلُّ

مستأهل على ما أردت وانما معنى الكلام أنت تطلب أن تكون من أهل هذا المعنى ولم تر ذلك
ولكن تقول أنت أهل لهذا الامر وروى أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد عن الأصمعي يقال
استوجب ذلك واستحقه ولا يقال استأهل ولا أنت تستأهل ولكن تقول هو أهل ذلك وأهل
لذلك ويقال هو أهل ذلك وأهل لذلك الامر تأهلا وأهلا وآله وآله واستأهل استوجبه
وكرها بعضهم ومن قال وهله ذهب به الى لغة من يقول وامرت وواكت وأهل الرجل وأهله
زوجته وأهل الرجل بأهل وبأهل أهلا وأهلا وتأهل تزوج وأهل فلان امرأة بأهل اذا تزوجها
فهى مأهولة والتأهل التزوج وفي باب الدعاء أهلك الله في الجنة ايها الأذى زوجك فيها وأدخلكها
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الأهل حظين والعزب حظا الأهل الذي له زوجة
وعيال والعزب الذي لا زوجة له وروى الأعزب وهى لغة رديئة واللغة الفصحى العزب يريد
بالعطاء نصيبهم من الشيء وفي الحديث لقد أمست نيران بنى كعب أهله أى كثيرة الأهل وأهلك
الله للغير تأهلا وآل الرجل أهله وآل الله وآل رسوله وأولياؤه اصلها أهل ثم ابدلت الهاء همزة
فصارت في التقدير آل فلما نالت الهمزة ان أبدلوا الثانية ألفا كما قالوا آدم وآخر وفي الفعل آمن
وآزر فان قيل ولم زعمت أنهم قلبوا الهاء همزة ثم قلبوها فيما بعد وما أنكرت من ان يكون قلبوا
الهاء ألفا في أول الحال فالجواب ان الهاء لم تقلب ألفا في غير هذا الموضع فيقاس هذا عليه فعلى
هذا ابدلت الهاء همزة ثم ابدلت الهمزة ألفا وايضا فان الالف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة
المنقلبة عن الهاء كما قدمناه لم يجر أن يستعمل آل في كل موضع يستعمل فيه اهل ولو كانت ألف
آل بدلا من اهل لقيل انصرف الى آل كما يقال انصرف الى أهلك وآل وآل الليل كما يقال أهلك
والليل فلما كانوا يخصون بالآل الاشراف الاخص دون الشائع الاعم حتى لا يقال الا في نحو قولهم
القرء آل الله وقولهم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وقال رجل مؤمن من آل فرعون
وكذلك ما انشده ابو العباس للفرزدق

نَجَوْتُ وَلَمْ يَنْجُ عَلَيَّ طَلَاثَةٌ * سِوَى رَبِّهِ التَّقَرُّبُ مِنْ آلِ أَعْوَجَا

لان أعوج فيهم فرس مشهور عند العرب فلذلك قال آل أعوجا كما يقال أهل الاسكاف دل على أن
الالف ليست فيه بدلا من الاصل وانما هي بدل من الاصل فجرت في ذلك مجرى التاء في القسم لانها
بدل من الواو فيه والواو فيه بدل من الباء فلما كانت التاء فيه بدلا من بدل وكانت فرع الفرع
اختصت باشرف الاسماء وأشهرها وهو اسم الله فلذلك لم يقل ترديد ولا تأليت كما لم يقل آل الاسكاف

قوله ويقال هو أهله ذلك أى
جدير به فهو وصف الرجل
بالحاء عن ابن عباد كما في شرح
القاموس اه معجمه

قوله وانما هي بدل من الاصل
كذا في الاصل ولعل فيه
سقطا واصل الكلام وانه
أعلم وانما هي بدل من الهمزة
التي هي بدل من الاصل
أو نحو ذلك وحرر كتبه
معجمه

ولا آل الخياط فان قلت فقد قال بشر

لَعَمْرُكَ مَا يَطْلُبُ مِنْ آلِ نِعْمَةٍ * وَلَكِنَّمَا يَطْلُبُ قَيْسًا وَيَشْكُرًا

فقد اضاف الى نعمة وهي نكرة غير مخصوصة ولا مشرفة فان هذا بيت شاذ قال ابن سيده هذا كله قول ابن جني قال والذي العمل عليه ما قد منا هو رأى الاخفش قال فان قال ألت ترعّم أن الواو في وا قبل من الباء في بالله وانت لو اضمرت لم تقل وه كما تقول به لا فعلن فقد تجدد ايضا بعض البديل لا يقع موقع البديل منه في كل موضع فان شكر ايضا أن تكون الالف في آل بدلا من الها وان كان لا يقع جميع مواقع اهل فالجواب ان الفرق بينهما ان الواو لم يمنع من وقوعها في جميع مواقع الباء من حيث امتنع من وقوع آل في جميع مواقع اهل وذلك أن الاضمار يردّ الاء الى اصولها في كثير من المواضع ألا ترى أن من قال اعطيتكم درهم ما خذف الواو التي كانت بعد الميم واسكن الميم فانه اذا اضمّر الدرهم قال اعطيتكموه فردّ الواو لاجل اتصال الكلمة بالضمير فاما ما حكاه يونس من قول بعضهم اعطيتكمه فشاذا لا يقاس عليه عند عامة اصحابنا فلذلك جاز أن تقول بهم لا قد نوبك لا تطلقن ولم يجز أن تقول وَلَوْ لَا وَه بل كان هذا في الواو اخرى لانها حرف منفرد فضعفت عن القوة وعن تصرف الباء التي هي اصل انشدنا ابوء على قال انشدنا ابو زيد

رَأَى بَرَقَانًا وَضَعَ فَوْقَ بَكْرٍ * فَلَا يَلَمُّ مَا سَأَلَ وَلَا آثَمًا

قال وانشدنا ايضا عنه أَلَا نَأْتِي أُمَامَةً بِإِحْتِمَالٍ * لِيَصْرُنِي فَلَا يَكُ مَا بَالِي

قال وانت تمنع من استعمال الال في غير الاشهر الاخص وسواء في ذلك اضعفته الى مظهر أو اضعفته الى مضمّر قال ابن سيده فان قيل ألت ترعّم ان التاء في توج بدل من واو وأن أصله ووج لا مفعول من الولوج ثم المنع ذلك قد تجدد لهم أبدلوا الدال من هذه التاء فقالوا دوج وانت مع ذلك قد تقول دوج في جميع هذه المواضع التي تقول فيها توج وان كانت الدال مع ذلك بدلا من التاء التي هي بدل من الواو فالجواب عن ذلك أن هذه مغالطة من السائل وذلك أنه انما كان يطرده هذا لو كانوا يقولون ووج ودوج ويستعملون دوجا في جميع أماكن ووج فهوذا لو كان كذا كان له به تعلق وكانت تحتسب زيادة فاما وهم لا يقولون ووج البتة كراهية اجتماع الواوين في أول الكلمة وانما قالوا توج ثم أبدلوا الدال من التاء المبدية من الواو فقالوا دوج فانما استعملوا الدال مكان التاء التي هي في المرتبة قبلها تليها ولم يستعملوا الدال موضع الواو التي هي الاصل فصل ابدال الدال من التاء في هذا الموضع كبدال الهمزة من الواو في نحو اقتسوا جوه لقربها منها ولانه

لا منزلة بينهما واسطة وكذلك لو عارض معارض بينهما تصغيره فقل ألسنت تزعم أن أصلها
هَيوة ثم صارت هَيْسة ثم صارت هُنْية وأنت قد تقول هُنْية في كل موضع قد تقول فيه هُنْية كان
الجواب واحدا كالذي قبله ألا ترى أن هَيوة الذي هو أصل لا يُنطق به ولا يستعمل البتة جري
ذلك مجرى وولج في رفضه وترك استعماله فهذا كله يؤكده عندك أن امتناعه من استعمال آل في
جميع مواقع أهل انما هو لأن فيه بدلا من بدل كما كانت التاء في القسم بدلا من بدل والاهالة ما أذبت
من الشحم وقيل الاهالة الشحم والزيت وقيل كل دهن أو تدم به اهالة والاهالة الودك وفي الحديث
انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السخنة فيجيب قال كل شيء من الادهان مما يؤتدم به
اهالة وقيل هو ما أذيب من الآلية والشحم وقيل الدسم الجامد والسخنة المتغيرة الريح وفي
حديث كعب في صفة النار يجاء بجهنم يوم القيامة كأنهم أمثني اهالة أي ظهرها قال وكل ما يؤتدم به
من زيت وودك وشحم ودهن سمسم وغيره فهو اهالة وكذلك ماء لا القدر من ودك اللحم السمين
اهالة وقيل الآلية المذابة والشحم المذاب اهالة أيضا ومثني الاهالة ظهرها إذا سكبت في الاناء
فتبته كعب سكون جهنم قبل أن يصير الكفار فيه بذلك واستأهل الرجل إذا اتدم بالاهالة
والمستأهل الذي يأخذ الاهالة أو يأكلها وأنشد ابن قتيبة لعمر بن أسوي

لأبلى كلّي يأم واستأهلي * ان الذي أنفق من ماله

وقال الجوهري تقول فلان أهل لكذا ولا تنقل مستأهل والعامّة تقول قال ابن بري ذكر أبو
القاسم الزجاجي في أماليه قال حدثني أبو الهيثم خالد الكاتب قال لما بويع لبراهيم بن المهدي
بالخلافة طلبني وقد كان يعرفني فلما دخلت اليه قال أنشدني فقلت يا أمير المؤمنين ليس شعري
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكما وانما أنا مزح وأعجب به فقال لا تنقل يا خالد
هكذا فالعلم جدّ كله ثم أنشدته

كن أنت للرجة مستأهلا * ان لم أكن منك مستأهل

أليس من آفة هذا الهوى * بكاء مقتول على قاتل

قال مستأهل ليس من فصيح الكلام وانما المستأهل الذي يأخذ الاهالة قال وقول خالد ليس
بحجة لانه مولد والله أعلم (أول) الأول الرجوع آل الشيء يؤل أو لا وما لا يرجع وأول اليه
الشيء يرجعه وألّ عن الشيء ارتدّت وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل أي لا يرجع
الى خير والأول الرجوع وفي حديث خزيمه السلي حتى آل السلاحي أي يرجع اليه المنع ويقال

طَجَّتْ النِّيذَ حَقَّ آلِ إِلَى الثُّلُثِ أَوِ الرَّبْعِ أَيْ رَجَعَ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِي لِهَشَامٍ
حَتَّى إِذَا مَعَرُوا صَفَقَ مَبَاتِمِهِمْ * وَجَزَدَ الْخَطْبُ أَثْبَاجَ الْجُرَانِمِ
أَلْوَا الْجَمَالَ هَرَامِيلَ الْعِنَانِيهَا * عَلَى الْمَنَاكِيبِ رَيْعٌ غَيْرُ مَجْلُومٍ

قوله أَلْوَا الْجَمَالَ رَدُّهَا لِرَدِّهَا لَهَا عَلِيمٌ وَالْأَيْلُ وَالْأَيْلُ مِنَ الْوَحْشِ وَقِيلَ هُوَ الْوَعْلُ قَالَ الْقَارِي
سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَا لَهُ إِلَى الْجَبَلِ يَتَخَصَّنُ فِيهِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ فَأَيْلٌ وَأَيْلٌ عَلَى هَذَا فَعِيلٌ وَفُعِيلٌ وَحَكِي
الطُّوسِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْلٌ كَسَيْدَةٍ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ اللَّيْلُ الْأَيْلُ الذِّكْرُ مِنَ الْأَوْعَالِ
وَالْجَمْعُ الْأَيْلُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ فِي أَذُنَيْهِ الشَّوْلُ * مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْأَيْلِ

وقيل فيه ثلاث لغات أَيْلٌ وَأَيْلٌ وَأَيْلٌ عَلَى مِثَالِ فَعْلٍ وَالْوَجْهَ الْكُسْرُ وَالْأَيْلُ أَيْلَةٌ وَهُوَ الْأَرْوَى
وَأَوَّلُ الْكَلَامِ وَتَأَوَّلَهُ دَبَّرَهُ وَقَدَّرَهُ وَأَوَّلَهُ وَتَأَوَّلَهُ نَسَرَهُ وَقوله عز وجل وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ أَيْ لَمْ يَكُنْ
مَعَهُمْ عِلْمٌ تَأْوِيلُهُ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ عِلْمَ التَّأْوِيلِ يَنْبَغِي أَنْ يَنْظُرَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتِهِمْ مَا يُؤَلِّ
إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ فِي التَّكْذِيبِ بِهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ وَدَلِيلُ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ اللَّهُمَّ فَفِّهْ فِي الدِّينِ وَعَمَّا التَّأْوِيلُ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْ آلَ الشَّيْءُ يُؤَلِّ إِلَى كَذَا أَيْ رَجَعَ وَمَارِئِيهِ وَالْمُرَادُ بِالتَّأْوِيلِ نَقْلُ ظَاهِرِ اللَّفْظِ عَنْ
وَضَعِهِ الْأَصْلِيِّ إِلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ لَوْلَا مَا تَرَكَ ظَاهِرُ اللَّفْظِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ يَتَأَوَّلُ
الْقُرْآنَ نَهْنِي أَنَّهُ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَجَّ بِحَمْدِكَ وَاسْتَغْفِرُكَ وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ قَالَ
قُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بِأَلِ عَائِشَةَ نُسِمَتْ فِي السَّفَرِ بِعَنِ الصَّلَاةِ قَالَتْ تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُمَانُ أَرَادَ بِتَأْوِيلِ عُمَانٍ
مَا رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ أَتَمَّ الصَّلَاةَ بِمَكَّةَ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ نَوَى الْإِقَامَةَ بِهَا التَّهْذِيبُ وَأَمَّا التَّأْوِيلُ فَهُوَ
تَسْعِيلُ مَنْ أَوَّلَ يُؤَوَّلُ تَأْوِيلًا وَثَلَاثَةُ آلَ يُؤَلِّ أَيْ رَجَعَ وَعَادَ وَسَمَّى أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَدَ بَنِي يَحْيَى عَنْ
التَّأْوِيلِ فَقَالَ التَّأْوِيلُ وَالْمَعْنَى وَالتَّفسيرُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَقَالُ أَلَّتْ الشَّيْءُ أَوَّلُهُ إِذَا جَعَلَتْهُ
وَأَصْلُهُ فَكَانَ التَّأْوِيلُ جَمْعُ مَعَانِي الْأَفْظَاءِ أَشْكَلَتْ بِالْفِظِّ وَاضِحٌ لَا أَشْكَلَ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُ
الْعَرَبِ أَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَمْرَكَ أَيْ جَعَلَهُ وَإِذَا دَعَا عَلَيْهِ قَالُوا أَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ شَمَلَكَ وَيُقَالُ
فِي الدَّعَاءِ لَمْ ضَلَّ أَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَيْ رَدَّ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ وَجَعَلَهَا لَكَ وَيُقَالُ تَأَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ الْأَجْرَ إِذَا
تَحَرَّيْتَهُ وَطَلَبْتَهُ أَلَّتْ التَّأْوِيلُ وَالتَّأْوِيلُ تَفْسِيرُ الْكَلَامِ الَّذِي يَخْتَلِفُ مَعَانِيهِ وَلَا يَصِحُّ الْإِبْيَانُ غَيْرَ

قوله ويقال تأولت الخ كذا
بالأصل وفي الأساس وتأملت
فتأولت فيه الخبر أي توسمته
وتحررته اه كتبه معجمه

لفظه وأنشد نحن ضربناكم على تنزيله * فالْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ
وأما قول الله عز وجل هل يتظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله فقال أبو اسحق معناه هل يتظرون
الا ما يؤول اليه أمرهم من البعث قال وهذا التأويل هو قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله أي
لا يعلم متى يكون أمر البعث وما يؤول اليه الأمر عند قيام الساعة الا الله والراسخون في العلم
يقولون آمنابه أي آمنابا بالبعث والله أعلم قال أبو منصور وهذا حسن وقال غيره أعلم الله جل
ذكره أن في الكتاب الذي أنزله آيات محكمات هن أم الكتاب لا تشابه فيه فهو مفهوم معلوم وأنزل
آيات أخر متشابهات تكلم فيها العلماء مجتهدين وهم يعلمون ان اليقين الذي هو الصواب لا يعلمه
الا الله وذلك مثل المشكلات التي اختلف المتأولون في تأويلها وتكلم فيها من تكلم على ما آذاه
الاجتهاد اليه قال والى هذا مال ابن الانباري وروى عن مجاهد هل يتظرون الا تأويله قال
جزاه يوم يأتي تأويله قال جزاؤه وقال أبو عبيد في قوله وما يعلم تأويله الا الله قال التأويل
المرجع والمصدر مأخوذ من آل يؤول الى كذا أي صار اليه وأولته صيرته اليه الجوهرى
التأويل تفسير ما يؤول اليه الشيء وقد أولته تأويلات وأولته بمعنى ومنه قول الأعشى

على أنها كانت تأول حبيها * تأول رباعي السحاب فأصعبا

قال أبو عبيدة تأول حبيها أي تفسيره ومرجعه أي ان حبيها كان صـ غيرا في قلبه فلم يرزل يشب حتى
أصعب فصارت قديما كهذا السحاب الصغير لم يرزل يشب حتى صار كبيرا مثل أمه وصار له ابن يصعبه
والتأويل عبارة الرؤيا وفي التنزيل العزيز هـ ذاتا تأويل رؤياي من قبل وآل ماله يؤله إياله اذا
أصلحه وسامه والانتبال الاصلاح والسياسة قال ابن بري ومنه قول عامر بن جوين

ككرفقة الغيث ذات الصيد * رتاني السحاب وتأناتها

وفي حديث الاحنف قد بولونا فلانا فلم نجد عنده آيالة للملث والآيالة السياسة فلان حسن الآيالة
وسمي الآيالة وقول لبيد

بصبوح صافية وجذب كرينه * بموترتا ناله ايهامها

فيل هو نفقة له من التأي أصلت كما تقول نقالة من قلت أي تصلح ايهامها وقال ابن سيده
معناه تصلحه وقبل معناه ترجع اليه وتطف عليه ومن روى تأناله فانه أراد تأتوى من قولك
أوتيت الى الشيء رجعت اليه فكان ينبغي أن تصح الواو ولكنهم أعلوه بحذف اللام ووقعت العين
موقع اللام فلحقها من الاعلال ما كان يلحق اللام قال أبو منصور وقوله التأويل علمنا أي سئنا

وَسَاسُونَا وَالْأَوَّلُ بِلَوْغِ طَيْبِ الدُّهْنِ بِالْعَلَّاجِ وَآلُ الدُّهْنِ وَالْقَطِرَانِ وَالْبُولِ وَالْعَسَلِ يَبُولُ أَوَّلًا
وَأَيَّالًا أَخْتَرُ قَالَ الرَّاجِزُ * كَأَنَّ صَابَا آَلَ حَتَّى امْطَلَا * أَيْ خَتَرَ حَتَّى امْتَدَّ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَذِي الرِّمَّةِ
عَصَاةَ جَرَّ آَلَ حَتَّى كَانَمَا * بِلَاقٍ يَجَادِي ظُهُورَ الْعَرَاقِ
وَأَنشَدَ لَاحِرٌ وَمِنْ آيِلٍ كَالْوَرَسِ نَضَحَا كَوْنَهُ * مُتَوْنِ الصَّغَامِ مِنْ مُضْمَعِلٍ وَنَاقِعِ
التَّهْدِيبِ وَيُقَالُ لَابُولِ الْإِبِلِ الَّتِي جَرَّتْ بِالرُّطْبِ فِي آخِرِ جَزْئِهَا قَدْ آَلَتْ تَوَلُّ أَوَّلًا إِذَا خُتِرَتْ فَهِيَ
آيِلَةٌ وَأَنشَدَ لَذِي الرِّمَّةِ

وَمِنْ آيِلٍ كَالْوَرَسِ نَضَحَ سَكُوبُهُ * مُتَوْنِ الْحَصَى مِنْ مُضْمَعِلٍ وَيَابِسِ
وَآلُ اللَّبَنِ أَيَّالًا أَخْتَرُ فَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَالثَّنَاءُ وَالْبَيَانُ أَيْلٌ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَهَذَا عَزِيزٌ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَجْمَعَ صِفَةً غَيْرَ الْحَيَوَانِ عَلَى فَعْلٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ مِنْهُ نَحْوُ
عَبْدَانِ قَيْسٍ وَلَكِنَّهُ نَادِرٌ وَالْآخَرُ أَنَّهُ يَلْزِمُ فِي جَمْعِهِ أَوَّلٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ بِدَلِيلِ آَلَ أَوَّلًا لَكِنْ الْوَاوُ
لَمَّا قُرِبَتْ مِنَ الطَّرَفِ اخْتَلَّتِ الْأَعْلَالُ كَمَا قَالُوا نَيْمٌ وَصَيْمٌ وَالْإِيَالُ وَعَاءُ اللَّبَنِ اللَّيْثُ الْإِيَالُ عَلَى
فِعَالٍ وَعَاءُ يَبُولُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ عَصِيرٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ يُقَالُ آَلْتُ الشَّرَابَ أَوَّلُهُ أَوَّلًا وَأَنشَدَ
فَقَّتِ الْخَنَامَ وَقَدْ أَرْمَنْتَ * وَأَخَذْتُ بَعْدَ إِيَالٍ إِيَالًا
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي نَعْرِفُهُ أَنْ يُقَالَ آَلَ الشَّرَابِ إِذَا خُتِرَ وَانْتَهَى بِلَوْغِهِ وَمُنْتَهَاهُ مِنَ الْأَسْكَارِ
قَالَ فَلَا يُقَالُ آَلْتُ الشَّرَابَ وَالْإِيَالُ مَصْدَرُ آَلَ يَبُولُ أَوَّلًا وَإِيَالًا وَالْإِيَالُ الْخَائِرُ وَالْجَمْعُ أَيْلٌ
مِثْلُ قَارِحٍ وَقَرْحٍ وَحَائِلٍ وَحَوَّلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَكَانَ خَائِرُهُ إِذَا ارْتَثَوَاهُ * عَسَلُ لَهُمْ حُلِبَتْ عَلَيْهِ الْأَيْلُ

وَهُوَ يَسْتَمِنُ وَيُعْلَمُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَهْجُو لِيْلِي الْأَخِيلِيَّةَ

وَبِرْدُونَةٍ بَلِّ الْبَرَادِيزِ نَغْرَهَا * وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَيْلًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ بَرِيدٌ بِرَفْعٍ وَالتَّصْغِيرُ دُونَ وَآوِلَانِ قَبْلَهُ

أَلَا يَا زَيْحَرَ الْيَلِيَّ وَقُولَا لَهَا هَلَا * وَقَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا غَرَّ حُجَّجًا

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ عِنْدَ قَوْلِهِ شَرِبْتُ الْبَيَانَ الْإِيَالُ قَالَ هَذَا مُحَالٌ وَمِنْ أَيْنَ تَوْجِدُ الْبَيَانَ الْإِيَالُ قَالَ
وَالرَّوَايَةُ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَيْلًا وَهُوَ اللَّبَنُ الْخَائِرُ مِنْ آَلَ إِذَا خُتِرَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَيْلُ الْبَيَانِ
الْإِيَالُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ الْبُولُ الْخَائِرُ بِالنَّصْبِ مِنْ أَبْوَالِ الْأُرُوبَةِ إِذَا شَرِبَتْهُ الْمَرْأَةُ اغْتَمَلَتْ
وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْإَيْلُ هُوَ الْقَرْنُ الْأَشْعَثُ الضَّخْمُ مِثْلُ النُّورِ الْإِهْلِيَّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْإَيْلُ بِقِسْمَةٍ

قوله من آخر الصيف كذا
بالاصل وهو الذي في الصحاح
وسبق في له ابدال الصيف
بالليل فلعلهم اروايتان اه

قوله بالنصب يعني فتح
الهمزة اه

البن الخثر وقيل الماء في الرحم قال فأما ما أنشد ابن حبيب من قول النابغة
 • وقد شربت من آخر الليل أَيْلًا • فزعم ابن حبيب أنه أراد لبن أَيْل وزعموا أنه يُغْلَم ويُسَمَّن
 قال ويروى أَيْلًا بالضم قال وهو خطأ لأنه يلزم من هذا أولاً قال أبو الحسن وقد أخطأ ابن حبيب
 لأن سيبويه يرى البـدل في مثل هذا مطردا قال ولعمري إن الصحيح عنده أقوى من البـدل
 وقدوة هم ابن حبيب أيضا في قوله إن الرواية مرادة من وجه آخر لأن أَيْلًا في هذه الرواية
 مثلها في أَيْلًا فيريد لبن أَيْل كما ذهب إليه في أَيْل وذلك أن الأَيْل لغة في الأَيْل قايِل كخَيْل وأَيْل
 كعَلَب فلم يعرف ابن حبيب هذه اللغة قال وذهب بعضهم إلى أن أَيْلًا في هذا البيت جمع أَيْل
 وقد أخطأ من ظن ذلك لأن سيبويه لا يرى تكسيرا ففعل على فعل ولا حكاة أحد لكنه قد يجوز أن
 يكون اسمًا للجمع قال وعلى هذا وجه أن أقول المتنبي

وقيدت الأَيْل في الجبال • طَوَّعَ وهَوَّجَ الخَيْلَ والرجال

غيره والأَيْل الذَّكْر من الأوعال ويقال للذي يسمى بالفارسية كوزن وكذلك الأَيْل بكسر
 الهمزة قال ابن بري هو الأَيْل بفتح الهمزة وكسر الياء قال الخليل وإنما هي أَيْلًا لأنه يؤل
 إلى الجبال والجمع أَيْل وأَيْل وأَيْل والواحد أَيْل مثل سَيْد ومَيْت قال وقال أبو جعفر محمد بن
 حبيب موافقا لهذا القول الأَيْل جمع أَيْل بنح الهمزة قال وهذا هو الصحيح بدليل قول جرير

أَجَعْتُ قَدْ لَقِيتُ عَمْرًا شَارِبًا • عن الحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ أَلْبَانَ أَيْلٍ

ولو كان أَيْل واحدًا لقال لبن أَيْل قال ويدل على أن واحدًا أَيْل أَيْل بفتح قول الجعدي
 • وقد شربت من آخر الليل أَيْلًا • قال وهذه الرواية الصحيحة قال تقديره لبن أَيْل لأن أَلْبَانَ
 الأَيْل إذا شربتها الخيل اغتمت أبو حاتم الأَيْل مثل العائل اللبن المختلط الخثر الذي لم يفرط
 في الخنورة وقد خثر شيئًا صالحا وقد تغير طعمه إلى الحمض شيئًا ولا كُلُّ ذلك يقال آل يؤل أولاً
 وأوولا وقد أتته أي صبت بهضه على بعض حتى آل وطاب وخثر وآل رَجَعَ يقال طبخت
 الشراب فآل إلى قَدْر كذا وكذا أي رجع وآل الشيء ما لا تنقص كقولهم حَارَ حَارًا وآلَتِ الشَّيْءُ
 أولاً وآلاً أصله وسُسْتُهُ وأنه لا يَل مال وأَيْل مال أي حَسَنُ القيام عليه أبو الهيثم فلان أَيْل
 مال وعائس مال ومراقح مال وأَزَا مال وسِرْب مال إذا كان حسن القيام عليه والسياسة له
 قال وكذلك خال مال وخائل مال والآلة السياسة وآل عليهم أولاً وآلاً وآلة ولى وفي المثل
 قَدْ أَلَا أَيْلًا عَلَيْنَا يَاقُولُ وَلِينَا وَوَلِي عَلَيْنَا ونسب ابن بري هذا القول إلى عمرو وقال معناه أي

قوله ومراقح مال الذي في
 الصحاح وغيره من كتب اللغة
 التي بأيدينا رقا حتى مال فخر
 اه محصه

سُئِنَاوَسَيْسَ عَلَيْنَا وَقَالَ السَّاعِرُ

أَبَا مَالِكٍ فَانْظُرْ فَإِنَّكَ حَالِبٌ • صَرَى الْحَرْبُ فَانْظُرْ أَيْ أَوَّلَ تَوَاتُهَا

وَأَلَّ الْمَلِكُ رَعِيَّتَهُ يَوْلَاهَا أَوَّلًا وَيَا لِمَا سَمِعْتُمْ وَأَحْسَنَ سِيَاسَتَهُمْ وَوَلَّى عَلَيْهِمُ وَأَلَّتْ الْإِبِلُ أَيْ لَا وَيَا لِمَا سَمِعْتُمْ وَأَحْسَنَ سِيَاسَتَهُمْ وَوَلَّى عَلَيْهِمُ وَأَلَّتْ الْإِبِلُ أَيْ لَا وَيَا لِمَا سَمِعْتُمْ وَأَحْسَنَ سِيَاسَتَهُمْ وَوَلَّى عَلَيْهِمُ وَأَلَّتْ الْإِبِلُ أَيْ لَا
سَقَّتْهَا التَّمْذِيبُ وَأَلَّتْ الْإِبِلُ صَرَرْتُمْ أَفَازَ بَلَّغَتْ إِلَى الْحَلْبِ حَلَبْتَهَا وَالْأَلَّ مَا اشْرَفَ مِنَ الْبَعِيرِ
وَالْأَلَّ السَّرَابَ وَقِيلَ الْأَلَّ هُوَ الَّذِي يَكُونُ ضُحَى كَلِمَاءَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَرْفَعُ الشُّخُوصَ
وَيَرْهَاهَا فَأَمَّا السَّرَابُ فَهُوَ الَّذِي يَكُونُ نِصْفَ النَّهَارِ لَطْمًا بِالْأَرْضِ كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ وَقَالَ نَعْلَبُ
الْأَلَّ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ • أَذِيقُ الْأَلَّ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا • وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّرَابُ
يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبِ بْنِ سَاعِدَةَ • قَطَعْتُ مَهْمَاهَا وَأَلَّا فَالْأَلَّ السَّرَابَ وَالْمَهْمَةُ
الْفَقْرُ الْأَصْمَعِيُّ الْأَلَّ وَالسَّرَابَ وَاحِدٌ وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ الْأَلَّ مِنَ الضُّحَى إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ
وَالسَّرَابَ بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ وَاحْتَجَبُوا بِأَنَ الْأَلَّ يَرْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يَصِيرَ لَا أَيْ شَخْصًا
وَأَلَّ كُلَّ شَيْءٍ شَخْصَهُ وَأَنَّ السَّرَابَ يَخْفِضُ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ حَتَّى يَصِيرَ لَا صِقَابًا بِالْأَرْضِ لَا شَخْصَهُ وَقَالَ
يُونُسُ يَقُولُ الْعَرَبُ الْأَلَّ مَدْعُوَّةً إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى الْأَعْلَى ثُمَّ هُوَ سَائِرُ الْيَوْمِ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَلَّ الَّذِي يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَهُوَ يَكُونُ بِالضُّحَى وَالسَّرَابَ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ كَأَنَّهُ الْمَاءُ وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي رَأَيْتُ الْعَرَبَ بِالْبَادِيَةِ يَقُولُونَهُ
الْجَوْهَرِيُّ الْأَلَّ الَّذِي تَرَاهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرُهُ كَأَنَّهُ يَرْفَعُ الشُّخُوصَ وَلَيْسَ هُوَ السَّرَابُ قَالَ
الْجَعْدِيُّ حَتَّى يَخْتَابَهُمْ تُعَدِّي فَوَارِسُنَا • كَأَنَّكَ عَنْ قُصِيرٍ رَفَعِ الْأَلَّ

أَرَادَ يَرْفَعُهُ الْأَلَّ فَقِيلَ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ مَوْجِبُهُ كَوْنُ الْفَاعِلِ فِيهِ مَرْفُوعًا وَالْمَفْعُولُ مَنْصُوبًا بِأَنَّهُ مَصْحُوحٌ
مَقُولٌ بِهِ وَذَلِكَ أَنْ رَعَى هَذَا الْقَوْلُ مَرْفَعَهُ الْأَلَّ فَرُؤِيَ فِيهِ ظُهُرُهُ الْأَلَّ إِلَى مَرَاةِ الْعَيْنِ ظُهُورًا وَلَا
هَذَا الرَّعَى لَمْ يَبْنِ لِلْعَيْنِ يَنَاءً إِذَا كَانَ فِيهِ الْآتَرَى أَنَّ الْأَلَّ إِذَا بَرَقَ لِلْبَصَرِ رَفَعَهُ شَخْصَهُ كَانَ أَبْدَى
لِلنَّاسِ ظَرَالِيهِ مِنْهُ لَوْلَمْ يَلَاقِ شَخْصًا يَرْهَاهُ فَيَزِيدُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي حَلَمَهَا سُفُورًا وَفِي مَسْرَحِ الطَّرْفِ تَجَلُّيًا
وَيُظْهِرُهَا فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ قَالَ الْأَعَشِيُّ • أَذِيقُ الْأَلَّ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا • فَجَعَلَ الْأَلَّ
هُوَ الْفَاعِلُ وَالشَّخْصُ هُوَ الْمَفْعُولُ قَبْلَ لَيْسَ فِي هَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنَّ هَذَا جَائِزٌ وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ
غَيْرَهُ لَيْسَ بِجَائِزٍ لَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَا جَاءَنِي غَيْرُ زَيْدٍ فَأَعْنَاهُ فِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الَّذِي هُوَ غَيْرُهُ لَمْ يَأْتِ
فَأَمَّا زَيْدٌ فَقَدْ لَمْ يُعَرِّضْ لِلْإِخْبَارِ بِإِثْبَاتِ جِيٍّ لَهُ أَوْ نَقِيهِ عَنْهُ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَدْ جَاءَ وَأَنْ يَكُونَ
أَيْضًا لَمْ يَجِبْ وَالْأَلَّ الْخَشْبُ الْجَرْدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ • أَلَّ عَلَى أَلٍّ تَحْمَلُ إِلَّا • فَالْأَلَّ الْأَوَّلُ الرَّجُلُ

قوله وألت الإبل إبلًا ضبط
الفعل في الأصل بضم
الهمزة وانظر مع المصدر
الذي بعده حرراه مصححه

والثاني السراب والثالث الخشب وقول أبي دؤاد

عَرَفْتُ لَهَا مَنْزِلَ دَارِهَا * وَالْأَعْلَى الْمَاءُ يَحْمِلُنِ الْآلَ

فقال آل الاول عِمْدَانُ الخَيْمَةِ والثاني الشخص قال وقد يكون الآل بمعنى السراب قال ذو الرمة

تَبَطَّنْهُمَا وَالْقَيْظَ مَا بَيْنَ جَاهِهَا * إِلَى جَالِهَا سِتْرٌ مِنَ الْآلِ نَاصِعٍ

وقال النابغة

كَانَ حُدُوجَهَا فِي الْآلِ ظُهُرًا * إِذَا افْتَزَعَنَ مِنْ أَشْرِ سَفِينٍ

قال ابن بري فقوله ظُهُرًا يَقْضِي بَأَنَّهُ السَّرَابُ وقول أبي ذؤيب

وَأَشْعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لَيْلَةٍ * لَدَى آلِ خَيْمٍ نَفَّاهُ الْآلِيَّ

فيسل الآل هنا الخشب وآل الجبل أطرافه ونواحيه وآل الرجل أهله وعياله فاما أن تكون

الالف منقلبة عن واو واما أن تكون بدلا من الهاء ونص غيره أو بيل وأهبل وقد يكون ذلك

لما لا يعقل قال الفرزدق

فَجَوَتْ وَلَمْ يَمْنَنَّ لِيكَ طَلَاقُهُ * سِوَى رَبِّهِ التَّقْرِيبُ مِنَ آلِ أَعُوجَا

والآل آل النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو العباس أحمد بن يحيى اختلف الناس في الآل فقال

طائفة آل النبي صلى الله عليه وسلم من اتبعه قرابة كانت أو غير قرابة وآله ذو قرابته متبعاً وغير

متبع وقال طائفة الآل والأهل واحد واحتجوا بأن الآل اذا صغر قيل أهيل فكان الهمزة

هاء كقولهم هَنَرْتُ الثوبَ وَأَتَرْتُهُ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ عَمَلًا قال وروى الفراء عن الكسائي في تصغير آل

أُوَيْل قال أبو العباس فقد زالت تلك الامة وصار الآل والأهل أصليين لمعنيين فيدخل في الصلاة

كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم قرابة كان أو غير قرابة وروى عن غيره أنه سئل عن قول النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فقال قائل آل الله أهله وأزواجه

كأنه ذهب إلى أن الرجل تقول له آلك أهل فيقول لا وانما يعني أنه ليس له زوجة قال وهذا معنى

يحمته له اللسان ولا كنهه معني كلام لا يعرف الا ان يكون له سبب كلام يدل عليه وذلك أن يقال

للرجل تزوجت فيقول ما تأهلت فيعرف بأول الكلام أنه أراد ما تزوجت أو يقول الرجل أجنبت

من أهلي فيعرف ان الجنابة انما تكون من الزوجة فأما أن يبدأ الرجل فيقول أهلي يلد كذا

فأنا أزور أهلي وأنا كريم الأهل فانما يذهب الناس في هذا إلى أهل البيت قال وقال قائل آل محمد

أهل دين محمد قال ومن ذهب إلى هذا أشبه به أن يقول قال الله لنوح احمل فيها من كل زوجين

اثنتين وأهلك وقال نوح رب ان ابني من أهلي فقال تبارك وتعالى انه ليس من أهلك أي ليس من
 أهل دينك قال والذي يذهب اليه في معنى هذه الآية ان معناه انه ليس من أهلك الذي أمرناك
 بحملهم معك فان قال قائل وما دل على ذلك قيل قول الله تعالى وأهلك الامن سبق عليه القول
 فاعلم انه أمره بان يحمل من أهله من لم يسبق عليه القول من أهل المعاصي ثم بين ذلك فقال انه
 عمل غير صالح قال وذهب ناس الى ان آل محمد قرابته التي يتفرد بها دون غيرها من قرابته واذا عُدَّ
 آل الرجل ولده الذي اليه نسبهم ومن يؤويه فيمنع من زوجة أو مملوك أو مولى أو أحد ضمة عبالة
 وكان هذا في بعض قرابته من قبل أبيه دون قرابته من قبل أمه لم يجوز أن يستدل على ما أراد الله
 من هذا ثم رسوله الا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ان الصدقة لا تحل لمحمد وآل محمد دل
 على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهي صليبة بنى هاشم وبنى
 المطلب وهم الذين اصطفاهم الله من خلقه بعد نبى صلوات الله عليهم وأجمعين وفي الحديث
 لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد قال ابن الاثير واختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم الذين لا تحل
 الصدقة لهم فالأكثر على انه هم أهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث أن آل محمد هم الذين
 حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وقيل آله أصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يتبع على
 الجميع وقوله في الحديث لقد أعطى من مارا من من أمير آل داود أراد من من أمير داود نفسه
 والآل صلة زائدة وآل الرجل أيضا أتباعه قال الأعشى

فكذبوها بما قالت فصبحهم • ذو آل حسان يزيح السم والسعا

يعنى يجيش تبع ومنه قوله عز وجل أدخلوا آل فرعون أشد العذاب التهذيب شمر قال أبو
 عدنان قال لي من لا أحصى من أعراب قيس وتميم ايله الرجل بنو عمة الأدنون وقال بعضهم من
 أطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعترته فهو ايلته وقال العكلى هو من ايلتنا أي من عترتنا
 ابن برزخ الله الرجل الذين يتل اليهم وهم أهله دنيا وهؤلاء التذ وهم التي الذين وآلت اليهم قالوا
 رددته الى الله أي الى أصله وأنشد • ولم يكن في التي عوالا • يريد أهل بيته قال وهذا
 من نوادره قال أبو منصور أمانة الرجل فهم أهل بيته الذين يتل اليهم أي يلجأ اليهم والآل
 الشخص وهو معنى قول أبي ذؤيب

يمانية احبا له لمظ مائد • وآل قرايس صوب أرمية كحل

يعنى ما حول هذا الموضع من النبات وقد يجوز أن يكون الآل الذي هو الأهل وآل الخيمة عمدها

قوله ولم يكن في التي عوالا
 كذا بالاصل وحرر لفظ عوال
 ومعناه اه معصمه

الجوهري الالة واحدة الال والالات وهي خشبات تبنى عليها الخيمة ومنه قول كثير يصف
ناقة ويشبه قوائمها بها

وتعرف ان ضلت فتهدى لزيها • لموضع آلات من الطلح أربع
والالة الشدة والالة الاداة والجمع الالات والالة ما اعتملت به من الاداة يكون واحدا وجمعا
وقيل هو جمع لا واحده من لفظه وقول على عليه السلام نستعمل آلة الدين في طلب الدنيا انما
يعنى به العلم لان الدين انما يقوم بالعلم والالة الحالة والجمع الال يقال هو بالالة سوء قال الرازي
قد اركب الالة بعد الالة • واثر العاجز بالجدالة

والالة الجنابة والالة سرير الميت هذه عن أبي العميل وبه انسر قول كعب بن زهير

كل ابن اثنى وان طالت سلامته • يوما على آلة حذبا محمول

التم - ذيب آل فلان من فلان أى وآل منه ونجى وهي لغة الانصار يقولون رجل آيل مكان وائل
واتشد بعضهم يلوذ بشؤوب من الشمس فوقها • كما آل من حر النهار طريد

والآل لحم الناقة اذا ذهب فضمرت قال الأعشى • أدلتها بعد المراهح قال من أصلاها •

أى ذهب لحم صلبها والتأويل بقوله ثمرتها في قرون كقرون البكاش وهي شبيهة بالقفعا ذات غصنة
وورق وثمرتها يكرهها المال وورقها يشبه ورق الآس وهي طيبة الريح وهو من باب التثنية

واحده تأويله وروى المذرى عن أبي الهيثم قال انما طعام فلان القفعا والتأويل قال
والتأويل بنت يعتقه الحمار والقفعا شجرة لها شوك وانما يضرب هذا المثل للرجل اذا استبدل

فهمه وشبهه بالحمار في ضعف عقله وقال أبو سعيد العرب تقول أنت في ضحائك بين القفعا
والتأويل وهو ما يتبان محمودان من مراعى البهائم فاذا أرادوا أن ينسبوا الرجل الى أنه بهيمة

الا أنه مخصب موسع عليه ضربوا له هذا المثل وأنشد غيره لابي وجره السعدي

عزب المرائع تطارأ طاعله • من كل راية نكر وتأويل

أطاع له نبت له كقولك أطاع له الوراق قال ورأيت في تنسيده ان التأويل اسم بقوله تولع بقر
الوحش تنبت في الرمل قال أبو منصور والمكر والقفعا قد عرفت ما ورأيت ما قال وأما التأويل

فانى ما سمعته الا في شعر أبي وجره هذا وقد عرفه أبو الهيثم وأبو سعيد وأول موضع أنشد ابن
الاعرابي أيا نخلتى أول سقى الأصل منكما • مفيض الربا والمدجنات ذراكما

وأوال قرية وقيل اسم موضع عميل الشام قال النابغة الجعدي أنشده سيويه

قوله أنت في ضحائك
هكذا في الأصل والذى
في شرح القاموس أنت
من الضحائل فخر المثل
اه معصمه

ملك الخورنق والسدير ودانه • ما بين خير أهلها وأوال
صرفه للضرورة وأنشد ابن بري لأبي بن جبلة

أما إذا استقبلته فكأنه • للعين جذع من أوال مُشْدَبُ
(أيل) أيلة اسم بلد وأنشد ابن الأعرابي

فأنكم والملأ أهل أيلة • لكلماتي وهو ليس له أب
أراد كلمتاي أبا وقال حسان بن ثابت

ملكاً من جبل النبل إلى • جاني أيلة من عبدوحر

وأيل من أسماء الله عز وجل عبراني أو سرياني قال ابن الكلبي وقولهم جبرائيل وميكائيل
وشراجيل وإسرافيل وأشباهاها إنما تنسب إلى الرومية لأن أيلة لغة في آل وهو الله عز وجل
كقولهم عبد الله وتيم الله جبر عبد مضاف إلى أيل قال أبو منصور جاز أن يكون أيل أعرب
فقبل آل وإيلياء مدينة بيت المقدس ومنهم من يقصر إيلياء فيقول إيلاء وكانهم ما روميان قال
الفرزدق ويتان بيت الله نحن ولأله • ويتباع على إيلياء مشرف

وفي الحديث إن عررضي الله عنه أهل بجعة من إيلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت
المقدس وقد تشدد إيلاء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وأيلة قرية عربية وورد ذكرها
في الحديث وهو بفتح الهمزة وسكون إيلاء البلد المعروف فيما بين مصر والشام وأيل اسم جبل
قال الشماخ تربع أكاف القنان قصارة • فأيل فالماوان فهو زهوم

وهذا بناء نادر كيف وزنه لأنه فاعل أو فاعل أو فاعل فالاول لم ينج منه إلا بضم وشل وهو
أجمعى والثاني لم ينج منه إلا قوله • ما بال عيني كالشعب العيني • والثالث معدوم وأيلول
شهر من شهور الرم والإيل ذكراً لاوعال مذكور في ترجمة أول

(فصل الباء الموحدة) (بال) البئيل الصغيرة الضعيف مثل الضئيل بئول بئول بئالة
وبئولة وقالوا ضئيل بئيل فذهب ابن الأعرابي إلى أنه اتباع وهذا لا يقوى لأنه إذا وجد الشيء
معنى غير الاتباع لم يقض عليه بالاتباع وهي الضالة والبالة والضولة والبؤلة وحكي أبو عمرو
ضئيل بئيل أي قبيح أبو زيد بئول بئول فهو بئيل إذا صغر وقد بئول بئالة مثل ضؤل ضالة فهو
بئيل مثل ضئيل وأنشد لمتطور الأسدي

حليلة فاحش وإن بئيل • موزنة لها حسب بئيم

(بأدل) البأدلة اللحم بين الابط والتندوة كلها والجمع البأدل وقيل هي أصل الندى وقيل هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل هي جانب المأكة وقيل هي لحم الندين قالت أخت يزيد بن الطخيرة ترثيه فقي قد قد السيف لامتأزف • ولا رهل لبأته وبأدله قال ابن بري أخت يزيد اسمها زينب ويقال البيت للمجبر السلوي يرثيه رجل من بني عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السلوي قال ور وروايته

فقي قد قد السيف لامتأزف • ولا رهل لبأته وبأدله
يسر له مظلوما ويرضيك ظالما • وكل الذي حملته فهو حامله

والمتضائل الضئيل الدقيق والرهل الكثير اللحم المسترخيه والبأدلة اللحم بين العنق والترقوة وقوله قد قد السيف أي هو مهفهف بمجدول الخلق سيقان والسيفان الطويل المشوق وقيل هي ثلاثية لقوله بدل اذا شك ذلك وكل ذلك مذكور في موضعه والبأدلة مشية سريرة

(بازل) البأزلة اللعام والمقارضة أبو عمرو والبأزلة مشية فيها سرعة وأندلابي الاسود العجلي

قد كان فيما بيننا مشاهله • فأدبرت غصبي غصبي البأزله

والمشاهله الشتم (بيل) بابل موضع بالعراق وقيل موضع اليه ينسب السحر والخر قال الاخفش لا ينصرف لتأنيته وذلك ان اسم كل شيء مؤنث اذا كان أكثر من ثلاثة أحرف فانه لا ينصرف في المعرفة قال الله تعالى وما أنزل على الملكين ببابل قال الاعشى

ببابل لم تعصربا من سلافة • تخالط قنيدا ومسكا تخفما

وقول أبي كبير الهذلي يصف سها ما

يكنوي بهامهج النفوس كأنما • يكنويهم بالببلي المهر

قال السكري عنى بالببلي هنا سها وفي حديث علي كرم الله وجهه ان حبي نهاني أن أصلي في أرض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بأرض العراق والقمة غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال قال ولا أعلم أحدا من العلماء حرم الصلاة في أرض بابل وينسبه ان

ثبت هذا الحديث أن يكون نهاه أن يتخذها وطنا ومقاما فانها أقام بها كانت صلواته فيها قال وهذا من باب التعليق في علم البيان أو لعل النبي له خاصة الأثر اه قال نهاني ومثله حديثه الآخر نهاني ان أقرأ ساجدا ورا كعا ولا أقول نهاني كم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من الحنة بالكوفة وهي من أرض بابل (بئ) البئ القطع بئله يئله ويئله بئله فابئل وبئل أبائهم من غيره

ومنهم قولهم طلقها بئس بئس وقول ذي الرمة

رَخِيَمَاتُ الْكَلَامِ مُبْتَلَاتٌ • جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خَدَّالَا

قال ابن سيده زعم الفارسي أن الكسر رواية وجاء به شاهد على حذف المفعول أراد مبتلات الكلام مقطعاته وفي حديث حذيفة أقيمت الصلاة فقد أقعواها وأبوا الاتقيده فلما سلم قال لَتَبْتَلُنَّ لَهَا إِمَامًا أَوَّلُ تَصْلُنَّ وَحْدًا مَعْنَاهُ تَنْصِبُنَّ لَكُمْ إِمَامًا وَتَقْطَعُنَّ الْأَمْرَ بِأَمَانَتِهِ مِنَ الْبُتْلِ الْقَطْعُ قال ابن الأثير أورد أبو موسى في هذا الباب وأورد الهروي في باب الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التاء آن فيها عند الهروي زائدة في الأولى للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الأولى عند أبي موسى زائدة للمضارعة والثانية أصلية قال وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين مع التمثيل الأصمعي البتل التحلة يكون لها فسيلة قد انفردت واستغنت عن أمها فيقال لتلك الفسيلة البتول ابن سيده البتول والبتيل والبتيلة من التحل الفسيلة المنقطعة عن أمها المستغنية عنها والبتيلة أمها يستوي فيه الواحد والجمع وقول المتخزل الهذلي ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ أَنْ جُنَيْتَ • أَجْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ

انما أراد جمع مبتله كقوله قَوْمٌ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُهُ ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ أَي ذَلِكَ الْبُكَامُ دِيْنُكَ وَعَادَتُكَ وَالْبُكْرُ جَمْعُ بُكُورٍ وَهِيَ الَّتِي تُدْرِكُ أَوَّلَ النَّحْلِ وَقَدْ ابْتَلَتْ مِنْ أُمِّهَا وَتَبْتَلَتْ وَاسْتَبْتَلَتْ وَقِيلَ الْبَتْلَةُ مِنَ النَّحْلِ الْوَدِيَّةُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْفَسِيلَةُ الَّتِي بَانَتْ عَنْ أُمِّهَا وَيُقَالُ لِلَامِ مُبْتَلٍ وَالْبَتْلُ الْحَقُّ بَتْلًا أَيْ حَقًّا وَمِنْهُ صَدَقَةُ بَتْلَةٍ أَيْ مَنْقُطَعَةٌ عَنْ مَاحِبِهَا كَبَتَّةٌ أَيْ قُطْعُهَا مِنْ مَالِهِ وَأَعْطِيَتْهُ عَطَاءُ بَتْلًا أَيْ مَنْقُطَعًا أَمَا أَنْ يَرِيدَ الْغَايَةَ أَيْ أَنَّهُ لَا يَشْبَهُهُ عَطَاءُ وَأَمَا أَنْ يَرِيدَ أَنَّهُ لَا يُعْطِيهِ عَطَاءُ بِهِدِهِ وَخَلَفَ بَيْنَنَا بَتْلَةً أَيْ قُطْعَهَا وَتَبْتَلُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْتَقِطِعَ وَأَخْلَصَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَتَبْتَلُ إِلَيْهِ تَبْتِلًا جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ الْفِعْلِ وَلَهُ تَطَاوُرٌ وَمَعْنَاهُ أَخْلَصَ لَهُ اخْلَاصًا وَالتَّبْتُلُ الْانْقِطَاعُ عَنِ الدُّنْيَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ التَّبْتِيلُ يُقَالُ لِلْعَابِدِ إِذَا تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ فَدَبْتَلُ أَيْ قَطَعَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا أَمْرَ اللَّهِ وَطَاعَتَهُ وَقَالَ أَبُو اسحق وَتَبْتَلُ إِلَيْهِ أَيْ انْقِطِعَ إِلَيْهِ فِي الْعِبَادَةِ وَكَذَلِكَ صَدَقَةُ بَتْلَةٍ أَيْ مَنْقُطَعَةٌ مِنْ مَالِ الْمُتَصَدِّقِ بِهَا خَارِجَةٌ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ وَالْأَصْلُ فِي تَبْتَلُ أَنْ تَقُولَ تَبْتَلْتُ تَبْتِلًا فَتَبْتِلًا مَحْمُولٌ عَلَى مَعْنَى يَتَلُ إِلَيْهِ تَبْتِلًا وَابْتَلُ فَهُوَ مُبْتَلٍ أَيْ انْقَطَعَ وَهُوَ مِثْلُ الْمُتَبِّتِ وَاتَّشَدَّ • كَأَنَّهُ يَنْسُ إِرَانِ مُبْتَلٍ • وَرَجُلٌ ابْتَلُ إِذَا كَانَ بَعِيدًا بَيْنَ الْمُتَشَكِّينَ وَقَدْ بَتَلَ يَبْتُلُ بَتْلًا وَابْتُولُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَنْقُطَعَةِ عَنِ الرِّجَالِ لَا أَرَبَ لَهَا فَيَسْمُو بِهَا مُتَبْتِلٌ حَرِيمٌ أُمُّ الْمَسِيحِ

قوله وقد بتل الخ كذا
بالاصل ولم نقف على باب
هذا الفعل في الكتب التي
بأيدينا ولعله من باب فرح
فحرر اه معصمه

على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقالوا المريم العذراء البتول والتبتل لذلك وفي التهذيب لتركها التزويج والبتول من النساء العذراء المنقطعة من الأزواج ويقال هي المنقطعة إلى الله عز وجل عن الدنيا والتبتل ترك النكاح والزهد فيه والانقطاع عنه التهذيب البتول كل امرأة تنقبض من الرجال لاشهوة لها ولا حاجة فيهم ومنه التبتل وهو ترك النكاح وقال ربيعة بن مقروم الضبي لو أنها عرضت لاشهط راهب • عبد الله ضرورة متبتل

وروى سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أحله لأختصينا وفسر أبو عبيد التبتل بنحو ما ذكرنا وفي الحديث لأرهبانية ولا تبتل في الإسلام والتبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وأصل التبتل القطع وسئل أحمد بن يحيى عن فاطمة رضوان الله عليها بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قيل لها البتول فقال لانقطاعها عن نساء أهل زمانها ونساء الأمة عفاها وفضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا إلى الله عز وجل وامرأة مبتلة الخلق أي منقطعة الخلق عن النساء لها عليهم فضل من ذلك قول الأعشى

مبتلة الخلق مثل المها • لم تر شمساً ولا زمهرياً

وقيل المبتلة التامة الخلق وأنشد لابي النجم طالت إلى تبئليها في مكره أي طالت في تمام خلقها وقيل تبئيل خلقها انفراد كل شئ منها بحسنه لا يتكل بعضه على بعض قال ابن الأعرابي المبتلة من النساء الحسنات الخلق لا يقصر شئ عن شئ لا تكون حسنة العين سجيعة الأنف ولا حسنة الأنف سجيعة العين ولكن تكون تامة قال غيره هي التي تفرّد كل شئ منها بالحسن على حدّته والمبتلة من النساء التي بئل حسناتها على أعضائها أي قُطِع وقيل هي التي لم يركب بعض لجها بعضا فهو لذلك مُتمّاز وقال اللجاني هي التي في أعضائها استرسال لم يركب بعضه بعضا والاول أقرب إلى الاشتقاق وجعل مبتلة كذلك الجوهرى امرأة مبتلة بتشديد التاء مفتوحة أي تامة الخلق لم يركب لجها بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل وأنشد بيت ذى الرمة • رخيما الكلام مبتلات • ويقال للمرأة إذا تزينت وتحسنت انها تتبتل وإذا تركت النكاح فقد تبتل وهذا ضد الاول والاول مأخوذ من المبتلة التي تم حسن كل عضو منها والبتيلة كل عضو مكتمل متمم البيت البتيلة كل عضو يلحقه مكتمل من أعضاء اللحم على حياله والجمع بتائل وأنشد إذا المتون منبت البتائل • وفي الحديث بئل رسول الله صلى الله عليه وسلم العُمري أي أوجبها وملكها ملكا لا يتطرق إليه

تقض والعمرى بَبَاتٌ وفي حديث النضر بن كادة والله يامعشر قريش لقد نزل بكم أمر ما أَبْتَلْتُمْ
بَتْلَهُ يقال مر على بَتْلِهِ من رأيه ومُنْبَتْلِهِ أى عَزِيمَةٌ لا تُرَدُّ وَابْتَلَى في السيم مضى وجد قال الخطابي
هذا خطأ والصواب ما اتَّبَعْتُمْ بَتْلَهُ أى ما اتَّبَعْتُمْ لَهُ ولم تعلموا علمه تقول العرب أَنْدَرْتُكَ الأمر فلم
تَتَّبِعْ بَتْلَهُ أى لم تَتَّبِعْ لَهُ قال خنيزك يكون من باب النون لا من باب الباء والبَتْلَةُ العَجْزُ في بعض
اللفظ لا تقطاعه عن الظهور قال • اذا اظهرت مَدَّتِ الْبَتَاتِلَا • والبَتْلُ تمييز الشئ من غيره
والبَتْلُ كالمسابل في أسفل الوادي واحدها بَتِيلٌ وَبَتِيلُ الْيَمَامَةِ جَبَلٌ هنالك وهو البَتِيلُ أيضا قال
فان بن ديان حيث علمت • يَجْزِعُ الْبَتِيلُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَحَاضِرُ

قوله والعمرى بَبَاتٌ هكذا
في الاصل وانظر هل هو من
الحديث أولا وحرر كتيبه
مصححه

(بجل) الازهرى أهمله الليث ابن الاعرابى التَّبْلَةُ الْبَقِيَّةُ وَالتَّبْلَةُ الشَّهْرُ (بجل) التَّجِيلُ
التَّعْظِيمُ يَجِلُ الرَّجُلُ عَظَمَةً وَرَجُلٌ يَجَالُ وَيَجِيلُ يُجَيِّلُهُ النَّاسُ وَقيل هو الشيخ الكبير العظيم السيد
مع جمال وبُئِلَ وَقَدْ يَجِلُ بِجَالَةٍ وَيَجُولَا وَلَا تَوْصَفُ بِذَلِكَ الْمَرْأَةُ شَمَرُ الْجَالِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يُجَيِّلُهُ
أَصْحَابُهُ وَيَسْوَدُّونَهُ وَالْيَجِيلُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَرَجُلٌ يَجَالُ حَسَنُ الْوَجْهِ وَكُلُّ غَلِيظٍ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ
يَجِيلُ وفي الحديث أنه عليه السلام قَالَ لِقَتْلَى أَحَدُ قَبَائِمِ خِيَرِ طَوِيلَا وَقَبَائِمِ شَرِّ الْجِيَالِ وَسَبَقْتُمْ
سَبْقَ طَوِيلَا وفي الحديث أنه أتى القبور فقال السلام عليكم أصبتم خيرا يَجِيلَا أَيْ وَاسِعَا كَثِيرَا
مِنَ التَّجِيلِ التَّعْظِيمِ أَوْ مِنَ الْجَالِ الضَّمُّ وَأَمْرٌ يَجِيلُ مُتَّكِرٌ عَظِيمٌ وَالْبَاجِلُ الْمُخْصِبُ الْحَسَنُ
الْحَالِ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبِلُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الشَّكْمِ أَنَّهُ لِبَاجِلٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْجَمَلُ
وَشَيْخٌ يَجَالُ وَيَجِيلُ أَيْ جَسِيمٌ وَرَجُلٌ بَاجِلٌ وَقَدْ يَجِلُ يَجِيلُ يَجُولَا وَهُوَ الْحَسَنُ الْجَسِيمُ الْمُخْصِبُ
فِي جَسَمِهِ وَأَنْشَدَ • وَأَنْتَ بِالْبَابِ سَمِيحٌ بَاجِلٌ • وَيَجِلُ الرَّجُلُ يَجِيلًا حَسَنًا قَالَ وَقِيلَ فَرِحَ
وَأَجَلَهُ الشَّيْءُ إِذَا فَرِحَ بِهِ وَالْأَجِيلُ عَرَقٌ غَلِيظٌ فِي الرَّجُلِ وَقِيلَ هُوَ عَرَقٌ فِي بَاطِنِ مَفْصِلِ السَّاقِ
فِي الْمَأْبُضِ وَقِيلَ هُوَ فِي الْبَدَنِ إِذَا لَاحَظَ وَقِيلَ هُوَ الْأَجِيلُ فِي الْبَدَنِ وَالتَّسَاقُ فِي الرَّجُلِ وَالْأَبْرُ
فِي الظَّهْرِ وَالْأَخْدَعُ فِي الْعُنُقِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

قوله وقد يجل الخ وقوله بعده
ويجل الرجل يجل كلاهما
من باب نصر وفرح كافي
القاهوس ٥٥ مصححه

رَزَتْ بَنِي أَيْ فَلَمَّا رَزَتْهُمْ • صَبَرْتُ وَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَا جَلِي

وَالْأَجِيلُ عَرَقٌ وَهُوَ مِنَ الْقَرَمِ وَالْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْأَكْحَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْأَجِيلُ وَالْأَكْحَلُ
وَالصَّافِنُ عَرَقٌ تَقْصِدُوهِي مِنَ الْجَدَاوِلِ لَامِنِ الْأَوْرِدَةِ اللَّيْثُ الْأَجِيلَانُ عَرَفَانِ فِي الْيَسَدَيْنِ
وَهُمَا الْأَكْحَلَانِ مِنْ لَدُنِ الْمَلِكِ إِلَى الْكَتِفِ وَأَنْشَدَ عَارِي الْأَشَاجِعِ لَمْ يُجِيلْ أَيْ لَمْ يَقْصِدْ
أَجِيلَهُ وفي حديث سعد بن معاذ أنه رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ فَقَطَعُوا أَجِيلَهُ الْأَجِيلُ عَرَقٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ

قوله عارى الاشاجع الخ
لعله بعض بيت من البسيط
فحرر كتيبه مصححه

وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم وفي حديث المستزئين أما الوليد بن المغيرة
فاوما جبريل الى أبحله والبجل البهتان العظيم يقال رميته ببجل وقال أبو دؤاد الا يادى

امراً القيس بن أروى مولياً * ان رأتى لا بؤاً أن بسبد

قلت ببجلا قلت قولاً كاذباً * انما يمتنعنى سبى ويد

قال الازهرى وغيره يقوله بيجرا بالراء بهذا المعنى قال ولم أسمعه باللام غير الليث قال وأرجو أن
تكون اللام لغة فان الراء واللام متقاربان بالخرج وقد تعاقبا في مواضع كثيرة والبجل العجب
والبجلة الصغيرة من الشجر قال كثير

وبجيد مغزلة ترود بوجرة * بيجلات طلع قد حرقن وضال

وبجلى كذا وبجلى أى حسبي قال لبيد * بجلى الآن من العيش بجلى * قال الليث هو مجزوم

لا عتماده على حركات الجيم وأنه لا يتمكن في التصريف وبجلى بمعنى حسب قال الاخفش هي
ساكنة أبد يقولون بجلك كما يقولون قطك الا أنهم لا يقولون بجلى كما يقولون قطى ولكن يقولون

بجلى وبجلى أى حسبي قال لبيد

ففى أهلك فلا أخفله * بجلى الآن من العيش بجلى

وفي حديث لقمان بن عادي وصف أخوته لامرأة كانوا خطبوا فقال لقمان فى أحدهم خذى

منى أخى ذا البجل قال أبو عبيدة معناه الحسب والكفاية قال ووجهه انه ذم أخاه وأخبر انه قصير

الهمة وأنه لا رغبة له فى معالى الأمور وهو راض بأن يكتفى بالأمور ويكون كالأعلى غيره ويقول

حسبى ما أنا فيه وأما قوله فى أخيه الاخر خذى منى أخى ذا البجلة يحمل ثقلى وثقله فان هذا

مدح ليس من الاول يقال ذو بجلة وذو بجلة وهو الرأى والحسن والحسب والنبل وبه سمي الرجل

بجالة وانه لذو بجلة أى شارة حسنة وقيل كانت هذه ألقاباً لهم وقيل البجال الذى يبعث الناس

أى يعظمونه الاصمعى فى قوله خذى منى أخى ذا البجل رجل بجال وبجلى اذا كان ضحماً قال

الشاعر * شجاً بجالاً وغلاماً حزوراً * ولم يفسر قوله أخى ذا البجلة وكأنه ذهب به الى معنى

البجل الليث رجل ذو بجلة وهو الكهل الذى ترى له هيئة وتجيلاً وسناً ولا يقال امرأة

بجالة الكسانى رجل بجال كبير عظيم أبو عمرو والبجال الرجل الشيخ السيد قال زهير بن مخنف

الكلبي وهو أحد المعمرين

أبسى أن أهلك فأتى قد نبئت لكم به

قوله امرأ القيس الخ كذا

وقع هنا بصورة المنصوب

وتقدم فى مادة س ب د

ضبطه بالرفع وفى شرح

القاموس

امراً القيس ابن أروى مقدم

على الاخبار وهو ظاهر

ان صحته الرواية فخر

ووقع أيضاً فى المادة المذكورة

بجراً فى البيت بعده بالحاء

المهملة والصواب بجر بالميم

كما هى رواية غير الليث فتنبه

لذلك كتبه معصمه

وَجَعَلْتُمْ أَوْلَادَكُمْ • دَات زَادُكُمْ وَرِيه
 مِنْ كُلِّ مَانَالِ الْفَتَى • قَدِ انْتَهَى إِلَّا النَّصِيَّةَ
 فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى • فَلَيْسَ لَكُمْ بِهِ بَقِيَّةُ
 مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخُ الْجَبَا • لِيُقَادِيَهُدَى بِالْعَشِيَّةِ
 وَلَقَدْ شَهَدْتُ النَّارَ لِأَسْلَافٍ تَوَقَّدَتْ فِي طَمِيهِ
 وَخَطَبْتُ خُطْبَةً حَازِمَ • غَيْرِ الضَّعِيفِ وَلَا الْعَبِيَّةِ
 وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِمُشْرِفِ السَّعْبِيَّاتِ لَمْ يَغْمِزْ شَطْبُهُ
 فَأَصَبْتُ مِنْ بَقَرِ الْجَبَا • بِوَمَدَّتْ مِنْ جُحْرِ الْقَفِيَّةِ
 وَلَقَدْ رَحَلْتُ الْبِازِلَ السَّكُومًا لَيْسَ لَهَا وَلِيَّةُ

قوله الجباب وقوله القفية
 كذا بالاصل وحرراه

فجعل قوله يهتدى بالعشبة حالاً ليقاد كانه قال يقادهم هدى ولولا ذلك لقال ويهتدى بالواو وقد
 أيجلني ذلك أي كفاً قال الكميت يمدح عبد الرحيم بن عنبسة بن سعيد بن العاص
 وَعَبْدُ الرَّحِيمِ جَمَاعُ الْأُمُور • إِلَيْهِ انْتَهَى اللَّقْمُ الْمُعْمَلُ
 إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخِصَاصِ • وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمَجْلُ
 اللَّقْمُ الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ وَالْمُعْمَلُ الَّذِي يَكْتَفِيهِ سِيرُ النَّاسِ وَالْمَوَارِدُ الطَّرِيقُ وَاحِدُهُمْ مَوْرِدُهُمْ وَأَهْلُ
 الْخِصَاصِ أَهْلُ الْحَاجَةِ وَجَمَاعُ الْأُمُورِ تَجَمُّعُ إِلَيْهِ أُمُورُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ
 يَجْلُدُ دِرْهَمَهُمْ وَيَجْلُدُ دِرْهَمَهُمْ فِي الْحَدِيثِ فَالْقِي تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ وَقَالَ بَجَلِي مِنَ الدُّنْيَا أَيَّ حَسْبِي مِنْهَا
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَوْمَ الْجَلِّ نَحْنُ بَنِي ضَبَّةٍ أَصْحَابُ الْجَلِّ • رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخَانًا ثُمَّ بَجَلِ
 أَيُّ ثُمَّ حَسْبُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَعَاذَ الْعَزِيزِ اللَّهِ أَنْ يُوطِنَ الْهَوَى • فَوَادِي الْقَالِيسِ لِي بِجَلِ
 فَسَرَهُ فَقَالَ هَوْلَكَ مِنْ قَوْلِي بِجَلِي كَذَا أَيَّ حَسْبِي وَقَالَ مَرَّةً لَيْسَ عَظِيمٌ لِي وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَقَالَ مَرَّةً
 لَيْسَ بِعَظِيمٍ الْقَدْرُ مِثْلِي وَبَجَلِ الرَّجُلِ قَالَهُ بَجَلِي أَيَّ حَسْبِكَ حَيْثُ انْتَهَيْتَ قَالَ ابْنُ بَنِي وَمِنْهُ
 اشْتَقَّ الشَّيْخُ الْجَبَالُ وَالرَّجُلُ الْبَجِيلُ وَبَجِيلَةٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِمْ بِجَلِيٍّ بِالْتَحْرِيكِ
 وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ مَعَدٍّ لِأَنَّ زَارِبِينَ مَعَدٍّ وَلَمْ يَمُضْ رُيُوعُهُ وَأَبَادًا وَأَغَارًا ثُمَّ أَنْغَارًا وَلِبَجِيلَةٍ وَخَتَمَهُمْ
 فَصَارُوا بِالْيَمَنِ أَلَا تَرَى أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ نَافِرَ رَجُلٍ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ التَّحْمِي
 حَكَّمَ الْعَرَبُ فَقَالَ

قوله هولاك من قولي الخ
 كذا في الاصل ولعل فيه
 تحريفا وتطم الكلام هو من
 قولك بجلى الخ وحرر
 كتبه معصمه

يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ • انك ان تبصرع أخوك تبصرع
 بفعل نفسه أخا وهو معدى وانما رفع تبصرع وحقه الجزم على اضمار الفاء كما قال عبد الرحمن بن
 حسان مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا • وَالشَّرَّ بِالْشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ
 أى فأنه يشكرها ويكون ما بعد الفاء كلاما مبتدأ وكان سيويه يقول هو على تقديم الخبر كأنه قال
 انك تبصرع ان تبصرع أخوك وأما البيت الثانى فلا يختلفون أنه مرفوع باضمير الفاء قال ابن
 برى وذكر نعلب ان هذا البيت للعصين بن القعقاع والمشهور أنه لجرير وبني بجله حتى من العرب
 وقول عمرو ذى الكلب

قوله يندروارمى هكذا فى
 الاصل وان صح فالامر فيه
 سهل اه كنهه معجمه

بِجِلَّةٍ يَنْدُرُ وَارْمِي وَفَهْمٌ • كَذَلِكَ هَالَهُمْ أَبَدًا وَحَالِي
 انما صغر بجله هذه القبيلة وبني بجله بطن من ضبة التهذيب بجله حتى من قيس عيلان
 وبجله بطن من سليم والنسبة اليهم بجولي بالنسكين ومنه قول عنترة
 وَأَتَرْتُمْنِهِمْ أَجْرَتْ رُحْمِي • وَفِي الْجَلِي مَعْبَلَةٌ وَقِيْعُ

(بجل) الازهرى قال فى ترجمة ح ل ب قال أما بجل ولج فان البيت أهملها ما قال وروى أبو
 العباس عن ابن الاعرابى أنه قال البجل الادقاع الشديد قال وهذا غريب (بجدل) البهذلة
 والبهذلة الخفة فى السعى ابن الاعرابى بجدل الرجل اذا مالت كتفه الازهرى سمعت أعرابيا
 يقول لصاحب له بجدل بامرء بالاسراع فى مشيه وبتجدل اسم رجل (بجشل) البجشل
 والبجشلى من الرجال الاسود الغليظ وهى البجشلة ابن الاعرابى بجشل الرجل اذا رقص رقص
 الرنجة (بجطل) البجطلة أن يقفز الرجل قفزاً ان اليربوع أو الفارة يقال بجطل الرجل بجطلة
 والطامعجة (بجل) البجل والبجل لغتان وقرئ بهما والبجل والبجل ضد الكرم وقد بجل
 ببجل ببجلا وبجلا فهو باجل وبججل والجمع ببجل وبججل والجمع ببجل وبججل وصف بالمصدر
 عن أبى العميش الاعرابى وكذلك ببجل وببجل والبجل الشديد البجل قال درويذة

قوله وقرئ بهما يؤخذ من
 القاموس وشرحه انه قرئ
 باللغات الاربع وهى البجل
 والبجل كقفل وعنق والبجل
 والبجل كنجم وبجبل اه
 معجمه

فَذَاكَ بِجْجَالُ أَرُورُ الْأَرْدِ • وَكَرَزِيْمَشِي بِطِينِ الْكَرَزِ
 ورجال باجلون والبجله بجل مرة واحدة وبجمله رماها بالبجل ونسبه الى البجل وأبجمله وجمده ببجلا
 ومنه قول عمرو بن معدى كريب يابنى سليم لقد سألنا كم فاء أبجملناكم وقال الشاعر
 • وَلَا مُعَدَّ بِجْجَلَهُ عَنْ أَبْجَالِ • وَيُرْوَى أَبْجَالُ فَان كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ جَمْعُ بْجَلٍ أَوْ بِجْجَلٍ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ
 مصادر مجموعة كالحلوم والعقول وفسر ابن الاعرابى وجه جمعه قال معناه بعد بجل منكم كثير

وعن ههنا متى بعد كما قال

وتصيح عن غيب الضباب كأنما • تروح قين الهضب عنها عصقله
 والمجذلة الشئ الذي يحملك على الجمل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الولد مجذبة مجذولة
 مجذلة هو مقفلة من الجمل ومظنة لأن يحمل أبو به على الجمل ويدعوهما اليه فيجتلان بالمال
 لاجله ومنه الحديث انكم لتجتلون وتجيئون (بدل) الفراء بدل وبدل لغتان ومثل ومثل
 وشبه وشبه ونكل ونكل قال أبو عبيدولم يسمع في فعل وفعل غير هذه الاربعة الاحرف والبدل
 البذل وبدل الشئ غيره ابن سيده بدل الشئ وبدله وبدله الخلف منه والجمع أبدال قال سيبويه
 ان بذكر زيد أي ان بذكر زيد قال ويقول الرجل للرجل اذهب معك بفلان فيقول معي رجل بذكر
 أي رجل يغني غناه ويكون في مكانه وتبدل الشئ وتبدل به واستبدله واستبدل به كله اتخذ منه
 بدلا وأبدل الشئ من الشئ وبدله اتخذ منه بدلا وأبدلت الشئ بغيره وبدله الله من الخوف أمنا
 وتبدل الشئ بغيره وان لم تات تبدل واستبدل الشئ بغيره وتبدله به لئلا أخذه مكانه والمبادلة
 التبادل والاصل في التبدل تغير الشئ عن حاله والاصل في الابدال جعل شئ مكان شئ آخر
 كابدالك من الواو والياء في ناله والعرب تقول للذي يبيع كل شئ من الماء كولات بديل قاله
 أبو الهيثم والعمامة تقول يقال وقوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال
 الزجاج تبدلها والله أعلم بتسير جبالها وتغير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا أمتا
 وتبدل السموات انتاركوها وكنها واضطارها وانشقاقها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وأراد
 غير السموات فاكثرت بما تقدم أبو العباس ثعلب يقال أبدلت الخاتم بالحلقة اذا نضجت هذا
 وجعلت هذا مكانه وبدلت الخاتم بالحلقة اذا دبته وسويته حلقة وبدلت الحلقة بالخاتم اذا دبته
 وجعلت ما خاتما قال أبو العباس وحقيقته ان التبديل تغيير الصورة الى صورة أخرى والجوهر
 بعينها والابدال تحية الجوهر واستئناف جوهره أخرى ومنه قول أبي النجم
 عزل الأمير للأمير المبدل • ألا ترى أنه نحي جسمه وجعل مكانه جسم غيره قال أبو عمرو فعرضت
 هذا على المبرد فاستحسنه وزاد فيه فقال وقد جعلت العرب بدلت بمعنى أبدلت وهو قول الله عز وجل
 أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ألا ترى أنه قد أزال السيئات وجعل مكانها حسنات قال
 وأما ما شرط أحمد بن يحيى فهو معنى قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال
 فهذه هي الجوهر وتبدلها تغيير صورتها الى غيرها لانها كانت ناعمة فاسودت من العذاب فردت

صورة جلودهم الاولى لما انضجت تلك الصورة فالجوهرة واحدة والصورة مختلفة وقال الليث استبدل ثوباً مكان ثوب وأخامكان أخ ونحو ذلك المبادلة قال أبو عبيد هذا باب المبدول من الحروف والمحول ثم ذكر مدته ومدته قال الشيخ وهذا يدل على أن بدلت متعد قال ابن السكيت جمع بديل بدلي قال وهذا يدل على أن بديلاً بمعنى مبدل وقال أبو حاتم سمي البدل بدالاً لأنه يتدل ببعاء بيع فيبيع اليوم شيئاً وغداً شيئاً آخر قال وهذا كله يدل على أن بدلت بالتخفيف جائز وأنه متعد والمبادلة مفاعلة من بدلت وقوله

فلم أكن والمالك الأجل * أرضي بخلي بعداً مبدل

انما أراد مبدل فشد اللام للضرورة قال ابن سيده وعندى أنه شتدها للوقف ثم اضطر فأجرى الوصل فجري الوقف كما قال * يبارك وجناء أو عييل * واختار المالك على المالك ليسم الجزء من الخيل وحروف البدل الهمزة والالف والياء والواو والميم والنون والتاء والهاء والطاء والذال والجيم وإذا أضفت اليها السين واللام وأخرجت منها الطاء والذال والجيم كانت حروف الزيادة قال ابن سيده ولست أريد البدل الذي يحدث مع الاندغام انما أريد البدل في غير اندغام وبادل الرجل مبادلة ويداً لأعطاه مثل ما أخذ منه أنشد ابن الأعرابي

قال أبي خون فقبل لالا * ليس أباك فاتبع البدال

والأبدال قوم من الصالحين بهم يقسم الله الأرض أربعون في الشام وثلاثون في سائر البلاد لا يموت منهم أحد الا قام مكانه آخر فلذلك سموأبدالاً الواحد أبدال العباد يدل ويدل وقال ابن دريد الواحد بديل وروى ابن شميل بسنده حماد بن عمار عن علي كرم الله وجهه أنه قال الأبدال بالشام والتجيب بمصر والعصاب بالعراق قال ابن شميل الأبدال خيار يدل من خيار والعصاب عصبة وعصاب يجتمعون فيكون بينهم حرب قال ابن السكيت سمي المبرزون في الصلاح أبدالاً لانهم أبدلوا من السلف الصالح قال والأبدال جمع يدل ويدل وجمع بديل بدلي والأبدال الاولياء والعباد سموأبدالاً لانهم كل مات منهم واحد أبدل بآخر وبدل الشيء حرقه وقوله عز وجل وما أبدلوا تبديلاً قال الزجاج معناه انهم ما تواعلى دينهم غير مبدلين ورجل يدل كريم عن كراع والجمع أبدال ورجل يدل وبدل شريف والجمع كالجوع وهاتان الاخيرتان غير خالية من معنى الخلف وتبدل الشيء تغيراً فاما قول الرازي

فبدات والدهر وتبدل * هي قاديور بالصباء والشمال

قوله وهاتان الاخيرتان
غير خالية هكذا في الأصل
وانظروا حرره معجمه

فانه أراد وتبديل والبذل وجع في اليدين والرجلين وقيل وجع المفاصل ويسدين والرجلين
بذل بالكسر يسدل بذلا فهو بذل اذا وجع يديه ورجليه قال الشوال بن نعيم أنشده يعقوب في
الالفاظ فمذرت نفسي لذلك ولم أزل • بذلانها ري كلهم حتى الأصل

والبألة ما بين العنق والرقبة والجمع بأدل قال الشاعر

فنى فقد السيف لامتأزف • ولا رهل لبأته وبأته

وقيل هي لحم الصدر وهي البألة والبعدة وهي القعدة ومشي البألة اذا مشى محرجا كآله وهي
من مشية القصار من النساء قال

قد كن فيما يتأما عله • ثم تولت وهي تمشي البألة

أراد البألة تخفف حتى كان وضعها الفم وذلك المكان التأسيس وبذل شكابأدته على حكم الفعل
المصوغ من ألفاظ الاعضاء لاعلى العامة قال ابن سيده وبذل قضينا على همزها بالزيادة وهو
مذهب سيبويه في الهمزة اذا كانت الكلمة تزيد على الثلاثة وفي الصفات لابي عبيد البألة
اللحمة في باطن الفخذ والناصرة البألتان بطون الفخذين والربلتان لحم باطن الفخذ والحماذان لحم
ظاهرهما حيث يقع شعر الذنب والجاعرتان رأسا الفخذين حيث يؤسم الجارية محقة والرعناوان
والشندوان يسمين البالد والشندوان لثمتان فوق الثديين وبادول وبادولي بالفتح والضم موضع
قال الأعشى حل أهلي بطن الغميس فبادو • لي وحلت علوية بالسحال

يروي بالفتح والضم جميعا ويقال للرجل الذي يأتي بالرأى السخيف هذا رأى الجذالين والبذل الذين
والبذل الذي ليس له مال لا يقدر ما يشتري به شيئا فاذا باعه اشترى به بدلا منه يسمى بدالا والله أعلم

(بذل) البذل ضد المنع بئله يذله ويذله بذلا أعطاه وجأبه وكل من طابت نفسه بأعطاء شيء
فهو بذل له والابتذال ضد الصيانة ورجل بذال وبذول اذا كان كثير البذل للمال والبذلة والمبذلة
من الثياب ما يلبس ويمتن ولا يبان قال ابن بري أنكر على بن حزة مبذلة وقال مبذل بغيرها
وحكي غيره عن أبي زيد مبذلة وقد قيل أيضا مبدعة ومعوزة عن أبي زيد لواحدة الموادع والماء اوز
وهي الثياب والخلقان وكذلك المبذل هو الثياب التي تبذل في الثياب ومبذل الرجل ومبدعه
ومعوزة الثوب الذي يبتذله ويلبسه واستعار ابن جني البذلة في الشعر فقال الرجز انما يستعان
به في البذلة وعند الاعمال والحداء والمهنة ألا ترى الى قوله

لو قد حذاهن أبو الجودي • برجر مستحق الروي • مستويات كنوى البرقي

وَأَسْتَبَدَّلْتُ فَلَانَشِيًا إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَبْدُلَهُ لَكَ فَبَدَّلَهُ وَجَاءَ نَافِلَانِ فِي مَبَانِلِهِ أَيْ فِي ثِيَابِ
بَدْلَتِهِ وَابْتَدَالَ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ أَمْتَهُنَّ وَالتَّبَدُّلُ تَرَكُ التَّصَاوُنَ وَالْمَبْدَلُ وَالْمَبْدَلَةُ الثَّوْبُ الْخَلْقُ
وَالْمُبْدِلُ لَابِسُهُ وَالْمُبْتَدِلُ وَالْمُبْتَدِلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلِي الْعَمَلَ بِنَفْسِهِ وَفِي الْمَحْكَمِ الَّذِي
يَلِي عَمَلَهُ نَفْسُهُ قَالَ

وَفَاءٌ لِلْعَلِيقَةِ وَابْتَدَاً * لِنَفْسِي مِنْ أَخِي ثِقَةٌ كَرِيمٌ

وَيُقَالُ تَبَدَّلَ فِي عَمَلٍ كَذَا وَكَذَا ابْتَدَلَ نَفْسَهُ فِيمَا تَوَلَّاهُ مِنْ عَمَلٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِيقَانِ فَرَجَ مُتَبَدِّلًا
مُتَخَضَعًا التَّبَدُّلُ تَرَكُ التَّزَيُّنُ وَالتَّهَيُّنُ بِالْهَيْئَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ عَلَى جِهَةِ التَّوَاضُعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
سَلْمَانَ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً وَفِي رَوَايَةٍ مُتَبَدِّلَةٌ وَفُلَانٌ صَدَقَ الْمُتَبَدِّلُ إِذَا كَانَ صُلْبًا فِيمَا يَتَبَدَّلُ بِهِ
نَفْسُهُ وَفَرَسٌ ذُو صَوْنٍ وَابْتَدَالَ إِذَا كَانَ لَهُ حُضْرٌ قَدْ صَانَهُ لَوْ قَتَلَتْ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ وَعَدُوْدُهُ قَدْ ابْتَدَلَهُ
وَبَدَّلَ اسْمًا وَمُبْدُولٌ شَاعِرٌ مِنْ غَنَى (بِرَّالِ) الْبِرَّائِلُ الَّذِي ارْتَفَعَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ فَيَسْتَدِيرُ
فِي عُنُقِهِ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

وَلَا يَزَالُ تَرْبُ مُقْنَعٌ * بِرَّائِلًا وَالْجَنَاحُ يَلْعَ

قَالَ ابْنُ بَرِي الرِّبْزُ مَنْصُوبٌ وَالْمَعْرُوفُ فِي رِجْزِهِ

فَلَا يَزَالُ تَرْبُ مُقْنَعًا * بِرَّائِلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعًا

أَطَارَ عَنْهُ الرِّغَبُ الْمُنَزَعًا * يَنْزِعُ حَبَاتِ الْقُلُوبِ اللَّمْعَا

ابْنُ سَيِّدِهِ الْبِرَّائِلُ مَا اسْتَدَارَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ حَوْلَ عُنُقِهِ وَهُوَ الْبِرُّوْلَةُ وَخَصَّ اللَّحْيَانِ بِهَذَا عَرَفَ
الْحَبَّارِيُّ فَإِذَا نَفَسَ لِلْقِتَالِ قَبْلَ بَرَّالٍ وَقِيلَ هُوَ الرِّيشُ السَّبْطُ الطَّوِيلُ لَا عَرْضَ لَهُ عَلَى عُنُقِ الدِّيكِ
فَإِذَا نَفَسَ لِلْقِتَالِ قَبْلَ دَابَرَّالٍ الدِّيكِ وَتَبَرَّالٍ قَالَ وَهُوَ الْبِرَّائِلُ لِلدِّيكِ خَاصَّةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَدْ
بَرَّالُ الدِّيكِ بَرَّالَةٌ إِذَا نَفَسَ بَرَّائِلُهُ وَالْبِرَّائِلُ عُقْرَةُ الدِّيكِ وَالْحَبَّارِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَهُوَ الرِّيشُ الَّذِي
يَسْتَدِيرُ فِي عُنُقِهِ وَأَبُو بَرَّائِلٍ كُنْيَةُ الدِّيكِ وَتَبَرَّالُ لِلشَّرَّائِي نَافَسَ عَرَفَهُ فَذَلِكَ دَلِيلٌ مِنْ قَوْلِهِ أَنَّ
الْبِرَّائِلَ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَابَرَّالُ تَهْمًا لِلشَّرِّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ (بِرْزُلٌ) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ رَجُلٌ
بِرْزُلٌ وَهُوَ الضَّخْمُ وَابْسَ بَشَبَتْ (بِرْطُلٌ) الْبِرْطِيلُ حَجَرٌ أَوْ حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ خَلْقَةٌ لَيْسَ بِمَا
يَطْوِيهِ النَّاسُ وَلَا يَحْدُدُونَهُ تَنْقَرِبُهُ الرِّحَا وَقَدْ يَشْبَهُ بِهِ خَطَمُ النَّجَّيَّةِ وَالْجَمْعُ بِرَاطِيلٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
فَقْعَسَ تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهَا الْهَوَارِدَا * مَضْبُورَةٌ إِلَى شَبَاحْدَانِدَا * ضَبْرَ بَرَّاطِيلٍ إِلَى جَلَامِدَا
قَالَ السِّيرَافِيُّ هُوَ حَجَرٌ قَدْ زِدَّ رَاعِ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَرَّاطِيلُ الْمَعَاوِلُ وَاحِدُهَا بِرْطِيلٌ وَالْبِرْطِيلُ الْحَجَرُ الرَّقِيقُ

هنا يباين بالاصل ولعل
المبعض له لفظ تهما أو نحوه
تظير ما يأتي بعد وقوله
فذلك دليل من قوله الخ كذا
هو بالاصل وانظر وحرراه
معجمه

وهو النَّصِيل وقيل هما طَرَّان مَمْطُولَانِ تَتَقَرَّبُ - ما الرَّحَى وهما من أَصْلَبِ الحجارة مسلكة
مُحَدَّدة قال كعب بن زهير

كَانَ مَا قَاتَ عَيْنَهَا وَمَذْبَحَهَا • مِنْ خَطَمِهَا وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ بِرُطِيلِ

قال البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به رأس الناقة والبرطلة المظلة الصيفية ببطية وقد
استعملت في لفظ العربية وقال غيره انما هو ابن الظلة والبرطل بالضم قلنسوة ورعاشدد قال
ابن بري ويقال البرطلة قال وقال الوزير السرقفانة برطلة الحارس والبرطيل خطم الفلحس
وهو الكلب قال والفلس الدب المسن (برعل) البرعل ولد الضبع كالفرعل وقيل هو ولد
الويز من ابن آوى (برغل) البراغيل البلاد التي بين الريف والبرمثل الابر والقادسية ونحوهما
واحد هارغيل وهي المزالف ايضا والبراغيل القرى عن ثعلب فعم به ولم يذكر لها واحدا وقال
أبو حنيفة البرغيل الارض القريية من الماء (برقل) البرقيل الجلاهق وهو الذي يرمى به
الصبيان البندق ابن الاعرابي برقل الرجل اذا كذب (بزّل) بزّل الشيء يَزْلُهُ بَزْلا وبَزْلُهُ فَبَزْلُ
شَقِّهِ وبَزْلُ الجسد تَقَطُّرُ بالدم وبَزْلُ السقاء كذلك وسقاء فيه بَزْلٌ يَبَزْلُ بالماء والجمع بَزُولُ
الجوهرى بَزْلُ البعير يَبَزْلُ بَزْولا فطرنا به أى انشق فهو بازل ذكر اكان اوانى وذلك في السنة التاسعة
قال وبعما بزل في السنة الثامنة ابن سيده بَزْلُ ناب البعير يَبَزْلُ بَزْلا وبَزْولا طَلَعَ وَجَلَّ بازل وبَزُولُ
قال ثعلب في كلام بعض الرواد يَشْبَعُ منه الجمل البَزُولُ وجمع البازل بَزْلُ وجمع البَزُولُ بَزْلُ
والاثنى بازل وجمعها بوازل وبَزُولُ وجمعها بَزْلُ الاصمعي وغيره يقال للبعير اذا استكمل السنة
الثامنة وطعن في التاسعة وفطرنا به فهو حينئذ بازل وكذلك الاثنى بغيرها جمل بازل وناقمة بازل
وهو اقصى أسنان البعير يسمى بازلا من البَزْل وهو الشق وذلك أن نابه اذا طلع يقال له بازل لشقه
الاعم عن منته شقا وقال النابغة في السن وسماه بازلا

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَازِلُهَا • لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ

أراد يازلها نابها وذهب سيويه الى أن بوازل جمع بازل صفة للمذكر قال أجروه مجرى فاعلة لانه
يجمع بالواو والنون فلا يقوى ذلك قوة الأدميين قال ابن الاعرابي ليس بعد البازل سن يسمى
قال والبازل أيضا اسم السن الذي يطلع في وقت البزول والجمع بوازل قال القطامي
تَسْمَعُ مِنْ بَوَازِلِهَا صَرِيْفًا • كَمَا صَاحَتْ عَلَى الْخَرِبِ الصَّقَارُ

وقد قالوا رجل بازل على التشبيه بالبعير وربما قالوا ذلك يعنون به كاله في عقله وتجربته وفي حديث

قوله لانه يجمع هكذا في
الاصل ولعل المعنى على تنق
الجمع وانظر اه معصمه

علي بن أبي طالب كرم الله وجهه * بازل عامين حديث سني * يقول انا مستجمع الشباب مستكمل
القوة وذكره ابن سيده عن أبي جهل بن هشام فقال قال أبو جهل بن هشام
ما تنكر الحرب العوان مني * بازل عامين حديث سني
قال انما عني بذلك كماله لانه مسين كالبازل الاتراء قال حديث سني والحديث لا يكون بازلا ونحوه
قول قطري بن الفجاءة

حتى انصرفت وقد أصبت ولم أصب * جذع البصرة فارجح الاقدام
فاذا جاوز البعير البزل قبل بازل عام وعامين وكذلك ما زاد وتبزل الشيء اذا تشقق قال زهير

قوله سعي ساعيا الخ في بعض
نسخ الصحاح تدارك ما عسا
وذيان بعد ما الخ كنبه
مصححه

سعي ساعيا غيظ بن مرة بعدما * تبزل ما بين العشرة بالدم
وهو يقال للجدبة التي تفتح مبزل الدن بزال ومبزل لانه يفتح به وبزل الخمر وغيرها بزالا وتبزلها
وتبزلها ثقب اناها واسم ذلك الموضع البزال وبزلها بزالا صفاها والمبزل والمبزلة المصفاة التي يصنى
بها وانشد * تتحد من نواطب ذي ابتزال * والبزل تصفية الشراب ونحوه قال أبو منصور
لا عرف البزل بمعنى التصفية الجوهرى المبزل ما يصنى به الشراب وشجة بازلة سال دمه وفي
حديث زيد بن ثابت قضي في البازلة بثلاثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم أى تشقه
وهي المتلاحة وانبزل الطلع أى انشق وبزل الراى والامرقة طعمه وخطه بزالا تفصل بين الحق
والباطل والبزلاء الراى الحميد وانه لذوبزالا أى رأى جيد وعقل قال الراى
من امر ذى بدوات لا تزال * بزالا يعياهم الجثامة اللبد
ويروى من امر ذى سماح أبو عمرو مالفلان بزالا يعيش بها أى ماله صريمة رأى وقد بزل رأيه
يبزل بزالا وانه لثم آمن بزالا أى يطبق على الشدائد ضابط لها وفي الصحاح اذا كان ممن يقوم
بالامور العظام قال الشاعر

انى اذا شغلت قوما فزوجهم * رحب المسالك ثم اض بزالا

وفي حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة أسلموا وسلموا فقد استبطنتهم باسم بازل أى رميمتم
بامر صعب شديد ضربته من لاشدة الامر الذى نزل بهم والبزلاء الداهية العظيمة وأمر ذو
بزل أى ذو شدة قال عمرو بن شاس

يفلقن رأس الكوكب الفخم بعدما * تدور رحي المصا في الامر ذى البزل

وما عندهم بازلة أى ليس عندهم شئ من المال ولا ترك الله عنده بازلة أى شيا ويقال لم يعطهم

بازلة أى لم يعطهم شيئا وقولهم ما بقيت لهم بازلة كما يقال ما بقيت لهم ناعمة ولا رغبة أى واحدة
وفى النوادر رجل تزييله وتزيلة قصير وبزل اسم عترة قال عروة بن الورد

ألم أغزرت فى العس بزل • ودرعة بنتها نسيه أفعالى

(بسل) بسل الرجل يسئل بسولا فهو باسل وبسل وبسئل وبسئل كلاهما عيس من الغضب
أو الشجاعة وأسدي باسل وبسئل لى فلان إذا رأته كره المنظر وبسل فلان وجهه تبسلا إذا
كرهه وبسئل وجهه كرهت مرأى فوطعت قال أبو ذؤيب يصف قبرا

فكنت ذنوب البزلما تسلك • وسريلت أكنافى ووئدت ساعدى

لما تبسلك أى كرهت وقال كعب بن زهير

إذا غلبته الكاس لا متعيس • حصورولا من دونى ما تبسل

ورواه على بن حمز لما تسلك وكذلك ضبطه فى كتاب النبى قال ابن سيده ولا أدرى ما هو

والباصل الأسد لكرهه متظمر موقبه والبسالة الشجاعة والباصل الشديد والباصل الشجاع
والجمع بسلا وبسئل وقد بسئل بالضم بسالة وبسالا فهو باسل أى بطل قال الخطيب

وأخلى من التمر الحلى وفيهم • بسالة تقس أن أريد بسالها

قال ابن سيده على أن بسالا هنا قد يجوز أن يعنى بسالها خفف كقول أبي ذؤيب

ألا ليت شعرى هل تنظر خالد • عيادى على الهجران أم هو يائس

أى عيادى والمبالغة المصاولة فى الحرب وفى حديث خفيان قال لعثمان أما هذا الحى من

همدان فأعجب ببسل أى شجاع وهو جمع باسل وسمى به الشجاع لامتناعه من يقصده ولين باسل

كره الطعم حامض وقد بسئل وكذلك النبيذ إذا اشتد وحض الأزهرى فى ترجمة حذق خل باسل

وقد بسئل بسولا إذا طال تركها خلف طعمه وتغير وخل مبسل قال ابن الأعرابي ضاف أعرابي قوما

فقال اتوني بكسع جيزات ويسيل من قطامي ناقس قال البسيلى الفضلة والقطامى النبيذ

والناقس الحامض والكسع الكسر والخيزات الياسات وباسل القول شديد وكرهه قال أبو

بشيرة الهذلى نقاة أعنى لا أحاول غيرهم • وباسل قولى لا ينال بنى عبد

ويوم باسل شديد من ذلك قال الأخطل

نفسى فدا أمير المؤمنين إذا • أبدى النواجذ يوم باسل ذكر

وبسل الشدة وبسل الشئ كرهه والبسيل الكريه الوجه والبسيلة عقيقة فى طعم الشئ

والبَسِيلَةُ الثُّرْمُسُ حكاة أبو حنيفة قال وأحسبها سميت بِسِيلَةً لِّلْعَلَّةِ قِمْةُ الَّتِي فِيهَا وَحَنَظَلُ
مُبْسَلٌ أَكَلَ وَحْدَهُ فَتُكْرِمَ طَعْمُهُ وَهُوَ يُحْرِقُ الْكَبِدَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بُسُّ الطَّعَامِ الْخَنَظَلُ الْمُبْسَلُ • تَجِيعُ مِنْهُ كَبِدِي وَأَكْسَلُ

وَالْبَسْلُ نَحْلُ الشَّيْءِ فِي الْمُخْتَلِ وَالْبَسِيلَةُ وَالْبَسِيلُ مَا يَبْقَى مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ فَيَبِيتُ فِي الْأَنَاءِ قَالَ
بَعْضُ الْعَرَبِ دَعَانِي إِلَى بَسِيلَةٍ لَهُ وَأَبْسَلَ نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ وَاسْتَبْسَلَ وَطْنَ نَفْسِهِ عَلَيْهِ وَاسْتَيْقَنَ
وَأَبْسَلَهُ لِعَمَلِهِ وَبِهِ وَكَلَهُ إِلَيْهِ وَأَبْسَلْتُ فَلَنَا إِذَا أَسْلَمْتَهُ لِلْهَلَكَةِ فَهُوَ مُبْسَلٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ
الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا قَالَ الْحَسَنُ أُبْسِلُوا أُسْلُوا وَاجْبَرُوا رَهْمَ وَقِيلَ أَيْ ارْتَهَنُوا وَقِيلَ أَهْلِكُوا
وَقَالَ مَجَاهِدٌ فَضَحُوا وَقَالَ قِسَادَةُ جَبَسُوا وَأَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ أَيْ تُسَلَّمُ لِلْهَلَاكِ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ أَيْ لثَلَاثُ نَفْسٍ إِلَى الْعَذَابِ بِعَمَلِهَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَمَنْ رَهَنًا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا • بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدِ رَهْنًا فَأَبْسَلَا

وَالدَّرْدُ كَتِيبَةٌ كَانَتْ لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ أَسِيدِ بْنِ خُضَيْرٍ وَأَبْسَلَ مَالَهُ أَيْ أَسْلَمَ بِدَيْنِهِ
وَاسْتَفْرَقَهُ وَكَانَ مُخْلَافَرْدَهُ عُمَرُ وَبَاعَ عُمَرُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَقَضَى دَيْنَهُ وَالْمُسْتَبْسِلُ الَّذِي يَقَعُ فِي مَكْرُوهِهِ
وَلَا يُخْلَصُ لَهُ مِنْهُ فَيَسْتَسَلِمُ مَوْقِنًا لِلْهَلَكَةِ وَقَالَ الشَّنْقَرِيُّ

هَذَا لَكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تُسَرُّنِي • سَمِيرًا لِلْبَالِي مُبْسَلًا لِحَرَارَتِي

أَيْ مُسَلَّمًا الْجَوْهَرِيُّ الْمُسْتَبْسِلُ الَّذِي يُوْطِنُ نَفْسَهُ عَلَى الْمَوْتِ وَالضَّرْبِ وَقَدْ اسْتَبْسَلَ أَيْ اسْتَقْتَلَّ
وَهُوَ أَنْ يَطْرَحَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ يَرِيدُ أَنْ يَقْتَلَ أَوْ يَقْتَلَ لِامْحَالَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسُ
بِمَا كَسَبَتْ أَيْ تُجَبَسُ فِي جَهَنَّمَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ أَبْسَلْتُهُ بِجَرِيرَتِهِ أَيْ أَسْلَمْتُهُ بِهَا قَالَ وَيُقَالُ بِجَرِيَّتِهِ
بِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ أَبْسَلَهُ لِكُذَّارِ هِقْهِ وَعَرَّضَهُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنُ جَعْفَرٍ

وَأَبْسَالِي بَنِي بَغِيرِ حُرْمٍ • بَعُونَاهُ وَلَا يَدِمُ قِرَاضُ

وَفِي الصَّحَاحِ يَدِمُ مَرَّاقٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ حُلٌّ عَنْ غَنِيٍّ لِبَنِي قُسَيْرٍ دِمَ ابْنِي السَّجْفِيَّةِ فَقَالُوا
لَا نَرْضَى بِكَ فَرَهْنَهُمْ بَيْنَهُ طَلَبُ الصَّلَاحِ وَالْبَسْلُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ الْحَرَامُ وَالْحَلَالُ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ
وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ فِي الْحَرَامِ

أَجَارَتْكُمْ بَسْلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ • وَجَارَتْكُمْ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِمُضْمَرَةِ النَّهْشَلِيِّ

بَكَرَتْ تُلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى • بَسْلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِثَابِي

قوله رهقه كذا بالاصل
وفي القاموس رهنه وجعل
شارحه القاف نسخة ولعل
التون هي المناسبة للشاهد
بعد فانتظر كتبه معصمه

وقال ابن همام في البسل بمعنى الحلال

أَيَنْبَت مَارِدْتُمْ وَتَلَعِي زِيَادَتِي • دَعَى أَنْ أَحَلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلُ

أَي حَلَال وَلَا يَكُونُ الْحَرَامُ هُنَا لِأَنَّ مَعْنَى الْبَيْتِ لَا يَسَوِّغُ ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَسْلُ الْخُلْيُ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَبُو عَمْرٍو الْبَسْلُ الْحَلَالُ وَالْبَسْلُ الْحَرَامُ وَالْبَسْلُ التَّحْرِيمُ وَالْبَسْلُ أَخَذَ الشَّيْءَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْبَسْلُ عَصَاةُ الْعَصْفَرِ وَالْحَنَاءِ وَالْبَسْلُ الْحَبْسُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْبَسْلُ يَكُونُ بِمَعْنَى التَّوَكُّدِ فِي الْمَلَامِ مِثْلُ قَوْلِكَ تَبًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِابْنِهِ عَزَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَسْلًا وَبَسْلًا أَرَادَ بِذَلِكَ الْحَبْسَ وَلَوْ مَنَّهُ وَالْبَسْلُ غَايَةُ أَشْهَرِ حَرَمٍ كَانَتْ لِقُومٍ لَهُمْ مَيْتٌ وَذَكَرَ فِي غُطْفَانَ وَقَبْسٍ يُقَالُ لَهُمُ الْهَبَا أَتَمَّنَ سَيِّدُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَقٍ وَالْبَسْلُ اللَّحْيُ وَاللُّومُ وَالْبَسْلُ أَيْضًا فِي الْكِفَايَةِ وَالْبَسْلُ أَيْضًا فِي الدُّعَاءِ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ وَفِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بَسْلًا وَبَسْلًا كَقَوْلِهِمْ تَعَسَا وَتُكْسَا وَفِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ بَسْلًا لَهُ كَمَا يُقَالُ وَيَلَاهُ وَأَبْسَلُ الْبَشَرِ طَجَعُهُ وَجَفَّقَهُ وَالْبَسْلَةُ بِالضَّمِّ أَجْرَةٌ الرَّاقِي خَاصَةً وَابْتَسَلَ أَخَذَ بَسَلَتَهُ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ أَعْطَى الْعَامِلُ بَسَلَتَهُ لَمْ يَحْكَمْهَا إِلَّا هُوَ الْبَيْتُ بَسَلَتْ الرَّاقِي أَعْطِيَتْهُ بَسَلَتَهُ وَهِيَ أَجْرَتُهُ وَابْتَسَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ عَلَى رُقِيَّتِهِ أَجْرًا وَبَسَلَ اللَّحْمُ مِثْلُ خَمٍّ وَبَسَلَنِي عَنْ حَاجَتِي بَسْلًا أَعْجَلَنِي وَبَسَلَ فِي الدُّعَاءِ بِمَعْنَى آمِينَ قَالَ الْمُنَاسِكُ

لَا خَابَ مِنْ تَفْعَلُ مَنْ رَجَا كَا • بَسْلًا وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَا كَا

وَأَنشده ابن جني بَسْلًا بِالرَّفْعِ وَقَالَ هُوَ بِمَعْنَى آمِينَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ الرَّجُلُ بَسْلًا إِذَا أَرَادَ آمِينَ فِي الْاسْتِجَابَةِ وَالْبَسْلُ بِمَعْنَى الْإِيجَابِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عَمْرٍو يَقُولُ فِي آخِرِ دُعَائِهِ آمِينَ وَبَسْلًا أَيْ إِيْجَابًا يَارَبِّ وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ يَقُولُ قَطَعَ اللَّهُ مَطَاهُ فَيَقُولُ الْآخِرُ بَسْلًا بَسْلًا أَيْ آمِينَ آمِينَ وَبَسْلُ بِمَعْنَى أَجَلٍ وَبَسِيلُ قَرْيَةٍ بِجُورَانٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

فَيْسِدُ الْمُنَقَّى فَالْمُشَارِبُ دُونَهُ • قَرَوْضَةٌ بَصْرِيٌّ أَعْرَضَتْ فَبَسِيلُهَا

(بشكل) الْبَشْلُ مِنَ الْخَيْلِ كَالْفُسْكَلِ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي مَوْضِعِهِ (بشكل) التَّهْذِيبُ

فِي الرَّبَاعِيِّ بَسْمَلُ الرَّجُلِ إِذَا كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمَلَةً وَأَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

لَقَدْ بَسَمَلْتُ لَيْلِي عِدَاةَ لَقِيَّتُهَا • فَيَا حَبِذَا ذَاكَ الْحَبِيبُ الْمُبَسْمَلُ

(قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) كَانَ يُغْنَى أَنْ يَقُولَ قَبْلَ الْاِسْتِشْهَادِ بِهَذَا الْبَيْتِ وَبَسْمَلُ إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَيْضًا

وَيُنْشَدُ الْبَيْتُ وَيُقَالُ قَدْ أَكْرَهْتَ مِنَ الْبَسْمَلَةِ أَيْ مِنْ قَوْلِ بِسْمِ اللَّهِ (بصل) التَّهْذِيبُ الْبَصْلُ

مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ بَصَلَةٌ وَتُشَبَّهُ بِهَيْضَةِ الْحَدِيدِ وَالْبَصْلُ يَهْضُ الرُّأْسَ مِنْ حَدِيدٍ وَهِيَ الْمُحْدَدَةُ

قوله بسلًا وأسلًا وقع في
ترجمة أسل لفظ نسلا بالنون
تعالا اصل هنالك والصواب
الباء كما هنا فليتنبه كتيبه
معجمه

فالشارب كذا في الاصل
وشرح القاموس ولعلها
المشارف بالفاء جمع مشرف
قري قرب حوران منها بصري
من الشام كافي المعجم اه
معجمه

قوله ذاك الحبيب الخ كذا
بالاصل والمشهور الحديث
المبسم بفتح الميم الثانية فهما
روايتان اه

الوسط شبهت بالبصل وقال ابن شميل البصلة انما هي مقيفة واحدة وهي أكبر من الترك وقشر متبصل كثير القشور قال لييد

نخمة ذفر اترقي بالعري * قرد ما يوتركا كالبصل

(بطل) بطل الشيء يبطل بطلا وبطولا وبطلا نذهب ضياء وخسران فهو باطل وأبطله هو وبطل ذهب نومه بطلا أي هدرا وبطل في حديثه بطلا وأبطل هزل والاسم البطل والباطل نقبض الحق والجمع أباطيل على غير قياس كأنه جمع أبطل أو أبطل هذا مذهب شيبويه وفي التهذيب ويجمع الباطل بواطل قال أبو حاتم واحدة الإباطيل أبطولة وقال ابن دريد واحدة الإبطالة ودعوى باطل وباطلة عن الزجاج وأبطل جاء بالباطل والبطل السجرة مأخوذة منه وقد جاء في الحديث ولأنه استطيعه البطله قيل هم السجرة ورجل بطل ذو باطل وقالوا باطل بين البطول وبطلوا بينهم تداولوا الباطل عن الحياني والتبطل فعل البطالة وهو اتباع اللهو والجهالة وقالوا بينهم أبطولة يتبطلون بها أي يقولونها ويتداولونها وأبطلت الشيء جعلته باطلا وأبطل فلان جاء بكذب وأدعى باطلا وقوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد قال الباطل هنا ابليس أراد ذو الباطل أو صاحب الباطل وهو ابليس وفي حديث الاسود بن سريع كنت أنشد النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل قال ابن الأثير أراد بالباطل صناعة الشعر واتخاذ كسبا بالمدح والذم فأما ما كان ينشد النبي صلى الله عليه وسلم فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائر فاعلمه ذلك والبطل الشجاع وفي الحديث شاكي السلاح بطل مجرب ورجل بطل بين البطالة والبطولة شجاع بطل برأحه فلا يكثر لها ولا تبطل نجاته وقيل انما سمي بطلا لانه يبطل العظام بسيفه فيمزيها وقيل سمي بطلا لان الاشداء يتطلون عنده وقيل هو الذي تبطل عنده دماء الاقران فلا يدرك عنده نار من قوم أبطل وبطل بين البطالة والبطالة وقد بطل بالضم يبطل بطولة وبطالة أي صار شجاعا وتبطل قال أبو كبير الهذلي

ذهب الشباب وفات منه ماضى ونصاره غير كريمي وتبطلا

وجعله أبو عبيد من المصادر التي لا أفعال لها وحكى ابن الأعرابي بطل بين البطالة بالفتح يعني به البطل وامرأة بطلة والجمع بالافت والتاء ولا يكسر على فعال لان مذكرها لم يكسر عليه وبطل الاجير بالفتح يبطل بطالة أي تعطل فهو وبطل (بعل) البعل الارض المرتفعة التي لا يضيئها

قوله وقد بطل بالضم وفي لغة بطل يبطل من باب قتل كافي المصباح ٨١

مطر الامرة واحدة في السنة وقال الجوهرى لا يصيبها سحج ولا سبل قال سلامة بن جندل

اذا ما علونا ظهر بعل عريضة • نخال عليها قيض يضر مقلق

أنها على معنى الارض وقيل البعل كل شجر أو زرع لا يسقى وقيل البعل والعنق واحد وهو ما سقته السماء وقد استعمل الموضع والبعل من النخل ما شرب بعروقه من غير سقى ولا ماء سماه وقيل هو ما اكتفى بماء السماء وبه فسر ابن دريد ما في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيدر بن عبد الملك لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل الضامنة ما أطاق به سور المدينة والضاحية ما كان خارجا أي التي ظهرت وخرجت عن العمار من هذا النخل وأنشد

أقسمت لا يذهب عني بعلها • أو يستوي جنبها وجعلها

وفي حديث صدقة النخل ما سقى منه بعلًا ففيه العشر هو ما شرب من النخل بعروقه من الارض من غير سقى سماه ولا غيرها قال الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض بغير سقى من سماه ولا غيرها والبعل ما أعطى من الأناوة على سقى النخل قال عبد الله بن رواحة الانصاري

هنا لك لأبالي نخل بعل • ولا سقى وإن عظم الأناة

قال الازهرى وقد ذكره القتيبي في الحروف التي ذكر أنه أصل الغلط الذي وقع فيها والقيته يتعجب من قول الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقى من سماه ولا غيرها وقال ليت شعري أنى يكون هذا النخل الذي لا يسقى من سماه ولا غيرها وتوهم أنه يصلح غلطا فجاء بأظم غلط وجهل ما قاله الاصمعي وحله جهله على التخييل فيما لا يعرفه قال فرأيت أن أكرأ صنف النخل لتقف عليها فيضحك ما قاله الاصمعي فن النخيل السقي ويقال المسقوي وهو الذي يسقى بماء الأنهار والعيون الجارية ومن السقي ما يسقى نضجا بالدلاء والنواعير وما أشبهها فهذا صنف ومنها العنق وهو ما بنت منها في الارض السهلة فإذا مطرت تشقت السهولة ماء المطر فعاشت عروقها بالثرى الباطن تحت الارض ويجي ثمرها قعقا لانه لا يكون ريانا كالسقي ويسمى الثمر اذا جاء كذلك قسبا ومحا والصنف الثالث من النخل ما بنت وديته في أرض يقرب ماؤها الذي خلقه الله تعالى تحت الارض في رقاب الارض ذات التفرجات عروقها في ذلك الماء الذي تحت الارض واستغنت عن سقى السماء وعن اجراء ماء الأنهار وسقيها نضجا بالدلاء وهذا الضرب هو البعل الذي فسره الاصمعي وثمر هذا النرب من الثمر أن لا يكون ريانا ولا سمحا ولكن يكون بينهما وهكذا فسر الشافعي البعل في باب التسم فقال البعل ما رسخ عروقه في الماء فاستغنى عن أن يسقى

قوله وثمر هذا الضرب الخ
أكذا في الأصل ولعل ثمر
مخزفة عن تمر أو نحوه وحرر
له مصححه

قال الازهرى وقد رأيت بناحية البيضاء من بلاد جذيمة عبد القيس نخلا كثيرا عروقه ارايخه
 في الماء وهي مستغنية عن السقي وعن ماء السماء تسمى بعلًا واستعمل الموضع والنخل صار بعلًا
 راسخ العروق في الماء مستغنيا عن السقي وعن اجراء الماء في نهر أو عاثر اليه وفي الحديث
 النجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة أى أصلها قال الازهرى أراد بعلها قسبها الراسخ
 عروقه في الماء لا يستقى ينضج ولا غيره ويحى ثم يابس له صوت واستعمل النخل اذا صار بعلًا وقد
 ورد في حديث عروة قازال وارثه بعلًا حتى مات أى غنيًا ذا نخل ومال قال الخطابي لا أدري ما هذا
 الا أن يكون منسوبًا الى بعل النخل يريد أنه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه أو يكون من البعل
 المالك والرئيس أى ما زال رئيسا مملكا والبعل الذى كرم من النخل قال الليث البعل من النخل
 ما هو من الغلط الذى ذكرناه عن القسبي زعم أن البعل الذى كرم من النخل والناس يسمونه القفل
 قال الازهرى وهذا غلط فاحش وكأنه اعتبر هذا التفسير من لفظ البعل الذى معناه الزوج قال
 قلت وبعل النخل التى تُلَقَّح فتَحْمِلُ وأما الفعل فان عره ينتفض وانما يلقح بطلعه طلع الاناث
 اذا انشئ والبعل الزوج قال الليث بعل يعول بعل فبعل فبعل أى مستعجل قال الازهرى وهذا
 من أعاليق الليث أيضا وانما سمي زوج المرأة بعلًا لانه سيدها ومالكها وليس من الاستعلاج فى
 شئ وقد بعل يعول بعلًا اذا صار بعلًا لها وقوله تعالى وهذا بعلى شيخنا قال الزجاج نصب شيخنا على
 الحال قال والحال ههنا نصبها من غامض النحو وذلك اذا قلت هذا زيد قائما فان كنت تقصد أن
 تخبر من لم يعرف زيدا أنه زيد لم يجز أن تقول هذا زيد قائما لانه يكون زيد ا مادام قائما فاذا زال
 عن القيام فليس بزيد وانما تقول للذى يعرف زيدا هذا زيد قائما فيعمل فى الحال التنبيه المعنى
 انبىه لزيد فى حال قيامه أو أشير الى زيد فى حال قيامه لان هذا اشارة الى من حضر والنصب الوجه
 كاذبنا ومن قرأ هذا بعلى شيخ فضيه وجوه أحدها التكرير كأنك قلت هذا بعلى هذا شيخ
 ويجوز أن يجعل شيخ مبینا عن هذا ويجوز أن يجعل بعلى وشيخ جميعا خبرين عن هذا فترفعهما
 جميعا بهذا كما تقول هذا خلوا مض وجع البعل الزوج بعل وبعل وبعل قال الله عز وجل
 وبعلتن أحق بردهن وفى حديث ابن مسعود الامراة ينسب من البعولة قال ابن الاثير
 الهاء فيها التانيث الجمع قال ويجوز أن تكون البعولة مصدر بعلت المرأة أى صارت ذات بعل
 قال شيبويه ألحقوا الهاء التانيث والاثني بعل وبعلة مثل زوج وزوجة قال الرازي
 شرف قرين للكبير بعلته * نولع كلبا سورة أو تكفنه

وَبَعْلٌ يَبْعُلُ بَعُولَةً وَهُوَ يَبْعُلُ صَارِبَةً قَالَ * يَارُبُّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كُنَّ يَبْعُلُ * وَاسْتَبْعَلَ كَبْعُلٌ وَتَبَعَّتْ الْمَرْأَةُ أَطَاعَتْ بَعْلَهَا وَتَبَعَّتْهُ تَزَيَّنَتْ وَامْرَأَةٌ حَسَنَةٌ تَبْعُلُ إِذَا كَانَتْ مُطَاوِعَةً لَزُوجِهَا مُجِيبَةً وَفِي حَدِيثٍ أَسْمَاءُ الْأَنْهَلِيَّةِ إِذَا احْسَنَتْ تَبْعُلُ أَزْوَاجَ كُنْ أَيْ مَصَاحِبَتَهُمْ فِي الزَّوْجِيَّةِ وَالْعِشْرَةِ وَالْبَعْلُ وَالتَّبْعُلُ حُسْنُ الْعِشْرِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ وَالْبِعَالُ حَدِيثُ الْعُرُوسَيْنِ وَالتَّبَاعِلُ وَالْبِعَالُ مَلَاعِبَةُ الْمَرْءِ أَهْلُهُ وَقِيلَ الْبِعَالُ النِّكَاحُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ إِنَّهَا أَيَّامُ كُلِّ شَرْبٍ وَبِعَالٍ وَالمُبَاعَلَةُ الْمُبَاشَرَةُ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ إِذَا أَقْبَلَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَالَ يَا عَائِشَةُ الْيَوْمُ يَوْمٌ يَبْعُلُ وَقِرَانٍ يَعْنِي بِالْقِرَانِ التَّزْوِيجَ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ تَبَاعِلُ زَوْجَهَا بِعَالًا وَبُعَاةً أَيْ ذُلًّا عِيبًا وَقَالَ الْخَطِيبَةُ

وَكُنَّ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكْتَهَا * إِذَا اللَّيْلُ أَذْبَجَ لَمْ تَجِدْنِ تَبَاعِلَهُ

أَرَادَ أَنْ قَتَلْتَ زَوْجَهَا أَوْ أَسْرَنَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ هُوَ يَبْعُلُ الْمَرْأَةَ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ بَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ وَبَاعَلَتِ الْمَرْأَةُ اتَّخَذَتْ بَعْلًا وَبَاعَلَ الْقَوْمُ قَوْمًا آخَرِينَ مُبَاعَلَةً وَبِعَالًا تَزْوِجَ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ وَبَعْلُ الشَّيْءِ رَبُّهُ وَمَالُكَهُ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ وَأَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ بَعْلَهَا الْمُرَادُ بِالْبَعْلِ هَهُنَا الْمَالُ يَعْنِي كَثْرَةَ السَّبْيِ وَالتَّسْبِيرِ فَإِذَا اسْتَوْلَى الْمُسْلِمُ جَارِيَةً كَانَ وَلَدُهَا بِمَنْزِلَةِ رَبِّهَا وَبَعْلُ وَالبَعْلُ جَمْعُ عَصَمٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهُ كَأَنَّهُ رَبُّهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ أَدْعُونَ رَبًّا وَقِيلَ هُوَ صَمٌّ يَقَالُ أَنَا بَعْلُ هَذَا الشَّيْءِ أَيْ رَبُّهُ وَمَالُكَهُ كَأَنَّهُ قَالَ أَدْعُونَ رَبًّا سِوَى اللَّهِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضَالَّةً أَتَتْ فِي مَسَاحِبِهَا فَقَالَ أَنَا بَعْلُهَا يُرِيدُ بِهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ مَنْ قَوْلُهُ أَدْعُونَ بَعْلًا أَيْ رَبًّا وَوَرَدَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَخْتَضِمَانِ فِي نَاقَةٍ وَاحِدَةٍ هُمَا يَقُولُ أَنَا وَاللَّهُ بَعْلُهَا أَيْ مَالُكُهَا وَرَبُّهَا وَقَوْلُهُمْ مَنْ بَعْلُ هَذِهِ النَّاقَةِ أَيْ مَنْ رَبُّهَا وَصَاحِبُهَا وَالبَعْلُ اسْمُ مَلِكٍ وَالْبَعْلُ الصَّمُّ مَعْمُومًا بِهِ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ صَمٌّ كَانَ لِقَوْمٍ يُونُسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الصَّحَاحِ الْبَعْلُ صَمٌّ كَانَ لِقَوْمٍ الْيَاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قِيلَ إِنَّ بَعْلًا كَانَ صَمًّا مِنْ ذَهَبٍ يَعْبُدُونَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَعْلُ الضَّجْرُ وَالتَّبْرُّ بِالشَّيْءِ وَأَنْشَدَ

بَعْلَتُ ابْنِ عَزْوَانَ بَعْلَتُ بَصَاحٍ * بِهِ قَبْلَكَ الْإِخْوَانُ لَمْ تَكُنْ تَبْعُلُ

وَبَعْلٌ بِأَمْرٍ بَعْلًا فَهُوَ يَبْعُلُ يَرْمِ قَلْمًا يَدْرِكُ كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ وَالْبَعْلُ الدَّهْشُ عِنْدَ الرُّوعِ وَبَعْلٌ بَعْلًا فَرَقَ وَدَهَشَ وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ وَفِي حَدِيثٍ الْأَخْفَطُ لَأَزَلُّ بِهِ الْهَيَاطَةُ وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْهَنْدِ يَبْعُلُ بِالْأَمْرِ أَيْ دَهَشَ وَهُوَ يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ لَا تُحْسِنُ لِبَيْتِ الثِّيَابِ وَبَاعَلَهُ جَالَسَهُ وَهُوَ يَبْعُلُ

على أهله أي ثقل عليهم وفي الحديث أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أباعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعل على قومه أي ثقلوا وعيالا وقيل أراد هل بقي لك من يجب عليك طاعته كالوالدين وبعل على الرجل أي عليه وفي حديث الشورى فقال عرف قوموا فتشاوروا فبعل عليكم أمركم فاقتلوه أي من أبي وخالف وفي حديث آخر من تأمر عليكم من غير مشورة وبعل عليكم أمرا وفي حديث آخر فان بعل أحد على المسلمين يريد شئت أمرهم فقدموه فاضربوا عنقه وبعلبك موضع تقول هذا بعلبك ودخلت بعلبك ومررت بعلبك ولا تصرف ومنهم من يضيف الأول إلى الثاني ويجري الأول بوجه الأعراب قال الجوهري القول في بعلبك كالقول في سام أبرص قال ابن بري سام أبرص اسم مضاف غير مركب عند التحوين (بقل) البقل هذا الحيوان الصحاح الذي يركب والاشي بغله والجمع بغال ومبغولاء اسم للجمع والبغال صاحب البغال حكاه سيبويه وعلمارة بن عقيل وأما قول جرير من كل آفة الموائع تنقي * بمجرّد كجرّد البغال

فهو البقل نفسه ونكح فيهم فبغلهم وبغلهم هجن أولادهم وتزوج فلان فلانة فبغل أولادها إذا كان فيهم هجنة وهو من البقل لأن البقل يعجز عن شأ الفرس والتبغيل من مشى الإبل مشى فيه سعة وقيل هو مشى فيه اختلاف واختلاط بين الهملجة والعنق قال ابن بري شاهده

فيها إذا بقلت مشى وتحقرة * على الجياد وفي أعناقها خدب

وأنشد لابي حنيفة النميري نضح البرى وفي تبغيلها زور

وأنشد للراعي * ريدا يغفل خلفها تبغيلها * وفي قصيد كعب بن زهير

فيها على الآين ارتقال وتبغيل * هو تفعيل من البقل كانه شبه سيرها سير البغل لشدة (بغل) الأزهرى بغل الرجل إذا أكثر الجماع (بقل) بقل الشيء ظهر والبقل معروف

قال ابن سيده البقل من النبات ما ليس بشجر دق ولا جيل وحقيق قمر سمه أنه ما لم يبق له أرومة على الشتاء بعد ما يرعى وقال أبو حنيفة ما كان منه ينبت في برّره ولا ينبت في أرومة نابتة فاسمه البقل وقيل كل نابتة في أول ما تنبت فهو البقل واحدته بقلة وفرق ما بين البقل ودق الشجر أن البقل إذا رعى لم يبق له ساق والشجر يبقى له سوق وإن دقت وفي المثل لا تنبت البقلة إلا الحقة والحقة القراح الطيبة من الأرض وأبقلت أبتت البقل فهي مبقلة والمبقلة ذات البقل وأبقلت الأرض خرج بقلها قال عامر بن جوين الطائي

قوله ريدا الخ ضذره كافي
شرح القاموس وإذا
ترقت المقازع غادرت اه

فلا مَرْتَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا • ولا أرض أبقل أبقالها

ولم يقل أبقلت لان تأيت الارض ليس بتأيت حقيق وفي وصف مكة وأبقل حَضْمًا هوم من ذلك
والمبقلة موضع البقل قال دُوَادِنْ أَبِي دُوَادِنْ سَأَلَهُ أَبُو مَعَاذٍ الَّذِي أَعَاشَكَ قَالَ
أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَأَبْقِلُ • أَكُلُّ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ

قال ابن جني مكان مبقل هو القياس وبأقل أكثر في السماع والاول مسموع أيضا الاصمعي أبقل
المكان فهو بأقل من نبت البقل وأورس الشجر فهو وارس اذا أُرِقَ وهو بالالف الجوهرى
أبقل الرمث اذا أَدْبَى وظهرت خضر ورقه فهو بأقل قال ولم يقولوا مبقل كما قالوا أورس فهو
وارس ولم يقولوا أورس قال وهو من النوادر قال ابن بري وقد جاء مبقل قال أبو النجم
• يَلْمَعَنَّ مِنْ كُلِّ نَجْمٍ مَبْقِلُ • قال وقال ابن هرمة

لَرَعَتْ بِصَفَرٍ السَّحَابُ لَرَعَةً • لها مَرْتَعٌ بَيْنَ النَّيْطَيْنِ مَبْقِلُ

قال وقالوا معشوب وعليه قول الجعدي

على جانبي حار مُقَرَّدُ • يَبْرُثُ تَبَوَّأَهُ مُعْشِبُ

قال ابن سيده وبقل الرمث يبقل بقلوا وبقلوا وأبقل فهو بأقل على غير قياس كلاهما في أول
ما ينبت قبل أن يخضر وأرض بقله وبقله مبقلة الاخيرة على النسب أي ذات بقل وتطير من رجل
نهر أي ياتي الامور نهارا وأبقل الشجر اذا دنت أيام الربيع وجرى فيها الماء فرائت في أعراضها
مثل أظفار الطير وفي المحكم أبقل الشجر خرج في أعراضه مثل أظفار الطير وأعني البحر اذا قبل ان
يستبين ورقه فيقال حينئذ صار بقله واحدة واسم ذلك الشيء الباقل وبقل النبت يبقل بقلوا
وأبقل طلع وأبقله الله وبقل وجه الغلام يبقل بقلوا وبقلوا وأبقل وبقل خرج شعره وكره بعضهم
التشديد وقال الجوهرى لا تقل بقل بالتشديد وأبقله الله أخرجه وهو على المثل بما تقدم اليه
يقال لفلان مرد اذا خرج وجهه قد بقل وفي حديث أبي بكر والنسابة فقام اليه غلام من بني
شيبان حين بقل وجهه أي أول ما نبت لحية وبقل ناب البعير يبقل بقلوا بقلوا على المثل أيضا وفي
التهذيب بقل ناب الجمل أول ما يطلع وبقل ناب البقر والبقر بقل الربيع وأرض بقله وبقله
ومبقله ومبقله وبقله وعلى مثاله مَرْرَةٌ وَمَرْرَةٌ وَرَعَةٌ وَرَعَةٌ وَابْتَقِلَ الْقَوْمُ إِذَا رَعَوْا الْبَقْلَ
والابل تَبْقِلُ وَتَبْقِلُ وَابْتَقِلَتِ الْمَاشِيَةُ وَتَبْقِلَتِ رَعَتِ الْبَقْلَ وقيل تبقلها سمها عن البقل
وابتقل الجاررعى البقل قال مالك بن خويار الخزازي الهذلي

قوله ولم يقل أبقلت الخ
هذا فيما اذا أسند الفعل
للتظاهر نحو طلع الشمس
وظلعت الشمس وأما اذا
أسند للضمير فيستوي فيه
الحقيقى والمجازى فيتعين
التأيت نحو الشمس طلعت
ولا يجوز الشمس طلع وهذا
البيت شاذ أو مؤول نص
عليه الصوابون كسبه

تالله يقي على الأيام مبتقل • جَوْنُ السَّرِّ اقرباع سنه غرد

أى لا يقي وتبقل مثله قال أبو النجم

كُوم الذرّام من خول المخول • تبقلت في أول التّبقل • بين رماحي مالك ونهشل
وتبقل القوم وابتقلوا وابتقلوا تبقلت ماشيتهم وخرج يتبقل أى يطلب البقل وبقله الضب تبنت
قال أبو حنيفة ذكراها أبو نصر ولم يفسرها والبقله الرجل وهى البقله الحقاء ويقال كل نبات
أخضرت له الأرض فهو بقل قال الحرث بن دؤس الأبادى يخاطب المنذر بن ماء السماء
قوم اذا تبّت الرّبيع لهم • تبنت عداوتهم مع البقل

الجوهري وقول أبي مخنف

برية لم تأكل المرقة • ولم تذق من البقول القسقا

قال ظن هذا الاعرابي ان القسق من البقل قال وهكذا يروى البقل بالباء قال وانا اظنه بالنون
لان القسق من النقل وليس من البقل والباقل والباقل اسم سوادى وحمله الجربجر
اذا شدت اللام قصرت واذا خففت مددت فقلت الباقله واحده باقله وياقله وحكى أبو
حنيفة الباقل بالتخفيف والقصر قال وقال الاخر واحده الباقله باقله قال ابن سيده فاذا كان
ذلك فالواحد والجميع فيه سواء قال وأرى الاخر حكى مثل ذلك فى الباقل قال والبوقال بضم
البا مضرب من الكيزان قال ولم يفسر ما هو ففسرناه بما علمنا وياقل اسم رجل يضرب به المثل
فى العي قال الاموى من أمثالهم فى باب التشبيه انه لا عيامن باقل قال وهو اسم رجل من ربيعة
وكن عيافا فلما وابه عني الأريقط فى وصف رجل ملا بطنه حتى عي بالكلام فقال يهجو وقال

ابن برى هو حميد الأريقط

أنا وما دناه تحبان وائل • يسانا وعلما بالذى هو قائل

يقول وقد ألقى المراسى للقرى • أين لى ما الخجاج بالناس فاعل

فقلت لعمرى ما لهذا طرقتنا • فكل ودع الأرجاف ما أنت آكل

تدبيل كفاء ويحدو خلقه • الى البطن ما ضمت عليه الا مامل

فما زال عند اللقم حتى كانه • من العي لما أن تكلم باقل

قال وتحبان هو من ربيعة أيضا من بنى بكر كان لسانا بلغا قال الليث بلغ من عي باقل أنه كان
اشترى ظيبا باحد عشر درهما فقبل له بكم اشترى الطبيب ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج

لسانه يشير بذلك الى احد عشر فائدت الطي وذهب فضر بوابه المثل في التي والبقل بطن من
الآزدوهم بنو باقل وبنو بقله بطن من الحيرة ابن الاعرابي البوقالة الطرجهارة (بكل)
البكل الدقيق بالرَب قال

ليس بغش هـه فيما كل * وأزمة وزمتهم من البكل

أراد البكل فرك للضرورة والبكيلة والبكالة جميعا الدقيق يخلط بالسويق والتمر يخلط بالسمن
في اناه واحد وقد بلا باللبن وقيل يخلط بالسويق ثم تبله بعماء أو زيت أو سمن وقيل البكيلة الاقط
المطعون يخلطه بالماء فتربيه كالك تزد أن تجفسه وقال اللحياني البكيلة الدقيق والسويق الذي
يبل بلا وقيل البكيلة الجاف من الاقط الذي يخلط به الرطب وقيل البكيلة طحين وتغر يخلط
فيصب عليه الزيت أو السمن ولا يطبخ والبكيل مسوط الاقط الجوهرى عن الاموى البكيلة
السمن يخلط بالاقط وأنشد

هذا غلام شرب النقيله * غضبان لم تؤدمه البكيلة

قال وكذلك البكالة وقوله لم تؤدم أى لم يصب عليها زيت أو أهالة ويقال نعل شربة أى خلق
وقيل البكيلة السويق والتمر يؤكلان في اناه واحد وقد بلا باللبن وبكك البكيلة أبكها بكلا أى
اتخذتها وبكك السويق بالدقيق أى خلطته ويقال بكل ولبك بمعنى مثل جيد وجذب
والبكل الخلط قال الكميت

يهلون من هذا في ذال بينهم أحاديث مغرورين بكل من البكل

أحاديث مبتدأ وبينهم الخبر وبكك اذا خلطه وبكل عليه خلط الاموى البكل الاقط بالسمن
ويقال ابكلى واعبى والبكيلة الضان والمز يخلط وكذلك الغنم اذا قيئت غنما أخرى والفعل من
ذلك كله بكل بكل بكلا ويقال للغنم اذا قيئت غنما أخرى فدخلت فيها ظلت عيشة واحدة
وبكيلة واحدة أى قد اخلط بعضها بعض وهو مثل أصله من الدقيق والاقط يبكل بالسمن فيؤكل
وبكل علينا حديثه وأمره يبكله بكلا خلطه وجاء به على غير وجهه والاسم البكيلة عن اللحياني
ومن أمثالهم في التباس الامر بكل من البكل وهو اختلاط الراى وأرتجانه وبكل الرجل في
الكلام أى خلط وفي حديث الحسن سأل رجل عن مسألة ثم أعادها فقلها فقال بكك على أى
خلطت من البكيلة وهى السمن والدقيق المخلوط والمبكل المخلط في كلامه وبكلوا عليه علوه
بالشتم والضرب والقهر وبكل في مشيته اختال والانسان يتبكل أى يختال ورجل جميل يتبكل

قوله الطرجهارة هى كافي
القاموس شبه كاس يشرب
فيه وصنعه في باب الراء
يقتضى فتحها وقد صرح
في باب اللام بكسرها فخر
كتبه معصمه
قوله ليس بغش الغش كافي
اللسان والقاموس عظيم
السرة قال شارحه والصواب
عظيم الشره بالشين محركة
اه كتب معصمه

مَتَّوْقٌ فِي لَبْسِهِ وَمَشْيِهِ وَالْبِكَلَةُ الْهَيْئَةُ وَالزِّيُّ وَالْبِكَلَةُ الْخَلْقُ وَالْبِكَلَةُ الْحَالُ وَالْخَلْقَةُ حَكَاةُ
ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ لَسْتُ أَذْزَعُهُ أَنْ لَمْ أَغَيِّرْ بِكَلَتِي أَنْ لَمْ أَسَاوِ بِالطُّوْلِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ مُسَدِّسِ الرَّجَزِ جَاءَ عَلَى الْقَامِ وَالْبِكَلُ الْغَنِيمَةُ وَهِيَ التَّبَكُّلُ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ
وَتَطِيرُهُ التَّنَوُّطُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

عَلَى خَيْرِ مَا أَبْصَرْتَهُمَا مِنْ بَضَاعَةٍ * لَمَّسَ يَعْالِهَا أَوْ تَبَكَّلَا
أَيُّ تَغْنَمًا وَبِكَلُهُ إِذَا نَحَاهُ قَبْلَهُ كَأَنَّمَا كَانَ وَبَنُو بَكِيلٍ حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ
يَقُولُونَ لَمْ يُوْرَثْ وَلَوْ لَا تَرَأَاهُ * لَقَدْ شَرَكْتَ فِيهِ بِكَيْلٌ وَأَرْحَبُ
وَبَنُو بَكَالٍ مِنْ حَبِيرٍ مِنْهُمْ - مَوْفُ الْبِكَالِيُّ صَاحِبٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْمَهْلَبِيُّ بِكَالُهُ
قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ مَوْفُ الْبِكَالِيِّ يَفْتَحُ الْبَاءُ وَالتَّشْدِيدُ (بَلَل) الْبَلَلُ النَّدَى ابْنُ
سَيِّدِهِ الْبَلَلُ وَالْبَلَّةُ النَّدْوَةُ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ * وَفَقَطَةُ الْبَلَّةُ فِي شِعْرِي * أَرَادَ وَبَلَّةُ الْقَطِطِ
فَقَلَبَ وَالْبَلَالُ كَالْبَلَّةِ وَبَلَّةٌ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ يَبُلُّهُ بِلَاءُ وَبَلَّةٌ وَبَلَّةٌ فَابْتَلَّ وَبَلَّلَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَمَا شَتَّانَ رَقَاءَ وَاهِيَةِ السُّكَلَى * سَقَى بِهِنَّ مَسَاقٍ وَلَمَّا تَبَلَّلَا

قوله وما شتتانا رقاء واهية السكلى
بعده كما في شرح القاموس
بأضيق من عينيك للدمع كلما
نوهتم بعباءة وتذكرت منزلا

٥١

وَالْبَلُّ مَصْدَرٌ بَلَّتْ الشَّيْءُ أَبْلَهُ بَلًّا الْجَوْهَرِيُّ بَلَّهَ يَبُلُّهُ أَيُّ نَدَاهُ وَبَلَّهَ شَدَّ لِلْمَبَالِغَةِ فَابْتَلَّ وَالْبَلَالُ
الْمَاءُ وَالْبَلَالَةُ الْبَلَلُ وَالْبَلَالُ جَمْعُ بَلَّةٍ نَادِرٌ وَاسْقَهُ عَلَى بَلَّتِهِ أَيُّ ابْتِلَالِهِ وَبَلَّةُ الشَّبَابِ وَبَلَّتُهُ ظَرَاؤُهُ
وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَالْبَلِيلُ وَالْبَلِيلَةُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ نَدَى وَلَا تَجْمَعُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا جَاءَتِ الرِّيحُ مَعَ
بَرْدٍ وَيَسَّ وَنَدَى فَهِيَ بَلِيلٌ وَقَدْ بَلَّتْ تَبَلُّ بُلُولًا فَمَا قَوْلُ زِيَادٍ الْأَعْمِ
أَنِّي رَأَيْتُ عِدَاتِكُمْ * كَالْغَيْثِ لَيْسَ لَهُ بَلِيلٌ

فَعِنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَطْلٌ فَيَكْتَدِرُهَا كَمَا أَنَّ الْغَيْثَ إِذَا كَانَتْ مَعَهُ رِيحٌ بَلِيلٌ كَدَّرَتْهُ أَبُو عَمْرٍو الْبَلِيلَةُ
الرِّيحُ الْمُغِيرَةُ وَهِيَ الَّتِي تَمُزُّجُهَا الْمُغِيرَةُ وَالْمَغِيرَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفَةُ وَالْجَنُوبُ أَبْلُ الرِّيحِ وَرِيحُ بَلَّةٍ
أَيُّ فِيهِ أَبْلٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بَلِيلُهُ الْأَرْعَادُ أَيُّ لَا تَرَالُ تُرْعِدُ وَتَهْدِدُ وَالْبَلِيلَةُ الرِّيحُ فِيهَا نَدَى
جَعَلَ الْأَرْعَادَ مِثْلًا لِلْوَعِيدِ وَالتَّهْدِيدِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْعَدَ الرَّجُلُ وَأَبْرَقَ إِذَا تَهَدَّدُوا وَعَدُوا اللَّهُ أَعْلَمُ وَيُقَالُ
مَا فِي سَقَائِكَ بَلَالٌ أَيُّ مَاءٌ وَكُلُّ مَا يَبُلُّ بِهِ الْخَلْقُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ بِلَالٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَنْصَحُوا الرَّحِمَ
بِلَالِهَا أَيُّ صَلُّوْهَا بِصَلَاتِهَا وَنَدُّوْهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ زَيْبَاعٍ

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ * صَفَاءَ صَفْرَةٍ صَمَاءَ يَيْسُ بِلَالِهَا

وَبَلَّ رَجَاهُ يَبُلُّهَا بِلَاءً وَبِلَالًا وَصَلَّهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ

أَيُّ نَدْوَاهَا بِالصَّلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُمْ يُطْلِقُونَ النَّدَاةَ عَلَى الصَّلَةِ كَمَا يُطْلِقُونَ الْيُسَّ عَلَى الْقَطِيعَةِ لِأَنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَعْضَ الْأَشْيَاءِ يَتَصَلُّونَ وَيَخْتَلِطُونَ بِالنَّدَاةِ وَيَحْصِلُ بَيْنَهُمَا التَّجَانُّفُ وَالتَّفَرُّقُ بِالْيُسِّ اسْتَعَارُوا الْبَلَّ لِمَعْنَى الْوَصْلِ وَالْيُسِّ لِمَعْنَى الْقَطِيعَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِنْ لَكُمْ رَجَاسًا بُلُّهَا بِبَلِّهَا أَيْ أَصْلُكُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَالْبَلَّ جَمْعُ بَلَّلَ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا بَلَّ الْخَلْقُ مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ غَيْرِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهَّةَ مَا تَبَيَّضَ بِلَالٌ أَرَادَ بِهِ اللَّبَنَ وَقِيلَ الْمَطَرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ رَأَيْتَ بَلَلًا مِنْ عَيْشٍ أَيْ خَمْبًا لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنَ الْمَاءِ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ بَلَّلَتْ رَجِي أَبْلُهَا بِلَا وَبِلَا لَا وَصَلَتْهَا وَنَدَيْتُهَا قَالَ الْأَعْنَى

أَمَّا الطَّالِبُ نِعْمَةً تَمَّتْهَا • وَوَصَالَ رَحِمٌ قَدِ بَرَّتْ بِلَالَهَا

وقول الشاعر وَالرَّحِمَ فَأَبْلُهَا بِخَيْرِ الْبُلَانِ • فَأَنهَا اسْتَقَّتْ مِنْ أَسْمِ الرَّحَنِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبُلَانُ اسْمًا لِوَاحِدٍ كَالْفُقْرَانِ وَالرُّجْحَانِ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَلَّلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ وَأَنْ شَتَّتَ جَعَلْتَهُ الْمَصْدَرَ لِأَنَّ بَعْضَ الْمَصَادِرِ قَدْ يَجْمَعُ كَالشَّغْلِ وَالْعَقْلِ وَالْمَرَضِ وَيُقَالُ مَا فِي سَقَائِكَ بِلَالٌ أَيْ مَاءٌ وَمَا فِي الرُّكْبَةِ بِلَالٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَلْبَةُ الْهُودُجُ لِلْعَرَائِرِ وَهِيَ الْمَشْجَرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّبَلُّ الدَّوَامُ وَطُولُ الْمَكْتِ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الرَّيِّسُ بْنُ ضَبْعٍ الْفَزَارِيُّ أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِيُّ الَّذِي طَالَ طَبْلُهُ • وَتَبَلَّاهُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَعُودَا

وَبَلَّلَ اللَّهُ أَبْنَاءَ بَلَّتَيْنِ بَلَّا أَيْ رَزَقَنَا ابْنَا يَدْعُوهُ وَالْبَلَّةُ الْخَيْرُ وَالرِّزْقُ وَالْبَلُّ الشَّقَاءُ وَيُقَالُ مَا قَدِمَ بِهِ لَهْ وَلَابِلَةٌ وَجَاءَ نَائِلَانِ فَلَمْ يَأْتَسَا بِهِنَّ وَلَابِلَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فَالْهَلَّةُ مِنَ الْفَرْجِ وَالْإِسْهَالُ وَالْبَلَّةُ مِنَ الْبَلِّ وَالْخَيْرُ وَقَوْلُهُمْ مَا أَصَابَ هَلَّةٌ وَلَابِلَةٌ أَيْ شَيْءٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَدَّرَ فِي مَعِيشَتِهِ بَلَّةً أَيْ أَغْنَاهُ وَبَلَّةُ اللِّسَانِ وَقَوْعُهُ عَلَى مَوَاضِعِ الْحُرُوفِ وَاسْتِمْرَارُهُ عَلَى الْمَنْطِقِ يَقُولُ مَا أَحْسَنَ بَلَّةُ لِسَانِهِ وَمَا يَقَعُ لِسَانُهُ الْأَعْلَى بِلَتِهِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

يَتَقَرَّنُ بِالْحَيَاةِ شَامُصُغَانِدُ • وَمِنْ جَانِبِ الْوَادِي الْجَمَامِ الْمُبَلَّلَا

وَقَالَ الْمُبَلَّلُ الدَّائِمُ الْهَمْدُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدٍ مَا أَحْسَنَ بَلَّةُ لِسَانِهِ أَيْ طَوْعُهُ بِالْعِبَارَةِ وَإِنْ مَاحَهُ وَسَلَّسْتَهُ وَقَوْعُهُ عَلَى مَوَاضِعِ الْحُرُوفِ وَبَلَّ يَبْلُ بُلُولًا وَبَلَّ نَجْمًا حَكَاهُ نَعْلَبُ وَأَنْشَدَ مِنْ صَقْعٍ بَارِزٍ لَبْلُ لَحْمِهِ • لَحْمَةُ الْبَارِزِ الطَّائِرُ يُطْرَحُ لَهُ أَوْ يَصِيدُهُ وَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ يَبْلُ بِلَا وَبِلَا وَبُلُولًا وَاسْتَبَلَّ وَأَبْلَّ بَرَّ أَوْصَحَ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ خَالَ أَنَّهُ • نَجَاوِيهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

قوله جمع بلل الذي هو المصدر هكذا في الأصل ولعل المراد بالمصدر اسمه حتى يغير ما بعده وانظر وحرر اه قوله التبيل كذا في الأصل وأصله محرف عن التبيل كما يشهد به الشاهد وكذا أورد شارح القاموس اه

قوله بالحياة هكذا في الأصل وشرح القاموس وحرر اه

قوله وبلييل ضبط في الأصل من باب ضرب وهو القياس وصنيع القاموس يقتضي أنه من باب كتب فحرر اه

بَعْنَى الْهَرَمِ وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَجُوزًا

صَمْعَمَةٌ لَا تَسْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا * وَلَوْ نَكَّرْتُمْ حَاجِيَةً لَا بَلَّتْ

الْكِسَافِي وَالْأَصْمَعِيُّ بَلَّتْ وَأَبَلَّتْ مِنَ الْمَرَضِ بَفَتْحِ اللَّامِ مِنْ بَلَّتْ وَالْبَلَّةُ الْعَافِيَةُ وَأَبْتَلَّ وَبَتَّلَّ حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ الْهَزَالِ وَالْبَلُّ الْمُبَاحُ وَقَالُوا هُوَ لِحُلِّ وَبِلَّ فَبَسَّلْ شَفَاعَةً مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَّ فُلَانٌ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبَلَّ إِذَا بَرَأَ وَيُقَالُ بِلَّ مُبَاحٌ مُطْلَقٌ بِمَآئِيَةِ حَبْرِيَّةٍ وَيُقَالُ بِلَّ اتِّبَاعٌ لِحُلِّ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْمَوْنِثِ هِيَ لِحُلِّ عَلَى لَفْظِ الْمَذْكُورِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ فِي زَمْرٍ لَا أَحِلَّهَا الْمُغْتَسِلُ وَهِيَ لَشَارِبِ حِلِّ وَبِلَّ وَهَذَا الْقَوْلُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ قَائِلَهُ عَبْدَ الْمَطْلُبِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدٍ وَغَيْرُهُ وَحَكَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ وَحَكَى أَيْضًا عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ أَنَّ زَمْرًا لَمَّا حُقِرَتْ وَادْرَكَ مِنْهَا عَبْدَ الْمَطْلُبِ مَا أَدْرَكَ بَنِي عَلِيَّهَا حَوْضًا وَمَلَأَ مِنْهُ مَا مِنْ زَمْرٍ وَشَرِبَ مِنْهُ الْحَاجُّ فَخَسَدَهُ قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَهَدَمُوهُ فَاصْلَحَهُ فَهَدَمُوا بِاللَّيْلِ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَصْلَحَهُ فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ ذَلِكَ دَعَا بِهِ فَأَرَى فِي الْمَنَامِ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَحِلُّهَا الْمُغْتَسِلُ وَهِيَ لَشَارِبِ حِلِّ وَبِلَّ فَانْكَرْتُمْ أَمْرَهُمْ فَلَمَّا أَصْبَحَ عَبْدَ الْمَطْلُبِ نَادَى بِالَّذِي رَأَى فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَقْرِبُ حَوْضَهُ إِلَّا رَمَى فِي بَدْنِهِ فَتَرَكَوْا حَوْضَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُنْتُ أَرَى أَنَّ بِلَا اتِّبَاعٍ لِحُلِّ حَتَّى زَعَمَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ أَنَّ بِلَا مُبَاحٍ فِي أَغْصَةِ حَبْرٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ لَا يَكُونُ بِلَّ اتِّبَاعًا لِحُلِّ لِمَكَانِ الْوَاوِ وَالْبَلَّةُ بِالضَّمِّ ابْتِلَالُ الرُّطْبِ وَبَلَّةُ الْإِبِلِ بَلَّةُ الرُّطْبِ وَذَهَبَتْ بَلَّةُ الْإِبِلِ أَيْ ذَهَبَ ابْتِلَالُ الرُّطْبِ عَنْهَا وَأَنْشَدَ لَهَا بَنُ عُمَيْرٍ حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَا بِالْأَصَائِلِ * وَفَارَقَتْهَا بَلَّةُ الْإِبِلِ

يَقُولُ سِرْنٌ فِي بَرْدِ الرُّوْحِ إِلَى الْمَاءِ بَعْدَ مَا يَسَّ الْكَلَا وَالْإِبِلُ الْوَحُوشُ الَّتِي اجْتَرَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنْ الْمَاءِ الْفَرَاءُ الْبَلَّةُ بَقِيَّةُ الْكَلَا وَطَوَيْتُ النَّوْبَ عَلَى بُلَّتِهِ وَبُلَّتُهُ مَوْبُلَاتُهُ أَيْ عَلَى رَطَوِيَّتِهِ وَيُقَالُ أَطْوَى السَّقَامَ عَلَى بُلَّتِهِ أَيْ أَطْوَمُ وَهُوَ نَدَى قَبْلَ أَنْ يَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ أَلَمْ أَطْوِكَ عَلَى بُلَّتِكَ وَبُلَّتِكَ أَيْ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَأَنْشَدَ لِحَضْرَتِي بْنِ عَامِرٍ الْأَسَدِيِّ

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَّتَاتِكُمْ * وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

أَيْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى مَا فِيكُمْ مِنْ أُنَى وَعَدَاوَةٍ وَبُلَّتَاتُكُمْ بَضْمُ اللَّامِ جَعْلُ بُلَّةٍ بِضْمِ اللَّامِ أَيْضًا وَقَدْ رَوَى عَلَى بُلَّتَاتِكُمْ بَفَتْحِ اللَّامِ الْوَاحِدَةُ بُلَّةٌ بِفَتْحِ اللَّامِ أَيْضًا وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ عَلَى بُلَّتَاتِكُمْ بِضْرِبِ مَثَلٍ لَا بَقَاءَ الْمَوَدَّةِ وَاخْفَاءَ مَا أَظْهَرُوهُ مِنْ جَفَائِهِمْ فَيَكُونُ مِثْلَ قَوْلِهِمْ أَطْوَى النَّوْبَ عَلَى غَرِّهِ لِيَضْمِ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَتَّبَعَانِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَطْوَى السَّقَامَ عَلَى بُلَّتِهِ لِأَنَّهُ إِذَا طَوِيَ وَهُوَ جَائِفٌ تَكَسَّرَ وَإِذَا طَوِيَ

على بلله لم يتكسر ولم يتباين وانصرف القوم يبللهم وبللهم وبلولتهم أي وفيهم بقية وقيل انصرفوا يبللهم أي بحال صالحة وخير ومنه بلال الرحم وبللته أعطيته ابن سيده طواه على بللته وبلولته وبلله أي على ما فيه من العيب وقيل على بقية وقته قال وهو الصحيح وقيل تغافلت عما فيه من عيب كما يطوى السقاء على عيبه وأنشد

وَأَبْسُ الْمَرْءِ اسْتَبَقِي بُلُوتَهُ • طَيَّ الرِّدَاءِ عَلَى أَثْنَانِهِ الْخَرَقِ

قال وقيم تقول البسولة من بلة الترى وأسدت تقول البلة وقال اللبث البلل والبلة الدون الجوهري طويت فلانا على بلبه وبللاته وبلوله وبلولته وبللته وبللته إذا احملته على ما فيه من الاساءة والعيب ودأريته وفيه بقية من الود قال الشاعر

طَوَّرْنَا بَنِي بَشْرِ عَلَى بُلَاتِهِمْ • وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ بَنِي بَشْرِ

يعني باللقاء الخرب وجمع البلة بلال مثل برمة وبرام قال الرازي

وَصَاحِبُ مَرَامِي دَاجِيَتُهُ • عَلَى بِلَالٍ تَقْسَمُ طَوِيَتُهُ

وكتب عمر بن الخطاب المفسر من البصرة يهمل ثلاثا ثم يحضر على بلبته أي على ما فيه من الاساءة والعيب وهي بضم الباء وبللت به بللا ظفرت به وقيل بللت أبل ظفرت به حكاهما الأزهري عن الأصمعي وحده قال شمر من أمثالهم ما بللت من فلان بأفوق ناصل أي ما ظفرت والأفوق السهم الذي انكسر فوقه والناصل الذي سقط فصله بضرب مثلا للرجل المجزئ الكافي أي ظفرت برجل كمل غير مضيع ولا ناقص وبللت به بللا صليت وشقيت وبللت به بللا وبلالة وبلولا وبللت منبت به وعلقت به وبللته لزمته قال

دَلَّوْغَايَ دِيغَتْ بِالْحَلْبِ • بَلَّتْ بِكُنَى عَزَبٌ مُشْدَبٌ • فَلَا تُقَسِّرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبْ

تقسيرها أي تعازها أبو عمرو بَلَّ يَلُّ إذا لزم أنسا أو دام على صحبته وبَلَّ يَلُّ مثلها ومنه قول

ابن أحرر قَبْلِي أَنْ بَلَّتْ بَارِجِي • مِنَ الْفَيَّانِ لَا يَمْشِي بِطِينَا

وبري قبلي يا غني الجوهري بللت به بالكسر إذا ظفرت به وصار في يدك وأنشد ابن بري

يَضَاءُ تَمْشِي مَشِيَّةَ الرَّهِيصِ • بَلَّ بِهَا أَحْرَدُ وَدَرِيصِ

يقال لن بَلَّتْ بَلَّ يَدِي لَا تَفَارِقُنِي أَوْ تَوَدِّي حَتَّى النَّضْرُ الْبَذْرُ الْبَلُّ وَاحِدٌ يُقَالُ بَلَّوْا الْأَرْضَ إِذَا

بَذَرُوا بِالْبَلِّ وَرَجُلٌ بَلَّ بِالشَّيْءِ لَهَجٌ قَالَ

وَإِنِّي لَبَلٌّ بِالْقَرْيَةِ مَا رَعَوْتُ • وَإِنِّي إِذَا صَبَرْتُ مَتَاهَا لَصَرُومُ

وَلَا تَبْلُكُ عِنْدِي بَالَةٌ وَبَلَالٌ مِثْلُ قَطَامٍ أَيْ لَا يُصِيبُكَ مِنْ خَيْرٍ وَلَا نَدَى وَلَا أَنْفَعُكَ وَلَا أَضْدُقُّكَ وَيُقَالُ لَا تَبْلُ لِفُلَانٍ عِنْدِي بَالَةٌ وَبَلَالٌ مَصْرُوفٌ عَنْ بَالَةٍ أَيْ نَدَى وَخَيْرٍ وَفِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ قَانَ شَكُوا انْقِطَاعَ شَرْبِ أَوْ بَالَةٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

نَسِيتُ وَصَالَه وَصَدَرَتْ عَنْهُ • كَمَا صَدَرَ الْأَرْبُ عَنْ الظَّلَالِ

فَلَا وَائِيكَ يَا ابْنَ أَبِي عَمِيلٍ • تَبْلُكَ بَعْدَهَا فَيَسَابِلَالِ

فَلَوْ أَسَيْتَهُ لَحَلَّالٌ ذِمٌّ • وَفَارَقَتْ ابْنَ عَمٍّ غَيْرَ قَالِي

ابن أبي عميل كان مع توبة حين قُتل ففر عنه وهو ابن عمه والبالة الغني بعد الفقر وبليت مطبئة على وجهها إذا همت ضالة وقال كثير

فَلَيْتَ قَلُوصِي عِنْدَ عَزَّةٍ قَبِلْتُ • بِجَبَلٍ ضَعِيفٍ غَرَمْتُهَا فَضَلْتُ

فَأَصْبَحَ فِي الْقَوْمِ الْمُقِيمِينَ رَحْلُهَا • وَكَانَ لَهَا بِلَاغٌ سِوَايَ قَبِلْتُ

وَأَبْلُ الرَّجُلُ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ وَأَبْلٌ أَعْيَافُ سَادٍ أَوْ جُنَا وَالْأَبْلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ الْجَدُلُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَهِي وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ اللَّوْمِ الَّذِي لَا يَذُرُّكَ مَا عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الْمَطُولُ الَّذِي يَمْنَعُ بِالْخِلَافِ مِنْ حَقِّقِ النَّاسِ مَا عِنْدَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمُرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَسَدِيِّ

ذَكَرْنَا الدُّيُونَ فَنَادَلْتَنَا • جَدًّا لَكَ فِي الدِّينِ بِأَلْحَافٍ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَبْلُ الرَّجُلِ يُبْلَى أَبْلًا إِذَا امْتَنَعَ وَغَلَبَ قَالَ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَلًّا فَاقِيلَ رَجُلٌ أَبْلٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ • وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهَ إِلَّا بَلُّ الْمُصَمِّمِ

وقيل الأبل الفاجر والانتى بلاء وقد بلى بلاء في كل ذلك عن ثعلب الكسائي رجل أبلى وامرأة بلاء وهو الذي لا يدرك ما عنده من اللوم ورجل أبلى بين البلى إذا كان حلاً فاطلوما وأما قول

خالد بن الوليد أما ابن الخطاب حتى فلا وليكن إذا كان الناس بنى بلى وذى بلى قال أبو عبيد يريد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف وفرقا من غير إمام يجمعهم ويتبع بعضهم من بعض وكل من

بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بنى بلى وهو من بلى في الأرض أي ذهب أراد ضياع أمور الناس بعده قال وفيه لغة أخرى بنى بليان وهو فعليان مثل صليان وأنشد الكسائي

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى • يُقَالُ أَوَّاعٌ عَلَى ذِي بِلْيَانٍ

يقول أنه أطال النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا إلى موضع لا يعرف مكانهم من طول

قوله جدالك في الدين هكذا في الأصل وسيأتي له إرادة بلفظ

جدالك ما لا وبلا حلوفا وكذا أورده شارح القاموس ثم قال والمال الرجل الغني اه

نومه وأبل عليه غلبه قال ساعدة

ألا يا قتي ما عبد شمس عتله • يبل على العادي وتوئى الخاسف

الباقي عتله متعلقة بقوله يبل وقوله ما عبد شمس تعظيم كقولك سبحان الله ما هو ومن هو لا تريد الاستفهام عن ذاته تعالى انما هو تعظيم وتقدير وخضم مبل ثبت أبو عبيد المبل الذي يعينك أي يتابعك على ما تريد وأنشد

أبل غير ذاد الاحقة • وتوكلوان كانت كثيرا مخارجة

وصفاة بلاء أي ملساء ورجل بل وأبل مطول عن ابن الاعرابي وأنشد

• جدالك مالا وبلا حلوفا • والبلة نور السمر والعرفط وفي حديث عثمان ألت ترعى بلبتها البلة نور العظام قبل أن ينقعد التهذيب البلة والقلة نور برمة السمر قال وأول ما يخرج البرمة ثم أول ما يخرج من بدو الحبلة كعبور قنحو بدو البصرة فتيك البرمة ثم ينبت فيها زغب بيض هو نورها فإذا أخرجت نيك سميت البلة والقلة فإذا سقطت عن طرف العود الذي ينبت فيه نبتت فيه الخلبة في طرف عودهن وسقطن والخلبة وعاء الحب كلها وعاء الباقلاء ولا تكون الخلبة الا للسمر والسلم وفيها الحب وهن عراض كنهن فصال ثم الطلع فان وعاء ثمره للغلف وهي سفة عراض وبلال اسم رجل وبلال بن جامة مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة وبلال أباد موضع التهذيب والبلبل الغنديل ابن سيده البلبل طائر حسن الصوت يألف الحرم ويدعو أهله الجاز الثغر والبلبل قناة الكوز الذي فيه بلبل إلى جنب رأسه التهذيب البلة ضرب من الكيزان في جنبه بلبل ينصب منه الماء وبلبل متاعه إذا فرقه وبدده والمبلل الطاوس الصراخ والبلبل الكعبت والبلة تفريق الآرام وتبليت اللسن اختلطت والبلة اختلاط اللسنة التهذيب البلة بلة اللسن وقيل سميت أرض بابل لان الله تعالى حين أراد أن يخالف بين السنة بن آدم بعشر ريحاً فشرهم من كل أفق إلى بابل فلبل الله بها السنهم ثم فرقهم تلك الرياح في البلاد والبلة والبلابل والبلبال شدة الهم والوسواس في الصدر وحديث النفس فاما البلبال بالكسر فصدر وفي حديث سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة انما عذابها في الدنيا بالابل والزلازل والقتل قال ابن الأثيري بالابل وسواس الصدر وأنشد ابن بري لباعث ابن صريم ويقال أبو الاسود الاسدي

سائل يشكر هل تأرت بمالك • أم هل شقيت النفس من بلبالها

قوله يعينك أي يتابعك هكذا في الأصل وفي القاموس يعينك أن يتابعك فانظر وحرر اه

قوله والبلابل ضبط في القاموس بفتح الباء قال شارحه والطاهر من سياقه انه كعلابط فانملوكلنا بالفتح لقال الجمع بلابل فتأمل اه

ويروى * سائل أسيد هل تأرت نوازل * ووازل أخو باعث بن ضريم وبلبل القوم ببلبة وبلبالاً
حركهم وهيجهم والاسم البلبال وجمعه البلاليل والبلبال البرحاف في الصدر وكذلك البلباله عن ابن
جني وأشد فبات منه القلب في بلباله * ينزوكتروا الطقي في الحبالة

ورجل بلبل وبلاليل خفيف في السفر معوان قال أبو الهيثم قال لي أبو ليلى الاعرابي أنت قلقل
بلبل أي ظريف خفيف ورجل بلاليل خفيف اليدين وهو لا يتحنن عليه شيء والبلبل من الرجال
الخفيف قال كثير بن مرزرد

ستدرك ما تحمي الحماره وابنها * فلا تص رسلات وشعث بلاليل

والحماره اسم حرة وابنها الجبل الذي يجاورها أي ستدرك هذه القلائص ما منعه هذه الحرة وابنها
والبلبول الغلام الذكي السكيس وقال نعلب غلام بلبل خفيف في السفر وقصره على الغلام
ابن السكيت له اليل وبلبل وهما الاثنان مع الصوت وقال المرار بن سعيد

اذا ملنا على الاكوار ألق * بالخير لا جرنها بلييل

أراد اذا ملنا عليها نازلين الى الارض مدت جرنها على الارض من التعب أبو تراب عن زائدة ما فيه
بلاله ولا علالة أي ما فيه بقية وبلبول اسم بلد والبلبول اسم جبل قال الرازي

قد طال ما عارضها بلبول * وهي تزول وهو لا يزول

وقوله في حديث لقمان مائتي أبل للجسم من اللهو قال ابن الاثير هوشى كلمه العصفور أي
أشد تصيحاً وموافقة له ومن خفيف هذا الباب بل كلمة استدراك واعلام بالاضراب عن الاول
وقولهم قام زيد بل عمرو وبن زيد فان النون بدل من اللام ألا ترى الى كثرة استعمال بل وقلة
استعمال بن والحكم على الاكثر لا الاقل قال ابن سيده هذا هو الظاهر من أمره قال وقال
ابن جني لست أدفع مع هذا أن تكون بن لغة فائمه بنفسها التهذيب في ترجمة بلي بلي تكون
جواباً للكلام الذي فيه اتخذ قال الله تعالى ألتست بركم قالوا بلي قال وانما صارت بلي تتصل
بالخند لانها رجوع عن الخند الى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سيلها أن تأتي بعد الخند كقولك
ما قام أخوك بل أبوك وما أكرمت أخاك بل أباك واذا قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلي
أراد بل أقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاماً بعد بل
فزادوا الالف ليزول عن المخاطب هذا التوهم قال الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا أياماً معدودة
ثم قال بعد بلي من كسب سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال الميرد بل حكمها الاستدراك أي بما

قوله كان يتوقع أي المخاطب
كما هو ظاهر مما بعد كتبه

وقعت في جحد أو إيجاب قال وبلى تكون إيجاباً للمعنى لا غير قال القراء بلى تأتي بمعنىين تكون
 اضرباً عن الأول وإيجاباً للثاني كقولك عندى دينار لا بلى ديناران والمعنى الآخر أنها توجب
 ما قبلها وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لأنه أراد أن ينسب إليه ثم استدركه قال القراء
 والعرب تقول بلى والله لا آتيك وبلى والله يجعلون اللام فيها نونا وهي لغة بني سعد ولغة كلب قال
 وسمعت الباهليين يقولون لا بن بمعنى لا بلى الجوهرى بلى تخفف حرف يعطف بها الحرف الثاني على
 الأول فيلزمه مثل اعرابه وهو لا يضرب عن الأول للثاني كقولك ما جاءني زيد بلى عمرو وما رأيت
 زيدا بلى عمرو جاءني أخوك بلى أبوك تعطف بها بعد النون والاثبات جميعاً ويرى موضع موضع
 رب كقول الرازي • بلى مهممة قطعت بعد مهممة • يعنى ربهم مهممة كما يوضع الحرف موضع غيره
 اتساعاً وقال آخر • بلى جوزتيها كظهر الحنف • وقوله عز وجل ص والقرآن ذى الذكر
 بل الذين كفروا فى عزّة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بلى ههنا بمعنى ان فلانك صار القسم
 عليها قال ويرى استعمال العرب في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول
 بلى • ما هاج آخرانا وشجوا قد شجوا • ويقول
 بل وبلدنا ما الانس من آهالها • ترى بها العوق من وئالها • كالنار حرت طرى جبالها
 قوله بلى ليست من البيت ولا تعنى وزنه ولكن جعلت علامة لانقطاع ما قبله والرجز الاول لرؤية
 وهو أعنى الهذى بالجاهل العمة • بلى مهممة قطعت بعد مهممة
 والثاني لسور الذئب وهو

بلى جوزتيها كظهر الحنف • يمسى بها وحوشها قد جنت

قال وبلى نقصانها مجهول وكذلك هل وقد ان شئت جعلت نقصانها واوا قلت بدلوها وقد و ان
 شئت جعلتها ومنهم من يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيدغم ويقول هل وبلى وقد بالتشديد
 قال ابن بري الحروف التي هي على حرفين مثل قد وبلى وهل لا يقدرون حذف حرف ثالث كما يكون
 ذلك في الاسماء نحو يدودم فان سميت بها شيئاً لمك ان تقدر لها ثالثاً قال ولهذا وصغرت ان التي
 للجزء قلت انى ولو سميت بان الخفة من النقلة لقلت انى فرددت ما كان محذوفاً قال وكذلك
 رب الخفة تقول في تصغيرها اسم رجل ربيب والله أعلم (بهل) التبهل العنا بالطلب وأبهل
 الرجل تركه ويقال بهلته وأبهلته اذا خلىته وارادته وأبهل الناقة أهملها الا زهرى أبهل الابل
 أى أهملها مثل أبهلتها والعين مبدلة من الهمزة وناقاة باهل بينة البهل لا يصرا عليها وقيل لا خطام

قوله بل جوزتيها الخ أورد
 الجوهرى في ترجمة جفف هذا
 التطر بفتح ج ز وهو
 ما بال عني عن كراهة قد جفت
 مسبله تستعملت اعرفت
 دار الليلي بعد حول قد عفت
 بل جوزتيها كظهر الحنف
 اه مهممة

قوله ومباهل للجمع كذا وقع
في الاصل ميم مباهل مضموما
وكذا في القاموس وليس فيه
لفظ الجمع فانظروا حرركته
صحة

عليها وقيل لاسمة عليها والجمع بهل وبهل وقد اُبهلت أي تركتها باهلا وهي مبهلة ومباهل للجمع
قال ابن بري قال ابن خالويه البهل واحد مباهل وباهلة وهي التي تكون مَهْمَلَة بغير راع يريد أنها
سَرَحَت للمرعى بغير راع قال وشاهد أهل قول الشاعر

قد غاث ربك هذا الخلق كلهم * بعام خصب فعماش المال والنعم

وأبهاوا سرحهم من غير توبة * ولاديار ومات الفقر والعدم

وقال آخر قد رجع الملك المستقر * وعاد حلو العيش بعد مزم * وأبهل الحالب بعد صره
وناقة باهل مسيبة وأبهل الراعي ابلة اذا تركها وأبهاها تركها من الحلب والباهل الابل التي
لا صرار عليها وهي المبهلة وقال أبو عمرو في البهل مثله واحد مباهل وأبهل الوالى رعيته
واستبهاها اذا أهملها ومنه قبيل في بني شيبان استبهاها السواحل قال النابغة في ذلك

* وشيبان حيث استبها السواحل * أي أهملها ملوك الحيرة لانهم كانوا نازلين بسط البحر وفي
التهديب على ساحل الفرات لا يصل اليهم السلطان يفعلون ماشاوا وقال الشاعر في ابل أبهلت
اذا استبها أوفضها العبد خلقت * بسر بك يوم الورد عتقا مغرب

يقول اذا أبهلت هذه الابل ولم تُصرر تشد الجيران ألبانها فاذا أرادت الشرب لم يكن في أخلافها
من اللبن ما تشترى به ماء لشربها وبهلت الناقة تبهل به لاحل صرارها وترك ولدها يرضعها
وقول الفرزدق

غدت من هلال ذات بعل ميمنة * وأبت بشدى باهل الزوج أيم

يعنى بقوله باهل الزوج باهل الشدى لا يحتاج الى صرار وهو مستعار من الناقة الباهل التي
لا صرار عليها واذا لم يكن لها زوج لم يكن لها لبن يقول لما قتل زوجها فبقيت أيم ليس لها ولد
قال ابن سيده التفسير لابن الاعرابي قال أبو عبيد حدثني بعض أهل العلم ان دريد بن الصمة أراد
أن يطلق امرأته فقالت أطلقني وقد أطعمتك مادوى وأنتك باهلا غير ذات صرار قال جعلت
هذا مثلا لها وانها أباحت له مالها وكذلك الناقة لا عران عليها وكذلك التي لاسمة عليها
واستبها فلان الناقة اذا احتلبها بالصرار وقال ابن مقبل

فاستبها الحرب من حر أن مطرد * حتى يظل على الكفين مرهونا

أراد بالحران الرح والباهل المتردد بلا عمل وهو أيضا الراعي بلا عصا وامرأة باهلة لا زوج لها ابن
الاعرابي الباهل الذي لا سلاح معه والبهل اللعن وفي حديث ابن الصبغاء قال الذي بهله برئى أي

قوله وقد أطعمتك مادوى
زاد في شرح القاموس
وأبتك مكتوى اه

الذي لعنه ودعا عليه رجل اسمه برئيق وبهله الله بهم لا لعنه وعليه بهله الله وبهله أي لعنته وفي حديث أبي بكر من ولي من أمور الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهله الله أي لعنه الله وتضم باؤها وتفتح وباهل القوم بعضهم بعضا وبأهلوا وباهلوا قلا عنوا والمباهلة الملاعنة يقال باهلت فلانا أي لاعنته ومعنى المباهلة أن يجتمع القوم إذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا وفي حديث ابن عباس من شاء باهله أن الحق معي وأبتهل في الدعاء إذا اجتهد ومبتهل أي مجتهد في الدعاء والابتهال التضرع والابتهال الاجتهاد في الدعاء وإخلاصه لله عز وجل وفي التنزيل العزيز ثم يبتهل فحصل لعنة الله على الكاذبين أي يتخلص ويجتهد كل من في الدعاء واللعن على الكاذب منا قال أبو بكر قال قوم المبتهل معناه في كلام العرب المسبح إذا كرر الله واحتجوا بقول نابغة شيبان

أقطع الليل آهة وانتحبا • وابتهل الله أي ابتهل

قال أبو قال قوم المبتهل الداعي وقيل في قوله ثم يبتهل ثم يتبعن قال وأنشدنا ناعب لابن الاعرابي

لا يتأرون في المضيق وإن • نادى منادكي ينزلوا نزلا

لا بد في كرة الفوارس أن • يترك في معرك لهم بطل

مغفر الوحي فيه جاثقة • كما آكب الصلاة مبتهل

أراد كما آكب في الصلاة مسبح وفي حديث الدعاء والابتهال أن تتدبك جميعا وأصله التضرع

والمبالغة في السؤال والبهل المال القليل وفي الحكم والبهل من الماء القليل قال

وأعطاك بهلا منهم ما فرضته • وذو اللب للبهل الحقير عيوف

والبهل الشيء اليسير الحقير وأنشد ابن بري

كلب على الزايد يهله مصدقه • لغوي عاديك في شد وتبسيل

وامرأة بهله لعنة في بيرة وبهلا كقولك مهلا وحكا يعقوب في البدل قال قال أبو عمرو وبهلا

من قولك مهلا وبهلا اتباع وفي التهذيب العرب تقول مهلا وبهلا قال أبو جهمية الذهلي

فقلت له مهلا وبهلا فلم ينب • بقول وأضحى النفس تحملا ضغنا

وبهل اسم للشديدة ككحل وباهلة اسم قبيلة من قيس عيلان وهو في الأصل اسم امرأة من

همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده إليها وقولهم بهله بن

أعصر إنما هو كقولهم عيم بن مرة فالتذكير للحي والتأنيث للقبيلة سواء كان الاسم في الأصل لرجل

قوله النفس هو بضم المجهمة الضعيف اللين والفصل من الرجال وأورده شارح القاموس بلفظ النفس بالنون والقاموس في الرواية كتبه معصمه

قوله اسم للشديدة أي للنسبة الشديدة كما في القاموس ٥١

أو امرأة ومبہل اسم جبل لعبد الله بن عطفان قال مرزردی دُعِی کعب بن زهير
وأنت امرؤ من أهل قُدسِ أوارة • أحللتك عبد الله أكافُ مبہل

والأبہل جبل شجرة وهي العرعر وقيل الأبہل ثمر العرعر قال ابن سيده وليس بعربي محض
الازهرى الأبہل شجرة يقال لها الايرس وليس الأبہل بعريية محضة والبہلول من الرجال
الضحاك وأنشد ابن بري لطفي الغنوي

وغارة تحريق النار عزَّها • مخزاق حرب كصدر السيف لبہلول

والبہلول العزيز الجامع لكل خير عن السيرافي والبہلول الحمي الكريم ويقال امرأة لبہلول
الاجر هو الضلال بن لبہل غير مصروف بالباء كانه المبہل المہمل مثل ابن لبہل معناه الباطل
وقيل هو ماخوذ من البہال وهو الاهمال غيره يقال للذي لا يعرف لبہل بن لبان ولما قتل
المنشرب بن وهب الباهلي مرة بن عاهان قالت نائمته

يا عين جودي لمرة بن عاهانا • لو كان فائله من غير من كانا

لو كان فائله يوم ما دوى حسب • لكن فائله لبہل بن لبانا

(بہدل) البہدلة الحقة والبہدلة طائر أخضر وجمعه بہدل والبہدلة أصل الثدي وبہدلة اسم

رجل وقيل اسم رجل من تميم وبہدلة قبيلة عن ثعلب وابن الاعرابي وبہدل الرجل اذا
عظمت شدوته ويقال للمرأة انها ذات بہادل وبآدل وهي لحات بين العنق الى الترقوة (بہصل)

البہصلة والبہصلة من النساء الشديدة البياض وقيل هي القصيرة قال منظور الاسدي

قد انتمت على بقول سوء • بہصلة لها وجه تميم

حليلة فاحش وان تميم • مرزكة لها حسب تميم

الانتام الانفجار بالقول القبيح انتمت انفجرت بالقبيح ورجل بہصل أبيض جسيم والبہصل

الصخابة الجريئة والبہصل بالضم الجسيم والصاد غير معجمة وبہصل الدهر من ماله أخرجه وكذلك
بہصل القوم من أموالهم وجار بہصل غليظ ابن الاعرابي اذا جاء الرجل عربا فانهو البہصل

والضئيل (بہكل) امرأة بہكلة وبہكنة غضة وهي ذات شباب بہكن أي غص قال

وربما قالوا بہكل قال الشاعر

وكفل مثل الكتيب الأهل • رعبوبة ذات شباب بہكل

(بول) البول واحد الأتوال بال الانسان وغيره يبول بولا واستعاره بعض الشعراء فقال

قوله يقال لها الايرس في
مفردات ابن البيطار أن
الايرس نوع من السوسن
معروف شبه الايرس وهو
قوس قزح لاختلاف الالوان
فيه كتبه مصححه
قوله والبہصل الصخابة عبارة
القاموس وشرحه (و) البهصلة
(الصخابة) الجريئة قال منظور
الاسدي قد انتمت البيت
فانظر هل هي بالتاء أولا
وحرر كتبه مصححه

بَالٌ سَهِيلٌ فِي الْقَضِيحِ فَقَسَدَ • وَالاسْمُ الْبَيْلَةُ كَالْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ وَكَثْرَةُ الشَّرَابِ مَبُولَةٌ بِالْفَتْحِ
وَالْمَبُولَةُ بِالسَّكْرِ كَوَزْيَالٍ فِيهِ • وَيُقَالُ لِنَيْلِنَ الْخَيْلِ فِي عَرَصَاتِكُمْ وَقَوْلُ الْقِرْدَقِ
وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُقْسِدَ زَوْجَتِي • كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا
أَيُّ يَأْخُذُ بُولَهَا فِي يَدِهِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمَالِكِ بْنِ نُورٍ زَيْدَ الْبُوعِيِّ وَقَالَ أَنشَدَهُ نَعْلَبُ
كَأَنَّهُمْ أَذْبَعُصِرُونَ فَتُطَوِّطُهَا • بِدَجَلَةٍ أَوْ قَيْضِ الْأَبْلَةِ مَوْرِدُ
إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ • وَقَاتِعٌ لِلْأَبْوَالِ وَالْمَاءُ أَبْرَدُ

يَقُولُ كَانَتْ أَكْفُهُمْ وَقَاتِعٌ حِينَ بَالَتْغِي الْخَيْلِ وَالْوَقَاتِعُ تَقَرُّ يَقُولُ كَانَتْ مَاءَ هَذِهِ الْقُطُوطِ مِنْ
دَجَلَةٍ أَوْ قَيْضِ الْقُرَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ بِالْشَّيْطَانِ فِي أُذُنِهِ قِيلَ مَعْنَاهُ سَخِرَ
مِنْهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ حَتَّى نَامَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ • بَالٌ سَهِيلٌ فِي الْقَضِيحِ فَقَسَدَ • أَيْ
لَمَّا كَانَ الْقَضِيحُ يَفْسُدُ بَطْلُوْعُ سَهِيلٍ كَانَ ظُهُورُهُ عَلَيْهِ مُقْسِدًا • وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ الْحَسَنِ
مُرْسَلًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِذَا نَامَ شَقَرُ الشَّيْطَانِ بِرَجُلِهِ فَبَالَ فِي أُذُنِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ كُنِيَ بِالرَّجُلِ شَرًّا أَنْ يَبُولَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ قَالَ وَكُلُّ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْجَمَازِ وَالْتِمِيزِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ بِرِيْدٍ حَاجَةً فَاتَّبَعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ تَنَحَّ فَانْ كُلِّ بَائِلَةٍ تُفْجِعُ أَيْ مَنْ يَبُولُ بِخُرْجِ
مِنْهُ الرِّيحُ وَأَتَتْ الْبَائِلَةُ ذَهَابًا إِلَى النَّفْسِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَأَى أَسْلَمَ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ
أَبْلِ الصَّدَقَةِ قَالَ فَهَلَّا نَاقَتْ شَوْصًا وَأَبْنُ لَبُونٍ بَوَّالٌ وَأَوْصَفَهُ بِالْبَوْلِ تَحْقِيرًا لِشَأْنِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ
ظَهْرٌ يُرْتَعَبُ فِيهِ لِقُوَّةِ حِمْلِهِ وَلَا ضَرْعٌ يُصَلَّبُ وَنَعْمًا هُوَ بَوَّالٌ وَأَخَذَهُ بَوَّالٌ بِالضَّمِّ إِذَا جَعَلَ الْبَوْلُ
يَعْتَرِيهِ كَثِيرًا ابْنُ سَيِّدَةِ الْبَوَّالِ دَاءٌ يَكْتُمُهُ مِنَ الْبَوْلِ وَرَجُلٌ بَوْلُهُ كَثِيرٌ الْبَوْلُ يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ وَأَنَّهُ
لِحَسَنِ الْبَيْلَةِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْبَوْلُ الْوَلَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ قَالَ الرَّجُلُ يَبُولُ بَوْلًا شَرِيفًا
فَإِذَا وَلَدَ وَلَدٌ يَشْبَهُهُ وَالْبَالُ الْحَالُ وَالشَّأْنُ قَالَ الشَّاعِرُ • فَيَتَنَاعَلِي مَا خَبِلَتْ نَاعِمِي بِالِ
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُتَدَاوَمُ بِهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَتَمُّ الْبَالِ الْحَالُ وَالشَّأْنُ وَأَمْرٌ ذُو بَالٍ
أَيْ شَرِيفٌ يُحْتَفَلُ بِهِ وَيُهْتَمُّ بِهِ وَالْبَالُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقَلْبُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْفَنِ نَعِيَ لَهُ فُلَانٌ الْحَنْظَلِي
فَمَا لَقِيَ لَهُ إِلَّا أَيْ مَا اسْتَمَعَ إِلَيْهِ وَلَا جَعَلَ قَلْبُهُ نَحْوَهُ وَالْبَالُ الْخَاطِرُ وَالْبَالُ الْمُرُّ الَّذِي يُعَقَّلُ بِهِ
فِي أَرْضِ الزَّرْعِ وَالْبَالُ سَمَكَةٌ غَلِيظَةٌ تُدْعَى بِجَمَلِ الْبَحْرِ وَفِي التَّهْذِيبِ سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْبَحْرِ
قَالَ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةِ الْجَوْهَرِيِّ الْبَالُ الْحَوْتُ الْعَظِيمُ مِنْ حَيْثَانِ الْبَحْرِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَالْبَالُ رَحَاءُ
الْعَيْشِ يَقَالُ فُلَانٌ فِي بَالٍ رَخِيٍّ وَلَبَّيْ رَخِيٍّ أَيْ فِي سَعَةٍ وَخَصْبٍ وَأَمِنْ وَانْ لَرَخِيٍّ الْبَالُ وَنَاعِمُ الْبَالِ

كتب ههنا مامش الاصل في
نصفه رخاء النفس ٨١

يقال ما بآلِكَ والْبَالُ الا مَلْ يقال فلان كاسفُ الْبَالِ وكُسُوفُ بَالِهْ أَنْ يَضِيقَ عَلَيْهِ أَمَلُهُ وَهُوَ رَخِيُّ
الْبَالِ اِذَا لَمْ يَشْتَغِلْ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَلَمْ يَكْتَرِثْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيِّدِهِمْ وَيُصَلِّحْ بِأَلَهُمْ أَيْ حَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَفِي الْمَحْكَمِ أَيْ يُصَلِّحْ أَمْرَ مَعَاشِهِمْ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَجَازِيهِمْ فِيهِ فِي الْآخِرَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانَّمَا
قَضَيْنَا عَلَى هَذِهِ الْأَلْفِ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُمَا عَيْنٌ مَعَ كَثَرَةِ بَوَلٍ وَقَوْلُهُ بِي لَ وَالْبَالُ الْقَلْبُ وَمِنْ أَسْمَاءِ
النَّفْسِ الْبَالُ وَالْبَالُ بِالِ النَّفْسِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَمِنْهُ اسْتَقْبَلْتُ بِالْيَتِ وَلَمْ يَخْطُرْ بِي إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ
أَيْ لَمْ يَكْتَرِثْ بِي وَيُقَالُ مَا يَخْطُرُ فَلَانِ بِي إِلَى وَقَوْلِهِمْ لَيْسَ هَذَا مِنْ بِي إِلَى أَيْ عَمَّا أَبَالِيهِ وَالْمَصْدَرُ الْبَالَةُ
وَمِنْ كَلَامِ الْحَسَنِ لَمْ يُبَالِهِمُ اللَّهُ بَالَةً وَيُقَالُ لَمْ أَبَالِ وَلَمْ أَبْلُ عَلَى الْقَصْرِ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ

لَقَدْ بَالَيْتُ مَطْعَنَ أُمِّ أَوْفَى * وَلَكِنْ أُمُّ أَوْفَى لَا تُبَالِي

بَالَيْتُ كَرِهْتُ وَلَا تُبَالِي لَا تَكْرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَخْرَجَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ ذُرِّيَّةً فَقَالَ هُوَ لَا فِي الْخَنَسَةِ
وَلَا أَبَالِي ثُمَّ أَخْرَجَ ذُرِّيَّةً فَقَالَ هُوَ لَا فِي النَّارِ وَلَا أَبَالِي أَيْ لَا أَكْرَهُ وَهُمَا يُتْبَالِيَانِ أَيْ يُتْبَارِيَانِ قَالَ
الْجَعْدِيُّ وَتَبَّ أَلْبَانِي الشَّدَائِي تَبَالِي وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

مَالِي أَرَاكَ فَأَعْمَأْتُ بَالِي * وَأَنْتَ قَدَّمْتُ مِنَ الْهَزَالِ

قَالَ تَبَالِي تَنْظُرُ أَتَيْتُ أَحْسَنَ بِالْأَوَّاتِ هَالِكٌ يُقَالُ الْمُبَالَاةُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَتَكُونُ الْمُبَالَاةُ
الصَّبْرَ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مَا أَبَالِيهِ بَالَةً فِي الْمَعْتَلِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْبَالُ الْمُبَالَاةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
أَعْدَوْا وَأَعْدَا الْحَيُّ الزِّيَالَا * وَسَوْ قَالُمُ يُبَالُوا الْعَيْنُ بِالَا

وَالْبَالَةُ الْقَارُورَةُ وَالْجِرَابُ وَقِيلَ وَعَاءُ الطِّيبِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ بَالُهُ التَّهْذِيبُ الْبَالُ جَمْعُ بَالَةٍ وَهِيَ
الْجِرَابُ الضَّخْمُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ يِلَهْ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

كَانَ عَلَيْهَا بَالَةٌ لَطْمِيَّةٌ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِسِينَ أَرِيحُ

وَقَالَ أَيْضًا فَأَنْسِمُ مَا إِنَّ بَالَةً لَطْمِيَّةً * يَقُوحُ بِيَابِ الْفَارِسِيِّينَ بِأَيْهَا

أَرَادَ بِبَابِ هَذِهِ اللَّطْمِيَّةِ قَالَ وَقِيلَ هِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ يِلَهْ الَّتِي فِيهَا الْمُسْكُ فَالْقَبَالَةُ عَلَى هَذَا يَاءٌ وَقَالَ أَبُو
سَعِيدٍ الْبَالَةُ الرَّائِحَةُ وَالشَّمَّةُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ بِلَوْنِهِ إِذَا شَمَمْتَهُ وَاسْتَبْرَثَهُ وَانَّمَا كَانَ أَصْلُهَا بِلَاوَةٌ

وَلَكِنَّهُ قَدَّمَ الْوَاوَ قَبْلَ اللَّامِ فَصَيَّرَهَا أَلْفًا كَقَوْلِكَ قَاعٌ وَقَعًا لَا تَرَى أَنْ ذَا الرَّمَةِ يَقُولُ

بِأَصْفَرٍ وَرَدَّ آلَ حَتَّى كَانَتْهَا * يَسُوفُ بِهِ الْبَالِي عَصَاةً تَرْدُلُ

الْأَتْرَاهُ جَعَلَهُ يَبْلُوهُ وَالْبَالُ جَمْعُ بَالَةٍ وَهِيَ عَصَا فِيهَا رُجٌّ تَكُونُ مَعَ صَيَّادِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ قَدْ
أَمَكْنَا الصَّيْدَ فَأَتَى الْبَالَةَ وَفِي حَدِيثٍ الْغَيَّةُ أَنَّهُ كَرِهَ ضَرْبَ الْبَالَةِ هِيَ بِالْخَفِيفِ حَدِيدَةٌ يَصَادُ بِهَا

الشمس يقال للصيداء ثم يهاجر ج فهو لي بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول وتولان حتى من طيني وفي الحديث كان الحسن والحسين عليهما السلام قطيعة تولانية قال ابن الاثير هي منسوبة الى تولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج قال وتولان ايضا في انساب العرب (يل) ييل نهر والله اعلم

(فصل التاء المثناة فوقها) (تال) ابن الاعراب التولة بالضم والهمز الداهية قال الفراء يقال جاخلان بالدولة والتولة وهما الدواهي وقال الليث التالان الذي كانه يتمض برأسه اذا مشى يحتركه الى فوق قال أبو منصور هذا تصحيف قاض وانما هو التالان بالنون وذكره الليث في أبواب التاعلزم التقيبه على صوابه لنلا يقتربه من لا يعرفه وقد أوضحناه أيضا في موضعه (تبل) التبل العداوة والجمع تبول وقد تبلني تبلني والتبل الحقد والتبل عداوة يطلب بها يقال قد تبلني فلان ولي عنده تبل والجمع التبول الجوهرى يقال تبلهم الدهر وتبلهم أى أفناهم وقبلهم الدهر تبلأرماهم بصروفه ودهر تبل من تبله وتبلت المرأة فواد الرجل تبلأ كانهما أصابه تبل قال أيوب بن عتبة أجعد بأتم البين الرجل • فقلبك صب لها تبل والتبل أن يسقم الهوى الانسان رجل متبول قال الأعشى

أأنذأت رجلاً أعشى أضربه • ريب المنون ودهر متبل خبل

ويروى ودهر خبل تبل أى يسقم وفي الصحاح أى يذهب بالاهل والولد وأصل التبل الترة والذخل يقال تبل عند فلان ويقال أصيب بتبول قد تبله اتبالا وفي قصيد كعب بن زهير هبانت سعاد فقلبي اليوم متبول • أى مصاب بتبل وهو الذخل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه وتبله الحب يتبله وأتبله أسقمه وأفسده وقيل تبله تبلأ ذهب بعقله والتابل الضما وتوبلت القدر وتبلتها وتبلتها خبيتها وكان بعضهم من التابل فيقول التابل وكذلك كان يقول تابلت القدر قال ابن جني وهو معمله مزمن الآفات التي لاحظ لها في الهمز وتوابل القدر أخاؤها واحدها توبل وقيل للواحد تابل قال ابن بري توبلت القدر جعلت فيها التوابل بى الفعل من لفظ التوابل بزيادة كما يئى تنطق من لفظ المنطقة بزيادتها وتبل اسم واد قال لبيد

كل يوم منعوا جاملهم • ومربات كآرام تبل

وتبالة موضع وفي المثل أهون من تبالة على الحاج وكان عبد الملك ولأه اياها فلما أتاها استعصرها فلم يدخها قال لبيد

فلما أسلم وتلاه للجبين معنى تله صرعه كما تقول كبه لوجهه والتليل والمتلول الصريع وقال
قتادة تله للجبين كبه لفيه وأخذ الشفرة وتل اذا صرع قال السكيت
وتله للجبين منهفرا • منه مناط الوتين منقضب
وفي حديث أبي الدرداء وتركوا لتلث أي لصرع من قوله تعالى وتله للجبين وفي الحديث الآخر
فجاء بساقه كوما قتلها أي أناخها وأبركها والمتل الصريع وهو المشغوب وقول الأعرابية ماله
تل وغل هكذا رواه أبو عبيد ورواه يعقوب الـ رغل وقد تقدمت الحكاية في اهتر وقوم تلى صرعى
قال أبو كبير وأخوالا بابه اذ رأى خلانه • تلى شفاعا حوله كالاذن
أراد أنهم صرعوا شفعاء وذلك أن الاذن لا يثبت متفرقا ولا تكاد تراه الا شفعاء وتل هو يتل
تصرع وسقط المتل ما تله به والمتل الشديد ورخ متل يتل به أي يصرع به وقيل قوى منتصب
غليظ قال لبيد رابط الجأش على فرجه • أعطف الجون بمربوع متل
المتل الذي يتل به أي يصرع به وقال ابن الأعرابي متل شديد أي ومعى رخم متل والجون قوسه
وقال شمر أراد بالجون جله والمربوع جرب رضم على أربع قوى وقال ابن القطاع في معنى البيت
أي أعطفه بعنان شديد من أربع قوى وقيل برخم مربوع لا طويل ولا قصير ورجل ثلاث تل قصير
ورخم متل غليظ شديد وهو العرد أيضا وكل شيء ألقيته الى الأرض مما له جنة فقد تلته وتل يتل
اذا صب وتل يتل اذا سقط والتله الصبة والتله الضجعة والكسل وقول سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصرت بالرغب وأوتيت جوامع الكلم وبيننا أنا وأنت بمفاتح خزائن الأرض
فتلت في يدي قال ابن الأثير في تفسيره ألقيت في يدي وقيل التل الصب فاستعاره للدعاء
وقال ابن الأعرابي صبت في يدي والمعنيان متقاربان قال أبو منصور وتأويل قوله أوتيت بمفاتح
خزائن الأرض فتلت في يدي هو ما فتحه الله جل ثناؤه لأمته بعد وفاته من خزائن ملوك القرس
وملوك الشام وما استولى عليه المسلمون من البلاد حتى حقق الله رؤياه التي رآها بعد وفاته من لدن
خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى يومنا هذا هذا قول أبي منصور رحمه الله والذي
نقوله نحن في يومنا هذا أنا رغب الى الله عز وجل وتضرع اليه في نصرة ملته واعزاز أمته
واظهار شريعته وان بقي أهم هبة تأويل هذا المنام وأن يعبد عليهم بقوته ما عدا عليه الكفار
للاسلام بمحمد وآله عليهم الصلاة والسلام وفي الحديث أنه أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره المشايخ فقال أنا أذن لي أن أعطى هؤلاء فقال والله لا أؤثر بصيبي منك أحدا

فَتَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ أَيْ أَلْقَاهُ وَالتَّلُّ مِنَ التَّرَابِ مَعْرُوفٌ وَاحِدُ التَّلَالِ وَلَمْ
يُفَسِّرْ ابْنُ دُرَيْدٍ التَّلُّ مِنَ التَّرَابِ وَالتَّلُّ مِنَ الرَّمْلِ كَوْنَهُ مِنْهُ وَكَلَامُهُمَا مِنَ التَّلِّ الَّذِي هُوَ الْفَاءُ كُلُّ جَنَّةٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاجْمَعِ أَتَلَالٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَالْقُوفُ تَنْصِبُهُ الدُّبُورُ وَأَنَّ تَلَالًا مَلْعَةٌ الْقَرَأْتُ شَقْرُ

وَالْتَّلُّ الرَّايَةُ وَقِيلَ التَّلُّ الرَّايَةُ مِنَ التَّرَابِ مَكْبُوسًا لَيْسَ خَلْقَةً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا غَلَطُ التَّلَالِ
عِنْدَ الْعَرَبِ الرَّوَابِي الْمَخْلُوقَةُ ابْنُ شَيْمِلٍ التَّلُّ مِنْ صَفَارِ الْأَكَامِ وَالتَّلُّ طُولُهُ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الْبَيْتِ
وَعَرَضُ ظَهْرِهِ فَهُوَ عَشْرَةُ أَذْرَعٍ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْأَكْمَةِ وَأَقْلَبُ جَارَةٍ مِنَ الْأَكْمَةِ وَلَا يُنْبِتُ التَّلُّ
حَرًّا وَجَارَةُ التَّلِّ غَاثٌ بَعْضُهَا يَعْضُ مِنْ جَارَةٍ الْأَكْمَةِ سِوَاهُ وَالتَّلِيلُ الْعُنُقُ قَالَ لَيْسَ

* تَتَقَبَّيْنِي بِتَلِيلٍ ذِي خُصَلٍ * أَيْ يَعْتَقُ ذِي خُصَلٍ مِنَ الشَّعْرِ وَاجْمَعِ أَتَلَّةً وَتَلَّلٌ وَتَلَالِيلٌ وَالتَّلُّ
الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَرَجُلٌ مِثْلُ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا وَرَجُلٌ مِثْلُ مَنْتَصِبٍ فِي الصَّلَاةِ
وَأَنشَدَ * رِجَالٌ يَتَلَوْنَ الصَّلَاةَ قِيَامًا * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَأَنَّهُمْ رِجَالٌ يَتَلَوْنَ الصَّلَاةَ
قِيَامًا * مَنْ تَلَّى يَتَلَّى إِذَا اتَّبَعَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ قَالَ شَمْرَةُ بْنُ فُلَانٍ صَلَاتُهُ الْمَكْتُوبَةُ بِالتَّطَوُّعِ أَيْ
أَتَّبَعَ قَالَ الْبُخَيْرِيُّ

عَلَى ظَهْرِ عَادِي كَانَ أَرُومَةً * رِجَالٌ يَتَلَوْنَ الصَّلَاةَ قِيَامًا

وقوله أنشده سيبويه

طَوِيلٌ مِثْلُ الْعُنُقِ أَشْرَفُ كَاهِلًا * رَحِيبٌ الْجَوْفُ مَعْتَدِلٌ الْجُحْرُ

عَنَى مَا انْتَصَبَ مِنْهُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ بَيْتُهُ سِوَاهُ وَأَنَّهُمْ قَوْلُهُمْ بَيْتُهُ سِوَاهُ أَيْ بِجَاهِلَةٍ سِوَاهُ وَتَلَطَّهَ بَيْتُهُ
سِوَاهُ أَيْ رَمَاهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ عَنْ نَعْلٍ وَبَاتَ بَيْتُهُ سِوَاهُ أَيْ بِجَاهِلَةٍ سِوَاهُ وَالتَّلُّ صَبُّ الْحَبْسِلِ فِي الْبَرِّ عِنْدَ
الاسْتِقَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

يَوْمَانِ يَوْمٌ نِعْمَةٌ وَظِلٌّ * وَيَوْمٌ نَلٌّ مَحْصٌ مِثْلٌ

وَتَلُّ جَبِينُهُ يَتَلُّ تَلًّا رَشَحًا بِالْعَرَقِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْحَوْضُ عَنِ الْحَيَانِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ إِنْ جَبِينُهُ
لِتَلُّ أَشَدَّ التَّلِّ وَحَكَى مَا هَذِهِ التَّلَّةُ بِفَيْكِ أَيْ الْبَلَّةُ وَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ أَبُو السَّمِيدِ فَقَالَ التَّلُّ
وَالْبَلُّ وَالتَّلَّةُ وَالْبَلَّةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ قَوْلِهِمْ تَلٌّ أَيْ صَبٌّ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْمَشْرِبَةِ التَّلَّةُ لِأَنَّهُ يُصَبُّ مَا فِيهَا فِي الْحَلْقِ وَالتَّلَّةُ مِشْرَبَةٌ مِنْ قِشْرِ الطَّلْعَةِ يُشْرَبُ فِيهِ النَّبِيذُ
وَفِي الصَّحَاحِ تُخَذَّمُ قِيَادَةُ الطَّلْعِ وَالتَّلَّةُ التَّحْرِيكُ وَالْإِقْلَاقُ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجَمَةِ تَرَاتُّبِ التَّرْتُّبِ أَنْ

قوله وأنشد رجال يتلون
كذا في الأصل يضم التاء
من يتلون وانظر ما يابه وحرر
الرواية اه صححه

كذا وقع هذا البياض بالأصل

تَحْرَكُ وَتَزْعَزِعُ قَالَ وَهِيَ التَّرَزُّعُ وَالتَّلْتَلَةُ وَالْمَزْمَرَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَلَا
بَعِيدَ مَسَافٍ بِالْجَطْوِ عَوِجَ شَمْرَدَلٍ • يَقْطَعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارِيِّ ثَلَاثَةً
وَتَلْتَلِي أَيُّ دَرْعٍ وَأَقْلَقَهُ وَزَلَّاهُ • فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنِّي بَشَّارٌ فَقَالَ تَلْتَلُوهُ هُوَ أَنْ يَحْرَكُ
وَيُسْتَنَكَّ لِيَعْلَمَ أَشْرَبَ أَمْ لَا وَهُوَ فِي الْأَصْلِ السُّوقُ بَعْنَفٍ وَتَلْتَلِ الرَّجُلُ عُنْفُ بَسْوَقِهِ وَالتَّلْتَلَةُ
أَشْدُّ وَأَنْشِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ • وَإِنْ تَشَكَّى الْإِيْنُ وَالتَّلَاتِلَا • أَبُو تَرَابٍ الْبَلَابِلُ وَالتَّلَاتِلُ الشَّدَائِدُ
مِثْلُ الزَّلَازِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّائِي

وَاحْتَلَّ ذُو الْمَالِ وَالْمُتْرُونَ قَدْ بَقِيَتْ • عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أُمُومِ الْعَقْدِ
وَالْتَلَّةُ وَالتَّلْتَلَةُ مِنْ وَصْفِ الْإِبِلِ وَتَلَّ فِي يَدَيْهِ دَفْعَهُ إِلَيْهِ سَلَامًا وَرَجُلٌ ضَالٌّ نَالَ الْوَقْدَ ضَلَّتْ وَتَلَّتْ
ضَلَالَةً وَتَلَّاهُ وَجَاءَ بِالضَّلَالَةِ وَالتَّلَاةِ وَالْأَلَاةُ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ التَّلَالِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعُ
وَقَوْلُهُمْ ذَهَبَ يُتَالُ أَيُّ يَطْلُبُ لِفَرَسٍ فَخَلَا وَهُوَ يُقَاعِلُ وَأَنْشِدَ ابْنَ بَرِيٍّ فِي حَوَاشِيهِ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ
يُقْصَحْ عَمَّا اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَ النَّضْرِيُّ

لَقَدْ غَنِينَا تَلَّةً مِنْ عَيْشِنَا • بِجَنَانٍ مَلُوءَةٍ وَزِقَانِ

وَتَلَّى مَوْضِعَ أَنْشِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا تَرَى مَا حَلَّ دُونَ الْقَرَبِ • مِنْ نَعْفٍ تَلَّى فِدْيَابِ الْأَخْشَبِ
وَتَلْتَلَةُ بَهْرَاءُ كَسَرُ هَمْزٍ تَفْعَلُونَ يَقُولُونَ تَعْلَمُونَ وَتَشْهَدُونَ وَفُحْوُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (تَمَلَّ) الْقُبْلَةُ
دُوَيْبَةُ بِالْجَلْزِ عَلَى قَدْرِ الْهَرَّةِ وَالْجَمْعُ غِلَانٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْجَمْعُ الْقُبْلَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ التَّلْتَةُ
وَالْقُبْلَةُ لَعْنَةُ الْأَرْضِ وَيُقَالُ لَذِكْرُهَا الْقُبْلُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُبْلُ الْقُبَارِيُّ بِتَشْدِيدِ
النُّونِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْقُبْلُ الْبَرْغَشْتُ أَجْمَعِي وَهُوَ الْقُبْلُ وَالْقُبَارِيُّ بِالْبَطْنَةِ وَالتَّامُولُ نَبْتُ
كَالْقَرْعِ وَقِيلَ التَّامُولُ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ نَبْتُ بِلَنْ الثُّورِيَا طَعْمُهُ طَعْمُ الْقَرْفُلِ يُضَعُّ فَيُطَبَّبُ
النَّكْمَةُ وَهُوَ بِلَادُ الْعَرَبِ مِنْ أَرْضِ عَمَانَ كَثِيرٌ (تَمَلَّ) الْمُتَمَلُّ الطَّوِيلُ الْمُنْتَصِبُ وَقَدْ أَعْمَلُ
سَنَامُ الْبَعِيرِ وَأَعْمَالٌ إِذَا اسْتَوَى وَاتَّصَبَ فَهُوَ مُتَمَلٌّ وَمُتَمَلٌّ وَأَعْمَالُ الشَّيْءِ أَيُّ طَالٍ وَاشْتَدَّ (تَمَلَّ)
أَبُو زَيْدٍ الْمُتَمَلُّ الْمُعْتَسِلُ وَقَدْ أَعْمَلُ سَنَامُ الْبَعِيرِ وَأَعْمَالٌ إِذَا اسْتَوَى وَاتَّصَبَ فَهُوَ مُتَمَلٌّ وَمُتَمَلٌّ
الْجَوْهَرِيُّ أَعْمَلُ الشَّيْءِ أَعْمَلًا لَا أَيُّ طَالٍ وَيُقَالُ اعْتَسَلَ وَكَذَلِكَ أَعْمَالٌ وَأَعْمَالٌ أَرَى طَالٍ وَاشْتَدَّ
(تَنْبَلُ) ابْنُ سَيِّدِهِ التَّنْبَالُ وَالتَّنْبَلُ وَالتَّنْبَالَةُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ يَبْغِي عَلَى مَذْهَبِ سَيِّوِيَةٍ لِأَنَّ التَّاءَ
لَا تَزَادُ وَلَا الْإِبْتِيتُ وَكَذَلِكَ النُّونُ لَا تَزَادُ ثَانِيَةً إِلَّا بِذَلِكَ وَعِنْدَ ثَعْلَبٍ ثَلَاثِيٌّ وَذَهَبَ إِلَى زِيَادَةِ التَّاءِ

قوله والقنابري عبارة
القماموس في مادة قنبر
والقنابري بفتح الراء بقلة
الغملول اهـ

يَمْشُونَ عَلَى الْجَمَالِ الزَّهْرِيَّعِصْمِ • ضَرْبُ إِذَا عَرَدَ السُّودُ النَّائِلِ

عَفَاوَسَطَ مِنْ آلِ رِضْوَى فَمَنْبِلٌ • فَجَمَعَ الْحَرِينَ فَالْصَبْرَ أَجَلٌ

اِذَا قَدَّرَ بَعْدَ تَنْظِيفٍ وَتَنَمُّلٍ اِذَا تَحَامَقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ (تنمل) التهذيب في الرباعي التنمل

باله - مز يقال جاء نابؤلاته ودولاته وهي الدواهي ابن الاعرابي ان فلانا لدولوات اذا كان

• ثَلَاثُ بَسَاقٍ صَادِقِ الْمَرِيسِ • وفي حديث بدر قَالَ أَبُو جَهْلٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَادَ بِقُرَيْشِ التَّوَلَّى

بضم التاء وفتح الواو والداهية قال وقد تهمز والتولة ضرب من الخرز يوضع للسحر فتحبب بها المرأة

الى زوجها وقيل هي معاذة تُعاق على الانسان قال الخليل التولة والتولة بكسر التاء وضمة هاء شبيهة

بالتحرو وحكى ابن بريق عن القزاز التولة التححر وفي حديث عبد الله بن مسعود التولة والقائم

وَالرُّقَى مِنَ الشَّمْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ بِالْأَنَامِ وَالرُّقَى مَا كَانَ يَغِيرُ لِسَانَ الْعَرَبِيَّةِ مِمَّا لَا يَدْرِي مَا هُوَ

فاما الذي يُحِبُّ المرأة الى زوجها فهو من السحر والتولة بكسر التاء هو الذي يُحِبُّ المرأة الى

زوجها وفي المحكم التّولة الذي يُحبّب بين الرجل والمرأة صفة ومثله في الكلام شي طيبة قال ابن

الاثيرة التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المرأة الى زوجها من التخر وعسره جعله ابن مسعود

من الشرك لاعتقادهم أن ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما يقدر الله تعالى ابن الاعرابي قال يقول

إذا جال التولة وهي السحر أو صاعده توبلة من الناس أي جماعة جاءت من سوت وصبيان ومال

وقال غيره التال صغير النخل وفيه له الواحد تالة وفي حديث ابن عباس أفدتنا في دابة ترمي

الشجر وشرب الماء في كَرش لم تُنْغَرْ قال تلك عندنا القطيم والثولة والخذعة قال الخطاي هكذا

روى قال وانما هو التلوة يقال الجذى اذا فطم وتبع أمه تلوا والاثى تلوة والامهات حينئذ المتألى

فتكون الكلمة من باب تلا لا قول والله أعلم

(فصل الثاء المثلثة) (ثال) التَّوَلُّوْلُ واحد التَّوَالِيْلِ المحكم التَّوَلُّولُ خُرَاجٌ وقد تَوَلَّى

ياقوت في المعجم بلفظ نبت

بالنون أوله ثم الموحدة فحرر

al

قوله التنطل كذا وقع في الاصل

غیر مضبوط مع ضبطہ فی

الشاهد كاتري ومقتضى

ذكره في الرباعي أصالة التاء

والنون فيه وقد استدركه

مارح القاموس ولم يتعرض

لوژنه فخره کنبه متحبه

الرجل وقد تشال جسده بالثا ليل وفي الحديث في صفة خاتم النبوة كانه ثا ليل الثا ليل جمع
ثؤلؤل وهو الحبة تظهر في الجلد كالحمصة فسادونها والثؤلؤل حكمة الندى عن كراع في المنجد والله
أعلم (ثبل) الازهرى أهمله الليث ابن الاعرابي الثبله البقية والبثله الشهرة قالوهما
حرفان عريان جعلت الثبله بمنزلة الثملة (ثتل) الثيتل الوعل عامة وقيل هو المسن منها
وقيل هو ذكرا الاروى وأنشد ابن بري لسرافة البارق

عمدا جعلت ابن الزبير لذنبه • يعدو وراهم كعدو الثيتل

وفي حديث النخعي في الثيتل بقرة هو الذكرا المسن من الوعول وهو التيس الجبلى يعنى اذا صاده
المحرم وجب عليه بقرة فداء ابن شميل الثياتل تكون صفار القرون والثيتل ايضا جنس من
بقر الوحش ينزل الجبال قال أبو خيرة الثيتل من الوعول لا يبرح الجبل ولقرية شعب قال
والوعول على حدة الوعول كذا اللونان في أسافلها يياض والثياتل مثلها في ألوانها وانما فرق
بينهما القرون الوعل قرناه طويلان عدا قرناه حتى يجاوز صاوبه يلتقيان من حول ذنبه من
أعلاه وأنشد شمر لامية بن أبي الصلت

والتماسيح والثياتل والابل شتى والريم والبغفور

ابن السكيت أنشد ابن الاعرابي لخداش

فاني امرؤ من بني عامر • وانك دابة ثيتل

ابن سيده وثيتل اسم جبل وفي الصحاح الثيتل اسم جبل أبو عمرو والثيتل الضخم من الرجال الذي
تظن ان فيه خيرا وليس فيه خير ورواه الاصمعي تثتل ابن سيده والثيتل ضرب من الطيب زعموا
والله أعلم (ثجل) الثجل عظم البطن واسترخاؤه وقيل هو خروج الخاضرتين ثجل ثجلا
وهو أثجل والمثجل كالثجل قال • لا هجر عارخوا ولا مثجلا • وفي حديث أم عبد في صفة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تر به ثجلا أى ضخم بطن وروي بالنون والحله أى
ثحول ودقة الجوهرى الثجلا بالضم عظم البطن وسعته رجل أثجل بين الثجل وامرأة ثجلاء
وجله ثجلاء عظيمة قال

يا ثوايعشون القطيعا ضيفهم • وعندهم البرنى في جلل ثجل

ومزادة ثجلاء عظيمة واسعة قال أبو النجم

تمشى من الردة مشى الحقل • مشى الروايا بالزاد الاثجل

قوله عدا قرناه هكذا في
الاصل ولا نأمن أن تكون
العبارة محرفة وان كان
الامر في تخريجها سهلا كما
هي فخر اه معصته

قوله الأثجابين قال الميداني
يروى بالتنسية والصواب
الجمع كالأقورين للدواهي
والعرب تجمع أسماء الدواهي
على هذا الوجه للتأكيده
والتهويل والتعظيم اه

وقد روى بالنون يراد به الواسع والأثجبل القطعة الضخمة من الليل قال العجاج
* وأقطع الأثجبل بعد الأثجبل * وشي منجل أي ضخم وقولهم طعن فلان فلانا الأثجبل أي رماه
بداهية من الكلام (نرطل) الثرطلة الاسترخاء ومرمر طلا إذا مرر بسحب ثيابه (نرعل)
الثرعلة الريش المجتمع على عنق الديك (نرغل) الثرغول بنت (نرمل) ثرمل القوم
من الطعام والشراب ما شأو أي أكلوا والثرملة سوا الأكل وأن لا يسأل الإنسان كيف كان أكله
ويرى الطعام يتناثر على لحية وفه ويلطخ يديه وثرمل الطعام لم يحسن صناعته ولم ينضج صناعته
ولم ينضج من الرماح حين يملأه قال ويعتذر إلى الضيف فيقال قد ثرملنا لك العمل أي لم تتنوق فيه ولم
نطيبه لك المكان العجيلة وثرمل اللحم لم ينضج وثرمل الرجل إذا لم ينضج طعامه تعجيلا للقرى
وثرمل عمله لم يتنوق فيه وثرمل سلع كثر مل قال الراجز

وان حطأت كنفه ثرملا * ونريكبون خرا وهو ذلا

هو ذل قد فسيوله وثرمل وذرمل سلع والثرمل دابة عن نعل ولم يحلها والثرملة بالضم من
أسماء النعال الأصمعي الاثنى من النعال ثرملة بالضم والثرملة الفرق الذي وسط ظاهر
الشفة العليا والثرملة البقية من الثمر وغيره وبقيت ثرملة في الناء أي بقية من برأ وشعير أو تمر
وثرملة اسم رجل قال ذهب لما نراها ثرملة * وقال يا قوم رأيت منكره
(نعل) النعل السن الزائدة خلف الأسنان والنعل والنعل والنعل كل زيادة سن أو دخول
سن تحت أخرى في اختلاف من المنبت يركب بعضها بعضا وقيل نبات سن في أصل سن
وأشد ابن بري الراجز

إذا أنت جارتها تستفلي * تقترعن مختلفات نعل * شتى وأثف مثل أثف النعل

وأشد لاخر وتضحك عن غر عذاب بقية * رفاق الثنايا لا قصار ولا نعل
ونعلت سنه نعل وهو نعل وتلك السن الزائدة يقال لها الأول وامرأة نعل وقد نعل نعل وفي
أسنانه نعل وهو تراكب بعضها على بعض قال

لا حول في عينه ولا قبل * ولا شغاف في فمه ولا نعل * فهو نقي كالحسام قد صقل

ولنه نعل خرج بعضها على بعض فانتشرت وتراكبت وقوله

فطارث بالحدود بنوزار * فسدناهم وأنعلت المضار

معناه كثرت فصارت واحدة على واحدة مثل السن المتراكبة والمضار جمع مضر ويقال أخبت

قوله المضار وقوله بعده
والمضار جمع مضر هكذا في
الأصل بهذا الضبط وحرره
اه

الدَّيَّابُ الْأَنْعَلُ وفي أسنانه شَخَصٌ وهو اختلاف النَّبْتِ وَأَنْعَلَ الضَّيْفَانُ كَثُرُوا وهو من ذلك
وَأَنْعَلَ الْأَمْرُ عَظُمَ وكذلك الجيش قال القلاخ بن حزن

وَأَنْتَى فُرُوعًا لِلشَّعْهَةِ أَعَالِيَا • وَأَمْنَعُهُ حَوْضًا إِذَا الْوَرْدُ أَنْعَلَا

أَخُو الْحَرْبِ لِبَاسًا لَهَا جَلَالَهَا • وليس بولاج الخوالف أعقلا

وَكُنْيَةُ نَعُولٍ كَثِيرَةُ الْحَشْوِ وَالْتَّبَاعِ وَالْتَّعْلُ وَالْتَّعْلُ والتَّعْلُ زيادة في أَطْبَاءِ الناقة والبقرة والشاة
وقيل زيادة طَبِيٍّ على سائر الأَطْبَاءِ وقيل خَفَضَ زَائِدٌ صَغِيرًا فِي أَخْلَافِ الناقة وَضَرَعَ الشاة وشاة
نَعُولٌ تَحْلُبُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمَكْنَةٍ أَرْبَعَةٍ لَزِيْدَةٍ الَّتِي فِي الطَّبِيِّ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَهَا حَلْمَةٌ زَائِدَةٌ وَقِيلَ
هِيَ الَّتِي فَوْقَ خَلْفِهَا خَلْفٌ صَغِيرٌ وَاسِمَ ذَلِكَ الْخَلْفَ الثُّعْلَ وَيُقَالُ مَا أَتَيْنَ نَعْلَ هَذِهِ الشاةِ وَالْجَمْعُ
نُعُولٌ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السُّلُوِيُّ يَهْجُو الْعِلْمَ

وَذَمُّوا النَّاسَ الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا • أَفَاوَيْتَ حَتَّى مَا يَدْرُلُهَا نَعْلُ

وَأَمَّا ذِكْرُ الثُّعْلِ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الْارْتِضَاعِ وَالثُّعْلُ لَا يَدْرُ وفي حديث موسى وشعيب ليس فيها ضُبُوبٌ
وَلَا نَعُولٌ الثُّعُولُ الشاةُ الَّتِي لَهَا زِيَادَةٌ حَلْمَةٍ وَهِيَ النَعْلُ وَهُوَ عَيْبٌ وَالضُّبُوبُ الضَّيْقَةُ مَخْرَجُ اللَّبَنِ
وَالْأَنْعَلُ السَّيِّدُ الضَّخْمُ لَهُ فَضُولٌ مَعْرُوفٌ عَلَى الْمَثَلِ وَنُعَالَةٌ وَنُعْلٌ كَلَامُهُمَا الْآتِي مِنَ الثُّعَالِ
وَيُقَالُ لَجَمْعِ الثُّعْلِ ثُعَالٌ وَتُعَالِي بِالْبَاءِ وَالْيَاءِ وَقَوْلُهُ

لَهَا أَشَارِيْرٌ مِنْ لَحْمٍ تَنْقَرُهُ • مِنَ الثُّعَالِيِّ وَوَخَزٌ مِنْ أَرَانِيَا

أَرَادَ مِنَ الثُّعَالِ وَمِنْ أَرَانِيَا قَالَ ابْنُ جَنِّي يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ الثُّعَالِيُّ جَمْعُ نُعَالَةٍ وَهُوَ الثُّعْلُ
وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ الثُّعَالُ فَقَلْبُ اضْطَرَّارًا وَقِيلَ أَرَادَ الثُّعَالِ وَالْأَرَانِيَّ فَلَمْ يُمْكِنْهُ أَنْ يَقِفَ الْبَاءَ
فَأَبْدَلَ مِنْهَا حَرْفًا يُمْكِنُهُ أَنْ يَقِفَ فِي مَوْضِعِ الْجُرُوهِ وَالْيَاءِ وَلَيْسَ ذَلِكَ أَنَّهُ حَذَفَ مِنَ الْكَلِمَةِ شَيْئًا ثُمَّ
عَوَّضَ مِنْهَا الْبَاءَ وَهَذَا أَقْبَسُ اقْوَلُهُ أَرَانِيَا وَلَانِ نُعَالَةٌ اسْمُ جَنْسٍ وَجَمْعُ أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ ضَعِيفٌ
وَأَرْضٌ مَنَعْلَةٌ بِالْفَتْحِ كَثِيرَةُ الثُّعَالِ كَمَا قَالَوْا مَعْقَرَةٌ لِلْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْعَقَارِبِ وَالثُّعْلُ الَّذِي كَرَّرَ
وَالْآتِي نُعْلِيَّةٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ ثُعْلٍ إِذَا كَانَ ذَكَرًا نُعَالَةٌ كَمَا تَرَى بَغِيرَ صَرْفٍ وَلَا يُقَالُ لِلْآتِي نُعَالَةٌ
وَيُقَالُ لِلْإِسْدِ اسْمَةٌ بَغِيرَ صَرْفٍ وَلَا يُقَالُ لِلْآتِي اسْمَةٌ وَالثُّعْلُ الرَّجُلُ الْغَضْبَانُ وَأَنْشَدَ

وَلَيْسَ بِنَعْلُولٍ إِذَا سِيلَ وَاجْتَدَى • وَلَا بِرِمَاوِيٍّ إِذَا الضَّيْفُ أَوْعَمَا

وَيُقَالُ أَنْعَلَ الْقَوْمُ عَلَيْنَا إِذَا خَالَقُوا الْأَصْعَى وَرَدَّمْتَعْلَ إِذَا رَدَّ حِمٌّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ كَثَرَتِهِ
وَنُعَالَةُ الْكَلَاءِ الْيَابِسُ مَعْرِفَةٌ وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة يسدُّ ثُعْلَ

قوله أخو الحرب كذا في
الأصل بالرفع والذي في
كتب النصارى أخو الحرب
بالنصب ولعلهما روايتان
كتبه مصححه

مَرَبْدَهُ بِأَزَارِهِ الْمَرِيدَ مَوْضِعٌ يُجَفَّفُ فِيهِ التَّمْرُ وَتَعْلَبُهُ نَقَبُهُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ وَيَنْوُثُ بَطْنُ
وَلَيْسَ بِمَعْدُولٍ أَذِلُّوْكَانَ مَعْدُولًا لَا يَصْرَفُ فِي الصَّحَاحِ وَتُعَلُّ أَبُو حَيٍّ مِنْ طَبِيبٍ وَهُوَ نُعَلُّ بْنُ عَمْرِو أَخُو
نَبَّانٍ وَهُمْ الَّذِينَ عَنَاهُمْ أَمْرُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي نُعَلٍ • مُخْرِجٌ كَفَيْهِ مِنْ سُرِّهِ

وَتُعَلُّ مَوْضِعٌ يُجَدُّ (ثقل) ثَقُلَ كُلُّ شَيْءٍ وَثَقُلَ مَا اسْتَقَرَّتْ حَتْمُهُ مِنْ كَدَرِهِ اللَّيْثُ الثَّقُلُ مَا رَسَبَ
خُثَارَتُهُ أَوْ عَلَا صَفْوُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَثَقُلَ الدَّوَاءُ وَنَحْوُهُ وَالثَّقُلُ مَا سَفَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالتَّائِلُ
الرَّجِيْعُ وَقِيلَ هُوَ كِتَابَةٌ عَنْهُ وَالثَّقُلُ الْحَبُّ وَوَجَدْتُ بَنِي فَلَانٍ مُتَنَافِلِينَ أَيْ بِأَكْلُونِ الْحَبِّ وَذَلِكَ
أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الشُّطْفِ وَفِي الصَّحَاحِ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آبَنٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَهْلُ الْبَدْوِ إِذَا
أَصَابُوا مِنَ اللَّبَنِ مَا يَكْفِيهِمْ لِقَوْتِهِمْ فَهُمْ مُخْتَصِبُونَ لَا يَخْتَارُونَ عَلَيْهِ غِذَاءً مِنْ تَمَرٍ أَوْ زَيْبٍ أَوْ حَبِّ
فَإِذَا عَوَزَ هُمُ اللَّبَنُ وَأَصَابُوا مِنَ الْحَبِّ وَالتَّمْرِ مَا يَبْلُغُونَ بِهِ فَهُمْ مُتَنَافِلُونَ وَيَسْمُونَ كُلَّ مَا يُوْكَلُ مِنْ لَحْمٍ
أَوْ خَبْزٍ أَوْ تَمْرٍ ثَقُلًا وَيُقَالُ بَنُو فَلَانٍ مُتَنَافِلُونَ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالُ الْبَدْوِ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ
التَّقَالُ بِالْكَسْرِ الْجِلْدُ الَّذِي يُبْسَطُ تَحْتَ رَحَالِهِ دَلِيْقِي الطَّحِيْنُ مِنَ التَّرَابِ وَفِي الصَّحَاحِ جِلْدٌ يَبْسُطُ
فَتَوْضَعُ فَوْقَهُ الرَّحَا فَيُطْحَنُ بِالْيَدِ لِيَسْقَطَ عَلَيْهِ الدَّقِيْقُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ بِصَفِّ الْحَرْبِ

فَتَعَرَّكُكُمْ عَرَكًا الرَّحَا يَنْفَالُهَا • وَتَلْفَحُ كَسَافًا ثُمَّ تَنْجُ فَيَقْطَعُ

قَالَ وَرَبِّمَا سَمِيَ الْجَرَّ الْأَسْفَلَ بِذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَتَدْقُهُمُ الْفَتْنُ دَقَّ الرَّحَا يَنْفَالُهَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ
وَالْمَعْنَى أَنَّهُمَا تَدْقُهُمُ دَقَّ الرَّحَا لِلْحَبِّ إِذَا كَانَتْ مُنْقَلَةً وَلَا تَنْقَلُ إِلَّا عِنْدَ الطَّحْنِ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرِ
أَشْتَحَارَ مَدَارُهَا وَاضْطَرَبَ ثَقَالُهَا وَفِي حَدِيثٍ غَزْوَةُ الْحَدِيدِيَّةِ مِنْ كَانَ مَعَهُ ثَقُلٌ فَلَيْسَ صُطْنَعُ أَرَادَ
بِالثَّقُلِ الدَّقِيْقَ وَالسُّوَيْقَ وَنَحْوَهُ مَا وَالْأَصْطِنَاعُ اخْتِذَاذُ الصَّنِيعِ أَرَادَ فَلْيُطْبَخْ وَلِيُخْتَبَرْ وَمِنْهُ كَلَامُ
الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَبَيْنَ فِي سُنَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ زَكَةَ الْفَطْرِ مِنَ الثَّقُلِ مِمَّا يَنْقُتَانِ
الرَّجُلُ وَمِمَّا فِيهِ الزَّكَاةُ وَانْعَاسَتِي ثَقُلًا لِأَنَّهُ مِنَ الْأَقْوَاتِ الَّتِي يَكُونُ لَهَا ثَقُلٌ بِخِلَافِ الْمَائِعَاتِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الثَّقُلَ قَبْلَ الْخِفِّ هُوَ الثَّرِيدُ وَأَنْشَدَ

يَخْلُفُ بِاللَّهِ وَإِنْ لَمْ يُسْتَلْ • مَاذَا قِيَّ ثَقُلًا مِنْ دَعَامٍ أَوَّلِ

ابْنُ سَيِّدِهِ الثَّقُلُ وَالتَّقَالُ مَا وَقِيَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ ثَقُلَتْهَا فَانْوَثِيَ الثَّقَالُ مِنَ الْأَرْضِ
بَنِي آخَرُ فَذَلِكَ الْوِقَاضُ وَقَدْ وَفَّضَهَا وَبَعِيرٌ ثَقَالُ بَطْنِي بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ أَنَّهُ ذَكَرَ قَرْنَةً
فَقَالَ تَكُونُ فِيهَا مِثْلُ الْجَمَلِ الثَّقَالُ وَإِذَا أُكْرِهَتْ فَتَبَاطَأَ عَنْهَا الثَّقَالُ الْبَطْنُ الثَّقِيلُ الَّذِي

قوله أو علا صفوه كذا في
الاصل ولعل أو بمعنى الواو
ان لم تكن الالف من زيادة
الناسخ كتبه صحيحه

قوله وقد ثقلها كذا في الاصل
مشددا وعبارة القاموس
وشرحه (وقد ثقلها) يثقلها
ثقلًا خفيرا اه صحيحه

لَا يَنْبَغُ إِلَّا كَرَّهَا أَيْ لَا تَتَحَرَّكُ فِيهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ الثَّاقِلُ قَالَ مَدْرُكُ
 جُرُورُ الْقِيَادِ ثَائِلٌ لَا يَرُوعُهُ • صِيَاحُ الْمُنَادِي وَاحْتِنَاتُ الْمُرَاهِنِ
 وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ كُنْتُ عَلَى جَمَلٍ تَقَالُ وَالثَّقَلُ تَثْرُكُ الشَّيْءِ كُلُّهُ بَعْمَرَةٌ وَالثَّقَالَةُ الْإِبْرِيْقُ وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ كُلُّ الذَّبَرِ وَهُوَ الْأَوْسِيَاءُ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ بِالثَّقَالَةِ وَهُوَ فِي التَّهْدِيبِ الثَّقَالُ
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّقَالُ الْإِبْرِيْقُ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهْيَةِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ الثَّقَالُ الْإِبْرِيْقُ أَبُو
 تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي الْغَرَارَةِ ثَقْلُهُ مِنْ تَرَوْعْلَةٍ مِنْ تَرَأَى بَقِيَّةً مِنْهُ (ثقل) الثَّقَلُ نَقِيضُ
 الْخَفَةِ وَالثَّقَلُ مَصْدَرُ الثَّقِيلِ تَقُولُ ثَقُلَ الشَّيْءُ ثِقْلًا وَثَقُلَ فَهُوَ ثَقِيلٌ وَاجْمَعْ تَقَالُ وَالثَّقَلُ رَجَحَانُ
 الثَّقِيلِ وَالثَّقَلُ الْجَمْلُ الثَّقِيلُ وَاجْمَعْ أَثْقَالُ مِثْلُ جَمَلٍ وَأَحْمَالُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
 أَثْقَالَهَا أَثْقَالُهَا كُنُوزُهَا وَمَوْنَاهَا قَالَ الْقَرَاءُ لَقَطْتُ مَا فِيهَا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مِيتٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
 أَخْرَجَتْ مَوْنَاهَا قَالُوا أَثْقَالُهَا أَجْسَادُ بَنِي آدَمَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا فِيهَا مِنْ كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَ
 وَخُرُوجُ الْمَوْنِ بَعْدَ ذَلِكَ وَمِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنَّ نَقِيَّةَ الْأَرْضِ أَفْلَازَ كَبِدِهَا وَهِيَ الْكُنُوزُ وَقَوْلُ
 الْخَنَسَاءِ أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِّ • يَدْخُلَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا
 إِنَّمَا أَرَادَ دَخَلَتْ بِهِ الْأَرْضُ مَوْنَهَا أَيْ ذَبْنَتُهُمْ بِهَذَا الرَّجُلِ الشَّرِيفِ الَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ مِنَ الْحِلْيَةِ وَكَانَتْ
 الْعَرَبُ تَقُولُ الْفَارِسُ الْجَوَادُ ثَقُلَ عَلَى الْأَرْضِ فَإِذَا قُتِلَ أَوْ مَاتَ سَقَطَ بِهِ عَنْهَا ثَقُلَ وَأَنْشَدِيْتُ
 الْخَنَسَاءُ أَيْ لَمَّا كَانَ شَجَاعًا سَقَطَ بِمَوْنِهِ عَنْهَا ثَقُلَ وَالثَّقَلُ الذَّنْبُ وَاجْمَعْ كَلْجَمْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلِيَصْمِلُنَّ
 أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ يَعْنِي أَوْزَارَهُمْ وَأَوْزَارَ مَنْ أَضَلُّوا وَهِيَ الْآثَامُ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِلْمِهَا لَا يَجْمَعُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى يَقُولُ إِنْ دَعَتْ نَفْسٌ دَاعِيَةً أَثْقَلَتْهَا
 ذُنُوبُهَا إِلَى جِلْمِهَا أَيْ إِلَى ذُنُوبِهَا لِجَعْلِهَا مِنْ الذَّنْبِ لَمْ تَجِدْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْمَدْعُو ذَا قُرْبَى مِنْهَا
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قِيلَ الْمَعْنَى ثَقُلَ عَلَيْهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَفِيَتْ وَالشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ عَلَيْكَ ثَقُلَ وَالثَّقِيلُ ضِدُّ
 التَّخْفِيفِ وَقَدْ أَثْقَلَهُ الْجَمْلُ وَثَقُلَ الشَّيْءُ جَعَلَهُ ثَقِيلًا وَأَثْقَلَهُ جَعَلَهُ ثَقِيلًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُفْهِمُ
 مَنْ مَقْرَمٌ مُثْقَلُونَ وَاسْتَنْقَلَهُ رَأَى ثَقِيلًا وَأَثْقَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُثْقَلٌ ثَقُلَ جِلْمُهَا فِي بَطْنِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ
 ثَقُلَتْ وَاسْتَبَانَ جِلْمُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قُلْنَا أَثْقَلْتَ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا أَيْ صَارَتْ ذَاتُ ثَقُلٍ كَمَا تَقُولُ
 أَثْمَرْنَا أَيْ صَرْنَا ذَوِي عَمْرٍو أَمْرًا مُثْقَلًا بِغَيْرِهَا أَثْقَلْتَ مِنْ جِلْمِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ
 قَوْلًا ثَقِيلًا يَعْنِي الْوَحْيَ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْهُ ثَقِيلًا مِنْ جِهَةِ عِظَمِ قَدْرِهِ

قوله ليحمل عنها شيا كذا في
 الاصل والفاعل معلوم من
 المقام وان لم يتقدم له ذكر
 كتبه معجمه

وبحالة خطره وأنه ليس بسفساف الكلام الذي يستحق به فكل شيء نفيس وعلق خطير فهو ثقل
وثقيل وثاقل وليس معنى قوله قولاً ثقیلاً بمعنى الثقیل الذي يستثقله الناس فيتبرمون به وجاء
في التفسير أنه ثقل العمل به لأن الحرام والحلال والصلاة والصيام وجميع ما أمر الله به أن يعمل
لا يؤديه أحد إلا بتكليف بثقل ابن سيده قيل معنى الثقیل ما يفترض عليه فيه من العمل لانه
ثقیل وقيل إنما كنى به عن رصانة القول وجودته قال الزجاج يجوز على مذهب أهل اللغة أن
يكون معناه أنه قول له وزن في صحته وبيانه ونفعه كما يقال هذا الكلام رصين وهذا قول له وزن إذا
كنت تستجيده وتعلم أنه قد وقع موقع الحكمة والبيان وقوله

لا خير فيه غير أن لا يهتدى * وأنه ذو صولة في المذود * وأنه غير ثقیل في اليد
انما يريد أنك إذا بليت به لم يصرف في يدك منه خير فيثقل في يدك ومثقال الشيء ما آذن وزنه فنقل
ثقله وفي التزويل العزيز يابى أنها ان تلك مثقال حبة من خردل برفع مثقال مع علامة التانيث
في ذلك لأن مثقال حبة راجع إلى معنى الحبة فكأنه قال ان تلك حبة من خردل التهذيب
المنقال وزن معلوم قدره ويجوز نصب المنقال ورفعها فن رفعه رفعه بتك ومن نصب جعل في ذلك
اسما مضمرا مجهولا مثل الهاء في قوله عز وجل انها ان تك قال وجاز تانيث تك والمنقال ذكر لانه
مضاف إلى الحبة والمعنى للحبة فذهب التانيث إليها كما قال الاعشى

* كما شرفت صدر القناة من الدم * ويقال أعطه ثقله أي وزنه ابن الأثير وفي الحديث لا يدخل
النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان المنقال في الأصل مقدار من الوزن أي شيء كان من قليل
أو كثير فمعنى منقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك
(قال محمد بن المكرم) قول ابن الأثير الناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة قول فيه
تجاوز فانه ان كان عني شخص الدينار فالشخص منه قد يكون مثقالاً أو أكثر وأقل وان كان عني
المنقال الوزن المعلوم فالناس يطلقون ذلك على الذهب وعلى العنبر وعلى المسك وعلى الجوهر
وعلى أشياء كثيرة قد صار وزنهم بالمناقل معهودا كالترياق والراوند وغير ذلك وزنه المنقال هذا
المعامل به الآن درهم واحد وثلاثة أسباع درهم على التحرير يوزن به ما اختير وزنه به وهو بالنسبة
إلى رطل مصر الذي يوزن به عشرين رطل وقال ابن سيده في معنى قوله انها ان تك مثقال حبة
من خردل فتسكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله قال المعنى أن فعله الإنسان
وان صغرت فهي في علم الله تعالى يأتي بها والمنقال واحد مثقال الذهب قال الأصمعي دينار

ثاقل اذا كان لا ينقص ودنانير ثاقل ومثقال الشيء ميزانه من مثله وقوله هم ألقى عليه مثاقيله
أى مؤنته وثقله حكاه أبو نصر (قلت) وكذلك قول أبي نصر واحد مثاقيل الذهب كان الاولى أن
يقول واحد مثاقيل الذهب وغيره والافلا وجه للتخصيص والمثقلة رخصة ينقل بها البساط
وامرأة تنقل مكفالة وتنقل رزان ذات ما كم وكفيل على التفرقة فرقوا بين ما يحمل وبين ما تنقل
في مجلسه فلم يخفف وكذلك الرجل ويقال فيه ثقل وهو ثاقل قال كثير عزة

وفيك ابن ليلى عزة وبسالة • وغرب وموزون من الحلم ثاقل

وقد يكون هذا على النسب أى ذو ثقل ويعبر يقال بطي وبه فسر أبو حنيفة قول لبيد

فبات السيل يحفر جانبيه • من البقار كالعمد الثقال

قوله يحفر الذى فى الصحاح

يركب بدل يحفر ٥١

وثقل الشيء بثقله يسده ثقلا راز ثقله وثقلت الشاة أيضا أثقلها ثقلا رزتها وذلك اذا رفعتها لتنظر
ما نزلها من خفتها وتثاقل عنه ثقل وفي التنزيل العزيز أثاقلتم الى الارض وعدا ما بالى لان فيه
معنى ملتم وحكى النضر بن شميل ثقل الى الارض أخلد اليها واطمأن فيها فاذا صح ذلك تعدى
اثاقلتم فى قوله عز وجل اثاقلتم الى الارض بالى بغير تاويل يخرجهم عن بابه وتثاقل القوم استنمضوا
لتجدة فلم ينهضوا اليها والتثاقل التباطؤ من الثامل فى الوطء يقال لا طأته وطء المتثاقل والثقل
بالتحريك المتاع والحشم والجمع أثقال وفى التهذيب الثقل متاع المسافر وحشمه وأنشد ابن برى
• لا ضف بشفه ولا ثقل • وفى حديث ابن عباس بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الثقل
من جمع بليل وفى حديث السائب بن زيد حج به فى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقله القوم
بكسر القاف أثقالهم وارثل القوم بثقلتهم وثقلتهم وثقلتهم أى بامتعتهم وبأثقالهم كلها
الكسائي الثقلة أثقال القوم بكسر القاف وفتح الثاء وقد يخفف فيقال الثقلة والنقلة أيضا ما
وجد الرجل فى جوفه من ثقل الطعام ووجد فى جسده ثقله أى ثقلا وقتورا وثقل الرجل ثقلا
فهو ثقل وثاقل اشتد مرضه يقال أصبح فلان ثاقلا أى أثقله المرض قال لبيد

رأيت الثقى والمخدخير تجارة • ربأ إذا ما المرأة أصبح ثاقلا

أى ثقيلا من المرض قد أدتفه وأشرف على الموت ويروى ثاقلا أى منقولاً من الدنيا الى الاخرى
وقد أثقله المرض والنوم والثقل نغسة غالبة والمثقل الذى قد أثقله المرض والمستثقل الثقل من
الناس والمستثقل الذى أثقله النوم وهى الثقلة وثقل العرقج والثمام والضعة أدبى وروث
عبدانه وثقل سمعه ذهب بهضه فان لم يبق منه شئ قيل وقير والثقلان الجن والإنس وفى

قوله وثقل الرجل كذا

ضبط فى الاصل من باب

كرم وفى القاموس انه من

باب فرح قال شارحه قال

الحافظ فى فتح البارى لما ثقل

أى بالمرض هو بضم القاف

قاله الجوهري وفى القاموس

لشيخنا كفرح فاعل

فى النسخة سقطا ٥٥ معصمه

التنزيل العزيز سنفرغ لكم أيها الثقلان وقال لكم لان الثقلين وان كان بلفظ التنسية فعناه
الجمع وقول ذى الرمة

ومية أحسن الثقلين وجهها * وسالفة وأحسنه قدألا

فن رواء أحسنه بافراد الضمير فانه أفرد مع قدرته على جمعه لان هذا موضع يكثر فيه الواحد
كقوله مية أحسن انسان وجهها وأجله ومثله قولهم هو أحسن القتيان وأجله لان هذا موضع
يكثر فيه الواحد كما قلنا فكلنا نك قلت هو أحسن فتى في الناس وأجله ولولا ذلك لقلت وأجلهم
جلاء على القتيان التهذيب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في آخر عمره انى تارك
فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى فجعلهما كتاب الله عز وجل وعترته وقد تقدم ذكر العترة وقال
نعلب سمي ثقلين لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل قال وأصل الثقل أن العرب تقول لكل
شيء نفيس خطير مصون ثقل فسمي هما ثقلين اعظاما لقدمهما وتفخيما لشأنهما وأصله في بيض
النعام المصون وقال نعلبة بن صغير المازني يذكر التظيم والتعامة

فتذكر ائمة لا تريد أبعدا * ألقنذ كما يمينها في كافر

ويقال للسيد العزيز ثقل من هذا وسمى الله تعالى الجن والانس الثقلين سمي ثقلين لتفضيل الله
تعالى اياهما على سائر الحيوان المخلوق في الارض بالتميز والعقل الذي خص به قال ابن الانباري
قيل للجن والانس الثقلان لانهما كالثقل للارض وعليها والثقل بمعنى الثقل وجمعه أثقال
ومجراهما مجرى قول العرب مثل ومثل وشبه وشبه ونجس ونجس وفي حديث سؤال القبر يسمعها
من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان الانس والجن لانهما قيطان الارض (شكل) الشكل
الموت والهلاك والشكل والشكل بالتحريك فقعدان الحبيب وأكرم ما يستعمل في فقعدان المرأة
زوجها وفي المحكم أكرم ما يستعمل في فقعدان الرجل والمرأة ولدهما وفي الصحاح فقعدان المرأة
ولدها والشكول التي تكأت ولدها وقد تكأته أمه شكلا وشكلا وهي مكول وشكلى وثاكل
وحكى اللحياني لا تفعل ذلك تكأت الشكول قال ابن سيده اراه يعنى بذلك الأم والشكول المرأة
الفاقد والرجل ثاكل وشكلان وأكأت المرأة ولدها وهي مشكلة بولدها وهي مشكل بغيرها من
نسوة منا كيل قال ذوالرمة

ومستشجات للفراق كأنها * منا كيل من صيابة الثوب نوح

كانه جمع منكال وقول الاخطل

كَلَعَ أَيْدِي مَنَاكِيلٍ مُسَلَّيَةٍ • يَنْدُبْنَ ضُرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخَطْبِ

قال ابن سيده أقوى القياسين أن يندبنا كيل غير مصروف بصير الجزء فيه من مستعملين إلى مقتعلن وهو مطوي والذي روي مناكيل بالصرف وأثكلها الله ولدها وأثكله الله أمه ويقال رُحِمَ للوالدات مشكلة كما يقال للولد مَظَلَةٌ مَجْنُونَةٌ أنشد ابن بري

تَرَى الْمَوْلَا حَوْلَهُ مُغْرَبَلَهُ • وَرُحِمَهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَهُ • يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

وفي الحديث أنه قال لبعض أصحابه ثكلتك أمك أي فقدتلك الثكل فقد الولد كأنه دعا عليه بالموت لسوء فعله أو قوله والموت بعم كل أحد فإذا هذا الدعاء عليه كالدعاء أو أراد إذا كنت هكذا فالموت خير لك لا تزداد سوءاً قال ويجوز أن يكون من اللفاظ التي تجري على ألسنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تَرَبَّيْتُ بِذَلِكَ وَقَاتَلْتُ اللَّهَ ومنه قصيد كعب بن زهير

• قَامَتْ بِجَاوِبِهَا نَكُتُمَنَا كَيْلُ • قَالَ عَنْ جَعِ مَشْكَالٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ اتَتْ فَقَدَتْ وَلَدَهَا وَقَصِيدَةُ مُشْكَلَةٍ ذَكَرَ فِيهَا الشُّكْلُ هَذِهِ عَنِ اللَّيْثِيَّ وَالْإِثْكَالُ وَالْإِثْكَالُ لُغَةٌ فِي الْعِشْكَالِ وَالْعِشْكَالُ وَهُوَ الْعَذْقُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الشُّمَارِخُ وَقِيلَ هُوَ الشُّمَارِخُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي • مِثْلَ الْعَذَارَى الْحُسْرِ الْعَطَابِلِ • طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْإِثْكَالِ كَأَنِّي جَعِ كَتِيلُهُ وَهِيَ النُّخْلَةُ وَقَلَاةٌ تَكُولُ مِنْ سَلَكِهَا فَقَدْ وَثُكِلَ قَالَ الْجَمِيعُ إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكُولُ تَغَوَّلَتْ • بِهَا الرُّبْدُ قَوْضَى وَالنَّعَامُ السَّوَارِحُ

(ثلاث) الثَّلَّةُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ وَأَصْوَابُهَا ابْنُ سَيِّدِهِ الثَّلَّةُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ قَلِيلُهُ كَانَتْ أَوْ كَثِيرُهُ وَقِيلَ الثَّلَّةُ الْكَثِيرُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ الْقَطِيعُ مِنَ الضَّأْنِ خَاصَةً وَقِيلَ الثَّلَّةُ الضَّأْنُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ الضَّأْنُ مَا كَانَتْ وَلَا يُقَالُ لِلْمَعْزَى الْكَثِيرَةُ ثَلَّةً وَلَكِنْ حَبْلُهُ إِلَّا أَنْ يَخَالِطَهَا الضَّأْنُ فَتَكْثُرُ فَيُقَالُ لَهُمَا ثَلَّةً وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الضَّأْنُ وَالْمَعْزَى فَكَثُرَ نَاقِيلُ لَهَا ثَلَّةً وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ ثَلَّ نَادِرٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَيَذَرُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ لَمْ تَكُنْ أُمُّهُ بِرَاعِيَةِ ثَلَّةٍ الثَّلَّةُ بِالْفَتْحِ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ وَالثَّلَّةُ الصُّوفُ فَقَطْ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ يُقَالُ كَأَجْدِ الثَّلَّةِ أَيْ الصُّوفِ وَحَبْلُ ثَلَّةٍ أَيْ صُوفٍ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ قَرُونِي بِأَمْرِي قَتُولَ • رَثَ حَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ

وفي حديث الحسن إذا كانت لليتيم ماشية فلم يوصى أن يصيب من ثلثها ويرسلها أي من صوفها ولينها قال ابن الأثير يسمي الصوف بالثَّلَّةِ مجازاً وقيل الثَّلَّةُ الصُّوفُ والشعر والوبر إذا اجتمعت ولا يقال لواحد منها دون الآخر ثَلَّةً وَرَجُلٌ مِثْلُ كَثِيرِ الثَّلَّةِ وَلَا يُقَالُ لِلشَّعْرِ ثَلَّةً وَلَا لِلْوَبْرِ ثَلَّةً

نوله ثلل زائد في القاموس ثلاثا
كسلة وسلال وسيصرح به
في بيت لبسدا لا في كتبه
مصححه

فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثلثة كثيرة والثلثة بالضم الجماعة من الناس وقد
 أنزل الرجل فهو مثل اذا كثرت عنده الثلثة وفي التنزيل العزيز ثلثة من الاولين وثلثة من الآخرين
 وقال الفراء نزل في أول السورة ثلثة من الاولين وقليل من الآخرين فشق عليهم ذلك فانزل الله
 تعالى في أصحاب اليمين ثلثان ثلثة من هؤلاء وثلثة من هؤلاء والمعنى هم فرقتان فرقة من هؤلاء
 وفرقة من هؤلاء وقال الفراء الثلثة الفسقة وفي كتابه لاهل نجران ان لهم ذمة الله وذمة رسوله على
 ديارهم وأموالهم وثلثهم الثلثة الجماعة من الناس بالضم والثلثة الكثير من الدراهم والثلثة ثمن
 طين يجعل في الفلاة يستظل به والثلثة التراب الذي يخرج من البئر والثلثة ما أخرجت من أسفل
 الركبة من الطين وقد نزل البئر ثلثها ثلثة البئر ما أخرج من ترابها وفي الحديث ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا حي الا في ثلاث ثلثة البئر وطول الفرس وحلقة القوم قال أبو عبيد أراد بثلثة
 البئر ان يحتفر الرجل بئر في موضع ليس عليك لاحد فيكون له من حوالى البئر من الارض ما يكون
 ملقى لثلثة البئر وهو ما يخرج من ترابها ويكون كالحریم لها لا يدخل فيه أحد عليه حریم للبئر وثلثة
 التراب اذا ما رقد ذهب وجاء قال أمية

له ثقبان يحفش الاكم وقعه * ترى التراب منه ما ترائتثل

ونزل اذا هلك ونزل اذا استغنى ابن سيده التل بالتحريك الهلاك ثلث الرجل أنه ثلثا وثلاثا عن
 الاصمعي وثلثهم ثلثهم ثلثا اهلكهم قال لبيد

فصلقنا في مراد صلقة * وصداء الحقهم بالثل

أى بالهلاك ويروى بالثل أراد التلال جمع ثلثة من الغنم فقصرأى أغنام بني برعونها قال
 ابن سيده والصحيح الاول وقال الرازي * ان ينقوكم ينقوكم بالثل * أى بالهلاك ونزل
 البيت بثلثة ثلثة هدمه وهو ان يحفر أصل الحائط ثم تدفع فتساقض وهو هول الهدم وتثل هو
 تهمدم وتساقط شيأ بعد شيأ قال طرخ

فجباب من جيش شام بغارة * كشوبوب عرش الأبرد المتثل

ونزل عرش فلان ثلثة هدم وزال أمر قومه وفي التهذيب وزال قوام أمره وأثلته الله وقال ابن
 دريد نزل عرشه ثلثة تضععت حاله قال زهير

تداركها الأحلاف قد نزل عرشها * وذيان قد زلت بأقدامها التعل

كانه هدم وأهلك ويقال للقوم اذا ذهب عزمهم قد نزل عرشهم الجوهرى يقال نل الله عرشهم

قوله والثلثة الكثير من الدراهم
 وتفتح أيضا كما في القاموس
 اه

قوله حريما للبئر كذا في
 الاصل وليست في عبارة
 ابن الاثير وهي كعبارة أبي
 عبيد اه

قوله أراد التلال الخ عبارة
 القاموس وشرحه (و) الثلثة
 بالسكسر الهلكة ج ثل
 (كعنب) قال لبيد رضى
 الله عنه فصلقنا البيت أى
 بالهلكات اه كتبه معجمه

أَيُّ هَدَمَ مَلِكُهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَى فِي الْمَنَامِ وَسُئِلَ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ كَأَنِّي مِثْلُ عَرْشِي
أَيُّ يَكْسِرُ وَيُهْدِمُ وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِلرَّحْلِ إِذَا ذَلَّ وَهَلَكَ قَالَ وَلِلْعَرْشِ هَهُنَا مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا
السَّرِيرُ وَالْأَسِيرَةُ لِلْمُلُوكِ فَإِذَا هُدِمَ عَرْشُ الْمَلِكِ فَقَدْ ذَهَبَ عِزُّهُ وَالنَّاسُ الْيَتِيمُ يُنْصَبُ بِالْعِيدَانِ
وَيُظَلَّلُ فَإِذَا هُدِمَ فَقَدْ ذَلَّ صَاحِبُهُ وَثُلَّ عَرْشُهُ وَعَرْشُهُ قُتِلَ وَأُنْشِدَ

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْمِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ • وَقَدْ ثُلَّ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذْكُورُ

الْعُرْشَانِ هَهُنَا مَقَرُّ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ وَكُلُّ مَا نُهْدَمُ مِنْ نَحْوِ عَرْشِ الْكَرْمِ وَالْعَرِيشِ الَّذِي يُتَّخَذُ شِبْهَ
الظِّلِّ فَقَدْ ثُلَّ وَثُلَّ الشَّيْءُ هُدِمَ وَكُسِرَ وَأَثْلُهُ أَهْرٌ بِاصِلَا حَتَّى يَقُولَ مِنْهُ أَثْلَتِ الشَّيْءُ أَيُّ أَهْرَتِ
بِاصِلَا مَا ثُلَّ مِنْهُ وَقَدْ أَثْلَتَهُ إِذَا هُدِمَتْهُ وَكُسِرَتْ وَثُلَّ الدِّرَاهِمُ يَثْلُهُ إِذَا لَاصَبَهَا وَثُلَّ لِيلُ
الْمَاءِ صَوْتُ انْصِبَابِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الثَّلِيلُ صَوْتُ الْمَاءِ وَلَمْ يَخْصُصْ صَوْتَ الْانْصِبَابِ وَثَلَّتْ
الدَّابَّةُ ثُلُّ أَيُّ رَأَتْ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي حَافِرٍ وَمُهِرٍ مِثْلُ قَالَ بِصَفَرٍ رَدُّونَا

• مِثْلُ عَلَى آرِيَةِ الرُّوثِ مِثْلُ • وَيُرْوَى عَلَى آرِيَةِ الرُّوثِ بِنُصْبِهِ مِثْلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا
لَا يَقْوَى لِأَنَّ ثُلَّ الَّذِي فِي مَعْنَى رَأَتْ لَا يَتَعَدَّى ابْنَ سَيِّدِهِ ثُلَّ الْحَافِرَاتِ وَثُلَّ التُّرَابِ الْجَمْعُ
حَرَكَهَ يَدِهِ أَوْ كُسِرَ مِنْ أَحَدِ جَوَانِبِهِ وَيُقَالُ ثَلَّتِ التُّرَابُ فِي الْقَبْرِ وَالثَّلَّةُ ثَلَّةٌ إِذَا أَعْدَتْهُ فِيهِ
بَعْدَ مَا تَحْفَرُهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا هَلَّتْ وَثَلَّةٌ مَثَلُوهُ أَيُّ تَرْبَةٍ مَكْبُوسَةٍ بَعْدَ الْحَفْرِ وَالثَّلُّ هُدْمُ بَضْمِ
النَّامِينِ وَالثَّلُّلُ أَيْضًا مِثَالُ صَغِيرٍ وَالثَّلِيلَانِ يَبْيَسُ الْكَلَا وَالضَّمُّ لُغَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ
لِلرَّحْلِ ثُلُّ إِذَا أَمْرَتْهُ أَنْ يَحْمُقَ وَيَجْهَلَ (ثعل) الثَّلَّةُ وَالْثَمِيلَةُ الْحَبُّ وَالسُّوَيْقُ وَالْقَرِيحُ يَكُونُ
فِي الْوَعَاءِ يَكُونُ نِصْفُهُ فَيَادُونُهُ وَقِيلَ نِصْفُهُ فَيَا عِدَا وَالثَّمِيلُ جَمْعُ ثَمْلَةٍ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّمِيلُ الْحَبُّ
لأنه يَذْخَرُ وَأُنْشِدَتْ أَبْطَشْرًا

وَيَوْمًا عَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي وَتَارَةً • لِأَهْلِ رَكِيبِ ذِي ثَمِيلٍ وَسُئِلَ

وَالثَّمْلَةُ وَالْثَمْلَةُ وَالْثَمْلَةُ وَالْثَمْلَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ أَوْ السَّقَاءِ أَوْ فِي أَيِّ آثَانٍ كَانَ
وَالْثَمْلَةُ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَقِيلَ الثَّمْلَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَقَدْ ثَمَّلَ اللَّبَنُ أَيُّ كَثُرَتْ ثَمَلَاتُهُ
وَيُقَالُ لِبَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الْغُدْرَانِ وَالْحَفْرِ ثَمْلَةٌ وَثَمِيلٌ قَالَ الْأَعْمَشُ

بَعِيرَانَةٌ كَأَنَّ الثَّمِيلَ • تَوَافَى السَّرَى بَعْدَ أَنْ عَسِيرَا

تَوَافَى السَّرَى أَيُّ تَوَافَىهَا وَالثَّمِيلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الصُّفْرَةِ وَفِي الْوَادِي وَالْجَمْعُ ثَمِيلٌ
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

قوله توافى السرى كذا
بالاصل وفي ترجمة عسر
تقضى بدل توافى وقوله أى
توافى كذا في الاصل أيضا
وانظر وحرر كتبه معجمه

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَيْضُ اخْتَفَيْتُهُ * بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ التَّمْلَ جَارُهَا
 أَيْ يَرْدِ جَارُ هَذِهِ الْمَفَازَةِ بَقَايَا الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ لِأَنَّهُ مَاءُ الْغُدْرَانِ قَدْ نَضَبَتْ وَقَالَ دُكَيْنٌ
 * جَادَبَهُ مِنْ قَلَتِ التَّمْلُ * التَّمْلُ جَمْعُ تَمْلَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْقَلَتِ أَعْنَى الثُّقْرَةِ الَّتِي تَمْسِكُ الْمَاءَ
 فِي الْجَبَلِ وَالتَّمْلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَبْقَى فِي الْبَطْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ عَيْرًا وَابْنَهُ
 وَأَدْرَكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ تَمْلَتِهِ * وَمِنْ تَمَائِلِهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرْبُ
 يَعْنِي مَا بَقِيَ فِي أَمْعَائِهِمْ وَأَعْضَائِهِمْ مِنَ الرُّطْبِ وَالْعَلْفِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ الذَّئْبِ
 وَطَوَى تَمْلَتَهُ فَأَلْخَقَهَا * بِالصُّلْبِ بَعْدَ لُؤْنَةِ الصُّلْبِ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ تَمْلَةُ النَّاسِ مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالتَّمْلَةُ أَيْضًا مَا يَكُونُ فِيهِ الشَّرَابُ
 فِي جَوْفِ الْحِمَارِ وَمَائِلٌ شَرَابُهُ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ أَيْ مَا أَكَلَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَشْرِبَ وَذَلِكَ
 يَسْمَى التَّمْلَةَ وَيُقَالُ مَا أَعْلَتْ طَعَامِي شَيْءٌ مِنْ شَرَابٍ أَيْ مَا أَكَلْتُ بَعْدَ الطَّعَامِ شَرَابًا وَالتَّمْلَةُ
 الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الْعَلْفِ وَالشَّرَابِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ فَكُلُّ بَقِيَّةٍ تَمْلَةٌ وَقَدْ أَعْلَتْ الشَّيْءُ أَيْ أَبْقِيَتْهُ
 وَتَمْلَتُهُ تَمْلِيلًا بِقِيَّتِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِلْحَجَّاجِ أَمَا بَعْدَ فَقَدْ وَلَيْتَكَ الْعِرَاقَيْنِ صَدَمَةٌ فَيَسِرُّ
 إِلَيْهِمَا مُنْطَوِي التَّمْلَةَ أَصْلُ التَّمْلَةِ مَا يَبْقَى فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ مِنَ الْعَلْفِ وَالْمَاءِ وَمَا يَدَّخِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ
 طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ الْمَعْنَى سِرَّهَا مُخْفًى وَالتَّمْلَةُ مَا تُخْرِجُ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ الطِّينِ وَالتَّرَابِ وَالْمِيمِ فِيهَا
 وَفِي الْحَبِّ وَالسُّوَيْقِ سَاكِنَةٌ وَالنَّاءُ مَضْمُومَةٌ قَالَ الْقَالِي رَوَيْنَا التَّمْلَةَ فِي طِينِ الرُّكْبَى وَفِي التَّمْرِ
 وَالسُّوَيْقِ بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَبِالضَّمِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَالتَّمْلُ السُّكَّرُ تَمْلٌ بِالسُّكْرِ يَتَمَلُّ تَمْلًا فَهُوَ
 تَمْلٌ إِذَا سَكَّرُوا وَخَذَفَهُ الشَّرَابُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرَّتِي وَقَدْ تَمَلَّوْا * شَبِّهُوا وَكَيْفَ يَشْبِمُ الشَّارِبُ التَّمْلُ

وَفِي حَدِيثِ حِزَّةٍ وَشَارَفِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِذَا حِزَّةٌ تَمَلَّتْ حَجَرَةً عَيْنَاهُ التَّمْلُ الَّذِي قَدْ أَخَذَ مِنْهُ
 الشَّرَابُ وَالسُّكَّرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ تَزْوِيجِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا انْطَلَقَتْ إِلَى أَبِيهَا وَهُوَ تَمْلٌ
 وَجَعَلَ سَاعِدُهُ بِنِجْوَةِ التَّمْلِ السُّكَّرِ مِنَ الْجِرَاحِ قَالَ

مَاذَا هُنَاكَ مِنْ أَسْوَانٍ مَكْتَنَبٍ * وَسَاهِفٍ تَمَلُّ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ

وَالْتَمَلُ الظَّلُّ وَالتَّمْلَةُ وَالتَّمْلَةُ بِتَحْرِيكِ الْمِيمِ الصُّوفَةُ أَوْ الْحَرِقَةُ الَّتِي تُقَعَسُ فِي الْقَطِرَانِ ثُمَّ يُقَابِلُهَا
 الْجَرِبُ وَيُدْهَنُ بِهَا السِّقَاءُ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الرَّاجِزُ صَخْرٌ بِنِ عَمِيرٍ

تَمَغُونَةُ أَعْرَاضِهِمْ مَحْمَرٌ طَلَةٌ * فِي كُلِّ مَاءٍ أَجْنٍ وَسَمَلَةٌ * كَأَنَّ ثَلَاثًا بِالْهِنَاءِ التَّمْلَةَ

قوله اي ما اكلت الخ كذا
 في الاصل ولعلها محرفة عن
 شربت او مضمضة معني
 تناوت مثلا وحرراه معصمه

وهي المثلثة أيضا بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه طلى بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو أمرت عبدا كفاك فضرب بالمثلثة في صدره وقال عبدا عبد مني المثلثة بفتح الناء والميم صوفة أو خرقه بهنأيم البعير ويذهن بها السقاء وفي حديثه الآخر أنه جاءته امرأة جلييلة خسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الصباب فقال لو أخذت الضب فورثته ثم دعوت بمكنته فتمثلته كان أشبع أي أصلحته والمثلثة خرقه الخيض والجمع نعل والمثل بفتح الهاء في الأبناء والثمول والمثل الإقامة والمكنت والخفض يقال ما دار نأبادار نعل أي بدار إقامة وحكي الفارسي عن نعل مكان نعل عامر وأنشدت زهير • مشاربها عذب وأعلامها نعل وقال أسامة الهذلي • إذا سكن المثل الطيباء الكواسع • ودار نعل ونعل أي إقامة وسيف نامل أي قديم طال عهد بالصقال غدس وبلى قال ابن مقبل

لمن الديار عرفتم بالساحل • وكأنها ألواح سيف نامل

الاصمعي النامل القديم العهد بالصقال كأنه بقي في أيدي أصحابه زمانا من قولهم ارتحل بنو فلان ونعل فلان في دارهم أي بقي ولتمثل المكنت والمثل بالضم السهم المنقع ويقال سقاء المثل أي سقاء السهم قال الأزهرى وزرى أنه الذي أنقع فبقى وثبت والمثل السهم المقوى بالسلع وهو شجر مر ابن سببه وسهم ممثل طال انقاعه وبقي وقيل أنه من المثلثة الذي هو المستنقع قال العباس بن مرداس السلي

فلا تطعمن ما يعلفونك إنهم • أول على قربانهم بالمثل

وهو المثل والمثل أفضل العشرة وقال شمر المثل من السهم المثلن المجموع وكل شيء جمعه فقد نثلته ونثلته ونثلت الطعام أصلحته ونثلته سترته وغيبته والمثل جمع نالة وهي الرغوة ابن سيده والمثلة رغوة اللبن والمثلة يياض البيضة الرقيق ورغوته وبه شبت رغوة اللبن قال مرزرد إذا مس خرشاء المثلثة أنفه • نثي مشقر به للصريح فاقنعا

ابن سيده المثلة رغوة اللبن إذا حلب وقيل هي الرغوة ما كانت وأنشدت مرزرد وأنشد الأزهرى في ترجمة قشم وقصع نكسي نعالا قشما • وقال المثل الرغوة وقال آخر • وقعا بكسي نعالا زغربا • وجعها نعال قال الشاعر

وآنته برغوب وحتي • بعد طرم وتامك ونعال

قوله بمكنته هكذا في الأصل
وسبق في وري مثله وفي نعل
من النهاية بمكنته وحرر لفظ
الحديث اهـ صححه

تامك يعنى سناما تامكا ولبن مُمثل ومُمثل ذو ثَمالة يقال احقن الصريح وأغل الثمالة أى أبقيها في الخَلْب وقال أبو عبيد في باب فعالة الثمالة بَقية الماء وغيره وفي حديث أم معبد خَلب فيه ثَجاً حتى علاه الثمَال هو بالضم جمع ثَمالة الرغوة والثمَال كهيئة زبد الغنم وتقول العرب في كلامها قات اليمّة أنا اليمّة أغبى الصبي قبل العتّة وأكْب الثمَال فوق الآكّة اليمّة بَتَّتْ لَبَن تَسْمَن عليه الأبل وقيل هى بَقْلَةٌ طَيِّبَةٌ وقولها أغبى الصبي قبل العتّة أى أجمَل ولا يَطِيّ وقولها وأكْب الثمَال فوق الآكّة تقول ثَمَال لَبَنها كثيرٌ وقيل أراد بالثمَال جمع الثمالة وهى الرغوة وزعم ثعلب أن الثمَال رَغْوَةٌ اللبن فجعله واحداً لاجتماعها قال ابن سيده فالثمَال والثمالة على هذا من باب كَوَكِبَ وكَوَكَبَةٌ فأما أبو عبيد فجعله جمعاً كما بينّا ابن برزح غَمَلَتِ القومَ وأنا غَمَلُهُم قال أبو منصور معناه أن يكون ثَمَالاً لهم أى غيائاً وقواماً يفرّعون اليه والتمل المقام والخفض يقال تَمَلَّ فلان فما يَبْرَحْ واختار فلان دار التمل أى دار الخفض والمقام والتمل بالكسر الغيَاث وفلان ثَمَال بنى فلان أى عمادهم وغيّاث لهم يقوم بأمرهم قال الخطيئة

فَدَى لَابِنِ حَضَنٍ مَا أَرِيحُ فَانَهُ * ثَمَالُ الْبِنَايِ عَصْمَةٌ فِي الْمَهَالِكِ

وقال اللحياني ثَمَالُ الْبِنَايِ غِيَاثُهُمْ وَتَمَلُّهُمْ تَمَلّاً أَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ وَقَامَ بِأَمْرِهِمْ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ

يَمْدَحُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

وَأَيُّضٌ يَسْتَسْقِي الْغَمَامُ بَوَّجَهُ * ثَمَالُ الْبِنَايِ عَصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ

والتمل بالكسر المَلْجَأُ وَالْغِيَاثُ وَالْمُطْعِمُ فِي الشَّدَةِ وَيُقَالُ أَكَلَتِ الْمَاشِيَةُ مِنَ الْكَلَامِ يَتَمَلُّ مَا فِي أَجْوَانِهِمَا مِنَ الْمَاءِ أَيْ يَكُونُ سِوَا الْمَاءِ شَرِبَتْ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ الْخَلِيلُ التَّمَلُّ الْمَلْجَأُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلَى

وَعَلَوْتُ مَرَّ تَقْبَاعٍ عَلَى مَرَّ هَوْبَةٍ * حَصَاةٌ لَيْسَ رَقِيمُهَا فِي مَثَلِ

وفي حديث عمر رضى الله عنه فانها ثَمَالٌ حَاضِرَتُهُمْ أَيْ غِيَاثُهُمْ وَعَصْمَتُهُمْ وَتَمَلَّتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّانِ تَمَلُّهُمُ كَانَتْ لَهُمَا أَصْلَابٌ يَقِيمُ مَعَهُمُ وَالْمَثَلَةُ تَحْرِيطَةٌ وَسَطٌ يَحْمِلُهَا الرَّاعِي فِي مَنْكِبِهِ وَالتَّمَائِلُ الضَّفَائِرُ الَّتِي تُبْنَى بِالْجَارَةِ لَمْ يَسَلْ الْمَاءُ عَلَى الْحَرْثِ وَاحِدَتُهَا تَمِيلَةٌ وَقِيلَ التَّمِيلَةُ الْجَذَرُ نَفْسُهُ وَقِيلَ التَّمِيلَةُ الْبِنَاءُ الَّذِي فِيهِ الْغَرَامُ وَالْخَفْضُ وَالْوَقَائِدُ وَالتَّمِيلَةُ طَائِرٌ صَغِيرٌ يَكُونُ بِالْحِجَازِ وَبَنُو ثَمَالَةَ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ الْمُبَرَّدُ وَثَمَالَةُ لَقَبٌ وَثَمَالَةُ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ (تَمَلَّ) رَجُلٌ تَمَلَّ قَدْرٌ (ثهل) التَّمَلُّ الْإِنْسَابُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَمَلَّانُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

• عَقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِجِ نَهْلَانِ • وَنَهْلَانُ أَيْضاً مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ نَهْلٍ وَنَهْلٌ لَا يَنْصَرِفُ قَالَ بَعْقُوبٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الضَّلَالُ بْنُ نَهْلٍ وَنَهْلٌ حَكَاةٌ فِي بَابِ قَعْدُ وَقَعْدٌ (تول) التَّوَلَّ جَمَاعَةُ النَّحْلِ يُقَالُ لَهَا التَّوَلُّ وَالدَّبْرُ وَلَا وَاحِدٌ لَهَا مِنْ هَذَا مِنْ لَفْظِهِ وَكَذَلِكَ الْمَشْرَمُ وَتَوَلَّى النَّحْلُ اجْتَمَعَتْ وَاتَّفَقَتْ وَالتَّوَلَّى الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ اسْمٌ كَالْجَمَالَةِ وَالْجَبَانَةِ وَقَوْلُهُمْ قَوْلُهُ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةُ جَاءَتْ مِنْ جُمْلَةٍ مُتَّفَقَةٍ رَقَّةٌ وَصِيَانٌ وَمَالٌ اللَّيْثُ التَّوَلَّى الَّذِي كَرَّمَنِ النَّحْلُ وَالتَّوَلَّى الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَرَادُ وَتَتَوَلَّى عَلَيْهِ الْقَوْمُ وَاتَّالُوا عَلَيْهِ بِالنَّشْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ وَاتَّالَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ تَابَعَ وَكَثُرَ فَلَمْ يَذَرِ بَأْيَةً يَبْدَأُ وَاتَّالَ عَلَيْهِ التُّرَابُ أَيْ انْصَبَ يُقَالُ اتَّالَ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ أَيْ انْصَبُوا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اتَّالَ عَلَيْهِ النَّاسُ أَيْ اجْتَمَعُوا وَانْصَبُوا مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَهُوَ مَطَاوِعُ نَالٍ يَتَوَلَّى تَوَلَّى إِذَا صَبَّحَ فِي الْإِنَاءِ وَالتَّوَلَّى الْجَمَاعَةُ وَالتَّوَلَّى يَجْعَلُ الْحَضَّ وَالتَّوَلَّى يَجْتَمِعُ الْعُشْبُ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّوَلَّى النَّحْلُ وَالتَّوَلَّى الْجُنُونُ وَالْأَتَوَلَّى الْجُنُونُ وَالْأَتَوَلَّى الْآخِيقُ يُقَالُ نَالٌ فَلَانٌ يَتَوَلَّى تَوَلَّى إِذَا بَدَأَ فِيهِ الْجُنُونُ وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ فَإِذَا اسْتَحْكَمْ قِيلَ تَوَلَّى يَتَوَلَّى تَوَلَّى قَالَ وَهَكَذَا هُوَ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانَ اللَّيْثُ التَّوَلَّى بِالْعَرَبِ شِبْهُ جُنُونٍ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ لِلَّذِي كَرَأَتُ وَلِلَّذِي تَوَلَّى وَقَالَ الْبَاهُورِيُّ هُوَ جُنُونٌ يَصِيبُ الشَّيْءَ فَلَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ وَتَسْتَدِيرُ فِي مَرَاتِعِهَا وَشَاءَ تَوَلَّى وَتَيْسٌ أَتَوَلَّى قَالَ الْكَمِيتُ تَلَقَّى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ • تَوَلَّى مَخْرَفَةٌ وَذَنْبٌ أَطْلَسَ

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ التَّوَلَّى اسْتَرَخَا فِي أَعْضَاءِ الشَّيْءِ وَقِيلَ هُوَ كَالْجُنُونِ يَصِيبُ الشَّيْءَ وَقَدْ تَوَلَّى تَوَلَّى وَتَوَلَّى خُكِّي الْأَخِيرَةَ سَيُوبِيهِ وَكَبَشَ أَتَوَلَّى وَنَمَّ تَوَلَّى وَقَدْ نَهَى عَنْ التَّضْيِيعِ بِهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ لَا بَأْسَ أَنْ يُضْجِيَ بِالتَّوَلَّى قَالَ التَّوَلَّى دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ كَالْجُنُونِ يَلْتَوِي مِنْهُ عَنْقُهَا وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي ظَهْرِهَا وَرُؤُسِهَا فَتَقْطُرُ مِنْهُ وَالْأَتَوَلَّى الْبَطِيُّ النَّصْرَةُ وَالْخَيْرُ وَالْعَمَلُ وَالْجِدَّةُ وَتَوَلَّى الضَّبَاعُ خَلْفَهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ • فَيَسْتَمِرُّ تَوَلَّى الضَّبَاعُ • وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَرِيرٍ سَأَلَ عَطَاءٌ عَنْ مَنْ تَوَلَّى الْأَيْلُ قَالَ لَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ التَّوَلَّى لَغَةٌ فِي الثَّيْلِ وَهُوَ عَامٌّ قَضِيبُ الْجَمَلِ وَقِيلَ هُوَ قَضِيبُهُ (ثيل) الثَّيْلُ عَامٌّ قَضِيبُ الْبَعِيرِ وَالتَّيْسِ وَالتَّوَرُّ وَقِيلَ هُوَ الْقَضِيبُ نَفْسُهُ وَقَدْ يُقَالُ فِي الْإِنْسَانِ وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ وَالتَّوَلَّى لَغَةٌ فِي الثَّيْلِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَوَلَّى اللَّيْثُ الثَّيْلُ جَرَابُ قُنْبِ الْبَعِيرِ وَيُقَالُ بِلْ هُوَ قَضِيبُهُ وَلَا يُقَالُ قُنْبُ الْإِلْفَرَسِ وَالْأَتَيْلُ الْجَمَلُ الْعَظِيمُ الثَّيْلُ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ قَضِيبُهُ وَبَعِيرُ أَثَيْلٍ عَظِيمُ الثَّيْلِ وَاسْمُهُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّيرٍ لِرَاجِزٍ

قوله والجدهكذا في الاصل
والذي في القاموس الجري
وقوله بعده وتول الضباع
خلها كذا في الاصل وانظر
وحرر كتبه

قوله جراب قنب البعير هكذا
في الاصل والقنب كما في
القاموس جراب قضيب
الدابة وذو الحافر وقوله
بعده وقيل هو عا قضييه
كذا في الاصل ايضا فانظر
وحرر كتبه

يا أيها العود الثقيل الأثيل • مالك إن حث المطي ترحل

والثيل نبات يشتهك في الأرض وقيل هو نبات له أرومة وأصل فاذا كان قصيرا سمي نجما والثيل حشيش وقيل نبت يكون على شطوط الأنهار في الرياض وجمعه نجم وقيل هو ضرب من الجنبنة نبت ببلاد تميم ويعظم حتى ترى الغنم في أدقائه وقال أبو حنيفة الثيل ورقة كورق البر إلا أنه أقصر ونباته قرش على الأرض يذهب ذهابا بعيدا ويشتهك حتى يضرب على الأرض كاللبد وله عقد كبيرة وأما يب قصار ولا يكاد ينبت الأعلى ماء أو في موضع تحت ماء وهو من النباتات الذي يستدل به على الماء واحدة تسمي شمر الثيلة شجرة خضراء كانت أول بذرا الحنظل حين تخرج صفارا ابن الأعرابي الثيل ضرب من النبات يقال له الحية التيس

(فصل الجيم) (جَال) جَال الصوف والشعر جمعه وجيَال وحيَالَة الضبع معرفة بغير ألف ولام الأخيرة عن نعلب قال الرازي

قد روجوني جيا لأنها حذب • دقيقة الرفق ضخماء الركب

وأنشد نعلب خالد بن قيس بن منقذ بن طريف

وحلقت بك العقاب القبيحة • وشاركت منك بشأ وحياله

قيل هي مشتقة من ذلك وقال كراع هي الجيَال فادخل عليها الالف واللام قال العجاج

يدعن ذا الثروة كالمعسل • وصاحب الاقتار طم الجيَال

ابن برزخ قالوا في الجيَال وهي الضبع على فعل جالت فجالت إذا جمعت قال ابن بري جيَال غيرة مصروف للتأنيث والتعريف وأنشد لمشت

وجامت جيَال وبنوئها • أجم المائقين بها خاع

قال أبو علي النحوي وربما قالوا جيل بالتحفيف ويتركون الياء صحيحة لأن الهمزة وإن كانت ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية معاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة ألا ترى أنهم لم يقلبوا الياء ألفا كما قلبوها في ناب ونحوه لأن الياء في نية السكون قال والجيَال الضخم من كل شيء والإجلال بوزن أفعلال التزع والوجل قال وزعموا لا مرئ القيس وغائط قد هبطت وحدي • للقلب من خوفه إجلال

أصله من الوجل قال الأزهرى لا يستقيم هذا القول إلا أن يكون مقولبا كأنه في الأصل إجلال فآخرت الياء والهمزة بعد الجيم قال الأزهرى وجائز أن يكون إجلال أفعلال من جال يجال إذا

ذهب وجاء كما يقال وجَبَّ القلبُ اذا اضطرب وحكى ابن بري اجْتَالَ فَرِيعٌ وأنشدت امرئ القيس * للقلب من خَوْفِهِ اجْتِلَالٌ * وقد قيل ان جَبَّاً لا مشتق منه قال وليس بقوى (جبل)
الجَبَل اسم لكل وَتَدَمِنُ أوتاد الارض اذا عَظُمَ وطال من الاعلام والاطواد والشناخيب
وأما ما صغروا فقرده من القنَّان والقُور والآكَمَ والجمع أَجْبَلُ وأَجْبَالُ وجِبَالُ وأَجْبَلُ القومُ
صاروا الى الجَبَلِ وتَجَبَّلُوا دَخَلُوا فِي الجَبَلِ واستعاره أبو النجم للعبد والشرف فقال
وَجَبَلًا طَالَ مَعْدًا فَأَشْمَرُ * أَشْمُ لَا يَبْطِيعُهُ النَّاسُ الدَّهْرُ

وأراد الدهر وهو مذكور في موضعه ابن الاعرابي أَجْبَلُ اذا صالَفَ جَبَلًا من الرَّمْلِ وهو
العريض الطويل وَأَجْبَلُ اذا صالَفَ جَبَلًا من الرَّمْلِ وهو الدقيق الطويل وجَبَلَةُ الجَبَلِ وجَبَلَتُهُ
تأسيس خلقته التي جُبِلَ وخلق عليها وَأَجْبَلُ الحافر انتهى الى جَبَلٍ وَأَجْبَلُ القومُ اذا حَفَرُوا
فَبَلَّغُوا الْمَكَانَ الصَّلْبَ قَالَ الْأَعَنِّي

وَطَالَ السَّيِّدُ عَلَى جَبَلَةٍ * كَقَلْعَةٍ مِنْ هَضْبَاتِ الْحَضَنِ

وفي حديث عكرمة أن خالد الخدَّاء كان يسأله فسكت خالده فقال له عكرمة مالك أَجَبَلَتْ أَيْ
انقطعت من قولهم أَجْبَلُ الحافر اذا انْقَضَى الى الجَبَلِ أو الصخر الذي لا يَحْبِلُ فِيهِ الْعَوَلُ
وسأله فَأَجْبَلُ أَيْ وجدته جَبَلًا عن ابن الاعرابي قال ابن سيده هكذا حكاها وانما المعروف
في هذا أن يقال فيه فَأَجَبَلْتُهُ القراء الجَبَلُ سَيِّدُ الْقَوْمِ وَعَالِمُهُمْ وَأَجْبَلُ الشاعرُ صَعِبَ عَلَيْهِ
القول كاتته انتهى الى جَبَلٍ منه وهومنه وابنة الجَبَلِ الْحَيَّةُ لان الجَبَلُ ما واهها حكاها ابن الاعرابي
وأنشد لسدوس بن ضباب

أَتَى إِلَى كُلِّ إِسَارٍ وَبَادِيَةٍ * أَدْعُو حَيِّثُا كَمَا تَدْعَى ابْنَةُ الْجَبَلِ

أَيْ أَتَوَيْتُهَا كَمَا يُتَوَايَسُ ابْنَةُ الْجَبَلِ قال ابن بري ابنة الجَبَلِ تَنْطَلِقُ عَلَى عِدَّةٍ مَعَانَ أَحَدَهَا
أَنْ يَرَادَ بِهَا الصَّدَى وَيَكُونُ مَذًا لِسُرْعَةِ اجَابَتِهِ كَمَا قَالَ سَدُوسُ بْنُ ضَبَابٍ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ
كَأَنَّهُ ابْنَةُ الْجَبَلِ وَبَعْدَهُ

أَنْ تَدْعُو مَوْهِنًا يَجْبَلُ بِجَابَتِهِ * عَارِي الْأَشَاجِعِ يَسْعَى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ

قال ومثله قول الآخر

كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي سُلَيْمٍ * دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي لَهُمُ الْجَبَالَا

قال وقد يضرب ابنة الجَبَلِ الذي هو الصَّدَى مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْأَمْعَةِ الْمُتَابِعِ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَفِي بَعْضِ

قوله وجبله الجبل الخ هكذا
في الاصل والذي في شرح
القاموس وجبله الجبل
فالكسر تأسيس خلقته التي
جبل عليها فحرركتبه معصمه

قوله ايسار وبادية كذا في
الاصول وحرركتبه معصمه

الامثال كُنْتَ الْجَبَلُ مَهْمَا يَقْلُ تَقْلُ وابنة الجبل الداهية لانها تنقل كل ما يجبل وعليه قول
 الحكيم **فَايَاكُمْ اَيَاكُمْ وَمِلَّةٌ * يَقُولُ لَهَا الْكَائُونُ صَيِّ ابْنَةُ الْجَبَلِ**
 قال وقيل ان الاصل في ابنة الجبل هنا الحية التي لا تحجب الرافى وابنة الجبل القوس اذا كانت
 من النبع الذي يكون هناك لانها من شجر الجبل قال ابن بري انشد ابو العباس نعلب وغيره
لَا مَالَ إِلَّا الْعَطَافُ تَوَزَّرُ * أُمُّ ثَلَاثِينَ وابنة الجبل
 ابنة الجبل القوس والعطاف السيف كما يقال له الرداء قال وعليه قول الآخر
وَلَا مَالَ لِي إِلَّا عَطَافٌ وَمِذْرَعٌ * لَكُمْ طَرَفٌ مِنْهُ جَدِيدٌ وَلِي طَرَفٌ
 ورجل محبوب عظيم على التشبيه بالجبل وجبله الارض صلابتها والجبله بالضم السنام والجبل
 الساحة قال كثير عزة

وَأَقُولُ لِلضَّيْفِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا * وَأَمْنَهُ جَارًا وَأَوْسَعَهُ جَبَلًا
 والجمع أجبل وجبول وجبل الله الخلق يجبلهم ويجبلهم خلقهم وجبله على الشيء طبعه وجبل
 الانسان على هذا الامر أي طبع عليه وجبله الشيء طبيعته وأصله وما بني عليه وجبلته
 وجبلته بالفتح عن كراع خلقه وقال نعلب الجبله الخلقة وجهها جبال قال والعرب تقول
 أَجْنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ أَيَّ جَعَلَهُ كَالْمَجْنُونِ وهذا نص قوله التهذيب في قولهم أَجْنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ قَالَ
 الاصمعي معناه أَجْنَّ اللَّهُ جِبَلَتَهُ أَيَّ خَلَقْتَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَجْنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ أَيَّ الْجِبَالِ الَّتِي يَسْكُنُهَا أَيُّ
 أَكْرَمَ اللَّهُ فِيهَا الْجَنِّ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جَبَلَتْ عَلَيْهِ أَيَّ خَلَقْتَ عَلَيْهِ
 وَطَبَعْتَ عَلَيْهِ وَالْجِبَلَةُ بِالْكَسْرِ الْخَلْقَةُ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

بَيْنَ سُكُولِ النِّسَاءِ خَلَقْتَهَا * قَصْدٌ فَلَا جِبَلَةٌ وَلَا قَصْفٌ

قال السكول الضروب قال ابن بري الذي في شعر قيس بن الخطيم جبله بالفتح قال وهو الصحيح
 قال وهو اسم الفاعل من جبل يجبل فهو جبل وجبل اذا غلظ والقصف الدقة وقلة اللحم والجبله
 الغليظة يقال جبلت فهي جبله وجبله وثوب جيد الجبله أي الغزل والنسيج والقطن ورجل
 محبوب غليظ الجبله وفي حديث ابن مسعود كان رجلاً يحب ولا ضخمًا المحبول المجتمع الخلق
 والجبل من السهام الجاني البري عن أبي حنيفة وأنشد الحكيم في ذكر صائده
وَأَهْدَى إِلَيْهَا مِنْ ذَوَاتِ حَفِيرَةٍ * بِلَا حَظْوَةٍ مِنْهَا وَلَا مُصَفِّحٍ جَبِلٍ

وَالْجَبِلُ الضَّخْمُ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْجَلِّي

عَلَّا كَهُمْ مَثَلُ الْقَنَيقِ شَمْلَةً * وحافره في ذلك المحلب الجبل
والجبللة والجبله والجبل والجبل والجبل والجبل والجبل كل ذلك الامة من
الخلق والجماعة من الناس وحى جبل كثير قال أبو ذؤيب

مَنَا يَأْتِي قَرِيبَ الْمُتَوَفِّ لَا هَاهَا * جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعُنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلُ

أى الكثير يقول الناس كلهم متعة للموت يستمتع بهم قال ابن برى وبرى الجبل بضم الجيم
قال وكذا رواه أبو عبيدة الاصمعي الجبل والعبر الناس الكثير وقول الله عز وجل ولقد أضل
منكم جبلا كثيرا يقرأ جبلا عن أبي عمرو وجبلا عن الكسائي وجبلا عن الأعرج وعيسى
ابن عمر وجبلا بالكسر والتشديد عن أهل المدينة وجبلا بالضم والتشديد عن الحسن وابن أبي
اصمحق قال ويجوز أيضا جبل بكسر الجيم وفتح الباء جمع جبله وجبل وهو في جميع هذه الوجوه
خلقا كثيرا وقال أبو الهيثم جبل وجبل وجبل ولم يعرف جبلا قال وجبل وجبله
لغات كلها والجبله الخلقه وفي التزويل العزيز والجبله الاوالم وقرأها الحسن بالضم والجمع
الجبلات التهذيب قال الكسائي الجبله والجبله تكسر وترفع مشددة كسرت أو رفعت وقال
في قوله ولقد أضل منكم جبلا كثيرا قال فاذا أردت جمع الجبل قلت جبلا مثال
قبيل وقبلا ولم يقرأ أحد جبلا البيت الجبل الخلق جباهم الله فهم محبوبون وأنشد
* بَحَيْثُ شَدَّ الْجَابِلُ الْجَبَابِلَا * أى حيث شد أسر خلقهم وكل أمة مضت على حسنة فهي
جبله والجبل الشجر اليابس ومال جبل كثير قال الشاعر

* وَحَاجِبٌ كَرَسَهُ فِي الْحَبَلِ * مَنَا غِلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ * حتى افتدى منه بمال جبل *

قال وروى بيت أبي ذؤيب * وَيَسْتَمْتَعُنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلُ * وقال الأنس الأنس والجبل الكثير
وحى جبل أى كثير والجبلولة العبيدة وهى التى تقول لها العامة الكبولة والجبله الوجه
وقيل ما استقبلك وقيل جبله الوجه بشرته ورجل جبل الوجه غليظ بشرة الوجه ورجل جبل
الرأس غليظ جلدة الرأس والعظام قال الزاجر

إِذَا رَمَيْنَا جَبَلَةَ الْأَشْتِ * بِمَقْدَفٍ بَاقٍ عَلَى الْمَرْدِ

ويقال أنت جبل وجبل أى فيج والجبل فى المنع الجوهري ويقال للرجل إذا كان غليظا انه لذنو
جبله وامرأة مجبال أى غليظة الخلق وشى جبل بكسر الباء أى غليظ جاف وأنشد ابن برى لابی
المثل * صَافِي الْحَدِيدَةِ لَا نَكْسُ وَلَا جَبِلُ * وَرَجُلٌ جَبِيلُ الْوَجْهِ قَبِيحُهُ وَهُوَ أَيْضًا الْغَلِيظُ

قوله والجبل والجبل الاول
كأمر كافي القاموس
والثاني ضبط في الاصل
بالفتح ولم نعه عليهم هذا المعنى
ولعله الجبل كفتق كافي
القاموس فخر ركتبه معصمه

قوله باقى على المرد هكذا فى
الاصول ولعله باقى على المرد
وسر البيت كسبه معصمه
قوله والمجبل فى المنع هكذا
فى الاصل وعبارة شرح
القاموس ومن المجاز الاجبال
المنع ويقال سألناهم حاجة
فاجبلوا أى منعوا اه كتبه
معصمه

جلدة الرأس والعظام ويقال فلان جبيل من الجبال اذا كان عزيزا وعز فلان يزحم الجبال وأنشد

ألباس أم الجود أم لقاوم * من العزيز زحج الجبال الزواسيا

وفلان ميمون العريكة والجيلة والطبيعة والجبيل القدح العظيم هذه عن أبي حنيفة وأجبلته

وجبلته أي أجبرته والجبلان جبلاطي أجأوسلى وجبله بن الآتهم آخر ملوك غسان وجبل

وجبيل وجبله أسماء ويوم جبله معروف وجبله موضع يبعد (جبل) جبيل وجبرين

وجبريل كله اسم روح القدس عليه الصلاة والسلام قال ابن جني وزن جبريل فعلةيل والهمزة

فيه زائدة لقولهم جبريل (جبل) رجل جبيل اذا كان جافيا وأنشد لعبد الله بن الحجاج التغلبي

أياك لا تستبدلي قرد القفا * خرايسة وهيبا ناجبا جبا

ألف كأن الغارلات مخمته * من الصوف نكنا أو ليماد بابا

جبل لا ترى منه الجبين يسوها * اذا نظرت منه الجمال وحاجبا

الجبا جب واللباديب الكثر الشرو والجلبة (جنل) الجنل والجنيل من الشجر والسياب والشعر

الكثير الملتف وقيل هو من الشعر ما غلظ وقصر وقيل ما كنف واسود وقيل هو الضخم

الكثيف من كل شيء مجنل جنالة وجنولة وجنل واجنأل النبت طال وغلظ والتف وقيل اجنأل

النبت اهتز وأمكن أن يقبض عليه واجنأل الشعر والريش انتفش وناصية جنلة ونسكب في

نواصي الجنيل الجنلة وهي المعتدلة في الكثرة والطول والاسم الجنولة والجنالة وشجرة جنلة

اذا كانت كثيرة الوزق ضخمة وشعر مجنل أي منتفش قال الرازي

معتدل القامة مخزئها * موفر اللمة مجنلها

واجنأل الطائر بالهمزة تنفس للشدى والبرد واجنأل الرجل اذا غضب وتم بالشر والقتال

والمجنل العريض والهمزة على هذا زائدة في كل ذلك واجنأل القبر واجنأل انتفشت قزعة

قال جندل بن المنثي

جاء الشتاء واجنأل القبر * وطلعت شمس عليه امغفر * وجعلت عين الحرور تسكر

تسكرا أي يذهب حرها واجنأل النبت اذا اهتز وأمكن لأن يقبض عليه والمجنل من الرجال

المنتصب القوائم والجنلة التملة السوداء وفي المحكم التملة العظيمة والجمع جنل قال

وترى الذمير على مرائينهم * غيب الهياج كآزن الجنل

وعم بعضهم به النمل وتكثرت الجنل قيل الجنل هنا الام عن أبي عبيد وقيل قيمات البيوت عن

قوله وجثله الرجل هكذا
في الاصل بهذا الضبط وعبارة
القاموس والجثله محركة لام
والزوجة فانظر وحرركيه

ابن الاعرابي وجثله الرجل امرأته قال ابن سيده وأرى الجثله في قولهم تكثرت الجثله انما يعنى به
الزوجات فيكون موافقا لقول ابن الاعرابي ان الجثله من قولهم تكثرت الجثله انما يعنى به قيمات
البيوت لان امرأة الرجل قيمة بيته قال ابن بري تكثرت الجثله قال هي الأم الرعناء وكذلك
تكثرت الرعيل وجثله الريح بكفله سواء والجثالة ما تثار من ورق الشجر في بعض اللغات
(جثعل) ابن الاثير في ترجمة جثعل في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل
فقل ما الجعثل فقال هو القفط الغليظ قال وقيل هو مقلوب الجعثل وهو العظيم البطن قال
الخطابي انما هو العجول وهو العظيم البطن قال وكذلك قال الجوهري (جمل) الجمل الحرياء
وقيل هو ضرب من الحرياء قال الجوهري وهو ذكرا ثم حيين ومنه قول ذي الرمة
فلما انقضت حاجة من تحمل • وقلص واقلوا على عوده الجمل
ويروى وأظهرن مكان وقلص وقيل هو الضب المسن الكبير وقيل الضخم من الضباب والجمل
يعسوب النحل والجمل الجمل وقيل هو العظيم من العاسيب والجعلان قال عنتره
كان مؤثر العضدين بجمل • هذو جابن أفلبه ملاح

يعنى الجمل والجمع جمل وجملان وقال الازهرى الجمل ضرب من العاسيب من صغارها وقيل
الجمل يعسوب العظيم وهو في خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه والجمل من الثوق
العظيمة الخلق والجمل السيد من الرجال والجمل ولد الضب والجمل الرق وخص بعضهم به العظيم
منها وسقاء جمل ضخم عظيم وجهه جمل والجمل العظيم الجنبين عن ابن الاعرابي ورجل
جمل غليظ الوجه واسع الجبين كره في غلظ وعظم واسنان وقال الجرمي الجمل العظيم من كل شيء
ويقال جاء مقدحة عينه وجاحله عينه اذا غارت قال نعلب بن عمرو العبدى
وأهلك مهر أهلك الدوا • ليس له من طعام نصيب
فتصبح جاحله عينه • لحنا واسته وصلاه غيوب

قال والقصيدة في الجزء الاول من الاصحيات وهذا البيت فتصبح جاحله عينه ذكره ابن سيده
والجوهري في ترجمة جمل وأنشده شاهدا على جحات عينه اذا غارت ويحتاج الى نظر وضربه
لجملته بخلاى صرعه وجملته شدة المبالغة والجمل صرغ الرجل صاحبه قال الكمي
ومال أبو الشعثاء أشعث داما • وان أباجمل قيسل مجمل
وربما قالوا بجملته اذا صرعه والميم زائدة ابن سيده والجمل بالضم السهم القاتل قال الجوهري

قوله والجوهري في ترجمة جمل
لم نجد في نسخ الصحاح التي
بايدينا في هذه الترجمة فانظر
كتبه معصمه

قوله ابو زيد في نسخ الصحاح
التي بايذينا ابو سعيد فانظر
اه

وأنشد الاحمر * جرعه الذيفان والجحالا * قال وأما الجحال بالخاء فلم يعرفه أبو زيد قال ابن
بري الشعر لشريك بن حيان العنبري وصوابه جرعه وقوله

لأق أبو فحولة متى مالا * يرده أو يثقل الجبالا
جرعه الذيفان والجحالا * وسلما أورته سلا لا

وهذا البيت بعينه أعني جرعه ذكره ابن بري في أماليه في ترجمة جحل بالخاء قبل الجيم وقال
ما صورته ومن هذا الفصل الجحال السم قال الراجز * جرعه الذيفان والجحالا * وذكره
بعينه في هذه الترجمة بتقديم الجيم على الخاء ولا أدري هل هما بيتان بهاتين اللغتين أو هما بيت
واحد داخل الشيخ الوهم فيه والله أعلم وبجحلة وبجحل اسم رجل وامرأة بجحل غليظة الخلق
صخمة والجحل العظيم من كل شيء والجحل الصخرة العظيمة الملساء قال أبو الجهم * منه يجز
كالصفاة الجحل والجحل الجبل (بجذل) بجحله صرعه وقده ولم يقده وبجحلته صرعه
قال الشاعر نحن بجحلنا عبادا وابنه * يسلاط بين قتلى لم نجن

وفي الحديث رأيت في المنام أن رأسي قد قطع فهو بجحذل وأما أتبعه قال ابن الأثير هكذا في
مسند أحمد والمعروف في الرواية يدحرج قال فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة أن بجحلته
بمعنى صرعه والجحلة الجمع وبجحل الاموال جمعها وبجحل الله ضمها وبجحلها أكرها قال ابن
أحمر جميع المذكي شدة بعدهذا * بجحذل آفاق بعيد المذاهب

الازهرى ابن حبيب بجحذت الآن اذ اتقبض حياؤها اللوداق وأنشديت جرير
وكشف عن أبري لها فجحذت * وكذا لصاحبة الوداق بجحذل

قال بجحذلها تنبضها واجتماعها وقال الواحلي ونسبه ابن بري للاسدي

تعالوا نجمع الأموال حتى * بجحذل من عشرينا المئينا

وفي نسخة مئينا وبجحذل الذي يكرى من قرية الى قرية أخرى قال وهو الضفأ أيضا وحكى
ابن بري المجحذل الذي يكرى من ماء الى ماء قال الشاعر

الى أي شئ ينقل السيف عاتق * اذا قادني وسط الرفاق المجحذل

وبجحل الحادر السمين ابن الاعرابي بجحل اذا استغنى بعد فقر وبجحل اذا صار رجلا وبجحل
اناء ملاء وبجحل قريبته ملاءها ابن بري وبجحلة من الحذاء الحسن المولد قال الراجز

أوردها المجحذون قيدا * وزبروها غشت رويدا

(جَحَل) الْجَحَلُ وَالْجَحْلُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ قَالَ الرَّاجِزُ
 لَأَقْبْتُ مِنْهُ مُشْعَلًا جَحْلًا • إِذَا خَبَيْتُ فِي الْقَامِرِ وَلَا
 (جَحَل) الْجَحْلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَيْلٌ وَأَتَشَدُّ اللَّيْلُ
 وَأَرْعَنَ تَجَرُّ عَلَيْهِ الْأَدَا • قَدْ نَزَلَ الْجَبَّ بِجَحْلٍ
 وَالْجَحْلُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ وَرَجُلٌ جَحْلٌ سَيِّدٌ عَظِيمٌ الْقَدْرُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ
 بَنَى أُمُّ ذِي الْمَلَالِ الْكَثِيرُ يَرْوُهُ • وَإِنْ كَانَ عَبْدًا سَيِّدَ الْقَوْمِ جَحْلًا
 وَجَحْلُ الْقَوْمِ تَجَمُّعُ عَوَاهِدِهِمْ مِنْ ذَلِكَ وَجَحْلُ الْخَيْلِ أَفْوَاهُهَا وَجَحْلُ الدَّابَّةِ مَا تَنَاوَلَتْ بِهِ الْعَلْفَ
 وَقِيلَ الْجَحْلُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْجُرُ وَالْبَغَالِ وَالْحَافِرِ بِمَنْزِلَةِ الشَّفَقَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْمَشْقَرِ لِلْبَعِيرِ وَاسْتَعَارَهُ
 بَعْضُهُمْ لِقَوَاتِ الْخَلْفِ قَالَ
 جَابَ لَهَا الْقَمَانُ فِي دَلَاتِهَا • مَا تَقْوَعَا لَصَدَاهَا مَا تَهَا • تَلَهُمُ لَهَا بِجَحْلَاتِهَا
 وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ لِرَاجِزٍ يَصِفُ ابِلًا

تَسْمَعُ لِلْمَاءِ كَصَوْتِ الْمَحْجَلِ • بَيْنَ وَرِيدَيْهَا رَيْنٌ الْجَحْلُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَحْلُ الْعَرِضُ الْجَنِينُ وَجَحْلُهُ أَيْ صَرَعه وَرَمَاهُ وَرَبْعًا طَالُوًا جَحْلُهُ وَالْجَحْلُ
 بِزِيَادَةِ النَّوْنِ الْغَلِيظُ وَهُوَ أَيْضًا الْغَلِيظُ الشَّقِيقُ وَنَوْنُهُ مُطْعَمَةٌ بَيْنَا مَسْقَرٌ جَلْ (جَحْل) غَلَامٌ
 جَحْلٌ وَجَحْلٌ كِلَاهُمَا حَادِرٌ مَيِّمٌ (جدل) الْجَدْلُ شِدَّةُ الْقِتْلِ وَجَدَلْتُ الْجَدْلُ أَجْدُهُ جَدًّا إِذَا
 شَدِدْتُ قِتْلَهُ وَقَتَلْتُهُ قِتْلًا مُحْكَمًا وَمِنْهُ قِيلَ لِرَمَامِ النَّاقَةِ الْجَدِيلِ ابْنُ سَيِّدِهِ جَدَلُ الشَّيْءِ يَجْدُلُهُ وَيَجْدِلُهُ
 جَدْلًا أَحْكَمُ قِتْلَهُ وَمِنْهُ جَارِيَةٌ تَجْدُولُ الْخَلْقَ حَسَنَةُ الْجَدْلِ وَالْجَدِيلُ الرِّمَامُ الْمَجْدُولُ مِنْ آدَمَ وَمِنْهُ
 قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَكُنْجٍ لَطِيفٌ كَلْبِدِيلٍ مُخَصَّرٍ • وَسَاقٍ كَأَثْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذْلَلِ
 قَالَ وَرَبِّمَا سَمِيَ الْوِشَاحُ جَدِيلًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَلَانَ النُّهْدِيُّ

جَدِيدُهُ سُرْبَالُ الشَّبَابِ كَأَنَّهَا • سَقِيَّةٌ بَرْدِي تَمْتَأُ غُسُولَهَا
 كَأَنَّهُمْ قَسَاؤُ فُرُوعِ عَمَامَةٍ • عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا
 وَأَتَشَدُّ ابْنُ بَرٍّ لِأَسْرَ أَذْكَرْتُمَا أَذْلَهَا تَابُ • وَجَدَائِلُ وَأَمَامِلُ خُطْبُ
 وَالْجَدِيلُ حَبْلٌ مَقْتُولٌ مِنْ آدَمَ أَوْ شَعْرٌ يَكُونُ فِي مُنْتَقِ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَالْجَمْعُ جُدُلٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ
 التَّهْذِيبُ وَاتَّهَنَ الْآدَمُ وَحَسَّنَ الْجَدْلُ إِذَا كَانَ حَسَنَ أَسْرِ الْخَلْقِ وَجُدُولُ الْإِنْسَانِ قَصَبُ
 الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَالْجَدْلُ كُلُّ عَظْمٍ مُؤَقَّرٍ كَأَهْوَلٍ لَا يَكْسَرُ وَلَا يُخَلِّطُ بِهِ غَيْرُهُ وَالْجَدْلُ الْعَضْوُ وَكُلُّ عَضْوٍ

جَدَلٌ والجمع أَجْدَالٌ وَجُدُولٌ وقيل كل عظم لم يكسر جَدَلٌ وفي حديث عائشة رضي الله عنها
العقيقة تُقَطَّعُ جُدُولًا لَا يَكْسَرُ لها عَظْمٌ الجُدُولُ جمع جَدَلٌ بالكسر والفتح وهو العضو ورجل
مَجْدُولٌ وفي التهذيب مَجْدُولٌ الخلق لطيف القصب مُحْكَمُ القتل والمجدول القضيف لا من هُزَّالٍ
وغلام جادل مُشْتَدُّ وساقٌ مَجْدُولَةٌ وَجَدَلَاءُ حَسَنَةُ الطِّي وساعدُ أَجْدَلٍ كذلك قال الجعدي

فَأَخْرَجَهُمْ أَجْدَلُ السَّاعِدِيَّيْنِ أَصْهَبُ كَالْأَسَدِ الْأَغْلَبِ

وَجَدَلٌ وَلَدٌ الناقة والطبعية يَجْدُلُ جُدُولًا وَقَوِيٌّ وَتَسِعَ أُمُّهُ والجادل من الأبل فوق الراشح وكذلك
من أولاد النساء وهو الذي قد قَوِيَّ وَمَشَى مع أُمِّهِ وَجَدَلُ الغلام يَجْدُلُ جُدُولًا وَاجْتَدَلَ كذلك
وَالْأَجْدَلُ الصقر صفة غالبية وأصله من الجدَل الذي هو الشدة وهي الأجادل كسروه تكسير
الاسماء الغلبة الصفة ولذلك جعله سبويه مما يكون صفة في بعض الكلام واسما في بعض اللغات
وقد يقال للأجدل أَجْدَلِيٌّ وتطيره بجمي وأجمي وأنشد ابن بري لشاعر

كَأَنَّ بَنِي الدِّعَاءِ إِذْ لَحِقُوا بِنَا • فَرَاخُ الْقَطَا لَا قَيْنَ أَجْدَلٍ بَارِيَا

قوله الدعاء هكذا في الأصل
بالمهملة وحرراه معصمه

البيت إذا جعلت الأجدل نعنا قلت صَقْرًا جَدَلٌ وَصُقُورٌ جَدَلٌ وإذا تركته اسما للصقر قلت هذا
الأجدل وهي الأجادل لان الاسماء التي على أَفْعَلٍ تَجْمَعُ على فَعْلٍ إذا نَعَتْ بها فإذا جعلتها اسما
مَحْضَةً جمعت على أَفْعَلٍ وأنشد أبو عبيد • يَخُونُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ • أبو عبيد
الأجدل الصقور فإذا ارتفع عنه فهو جادل وفي حديث مطرف بن وهب هو ي هُوِيَّ الْأَجَادِلِ هي
الصقور واحدها أَجْدَلٌ والهمزة فيه زائدة والأجدل اسم فرس أبي ذر الغفاري رحمه الله على
التشبيه بما تقدم وَجَدَالَةُ الْخَلْقِ عَصْبُهُ وَطَيْهُ وَرَجُلٌ مَجْدُولٌ وامرأة مَجْدُولَةٌ وَالجَدَالَةُ الأرض
لِسَدَّتْهَا وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ ذَاتِ رَمْلٍ دَقِيقٍ قَالَ الرَّابِزُ

قَدْ أَرَكَبَ الْإِلَهَ بَعْدَ الْإِلَهِ • وَأَتَرَكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالِ

والجدل الصرع وجدله جَدَلًا وَجَدَلَهُ فَانْجَدَلَ وَجَدَلَ صَرَعَهُ عَلَى الْجَدَالَةِ وهو مجدول وقد جدلته
جَدَلًا وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ جَدَلْتُهُ تَجْدِيلًا وَقِيلَ لِلصَّرِيعِ مَجْدَلٌ لِأَنَّهُ يُصْرَعُ عَلَى الْجَدَالَةِ الْأَزْهَرِي
الكلام المعتمد طَعْنُهُ جَدَلُهُ وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ فِي أَمِّ
الْكِتَابِ وَأَنَّهُ آدَمُ لَمْ تَجْدَلْ فِي طِينَتِهِ شَمْرُ الْمَجْدَلِ السَّاقِطُ وَالْمَجْدَلُ الْمُتَّقِي بِالْجَدَالَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ
ومنه حديث ابن صياد وهو مَجْدَلٌ فِي الشَّمْسِ وحديث علي بن وقف على طلمعة وهو قيل فقال
أَعَزُّ عَلَيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنَّ أَرَاكَ تَجْدَلُ تَحْتَ نُجُومِ السَّمَاءِ أَيْ مُلْتَقَى عَلَى الْأَرْضِ قَبِيلًا وفي حديث

معاوية أنه قال لصعصعة ما أمر عليك جدلته أي رميته وصرعته وقال الهذلي
مجدل يتكسى جلده دمه * كما تقطر جذع الدومة القطر

يقال طعنه فجدله أي رماها بالارض فانجدل سقط يقال جدلته بالتحفيف وجدلته بالتشديد وهو
أعم وعناق جدلا في أذنهما قصر والجدالة البلهة اذا خضرت واستدارت والجمع جدال قال
بعض أهل البادية ونسبه ابن بري للمخبل السعدي

وسارت الى يبرين خسافا صبحت * يخر على أيدي السقاء جدالها

قال أبو الحسن قال لي أبو الوفاء الاعرابي جدالها ههنا ولادها وانما هو للبلح فاستعاره قال ابن
الاعرابي الجدالة فوق البلهة وذلك اذا جدلت نواتها أي اشتدت واشتق جدول ولد الطيبة من
ذلك قال ولا أدري كيف قال اذا جدلت نواتها لان الجدالة لا نواتها وقال مرة سميت البصرة
جدالة لانها تشد نواتها وتستقم قبل أن تزهي شبت بالجدالة وهي الارض الاصمعي اذا
اخضر حب طلع الخيل واستدار قبل أن يستدفان أهل نجد يسمونه الجدال وجدل الحب
في السنبل يجدل ويقع فيه عن أبي حنيفة وقيل قوي والمجدل القصر المشرف لوناقة بنائه
وجعه مجادل ومنه قول الكعبي

كسوت العلاقيات هوبا كأنها * مجادل شد الراصفون اجتدالها

والاجتدال البنيان وأصل الجدال القتل وقال ابن بري ومثله لابي كبير
في رأس مشرفة القذال كأنما * أطرا السحاب بها ياض المجدل

وقال الاعشى

في مجدل شد بنيانه * يزل عنه ظفر الطائر

ودرع جدلا ومجدولة محكمة التسج قال أبو عبيد الجدلا والمجدولة من الدروع نحو الموضونة
وهي المتسوجة وفي الصحاح وهي المحكمة وقال الخطيب

فيه الجياد وفيه كل سابعة * جدلا محكمة من تسج سلام

الليث جمع الجدلا وجدل وقد جدلت الدروع جدلا اذا حكمت شمر سميت الدروع جدلا
ومجدولة لاحكام حلقها كما يقال حبل مجدول مقتول وقول أبي ذؤيب

فهن كعقبان الشرج جوائح * وهم فوقها مستلثم وحلق الجدل

أراد حلق الدرع المجدولة فوضع المصدر موضع الصفة الموضوعة موضع الموصوف والجدل أن

قوله شد كذا في الاصل
وفي الصحاح شيد بالياء
ولعلهما روايتان اهـ

يُضْرَبُ عُرْضُ الْحَدِيدِ حَتَّى يُدْمَجَ وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَ حُرُوفَهُ حَتَّى تَسْتَدِيرَ وَأُذُنُ جَدَلٍ طَوِيلَةٌ لَيْسَتْ
بِمَكْسُورَةٍ وَقِيلَ هِيَ كَالصَّمْعَاءِ لِأَنَّهَا أَطْوَلُ وَقِيلَ هِيَ الْوَسَطُ مِنَ الْأَذَانِ وَالْجَدَلُ ذَكَرُ الرَّجُلِ
وَقَدْ جَدَلَ جُدُولًا فَهُوَ جَدِلٌ وَجَدَلٌ عَرْدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَارَى جَدَلًا عَلَى النَّسَبِ وَرَأَيْتُ
جَدِيلَهُ رَأَيْتُ أَيَّ عَزِيمَتِهِ وَالْجَدَلُ اللَّدُنُ فِي الْخُصُومَةِ وَالْقُدْرَةُ عَلَيْهَا وَقَدْ جَادَلَهُ مُجَادَلَةً وَجَدَّالًا
وَرَجُلٌ جَدِلٌ وَمُجَدِّلٌ وَمُجَدَّلٌ شَدِيدُ الْجَدَلِ وَيُقَالُ جَادَلْتُ الرَّجُلَ فُجَدَلْتُهُ جَدَلًا أَيَّ غَلِبْتُهُ وَرَجُلٌ
جَدِلٌ إِذَا كَانَ أَقْوَى فِي الْخِصَامِ وَجَادَلَهُ أَيَّ خَاصَمَهُ مُجَادَلَةً وَجَدَّالًا وَالْأَسْمُ الْجَدَلُ وَهُوَ شِدَّةُ
الْخُصُومَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أُوتِيَ الْجَدَلُ قَوْمٌ الْأَضْلَاءُ الْجَدَلُ مُقَابَلَةُ الْحُجَّةِ بِالْحُجَّةِ وَالْمُجَادَلَةُ الْمُنَاطَرَةُ
وَالْمُخَاصَمَةُ وَالْمُرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْجَدَلُ عَلَى الْبَاطِلِ وَطَلَبُ الْمَغَالِبَةِ بِهِ لِأَنَّهُ يَهَارُ الْحَقَّ فَإِنْ ذَلِكَ
مَجْمُودٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَادَلْتُمُ الْبَاقِيَ هِيَ أَحْسَنُ وَيُقَالُ إِنَّهُ جَدِلٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخِصَامِ وَإِنَّهُ
لَيُجَدُّولُ وَقَدْ جَادَلَ وَسُورَةُ الْمُجَادَلَةِ سُورَةٌ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ لِقَوْلِهِ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا
وَتُنْشِكِي إِلَى اللَّهِ وَهِيَ أَيْتُجَادِلَانِ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا جَدَالَ فِي الْحَجِّ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ
قَالُوا مَعْنَاهُ لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَجَادَلَ أَخَاهُ فَيُخْرِجَهُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي وَالْجَدَلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ إِذَا اجْتَمَعُوا أَنْ يَتَجَادَلُوا قَالَ الْعَجَّاجُ
فَانْقَضَ بِالسَّيْرِ وَلَا تَعَلَّلْ * بِمَجْدَلٍ وَنَعْمَ رَأْسُ الْمَجْدَلِ

وَالْجَدِيلَةُ شَرِيحَةُ الْحَمَامِ وَنَحْوُهَا وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْجَدِيلَةِ جَدَّالٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ جَدَّالٌ بَدَّالٌ
مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَدِيلَةِ الَّتِي فِيهَا الْحَمَامُ وَالْجَدَّالُ الَّذِي يَحْضُرُ الْحَمَامَ فِي الْجَدِيلَةِ وَحَمَامٌ جَدَلِيٌّ صَغِيرٌ
ثَقِيلُ الطَّيْرِ أَنْ لَصَغْرَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي بِالرَّأْيِ الشَّخِيفِ هَذَا رَأْيُ الْجَدَّالِينَ وَالْبَدَّالِينَ
وَالْبَدَّالُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ الْبَقْدَرُ مَا يَشْتَرِي بِهِ شَيْئًا فَإِذَا بَاعَهُ اشْتَرَى بِهِ بَدَلًا مِنْهُ فَسُمِيَ بَدَّالًا
وَالْجَدِيلَةُ الْقَبِيلَةُ وَالنَّاحِيَةُ وَجَدِيلَةُ الرَّجُلِ وَجَدَلَاؤُهُ نَاحِيَتُهُ وَالْقَوْمُ عَلَى جَدِيلَةٍ أَمْرُهُمْ أَيُّ
عَلَى حَالِهِمْ الْأَوَّلُ وَمَا زَالَ عَلَى جَدِيلَةٍ وَاحِدَةً أَيُّ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَطَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ الشَّاكِلَةُ النَّاحِيَةُ وَالطَّرِيقَةُ وَالْجَدِيلَةُ مَعْنَاهُ
عَلَى جَدِيلَتِهِ أَيُّ طَرِيقَتِهِ وَنَاحِيَتِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ إِذَا ذَاكَ عَلَى
جَدِيلَتِهِ وَابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى جَدِيلَتِهِ يَرِيدُ نَاحِيَتَهُ وَيُقَالُ فَلَانٌ عَلَى جَدِيلَتِهِ وَجَدَلَاؤُهُ كَقَوْلِكَ
عَلَى نَاحِيَتِهِ قَالَ شَمْرُ مَارَأَيْتُ تَصْحِيفًا أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ عَمَّا قَرَأَ مَالِكُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ مَجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَصَحَّفَ فَقَالَ عَلَى حَدِيلَتِهِ وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى جَدِيلَتِهِ أَيُّ

ناحيته وهو قريب بعضه من بعض والجديلة الشاكلة وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب في العبد اذا غزا على جديله لا ينتفع مولا بشئ من خدمته فأسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديله أمرهم أي على حالتهم الاولى وركب جديله رأيته أي عزيمته أراد أنه اذا غزا منفردا عن مولا غير مشغول بخدمة من الغزو والجديلة الرقطة وهي من آدم كانت تُصنع في الجاهلية بآثر زهر الصبيان والنساء الخيض ورجل أجدل المنكب فيه تطاؤ وهو خلاف الأشرف من المناكب قال الأزهري هذا خطأ والصواب بالحاء وهو مذكور في موضعه قال وكذلك الطائر قال بعضهم به سمي الأجدل والصحيح ما تقدم من كلام سيديويه ابن سيده الجديلة الناحية والقبيلة وجديله بطن من قيس منهم فهم وعذوان وقيل جديله سح من طيء وهو اسم أمهم وهي جديلة بنت سبيع بن عمرو بن جبر اليها نسبون والنسبة اليهم جدلي مثل ثقي وجديل فحل لمهرة بن حيدان فاما قولهم في الابل جديلة فقل هي منسوبة الى هذا الفعل وقيل الى جديلة طيء وهو القياس وينسب اليهم فيقال جدلي الليث وجديلة أسد قبيلة أخرى وجديل وشذقم فحلان من الابل كما للنعمان بن المنذر والجذول النهر الصغير وحكي ابن جني جذول بكسر الجيم على مثال خروع الليث الجذول نهر الحوض وشذو ذلك من الانهار المغمارة يقال لها الجذول وفي حديث البراء في قوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سرياً قال جذولا وهو النهر الصغير والجذول أيضا نهر معروف (جذَل) الجذَل أصل الشئ الباقي من شجرة وغيرها بعد ذهاب الشرع والجمع أجذال وجذال وجذول وجذولة والجذَل ما عظم من أصول الشجر المقطع وقيل هو من العبدان ما كان على مثال شمرايح النخل والجمع كالجمع الليث الجذَل أصل كل شجرة حين يذهب رأسها يقال صار الشئ الى جذله أي أصله ويقال لاصل الشئ جذل وكذلك أصل الشجر يقطع ويرمى بجعل العود جذلا في عينك الجوهرى الجذَل واحد الا جذال وهي أصول الخطب العظام وفي الحديث يصير أحدكم القذى في عين أخيه ولا يصير الجذَل في عينه ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذَل شجرة فتعلق به زمامها ومنه حديث سفينة أنه أشاط ثم جَرُور بجذَل أي بعود والجذَل عود ينصب للابل الجربى ومنه قول سعيد بن عطار دوقيل بل هو الحباب ابن المنذر أاجذيلها المحكك قال يعقوب عني بالجذَل ههنا الاصل من الشجرة تحتك به الابل فتستقي به أي قد جربتني الامور وول رأي وعلم يستقي بهما كالتستقي هذه الابل الجربى بهذا الجذَل وصغره على جهة المدح وقيل الجذَل هنا العود الذي ينصب للابل الجربى وكذلك قال

أبو ذؤيب أو ابنه شهاب

رجال برئت الحرب حتى كاثا * جذال حكاك لوحتها الواجن

والمعنيان متقاربان وفي حديث السقيفة أنا جذيلها المحكك وجذلا النعل جابها الليث
الجذل انتصاب الجار الوحشي ونحوه عنقه والفعل جذل يجذل جذولا قال وجذل يجذل جذلا

فهو جذل رجذلان وامرأة جذلى مثل فرح وفرحان قال الأزهرى وقد أجاز لبيد جاذل بمعنى
جذل في قوله وعان فككاه بغير سوامه * فأصبح يمشى في المحلة جاذلا

أى فرحا والجاذل والجاذى المنتصب وقد جذأ يجذو وجذل يجذل الجوهرى الجاذل المنتصب
مكانه لا يبرح شبه بالجذل الذى ينصب فى المعاطن لتحتك به الأبل الجربى وجذل الشئ يجذل
جذولا انتصب وثبت لا يبرح قال أبو محمد الفقهسى

لاقت على الما جذيلًا وابتدا • ولم يكن يخلفها المواءدا

ويروى جذيلًا واطدا والواطد والواطد الثابت وجذيلًا يريد أعيان شبهه بالجذل وأنه لجذل رهان
أى صاحب رهان عن ابن الأعرابى وأنشد

هل لك فى أجود ما قاد العرب * هل لك فى الخالص غير المؤتسب

جذل رهان فى ذراعيه حذب • أزل ان قيد وان قام نصب

يقول اذا قام رأيت مشرف العنق والرأس ويقال فلان جذل مال اذا كان رقيقا بسياسة حسن
الرعيمة والآن جذال ما برز وظهر من رؤس الجبال واحدها جذل والجذل بالتحريك الفرح
وجذل بالكسر الشئ يجذل جذلا فهو جذل وجذلان فرح والجمع جذالى والانى جذلانة
وقد يجوز فى الشعر جاذل قال ذو الرمة

وقد أذهرت ذأ أسهميات جاذلا * له فوق زبجى مرققه وحاوح

وأجذله غيره أى أفرحه واجتذله أى ابتهج وسقاء جاذل قد مرن وغير طعم اللبن (جرل)
الجرل بالتحريك الحجارة وكذلك الجرول وقبل الحجارة مع الشجر وأنشد ابن برى لراجز

كل وآة ووأى ضافى الخصل * معتدلات فى الرقاق والجرل

والجرل المكان الصلب الغليظ الشديد من ذلك ومكان جرل والجمع أجرال قال جرير

من كل مشرف وان بعد المدى * ضم الرقاق مناقل الأجرال

وأرض جرله ذات جرأول وغلظ وحجارة قال الجوهرى وقد يكون جمع جرل مثل جبل وأجبال

قوله الجـ ذل انتصاب الخ
كذابا بل من غير ضبط
للجـ ذل ولعله محرف عن
الجـ ذول وانظر هذه الجملة
وحرر اه صححه

قوله والجمع جـ ذالى عبارة
القاموس وشرحه (فهو
جذل) ككتف (وجذلان
من) قوم (جذلان) بالضم
فانظر كتبه صححه

قال ابن سيده فأما قول أبي عبيد أرض جرة وجهها أجرة أل أن يكون هذا الجمع على حذف الزائد والصواب اليقين أن يقول مكان جرل لأن فعلاً مما يكسر على أفعال اسمها وصفة وقد جرل المكان جرلاً والجرول الجلالة والوالا لحاق بجمع واحدتها جرولة وقيل هي من الحجارة مثل كفت الرجل إلى ما طاق أن يعمل وقيل الجرأول الحجارة واحدتها جرولة والجرول والجرول موضع من الجبل كثيراً الحجارة التهذيب الجرل الحشن من الأرض الكثير الحجارة ومكان جرل قال ومنه الجرول وهو من الحجر ما يعلو الرجل ودونه وفيه صلابة وأنشد

هم هبطوه جرلاً شراساً * لئلا تركوه دمنلاً هاساً

قال ابن شميل أما الجرول فزعم أبو جرة أنه ما سال به الماء من الحجارة حتى ترامد لك من سبيل الماء في بطن الوادي وأنشد

منكفت ضرم السبا * إذا تعرضت الجرأول

الكلابي وأد جرل إذا كان كثيراً الجرفة والعقب والشجر قال وقال حنرش مكان جرل فيه تعداد واختلاف وقال غيره من أعراب قيس أرض جرفة مختلفة وقدح جرف ورجل جرف كذلك الليث والجرول اسم لبعض السباع قال الأزهري لا أعرف شيئا من السباع يدعى جرولاً ابن سيده الجرول من أسماء السباع وجرول بن مجاشع رجل من العرب وهو القائل مكره أخوك لا بطل وجرول الحطيئة العبسي مسمى الحجر قال الكمي

وما ضرها أن كعباوى * وفوز من بعده جرول

والجريال والجريةالة النحر الشديدة الحمرة وقيل هي الحمرة قال الأعشى

وسينة مما تغتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها

وقيل جريال النحر لونها ومنه الأعشى عن قوله سلبتها جريالها فقال أي شربتها حراً قبلتها بيضاء وقال أبو حنيفة يعني أن حمرتها ظهرت في وجهه ونجرت عنه بيضاء وقد كسرها سيوبه يريد بها النحر لا الحمرة لأن هذا الضرب من العرض لا يكسر وإنما هو جنس كالبياض والسواد وقال نعلب الجريال صفوة النحر وأنشد

كأن الريق من فيها * تصبى بين جريال

أي مسك سحيق بين قطع جريال أو أجزاء جريال وزعم الأصمعي أن الجريال اسم أعجمي رومي عرّب كن أصله جريال قال شمر العرب فجعل الجريال لون النحر بنفسها وهي الجريةالة قال ذو الرمة

قوله مكره أخوك كذا في الأصل بالواو وكذا أورده المداني والمشهور في كتب النحوي أخاك ولعلهم أروايتان

أه معصمه

كَانِي أَخُو جِرْيَالٍ بَابِلِيَّةٍ • كُنْتُ نَمَسْتُ فِي الْعِظَامِ شَمُولَهَا

فجعل الجريالة الخمر بعينها وقيل هولونها الاصفر والاحمر الجوهرى الجريال الخمر وهو دون السلاف في الجودة ابن سيده والجريال أيضا سلافة العصفور ابن الاعرابى الجريال ما خلص من لون احمر وغيره والجريال البقم وقال أبو عبيدة هو النشاشج والجريال صبغ احمر وجريال الذهب جريته قال الأعشى

اِذَا جَرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَيْصَةً • عَلَيْهَا وَجِرْيَالُ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا

شبه شعرها بالخبيصة في سواده وسلوسته وجسدها بالنصير وهو الذهب والجريال لونه والجريال فرس قيس بن زهير (جرئل) جرئل التراب سفاه يده (جرذل) الجرذل من الابل الضخم ناقة جرذل ضخمة غليظة وذكر عن المازني أن الجرذل حل الوادي قال ابن سيده ولست منه على ثقة الازهرى شمر رجل جرذل وهو الغليظ الضخم وامرأة جرذله كذلك وأنشد

تَقْتَسِرُ الْهَامَ وَمَرَّاتِي • اطْبَاقُ صَرِّ الْعُنُقِ الْجُرْذُلِ

قوله تقتسر الهام الخ هكذا في الاصل وحرره كته مصححه

(جرل) الجرل الحطب اليابس وقيل الغليظ وقيل ما عظم من الحطب ويديس ثم كثر استعماله حتى صار كل ما كثر جزلا وأنشد أحمد بن يحيى

فَوَيْهَا الْقَدْرُ وَبِهَا لَهَا • اِذَا اخْتَبِرَ فِي الْمَحَلِّ جَزْلُ الْحَطَبِ

وفي الحديث اجعلوا لي حطباً جزلاً أي غليظاً قوياً ورجل جزل الرأي وامرأة جزلة يئسة الجزالة جبة الرأي وما أتين الجزالة فيه أي جودة الرأي وفي حديث موعظة النساء قالت امرأة منهن جزلة أي تامة الخلق قال ويجوز أن تكون ذات كلام جزل أي قوى شديد واللفظ الجزل خلاف الركيك ورجل جزل ثقف عاقل أصيل الرأي والاني جزلة وجزلاء قال ابن سيده وليست الاخيرة بثبت والجزلة من النساء العظيمة العجيرة والاسم من ذلك كله الجزالة وامرأة جزلة ذات ارداف وثيرة والجزيل العظيم وأجزلت له من العطاء أي أكثر وعطاء جزل وجزيل اذا كان كثيراً وقد أجزل له العطاء اذا عظم والجمع جزال والجزلة البقية من الرغيف والوطب والآناء والجللة وقيل هو نصف الجللة ابن الاعرابى بقي في الاناء جزلة وفي الجللة جزلة ومن الرغيف جزلة أي قطعة ابن سيده الجزلة بالكسر القطعة العظيمة من التمر وجزلة بالسيف قطعه جزلتين أي نصفين والجزل القطع وجزأت الصيد جزلا قطعته باثنتين ويقال ضرب الصيد جزلة جزلتين أي قطعه قطعتين وجزل يجزل اذا قطع وفي حديث الدجال يضرب رجلاً بالسيف

فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر وفي حديث خالد لما انتهى الى العزى
ليقطعها جزلتها باتتتين وجامر من الجزال أى زمن الصرام للثقل قال
حتى اذا ما حان من جزالها * وحطت الجرام من جلالها

والجزل أن يقطع القتب غارب البعير وقد جزله يجزله جزلاً وأجزله وقيل الجزل أن يصيب
الغارب دبرة فيخرج منه عظم ويشد فيطمن موضعه جزل البعير يجزل جزلاً وهو أجزل قال
أبو التجم

باني لها من أيمن وأشمل * وهي حبال الفرقدين تعمل * تغادر الصمد كظهر الأجزل
وقيل الأجزل الذي تبرا دبته ولا يثبت في موضعها وير وقيل هو الذي هجمت دبته على
جوفه وجزله القتب يجزله جزلاً وأجزله فعل به ذلك ويقال جزل غارب البعير فهو يجزول
مثل جزل قال جرير

منع الأخطيل أن يساي عزنا * شرفاً أجب وغارب يجزول
والجزل في زحاف الكامل اسكان الثاني من متفاعلن واسقاط الرابع فيبقى متدعلن وهو بناء غير
منقول فينقل الى بناء مقول منقول وهو مشتعلن ويشه

منزلة صم صداها وعفت * أرسمها ان سلت لم تجب
وقد جزله يجزله جزلاً قال أبو اسحق سبي يجزول ولا ان رابه وسطه فشبه بالسنام المجزول والجزل
نسبت عن كراع وبنو جزيلة بطن وجزالى مقصور موضع والجزول فرخ الحمام وعم به أبو
عبيد جميع نوع القراخ قال الرازي * يتبعن ورقاء كلون الجوزل * وجعه الجوازل قال
ذو الرمة سوى ما أصاب الذئب منه وسرية * أطافت به من أمهات الجوازل
وربما سمي الشاب جوزلاً والجوزل السم قال ابن مقبل يصف ناقة
اذا الملويات بالمسوح لقينها * سقهن كأساً من دُعاق وجوزلاً

قال الازهرى قال شمر لم أسمعه لغير أبي عمرو وحكاها ابن سيده أيضاً وقال ابن بري في شرح بيت ابن
مقبل هي النوق الذي تطير مسوحها من نشاطها والجوزل الربو والبهر والجوزل من النوق
التي اذا ارادت المشى وقعت من الهزال (جعل) جعل الشيء يجمع له جعلاً ويجعل لا واجتهله
وضعه قال أبو يزيد

وما مغب بطني الخنوج مجتعل * في الغيل في ناعم البردى محراباً

وقال يرثي اللّجلاج ابن أخته

نَاطَ أَمْرَ الضَّعَافِ وَاجْتَمَعَ عَلَى الْيَمِينِ كَجَبَلِ الْعَادَةِ الْمَمْدُودِ

وقد جعلت نفسي تطيب لضعمة * لضعفهما ما يقرع العظم نابها

فَاعْطَيْتُ الْجُمُعَةَ مَتَمِّمَا * خَفِيفَ الْحَازِمِ فَنِيَانِ جَرَمِ

يروى بكسر الجيم وضمها ورواه ابن بَرِيٍّ سيكفيك الجمالة مُسَمَّيْتُ شاعداً على الجمالة

قوله وجعل له كذا الخ هكذا
في الاصل وامل فيه سقطا
والاصل وجعل له كذا على
كذا الخ وحرر كتبه رحمه

قوله والجمالة والجمالات
هكذا في الاصل وحرر ام

هو جمع جعيله أو جعلالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعل لك جعلاً وجعلاً وهو الأجر على الشيء فعلاً أو قولاً قال والمراد في الحديث أن يكتب الغزو على الرجل فيعطى رجلاً آخر شيئاً يخرج مكانه أو يدفع المقيم إلى الغازي شيئاً يقيم الغازي ويخرج هو وقبل الجعل والجعالة أن يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الأربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل وقال ابن عباس إن جعله عبداً أو أمة فهو وغير طائل وإن جعله في كراع أو سلاح فلا بأس أي إن الجعل الذي يعطيه للنصارح إن كان عبداً أو أمة يختص به فلا عبرة به وإن كان بعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح أو كراع فلا بأس والجاعل المعطى والمجتل الآخذ وفي الحديث إن ابن عمر سئل عن الجعالات فقال إذا أنت أجعت الغزو فغزوكم الله رزقاً فلا بأس به وأما إن أعطيت دراهم غزوت وإن منعت أقت فلا خيفه وفي الحديث جعيلة الغرق ضعت هو أن يجعل له جعلاً ليخرج ما غرق من متاعه جعله سمحاً لا عهد فاسد بالجمالة التي فيه ويقال جعلوا لنا جعيلة في بعيرهم فأينسأ أن يجتعل منهم أي ناخذ وقد جعلت له جعلاً على أن يفعل كذا وكذا والجعالة ما تنزل به القدر من خرقه أو غيرها والجمع جعل مثل كآب وكُتب قال طيغالب فذب عن العشيرة حيث كانت • وكن من دون يئسها جعلاً

وأنشد ابن بري

ولا تبادر في الشتاء وليدني • ألقدرت نزلها بغير جعل

قال وأما الذي توضع فيه الفـ ذرفهوا الجناوة وأجعل القدر جعلاً أنزلها بالجعل وجعلتها أيضاً كذلك وأجعلت الكلبة والذئبة والأسد وكل ذات مخالب وهي تجعل واستجعلت أجبت السقادة واشتت القمل والجعلة القسيلة أو الودية وقبل النخلة القصيرة وقبل هي الفاتنة للبد والجمع جعل قال

أقسمت لا يذهب عني بعلمها • أو يستوى جنبها وجعلها

البعل المستبعل والجنيثة القسيلة والجعل أيضاً من النخل كالبعل الأصمعي الجعل قصار النخل قال لبيد

جعل قصار وعبدان يؤبه • من الكوافر مهضوم ومهتصر

ابن الأعرابي الجعل القصير مع السمن واللجاج ابن دريد الجعول الرأل ولد النعام والجعل دابة سوداء من دواب الأرض قيل هو أبو جهران بفتح الجيم وجمعه جعلان وقد جعل الماء بالكسر

قوله وأما إن أعطيت الخ كذا
بالاصل وانظر وحرر لفظ
الحديث كتبه مصححه

قوله مهضوم كذا في الأصل
هنا وأورد في ترجمة كفر
بلفظ مكوم بدل مهضوم
واعلم ما روايتان كتبه
مصححه

قوله بفتح الجيم أي من جهران
وفي القاموس أنه بكسرهما
فحرر كتبه مصححه

جَعَلَ أَي كَثَرَفِهِ الْجَعْلَانُ وَمَا جَعَلَ وَجَعَلَ مَا تَفِيهِ الْجَعْلَانُ وَالْخَنَافُسُ وَتَهَا فُتَتْ فِيهِ وَأَرْضُ
تُجَعِّلُهُ كَثِيرَةُ الْجَعْلَانِ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَيْدِي هَذِهِ الْجَعْلُ بَأَنفِهِ هُوَ حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ كَالْخَنَافُسَاءِ قَالَ
ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَبُو سَلْمَانَ أَكْثَرُ الْجَعْلَانِ ذَوْرَأْسٌ عَرِيضٌ وَيَدَاهُ وَرَأْسُهُ كَالْمَا شِيرٍ قَالَ
وَقَالَ الْهَجَرِيُّ أَبُو سَلْمَانَ دَوِيَّةٌ مِثْلُ الْجَعْلِ لَهُ جَنَاحَانِ قَالَ كِرَاعٌ وَيُقَالُ لِلْجَعْلِ أَبُو وَخْرَةٌ بِلُغَةِ طَبِئِ
وَرَجُلٌ جَعْلٌ أَسْوَدٌ دَمِيمٌ مُشَبَّهٌ بِالْجَعْلِ وَقِيلَ هُوَ الْجُوجُ لِأَنَّ الْجَعْلَ يُوَصَفُ بِاللَّجَاجَةِ يُقَالُ رَجُلٌ
جَعْلٌ وَجَعَلَ الْإِنْسَانُ رَقِيْبَهُ وَفِي الْمَثَلِ سَدِكٌ بِأَمْرِي جَعْلُهُ يَضْرِبُ الرَّجُلَ يَرِيدُ الْخَلَاءَ اِطْلُبْ
الْحَاجَةَ فَيَلْزِمُهُ آخِرُ يَمْنَعُهُ مِنْ ذِكْرِهَا أَوْ عَمَلِهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَعْمَا يَضْرِبُ هَذَا مَثَلًا لِلنَّدْلِ يَصْحَبُهُ مِثْلُهُ
وَقِيلَ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ التَّنْغِيصِ وَالْإِفْسَادِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

إِذَا تَبَيَّنْتُ سَلَمِي سَبَلٌ جَعْلٌ * إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصَلِّي بِهِ الْجَعْلُ

قَالَ رَجُلٌ كَانَ يَقْعُدُ إِلَى امْرَأَةٍ فَكَلَّمَهَا نَاهَا وَقَعْدَ عِنْدَهَا صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ يَقْطَعُ حَدِيثَهُمَا
وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ قَالَتِ الْأَعْرَابُ لِلنَّاعِبَةِ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ نَسَمِيَاهُمَا جَعْلٌ يَضَعُ الصَّبِيَّ رَأْسَهُ عَلَى
الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْقَلِبُ عَلَى الظَّهْرِ قَالَ وَلَا يَجْرُونَ جَعْلٌ إِذَا أَرَادُوا بِهِ اسْمَ رَجُلٍ فَإِذَا قَالُوا هَذَا جَعْلٌ
بِغَيْرِ جَعْلٍ أَجْرُوهُ وَالْجَعُولُ وَلَدُ النَّعَامِ عِيَانِيَّةٌ وَجَعِيلٌ اسْمُ رَجُلٍ وَبُشْرٌ جَعَالٌ حَيٌّ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً
بِحِطِّ بَعْضِ الْفَضْلَاءِ قَالَ ذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بَنِ حِزَّةِ الْبَصْرِيِّ فِي التَّنْبِيْهَاتِ عَلَى الْمَبْرَدِ فِي كِتَابِهِ
الْكَامِلِ وَجَعَلَ جَعْلٌ عَلَى أَجْعَالٍ وَهُوَ زَوْثُ الْفِيلِ قَالَ جَرِيرٌ

قَبَّحَ إِلَهُ بَنِي خَصَافٍ وَنِسْوَةٍ * بَاتَ الْخَزِيرُ لَهْنٌ كَالْأَجْعَالِ

(جَعْلٌ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ سِتَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْهُمْ الْجَعْلُ فَقِيلَ مَا الْجَعْلُ فَقَالَ هُوَ
الْقَطُّ الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبُ الْعَجَلِ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ (جَعْدَلٌ) الْجَعْدَلُ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ
وَفِي الْأَزْهَرِيِّ الْجَعْدَلُ الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ وَالْجَعْدَلُ التَّارُ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ
الرَّبْعَةَ وَرَجُلٌ جَعْدَلٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا قَالَ الرَّاجِزُ * قَدْ سَنَيْتُ بِشَاشِيٍّ جَعْدَلٌ * ابْنُ بَرِي
الْجَعْدَلُ مِنَ الْجَمَالِ الشَّدِيدِ الْقَوِيُّ (جَعْفَلٌ) جَعْفَلُهُ صَرَغُهُ وَقَالَ طَفِيلٌ

وَرَأَى كِضَّةً مَا تَسْتَحْيِي بَحْنَةً * بَعِيرٌ حَلَالٌ غَادَرَتْهُ مُجْعَفَلٌ

وَقَالَ الْمُجْعَفَلُ الْمَقْلُوبُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَجَعْفَلٌ نَمَتْ لِحَالٌ وَهُوَ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ التَّسَامُومِ بَعِيرٌ
مَفْعُولٌ بِرَأْيِ كِضَّةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجَعْفَلُ الْقَتِيلُ الْمُسْتَفْعُ وَطَعْنَهُ جَعْفَلُهُ إِذَا قَلْبَهُ عَنِ السَّرِّجِ
فَصَرَغَهُ (جَفَلٌ) جَفَلَ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ وَالشَّحْمَ عَنِ الْخِلْدِ وَالطَّبْعَ عَنِ الْأَرْضِ يَجْفَلُهُ جَفْلًا

قوله بامرئ كذا بالاصل
وأورده الميداني بلفظ امرئ
بالهمز في آخره ثم قال في
شرحه وقال أبو النسي
سدك بامرئ واحد الامور
ومن قال بامرئ فقد صحف
اه كنه معكم

وَجَفَلَهُ كَلَاهِمًا قَسَرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ بِهِذَا الْمَعْنَى جَلَمَتْ وَكَانَ الْجَنْلُ مَقْلُوبٌ وَجَفَلَ
الطَّيْرُ عَنِ الْمَكَانِ طَرَدَهَا اللَّيْثُ الْجَنْلُ السَّفِينَةُ وَالْجَنْوَلُ الشُّقْنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيْبِهِ
وَجَعَلَتْ الرِّيحُ السَّحَابَ يُجَفِّلُهُ جَفْلًا اسْتَحْشَنَتْهُ وَهُوَ الْجَنْلُ وَقِيلَ الْجَنْلُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي قَدْ
هَرَأَقَ مَاءَهُ فَخَفَرُوا قَعَهُ ثُمَّ انْجَفَلَ وَمَضَى وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ أَيِ أَذْهَبَتْهُ وَطَيَّرَتْهُ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِزَاكِمِ الْمُقْبَلِي

وَهَابَ الْجَحْمَانُ الْحَمَامَةَ أَجْفَلَتْ * بِرِيحٍ تَرْجُ وَالصَّبَا كُلُّ مَجْفَلٍ

اللَّيْثُ الرِّيحُ تُجَفِّلُ السَّحَابَ أَيِ تَسْتَحْفِفُهُ فَتَقْضِي فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ الْجَنْلُ وَرِيحُ جَنْوَلٍ
تُجَفِّلُ السَّحَابَ وَرِيحُ مَجْفَلٍ وَجَافَلُهُ سَرِيعَةٌ وَقَدْ جَعَلَتْ وَأَجْفَلَتْ اللَّيْثُ جَفَلَ الظَّلِيمُ
وَأَجْفَلَ إِذَا شَرَدَ فَذَهَبَ وَمَا أَدْرَى مَا الَّذِي جَفَلَهَا أَيِ نَفَرَهَا وَحَقَلَ الظَّلِيمُ يُجَفِّلُ جُفُولًا وَأَجْفَلَ
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ وَأَجْفَلَهُ هُوَ وَالْجَافِلُ الْمُرْزَعُ قَالَ أَبُو الرَّيْثِ التَّغْلَبِيُّ وَاسْمُهُ عَبَادُ بْنُ
طَهْفَةَ بْنِ مَازِنٍ وَتَغْلِبُهُ هَوَايَا مَازِنٍ

مَرَّاجِعُ يُجَدِّبُ بَعْدَ فَرْكٍ وَبِقَضَةٍ * مَطْلَقُ بَصْرَى أَصْعَقَ الْقَلْبَ جَافَلُهُ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَمَّا ابْنُ جَنِيٍّ فَقَالَ أَجْفَلَ الظَّلِيمُ وَجَفَلَتْهُ الرِّيحُ جَاءَتْ هَذِهِ الْقَضِيَّةُ مَعَكُوسَةً مُخَالَفَةً
لِلْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعْلًا مُتَعَدِيًا وَأَفْعَلًا غَيْرَ مُتَعَدٍّ قَالَ وَعَلَهُ ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعْدَى
فَعَلَتْ وَجُودًا فَعَلَتْ كَلْعَوْضٍ لَفَعَلَتْ مِنْ غَلْبَةٍ أَفَعَلَتْ لَهَا عَلَى التَّعْدَى فَجُودَاسٍ وَأَجْلَسَتْهُ
وَنَهَضَ وَأَنْهَضَتْهُ كَمَا جَعَلَ قَلْبُ الْبَاءِ وَأَوَا فِي التَّقْوَى وَالِدَعْوَى وَالتَّشْوَى وَالتَّقْوَى عَوْضًا لِلْوَاوِ مِنْ
كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهِ أَوْ كَمَا جَعَلَ لَزُومَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُنْسَرَحِ لِمَفْعَلٍ وَحُظْرٍ مَجِيئِهِ تَامًا أَوْ
مُخْبُونًا بِلِ تَوْبَعَتْ فِيهِ الْحُرُكَاتُ الثَّلَاثُ الْبَتَّةُ تَعْوِيضًا لِلضَّرْبِ مِنْ كَثْرَةِ السَّوَاكِ كُنْ فِيهِ نَحْوُ
مَفْعُولٍ وَفَعُولَانٍ وَمُسْتَفْعَلَانٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا التَّقَى فِي آخِرِهِ مِنَ الضَّرْبِ سَاكُنًا وَفِي الْحَدِيثِ
مَا بَلَ رَجُلٌ شَيْئًا مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا جِيءَ بِهِ فَيُجَفِّلُ عَلَى سَفِيرِ جَهَنَّمَ وَالْجُفُولُ سُرْعَةُ الذَّهَابِ
وَالشُّدُودُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ جَفَلَتْ الْأَبْلُ جُفُولًا إِذَا شَرَدَتْ نَادَةً وَجَفَلَتِ النَّعَامَةُ وَالْإِجْفِيلُ
الْجَبَانُ وَظَلِيمُ الْإِجْفِيلِ يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ فِي صِفَةِ الظَّلِيمِ

بِالْمُسْكِينِ نُحَامَ الرِّيشِ الْإِجْفِيلُ * قَالَ وَمِثْلُهُ لِلرَّاعِي * يَرَاعَةُ الْإِجْفِيلَا * وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ أَيِ
هَرَبُوا وَسَرَعُوا وَرَجُلٌ إِجْفِيلٌ نَفَرٌ رَجَبَانِ يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَرَفًا وَقِيلَ هُوَ الْجَبَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ اتَّقَلَعُوا كُلَّهُمْ قَضَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

قوله التغلبي كذا في الأصل
بالمنشأة والمجهمة وسبق مثله
في ترجمة ريس وأنه من شعراء
تغلب وفي القاموس التغلبي
قال شارحه من بنى تغلبة
ابن سعد كذا قاله المصانفي
وذكره ابن الكلابي وغيره
وهو الصواب وما في اللسان
تصنيف اه ملخصا كتبه
مصححه

لا يجنلون عن المضاف ولورأوا • أولى الوعاوي كلفطاط المقبل

وانجفل القوم انجفالا اذا هربوا بسرعة وانقلعوا كلهم ومضوا وفي الحديث لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله أي ذهبوا مسرعين نحوه وانجفلت الشجرة اذا هبت بها ريح شديدة فقعرتها وانجفل الظل ذهب والحفالة الجماعة من الناس ذهبوا وجاءوا ودعاهم الجفلى والاجفلى أي بجماعتهم والاصمعي لم يعرف الا جفلى وهو أن تدعو الناس الى طعامك عامة قال طرفة

فمن في المشتاة ندعو الجفلى • لا ترى الا دب فينا ينتهر

قال الاخفش دعى فلان في النقرى لاني الجفلى والاجفلى أي دعى في الخاصة لاني العامة وقال الفراء جاء القوم اجنلة وأزفلة أي جماعة وجاءوا باجفلاتهم وأزفلاتهم أي بجماعتهم وقال بعضهم الاجفلى والازفلى الجماعة من كل شيء وجفل الشعر يجفل جفولا شعث وجثة جفول عظيمة وشعر جفال كثير والحفال بالضم الصوف الكثير وأخذت جفلة من صوف أي جزة وهو اسم مفعول مثل قوله تعالى الامن اغترف غرقة والحفال من الشعر المجتمع الكثير وقال ذو الرمة يصف شعرا امرأة

وأسود كالاسود مسبكرا • على المتين منسد لأجفالا

قال ابن بري قوله وأسود مسطوف على منصوب قبل البيت وهو

تريك بياض لبتها ووجهها • كقرن الشمس أفتق ثم زالا

ولا يوصف بالجفال الا في كثرة وفي صفة الدجال انه جفال الشعر أي كثيره وشعره جفال أي منتفش ويقال انه جفال الشعر اذا شعث وتنصب شعره تنصبا وقد جفل شعره يجفل جفولا وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين رأيت قوما جافله جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر المنتفش وقيل الجافل المتزعج أي منزعة جباههم كما يعرض للصبيان وجز حنبل الغنم وجفاله أي صوفها عن اللحياني ومنه قول العرب فيما تضعه على لسان الضائنة أولدرخالا وأحلب كنبانقالا وأجر جفالا ولم ترم لي مالا قوله جفالا أي أجز بكرة واحدة وذلك أن الضائنة اذا أجزت فليس يسقط من صوفها الى الارض شيء حتى يجز كله ويسقط أجمع والجفال من الزبد كالبهاء وكان روية يقرأ فاما الزبد فيذهب جفالا لانه لم يكن من لفته جفات القدر ولا جفا السيل والحفالة الزبد الذي يعلو اللبن اذا حلب وقال اللحياني هي رغو اللبن ولم يخص وقت

قوله والحفالة هي بالضم كما في القاموس قال شارحه وضبطها الصاغاني بالفتح والتشديد اه كنه مصححه

الحلب ويقال لرغوة القدر جفال والحفال مائقاء السيل وجفالة القدر ما أخذته من رأسها بالمفرقة وضربة ضربة تجفله أي صرعه وألقاه إلى الأرض وفي حديث أبي قتادة كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته حتى كاد يتجفل عنها أي يتقلب ويسقط عنها قال أبو النجم يصف ابلا

يجفلها كل سنام مجفل • لا ثياب لا ثياب في المراع المسهل

يريد بقلبها سنامها من ثقله إذا تمرغت ثم أرادت الاستواء قلبها ثقل أسنمتها وقال في المحكم معناه أن يصرعها سنامها العظمه كنه أراد سنام منها مجفل وبالغ بكل كما تقول أنت عالم كل عالم وفي حديث الحسن أنه ذكر النار فاجفل مغشياً عليه أي خر إلى الأرض وفي حديث عمر أن رجلاً يهودياً حمل امرأة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفاها ثم تجنمها لينكحها فأتى به عمر فقتله أي ألقاها إلى الأرض وعلاها وفي حديث ابن عباس سأله رجل فقال آفي البحر فأجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا أي ألقاه ورى به إلى البر والساحل والجفول المرأة الكبيرة العجوز قال

ستلقى جفولا أرقسة كأنها • إذا ضيبت عنها الشيا بغير

أي ظبي غريب والجفل لغة في الجذل وهو ضرب من الثعل سودكبار والجفل خفي القبل وجمعه أجفال عن ابن الأعرابي وأنشد ابن بري لبحرير

قمع الاله بنى خضاف ونسوة • بات الخزي برلهن كالأجفال

والجفل تصليع القبل وهو سلخه وقد جفل القبل إذا بات يجفل ويجفل من أسماء ذى القعدة قال ابن سيده أراها عادية والجفول اسم موضع قال الراعي

تروحن من حرم الجفول فاضججت • هضاب شروري دونها والمضج

(جلل) الله الجليل سبحانه ذو الجلال والإكرام جل جلال الله وجلال الله عظمته ولا يقال

الجلال إلا لله والجليل من صفات الله تقدس وتعالى وقد يوصف به الأمر العظيم والرجل ذو القدر الخطير وفي الحديث أطوايذا الجلال والإكرام قيل أراد عظمه وجاء تفسيره في

بعض اللغات أسلموا قال ابن الأثير يروى بالحاء المهملة وهو من كلام أبي الدرداء في الأكثر وهو

سبحانه وتعالى الجليل الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع

إلى كمال الصفات كما أن الكبير راجع إلى كمال الذات والعظيم راجع إلى كمال الذات والصفات وجل

الشيء يُجَلُّ جَلَالاً وَجَلَالَهُ وَهُوَ جَلٌّ وَجَلِيلٌ وَجَلَالٌ عَظُمَ وَالْأَيْ جَلِيلُهُ وَجَلَالُهُ وَأَجَلُهُ عَظُمَ
يَقَالُ جَلُّ فُلَانٍ فِي عَيْنِي أَيْ عَظُمَ وَأَجَلَّتْهُ رَأْيُهُ جَلِيلًا نَبِيلًا وَأَجَلَّتْهُ فِي الْمَرْبِيةِ وَأَجَلَّتْهُ أَيْ عَظُمَتْهُ
وَجَلُّ فُلَانٍ يَجَلُّ بِالْكَسْرِ جَلَالَةً أَيْ عَظُمَ قَدْرُهُ فَهُوَ جَلِيلٌ وَقَوْلُ لَيْسَ

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى * وَأَجْزَهَا بِالْبَرِّهِ الْإِجْلُ

يعنى الاعظم وقول أبي النجم

الحمد لله العليّ الأجلل * أعطى فلم يَجَلِّ ولم يَجَلِّ

يريد الأجل فاطهر التضعيف ضرورة والتجلة الجلالة اسم كالتدورة والتنبيهة قال بعض الأغفال
ومعشر غيب دوى تجله * ترى عليهم للندي أدله

وأنشد ابن بري للبي الأخيلى

بُسْهُونَ مَلُوكًا فِي تَجَلَّتْهُمْ * وَطُولَ أَنْصِبَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللَّامِ

وَجَلُّ الشَّيْءِ وَجَلَالُهُ مَعْظَمُهُ وَتَجَلُّ الشَّيْءُ أَخَذَ جُلَّهُ وَجَلَالَهُ وَيُقَالُ تَجَلَّلَ الدَّرَاهِمُ أَيْ خُذَ
جَلَالُهَا وَتَجَلَّلَتِ الشَّيْءُ تَجَلُّالًا وَتَجَلَّلَتْ إِذَا أَخَذَتْ جَلَالَهُ وَتَدَاقَقَتْ إِذَا أَخَذَتْ دَقَاقَهُ وَقَوْلُ ابْنِ
أَحْمَرَ يَاجَلُّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ الْإِدْنَا * وَطَلَابُنَا فَبَرْقٍ بَارِضُكَ وَارْعُدْ

يعنى ما أجَلُّ ما بعُدَتْ والتجَالُّ التعاضد يقال فلان يتجَالُّ عن ذلك أى يترفع عنه وفي حديث
جابر تزوجت امرأة قد تجالَّت تجالَّت أى أَسْنَتْ وَكَبُرَتْ وفي حديث أم صبيبة كانت تكون
في المسجد نسوة قد تجالَّالن أى كَبُرْنَ يُقَالُ جَلَّتْ فِيهِ جَلِيلُهُ وَتَجَلَّتْ فِيهِ تَجَالَّةٌ وَتَجَالُّ عَنْ ذَلِكَ
تَعَاظُمَ وَالْجُلِّيُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ قَالَ طَرَفَةُ

وَأَنْ أَدْعَ الْجُلِّيَّ أَكُنْ مِنْ حُجَاتِهَا * وَأَنْ تَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدْ

ومنه قول بشامة بن حزن النهشلي

وَأَنْ دَعَوْتُ إِلَى جُلِّيٍّ وَمَكْرَمَةٍ * يَوْمًا كَرَامَتِ الْأَقْوَامِ فَادْعِينَا

قال ابن الأثير من ضم الجُلِّيَّ قَصْرُهُ وَمَنْ فَخَّ الْجَيْمُ مَدَّهُ فَقَالَ الْجَلَاءُ الْخَصْلَةُ الْعَظِيمَةُ وَأَنشَدَ
كَيْشَ الْأَزَارِ خَارِجِ نَصْفِ سَاقِهِ * صَبُورَ عَلَى الْجَلَاءِ طَلَاعِ أَنْجَدِ

وقوم جَلَّةٌ ذَوُو أخطار عن ابن دريد وَشَيْخَةٌ جَلَّةٌ أَيْ مَسَانٌ وَالْوَاحِدُ مِنْهُمْ جَلِيلٌ وَجَلُّ الرَّجُلُ
جَلَالًا فَهُوَ جَلِيلٌ أَسْنٌ وَاحْتِنَكُ وَأَنشَدَ ابن بري

بِأَمْنٍ لِقَلْبٍ عِنْدَ جُلٍّ مُحْتَبَلٍ * عَلَيَّ جَلَالُهُ مَا جَلَّتْ وَجَلُّ

وفي الحديث جاء ابليس في صورة شيخ جليل أي مسن والجمع جلة والاثني جليلة وجلة الابل مسانها وهو جمع جليل مثل صبي وصبيته قال النمر

أزمان لم تأخذ إلى سلاحها • ابلي بجلتها ولا بكارها

وجلت الناقة اذا أسنت وجلت الهاجن عن الولد أي صغرت وفي حديث الضحالك بن سفيان أخذت جلة أموالهم أي العظام الكار من الابل وقيل المسان منها وقيل هو ما بين الثني إلى البازل وجل كل نبي بالضم معظمه فيجوز أن يكون أراد أخذت معظم أموالهم قال ابن الأعرابي الجلة المسان من الابل يكون واحدا وجمعها وقع على الذكر والاثني بعير وجل وناقة جلة وقيل الجلة الناقة الثنية إلى أن تبزل وقيل الجلة الجمل اذا أنثى وهذه ناقة قد جلّت أي أسنت وناقة جلالة ضخمة وبغير جلال مخرج من جليل وماله دقيقة ولا جليلة أي ماله شاة ولا ناقة وجل كل شيء عظمه ويقال ماله دق ولا جل أي لا دقيق ولا جليل وأنته فاجلني ولا أحشاني أي لم يعطني جليلة ولا حاشية وهي الصغيرة من الابل وفي المثل غلبت جلتها حواشيها قال الجوهري الجليلة التي تحبب بطننا واحدا والحواشي صفار الابل ويقال ما أجلني ولا أدقني أي ما أعطاني كثيرا ولا قليلا وقول الشاعر • بكت فادقت في البكا وأجلت • أي أتت بقليل البكا وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله أي صغيره وكبيره والجلل الشيء العظيم والصغير الهين وهو من الاضداد في كلام العرب ويقال للكبير والصغير جلل وقال امرؤ القيس لما قتل أبوه

لما قتل أبوه • يقتل بني أسد ربهم • ألا كل شيء سواء جلل

أي يسير هين ومثله للبيد

كل شيء ما خلا الله جلل • والمرئسي وبليه الا مل

وقال المنقب العبدى

كل يوم كان عنا جللا • غير يوم الخنوم يقطع قطر

وأشد ابن دريد • إن يسر عنك الله ورتتها • فعظيم كل مصيبة جلل

والرؤنة الشدة قال وقال زهير بن الحرث الضبي

وكان عميدنا وبيضة بيتنا • فتكل الذي لا قيت من بعده جلل

وفي حديث العباس قال يوم بدر القتل جلل ما عدا محمدا أي هين يسير والجلل من الاضداد يكون

للعقير وللعظيم وأشد أبو زيد لابن الأخوص الرباعي

قوله والمرء هكذا في الاصل
ولعله ينقل حركة الهمزة
للام حتى يستقيم الوزن وحرر
كسبه معصمه

لَوَادَرَكْتَهُ الْخَلِيلُ وَالْخَلِيلُ تَدْعَى * يَنْدِي نَجَبٌ مَا أَقْرَبَتْ وَأَجَلَتْ

أَنْ دَخَلَتْ فِي الْجَلَلِ وَهُوَ الْأَمْرُ الصَّغِيرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ جَلَلٌ فِي جَنْبِ هَذَا الْأَمْرِ
أَيُّ صَغِيرٍ سِيرَ وَالْجَلَلُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ وَعْلَةَ بْنِ الْمُجَالِدِ بْنِ يَثْرِبِ بْنِ الرَّبَابِ بْنِ الْحَرْثِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ سَنَانِ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ

قَوِيٍّ مِمَّنْ قَتَلُوا أُمِّمَ أَخِي * فَادَارَمَتْ بِصِيبِي سَهْمِي

فَلَنْ عَقُوتُ لَا عَفْوَْنَ جَلَلًا * وَلَنْ سَطُوتُ لَا وَهْنَ عَظَمِي

وَأَمَّا الْجَلِيلُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا لِلْعَظِيمِ وَالْجَلِيَّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَجَمْعُهُمَا جَلَلٌ مِثْلُ كُتُبِي وَكُبْرِي وَفِي
الْحَدِيثِ يَسْتُرُ الْمَصْلَى مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فِي مِثْلِ جُلَّةِ السُّوْطِ أَيْ فِي مِثْلِ غِلْظِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَنْ
خَلَفٍ أَنْ عِنْدِي فَرَسٌ أَجَلُّهَا كُلُّ يَوْمٍ قَرَأَ مِنْ ذُرَّةٍ أَقْتَلْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلْ أَمَا أَقْتَلْتُكَ عَلَيْهَا
أَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ أَعْلَقَهَا بِأَيَّاهُ فَوَضَعَ الْإِجْلَالَ مَوْضِعَ الْأَعْطَاءِ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّيْءِ الْجَلِيلِ
وَقَوْلُ أَوْسٍ بَرِّي فَضَالَةً * وَعَزَّ الْجَلُّ وَالْعَالِي * فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَنَّ الْجَلَّ الْأَمْرَ الْجَلِيلَ وَقَوْلُهُ
وَالْعَالِي أَيْ أَنْ مَوْتَهُ غَالٍ عَلَيْهِمْ مِنْ قَوْلِكَ غَلَا الْأَمْرُ زَادَ وَعَظُمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ الْجَلَّ
فِي مَعْنَى الْجَلِيلِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْجَلُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ كَالْجَلَلِ وَالْجَلُّ نَقِيزُ الدَّقِّ وَالْجَلَالُ
نَقِيزُ الدَّقَاقِ وَالْجَلَالُ بِالضَّمِّ الْعَظِيمُ وَالْجَلَالَةُ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَدُقُّ فَجَلَالُهُ خِلَافُ دُقَاقِهِ
وَيُقَالُ جِلَّةٌ بَرِيَّةٌ لِلْعِظَامِ الْأَجْرَامِ وَجَلَّلَ الشَّيْءُ تَجَلَّى لَا أَيْ عَمَّ وَالْجَلَّلُ السَّحَابُ الَّذِي يُجَلَّلُ
الْأَرْضَ بِالْمَطَرِ أَيْ يَمُ فِي حَدِيثِ الْأَسْتِقَامَةِ وَأَبْلَا بِجَلَّلٍ أَيْ يُجَلَّلُ الْأَرْضَ بِعَمَائِهِ أَوْ بِنَبَاتِهِ وَيُرْوَى
بِفَتْحِ اللَّامِ عَلَى الْمَفْعُولِ وَالْجَلُّ مِنَ الْمَتَاعِ الْقُطْفُ وَالْأَكْسَبَةُ وَالْبُسْطُ وَنَحْوُهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَالْجَلُّ
وَالْجَلُّ بِالْكَسْرِ قَصَبُ الزَّرْعِ وَسُوقُهُ إِذَا حَصِدَ عَنْهُ السُّنْبُلُ وَالْجَلَّةُ وَعَاءٌ يَتَخَذَنَّ مِنَ الْخَوْصِ يَوْضَعُ
فِيهِ الْقَمَرُ يَكْتَرِفُهَا عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَاظُنْ لَهُ * فَوْقَ قَصِيرٍ أَمْ وَتَحْتَ الْجَلَّةِ

يَعْنِي بِجَلَالِهِ جُلَّةٌ فَهُوَ بِهَا مُوقِرٌ وَالْجَمْعُ جِلَالٌ وَجَلَّلَ قَالَ

بَاتُوا يَعْشُونَ الْقُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ * وَعِنْدَهُمُ الْبَرِّيُّ فِي جَلَّلٍ دَنَمٌ

وَقَالَ يَنْضَعُ بِالْبَوْلِ وَالْغُبَارِ عَلَى * تَخْذِيهِ نَضَحَ الْعِيدِيَّةُ الْجَلَلَا

وَجُلُّ الدَّابَّةِ وَجُلُّهَا الَّذِي تَلْبَسُهُ لَمَّصَانُهُ الْقَتْعُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ وَهِيَ لَفْسَةٌ تَمِيمَةٌ مَعْرُوفَةٌ

وَالْجَمْعُ جِلَالٌ وَأَجْلَالٌ قَالَ كَثِيرٌ

قوله قال الحرث بن وعلة
هكذا في الاصل والذي في
الاصحاح وعلة بن الحرث فقرر
كتبه معصمه

قوله بالكسر ويضم أيضا
كأن في القاموس فهو مثلث

وترى البرق عارضاً مستطيراً * مَرَحَ الْبُلُقُ جُلْنَ فِي الْأَجْلَالِ

وجمع الجلال أجلةً وجلال كل شيء غطاؤه نحو الجلالة وما أشبهها وتجليل الفرس أن تلبسه الجبل وتجلله أي علاه وفي الحديث أنه جلل فرسه سبق برداً عني أي جعل البرد له جللاً وفي حديث ابن عمر أنه كان يجلل بنه القباطي وفي حديث علي اللهم جلل قتله عثمان خزياً أي غطهم به وألبسهم إياه كما يتجلل الرجل بالتوب وتجلل الفحل الناقة والفرس الخمر علاها وتجلل فلان بعيره إذا علا ظهره والجللة البعر وقيل هو البعر الذي لم ينكسر وقال ابن دريد الجللة البقرة فأوقع الجللة على الواحدة وأجل جلالة تاكل العذرة وقد نهي عن لحومها وألبانها والجلالة البقرة التي تتبع النجاسات ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل الجلالة وركوبها وفي حديث آخر نهي عن لبن الجلالة والجلالة من الحيوان التي تاكل الجللة والعذرة والجللة البعر فاستعير ووضع موضع العذرة يقال إن بني فلان وقودهم الجللة وقودهم الوالة وهم يجتلون الجللة أي يلتقطون البعر ويقال جللت الدابة الجللة واجتلتها فهي جالة وجلالة إذا التقتنها وفي الحديث فاعماق ذرت عليكم جالة القرى وفي الحديث الآخر فاعماق حرماتها من أجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام وفي حديث ابن عمر قال له رجل اني أريد أن أصعبك قال لا تعصمني على جلل وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما أكل الجلالة فلال إن لم يظهر التن في لحها وأما ركوبها فلعلم لما يكثر من أكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على أجسامها وأفواهاها وتلبس راكبا بفمها وثوبه بعرقها وفيه أثر العذرة أو البعر فيتجسس وجعل البعر يجله جللاً جمعه والتقطه يديه واجتل اجتلا لا التقط الجللة للوقود ومنه سميت الدابة التي تاكل العذرة الجلالة واجتللت البعر الاصمعي جل يجلل جللاً إذا التقط البعر واجتلته مثله قال ابن الجايف ابلا يكتفي بعراً من وقود يستوقد به من أغصان الضمران

يجب تجلل الأما الحرم * من هذب الضمران لم يحطم

ويقال خرجت الأما يجتلن أي يلتقطن البعر ويقال جل الرجل عن وطنه يجلل جلولا وجللاً فيجول جللاً وأجلى يجلي أجلاء إذا أخل موطنه وجلل القوم من البلد يجلون بالضم جلولا أي جلاوا وخرجوا إلى بلد آخر فهم جالة ابن سيده وجلل القوم عن منازلهم يجلون جلولا جلاوا وأنشد ابن الأعرابي للعجاج

كأنما نجومها الذوات * عقر وصيران الصريم جلَّت

قوله يجب الخ كذا في الأصل هنا وتقدم في ضمير بحسب جملة وفتح الحاء وسكون السين والخزم بضم الميم وتشديد الراء وقوله لم يحطم سبق أيضاً في الملة المذكورة لم يحزم فانتظر وحرر

اه

قوله يجلل جلولا قال شارح القاموس من حذضرب واقتصر الصاعاني على يجلل من حذضرب وجمع بينهما ابن مالك وغيره وهو الصواب اه كنهه معجمه

ومنه يقال استعمل فلان على الجالية والجمالة وهما أهل النعمة وانما لزمهم هذا الاسم لان النبي صلى الله عليه وسلم اجلى بعض اليهود من المدينة وأمر باجلاء من بقى منهم بجزيرة العرب فأجلاهم عربن الخطاب فسموا جالية للزوم الاسم لهم وان كانوا مقيمين بالبلاد التي أوطنوها وهذه ناقة تجل عن الكلال معناه هي اجل من أن تكل لصلابتها وفعلت ذلك من جراك ومن جلك ابن سيده فعلة من جلك وجلك وجلاك وتجلك واجلاك ومن اجل اجلاك أى من اجلك قال جميل

رسم داروقفت في طلله • كدت أقضى الغداة من جلله

أى من أجله ويقال من عظمه في عيني قال ابن بري وأنشده ابن السكيت • كدت أقضى الحياة من جلله • قال ابن سيده أراد رب رسم دارقاضم رب وأعملها فيما بعدها مضرة وقيل من جلك أى من عظمك التهذيب يقال فعلت ذلك من جلك كذا وكذا أى من عظمه في صدري وأنشد الكسائي على قولهم فعلته من جلاك أى من أجلك قول الشاعر
حياتي من أسماء والخرق بيننا • واكرأى القوم العدا من جلالها
وأنت جللت هذا على نفسك تجله أى جررته بمعنى جنته هذه عن الليثي والمجلة صحيفة يكتب فيها ابن سيده والمجلة الصحيفة فيها الحكمة كذلك روى بيت النابغة بالجيم
تجلت ذات الاله ودينهم • قويم غابر جحون غير العواقب
يريد الصحيفة لانهم كانوا نصارى فغنى الانجيل ومن روى تجلتهم أراد الارض المقدسة وناحية الشام والبيت المقدس وهناك كان بنو حنيفة وقال الجوهرى معناه انهم يحجون فيكون مواضع مقدسة قال أبو عبيد كل كتاب عند العرب مجلة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الذى معك مثل الذى معى فقال وما الذى معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث أنس التى الينا مجلة هى جمع مجلة يعنى صحفا قيل انهم اعزبتهم العبرانية وقيل هى عربية وقيل مفعلة من الجلال كالمنلة من الذل والجليل الثمام حجازية وهونبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت واحده جليله أنشد أبو حنيفة لبلال

ألا ليت شعرى هل أبيت ليلة • بفتح وحولى اذخر وجليل

وهل أردن يوما ميام مجنسة • وهل يدون لى شامة وطويل

وقيل هو الثمام اذا عظم وجعل والجمع جلال قال الشاعر • يلوذ بجنتي مرخة وجلال •
وذو الجليل وادلني عيم نبت الجليل وهو الثمام والجلل بالفتح شراع السفينة وجمعه جلول قال
القطامي في ذي جلول يقضي الموت صاحبه • اذا الصراري من أهواله ارتسما
قال ابن بري وقد جمع على أجلال قال جرير

رفع المطي بها وثمت مجاشعا • والزنبري يعوم نوالا جلال

وقال شمر في قول الججاج

ومنه اذ عدل الجلي • جل واشطان وصراري

يعني مده هذا القرقور أي زادني جريه جل وهو الشراع يقول مدي جريه والصرام جمع صار وهو
ملاح مثل غاز وغزاء وقال شمر رومأبو عدنان الملاح جل وهو الكساء يلبس السفينة قال
ورواه الأصمعي جسل وهو لغة بني سعد بفتح الجيم والجل الياسمين وقيل هو الورد أبيضه وأجره
وأمر مرفقه جيلي ومنه مرقوي واحدة جلة حكاه أبو حنيفة قال وهو كلام فارسي وقد دخل
في العربية والجل الذي في شعر الأعشى في قوله

وشاهدنا الجلل والياسمين والسمعات بقصاها

هو الورد فارسي معرب وقصاها جمع قاصب وهو الزامر ويروي بأقصابها جمع قصب وجلول ما بالمد
قربة بناحية فارس والنسبة اليها جلولي على غير قياس مثل روري في النسبة الى حروراء وجل
وجلان حيان من العرب وأنشد ابن بري

أنا وجدنا بني جلان كلهم • كساعد الضب لا طول ولا قصر

أي لا كنى طول ولا قصر على البدل من ساعد قال كذلك أنشد أبو علي بالخنفس وجعل اسم
قال لقد أهدت جبابنة بنت جل • لاهل جبابح جبالا طويلا

وجعل بن عدي رجل من العرب خط ذي الرمة العدوي وقوله في الحديث قال له رجل التقطت
شبكة على ظهر جلل قال هو اسم لطريق نجد الى مكة شرفها الله تعالى والتجلل السووخ في
الارض أو الحركة والجولان وتجلل في الارض أي ساخ فيها ودخل يقال تتجللت قواعد البيت
أي تضعفت وفي الحديث ان قارون خرج على قومه يتجتر في حلة له فامر الله الارض فأخذته
فهو يتجلل فيها الى يوم القيامة وفي حديث آخر ينسار رجل يجرا زاره من الخيل لا مخسف به فهو
يتجلل الى يوم القيامة قال ابن شميل يتجلل يتحرك فيها أي يغوص في الارض حين يخسف به

قوله والزنبري الخ هكذا في
الاصل هنا وتقدم مثل هذا
الشرط في ترجمة زنبير بلقط
كل زنبري يقاد بالاجلال

وقوله في البيت بعده وصراري
كذا في الاصل بهذا الضبط
وانظر مع قوله والصرام جمع
صار الخ وقوله مثل غاز وغزاء
الذي في الصحاح مثل قارئ
وقراء وكافرو كفار وقوله
أبو عدنان الملاح هكذا
في الاصل ولعل لفظ الملاح
لقب لابي عدنان أو من زيادة
الناسخ فانظر وحرر كنهه
معينه

والجَلَّة الحركه مع الصوت أى يسوخ فيها حين يخسف به وقد تجلجل الريح تجلجلاً والجَلَّة
شدة الصوت وحدته وقد جَلَّة قال

يَجُرُّ وَيَسْتَأْنِي نَشَاصاً كَأَنَّهُ • بَغِيْفَةً لَمَّا جَلَّجَلَّ الصَّوْتُ جَالِبَ

والجَلَّة صوت الرعد وما أشبهه وأنجلجل من السحاب الذى فيه صوت الرعد وسحاب مجلجل
لرعد صوت وغيت جَلَّال شديد الصوت وقد جَلَّجَل وجَلَّجَل حركه ابن شميل جَلَّجَلت النوى
جَلَّة اذا حركته يبدل حتى يكون حركته صوت وكل شئ تحرك فقد تجلجل وسمعتنا جَلَّة
السُّبع وهى حركته وتجلجل القوم للسفر اذا تحركوا له وخيس جَلَّال شديد شمر المجلجل
المنحول المغربيل قال أبو النجم • حتى أجالته حصى مجلجلاً • أى لم تترك فيه الا الحصى
المجلجل وجلجل القوس صفاه به ولم يرق وهو أحسن ما يكون وقيل صفاه صوته ورق وهو
أحسن له وجمار جَلَّال بالضم صافى النقي ورجل مجلجل لا يعده أحد فى الظرف التهذيب
المجلجل السيد القوى وان لم يكن له حسب ولا شرف وهو الجرى الشديد الدافع ٣

والإنسان وقال شمر هو السيد البعيد الصوت وأنشد ابن شميل

جلجل سنك خير الأسنان • لأضرع السن ولا تخم فان

قال أبو الهيثم ومن أمثاله هم فى الرجل الجرى انه ليعلق الجللجل قال أبو النجم

الام رأيت قد خبط الجللجل • يريد الجرى يخاطر بنفسه التهذيب وقوله

يرعدان يرعد قلب الأعزل • الأمر أبعقد خبط الجللجل

يعنى راعيه الذى قام عليه ورباه وهو صغير بعرفه فلا يؤذيه قال الأصمعى هذا مثل يقول فلا
يتقدم عليه الا شجاع لا يالهيه وهو صعب مشهور كما يقال من يعلق الجللجل فى عنقه ابن الاعرابي
جلجل الرجل اذا ذهب وجاء وغللام جللجل وبلاجل خفيف الروح نشيط فى عمله والمجلجل
المخالص النسب والجلجل معروف واحد الجلالجل والجلجل الجرس الصغير وصوته الجَلَّة
وفى حديث السفر لا تصعب الملائكة رفقة فيم أجللجل هو الجرس الذى يعلق فى أعناق
الدواب وغيرها والجَلَّة تحريك الجللجل وابل مجلجلة تعلق عليها الأجراس قال خالد بن قيس
السمي • أياضاًع المائة المجلجلة • والجلجل الأمر الصغير والعظيم مثل الجللجل قال

وكنت اذا ما جللجل القوم لم يقم • به أحد أسموله وأسور

والجلجلان غمرة الكزبرة وقيل حب السمسم وقال أبو الفوت الجللجلان هو السمسم فى قشره

قوله ويسـ تانى هكذا فى
الاصـل بنقط الباء الموحدة
ولهـ يستانى بالمشناة الفوقية
وحرر الرواية اهـ معصمه

ترك هنا ياض باصـله وعـبارة
القاهـوس والجرى الدافع
المنطيق اهـ كتبه معصمه
قوله جلجلـل سنك هكذا
فى الاصل والبيت من
السريع فلعل لفظ جلجل
محرف عن مجللجل حتى
يتم به الاستشهاد ويستقيم
الوزن وحرر كتبه معصمه

قبل أن يحصد وفي حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجملان هو السمسم وقيل حب
الكزبرة وفي حديث ابن عمر أنه كان يدهن عند أحرامه يدهن جملان ابن الأعرابي يقال
لما في جوف التين من الحب الجملان وأنشد غيره لوضاح

صَحَّكَ النَّاسُ وَقَالُوا شَعْرُ وَضَاحٍ لَكَافٍ • انما شعري ملح قد خلط بجملان
وجملان القلب حبته ومشته وعلم ذلك جملان قلبه أي علم ذلك قلبه ويقال أصبت حبة قلبه
وجملان قلبه وحاطة قلبه وجمل الشئ خلطه وجلاجل وجلاجل ودارة جمل كلهما موضع
وجلاجل بالفتح موضع وقيل جبل من جبال الذهب ومنه قول ذي الرمة

أيا طيبة الوعساء بين جلاجل • وبين النقي أنت أم أم سالم

ويروى بالحاء المضمومة قال ابن بري روت الرواة هذا البيت في كتاب سيبويه جلاجل بضم الجيم
لا غير والله أعلم (جل) الجمل الذكر من الابل قيل انما يكون جلا إذا أربع وقيل اذا
أجذع وقيل اذا برز وقيل اذا أثني قال

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل • الموت أحلى عندنا من العسل

البيت الجمل يستحق هذا الاسم اذا برز وقال شمر البكر والبكرة بمنزلة الغلام والحارية والجمل
والناقة بمنزلة الرجل والمرأة وفي التنزيل العزيز حتى يلج الجمل في سم الخياط قال القراء الجمل هو
زوج الناقة وقد ذكر عن ابن عباس أنه قرأ الجمل بتشديد الميم يعني الجبال المجموعة وروى عن أبي
طالب أنه قال رواء القراء الجمل بتشديد الميم قال ونحن نطعن أنه أراد التخفيف قال أبو
طالب وهذا لان الاسماء انما تأتي على فعل مخفف والجماعة تبي على فعل مثل صوم وقوم وقال
ابو الهيثم قرأ أبو عمرو والحسن وهي قراءة ابن مسعود حتى يلج الجمل مثل النعري التقدير وحكي
عن ابن عباس الجمل بالثقل والتخفيف أيضا فاما الجمل بالتخفيف فهو الجمل الغليظ وكذلك
الجمل مشدد قال ابن جني هو الجمل على مثال نعروا الجمل على مثال قفل والجمل على مثال طنب
والجمل على مثال مثل قال ابن بري وعليه فسر قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط فاما الجمل فجمع
جمل كاسد وأسد والجمل الجماعة من الناس وحكى عن عبد الله وأبي حتى يلج الجمل الازهرى
وأما قوله تعالى جالات صفر فان القراء قال قرأ عبد الله وأصحابه جمالة وروى عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنه قرأ جالات قال وهو أحب الى لان الجمال أكثر من الجمالة في كلام العرب وهو
يجوز كما يقال حجروا حجارة وذروا ذرة الا أن الاول أكثر فاذا قلت جالات فواحدة جال مثل

قوله لكاني هكذا في الاصل
وهو غير مستقيم الوزن
والمعنى كما لا يخفى قلعه
محرف عن الكاني نسبة الى
الكان بضم الكاف طعام
من الذرة للميسين كما في
القاموس فخر اه

ما قالوا رَجَالٌ وَيُوتُ وَيُوتَاتٌ وقد يجوز أن يكون واحداً لجمالاته جمالة وقد حكي
عن بعض القراء جمالاته برفع الجيم فقد يكون من الشيء الجمال ويكون الجمالات جمعاً من جمع
الجمال كما قالوا الرُّخْلُ والرُّخَال قال الأزهرى وروى عن ابن عباس أنه قال الجمالات حبال
السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كالوسطاء الرجال وقال مجاهد جمالات حبال الجسور
وقال الزجاج من قرأ جمالات فهو جمع جمالة وهو القلنس من قُلُوسٍ سُفْنُ البهرا أو كالقلنس من
قُلُوسِ الجسور وقرئت جمالة صُفْرٌ على هذا المعنى وفي حديث مجاهد أنه قرأ حتى يبلغ الجمال بضم
الجيم وتشديد الميم قلنس السفينة قال الأزهرى كأن الحبل الغليظ سمي جمالة لأنها أقوى كثرة
بُجْعَتِ فَأُجْلِتْ بجله ولعل الجملة اشتقت من جملة الحبل ابن الأعرابي الجمال الجمال غيره الجمال
قطيع من الأبل معهار غيائنها وأربابها كالبقرة والباقر قال الخطيب

فان تلك ذامال كثير فأنهم * لهم جامل ما يهدأ الليل سامره

الجامل جماعة من الأبل تقسم على الذكور والإناث فاذا قلت الجمال والجمالة ففي الذكور
خاصة وأراد بقوله سامره الرعاة لا ينامون لكثرة همهم وفي المثل اتخذ الليل جلاً يضرب لمن يعمل
بالليل عمله من قراءة أو صلاة أو غير ذلك وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الأبردين ويتخذ الليل
جلاً يقال للرجل إذا سرى ليلته جمعاً أو أحياها بصلاة أو غيرهما من العبادات اتخذ الليل جلاً
كأنه ركبته ولم يمت فيه وفي حديث عاصم لقد أدركت أقواماً يتخذون هذا الليل جلاً يشربون
النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زبد بن حبيش وأبو وائل قال أبو الهيثم قال أعرابي للجامل الجي
العظيم وأنكر أن يكون الجامل الجمال وأنشد

* وجامل حوم يروح عكركه * إذا دنا من جئح ليل مقصره * يقرقر الهدر ولا يجريه *
قال ولم يصنع الأعرابي شيئاً في إنكاره أن الجامل الجمال قال الأزهرى وأما قول طرفة

وجامل خوع من نبيه * زجر المعلى أصلاً والسفح

فانه دل على أن الجامل يجمع الجمال والنوق لأن التيب إناث واحدتها ناب ومن أمثال العرب
اتخذ الليل جلاً إذا سرى الليل كله واتخذ الليل جلاً إذا ركبته في حاجته وهو على المثل وقوله

أني لمن أنكرني ابن البئر بي * قتلت علياً وهند الجلي

انما أراد رجلاً كان من أصحاب عائشة وأصل ذلك أن عائشة غزت علياً على جبل فلما هزم أصحابها
ثبت منهم قوم يحتمون الجبل الذي كانت عليه وجعل أبو حنيفة من مدحج وهو جبل بن سعد العشيرة

منهم هند بن عمرو الجملي وكان مع علي عليه السلام فقتل وقال قاتله • قَتَلْتُ عَلِيًّا وَهَذَا الْجَمَلِي •
قال ابن بري هو لعمرو بن يثرب الضبي وكان فارس بن ضبة يوم الجمل قتلته عمار بن ياسر في ذلك
اليوم وتما رجزه

قَتَلْتُ عَلِيًّا وَهَذَا الْجَمَلِي • وَأَنَا الصُّوحَانُ عَلَى دِينَ عَلِي

وحكى ابن بري والجمالة الخيل وأنشد

وَالْأَدَمُ فِيهِ بَعَثَ كَثِيرًا مِنْ بَنِيهِ عَرَفَ الْجَمَالَ

ابن سميده وقد أوقعوا الجمل على الناقة فقالوا شربت لبن جملي وهذا نادر قال وَلَا أُحِقُّهُ وَالْجَمْعُ
أَجْمَالٌ وَجَمَالٌ وَجَمَلٌ وَجَمَالَاتٌ وَجَمَالَةٌ وَجَمَائِلٌ قَالَ ذُو الرمة

وَقَرَّبَ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا • تَقُوبُ عَنْ غُرْبَانٍ أَوْرَا كَمَا الْخَطَرُ

وفي الحديث هم الناس بخبر بعض جمائلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل
كرسالة ورسائل ابن سميده وقيل الجمالة الطائفة من الجمال وقيل هي القطعة من النوق لا جمل
فيها وكذلك الجمالة والجمالة عن ابن الأعرابي قال ابن السكيت يقال للابل إذا كانت ذكورة
ولم يكن فيها أنثى هذه جمالة بن فلان وقرئ كاتمة جمالة صقر والجمال اسم للجمع كالباقر
والكالب وقالوا الجمال والجمالة كما قالوا الخمار والخمارة والخبالة ورجل جامل ذو جمل
وأجمل القوم إذا كثرت جمالهم والجمالة أصحاب الجمال مثل الخبالة والخمارة قال عبد مناف بن
ربيع الهذلي حتى إذا أسلكوهم في قتادة • سَلَا كَمَا تَنْطُرُ دِجْمَالَةَ الشُّرْدَا

وَأَسْتَجْمَلُ الْبَعِيرَ أَيْ صَارِبَ جَلًّا وَأَسْتَقْرِمُ بِكَرْفَلَانٍ أَيْ ضَارِقَرْمًا وفي الحديث لكل أناس في جملة
خبر و يروى بجملة هم على التصغير يريد صاحبهم قال ابن الأثير هو مثل يضرب في معرفة كل قوم
بصاحبهم يعني أن المسود يسود ليعني وأن قومه لم يسودوه إلا لمعرفة من يشانه و يروى لكل أناس
في بغيرهم خبر فاستعار البعير والجمال للصاحب وفي حديث عائشة وسألته امرأة أَوْ خِذْ جَمَلِي
تريد زوجها أي أحبه عن ابن عباس عن النسا عن غيري فَكُنْتُ بِالْجَمَلِ عَنِ الزَّوْجِ لِأَنَّهُ زَوْجُ النَّاقَةِ وَجَمَلُ
الْجَمَلِ عَزَلَهُ عَنِ الطَّرِيقَةِ وَنَاقَةُ جَمَالِيَّةٌ وَثَبَّةٌ تَشْبَهُ الْجَمَلَ فِي خَلْقِهَا وَشَدَّتْهَا وَعَظَمَ مَا قَالَ الْأَعَشِيُّ
جَمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ • إِذَا كَذَبَ الْأَيْمَانُ التَّهْجِيرَا

وقول هيمان

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضِهِ • قَرِيبَةً تَدُونُهُ مِنْ مَحْضِهِ • كَأَنَّمَا يَرْهَمُ صَرَفًا يَنْصُهُ

قوله كأنما يرههم تقدم في
ترجمة يرض يجمع ببل يرههم
فلعلهم أروا تان اه

يُرْهِمُ يُجْعَلُ فِيهِمَا الرِّهْمُ أَرَادَ كُلُّ جُأَلِيَّةٍ فَعَمَلٌ عَلَى لَفْظِ كُلِّ وَذَكَرَ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِي هَذَا تَشْبِيهِ النَّاقَةِ بِالْجَمَلِ فَلَمَّا شَاعَ ذَلِكَ وَاطْرَدَ صَارَ كَأَنَّهُ أَصْلٌ فِي بَابِهِ حَتَّى عَادَ وَافْتَشَبُوا الْجَمَلَ بِالنَّاقَةِ فِي ذَلِكَ وَهَذَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

وَرَمَلْ كَأَنَّ الرِّمَّةَ قَطَعَتْهُ • إِذَا أَظْلَمَتْهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ

وهذا من جملهم الأصل على الفرع فيما كان الفرع أفاده من الأصل وتطائرته كثيرة والعرب تفعل هذا كثيرا أعني أنها شبهت شيئا بشئ مكنى ذلك الشبه لهما وعُتبت به وجه الحال بينهما ألا تراهم لما شبهوا الفعل المضارع بالاسم فأعربوه وتمموا ذلك المعنى بينهما بأن شبهوا اسم الفاعل بالفعل فأعمالوه ورجل جَمَالِي بالضم والياء مشددة ضَخْمُ الأجزاء تَأَمُّ الخلق على التشبيه بالجمال لعظمه وفي حديث فضالة كيف أنتم إذا قعدت الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجملاء الضخام الخلق كأنه جمع جَمِيل وفي حديث الملا عنة فإن جاءت به أُرُق جَعْدًا جَمَالِيًّا فهو ولفلان الجَمَالِي بالتشديد الضخم الأعضاء التأم الاوصال وقوله أنشد أبو حنيفة عن ابن الأعرابي أن لنا من مالنا جَمَالًا • من خير ما تحوى الرجال مالا • يَنْتَجِنُ كُلُّ شَتْوَةٍ أَجْمَالًا

انما أعني بالجمال هنا النخل شبيهها بالجمال في طولها وضخمها وأتأما • ابن الأعرابي الجمال الكُتْبَع قال الأزهرى أراد بالجمال والكُتْبَع سمكة بحرية تدعى بالجمال قال درويش • واعتكبت جماله ونجته قال أبو عمرو والجمال سمكة تكون في البحر ولا تكون في العذب قال والأغصم الكَوْشَجُ يقال إنه يأكل الناس ابن سيده وجمال البحر سمكة من سمكة قيل طوله ثلاثون ذراعا قال العجاج يَجْمَلُ البحر إذا خاض حَسَرَ • وفي حديث أبي عبيدة أنه أذن في جمال البحر قيل هو سمكة ضخمة شبيهة بالجمال يقال لها جمال البحر والجمال والجملانة والجملانة طائر من الدخايل قال سيبويه الجميل البليل لا يتكلم به إلا مصغرا فإذا جعوا قالوا جملان الجوهرى جميل طائر جاء مصغرا والجمع جملان مثل كعبت وكعبان والجمال مصدر الجميل والفعل جَمَل وقوله عز وجل ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون أى بهاء وحسن ابن سيده الجمال الحسن يكون في الفعل والخلق وقد جَمَلَ الرجل بالضم جَمَالًا فهو جَمِيلٌ وَجَمَالٌ بالتحفيف هذه عن الليثي وَجَمَالٌ الأخيرة لا تُكْسَرُ والجَمَال بالضم والتشديد أجمل من الجميل وجملة أى زينة والجمال تكلف الجميل أبو زيد جَمَلَ اللهُ عليك جملا إذا دعوت له أن يجعله الله جملا حسنا وامرأة جملاء وجميلة وهو أحدهما جامن فعلا لا أفعل لها قال

وَهَبْتُمْ مِنْ أُمَّةٍ سَوْدَاءَ • لَيْسَتْ بِحَسَنَاءَ وَلَا بَجَلَاءَ

وَقَالَ الشَّاعِرُ فَهِيَ بَجَلَاءُ كَبَدْرٍ طَالِعٍ • بَدَتْ أَنْ تَخْلُقَ جَمِيعًا بِالْجَمَالِ

وفي حديث الاسراء ثم عرّضت له امرأة حسنا بجلأ أي جميلة مليحة ولا أفعل لها من لفظها كديعة هطلاة وفي الحديث جاء بناقة حسنا بجلأ قال ابن الأثير والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث إن الله جميل يحب الجمال أي حسن الأفعال كامل الأوصاف وقوله أنشدته ثعلب لعبيد الله بن عتبة

وَمَا الْحَقُّ أَنْ تَهْوَى قُتُوبًا بَالِيًا • هَوَيْتَ إِذَا مَا كَانَ لَيْسَ بِأَجَلٍ

قال ابن سيده يجوز أن يكون أجمل فيه بمعنى جميل وقد يجوز أن يكون أراد ليس بأجل من غيره كما قالوا الله أكبر يريدون من كل شيء والجمالة المعاملة بالجميل القراء المحامل الذي يقدر على جوابك فيه كما ابقاء على مودتك والجمال الذي لا يقدر على جوابك فيه كويحقد عليك إلى وقتما وقول أبي ذؤيب

بَجَالَتْ أَيْهَا الْقَلْبُ الْقَرِيحُ • سَتَلَقَى مَنْ تُحِبُّ قُتُوبًا قَرِيحًا

يريد الرمز بجمالك وحيالك ولا تجزع جرعاقبها وجمال الرجل مجاملة لم يصفه إلا خاف وماتته بالجميل وقال اللعياني أجمل إن كنت باملا فإذا ذهبوا إلى الحال قالوا أنه بجميل وبجالت أن لا تفعل

كذا وكذا أي لا تفعله والزم الأمر الأجل وقول الهدلي أنشدته ابن الأعرابي

أَخُو الْحَرْبِ أَمَا صَادِرًا قَوْسِيْقُهُ • بَجِيلٍ وَأَمَّا وَارِدًا قُتُبِاسِ

قال ابن سيده معنى قوله بجميل هنا أنه إذا طرد وسبقته لم يسرع عيها ولكن يشد ثقتنه يئاسه وقيل أيضا وسبقه بجميل أي أنه لا يطلب الأبل فتكون له وسبقته انما وسبقته الرجال يطلبهم ليسبهم فيطلبهم وسائق وأجلت الصنعة عند فلان وأجل في صنيعه وأجل في طلب الشيء أناد واعتدل فلم يقرط قال • الرزق مقسوم فأجل في الطلب • وقد أجملت في الطلب وجملت الشيء بجميلا وبجرته بجميلا إذا طلت حبسه ويقال للشحم المذاب بجميل قال أبو خراش

تُقَابِلُ جُوعَهُمْ عُمَلَاتُ • مِنَ الْقُرْنِيِّ يَرْعِيهَا الْجَمِيلُ

وجمل الشيء جمعه والجميل الشحم يذاب ثم يجمّل أي يجمع وقيل الجميل الشحم يذاب فكما فطر وكف على الخبز ثم أعيد وقد جمّله بجملا وأجمّله أذاب واستخرج دهنه وجمل أفصح من أجمل وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجمّلوها وباعوها وكلوا الثماني وفي

قوله بأجل هكذا في الأصل
وحرر القافية اه معصمه

الحديث يا توتنا بالسقاء يتجملون فيه الودك قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة
وعند الاكثر يجمعون فيه الودك واجتمل كاشتوى وتجمل كل الجمل وهو الشحم المذاب
وقالت امرأة من العرب لابنتها تجملي وتعقني أي كلى الجمل واشربي العقانة وهو باقى اللبن فى
الضرع على تحويل التضعيف والجؤل المرأة التى تذيب الشحم وقالت امرأة لرجل تدعو
عليه جلات الله أى أذابك كما يذاب الشحم فأما ما أنشده ابن الاعرابى من قول الشاعر

اذ قالت النشول للجمول * يا ابنة شحم فى المرى بولى

فانه فسر الجؤل بأنه الشحمة المذابة أى قالت هذه المرأة لاختها أبشرى بهذه الشحمة المذوبة
التي تذوب فى حلقك قال ابن سيده وهذا التفسير ليس بقوى واذا تؤمل كان مستحيلا وقال
مرّة الجؤل المرأة السمينه والنشول المرأة المهزولة والجيسل الإهالة المذابة واسم ذلك الذائب
الجالة والاجتمال الادهان به والاجتمال أيضا أن تشوى لحما فكلما وكفت أهالته استودقته
على خبرتم أعدته القراء جلت الشحم أجلة جملا واجتملته اذا ذبته ويقال أجلمته وجلمت أجود
واجتمل الرجل قال لبيد * فاشتوى ليله ربيع واجتمل * والجملة واحدة الجمل والجملة جماعة
الشيء وأجمل الشيء جمعه عن تفرقة وأجمل له الحساب كذلك والجملة جماعة كل شيء يكمله من
الحساب وغيره يقال أجلمت له الحساب والكلام قال الله تعالى لولا أنزل عليه القرآن بجملة واحدة
وقد أجلمت الحساب اذا رددته الى الجملة وفى حديث القدر كتاب فيه أسماء أهل الجنة والنار
أجل على آخرهم فلا يرا دفيهم ولا ينقص وأجلمت الحساب اذا جمعت آحاده وكلت أفراده أى
أحصوا وجمعوا فلا يرا دفيهم ولا ينقص وحساب الجمل بتشديد الميم الحروف المقطعة على أيجاد
قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال بعضهم هو حساب الجمل بالتخفيف قال ابن سيده ولست
منه على ثقة وجمل وجؤمل اسم امرأة وجمال اسم بنت أبى مسافر وجميل وجميل اسمان
والجمالان من شعراء العرب حكاه ابن الاعرابى وقال أحدهما اسلاى وهو الجمال بن سلمة
العبدى والاخر جاهلى لم ينسبه الى أب وجمال اسم موضع قال النابغة الجعدي

حتى علمنا ولولا نحن قد علموا * حلت شليلا عذاراهم وجمالا

(جمعل) الجمعل اللحم الذى يكون فى الاصداف عن كراع وقد ذكره الاغلب فى أرجوزة له
وقال فى موضع آخر الجمعل اللحم الذى يكون فى الصدفة اذا شققت (جمعل) ابن سيده
الجمعلية الضبع وقال الازهرى الجمعلية الناقة الهرمة (جنبل) الجنبل العس الضخم

الْحَشْبُ النَّحْتُ الَّذِي لَا يَسْتَوِي وَأَنْشَدَ * مَلُومَةً لَمْ كُتِبْهَا الْجَنْبِلُ * الْجَنْبِلُ وَالْمَجُولُ الْقَدَحُ
الضَّخْمُ وَالْجَنْبِلُ قَدَحٌ غَلِيظٌ مِنْ خَشَبٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي الْغَرِيبِ النَّصْرِيِّ
وَكُلُّ هِنْيَا ثُمَّ لَا تَزِمِلُ * وَأَدْعُ هُدَيْتَ بَعْتًا بَجَنْبِلُ

وقال آخر في مثله

إِذَا انْبَطَحَتْ جَاءَتْ عَنِ الْأَرْضِ بَطْنَهَا * وَخَوَّاهَا رَابِ كَهَامَةِ جَنْبِلُ
(جَنْبِلُ) جَنْبِلُ اسْمُ (جَنْبِلُ) الْجَنْبِلُ بَقْلَةٌ بِالسَّامِ نَحْوُ الْهَلْيُونِ تَوْكُلُ مَصْلُوقَةٌ
(جَنْبِلُ) هَذِهِ كَلِمَةٌ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمْسِيِّ فَقَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ
عَلَامٌ تَقُولُ السِّيفُ يَنْقُلُ عَاتِقِي * إِذَا قَادَنِي بَيْنَ الرِّجَالِ الْجَنْبِلُ

قَالَ وَالْجَنْبِلُ الْقَصِيرُ (جَنْبِلُ) الْجَنْبِلُ الْجَارِقُ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجَنْبِلُ
مَا يُقِلُّ الرَّجُلُ مِنَ الْجَارِقَةِ وَقِيلَ هُوَ الْجَارِقَةُ الْوَاحِدَةُ جَنْدَلَةٌ قَالَ أُمِيَّةُ الْهَنْدَلِي
تَمُرُّ جَنْدَلَةُ الْمُجَنَّبِ قِيَّ يَرْمِي بِهَا الْوَرِيْومَ الْقِتَالِ

وَالْجَنْبِلُ الْجَنْدَلُ قَالَ سَيِّبُوهُ وَقَالُوا جَنْبِلٌ يَعْنُونَ الْجَنْدَلُ وَصَرَفُوهُ لِنَقْصَانِ الْبِنَاءِ
عَمَّا لَا يَنْصَرِفُ وَأَرْضُ جَنْدَلَةٍ ذَاتُ جَنْدَلٍ وَقِيلَ الْجَنْدَلُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالنُّونِ وَكُسْرِ الدَّالِ الْمَدَّانِ
الْغَلِيظُ فِيهِ حَجَارَةٌ وَمَكَانُ جَنْبِلٍ كَثِيرُ الْجَنْدَلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَاهُ كِرَاعُ بَضْمِ الْجِيمِ قَالَ
وَلَا أُحَقُّهُ التَّهْدِيبُ الْجَنْدَلُ حَضْرَتُهُ نَحْوُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَجْهُهُ جَنْدَلٌ وَالْجَنْدَالُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَجَنْدَلُ اسْمُ رَجُلٍ وَدُومَةُ الْجَنْدَلِ مَوْضِعٌ وَجَنْدَلٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ بِقَعْمَةٍ مَعْرُوفَةٍ قَالَ
* يَلْحَنُ مِنْ جَنْبِلِ ذِي مَعَارِكِ * كَأَنَّ الْمَوْضِعَ يَسْمَى بِجَنْبِلٍ وَبَنَى مَعَارِكُ فَأَبْدَلَ ذِي مَعَارِكِ
مِنْ جَنْبِلٍ وَأَحْسَنَ الرُّوَايَتَيْنِ مَنْ جَنْبِلِ ذِي مَعَارِكِ أَيْ مِنْ حَجَارَةِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْجَنْدَالُ
الْعَظِيمُ الذَّوِيُّ قَالَ رُفَيْعَةُ * كَأَنَّ تَحْنِي صَخْبًا جَنْدَالًا * (جهل) الْجَهْلُ نَقِيضُ الْعِلْمِ وَقَدْ
جَهَلَهُ فَلَانُ جَهْلًا وَجَهْلًا وَجَهْلًا عَلَيْهِ وَتَجَاهَلَ أَظْهَرَ الْجَهْلَ عَنْ سَيِّبُوهُ الْجَوْهَرِيُّ تَجَاهَلَ
أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْجَهْلَ وَلَيْسَ بِهِ وَاسْتَجْهَلَهُ عِنْدَهُ جَاهِلًا وَاسْتَحَقَّهُ أَيْضًا وَالتَّجْهِيلُ أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى
الْجَهْلِ وَجَهْلَ فَلَانٌ حَقٌّ فَلَانٌ وَجَهْلَ فَلَانٌ عَلَى وَجْهِ هَذَا الْأَمْرِ وَالْجَهْلَاءُ أَنْ تَفْعَلَ فَعْلًا
بِغَيْرِ الْعِلْمِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ إِنْ فَلَانٌ لَمْ يَلْمَعْ مِنْ فَلَانٍ أَيْ جَاهِلٌ بِهِ وَرَجُلٌ جَاهِلٌ وَالْجَمْعُ جُهْلٌ وَجُهْلٌ
وَجُهْلٌ وَجُهْلٌ وَجُهْلٌ عَنْ سَيِّبُوهُ قَالَ شَبَّهَ بِهِ بِفَعِيلٍ كَأَشْبَهَ بِهَذَا فَعُولٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي
قَالُوا جُهْلًا كَمَا قَالُوا أَعْلَمًا جَلَالًا عَلَى ضَدِّهِ وَرَجُلٌ جُهْلٌ كَجَاهِلٍ وَالْجَمْعُ جُهْلٌ وَجُهْلٌ وَأَنْشَدَ

ابن الاعرابي • جهل العشي ربحا القسره • قوله جهل العشي يقول في أول النهار تسن
وبالعشي يدعوها لينضم اليه ما كان منها شاذا فيا من عليها السباع والليل فيحوطها فاذا فعل ذلك
ربحن اليه مخافة قسره لهيبتها اياه والجهلة ما يحملن على الجهل ومنه الحديث الولد جهلة
تجبنه جهلة وفي الحديث انكم تجهلون وتبخلون وتخبثون أي يحملون الا با على الجهل
باعتهم اياهم حفظا لآلهم وكل من هذه اللفاظ مذكور في موضعه وقول مضر بن
ربيع الفقعسي • انما تصفع عن مجاهل قومنا • وتقيم سائمة العدو والاضيد
قال ابن سيده مجاهل فيه جمع ليس له واحد مكسر عليه الا قولهم جهل وفعل لا يكسر على مفاعل
فجهل ههنا من باب ملاح ومخاسن وفي حديث ابن عباس أنه قال من استجهل مؤمنا فعليه الله
قال ابن المبارك يريد بقوله من استجهل مؤمنا أي حمله على شيء ليس من خلقه فيضربه فانما الله
على من أحوج به الى ذلك قال وجهه له أرجو أن يكون موضوعا عنه ويكون على من استجهله
قال شمر والمعروف في كلام العرب جهلت الشيء اذا لم تعرفه تقول من لي لا يجهل مثلك وفي
حديث الألف ولكن اجتهلته الحجة أي حمله الا ثقة والغضب على الجهل قال وجهلته نسبته
الى الجهل واستجهلته وجدته جاهلا واجهلته جعلته جاهلا قال وأما الاستجهال بمعنى الحمل
على الجهل فنه مثل للعرب تزوا القرار استجهل القرار ومثله استجهلته حمله على العجلة قال
• فاستجهلونا وكانوا من صحابتنا • يقول تقدمونا فحملونا على العجلة واستزلهم الشيطان
حملهم على الزلة وقوله تعالى يحسبهم الجاهل أغنياء بغيرهم الجاهل بما لهم ولم ير الجاهل الذي هو
ضد العاقل انما أراد الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذلك أي لا يعرفه وقوله عز وجل
اني أعظك أن تكون من الجاهلين فنقول جهل فلان رأيه وفي الحديث ان من العلم جهلا قيل
وهو أن يعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم والعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن
والسنة وقيل هو أن يتكلف العالم الى علم ما لا يعلم فيجهله ذلك والجاهلية زمن الفترة ولا اسلام
وقالوا الجاهلية الجهلاء فبالغوا والجهل المفاضة لآء لام فيها يقال ركبنا على مجهولها قال
سويد بن أبي كاهل

فركبناها على مجهولها • بصلاب الأرض فيهن شجع

وقولهم كن ذلك في الجاهلية الجاهل هو تو كيد لا أول يشتق له من اسمه ما يؤكده كما يقال وتد
واتدوهمج هاجم وليلة ليلا ويوم أيوم وفي الحديث انك امرؤ فيك جاهلية هي الحال التي كانت

عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله سبحانه ورسوله وشرائع الدين والمساخر قبالا تنساب
والكبر والتجبر وغير ذلك وأرض مجهل لا يمتدى فيها وأرضان مجهل أنشد سيويه
فلم يبق الا كل صفوا مصفوة • بعثرا تيه بين أرضين مجهل
وأرضون مجهل كذلك وربما شواو جمعوا وأرض مجهولة لا أعلام بها ولا جبال وإذا كان بها
معارف أعلام فليست بمجهولة يقال علونا أرضا مجهولة ومجهلا سوا وأنشدنا
قلت لعنرا خلا مجهل • تقول ما شئت أن تقول
قال ويقال مجهولة ومجهولات ومجاهيل وناقعة مجهولة لم تحلب قط وناقعة مجهولة إذا كانت غفلة
لا سمة عليها وكل ما استخفك فقد استجهلك قال النابغة
دعالة الهوى واستجهلتك المنازل • وكيف تصابي المرء والشيب شامل
واستجهلت الريح الغصن حركته فاضطرب والمجهل والمجهلة والمجهل والمجهلة الخسبة التي
يحول بها الجمر والنور في بعض اللغات وصفاء جهل عظيمة قال ابن الاعرابي جهل اسم امرأة
وأنشد • تقول ذات الربلات جهل • (جهل) الجهلة المرأة القبيحة الدميعة والجهل
المسن من الوعول وقيل العظيم منها قال • يحطم قرني جبلي جهل • (جول) جال في
الحرب جولة وجال في التطواف يجول جولا وجولا نارجولا قال أبو حبة النخري
وجال جؤول الا تخدرى بوافد • مفد قليلا ما ينبج ليهجدا
وتجاوزوا في الحرب أي جال بعضهم على بعض وكانت بينهم مجاولات وجال واجتال وانجبال
بمعنى قال الفرزدق

وأي الذي ورد الكلاب مسوما • بالميل تحت عجاجها المنجبال

والجوال التطواف وفي الحديث فاجتالهم الشياطين أي استخفهم فجالوا معهم في الضلال
وجال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجالل
الزائل عن مكانه وروى بالحاء المهملة وسيأتي ذكره ومنه الحديث لما جالت الخيل أهوى الى
عني يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث للباطل جولة ثم يصحل هو من جول
في البلاد اذا طاف يعني أن أهله لا يستقرون على أمر يعرفونه ويطلبه ثنونا اليه قال ابن الأثير
وأما حديث الصديق أن للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه
قال ويجوز أن يكون من الاول لانه قال بعده ية قولها الأثر وتوت السن وجولت البلاد

تجول بلاى جلت فيها كثيرا وجول في البلاد أى طوف ابن سيدة وجول تجولا عن سيويه قال
والثقل بناء موضوع للكثرة كفعلت في فعلت وجول الأرض جال فيها وجال القوم جولة
إذا انكشفوا ثم كثرُوا والمجول ثوب صغير تجول فيه الجارية غيره والمجول ثوب يثني ويخاط من
أحد شقيه ويجعل له جيب تجول فيه المرأة وقيل المجول للصيفة والذرع للمرأة قال امرؤ القيس
إلى مثلها يرثو الخليم صباية • إذا ما استبكرت بين ذرع ومجول

أى هي بين الصيفة والمرأة وفي حديث عائشة رضی الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
دخل علينا لبس مجولا قال ابن الأعرابي المجول الصدر والصدار وروى الخطابي عن عائشة
أيضا قالت كان له صلى الله عليه وسلم مجول قال تريد صدرة من حديد بهنى الزردية قال الجوهري
وربما سمى الثرس مجولا وجال التراب جولا وانجبال ذهب وسطع والجلول والجلولان
والجبلان الأخيرة عن العياني التراب والحصى الذى تجول به الريح على وجه الأرض ويوم
جولاني وجبلاني كثير التراب والريح ويوم جولان وجبلان كثير التراب والغباب هذه عن
العياني وانجبال التراب وجال وانجباله انكشافه ويقال للقوم إذا تركوا القصد والهوى
اجتالهم الشيطان أى جالوا معه في الضلالة وقول جيد

مطوقة خطباء تسجع كلما • دنا الصيف وانجبال الربيع فأنجما

انجبال أى تنبت وذهب أبو حنيفة الخائل والجويل ماسه فقرته الريح من حطام الثبت وسواقط
ورق الشجر يقال به واجتالهم الشيطان - ولهم عن القصة وفي الحديث ان الله تعالى قال
انى خلقت عبادى خفاه فاجتالهم الشيطان أى استخفهم فجالوا معه قال شمر يقال اجتال
الرجل الشيء إذا ذهب بدو طرده وساقه واجتال أموالهم أى ذهب بها وانجبالها مثله وفي
حديث طهفة وثبت شجيل الجهم أى تراه جائلات ذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالخطأ
والحاء وهو الاشمروسى أى ذكرهما والاجالة الإدارة يقال فى الميسر أجل السهام وأجال
السهام بين القوم حركها وأفضى بهم فى القسمة ويقال أجالوا الرأى فيما بينهم وقول أبي ذؤيب
وهى تخرجه واستجبل الربا • بـ منه وغرم ما صريحا

معنى استجبل كركر ومخض والخرج الودق وأورد الأزهري بيت أبي ذؤيب على غير هذا اللفظ
فقال ثلاثا فلما استجبل الجها • مـ عنه وغرم ما صريحا

وقال استجبل ذهب به الريح ههنا وههنا وتقطع وأجل جائلتك أى أقض الامر الذى أنت

قوله وغرم هكذا فى الأصل
هنا بالمججمة المضمومة
وتقدم فى ترجمة صرح وكرم
بالكاف وقال هناك وأراد
بالتكريم التكريه وفى
الصاح وكرم السحاب إذا
جاء بالغيث اه كتبه معجمه

فيه والجول والجبال والجبل الأخيرة عن كراع ناحية البئر والقبر والبحر وجانبها والجول بالضم
جدار البئر قال أبو عبيد وهو كل ناحية من فواحي البئر إلى أهلها من أسفلها وأشد
رمانى بأمر كنت منه ووالدى • برأى من جول الطوى رمانى
قال ابن بري البيت لابن أحر قال وقيل هو لاذرق بن طرفة بن العمرد القرامى أى رمانى بأمر
عاد عليه فجه لان الذى يرى من جول البئر يعود مارى به عليه و يروى ومن أجل الطوى قال
وهو الأصم لان الشاعر كان يمينه وبين خصمه حكومة فى بئر فقال خصمه انه لص ابن لص فقال
هذه القصيدة وبعد البيت

دعائى لصافى لصوص ومادعا • بها والذى فى لمضى رجلا

والجبال مثل الجول قال الجعدى

ردت معاولة خنما مقلقة • وصادفت أخضر الجالين مالا

وقيل جول القبر مأخوذة وبه فسر قول أبى ذؤيب

حذرنا ما بالآتواب فى قعره • شديد على ما ضم فى اللعج جولها

والجمع أجوال وجوال وجولة والجول العزيم يقال العقل وليس له جول أى عقل وعزيمة
تمنع مثل جول البئر لانها اذا طويت كان أشد لها ورجل ليس له جال أى ليس له عزيمة تمنعه
مثل جول البئر وأنشد • وليس له عند العزائم جول • والجول لب القلب ومعقوله أبو الهيثم
يقال للرجل الذى رأى ومسكه زبر وجول أى يماسك جول • وهو مزبور ما فوق الجول منه
ومذب ما تحت الزبر من الجول ويقال للرجل الذى لا تماسك له ولا حزم ليس له فلان جول أى
ينهدم جول • فلا يؤمن أن يكون الزبر يسقط أيضا قال الراعى يصف عبد الملك

فأبوك أحرزهم وأنت أميرهم • وأشد لهم عند العزائم جولا

ويقال فى مثل ليس لفلان جول ولا جال أى حزم ابن الاعرابى الجول الصخرة التى فى الماء
يكون عليها الطى فان زالت تلك الصخرة تهوى البئر فهذا أصل الجول وأنشد
أوفى على زكتين فوق منابة • عن جول رازحة الرشا مشطون

وفى حديث الأحنف ليس للجول أى عقل مأخوذ من جول البئر بالضم وهو حذارها البيت
جالا الوادى جانباً مائه وجالا البحر شطاه والجميع الأحوال وأنشد • اذا تنازع جالا مجهل قدف •
والأجول من الخيل الجوال السريع ومنه قوله • أجول ذو سبعة أضرب • الأصمى هو الجول

قوله وصادفت أى الناقة
كما نص عليه الجوهري فى
ترجمة صلح حيث قال أى
صادفت ناقتى الخوض يا بسا
أه كتبه معجمه

قوله وجوال وجولة قال
شارح القاموس هما فى النسخ
عندنا بالضم وفى المحكم
بالكسر أه فخر كتبه
معجمه

والجبال بجانب القبر والبئر وجولان المال بالتحريك صفاره ورديته والجول الجماعة من الخيل والجماعة من الابل حكى ابن بري الجول والجول بالضم والفتح من الابل ثلاثون أو أربعون قال الرازي قد قروا بالين والتمخي • جول مخاض كالردى المنقض

قال وكذلك هو من النعام والغنم واجتال منهم جولا اختار قال عمرو ذو الكلب يصف الذئب • فاجتال منها لجة ذات هزم • واجتال من ماله جولا وجواله اختار الفراء اجتات منهم جولة واتضلت نضلة ومعناها الاختيار وجلت هذامن هذا أي اخترته منه واجتلت منهم جولا أي اخترت قال الكميت يمدح رجلا

وكانن وكم من دى وأصر حوله • أفاد رغبات الله وجزأها

لا تخرجتال بغية قرابة • هينة لم يمتن عليه اجتياها

والجول الجبل وربما سمي العنان جولا اللب وشاح جائل ويطان جائل وهو السلس ويقال وشاح جال كما قال كعب بن صاف وصائف والجول الوعل المسمى عن ابن الاعرابي والجمع أجوال والجول شجره عروف وجولي مقصور موضع وجولان والجولان بالسكنين جبل بالشام وفي التهذيب قرية بالشام وقال ابن سيده الجولان جبل بالشام قال ويقال الجبل حارت الجولان قال النابغة الذبياني

بكي حارت الجولان من فقدرية • وخوران منه خائف متعائل

وحارت قلة من قلاله والجولان أرض وقيل حارت وخوران جيلان والاجول جبل عن ابن الاعرابي وأنشد

كان قلوصى تحمل الاجول الذي • بشرقي سلمى يوم جنب قشام

وقال زهير • بشرقي سلمى حوضه فأجاوله • جع الجبل بما حوله أو جعل كل برعمه أجول والمجول الفضة عن ثعلب والمجول ثوب أبيض يجعل على يد الرجل الذي يدفع اليه الأسار القداح إذا حجهوا التهذيب المجول الصدر والصدار والمجول الدرهم الصحيح والمجول العودة والمجول الحمار الوحشي والمجول لال من فضة يكون في وسط القلادة والجال لغة في الخال الذي هو اللوا ذكره ابن بري (جيل) الجيل كل صنف من الناس الترتيل للجيل وللصين جيل والعرب جيل والروم جيل والجمع أجيل وفي حديث سعد بن معاذ ما أعلم من جيل كان أخبر منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الأمة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل

قوله وجواله هكذا في الأصل
بزيادة الالف وانظر وحرر
كسبه معصمه

قوله والجمع أجيل ثقيل
شارح القاموس عن المحكم
أنه يجمع أيضا على جيلان اهـ

وجيلان وجيلان قوم رتبهم كسرى بالبحرين شبه الأكرّة لخرص النخل أولهنة ما وقال
عمر بن بحر جيلان فعلة الملوك وكانوا من أهل الجبل وأنشد
أتبع له جيلان عند جدّاه • وردّ فيه الطارق حتى تحبّرا
وأنشد الأصمعي

أرسل جيلان ينصّونه • سائدا ما بالحديد فأنصدا
المؤرج في قوله تعالى هو وقبيله أي قبيلة ومعناه جنسه وجيل جيلان قوم خلف الديلم التهذيب
جيل من المشركين خلف الديلم يقال جيل جيلان وجيلان بفتح الجيم حتى من عبد القيس
الجوهري وجيلان الحصى ما أجالته الرياح منه يقال سنه ربيع ذات جيلان
(فصل الحاء المهملة) (حبيل) الحبيل الرباط بفتح الحاء والجمع أحبيل وأحبال وحبال
وحبول وأنشد الجوهري لأبي طالب

أمن أجبل حبيل لأبائك ضربته • بنسابة قد برّ حبيلك أحبلا
قال ابن بري صوابه قد برّ حبيلك أحبل قال وبعده
هلم إلى حكم ابن صخرة أنه • سيحكم فيما يفتننا ثم يعدل
والحبيل الرسن وجعه حبول وحبال وحبل الشئ حبلا شدة الحبيل قال
• في الراس منها حبة محبول • ومن أمثالهم يا حبل اذ كرت لا أي يامن يشد الحبيل اذ كرت حلة
قال ابن سيده ورواه اللحياني يا حامل بالميم وهو تعصيف قال ابن جني وذا كرت بنوادر اللحياني
شيخنا أبا علي فرأيت غير راض بها قال وكان يكاد يصلي بنوادر أبي زيد أعظاما لها قال وقال لي وقت
قراءتي إياها عليه ليس فيها حرف الا ولا بي زيد تحته غرض ما قال ابن جني وهو كذلك لأنها محشوة
بالثبكت والاسرار الليث المحبل الحبيل في قول رؤبة • كل جلال يملأ المحبلا • وفي حديث
قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يؤزع رجل عن رجل يحطمه يريد الحبال التي تشد فيها
الابل أي يأخذ كل انسان جلا يحطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدو
الناس بجمالهم والصحيح بحبالهم والحابل الكرا الذي يصعبه على النخل والحبل العهد
والذمة والأمان وهو مثل الجوار وأنشد الأزهري

ما زلت معتصما بحبل منكم • من حل ساحتكم بأشباب نجبا
بعهد وذمة والحبل التواصل ابن السكيت الحبيل الوصال وقال الله عز وجل واعتصموا بحبل

قوله حبه محبول كذا في
الاصول بفتح الحاء من حبه
ولعلها مكسورة فتنى
القاموس والحبيل بالكسر
القرط من حبة واحدة ومع
ذلك في الرراية كتبه
مصححه

الله جميعا قال أبو عبيد الاعتصام بحبل الله هو ترك الفرقة واتباع القرآن وإياه أراد عبد الله ابن مسعود بقوله عليكم بحبل الله فانه كتاب الله وفي حديث الدعاء إذا ذل الحبل الشديد قال ابن الأثير هكذا يرويه المحدثون بإلواء قال والمراد به القرآن أو الدين أو السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدّة لانهم امن صفات الحبال والشدّة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهرى والصواب الحبل بإلواء وهو القوة يقال حبل وحول بمعنى وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى أنا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سقري أى انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب قال أبو عبيد وأصل الحبل في كلام العرب ينصرف على وجوه منها العهد وهو الامان وفي حديث الجنادة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب أن يخيف بعضهم إبهضاً في الجاهلية فيكان الرجل إذا أراد سفراً أخذ عهداً من سيد كل قبيلة فيأمن به مادام في تلك القبيلة حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ منه ذلك أيضاً يريد به الامان فهذا حبل الجوار أى مادام مجاوراً أرضه أو هو من الاجارة الامان والنصرة قال فعني قول ابن مسعود عليكم بحبل الله أى عليكم بكتاب الله وترك الفرقة فانه امان لكم وعهد من عذاب الله وعقابه وقال الاعشى يذ كرميراله

وإذا تجوزها حبال قبيلة • أخذت من الأخرى إليك حبالها

وفي الحديث يئنا وبين القوم حبال أى عهد و موافيق وفي حديث ذي المشعار أتوك على قُص نواج متصلة بحبال الاسلام أى عهوده وأسبابه على أنها جمع الجمع قال والحبل في غير هذا الموصلة قال امرؤ القيس

أني بحبلك واصل حبلتي • وبريش نبلك رائش نبلتي

والحبل حبل العاتق قال ابن سيده حبل العاتق عصب وقيل عصبه بين العنق والمنكب قال ذو الرمة والقرط في حرة الذفرى معلقة • تساءد الحبل منها فهو يضطرب

وقيل حبل العاتق الطريقة التي بين العنق ورأس الكتف الازهرى حبل العاتق واصله ما بين العاتق والمنكب وفي حديث أبي قتادة فضر به على حبل عاتقه قال هو موضع الرء من العنق وقيل هو عرق أو عصب هناك وحبل الوريد عرق يد في الخلق والوريد عرق ينبض من الحيوان لادم فيه الفراء في قوله عز وجل ونحن أقرب اليه من حبل الوريد قال الحبل هو الوريد فأضيف إلى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين قال والوريد عرق بين الخلقوم والعلباوين الجوهرى حبل

الوريد عرق في العنق وحبل الذراع في اليد وفي المثل هو على حبل ذراعك أي في القرب منك
ابن سيده حبل الذراع عرق يتقدم من الرئع حتى ينغمس في المنكب قال
• خطامها حبل الذراع أجمع • وحبل الفقار عرق يتقدم من أول الظهر إلى آخره عن ثعلب
وأشد البيت أيضا • خطامها حبل الفقار أجمع • مكان قوله حبل الذراع والجمع كالجمع
وهذا على حبل ذراعك أي يمكن لك لا يحال ينكأ وهو على المثل وقيل حبال الذراعين العصب
الظاهر عليهم ما وكذلك هي من القرم الأصمعي من أمثالهم في تسهيل الحاجة وتقريرها هو
على حبل ذراعك أي لا يحالفك قال وحبل الذراع عرق في اليد وحبال القرم عروق قوائمه
ومنه قول امرئ القيس

كَأَنَّ نَجُومًا عُلِقَتْ فِي صَافِيهِ • بِأَمْرٍ اسْكُنَّ إِلَى صَمٍّ جَنَدَلٍ

والأمر اس الحبال الواحدة مرساة شبه عروق قوائمه بحبال الكنان وشبه صلابته حوافره بصم
الجندل وشبه تجعيل قوائمه بياض نجوم السماء وحبال الساقين عصمها وحبال الذكر
عروقه والحبال التي يصاد بها وجمعها حبال قال ويكنى بها عن الموت قال لبيد
حباله مبسوطة بسيله • ويقنى إذا ما أخطأه الحبال

وفي الحديث النساء حبال الشيطان أي مصائد واحدتها حبال بالكسر وهي ما يصاد بها من أي
شيء كان وفي حديث ابن ذرير بن رزن وينصبون له الحبال والحبال الذي ينصب الحبال للصيد
والجبول الوحشي الذي تشب في الحبال والحبال المصيدة مما كانت وحبل الصيد حبالا واحتبله
أخذه وماد بالحبال أو نصبها وحبلته الحبال علقته وجمعها حبال واسم تعاره الراعي للعين
وأنها علق القذى كما علق الحبال الصيد فقال

وَبَاتَ بَنَدِيئًا الرِّضِيعُ كَاتِمًا • قَذَى حَبْلَتِهِ عَيْنُهَا لَا يُبْهِمُهَا

وقيل الجبول الذي نصبته الحبال وإن لم يقع فيها والمحبيل الذي أخد فيها ومنه قول الأعشى
• ومحبول ومحبيل • الأزهرى الحبيل مصدر حبلت الصيد واحتبلته إذا نصبته حباله
فتشب فيها وأخذته والحبال جمع الحبيل يقال حبيل وحبال وحباله مثل رجل وجمال وحباله
وذ كروذ كروذ كارة وفي حديث عبد الله الشعدي سألت ابن المسيب عن كل الضبع فقال
أويا كلها أحد فقلت إن ناسا من قومي يتحبلون بها أي يطادونها بالحبال ومحبيل
القرم أرساغه ومنه قول لبيد

قوله جمع الحبيل أي محركا
كما هو مقتضى التمثيل بجمل
وذ كروا نظر ما معناه وحرر
كتبه معجمه

واقداً غدو وما بعد مني • صاحب غير طويل المحبّل

أي غير طويل الأرساغ وإذا قصرت أرساغه كان أشدّ والمحبّل من الدابة رُسغها لأنه موضع الحبّل الذي يشدّ فيه والأحجول الحباله وحبال الموت أسبابه وقد احتبّلهم الموت وشعر محبّل مضاف وروى حديث قتادة في صفة الدجال أنه الله محبّل الشعر أي كان كل قرن من قرون رأسه حبّل لأنه جمع له تقاصيب بمودة شعره وطوله ويرى بالكاف محبّب الشعر والحبال الشعر الكثير والحبالان الليل والنهار قال معروف بن ظالم

ألم تر أن الدهر يوم وليلة • وأن القى بمسبي محبّله عانيا

وفي التنزيل العزيز في قصة اليهود وذللهم إلى آخر الدنيا وانقضت أمرهم عليهم الذلة أينما تنفقوا إلا يحبّل من الله وحبّل من الناس قال الأزهري تكلم علماء اللغة في تفسير هذه الآية واختلفت مذاهم فيها الأشكال فقال الفراء معناه ضربت عليهم الذلة إلا أن يعنصموا يحبّل من الله فأضمر ذلك قال ومثله قوله

رأيتني بحبليها فصدت مخافة • وفي الحبّل روعاء الفؤاد فرور

أراد رأيتني أقبلت بحبليها فأضمر أقبلت كما أضمر الاعتصام في الآية وروى الأزهري عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الذي قاله الفراء بعيد أن تحذف أن وتبقى صلته ولكن المعنى إن شاء الله ضربت عليهم الذلة أينما تنفقوا بكل مكان إلا بموضع حبّل من الله وهو استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة في الأمكنة إلا في هذا المكان قال وقول الشاعر رأيتني بحبليها فأضمر في الرؤي من نفسك قال وقال الأخفش لا يحبّل من الله أنه استثناء خارج من أول الكلام في معنى لكن قال الأزهري والقول ما قال أبو العباس وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أوصيكم بكتاب الله وعترتي أحدهما أعظم من الآخر وهو كتاب الله حبّل معدود من السماء إلى الأرض أي نور معدود قال أبو منصور وفي هذا الحديث اتصال كتاب الله عز وجل وإن كان يتلى في الأرض وينسخ ويكتب ومعنى الحبّل الممدود نور هدهد والعرب تشبه النور الممتد بالحبّل والخيط قال الله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر يعني نور الصبح من ظلمة الليل فالخيط الأبيض هو نور الصبح إذا تبين للابصار واتصل بالخيط الأسود وذهب في الأناقة للغلبة سواد الليل عليه ولذلك نعت بالأسود ونعت الآخر بالأبيض والخيط والحبّل قريبان من السواء وفي حديث آخر وهو حبّل الله المتين أي نور هدهد وقيل عهدو أماته الذي يؤمن من العذاب

قوله اتصال كتاب الله أي
بالسما كما هو ظاهر وإن لم
يصرح بذلك اه معجمه

والحبل العهد والميثاق الجوهري ويقال للرمل يستطيل حبل والحبل الرمل المستطيل شبه
 بالحبل والحبل من الرمل المجتمع الكثير العالي والحبل رمل يستطيل ويمتد وفي حديث عروة بن
 مضر من أتيتك من جبلي طي ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل
 الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالحبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا
 على حبل أي قطعة من الرمل ضخمة ممتدة وفي الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه أي طريقهم
 الذي يسلكونه في الرمل وقيل أراد صفهم وجمعتهم في مشيمهم تشبيها بحبل الرمل وفي صفة
 الجنة فاذا فيها حبال اللؤلؤ قال ابن الاثير هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جناب اللؤلؤ
 وقد تقدم قال فان صحت الرواية فيكون أراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حباله
 وحباله جمع حبل أو هو جمع على غير قياس ابن الاعرابي يقال للموت حبل برآح ابن سيده
 فلان حبل برآح أي شجاع ومنه قيل للانس حبل برآح يقال ذلك للواقف مكانه كالانس
 لا يفر والحبل الداهية وجمعها حبول قال كثير

فلا تجملي بأعزان تتفهمي * بهضج أقي الواشوان أم بحبول

وقال الاخطل وكنت سليم القلب حتى أصابي * من اللامعات المبرقات حبول

قال ابن سيده فاما ما رواه الشيباني خبول بالحاء المعجمة فزعم الفارسي أنه تعجيف ويقال للداهية
 من الرجال انه حبل من أحببها وكذلك يقال في القائم على المال ابن الاعرابي الحبل الرجل
 العالم القطن الداهي قال وأتشدني المفضل

فيا عجب الخود تبدى قناعها * ترأري بالعينين للرجل الحبل

يقال رأيت بعينهم أو غيقت وهملت اذا دارته تغمر الرجل ونار حبلهم على نابلهم اذا أوقدوا
 الشريينهم ومن أمثال العرب في الشدة تصيب الناس قد نار حبلهم ونابلهم والحابل الذي
 ينصب الحباله والنابل الراعي من قوسه بالنبل وقد يضرب هذا مثالا للقوم تتقلب أحوالهم
 ويثور بعضهم على بعض بعد السكون والرخاء أبو زيد من أمثالهم انه لو اسع الحبل وانه لضيق
 الحبل كقولك هو ضيق الخلق وواسع الخلق أبو العباس في مثله انه لو اسع العطن وضيق العطن
 والتبس الحابل بالنابل الحابل سدى الثوب والنبل اللعنة يقال ذلك في الاختلاط وحول حباله
 على نابله أي أعلاه على أسفله واجعل حباله نابله وحباله على نابله كذلك والحبل الكرم
 وقيل الأصل من أصول الكرم والحبل طاق من قضبان الكرم والحبل شجر العنب واحدة

حَبْلَةٌ وَحَبْلَةٌ عَمْرٍ وَضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالطَّائِفِ بِيضَاءَ مُحَدَّدَةِ الْأَطْرَافِ مَتَدَاخِضَةُ الْعَنَاقِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُولُوا لِلْعَنْبِ الْكَرْمُ وَلَكِنْ قُولُوا الْعَنْبُ وَالْحَبْلَةُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْبَاءِ وَرَبَّمَا سَكَنْتَ هِيَ الْقَضِيبُ مِنْ شَجَرِ الْأَعْنَابِ أَوِ الْأَصْلُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا خَرَجَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ غَرَمَ الْحَبْلَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ لَمَّا خَرَجَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ فَقَدْ حَبَلَتَيْنِ كَاتَمَعَهُ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ ذَهَبَ بِهِمَا الشَّيْطَانُ بِرَبِّمَا كَانَ فِيهِمَا مِنَ الْخَمْرِ وَالسُّكَّرِ الْأَصْهَى الْجَفْنَةُ الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرْمِ وَجَمْعُهَا الْجَفْنُ وَهِيَ الْحَبْلَةُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَيَجُوزُ الْحَبْلَةُ بِالْجَزْمِ وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حَبْلَةٌ تَحْمِلُ كُرًّا وَكَانَ يَسْمِيهَا أُمَّ الْعِيَالِ وَهِيَ الْأَصْلُ مِنَ الْكَرْمِ انْتَشَرَتْ قَضَائِمُهَا عَنْ غَرَاسِمِهَا وَامْتَدَّتْ وَكَثُرَتْ قَضَائِمُهَا حَتَّى بَلَغَ جَلُّهَا كُرًّا وَالْحَبْلُ الْأَمْتَلَاءُ وَحَبْلٌ مِنَ الشَّرَابِ امْتَلَأَ وَرَجُلٌ حَبْلَانُ وَامْرَأَةٌ حَبْلَى مَمْلُوءَانِ مِنَ الشَّرَابِ وَالْحَبَالُ اتِّقَاخُ الْبَطْنِ مِنَ الشَّرَابِ وَالنِّيْدُ وَالْمَاعُ وَغَيْرُهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ انَّمَا هُوَ رَجُلٌ حَبْلَانُ وَامْرَأَةٌ حَبْلَى وَمِنْهُ حَبْلُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ امْتَلَأَ رَجْعُهَا وَالْحَبْلَانُ أَيْضًا الْمَمْلُوءُ غَضَبًا وَحَبْلُ الرَّجُلِ إِذَا امْتَلَأَ مِنْ شَرِبِ اللَّبَنِ فَهُوَ حَبْلَانُ وَالْمَرْأَةُ حَبْلَى وَفُلَانٌ حَبْلَانُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ غَضَبَانِ وَبِهِ حَبْلٌ أَيْ غَضَبٌ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنْ حَبْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَبْلُ الْحَمْلُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ امْتَلَأَ الرَّحِمُ وَقَدْ حَبَلَتِ الْمَرْأَةُ حَبْلًا وَحَبْلًا يَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا وَاجْمَعُ أَحْبَالٌ قَالَ سَاعِدَةُ بِفَعْلِهِ اسْمًا

ذَابْرَةٌ تُسْقِطُ الْأَحْبَالَ رَهْبَتُهُ * مَهْمًا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مَكْرَهُ يُسَمُّ وَلَوْ جَعَلَهُ مَصْدَرًا وَأَرَادَ ذَوَاتِ الْأَحْبَالِ لَكَانَ حَسَنًا وَامْرَأَةٌ حَابِلَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حَبْلَةٍ نَادِرٌ وَحَبْلَى مِنْ نِسْوَةِ حَبْلِيَّاتٍ وَحَبَالَى وَكَانَ فِي الْأَصْلِ حَبَالٌ كَدَعَا وَتَكْسِيرُ دَعَايَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ نِسْوَةُ حَبَالَى وَحَبَالِيَّاتٍ قَالَ لِأَنَّهُمَا لَيْسَ لَهَا أَفْعَلٌ فَفَارَقَ جَمْعُ الصَّغَرَى وَالْأَصْلُ حَبَالَى بِكَسْرِ اللَّامِ قَالَ لِأَنَّهُ كُلُّ جَمْعٍ ثَالِثُهُ أَلِفٌ انْكَسَرَ الْحَرْفُ الَّذِي بِهِ هَا فُضِمَ سَا جِدُوجٌ عَافِرٌ ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ الْمُنْقَلِبَةَ مِنْ أَلِفٍ الثَّانِيَةِ أَلِفًا فَاقَالُوا أَحْبَالَى بِفَتْحِ اللَّامِ لِيَقْرُقُوا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ كَمَا قُلْنَا فِي الصَّحَارَى وَلِيَكُونَ الْحَبَالَى كَحَبْلَى فِي تَرْكِ صَرْفِهَا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْدُلُوا السَّقَطَ الْبَاءَ لَدُخُولِ التَّنْوِينِ كَمَا تَسْقُطُ فِي جَوَارٍ وَقَدْ رَدَّ ابْنُ بَرِيٍّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ قَوْلَهُ فِي جَمْعِ حَبْلَى حَبَالِيَّاتٍ قَالَ وَصَوَابُهُ حَبْلِيَّاتٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ قِيلَ امْرَأَةٌ حَبْلَانَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ بَعْضُ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ أَجْدُعَيْنِي هَجَانَةً وَشَفَقِي نَبَانَةً وَأَرَانِي حَبْلَانَةً وَاخْتَلَفَ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ أَعَامَةُ لِللَّانَاثِ أَمْ خَاصَّةٌ لِبَعْضِهَا فَقِيلَ لَا يُقَالُ لَشَيْءٍ مِنْ غَيْرِ الْحَيَوَانِ حَبْلَى إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ نَهَى عَنْ يَسْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ وَهُوَ أَنْ يَبَاعَ مَا يَكُونُ فِي بَطْنِ

الناقة وقيل معنى حبل الحبله حمل الكرمه قبل أن تبلغ وجعل حملها قبل أن تبلغ حبلا وهذا
 كأنهى عن بيع ثمر الفحل قبل أن يرضى وقيل حبل الحبله ولد الولد الذى فى البطن وكانت العرب
 فى الجاهلية يتبايع على حبل الحبله فى أولادها وأولادها فى بطون الغنم الحوامل وفى التهذيب كانوا
 يتبايعون أولادها فى بطون الحوامل فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال أبو عبيد حبل
 الحبله نتاج التناج وولد الجنين الذى فى بطن الناقة وهو قول الشافعى وقيل كل ذات ظفر حبل قال
 • أروني حبله حبله منجى مقرب • الأزهرى يزيد بن مرة نهى عن حبل الحبله جعل فى الحبله هاء
 قال وهى الاتى التى هى حبل فى بطن أمها فينتظر أن تنجب من بطن أمها ثم ينتظر بها حتى تشب ثم
 يرسل عليها الفحل فتلقح فله ما فى بطنها ويقال حبل الحبله للابل وغيرها قال أبو منصور جعل الأول
 حبله بالهاء لأنها اتى فإذا نجت الحبله فولد لها حبل قال وحبل الحبله المنتظرة أن تلقح الحبله
 المستشعرة هذى التى فى الرحم لأن المضمرة من بعد ما تنتج امرأة وقال ابن خالويه الحبل ولد الجحر
 وهو ولد الولد ابن الاتى فى قوله نهى عن حبل الحبله قال الحبل بالضم يركب - درسمى به الحمل
 كما سمى به الحمل وانما دخلت عليه التاء لاسعار بمعنى الاثوة فيه والحبل الأول يراد به ما فى بطون
 النوق من الحمل والثانى حبل الذى فى بطون النوق وانما نهى عن مملعين أحدهما أنه غرر
 وبيع شئ لم يخلق بعد وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذى فى بطن أمه على تقة - دير أن يكون
 أثنى فهو بيع تناج التناج وقيل أراد بحبل الحبله أن يبيعه الى أجل ينتج فيه الحمل الذى فى بطن
 الناقة فهو أجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما افتتحت مصر أرادوا قسمها فكتبوا اليه
 فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبله يريد حتى يغزو منها أولادها وأولادها ويكون عام فى الناس والدواب
 أى يكثر المسلمون فيها بالتواضع إذا قسمت لم يكن قد انفرد بها إلا بآدمون الأولاد أو يكون أراد المنع
 من القسمة حيث علقه على أمر مجهول وسنورة حبل وشاة حبل والحبل أو ان الحبل والحبل
 موضع الحبل من الرحم وروى بيت المتفضل الهذلى

ان عيسى تشوان بمصرفه • منها يرى وعلى مر رجل

لاتقه الموت وقبائه • خطه ذلك فى الحبل

والاعرف فى المهبل وتشوان أى سكران بمصرفه أى بضم صرف على مر رجل أى على لحم فى
 قدر وان كل هذا دائما فليس يقبه الموت خطه ذلك فى الحبل أى كسبه الموت حين حبلت به
 أمه قال أبو منصور أراد معنى حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون

في الرحم أربعة - بين يوانطفة ثم علقه كذلك ثم مضغه كذلك ثم بيعت الله الملك فيقول له اكتب رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد فيختم له على ذلك فإمن أحد الا وقد كُتب له الموت عند انقضاء الاجل المؤجل له ويقال كان ذلك في محبل فلان أي في وقت حبل أمه به وحبل الرزق قدف بعضه على بعض والحبل بقله لها ثمرة كأنها فقر العقر تسمى شجرة العقر يأخذها النساء يتداوين به تنبت بحد في السهولة والحبل ثمر السلم والسيال والسمروهي هنة معققة فيها حب صغار أسود كأنه العذس وقيل الحبل ثمر عامة العضاء وقيل هو وعاء حب السلم والسمروهي وأما جميع العضاء بعد فان لها مكان الحبل السنفه وقد أحبل العضاء والحبل ضرب من الحلي يصاغ على شكل هذه الثمرة يوضع في القلائد وفي التهذيب كان يجعل في القلائد في الجاهلية قال عبد الله بن سليم من بني ثعلبة بن الدول

ولقد لهوت وكل شيء هالك • بقاة جيب الدرع غير عبوس
ويزينها في التحرل واضح • وقلائد من حبله وسلوس

والسلس خيط يظلم فيه الخرز وجمعه سلوس والحبل شجرة يأكلها الضباب وضب حبل يرتقي الحبل والحبل بقله طيبة من ذكور البقل والحبال الانطلاق وحكي الليثاني أميته على حباله انطلاق وأميته على حباله ذلك أي على حين ذلك وإبائه وهي على حباله الطلاق أي مشرفة عليه وكل ما كان على فعالة مشددة اللام فالتخفيف فيها جائز كحمار القيط وجارته وصبارة البرد وصبارته الاحباله ذلك فانه ليس في لامها الا التشديد رواه الليثاني والمحبل الكتاب الاول وبنو الحبلي بطن النسب اليه حبلي على القياس وحبلي على غيره والمحبل موضع الليث فلان الحبلي منسوب الى سخي من اليمن قال أبو حاتم ينسب من بني الحبلي وهم رهط عبد الله بن أبي المنافق حبلي قال وقال أبو يزيد ينسب الى الحبلي حبلاوي وحبلاوي وبنو الحبلي من الانصار قال ابن بري والنسبة اليه حبلي بفتح الباء والحبل موضع بالبصرة وقول أبي ذؤيب

وراح بها من ذي المجاز عشية • يادراولي السابقين الى الحبلى

قال السكري يعني حبل عرفة والحابل أرض عن ثعلب وأنشد ابن الاعرابي

أبني ان العز تنع ربها • من أن يبيت وأهل بالحابل

والحبلى ذؤيبة تموت فاذا أصابه المطر عاش وهو من الامثلة التي لم يحكمها سيوبه ابن الاعرابي الاحبل والحبل اللوياء والحبل النقل ابن سيده الحبل بالضم ثمر العضاء وفي حديث سعد بن

قوله والحباله الانطلاق وفي القاموس من معانيه الثقل قال شارحه يقال ألقى عليه حبالته وعبالته أي ثقله اه

قوله والحبليل هكذا في الاصل بفتح الباء وعبرة القاموس والحبليل بالضم فخر كسبه مصححه

أَبَى وَقَاصٍ لَقَدْ رَأَى بُتْنَامَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامَ الْإِجْلَةِ وَوَرَقَ السَّمْرِ أَبُو عَمِيدَ الْجُبْلَةِ وَالسَّمْرِ ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ شَمْرُ السَّمْرِ شَبَّهَ الْأَوِيَاءَ وَهُوَ الْغُلْفُ مِنَ الطَّلْحِ وَالسِّنْفُ مِنَ الْمَرْخِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْجُبْلَةُ بَضْمُ الْحَامِ وَسُكُونُ الْبَاءِ ثُمَّ لِلسَّمْرِ ثَلَاثَةُ شَبَّهَ الْأَوِيَاءَ وَقِيلَ هُوَ غَرُّ الْعِضَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَسْتُ تَرَى مَعُونَهَا وَحُبْلَتَهَا الْجَوْهَرِيَّ ضَبَّ حَابِلٍ يَرَى الْجُبْلَةَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ضَبَّ حَابِلٍ ضَايِحٍ يَرَى الْجُبْلَةَ وَالسَّحَاءَ وَأَحْبَلَهُ أَيْ الْقَعْمَ وَحِبَالُ اسْمِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ طَلْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيِّ أَصَابَهُ الْمُسْلُومُونَ فِي الرِّدَّةِ فَقَالَ فِيهِ

فَانْ تَلْكَ أَنْوَادُ أَصْبَنَ وَنَسَوَهُ * فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْعَانَ بِقَتْلِ حِبَالٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ مُجَاعَةَ بْنِ مَرَارَةَ الْحَبْلَ بَضْمُ الْحَامِ وَفَتَحَ الْبَاءَ مَوْضِعَ بِالْإِمَامَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَبَلٌ) الْحَبْلُ وَالْحَبَالُ الْقَلِيلُ الْجَسْمُ (حَبِيلٌ) الْحَبَائِلُ الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ (حَبْرُكَلٌ) الْحَبْرُكَلُ كَالْحَزَنْبَلِ وَهُمَا الْغَلِيظَتَا الشَّفَةِ (حَتْلٌ) الْحَتْلُ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَتَلْتُ عَنْهُ خَلًا خَرَجَ فِيهِ لَحَبٌ أَحْمَرٌ عَنْ كِرَاعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْحَاتِلُ الْمَثَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ فِيهِ الْحَاتَنُ فَقَلَبْتُ النُّونَ لِأَنَّ مَا وَهُوَ حَتْنُهُ وَحَتَلَهُ أَيْ مَثَلُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَتْلٌ) الْحَتْلُ بَقِيَّةُ الْمَرْقِ وَحَتَاتُ اللَّحْمِ فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ وَأَحْسَبُهُ يُقَالُ بِالْبَاءِ كَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ (حَتْلٌ) الْحَتْلُ سُوءُ الرِّضَاعِ وَالْحَالِ وَقَدْ أَحْتَلَّهُ أُمُّهُ وَالْحَتْلُ السَّيِّئُ الْغِذَاءُ قَالَ مُتَمِّمٌ

قوله متمم ضبطه صاحب القاموس بفتح الميم الأولى وابن خلكان بكسر هاء خبره كتبه معجمه

وَأَرْمَلَهُ تَسْعَى بِأَسْعَثِ مُحْتَلٍ * كَفَرَّخَ الْحَبَارَى دِرْسُهُ قَدْ تَصَوَّعَا

وَالْحَتْلُ الضَّارِيُّ الدَّقِيقُ كَالْمُحْتَلِّ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ وَارْحَمِ الْأَطْفَالَ الْمُحْتَلَّةَ يَعْنِي السَّيِّئِي الْغِذَاءِ مِنَ الْحَتْلِ وَهُوَ سُوءُ الرِّضَاعِ وَسُوءُ الْحَالِ وَيُقَالُ أَحْتَلْتُ الصَّبِيَّ إِذَا سَأَسَتْ غِذَاءَهُ وَأَحْتَلَّهُ الدَّهْرُ إِذَا سَاءَ حَالُهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ يُحْتَلُّ الدَّهْرُ بِسُوءِ الْحَالِ وَأَتَشَدُّ

وَأَشْعَثَرِهَا النَّبُوحُ مُدْفَعٌ * عَنِ الزَّادِ مَنْ حَرَّفَ الدَّهْرُ مُحْتَلٍ

وَحُتَالَةُ الطَّعَامِ مَا يُخْرِجُ مِنْهُ مِنْ زُرَّانٍ وَنَحْوِهِ عَمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ فَيُرَى بِهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ أَجْلٌ مِنَ التَّرَابِ وَالذُّفَاقُ قَلِيلًا وَالْحُتَالَةُ وَالْحَتَالُ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْقَسَارِقُ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَالْأُرْزُومَ أَشْبَهَ مَا وَكَلَّ ذِي قُسَارَةٍ إِذَا نَفَى وَحُتَالَةُ الْقَرْطِ نَقَائِصُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ مَعَاوِيَةَ فِي خُطْبَتِهِ فَأَنَا فِي مِثْلِ حُتَالَةِ الْقَرْطِ يَعْنِي الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِالْحُتَالَةِ رَدَى الْخَطِئَةِ وَنَقِصَتِهَا وَحُتَالَةُ الدَّهْرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّيِّبِ وَالذَّهْنِ ثَقُلَتْ فَكَانَتْ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحُتَالَةُ النَّاسِ رُدَّاهُمُ فِي

الحديث لا تقوم الساعة الا على حنّالة الناس هي الردي من كل شيء وجاء في الحديث الذي يروي
عبد الله بن عمرو انه ذكر آخر الزمان فيبقى حنّالة من الناس لا خير فيهم أراد بحنّالة الناس رذالهم
وشراهم وأصله من حنّالة التمر وحنّالته وهو أردؤه وما لا خير فيه مما يبقى في أسفل الحنّالة ابن
الاعرابي الحنّال السفّل الأزهرى وقد جاء في موضع أعوذ بك من أن أبقى في حنّال من الناس بدل
حنّالة وهما سواء وفي رواية أنه قال لعبد الله بن عمر كيف أنت اذا بقيت في حنّالة من الناس يريد
أراد لهم أبو زيد أحنّال فلان غنّاه فهي حنّالة اذا هزلها ورجل حنّيل قصير والحنّيل مثل الهميع
ضرب من أشجار الجبال قال أبو حنيفة زعم أبو نصير أنه شجر يشبه الشوحط ينبت مع النبع قال
أوس بن حجر تعلمها في غيلها وهي حنّوة * يواد به نبع طوال وحنّيل
الأزهري عن الاسمى الحنّيل من أسماء الشجر معروف الجوهري وأحنّات الصبي اذا أسأت
غذاه قال ذوالرمة

بها الذئب يحزنونا كأن عواه * عوام فصيل آخر الليل محنّال

وقال أبو النجم * خواصه ترمي بالقيم المحنّال * وقال امرؤ القيس

نظم فرخا لها ساعبا أزرى به الجوع والاحنّال

قوله تطعم البيت لعله من
السريع ولعله تطعمه بالضمير
ليستقيم الوزن وحرر كتبه
مصححه

(حنّفل) الحنّفل ما بقي في أسفل القدر وقد ذكرت بالتاء وقبل الحنّفل سفله الناس عن
ابن الاعرابي الأزهرى الحنّفل ترثم المرق ابن الاعرابي يقال لثقل الدهن وغيره في القارورة
حنّفل قال وردى المال حنّفله وقبل الحنّفل يكون في أسفل المرق من بقية الثريد قاله ابن
السكيت ابن بري الحنّفل والحنّفل ما بقي في أسفل القارورة من عكر الزيت (حنّكل) حنّكل
اسم (جمل) الحنّكل القحج وقال ابن سيده الحنّال الذكور من القحج الواحدة حنّلة وحنّلان
والحنّلي اسم للجمع ولم يجى الجمع على فعل الحرفان هذا والطريق جمع ظربان وهي دويبة منتنة
الريح قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي من بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان يخاطب عبد الملك بن مروان
وبعته ذرأه لانه كان مع عبد الله بن الزبير

فارحم أضيبي الذين كأنهم * حنّلي تدرج بالشربة وقع

أدنو لترجني وتقبّل ثوبي * وأرا لثدفعني فابن المدفع

فقال عبد الملك الى النار الأزهرى سمعت بعض العرب يقول قالت القطا للحنّال حنّال تفرقي
الحنّال من خشية الوجع فقالت الحنّال للقطا قطا يعضك ثنتا ويضي مائتا الأزهرى الحنّال

أناث اليعاقب واليعاقب ذكورها وروى ابن شميل حديثاً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اللهم انى أدعوك ريشاً وقد جعلوا طعامى كطعام الجمل قال النضر الجمل يا كل الحبة بعد الحبة
 لا يجدف فى الاكل قال الازهرى أراد انهم لا يجدفون فى اجابتي ولا يدخل منهم فدين الله الا الخطيئة
 بعد الخطيئة يعنى النادر القليل وفى الحديث فامسطادوا بجلا هو القبح الازهرى جمل الابل
 صفاراً ولادها ابن سيده الجمل صفاراً الابل وأولادها قال ليسد بصف الابل بكثرة اللبن وأن
 رؤس أولادها صارت قرعاً أى ضلعاً كثر ما يسيل عليها من لبنها وتعلب أمهاتها عليها

لها جمل قد قرعت من رؤسها • لها فوقها مما تواف واشل

قال ابن السكيت استعار الجمل فجعلها صفاراً الابل قال ابن بري وجدت هذا البيت بخط الآمدي
 قرعت أى قرعت كما يقال قدم بمعنى تقدم وخيل بمعنى تخيل ويدل ذلك على صحته أن قولهم قرع
 الفصيل انما معناه أزيل قرعته بجره على السبب من مثل مرضته فيكون عكس المعنى ومثله للبعدى

لها جمل قرع الرؤس تعلبت • على هامه بالصيف حتى تمورا

قال ابن سيده وربما أوقفه وذلك على فتاى المعز قال لقمان العادي يخدع ابني ثمن بغمه من ابلهما
 اشترياها يا ابني ثمن انهما المعزى جمل بأحقها جمل يقول انها قبيحة كالجمل من الابل وقوله بأحقها
 جمل أى ان ضررها تضرب الى أحقها فهي كالقرب المملوءة كل ذلك عن ابن الاعرابى قال ورواه
 بعضهم انها المعزى جمل بكسر الحاء ولم يفسره ابن الاعرابى ولا تعلب قال ابن سيده وعندي أنهم
 انما قالوا جمل فيمن رواها بكسر الحاء الجمل والجمله من مثل القبة والجمله العروس مرفوعة هي بيت
 يزبن بالثياب والامرؤ السور قال أدهم بن الزعراء

وبالجمل المصور خف ظهرونا • نواشئ كالفزلان تجل عيونها

وفى الحديث كان خاتم النبوة مثل زرد الجمل بالتحريك هو بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له أزرار
 بكار ومنه حديث الاستئذان ليس ليسوتهم سطور ولا جمل ومنه أغرو النساء يلزمن الجمل
 والجمع جمل وجمل قال الفرزدق • رقدن عليهن الجمل المسجف • قال الجمل وهم جماعة ثم قال
 المسجف فذكر لان لفظ الجمل لفظ الواحد مثل الجراب والجداد ومثله قوله تعالى قال من يحيي
 العظام هو رميم ولم يقل رمية وجمل العروس اتخذها جمل وقوله أنشد تعلب

ورابغة ألا جمل قدرنا • على لجها حين الشتاء لنشبعنا

فسره فقال نسترها ونجعلها فى جمل أى انا نطعمها الضيفان الليث الجمل القيدي يفتح ويكسر

قوله تولف كذا فى الاصل
 هنا وسبق فى ترجمة قرع تعلب
 بدل تولف ولعل ما هنا محرف
 عن توكن بالكاف أى سال
 وقطر كفى كتب اللغة وسرر
 اه

قوله ورابغة البيت انظره مع
 قوله بعد فى تفسيره اى انا
 نطعمها الضيفان ولعل المعنى
 على ننى الاطعام قائل كسبه
 معصمه

والتجمل مشى المقيد وتجمل تجمل تجلا اذا مشى في القيد قال ابن سيده وتجمل المقيد تجمل وتجمل
تجلا وتجلا ناو تجمل نزا في مشيه وكذلك البعير العقير الازهرى الانسان اذا رفع رجلا وترتبت في
مشيه على رجل فقد تجمل ونزوان الغراب تجله وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزيد
انت مولانا فجل التجمل ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى من القرح قال ويكون بالرجلين جميعا
الا انه قد زوئس عنى قال الازهرى والتجلان مشيه المقيد يقال تجمل الطائر تجمل وتجمل
تجلانا كما تجمل البعير العقير على ثلاث والغلام على رجل واحدة وعلى رجلين قال الشاعر

فقد سبأت بالحاجلات اقالها * وسيف كريم لا يزال يصوعها

يقول قد انست صغار الابل بالحاجلات وهى التى ضربت سوقها فشت على بعض قوائمها وبسيف
كريم لكثرة ما شاهدت ذلك لانه يعرفها وفي حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا من قريش
اوبس الثنايا تجمل في الفتنة قبل ارا ديتجتر في الفتنة وفي الحديث في صفة الخيل الاقرح المجمل
قال ابن الاثير هو الذى يرتفع البياض في قوائمه في موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز
الركبتين لانهم مواضع الاجال وهى الخلا خيل والقيود ومنه الحديث امتى الغر المجلون اى
يبض مواضع الوضوء من الايدي والوجه والاقدام استعاروا ثرا الوضوء في الوجه واليدين
والرجلين للانسان من البياض الذى يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه قال ابن سيده واما
ما انشده ابن الاعرابي من قول الشاعر

وانى امرؤ لا تقشعر ذرايتى * من الذئب يعوى والغراب المجمل

فانه رواه بفتح الجيم كانه من التجمل في القوائم قال وهذا بعيد لان ذلك ليس بموجود في الغرابان
قال والصواب عندي بكسر الجيم على انه اسم الفاعل من تجمل وفي الحديث ان المرأة الصالحة
كالغراب الا عصم وهو الابيض الرجلين او الجناحين فان كان ذهب الى ان هذا موجود في النادر
فرواية ابن الاعرابي صحيحة والتجمل والتجمل جميعا الخللان لغتان والجمع اجمال وتجول الازهرى
روى ابو عبيد عن اصحابه تجمل بكسر الحاء قال وما علمت احدا اجاز التجمل غير ما قاله الليث قال وهو
غلط وفي حديث علي قال للرجل ان الاوص اخذوا تجلى امرأتى اى خلخالها وتجلا المقيد
خلقتاه قال عدي بن زيد العبادي

اعاذل قد لاقيت ما زرع النسي * وطابقت في التجلين مشى المقيد

والجمل البياض نفسه والجمع اجمال ثعلب عن ابن الاعرابي ان المفضل انشده

قوله اجاز التجمل كذا في
الاصول مضبوطا بكسر الحاء
وعبارة القاموس والتجمل
بالكسر وفتح وكابل وطمز
الخلخال فانظر اى هذه
الاوزان لم يجره غير الليث
وحرر كتبه معجمه

اذا حُجِّلَ المقرى يكون وقاؤه • تمام الذى تموى اليه الموارِد
 قال المقرى القدح الذى يقرى فيه ويحجبه أن تصب فيه لبيبة قليلة قدر تحجبل القرم ثم يوفى
 المقرى بالماء وذلك فى الجدوبة وعوز اللين الاصمعى اذا حُجِّلَ المقرى أى ستر بالجله ضنابه ايشربوه
 هم والتعجيل بياض يكون فى قوائم القرم كلها قال • ذومبعة تحجبل القوائم • وقيل
 هو أن يكون البياض فى ثلاث منهن دون الأخرى فى رجل ويدين قال
 نَعَادَى من قوائمها ثلاث • بتعجيل وقائمه بهم
 ولهذا يقال تحجبل الثلاث مطلق يد أو رجل وهو أن يكون أيضا فى رجلين وفى يد واحدة وقال
 • تحجبل الرجلين منه واليد • أو يكون البياض فى الرجلين دون اليدين قال
 ذوغرة تحجبل الرجلين • الى وظيف ممسك اليدين
 أو أن يكون البياض فى احدى رجليه دون الأخرى ودون اليدين ولا يكون التعجيل فى اليدين
 خاصة الامع الرجلين ولا فى يد واحدة دون الأخرى الامع الرجلين وقيل التعجيل بياض قل
 أو كثر حتى يبلغ نصف الوظيف ولون سائرهما كان فاذا كان بياض التعجيل فى قوائمه كلها قالوا
 تحجبل الأربع الأزهرى تقول فرس تحجبل وفرس يادججوله قال الاعشى
 تَعَالَوْا فَإِنَّ أَلَمَ عِنْد ذِي النَّهْيِ • من الناس كاللقام يادججولها
 قال أبو عبيدة الحجل من الحيل أن تكون قوائمه الأربع يضا يبلغ البياض منها ثلث الوظيف
 أو نصفه أو ثلثيه بعد أن يتجاوز الأرساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال تحجبل القوائم فاذا
 بلغ البياض من التعجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل فهو فرس تحجب فان كان البياض
 برجليه دون اليد فهو تحجبل ان تجاوز الأرساغ وان كان البياض يديه دون رجليه فهو أعصم
 فان كان فى ثلاث قوائم دون رجل أو دون يد فهو تحجبل الثلاث مطلق اليد والرجل ولا يكون
 التعجيل واقعا يدين إلا أن يكون معها أو معها ما رجل أو رجلان قال الجوهرى التعجيل
 بياض فى قوائم القرم أو فى ثلاث منها أو فى رجليه قل أو كثر بعد أن يجاوز الأرساغ ولا يجاوز
 الركبتين والعرقوبين لانها مواضع الانحمال وهى الخلاخيل والقيود يقال فرس تحجبل
 وقد حجلت قوائمه تحجب لا وانما لذات انحماله فان كان فى الرجلين فهو تحجبل الرجلين وان كان
 باحدى رجليه وجاوز الأرساغ فهو تحجبل الرجل اليمنى أو اليسرى فان كان تحجبل يد ورجل من
 شق فهو ممسك الأيمن مطلق الأيسر أو ممسك الأيسر مطلق الأيمن وان كان من

خَلَافٌ قُلْ أَوْ كَرَفَهُو مَشْكُولٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَأَخَذَ تَجْجِيلَ الْحَبْلِ مِنْ الْجَمَلِ وَهُوَ حَلْقَةٌ
الْقَيْدُ جَعَلَ ذَلِكَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهَا بِمَنْزِلَةِ الْقَيْدِ وَيُقَالُ أَجْجَلُ الرَّجُلُ بَعْدَ بَيْرِهِ أَجْجَلًا إِذَا أُطْلِقَ
قَبْدَهُ مِنْ يَدِهِ الْيَمْنَى وَشَدَّهُ فِي الْآخَرَى وَجْجَلُ فُلَانٌ أَمْرُهُ تَجْجِيلًا إِذَا شَهَرَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ
يَهْجُو لَيْلِي الْأَخْيَلِيَّةَ

أَلَا حَيَّاهُنْدُ أَوْ قَوْلًا لَهَا هَلَا * فَقَدَرَكِبَتْ أَمْرًا غَرَّحَجَّجَلَا

وَالْتَجْجِيلُ وَالصَّلِيبُ سَمَتَانِ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ابْنًا * يُلَوِّحُ بِهِ تَجْجِيلًا وَصَلِيلًا
وقول الشاعر

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَا إِذَا الْقَدَرُ جَحَلَتْ * وَأَلْقَى عَنْ وَجْهِهِ الْفَتَاةُ سُورَهَا

جَحَلَتْ الْقَدَرُ أَيْ سَتَرَتْ كَمَا تُسْتَرُ الْعُرُوسُ فَلَا تَبْزُرُ وَالتَّجْجِيلُ بَيَاضٌ فِي أَخْلَافِ النَّاقَةِ مِنْ آثَارِ
الْصَّرَارِ وَضُرْعٌ تَجْجَلُ بِهِ تَجْجِيلٌ مِنْ أَثَرِ الصَّرَارِ وَقَالَ أَبُو النِّجْمِ * عَنْ ذِي قَرَامٍ يَصِلُ لَهَا تَجْجَلُ *
وَالْجَمَلُ مِنَ الضَّانِ الَّتِي أَيْضَتْ أَوْ ظَفَقَتْ وَسَاطِرُهَا أَسْوَدَتْ قَوْلُ مَنْ مِنْهُ نَجْمَةٌ جَمَلَاءُ وَجَحَلَتْ عَيْنُهُ
تَجْجَلُ جَمُولًا وَجَحَلَتْ كِلَاهُمَا غَارَتْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ قَالَ نَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو
فَتَصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ * لِحَنُ وَاسْتِهِ وَصَلَاهُ عَيُوبُ

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ * حَوَاجِلُ الْعُيُونِ كَالْقَدَاحِ * وَقَالَ آخَرُ فِي الْإِفْرَادِ دُونَ الْإِضَافَةِ
* حَوَاجِلُ غَائِرَةِ الْعُيُونِ * وَجَحَلَتْ الْمَرْأَةُ بَنَانَهَا إِذَا لَوْنَتْ خَضَابَهَا * وَالْجَمَلَاءُ الْمَاءُ الَّذِي
لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ الْغَلِيظَةُ الْأَسْفَلُ وَقِيلَ الْحَوْجَلَةُ مَا كَانَ مِنَ الْقَوَارِيرِ شَبْهَ
قَوَارِيرِ الذَّرِيرَةِ وَمَا كَانَ وَاسِعَ الرَّأْسِ مِنْ صِغَارِهَا شَبْهُ السُّكَّرِ جَاتٍ وَنَحْوَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَوْجَلَةُ
قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَاسِعَةُ الرَّأْسِ وَأَنشَدَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ * قَلَّتَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

قال ابن بري الذي في رجز العجاج

قَلَّتَانِ فِي الْحَدَى صَفَامَتُورِ * صَقَرَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

وقيل الْحَوْجَلَةُ وَالْحَوْجَلَةُ الْقَارُورَةُ فَقَطْ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَتَطِيرُهُ حَوْصَلَةٌ وَحَوْصَلَةٌ وَهِيَ لَطَائِرُ
كَأَمْعَدَةٍ لِلْإِنْسَانِ وَدَوَّخَلَةٌ وَدَوَّخَلَةٌ وَهِيَ وَعَاءُ التَّمْرِ وَسَوْجَلَةٌ وَسَوْجَلَةٌ وَهِيَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ
وَقَوْصَرَةٌ وَقَوْصَرَةٌ وَهِيَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ أَيْضًا وَقَوْلُهُ * كَأَنَّ أَعْيُنَهَا فِيهَا الْحَوَاجِيلُ * يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ الْبَاءَ لِلضَّرُورَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوْجَلَةٍ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَعَوْضُ الْبَاءِ مِنَ

قوله وقوصرة وهي غلاف
القارورة أيضا كذا في الأصل
والذي في القاموس والصحيح
واللسان في ترجمة قصر أنها
وعاء التمر وكناية عن المرأة
خبر ركبته معصمه

احدى اللامين والحواجيل القوارير والسواجل غلفها وأنشد ابن الأثير
 تهيج ترى حوله يفض القطا قبصا * كأنه بالافاحيص الحواجيل
 حواجيل ملئت زيتا بجردة * ليست عليهن من خوص سواجيل
 القبص الجماعات والقطع والسواجيل الغلف واحدها ساجول وسوجل وتجل اسم قرس
 وهو في شعر لبيد

تَكَارَرُ قُرْنُلٍ وَالْجُونُ فِيهَا * وَتَجَلُّوهُمُ وَالنَّعَامَةُ وَالْجَبَالُ

والجبال اسم موضع قال الشاعر

فَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْجَبَلِ مَشْرَبَةً * يَدَاوِي بِهِ أَقْبِلَ الْمَمَاتِ عَلِيلُ

قال ابن بري ومن هذا الفصل الجبال السَّم قال الراجز * برعته الذيفان والجبالا *

(حدل) الازهرى حدل على فلان يحدل حدلا أى ظلمنى الجوهرى ومال على بالظلم يقال
 رجل حدل غير عدل ابن سيده وحدل على يحدل حدولا وحدلا جارا وانه لقضاء حدل غير عدل
 ومنه الحديث القضاة ثلاثة رجل علم فحدل أى جاز الازهرى حدلنى فلان محاداة اذا راوغت
 وحادلت الاثنى مشكلها راوغته قال ذر الرمة

من العَضِّ بِالْإِغْنَاءِ وَجَبَّاهَا * إِذَا رَأَيْتَ اسْتِعْصَاوُهَا وَحَدَّالَهَا

والاحدال ذو النخية الواحد من كل شئ قال ويقال فى بعض التفسير اذا كان مائل أحد الشقين
 فهو احدل أيضا وقال الفراء الاحدل المائل وقد حدل حدلا قال وقال توريد الاحدل الذى
 يشى فى شق وقال أبو عمرو الاحدل الذى فى منكبيه ورقبته انكباب أو اقبال على صدره وروى
 ثعلب عن ابن الأعرابي فى عنقه حدل أو ميسل وفى منكبيه دقا وقال اللبث قوس محدلة وذلك
 لاء وجاج سببها قال والتصادل الانحناء على القوس ويقال للقوس حدال اذا طوى من
 طائفتها قال الهذلى يصف قوسا

لَهَا تَحْصُ غَيْرُ جَانِ الْقَوَى * مِنَ الثَّوْرِ حَنْ بَوْرِكَ حَدَّالُ

الخص الوتر وقوله بورك أى بقوس علمت من ورك شجرة أى أصل شجرة من الثور أى من علب
 الثور من عقب الثور ابن سيده الحدل اثرا فى أحد العاتقين على الآخر وهو أحد دل قال
 وقيل هو المائل العنق من خلقته أو وجع لا يملك أن يقيم وقوس محدلة وحدلاه بينة الحدل
 والحدولة حذرت إحدى سببها ورفعت الأخرى قال

قوله حدل على الخ أى من
 باب ضرب وفى القاموس
 كفرح أيضا بهذا المعنى
 اهـ اهـ

قوله من علب الثور كذا
 فى الأصل ولعله محرف
 عن عصب أو علباء أو من
 زيادة الناحى ينفى عنه
 ما بعده وحرر كتبه معصمه

حتى أتج لها رام بمحذلة * ذو مرة بدوار الصيد شماس
والحوذل المذكور من القردة الازهرى سمعت أعرابيا يقول لا خير إلا وانزل بها تيسك الحوذة
وأشار الى أكمة محذاته أمره بالتزول عليها والحذال شجر في البادية ذكره بعض الهذليين فقال
أذا دعيت لما في البيت قالت * تجن من الحذال وما جئيت
أى وما جئى لي منه ابن سيده وحذل الرجل تجزته والحذال موضع وبنو حذال حتى نسبوا
الى محلة كانوا ينزلونها وحذال اسم أرض لكعب بالشام قال الراى

في اثر من قرئت منى قرينته * يوم الحذال بتسيب من القدر
ويروى الحذال باللام وقال شمر الحفص هو الحذل وفي الحديث ذكر حذيلة بضم الحاء وفتح
الدال هي محلة بالمدينة نسبت الى بنى حذيلة بطن من الانصار (حذل) الحذلة ادارة
العين في النظر قال الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد في حروف لم أجدها الا احد
من الثقات ومن وجدها لا امام موثق به الحقه بالرباعى ومن لم يجدها الثقة فليكن منها على رية
وحذر (حذل) الحذل منقل في العين حرة وانسلاق وسيلان دمع وانسلاقها حرة تعترها
حذلت عينه حذلا فهي حذلاء وأحذلها البكاء أو الحز قال النجيم السلولى

ولم يحذل العين مثل الفراق * ولم يرم قلب بمثل

وعين حاذلة لا تبكي البسة فاذا عشت بككت قال رؤبه ونسبه ابن برى للججاج

* والشوق شاج للعبيون الحذل * وقيل وصفها بما تقول اليه بعد البكاء فهي على هذا
مما تقدم الازهرى وصفها كان تلك الجمرة اعتزتها من شدة النظر الى ما أعجبت به والحذل
باللام طول البكاء وأن لا تجف عين الانسان والحذال والحذال شئ شبه الدم يخرج من
الشجرة قال الشاعر

أذا دعيت لما في البيت قالت * تجن من الحذال وما جئيت

أى قالت اذهب الى هذا الشجر فاقلع الحذال فكله ولم تقره والحذال صمغة جرافها الازهرى
الحذل بفتح الحاء صمغ الطلح اذا خرج فأكل العود فانجحت واختلط بالصمغ واذا كان كذلك لم يؤكل
ولم ينتفع به والحذال حبيض السمر وقال تميمه الدودم وأنشد * كأن نبيك هذا الحذال *
والحذل ضرب من حب الشجر يختبر ويؤكل في الجذب قال الراجر

أن تواتر أدكم لما كل * أن تحذلوا فستكروا من الحذل

قوله ولم يرم قلب بمثل هكذا
في الاصل بدون تكملة
البيت وفي شرح القاموس
ولم يرم قلب بمثل الهوى
فخر كتبه معصمه

ويقال الحَذَالُ شئٌ يخرج من أصول السَّلمِ يَقَعُ في اللبن فيؤكل قال أبو عبيد الدَّودم الذي يخرج من السَّمَر هو الحَذَال قال ابن بري قال علي بن حمزة الحَذَال يشبه الدَّودم وليس آياه وهو حَتَّى يأكله من يعرفه ومن لا يعرفه يظنه دُودمًا والحَذَل والحَذَال والحَذَالَة مستدار ذيل القميص الجوهري الحَذَل حاشية الأزار والقميص وفي الحديث من دخل حائطًا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئًا الحَذَل بالفتح والضم حُجْزَة الأزار والقميص وطرفه وفي حديث عمر هَلْ لِي حَذَلٌ أَيْ ذَيْلٌ فَصَبَّ فِيهِ الْمَالُ والحَذَل والحَذَل بكسر الحاء وضما وسكون الذا لفيهما حُجْزَة السراويل عن ابن الأعرابي وهي الحَذَل بضم الحاء وفتح الذا ل عن نعلب الأزهرى الحَذَل الحُجْزَة قال نعلب يقال حُجْزَتُهُ وحَذَلْتُهُ وحُجْزَتُهُ وحُبِكَتُهُ واحد والحَذَل الأَصْل عن كراع وحَذَلًا موضع الجوهري حَذَلَتْ عَيْنُهُ بالكسر تَحَذَلُ حَذَلًا أَيْ سَقَطَ هُنَّ مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ فِي أَشْفَارِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ مُعْقِرِ بْنِ حَمَارٍ الْبَارِقِ

فَاخْلُقْنَا مَوَدَّتَهَا قَطَا ت • وَمَا قِيَّ عَيْنَهَا حَذَلٌ نَطُوفٌ

أَيْ أَقَامَتْ فِي الْقَيْظِ تَبْكِي عَلَيْهِمْ رَأَيْتُ حَاشِيَةً بِحُطْبِ بَعْضِ الْفَاضِلِ قَالَ نَقَلْتُ مِنْ شَعْرٍ دُرَيْدِ ابْنِ الصِّمَّةِ بِحُطْبِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّي قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ نَاعِصَةَ السُّلَمِيِّ جَارًا لِدُرَيْدٍ فَقَتَلَ عَمْرُو بْنُ نَاعِصَةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ يُقَالُ لَهُ قَيْسُ بْنُ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ ابْنُ قَيْسٍ يَطْلُبُ بَدْمَهُ فَلَقِيَ عَمْرُو بْنُ نَاعِصَةَ فَقَتَلَهُ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ ابْنِ نَاعِصَةَ

أَبْيَ بَعِينَ حَذَلْتُ مَضَاعَهُ • تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي جُدَاعِهِ • أَيْنَ دُرَيْدٌ وَهُوَ ذُو بَرَاءَةٍ

حَتَّى تَرَوْهُ كَأَنَّهَا قَنَاعَهُ • تَغْدُو بِهِ سَلَامَةً سُرَاعَهُ

(حركل) الحَرْجُل والحَرْجُل الطويل وحَرْجَلٌ إذا طَالَ والحَرْجُل الطويل الرجلين ذكره أبو عبيد والحَرْجَل والحَرْجَلَة الجماعة من الخيل تَمِيمِيَّة وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَرْضِ بْنِ تَعْدُو الْعَرَضِيِّ خَيْلَهُمْ حَرَّاجِلَاءَ وَقَالَ حَرَّاجِلٌ وَعَرَّاجِلٌ جَاعَاتٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَرْجَلُ قَطِيعٌ مِنَ الْخَيْلِ وَجَاءَ الْقَوْمُ حَرَّاجِلَةً عَلَى خَيْلِهِمْ وَعَرَّاجِلَةً أَيْ مُشَاةً وَالْحَرْجَلَةُ الْعَرَجُ وَالْحَرْجَلَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالْعَرْجَلَةِ وَلَا يَكُونُونَ الْأَمْشَاةَ وَيُقَالُ حَرْجَلُ الرَّجُلِ إِذَا تَمَّ صَقَّافِي صَلَاةٍ وَغَيْرِهَا وَيُقَالُ لَهُ حَرْجَلٌ أَيْ تَمَّ وَالْحَرْجَلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْحَرْجَلَةُ الْحَرَّةُ مِنَ الْأَرْضِ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النِّبَاتِ وَلَمْ يَحْكَمْ غَيْرُهُ وَحَرْجَلٌ اسْمُ (حركل) ابْنِ سَيِّدَةِ الْحَرْكَةِ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَالْحَرْكَةُ الرَّجَالَةُ كَالْحَوْكَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ لابْنِ

درید مع غیره وما وجدت أكرها لأحد من الثقات فن وجدها لأمام يوثق به الحق بالرباعى ومن لم يجدها فليكن منها على ربيعة وحذر (حزل) الحرمل حب كالسمسم واحدة حرمله وقال أبو حنيفة الحرمل نوعان نوع ورقه كورق الخسلاف ونورم كنور الياسمين يطيب به السمسم وحبه في سنفة كسنفة العسريق ونوع سنفته طوال مدورة قال والحرمل لا يأكله شئ إلا المعزى قال وقد تطبخ عروقه فيسقاها المحجوم إذا ما طلقه الجنى وفي امتناع الحرمل عن الأكلة قال طرفة ودم قوما

هم حرمل أعياء على كل آكل * مبيتا ولو أمسى سواهم دثرا
وحرمله اسم رجل من ذلك قال * أحياء أباه هاشم بن حرمله * والحرملة شجرة مثل الرمانة الصغيرة ورقها أدق من ورق الرمان خضراء تحمل جراء دون جراء العسرقا إذا جفت انشقت عن أين قطن فتحتى به المخادفتسون ناعمة جدا خفيفة وتهدى إلى الأشراف وحرمل موضع الجوهري الحرمل هذا الحب الذى يدخن به (حزل) الليث الحزل من قولك أحرأل يحززل أحرألا لا يراد به الارتفاع فى السير والارض قال والسهاب إذا ارتفع نحو بطن السماء قبل أحرأل والمحرززل المرتفع قال

فحزت وأطراف الصوى محزلة * تخرج كالأحاطيم المقزع
وأحرأل أى ارتفع واجتمع قال أبو دؤاد يصف ناقة
أعدت للحاجة القصوى بمائة * بين المهارى وبين الأرحيات
ذات اتباده من الحادى إذا بركت * خوت على ثقات محزلات
وأشده الجوهري ذات بالرفع قال ابن برى صواب انشاده ذات اتباده بالنصب معطوفا على ما قبله
وأحرأل القوم اجتمعوا قال الطرماح

ولو خرج الدجال بنشر دينه * لرافت نعيم حوله وأحرألت
أى اجتمعت إليه وقال المرار القعسى يصف ابلا وحاديها
تغنى ثم هزج فأحرألت * تميل بها النخائر والسدول
قال ابن برى ويقال أحرألت أيضا بغير همز قال الراجز

ترى الصباى إذا ما أحرألت * بمثل عيني فارلة قد ملئت
ويقال أيضا من المهموز صدر محززل أى مرتفع قال الراجز * رابى القصير محززل الصدر

قوله رابى القصير كذا فى
الاصل ولعله محرف عن
القصير بضم ففتح وهى كما
فى القاموس الضلع وأصل
العنق فخر الرواية كتبه

واحرّالت الابل اذا اجتمعت ثم ارتفعت عن متن من الارض في ذهابها واحرّال الجبل ارتفع فوق السراب وفي حديث يزيد بن ثابت قال دعاني أبو بكر الى جمع القرآن فدخلت عليه وعمر محزّن في المجلس أي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احرّالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه البيت الاخترال هو الاخترام بالنوب قال الازهرى هذا تعصيف والصواب الاخترال بالكاف قال هكذا رواه أبو عبيد عن الاصمعي في باب ضروب اللبس وأصله من الحزك والحزق وهو شدة المد وأنشدوه منذ كور في موضعه ويقال للبعير اذا برّك ثم تجافى عن الارض قد احرّال واحرّالت اذا اجتمعت واحرّال فوائده اذا انضم من الخوف ويقال احرّال اذا انجص (حزبل) الحزبل الحقاء وقيل العبور المنتهية والحزبل من الرجال القصير الموثق الخلق وقيل هو القصير فقط وأنشد ابن بري لمولاني

لملأت أن ذوّجت حزبلا • ذاتية يمشي الهوى بنا حوقلا

وأنشد آخره حزبل الحزين قدم زابل • وحزبل يبت عن السراي قال ابن سيده وإنما قضيت على التون بالزيادة وإن لم يستق ما يذهب فيه لكثرة زيادته ثالثة فيما يظهره الاشتقاق وقال غيره الخبر كل كالحزبل وهما الغليظ الشفة الازهرى في الخماسي الحزبل المشرف من كل شئ وقيل هو الجمع ومن حزبل مشرف الركب قالت مجعته من نساء الاعراب ان هني حزبل حراييه • اذا قعدت فوقه نيايه

(حزجل) حزجل بلد قال أمية

أداحيت بالرجلين دجلا تغيرها • لتجني وأمط دون الأخرى وحزجل

أراد الأخرى حذف الهمزة واتي حركتها على ما قبلها (حزقل) الحزقل خسارة الناس قال بجمد أمير المؤمنين أقرهم • شبابا وأغزا كم حراقله الجند

وحزقل اسم رجل قال الاصمعي ولا أدري ما أصله من كلام العرب (حزكل) حزكل قصير (حسل) الحسل ولد الضب وقيل ولد الضب حين يخرج من بيضته فاذا كبر فهو غبداق والجمع أحسال وحسلان الكسرة في حسل غير الكسرة في حسلان تلك وضعية وهذه تجتلب للجمع وحسله وحسول هذه في الازهرى والضب يكتى أباحل وأبا الحل وأبا الحسل وقال أبو الدقيش تقول العرب للضب انه لقاضى الدراب والطير قال الازهرى ومما يحقق قوله ما روينا عن عامر الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول يا أيها الناس اني

قوله لتجني الخ تجني بفتح أوله
كافي القلموس بلد وقوله
أمط كذا في الأصل بهذا
الضبط ولم نعد عليه فحرر
كتبه معصمه

ما وجدته في ولكم مثلاً الا الضبع والتعلب آتيا الضب في بجره فقالا آبا الحسل قال اجنتما
قالا جئناك نخشعكم قال في يته يوتى الحكم في حديث فيه طول وقولهم في المثل لا آتيك سن
الحسل أي أبدأ الان سنّها لا تسقط أبدأ حتى تموت وأنشد ابن بري • نمت لا أرض لها سن الحسل •
والحسالة الرذل من كل شيء وقال بعض العنسيين

قَتَلْتُ سَرَائِكُمْ وَحَسَلْتُ مِنْكُمْ • حَسِيلًا مِثْلَ مَا حَسِلَ الْوَبَارُ

قال ابن الاعرابي حسلت أبقيت منكم بقية رذالا والحسالة مثل الحسالة والمحسول مثل
المحسول وهو المرذول وقد حسله وخسله أي رذله وحسل به أي أخس خطبه وفلان يحسل
بنفسه أي يقصر ويركب الدناءة وهو من حسيلتهم عن ابن الاعرابي أي من خسارتهم
والحسيل الرذل من كل شيء والحسالة كالحسيلة قال ابن سيده وأرى اللعياني قال الحسالة
من الفضة كالحسالة وهو ما سقط منها ولست منها على ثقة وقال أبو حنيفة الحسالة
ما تكسر من قشر الشعر وغيره والمحسول الحسيس والحاء أعلى والحسل السوق الشديد يقال
حسلها حسلا إذا ضبطها سوطا والحسيلة حذف النخل الذي لم يحل بئره يبتسونه حتى يندس
فاذا ضرب انفتحت عن قواه وودونه باللبن ومردؤه تمر حتى يحل به فيا كونه أقيما يقال بلوا النامن
تلك الحسيلة ورجمها ودين بالماء والحسيل ولد البقرة الأهلية وعم به بعضهم فقال هو ولد البقرة
والآثي بالهاء وجمعها حسيل على لفظ الواحد المذكور وقيل الحسيل البقر الأهلي لا واحده
من لفظه ومنه قول الشنفرى الأزدي يصف السيوف

وَهْنٌ كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرْ • وَقَدْ نَمَلَتْ مِنَ الدِّمَا بَعْلَتِ

قال ابن بري قال الجوهرى والحسيل ولد البقرة لا واحده من لفظه قال صوابه والحسيل أولاد
البقر وقال قال الأصمعي واحدها حسيلة فقد ثبت أن له واحدا من لفظه وشبه السيوف بأذنان
الحسيل إذا رأت أمهاتها فخركتها وقيل لولد البقرة حسيل وحسيلة لأن أمه تزجيها معها ابن
الاعرابي يقال للبقرة الحسيلة والحادرة والمجوز والحصاة وأنشد غيره

عَلَى الْحَشِيشِ وَرَى لَهَا • وَيَوْمَ الْعَوَارِ حَسِلَ بِنُضْبِ

يقولها المستأثر مرزقة على الذي ينعله قال أبو حاتم يقال لولد البقرة إذا قرم أي كل من نبات
الأرض حسيل قال والحسيل إذا هلك أمه أو ذاربه أي نفرت منه فأوحى ربنا أودقينا
فهو محسول أنشد

قوله والحادرة وقوله الحصاة
هكذا في الأصل من غير نقط
للكلمتين ولعل الأولى
الحاضرة أو الحاضرة من الجوار
أو الجوار وحر ركتبه معصمه

لَا تَقْعُرَنَّ بِلِحْيَةٍ • كَثُرَتْ مَنَابِتُهَا طَوِيلُهُ تَمْوِي تَفَرَّقُهَا الرِّيَاءُ • كَانَتْ هَذَبُ الْحَسِيلَةِ
 (حسبل) الْحَسِيلَةُ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا جَاءَ الرَّجُلَ وَمَعَهُ صَبِيَانَةٌ فَلَنَاجَا
 بِحَسَكِهِ وَحَسَفَ لَهُ وَحَكَ وَدَهَدَاهُ وَالْحَسَا كُلُّ وَالْحَسَا قُلُ صَغَارِ الصَّبِيَانِ قَالَ النَّضْرُ أَنْشَدَنَا
 أَبُو الذَّوْبِ حَسَفَ الْبَطْنُ فَمَا يَمْلَأُ شَيْءٌ • وَلَوْ أَوْرَدَتْهُ حَقَرُ الرَّيَابِ
 قَالَ حَسَفَ وَاسِعَ الْبَطْنِ لَا يَشْبَعُ (حسقل) الْحَسَا قُلُ الصَّغَارِ كَالْحَسَا كُلِّ حَكَاهُ بِعَقُوبِ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (حسكل) الْحَسَكُ بِالْفَتْحِ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَسَكُ بِالْكَسْرِ الصَّغَارُ
 مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بِهِضَمَ بِالْحَسَكِ وَلَدَ النَّعَامِ أَوَّلَ مَا يُولَدُ عَلَيْهِ زُعْبَةُ الْوَاحِدَةِ حَسَكَةٌ قَالَ
 عَلْقَمَةُ تَأْوِي إِلَى حَسَكِ زُعْبٍ حَوَاصِلُهَا • كَانَتْ هُنَّ إِذَا بَرَكْنَ جُرُومُ
 وَيُقَالُ لِلصَّبِيَانِ حَسَكُ وَتَزَلُّ عَمَّا لَا يَتَأَمَّى حَسَكًا أَيْ صَغَارًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا جَاءَ الرَّجُلَ وَمَعَهُ
 صَبِيَانَةٌ فَلَنَاجَا بِحَسَكِهِ وَحَسَفَ لَهُ ابْنُ الْفَرَجِ الْحَسَا كُلُّ وَالْحَسَا قُلُ صَغَارِ الصَّبِيَانِ يُقَالُ مَا تِ
 فَلَانٌ وَخَلَفَ يَتَأَمَّى حَسَا كُلُّ وَاحِدُهُمْ حَسَكٌ وَكَذَلِكَ صَغَارُ كُلِّ شَيْءٍ حَسَا كُلُّ وَحَسَا كَلَةُ الْجُنْدِ
 صَغَارُهُمْ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَرَاهُمْ زَادُوا إِلَهُامُ تَأَمَّتْ الْجَمَاعَةُ قَالَ
 بَعْضُ أُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَهُمْ • شَبَابًا وَأَغْزَاكُمْ حَسَا كَلَةُ الْجُنْدِ

قوله ودهداهه هكذا في الاصل
 بالهمزة آخره وفي القاموس
 في باب الهاء ان الدهداه
 صغار الابل فانظر وحرر
 كتبه معه

الْجَوْهَرِيُّ الْجَمْعُ حَسَا كُلُّ وَحَسَكَةٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
 • أَنْتَ سَقَيْتَ الصَّبِيَّةَ الْعِيَامَا • الدَّرْدَقُ الْحَسَكَةَ الْهَيَامَا • خَنَاجِرٌ تَحْسَبُهَا خِيَامَا •
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ الرَّاجِزِ

وَبَرَزَتْ حَسَكَةُ الْوُلْدَانِ • كَانَتْ هُمْ قَطَارِبُ الْخَنَانِ
 (حسبل) رَجُلٌ حَسَلُ رَذُلٌ وَقَدْ شَلَّ خَفِيفَةً حَكَاهُ بِعَقُوبِ (حسبل) حَسَبَلَةُ الرَّجُلِ مَتَاعُهُ
 وَالْحَسَبَلَةُ كَثَرَةُ الْعِبَالِ عَنِ اللَّيْثِ وَابْنُ شَيْمِلٍ وَإِنْ فَلَانًا لَذُو حَسَبَلَةٍ أَيْ ذُو عِبَالٍ كَثِيرٍ (حصل)
 الْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا بَقِيَ وَثَبَتْ وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ يَكُونُ مِنَ الْحِسَابِ وَالْأَعْمَالِ وَنَحْوِهَا حَصَلَ
 الشَّيْءُ يَحْصُلُ حُصُولًا وَالتَّحْصِيلُ تَمْيِيزُهُ يَحْصُلُ وَالْإِسْمُ الْحَصِيلَةُ قَالَ لَبِيدٌ
 وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَبْعُ عُمَةٍ • إِذَا حَصَلَتْ عِنْدَ اللَّهِ الْحَصَائِلُ
 وَالْحَصَائِلُ الْبَقَايَا الْوَاحِدَةُ حَصِيلَةٌ وَقَدْ حَصَلْتُ الشَّيْءَ تَحْصِيلًا وَحَاصِلُ الشَّيْءِ وَتَحْصُولُهُ بَقِيَّتُهُ
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَحَصَلَ مَا فِي الصُّدُورِ أَيْ بَيَّنَّ وَقَالَ غَيْرُهُ مَيَّزَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جُمِعَ وَتَحْصَلَ
 الشَّيْءُ يَجْمَعُ وَثَبَتْ وَالتَّحْصِيلُ الْحَاصِلُ وَهُوَ أَحَدُ الْمَادِرَاتِ جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ كَالْعُقُولِ وَالْمَيِّتُورِ

والمعسور وتحصيل الكلام رده الى محموله ومن أدواء الخيل الحصل والقصل فالحصل سف
الفرس التراب من البقل فيجتمع منه تراب في بطنه فيقتله فان قتله الحصل قيل انه الحصل قال
ابن سيده وحصلت الدابة حصلاً كالتراب بقي في جوفها ثابثاً واذا وقع في الكرش لم يضرها
واذا وقع في القبة قتلها قال الجوهري والحصيل ثبت وقد حصل القرس حصلاً اذا اشتكى
بطنه من كل تراب التبت وقيل الحصل أن يثبت الحصى في لاقطة الحصى وهي ذوات
الاطباق من قطنة البعير فلا تخرج في الحرة حين يخرج من القرة اذا توارت على جردانه وقال
الازهرى الحصل في أولاد الابل أن تأكل التراب ولا تخرج الحرة وربما قتلها ذلك وحصل
النخل استدراكه قال ابن سيده والحصل ما تناثر من نخل النخلة وهو أخضر غرض مثل الخرز
الخضر الصغار والحصل البلج قبل أن يشتد وتطهر تفاريقه واحدة حصلة قال
مكهم جبارها والجعل * ينحط منهن السدى والحصل

سكن للضرورة وقيل هو الطلع اذا اصفر وقد حصل النخل وقيل التحصيل استدراكه البلج وقد
أحصل البلج اذا خرج من تفاريقه صغارا وأحصل القوم فهم محصلون اذا حلت نخلهم وذلك
اذا استبان البسر وتدرج والحصل من الطعام ما يخرج منه فيرمى به من ذنقه وزوان ونحوهما
وقال أبو حنيفة الحصل والحصالة ما يقي من الشعر والبرقي البيدر اذا نقي وعزل ريشه وقال
الليثاني الحصالة ما يخرج منه فيرمى به اذا كان أجـل من التراب والدقاق قليلا ابن الاعرابي
وفي الطعام مريزؤه وحصله وغفاه وقفاه وحفاته وحفاته بمعنى واحد قال الجوهري
والحصالة بالضم ما يقي في الأذن من الحب بعد ما يرفع الحب وهو الكأسه والحصيل نثر
من النبات ككاه ابن دريد عن الحرمازي قال ولا أدري ما صحته والحوصلة والحوصلة
والحوصلة والحوصلة ممدود من الطائر والظليم بمنزلة المعسود من الانسان وهي المصارين لذى
الظلف والخف قال والقائصة من الطير تدعى الحريشة مهموزة على فعية وقد حوصل أي ملأ
حوصلته ويقال حوصلتي وطييري وأحوصل الطائر ثني عنقه وأخرج حوصلته وحوصلة
الانسان وكل شيء يجمع النسل أسفل من السرة وقيل الحوصلة المريطاء وهو أسفل البطن
الى العانة وقيل هو ما بين السرة الى العانة وناقصة الحوصلة أي البطن والحوصلة
الذي يخرج أسفله من قبل سترته مثل بطن الحبي والحوصلة الشاة التي عظم من بطنها
ما فوق سرتها وأنشد * أودات أو نين لها حوصل * وحوصلة الخوض مستقر الماء

قوله والحوصلة الشاة الذي
في القاموس الحوصل من
غيرها فخر كتيبه معجمه

في أقصاه قال أبو النجم • وأصبح الروض لويًا حوصله • وحوصل الروض قراره وهو
أبطوها هيجًا وبه سميت حوصله الطائر لانها قرار ما يأكله ابن الاعراب زائرة القطاة ما تحمّل
فيه الماء فراحها وهي حوصلتها قال والقرأ غرا الحواصل ابن الاعراب الحاصل ما خلص من
الفضة من حجارة المعدن ويقال للذي يحمله محصل الجوهرى والمحصلة المرأة التي تحصل ل تراب
المعدن قال الشاعر

الآرجل جزاء الله خيرا • يدل على محصلة ثبوت

قال الازهرى أى تبيئتني عندها لأجامعها وقال الجوهرى أى تبيت تفعل كذا والبيت مضمّن
قال ابن برى رجل فاعل باضمار فعل ينسره يدل تقديره هلا يدل رجل على محصلة وأنشده
سيبويه الآرجل بالنصب وقال تقديره ألا تزوني رجلا وقيل بمعنى هات لي رجلا قال الجوهرى
ويروى الآرجل بمعنى أمان رجل قال ابن برى وقيل المحصلة التى تميز الذهب من الفضة وبعد
البيت

ترجل جنى وتقمم يثى • وأعطى الاناوة ان رصبت

وفى الحديث بذهب لم تحصل من ترابها أى لم تحلص والذهب يذ كرويونث وحصلت الامر
حقيقته وأبنته وحوصلا والحوصلا موضع (حظّل) حظلت النخلة حوصلا فسدت
أصول سعةها وصلحها أن تشعل النار فى كرمها حتى يحترق ما سد من ليفها وسعةها ثم تجود
بعد ذلك قال الازهرى يقال حظلت وحظلت بالصاد والطاء والله أعلم (حظّل) الازهرى
عن ابن الاعراب الحظّل الذئب والجمع أحطال (حظّل) الحظّل المنع من التصرف والحركة
حظّل يحظّل ويحظّل حظلا وحظلا نا وأنشد أبو عمرو ولنظور الذئب يرى

تعبني الحظلان أم مغلس • فقلت لها لم تقديني بدائيا

فانى رأيت الباخلين متاعهم • يذم ويقتنى فأرضخنى من وعائيا

فلن تجدينى فى المعيشة عاجزا • ولا حصر ما خبا شديدا وكائيا

ويروى تعبني الحظلان أم محمّ والحظّل غيرة الرجل على المرأة ومنعه أياها من التصرف
ومنه قول البصري الجعدى يصف رجلا بشدة الغيرة والطبانة لكل من ينظر الى حليته
فما يحطملك لا يحطنك منه • طبانية فيحظّل أو يغار

وحظّل عليه حظلا نا جر نمر حظلت على الرجل وحظرت وعجرت وعجرت بمعنى واحد
قال سمعت ابن الاعراب يقول وأنشد بيت البصري الجعدى وأنشده الجوهرى فما يحطملك

قوله بذهب هكذا فى الاصل
والذى فى نسخة النهاية التى
بأيدى بذهب بالهاء وسرر
الرواية كسبه مصححه

لَا يُعْدَمُكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ فَيَا بُعْدَ مَكَ لَا يُعْدَمُكَ بِكَسْرِ الْكَافِ لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ مُوْتَاوَالِدِي فِي شَعْرِهِ فَيَا يُحْطِطُكَ لَا يُحْطِطُكَ كَمَا أوردناه أولاً وقبله

أَلَا يَلِيلُ أَنْ خُيِّرْتِ فِينَا • بِنَفْسِي فَاتَّظَرِي أَيْنَ الْخِيَارِ
وَلَا تَسْتَبْدِلِي مَنِي دَنِيًّا • وَلَا بَرِّمَا إِذَا خَبَّ الْقَتَارُ
فَيَا يُحْطِطُكَ لَا يُحْطِطُكَ مِنْهُ • طَبَائِيَةُ فَيَحْطِطُ أَوْ يَغَارُ

وَيُرْوَى بِعَيْشِكَ فَاتَّظَرِي أَيْنَ الْخِيَارِ وَالطَّبَائِيَةُ أَنَّ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى حَلِيلَتِهِ فَمَا مَا أَنْ يَحْطِطُ أَيْ يَكْفُهَا عَنْ الظُّهُورِ وَمَا أَنْ يَغْضِبُ وَيَغَارُ وَيَحْطِطُ يَضِيقُ وَيَجْجُرُ وَالْحَظِلُ الْمُقْتَرُ وَأَنْشُدَ يَحْطِطُ أَوْ يَغَارُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي أَحْتِجُّ بِهِ فِي الْمُقْتَرِ فَيَحْطِطُ أَوْ يَغَارُ فَإِنَّ الرُّوَاةَ رَوَوْهُ مَرْفُوعًا فَيَحْطِطُ أَوْ يَغَارُ وَرَفَعَهُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَرَجُلٌ حَظُولٌ مُضِيقٌ عَلَى أَهْلِهِ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ حَظِلٌ وَحَظَالٌ لِلْمَقْتَرِ الَّذِي يَحْسَبُ أَهْلُهُ بِمَا يَنْفِقُ عَلَيْهِمْ وَالْإِسْمُ الْحَظْلَانُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَالْحَظْلَانُ بِالْهَرَبِ كَمَشَى الْغَضْبَانُ وَقَدْ حَظَلَّ قَالَ

فَظَلَّ كَأَنَّهُ شَاءَ رَيْ • خَفِيفَ الْمَثِيِّ يَحْطِطُ مُسْتَكِينًا
أَيُّ يَكْفُ بَعْضَ مُشَبِّهَتِهِ وَيَعْنِي غَضْبَانَ وَحَظَلَّ يَحْطِطُ مَثِيٌّ فِي شَيْءٍ مِنْ شَكَاةٍ وَهُوَ الْحَاظِلُ يُقَالُ مَرَّبَنًا فَإِنْ يَحْطِطُ ظَالِعًا وَقَدْ حَظَلَّ الْمَثِيُّ يَحْطِطُ حَظْلَانًا إِذَا كَفَّ بَعْضُ مُشَبِّهٍ وَأَنْشُدَ ابْنَ السَّكَيْتِ لِلْمَرَارِ الْعَدَوِيَّ

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ • فَهُوَ يَمِشِي حَظْلَانًا كَالنَّقْرِ
قَالَ وَالسَّكَيْتُ النَّقْرُ الَّذِي قَدْ التَوَّى عِرْقٌ فِي عُرْقِيَّةٍ فَهُوَ يَكْفُ بَعْضَ مُشَبِّهٍ قَالَ وَهُوَ الْحَظْلَانُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ حَظَلَّتِ النَّقْرَةُ مِنَ الشَّاءِ يَحْطِطُ حَظْلًا أَيْ كَفَّتْ بَعْضَ مُشَبِّهَتِهَا وَالْحَظْلَانُ عَرَجُ الرَّجُلِ وَحَظَلَّتِ الشَّاءُ حَظْلًا وَهِيَ حَظُولٌ ظَلَعَتْ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهَا الْوَرَمُ فِي ضَرْعِهَا وَحَظَلَّتِ النُّخْلَةُ وَحَظَلَّتْ بِالضَّادِ وَالطَّاءِ فَسَدَتْ أَصُولُ سَعَفِهَا وَقَدْ ذُكِرْنَا فِي حَظَلِّ وَحَظَلِّ الْبَعِيرِ بِالْكَسْرِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْحَظَلِّ يَذْكُرُ فِي تَرْجُمَةِ حَظَلَّ أَنْ شَاءَ اللَّهُ (جَعَلَ) ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ سَيِّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا رَبِّ طَيْفٍ مِنْكَ بَاتَ مُعَانِي • إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِيَ الصَّبَاحِ خَبِيرًا

قَالَ وَقَالَ آخَرُ

أَقُولُ لَهَا وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارِ • أَلَمْ تَحْزَنْكَ حَبِيلَةُ الْمُنَادِي

هذه الترجمة ذكرها ابن بري هنا قال وأهمل الجوهري هذه الترجمة وتجب منه فإنه لم يكفه أن ترجم عليها هنا حتى قال أهملها الجوهري والجوهري لم يهملها الكنه ذكرها في حرف اللام هي وحيد لا واستشهد بهذين اليتيمين أيضا عليها ولم يقر دلتها ترجمة بذكرها ولو أفر دلتها ترجمة لزمه أن يترجم على بسمل وحمل وحقل وحقل وسجل وما أشبه ذلك (حفل) الحفل اجتماع الماء في حفله تقول حفل الماء يحفل حفلا وحفولا وحفلا وحفلا والوادي بالسيل واحففل جابم جابم جابم وقول صخر النقي

أنا المنسلم أقصر قبل فاقرة • اذا نصيب سوا الا ف تحفل

معناه تأخذ معظمه ومحمل الماء يجتمع وفي الحديث في صفة عمر ودفت في حفلهما جمع محفل أو تحفل حيث يحفل الماء أي يجتمع وحفل اللبن في الضرع يحفل حفلا وحفولا وتحفل واحففل اجتمع وحفله هو وحفله وضرع حافل أي عملي لبنا وشعبة حافل ووادي حافل اذا كثرت سبلها ما والجمع حقل ويقال احففل الوادي بالسيل أي امتلا والتحفيل مثل التصرية وهو أن لا تحلب الشاة أياما ليجمع اللبن في ضرعها للبيع ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصرية والتحفيل وناق حافلة وحفول وشاة حافل وقد حفلت حفولا وحفلا اذا احففل لبنها في ضرعها وعن حقل وحوافل وفي الحديث من اشترى شاة محفلة فلم ير ضمها ردها ورثها ما عا من عمر قال المحفلة الناقة أو البقرة أو الشاة لا يحلبها صاحبها أياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احلبها المشتري وجدها غزيرة فزاد في ثمنها فاذا احلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما حلبه أيام تحفيلها فجعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل لبن التحفيل صاعا من تمر قال وهذا مذهب السافعي وأهل السنة الذين يقولون بسنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمحفلة والمصرة واحدة وسميت محفلة لأن اللبن حقل في ضرعها أي جمع والتحفيل مثل التصرية وهو أن لا تحلب الشاة أياما ليجمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصرة وأنشد الأزهري للقطامي يذكر ابلا اشتد عليها حقل اللبن في ضرعها حتى آذاها

ذوارف عينيها من الحفل بالضم • سجوم كنضاح الشنان المسرب

وروى عن ابن الأعرابي قال الحفال الجمع العظيم والحفال اللبن انجتمع وهذا ضرع حنبل أي عملا لبنا قال ربيعة بن همام بن عامر البكري

أأخنبا العلانا بأضرؤنا • مدمة لها ضرع حفيل

قوله من اشترى شاة محفلة كذا في الاصل والذي في نسخة النهاية التي بأيدينا من اشترى محفلة بدون افظ شاة فخر الرازي كسبه معصمه

وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنه - ما لله أم - حَفَلَتْ له ودرت عليه أي جمعت اللبن له في ثديها وفي حديث حليلة فاذا هي حافل أي كثيرة اللبن وفي حديث موسى وشعيب فاستنكر أبوهما - سرعة حجيتهم ما بغفهما - حَفَلًا بطاناً جمع حافل أي تملئة الضروع وحَفَلَت السماء حَفَلًا جد وقعها واشتد مطرها وقيل حَفَلَت السماء إذا جد وقعها يعنون بالسما حينئذ المطر لان السماء لا تنقع وحَفَل الدمع كثر قال كثير

إذا قلت أسلو غارت العين بالبكا * غراؤم مدتها مدام حَفَل

وحَفَل القوم يحفلون حَفَلًا واحتفلوا اجتمعوا واحتشدوا وعنده حَفَل من الناس أي جمع وهو في الاصل مصدر والحفل الجمع والتحفل بالجلس والجمتمع في غير مجلس أيضا وتحفل القوم ومَحْتَفِلهم مجتمعتهم وفي الحديث ذكر التحفل وهو مجتمع الناس ويجمع على المحافل وتحفل المجلس كثر أهله ودعاهم الحفلي والاحتفلي أي بجماعتهم والجمع أكثر وجمع حَفَل وحَفِيل كثير وجاءوا بحفيلتهم وحفلتهم أي بأجمعهم قال أبو تراب قال بعض بني سليم فلان محافظ على حاسبه ومحافل عليه إذا صانه وأنشد شمر

يا ورس ذات الحد والحفيل * ما برحت ورثة أو نشيل

ورثة اسم غزيرة كانت غزيرة يقال ذو حَفِيل في أمره أي ذوا جهاد والحفيل الموضوع عن كراع وقال هو من الجمع قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك والحفيل والاحتفال المبالغة ورجل ذو حَفَل وحَفَله مبالغ فيما أخذه فيه من الأمور وكان فيسلة ما أعطى درهمًا أي مبلغ ما أعطى الأزهرى ومَحْتَفِل الأمر عظمه ومَحْتَفِل لحم الفخذ والساق أكثر لحمًا ومنه قول الهذلي يصف سيفًا

أبيض كالرجع رسوب إذا * ما نأخ في محفل يحفلي

قال ويجوز في محفل أبو عبيدة الاحتفال من عدو الخيل أن يرى الفارس أن فرسه قد بلغ أقصى حضره وفيه بقية يقال فرس محفل والحفال بقية التناريق والأقاع من الزيب والحشف وحفالة الطعام ما يخرج منه قير يخبى به والحفالة والحفالة الردي من كل شيء والحفالة أيضا بقية الأقاع والقشور في التمر والحطب وقيل الحفالة قشارة التمر والشعر وما أشبهها وقال اللحياني هو ما يلقى منه إذا كان أجل من التراب والدقاق وفي الحديث وتبقى حفالة كحفالة التمر أي رذالة من الناس كدري التمر ونفاية وهو مثل الحفالة بالناء وقد تقدم والحفالة مثل الحفالة قال

قوله والحفيل الموضوع عن كراع هكذا في الاصل وعبارة القاموس وشرحه (والاحتفال الموضوع) عن كراع اه فانتظر وحرر كسبه

مصححه

الاصمعي هو من حَفَلْتهم وحَفَلْتهم أى عن لاخريفه منهم قال وهو الرذل من كل شئ ورجل ذو حَفَلَة إذا كان مبالغا فيما أخذه وأخذ لا من حَفَلْتها إذا جحد فيه والحَفَلَة مارق من عكر الدهن والطيب وحَفَلَة الابن رَغْوَة بحَفَلْتها حكاها يعقوب وحَفَل الشئ يحفله حَفَلَة جَلَاء قال بشر بن أبي حازم يصف جارية

رأى دُرَّةً يضاء يحفل لونها • سُحَام كَفَرِيَان البرير مقصب

يحفل لونها يجلوه يريد أن شعرها يشب يفاض لونها فيزيده بياضا بشدة سواده قال ابن بري أراد بالسُحَام شعرها وكل لث من شعر أو صوف فهو سُحَام والمُقَصَّب الجعد والْتَهَةُ لالتزين والتحفيل التزين قال وجاء في حديث رقية النملة العروس تقال وتحفل وكل شئ تقفل غير أنها لا تعصى الرجل معنى تقال تحسكم على زوجها وتحفل تزين وتحشد للزينة ويقال للمرأة تحفل لزوجك أى تزين لهظى عنده وحفلت الشئ أى جلوته فحفل واحتفل وطريق تحفل أى ظاهر مستبين وقد احتفل أى استبان واحتفل الطريق وضع قال لبيد يصف طريقا ترزم الشارف من عرفاته • كَلِمَاح يَجِدُ واحتفل وقال الراعي يصف طريقا

في لاجب برقاق الأرض تحفل • هاد إذا غره الحذب الحدابير

أراد بالحذب الحدابير - لاجب الأرض أى هذا الطريق واضح مستبين في الصلابة أيضا وما حفله وما حقل به يحفل حَفَلًا وما احتفل به أى ما بالى والحفل المبالة يقال ما احتفل بفلان أى ما أبالي به قال لبيد

فَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُ • بجلي الآن من العيش بجلي

وحفلت كذا وكذا أى باليت به يقال لا يحفل به قال الكميت

أَهْدِي بَطِيئَةً لَوْ سَاعَةً دَارَهَا • كَفَا وَأَحْفَلُ صُرْمَهَا وَأَبَالِي

وقول ملج

وَأَنِّي لَا قَرِيَّ الْهَمِّ حِينَ يَتَوَبَّنِي • بُعِيدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلٌ

أراد مكاتر مطاول والحفول شجر مثل شجر الرمان في القدر وله ورق مدور مفلطح رقيق كأنها في تحجب ظاهرها نوتة وليست لها رطوبتها تكون بقدر الاجاصة والناس يأكلونه وفيه حرارة وله عجمه غير شديدة تسمى الحفص كل هذا عن أبي حنيفة الأزهرى سلة عن الفراء الحفولة

القنفاء ابن الاعرابي حوّل الشيء اذا انتفعت حوّلته وفي ترجمة حقل الحوّل بالحقاف
الغرمول اللّين قال الازهرى هذا غلط غلط فيه الليث في لفظه وتفسيره والصواب الحوّل بالفاء
وهي الكثرة الضخمة مأخوذة من الحقل وهو الاجتماع والامتلاء وقال أبو عمرو وقال ابن
الاعرابي والحوّل بالحقاف بهذا المعنى خطأ وقال الجوهري الحوّل الغرمول اللّين وفي
المتأخرين من يقوله بالفاء ويرغم أنه الكثرة الضخمة ويجعله مأخوذاً من الحقل قال وما أظنه
مسموعاً وحقائل وحقايل وحقائل موضع قال أبو ذؤيب

تأبط نعليه وشق بريرة * وقال أليس الناس دون حقائل

قوله بريرة هكذا في الأصل
بالياء والذي في معجم ياقوت
ميرت بالميم فخر الرواية اهـ

قال ابن جني من ضم الحاء همز الياء البتة كبرائل وليس في الكلام فعائل غيرهم موزالياً ومن
فتح الياء احتمل الهمزة والياء جميعاً أما الهمزة فكقولك سنان ورسائل وأما الياء فكقولك في جمع
غرين وحنبيل غراين وحنايل وقوله

الآيت جيش العير لا قوا كتيبة * ثلاثين مناسرع ذات الحفائل

فانه زاد اللام على حد زيادتها في قوله * ولقد نبتك عن نبات الاوبر * والحقيل شجر مثل
بسيويه وفسره السيرافي (حنال) ابن سيده حنائل موضع وقد ذكر في حقل لان همزته
تحتسب ان تكون زائدة وأصل الحنائل ما هي فيه زائدة حطاط وبرائض ومثال ما هي فيه أصل
حنائل وبرائل قال وهذا كله قول سيدييه وقد تقدم ذكره في حنل (حنال) الحقل
قراح طيب وقيل قراح طيب يزرع فيه وحكي بعضهم فيه الحقلة أبو عمرو والحقل الموضع
الجلوس وهو الموضع البكر الذي لم يزرع فيه قط وقال أبو عبيد الحقل القراح من الارض ومن
أمثالهم لا يثبت البقلة الا الحقلة وليست الحقلة بمعرفة قال ابن سيده وأراهم أنشؤا الحقلة
في هذا المثل لتأيت البقلة أو غنوا بها الطائفة منه وهو يضرب مثلاً للكامة الخسيسة تخرج
من الرجل الخسيس والحقل الزرع اذا استجمع خروجه نباته وقيل هو اذا ظهر ورقه واخضر
وقيل هو اذا كثر ورقه وقيل هو الزرع مادام اخضر وقد أحقل الزرع وقيل الحقل الزرع
اذا تشعب ورقه من قبل ان تغلط سوقه ويقال منها كلها أحقل الزرع وأحقلت الارض قال
ابن بري شاهده قول الاخطل

قوله حنائل كذا في الأصل
وحرر اهـ معجده

يخطر بالحقل وسط الحقل * يوم الحصاد خطر ان الحقل

وفي الحديث ما تصنعون بحقلكم اي حزاركم واحدها محقلة من الحقل الزرع كالبقلة من

البقل قال ابن الاثير ومنه الحديث كانت فينا امرأة تحقل على أربعة لها سلقا وقال هكذا رواه بعض المتأخرين وصوبه أي تزرع قال والرواية تزرع وتحقل وقال شمر قال خالد بن جندب الحقل المزعة التي يزرع فيها البر وأنشد

لَمَسْدَاحٍ مِنَ الدُّهْنِ أَخْصِيبُ * لَتَنْفَاحِ الْجَنُوبِ بِهِ نَسِيمُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قُرْبَانٍ حَسَمِي * وَمِنْ حَقْلَيْنِ بَيْنَهُمَا نُحُومُ

وقال شمر الحقل الروضة وقالوا موضع الزرع والحقل الأكار والحقل المزراع والمحاقل يبيع الزرع قبل بدو صلاحه وقيل يبيع الزرع في سنبله بالحنطة وقيل المزارعة على نصيب معلوم بالثلاث والربع أو أقل من ذلك أو أكثر وهو مثل الخبابة وقيل المحاقل أكثرها الأرض بالحنطة وهو الذي يسميه الزراعون الجاربة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقل وهو يبيع الزرع في سنبله بالبر مأخوذ من الحقل القراح وروى عن ابن جريج قال قلت لعطاء ما المحاقل قال المحاقل يبيع الزرع بالقمح قال الأزهرى فإن كان مأخوذا من أحقال الزرع إذا تشعب فهو يبيع الزرع قبل صلاحه وهو غرر وإن كان مأخوذا من الحقل وهو القراح وباع زرعاً في سنبله نابتاً في قراح بالبر فهو يبيع بر مجهول بر معلوم ويدخله الربالة لا يؤمن التفاضل ويدخله الغرر لأنه مغيب في أكمامه وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الحقل بالحقل أن يبيع زرعاً في قراح بزرع في قراح قال ابن الاثير وانما سمى عن المحاقل لأنهم ما من المكيل ولا يجوز فيه إذا كان من جنس واحد إلا مثلاً بمنزل ويداً يد وهذا مجهول لا يدري أي مما أكثر وفيه النسبة والمحاقل متفاعلة من الحقل وهو الزرع الذي يزرع إذا تشعب قبل أن تغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الأرض التي تزرع وتسميه أهل العراق القراح والحقلة والحقلة الكسر عن اللحياني ما بقي من الماء الصافي في الحوض ولا ترى أرضه من ورائه والحقلة من أدواء الابل قال ابن سيده ولا أدري أي داء هو وقد حقلت تحقل حقله وحقلًا قال رؤبة يدح بلالا ونسبه الجوهري للعباج

قوله الكسر عن اللحياني
وفي القاموس أنه مثلث اهـ

يَبْرُقُ بَرَقَ الْعَارِضِ النَّفَاضِ * ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَهُ الْأَمْراضُ

وقال رؤبة * في بطنه أحقاله وبشمه * وهو أن يشرب الماء مع التراب فيشتم وقال أبو عبيد من أكل التراب مع البقل وقد حقلت الابل حقله مثل رحم رجة والجمع أحقال قال ابن بري يقال الحقلة والحقال قال ودواؤه أن يوضع على الدابة عدة أكسية حتى تعرق وحقل الفرس حقلًا صابه وجع في بطنه من أكل التراب وهي الحقلة والحقل داء يكون في البطن والحقل

والحقال والحقبلة ماء الرطب في الامعاء والجمع حقائل قال

* اذا العروض اضطمت الحقائق لا * وربما صيره الشاعر حقلا قال الازهرى أراد بالرطب
البقول الرطبة من العشب الأخضر قبل هيج الارض ويحجز المال حينئذ بالرطب عن الماء وذلك
الماء الذي تجزأ به النعم من البقول يقال له الحقل والحقبلة وهذا يدل على أن الحقل من الزرع
ما كان رطبا غصا والحقبلة حشافة الثمر وما بقي من ثقباته قال الازهرى لا عرف هذا الحرف
وهو مريب والحقبيل ثبت حكاه ابن دريد وقال لا عرف صحته وحقبيل موضع بالبادية أنشد
سيبويه لها بحقبيل فالثمرة منزل * ترى الوحش عودات به ومتاليا

وحقل وادبا الحجاز والحقل بالالف واللام موضع قال ابن سيده ولا أدري أين هو والحوقة سرعة
المشي ومقاربه الخطو وقال الليثاني هو الأعيان والضعف وفي الصحاح حوقل حوقة وحيقا لا
إذا كبر وقتل عن الجماع وحوقل الرجل إذا مشى فأعيان وضعف وقال أبو زيد رجل حوقل معي
وحوقل إذا أعيا وأنشد

حوقل وما به من بأس * الأبقايا غيطل النعاس

وفي النوادر أحتل الرجل في الركوب إذا لم تظهر الراحلة وحوقل الرجل أدبر وحوقل نام وحوقل
الرجل يحمز عن امرأته عند العرس والحوقل الشيخ إذا فتر عن النكاح وقيل هو الشيخ المسن
من غير أن يخص به الفاتر عن النكاح وقال أبو الهيثم الحوقل الذي لا يقدر على مجامعة النساء
من الكبر والضعف وأنشد

أقول قطبا ونعما ان سلق * لحوقل ذراعاه قد املق

والحوقل ذكر الرجل الليث الحوقة الغرمول اللين وهو الدوقة أيضا قال الازهرى هذا غلط
غلط فيه الليث في لفظه وتفسيره والصواب الحوقة بالقاء وهي الكمرة الضخمة مأخوذة من
الحقل وهو الاجتماع والامتلاء وقال قال أبو عمرو وابن الاعرابي قال والحوقة بالقاف بهذا
المعنى خطأ الجوهرى الحوقة الغرمول اللين وفي المتأخرين من يقول بالقاء ويرغم أنه الكمرة
الضخمة ويجعله مأخوذا من الحقل وما أظنه مسموعا قال وقلت لابي الغوث ما الحوقة قال هن
الشيخ المحوقل وحوقل الشيخ اعتمديده على خصره قال

يا قوم قد حوقلت أو دنوت * وبعد حيقال الرجال الموت

ويروى وبعد حوقال وأراد المصدر فلما استوحش من أن تصير الواو ياغفحه وحوقله دفعه

قوله أقول قطبا البيت أورده
الجوهرى في قطب و سلق
وملق باللفظ
وحوقل ذراعاه قد املق
يقول قطبا ونعما ان سلق
هـ كسبه مسمعه

ويقال للرجل اذا لم يكن عنده غناء لا حُلِّي ولا سِيرِي قال ابن سيده كان هذا النما قبل أول وهلة
لمؤنث فخطوب بعلامة التانيث ثم قيل ذلك للمذكور والاثنتين والاثنتين والجماعة محكيًا بلفظ
المؤنث وكذلك حل بالقوم وحلهم واحتل بهم واحتلهم فاما أن تكون الـفتين كـتاهـ ما وضع وأما
أن يكون الاصل حل بهم ثم حذفت الباء وأوصل الفعل الى ما بعده فـقـيل حـله ورجـل حـال
من قوم حُلُول وحُلَال وحُلَّ وأحله المكان وأحله به وحلله به وحل به حله يحل عاقبت الباء
الهمزة قال قيس بن الخطيم

ديار التي كانت ونحن على منى • تحل بنا لولا نجا الر كائب

أى تجعلنا تحل وحاله حل معه والمحل تقيض المرتحل وأنشد

ان محلا وان مرتحلا • وان في السفر ما مضى مهلا

قال الليث قلت للخليل أأنت تزعم أن العرب العاربة لا تقول ان رجلا في الدار لا تبدأ بالنكرة
ولكنها تقول ان في الدار رجلا قال ليس هذا على قياس ما تقول هذا حكاية سمعها رجل من رجل
ان محلا وان مرتحلا ويصف بعد حيث يقول

هل تذكر العهد في تسمص اذ • تضرب لي قاعدا بها مثلا • ان محلا وان مرتحلا

المحل الاخرة والمرتحل وأراد بالسفر الذين ما توافصاروا في البرزخ والمهل البقاء والانتظار

قال الازهرى وهذا صحيح من قول الخليل فاذا قال الليث قلت للخليل أو قال سمعت الخليل فهو
الخليل بن أحمد لانه ليس فيه شك واذا قال قال الخليل ففيه نظر وقد قدم الازهرى في خطبة
كأبه التهذيب أنه في قول الليث قال الخليل انما يعنى نفسه أو انه سمي لانه الخليل قال ويكون
المحل الموضع الذي يحل فيه ويكون مصدرا وكلاهما بفتح الحاء لانهما من حل يحل أى نزل واذا
قلت المحل بكسر الحاء فهو من حل يحل أى وجب يجب قال الله عز وجل حتى يبلغ الهدى محله
أى الموضع الذى يحل فيه متحره والمصدر من هذا بالفتح أيضا والمكان بالكسر وجمع المحل محال
ويقال محل ومحله بالهاء كما يقال منزل ومنزلة وفي حديث الهذلى لا يتحر حتى يبلغ محله أى
الموضع أو الوقت الذى يحل فيه ما تحره قال ابن الاثير وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان
ومنه حديث عائشة قال لها هل عندكم شئ قالت لا الا شئ بعثت به اليانسيية من المائة التى
بعثت اليها من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها أى وصلت الى الموضع الذى يحل فيه وقضى
الواجب فيها من التصديق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول

قوله في تقدم مص هكذا فى
الاصل ولعله اسم موضع وحرز
لفظه وقوله بعده والمرتحل
ترك بعده يياض بالاصل
ولعل الساقط لفظ الدنيا كما
هو ظاهر ومع ذلك فخر ركنيه
محمده

ما أهدى منها وأكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه أكل الصدقة وفي الحديث أنه كره التبرج
بالزينة لغير محله يجوز أن تكون الحاء مكسورة من الحِلِّ ومفتوحة من الحُلُول أراد به الذين
ذكرهم الله في كتابه ولا يبدن زينتهن إلا لبُعولتهن الآية والتبرج اظهار الزينة أبو زيد حَلَّتْ
بالرجل وحَلَّتْ وزَلَّتْ به وزَلَّتْ وحَلَّتْ القوم وحَلَّتْ بهم معنى ويقال أحل فلان أهله كان
كذا وكذا إذا أنزلهم ويقال هو في حِلِّه صدق أى بحلته صدق والمحلة منزل القوم وحليلة
الرجل امرأته وهو حليلها لان كل واحد منهما محال صاحبه وهو أمثل من قول من قال انما
هو من الحلال أى أنه يحل لها ويحل له وذلك لانه ليس باسم شرعى وانما هو من قديم الاسماء
والحليل والحليلة الزوجان قال عنزة

وحليل غانية تركت مجذلا * تمكوف ريصته كصدق الأعمى

وقيل حليلة جارتها وهو من ذلك لانها محالان بموضع واحد والجمع الحلائل وقال أبو عبيد
تميم بذلك لان كل واحد منهما محال صاحبه وفي الحديث أن زناى حليلة جارك قال وكل من
نازلك وجاورك فهو حليلك أيضا يقال هذا حليلة وهذه حليلة لمن تحاله في دار واحدة وأنشد
ولست بأطلس التورم يوصي * حليلة اذا هدا النيام

قال لم يرد بالحليلة هنا امرأته انما أراد جارتها لانها تحاله في المنزل ويقال انما سميت الزوجة حليلة
لان كل واحد منهما محال ازار صاحبه وحكى عن أبي زيد أن الحليل يكون للمؤنت بغيرهاء والحلة
القوم النزول اسم للجمع وفي التهذيب قوم نزول وقال الاعشى

لقد كان في شبان لو كنت عالما * قباب وحى حله وقبائل

وحى حله أى نزول وفيهم كثرة هذا البيت استشهد به الجوهري وقال فيه

* وحولى حله ودراهم * قال ابن برى وصوابه وقبائل لان القصيدة لامية وأولها

أقيس بن مسعود بن قيس بن خالد * وأنت امرؤ رجوش بأك وائل

قال وللأعشى قصيدة أخرى ميمية أولها * هريرة ودعها وان لام لأم * يقول فيها

طعام العراق المستفيض الذى ترى * وفى كل عام حله ودراهم

قال وحله هنا مضمومة الحاء وكذلك حى حلال قال زهير

لحى حلال يعصم الناس أمرهم * اذا طرقت احدى الآبالي بعظم

والحلة هيئة الحُلُول والحلة جماعة بيوت الناس لانها تحلل قال كراع هي مائة بيت والجمع

قوله وحولى هكذا في الاصل
والذى في نسخ الصحاح التى
بأيدى ناسى اه معصمه

حَلَّال قال الازهرى الحلال جمع بيوت الناس واحدها حلة قال وسى حلال أى كثير وأنشد
شمر * حى حلال يززعون القنبلا * قال ابن برى وأنشد الاصمعي
أقوم يبعثون العير نجدا * أحب اليك أم حى حلال

وفى حديث عبد المطلب

لاهم أن المريم تمنع رحله فامنع حلالك

الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفى الحديث أنهم وجدوا ناسا
أحله كأنه جمع حلال كعماد وأعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح قال ابن الاثير هكذا قال بعضهم
وليس أفعاله فى جمع فعال بالكسر أولى منها فى جمع فعال بالفتح كقدان وأقدنة والحلة مجلس القوم
لانهم يحلونه والحلة مجتمع القوم هذه عن اللحيانى والحلة منزل القوم وروضة محلال اذا أكثر
الناس الحلول بها قال ابن سيده وعندي أنها محل الناس كثيرا لان مفعلا انما هى فى معنى فاعل
لا فى معنى مفعول وكذلك أرض محلال ابن شميل أرض محلال وهى السهلة اللينة ورغبة
محلال أى جيدة لمحل الناس وقال ابن الاعرابى فى قول الأخطل

* وشربتم أباريضة محلال * قال الأريضة المخصبة قال والمحلال المختارة للحلة والتزول وهى
العذاة الطيبة قال الازهرى لا يقال لها محلال حتى تمرع وتخصب ويكون نباتها ناجعا للامال
وقال ذو الرمة * بأجرع محلال مريب محال * والمحلان القدر والرحى فاذا قلت المحلات فهى
القدر والرحى والدلو والقربة والجفنة والسكين والفأس والزند لان من كانت هذه معه حل حيث
شاءوا فلا بد له من أن يجاور الناس يستعينهم ببعض هذه الاشياء قال

لا بعدلن أتأويون تضربهم * نكأ صريا أصحاب المحلات

الأتأويون الغرباء أى لا بعدلن أتأويون أحدا بأصحاب المحلات قال أبو على الفارسي هذا على
حذف المفعول كما قال تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات أى والسموات غير
السموات ويروى لا بعدلن على ما لم يسم فاعله أى لا ينبغي أن يعدل على هذا الحذف فيه وتلعة
محلة تضم بيتا أو بيتين قال أعرابي أصابنا مطير كسيل شعاب السحير روى التلعة المحلة ويروى
سيل شعاب السحير وانما شبهه بشعاب السحير وهى منابته لان عرضها ضيق وطولها اقدر رمية حجر
وحل المحرم من احرامه يحل حلالا وحلالا اذا خرج من حرمة وأحل خرج وهو حلال ولا يقال حال
على أنه القياس قال ابن الاثير وأحل يحل إحلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج

قال الازهرى وأحل لغة وكرهها الأصمعي وقال أحل إذا خرج من شهر الحرم أو من عهد كان عليه ويقال للمرأة تخرج من عدها حلت ورجل حل من الأحرام أي حلال والحلال ضد الحرام رجل حلال أي غير محرم ولا متلبس بأسباب الحج وأحل الرجل إذا خرج إلى الحل عن الحرم وأحل إذا دخل في شهر الحل وأحرمتنا أي دخلنا في شهر الحرم الازهرى ويقال رجل حل وحلال ورجل حرم وحرام أي محرم وأما قول زهير

بَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ بَيْنٍ وَحَرَمَهُ • وَكَمَ بِالْقَنَانِ مَنْ مُحَلٍّ وَمُحَرَّمٍ

فإن بعضهم فسره وقال أرادكم بالقنان من عدو يرى دما حلالا ومن محرم أي يراه حراما ويقال المحل الذي يحل لنا قتاله والمحرم الذي يحرم علينا قتاله ويقال المحل الذي لا عهد له ولا حرمة وقال الجوهرى من له ذمة ومن لا ذمة له والمحرم الذي له حرمة ويقال للذي هو في أشهر الحرم محرم وللذي خرج منها محل ويقال للنازل في الحرم محرم والخارج منه محل وذلك أنه مادام في الحرم يحرم عليه الصيد والقتال وإذا خرج منه حل له ذلك وفي حديث النخعي أحل عنك أحل بك قال الليث معناه من ترك الأحرام وأحل بك فقاتلك فأحل أنت أيضا به فقاتله وإن كنت محرما وفيه قول آخر وهو أن المؤمنين حرم عليهم أن يقتل بعضهم بعضا ولا يأخذ بعضهم مال بعض فكل واحد منهم محرم عن صاحبه يقول فإذا أحل رجل ما حرم عليه منك فادفعه عن نفسك بمائتيك دفعه به من سلاح وغيره وإن أتى الدفع بالسلاح عليه وإحلال البادئ ظلم وإحلال المدافع مباح قال الازهرى هذا تفسير الله تعالى وهو غير مخالف لظاهر الخبر وفي حديث آخر من حل بك فأحل به أي من صار بسيدك حلالا فصرت أنت به أيضا حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب أبي عبيد عن النخعي في المحرم بعدد وعليه السبع أو اللص أحل عنك أحل بك وفي حديث دُرَيْدِ بْنِ الصَّغَمَةِ قال للملك بن عوف أنت محل بقومك أي أنك قد أصبحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم إذا أحل كأنهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فلو أباح الخروج منها وفعل ذلك في حله وحرمة أي في وقت إحلاله وأحرامه والحل الرجل الحلال الذي خرج من أحرامه أو لم يحرم أو كان أحرم فحل من أحرامه وفي حديث عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمة وفي حديث آخر لحرمه حين أحرم ولحله حين حل من أحرامه وفي النهاية لابن الأثير لا حلاله حين أحل والحلة مصدر قولك حل الهدى وقوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله قبل محله من كان حاجبا يوم النحر ومحله من كان معتمرا يوم يدخل مكة الازهرى محل الهدى يوم النحر يعني وقال محل هدى المتمتع بالعمرة إلى الحج

قوله يرى دما حلالا هكذا في الأصل وانظر وحرر اه

بعكة اذا قدمها وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ومحل هذى القارن يوم النحر يعني ومحل الذين
أجله وكانت العرب اذا نظرت الى الهلال قالت لامر حبا بمحل الذين مقرب الاجل وفي حديث
مكة وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفي حديث
العمرة حلت العمرة لمن اعتمر أي صارت لكم حلالا جائزة وذلك أنهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر
الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر والحل والحلال والحليل تقيض
الحرام حل يحل حلالا وأحل الله وحلله وقوله تعالى يحلونه عاما ويحرمونه عاما فسرته نعلب فقال
هذا هو النسي كانوا في الجاهلية يجمعون أياما حتى يصير شهر رافما حج النبي صلى الله عليه وسلم قال
الآن استدار الزمان كهيئته وهذا الحل أي حلال يقال هو حل وبلى أي طلق وكذلك الانثى
ومن كلام عبد المطلب لا أحلها لغتسل وهي لشارب حل وبلى أي حلال بل اتباع وقيل البلى
مباح خبرية الازهرى روى سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يقول هي حل وبلى
يعنى زمزم فسئل سفيان ما حل وبلى فقال حل محلل ويقال هذا الحل وحلال كما يقال لضده
حرم وحرام أي محرم وأحلت له الشيء جعلته له حلالا واستحل الشيء عنه حلالا ويقال أحلت
المرأة تزوجها وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وفي رواية المحل
والمحل له وهو أن يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوجها رجل آخر بشرط أن يطلقها بعد موافقة
أياها التحلل للزوج الأول وكل شيء أباحه الله فهو حلال وما حرمه فهو حرام وفي حديث بعض
الصحابية ولا أوتي بحال ولا محلل الأربعتم ما جعل الزمخشري هذا القول حديثا لأثرنا قال ابن
الانبر وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حلت وحلت وحلت فعلى الأول جاء الحديث الأول يقال
حلل فهو محلل ومحلل وعلى الثانية جاء الثاني تقول أحل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة جاء الثالث
تقول حلت فأنحل وهو محلل له وقيل أراد بقوله لا أوتي بحال أي بنى أحلال مثل قولهم ربح
لا فتح أي ذات القاح وقيل سمي محلا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفي
حديث مسروق في الرجل تكون تحته الأمة فيطلقها طلقين ثم يشتريها قال لا تحلل له الا من
حيث حرمت عليه أي أنها لا تحلل له وان اشتراها حتى تنكح زوجها غيره يعني أنها حرمت عليه
بالطليقة - بين فلا تحلل له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فحلل له بها كما حرمت عليه بهما
واستحل الشيء اتخذ حلالا أو سأل أن يحلله والحل والحلال الكلام الذي لا رية فيه أنشد نعلب
تصيد بالواو والحلال ولا ترى * على مكره يبدونها فيعيب

وَحَلَّلَ الْعَيْنَ تَحْلِيلًا وَتَحَلَّى وَتَحَلَّى الْأَخِيرَةَ شَانَهُ كَفَرَهَا وَالتَّحَلَّى مَا كَفَرَهُ فِي التَّنْزِيلِ قَدْ فَرَضَ

اللَّهُ لَكُمْ تَحَلَّى أَيْمَانِكُمْ وَالْأَسْمَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْحُلُّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلَّ الْبَيْتِ • وَلَا أَعِدُّهُ فِي النَّاطِرِ الْمُتَغَيَّبِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ الْمُتَغَيَّبُ مَفْتُوحَةٌ الْبَاءُ بِحِطِّ الْحَامِضِ وَالصَّحِيحُ الْمُتَغَيَّبُ بِالْكَسْرِ

وَحَكَى اللَّحْيَانِي أَعْطَى الْحَالِفَ حُلَّانَ يَمِينِهِ أَيْ مَا يُحْلِلُ يَمِينَهُ وَحَكَى سَيُوبُوهَ لَا فَعْلَنَ كَذَا الْأَحْلُ ذَلِكَ

أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أَيْ وَلَكِنْ حِلُّ ذَلِكَ فَعِلٌ مُبْتَدَأٌ وَمَا بَعْدَهَا مَبْنِيٌّ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مَعْنَاهُ تَحَلَّى

قَسَمِي أَوْ تَحَلَّى أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَقَوْلُهُمْ فَعَلْتَهُ تَحَلَّى الْقَسَمِ أَيْ لَمْ أَفْعَلِ الْإِبْقَادَ مَا حَلَّتْ بِهِ قَسَمِي

وَلَمْ أَبَالِغِ الْأَزْهَرِيُّ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُوتُ لِمُؤْمِنٍ ثَلَاثَةٌ أَوْلَادُ فَنَقَسَهُ النَّارُ إِلَّا

تَحَلَّى الْقَسَمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى قَوْلِهِ تَحَلَّى الْقَسَمِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ مِنْكُمْ الْإِوَادُهَا قَالَ فَإِذَا

مَرَّ بِهَا وَجَازَهَا فَقَدْ أَبْرَأَ اللَّهُ قَسَمَهُ وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ لَا قَسَمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ الْإِوَادُهَا

فَسَكِيفٌ تَكُونُ لَهُ تَحَلَّى وَإِنَّمَا التَّحَلَّى لِلْإِيمَانِ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْإِوَادُ الْقَسَمِ إِلَّا التَّعْذِيرَ الَّذِي

لَا يَسُدُّهُ مِنْهُ مَكْرُوهٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ ضَرَبْتُهُ تَحْلِيلًا وَوَعظته تَعْذِيرًا أَيْ لَمْ أَبَالِغْ فِي ضَرْبِهِ

وَوَعظته قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ فِي الْقَلِيلِ الْمُقْرَبِ الْقَلَّةُ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يَقْسِمُ عَلَيْهِ

الْمُقْسِدَارُ الَّذِي يُبْرِئُ بِهِ قَسَمَهُ وَيُحَالُّهُ مِثْلُ أَنْ يَحْلِفَ عَلَى التَّزْوِلِ بِمَكَانٍ فَلَوْ وَقَعَ بِهِ وَقْعَةٌ خَفِيفَةٌ أَجْرَانَهُ

فَتَلَا تَحَلَّى قَسَمَهُ وَالْمَعْنَى لَا تَمْسُهُ النَّارُ إِلَّا مَسَةً بَسِيرَةً مِثْلُ تَحَلَّى قَسَمِ الْحَالِفِ وَيُرِيدُ بِتَحْلِيَّتِهِ الْوُرُودَ

عَلَى النَّارِ وَالْإِجْتِنَاءُ بِهَا قَالَ وَالتَّاءُ فِي التَّحَلَّى زَائِدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ مَنْ حَرَسَ لَيْلَهُ مِنْ

وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ مُتَطَوِّعًا لَمْ يَأْخُذْهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يَرِ النَّارَ تَمْسُهُ إِلَّا تَحَلَّى الْقَسَمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ

الْإِوَادُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ هَذَا كَلَامُهُ مِنْ تَحْلِيلِ الْإِيمَانِ وَهُوَ أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ ثُمَّ يَسْتَتِنِي

اسْتِثْنَاءٌ مُتَصِلًا بِالْيَمِينِ غَيْرُ مَنْفَصِلٍ عَنْهَا يَقَالُ آلِي فَلَانِ آيَةً لَمْ يُحَالِّ فِيهَا أَيْ لَمْ يَسْتَتِنِ ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ

مِثْلًا لِلتَّقْدِيلِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَحْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ • بَارِبَعٍ وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلِ

وَفِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِي • تَحْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ • ذَوَابِلُ أَيْ قَلِيلٌ كَمَا يَحْلِفُ الْإِنْسَانُ

عَلَى الشَّيْءِ أَنْ يَفْعَلَهُ فَيَفْعَلُ مِنْهُ الْبَسِيرُ يُحْلِلُ بِهِ يَمِينَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُرِيدُ وَقَعَ مَنَاسِمِ النَّاقَةِ عَلَى

الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ مَبَالِغَةٍ وَقَالَ الْآخَرُ

أَرَى ابْنِي عَافَتْ جَدُّوهُ فَلَمْ تَذُقْ • بِهَا قَطْرَةُ الْإِوَادُ مُقْسِمِ

قوله لاحقة في نسخة النهاية

التي بابتدئنا لاهية فخر الرواية

كتبه مصححه

قوله أي قليل هذا تفسير

لتحليل في البيت كما هو ظاهر

اه مصححه

قال ابن بري ومثله لعبد بن الطبيب

تُحْلَى التراب بأطلاف ثمانية * في أربع مسهن الأرض تحليل

أي قليل هين يسير ويقال للرجل إذا أتمعت في وعيد أو أفرط في نحر أو كلام حلاً أو فلان أي تحلل في عينتك جعله في وعيده إياه كاليمين فأمر بالاستثناء أي استثنى يا حاتم وأذكر حلاً وفي حديث أبي بكر أنه قال لامرأة حلفت أن لا تعتق مولاة لها فقال لها حلاً أم فلان واشترها وأعتقها أي تحللي من عينتك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معد يكرب قال لعمر حلاً يا أمير المؤمنين فيما تقول أي تحلل من قولك وفي حديث أنس قبل له حديثاً يعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأتحلل أي أستثنى ويقال تحلل فلان من عينته إذا خرج منها بكفارة أو حنث يوجب الكفارة قال امرؤ القيس * وآت حلفه لم تحلل * وتحلل في عينته أي استثنى والتحلل من الخيل القرم الثالث من خيل الرهان وذلك أن يضع الرجلان رهنتين بينهما ثم يأتي رجل سواهما فيرسل معهما فرسه ولا يضع رهناً فان سبق أحد الأولين أخذ رهنه ورهن صاحبه وكان حلاً لاه من أجل الثالث وهو المحلل وان سبق المحلل ولم يسبق واحد منهما أخذ الرهنتين جميعاً وان سبق هو لم يكن عليه شيء وهذا لا يكون إلا في الذي لا يؤمن أن يسبق وأما إذا كان بليداً بطياً قد آمن أن يسبقه ما فذلك القمار المنهي عنه ويسمى أيضاً الدخيل وضربه ضرباً تحليلاً أي شبه التعزير وإنما اشتق ذلك من تحليل اليمين ثم أجرى في سائر الكلام حتى قيل في وصف الأبل إذا بركت ومنه قول كعب بن زهير * نجائب وقعهن الأرض تحليل * أي هين وحل العقدة يحلها حلاً فحجها ونقضها فأنجحت والحل حل العقدة وفي المثل السائر يا عاقد أدك كرحلاً هذا المثل ذكره الأزهري والجوهري قال ابن بري هذا قول الأصمعي وأما ابن الأعرابي فخالفه وقال يا حابل أدك كرحلاً وقال كذا سمعته من أكثر من ألف أعرابي فأرواه أحد منهم يا عاقد قال ومعناه إذا حملت فلا تؤرب ما عقدت وذكره ابن سيده على هذه الصورة في ترجمة حبيل يا حابل أدك كرحلاً وكل جامد أذيب فقد حل والمحل الشيء اليسير كقول امرئ القيس بصف جارية كبر المفاناة البياض بصفرة * غذاها غداً غير المحلل

وهذا يحتمل معنيين أحدهما أن يعني به أنه غذاها غداً ليس يحلل أي ليس يسير ولكنه مبالغ فيه وفي التهذيب مري ناجع والآخر أن يعني به غير محلول عليه فيكدر ويقسد وقال أبو الهيثم غير محلل يقال أنه أراد ماء البحر أي أن البحر لا ينزل عليه لأن ماء زقاق لا يذاق فهو غير محلل أي

غير منزول عليه قال ومن قال غير محلل أي غير قليل فليس بشئ لأن ماء البحر لا يوصف بالقلة ولا بالكثرة لمجاوزه هذه الوصف وأورد الجوهري هذا البيت مستشهداً به على قوله ومكان محلل إذا أكثر الناس به الحلول وفسره بأنه إذا أكثروا به الحلول كدروه وكل ماء حلته الأبل فكدرته محلل وعن امرؤ القيس بقوله بكر المقام فندرة غير مثقوبة وحل عليه أمر الله يحل حلالاً وجب وفي التنزيل أن يحل عليكم غضب من ربكم ومن قرأ أن يحل فعناء أن ينزل وأحله الله عليه أوجبه وحل عليه حتى يحل محلاً وهو أحداً جاء من المصادر على مثال مفعول بالكسر كالمرجع والمحيص وليس ذلك بطرداً عما يقتصر على ما سمع منه هذا مذهب سيوييه وقوله تعالى ومن يحل عليه غضبي فقد هوى قري ومن يحل بضم اللام وكسرها وكذلك قري فيحل عليكم غضبي بكسر الحاء وضمها قال القراء والكسرة فيه أحب إلى من الضم لأن الحلول ما وقع من يحل ويحل يجب وجاماً بالتفسير بالوجوب لا بالوقوع فالوكل صواب قال وأما قوله تعالى أم أردتم أن يحل عليكم فهذه مكسورة وإذا قلت حل بهم العذاب كانت تحل لا غير وإذا قلت على أوقات يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر وقال الزجاج ومن قال يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر قال ومن قرأ فيحل عليكم فعناء فيجب عليكم ومن قرأ فيحل فعناء فينزل قال والقراءة ومن يحل بكسر اللام أكثر وحل المهر يحل أي وجب وحل العذاب يحل بالكسر أي وجب ويحل بالضم أي نزل وأما قوله أو تحل قرياً من دارهم فبالضم أي تنزل وفي الحديث فلا يحل لكافر يجدر به نفسه إلا مات أي هو حق واجب واقع كتوله تعالى وحرام على قريته أي حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيتته ونزلت به فأما قوله لا يحل المريض على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك فلينحل بضم اللام وأما قوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله فقد يكون المصدر ويكون الموضع وأحلت الشاة والناقة وهي محل تربيتهما وقيل يس لبنهما ثم آكأت الريس قد ردت وعبر عنه بعضهم بأنه نزول اللبن من غير شجاج والمعنيان متقاربان وكذلك الناقة أنشد ابن الأعرابي

ولكنها كانت ثلاثاً مياسراً • وحائل حول أنهرت فاحطت

بصف ابلا وليست بغنم لأن قبل هذا

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة • لتدنيته من ماء جد وعلت

وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت التقي

قوله أنهرت أوردته في ترجمة
نهر بلفظ أنهلت باللام وقال
بعده ورواه ابن الأعرابي
أنهرت بالزاي ولا وجه له
وقوله في البيت بعده من ماء
جدوى بالجيم والحاء كما
أوردته في المجلد كتبه مصححه

غُبُوثٌ تَلْتَقِي الْأَرْحَامَ فِيهَا • تُحْلِيهَا الطَّرِيقَةُ وَاللِّجَابُ

وَأَحْلَتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا دَرْلِبْنَهَا عِدَى بَعْلَى لَانَهُ فِي مَعْنَى دَرَّتْ وَأَحْلَ الْمَالُ فَهُوَ يُحْلِي إِحْلَالًا إِذَا نَزَلَ دَرُّهُ حِينَ يَأْكُلُ الرِّيعَ الْأَزْهَرِيَّ عَنِ اللَّيْتِ وَغَيْرِهِ الْحَمَالُ الْفَسَمُ الَّتِي يَنْزِلُ اللَّبَنُ فِي ضَرْوَعِهَا مِنْ غَيْرِ نَتَاجٍ وَلَا وَلَدٍ وَتَحْلُلُ السَّفَرُ بِالرَّجُلِ اعْتَلَّ بَعْدَ قُدُومِهِ وَالْإِحْلِيلُ وَالتَّحْلِيلُ تَخْرِجُ الْبَوْلَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَتَخْرِجُ اللَّبَنَ مِنَ الشَّدَى وَالضَّرْعِ الْأَزْهَرِيَّ الْإِحْلِيلُ تَخْرِجُ اللَّبَنَ مِنْ طَبْعِ النَّاقَةِ وَغَيْرِهَا وَإِحْلِيلُ الذَّكَرِ نَقْبُهُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْبَوْلُ وَجَمْعُهُ الْإِحَالِيلُ وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تُمَرٌ مِثْلُ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا خَصَلٍ • بَغَارِبٌ لَمْ تَخُونَهُ الْإِحَالِيلُ

هُوَ جَمْعُ إِحْلِيلٍ وَهُوَ تَخْرِجُ اللَّبَنَ مِنَ الضَّرْعِ وَتَخُونُهُ تَقْصُصُهُ بِمَعْنَى أَنَّهُ قَدْ نَشَفَ لِبْنُهَا فَهِيَ سَمِينَةٌ لَمْ تَضَعِفْ بِخُرُوجِ اللَّبَنِ مِنْهَا وَالْإِحْلِيلُ يَقَعُ عَلَى ذَكَرِ الرَّجُلِ وَفَرْجِ الْمَرْأَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَجَدَ إِلَيْكُمْ غَسْلُ الْإِحْلِيلِ أَيْ غَسْلُ الذَّكَرِ وَأَحْلَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ إِذَا اسْتَوْجِبَ الْعُقُوبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حُلٌّ إِذَا سُكِنَ وَحُلٌّ إِذَا عُدَّ وَامْرَأَةٌ حَلَاءٌ رَسَمًا وَذَنْبٌ أَحْلٌ بَيْنَ الْحَلِّ كَذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَنْبٌ أَحْلٌ وَبِهِ حَلٌّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَرَجٌ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ يُوْتَسُّ مِنْهُ إِذَا عُدَّ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يُحِيلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلَ وَقُوْنُهُ • ذَوَاتُ الْمَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزَّحٍ

قوله المرادى هكذا في الأصل
وفي الصحاح الهوادي وهي
الاعناق وفي ترجمة مردان
المراد كسحاب العنق فخر
الرواية كتبه معجمه

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَحْلُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مَوْسُ الْفَوْخِ أَوْ رُوحُ الرَّجُلَيْنِ وَالْحَلْلُ اسْتِرْخَاءُ عَصَبِ الدَّابَّةِ فَرَسٌ أَحْلٌ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْحَلْلُ فِي الْبَعِيدِ ضَعْفٌ فِي عُرْقِهِ فَهُوَ أَحْلٌ بَيْنَ الْحَلِّ فَإِنْ كَانَ فِي الرُّكْبَةِ فَهُوَ الطَّرَقُ وَالْأَحْلُ الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْخَاءٌ وَهُوَ مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الذَّنْبِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ يَتِ الطَّرِمَاحُ يُحِيلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلَ وَنَسَبَهُ إِلَى الشِّمَاحِ وَقَالَ يُحِيلُ أَيْ يُقِيمُ بِهِ حَوْلًا وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ فَرَسٌ أَحْلٌ وَحَلَّاهُ ضَعْفٌ نَسَاءً وَرَخَاوَةٌ كَعْبُهُ وَخَصَّ أَبُو عَيْبَةَ بِهِ الْأَبْلَ وَالْحَلْلَ رَخَاوَةً فِي الْكَعْبِ وَقَدْ حَلَّتْ حَلًّا وَفِيهِ حَلَّةٌ وَحَلَّةٌ أَيْ تَكْسَرُ وَضَعُفٌ الْفَخُّ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْكَسْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ ثُمَّ تَرَكَ فَحَالَ أَيُّهَا انْتَحَلَتْ قَوَامَ تَرَكَ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ تَقَعُلٌ مِنَ الْحَلِّ نَقِضُ الشَّدِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لَشَاعِرٍ

إِذَا اصْطَلَّتْ الْأَضَامِيمُ اعْتَلَّاهَا • بَصْدَرًا أَحْلًا وَلَا عَمَاجٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ بِفَصِيلٍ مَحْلُولٍ أَوْ مَحْلُولٍ بِالشِّكِّ الْمَحْلُولُ بِإِلَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْهَزِيلِ الَّذِي حُلَّ الْعَمُّ عَنْ أَوْصَالِهِ فَعَرِي مَنَّةٌ وَالْمَحْلُولُ يُجْسَى فِي بَابِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّلَاةُ تَحْزِمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِلُهَا التَّسْلِيمُ أَيْ صَارَ الْمُصَلِّي بِالتَّسْلِيمِ يُحْلِلُ لَهُ مَا حُرِّمَ فِيهَا بِالتَّكْبِيرِ مِنْ الْكَلَامِ

والافعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها كما يحل للمعمر بالحج عند القراع منه ما كان حراما عليه وفي الحديث أحلوا الله يفتقر لكم أي أسلموا هكذا فسرق الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر الشرك إلى حل الإسلام وسعته من قولهم حل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم قال ابن الأثير وهذا الحديث هو عند الأكثر من كلام أبي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفي الحديث من كانت عنده مظلمة من أخيه فليستحله وفي حديث عائشة أنها قالت لامرأة مرت بها ما أطول ذيلها فقال اغتبيها أقوى اليها فحلها يقال تحلته واستحلته إذا سألته أن يجعلك في حل من قبله وفي الحديث أنه سئل أي الأعمال أفضل فقال الحال المرتحل قبل وما ذاك قال الخاتم المفتوح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتح التلاوة من أوله شبه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتح سيرة أي يتدنه وكذلك قرأ أهل مكة إذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدؤا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة إلى قوله أو أهلكهم المقطعون ثم يقطعون القراءة ويسمون ذلك الحال المرتحل أي أنه ختم القرآن وابتدأ بأوله ولم يفصل بينهما زمان وقيل أراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو الأعقبه بآخر والحلال مركب من مرآكب النساء قال طقيل

ورأى كفة ماتت حجن بجنة • بعير حلال غادرته بجعقل

بجعقل مصروع وأنشد ابن بري لابن أحرر • ولا يبعدن من ميل حلالا • قال وقد يجوز أن يكون متاع رجل البعير والحل الغرض الذي يرمى إليه والحلال متاع الرجل قال الأعشى

وكانهم لم تلق سنة أشهر • ضرا إذا وضعت اليك حلالها

قال أبو عبيد بلقتني هذه الرواية عن القاسم بن معن قال وبعضهم يرويه جلالها بالجيم وقوله أنشده ابن الأعرابي

وملوبة ترى شما طيط غارة • على عجل ذكرتها بحلالها

فسره فقال حلالها ثياب بدنهما وما على بعيرها والمعروف أن الحلال المركب أو متاع الرجل لأن ثياب المرأة معدودة في الحلال ومعنى البيت عنده قلت لها ضمي إليك ثيابك وقد كانت رفعتها من الفرع وفي حديث عيسى عليه السلام عند نزوله أنه يزيد في الحلال قيل أراد أنه إذا نزل تزوج فزاد فيما أحل الله أي ازداد منه لأنه لم ينسحب إلى أن يرفع وفي الحديث أنه كسا عليا كرم الله وجهه حلة سيرة قال خالد بن جنية الحلة رداء وقص وتعلمها العمامة قال ولا يزال الثوب الجيد يقال له في الثياب حلة فإذا وقع على الإنسان ذهب حلتته حتى يجتمع من له أمانتان وأمانا ثلاثة

وَأَنْتَكِرَ أَنْ تَكُونَ الْحُلَّةُ إِذَا رَأَى وَرِدَاءَ وَحْدَهُ قَالَ وَالْحُلَّةُ الْوَشْيُ وَالْحَبْرَةُ وَالْخَزُّ وَالْقَزُّ وَالْقُوْهُ
وَالْمَرْوِيُّ وَالْحَرِيرُ وَقَالَ الْيَمَامِيُّ الْحُلَّةُ كُلُّ ثَوْبٍ جَدِيدٍ تَلْبَسُهُ غَلِيظٌ أَوْ دَقِيقٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا
ذَا ثَوْبَيْنِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ الْحُلَّةُ الْقَمِيصُ وَالْأَزَارُ وَالرِّدَاءُ لَا تَكُونُ أَقْلٌ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَقَالَ شَمْرُ
الْحُلَّةُ عِنْدَ الْأَعْرَابِ ثَلَاثَةُ أَثَوَابٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْأَزَارِ وَالرِّدَاءِ حُلَّةٌ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
عَلَى انْفِرَادِهِ حُلَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَانَّهُ جَعَلَ الْحُلَّةَ ثَوْبَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْكَفَنِ
الْحُلَّةُ وَخَيْرُ الْفَخِيَّةِ الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ وَالْحُلَّةُ بَرْدُ الْيَمِينِ وَلَا تَسْمَى حُلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبَيْنِ وَقِيلَ
ثَوْبَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ قَالَ وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ حَدِيثُ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ حُلَّةٌ قَدْ انْتَزَرَ بِأَحَدِهِمَا
وَارْتَدَّى بِالْآخَرِ فَهَذَا ثَوْبَانِ وَبَعَثَ عُمَرُ إِلَى مُعَاذِ بْنِ عَفْصَةَ رَأَى بِجِلَّةٍ فَبَاعَهَا وَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ
أَرْوَاسٍ مِنَ الرَّقِيقِ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَجُلًا آتَى قِيسَ بْنَ يَلْبَسَ مَا عَلَى عُنُقِ هَؤُلَاءِ لَغَيْنُ الرَّأْيِ
أَرَادَ بِالْقِيسَرَيْنِ الثَّوْبَيْنِ قَالَ وَالْحُلَّةُ إِذَا رَأَى وَرِدَاءَ بَرْدًا وَغَيْرَهُ وَلَا يُقَالُ لَهَا حُلَّةٌ حَتَّى تَكُونَ مِنْ
ثَوْبَيْنِ وَاجْمَعْ حُلَّ وَحَلَّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَيْسَ الْقَتْنُ بِالْمُسْتَمِنِ الْمُحْتَمَلِ • وَلَا الَّذِي يَرْقُلُ فِي الْحَلَالِ

وَحَلَّةُ الْحُلَّةِ أَلْبَسَهُ أَيَاهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَبِستَ عَلَيْكَ عِطَافَ الْحَيَاءِ • وَحَلَّكَ الْمَجْدُ بُنَى الْعَلَا

أَيُّ أَلْبَسَ حُلَّتَهُ وَرَوَى غَيْرُهُ وَجَلَّكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسْرِ لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بَرْدَةَ غُلَامِكَ وَأَعْطَيْتَهُ
مُعَافِرَتَكَ أَوْ أَخَذْتَ مُعَافِرَتَهُ وَأَعْطَيْتَهُ بَرْدَتَكَ فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
أَنَّهُ بَعَثَ ابْنَتَهُ أُمَّ كَلثُومٍ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا خَطَبَهَا فَقَالَ لَهَا أَقُولُ لَكَ أَيُّ يَقُولُ هَلْ رَضِيتَ الْحُلَّةَ
كَفَنِي عَنْهَا بِالْحُلَّةِ لِأَنَّ الْحُلَّةَ مِنَ اللَّبَاسِ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ النِّسَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ
إِبَاسٌ لَهُنَّ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ فَلَانُ حُلَّتِهِ أَيْ سَلَاخُهُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْحُلَّةُ الْقُنْبُلَانِيَّةُ وَهِيَ
الْكِرَاحَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسْرِ وَالْحُلَّةُ الْجَدْيُ وَسَنَدُ كَرِهِ فِي حُلْنِ وَالْحُلَّةُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ
أَصْغَرَ مِنَ الْقَتَادَةِ يَسْمِيهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ الشَّبْرُقَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ شَجَرَةٌ إِذَا كَثُرَ الْإِبِلُ سَهْلُ
خُرُوجِ الْبَاسِ وَأَقِيلُ هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ بِالْجَاذِ تَنْظُرُ مِنَ الْأَرْضِ غَيْرُهَا ذَاتُ شَوْكٍ تَأْكُلُهَا الدَّوَابُّ
وَهُوَ سَرِيعُ النَّبَاتِ يَنْبِتُ بِالْجَدِّ وَالْأَصْكَامِ وَالْحَصْبَاءِ وَلَا يَنْبِتُ فِي سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ الْحُلَّةُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ تَنْبِتُ فِي غُلْظِ الْأَرْضِ أَصْغَرَ مِنَ الْعَوْسَجَةِ وَوَرَقُهَا صَغَارٌ وَلَا تَنْتَرِلُهَا
وَهِيَ مَرَّعَى صَدَقَ قَالَ

قوله وفي حديث أبي اليسر
الذي في نسخة النهاية التي
بإيدى نسا أنه حديث عمر اه

تَأْكُلُ مِنْ خَصْبِ سَيَالٍ وَسَلَمَ • وَحَلَّةٌ لَمَّا وَطَّأَهَا قَدَمٌ
 وَالْحَلَّةُ مَوْضِعُ حَزْنٍ وَصُخُورٍ فِي بِلَادِ بَنِي ضَبَّةٍ مُتَّصِلٌ بِرَمْلٍ • وَاحْلِيلُ اسْمُ وَادٍ حَكَاهُ ابْنُ جَنَى وَأَنشَدَ
 فَلَو سَأَلْتُ عَنْهَا لَأَنْتَبَهْتُ أَتَانَا • بِاحْلِيلٍ لَا تَزُودِي وَلَا تَنْخَشِعُ
 وَاحْلِيلٌ لَمْ يَمُوضِعْ وَاحْلِيلُ الْقَوْمِ أَرَادَ لَهُمْ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ وَالتَّحْلِيلُ التَّحْرُكُ وَالذَّهَابُ وَحَلَّاهُمْ
 حَرَكَتَهُمْ وَتَحَلَّلْتُ عَنْ الْمَكَانِ كَمَا حَزَنْتُ عَنْ يَقُوبَ • وَقُلَانِ مَا يَتَحَلَّلُ عَنْ مَكَانِهِ أَيْ مَا يَتَحَرَّكُ
 وَأَنشَدَ الْفَرَزْدَقُ • نَهْلَانِ ذَوَا الْهَضْبَاتِ مَا يَتَحَلَّلُ • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ نَهْلَانِ ذَا الْهَضْبَاتِ
 بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ صَدْرُهُ • فَارْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَانَا • قَالَ وَمِثْلُهُ لِلْبَلْبَلِيِّ الْأَخِيلِيَّةِ
 لَنَا تَامَلْنَا مُدُونِ السَّمَاءِ وَأَصْلُهُ • مَقِيمٌ طَوَالَ الدَّهْرِ لَنْ يَتَحَلَّلَا
 وَيُقَالُ تَحَلَّلَ إِذَا تَحَرَّكَ وَذَهَبَ وَتَطَلَّحَ إِذَا تَأَمَّلَ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ وَالْحِلُّ الشَّيْرُجُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
 وَالْحِلُّ دُهْنُ السَّمِيسِمِ وَأَمَّا الْحَلَالُ فِي قَوْلِ الرَّاعِي
 وَعَيْتَنِي الْإِبِلُ الْحَلَالُ لَمْ يَكُنْ • لِيَجْعَلَهَا ابْنُ الْحَمِيصَةِ خَالِفَهُ
 فَهُوَ لِقَبْرِ جُلٍّ مِنْ بَنِي عُيَيْنَةَ وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
 فَاحِلٌ مِنْ جَهْلٍ جَبَّاحِلَانَا • وَلَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فَيُنَابِعُفُ
 أَرَادَ حُلَّ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَهُ فَطَرَحَ كَسْرَةَ اللَّامِ عَلَى الْحَاءِ قَالَ الْأَخْفَشُ سَمِعْنَا مَنْ يَشْدُو كَذَا
 قَالَ وَبَعْضُهُمْ لَا يَكْسِرُ الْحَاءَ وَلَكِنْ يُشْعِمُهَا الْكُسْرُ كَمَا يَرُومُ فِي قَبْلِ الضَّمِّ وَكَذَلِكَ لُغَتُهُمْ فِي الْمُضْعَفِ
 مِثْلُ رُدُوشُدَ وَالْحَلَاخِلُ السَّيِّدُ فِي عَشِيرَتِهِ الشُّجَاعُ الرَّكِينُ فِي مَجْلِسِهِ وَقَبْلُ هُوَ الضَّخْمُ الْمُرُومَةُ
 وَقَبْلُ هُوَ الزَّرِينُ مَعَ تَحَاةٍ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّسَاءِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ وَحَكَى ابْنُ جَنَى رَجُلٌ مُحْلَلٌ وَمُلْحَلٌ
 فِي ذَلِكَ الْمَعْنَى وَالْجَمْعُ الْحَلَالُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 بِالْهَيْفِ نَفْسِي أَنْ خَطِنْتُ كَاهِلًا • الْقَائِلِينَ الْمَلَكُ الْحَلَا حَلَا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْحَلَا حَلُّ إِضَاءَةِ التَّامِ يُقَالُ حَوْلُ حَلَا حَلَّ أَيْ تَامَ قَالَ بُجَيْرُ بْنُ لَاسِيٍّ بْنُ جُبَيْرٍ
 سَيِّدُ سَوْمَا بِالرُّوَيْجِ قَدِ عَقَّتْ • لَعْنَةُ قَدِ عَرَيْنَ حَوْلًا حَلَا حَلَا
 وَجَلَّحِلُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَحَلَّةٌ اسْمُ رَجُلٍ وَحَلَا حِلُّ مَوْضِعٍ وَالْجِيمُ أَعْلَى وَحَلَّحِلُ بِالْإِبِلِ قَالَ لَهَا
 حَلَّ حَلَّ بِالتَّخْفِيفِ وَأَنشَدَ

قَدْ جَعَلَتْ نَابِدُكَيْنِ تَرَحَّلَ • أَتَرَأَوَانِ صَاحِبَاهُ وَحَلَّاهُ
 الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا زَجَرَتْهَا حَلَّ حَزَمَ وَحَلَّ مُنُونٌ وَحَلَّى حَزَمَ لَا حَلِيَّتَ قَالَ رُوَيْبَةُ

ما زال سوء الرغي والتناجي • وطول زجر بحل وعاج

قال ابن سيده • ومن خفيف هذا الاسم حل وحل لاناث الابل خاصة ويقال حلا وحلي لاحتيت وقد اشتق منه اسم فصيل الخيل قال كثر عزة

تاج اذ ازرجر الكاتب خلقه • فلقنه وشين بالخيل

قال الجوهري حملت بالناقة اذا قلت لها حل قال وهو زجر للناقة • وحل زجر للبعير قال أبو التجم • وقد حادوناها بحول وحل • وفي حديث ابن عباس ان حل لوطي الناس وتؤدي وتشتغل

عن ذكر الله عز وجل قال حل زجر للناقة اذا حنتها على السير أي ان زجر لها عينا عند الاقاصه من عرفات يؤدي الى ذلك من الايداء والشغل عن ذكر الله فسر على هيتن (حل) حل الشيء

يحملة حلا وحلا فانهو وتحول وحيل واحتمله وقول النابغة • فحملت برة واحتملت بخاره • عبر عن البرة بالحمل وعن الفجرة بالاحتمال لان حل البرة بالاضافة الى احتمال الفجرة امر يسير ومستصغر

ومثله قول الله عز اسمه لها ما كسبت وعلم امارا اكتسبت وهو مذكور في موضعه وقول أبي ذؤيب ما حل البعني عام غباره • عليه الوسوق برها وشعرها

قال ابن سيده انما حل في معنى ثقل ولذلك عداه بالباء الاتراه قال بعده •

• بانقل مما كنت حلت خالدا • وفي الحديث من حل علينا السلاح فليس منا أي من حل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس • لم فان لم يحمله عليهم لا حل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه

فقبل معناه ليس منا أي ليس مثلنا وقيل ليس متخلفا باخلاقنا ولا عاملا بسلطاننا وقوله عز وجل وكان من دابة لا تحمل رزقها قال معناه وكم من دابة لا تدخر رزقها انما تصبح في رزقها الله والحل

ما حل والجمع اجمال وحمله على الدابة بحمله حلا والحلان ما يحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة الازهرى ويكون الحلان اجرا لما يحمل وحلت الشيء على ظهري أحمله حلا وفي

التذيل العزيز فانه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حلا أي وزرا وحمله على الامر بحمله حلا فانه يحمل أغرا به وحمله الامر بحمله حلا وحمله حلا وتحملا

قال سيبويه أرادوا في الفعل أن يجيؤا به على الأفعال فكسروا أوله وأخفوا الألف قبل آخر حرف فيه ولم يريدوا أن يبدلوا حرفا مكان حرف كما كان ذلك في أفعل واستفعل وفي حديث

عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت أني تركت ما تحمّل من الائم في هدم الكعبة وبنائها وقوله عز وجل انما عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها

وأشققن منها وحملها الانسان قال الزجاج معنى يحملها يحثها والامانة هنا القرائن التي افترضها الله على آدم والطاعة والمعصية وكذا جاء في التفسير والانسان هنا الكافر والمنافق وقال أبو اسحق في الآية ان حقيقتها والله أعلم أن الله تعالى اثمن بنى آدم على ما افترضه عليهم من طاعته واثمن السموات والارض والجبال بقوله اثنيًا طوعًا وكرهاً قالتا اثنيًا طاعينين فعرفنا الله تعالى أن السموات والارض لم تحمِل الامانة أي أدتها وكل من خان الامانة فقد حملها وكذلك كل من اثم فقد حمل الاثم ومنه قوله تعالى وَلِيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ الآية فأعلم الله تعالى أن من باه بالاثم يسمى حاملاً لللاثم والسموات والارض أبين أن يحملنها بعنى الامانة وأدائها طاعة الله فيما أمره به والعمل به وترك المعصية وحملها الانسان قال الحسن أراد الكافر والمنافق حملاً لا الامانة أي خانها ولم يطيعها قال فيه هذا المعنى والله أعلم لم صحيح ومن أطاع الله من الانبياء والصديقين والمؤمنين فلا يقال كان ظلوماً جهولاً قال وتصدق ذلك ما يتلو هذا من قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات الى آخرها قال أبو منصور وما علمت أحداً شرح من تفسير هذه الآية ما شرحه أبو اسحق قال وعمّا يؤيد قوله في حمل الامانة انه خيانتها وترك أدائها قول الشاعر

إذا أنت لم تبرح تؤدى أمانة • وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

أراد بقوله وتحمل أخرى أي تخونها ولا تؤديها بديل على ذلك قوله أفرحتك الودائع أي أثقلتك الامانات التي تخونها ولا تؤديها وقوله تعالى فأثما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم فسره تعالى فقال على النبي صلى الله عليه وسلم لم ما أوحى اليه وكلف أن ينبيه عليه وعليكم أنتم الاتباع وفي حديث علي لا تناظروهم بالقرآن فان القرآن جمال ذو وجوه أي يحتمل عليه كل تأويل فيحتمله ذو وجوه أي ذو معان مختلفة الازهري وسمى الله عز وجل الاثم خلافتاً وان تدع مثقله الى حملها لا يحتمل منه شيء ولو كان ذا قربي يقول وان تدع نفس مثقله بأوزارها إذا قرابه لها الى أن يحتمل من أوزارها شيئاً لم يحتمل من أوزارها شيئاً وفي حديث الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحتمل الخبث أي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحتمل غصبه أي لا يظهره قال ابن الاثير والمعنى أن الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحتمل خبثاً أنه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحتمل الضيم اذا كان ياباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه أنه اذا كان قلتين لم يحتمل أن يقع فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد أول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعداً وعلى الثاني قصد آخر

قوله فلان يحتمل غصبه الخ
هكذا في الاصل ومثله
في النهاية ولعل المناسب
لا يحتمل أو يظهر باسقاط لا
وانظر وحرر كتبه معصمه

المياه التي تجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القصة الى القلتين قال والاول هو القول
وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين فاما الثاني فلا واحتمل الصنعة تقادها وشكرها
وكلمه من الحمل وحمل فلانا وتحمل به وعليه في الشفاعة والحاجة اعتمد والحمل بفتح الميم المعتمد
يقال ما عليه حمل مثل مجلس اي معتمد وفي حديث قيس تحملت بعلي علي عثمان في امر اي
استشفعت به اليه وتحامل في الامر وبه تكلفه على مشتبه واعيا وتحامل عليه كانه
مالا يطيق واستحملة نفسه حمله حوائجه واموره قال زهير

ومن لا يزل يستحمّل الناس نفسه * ولا يغنيها يومئذ من الدهر يسام

وفي الحديث كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدها الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة
ليكسب ما يتصدق به وتحملت الشيء تكلفته على مشقة وتحملت على نفسي اذا تكلفت
الشيء على مشقة وفي الحديث الاخر كتحامل عني ظهورنا اي تحمّل لمن يحمل لنا من المفاعلة
او هو من التحامل وفي حديث الفرع والعنبرة اذا استحمّل ذبحته فتصدقت به اي قوى على
الحمل وطاقه وهو استفعل من الحمل وقول يزيد بن الاعور الشني * مستحملا اعرف قد تبني *
يريد مستحملا سائما اعرف عظيما وشهر مستحملا يحمل أهله في مشقة لا يكون كما ينبغي أن يكون
عن ابن الاعرابي قال والعرب تقول اذا تحمّل لثقالا كان شهرا مستحملا وما عليه تحمّل
أي موضع لتحميل الحوائج وما على البعير تحمّل من ثقل الحمل وحمل عنه حمل ورجل جمل
صاحب حمل والحمل بالنسخ ما يحتمل في البطن من الاولاد في جميع الحيوان والجمع جال
وأجال وفي التنزيل العزيز وأولات الاحمال اجلهن وحملت المرأة والشجرة تحمّل حملا
علقت وفي التنزيل حملت حملا لا خفيها قال ابن جني حملة ولا يقال حملت به الا أنه كثر حملت
المرأة بولدها وأنشد لابن كبير الهذلي

حملت به في ليلة من رودة * كرها وعقد نطاقها لم يحال

وفي التنزيل العزيز حملة أمه كرها وكأنة انما جاز حملت به لما كان في معنى علقت به وتطيره قوله
تعالى احمل لكم ليلة الصيام الرفق الى نساءكم لما كان في معنى الافضاء عدي بالي وامرأة
حامل وحاملة على النسب وعلى الفعل الازهري امرأة حامل وحاملة اذا كانت حبالتي وفي
التهذيب اذا كان في بطنها ولد وأنشد لعمر بن حسان ويروي لخالد بن حق
تمخضت المنون له يوم * آني ولكل حامله تمام

قوله وتحمل به وعليه عبارة
الاساس وتحملت به فلان
على فلان اي استشفعت به
اليه فانظروا حرر كتبه مصححه

قوله تحمّل لثقالا
الاساس تحمّل لثقالا
فانظروا حرر كتبه مصححه

قوله ابن حق هكذا في الاصل
وحرره اه

فمن قال حامل بغيرها قال هذا نعت لا يكون الا للمؤنث ومن قال حامله بناء على حملت فهي حامله فاذا حملت المرأة شيئا على ظهرها أو على رأسها فهي حامله لا غير لان الهاء انما تلحق للفرق فاما ما لا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن علامة التأنيث فان أتى بهم افا نحا هو على الاصل قال هذا قول أهل الكوفة وأما أهل البصرة فانهم يقولون هذا غير مستقر لان العرب قالت رجل أيم وامرأة أيم ورجل عانس وامرأة عانس على الاشتراك وقالوا امرأة منصية وكلمة تجرير يجمع غير الاشتراك قالوا والصواب أن يقال قولهم حامل وطالق وحائض وأشباه ذلك من الصفات التي لعلامة فيها للتأنيث فانما هي أوصاف مذكرة وصف بها الاناث كما أن الربعة والراوية والخجاة أوصاف مؤنثة وصف بها الذكور ان وقالوا جاءت النساء والسبعة وذلك في أول حملها عن ابن الاعرابي وحده والحمل ثمر الشجرة والكسر فيه لغة وشجر حامل وقال بعضهم ما ظهر من ثمر الشجرة فهو حمل وما بطن فهو حمل وفي التهذيب ما ظهر ولم يقده بقوله من حمل الشجرة ولا غيره ابن سيده وقيل الحمل ما كان في بطن أو على رأس شجرة وجمعه أجمال والحمل بالكسر ما حمل على ظهر أو رأس قال وهذا هو المعروف في اللغة وكذلك قال بعض اللغويين ما كان لازما للشيء فهو حمل وما كان باتنا فهو حمل قال وجمع الحمل أجمال وحوّل عن سيبويه وجمع الحمل جال وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الجال لاجال خير يعني ثمر الجنة أنه لا ينقذ ابن الاثير الجال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر هو الثمر أي ان هذا في الآخرة أفضل من ذلك وأجد عاقبة كاته جمع حمل أو حمل ويجوز أن يكون مصدر حمل أو حامل ومنه حديث عمر فأتى الجال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وشجرة حامله ذات حمل التهذيب حمل الشجر وحمله وذكر ابن دريد أن حمل الشجر فيه لغتان الفتح والكسر قال ابن بري أما حمل البطن فلا خلاف فيه أنه بفتح الحاء وأما حمل الشجر ففيه خلاف منهم من يشقه تشبيها بحمل البطن ومنهم من يكسره يشبهه بما يحمل على الرأس فكل متصل حمل وكل منفصل حمل فحمل الشجرة مُشَبَّهٌ بِحَمْلِ الْمَرْأَةِ لِاتِّصَالِهِ فَهَذَا فُتِحَ وَهُوَ يُشَبَّهُ بِحَمْلِ الشَّيْءِ عَلَى الرَّأْسِ لِبُرُوزِهِ وَلَيْسَ مُسْتَبْطَنًا حَمْلُ الْمَرْأَةِ قَالَ وَجَعَ الْحَمْلُ أَجْمَالٌ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ يَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى جِجَالٍ مِثْلَ كَابٍ وَكَلَابٍ وَالْجِجَالُ حَامِلُ الْأَجْمَالِ وَحِرْقَتُهُ الْجِجَالَةُ وَأَحْمَلْتُهُ أَيْ أَعْنَيْتُهُ عَلَى الْحَمْلِ وَالْحَمْلَةُ جَمْعُ الْحَامِلِ يُقَالُ هُمْ حَمْلَةُ الْعَرْشِ وَحَمْلَةُ الْقُرْآنِ وَحَمِلَ السَّيْلُ مَا يَحْمِلُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالطِّينِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فِي وَصْفِ قَوْمٍ يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْجَنَّةِ فَيَنْبِتُونَ كَمَا تَنْبِتُ الْحَبَّةُ فِي حَمَلٍ

السَّيْلُ قال ابن الأثير هو ما يجي به السيل فعيل بمعنى مفعول فإذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانه تابت في يوم وليلة فشبه به اسرعة عود أبدانهم وأجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث آخر كما تبت الحبة في حائل السيل وهو جمع حيل والحومل السيل الصافي عن التجرى وأنشد

مُسَلَّسَةٌ الْمُتَنِّينَ لَيْسَتْ بِسَيِّئَةٍ * كَأَنَّ حَبَابَ الْحَوْمَلِ الْحَوْنُ رِيْقُهَا

وحيل الضعة والثمام والوشج والطريقة والسبب الدويل الأسود منه قال أبو حنيفة الجميل بطن السيل وهو لا يثبت وكل محمول فهو حيل والجميل الذي يحمل من بلده صغيرا ولم يولد في الاسلام ومنه قول عمر رضي الله عنه في كتابه الى شريح الجميل لا يورث الايئنة سمي جميلا لانه يحمل صغيرا من بلاد العدو ولم يولد في الاسلام ويقال بل سمي جميلا لانه محمول النسب وذلك أن يقول الرجل لانسان هذا أخى أو ابنى ليئزوى ميراثه عن مواليه فلا يصدق الايئنة قال ابن سيده والجميل الولد في بطن أمه اذا أخذت من أرض الشرك الى بلاد الاسلام فلا يورث الايئنة والجميل المنبوذ يحمله قوم فيربونه والجميل الدعى قال الكميت يعاتب قضاة في تحولهم الى اليمن بنسبهم

عَلَامٌ زَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَر * وَلَا ضَرَامُ مَنَزَلَةِ الْجَمِيلِ

والجميل الغريب والجمالة بكسر الحاء والجميلة علاقة السيف وهو المحمل مثل المرحل قال على التمر حتى بل دمي شحلي * وهو السيف الذي يقلده المتقدم قد سماه ذوالرمة عرق الشجر فتال

تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَانَتْهَا * يَثْرَنُ الْكِبَابُ الْجَعْدُ عَنْ مَثْنٍ مَحْمَلِ

والجمع الجمائل وقال الأصمعي حائل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحداه محمل التهذيب جمع الجمالة جمائل وجمع المحمل محامل قال الشاعر * ذَرَّتْ دُمُوعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ الْمَحْمَلِ * وقال أبو حنيفة الجمالة للقوس بمنزلة السيف يلقبها المنكب في منكبه الايمن ويخرج يده اليسرى منها فيكون القوس في ظهره والمحمل واحد محامل الحجاج قال الرازي * أَوَّلُ عَبْدٍ عَمِلَ الْحَامِلَا * والمحمل الذي يركب عليه بكسر الميم قال ابن سيده المحمل شقان على البعير يحمل فيهما العديلان والمحمل والحاملة الزيل الذي يحمل فيه العنب الى البحرين واحمل القوم وتحملوا ذهبوا وارتحلوا والحولة بالفتح الابل التي تحمل ابن سيده الحولة كل ما أحقل عليه الشئ من بعير أو حمار أو غير ذلك سواء كانت عليه أثقال أو لم تكن وفعل تدخله الهاء اذا كان بمعنى مفعول به وفي حديث تحريم الحجر الاهلية قيل لانها حولة الناس الحولة بالفتح ما يحقل عليه الناس من الدواب

والحمل واحد محامل الحجاج
ضبطه في القاموس كجلاس
وقال شارحه ضبط في نسخ
المحكم كنبير وعليه علامة
الصحة وعبارة المصباح والمحمل
وزان مجلس الهودج ويجوز
محمل وزان مقود اه وقوله
الحجاج قال شارح القاموس
ابن يوسف الثقفي أول من
اتخذها وتمام البيت
أخزاه ربي عاجلا وآجلا
كتبه مصححه

سواء كانت عليها الاحمال أو لم تكن كالكوبة وفي حديث قطن والحولة المائرة لهم لا غيبة اى
الابل التى تحمل الميرة وفي التنزيل العزيز ومن الانعام حولة وفرشا يكون ذلك للواحد فاقوه
والجول والحولة بالضم الاحمال التى عليها الاثقال خاصة والحولة الاحمال باعيانها الازهرى
الحولة الاثقال والحولة ما طاق العمل والحمل والفرش الصغار ابوالهيم الحولة من الابل التى
تحمّل الاحمال على ظهورها بفتح الحاء والحولة بضم الحاء الاحمال التى تحمل عليها واحدها
حمل واحمال وحول وحولة قال فاما الجر والبغال فلا تدخل فى الحولة والجول الابل وما عليها
وفي الحديث من كانت له حولة يابى الى شبع فليصم رمضان حيث أدركه الحولة بالضم

قوله والحولة الاحمال قال
شارح القاموس ضبطه
الصاغاني والجوهري بالضم
ومنه في المحكم ومقتضى
صنيع القاموس أنه بالفتح
اه كتبه مصححه

الاحمال يعنى أنه يكون صاحب اجمال يسافر بها والجول بالضم بلاهاء الهواذج كان فيها
النساء أو لم تكن واحدها حمل ولا يقال حول من الابل الماعليه الهواذج والحولة والجول
واحدوا أنشد • آخر فاللبن استقلت حولها • والجول أيضا ما يكون على البعير الليث
الحولة الابل التى تحمل عليها الاثقال والجول الابل بانقالها وأنشد للناطقة

أصاح ترى وأنت اذا بصير • حول الحى رفعها الوجين

وقال أيضا • تحال به راعى الحولة طائرا • قال ابن برى فى الجول التى عليها الهواذج كان
فيها نساء أو لم يكن الاصل فيها الاحمال ثم يتسع فيها فتوقع على الابل التى عليها الهواذج وعليه
قول أبي ذؤيب

يا هل أربك حول الحى غادية • كالنخل زينها بنع وإفصاح

شبه الابل بماء لها من الهواذج بالنخل الذى أزهى وقال ذو الرمة فى الاحمال وجه لها كالجول

ما اختبئت حتى زلن بالاحمال • مثل هوى النخل والسيال

وقال المتنخل ذلك ما دبسك اذ جئت • أجالها كالبكر المتبل

غير علمين ككناينة • جارية كالرشاء لا تخل

فأبدل غير آمن اجمالها وقال امرؤ القيس فى الجول أيضا

وحدث بأن زالت بليل حولهم • كتحل من الأعراض غير منبثق

قال وتنطلق الجول أيضا على النساء المتحلات كقول معقّر

أمن آل شعناء الجول البواكر • مع الصبح قد زالت بين الأباغر

وقال آخر أتى تردلى الجول أراهم • ما أقرب الملسوع منه الداء

قوله الداء هكذا فى الاصل
وحرر اه

وقول أوس * وكان له العين المتأخ حولة * فسر ابن الاعرابي فقال كان ابله موقرة من ذلك
 وأجله الحمل أعانه عليه وحمله فعل ذلك به ويحيى الرجل الى الرجل اذا انقطع به في سفر فيقول له
 اجلني فقد أبدع بي أي أعطاني ظهرا أركبه واذا قال الرجل اجلني بقطع الالف فعناه أعني على
 حمل ما أجله وناقة محملة منقلة والحالة بالفتح الدبة والغرامة التي يجملها قوم عن قوم وقد تطرح
 منها الهاء وتحمل الحالة أي حملها الاصمعي الحالة الغرم محمله عن القوم ونحو ذلك قال الليث
 ويقال أيضا حمل قال الاعشى

قرع تبع بهت في غصن الجحش * د عظيم الندى كثير الجمال

ورجل حمل يحمل الكل عن الناس الازهرى الجميل الكفيل وفي الحديث الجميل غارم هو
 الكفيل أي الكفيل ضامن وفي حديث ابن عمر كان لا يرى بأسا في السم بالجميل أي الكفيل
 الكسافي حملت به جملة كفلت به وفي الحديث لا تحمل المسئلة الا لثلاثة ذكر منهم رجل يحمل
 جملة عن قوم هي بالنفع ما يتحملة الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين
 فريقين تسفل فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات الين والتمهل
 أن يحملها عنهم على نفسه ويسأل الناس فيها وقتادة صاحب الجملة سمي بذلك لانه يحمل بحملات
 كثيرة فسأل فيها وأداها والحوامل الا رجل وحوامل القدم والذراع عصها واحدا حاملة
 وتحمل الذكرو جملة العروق التي في أصله وجلده وبه فسر الهروي قوله في حديث عذاب القبر
 يضغط المؤمن في هذا يريد القبر ضغطة تزول منها حاله وقيل هي عروق أنثيه قال ويحتمل
 أن يراد موضع جائل السيف أي عواتقه وأضلاعه ومصدره وحمل به جملة كفل يقال
 حمل فلان الحقد على نفسه اذا أكنه في نفسه واضطغته ويقال للرجل اذا استخفه الغضب
 قد احتمل وأقل قال الاصمعي في الغضب غضب فلان حتى احتمل ويقال للذي يحتمل عن نفسه
 قد احتمل فهو محتمل وقال الازهرى في قول الجعدي

لباني حس مامسه * وأفانين فؤاد محتمل

قوله فلما لي الخ هكذا في
 الاصل من غير نقط ولا ضبط
 ولم نعر عليه في غير هذا المحل
 فخره كتبه معججه

أي مستخف من النشاط وقيل غضبان وأفانين فؤاد شروب نشاطه واحتمل الرجل غضب
 الازهرى عن الذراء احتمل اذا غضب ويكون بمعنى حمل وحملت به جملة أي كملت وحملت
 أدلله واحتملت بمعنى قال الشاعر

أدلت فلم أجل وقالت فلم أجب * لعمري أيها النني لظلوم

والمُحَامِلُ الذي يَقْدِرُ على جوابك فَيَدْعُهُ إِبْقَاءَهُ على مَوَدَّتِكَ والمُحَامِلُ الذي لَا يَقْدِرُ على جوابك فيتركه ويَحْقِدُ عليك إلى وقت ما ويقال فلان لَا يُحْمَلُ أي يظهر غضبه والمُحْمَلُ من النساء والابل التي يُنْزِلُ لبنها من غير حَبْلٍ وقد أَحْمَلَتْ والمُحْمَلُ الخُروفُ وقيل هو من ولد الضأن الجَذَعُ فسادونه والجمع مُحْمَلَانُ وأَحْمَالٌ وبه سُمِّيَتِ الْأَحْمَالُ وهي بطون من بني تميم والمُحْمَلُ السحاب الكثير الماء والمُحْمَلُ بُرْجٌ من بُرُوجِ السَّمَاءِ هو أول البروج أوله الشَّرْطَانُ وهو ما قرنا المُحْمَلُ ثم البُطَيْنُ ثلاثة كواكب ثم الثُّرَيَّا وهي آليَّةُ المُحْمَلِ هذه النجوم على هذه الصفة تُسَمَّى جَلًّا (قلت) وهذه المنازل والبروج قد انتقلت والمُحْمَلُ في عصرنا هذا أوله من أثناء الفَرَسِ المؤخَّرِ وليس هذا موضع تحرير درجه ودقائقه المحكم قال ابن سيده قال ابن الأعرابي يقال هذا جَلٌّ طالعا تحذف منه الالف واللام وأنت تريد ها وتبقى الاسم على تعريسه وكذلك جميع أسماء البروج لك أن تُثَبِّتَ فيها الالف واللام ولك أن تحذفها وأنت تنويعها فتبقى الأسماء على تعريفها التي كانت عليه والمُحْمَلُ النَّوْءُ قال وهو الطَّلِيُّ يقال مُطَرِّبًا بَنُوهُ المُحْمَلُ وَبَنُو الطَّلِيِّ وقول المتنخل الهذلي

كالمُحْمَلِ البَيْضِ جَلًّا لَوْنُهَا * سَحَّ فُجَاءَ المُحْمَلِ الْأَسْوَلُ

فُسِّرَ بالسحاب الكثير الماء وفُسِّرَ بالبروج وقيل في تفسير التَّجَاءِ السحاب الذي نَشَأَ في نَوِّهِ المُحْمَلُ قال وقيل في المُحْمَلِ أنه المطر الذي يكون بَنُوهُ المُحْمَلُ وقيل التَّجَاءُ السحاب الذي هَرَأَقَ ماءه واحده تَجْوُشِبُهُ البقر في يياضها بالسهل وهي الثياب البيض واحدها سَهْلٌ وَالْأَسْوَلُ المُسْتَرخِي أسفل البطن شَبَّهَ السحاب المُسْتَرخِي به وقال الأصمعي المُحْمَلُ ههنا السحاب الأسود ويقوى قوله كونه وصفه بالأسول وهو المُسْتَرخِي ولا يوصف التَّجْوُزُ بذلك وإنما أضاف التَّجَاءَ إلى المُحْمَلِ والتَّجَاءُ السحاب لأنه نوع منه كما نقول حَشَفَ التمر لأن الحَشَفَ نوع منه وَحَمَلَ عَلَيْهِ في الحَرْبِ حَمَلَةً وَحَمَلَ عَلَيْهِ حَمَلَةً مُنْكَرَةً وَشَدَّ شِدَّةً مُنْكَرَةً وَحَمَلَتْ عَلَى بَنِي فلان إذا ارْتَشَتْ بينهم وَحَمَلَ عَلَى نَفْسِهِ في السَّيْرِ أي جَهْدَهَا فِيهِ وَحَمَلَتْهُ الرِّسَالَةُ أَي كَفَفَتْهُ حَمَلُهَا وَاسْتَحْمَلَتْهُ سَأَلَتْهُ أَنْ يُحْمِلَ لِي وفي حديث تَبَوَّلَ قال أبو موسى أُرْسِلَني أَصْحَابِي إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ الْجَلَانَ هُوَ مصدر جَلَّ يُحْمَلُ جَلًّا وذلك أنهم أنفذوه يطلبون شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال صلى الله عليه وسلم ما أنا جَلَّتْكُمْ ولكن الله جَلَّكُمْ أراد أن أراد الله بالمرء عليهم وقيل أُرْسِلْتُ أَسَاقَ الله إليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه أنه لَا يُحْمَلُ هَمٌّ فلما أمر لهم بالابل قال ما أنا جَلَّتْكُمْ ولكن الله جَلَّكُمْ كما قال للصائم الذي أَفْطَرَ نَاسِيًا اللَّهُ أَطْعَمَكَ

وَسَقَالَ وَتَحَامَلْ عَلَيْهِ أَى مَالٍ وَالْمُتَحَامَلُ قَدْ يَكُونُ مَوْضِعًا وَمَصْدَرًا يَقُولُ فِي الْمَكَانِ هَذَا مُتَحَامِلًا وَيَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ مَا فِي فَلَانٍ مُتَحَامَلٌ أَى تَحَامَلُ وَالْأَحْمَالُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

أَبَى فَقِيرَةٍ مِنْ يَوْعٍ وَرَدْنَا * أَمْ مِنْ يَقُومُ لَشَدَّةِ الْأَحْمَالِ

قَوْمٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ هَمْ نَعَابَةٌ وَعَمْرُو وَالْحَرْثُ يُقَالُ وَرَعْتَ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ رَدَّتْهَا وَقَفِيرَةٌ جَدَّةُ الْقَرْزَذِقِ أَمْ صَعَصَعَةٌ بِنَاجِيَةٍ بِنِ عَقَالٍ وَحَلَّ مَوْضِعَ بِالشَّامِ الْأَزْهَرِيَّ حَلَّ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ * أَشْبَهَ أَبَا أَمَلٍ أَوْ أَشْبَهَ حَلَّ * قَالَ حَلَّ اسْمُ جَبَلٍ فِيهِ جَبَلَانِ يُقَالُ لَهُمَا طَمْرَانٌ وَقَالَ

* كَانَتْهَا وَقَدْ تَدَلَّى النَّسْرَانُ * ضَمُّهُمَا مِنْ حَلَّ طَمْرَانُ * صَعْبَانِ عَنْ تَمَائِلٍ وَأَيْمَانِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ حَلًّا ذُلُّوا اسْمُهُ حَمَالٌ وَحَوْمَلٌ مَوْضِعٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ مِنَ الطَّائِفَاتِ خِلَالِ الْغَضَى * بِأَجَادِ حَوْمَلٍ أَوْ بِالْمَطَالِ

وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ * بَيْنَ الدُّخُولِ حَوْمَلٍ * انْمَاصَرَفَهُ ضَرُورَةٌ وَحَوْمَلٌ اسْمُ امْرَأَةٍ يُضْرَبُ بِكَتِفِهَا الْمَثَلُ يُقَالُ أَجُوعٌ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ وَالْمَحْمُولَةُ حَنْطَةٌ غَبَاءٌ كَانَتْهَا حَبُّ الْقُطْنِ لَيْسَ فِي الْحَنْطَةِ أَكْبَرُ مِنْهَا حَبًّا وَلَا أَضْعَفُ مِنْهَا وَهِيَ كَثِيرَةٌ الرَّبْعُ غَيْرُهَا أَلَا تُحْمَدُ فِي الْأَوْنِ وَلَا فِي الطَّعْمِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَدْ سَمِعْتُ حَلًّا وَحَمِيلًا وَبَنُو حَمِيلٍ بَطْنٌ وَقَوْلُهُمْ

* ضَحَّ قَلِيلًا يَذْرِكُ الْهَيْجَا حَلَّ * انْمَاعِي بَعْثِي بِهِ حَلَّ بْنَ بَدْرٍ وَالْحَمَالَةُ فَرَسٌ طَلِيحَةٌ بَنُو حَوْلٍ بَدِ الْأَسَدِيِّ وَقَالَ يَذْكُرُهَا

عَوَيْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْحَمَالَةِ إِنَّهَا * مَعَاوِدَةٌ قَبْلَ الْكِبَاةِ نَزَالٍ

فَيَوْمًا تَرَاهَا فِي الْجَلَالِ مَصُونَةً * وَيَوْمًا تَرَاهَا غَيْرَ ذَاتِ حِلَالٍ

قَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ لَهَا الْحَمَالَةُ الصُّغْرَى وَأَمَّا الْحَمَالَةُ الْكُبْرَى فَهِيَ لَبْنَى سُلَيْمٍ وَفِيهِ بَابُ عِمَامِ بْنِ مُرْدَاسٍ أَمَّا الْحَمَالَةُ وَالْقَرْيُظُ فَقَدْ * أَتَجَبْنَ مِنْ أُمٍّ وَمِنْ حُلٍّ

(حَنْطَل) الْحَنْطَلُ الْحَنْطَلُ مِمَّ مَبْدَلَةٌ مِنْ نُونٍ حَنْطَلٌ وَحَنْطَلُ الرَّجُلِ إِذَا جَنَى الْحَنْطَلُ وَهُوَ

الْحَنْطَلُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (حَنْبَل) الْحَنْبَلُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَهُوَ أَيْضًا الْخُفُّ الْخُلُقُ

وَقِيلَ الْقُرُ وَالْخُلُقُ وَأُطْلِقَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هُوَ الْقُرُ وَالْحَنْبَلُ وَالْحَنْبَالَةُ الْبَصَرُ وَالْحَنْبَلُ وَالْحَنْبَالُ

وَالْحَنْبَالَةُ الْقَصِيرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْحَنْبَلُ طَلْعُ أُمِّ غَيْلَانَ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي الْأَعْرَابِيُّ

مِنْ رِبْعَةٍ قَالَ الْحَنْبَلُ غَرَّ الْغَافِ وَهِيَ حَبْلَةٌ كَقُرُونِ الْبَاقِلِيِّ وَفِيهِ حَبٌّ فَذَا جَفَّ كُسِرَ وَرُبِّي بِحَبِّهِ

قوله وقفيرة جدّة القرزدي
تقدم في ترجمة قفرانها أمه
والخطب فيه سهل وقوله
بعد ومنه قول الراجز أشبه
الخ أنشد الجوهري الراجز
بتمامه في هلف وعمل وانظروا
قالت امرأة ترقص ابناتها
أشبه أبا أمك أو أشبهه عمل
ولا تكونن كهلوف وكل
يسمى في مضجعه قد انجدل
وارق إلى الخيرات زنا في الجبل
وعمل اسم رجل وهو خاله
تقول لا تجاوزنا في الشبه اه
ونقل عبارته في اللسان
في ترجمة هلف واقرا ابن
بري لها اه كتبه مصححه
قوله وبنو حبل ضبطه في
القاموس كما قال شارحه
وفي المحكم ضبطه كزبير اه

الظاهر وصنع مما تحته سويق مثل سويق النبق لأنه دونه في الحلاوة والحَنْبَل اسم رجل
والحَنْبَال والحَنْبَالَة الكثير الكلام وحَنْبَل الرجل إذا كثر من أكل الحَنْبَل وهو الأوبياء
ابن برى والحَنْبَل موضع بين البصرة ولبنة قال الفرزدق

فأصبحت والمائق ورأيت وحَنْبَل * وما فترت حتى حذا التَّجَم غاربه

(حَنْطَل) مالى عنه حَنْطَل بهمزة مسكنة أى مالى منه بد قال ابن سيده كذا وجدت هذه الكلمة
في كتاب العين في باب الحماسى وهى عند سيديويه رباعية لانه ليس في الكلام مثل جر دخل قال
وهذا من أصح ما تحرر به أنواع التصاريف الجوهري يقال ما أجده منه حَنْطَلًا أى بدًا بلا همز
وأبو زيد بالهمز الأزهرى ماله حَنْطَل ولا حَنْطَلَة عن هذا أى تحبص إذا كسرت الحاء ادخات
الهاء وروى الأزهرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي الحَنْطَلَة البدية وهى المشاركة أبو مالك مَالَك
عن هذا الأمر عند ولا حَنْطَل ولا حَنْطَلَانِ أى مَالَك عنه بد والحَنْطَل شبه الخشب الملقف الضخم
قال ولا أدري ما صحته (حَنْجَل) الحَنْجَل من النساء الضخمة الضخامة البدية عن كراع والحَنْجَل
ضرب من السباع (حَنْدَل) الحَنْدَل القصير زاد الأزهرى من الرجال قول الأزهرى هذا الحرف
في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لأحد من النقات فليحتمى فان وجد لمام موثق به
الحق بالرباعى ومالم يوجد لثقة كان منه على رية وحذر (حَنْضَل) الحَنْضَلَة الماء فى الصخرة

قال أبو القادح حَنْضَلَة القادح فوق الصفا * أبرزها المائج والأصاير

وقال آخر حَنْضَلَة فوق صفا ضاهر * ما أشبه الضاهر بالناظر

الضاهر والضهر أعلى الجبل وقد تقدم والناظر الطلعب والحَنْضَلَة أيضا القلعة فى الصخرة

قال الأزهرى هذا حرف غريب وروى عن ابن الأعرابي قال الحَنْطَل غدير الماء (حَنْطَل)

الحَنْطَل الشجر المر وقال أبو حنيفة هومن الأثل ثلاث واحدة حَنْطَلَة الجوهري الحَنْطَل

الشري وقد حَظِلَ البعير بالكسر إذا كثر من الحَنْطَل فهو حَظِلٌ وأبل حَظَالِي قال ابن سيده

الحَنْطَل شجر اختلف في بناءه فقليل ثلاثى وقيل رباعى وبعير حَظِلٌ يرعى الحَنْطَل قال وليس هذا مما

يشهد أنه ثلاثى ألا ترى الى قول الأعرابية لصاحبها وان ذكرت الضفائيس فإني ضغبة ولا عمالة

أن الضفائيس رباعى لكنها وقعت حيث ارتدع البناء وحَظِلٌ مثله وان اختلفت جهة الحذف

وقال أبو حنيفة حَظِلٌ البعير فهو وحَظِلٌ رعى الحَنْطَل فَرَضَ عنه قال الأزهرى بغير حَظِلٍ إذا كل

الحَنْطَل وقلبا يأكله وهم يحذفون النون فغنى من يقول هو زائدة فى البناء ومنهم من يقول هو

أصلية والبناء رباعي ولكنهم أخطأ بالطرح لأنها أخت الحروف قال وهم الذين يقولون قد أسـبـل
الزُّرع بطرح النون ولغة أخرى قد سبـل الزُّرع والحظـل الحظـل ميم مبدلة من نون حنظل
وذات الحنـا ظل موضع وحنظله اسم رجل وحنظله قبيلة قال الجوهري حنظله أكرم قبيلة
في تميم يقال لهم حنظلة الأكرمون وأبوهم حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم (حنكل) الحنكل
والحنـا كل القصير والأثني حنكة لاغير والحنكل أيضا اللثيم قال الأخطل
فكيف تسميني وأنت معلوم * هذيمة جعد لا تامل حنكل
وانشد ابن بري في الحنكة الأثني

من كل حنكة كأن جبينها * كبدتهم نال للبرام دما
وحنكل الرجل أبطأ في المشي والحنكة الأمية السوداء من النساء قال * حنكة فيها قبـال وجفـا
(حول) الحهيل والحهيل بفتح الحاء وكسر الـياء مشجر الهرم واحدته حيلة وحيلة
وحيلة وقيل الحيلة شجرة قصيرة ليست بمرية لا يصلح المال عليها تثبت في القيعان والسبخ
ولا ورق لها ليس في الكلام اسم على قيعل ولا قيعل غيره وقال أبو حنيفة الحهيل بنت من دق
الخنـض وقال أبو زيد الحهيل ساكن الباء بنت يثبت في السباح وإذا أخصب الناس هلك وإذا
استنواحي وذكر الأزهري هذه الترجمة في ترجمة حبي عند قوله حى هلا أى يحل وقال سمي به لانه
إذا أصابه المطر نبت سرى وما إذا أكله الأبل ولم تسلم سرى عما نبت يقال رأيت حيلة لا وهذا حهيل
(حول) الحول سنة بآثرها والجمع أحوال وحول وحول حكاها سيبويه وحال عليه
الحول حولاً وحولاً أى وأحال الشئ واحتمل أى عليه حول كامل قال رؤبة

* أوردق مختلاً ديجاً جمع * وأحالت الدار وأحولت وحيل بها أى أحوال قال
حالت وحيل بها وغدير آيتها * صرف البلى تجرى به الزيجان
وقال الكميـت أبكـال بالعرف المنزل * وما أنت والطلـل المحول
الجوهري حالت الدار وحال الغلام أى عليه حول وأحال عليه الحول أى حال ودار محيلة غاب
عنها أهلها منذ حول وكذلك دار محيلة إذا أنت عليها أحوال وأحال الله عليه الحول إحالة
وأحولت أنا بالمكان وأحلت أقت حولاً وأحال الرجل بالمكان وأحول أى أقام به حولاً وأحول
الصبي فهو محول أى عليه حول من مولده قال امرؤ القيس

قوله ديجاً جمع هكذا في
الأصل وحرر الرواية ٨١
مصححه

* فَأَلْهَبَتْهَا عَنْ ذِي نَمَامٍ مَحْوِل * وقيل محْوِل صغير من غير أن يُحْدِثَ بِمَحْوِلٍ عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ

وَأَحْوِلَ بِالْمَكَانِ الْحَوْلَ بَلَّغَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَزَانِدَ لَا أَحَلَّتْ الْحَوْلَ حَتَّى * كَأَنَّ عَجُوزَ كَمْ سَقَيْتَ سَمَامَا

يُحَلِّي ذَوَا الزَّوَانِدِ لِقَعْتَيْهِ * وَمَنْ يَغْلِبُ فَإِنَّ لَهُ طَعَامَا

أَيُّ أَمَاتِكَ اللَّهُ قَبْلَ الْحَوْلِ حَتَّى تُصِيرَ عَجُوزَ كَمْ مِنَ الْحُزْنِ عَلَيْكَ كَأَنَّهُ سَقَيْتَ سَمَامَا وَجَعَلَ لِبَنِيهَا طَعَامَا أَيُّ غَلَبَ عَلَى لِقَعْتَيْهِ فَلَمْ يَسْقِ أَحَدًا مِنْهُمَا وَنَبَتْ حَوْلِي أَنَّى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَمَا قَالَ الْوَاقِئِيُّ عَائِي وَجَعَلَ حَوْلِي كَذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ جَعَلَ حَوْلِي إِذَا أَنَّى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَجَعَلَ حَوْلِي بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَحَوْلِيَّةٍ وَمُهْرَ حَوْلِي وَمِهَارَةَ حَوْلِيَّاتٍ أَنَّى عَلَيْهَا حَوْلٌ وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلُ سَنَةِ حَوْلِي وَالْأَنَّى حَوْلِيَّةٌ وَالْجَمْعُ حَوْلِيَّاتٍ وَأَرْضٌ مُسْتَحَالَةٌ تُرَكَّتْ حَوْلًا وَأَحْوَالُ الْعَنْ الزَّرَاعَةِ وَقَوْسٌ مُسْتَحَالَةٌ فِي قَابِهَا أَوْ سَيْتُهَا عَوَجَاجٌ وَقَدْ حَالَتْ حَوْلًا أَيُّ انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي تُعْمَزُ عَلَيْهَا وَحَصَلَ فِي قَابِهَا عَوَجَاجٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَحَالَتْ حَوْلَ الْقَوْسِ طَلَّتْ وَعُطِلَتْ * ثَلَاثًا فَأَعْيَا بِجَنَسِهَا وَظَهَرَتْ أَرْهَا

يَقُولُ تَغَيَّرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ كَالْقَوْسِ الَّتِي أَصَابَهَا الطَّلُ فَنَدَبَتْ وَنَزَعَتْ عَنْهَا الْوَرْنَ ثَلَاثَ سِنِينَ فَنَزَعَ بِجَنَسِهَا وَأَعْوَجَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَالٌ وَتَرَأَى الْقَوْسَ زَالَ عِنْدَ الرَّمْيِ وَقَدْ حَالَتْ الْقَوْسُ وَتَرَاهَا هَكَذَا حَكَاهُ حَالَتْ وَرَجُلٌ مُسْتَحَالٌ فِي طَرَفِي سَاقِهِ عَوَجَاجٌ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ عَنِ الْأَسْتَوَاءِ إِلَى الْعَوَجِ فَقَدْ حَالَ وَاسْتَحَالَ وَهُوَ مُسْتَحْبِلٌ وَفِي الْمَثَلِ ذَلِكَ أَنَّ حَوْلَ مَنْ بَوَّلَ الْجَمَلَ وَذَلِكَ أَنَّ بَوْلَهُ لَا يَخْرُجُ مُسْتَقِيمًا يَذْهَبُ فِي أَحَدِي النَّاحِيَتَيْنِ الْهَذِيبِ وَرَجُلٌ مُسْتَحَالٌ إِذَا كَانَ طَرَفَا السَّاقَيْنِ مِنْهُمَا مُعْوَجَّجَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ فِي التَّوْرَةِ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ أَيُّ الْمُعْوَجَّةِ لِاسْتِحَالَتِهَا إِلَى الْعَوَجِ قَالَ الْأَرْضُ الْمُسْتَحِيلَةُ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَوِيَةٍ لِأَنَّهَا اسْتَحَالَتْ عَنِ الْأَسْتَوَاءِ إِلَى الْعَوَجِ وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ وَالْحَوْلُ الْحِيلَةُ وَالْقُوَّةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ الْحَوْلُ وَالْحَيْلُ وَالْحَوْلُ وَالْحِيلَةُ وَالْحَوِيلُ وَالْمَحَالَةُ وَالْإِحْتِيَالُ وَالْحَوِيلُ وَالْحَيْلُ كُلُّ ذَلِكَ الْحَذَقُ وَجُودَةُ النَّظَرِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى دَقَّةِ التَّصَرُّفِ وَالْحَيْلُ وَالْحَوْلُ جَمْعُ حِيلَةٍ وَرَجُلٌ حَوْلٌ وَحَوْلَةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَحَوْلَةٌ وَحَوْلٌ وَحَوَالِي وَحَوَالِي وَحَوْلُولٌ مُحْتِمَالٌ شَدِيدُ الْإِحْتِيَالِ قَالَ

يَا زَيْدُ ابْشِرْ بِأَخْبِكَ قَدْ فَعَلَ * حَوْلُولٌ إِذَا وَنَى الْقَوْمُ نَزَلَ

وَرَجُلٌ حَوْلُولٌ مُسْكِرٌ كَيْدِشٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَوْلُ وَالْحَوْلُ الدَّوَاهِي وَهِيَ جَمْعُ حَوْلَةٍ

قوله وجعل لبنيها طعاما
هكذا في الاصل ولعل هذه
الجملة مقدمة من تأخير
وانظر اه صححه

قوله والحول الدواهي هكذا في
الاصل بهذا الضبط وحرره اه
كتبه صححه

الاصمعي يقال جاء بأمر حولة من الحول أي بأمر منكر عجيب ويقال للرجل الداهية أنه حولة

من الحول أي داهية من الدواهي وتسمى الداهية نفسها حولة وأنشد

ومن حولة الأيام يأم خالد • لنا غم مر عيسة ولنا بقر

ورجل حول ذو حيل وامرأة حولة ويقال هو أحول منك أي أكثر حيلة وما أحوله ورجل

حول بتشديد الواو أي بصير بتحويل الأمور وهو حول قلب وأنشد ابن بري لشاعر

وما غرهم لا بارك الله فيهم • به وهو فيه قلب الراي حول

ويقال رجل حوالى للجيد الراي ذي الحيلة قال ابن حجر ويقال للمرار بن منقذ العدو

أوتنسان يومى الى غيره • اتى حوالى واتى حذر

وفي حديث معاوية لما احتضر قال لا يتبى قلباني فانك لتقلبان حولاً قلبان وفي كبة النار الحول

ذو التصرف والاحتسبال في الأمور وروى حولاً قلباً أن نجاش عذاب الله يباهى النسبة للمبالغة

وفي حديث الرجلين اللذين ادعى أحدهما على الآخر فكان حولاً قلباً واحتال من الحيلة وما

أحوله وأحيله من الحيلة وهو أحول منك وأحيل معاقبة وأنه لنوح حيلة والمحالة الحيلة نفسها

ويقال تحول الرجل واحتال اذا طلب الحيلة ومن أمثالهم من كان ذا حيلة تحول ويقال هو

أحول من ذئب من الحيلة وهو أحول من أبي براقش وهو طائر يتلون أنا وأنا وأحول من أبي

قلمون ثوب يتلون أنا الكسائي سمعهم يقولون هو رجل لا حولة له يريدون لا حيلة له وأنشد

له حولة في كل أمر أراعه • يقضى به الأمر الذى كاد صاحبه

والمحالة الحيلة يقال المرء يجزى لا محالة وأنشد ابن بري لابي دؤاد يعاتب امرأته في سماحته بماله

حاولت حين صرمتنى • والمرء يجزى لا محالة

والدهر يلعب بالفتى • والدهر أروغ من نعاله

والمرء يكسب ماله • بالشح يورثه الكلاله

وقوله - لا محالة من ذلك أي لا بد ولا محالة أي لا بد يقال الموت آت لا محالة التهذيب ويقولون في

موضع لا بد لا محالة قال النابغة • وأنت بأمر لا محالة واقع والمحال من الكلام ما عدل به عن

وجهه وحوله جعله محالاً وأحال أتى بمحال ورجل محول كثير محال الكلام وكلام مستحيل

محال ويقال أحلت الكلام أحيله إحالة اذا فسده وروى ابن شميل عن الخليل بن أحمد أنه

قال المحال الكلام لغير شئ والمستقيم كلام شئ والغلط كلام شئ لم ترده والأقو كلام شئ ليس

قوله والحوّل اسم الخ هكذا
 في الاصل وانظر ا
 قوله مامروا الخ آورده في
 أبي شاهد اعلی کسر حرف
 المضارعة وهو التامن تيسيه
 وأررد قبله
 يا بلي ما ذامه فتأيه
 شاهد اعلی استعمال
 أبي يابی کرمی وهو
 الفياض کتبه مصححه

من شأنك والكذب كلام لنبي تغربه وأحال الرجل أُنَى بالمحال ومكلم به وهو حوله وحوليّه
وحواليّه وحواله ولا تنقل حواليه بكسر اللام التهذيب والخول اسم يجمع الحوالى يقال حوالى
الدار كأنها فى الأصل حوالى كقولك ذو مال أو لومال قال الأزهري يقال رأيت الناس
حواله وحواليّه وحوله وحوليّه فحواله وحُدَانُ حوالِيّه وأما حوليّه فهي تشبيه حوله قال الرازي
ما مرّوا ونصّ حوليّه • هذا مقامك حتى تبيّه

وَمِنْ قَوْلِهِمْ حَوَالَيْكَ دَوَالِيكَ وَحِجَارِيكَ وَحَنَائِيكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاحِدُ حَوَالَيْهِ قَوْلُ الرَّابِعِ
أَهْدُمُو أَيْمَانَكَ لَا أَبَالَكَ * وَأَنَا أَمْشِي الدَّائِي حَوَالِكَ

وفي حديث الاستسقاء اللهم حَوِّا لَنَا وَلَا عَلَيْنَا يَرِدُ اللَّهُمَّ أَنْزِلِ الْغَيْثَ عَلَيْنَا فِي مَوَاضِعِ النَّبَاتِ لَا فِي مَوَاضِعِ الْإِنْسَانِ قَوْلُهُمْ رَأَيْتِ النَّاسَ حَوَّالِينَ إِلَى مُطِيفٍ فَنِينَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ وَأَمَّا قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ • أَلَسْتُ تَرَى الثَّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي • فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَزْءٍ مِنَ الْجَزْمِ
الْمُجْمَعِ بِهَا حَوْلًا ذَهَبَ إِلَى الْمُبَالَغَةِ بِذَلِكَ أَيَّ أَنَّهُ لَا مَكَانَ حَوْلَهَا إِلَّا وَهُوَ مُشْغُولٌ بِالثَّمَارِ فَذَلِكَ أَذْهَبُ
فِي تَعْدُّهَا عَلَيْهِ وَاحْتَوَاهُ الْقَوْمُ احْتَوَوْهُ وَأَحْوَالِيهِ وَحَاوَلَ الشَّيْءُ مُحَاوَلَةً وَحَوْلَ الْأَرَامَةِ قَالَ رُوِيَتْ
• حَوَالٍ حَمْدًا وَنَجَارًا مُؤْتَجِرًا • وَالْإِحْتِيَالُ وَالْمُحَارَلَةُ مُطَابَقَتَانِ الشَّيْءِ بِالْحَيْلِ وَكُلٌّ مِنْ رَأْمٍ أَمْرًا
بِالْحَيْلِ فَقَدْ حَاوَلَهُ قَالَ لَيْدٌ

الآن سألأن المرء ماذا يحاول • أنتخب فيقضى أم ضلال وباطل

اللبث الحوَالُ المحَاوَلَةُ حَاوَلْتُهُ حَوَالًا وَتَحَاوَلْتُ أَيْ طَالَبْتُهُ بِالْحِيلَةِ وَالْحَوَالُ كُلُّ شَيْءٍ هَالٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ
يُقَالُ هَذَا حَوَالٌ بَيْنَهُمَا أَيْ حَاتِلٌ بَيْنَهُمَا كَالْحَايِزِ وَالْجَبَّازِ أَبُو زَيْدٍ حَلَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّرَاءِ حَوَالٌ أَشَدُّ
الْحَوْلِ وَالْمَحَالَّةُ قَالِ اللَّبِثُ يَقَالُ حَالٌ الذِي بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ يَحْوُلُ حَوَالًا وَتَحْوِيلًا أَيْ يَجْزِي وَيُقَالُ
حَلَّتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَرِيدُ حَوَالًا وَحَوْرًا ابْنُ سِيدِهِ وَكُلُّ مَا يَجْزِي بَيْنَ اثْنَيْنِ فَقَدْ حَالَ بَيْنَهُمَا حَوَالًا وَاسْمُ
ذَلِكَ الشَّيْءِ الْحَوَالُ وَالْحَوَلُ كَالْحَوَالِ وَحَوَالُ الدَّهْرِ تَغْيِيرُهُ وَصَرْفُهُ قَالِ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ
أَلَا مَنْ حَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحَتْ مَاوِيَا • أَسَامُ النِّكَاحِ فِي خِرَاتِهِ مَرْتَدٌ

التذيب يقال إن هذا من حولة الدهر وحولاء الدهر وحولان الدهر وحول الدهر وأنشد

ومن حول الأيام والاهلآله • حصن يحيا بالسلام ويحجب

وروی الازهر باسناده عن الفراء قال سمعت أعرابيا من بني سليم ينشد

• فَاِنَّ حَايِلَ الشَّيْطَانِ يَحْتَمِلُ ، قَالَ وَغَيْرُهُ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ يَقُولُ يَحْتَمِلُ بِلَا هَمْزٍ قَالَ وَانْشَدَنِي بَعْضُهُمْ

يَا دَارِيَّ بِكَ كَذَلِكَ الْبَرْقُ • سَقِيَا وَإِنْ هَيَّجَتْ شَوْقُ الْمُشْتَقِّ

قال وغيره يقول المشتاق وتحوّل عن الشيء زال عنه الى غيره أبو زيد حال الرجل يحوّل من
تحوّل من موضع الى موضع الجوهرى حال الى مكان آخر أى تحوّل وحال الشيء نفسه يحوّل
حولاً بمعنىين يكون تغّيّر أو يكون تحوّلاً وقال النابغة • ولا يحوّل عطاء اليوم دون غد •
أى لا يحوّل عطاء اليوم دون عطاء غد وحال فلان عن العهد يحوّل حولاً وحوّلاً أى زال وقول
النابغة الجعدي أنشد ابن سيده

أَكْطَلُ آبَائِي حَوَاتٍ عَنْهُمْ • وَكَلْتُ لَهُ يَا ابْنَ الْحَيَالِ تَحَوُّلاً

قال يجوز أن يستعمل فيه حوأت مكان تحوأت ويجوز أن يريد حوأت رحلت فحذف المفعول
قال وهذا كثير وحوله اليه أزاله والاسم الحوّل والحويل وأنشد اللحياني
أَخَذَتْ حَوْلُهُ فَاصْبَحَ نَاوِيَا • لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدِّيارِ حَوِيلاً

التهديب والحوّل يتجرى تجرى التحويل يقال حوّلوا عنها تحويلاً وحوّلاً قال الأزهرى
والتحويل مصدر حقيقى من حوأت والحوّل اسم يقوم مقام المصدر قال الله عز وجل لا يبيغون
عنها حولاً أى تحويلاً وقال الزجاج لا يريدون عنها تحويلاً يقال قد حال من مكانه حولاً كما قالوا فى
المصادر صغر صغراً وعادنى حياء عادداً قال وقد قيل إن الحوّل الحيلة فيكون على هذا المعنى
لا يمتثلون منزلاً غيرها قال وقرئ قوله عز وجل دينا قيماء لم يقل قوماء مثل قوله لا يبيغون عنها حولاً
لأن قيماء من قولك قام قيماء كأنه بنى على قوم أو قوم فلما اعتل فصار قام اعتل قيم وأما حوّل فكأنه
هو على أنه جار على غير فعل وحال الشيء حوّل وحوّلاً وتحوّل وأحال لاخيرة عن ابن الأعرابي
كلاهما تحوّل وفي الحديث من أحال دخل الجنة يريد من أسلم لانه تحوّل من الكفر عما كان به بعد
الى الاسلام الأزهرى حال الشخص يحوّل اذا تحوّل وكذلك كل منحوّل عن حاله وفي حديث
خير فقالوا الى الحصن أى تحوّلوا وروى أحالوا أى أقبلوا عليه هاريزوه ومن التحوّل وفي
الحديث اذا توب بالصلاة أحال الشيطان له ضراط أى تحوّل من موضعه وقيل هو بمعنى طفق
وأخذ وتغيّر بالفعل وفي الحديث فاحتالتم الشياطين أى تقاتمهم من حال الى حال قال ابن الأثير
هكذا جاء فى رواية المشهور بالجيم وقد تقدم وفى حديث عمر رضى الله عنه فاستحالت غرباً أى
تحوّلت دلوأ عظيمة والحوالة تحويل ما من نهر الى نهر والحائل المتغير اللون يقال لمرء حائل
ونبات حائل ورجل حائل اللون اذا كان أسود متغيراً وفى حديث ابن أبي ليلى أحيلت الصلاة

قوله الحيا الى هكذا رسم فى
الاصول بمثناة بعد الحاء
ورسم فى شرح القاموس
كلمة الحيا وكلمة لا ولم نعتبر
على البيت فى غير هذا
الحل فخره كونه مصححه

قوله تحوّل هكذا فى الاصل
ولعلها من زيادة النسخ
يفنى عنها قوله بعد كلاهما
تحوّل اه مصححه

ثلاثة أحوال أي غيّرت ثلاث تغييرات أو حوّلت ثلاث تحويلات وفي حديث قباث بن أشيم رأيت خذق النبل أخضر محبلاً أي متغيراً ومنه الحديث نهى أن يستنحي بعظم حائل أي متغير قد غيّره البلي وكل متغير حائل فإذا أنت عليه السنة فهو محبيل كأنه مأخوذ من الحول السنة وتحول كسائه جعل فيه شيئاً لم يكن عليه على ظهره والاسم الحال والحال أيضاً الشيء يتحمله الرجل على ظهره ما كان وقد تحوّل حالاً حملها والحال الكارة التي يتحملها الرجل على ظهره يقال منه تحوّلت حالاً ويقال تحوّل الرجل إذا حمل الكارة على ظهره يقال تحوّلت حالاً على ظهره إذا حملت كارة من ثياب وغيرها وتحوّل أيضاً احتال من الحيلة وتحوّل تنقل من موضع إلى موضع آخر والتحوّل التنقل من موضع إلى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى خالدين فيها لا يغيرون عنها حولا والحال الدراجة التي يدرج عليها الصبي إذا مشى وهي العجالة التي يدب عليها الصبي قال عبد الرحمن بن حسان الأنصاري

ما زال يئس جده صاعداً • منذلن فارقه الحال

يريد ما زال يعلو جده ويئس منذ فطم والحائل كل شيء يتحرك في مكانه وقد حال يحول واستحال الشخص نظر إليه هل يتحرك وكذلك التحل واستحال واستحالم أي صار محالاً وفي حديث طهفة ونسجيل الجهم أي تظر إليه هل يتحرك أم لا وهو نسجيل من حال يحول إذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره وقيل بالجيم وقد تقدم الأزهرى سمعت المنذري يقول سمعت أبا الهيثم بن يقول عن تفسير قوله لا حول ولا قوة إلا بالله قال الحول الحركة تقول حال الشخص إذا تحرك وكذلك كل متحول عن حاله فكان القائل إذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله يقول لا حركة ولا استطاعة إلا بمشيئة الله الكسائي يقال لا حول ولا قوة إلا بالله ولا حيل ولا قوة إلا بالله وورد ذلك في الحديث لا حول ولا قوة إلا بالله وفُسِّرَ بذلك المعنى لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة الله تعالى وقيل الحول الحيلة قال ابن الأثير والاول أشبه ومنه الحديث اللهم بك أصول وبك أحول أي أتجرك وقيل أحتال وقيل أدفع وأمنع من حال بين الشيئين إذا منع أحدهما من الآخر وفي حديث آخر بك أصول وبك أحول هو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشيء بحيلة وناق حائل حيل عليها فلم تلق وقيل هي الناقة التي لم تحمل سنة أو سنتين أو سنوات وكذلك كل حامل ينقطع عنها الحمل سنة أو سنوات حتى تحمل والجمع حبال وحول وحول والآخر اسم للجمع وحائل وحول وأحوال وحول أي حائل أعوام وقيل هو على المبالغة كقولك رجل رجل وقيل إذا حيل

قوله واستحالم كذا في الأصل ولم نجد هاهنا المعنى في كتب اللغة التي بأيدينا فاعلمها اتباع أو الميم ببدلة من اللام فحرر كتبه معصمه

عليها سنة فلم تلقح فهي حائل فان لم تحمِلْ ستين فهي حائل وحول ولقيحت على حول وحولل
وقد حالت حوولا وحبالا وأحالت وحوات وهي محول وقيل المحول التي تنج سنة سقبا وسنة
قلوصا وامرأة محمِل وناقة محمِل ومحول ومحول اذا ولدت غلاما على اثر جارية أو جارية على اثر
غلام قال ويقال لهذه العكوم أيضا اذا حلت عاما ذكرا وعاما أنثى والحائل الانثى من أولاد
الابل ساعة توضع وشاة حائل ونخلة حائل وحالت النخلة حلت عاما ولم تحمِلْ آخر الجوهرى
الحائل الانثى من ولد الناقة لانه اذا نَجَّ ووقع عليه اسم تذكروا نبت فان الذكركر سقبا والانثى
حائل يقال نجت الناقة حائلا حسنة ويقال لأفعل ذلك ما أرزمت أم حائل ويقال لولد الناقة
ساعة تلقيه من بطنها اذا كانت أنثى حائل وأمها أم حائل قال

فذلك التي لا يبرح القاب حيا * ولا ذكرها ما أرزمت أم حائل

والجمع حول وحوائل وأحال الرجل اذا حلت ابله فلم تحمِلْ وأحال فلان ابله العام اذا لم يصبها
الفعل والناس محيولون اذا حلت ابلهم قال أبو عبيدة كل ذى ابل كفأ تان أى قطعان يقطعهما
قطعة بين فتنتج قطعة منها عاما وتحول القطعة الأخرى فيراوح بينهما فى التناج فاذا كان العام
المقبِل نَجَّ القطعة التي حالت فكل قطعة تتجها فهي كفأة لانهم تلك ان تتجها كل عام وحالت
الناقة والفرس والنخلة والمرأة والنساء وغيرهن اذا لم تحمِلْ وناقة حائل ونوق حوائل وحول
وحولل وفي الحديث اعوذ بك من شر كل ملقح ومحمِل المحل الذى لا يولده من قولهم حالت
الناقة وأحالت اذا حلت عليها عاما ولم تحمِلْ عاما وأحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل
ومنه حديث أم معبد والشاة عازب حيال أى غير حوامل والحول بالضم الحيال قال الشاعر

لَقِئْنِ عَلَى حَوْلٍ وَمَادَقْنِ سَلَوَةً • مِنَ الْعَيْشِ حَتَّى كَأَنَّ مَمْتَعًا

وبروى ممتع بالنون الاصمعى حالت الناقة فهي تحول حبالا اذا ضربها الفحل ولم تحمِلْ وناقة
حائلة ونوق حيال وحول وقد حالت حوالا وحوولا والحال كينة الانسان وهو ما كان عليه من
خير او شر يدكر ويؤنث والجمع أحوال وأحولة الأخيرة عن اللحياني قال ابن سيده وهي شاة
لان وزن حال فَعَلٌ وفَعَلٌ لا يكسر على أفعله اللحياني يقال حال فلان حسنة وحسن والواحدة
حالة يقال هو بحالة سوء فنذكر الحال بجمعه أحوالا ومن أثنى بجمع حالات الجوهرى الحالة
واحدة حال الانسان وأحواله وتحوله بالنصيحة والوصية والموعظة تَوَحَّى الحال التي ينشط فيها
لقبول ذلك منه وكذلك روى أبو عمرو والحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحولنا بالموعظة

قوله وقد حالت حوالا هكذا
في الاصل مضبوطا كسحاب
والذى في القاموس حوولا
كقعود وحبالا وحباله
بكسرهما فخرر ما هنا هـ
معجمه

قوله وهي الحالة هكذا في
الاصل ولعل كلمة من سقطت
من النسخ اه معناه

بالحاء غير مجة قال وهو الصواب وفسره بما تقدم وهو الحالة أيضا وحالات الدهر وأحواله
صروفه والحال الوقت الذي أنت فيه وأحال الغريم رجاءه عنه إلى غريم آخر والاسم الحوالة
الاعتباري يقال للرجل إذا تحول من مكان إلى مكان أو تحول على رجل بدراهـم حال وهو يحول
حوالا ويقال أحلت فلانا على فلان بدراهـم أحيله حالة واحالا فإذا ذكرت فعل الرجل قلت
حال يحول حولا واحتمال احتمالا إذا تحول هو من ذات نفسه الليث الحوالة إحالتك غريبا
وتحول ما من نهر إلى نهر قال أبو ذؤيب: صور يقال أحلت فلانا بماله على وهو كذا درهما على رجل
آخر على غيره كذا درهما أحيله إحالة فاحتمال به عليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وإذا
أحيل أحدكم على آخر فليحتل قال أبو سعيد: يقال للذي يحال عليه بالحق حيل والذي يقبل الحوالة
حيل وهما الحيلان كما يقال البيعان وأحال عليه بدينه والاسم الحوالة والحال التراب اللين
الذي يقال له السمثة والحال الطين الأسود والحماة وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال لما
قال فرعون آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل أخذت من حال البحر فصرّيت به وجهه
وفي رواية فخشوت به فقه وفي التهذيب أن جبريل عليه السلام قال فرعون آمنت أنه لا إله إلا
الذي آمنت به بنو إسرائيل أخذت من حال البحر وطينه فألقته فاه وقال الشاعر
وكأذا ما الضيف حل بأرضنا * سقمك دماء البدن في ربة الحال
وفي حديث الكوثر حاله المسك أي طيبه وخص به من حال الحماة دون سائر الطين الأسود
والحال اللبن عن كراع والحال الرماد الحار والحال ورق السمير يجبط في ثوب ويتقضم يقال حال
من ورق ويتقاض من ورق وحال الرجل امرأته قال الأعمى
إذا ذكرت حالك غير عصر * وأفسد صنعهما فيك الوجيف
غير عصر أي غير وقت ذكرها وأنشد الأزهري
يارب حال حوقل وقاع * تركتها مدنية القناع
والحال متجهون يستق عليهم أو الجمع محال ومحاول والحالة والمحال واسط الظاهر وقيل المحال
القصار واحدته محالة ويجوز أن يكون فعالة والحول في العين أن يظهر البياض في مؤخرها
ويكون السواد من قبل المآق وقيل الحول إقبال الحدقة على الأنف وقيل هو ذهاب حدقتها
قبل مؤخرها وقيل الحول أن تكون العين كأنها تنظر إلى الحاج وقيل هو أن تميل الحدقة إلى
الأنف وقد حوت وحالت تحالوا حوت وقول أبي خراش

إذا ما كان كُسُ القوم رُوقًا • وحالت مقلنا الرجل أبصر

قيل معناه انقلبت وقال محمد بن حبيب صار أحول قال ابن جني يجب من هذا تصحيح العين وأن يقال حَوَلْتُ كَعُورَ وَمَسِيدَ لَانِ هَذِهِ الْأَفْعَالُ فِي مَعْنَى مَا لَا يَخْرُجُ إِلَّا عَلَى الصَّحَةِ وَهِيَ أَحُولٌ وَأَعُورٌ وَأَمْسِيدٌ عَلَى قَوْلِ مُحَمَّدٍ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَالَتُ شَاذًا كَمَا شَذَّاجَتَارُوا فِي مَعْنَى اجْتَوَرُوا اللَّيْثَ لُغَةً تَمِيمٌ حَالَتُ عَيْنُهُ تَحُولُ حَوْلًا وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ حَوَلْتُ عَيْنُهُ تَحُولُ حَوْلًا وَاحْوَلْتُ أَيْضًا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَاحْوَلْتُ أَيْضًا عَنْ الْكِسَائِيِّ وَجَمَعَ الْأَحُولُ حَوْلَانِ وَيُقَالُ مَا أَقْبَحَ حَوَلَةً وَقَدْ حَوَلَ حَوْلًا قَبِيحًا مَصْدَرًا لِأَحُولٍ وَرَجُلٍ أَحُولٍ بَيْنَ الْحَوْلِ وَحَوْلٍ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِسَلَامَةِ فَعْلِهِ وَلَا نَمَّ شَبَّهَ بِهَا حَرَكَةُ الْعَيْنِ التَّابِعَةِ لَهَا بِحَرْفِ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا فَكَانَ فَعْلًا فَعِيلٌ فَكَمَا يَصِحُّ تَحْوِيلٌ وَبَلْ كَذَلِكَ يَصِحُّ حَوْلٌ مِنْ حَيْثُ شَبَّهَتْ فَحْوَ الْعَيْنِ بِالْأَلْفِ مِنْ بَعْدِهَا وَأَحَالَ عَيْنَهُ وَأَحْوَلَهَا صَبْرًا حَوْلًا وَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ قِيلَ أَحْوَلْتُ عَيْنَهُ أَحْوَلًا وَأَحْوَلْتُ أَحْوِلًا وَالْحَوْلَةُ الْعَجَبُ قَالَ وَمِنْ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ وَالْأَهْرِ أَيْ لَنَاغَتِمْ مَقْصُورَةٌ وَلَنَا بَقَرٌ

وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ جَاءَ بِأَمْرِ حَوْلَةٍ وَالْحَوْلَاءُ وَالْحَوْلَاءُ مِنَ النَّاقَةِ كَلْسِيَّةٌ لِلْمَرْأَةِ وَهِيَ جِلْدَةٌ مَاؤُهَا أَخْضَرٌ تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ فِيهَا أَغْرَاسٌ وَعُرُوقٌ وَخُطُوطٌ خَضِرٌ وَجُرٌّ وَقِيلَ تَأْتِي بَعْدَ الْوَلَدِ فِي السَّلَى الْأَوَّلِ وَذَلِكَ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْهُ وَقَدْ نَسْتَعْمَلُ لِلْمَرْأَةِ وَقِيلَ الْحَوْلَاءُ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ وَقَالَ الْخَلِيلُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلًا بِالْكَسْرِ مَعْدُودًا إِلَّا حَوْلَاءُ وَعِنَاءٌ وَمِيرَاءٌ وَحَكَى ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ خَيْلًا لُغَةً فِي خَيْلٍ حَكَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ الْحَوْلَاءُ غِلَافٌ أَخْضَرٌ كَأَنَّهُ دَلْوٌ عَظِيمَةٌ مَمْلُوءَةٌ مَاءً وَتَتَفَقَّحُ حِينَ تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَخْرُجُ السَّلَى فِيهِ الْقُرْتَانِ ثُمَّ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ أَوْ يَوْمَيْنِ الصَّائِغَةُ وَلَا تَحْمِلُ حَامِلَةٌ أَبَدًا مَا كَانَ فِي الرَّحِمِ شَيْءٌ مِنَ الصَّائِغَةِ وَالْقَدْرُ أَوْتَحْطُصَ وَتَقْنَى وَالْحَوْلَاءُ الْمَاءُ الَّذِي فِي السَّلَى وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْحَوْلَاءِ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ قَالَ سَمِيَتْ حَوْلَاءَ لِأَنَّهُا مُشْتَمِلَةٌ عَلَى الْوَلَدِ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُفُهَا • فَرَاها الشَّيْذُ مَانُ عَنْ الْجَنِينِ

ابْنُ شَمِيلٍ الْحَوْلَاءُ مُضَعَّنَةٌ لِمَا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ الْوَلَدِ وَهُوَ فِيهَا وَهِيَ أَعْقَاؤُهُ الْوَاحِدُ عَقِيٌّ وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بَعْضُهُ أَسْوَدٌ وَبَعْضُهُ أَصْفَرٌ وَبَعْضُهُ أَخْضَرٌ وَقَدْ عَنَى الْجَوَارُ يَعْنِي إِذَا تَجَبَّسَتْ أُمُّهَا فَخَرَجَ مِنْ دُبُرِ عَقِيٍّ حَتَّى يَأْكُلَ الشَّجِيرَ وَزَلُّوا فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ وَفِي مِثْلِ حَوْلَاءِ السَّلَى يَرِيدُونَ بِذَلِكَ الْخُصْبَ وَالْمَاءَ لِأَنَّ الْحَوْلَاءَ مَمْلَأَةٌ مَاءً رِيًّا وَرَأَيْتُ أَرْضًا مِثْلَ

قوله إذا ما كان كُسُ القوم رُوقًا
كسس إذا ما حال وفسره
بتحول فلعلهم ما رواه ابنان اه
معصمه

قوله لغة تميم خالت عينه
تحول هكذا في الأصل والذي
في القاموس وشرحه وحالت
تحال وهذه لغة تميم كما قاله
الليث اه كتبه معصمه

قوله وحكى ابن القوطية
خيلاء عبارة القاموس في
ترجمة سبع وبعدها سبعاء من
الليل بالكسر وكسيرا بعد
قطع منه اه كتبه معصمه

الحولاء اذا اخضرت واظلمت خضرة وذلك حين يتفق بعضهم او بعض لم يتفقا قال
 باغن كالحولاء لان جنابه * نور الله كذلك سوقه تتخذ

واحوالت الارض اذا اخضرت وامستوى نباتها وفي حديث الاحنف ان اخواتنا من اهل
 الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من غار ممدلة وانها رمت بجرية اى نزلوا في الخصب تقول
 العرب تركت ارض بنى فلان كحولاء الناقة اذا بالغت في وصفها انها مختصة وهي من الجليدة
 الرقيقة التي تخرج مع الولد كما تقدم والحول الاخدود الذي تغرس فيه النخل على صف واحال
 عليه استضعفه واحال عليه بالسوط يضربه اى اقبل واحلت عليه بالكلام اقبلت عليه واحال
 الذئب على الدم اقبل عليه قال الفرزدق

فكان كذئب السوء لما رأى دما * بصاحبه يوما أحال على الدم

اى اقبل عليه وقال ايضا

فتى ليس لابن العم كذئب ان رأى * بصاحبه يوما دما فهو آكله

وفي حديث الجراح مما أحال على الوادى اى ما اقبل عليه وفي حديث آخر فجعلوا يضحكون
 ويحيل بعضهم على بعض اى يقبل عليه ويميل اليه واحلت الماء في الجدول صبيته قال لبيد
 كأن دموعه غرياساة * يحيلون السجال على السجال
 وأحال عليه الماء أفرغه قال

يحيل في جدول تحبوضفادعه * حبو الجوارى ترى في مائه نطقا

أبو الهيثم فيما أكتب أنه يقال للقوم اذا اختلفوا قبل بينهم حال صبوهم على غبوقهم اى صار
 صبوهم وغبوقهم واحدا وحال بمعنى انصب وحال الماء على الارض يحول عليها حولا واحلت
 أنا عليها أحيله اى صبيته وأحال الماسن الدلو اى صبه وقلها وانشد ابن برى لزهير
 * يحيل في جدول تحبوضفادعه * وأحال الليل انصب على الارض واقبل انشد ابن الاعرابي
 في صنعة نخل

لا ترهب الذئب على أطلانها * وإن أحال الليل من ورائها

يعنى أن النخل انما اولادها الفسلان والذئب لا تأكل الفسيل فهى لا ترهبها عليها وان انصب
 الليل من ورائها واقبل والحال موضع اللبد من ظهر الفرس وقيل هى طريقة المتن قال
 كأن غلامى اذ علا حال منته * على ظهر بازى السماء مخلق

وقال امرؤ القيس * كُتِبَ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَنَّهُ * ابن الاعرابي الحَالُ لَحْمُ الْمَتْنِ وَالْحَمَاءُ
والكَارَةُ التي يَحْمِلُهَا الْحِمَالُ وَاللَّوَاءُ الذي يُعْقَدُ لَامْرَأَةٍ فِيهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ الْحَالُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعِ وَهُوَ
أَعْرَقُهَا وَالْحَالُ وَالْحَالُ وَالْحَالُ لَحْمُ بَاطِنِ خَيْدِ جَارِ الْوَحْشِ وَالْحَالُ حَالُ الْإِنْسَانِ وَالْحَالُ
الثَّقَلُ وَالْحَالُ مَرَأَةُ الرَّجُلِ وَالْحَالُ الْعَجَلَةُ الَّتِي يُعَلِّمُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ الْمَشْيَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذِهِ
أَيَّاتُ تَجْمَعُ مَعَانِيَ الْحَالِ

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَكْتَسَى شِعَارَتِي * وَالشَّعْرُ يَبْضُ حَالًا بَعْدَ مَا حَالِ

أَيُّ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ

فَكَلِمَا الْبَيْضُ شِعْرِي فَالسَّوَادُ إِلَى * نَفْسِي تَمِيلُ فَتَنْفَسِي بِالْهَوَى حَالِي

حَالٍ مِنَ الْحَالِ حَالِيَتْ فَأَنَا حَالِ

لَيْسَتْ تُسَوِّدُ عَدَا سَوْدَ النُّفُوسِ فَكَمْ * أَغْدُو أَمْضِيْعُ نُورِ عَامِرِ الْحَالِ

الْحَالُ هُنَا التَّرَابُ

تَدُورُ دَارُ الدُّنْيَا بِالنَّفْسِ تَنْقُلُهَا * عَنْ حَالِهَا كَصَيِّ رَاكِبِ الْحَالِ

الْحَالُ هُنَا الْعَجَلَةُ

فَالْمُرُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْخُسْرِ مِنْ جَدَثٍ * بِمَا جَنَى وَعَلَى مَاقَاتٍ مِنْ حَالِ

الْحَالُ هُنَا مَذْهَبٌ خَيْرٌ أَوْ شَرٌ

لَوْ كُنْتُ أَعْقِلُ حَالِي عَقْلُ ذِي نَظَرٍ * لَكُنْتُ مُشْتَغَلًا بِالْوَقْتِ وَالْحَالِ

الْحَالُ هُنَا السَّاعَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا

لَا كُنْتُ بِلَذِيذِ الْعَيْشِ مُغْتَبِطٌ * كَأَنَّمَا هُوَ شَهْدٌ شَيْبٍ بِالْحَالِ

الْحَالُ هُنَا اللَّبَنُ حِكَاةٌ كِرَاعٍ فِيمَا حَكَاةُ ابْنِ سَيِّدِهِ

مَاذَا الْحَالُ الَّذِي مَارَلَتْ أَعَشَقُهُ * ضَيَّعْتُ عَقْلِي فَلَمْ أَصْلِحْ بِهِ حَالِي

حَالُ الرَّجُلِ أَمْرَاتُهُ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّفْسِ هُنَا

رَكِبْتُ لِلذَّنْبِ طَرَفًا مَالَهُ طَرَفٌ * فَيَا لِرَاكِبِ طَرَفِ سَيِّ الْحَالِ

حَالُ الْقَرَسِ طَرَاتِقُ ظَهْرِهِ وَقِيلَ مَنَّهُ

يَا رَبِّ عَفِّرْ أَيْدِيَّ الذَّنْبِ أَجْجَعَهُ * حَتَّى يَخْرِجَ مِنَ الْآرَابِ كَالْحَالِ

الْحَالُ هُنَا وَرَقُ الشَّجَرِ يَنْسَقُطُ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ مَا أَحْسَنَ حَالِ مَنِّ الْقَرَسِ وَهُوَ مَوْضِعُ اللَّبْدِ

قوله فالسواد الى نفسى
تميل هكذا فى الاصل وانتظر
وحرر كتيبه معجمه

والحال الحجة المثلث الاصمعي حلت في متن الفرسي **أحول** ولا اذار **كبتة** وفي الصحاح حال في متن فرسه **حوولا** اذا وثب وركب وحال عن ظهر دابته **يحول** **حوولا** و**حوولا** أي زال ومال ابن سيده وغيره حال في ظهر دابته **حولا** وأحال وثب واستوى على ظهرها وكلام العرب حال على ظهره وأحال في ظهره ويقال حال **عنه** وحاذ **منه** وهو الظاهر بعينه الجوهرى أحوال في متن فرسه مثل حال أي وثب وفي المثل **تجنب روضة** وأحال **يعدو** أي ترك الخصب واختار عايه الشقاء ويقال انه **ليحول** أي يجي ويذهب وهو الجولان وحولت **الحجرة** صارت شدة الحر في وسط السماء قال ذو الرمة

وشعث يشجون الفلا في رؤسه * اذا حوات أم التجوم الشوابك

قال أبو منصور وحولت بمعنى تحوات ومثله ولي بمعنى تولى وأرض **مختالة** اذا لم يصبا المطر وما أحسن **حويلة** قال الاصمعي أي ما أحسن مذهبه الذي يريد ويقال ما ضعف **حولة** وحويلة وحيلته والخيال خبط **يشد** من بطن البعير الى حقه لئلا يقع الحقب على ثيله وهذا خيال ككلمتك أي مقابلة كلمتك عن ابن الاعرابي ينصبه على الطرف ولورفعه على المبتدأ والخبر لحاز ولكن **كداروا** عن العرب حكاه ابن سيده وقعد **حياله** وبجباله أي بازائه وأصله الواو والحويل الشاهد والحويل الكفيل والاسم الحوالة واحتمال عليه بالدين من الحوالة وحاوات الشيء أي أردته والاسم الحويل قال الكمي

وذات اسمين والاولان شتى * تخمق وهي كيسة الحويل

قال بمعنى الرنجة وحوله فتحوّل وحول أيضا بنفسه يعتدى ولا يعتدى قال ذو الرمة يصف الحرباء يظل بها الحرباء للشمس مائلا * على الجندل الا أنه لا يكبر اذا حول الظل العشي رأيت * خفيفا وفي قرن الضحى يتنصر

يعنى تحوّل هذا اذا رفعت الظل على أنه الفاعل وقتحت العشي على الطرف ويرى الظل العشي على أن يكون العشي هو الفاعل والظل مفعول به قال ابن بري يقول اذا حول الظل العشي وذلك عند ميل الشمس الى جهة المغرب صار الحرباء متوجها للقبلة فهو خفيف فاذا كان في أول النهار فهو متوجه للشرق لان الشمس تكون في جهة المشرق فيصير متصيرا لان النصارى تتوجه في صلاتها جهة المشرق واحتمال المتزل مرت عليه أحوال قال ذو الرمة

فيا لمن دار تحمّل أهلها * أيادي سبأ بعدى وطال احتيالها

واختال أيضا تغير قال النمر

بَيْنَمَا جَادَعْلِيهَا وَابِلُ هَظْلٍ * فَأَمْرَعَتْ لَاحْتِيَالٍ قَرَطًا عَوَامٍ
وَحَاوَلَتْ لَهُ بَصْرَى إِذَا حَدَّدَتْهُ نَحْوَهُ وَرَمَيْتُ بِهِ عَنِ اللَّعْبَانِي وَحَالَ لَوْنُهُ أَيْ تَغْيِيرَ وَاسْوَدَّ
وَأَحَالَتِ الدَّارُ وَأَحْوَلَتْ أُنَى عَلَيْهَا حَوْلٌ وَكَذَلِكَ الطَّعَامُ وَغَيْرُهُ وَنَحْوُهُ قَالَ الْكَمِيتُ
أَلَمْ تَلْمِ عَلَى الظَّلَلِ الْمُحِيلِ * بِقَيْدٍ وَمَا بَكَوْلُ بِالطَّلُولِ

وَالْمُحِيلُ الَّذِي أَتَتْ عَلَيْهِ أَحْوَالٌ وَغَيْرَتُهُ وَبُخِخَ نَفْسُهُ عَلَى الْوُقُوفِ وَالْبَكَاءِ فِي دَارٍ قَدْ ارْتَحَلَ عَنْهَا
أَهْلُهَا مَتَذَكَّرًا أَيَّامَهُمْ مَعَ كَوْنِهِ أَشْيَبَ غَيْرِ شَابٍ وَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَهُ وَهُوَ

أَشْيَبُ كَالْوَلِيدِ رَسَمَ دَارٍ * نُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤُولِ
أَيُّ أَنْسَالَ أَشْيَبُ أَيْ وَأَنْتَ أَشْيَبُ وَنُسَائِلُ مَا أَصَمَّ أَيْ نُسَائِلُ مَا لَا يَجِيبُ فَكَانَتْ أَصَمَّ وَأَنْشَدَ أَبُو
زَيْدٌ لَأَبِي النَّجْمِ يَا صَاحِبِي عَرِّجًا قَلِيلًا * حَتَّى تُخَيِّتَ الظَّلَلَ الْمُحِيلًا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمْرِ بْنِ لُجَا

أَلَمْ تَلْمِ عَلَى الظَّلَلِ الْمُحِيلِ * بَغْرَتِي الْإِبَارِقُ مِنْ حَقِيلِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الْمُحُولِ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ

قَفَا نُحَيِّ الظَّلَلَ الْمُحُولَا * وَالرَّسَمُ مِنْ أَسْمَاءِ وَالْمَنْزِلَا
بِحَاثِ الْبُؤْبَاةِ لَمْ يَنْفَعَهُ * تَقَادُّمُ الْعَهْدِ بَانَ يَوْهَلَا
قَالَ تَقْدِيرُهُ قَفَا نُحَيِّ الظَّلَلَ الْمُحُولَ بَانَ يَوْهَلُ مِنْ أَهْلِهِ اللَّهُ وَقَالَ الْإِخْوَصُ

* أَلَيْسَ عَلَى ظَلَلٍ تَقَادُّمُ مُحُولٍ * وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

مِنْ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوَدَّبَ مُحُولٌ * مِنَ الذَّرَفِ فَوْقَ الْأَثْبِ مِنْهَا لَا تُرَا

أَبُو زَيْدٍ فَلَانَ عَلَى حَوْلٍ فَلَانَ إِذَا كَانَ مِنْهُ فِي السِّنِّ أَوْ لَدَى أَيْثَرِهِ وَحَالَتِ الْقَوْسُ وَاسْتَحَالَتِ بِعَمْنَى
أَيْ انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي غُمَزَتْ عَلَيْهَا وَحَصَلَ فِي قَائِمِهَا عَوْجٌ وَحَوَالِ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ نَحْرَاشُ
ابْنُ زُهَيْرٍ فَإِنِّي دَلِيلٌ غَيْرُ مَعْطَاوَةٍ * عَلَى نَمِّ تَرْحَى حَوَالَا وَأَجْرَبَا

الْأَزْهَرِي فِي الْحِمَاسِيِّ الْحَوْلُ لَوْنٌ الْكَدْبَةُ وَهُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلِ الْحَقُّ بِالْحِمَاسِيِّ لَتَكْرِيرُ بَعْضِ حُرُوفِهَا
وَبَنُو حَوَالَةَ بَطْنٌ وَبَنُو مُحْوَلَةٍ هُمُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعُزَّى فَسَمَاهُ سَيِّدُ نَارِ سَوْلٍ
إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ فَسَمَوْا بَنِي مُحْوَلَةٍ لِذَلِكَ وَحَوِيلُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي
تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الْوَحَافِ وَدُونِهَا * حَوِيلُ فَرِيطَاتٍ فَرَعَمُ فَأَخْرَبَ

قوله غير معط هكذا في الاصل
وامهله غير معطى بصيغة اسم
المفعول أو بإضافة دليل لا ننظر
غير وحرر الرواية كتبه معجمه
قوله فريطات هكذا في الاصل
وحررها

(حوكل) الرابعى من باب الحاء الحركلة الرجال كالحوكلة

(خبل) الحيلة بالفتح جماعة المعز وقال اللحياني القطيع من الغنم فلم يخص معزاً من ضأن ولا ضأناً من معز والحيلة بجارة محدّر من جوانب الجبل الى أسفله حتى تكثر عن ابن الاعرابي قال ومن كلامهم أتيته فوجدت الناس حوله كالحيلة أى محدقين كاحداق تلك الجوارق بالجبل والخيل الماء المستنقع في بطن واد والجمع أحيال وحيول وحالت الناقة تحيل حبالاً لم تحمل والواو في ذلك أعرق وقد تقدم قال الشاعر

من سرة الهجان صلبها العُضُ ورعى الحمى وطول الحيال

مصدر حالت اذا لم تحمل والخيل القوة وماله خيل أى قوة والواو أعلى وقد تقدم والحيلة بالكسر الاسم من الاحتيال وهو من الواو وقد تقدم وكذلك الخيل والحول يقال لا حيل ولا قوة الا بالله لغة في لا حول ولا قوة وفي دعاء يرويه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ذا الخيل الشديد والمحدثون يروونه ذا الخيل بالباء قال ابن الاثير ولا معنى له والصواب ذا الخيل بالياء أى ذا القوة ويقال انه لشديد الخيل أى القوة ويقال لا حيلة له ولا احتيال ولا محالة ولا تحيلة قال ذو الرمة

أمن أجل دار صير اليث أهلها • أياذى سبأ بعدي وطال احتيالها

قوله طال احتيالها يقال احتالت من أهلها لم ينزل بها حولا

بوهنين تسنوها السوارى وتلتقى • بها الهسوج شريقاها وشمالها

اذا استنصل الهيف السفال عبت به صبا الحافة اليمنى جنوب شمالها

ابن الاعرابي ماله لا شد الله حيلة يريد حيلته وقوته ويقال هو أجيل منك وأحول منك أى أكثر حيلة وما أجيله لغة في ما أحوله قال أبو زيد يقال ماله حيلة ولا محالة ولا احتيال ولا محال ولا حول ولا حويل ولا حيل ولا أحيل بمعنى واحد ونقول من الحيلة ترك الحيلة ومن الحذر ترك الحذر وفي الحديث فصل كل مناحيل أى تلقاء وجهه الليث الحيلان هى الحدائد بخشبها يدا من بها الكدس ابن الاعرابي عن أبي المكارم الحيلة وعلة تخرم رأس الجبل قال أراه بضم الحاء الى أسنله ثم تخر أخرى ثم أخرى فاذا اجتمعت الوعلات فهى الحيلة قال والوعلات صخرات يتحدرن من رأس الجبل الى أسفل

قوله جنوب شمالها هكذا
في الاصل وحرر الرواية اه
مصححه

قوله ولا أحيل هكذا في
الاصول وحرر اه مصححه

(فصل الحاء المعجمة) (خبل) الخبل بالتسكين الفساد ابن سيده الخبل فساد الاعضاء حتى

لا يدرى كيف يمشى فهو مخبل خبل مخبل وبئوفلان يطالبون بنى فلان بدماء وخبل أى يقطع

أيد وأرجل والجمع خُبُول عن ابن جني ويقال لنافي بني فلان دماء وخُبُول فالتخْبُول قَطْع الأيدي والأرجل وقال رجل من العرب ان لنافي بني فلان خَبْلا في الجاهلية أي قطع أيد وأرجل وبراحات وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من أُصِيبَ بدمٍ أو خَبْل الخَبْل الجراح أي من أُصِيبَ بِقَتْلِ نفس أو قطع عضو فهو بالخيار بين إحدى ثلاث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن يَقْتَصَّ أو يأخذ العقل أو يعفو عن قَبْلِ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فقتل فله النار خالد فيها مخلدا ويقال خَبْلُ الحُبِّ قلبه إذا فسدته بخَبْلَة ابن الأعرابي الخَبْلَة الفساد من جراحة أو كلمة ورجل مُخْبَل كانه قد قطعت أطرافه والخَبْلُ بالجزم قَطْع اليَدِ والرجل ابن الأعرابي الخَبْلُ بالتحريك الجنُّ والخَبْلُ الأنس والخَبْلُ الجراحة والخَبْلُ المَزَادَةُ والخَبْلُ جَوْدَةُ الحَقِّ بلا جنون والخَبْلُ القَرِيبَةُ المَلَأَى وَخَبِلَتْ يَدُهُ إِذَا شَلَّتْ والخَبْلُ في عروض البسيط والرجز ذهاب السنين والتمام من مستفعِلن مشتق من الخَبْل الذي هو قطع اليد قال أبو اسحق لان الساكن كانه يد السبب فاذا حذف الساكن صار الجزء كانه قطعت يده فبق مضطربا وقد خَبِلَ الجزء وخَبَلَهُ وَأَصَابَهُ خَبْلٌ أي فالج وفساد اعضاء وقتل والخَبْلُ بالتحريك الجنُّ وهم الخَبَائِلُ وقيل الخَابِلُ الجنُّ والخَبْلُ اسم الجمع كالقَعْد والروح اسمان لجمع قاعدورائح وقيل هو جمع قال ابن بري ومنه قول حاتم الطائي

وَلَا تَقُولِي لشيءٍ كُنْتَ مُهْلَكَةً * مُهْلَاوَلَوْ كُنْتُ أُعْطِيَ الْجَنَّةَ وَالْجَنَّةَ

قال الخَبَلُ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنِّ يُقَالُ لَهُ - مِ الْخَبَلِ أَيْ لَا تَعْذِلْنِي فِي مَالِي وَلَوْ كُنْتَ أَعْطَيْهِ الْجَنُّ وَمَنْ لَا يُثْنِي عَلَيَّ قَالَ وَأَمَّا تَوَلَّاهُ

لو كنت أقتل جن الخابئين كما * أقتل بكر الأضحى الجن قد نفدوا

تَقْدِيرُ تَقْدَفِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنُقَدِّمَ الْبَحْرَ قَبْلَ أَنْ تَتَّقِدَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَتَقْدِيرُهُ خَرَجَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فَانْقُدُوا لِاتَّقُدُونَ الْأَبْسِلْطَانَ وَالْحَابِلَانَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ لَا نَهْمَا إِلَّا بِأَيَّمَانٍ عَلَى أَحَدٍ الْأَخْبِلَامِ بِهِمْ
وَالْحَابِلُ الشَّيْطَانُ وَالْحَابِلُ الْمُقْسِدُ وَالْحِبَالُ الْفَسَادُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ قَوْمًا بَنَوْا
مَسْجِدًا بَنَطَهُرَ الْكَوْفَةِ فَأَتَاهُمْ وَقَالَ جَثَّتْ لَا تُسِرُّ مَسْجِدَ الْحِبَالِ فَكُسِرَ ثُمَّ رَجَعَ قَالَ شَمْرُ
الْحِبَالِ وَالْحَبِيلُ الْفَسَادُ وَالْحَبِسُ وَالْمَنْعُ وَفِي الْحَدِيثِ وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُو حَبَالًا أَيْ لَا تُقَصِّرُ فِي أَفْسَادِ
أَمْرِهِ وَقَالَ الْوَخِيلُ خَابِلٌ يَذْهَبُونَ إِلَى الْمُبَالِغَةِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نُدَافِعُ قَوْمًا مُّغْضَيْنَ إِلَيْكُمْ * فَعَلَّمَهُمْ خِيْلًا مِنَ الشَّرِّ خَبِيرًا .

قوله خبل الحب قلبه مقتضى
صنيع القاموس انه من باب
كتب وفي المصدر باح أنه من
باب ضرب وفي النهاية ضبطه
من البابين فقال خبله الحب
يخبله ويخبله اه
قوله والتاء هكذا في الاصل
قال شارح القاموس وكذا
في المحكم وكانه غلط والصواب
والفاء كما في القاموس اه
كتبه مصححه

قوله وأما قول مهلهل الخ
هكذا في الاصل ولعل جواب
الشرط في قوله بعده تفقد الخ
نأمل وحرر كته مصححه

وَالْخَبِيلُ وَالْخَبِيلُ وَالْخَبِيلُ وَالْخَبِيلُ الْجَنُونَ وَيُقَالُ بِهِ خَبَالُ أَي مَسَّ بِهِ خَبِيلٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ أَهْلِ
الْأَرْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَبِيلُ جَنُونَ أَوْ شَبَّهَ فِي الْقَلْبِ وَرَجُلٌ مَجْبُولٌ بِهِ خَبَلٌ وَهُوَ مَجْبُولٌ لَأَفْوَادٍ
مَعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَبِيلُ الْجَنُونَ بِهِ سُمِّيَ الْخَبِيلُ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْمُخْتَبَلُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي أَثَرِهِمْ * طَرِبَ الْوَالِدُ أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ

الْمُخْتَبَلُ الَّذِي اخْتَبِلَ عَقْلُهُ أَيْ جُنَّ وَقَدْ خَبِلَ الْحَزَنُ وَاخْتَبَلَهُ وَخَبِلَ خَبَالًا فَهُوَ أَخْبَلُ وَخَبِلُ وَدَهْرُ
خَبِلٍ مُتَوَعِّلٌ عَلَى أَهْلِهِ لَا يَرُونَ فِيهِ مَسْرُورًا التَّهْذِيبُ وَقَدْ خَبِلَ الدَّهْرُ وَالْحَزَنُ وَالشَّيْطَانُ
وَالْحُبُّ وَالِدَا خَبَلًا وَأَنشَدَ

يَكُرُّ عَلَيْهِ الدَّهْرُ حَتَّى يَرُدَّهُ * دَوَى شَجَّتَهُ جَنُّ دَهْرٍ وَخَابِلُهُ

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ عَادَ غَيْثٌ عَلَى مَا خَبِلَ أَيْ أَفْسَدَ وَقَدْ خَبِلَهُ وَخَبِلَهُ وَاخْتَبَلَهُ إِذَا أَفْسَدَ عَقْلَهُ وَعَضُوهُ
وَالْخَبَالُ النِّقْصَانُ وَهُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ سُمِّيَ الْهَلَاكُ خَبَالًا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلدُّلُوفِ فَقَالَ يَصِفُهَا
أَخْنَمَتْ أَمْ وَذَمَّتْ أَمْ مَالَهَا * أَمْ صَادَقَتْ فِي قَعْرِهَا خَبَالَهَا

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ جِبَالُهَا بِالْجِيمِ يَعْنِي مَا أَفْسَدَهَا وَخَرَقَهَا الْفِرَاءُ الْخَبَالُ أَنْ تَكُونَ الْبُسْرُ مُتَلَفَةً فَرَعَا
دَخَلَتْ الدُّلُوفُ فِي تَلْفِيفِهَا فَتَخْرُقُ وَالْخَبَالُ عَصَا رَمَاهُ أَهْلُ النَّارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَبَالُ السُّمُّ الْقَاتِلُ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّ الْخَبَالُ عَصَا
أَهْلِ النَّارِ وَالْخَبَالُ فِي الْأَصْلِ الْفَسَادُ وَيَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَبْدَانِ وَالْعُقُولِ وَطِينَةُ الْخَبَالِ
مَا سَالَ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ الرِّبَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ مَنْ قَفَا مَوْثِمًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَّهَ اللَّهُ تَعَالَى فِي رَدِّ غَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَجِيءَ
بِالْمُخْرَجِ مِنْهُ فَيَقَالُ هُوَ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ قَوْلُهُ قَفَا أَيْ قَذَفَ وَالرَّدُّ غَةُ الطِّينَةِ وَفُلَانٌ خَبَالٌ عَلَى
أَهْلِهِ أَيْ عَنَاءٌ وَقَوْلُهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يَأْلُو نَفْسًا خَبَالًا قَالَ الزَّجَّاجُ الْخَبَالُ الْفَسَادُ وَذَهَابُ
الشَّيْءِ وَأَنشَدِيْتُ أَوْسَ

أَبْنَى لِي بَيْنِي لَسْتُ بِسَيِّدٍ * الْأَيْدِ الْمُخْبُولَةَ الْعَضْدُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ لَا يَقْصِرُونَ فِي فُسَادِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ خَبَلٌ أَيْ فُسَادُ الْفِتْنَةِ
وَالْهَرَجُ وَالْقَتْلُ وَالْخَبَلُ الْفَسَادُ فِي الثَّمَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَنْصَارَ شَكُّوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا صَاحِبَ خَبَلٍ يَأْتِي إِلَى نَحْلِهِمْ فَيُفْسِدُهُمْ أَيْ صَاحِبُ فُسَادٍ وَالْخَبَلُ فُسَادٌ فِي الْقَوَائِمِ
وَاخْتَبَلَتْ الدَّابَّةُ لَمْ تَثْبُتْ فِي مَوْطِنِهَا وَالْأَخْبَالُ أَنْ يَهْطَلَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ وَالنَّاقَةَ لَمْ يَكْبَهَا وَيَجْتَزُّ بِرِهَا

قوله وقد تقدمت جبالها
الخ هكذا في الاصل ولم يتقدم
ذلك في ترجمة جيل بالميم
فلعل هذه عبارة أصله المنقول
منه كتبه مصححه

وينتفع بها ثم يردها يقال منه أُخْبِلَت الرجل أُخْبِلَهُ اخبالا واستخْبِلَ الرجل ابلا وغنا فأخْبِلَهُ
استعار منه ناقة لينتفع بالبانم أو أوبارها أو فرسا يغزو عليه فأعاره وهو مثل الألفاء قال زهير
هَذَاكَ أَنْ يُسْتَحْبَلُوا الْمَالَ يُجْبَلُوا • وَأَنْ يُسْتَلَوْا يُعْطَوْا وَأَنْ يُتَسَّرُوا يُبْعَلُوا
والألفاء أن يعطيه الناقة لينتفع بلبنها ووبرها وما تلده في عامها والاختبال مثل الألفاء في اللبن
والوبر دون الولد ذكره ابن بري وروى بيت لبيد في صفة الفرس غير طويل المختبَل بالحاء المهملة أراد أنه غير
هذا أي غير طويل مدة العارية ومن قال غير طويل المختبَل بالحاء المهملة أراد أنه غير
طويل الرُشْع وهو موضع الحبَل من يده وقال الليث مُخْتَبَلُهُ قوائمه واختبالها أن لا تثبت في
مواطنها والمُخْبَل في كل شيء القرض والاستعارة والمُخْبَل ما زدته على شرطك الذي يشترطه لك
الجمال ومُخْبَل الرجل عن كذا وكذا أي حبله خبالا عقلة وحبسه ومنعه وما خبالك عنا خبالا أي
ما حبسك قال الشاعر

فيري كذلك أن يفردا كب • أبدأ وما خبال الرياح الخبال

والله سبحانه وتعالى خبال الرياح أي حابسها فإذا شاء عز وجل أرسلها والمُخْبَل من الوجع الذي يمنعه
وجعه من الانبساط في المشي والمُخْبَل طائر يصيح الليل كله صوتا واحدا يحكي ماتت خبال والمُخْبَل
شاعر من بني سعد ومُخْبِل بكسر الباء اسم الدهر قال الحرث بن حنظلة

فَضَى قَنَاكَ أَنْ رَيْتُ بِمُخْبِلٍ أَقْنَى مَعْدَا

والمُخْبَال الذي في شعر لبيد اسم فرس قال ابن بري يعني قول لبيد

فَكَارَ قَرْزُلُ وَالْجَوْنُ فِيهَا • وَمُخْبِلُ وَالنَّعَامَةُ وَالْمُخْبَالُ

(مُخْبِل) رجل مُخْبِل فيه شبه الهوج والباله والاقدام على مكروه الناس وهي الخبلة

(مُخْبِل) الخبر رجل السكر (مُخْبِل) الختل تخادع عن عقلة ختله يخله ويختله ختلا

وختلانا وختاله خدعه عن عقلة قال رويس

دَهَانِي بِسِتِّ كُلِّهِنَّ حَيِيَّةٌ • إِلَى وَكَانَ الْمَوْتُ ذَا خَتْلَانِ

والتخاتل التخادع أبو منصور يقال للصائد إذا استتر بشيء ليرمى الصيد درى وختل الصيد

والتخاتله مثنى الصيد قليلا قليلا في خفية لتلا يسمع الصيد حسه ثم جعل مثلا لكل شيء وري

بغيره وسر على صاحبه وأنشد الفراء

حَتْنِي حَاتِيَاتُ الدَّهْرِ حَتْنِي • كَأَنِّي حَاتِلٌ يَدُنِي لَصِيدِ

قَرِيبَ الْخَطِّوَيَحْسِبُ مَنْ رَأَى * وَلَسْتُ مَقِيدًا أَنِّي بِقَيْدِ

أَي كَبَرَتْ وَضَعَتْ مَشِيَّتِي وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَعْطَلَ السِّيفُ مِنَ الْجِهَادِ وَأَنْ
تَحْتَلَّ الدِّينَا بِلَدِينِ أَي تَطْلُبُ الدِّينَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ مِنْ خَتَلِهِ إِذَا خَدَعَهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي
طُلَّابِ الْعِلْمِ وَصَفَتْ تَعْلَمُوهُ لِلْإِسْطَالَةِ وَالتَّحَلُّلِ أَي الْخِدَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَحْتَلُّ
الرَّجُلُ لِيَطْعَنَهُ أَي يُدَاوِرُهُ وَيَطْلُبُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ وَخَتَلُ الذِّبَابِ الصِّدْقُ تَخَفُّ لَهُ وَكُلُّ خَادِعٍ خَانِلٌ
وَحَتُولٌ وَقَوْلُ تَابِطِ شَرَا

وَلَا حَوْقَلَ خَطَارَةٌ حَوْلَ بَيْتِهِ * إِذَا الْعَرُوسُ آوَى بَيْتَهَا كُلَّ حَوْتَلٍ

فِيهِ فِي تَفْسِيرِهِ الْحَوْتَلُ التَّطَرُّفُ وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَتَلِ الَّذِي هُوَ الْخَدِيعَةُ بَنَى مِنْهُ
فَوَعْلًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَسَمَّعَ لِسِرِّ قَوْمٍ قَدْ اخْتَلَّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ
* وَلَا تَرَاهَا السَّرَّاءُ تَحْتَلُّ * وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ هُوَ يَمْشِي الْخَوْتَلَى إِذَا مَشَى فِي شِقَّةٍ يُقَالُ هُوَ
يَحْتَلِي بِعَيْنِهِ وَيَمْشِي بِبِي الْخَوْتَلَى (ختل) خَتَلَ الرَّجُلُ أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ (ختل) خَتَلَهُ
الْبَطْنُ وَخَتَلَتْهُ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ وَالتَّخْفِيفُ أَكْثَرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

شَرِيتُ مَرًّا مِنْ دَوَالِ الْمَشِيِّ * مِنْ وَجَعَ يَحْتَلِي فِي حَقْوِي

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ أَحَبُّ صِيَاثَاتِ الْبِنَاءِ الْعَرِيضُ الْخَتْلَةُ هِيَ الْحَوْصَلَةُ وَقِيلَ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ
وَقَدْ تَشَبَّهَ النَّامُ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَعَلَيْكَ دَخَلَتْهَا كَالْجَفِّ الْعَلَكِدُ الْعُجُوزُ الْمُسْنَةُ عَرَامُ حَوِيَّةٍ
الْإِنْسَانُ مَعْدَنُهُ وَهِيَ الْخَتْلَةُ وَهِيَ مُسْتَقَرُّ الطَّعَامِ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ كَالْكُرْشِ لِلشَّاةِ قَالَ وَالْفَحْتُ
يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَلِمَا لَا يَجْتَرُّ مِنَ الْبَهَائِمِ وَالْمَرَى الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الطَّعَامُ فَيُضِلُّ إِلَى الْكُرْشِ ثُمَّ يُصَبُّ
إِلَى الْفَحْتِ وَهُوَ أَصْلُ الْقَبَةِ وَالْجَمْعُ خَتَلَاتٌ بِسُكُونِ الشَّاءِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ (خجل) الْفَرَاءُ الْخَجَلُ الْإِسْتِرْخَامُ مِنَ الْحَيَاءِ وَيَكُونُ مِنَ الذَّلِّ رَجُلٌ خَجَلٌ وَبِهِ خَجَلَةٌ أَيْ
حَيَاءٌ وَالْخَجَلُ التَّخِيرُ وَالذَّهْشُ مِنَ الْإِسْتِحْيَاءِ وَخَجَلُ الرَّجُلِ خَجَلًا فَعْلٌ فَعْلًا فَاسْتَحَى مِنْهُ وَدَهَشَ وَتَخَيَّرَ
وَأَخَجَلَ لَهُ ذَلِكَ الْأَمْرُ وَخَجَلَهُ وَخَجَلَ الْبَعِيرُ خَجَلًا سَارَ فِي الطِّينِ فَبَقِيَ كَالْمُخَيَّرِ وَالْبَعِيرُ إِذَا ارْتَطَمَ فِي الْوَحْلِ
فَقَدْ خَجَلَ الْبَيْتُ الْخَجَلُ أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ فَعْلًا يَتَشَوَّرُ مِنْهُ فَيَسْتَحَى وَأَخَجَلَهُ غَيْرُهُ وَقَدْ خَجَلَتْهُ
وَأَخَجَلَتْهُ ابْنُ شَمِيلٍ خَجَلَ الرَّجُلُ إِذَا التَّبَسَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَجَلُ أَنْ يَلْبَسَ الْأَمْرَ عَلَى
الرَّجُلِ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ الْخُرُجُ مِنْهُ يُقَالُ خَجَلَ فَمَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ وَخَجَلَ بِأَمْرِهِ عَمَى وَخَجَلَ الْبَعِيرُ
بِالْخَجَلِ ثَقُلَ عَلَيْهِ وَاضْطَرَبَ وَرَجُلٌ خَجَلٌ يَضْطَرِبُ عَلَى الْفَرَسِ مِنْ سَعَتِهِ وَثَوْبٌ خَجَلٌ فَضْضَانٌ وَيُقَالُ

قوله خطارة هكذا في الاصل
ولعله خطار بالاضافة وهو
الرمح وحرر الرواية اه معجمه

قوله المشي هكذا في الاصل
وعبارة القاموس المشو
بالفتح وكعدو وغنى الدواء
المسهل اه والمناسب للقافية
الواو وحرر الرواية وقوله
يحتلني لم نقف على بابه فانظره
كتبه معجمه

قوله ختلات بسكون الشاء
وفي الناموس أنه يحرك أيضا
على القياس اه معجمه

جَلَّتْ البعيرُ جَلًّا خَجَلًا أي واسعا يضطرب عليه وانْجَلَّ الثوب الواسع الطويل وانْجَلَّ كثرة
تَشَقُّق الدنانير وأنشد

على ثوب خجل خيث * مدرعة كساها مئاوث

وانْجَلَّ البطر ابن سيده انْجَلَّ سوء احتمال الغنى كأن يَأْشُرَ ويَطْرُق عند الغنى وقيل هو التخرق
في الغنى وقد خجل خجلا وفي الحديث أنه قال للنساء انكن اذا جعستن دَقْعَتْنِ واذا شَبِهْتِ
خَجَلْتِ أي أشرتِ وبَطَرْتِ وقال أبو عمرو انْجَلَّ الكسل والتواني عن طلب الرزق قال وهو
ما خوذ من الانسان انْجَلَّ يقي سا كالا يتحرك ولا يتكلم ومنه قيل للانسان قد خجل اذا بقي
كذلك والدَقْعُ سوء احتمال الفقر قال الكمي

ولم يدق مواءماتهم * لوقع الحروب ولم يخجلوا

يقول لم يخض موالحرب ولم يستكسبوا ولم يخجلوا أي لم يبقوا فيها باهتين كالانسان المتحير الدهش
ولكنهم جدوا فيها وقال غيره لم يخجلوا لم يبطروا ولم يأشروا قال أبو عبيد وهذا شبه الوجهين
بالصواب قال وأما حديث أبي هريرة أن رجلا ضلَّ له أُنْتُق فأتى على واد خجل مغن مغش
فوجد أُنْتُقه فيه انْجَلَّ في الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادي والنبات كثر
صوت ذبابه لكثرة غشبه وانْجَلَّ البرم خجل خجلا وأخجله وانْجَلَّ التواني عن طلب الرزق
والكسل وخجل خجلا يقي سا كالا يتكلم ولا يتحرك وانْجَلَّ الفساد وخجل النبات خجلا طال
والْتَفَّ وواد خجل ملتف النبات وقيل مقرط النبات والجمع خجل وواد خجل قال أبو النجم

تطل حفراء من التمدل * في روض ذفراء ورغل مخجل

أي حابس للابل من كثرة الحفراء شجرة ملحاء مثل القنفذة قال والذفراء والرغل شجرتان
وانْجَلَّ التفاف النبات وحسنه وانْجَلَّ المكان الكثير العشب وحض مخجل أشب طويل
قال أبو حنيفة كلاً مخجل واسع كثير نام حابس يقام فيه ولا يجاوز وقيل انْجَلَّ العشب اذا طال
وبلغ غايته وأخجل الحض اذا طال والْتَفَّ فهو مخجل وقال أبو حنيفة ثوب خجل يعتقل لابس
فيتلبد فيه وانْجَلَّ الثوب انْجَلَّ قال شمر وانْجَلَّ المرح وأنشد * قد يمدى لصوتي الحادي انْجَلَّ
أي المرح وفلان يمشي الخوجلي وهو مشي للنساء بتكسر (خل) الخدل العظيم الممتلي
ومنه قول ابن أبي عمير رواه نعلب قال والله اني لا سير في أرض عذرة اذا أنا بامرأة تحمّل

قوله والجمع خجل هكذا في
الاصل من غير ضبط وحرر
وزن الجمع اه مصححه

غلاما خذلا ليس مثله يتورك والخذلة من النساء الغليظة الساق المستديرتهم أوجعها خذال
وامرأة خذلة الساق وخذلا بينة الخذل والخذالة ممتلئة الساقين والذراعين ويقال تخذلها
خذل أي ضخم وفي حديث اللعان والذي رُميت به خذل جعد الخذل الغليظ الممتلئ الساق
وساق خذلة بينة الخذل والخذالة والخذولة وقد خذأت خذالة وخذالتها استدارتها كأنما
طويت طيًّا وقال ذو الرمة يصف نساء • جواعل في البرى قصبًا خذالا • يعني عظام أسوقها
أنها غليظة وامرأة خذلم كخذلة قال الاغلب

يارب شيخ من لكز كهكم • قلص عن ذات شباب خذلم

الكهكم الذي يكهمك في يده الصاح وكذلك الخذل بالكسر والميم زائدة قال الراجز

ليست بگروا ولكن خذلم • ولا يزال مولكن ستم

والخذلة الحبة من العنب إذا كانت صغيرة فثبتت من آفة أو عطش والخذلة والخذلة الأخيرة عن
كراع الساق من الصابة والصاب ضرب من الشجر المر (خذفل) التهذيب أبو عمرو بن العلاء
الخذفل المعاوي ومن أمثالهم غربي برداك من خذافي وأصله أن امرأة رأت على رجل بردين
فتزوجته طمعا في يساره فالفقهه معسرا ابن الأعرابي خذفل الرجل إذا ليس قبصا خلقا
(خذل) الخذل ضد الناصر خذله وخذل عنه يخذله خذلا وخذلا نازلا نصرته وعونه
والخذل حمل الرجل على خذلان صاحبه وتثييطه عن نصرته الأصمعي إذا تخلف الطي عن
القطيع قيل خذل قال عدى بن زيد يصف فرسا

فهو كالذئب بكف المستقي • خذلت عنه العراق فأنجذم

أي بآيته العراق وخذلان الله العبدان لا يعصيه من الشبهة فيقع فيها نعوذ بلطف الله من ذلك
وخذل عنه أصحابه تخذلا أي جلمهم على خذلاته وتخاذلوا أي خذل بعضهم بعضا وفي الحديث
المؤمن أخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الإعانة والنصرة ورجل خذلة مثال هزمة أي خاذل
لإيزال يخذل ابن الأعرابي الخذل المنهزم وتخاذل القوم تدابروا وخذلت الطيبة والبقرة
وغيرهما من الدواب وهي خاذل وخذول تخلفت عن مواجبتها وانفردت وقيل تخلفت فلم تلق
وخذلت الطيبة وأخذلت وهي خاذل وتخذل أقامت على ولدها ويقال هو مقلوب لانها هي
المتروكة وتخاذلت مثله التهذيب الخاذل والخذول من الأطباء والبقر التي تخذل صواحبها

قوله وأصله أن امرأة الخ فهو
على هذا بفتح الكاف من
برداك وزاد في القاموس
وجها آخر فقال أبو بكر
الكافي قاله رجل استعار
من امرأة برديها فلبسهما
ورمي بخلقان كانت عليه
فخات المرأة تسترجع برديها
فقاله اه صححه

وتنفر مع ولدها وقد أخذها ولدها قال أبو منصور ~~ك~~ كذا رأيت في النسخة وتنفر والصواب
وتختلف مع ولدها وتنفر مع ولدها قال هكذا روى أبو عبيد عن الأصمعي والخدول التي تختلف عن
القطيع وقد خذلت وخدرت وأنشد غيره * خدول تراعى ربها بخميلة * والخدول من الخيل
التي إذا ضرب بها الخاض لم تبرح من مكانها وتخاذلت رجلا الشيخ ضعفتا ورجل خدول الرجل
تخذله رجلاه من ضعف أو عاهة أو سكر قال الأعشى

فترى القوم نساوى كلهم * مثل مامدت ناصحات الربيع

كل وضاح كريم جده * وخدول الرجل من غير كسح

قال ابن بري صدر البيت بين مغلوب نبيل جده وبرى كريم جده (خدعل) الخزعة
ضرب من المشى كالخدعة وخدعه بالسيف قطعه والخدعل بالكسر والخرم المرأة

الجماء وقول المتنخل

تنخب اللب له ضربة * خدياء كالعط من الخدعل

فيل الخدعل المرأة الجماء وقيل الخدعل ثياب من آدم يلبسها الرعن قال الأزهرى هذا قاله
المتنخل يصف سيفاً أي هذا السيف كأنه أهوج لا عقل له والخدب تهاوى الشيء لا يتمالك وإنما
هذا مثل أي هذا السيف لا يبالي ما أصاب وقال كالعط من الخدعل أراد كالشق من ثوب
الخدعل كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وخدعل البطيخ إذا قطعه قطعاً صغيراً (خردل)
الخردولة العضو الوافر من اللحم وخردل اللحم قطعاً وافر وقيل خردل اللحم قطعاً صغيراً
وقيل خردل اللحم قطعه وفرقه والذال فيه لغة ولحم خردل وخردل إذا كان مقطوعاً ومنه

قول كعب بن زهير

بغدو فليحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور خردل

أي مقطوع قطعاً والخردل المصروع والخردل ضرب من الحرف معروف الواحدة خردلة وفي
التنزيل العزيز وان كان مثقال حبة من خردل أثينا بما أي زنة خردل وخردات النخلة وهي
مخردلة وهي مخردل كثرة فضها وعظم ما بقي من بشرها وخردل الطعام خردلة أي كل خياره وأطاييه
ومنه الحديث ففهم الموثق بعمله ومنهم المخردل قال المخردل المصروع المرمي وقيل المخردل
المتقطع تقطعه كالليب الصراط حتى يهوى في النار (خردل) خردل اللحم قطعه وفرقه بالذال

قوله وهي مخردلة وهي مخردل
هكذا في الأصل وليس في
القاموس إلا الثاني وقال
شارحه هو ما في العباب
والمحكم حرراه

والذال وقد تقدم في الدال وفصل أعضائه (خرقل) ابن الاعرابي خرقل فلان في رميه اذا تنوق فيه قال والخرقلة امرأق السهم من الرمية وأنشد

تبادل فيها ثم أرسل قدرها • خرقل منها جفرة المتسكس

يقول تبادل الراعي على القوس أي مال عليها فأمرق السهم من جفرة الرمية وهي وسطها والله أعلم (خرمل) الخرميل بالكسر المرأة الرعناء وقيل العجوز المتقدمة الحقاء مثل الخرميل وأنشد ابن بري

عبلة لادل الخراميل دلها • ولا زيهازي القباح القرازح

القرازح القصار الواحدة قرزحة وناقعة نرمل مسنة (خزل) الخزل من الانخزال في المشي كأن الشوك شاك قدمه قال الاعشى • اذا تقوم بكاد الخضر ينخزل • ابن سيده الخزل

والنخزل والانخزال مشية فيها تناقل وتراجع زاد غيره وتكك وهي الخيزل والخيزلي والخوزلي مثل الخيزري والخوزري اذا اجتروا في حديث الشعبي فصل الذي منى نخزل أي تكك في مشيه ومنه مشية الخيزل ونخزل السحاب اذا تناقل ورأيت كأنه يتراجع والخزلة والخزل الكسرة في الظهر خزل ينخزل خزلا فهو أخزل ونخزول والآخرل الذي في وسط ظهره كسرة وهو مخزول الظهر وفي وسط ظهره خزلة أي هو مثل سرج والآخرل من الابل الذي ذهب سنامه كله والفعل كالفعل وأما

الاجزل بالجم فهو الذي أصابت غاربه دبرة فاطمان موضعه قال أبو منصور أراه أراد الاجزل بالجم فصحه وجعله خا وقد مضى الحديث على جزل وأما الخزل بالخاء فهو القطع يقال خزلته فأنخزل أي قطعت فأنقطع وقول الشاعر • يكاد الخضر ينخزل • معناه ينقطع أضمره كما قال الآخر

يكاد ينخرف أي ينقطع على أن الجزل بالجم يكون قطعاً يقال جازل من الجزال ولعل الخاء والجم يتعاقبان في هذا وأنخزل الشيء انقطع والاختزال الاقتطاع يقال اختزلته عن القوم مثل اختزعه

واختزل فلان المال بالخاء اذا اقتطعه لا يقال الا بالخاء وفي حديث الانصار وقد دقت دافة منكم يريدون أن يختزلونا من أصلنا أي يريدون أن يقطعونا ويذهبوا بنا منه فدين ومنه الحديث الآخر

أرادوا أن يختزلوه موتاً أي يقرءون به وفي حديث أحد أنخزل عبد الله بن أبي من ذلك المكان أي انقرد وأنخزول من الشعر ابن سيده الخزل والخزلة في الشعر ضرب من زحاف الكامل

سقوط الالف وسكون التاء من متفاعلين فيبقى متفعلاً وهذا البناء غير مقول فيصرف الى بناء مقول وهو مفتعلن وبينه

قوله وفصل أعضائه هكذا في الأصل ولعلها مؤخر من تقديم اه مصححه

قوله لادل الخراميل تقدم في ترجمة قزح رسم الخوامل في البيت بالواو والصواب الراء كما هنا اه

قوله أي هو مثل سرج هكذا في الأصل ولعله أهوة مثل سرج والهواة بالضم وتشديد الواو المكان المنهبط كما في القاموس فخر ركتبه مصححه

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَاهَا وَعَفَّتْ * أَرْسَاهَا انْ سَلَّتْ لَمْ تُجِبْ

الليث الخزلة سقوط تام متفاعلن ومفاعلتن وبعضهم يقول خزلة كتوله

وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْإِنصَارَ فَضْلًا * وَآخُوهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

وتعامه من المهاجرين قال ولا يكون هذا الا في الوافر والكامل ومثله

لَقَدْ بَجَّحْتُ مِنَ النَّدَا * بِجَمْعِكُمْ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ

تعامه ولقد بالواو ويسمى هذا أخزل ومخزولا ورجل خزلة وخزرة أي بحسبك عما تريد ويعوقك عنه

ابن سيده والاختزال الحذف استعمله سيبويه كثيرا قال ولا أعلم ذلك عن غيره وانخزل عن جوابي

لم يعيابه وانخزل في كلامه انقطع ويقول القائل اذا أنشد بيتا فلم يحفظه كله قد كان عندي خزلة

هذا البيت أي الذي يقيمه اذا انخزل فذهب ما يقيمه واختزل برأيه انقرد وخزله عن حاجته بخزله

خوفه وخوزل اسم امرأة (خزعل) الخزعة خجاء ان الضبعان وخزعل الماشي تفص رجله قال

وَرَجُلٌ سَوِيٌّ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ * مَتَى أُرِدْشَدْتُمْ أَنْتَخَزِعِلْ * خَزَعَلَهُ الضَّبْعَانُ بَيْنَ الْأَرْجُلِ

وناقه بها خزعال أي ظلع وخزعل في مشيته أي عرج قال الفراء وليس في الكلام فعلال مفتوح

القائم من غير ذوات التضعيف الا حرف واحد يقال ناقه بها خزعال اذا كان بها ظلع وزاد ثعلب

فهقار وخالفه الناس وقالوا فهقر وزاد أبو مالك قسطال وهو الغبار وأما في المضاعف ففعلال فيها

كثير نحو الرزل والقلقال وخزعل خزعة طلع والخزعة اللعب والمزاح (خزعل)

الخزعل والخزعل الباطل وفي الصحاح الا باطيل قال الجرمي الخزعلية ما أضحكت به القوم

يقال هات بعض خزعلاتك خزعلات الكلام هزله ومزاحه والخزعة له الفكاهة والمزاح

ومن أسماء العجب الخزعلية والحسد تبدى وقال ابن دريد خزعل وخزعل هي الاحاديث

المستظرفة (خزبل) الليث الخزبل هي الخفاء ويقال هي العجوز المتقدمة والجمع الخزابل

(خسل) الخسيل الرذل من كل شيء والجمع خسائل وخسائل الاولى نادرة وهو من خسيلتهم أي

من خسارتهم وقد تقدم ذلك في حرف الحاء والخسالة والخسالة الردي من كل شيء والنخسول

والنخسول المرذول بالحاء والحاء جميعا والنخسل والنخسل مثله قال العجاج

* ذِي رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ النُّخْسَلِ * وَرَجُلٍ مَخْسَلٍ وَمَخْسُولٍ مَرْدُولٍ وَالنُّخْسَالِ الْإِرْدَالِ

وَالضَّعْفَاءُ وَقَالَ

وَنَحْنُ الثَّرَيَّا وَجُوزَاؤُهَا * وَنَحْنُ الذِّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

قوله سقوط تام متفاعلن

ومفاعلتن هكذا في الاصل

وانظره وحررو قوله وبعضهم

يقول خزلة هكذا في الاصل

بدون ضبط وحرره كتبه

مصححه

قوله وخزرة هكذا في الاصل

وحرره كتبه مصححه

قوله خوفه قال شارح

القاموس كذا هو في بعض

نسخ المحكم والصواب عوقه

كما في القاموس اه كتبه

مصححه

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَخْخُولَةٌ • تَرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تَعْلَمُ

وَيُرْوَى مَخْخُولَةٌ وَخَشَلَهُمْ نَفَاهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خشل) الْخَشَلُ الْبَيْضَةُ إِذَا أُخْرِجَتْ جَوْفَهَا عَنْ
أَبَى حَنِيفَةَ وَالْخَشَلُ وَالْخَشَلُ مَحْرُكُ الشَّيْنِ الْمُقْلُ نَفْسُهُ قِيلَ هُوَ الْيَابَسُ وَقِيلَ هُوَ رَطْبُهُ وَمَخَارَهُ
الَّذِي لَا يَبُوءُ كُلَّ وَقِيلَ هُوَ نَوَاءٌ وَاحِدُهُ خَشَلَةٌ وَخَشَلَةٌ قَالَتِ الْكُمَيْتُ

يَسْتَخْرِجُ الْخَشَرَاتِ الْخَشْنَ رَيْقُهَا • كَانَ أَرْوَسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخَشَلُ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ إِنَّهَا وَالْخَشَلُ بِسُكُونِ الشَّيْنِ لَا غَيْرَ وَأَمَّا الْخَشَلُ فِي بَيْتِ الْكُمَيْتِ
فَإِنَّهَا حَرَكُهُ ضَرُورَةٌ قَالَتِ الْخَوَالِمْ

وَسَاقَتْ حَصَادَ الْقُلُقُلَانِ كَأَنَّمَا • هُوَ الْخَشَلُ أَعْرَافُ الرِّيحِ الزَّعَارِعِ

وَيُرْوَى كَأَنَّهُ نَوَى الْخَشَلُ أَيْ نَوَى الْمُقْلَ وَالْخَشَلُ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ خَشَلَتْ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ
الَّذِي الْخَشَلُ مِنَ الْمُقْلِ كَالْخَشَفِ مِنَ الثَّمَرِ وَرَجُلٌ مَخْخُولٌ وَمَخْخُولٌ حَرْدُولٌ وَقَدْ خَشَلَهُ وَالْخَشَلُ
رُؤْسُ الْحُلِيِّ مِنَ الْخَلَاخِيلِ وَالْأَسُورَةِ وَقِيلَ الْخَشَلُ مَا تَكْسِرُ مِنْ رُؤْسِ الْحُلِيِّ وَأَطْرَافِهِ وَالْخَشَلُ
كَذَلِكَ قَالَ الشَّيْخُ

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَحْشَاءِ فِيهِ • جَاءَ جِهْنُ الْخَشَلِ التَّزْيِيعِ

وَمِمَّا حَكَاهُ ابْنُ بَرِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزَّةٍ قَالَ وَالْخَشَلُ الْأَسُورَةُ وَالْخَلَاخِيلُ بِالْأَسْكَانِ لَا غَيْرَ وَهُوَ مَا كَانَ
مِنْهَا أَجْوَفُ غَيْرُ مُصَمَّتٍ وَكُلُّ أَجْوَفٍ غَيْرُ مُصَمَّتٍ فَهُوَ خَشَلٌ بِالْأَسْكَانِ قَالَ وَأَمَّا رُؤْسُ الْأَسُورَةِ
وَالْخَلَاخِيلِ فَلَا تَسْكُونُ الْأُمُصَمَّتَةَ وَلَيْسَتْ خَشَلًا قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةٍ

• كَثُرَ الْخَمَاضُ غَيْرَ الْخَشَلِ • أَيْ غَيْرَ الرَّدَى وَحَكَى ابْنُ بَرِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ هَذَا ابْنَ خَالُوَيْهِ وَابْنَ
فَارِسٍ وَغَيْرِهِمْ فِي الْخَشَلِ لِلْمُقْلِ كَقَوْلِ ابْنِ حِزَّةٍ إِنَّهَا بِالْأَسْكَانِ لَا غَيْرَ وَأَنَّ مَا وَرَدَ مِنْهُ مَحْرُكَ فَهُوَ عَلَى
جِهَةِ الضَّرُورَةِ كَيْتُ الْكُمَيْتِ وَكَيْتُ الشَّيْخِ قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا رَوَاهُ الْخَلِيلُ بِتَحْرِيكِ الشَّيْنِ
قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُمَا الْفَتَانُ وَالْأَعْرَفُ فِيهِمَا سُكُونُ الشَّيْنِ قَالَ وَقَدْ رَوَى بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ
خَالُوَيْهِ قَالَ الْخَشَلُ الْمُقْلُ وَالْحُلِيُّ وَقَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ الْخَشَلُ الْمُقْلُ الْيَابَسُ وَيُقَالُ لِرَطْبِهِ الْبَهْشُ
وَيُقَالُ لِنَوَاءِ الْمَلَجِّ وَلِسُورِهِ الْحَقِيُّ وَالْعَكِيُّ وَالتَّنِيُّ النَّاقِلُ الْتَاءُ وَرَجُلٌ مَخْخُولٌ مَخْلِيٌّ مِنْ ذَلِكَ وَالْخَشَلُ
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ أَصْفَرٌ وَأَحْمَرٌ أَخْضَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّى اكْتَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَيْءٍ • كَثُرَ الْخَمَاضُ غَيْرَ الْخَشَلِ

وَالْخَشَلُ رَدَى الْمُقْلِ وَالْخَشَلُ مَا تَكْسِرُ مِنَ الْحُلِيِّ وَقِيلَ إِنَّ الْخَشَلُ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَةِ رُؤْسُ الْحُلِيِّ

ويقال الحَتَّى قشرة المقله التي تؤكل والمقله نفسها بلا قشر خشلة وهي النواة قال فعلى هذا للفظه الخشل أحد عشر معنى المقل ونوام وبأسه ورديته والردى من كل شيء والحلي ورؤسه وما تكسر منه وما تجوف منه والمجوف من كل شيء وضرب من الثبت والخشيل نذ كره في ترجمة خنشل فان سيبويه جعله مرة ثلاثيا وأخرى رباعيا والله أعلم (خصل) الخصلة القصبية والرديلة تكون في الانسان وقد غلب على الفضيلة وجمعها خصال والخلة اللبث الخصلة حالات الامور تقول في فلان خصلة حسنة وخصلة قبيحة وخصال وخصلات كريمة وفي الحديث من كانت فيه خصلة من النفاق أى شعبة من شعب النفاق وجزء منه أو حالة من حالاته والخصلة والخصل في النضال أن يقع السهم بلزق القرطاس وإذا تناضلا على سبق حسبوا خصلتين بمقرطسة ويقال رمى فأخصل قال ومن قال الخصل الاصابة فقد أخطأ قال الطرماح

تلك أحسابنا إذا حتمت الخصل ومدى المدى لا غراض

وقد أخصل الراى وتخلص القوم تراهنوا على النضال ويجمع على خصال وأصاب خصلة وأحرز خصلة غلب على الرهان والتحصيل المقصور والخصل في النضال الخطر الذي يخطر عليه وأنشد بيت الطرماح وأنشد لا تر * ولي إذا ناضلت سهم الخصل * وفي حديث ابن عمر رضى الله عنه أنه كان يرمى فإذا أصاب خصلة قال أنا بها أنا بها الخصلة الاصابة في الرى وهى المرة من الخصل وهى الغلبة في النضال والقرطسة في الرى قال وأصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون أمرهم على شيء معلوم وخصل القوم خصلا وخصلا انضلهم قال الكميت يصف رجلا سبقت الى الخيرات كل مناضل * وأحرزت بالعشر الولاء خصالها

ابن شميل إذا أصاب القرطاس فقد خصله أبو عمرو والخصل القمر في النضال وقد خصله إذا قره وتخلصوا إذا استبقوا وقال بعضهم الخصلة الاصابة في الرى وقال بعضهم الخصلة القمرية يقال لى عنده خصلة وخصلتان أى قررة وقرتان وهى الخصال والخصيلة كل قطعة من لحم عظمت أو صغرت وقيل هى لحم الفخذين والساقين والعضدين والذراعين وأنشد

* عارى القرامض طرب الخصائل * وقيل هى كل عصبه فيها لحم غليظ وقال القطران السعدى وجون أعانتها الضلوع برقرة * الى ملط بانث وبان خصيلها

الى ملط أى مع ملط والملط جمع ملاط العضد والكتف وقيل الخصلة كل لحمه على حيزها من لحم الفخذين والعضدين وقال جرير * يرهز رهزاً بعد الحصائل * وقال ضابى

قوله والخصل في النضال لم
تقف عليه هل هو بالفتح أو
التعريف فخره اه معجمه

* اذاهم لم ترعد عليه خصائله * وقال ابن مقبل * حتى استخلت خصائله * وفي كتاب عبد الملك الى الجراح كيدش الازار منطوى الخصلة قال هو من ذلك وكل لحم من عصبه خصلة وجمعه خصائل قال الطرماح

حتى ارعوين الى حديثي بمدار عادات الخصائل

وقيل الخصلة كل ما انما من لحم الفخذين والجمع خصيل وخصائل وقال بعض العرب يصف فرسا انه سبط الخصيل وهو الصهيل وقال زهير في صفة فرس
وتفريه حتى اطمأن قداله * ولم تظمئن نفسه وخصائله

قال ورد بما استعمل في الانسان أنشد ابن الاعرابي

يبيت أبو ليلى دفيا وضيئه * من القر يضيئ مستخفا خصائله

والخصلة الطفطة والخصلة القليلة من الشعر وهي الخصلة وقيل الخصلة الشعر المجتمع الليث الخصلة بالضم لفيفة من الشعر وجمعها خصل ومنه قول لييد

* تنقيني بتليل ذي خصل * التهذيب والخصيل الذنب واحتج بقول ذي الرمة

وقد يطير البق عند خصيله * يدب كنفض الريح آل السراق

أراد بالفرد ثور منفردا قال وكل غصن من أغصان الشجر خصلة وخصلت الشجر تخصيلها اذا قطعت أغصانها وشذبتة وقال مزاحم العقيلي يصف صردين

كما صاح جونا ضالتي تلاقيا * كحلان في أعلى ذرى لم تخصل

أراد بالخوين صردين أخضرين جعلهما كحليين بخط من مؤخر العين الى ناحية الصدغ من الانسان والخصلة والعنقود والخصلة والخصلة كل ذلك عود فيه شوك وقيل هو

طرف القضيب الرطب اللين وقيل هو ما رخص من قضبان العرط والخصل أطراف الشجر المتدلية وخصله يخصله خصلا قطعه وخصل البعير قطع له ذلك والخصال المنجل والخصل

التطاع من السيوف وغيرها لغة في المقصل وكذلك الخضم ابن الاعرابي الخصل والخصل بالصاد والصاد والمقصل السيف وخصل الشيء جعله قطعاً أنشد ابن الاعرابي * وأن يرند ذلك لا يخصل *

وخصيله بطن (خصل) الخصل والخاضل كل شيء يتبرش من نداء فيه وخصل قال دكين * أنشوى أروق الشجر الخاضل * وقد خصل خصلا وأخصل وأخصل الثوب دمه

بلد دنت أخضته السماء هي خسر خصلا وأخضتنا السماء بلبنا بلا شديدا ونبت خصل

قوله حتى استخلت كدافي
الاصل وحرره وقوله كيدش
الازار صدره كما في النهاية
وشرح القاموس قد
استعملت على العراقيين
فاخرج عليها كيدش الخ اه
قوله زهير كذا في نسخة وفي
أخرى زهير بالهاء وكلاهما
شاعر فخر المراد اه

بِالنَّسْدَى وَأَخْضَلْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُحْضَلٌ إِذَا بَلَّغْتَهُ وَشَيْءٌ خَضِلٌ أَيْ رَطْبٌ وَالْخَضِلُ النَّبَاتُ النَّاعِمُ
وَأَخْضَلْتُ الشَّجَرَةَ أَخْضَلًا لِأَلْفَةٍ فِي أَخْضَلَتْ إِذَا كَثُرَ أَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا وَأَخْضَلُ وَأَخْضَلٌ
وَأَخْضَوَضَلُ أَخْضِيضًا لِأَبْتَلٍ قَالَ الرَّاجِزُ * وَلِيْلَهُ ذَاتِ نَدَى مُحْضَلٌ * وَفِي الْحَدِيثِ خُطِبَ
الْأَنْصَارُ فَبَكَوْا حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهِمُ أَيْ بَلَّوْهُ بِالْدموعِ يُقَالُ خَضِلٌ وَأَخْضَلُ إِذَا نَدَى وَأَخْضَلْتُهُ
أَنَا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو أَنَّهُ أَشْدَّ الْعَرَابِيِّ * يَا عَمْرُؤَ الْخَيْرُ جَزِيَّتُ الْجَنَّةِ * بَكَى حَتَّى أَخْضَلَتْ لِحْيَتُهُ
وَحَدِيثُ النَّجَاشِيِّ بَكَى حَتَّى أَخْضَلَتْ لِحْيَتُهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ قَالَ خَضِلِي قَنَازِعَكَ أَيْ نَدَى شَعْرَكَ
بِالْمَاءِ وَالذُّهْنِ لِيَذْهَبَ شَعْنُهُ وَالْقَنَازِعُ خُضِّلُ الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ مُحْضَوِضَةً أَغْصَانُهَا
هِيَ مَقْعُوعَةٌ مِنْهُ لِمَبَالِغَةِ وَشَوَاءٍ خَضِلٌ رَشْرَاشٌ أَيْ رَطْبٌ جَيِّدٌ النَّضْجِ وَالْخَضِيزَةُ الرُّوضَةُ وَقِيلَ
الرُّوضَةُ الْقَمْعَةُ وَالْخَضِيزَةُ النِّعْمَةُ وَالرِّيُّ وَهَمٌّ فِي خُضْلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ نِعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ قَالَ
مِرْدَاسُ الدَّبِيرِيِّ

أَدَاوِرُهَا كَيْبَاتِلِينَ وَانْتَنَى * لَا تُقَى عَلَى الْعَلَاتِ مِنْهَا التَّمَسِيَا

إِذَا قُلْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ خُضْلَةٍ * وَلَا تُشْرَرْ لَأَقْبِتُ الْأُمُورَ الْجَبَّارِيَا

يَعْنِي الْخَضْبَ وَنَضَارَةَ الْعَيْشِ وَالشَّرْرَ الْغَلَطَ وَالتَّمَسِيَا الدَّوَاهِي وَيُقَالُ أَخْضَلْتُ دَمُوعُ فُلَانٍ
لِحْيَتَهُ وَلَمْ يُسَمِّعُوا يَقُولُونَ خَضِلُ الشَّيْءِ وَأَخْضَلُ الثَّوْبُ أَخْضَلًا لِأَبْتَلٍ وَعَيْشٌ مُحْضَلٌ وَمُحْضَلٌ نَاعِمٌ
وَخُضْلَةُ الرَّجُلِ أَمْرُهُ وَقَالَ بَعْضُ سَجَّعَةِ قَتِيَانِ الْعَرَبِ تَمَيَّيْتُ خُضْلَةً وَتَعَلَّمْتُ وَحُلَةً وَيُقَالُ لِلْبَيْلِ
إِذَا أَقْبَلَ طَيْبٌ بَرْدُهُ قَدْ أَخْضَلُ أَخْضَلًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

مَنْ أَهْلُ قَرْنٍ فَمَا أَخْضَلُ الْعِشَاءُ * حَتَّى تَنْوِرَ بِالزُّورِ مَنْ خِيَمَ

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ جَاءَتْ كَغَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تُكْسَخْ خُضْلَةً * وَلَا عَاجَةٌ مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَثَمٍ

يُقَالُ جَاءَ كَغَاصِي الْعَيْرِ أَيْ جَاءَ عَرِيَانًا لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ابْنُ النَّسَكِيتِ الْخُضْلَةُ تَرْزَمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَخُضْلَةٌ
مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالْخُضْلُ اللَّوْثُ يَسْكُونُ الضَّادِ ثَرْيَةً وَاحِدَتُهُ خُضْلَةٌ وَلَوْثَةٌ خُضْلَةٌ صَافِيَةٌ
وَجَاءَتْ أَمْرًا إِلَى الْحَجَّاجِ بِرَجُلٍ فَقَالَتْ تَزَوَّجْنِي هَذَا عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خُضْلًا نَيْلًا يَعْنِي لَوْلَا صَافِيَا
جَيِّدًا وَدُرَّةٌ خُضْلَةٌ صَافِيَةٌ وَالتَّيْلُ الْكَثِيرُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ نَزَلْنَا فِي خُضْلَةٍ مِنَ الْعُشْبِ إِذَا كَانَ
أَخْضَرْنَا عَمَارِطًا وَيُقَالُ دَعْنِي مِنْ خُضْلَةٍ أَيْ مِنْ أَبَاطِيكَ (خطل) الْخَطْلُ خَفِيفَةٌ وَسُرْعَةٌ
خَطْلٌ خَطْلًا فَهُوَ خَطْلٌ وَأَخْطَلُ وَالْخَاطِلُ الْأَحْمَقُ الْحَجَلُ وَهُوَ أَيْضًا السَّرِيعُ الطَّعْنِ الْعَجَلُ قَالَ
* أَحْوَسُ فِي الْهَيْجَامِ بِالرَّخِ خَطْلٌ * وَفِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ لِلْأَحْمَقِ الْحَجَلُ خَطْلٌ وَلِلْمُقَاتِلِ السَّرِيعِ

قوله دعني من خضلاتك
كذا في الاصل من غير ضبط
فخر روزه اه

الطمع خطل وأنشد • أحوس في الظلم بالرمح الخطل • فأتى بالخطل بالاتب واللام وسهم
خطل يعجل فيذهب عينا وشمالا لا يقصد قصد الهدف قال
هذا الذك وقول المرء أسهمه • منها المصيب ومنها الطائش الخطل

والفعل من كل ذلك خطل خطأ وهو أخطل وقوله

لم رأيت الدهر جاحل به • أخطل والدهر كثير خطله

انما عني أنه لا يقصد في أعماله ولا يعتدل في أفعاله ورجل خطل البدين وخطل في المعروف يعجل
عند اعطاء الثقل ويقال للحواد من الرجال خطل البدين بالمعروف أي يعجل عند الاعطاء
الجوهري ذجل جواد خطل أي سريع الاعطاء والخطل الكلام الفاسد الكثير المضطرب
خطل خطأ فهو أخطل وخطل أبو عبيد الهراء المنطق الفاسد ويقال الكثير الخطل مثله
وقال ابن الأعرابي في قول رؤبة • ودغية من خطل مغدودن • الدغية الخلق الرديء
أنه لدغوات أي أخلاق رديئة قال والخطل المضطرب أبو عمرو خطل الرجل في كلامه
بالكسر خطأ وأخطل في كلامه بمعنى واحد أي أغش وفي حديث علي رضي الله عنه فركب
بهم الزلل وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وخطل المرأة غشها ورينها وامرأة
خطالة غاشة أو ذات ريسة والخطل الطول والاضطراب يكون ذلك في الإنسان والفرس
والرعي ونحو ذلك رعي خطل وأخطل مضطرب ولسان خطل ورجل أخطل اللسان إذا كان
مضطرب اللسان مقوها ورجل خطل القوائم طويلة وأذن خطل ينة الخطل طويلة
مضطربة مسترخية وشاة خطلاء أذناه الليث الخطلاء من الشاة العريضة الأذنين جد الأذناه
خطلا وإن كانوا متعلنان ويقال للمرأة الجافية الخلق الطويلة البدين امرأة خطلاء ونسوة
خطل وكلاب الصيد خطل لاسترخاء آذانها والفعل من كل ذلك خطل خطأ وثله خطل وهي
الغنم المسترخية الأذان ومنه سمي الأخطل الشاعر وقيل انما سمي بذلك لطول لسانه وقيل
هو من الخطل في القول وذلك أنه قال لكعب بن جعيل

لعمرك أني وأبني جعيل • وأمهما لا ستار لنيم

فقال لكعب إنك لا خطل من الخطل في القول وهو الفعش فسمي الأخطل قال ابن سيده وليس
ذلك بشيء والخطل التلوي والتجتر وقد خطل في مشيته والخطل من الثياب ما خشن وغلظ
وجفا وأنشد • أعدأ خطلاله وترمقا • يعني الصياد والخطل طرف القسطاط وجمعه

قوله لدغوات عبارة
الجوهري أنه لدغوات
ودغيات أي أخلاق رديئة
هـ

أخطال وثوب خطل يجبر على الأرض من طوله والخيطل السنور قال

يدارى النهار بسهم له * كما عالج الغفّة الخيطل

ابن الاعرابى هو الهر والخيطل الخازن بازو الخيطل الكلب والخيطل من أسماء الداهية والخيطل جماعة الجراد مثل الخيط قال ابن سيده وانما أحكم على لامها بالزيادة لان اللام قليلا ما تزداد انما زيدت في عبادل ولذلك فطينا أن لام طيسل أصل وان كانوا قد قالوا طيس والخيطل العطار

(خلل) الخيطل القرو وقيل ثوب غير مخيط القرحين يكون من الجلود ومن الثياب وقيل هو درع يحاط أحدث فيه ثلبسه المرأة كالقميص قال المتخل الهذلي

السالك الثغرة اليقظان كالثأ * منى الهلوك علم الخيطل الفضل

وقيل الخيطل قبص لا كنى له قال الازهرى وقد تقلب فيقال خيلع قال وربما كان غير منصوح القرحين وأورد نصف هذا البيت الذى نسيه ابن سيده للجوهري ونسبه لتأبط شرا وقد نسب الشيخ ابن برى البيت بكاه أيضا للمتخل فاما أن يكون أبو منصور وهم فيه أو يكون لتأبط شرا بنزيت على هذا النص وأنشد الشيخ ابن برى أيضا لخباز السروى

وأدهم قد جبت ظلماء * كما اجتابت الكاعب الخيطلا

وتقول خيعلته فتخيعل أى ألبسته الخيطل قلبسه وقال القراء الخوالة الاختباء من رية والخيطل الخيلع والخيطل من أسماء الذئب وخياعل اسم موضع قال روبة * يجوز مواءة الى خياعلا قال الجوهري الخيطل قبص لا كنى له وانما أسقطت النون من كين للاضافة لان اللام كالقمة لا يعتد بها في مثل هذا الموضع كقولك لا أبالك وأصله لا أبالك ألا ترى الى قول أبي حبة النخري

أبالموت الذى لا بدأنى * ملاق لا أبالك تخويفنى

وقولهم لا عبتى لك لانه بمنزلة قولك لا عبتك ولا تحذف النون في مثل هذا الا عند اللام دون سائر حروف الخفض لانها لا تأتي بمعنى الاضافة (خلل) ابن الاعرابى الخائل الهارب وكذلك الماخذ والمال (خفشل) رجل خفشل وخفائل ضعيف العقل والبدن (خفجل) الخفجل والخفاجل الثقيل الوخم وقد خفجله الكسل الازهرى فى الخماسى الخفجل الرجل الذى فيه سماجة وخجج وأنشد البيت * خفجل يغزل بالدرارة (خفشل) الخفشل الوخم الثقيل (خلل) الخلل معروف قال ابن سيده الخلل ما حُض من عصير العنب وغيره قال ابن دريد هو عربى صحيح وفى الحديث نعم الإدام الخلل واحدة خلل يذهب بذلك الى الطائفة منه قال

قوله يدارى النهار الخ تقدم هذا البيت فى ترجمة عقف بلفظ يدى النهار بجش له الخ والجش بالفتح هو السهم اه كنبه معجمه

قوله للجوهري هكذا فى الاصل ولعله للمتخل فليس فى الصحاح شئ من هذا البيت وكلامه هنا فى الشاعر فخر ا ه معجمه

قوله يجوز مواءة الخ بنزيت وصدره كما فى شرح القاموس وعقد الارباق والحبائل اه معجمه

الحياني قال أبو زيد جازوا بخله لهم قال فلا أدري أعنى الطائفة من الخلل أم هي لغة فيه كغمز
ونخرة ويقال للغمز أم الخلل قال

رَمِيتَ بِأَمِ الْخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ • فَلَمْ يَشْعَشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ

والخللة الخمر عامة وقيل الخلل الخمرة الحامضة وهو القياس قال أبو ذؤيب

عُقَارُ كَاءِ النَّبِيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ • وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الشَّرْبُ بِشَهَايِهَا

ويروى بغيرها صرنا ليست يقول هي في لون ماء اللحم التي وليست كالخَمْطَةِ التي لم تترك بعد

ولا كخللة التي جاوزت القدر حتى كادت تصبح خللاً الحياني يقال إن الخمر ليست بخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةَ

أى ليست بحامضة والخَمْطَةُ التي قد أخذت شيئا من ريح كريخ النبق والتفاح وجاء نابلس

حامط منه وقيل الخلة الخمرة القارصة وقيل الخلة الخمرة المتغيرة الطعم من غير حوضة وجمعها خلل

قال المتنخل الهذلي مَشْعَشَعَةٌ كَعَيْنِ الدَّيْلِ لَيْسَتْ • إِذَا دَيْقَقْتُ مِنَ الْخَلِّ الْجَمَاطَ

وخللت الخمر وغيرها من الأشرية قد دنت وحضت وخلل الخمر جعلها خللاً وخلل البئر جعله

في الشمس ثم نقصه بالخل ثم جعله في برة والخل الذي يؤتدم به سمي خللاً لأنه اختل منه طعم

الحلاوة والتحليل اتخاذ الخل أبو عبيد والخل والخمر الخمر والشرو في المثل ما فلان بخل ولا خمر أرى

لا خير فيه ولا شر عنده قال النمر بن تولب يخاطب زوجته

هَلْ سَأَلْتَ بَعَادِيَا مَوْبِيتَهُ • وَالْخَلَّ وَالْخَمْرَ الَّذِي لَمْ يَمْنَعْ

ويروى التي لم تمنع أي التي قد أحلت وبعد هذا البيت بآيات

لَا تَجْزِيْ أَنْ مَنَفْسًا أَهْلَكَتُهُ • وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِيْ

وسئل الأصمعي عن الخلل والخمر في هذا الشعر فقال الخمر الخمر والخلل الشر وقال أبو عبيدة

وغيره الخلل الخمر والخمر الشر وحكى ثعلب ماله خل ولا خمر أرى ماله خير ولا شر والاختلال

اتخاذ الخل اللبث الاختلال من الخل من عصير العنب والتمر قال أبو منصور لم أسمع لغيره أنه

يقال اختل العصير إذا صار خللاً وكلامهم الجيد خلل شراب فلان إذا قسد وصار خللاً الحياني

يقال شراب فلان قد خلل بخل بخل لا قال وكذلك كل ما حض من الأشرية يقال له قد خلل

والخلال بائع الخل وصانعه وحكى ابن الأعرابي إن الخللة الخمرة الحامضة يعني بالخمرة الخمر فرد ذلك

عليه وقيل إنما هي الخمرة بفتح الخاء يعني بذلك الخمر بعينها والخل أيضاً الخوض عن كراع وأنشد

• لَيْسَتْ مِنَ الْخَلِّ وَلَا الْجَمَاطِ • وَالْخَلَّةُ كُلُّ بَتٍّ حُلُوٍّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ مَا كَانَتْ فِيهِ

حلاوة من المرعى وقيل المرعى كله جحش وخلة فالجحش ما كانت فيه ملوحة والخلة ما سوى ذلك قال أبو عبيد ليس شيء من الشجر العظام يجمض ولا خلة وقال اللحياني الخلة تكون من الشجر وغيره وقال ابن الأعرابي هو من الشجر خاصة قال أبو حنيفة والعرب تسمى الأرض إذا لم يكن بها جحش خلة وإن لم يكن بها من النبات شيء يقولون علونا أرضا خلة وأرضين خللا وقال ابن شميل الخلة انما هي الأرض يقال أرض خلة وخلل الأرض التي لا جحش بها قال ولا يقال للشجر خلة ولا يذكر وهي الأرض التي لا جحش بها وربما كان بها أعضاء وربما لم يكن ولو أتيت أرضا ليس بها شيء من الشجر وهي جرح من الأرض قلت إن الخلة وقال أبو عمرو والخلة ما لم يكن فيه ملح ولا حوضه والجحش ما كان فيه جحش وملوحة وقال الكميت

صادفني ودابة المغبوط نازله * لامرئ بعدت من جحشه الخلل

والعرب تقول الخلة خبز الابل والجحش لحمها وفاكهتها أو خبيصها وانما تحول إلى الجحش إذا ملئت الخلة وقوم يخلون إذا كانوا يرعون الخلة وبغير خلل وابل خلية ومخله ومخله ترى الخلة وفي المثل انك مختل فقهض أي انتقل من حال إلى حال قال ابن دريد هو مثل يقال للموعد المتهدد وقال أبو عمرو في قول الطرماح

لا يني يجمض العدو وذو الخلة يشقى صداة بالأجاض

يقول إن لم يرصوا بالخلة أطعموهم الجحش ويقول من جاء مشتميا قاتلنا شتمنا شهوته بايقاعنا به كأنشئ الابل المختلة بالجحش والعرب تضرب الخلة مثلا للدعة والسعة وتضرب الجحش مثلا للشر والحرب وقال اللحياني جاءت الابل مختلة أي أكلت الخلة واشتمت الجحش وأرض مختلة كثيرة الخلة ليس بها جحش وأخذل القوم رعت ابلهم الخلة وقالت بعض نساء الاعراب وهي تنمي بعلان ضم قضض وان دسرا غمض وان أخذل الجحش قالت لها أمها لقد فررت لي شرة الشباب جدعة تقول إن أخذ من قبل أتبع ذلك بأن يأخذ من دبر وقول العجاج

جاؤا مختلين فلا قوا جحضا * ورهبوا النقص فلا قوا نقضا

أي كان في قلوبهم حب القتال والشرف فقاموا من شفاهم وقال ابن سيده معناه أنهم لا قوا أشد مما كانوا فيه يضرب ذلك للرجل يتوعد ويتهدد فيلقى من هو أشد منه ويقال ابل حامضة وقد جحشت هي وأجحستها أو لا يقال ابل خالة وخلل الابل يخلها خللا وأخلها أحولها إلى الخلة وأخلتها أي رعيتها في الخلة واختلت الابل اختبست في الخلة قال أبو منصور من أطيب الخلة عند العرب

قوله صادفني ودابة البيت
هكذا في الأصل وحررنا فقط
ودابة فانالم نعتز عليه اه
مصححه

الخلل والصليان ولا تكون الخلّة الا من العروة وهو كل نبت له أصل في الارض يبقى عصمة لانعم اذا جذبت السنة وهي العلقمة عند العرب والعرقج والخلّة من الخلّة أيضا ابن سيده الخلّة شجرة شاكّة وهي الخلّة التي ذكرتها احدى المتخصصين الى ابنة الخمس حين قالت مررت على ابي أبي الخلّة فقالت لها ابنة الخمس سريرة القرة والجرة وخلّة العرقج منبته ومجمعه والخلل منفرج ما بين كل شيئين وخلل بينهما فرج والجمع الخلال مثل جبل وجبال وقرى بهما قوله عز وجل فتري الودق يخرج من خلّاه وخلّ السحاب وخلّاه مخرج الماء منه وفي التهذيب ثقبه وهي مخرج مصّب القطر قال ابن سيده في قوله فتري الودق يخرج من خلّاه قال قال اللحياني هذا هو المجمّع عليه قال وقد روي عن الضحالة أنه قرأ فتري الودق يخرج من خلّاه وهي فرج في السحاب يخرج منها التهذيب الخلّة الخاصة في الوشيع وهي الفرجة في الخصر وفي رأى فلان خلل أي فرجة والخلل الفرجة بين الشيئين والخلّة الثقب الصغيرة وقيل هي الثقب ما كانت وقوله يصف فرسا أحال عليه بالقناة غلامنا • فأذرع به خلّة الشاة راقعا

معناه ان الفرس يعدو بينه وبين الشاة خلّة فيذكرها ان كان فرقا تلك الخلّة بشخصه وقيل يعدو بين الشاتين خلّة فيترقع ما بينهما بنفسه وهو خلّاهم وخلّاهم أي بينهم وخلل الدار ما حوالت جدرانها وما بين بيوتها وتخلّلت ديارهم مشيت خلالها وتخلّلت الرمل أي مضيت فيه وفي التنزيل العزيز فاسوا خلل الديار وقال اللحياني جلسنا خلل الحى وخلل دور القوم أي جلسنا بين البيوت ووسط الدور قال وكذلك يقال سرنا خلل العدو وخلّاهم أي بينهم وفي التنزيل العزيز ولا تضعوا خللكم يفتنونكم الفتنة قال الزجاج أوضعت في السير اذا أسرعت فيه المعنى ولا تسرعوا فيما يخلّ بكم وقال أبو الهيثم أرادوا ولا تضعوا مراكم خللكم يفتنونكم الفتنة وجعل خللكم بمعنى وسطكم وقال ابن الاعرابي ولا تضعوا خللكم أي لا تسرعوا في الهرب خللكم أي ما تفرق من الجماعات لطلب الخلو والفرار وتخلّل القوم دخل بين خلّاهم وخلّاهم ومنه تخلّل الاسنان وتخلّل الرطب طلبه خلال السعف بعد انقضاء الصرام واسم ذلك الرطب الخلالة وقال أبو حنيفة هي ما يبقى في أصول السعف من القرم الذي ينثر وتخلّل اللحية والاصابع في الوضوء فاذا فعل ذلك قال تخلّلت وخلّ فلان أصابعه بالماء أسال الماء بين ما في الوضوء وكذلك خلّ لحية اذا توضأ فدخل الماء بين شعرها وأوصل الماء الى بشرته بأصابعه وفي الحديث خلّوا أصابعكم لا تخلّوها نار طيل بقيها وفي رواية خلّوا بين الأصابع

قوله قليل بقيها هكذا في
الاصول وحرر الرواية اهـ

لَا يُخَلَّلُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ رَحِمَ اللَّهُ الْمُخَلَّلِينَ مِنْ أَمْتِي فِي الْوُضوءِ وَالطَّعَامِ التَّخْلِيلُ تَقْرِيقُ شَيْءٍ رَالِيهِ وَأَصَابِعُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي الْوُضوءِ وَأَصْلُهُ مِنْ ادْخَالِ الشَّيْءِ فِي خِلَالِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسْطُهُ وَخَلَّ الشَّيْءُ يُخَلِّهُ خَلًّا فَهُوَ مُخْلَوْلٌ وَخَلِيلٌ وَتَخَلَّلَهُ نَقَبَهُ وَنَقَذَهُ وَالْخِلَالُ مَا خَلَّ بِهِ وَالْجَمْعُ أَخْلَةٌ وَالْخِلَالُ الْعُودُ الَّذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ وَمَا خُلَّ بِهِ الثُّوبُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ الْأَخْلَةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا الْخِلَالُ نُبَّاعٍ وَالْأَخْلَةُ أَيْضًا الْخَسَبَاتُ الصَّغَارُ اللَّوَانِي يُخَلُّ بِهِنَّ أَمَّا بَيْنَ شِقَاقِ الْبَيْتِ وَالْخِلَالُ عَوْدٌ يَجْعَلُ فِي لِسَانِ الْقَصِيصِ لَثْلًا يَرْتَضَعُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَصِّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ

فَكَثُرَ إِلَيْهِ بِمِثْرَانِهِ • كَمَا خُلَّ ظَهْرُ الْلسَانِ الْجُرْ

وَقَدْ خَلَّه يُخَلِّهُ خَلًّا وَقِيلَ خَلَّه شَقَّ لِسَانَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهِ ذَلِكَ الْعُودَ وَفَصِّلٌ مُخْلَوْلٌ إِذَا غُرَزَ خِلَالَهُ عَلَى أَنْفِهِ لَثْلًا يَرْتَضَعُ أَمَّهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ تَرِييُهُ إِذَا أُوجِعَ ضَرْعُهَا بِالْخِلَالِ وَخَلَّتْ لِسَانَهُ أَخْلَةً وَيُقَالُ خَلَّ ثَوْبُهُ بِخِلَالٍ يُخَلِّهُ خَلًّا فَهُوَ مُخْلَوْلٌ إِذَا شَكَبْنَا بِالْخِلَالِ وَخَلَّ الْكِسَاءُ وَغَيْرُهُ يُخَلِّهُ خَلًّا جَمَعَ أَطْرَافَهُ بِخِلَالٍ وَقَوْلُهُ يَصِفُ بَقْرًا

سَمِعْتُ بَعُوته فَظَهَرَ نَوْحًا • قِيَامًا مَا يُخَلُّ لَهْنٌ عُودٌ

أَعْنَى أَرَادَ لَا يُخَلُّ لَهْنٌ ثَوْبٌ بَعُودٌ وَقَعَ الْخَلُّ عَلَى الْعُودِ اضْطِرَارًا وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ أَلْهَلَكَ أَمْرٌ وَقَامَتْ عَلَيْهِ • بِجَنْبِ عُنْتَرَةِ الْبَقَرِ الْهُجُودُ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَيُرْوَى لَا يُخَلُّ لَهْنٌ عُودٌ قَالَ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهَا الشَّاعِرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَهُ كِسَاءٌ فَذَكَرْتُ فَإِذَا رَكِبَ خَلَّ عَلَيْهِ أَيْ جَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ بِخِلَالٍ مِنْ عُودٍ أَوْ حَدِيدٍ وَمِنْهُ خَلَّتْهُ بِالرِّيحِ إِذَا طَعَنَتْهُ بِهِ وَالْخَلُّ خَلَّتْ الْكِسَاءُ عَلَى نَفْسِكَ بِالْخِلَالِ وَقَالَ

سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَأْتُكَ فَوْقَ قَلْبِي • وَأَنْتَ تَخَلُّهُ بِالْخِلَالِ خَلًّا

قَالَ ابْنُ بَرٍّ قَوْلُهُ بِالْخِلَالِ يَرِيدُ الطَّرِيقَ فِي الرَّمْلِ وَخَلًّا الْآخِرَ الَّذِي يُصْطَبِّحُ بِهِ يَرِيدُ سَأَلْتُكَ خَلًّا أَصْطَبِّحُ بِهِ وَأَنْتَ تَخَلُّ خَبَاءَكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الرَّمْلِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَلُّ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ يَذْكُرُ وَبُؤْنٌ يُقَالُ حِمَّةٌ خَلَّ كَمَا يُقَالُ أَفْعَى صَرِيحَةٌ ابْنُ سِيدَةَ الْخَلُّ الطَّرِيقُ النَّافِذُ بَيْنَ الرَّمَالِ الْمَتْرَاكَةِ قَالَ أَقْبَلْتُهَا الْخَلُّ مِنْ شَرْرٍ أَوْ مَصْعَدَةٍ • أَتَى لِأَزْرَى عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ

قَالَ سَمِيَ خَلًّا لِأَنَّهُ يَخْتَلُّ أَيْ يَنْقُذُ وَتَخَلَّلُ الشَّيْءُ أَيْ يَنْقُذُ وَقِيلَ الْخَلُّ الطَّرِيقُ بَيْنَ الرَّمْلَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ أَيْ كَانَ قَالَ • مِنْ خَلٍّ ضَمِيرُ حِينَ هَابَا وَدَجَا • وَالْجَمْعُ أَخْلٌ وَخِلَالٌ وَالْخَلَّةُ الرَّمْلَةُ الْيَتِيمَةُ الْمُنْفَرَدَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَفِي الْحَدِيثِ يُخْرِجُ الدِّجَالَ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ أَيْ فِي

قوله إذا الخلال نباع هكذا في الأصل وليس هذا الحديث في نسخة النهاية التي بأيدينا لخرره اه

قوله تريبه هكذا في الأصل وله محرف عن تنبيه محرر اه معجمه

قوله سمع بعوده الخ ورواه في ترجمة نوح شاهد على أن النوح اسم للنساء يجتمع للنساجه وان الشاعر استعاره للبقر اه كسبه معجمه

سبيل وطريق بينهما قيل للطريق والسبيل خلل لان السبيل خل ما بين البلدين أى أخذ مخطط ما بينهما خطت اليوم خبطة أى سرت سيرة ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الخلول أى سمّت ذلك وقبالتة واختله بسهم انتظمه واختله بالرح نقذه يقال طعنته فاختللت فوادى بالرح أى انتظمته قال الشاعر

نبذ الجوار وظل هذبة روقه • لما اختللت فوادى بالمطرّد

وتخلله به طعنه طعنه إثر أخرى وفي حديث بدر وقتل أمية بن خلف فتخلّوه بالسيف من تحتى أى قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا أن يضربوه بها ضربا وعسكر خال ومخلخل غير متضام كان فيه منافذ والخلل الفساد والوهن فى الامر وهو من ذلك كانه ترك منه موضع لم يبرم ولا احكم وفى رايه خلل أى انتشار وتفرق وفى حديث المقدام ما هذا بأول ما اخللتم به أى اوهنتمونى ولم تعينونى والخلل فى الامر والحرب كالوهن والفساد وامر مختل واهن وأخل بالشىء أجف وأخل بالمكان وبمركزه وغيره غاب عنه وتركه وأخل الوالى بالنفوس قتل الجنس دهم وأخل به لم يبقه والخلل الرقة فى الناس والخلل الحاجة والفقر وقال المصنف به خلة شديدة أى خصاصة وحكى عن العرب اللهم اسدّد خلته ويقال فى الدعاء للميت اللهم اسدّد خلته أى الثأمة التى ترك وأصله من التخلل بين الشيئين قال ابن برى ومنه قول سلمى بنت ربيعة

زعمت عماضرتنى اما أمّت • بسدّد بنيوها الا صاغر خلتي

الا صغى يقال للرجل اذا مات له ميت اللهم اخلف على أهله بخير واسدّد خلته يريد القرحة التى تركه بعده من الخلل الذى أبقاه فى أموره وقال أوس

لهلاك فضالة لا يستوى السفقود ولا خلة الذهاب

أراد الثلمة التى ترك يقول كان سيّدا فلما مات بقيت خلته وفى حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عد أن فقدناها اختللتنا أى احتجنا اليها وطلبناها وفى المثل الخلة تدعو الى الدّلة السّلة السرقة وخل الرجل افتقر وذهب ماله وكذلك اخل به وخل الرجل اذا احتاج ويقال أقسم هذا المال فى الاخل فالاخل أى فى الافتقر فالافتقر ويقال فلان ذو خلة أى محتاج وفلان ذو خلة أى مشتته لا مرم من الامور قاله ابن الاعرابى وفى الحديث اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والافتقر أى جابرها ورجل مخّل ومخلّل وخليل وأخل معكم فقير محتاج قال الزهير

وان أناه خليل يوم مسغبة • يقول لا غائب مالى ولا حرم

قوله أى احتجنا اليها أى
فاصل الكلام اختللتنا اليها
خذف الجار واصل الفعل
كفى النهاية اه كتبه مصححه
قوله وخل الرجل افتقر قال
شارح القاموس وكذلك
أخل الرجل بالبناء للفاعل

قال يعنى بالخليل المحتاج القدير المختل الحال والحريم المنوع ويقال الحرام فيكون حرم وحرم
مثل كبد وكبد ومثله قول امية

ودفع الضعيف وأكل اليتيم * ونهك الحدود فكل حرم

قال ابن دريد وفي بعض صدقات السلف الخل الاقرب اى الا حوج وحكى اللحياني ما خلل
الله الى هذا اى ما حوجك اليه وقال الرقي بالخل قال خلل اى بالافقر فالافقر والخلل الى كذا
احتاج اليه وفي حديث ابن مسعود تعلموا العلم فان احدثكم لا يدري متى يخلل اليه اى متى يحتاج
الناس الى ما عنده وقوله أنشده ابن الاعرابي

وما ضم زيد من مقيم بأرضه * أخل اليه من أياه وأفقر

أخل ههنا أفعل من قولك خل الرجل الى كذا احتاج لامن أخل لان التعجب انما هو من صيغة
الفاعل لامن صيغة المفعول أى أشد خل اليه وأفقر من أياه والخللة كالحللة وقال كراع الخللة
الحللة تكون في الرجل وقال ابن دريد الخللة الحللة يقال في فلان خللة حسنة فكانت انما ذهب
بالخللة الى الحللة الحسنة خاصة وقد يجوز ان يكون مثل بالحسنة لما كان فضلها على السجدة
وفي التهذيب يقال فيه خللة صالحة وخللة سيئة والجمع خللال ويقال فلان كريم الخللال ولتيم
الخللال وهى الخصال وخل في دعائه وخلل كلاهما خصص قال

قد علم في دعائه وخللا * وخط كتاباه واستملا

وقال كأنك لم تسمع ولم تذك شاهدنا * غداة دعا الداعي فعم وخللا

وقال أفنون التغلبي

أبلغ كلابا وخلل في سراتهم * أن الفؤاد انطوى منهم على دخن

قال ابن بري والذي في شعره أبلغ حبيبا وقال لقيط بن يعمر اليبادي

أبلغ أبادا وخلل في سراتهم * أتى أرى الرأي ان لم أعص قد نصعا

وقال أوس

فقرت ترجوبا ومجذت معشرا * تخيرتهم فيما أطوف وأسأل

بني مالك أعني بسعد بن مالك * أعسم بخير صالح وأخلل

قال ابن بري صواب انشاده بني مالك أعني بسعد بن مالك بالفاء ونصب الدال وخلل بالتشديد

أى خصص وأنشد

قوله لان التعجب هكذا في
الاصول والواقع في البيت
ليس تعجبا بل هو تفضيل وان
كان حكمهما واحدا

عَهَنَتْ بِهَا الْحَيَّ الْجَمِيعَ فَأَصْبَحُوا * أَوَّادًا عِيَالَهُ عَمَّ وَخَلَّلَا
وَتَخَلَّلَ الْمَطَرُ إِذَا خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًا وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ الْمُخْتَصَّةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا خَلَلٌ تَكُونُ فِي عَقَافِ
الْحَبِيبِ وَدَعَارَتِهِ وَجَعَهَا خِلَالٌ وَهِيَ الْخِلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ وَالْخُلُولَةُ وَالْخِلَالَةُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
أَدُومٌ عَلَى الْعَهْمِ مَا دَامَ لِي * إِذَا كَذَبَتْ خُلَّةُ الْمُخَلَّبِ
وَبَعْضُ الْأَخْلَاءِ عِنْدَ الْبَلَاءِ * وَالرُّزْءُ أَرْوَعُ مِنْ نَعَلَبِ
وَكَيْفَ تَوَاصَلُ مِنْ أَصْبَحْتَ * خِلَالَتِهِ كَأَنِّي مَرَّ حَبِ
أَرَادَ مَنْ أَصْبَحَتْ خِلَالَتُهُ كَخِلَالَةِ أَبِي مَرَّ حَبِ وَأَبُو مَرَّ حَبِ كَنِيَّةُ الْقُلِّ وَيُقَالُ هُوَ كَنِيَّةُ عَرْقُوبِ
الَّذِي قَبِلَ عَنْهُ مَوَاعِيدُ عَرْقُوبِ وَالْخِلَالُ وَالْخُلَّةُ الْمُصَادَقَةُ وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ خُلَّةً
وَخِلَالًا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

صَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُمْ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * وَلَسْتُ بِمَقْلِي الْخِلَالُ وَلَا قَالِي
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْعُ فِيهِمْ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ قَالَ الزَّجَّاجُ يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ
يُقَالُ خَالَتِ الرَّجُلَ خِلَالًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَسْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ قِيلَ هُوَ مُصَدَّرٌ
خَالَتِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ خُلَّةٍ بِخُلَّةٍ وَجِلَالٍ وَالْخِلَالُ الْوُدُّ وَالصَّدِيقُ وَقَالَ اللَّيْثُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْخِلَالِ
وَالْخِلَّةُ كِلَاهُمَا بِالْكَسْرِ أَيْ كَرِيمُ الْمُصَادَقَةِ وَالْمُؤَادَّةِ وَالْإِخَاءِ وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ
إِنْ سَلَى هِيَ الْمُنَى لَوْ تَرَانِي * حَبْدَاهِي مِنْ خُلَّةٍ لَوْ تَخَالَي

أَمَّا أَرَادَ لَوْ تَخَالَي فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ ذَلِكَ فَابْدَلَ مِنَ اللَّامِ الشَّيْئِيَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خُلَّةٍ
مِنْ خُلَّتِهِ الْخُلَّةُ بِالضَّمِّ الصَّدَاقَةُ وَالْحُبَّةُ الَّتِي تَخَلَّتِ الْقَلْبَ فَصَارَتْ خِلَالَةً أَيْ فِي بَاطِنِهِ وَالْخِلَالُ
الصَّدِيقُ وَقِيلَ بِعَيْنِ مُفَاعِلٍ وَقَدْ يَكُونُ بِعَيْنِ مَنْعُولٍ قَالَ وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ خُلَّتَهُ كَانَتْ مَقْصُورَةً
عَلَى حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى فَلَيْسَ فِيهِ الْغَيْرُ مُنْتَسِعٌ وَلَا شَرِكَةٌ مِنْ مَحَابِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذِهِ حَالُ شَرِيفَةٍ
لَا يَنَالُهَا أَحَدٌ بِكَسْبٍ وَلَا اجْتِهَادٍ فَانْطَبَاعَ غَالِبَةً وَأَمَّا يَخْصُ اللَّهُ بِهَا مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادَةٍ مِثْلَ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَنْ جَعَلَ الْخِلَالَ مُشْتَقًّا مِنَ الْخُلَّةِ وَهِيَ
الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ أَرَادَ أَنَّي أَبْرَأُ مِنَ الْاعْتِمَادِ وَالْإِقْتَارِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي رِوَايَةِ أَبْرَأُ
إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خُلَّتِهِ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِهَا وَهِيَ بِعَيْنِ الْخُلَّةِ وَالْخِلَالِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ كُنْتُ
مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ الْمَرْءُ بِخَلِيلِهِ أَوْ قَالَ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ
أَمْرُؤُ مِنْ يَخَالَي وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

قوله المخلب هكذا في الاصل
ولعله المخلب كسكرى
المطمع المخلع من قولهم برق
مخلب لا مطرفيه ومع ذلك
فخر الزواية كتبه معجمه

قوله بفتح الخاء الخ هكذا في
الاصل والنهاية وكتب
بها مشها على قوله بفتح الخاء
يعنى من خلته اه ولم تقف
على الخلة بالفتح بهذا المعنى
وجرر اه معجمه

يَا وَيْحَهَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهُمَا صَدَقَتْ * مَوْعِدَهَا وَلَوْ أَنَّ النَّصْحَ مَقْبُولُ
وَالْخُلَّةُ الصَّدِيقُ الذِّكْرُ وَالْإِثْنُ وَالْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ خَلِيلُ
بَيْنَ الْخُلَّةِ وَالْخُلُولَةِ وَقَالَ أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ الْمَازَنِيُّ

أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي جَابِرًا * بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْسَلْ
تَحَاطَّاتِ النَّبْلِ أَحْسَنَاءَهُ * وَأَخْرَجُوْنِي فَلَمْ يَعْجَلْ
قَالَ وَمِثْلُهُ أَلَا أَبْلَغَا خُلَّتِي رَاشِدًا * وَصَنِيوِي قَدِيمًا إِذَا مَا تَصِلُ
وَفِي حَدِيثٍ حَسَنِ الْعَهْدِ فِيهِمْ دِيهَانِي خُلَّتِي أَيُّ فِي أَهْلِ وَدَّهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَفِيُّ قَرَفَهَا فِي
خَلَاتِلَهَا بِجَمِيعِ خَلِيلَةٍ وَقَدْ جَمَعَ عَلَى خَلَالٍ مِثْلُ قُلَّةٍ وَقِلَالٍ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَأَمْرِي الْقَيْسُ
* لَعَمْرُكَ مَا سَعَدْتُ بِخُلَّةٍ آتَمَ * أَيُّ مَا سَعَدْتُ بِخُلَّةٍ رَجُلًا آتَمًا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ
وَيَكُونُ تَقْدِيرُهُ مَا خُلَّةٌ سَعَدْتُ بِخُلَّةٍ رَجُلٍ آتَمٍ وَقَدْ ثَنَّى بَعْضُهُمُ الْخُلَّةَ وَالْخُلَّةُ الزَّوْجَةُ قَالَ جِرَانُ
الْعَوْدُ خُذَا حَذْرًا يَا خُلَّتِي فَاثْنِي * رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلِحُ
فَثْنِي وَأَوْقَعَهُ عَلَى الزَّوْجَتَيْنِ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ خُلَّةً أَيْضًا التَّهْذِيبُ فَلَانِ خُلَّتِي وَقِلَانَةُ خُلَّتِي وَخِلِّي سَوَاءٌ
فِي الْمَذَكُورِ وَالْمَوْثُوثِ وَالْخِلِّ الْوَدُّ وَالصَّدِيقُ ابْنُ سَيْدِهِ الْخُلُّ الصَّدِيقُ الْمُخْتَصِمُ وَالْجَمْعُ أَخْلَالُ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

أُولَئِكَ أَخَذَانِي وَأَخْلَالُ شَيْتِي * وَأَخَذَانُكَ اللَّاتِي تَزِينُ بِالسَّكَمِ
وَيُرْوَى يُزَيْنُ وَيُقَالُ كَانَ لِي وَدٌّ وَأَخْلَالٌ وَوَدٌّ وَأَخْلَالٌ قَالَ اللَّعِيَانِي كَسَرَ الْخَاءُ كَثَرُ الْإِثْنِ خِلٌّ أَيْضًا
وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا * تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ خِلِّي * نَخِلِّي هُنَا مَرْفُوعَةُ الْمَوْضِعِ تَعَرَّضْتُ
كَأَنَّهُ قَالَ تَعَرَّضْتُ لِي خِلِّي بِمَكَانٍ خِلُّوْا وَغَيْرَ ذَلِكَ وَمَنْ رَوَاهُ بِمَكَانٍ خِلِّي فَخِلُّ هُنَا مِنْ نَعْتِ الْمَكَانِ
كَأَنَّهُ قَالَ بِمَكَانٍ خِلَالٍ وَالْخَلِيلُ كَالْخِلِّ وَقَوْلُهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
خَلِيلُ اللَّهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الَّذِي سَمِعْتُ فِيهِ أَنَّ مَعْنَى الْخَلِيلِ الَّذِي أَصْنَى الْمَوَدَّةَ وَأَصْحَبَهَا قَالَ وَلَا أَزِيدُ
فِيهِ شَيْئًا لِأَنَّهُ فِي الْقُرْآنِ يَعْنِي قَوْلُهُ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَالْجَمْعُ أَخْلَالٌ وَخُلَانٌ وَالْإِثْنُ خَلِيلَةٌ
وَالْجَمْعُ خَلِيلَاتُ الزَّجَاجِ الْخَلِيلُ الْحُبُّ الَّذِي لَيْسَ فِي مَحَبَّتِهِ خَلَلٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ
خَلِيلًا أَيُّ أَحَبَّهُ مَحَبَّةً تَامَةً لَا خَلَلَ فِيهَا قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ التَّقِيرُ أَيْ اتَّخَذَهُ مُحْتَاجًا فَقِيرًا إِلَى
رَبِّهِ قَالَ وَقَبْلَ الصَّدَاقَةِ خُلَّةٌ لِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَدْخُلُ صَاحِبُهُ فِي الْمَوَدَّةِ وَالْحَاجَةُ إِلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ الْخَلِيلُ الصَّدِيقُ وَالْإِثْنُ خَلِيلَةٌ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثَةَ

بِأَصْدَقِّ بِأَسَامِنْ خَلِيلٍ ثَمِينَةٍ * وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمُ الْبَيْدُ

انما جعله خليلها لانه قتل فيها كما قال الآخر

لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا الْعَمَقِ تَأَوَّبَنِي * هَمِي وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأَغْلَبُ الشَّجِيحُ

وخليل الرجل قلبه عن أبي العميتل وأنشد

وَأَقْدَرَأَى عَمْرُو سَوَادَ خَلِيلِهِ * مِنْ بَيْنِ قَائِمِ سَيْفِهِ وَالْمُعَصِمِ

قال الازهرى في خطبة كُتِبَ اثبت لنا عن اسحق بن ابراهيم الحنظلي الفقيه أنه قال كان الليث بن المظفر رجلا صالحا ومات الخليل ولم يفرغ من كتابه فأحب الليث أن يتفق الكتاب كله باسمه فسمي لسانه الخليل قال فإذا رأيت في الكلمات سألت الخليل بن أحمد وأخبرني الخليل بن أحمد فانه يعنى الخليل نفسه وإذا قال قال الخليل قائما يعنى لسان نفسه قال وانما وقع الاضطراب في الكتاب من قبل خليل الليث ابن الاعرابي الخليل الحبيب والخليل الصادق والخليل الناصح والخليل الرفيق والخليل الاتق والخليل السيف والخليل الرمح والخليل الفقير والخليل الضعيف الجسم وهو الخلول والخل أيضا قال لبيد

لَمَّا رَأَى صَبِيحٌ سَوَادَ خَلِيلِهِ * مِنْ بَيْنِ قَائِمِ سَيْفِهِ وَالْمُجَحِّلِ

صَبِيحٌ كَانَ مِنْ مَلُوكِ الْحَبَشَةِ وَخَلِيلُهُ كَبِدُهُ ضُرِبَ ضَرْبَةً فَرَأَى كَبِدَهُ نَفْسَهُ ظَهَرَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ أَبُو الْعَمِيْتَلِ لَأَعْرَابِي

إِذَا رُبِدَتْ مِنْ حَيْثُمَا نَفَحَتْ * أَنَاهُ بِرَّيَا خَلِيلُ بَوَاحِلِهِ

فسره نعلب فقال الخليل هنا الاتق التهذيب الخلل الرجل القليل اللحم وفي المحكم الخلل المهزول والسمين ضد يكون في الناس والابل وقال ابن دريد الخلل الخفيف الجسم وأنشد هذا البيت المنسوب الى الشنفرى ابن أخت تَابَاطَشْرَا

فَأَسَفَنِيحَ بِأَسَوَادِ بْنِ عَمْرٍو * إِنْ جَسَمِي بَعْدَ خَالِي خَلُّ

الصباح بعد خالي خلل والاتي خلة خل لحمه يخل ويخل خلا وخلولا واختل أي قل ونحف وذلك في الهزال خاصة وفلان مختل الجسم أي نحيف الجسم والخل الرجل النحيف المختل الجسم واختل جسمه أي هزل وأما ما جاء في الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أتى بفصيل مختل أو مختل فليل هو الهزيل الذي قد دخل جسمه ويقال أصلها أنهم كانوا يخلون الفصيل لتلاير تضع فيه زل لذلك وفي التهذيب وقيل هو الفصيل الذي خل أنفه لتلاير تضع أمه فتزل قالوا أما

قوله وقيل الخلعة ابن الخاض
الذكر والاثني خلعة هكذا
في النسخ وفي القاموس
(و) الخل (ابن الخاض
كان خلعة وهي بها ايضا) اه
فقر الاصل كتبه معجمه

المهزول فلا يقال له مخلول لان المخلول هو السمين ضد المهزول والمهزول هو الخلل والمختل
والاصح في الحديث انه المشقوق اللسان لئلا يرفع ذكره ابن سديد ويقال لابن الخاض
خلل لانه دقيق الجسم ابن الاعرابي الخلعة ابنة مخاض وقيل الخلعة ابن الخاض الذكر والاثني
خلعة ويقال اتي بقرمه كانه فرس من خلعة يعني السمينة وقال ابن الاعرابي اللحم المخلول هو
المهزول والخليل والمختل كالمخل كلاهما عن اللحياني والخلل الثوب البالي اذا رأيت فيه طرفا
وثوب خل فيه طرائق ويقال ثوب خلخال وهلهال اذا كانت فيه رقة ابن سيدة الخلل ابن
الخاض والاثني خلعة وقال اللحياني الخلعة الاثني من الابل والخلل عرق في العنق متصل بالرأس
أنشد ابن دريد ثم الى هاد شديد الخلل * وعنق في الخدع متمهل

والخلل بقية الطعام بين الاسنان واحدة خلعة وقيل خلعة الاخيرة عن كراع ويقال له ايضا
الخلال والخلالة وقد تخلله ويقال فلان يا كل خلالاته وخلله وخللته أي ما يخرج من بين
اسنانه اذا تخلل وهو مثل ويقال وجدت في فمي خلعة فتخللت وقال ابن برزخ الخلل ما دخل بين
الاسنان من الطعام والخلال ما أخرجه به وأنشد

شاحي فيه عن اسنان كالورل * على تنايام من اللحم خلل

والخلالة بالضم ما يقع من التخلل وتخلل بالخلال بعد الاكل وفي الحديث التخلل من السنة هو
استعمال الخلال لان ارج ما بين الاسنان من الطعام والمختل الشديد العطش والخلال بالفتح
البلع واحدة خلالة بالفتح قال شمر وهي بلغة أهل البصرة واختلت الخلعة اطلعت الخلال
واخلت ايضا اسامت الخلل حكاه أبو عبيد قال الجوهري وأنا أظنه من الخلال كما يقال ابلج الخلل
وأرطب وفي حديث سنان بن سلمة اننا لנקط الخلال يعني البشر أول ادراكه والخلعة جفن
السيف المغشى بالآدم قال ابن دريد الخلعة بطانة يغشى بها جفن السيف تنقش بالذهب وغيره
والجمع خلل وخلال قال ذو الرمة * كأنها خلل موشية قشب * وقال آخر

لمية موحش اطلال * يلوح كأنه خلل

وقال عبيد بن الابرص الا زدي

دارحي مضى بهم سائف الدهر فاضحت ديارهم كالخلال

التهذيب والخلل جفون السيوف واحدها خلعة وقال النضر الخلل من داخل سيرا الجفن ترى
من خارج واحدها خلعة وهو نقش وزينة والعرب تسمى من يعمل جفون السيوف خللا

وفي كتاب الوزراء لابن قتيبة في ترجمة أبي سلمة حنيفة بن سليمان الخلال في الاختلاف في نسبته
فروى عن ابن الأعرابي أنه منسوب إلى خلل السيف من ذلك وأما قوله

ان بني سلمى شيوخ خله • يض الوجوه خرق الخله

قال ابن سيده زعم ابن الأعرابي أن الخلة جمع خلة أعني جفن السيف قال ولا أدري كيف
يكون الخلة جمع خلة لأن فعلة لا تُكسر على أفعلة هذا خطأ قال فأما الذي أوجه أنا عليه
الخلة فإن تُكسر خلة على خلال كطبة وطباب وهي الطريقة من الرمل والصحاب ثم
تُكسر خلال على آخلة فيكون حينئذ آخلة جمع جمع قال وعسى أن يكون الخلال لغة في خلة
السيف فيكون آخلة جمعها المألوف وقياسها المعروف الآن لا أعرف الخلال لغة في الخلة
وكل جملة منقوشة خلة ويقال هي سيور تلبس ظهر سبي القوس ابن سيده الخلة السير الذي
يكون في ظهر سبي القوس وقوله في الحديث إن الله يغضب البليغ من الرجال الذي يتخلل
الكلام بلسانه كما تتخلل البقرة الكلاب بلسانها قال ابن الأثير هو الذي يتشدد في الكلام ويُفخم
به لسانه ويلفه كما تنف البقرة الكلاب بلسانها قال الشاعر
براقة الجسد صموت الخلل • وقال • ملأ البريم مثاق الخلل • أراد مثاق الخلل
فشد للضرورة والتخلل كالتخلل والتخلل لغة في التخلل أو مقصور منه واحد خلا خيل النساء
والتخلل موضع التخلل من الساق والتخلل الذي تلبسه المرأة وتخللت المرأة لبست
التخلل ورمل خلل فيه خشونة والتخلل الرمل الجريش قال • من سالكت دق الخلل •
وتخلل العظم أخذ ما عليه من اللحم وخيلان اسم رواء أبو الحسن قال أبو العباس هو اسم
مغن (خل) الخامل الخفي الساقط الذي لا يباهه يقال هو خامل الذكر والصوت خمل
يخمل خولا وأخله الله وحكي يعقوب أنه تلخمل الذكر وخمين الذكر على البدل بمعنى واحد
لا يعرف ولا يذكر وقول المتخلل الهذلي

هل تعرف المنزل بالاهيل • كالوشم في المعصم لم يخمل

أراد لم يدر من يخفي ويروى يخمل والقول الخامل الخفيض وفي الحديث اذكروا الله ذكرا
خاملا أي خفصوا الصوت بذكره توقيرا للجلالة وهيبته لعظمته ويقال خمل صوت إذا وضعه
وأخفاه ولم يرفعه والخيلة المنهبط الغامض من الرمل وقيل الخيلة مفرج بين هبطة وصلابة
وهي مكرمة للنبات وقيل الخيلة رمل ينبت الشجر وقيل هي مسترق الرولة حيث يذهب

قوله من سالكت الخ سبق
في ترجمة دق وسهل
بسالكت دق وجلال
ولعله نظم آخر اه معصمه

قوله ويروى يخمل هكذا في
التسخ ولعله يجمل بالجيم
وحرر الرواية اه معصمه
قوله يقال خمل صوته كذا هو
في النهاية مضبوطا والذي في
القاموس والصاح تعديبه
بالمزة حرر كنبه معصمه

مُعْظَمُهَا وَيَقِي شَيْءٌ مِنْ لَيْتِنِهَا وَالتَّجْمِيلُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْمُتَّفِقُ الَّذِي لَا يَرَى فِيهِ شَيْءٌ إِذَا وَقَعَ فِي وَسْطِهِ وَقِيلَ التَّجْمِيلُ كُلُّ مَوْضِعٍ كَثُرَ فِيهِ الشَّجَرُ حَيْثُمَا كَانَ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ بَقْرَةَ وَتَنَفَّضَ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ تَجْمِيلَةٍ • وَتَحْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرَّصَدٍ وَالتَّجْمِيلُ لَهُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الَّتِي تُثْبِتُ شَيْءًا بِهَا يَحْتَمِلُ الْقَطِيفَةُ وَيُقَالُ التَّجْمِيلُ مَنَّةٌ مَاءٌ وَمَنْبَتُ شَجَرٍ وَلَا تَكُونُ التَّجْمِيلُ إِلَّا فِي وَطِيٍّ مِنَ الْأَرْضِ وَالتَّجْمِيلُ وَالتَّجْمَلَةُ وَالتَّجْمِيلَةُ رَيْشُ النَّعَامِ وَالْجَمْعُ التَّجْمِيلُ وَالتَّجْمَلَةُ وَالتَّجْمِيلَةُ الْقَطِيفَةُ وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ

وظَلَّتْ تَرَاغِي الشَّمْسُ حَتَّى كَانَهَا • فَوَيْقُ الْبَضِيعِ فِي الشُّعَاعِ خَيْلٍ

وَيُقَالُ لِرَيْشِ النَّعَامِ تَجْمَلُ وَقَالَ السَّكْرِيُّ التَّجْمِيلُ الْقَطِيفَةُ ذَاتُ التَّجْمَلِ شَبَّهِ الْأَمَانَ فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ بِهَا وَيُرْوَى تَجْمِلُ شَبَّهِ الشَّمْسِ بِالْأَهَالَةِ فِي بَيَاضِهَا وَالتَّجْمَلُ بِمَجْزُومٍ هُدْبُ الْقَطِيفَةِ وَنَحْوُهَا مِمَّا يَنْسَجُ وَتَقْضَلُ لَهُ فَضُولُ كَعْمَلِ الطَّنْفَسَةِ وَقَدْ أَخْلَهُ وَالتَّجْمَلَةُ ثَوْبٌ مُجْمَلٌ مِنْ صَوْفٍ كَالْكِسَاءِ وَنَحْوُهُ تَجْمَلُ وَالتَّجْمَلُ الطَّنْفَسَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ

وَمَنْ طُعِنَ كَالدُّومِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا • طِبَاءُ السَّلَى وَكَذَاتِ عَلَى التَّجْمَلِ

أَيُّ جَالِسَاتٍ عَلَى الطَّنَافِسِ وَالتَّجْمَلَةُ الْعَبَاءُ الْقَطَوَانِيَّةُ وَهِيَ الْبَيْضُ الْقَصِيرَةُ التَّجْمَلُ وَالتَّجْمِيلُ الثِّيَابُ التَّجْمَلَةُ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ لِنَادِرَتِي فَكُلُّ عَشِيَّةٍ • يُحِطُّ الْبِنَاخِرُهَا وَخَيْلُهَا

خَيْلُهَا نِيَابُهَا وَالتَّجْمَلَةُ شَبَّهِ الشَّمْلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَهَّزَ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي خَيْلٍ وَقَرِيبَةٍ وَوَسَادَةِ آدَمَ التَّجْمِيلُ وَالتَّجْمِيلَةُ الْقَطِيفَةُ وَهِيَ كُلُّ ثَوْبٍ لَهُ تَجْمَلٌ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَقِيلَ التَّجْمِيلُ الْأَسْوَدُ مِنَ الثِّيَابِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ أَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي التَّجْمِيلَةِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٌ أَنَّهُ مَرَّ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ عَلَى تَجْمَلَةٍ بَيْنَ أَشْجَارٍ فَأَصَابَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالتَّجْمَلَةِ الثَّوْبَ الَّذِي لَهُ تَجْمَلٌ قَالَ وَقِيلَ الصَّحِيحُ عَلَى تَجْمِيلٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ وَتَجْمَلَةُ الرَّجُلِ بِطَائِفَتِهِ يُقَالُ هُوَ خَيْبَتِ التَّجْمَلَةِ أَيْ خَيْبَتِ الْبَطَانَةِ وَالسَّرِيرَةِ وَلَمْ يُسْمَعْ حَسَنُ التَّجْمَلَةِ وَاسْأَلْ عَنْ خِلَاتِهِ أَيْ أَسْرَارِهِ وَتَحَاذِرِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ التَّجْمَلَةُ بَاطِنُ أَمْرِ الرَّجُلِ يُقَالُ فَلَانُ كَرِيمِ التَّجْمَلَةِ وَلَتِيمِ التَّجْمَلَةِ وَالتَّجْمَلَةُ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ خَامِلٌ وَتَجْمَلُ الْبُسرُ وَضَعَهُ فِي الْجِرَارِ وَنَحْوِهَا الْبَلِينُ وَالتَّجْمِيلُ بَغِيرُهَا مَا لَا مِنْ الطَّعَامِ بِعَنَى التَّرِيدِ وَالتَّجْمَالُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ وَقَوَائِمِ الْخَيْلِ وَالنَّسَاءِ وَالْأَبِلِ تَطْلُعُ مِنْهُ وَيُدَاوَى بِقَطْعِ الْعِرْقِ وَلَا يَبْرَحُ حَتَّى يَقْطَعَ مِنْهُ عِرْقٌ أَوْ يَهْلِكَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْطَعْ عَيْدُ عُرُوقِهَا مِنْ خُجَالٍ
 أَيْ لَمْ يَكُنْ لَهَا الْبَرْقُ عَطْفٌ عَلَى حُورٍ لَتَرْضِعَهُ وَعَيْدٌ يَطَارُ وَقَدْ خَلَّ عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يَسْمِ فاعله
 وَقِيلَ هُوَ الْعَرَجُ قَالَ الْكَمِيتُ إِذَا نَسِيتُ عُرْجَ الصَّبَاعِ خُجَالَهَا وَالْخُجَالُ دَاهٍ يَأْخُذُ فِي قَاعَةِ
 الشَّاةِ ثُمَّ يَحُولُ فِي قَوَائِمِهَا يَدُورِينَ يَنْهَنُ يُقَالُ خَلَّتِ الشَّاةُ فَهِيَ مَخُولَةٌ وَالْخُجْلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ
 مِثْلُ الثَّغْمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَعْرِفُ الْخُجْلَ بِالْخَاءِ فِي بَابِ السَّمَكِ وَأَعْرِفُ الْخُجْلَ فَإِنْ صَحَّ لِقَّةٌ وَالْأَفْلَا
 يُعْبَاهُ (خَبِلَ) خَبِلَ اسْمُ (خَنْطَل) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْطَلَةُ الْعَذْرَةُ رَجُلٌ خَنْطَلٌ ضَعِيفٌ
 وَالْخَانِظِيهَ لِقَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَجُلٌ خَنْطَلٌ إِذَا كُنَّ مُسْتَرْخِي الْبَطْنِ وَامْرَأَةٌ خَنْطَلٌ ضَخْمَةُ الْبَطْنِ
 مُسْتَرْخِيَةٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ يُقَالُ لِلضُّبُعِ أُمُّ خَنْطَلٍ لِاسْتِرْخَاءِ بَطْنِهَا وَخَنْطَلٌ وَادٍ يُقَالُ أَنَّهُ
 فِي بِلَادِ قُرَيْطٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِسَعَمَتِهِ وَخَنْطَلٌ وَضَعُ قَالَ مَرْيَمُ
 فَأَمَّا لَوْ أَوْعَدْتَنِي غَضَبَ الْحَصَى • وَأَنْتِ بَذَاتِ الرَّمْثِ مِنْ بَطْنِ خَنْطَلٍ
 وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الْخَنْطَلُ وَالْخَنْطَلُ الضَّعِيفُ عَقْلًا وَالْخَنْطَلُ الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ قَالَ طَفِيلُ
 دِيَارِ لُسَعْدَى انْشَعَابُ جَدَائِيَةِ • مِنَ الْأَدَمِ خَصَانُ الْحِشَاغِيرِ خَنْطَلٍ
 وَيُرْوَى غَيْرُ خَنْطَلٍ وَيُرْوَى غَيْرُ خَنْطَلٍ وَالْخَنْطَلُ الْقَصِيرُ (خَنْطَلٌ) الْخَنْطَلُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَسِيمَةُ
 الصَّخَابَةُ الْبَذِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ الْمَرْأَةُ الْخَفَاءُ وَقَدْ خَنْطَلَتْ إِذَا تَزَوَّجَتْ خَنْطَلًا (خَنْطَلٌ)
 خَنْطَلُ الرَّجُلِ اضْطِرَابٌ مِنَ الْكِبَرِ وَرَجُلٌ خَنْطَلِيلٌ أَيْ مَاضٍ اللَّيْثُ رَجُلٌ خَنْطَلٌ وَخَنْطَلِيلٌ
 وَهُوَ الْمُسْنُ الْقَوِيُّ وَأَنْشَدَ

قَدْ عَلِمْتُ جَارِيَةً عَطْبُولَ • أَنِّي بِصُلِّ السِّيفِ خَنْطَلِيلَ

أَيْ عُولِيهِ وَالْخَنْطَلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي وَكَذَلِكَ الْخَنْطَلِيلُ وَالْخَنْطَلِيلُ أَيْضًا الْجَيْدُ الضَّرْبُ
 بِالسِّيفِ يُقَالُ أَنَّهُ خَنْطَلِيلٌ بِالسِّيفِ وَقَالَتِ الْخَنْسَاءُ

قَدْ رَأَيْتُ الدَّهْرَ فَبُؤْسَالَهُ • بِفَارِسِ الدَّرْسَانِ وَالْخَنْطَلِيلِ

وَالْخَنْطَلُ وَالْخَنْطَلِيلُ الْمُسْنُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبِلُ وَبِجُوزِ خَنْطَلِيلٍ مُسْنَةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَقَدْ خَنْطَلَتْ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْطَلِيلُ مِنَ الْأَبِلِ الْمُسْنُ الْبَازِلُ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيَةً قَدْ طَعَنَتْ فِي السِّنِّ وَهِيَ
 تَقُولُ قَدْ خَنْطَلَتْ وَضَعُفَتْ أَرَادَتْ أَنَّهَا قَدْ أَسْنَتْ وَنَاقَةُ خَنْطَلِيلٍ بَازِلٌ وَنَاقَةُ خَنْطَلِيلٍ طَوِيلَةٌ
 جَعَلَ سَبِيحُ يَوْمِهِ الْخَنْطَلِيلَ مَرَّةً ثَلَاثًا وَآخَرَى رُبَاعِيًا فَإِنْ كَانَ ثَلَاثًا فَخَنْطَلٌ مِثْلُهُ وَإِنْ كَانَ رُبَاعِيًا
 فَهُوَ كَذَلِكَ (خَنْطَلٌ) الْخَنْطَلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَبِلِ وَالْبَقَرِ وَالسَّهَابِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله خنبل اسم قال شارح
 القاموس وقع في نسخ المحكم
 بالياء الموحدة وفي القاموس
 بالثناة الفوقية اه كبه
 معجمه

قوله الخنطيلة هكذا في
 الاصل وفي القاموس
 الخنطيلة بزيادة لام فخرها
 اه كبه معجمه

قوله مرب كذا في الاصل هنا
وسبق في ترجمة رأس ومررت
ولعلماروايتان اه صححه

خَنَاطِيلٌ يَسْتَقِرُّنَ كُلُّ قَرَارَةٍ • مَرْبٍ نَقَتْ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرِّوَاثِ
الرِّوَاثِ أَعَالَى الْوَادِي وَالْخَنْطُولَةُ الطَّائِفَةُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْأَبِلُ وَنَحْوُهَا • وَبِلْ خَنَاطِيلٌ مَتَفَرِّقَةٌ
وَالْخَنْطُولَةُ وَاحِدَةُ الْخَنَاطِيلِ وَهِيَ قُطْعَانٌ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
دَعَتْ مَيْمَةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَّتْ بِهَا • خَنَاطِيلٌ آجَالٌ مِنَ الْعَيْنِ خُنْذَلٌ
اسْتَبَدَّتْ بِهَا بِعَنَى مَنَازِلِهَا الَّتِي تَرَكْتَهَا وَالْأَعْدَادُ الْمِيَاهُ الَّتِي لَا تَنْقَطِعُ وَكَذَلِكَ الْخَنَاطِيلُ مِنَ
الْأَبِلِ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ نَأَى يَخَاطِبُ أَخَاهُ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ
تَظَلُّ يَوْمَ وَرَدَ هَامِرٌ عَفْرًا • وَهِيَ خَنَاطِيلٌ بِجُوسِ الْخَضِرَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنَى بِالْمَزْعَفَرِ أَخَاهُ مَالِكًا وَكَانَ قَدْ أَعْرَسَ بِالنَّوَارِقِ فَقَالَتْ لِمَالِكٍ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُوكَ
قَالَ بَلَى قَالَتْ فَأَجِبْهُ قَالَ وَمَا أَقُولُ قَالَتْ قُلْ
أُورِدَ هَامِرٌ سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمَلٌ • مَا هَكَذَا يَا سَعْدُ تُورِدُ الْأَبِلَ
وَأُمُّ سَعْدٍ وَمَالِكٌ يَقَالُ لَهَا مُقَدَّاةٌ بِنْتُ ثَعْلَبَةٍ مِنْ دُودَانَ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ عُمَرَ بْنَ الْجَلَاءِ
فَلَمْ تَلِدِي دُونَ النَّوَارِقِ وَلَمْ تَلِدِي كَمْ • مُقَدَّاةٌ الْمُبَارَكَةُ الْوَلُودُ
وَالْخَنَاطِيلُ لِأَوَّاحِدٍ مِنْ جِنْسِهَا وَهِيَ جِئَاعَاتٌ مِنَ الْوَحْشِ وَالطَّيْرِ فِي تَفْرِقَةٍ وَلُعَابُ خَنَاطِيلٍ
مَنْزَجٌ مُعْتَرِضٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ بَقْرَةً وَحِشًا
كَذَا اللَّعَاعُ مِنَ الْخَوْدَانِ يَسْتَحْطُهَا • وَرَجْرَجُ بَيْنَ خَيْمَيْهِمَا خَنَاطِيلٌ
وَقَالَ يَعْقُوبُ الْخَنَاطِيلُ هُنَا الْقَطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَالْخَنْطُولُ الذَّكَرُ الطَّوِيلُ وَالْقُرْنُ الطَّوِيلُ
(خول) الْخَالُ أَخْوَالٌ وَالْخَالَةُ أُخْتُهُ يَقَالُ خَالٌ بَيْنَ الْخَوْدُولَةِ وَيَتْنَى وَبَيْنَ فُلَانٍ خَوْوَلَةٌ
وَالْجَمْعُ أَخْوَالٌ وَأَخْوَلَةٌ هَذِهِ عَنِ اللَّعْيَانِي وَهِيَ شَاذَةٌ وَالْكَثِيرُ خَوْوُلٌ وَخَوْوَلَةٌ كَلَامُهُمَا عَنِ اللَّعْيَانِي
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَالْعُمُومَةُ جَمْعُ التَّمِّ وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ وَلَا يَقَالُ ابْنَا عَمٍّ وَلَا يَقَالُ ابْنَا خَالٍ
وَالْمَصْدَرُ الْخَوْوَلَةُ وَلَا فِعْلٌ لَهُ وَقَدْ تَخَوَّلَ خَالًا وَتَعَمَّمَ عَمًّا إِذَا اتَّخَذَ عَمًّا وَخَالًا وَتَخَوَّلَتْنِي الْمَرْأَةُ دَعْنَتْنِي
خَالَهَا وَيَقَالُ اسْتَحَلَّ خَالًا غَيْرَ خَالِكٍ وَاسْتَحْوَلَ خَالًا غَيْرَ خَالِكٍ أَيَّ اتَّخَذَ وَالْاسْتِخْوَالُ أَيْضًا مِثْلُ
الِاسْتِجْبَالِ مِنْ أُخْبَلَتْهُ الْمَالُ إِذَا أَعْرَتْهُ نَاقَةً لِيَتَنَفَّعَ بِالسَّائِمِ وَأَوْبَارَهَا أَوْ فَرَسًا يَفْزَعُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ
قَوْلُ زُهَيْرٍ هُنَالِكَ أَنْ يَسْتَحْوَلُوا الْمَالَ يَحْوِلُوا • وَأَنْ يَسْتَكْوُوا يُعْطُوا وَأَنْ يَسِيرُوا يُبْغَلُوا
وَأَخْوَلَ الرَّجُلُ وَأُخْوِلَ إِذَا كَانَ ذَا أَخْوَالٍ فَهُوَ مُخْوَلٌ وَمُخْوَلٌ وَرَجُلٌ مَعَ مُخْوَلٍ وَمَعَهُ مُخْوَلٌ كَرِيمٌ
الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ لَا يَكَادِ يَسْتَعْمَلُ الْأَمْعُ مَعَ مَعَمٍّ وَالْأَصْحَى وَغَيْرُهُ غَلَامٌ مَعَ مُخْوَلٍ وَلَا يَقَالُ مَعَ

قوله والجمع أخوال الخ ذكر
هنا أربعة جوع وزاد في
القاموس خولا كسكر اه
صححه

وَلَا تُخَوِّلُ وَاسْتَحْوَلَ فِي بَنِي فَلَانَ اتَّخَذَهُمْ أَخْوَالًا وَخَوَّلَ الرَّجُلَ حَسَمَهُ الْوَاحِدُ خَائِلٌ وَقَدْ يَكُونُ
 الْخَوَّلُ وَاحِدًا وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ قَالَ الْفَرَّاهُ هُوَ جَمْعُ خَائِلٍ وَهُوَ الرَّاعِي وَقَالَ غَيْرُهُ
 هُوَ مَا خُوِّنَ مِنَ التَّخْوِيلِ وَهُوَ التَّمْلِيكُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَالْخَوَّلُ مَا أُعْطِيَ اللَّهُ سَجْنَانَهُ وَتَعَالَى الْإِنْسَانُ
 مِنَ النِّعَمِ وَالْخَوَّلُ الْعَبِيدُ وَالْأَمَاءُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْحَاشِيَةِ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ فِي ذَلِكَ
 سَوَاءٌ وَهُوَ عَمَّا جَاءَ شَاذًا عَنِ الْقِيَاسِ وَإِنْ اطَّرَدَ فِي الْأَسْتِعْمَالِ وَلَا يَكُونُ مِثْلَ هَذَا فِي الْبَاءِ أَعْنَى أَنَّهُ
 لَا يَجِبُ مِثْلُ الْبَيْعَةِ وَالسِّيَرَةِ فِي جَمْعِ بَائِعٍ وَسَائِرٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَرِبَ الْأَلْفُ مِنَ الْبَاءِ وَبُعْدُهَا عَنِ الْوَاوِ
 فَذَا صَحَّتْ نَحْوُ الْخَوَّلِ وَالْحَوَكَةِ وَالْحَوْنَةِ كُنْ أَسْهَلُ مِنْ تَصَحُّجِ نَحْوِ الْبَيْعَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَلْفَ لَمَّا قَرُبَتْ
 مِنَ الْبَاءِ أَسْرَعَ انْقِلَابُ الْبَاءِ إِلَيْهَا وَكَانَ ذَلِكَ أَسْوَعَ مِنْ انْقِلَابِ الْوَاوِ إِلَيْهَا لِبُعْدِ الْوَاوِ عَنْهَا لِأَنَّهُ لَا تَرَى
 إِلَى كَثَرَةِ قَلْبِ الْبَاءِ أَلْفًا اسْتَحْسَانًا لِأَوْجُوبِ الْبَاءِ فِي طَيِّ طَائِيٍّ وَفِي الْحَبِيرَةِ حَارِيٍّ وَفِي قَوْلِهِمْ عَيَّيْتُ
 وَخَيَّيْتُ وَهَيَّيْتُ عَائِيَّتٍ وَحَاحِيَّتٍ وَهَاهِيَّتٍ وَقَلَّابِي فِي الْوَاوِ مِثْلُ هَذَا فَذَا كَانَ مِثْلَ هَذِهِ
 الْقُرْبَى بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْبَاءِ كَانَ تَصَحُّجُ نَحْوِ بَيْعَةٍ وَسِيَرَةٍ أَشَقَّ عَلَيْهِمْ مِنْ تَصَحُّجِ نَحْوِ الْخَوَّلِ وَالْحَوَكَةِ
 وَالْحَوْنَةِ لِبُعْدِ الْوَاوِ مِنَ الْأَلْفِ وَيَقْدَرُ بُعْدُهَا عَنْهَا مَا يَقْدُرُ انْقِلَابُهَا إِلَيْهَا وَلَا جُلَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا
 مَا كَثُرَ عَنْهُمْ نَحْوُ اجْتَوَرُوا وَاعْتَوَرُوا وَاحْتَوَشُوا وَلَمْ يَأْتِ عَنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ هَذَا التَّصَحُّجِ فِي الْبَاءِ لَمْ يَقُولُوا
 ابْتَيَعُوا وَلَا اشْتَرَوْا وَإِنْ كَانَ فِي مَعْنَى تَبَايَعُوا وَتَشَارَبُوا عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ مَرْفُوعًا مِنْ الْبَاءِ فِي
 هَذَا فَلَمْ يَأْتِ الْأَمْعَلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ اسْتَأْفُوا بِمَعْنَى تَسَائَفُوا وَلَمْ يَقُولُوا اسْتَيْفُوا لِمَا ذَكَرْنَا مِنْ جَفَاءِ تَرْكِ
 قَلْبِ الْبَاءِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي قَوِيَتْ عَنْهُ دَاعِيَةُ الْقَلْبِ وَالْخَوَّلُ مَا أُعْطِيَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانُ مِنَ
 الْعَبِيدِ وَالْخَدَمِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ • كَوْمُ الْفَرَى مِنْ خَوَّلِ الْخَوَّلِ • وَيُقَالُ هُوَ لَا مَخَوَّلَ فَلَانَ إِذَا
 اتَّخَذَهُمْ كَالْعَبِيدِ وَقَهَرَهُمْ وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِهِمْ الْقَوْمُ خَوَّلَ فَلَانٌ مَعْنَاهُ اتَّبَاعُهُ وَقَالَ خَوَّلَ الرَّجُلَ
 الَّذِي يَمْلِكُ أُمُورَهُمْ وَخَوَّلَ اللَّهُ مَا لَا أَيْ مَلِكُكَ وَخَالَ يَخَالُ خَوَّلًا إِذَا صَارَ ذَا خَوَّلٍ بَعْدَ انْفِرَادِ
 وَفِي حَدِيثِ الْعَبِيدِ هُمْ أَخْوَانُكُمْ وَخَوَّلُكُمْ الْخَوَّلُ حَسَمُ الرَّجُلِ وَاتَّبَاعُهُ وَيَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ
 وَهُوَ مَا خُوِّنَ مِنَ التَّخْوِيلِ وَالتَّمْلِيكِ وَقِيلَ مِنَ الرِّعَايَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا بَلَغَ نَبُو الْعَاصِ
 ثَلَاثِينَ كَانَ عِبَادًا لِلَّهِ خَوَّلًا أَيْ خَدَمًا وَعَبِيدًا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْتَعْمِدُونَهُمْ وَيَسْتَعْبِدُونَهُمْ وَاسْتَحْوَلَ
 فِي بَنِي فَلَانَ اتَّخَذَهُمْ خَوَّلًا وَخَوَّلَهُ الْمَالُ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَقِيلَ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ تَفَضُّلاً وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ
 وَخَوَّلَ لِلْوَلَاءِ إِذَا مَا • أَنَا مَا تَلَا قِرْعَ الْمَرَاكِ
 يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا خَالَهُمْ وَلَا يَكُونُ عَلَى التَّسْبِيحِ لَانْقِدَادِهَا بِاللَّامِ فَافْتَحَ وَخَوَّلَهُ اللَّهُ نِعْمَةً مَلَكَهُ

قوله وجوبا في طي طائي
 هكذا في التسخ التي بأيدينا
 ولعل هنا سقطا وحرر اه

قوله وتشاربوا هكذا في
 الاصل بتصحيح الباء وانظر
 وحرر اه معجمه

قوله وخال يخال الخ في شرح
 القاموس خال يخال فرر
 باب الفعل اه معجمه

قوله وخوال الخ وقع في
 ترجمة قرع ونزال بالزاي
 بعد الخاء تبعا للاصل
 والضواب ما هنا كتبه

اياها والخائل الحافظ للشيء يقال فلان يخول على أهله وعياله أي يرتع عليهم ويراعي القوم يخول عليهم أي يجلب ويسعى ويرعى وخال المال يخوله إذا ساسه وأحسن القيام عليه وكذلك خلته أخوله والخولي القائم بأمر الناس السائس له والخائل الراعي للشيء الحافظ له وقد خال يخول خولا وأنشد * فهو لهن خائل وفارط * قال أبو منصور والعرب تقول من خال هذا القوم أي من صاحبها ومنه قول الشاعر

يصب لها نطاف القوم سرا * ويشهد خالها أمر الزعيم

يقول لفارسها قد رفأ الرئيس يشاوره في تدبيره وأنشد الأزهري في مكان آخر

ألا تبالي الأبل من كان خالها * إذا شيعت من قمر مل وأقال

والخوال الرعاة الحفاظ للمال والخول الرعاة والخولي الراعي الحسن القيام على المال والغنى والجمع خول كعربي وعرب وفي حديث ابن عمر أنه دعا خوله قال ابن الأثير الخولي عند أهل الشام القيم بأمر الأبل وإصلاحها من الخول التعهد وحسن الرعاية وأنه خال مال وخائل مال وخول مال أي حسن القيام على نعمه يدبره ويقوم عليه والخول أيضا اسم لجمع خائل كراعي وروح وليس بجمع خائل لأن فاعلا لا يكسر على فعل وقد خال يخول خولا وخال على أهله خولا وخيالا والخول التعهد وتخول الرجل تعهده وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة أي يتعهدنا بها مخافة السامة علينا وكان الأصمعي يقول يتخولنا بالنون أي يتعهدنا وربما قالوا تخولت الريح الأرض إذا تعهدتها والخائل المتعهد للشيء والمصلح له القائم به قال ابن الأثير قال أبو عمرو والصواب يتخولنا بالحاء أي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظمهم فيها ولا يكتر عليهم فيملأوا والخول أصل فأس اللجام والخال لواء الجيش وأنشد ابن بري للأعشى * بأسيا فناحتي توجه خالها * والخال نوع من البرود قال الشماخ وبردان من خال وسبعون درهما * على ذلك مقروظ من القدام عز

وقال امرؤ القيس * وأكرعه وشي البرود من الخال * والخال اللواء والبرود ذكرهما الجوهري هنا وذكرهما في خيل وسند ذكرهما أيضا هناك وفي حديث طلحة قال لعمر رضي الله عنهما أني لا تنبؤ في يدك ولا تخول عليك أي لا تكبري قال خال الرجل يخول خولا واختال إذا تكبر وهو ذو نخيلة وأطائر الشرر أخول أخول أي متفرقا وهو الشرر الذي يتطاير من الحديد الحار إذا ضرب وذهب القوم أخول أخول أي متفرقين واحدا بعد واحد وكان الغالب انما هو إذا تجل

قوله خلته أخوله هكذا في
الأصل وحرر اه مصححه

قوله وكان الغالب الخ هكذا
في الأصل وحرر هذا التركيب
اه مصححه

الفرس الحصى برجله وشرار النار اذا تابح قال ضابي البرجعي يصف الكلاب والثور
 يساقط عن روقه ضارباتها • سقاط حديد القين أخول أخولا
 قال سيويه يجوز أن يكون أخول أخول كشفر يفر وان يكون كسوم يوم الجوهرى ذهب
 القوم أخول أخول اذا تفرقوا شتى وهما اسمان جعل اسماء واحدا وبنيا على الفتح ابن الاعرابي
 الخولة الطيبة وأنه تخيل للخير أى خليقه والحال ما توشمت فيه من الخير وأخال فيه خالا
 وتحوّل تفرّس وتحوّل في بنى فلان خالا من الخير أى اختلّت وتوشمت وتخيّل يذكّر
 في الياء التهذيب وخول اللجام أصل فأسه قال أبو منصور لا أعرف خول اللجام ولا أدري ماهو
 والخويل موضع وخولى اسم وخولان قبيلة من اليمن وكحل الخولان ضرب من الاحمال قال
 لا أدري لم سمي ذلك وخولة اسم امرأة من كلب شبيبها طرفة وخويلة اسم امرأة (خيل)
 خال الشئ يتخال خيلا وخیلة وخالا وخیلا وخیلا وخیلا وخیلة وخیلة وخیلة وخیلة وفى المنسل
 من يسمع يتخل أى يظن وهو من باب ظننت واخواتها التى تدخل على الابتداء والخبر فان ابتدأت
 به أتممت وان وسطتها وأخرت فأنتم بالخيار بين الاعمال والالغاء قال جرير فى الالغاء
 أبلا راجيزا بن اللوم نوءدنى • وفى الارجيز خلت اللوم والخور

قال ابن برى ومثله فى الالغاء للاعشى

وما خلّت ابني بيننا من مودة • عراض المذاكى المسنقات القلائما
 وفى الحديث ما خال سرفت أى ما أظنك وتقول فى مستقبل خال بكسر الالف وهو الافصح
 وبنو أسد يقولون أخال بالفتح وهو القياس والكسرا كراستعمالا التهذيب تقول خلته زيدا
 أخاله وأخاله خيلا و قيل فى المثل من يشبع يتخل وكلام العرب من يسمع يتخل قال أبو عبيد
 ومعناه من يسمع أخبار الناس ومعانيهم يقع فى نفسه عليهم المكره ومعناه أن المجانبه للناس
 أسلم وقال ابن هاني فى قولهم من يسمع يتخل يقال ذلك عند تحقيق الظن ويتخل مشتق من تخيل الى
 وفى حديث طهفة تسخيل الجهام وتسخيل الرهام واستعمال الجهام أى تطرأ اليه هل يتحول
 أى يتحرك واستخلت الرهام اذا تطرأت اليها فلتها مطرة وخيل فيه الخير وتخيّل ظنه وتقرّسه
 وخيل عليه شبه وأخال الشئ اشتبه يقال هذا الامر لا يتخيّل على أحد أى لا يشكلى وشئ يتخيّل
 أى مشكلى وفلان يمضى على التخيّل أى على ما خيلت أى ما شبهت يعنى على غرر من غير يقين
 وديان خلت بمعنى علمت قال ابن أحر

قوله التهذيب تقول الخ قال
 شارح القاموس وفى التهذيب
 خلته زيدا خيلا بالكسر
 فاطر ورر اه معجمه

وَلَرَّبٌ مِّثْلُكَ قَدَرَشَدْتُ بَغْيَهُ • وَاخَالُ صَاحِبَ غَيْهِ لَمْ يَرُشِدْ
 قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ اخَالُ هَذَا عِلْمٌ وَخَيْلٌ عَلَيْهِ تَخْيِيلًا وَجَهَ التَّهْمَةُ إِلَيْهِ وَالْخَالُ الْغَيْمُ وَأَنْشَدَ
 ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ

بَاتَتْ تَشْيِيمُ بَنِي هَرُونَ مِنْ حَضَنٍ • خَالًا يَضِيءُ إِذَا مَازَتْهُ رَكْدًا
 وَالسَّحَابَةُ الْمُخَيَّلُ وَالْمُخَيَّلَةُ وَالْمُخَيَّلَةُ الَّتِي إِذَا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً وَفِي التَّهْذِيبِ الْمُخَيَّلَةُ بَفَتْحِ الْمِيمِ
 السَّحَابَةُ وَجَمْعُهَا مُخَايِلٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلْسَّحَابِ الْخَالُ فَإِذَا ارَادُوا أَنْ السَّمَاءَ قَدْ تَغَيَّمَتْ قَالُوا قَدْ أَخَالَتْ
 فَهِيَ مُخَيَّلَةٌ بِضَمِّ الْمِيمِ وَإِذَا ارَادُوا السَّحَابَةَ نَفْسَهَا قَالُوا هَذِهِ مُخَيَّلَةٌ بِالْفَتْحِ وَقَدْ أَخَيَّلْنَا
 وَأَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ وَخَيَّلَتْ وَتَخَيَّلَتْ تَهْيَاتُ لِلْمَطَرِ فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ التَّخْيِيلِ
 وَأَخَلْنَا وَأَخَيَّلْنَا شَمْنَا سَحَابَةً مُخَيَّلَةً وَتَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ أَيْ تَغَيَّمَتْ التَّهْذِيبُ يَقَالُ خَيَّلَتْ
 السَّحَابَةُ إِذَا أَعَامَتْ وَلَمْ تُطَرِّمْ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ خَلِيقًا فَهُوَ مُخَيَّلٌ يَقَالُ إِنْ فَلَانَا مُخَيَّلٌ لِلْغَيْمِ
 ابْنُ السَّكَيْتِ خَيَّلَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ وَمَا أَحْسَنَ تَخْيِيلَهَا وَخَالَهَا أَيْ خَلَقَهَا لِلْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ
 السَّحَابَةُ وَأَخَيَّلَتْ وَخَيَّلَتْ إِذَا كَانَتْ تُرْجَى لِلْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابَةُ وَأَخَيَّلَتْ إِذَا رَأَيْتَهَا

مُخَيَّلَةً لِلْمَطَرِ وَالسَّحَابَةُ الْمُخَيَّلَةُ كَالْمُخَيَّلَةِ قَالَ كُنْتُ بِنِ مَزْرَدٍ

• كَاللَّامِعَاتِ فِي الْكَفَافِ الْمُخَيَّلَاتِ • وَالْخَالُ مَحَابٍ لَا يُخَلِّفُ مَطَرُهُ قَالَ

• مِثْلُ سَحَابِ الْخَالِ سَحَابٌ مَطَرُهُ • وَقَالَ صَخْرَةُ الْغَنِيِّ • يَرْفَعُ لِلْخَالِ رِبْطًا كَثِيفًا • وَقِيلَ
 الْخَالُ السَّحَابُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ مَاطِرًا وَلَا مَطَرِيَّةَ وَقَوْلُ طَهْفَةَ نَسْتَحْيِلُ الْجَهَامَ
 هُوَ نَسْتَفْعِلُ مِنْ خَلَّتْ أَيْ ظَنَنْتُ أَيْ تَطَنُّهُ خَلِيقًا بِالْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابَةُ وَأَخَيَّلَتْهَا التَّهْذِيبُ
 وَالْخَالُ خَالُ السَّحَابَةِ إِذَا رَأَيْتَهَا مَاطِرَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ إِذَا رَأَى فِي السَّمَاءِ
 اخْتِبَالَ لَا تَغْيِرُ لَوْنَهُ الْاِخْتِبَالُ أَنْ يُخَالَ فِيهِ الْمَطَرُ وَفِي زَوَايَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى
 مُخَيَّلَةً أَقْبَلَ وَأَذْبَرَ وَتَغْيِرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ فَقَالَ وَمَا يَدْرِي بِالْعِلَّةِ كَذَا كَرَأَى اللَّهُ فَمَا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلًا أَوْ دَيْتَهُمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مَطَرٌ نَابِلٌ هُوَ مَا اسْتَجْلَمَ بِهِ رَمَحٌ فِيهَا عَذَابُ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 الْمُخَيَّلَةُ مَوْضِعُ الْخَيْلِ وَهُوَ الظَّنُّ كَالظَّنِّ وَهِيَ السَّحَابَةُ الْخَلِيقَةُ بِالْمَطَرِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُسَمَّاةً
 بِالْمُخَيَّلَةِ الَّتِي هِيَ مَصْدَرُ كَالْمُحْسِبَةِ مِنَ الْحَسْبِ وَالْخَالُ الْبَرْقُ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَخَالَتِ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ فِي شَرِّعِهَا لَبَنٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّحَابَةِ وَالْخَالُ الرَّجُلُ
 السَّمْعُ يُشَبَّهُ بِالْغَيْمِ حِينَ يَبْرُقُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَشْبِيهُ بِالْخَالِ وَهُوَ السَّحَابُ الْمَاطِرُ وَالْخَالُ وَالْخَيْلُ

والخيلاء والخيلاء والاختيال والخيلة والخيلة كله الكبر وقد اختال وهو ذو خيلاء وذو خال
وذو خيلة أي ذو كبر وفي حديث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأتك خلتان سرف
وخيلة وفي حديث يزيد بن عمرو بن فضال الباقى لا الخال يقال هو ذو خال أي ذو كبر قال الهجاء
والخال ثوب من ثياب الجهال * والذهر فيه غفلة للغفال

قال أبو منصور وكان الليث جعل الخال هنا ثوبا وانما هو الكبر وفي التنزيل العزيز ان الله لا يحب
كل مختال فخور فالمختال المتكبر قال أبو اسحق المختال الصنف المتباهي الجهول الذي يأتي من
ذوي قرابته اذا كانوا فقراء ومن جيرانه اذا كانوا كذلك ولا يحسن عشرتهم ويقال هو
ذو خيلة أيضا قال الراجز

يمشي من الخيلة يوم الورد * بقيا كما يمشي ولي العهد

وفي الحديث من جرت ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر الكبر والعجب وقد اختال
فهو مختال وفي الحديث من الخيلاء ما يحبه الله في الصدقة وفي الحرب أما الصدقة فانه تهزأ بريحته
السقاء فيعطها طيبة بنفسه ولا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وهو لم يستقل واما
الحرب فانه يتقدم فيها بنشاط وقوة ونحوه وجنان ومنه الحديث بش العبد عبد تخيل واختال
هو تفعل وافتعل منه ورجل خال أي مختال ومنه قوله * اذا تحرد لا خال ولا يخيل * قال
ابن سيده ورجل خال وخائل وخال على القلب ومختال وأخائل ذو خيلاء متعجب بنفسه ولا تطير له من
الصفات الا رجل أدار لا يقبل قول أحد ولا يلو على شيء وأبائر يترجعه يقطعها وقد تخيل وتخابل
وقد خال الرجل فهو خائل قال الشاعر

فان كنت سيدنا سدتنا * وان كنت الخال فاذهب نخل

وجمع الخائل حالة مثل بائع وباعة قال ابن بري ومثله سائق ومباقة وحائك قال وروى
البيت فاذهب نخل بضم الخاء لأن فعله خال يخول قال وكان حقه ان يذكرك في خول وقد ذكرناه
نحن هناك قال ابن بري وانما ذكره الجوهري هنا لقوله الخيلاء قال وقياسه الخولاء وانما
قلت الواو فيه ياء جملة على الاختيال كما قالوا مشيب حيث قالوا شيب فاتبعوه مشيبا قال والشاعر
رجل من عبد القيس قال وقال الجهم بن الطماح الأسدي في الخال بمعنى الاختيال
ولقيت ما لقيت معدكها * وقد تراجى في الشباب وخالي

التعذيب ويقال للرجل المختال خائل وجمعه خالة ومنه قول الشاعر

قوله الخلبة قال شارح
القاموس يروى بالتحريك جمع
خالب وقد أورد الجوهري
في خلب شاهد على أن الخلبة
كفرحة المرأة الخداعة فتنبه
اه معجمه

أودى الشباب وحب الخالة الخلبة * وقد برئت فبالنفس من قلبه
أراد بالخالة جمع الخائل وهو المختال الشاب والاختيل الخيلة قال له بعد ادلاج مراح وأخيل *
واختالت الأرض بالنبات ازدانت ووجدت أرضاً مختيلة ومختالة إذا بلغ نبتها المسدى
وخرج زهرها قال الشاعر

تأزرفيه النبت حتى تحيئت * براه وحتى ما ترى الشاء نوماً

وقال ابن هرمة * سراً توبه عنك الصبا المتخيل * ويقال وردنا أرضاً مختيلة وقد تحيئت إذا
بلغ نبتها أن يرعى والخال الثوب الذي تضعه على الميت تستر به وقد خيل عليه والخال ضرب من
برود البن الموشية والخال الثوب الناعم زاد الأزهرى من ثياب البن قال الشماخ
وبردان من خال وسبعون درهما * على ذلك مقروظ من الجلد ماعز

والخال الذي يكون في الجسد ابن سيده والخال شامة سوداء في البدن وقيل هي نكتة سوداء
فيه والجمع خيلان وامرأة خيلاء ورجل أخيل ومخيل ومخول مثل مقول من الخال أي
كثير الخيلان ولا فعل له ويقال للملا شخص له شامة وماله شخص فهو الخال ونصغير الخال خييل
فمن قال مخيل ومخول وخويل فمن قال مخول وفي صفة خاتم النبوة عليه خيلان هو جمع خال
وهي الشامة في الجسد وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام كثير خيلان الوجه
والأخيل طائر أخضر وعلى جناحيه لمعة تخالف لونه سمي بذلك للخيالان قال ولذلك وجهه سيبويه
على أن أصله الصفة ثم استعمل استعمال الأسماء كالأبرق ونحوه وقيل الأخيل الشقراق وهو
مشوم تقول العرب أشام من أخيل قال نعلب وهو يقع على دبر البعير يقال انه لا ينقر دبرة بغير
الأخيل ظهيرة قال وانما يتشامون به لذلك قال الفرزدق في الأخيل

إذا قطناً بلغتيه ابن مدرك * فلقبت من طير العاقب أخيلاً

قال ابن بري الذي في شعره من طير العاقب أي ما يعر قبك بخاطبك ناقتة ويروى إذا قطن أيضاً
بالرفع والنصب والمدوح قطن بن مدرك الكلبي ومن رفع ابن جعله نعل القطن ومن نصبه جعله
بدلاً من الهاء في بلغتيه أو بدلاً من قطن إذا نصبته قال ومثله * إذا ابن موسى بلالاً بلغته *
برفع ابن وبلال ونصبهما وهو ينصرف في النكرة إذا سميت به ومنهم من لا يصرفه في المعرفة ولا في
النكرة ويجعله في الأصل صفة من التخييل ويحج بقول حسان بن ثابت

تدريني وعلمي بالأمور وشيئي * فما طأ ترى فيها عليك بأخيلاً

قوله أي ما يعر قبك عبارة
الصفاغاني في التكملة
والعراقب أرض معروفة
فأنظر كتبه معجمه

وقال الهجاء * اذا النهار كُفِرَ كُضَ الْخَيْلِ * قال شمر الـخَيْلُ يَقِيلُ نصف النهار قال الفراء
ويسمى الشاهين الـخَيْلُ وجمعه الـخَائِلُ وأما قوله

ولقد عَدَوْتُ بِسَاحِجِ مَرِيحٍ * وَمَعِيَ شَبَابُ كُلِّهِمْ أَخِيلُ

فقد يجوز أن يعنى به هذا الطائر أى كلهم مثل الـخَيْلِ في خِفَتِهِ وَطُمُورِهِ قال ابن سبويه وقد يكون
الْمُخْتَالُ قال ولا أعرفه في اللغة قال وقد يجوز أن يكون التقدير كلهم أَخِيلُ أى ذو اختيال
والخيال خيال الطائر يرتفع في السماء فينظر الى ظل نفسه فيرى أنه سيَذْفِيَنْقُضُ عليه ولا يجد
شيأ وهو خاطف ظله والـاخْيَالُ أيضا عرق الـاخْدَعِ قال الراجز

أشكو الى الله أنتما محملي * وَخَفَقَانُ صُرْدِي وَأَخْيَلِي

والصردان عرقان تحت اللسان والـخَلُّ كالظلع والفم يزكون بالداية وقد خال يخال
خالاً وهو خائل قال

نادى الصريح فُردُوا الْخَيْلَ عَانِيَةً * تَشْكُو الْكَلَالَ وَتَشْكُو مِنْ أذى الْخَالِ

وفي رواية من خفا الخال والخال اللوا يُعْقَدُ لِلْأَمِيرِ أَبُو منصور وروى الخال اللوا الذي يُعْقَدُ لَوْلَاية
وال قال لولا أراه متى خالاً إلا لاته كان يُعْقَدُ مِنْ بَرٍّ وَدِ الْخَالِ قال الأعشى

* بِأَسْيَافِنَا حَتَّى نُوجِهُنَّ خَالِهَما * وَالْخَالُ أَخُو الْأَمِّ ذَكَرَ فِي خَوْلٍ وَالْخَالُ الْجَبَلُ الضَّخْمُ وَالْبَعِيرُ
الضَّخْمُ وَالْجَمْعُ خَيْلَانُ قال * وَلَكِنْ خَيْلَانَا عَلِيهَا الْعِمَامُ * شَبَّهَهُمُ بِالْأَبْلِ فِي أَبْدَانِهِمْ
وأنه لا يقول لهم وَلَمْ تَخَيَّلْ لِلْعَبْرِ أَى خَلِيقِهِ وَأَخَالَ فِيهِ خَالَ مِنْ الْخَبْرِ وَتَخَيَّلَ عَلَيْهِ تَخَيُّلاً
كِلَاهُمَا اخْتَارَهُ وَتَقَرَّصَ فِيهِ الْخَبْرُ وَتَخَوَّلَتْ فِيهِ خَالَ مِنْ الْخَبْرِ وَأَخَلَّتْ فِيهِ خَالَ مِنْ الْخَبْرِ أَى رَأَيْتَ
تَخَيَّلَتْهُ وَتَخَيَّلَ الشَّيْءُ لَهُ نَسَبُهُ وَتَخَيَّلَ لَهُ أَنَّهُ كَذَا أَى تَشَبَّهَ وَتَخَيَّلَ يُقَالُ تَخَيَّلْتَهُ فَتَخَيَّلَ لِي كَمَا تَقُولُ
تَصَوَّرْتَهُ فَتَصَوَّرْتَهُ قَبِيحاً وَتَحَقَّقْتَهُ فَتَحَقَّقَ وَالْخَيَالُ وَالْخَيَالَةُ مَا تَشَبَّهَ لَكَ فِي الْبَقِظَةِ وَالْحُلْمِ
من صورة قال الشاعر

فَلَسْتُ بِتَازِلِ الْأُمَلَّتْ * بَرَحَلِي أَوْ خَيَالَتُهَا السَّكَدُوبُ

وقيل إنما أنشئت على إرادة المرأة والخيال والخيالة الشخص والطيف ورأيت خياله وخیالته أى
شخصه وطلعت من ذلك التهذيب الخيال لكل شىء تراه كالظل وكذلك خيال الانسان في المرأة
وخیاله في المنام صورة مثاله وربما عرّبك الشىء شبه الظل فهو خيال يقال تَخَيَّلَ لِي خَيَالُهُ الْأَصْمَعِيُّ
الخيال خَشَبَةٌ تَوْضَعُ فَيُلْقَى عَلَيْهَا التَّوْبُ لِلْعَمِّ إِذَا رَأَاهَا الذَّبَّ ظَنَّ أَنَّهُ إِنْسَانٌ وَأَنْشَدَ

أَخْ لَا أَخَالِي غَيْرَهُ غَيْرَ أَنِّي • كَرَأَى الْخَيَالِ يَسْتَطِيفُ بِلا فِكْرٍ
 وَرَأَى الْخَيَالِ هُوَ الرَّأْيُ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَا أَخَالِي بَعْدَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّهُ ابْنُ قَتِيْبَةَ بَلَا فِكْرٍ بَفَتْخِ
 الْقَاءِ وَحَكَى عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ عَنْ يُونُسَ الْحَوِيُّ أَنَّهُ قَالَ يَقَالُ لِي فِي هَذَا
 الْأَمْرِ فِكْرٌ عَمِّي تَفَكَّرُ الصَّاحِبُ الْخَيَالِ خَشَبَةٌ عَلَيْهَا ثِيَابٌ سُودٌ تَنْصَبُ لِلطَّيْرِ وَالْبِهَائِمِ فَتَنْظَنُهَا نِسَانًا
 وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ كَانَ الْجَمْعِيُّ سِتَّةَ أَمْيَالٍ فَصَارَ خَيَالٌ بِكَذَا وَخَيَالٌ بِكَذَا وَفِي رِوَايَةٍ خَيَالٌ بِأَمْرَةٍ
 وَخَيَالٌ بِأَسْوَدٍ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُمَا جَبَلَانِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانُوا يَنْصَبُونَ خَشَبًا عَلَيْهَا ثِيَابَ
 سُودٍ تَكُونُ عَلَامَاتٍ لِمَنْ يَرَاهَا وَيَعْلَمُ أَنَّ مَا دَاخِلَهَا جَمْعٌ مِنَ الْأَرْضِ وَأَصْلُهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَنْصَبُ
 لِلطَّيْرِ وَالْبِهَائِمِ عَلَى الْمَرْوَعَاتِ لَتَنْظَنُهَا نِسَانًا وَلَا تَسْقُطَ فِيهِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

تَخَالُهَا طَائِرَةٌ وَلَمْ تَطِرْ • كَانَهَا خَيْلَانُ رَاعٍ مُحْتَطِرٍ

أَرَادَ بِالْخَيْلَانِ مَا يَنْصَبُ الرَّاعِي عِنْدَ حَظِيرَةِ غَنَمِهِ وَخَيْلٌ لِلنَّاقَةِ وَأَخْيَلٌ وَضَعُ لَوْلَاهَا خَيْالًا لِيَفْرَعَ مِنْهُ
 الذَّبَّ فَلَا يَقْرَبُهُ وَالْخَيْالُ مَا نَصَبَ فِي الْأَرْضِ لِيَعْلَمَ أَنَّهَا جَمْعٌ فَلَا تَقْرُبُ وَقَالَ اللَّيْثُ كُلُّ شَيْءٍ اشْتَبَهَ
 عَلَيْكَ فَهُوَ مُخَيَّلٌ وَقَدْ أَخَالَ وَأَنْشَدَ

وَالصَّدُوقُ أَبْلَجُ لَا يُخَيِّلُ سَبِيلُهُ • وَالصَّدُوقُ يَعْرِفُهُ ذُرُوءُ الْأَلْبَابِ

وَقَدْ أَخَالَ النَّاقَةُ فَهِيَ مُخَيَّلَةٌ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً الْعَطَلُ فِي ضَرْعِهَا لَيْتَنَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ
 سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى أَيُّ شَيْءٍ وَخَيْلٌ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَذَا عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعْلَمْ أَنَّ التَّخْيِيلَ وَالْوَهْمَ وَالْخَيْالَ
 كَسَاءُ أَسْوَدٍ يُنْصَبُ عَلَى عَوْدٍ يُخَيِّلُ بِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلِمَا يُخَيِّلُ مَا يُخَيِّلُ مِنَ الدُّبِيِّ • وَشَرُّ مَعْلُ كُلِّ خَيْالٍ الْمُخَيِّلُ

وَالْخَيْلُ الْقُرْسَانُ وَفِي الْحَكَمِ جَمَاعَةُ الْأَفْرَاسِ لَا وَاحِدَهُ مِنْ لَفْظِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاحِدُهَا خَائِلٌ
 لِأَنَّهُ يُخَيَّلُ فِي مَشْيِهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَيْسَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ
 وَرَجْلِكَ أَيُّ بَقَرَسَانِكَ وَرَجَالَتِكَ وَالْخَيْلُ الْخِيُولُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالْخَيْلُ وَالْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ
 لَتَرْكَبُوهَا وَفِي الْحَدِيثِ يَا خَيْلَ اللَّهِ أَرْكَبِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ أَرَادَ يَا قُرْسَانَ
 خَيْلَ اللَّهِ أَرْكَبِي وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ الْمَجَازَاتِ وَالطَّفْهَى وَقَوْلُ أَبِي ذَرُوبٍ

فَتَنَازَلَا وَوَأَقَفَتْ خَيْلَاهُمَا • وَكَلَامُهُمَا بَطْلُ الْقَاءِ مُخَدَّعٌ

تَنَامُ عَلَى قَوْلِهِمْ هُمَا الْقَاهَانِ أَسْوَدَانِ وَجِلَانِ وَقَوْلُهُ بَطْلُ الْقَاءِ أَيُّ عِنْدَ الْقَاءِ وَالْجَمْعُ أَخْيَالٌ
 وَخِيُولٌ الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْآخِرُ أَشْهُرُ وَأَعْرَفُ وَفُلَانٌ لَا تُسَارِ خَيْلَاهُ وَلَا تَوَاقِفُ خَيْلَاهُ

ولا تُسَارِ ولا تُؤَاقِفْ أَى لا يطاق غِيْمَةٌ وكذبا وقالوا الخيل أعلم من قُرسانها بضرب للرجل تَطُنُّ أن
عنده غنّا أو أنه لا غنّا عنده فيجده على ما ظننت والخيالة أصحاب الخيول والخيال بنت والخال
موضع قال • أتعرف أطلا لا شجوتك بالخال • قال وقد تكون ألقه منقلبة عن واو
والخال اسم جبل تلقاه المدينة قال الشاعر

أهْجَلُ بالخالِ الخولُ الدِرافِعُ • وأنتَ لهْواها من الأرض نازِع

والخيالة المبارة يقال خابلت فلانا بآباريته وفعلت فعله قال الكميت

أقول لهم يومَ أيمانهم • تُخابِلُها في الندى الاثْمَلُ

تُخابِلُها أي تُفانِرُها وتُبارِيها وقول ابن أحر

وقالوا أنت أرض بهو تخيلت • فأمسى لما في الرأس والصدر شاكا

قوله تخيلت أي اشتبهت وخيل فلان عن القوم إذا كع عنهم قال سلمة ومثله غيف وخيف الأحر

افعل كذا وكذا ما هلكك هلك أي على ما خيلت أي على كل حال ونحو ذلك وقولهم افعل ذلك على

ما خيلت أي على ما شبهت وبنوا لا خيل حتى من عقيل رهط ليلى الأخيالية وقولها

نحن الأخابيل ما يزال غلامنا • حتى يدب على العصا مذكورا

فانما جمعت القيسيل باسم الأخييل ابن معاوية العقيلي ويقال البيت لا يبيها والخيال أرض

لبنى تغلب قال لبيد

لَمَنْ طَلَّلَ نَضْمَهُ أُنالُ • فسُرَّحَ فالمرانة فالخيال

والخييل الخليلية يمانية وخال يخيل خيلا إذا دام على كل الخيل وهو السذاب قال ابن بري

والخال الخاتل يقال هو خال مال وخاتل مال أي حسن القيام عليه والخال ظلع في الرجل والخال

نكتة في الجسد قالوه هذه آيات تجمع معاني الخال

أتعرف أطلا لا شجوتك بالخال • وعيش زمان كان في العصر الخالي

الخال الأول مكان والثاني الماضي

ليلى ريعان الشباب مسط • على بعضيان الإمارة والخال

الخال اللوا

وإذا ما خدنت للغوي أخى الصبا • ولغزل المريج ندى اللهو والخال

الحال الخلاء

وَلَقَدْ نَصَّطَادَ الرِّجَالِ بِفَاحِمٍ * وَخَدَّاسِيلَ كَالْوَذِيلَةِ ذِي الْحَالِ

الحال الشامة

إِذَا رَمَتْ رِبْعًا رَمَتْ رِبَاعَهَا * كَارِثِ الْمَيْثَاءِ ذُو الرِّثْيَةِ الْحَالِي

الحال العزب

وَيَقْتَادُنِي مِنْهَا رَخِيمٌ دَلَالِهَا * كَمَا اقْتَادَ مَهْرًا حِينَ يَأْتِيهِ الْحَالِي

الحال من الخلاء

زَمَانَ أَقْدَى مِنْ مِرَاحٍ إِلَى الصَّبَا * بَعِيٍّ مِنْ قَرَطِ الصَّبَابَةِ وَالْحَالِ

الحال أخوالا

وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي وَإِنْ مِلْتُ لِلصَّبَا * إِذَا الْقَوْمُ كَعُورِ السُّبُورِ عِشَّ الْحَالِي

الحال المتخوب الضعيف

وَلَا أُرْتَدِي إِلَّا الْمُرُوءَةَ حُلَّةً * إِذَا ضَنَّ بَعْضُ الْقَوْمِ بِالْعَصَبِ وَالْحَالِ

الحال نوع من البرود

وَأَنَا أَبْصَرْتُ الْمُحُولَ يَلْدَةً * تَنْكِبُهَا وَاشْتَمَّتْ خَالًا عَلَى خَالِ

الحال السحاب

خَالِفٌ بِحِلْيَتِي كُلِّ خَرَقٍ مَهْدَبٌ * وَإِلَّا تُخَالِفُنِي تُخَالِ إِذَا خَالَ

من المخالاة

وَمَا زِلْتُ حَلْفًا لِلشَّمَاخَةِ وَالْعُلَا * كَمَا اخْتَلَقَتْ عَبَسٌ وَذِيَّانٍ بِالْحَالِ

الحال الموضع

وَنَالِ الشَّنَافِيَّ فِي الْحِلْفِ كُلِّ مُهَنَّدٍ * لِمَا يَرْمِي مِنْ صَمِّ الْعِظَامِ بِهِ خَالِي

أى فاطم

(فصل الدال المهملة) (دال) الدال الختل وقد دال يدال دالاً ودالاً ناداً أبو زيد في الهمز دالت للشيء أدال دالاً ودالاً ناداً وهو مشية شبيهة بالختل ومشى الثقيل وذكر الأصمعي في صفة مشى الخيل الدال لأن مشى يتأرب فيه الخطو ويبقى فيه كأنه منتقل من حل يقال الذئب يدال للغزال ليا كانه يقول يخله وقال أبو عمرو المدالة بوزن المدالة الختل وقد دالت له ودالته

قوله ذى الحال هكذا في
النسخ ولعله خال بدون ال
كسبه مصححه

قوله الحال العزب وكذلك
الحال من الاجوف بهذا
المعنى اه مصححه

وقد تكون في سرعة المشي ابن الاعرابي الدالان عدو مقارب ابن سيده دال يدال دالودالا
ودالي وهي مشية فيها ضعف وعجلة وقيل هو عدو مقارب أنشد سيويه فيما تضعه العرب
على السنة البهائم لضرب يجا طبا به

أهدموا بيتك لأبالكا • وأما مشي الدالي حوالكا

وحكى ابن بري الدالي مشية تشبه مشية الذئب والدالان بالمال منى الذى كأنه ينبغي في مشيه من
النشاط ودال له يدال دالودالا ما خله والدالان بصريك الهمزة أيضا الذئب عن كراع والدؤل
دوية صغيرة عنه أيضا قال وليس ذلك بعرف والدؤل دوية كالشعب وفي الصجاح دوية شبيهة
بابن عرس قال كعب بن مالك

جاؤا بجيش لو قيس مفرسه • ما كان الا كعرس الدئل

قال ابن سيده وهذا هو المعروف قال أحمد بن يحيى لانعلم اسما جاء على فعل غير هذا يعنى الدئل قال
ابن بري قد جاء في اسم الاست قال الجوهري قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب أبو
الاسود الدؤل الا أنهم فقهوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استنقالاتوا الى الكسرتين مع باى
النسب كما ينسب الى عمر بنى قال ورد بما قالوا أبو الاسود الدؤل قلبوا الهمزة واوا لان الهمزة اذا
انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها أن تقلبوا واوا محضة كما قالوا فى جئون جئون وفى مؤن مؤن وقال
ابن الكلبي هو أبو الاسود الديلي قلب الهمزة ياء حين انكسرت فاذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم
الياء كما تقول قيل ويسع قال واسمه ظالم بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حلس بن نضاعة بن عدى بن الدئل
ابن بكر بن كنانة قال الاصمعي وأخبرني عيسى بن عمر قال الدئل بن بكر الكنانى انما هو الدئل
قتل أهل الحجاز همزة قال ابن بري قال أبو سعيد السيراني في شرح الكتاب في باب كان عند قول
أبي الاسود الدؤل دع النجر يشربها الغواة قال أهل البصرة يقولون الدؤل وهو من الدئل بن
بكر بن كنانة قال وكان ابن حبيب يقول الدئل بن كنانة ويقول الدئل على مثال فعل الدئل بن محم بن
غالب بن مليح بن الهون بن خزيم بن مدركة وروى أبو سعيد بسنده الى محمد بن سلام بن عبيد الله
قال بنس هم ثلاثة الدؤل من حنيقة بسكون الواو والدئل من قيس ساكنة الياء والدئل في كنانة
وهذا أبي الاسود هموز قال هذا قول عيسى بن عمرو البصريين وجماعة من النخوين منهم الكسائي
يقولون أبو الاسود الديلي قال ابن بري وقال محمد بن حبيب الدئل في كنانة بضم الدال وكسر الهمزة
قال وكذلك في الهون بن خزيمه أيضا والدئل في الأزدي بكسر الدال واسكان الياء الدئل بن هداد بن

زَيْدَمَنَاةٌ وفي أَيَادِينِ زَارِمِثِ الدَّيْلِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَذَافَةَ وفي عَبْدِ الْقَيْسِ كَذَلِكَ الدَّيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
وَدِيعَةَ وفي ثَغْلِبِ كَذَلِكَ الدَّيْلُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَثْمِ بْنِ ثَغْلِبِ وفي رَيْبَعَةَ بْنِ زَارِ الدُّوْلِ بْنِ حَنِيفَةَ بَضْمِ
الدَّالِ وَاسْكَانِ الْوَاوِ وفي عَنَزَةِ الدُّوْلِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدٍ مَثَلُهُ وفي ثَعْلِبَةَ الدُّوْلِ بْنِ ثَعْلِبَةَ بْنِ
سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ وفي الرَّبَابِ الدُّوْلِ بْنِ جَلِ بْنِ عَدَى بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَمِثِ ابنِ سَيْدِهِ وَالدَّيْلُ حَيٌّ مِنْ
كَانَتْهُ وَقِيلَ فِي بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَالتَّسْبِ إِلَيْهِ دَوْلِيٌّ وَدَبْلِيٌّ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ أَذْلَسَ فِي الْكَلَامِ فَعِلِيٌّ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ مَفْتُوحُ الْوَاوِ مَهْمُوزٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّيْلِ مِنْ كَانَتَهُ قَالَ وَالدُّوْلُ
فِي حَنِيفَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدَّوْلِيُّ وَالدَّيْلُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدَّيْلِيُّ وَالدَّيْلُ عَلَى وَزْنِ الْوَعْلِ
دَوِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِابْنِ عَرَسٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَتُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ * مَا كَانَ إِلَّا كُفْرَسُ الدَّيْلِ * وَابْنُ
دَالَانَ رَجُلٌ النَّسَبُ إِلَيْهِ دَالَانِيٌّ حَكَاهُ سَيَبَوِيهِ وَالدُّوْلُولُ الدَّاهِيَةُ وَالْجَمْعُ الدَّالِيلُ وَوَقَعَ الْقَوْمُ
فِي دُوْلُولٍ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَبُو زَيْدٌ وَقَعُوا مِنْ أَمْرِهِمْ فِي دُوْلُولٍ أَيْ فِي شِدَّةٍ وَأَمْرٍ عَظِيمٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ بِهِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ أَنَّ الْجَنَّةَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا الدَّلِيلُ أَيْ بِالْذَّوَاهِي
وَالشَّدَائِدِ وَهَذَا كَقَوْلِهِ حَقَّتْ بِالْمَكَارِهِ (دبل) دَبْلُ الشَّيْءِ يَدْبِلُهُ وَيَدْبِلُهُ دَبْلًا جَعْلُهُ كَمَا يَجْمَعُ اللَّقْمَةُ
بِأَصَابِعِكَ وَالتَّدْيِيلُ تَعْظِيمُ اللَّقْمَةِ وَازْدِرَادُهَا وَدَبْلُ اللَّقْمَةِ يَدْبِلُهَا دَبْلًا وَدَبْلُهَا جَعْلُهَا بِأَصَابِعِهِ
وَكَبَّرَهَا قَالَ * دَبْلُ أَبَا الْجَوْزَاءِ أَوْ تَطِيحًا * وَالدَّبْلُ اللَّقْمُ مِنَ التَّرِيدِ الْوَاحِدَةُ دَبْلَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الدَّبَالُ وَالدَّمَالُ التُّفَايَاتُ وَالدَّبْلَةُ مِثْلُ الْكُتْلَةِ مِنَ الصَّمْعِ وَغَيْرُهُ تَقُولُ مِنْهُ دَبْلَتُ الشَّيْءُ قَالَ مُزَرَّدٌ
وَدَبْلَتُ أَمْنَالُ الْإِنْفَانِي كَانَهَا * رُؤُسُ نَقَادٍ قَطَعَتْ يَوْمَ تَجْمَعُ
وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانَهُ مَرَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى زُبَاعِ بْنِ رَوْحٍ وَكَانَ يَعْشُرُ مِنْ مَرَبَةٍ وَمَعَهُ ذَهَبَةٌ فَعَمَلَهَا
فِي دَبْلٍ وَأَلْقَمَهُ شَارِفَالَهُ الدَّبِيلُ مِنْ دَبْلِ اللَّقْمَةِ وَدَبْلُهَا إِذَا جَعَلَهَا وَعَظَّمَهَا يَرِيدُ أَنْ يَجْعَلَ الذَّهَبَ
فِي عَجِينَ وَالْقَمَّةُ النَّاقَةُ وَالدَّبِيلُ الشُّكْلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ دَكِينٌ

يَادِبْلُ مَا بَتُّ بِلِيلٍ هَاجِدًا * وَلَا تَخَرَّتِ الرُّكْعَتَيْنِ سَاجِدًا

سَمَاهَا بِالشُّكْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّمَا خَاطَبَ بِذَلِكَ ابْنَتَهُ وَبِالْغَوَايَةِ فَقَالَ وَادِبْلُ دَابِلٌ وَدَبْلُ وَرَبْعَانِصَبٌ عَلَى
مَعْنَى الدَّعَاءِ يُقَالُ دَبْلَتَهُ دَبُولٌ وَيُقَالُ دَبْلُ دَبِيلٍ أَيْ شُكْلٌ تَأْكُلُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ دَبِيلَةً وَالدَّبِيلَةُ
وَالدَّبِيلَةُ دَاءٌ يَجْتَمِعُ فِي الْجُوفِ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ فَأَخَذَتْهُ الدَّبِيلَةُ هِيَ خُرَاجٌ وَدُمْلٌ كَبِيرٌ
تُظْهَرُ فِي الْجُوفِ فَتَقْتُلُ صَاحِبَهَا غَالِبًا وَهِيَ تَصْغِيرُ دَبْلَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ جُعِفَ فَقَدْ دَبِلَ وَالدَّبِيلَةُ الدَّاهِيَةُ
وَهِيَ مُصَغَّرَةٌ لِلتَّكْبِيرِ يُقَالُ دَبْلَتُهُمُ الدَّبِيلَةُ أَيْ أَصَابَتْهُمْ الدَّاهِيَةُ حَكَاهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ

قوله وابن دالان أحال به
صاحب القاموس على ترجمة
دول وقال شارحه وقد ذكره
هنا ابن سيده بناء على أنه
مهموز اه كتبه مصححه

قوله أبا الجوزاء هكذا في
نسخة وأخرى الجوزاء
من غير نقط وكلاهما مكنى
به فخره هذه الكنية اه
مصححه

قوله يادبل البيت عبارة
التهديب والدبل الشك ومنه
سميت المرأة دبلة قال الراجز
البيت اه كتبه مصححه

قوله طعان الكفاة الخ أورد
 شارح القاموس قبله
 لقد فن الناس في دينهم
 وخلي ابن عفان شرا طويلا
 طعان الخ اه معناه

والدبل الداهية يقال دبلا دبلا كما يقال نكلنا نكلانا كلاك قال الشاعر
 طعان الكفاة وضرب الجياد * وقول الخواص دبلا دبلا
 قال ابن بري ذكر الاموي أن اسم هذا الشاعر بشامة بن الغدير التمشلي وأول القصيد
 نأذ أن أمانة نأيا طويلا * وحكك الحب وقرأت قبلا
 ويقال دبلتهم دبيلة أي هلكوا وصلتهم صلاة ودبيل دابل وهو الهوان والخزي ويقال دبيل
 دابل بالذال والدبيل الطاعون عن ثعلب ودبيل الارض اصلها بالسرحين ونحوه والدبيل
 السرحين ونحوه ودبيل الارض يدبيلها دبلا ودبولا اصلها بالسرحين ونحوه لتجود وارض
 مدبولة اصلحت بالسرحين وكل شيء اصلحته فقد دبيلته ودبيلته ومنه سميت الجدول الدبول
 لانها تدبيل أي تنقى وتصلح ودبيل البعير دبلا فهو دبيل اذا امتلأ الحمار ونحما قال الراعي
 تدارك الغض منها والعقيق فقد * لاقى المرافق منها واربد دبيل
 أراد بالوارد لما استرخت على مرافقه أي امتلأت به المرافق والدبيل الجدول وهو من ذلك لانه يصلح
 ويجهز والجمع دبول لانها تدبيل أي تصلح وتنقى ويجهز وفي حديث خير دله الله على دبول أي جداول
 ماء قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غدا الى النطاة دله الله على دبول كانوا يتروون منها فطعمها
 عنهم حتى أعطوا بأيديهم والدبول ولد الحمار وفي الصحاح الدبول الحمار الصغير لا يكبر وكتب معاوية
 الى ملك الروم لا ردنك اربسامن الاراسة ترعى الدوابل هي جمع دبول وهو ولد الخنزير والحمار
 وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار والواو زائدة ودبول لقب الاخطل من
 ذلك قال جرير بكي دبول لا يرفق الله نعمه * الا انما يبي من الدبل دبول
 والدبول الذئب العرم والدبول ذكر الخنازير وهو الرث البليث الدبلة كسلة من ناطف
 او حنيس أو شيء معجون او نحو ذلك وقد دبيلت الحنيس دبلا أي جعلته دبلا والدبيل الغضي
 يكثر بالمكان والدبيل ايضا ما انتشر من ورق الارطى وجمعها دبيل ودبيل موضع وهي الدبيل
 قال الجراح * جادلها بالدبل الوشمي * ودبيل ودبيل مدينة من مدائن الشام قال الفارسي
 دبيل بالشام ودبيل مدينة من مدائن السند وأنشد سيبويه
 سيصبح فوق أقم الریش واقفا * بقا لي قلاؤ من وراء دبيل
 قال فلم يلبث هذا الشاعر أن صلب بها ودبيل موضع يلى اليمامة عن كراع التهذيب والدبيل
 موضع يتأخم أعراض اليمامة وأنشد

قوله قال أي ابن الاثير فان
 هذا القظه في ترجمة نطا اه

قوله نجران هكذا في النسخ
وحرر القافية اه معجمه

قوله حجبته حجبته هكذا
في النسخ ولم نقف عليه بهذا
المعنى فحرر وقوله وزمزمته
وصرصرته هكذا في النسخ
التي بأيدينا بدون ذكر المصدر
وحرر الاصل اه معجمه

قوله والدجلة التي يعسل الخ
ذكرها صاحب القاموس
في ترجمة دخل بالخاء المعجمة
فقال وكهزة معسله النحل
ولم يذكرها في الجسيم عكس
ما هنا فحرر اه

قوله وهو جله الخ هكذا
في النسخ ولم نعتز على هذه
الالفاظ فحررها اه

لولا رجاؤك ما تخطت ناقي * عرض الديبل ولا قرى نجران
ويجمع دبلًا وأنشديت العجاج * جادله بالديبل الوسمى * (دبكل) التهذيب في النوادر
كبهلت المال كتهلة وحبكرته حبكرة ودبكرته دبكرة اذا جمعت ورددت أطراف ما انتشر منه
قال وكذلك حجبته حجبته وزمزمته وصرصرته وكركرته كركرة (دجل) الدجيل
والدجالة القطران والدجل شدة طلى الحرب بالقطران ودجل البعير طلاه به وقيل عم جسمه
بالهشاء واذا هني جسم البعير أجمع فذلك التدجيل فاذا جعلته في المشاء عرف ذلك الدس والبعير
المدجل المهنو بالقطران وأنشد ابن بري لذي الرمة

وشوهاه تعدوني الى صارخ الوغى * بمسئلته مثل البعير المدجل

قال والدجلة التي يعسل فيها النحل الوحشي ودجل الشيء غطاه ودجلة اسم نهر من ذلك لانها
غطت الارض بمائها حين فاضت وحكي اليعاني في دجلة دجلة بالفتح غيره دجلة اسم معرفة
لنهر العراق وفي الصحاح دجلة نهر بغداد قال ثعلب تقول عبرت دجلة بغير ألف ولام ودجيل
نهر صغير متشعب من دجلة ودجل الرجل وسرج وهو دجال كذب وهو من ذلك لان الكذب
تغطية وبينهم دوجله وهو جله ودويرة وسروجة وهو كلام يتناقل وناس مختلفون والداجل
المموه الكذاب وبه سمي الدجال والدجال هو المسيح الكذاب وانما دجله مضمره وكذبه ابن
سيده المسيح الدجال رجل من يهود يخرج في آخر هذه الامة سمي بذلك لانه يدجل الحق بالباطل
وقيل بل لانه يغطي الارض بكثرة جموعه وقيل لانه يغطي على الناس بكفره وقيل لانه يدعي
الربوبية سمي بذلك لكذبه وكل هذه المعاني متقارب قال ابن خالويه ليس أحد تفسير الدجال
أحسن من تفسير أبي عمر قال الدجال المموه يقال دجلت السيف موهته وطلبت به الذهب
قال وليس أحد جمعه الا مالك بن أنس في قوله هؤلاء الدجاجلة * ورأيت هنا حاشية قال صوابه
أن يقول لم يجمعه على دجاجلة الا مالك بن أنس اذ قد جمعه النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
الصحيح فقال يكون في آخر الزمان دجالون أي كذابون يممّوهون وقال ابن بين يدي الساعة دجالين
كذابين فاحذروهم وقد تكرّر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي
الالهية وفعّال من أنيسة المبالغة أي يكثر منه الكذب والتليس الازهري كل كذاب فهو
دجال وجمعه دجالون وقيل سمي بذلك لانه يستر الحق بكذبه والدجال والدجالة الرفقة العظيمة
ورفقة دجالة عظيمة تغطي الارض بكثرة أهلها وقيل هي الرفقة تحمل المتاع للتجارة وأنشد

• دَجَالَةٌ مَنْ أَعْظَمَ الرِّفَاقَ • وَكُلُّ شَيْءٍ مَوْتُهُ بِمَاءٍ نَهَبٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ دَجَلَتْهُ وَالْدَّجَالُ الْمَذْهَبُ
وقيل ماء الذهب حكاية كراع وأنشد

وَوَقَعَ صَفَاتُهَا مَحْتَوِيَةً • عَلَيْهِ أَيْدِ الدَّهْرِ دَجَالُهَا

وهو اسم كالقذاف والجبان وقال النابغة الجعدي

نَمَزْتَنَا وَكَثَرْنَا الرِّمَاحَ وَبَرَدْنَا صَفِيحًا كَسَتْهُ الرُّومُ دَجَالًا

ودَجَلُ الشَّيْءِ بِالذَّهَبِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ الْمَاءُ الذَّهَبُ دَجَالٌ وَبِهِ شَبَّهَ الدَّجَالُ لَانَهُ يُظْهَرُ خِلَافُ مَا يُضْمَرُ
قال أبو العباس سمي الدجال دجالا لضربه في الارض وقطعه أكثر نواحيها ويقال قد دَجَلُ الرجل
إذا فعل ذلك قال وقال مرة أخرى سمي دجالا لتعويبه على الناس وقليبه وتزيينه الباطل
يقال قد دَجَلُ إذا موه ولبس وفي الحديث أن أبا بكر رضي الله عنه خطب فاطمة رضي الله عنها
إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني وعدتُها علي وليست بدجال أي بخداع ولا ملبس
عليك أمرك وأصل الدجل الخلط يقال دَجَلُ إذا لبس وموه ودَجَلُ الرجل المرأة ودجأها إذا
جامعها وهو الدجل والدجور والله أعلم (دحل) الدحل ثقب ضيق فيه ثم يتسع أسفل حتى
يمشي فيه وربما ثبت السدر وقيل هو مدخل تحت الجرف أو في عرض خشب البئر في أسفلها
ونحو ذلك من الموارد والمناسهل والجمع أدحل وأدحال ودحل ودحول ودحلان وقد دخلت
فيه أدحل أي دخلت في الدحل ورب بيت من بيوت الأعراب يجعل له دخلا تدخل فيه المرأة
إذا دخل عليها داخل قال أبو عبيد وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه دخل في كسر البيت
أي ادخل من ذلك وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا سأله فقال له إني رجل مضراد
أفأدخل المبولة معي في البيت قال نعم وأدخل في الكسر قال أبو عبيد الدحل هوة تكون
في الأرض وفي أسفل الأودية يكون في رأسها ضيق ثم يتسع أسفلها وكسر الحباء جأبه قال
أبو عبيد فسببه أبو هريرة فجواب الحباء ومدخلها الدحل قال هو مأخوذ من الدحل أي صر
في جانب الحباء كالذي يصير في الدحل ويروى وأدح لها في الكسر أي وسع لها موضعا في زاوية منه
قال الأزهري وقد رأيت بالخلصاء ونواحي الدخنة دخلا كثيرة وقد دخلت غير دخل منها وهي
خلافت خلقها الله تعالى تحت الأرض يذهب الدحل منها سكاني الأرض قامة أو قامتين أو
أكثر من ذلك ثم يسلمن عينا أو نحالا فمرة يضيق ومرة يتسع في صفاة ملساء لا تحيك فيها المعاول
المعدة لصلابتها وقد دخلت منها دخلا فلما انتهيت إلى الماء إذا جرت من الماء الراكد فيه لم أقف

قوله عليه أيد الدهر دجالها
في النسخ ومثله في المحكم
وأعله علمتها أو طلمتها أو كستها
وتحضر الرواية ٨٥ معجمه

على سَعته وعمقه وكثرة لاظلام الدَّحْل تحت الارض فاستقيت اُنا مع أصحابي من مائه فاذا هو عَذْبٌ زُلَالٌ لانه من ماء السماء يسيل اليه من فوق ويجمع فيه قال وأخبرني جماعة من الاعراب أن دَحْلَانَ الخُلصاء لا تخلو من الماء ولا يستقي منها الا للشفاء والتَّحِيلُ لتعذرا الاستقاء منها وبعد الماء فيها من قُوَّة الدَّحْل قال وسمعتهم يقولون دَحْل فلان الدَّحْل بالحاء اذا دخله ابن سيدة فاما ما يعتاده الشعراء من ذكرهم الدَّحْل مع أسماء المواضع كقول ذي الرمة

اذا شئتُ بكاني بجرعاً مالت * الى الدَّحْل مستبدي لي ومحضراً

فقد يكون سمي الموضع باسم الجنس وقد يجوز أن يكون غلب عليه اسم الجنس كما قالوا الزُّرْق في بركة معروفة وانما سميت بذلك لبياض مائها وصفائها والدَّحْلُ البئر عن ابن الاعرابي وأنشد نَهْيتُ عُمراً ويزيد والطمع * والحرص يضطرُّ الكريم فيقع * في دَحْلَةٍ فلا يكاد يستترع

وقوله والطمع أي نهيتهم ما قلت لهم ايا كما والطمع فذف لان قوله نهيت عُمراً ويزيد في قوة قولك قلت لهم ايا كما والدَّحُولُ الرُّكْبَةُ التي تجف فوجد ماؤها تحت أجوافها فتعصر حتى يسقط ماؤها من تحت جالها وبئر دَحُولٌ ذات تلجف في نواحيها وقيل بئر دَحُولٌ واسعة الجوانب وبئر دَحُولٌ أي ذات تلجف اذا أكل الماء جوانبها ودَحَلَت البئر اذا دخلها اذا حفر في جوانبها وناقعة دَحُولٌ تعارض الابل مستحبة عنها والدَّحْل من الرجال المسترخي وقيل العظيم البطن أبو عمرو والدَّحْل والدَّحْن البطن العريض البطن ورجل دَحَل بين الدَّحْل أي سمين قصير من دَلَى البطن والدَّحْل الداهية اتخذاع للناس الخبيث الازهرى الدَّحْل والدَّحْن الخشب الخبيث وقد دَحَل دَحْلاً وقيل الدَّحْل الداهية في كَيْسٍ وحذق قال أبو حاتم وسألت الاصمعي عن قول الناس فلان دَحْلاني نسبه اليه الى قرية بالموصل أهلها أَكْرَادٌ لصوص والدَّوْحِيلُ خشبات على رؤسها خرقي كأنها طرادات قصارت كزفي الارض لصيد الجر والطباء واحدها دَحُولٌ وقيل الدَّحُول ما ينصبه صائد الطباء من الخشب ويقال للذي يصيد الطباء بالدَّوْحِيلِ دَحَالٌ وربما نصب الدَّحَال حباله بالليل للطباء وركز دَوْحِيلَهُ وأوقد لها السرج قال ذو الرمة يذكر ذلك

ويشربن أجناً والثجوم كأنها * مصابيح دَحَالٍ يدنن دبالها

ويقال للصائد دَحَالٌ ولم يخص صائد الطباء دون غيره الازهرى يقال دَحَل فلان عني وزحل أي تباعد وروى بعضهم قول ذي الرمة

قوله نسبه اليه هكذا في
الاصل ولعل هذا جواب
السؤال وسقط من النسخ
قبله فقال أو نسبه فخر
كتبه مصححه

من العَصِّ بِالْأَخْذِ وَأَجْبَاتِهَا * إِذَا رَأَى اسْتَعَصَا وَهَادَحَ أَلْهَا
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَحَدَّثَ أَلْهَا وَهِيَ الْقُرْبَى الْمَعْنَى مِنَ السَّوَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ حَدِّدَ قَالَ شَمْرَةُ
 عَلِيُّ بْنُ مُصْعَبٍ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ بِالْبَيْطِ أَيْ لَا تَخْتَفِ الْأَزْهَرِيُّ فَلَانِ يَدْخُلُ عَنْ أَيْ يَقَرُّ وَأَنْشَدَ
 وَرَجُلٌ يَدْخُلُ عَنْ دَخَلَا * كَدَخَلَانَ الْبَكْرَ لَا قِيَّ الْفَعْلَا
 قَالَ شَمْرُكَانُ: مَعْنَى لَا تَدْخُلُ لَا تَهْرُبُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ قَالَ الْوَرْدِيُّ عَلَيْنَا كِتَابَ عَمْرِو بْنِ
 بِخَاتَمٍ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَا تَدْخُلْ فَقَدْ أَدَّاهُ يَقَالُ دَخَلَ يَدْخُلُ إِذَا قَرَّ وَهَرَبَ مَعْنَاهُ إِذَا قَالَ لَهُ
 لَا تَقَرَّ وَلَا تَهْرُبْ فَقَدْ أَعْطَاهُ ذَلِكَ أَمَّا مَا نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الدَّخْلُ الْحَقُودُ بِالدَّالِ النُّضْرُ
 الدَّخْلُ مِنَ النَّاسِ عِنْدَ الْبَيْعِ مَنْ يَدْخُلُ النَّاسَ وَيَمَّا كَسَمَهُمْ حَتَّى يَسْتَمَكْنَ مِنْ حَاجَتِهِ وَأَنَّهُ لِيَدْخُلَ
 أَيْ يَخَادِعَهُ (دخُل) الْأَزْهَرِيُّ الدُّخْلُ اتِّفَاقُ الْبَطْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ
 الْجُمُورَةِ فِي حُرُوفٍ لَمْ أَجِدْ كَثَرًا إِلَّا مِنْ الثَّقَاتِ وَسَبِيلُ النَّاسِ فِيهِ أَنْ يَنْقُصَ عَنْهُ فَيُوجَدُ
 مِنْهُ إِلَّا مَا مَوْثُوقُهُ الْحَقُّ بِالرَّابِعِيِّ وَمَا لَمْ يَجِدْ لِقَّةً كَانَ مِنْهُ عَلَى رِيَّةٍ وَحَذَرُ (دخُل) شَيْخٌ دَخَلَ
 مُسْتَرْنِي الْجِلْدَ وَالْأَنْثَى بِأَلْهَا وَالْأَخْلَاطُ الْغَلِيظُ الْمَكْتَنُ اللَّيْثُ الدُّخْلُ الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ التَّارَةُ
 وَدَخَلَتِ الشَّيْءَ إِذَا دَخَلَ حَرَّتَهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (دخُل) الدُّخُولُ نَقِيضُ الْخُرُوجِ دَخَلَ
 يَدْخُلُ دُخُولًا وَيَدْخُلُ وَيَدْخُلُ بِهِ وَقَوْلُهُ

* تَرَى مَرَّادَنَسَعَهُ الْمُدْخَلَ * بَيْنَ رَحَى الْخَيْرِ وَمِ الْمَرْحَلِ * مِثْلُ الرِّجَالِ يَفْ بَعْضِ التَّلِّ *
 إِنَّمَا أَرَادَ الْمُدْخَلَ وَالْمَرْحَلَ فَشَدَّ لِلْوَقْفِ ثُمَّ احْتِجَاجُ فَاجْرَى الْوَصْلُ بِمَجْرَى الْوَقْفِ وَادْخَلَ عَلَى
 اقْتَعَلَ مِثْلُ دَخَلَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرَانِ دَخَلَ وَلَيْسَ بِالْفَصِيحِ قَالَ الْكَمِيتُ

لَا خَطُوقٌ تَتَعَاطَى غَيْرَ مَوْضِعِهَا * وَلَا يَدِي فِي حَيْثُ السَّكَنِ تَدْخُلُ
 وَتَدْخُلُ الشَّيْءُ أَيْ دَخَلَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقَدْ تَدْخُلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَالصَّبْحَ فِيهِ أَنْ
 تَرِيدُ دَخَلْتُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَذَفْتُ حَرْفَ الْجُرْفَاتِ صَبَّ اتِّصَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ لِأَنَّ الْإِمْكَنَةَ عَلَى ضَرْبَيْنِ
 مَبْهُمٍ وَمَحْدُودٍ فَالْمَبْهُمُ تَحَوُّجَاتِ الْجِسْمِ السَّبَّ خَلْفَ وَقْدَامٍ وَبَيْنَ وَشِمَالٍ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَمَا جَرَى
 بِمَجْرَى ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ نَحْوًا مَامَ وَوَرَاءَ وَأَعْلَى وَأَسْفَلَ وَعِنْدَ وَلَدُنْ وَسَطَ بِمَعْنَى بَيْنَ وَقَبَالَةٍ
 فَهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْإِمْكَنَةِ يَكُونُ ظَرْفًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ أَلَا تَرَى أَنَّ خَلْفَكَ قَدْ يَكُونُ قُدَّامًا لَغَيْرِكَ
 فَأَمَّا الْمَحْدُودُ الَّذِي لَمْ يَخْلُقْهُ وَنَحْصُ وَأَقْطَارُ تَحْوِزُهُ نَحْوُ الْجَبَلِ وَالْوَادِي وَالْوَقْ وَالْمَسْجِدُ وَالْأَدَارُ
 فَلَا يَكُونُ ظَرْفًا لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ قَعْدَتِ الدَّارُ وَلَا صَلَبَتِ الْمَسْجِدُ وَلَا نَمَتِ الْجَبَلُ وَلَا قَتِ الْوَادِي وَمَا جَاءَ

من ذلك فانه هو يحدف حرف الجر نحو دخلت البيت وصعدت الجبل ونزلت الوادي والمدخل
بالفتح الدخول وموضع الدخول أيضا تقول دخلت مدخلا حسنا ودخلت مدخلا صدق
والمدخل بضم الميم الإدخال والمفعول من أدخله تقول أدخلته مدخلا صدق والمدخل شبه
الغار يدخل فيه وهو مقتعل من الدخول قال شهر ويقال فلان حسن المدخل والمخرج أي
حسن الطريقة محمودها وكذلك هو حسن المذهب وفي حديث الحسن قال كان يقال ان
من التفاق اختلاف المدخل والمخرج واختلاف السر والعلاية قال أراد باختلاف المدخل
والمخرج سوء الطريقة وسوء السيرة ودخله الأزار طرفه الداخل الذي يلي جسده ويلى الجانب
اليمين من الرجل اذا انزلان المؤثر انما يدأ بجانبه اليمين فذلك الطرف يباشر جسده وهو الذي
يغسل وفي حديث الزهري في العائن يغسل داخله ازاره قال ابن الاثير أراد يغسل الأزار
وقيل أراد يغسل العائن موضع داخله ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخله الأزار الورك
وقيل أراد به هذا كبره فكأن بالداخله عنها كما كنى عن الفرج بالسر او يل وفي الحديث اذا
أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فليترع داخله ازاره وليستقض بها فراشه فانه لا يدري ما خلفه
عليه أراد به اطراف ازاره الذي يلي جسده قال ابن الاثير داخله الأزار طرفه وحاشيته من داخل
وانما أمر به داخله دون خارجته لان المؤثر يباخذ ازاره بيمنه وشماله فيلزم ما بشماله
على جسده وهي داخله ازاره ثم يضع ما بيمنه فوق داخلته فتى عاجله أمر وخشي سقوط
ازاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمنه فاذا صار الى فراشه فخل ازاره فانما يحل بيمنه خارجة
الأزار وتبقى الداخله ملققة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة باليد ودخل كل شيء باطنه
الداخل قال سيبويه وهو من الظروف التي لا تستعمل إلا بالحرف يعني أنه لا يكون إلا اسما لانه
مختص كاليد والرجل وأما داخله الأرض فحصرها وغامضها يقال ما في أرضهم داخله من خير
وجمعها الدواخل وقال ابن الرقاع

فرمى به ادبارهن غلامنا • لما استببها ولم يتدخل

يقول لم يتدخل انتمسرت في حقل الصيد ولكنه جاهرها كما قال • متى زره فأتا لا تخافه • ودخله
الرجل باطن أمره وكذلك الدخلة بالضم ويقال هو عالم بدخلته ابن سبيده ودخله الرجل
ودخيلته ودخيله ودخله ودخله ودخيلته وندهبه ودخله وبطائه لان ذلك كله يدخله
وقال اللحياني عرفت داخلته ودخلته ودخلته ودخلته ودخلته أي باطنته الداخله وقد

يضاف كل ذلك الى الامر كقولك دَخَلْهُ امره ودَخَلْهُ امره ومعنى كل ذلك عَرَفْتُ جميع امره
 التهذيب والدخلة بطنه الامر تقول انه له فَيْفُ الدخلة وانه نَحِيْبُ الدخلة أى باطن امره
 ودَخِلُ الرجل الذى يدخلك فى اموره كلها فهو دَخِيلٌ ودَخُلَ ابن السكيت فلان دَخُلَ فلان
 ودَخَلْهُ اذا كان بَطَانَتَهُ صاحب سِرِّهِ وفى الصحاح دَخِيلُ الرَّجُلِ ودَخَلْهُ الذى يدخلك فى اموره
 ويختص به والدوخلة البطنه والدخيل والدخُل والدخُل كل المدخل المباطن وقال الجبائى
 بينهما دَخُلٌ ودَخُلٌ أى خاص يدخلكهم قال ابن سيده ولا أعرف هذا ودَاخِلُ الحُبِّ ودَخَلْهُ
 بفتح اللام مقام دَاخِلْهُ ودَخَلْهُ امره ودَخِيلَتُهُ ودَاخِلَتُهُ بَطَانَتُهُ الداخلة ويقال انه عالم بِدَخَلِ
 امره وبَدَخِيلِ امرهم وقال أبو صبيدة بينهم دَخُلٌ ودَخُلٌ أى دَخُلَ وهو من الاضداد وقال
 امرؤ القيس * ضَبَعَهُ الدُّخُلُونَ اذْغَدُوا * قال والدُّخُلُونَ الخماصة ههنا واذا اشكل
 الطعام بقي مدخولا ومسروفا والدخل ما دخل الانسان من فساد فى عقل أو جسم وقد دَخَلَ
 دَخْلًا ودَخَلَ دَخْلًا فهو مدخول أى فى عقله دَخَلَ وفى حديث قتادة بن النعمان وكنت أرى
 اسلامه مدخولا الدخُل بالتحريك العيب والغش والفساد يعنى أن ايمانه كان فيه نقاق وفى
 حديث أبى هريرة اذا بلغ نوال العاص ثلاثين كان دين الله دَخْلًا قال ابن الاثير وحقيقته ان
 يدخُلوا فى دين الله امور الم يجرب بها السنة ودَاخِلٌ دَاخِلٌ وكذلك حُبُّ دَخِيلٍ أنشد نعلب
 فَنَشَقُّ حَزَازَاتٍ وَتَقْنَعُ أَنْفُسُ * وَيُنَشِّقُ هَوًى بَيْنَ الضَّالِّعِ دَخِيلِ
 ودَخَلَ امره دَخْلًا فَسَدَ دَاخِلُهُ وقوله

عَنِّي له وشهادتي أبدا * كالشمس لا دَخْنٌ ولا دَخُلٌ

يجوز أن يريد لا دَخَلَ أى ولا فاسد فخفف لأن الضرب من هذه القصيدة فعلن بسكون العين
 ويجوز أن يريد لا دَخُلَ فإقام المضاف اليه مقام المضاف ونَحْلُهُ مدخولة أى غشنة الجوف
 والدخُل العيب والرزية ومن كلامهم

تَرَى الْقَبِيحَانَ كَالْفَحْلِ * وَمَا يَدْرِيكَ بِالدَّخْلِ

وكذلك الدخُل بالتحريك قال ابن برى أى ترى أجساما تامة حسنة ولا تدري ما باطنهم ويقال
 هذا الامر فيه مدخل ودَغَلَ بمعنى وقوله تعالى ولا تصنوا ايمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة
 هي أربى من أمة قال القرابى دَغَلًا وخديعة ومكرا قال ومعناه لا تقبلوا بغيرهم لقلتهم
 وكثرتهم أو كثرتهم وقلتهم وقد غررهم بالآيمان فسكنوا اليها وقال الزجاج تصننون

قوله والدوخلة الخ هكذا
 فى الأصل واظروا حرره
 م معصمه

قوله ودخل قال فى القاموس
 بضم اللام وقصها وضبط فى
 المحكم بضم لدال وفتح اللام
 اه معصمه

أَيَّمَانُكُمْ دَخَلَ يَنْكُم أَيَّ غَشَايِنُكُمْ وَغَلًّا قَالَ وَدَخَلَ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ وَكُلُّ مَا دَخَلَ
عَيْبٌ فَهُوَ مَدْخُولٌ وَفِيهِ دَخَلَ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ أَنَّ تَكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ أَيْ لَا تَكُونَ أُمَّةً
هِيَ أَغْنَى مِنْ قَوْمٍ وَأَشْرَفُ مِنْ قَوْمٍ تَقْتَضِعُونَ بِأَيِّمَانِكُمْ حَقُّوا هَؤُلَاءِ فَتَجْعَلُونَهَا هَؤُلَاءِ وَالَّذِلُّ
وَالَّذِلُّ الْعَيْبُ الدَّاخِلُ فِي الْحَسَبِ وَالْمَدْخُولُ الْمَهْزُولُ وَالِدَاخِلُ فِي جَوْفِهِ الْهَزَالُ بِعَبْرٍ
مَدْخُولٌ وَفِيهِ دَخَلَ بَيْنَ مِنَ الْهَزَالِ وَرَجُلٌ مَدْخُولٌ إِذَا كَانَ فِي عَقْلِهِ دَخَلَ أَوْ فِي حَسَبِهِ وَرَجُلٌ
مَدْخُولُ الْحَسَبِ وَفُلَانٌ دَخِيلٌ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِهِمْ فَتَدْخُلُ فِيهِمْ وَالْأَتَى دَخِيلٌ
وَكَلِمَةُ دَخِيلٌ أَدْخَلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَتْ مِنْهُ اسْتَعْمَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ كَثِيرًا فِي الْجَهْرَةِ وَالذَّخِيلُ
الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ حَرْفِ الرَّوْيِ وَالْفِ التَّاسِيسُ كَالصَّادِ مِنْ قَوْلِهِ • كَلِّبْنِي لَهُمْ بِأَنْتِمْ نَاصِبٌ •
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ دَخِيلٌ فِي الْقَافِيَةِ الْأَتْرَامِيجِيِّ مَخْتَلِفًا بَعْدَ الْحَرْفِ الَّذِي لَا يَجُوزُ اخْتِلَافُهُ أَعْنَى
أَلْفِ التَّاسِيسِ وَالْمَدْخُلُ الدَّخِي لِأَنَّهُ أَدْخَلَ فِي الْقَوْمِ قَالَ

فَلَمَّا كَفَرْتُ بِلَاءِهِمْ وَبَحَّدْتَهُمْ • وَجَعَلْتُ مِنْهُمْ نِعْمَةً لَمْ تُجْهَلْ
لَكَ دَالٌ يَلْقَى مَنْ تَكْتَرُ ظَالِمًا • بِالْمَدْخُلِينَ مِنَ النَّسَبِ الْمَدْخُلِ

وَالَّذِلُّ خِلَافُ الْخُرْجِ وَهُمْ فِي بَنِي فُلَانٍ دَخَلَ إِذَا اتَّسَبَّوْا مِنْهُمْ فِي نَسَبِهِمْ وَلَيْسَ أَمْلَهُ مِنْهُمْ قَالَ
ابْنُ سَيِّدٍ وَأَرَى الدَّخَلَ هَهُنَا اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالرُّوحِ وَالْحَوْلِ وَالذَّخِيلُ الضَّيْفُ الدَّخُولُ عَلَى
الْمُضَيَّفِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذُ وَذَكَرَ الْحَوَارِيُّ الْعَيْنَ لَا تُؤْذِيهِ فَإِنَّمَا هُوَ دَخِيلٌ عِنْدَكَ الدَّخِيلُ الضَّيْفُ
وَالزَّيْلُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَدِيٍّ وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَالَّذِلُّ مَا دَخَلَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ ضَيْعَتِهِ
خِلَافُ الْخُرْجِ وَرَجُلٌ مَدْخُلٌ وَدُخِلَ كِلَاهُمَا غَلِظَ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَنَاقَةُ مَدْخُلَةٌ
إِنَّمَا إِذَا تَلَا حَكَتْ وَاسْتَنْزَتْ وَاسْتَدَّأَسْرَهَا وَدُخِلَ اللَّحْمُ مَا عَاذَ بِالْعَظْمِ وَهُوَ أَطْيَبُ الْأَحْمِ وَالذَّخْلُ
مِنْ اللَّحْمِ مَا دَخَلَ الْعَصَبُ مِنَ الْخَصَائِلِ وَالذَّخْلُ مَا دَخَلَ مِنَ الْكَلَامِ فِي أَصُولِ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَمَنْعَهُ
التَّقَافُ عَنْ أَنْ يَرْتَعَى وَهُوَ الْعُودُ قَالَ الشَّاعِرُ • تَبَاشِيرٌ أَحْوَى دُخْلٌ وَجِيمٌ • وَالذَّخْلُ مِنَ
الرِّيشِ مَا دَخَلَ بَيْنَ الظُّهْرَانِ وَالْبُطْنَانِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَهُوَ أَجْوَدُ لِأَنَّهُ لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ
وَلَا الْأَرْضُ قَالَ الشَّاعِرُ

رَكِبَ حَوْلَ فُوقِهِ الْمُؤَلَّ • جَوَانِحُ سَوِيْنٍ غَيْرِ مُبِيلٍ • مِنْ مُسْتَطِيلَاتِ الْجَنَاحِ الدُّخْلُ
وَالذَّخْلُ طَائِرٌ صَغِيرٌ غَيْرٌ يَسْقُطُ عَلَى رُؤُسِ الشَّجَرِ وَالتَّخْلُ فَيَدْخُلُ مِنْهَا وَاحِدَةً تَدْخُلُهُ وَالْجَمْعُ
الدَّخَائِلُ ثَبَتَتْ فِيهِ الْبَاءُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَالذَّخْلُ وَالذَّخْلُ وَالذَّخْلُ طَائِرٌ مَدْخُلٌ

أصغر من العصفور يكون بالجواز الأخيرة عن كراع وفي التهذيب الدُّخْلُ صغار الطير أمثال
العصافير بأوى الغيران والشجر المتلف وقيل للعصفور الصغير دُخْلٌ لأنه يعود بكل ثقب ضيق
من الجوارح والجمع الدُّخَاخِيل وقوله في الحديث دَخَلَتِ الْعُمَرَةُ فِي الْحَجِّ قال ابن الأثير معناه
سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه قال هذا تأويل من لم يرها واجبة فأما من أوجبها فقال
إن معناه أن عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارئ أكثر من إحرام واحد وطواف
وسعى وقيل معناه أنها دخلت في وقت الحج وشهوره لأنهم كانوا لا يعتمرون في أشهر الحج فأبطل
الاسلام ذلك وأجازه وقول عمر في حديثه من دَخَلَ الرَّحِمَ يريد الخاصة والقريبة وتضم
الدال وتكسر ابن الأعرابي الداخل والدخال والدخل كل دَخَالِ الْأَذْن وهو الهرنسان
والدخال في الورد أن يشرب البعير ثم يرتقي العطن إلى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين
ليشرب منه ما عساه لم يكن شرب ومنه قول أمية بن أبي عائذ

وتلقى البلاعيم في برده • وتوفي الدفوف بشرب دَخَال

قال الأصمعي إذا وردت الأبل أرسلنا فشرب منها رسل ثم ورد رسل آخر الحوض فأدخل بعير قد
شرب بين بعيرين لم يشربا فذلك الدخال وانما يفعل ذلك في قلة الماء وأنشد غيره بيت لبس
فأوردها العرالي ولم يذرها • ولم يشفق على نغص الدخال

وقال الليث الدخال في ورد الأبل إذا سقيت قطيعا قطيعا حتى إذا ما شربت جميعا حلت على
الحوض ثانية لتستوفي شربها فذلك الدخال قال أبو منصور والدخال ما وصفه الأصمعي لا ما قاله
الليث ابن سيدة الدخال أن تدخل بعيرا قد شرب بين بعيرين لم يشربا قال كعب بن زهير
ويشرب من بارد قد علمن • بأن لا دخال وأن لا عطونا

وقيل هو أن تحملها على الحوض بمرء عرا كما وتدخل المفاصل ودخالها دخول بعضها في بعض
الليث الدخال مداخلة المفاصل بعضها في بعض وأنشد • وطرفة شئت دخالا مدحجا • وتدخل
الأمور تشابهها والتباسها ودخول بعضها في بعض والدخلة في اللون تخليط ألوان في لون
وقول الراعي كأن مناط العقد حيث عقده • لبان دخيلي أسيل المقلد

قال الدخيلي الطيبي الريب يعلق في عنقه الودع فتسبه الودع في الرجل بالودع في عنق الطيبي يقول
جعلن الودع في مقدم الرجل قالوا الطيبي الدخيلي والأهيلي والريب واحد ذكر ذلك كله عن ابن
الأعرابي وقال أبو نصر الدخيلي في بيت الراعي القرمس يخص بالهلف قال وأما قوله

قوله وتلقى البلاعيم الخ هكذا
في النسخ وشرح القاموس
من غير ضبط ولم نعتز على
ضبطه وحرر الرواية اه
معجمه

قوله كأن مناط العقد أورده
شارح القاموس بلفظ الودع
بدل العقد ولعلهم روايتان
اه معجمه

* هَمَّانِ بِأَنَجَبَةٍ وَدَخِيلَا * فان ابن الاعرابي قال أراد هَمَّادَا خَلَّ الْقَلْبَ وَآخَرَ قَرِيْبًا مِنْ ذَلِكَ
كَالضَيْفِ إِذَا حَلَّ بِالْقَوْمِ فَأَدْخَلُوهُ فَهُوَ دَخِيلٌ وَإِنْ حَلَّ بِقَنَاثِمٍ فَهُوَ جَنْبَةٌ وَأَنْشَدَ
وَلَوْ أَنْظَهُوهُمْ إِلَّا سَنَةً بَعْدَهَا * كَانَ الزُّبَيْرُ مَحْجَاوِرًا وَدَخِيلَا

وَالدَّخَالُ وَالْدَّخَالُ ذَوَاتُ الْفَرَسِ لَتَدْخُلَهَا وَالدَّوْخَلَةُ مُشَدَّدَةُ اللَّامِ سَفِيْفَةٌ مِنْ خَوْصٍ يُوَضَّعُ فِيهَا
الْقَمْوَ وَالرُّطْبُ وَهِيَ الدَّوْخَلَةُ بِالتَّخْفِيفِ عَنْ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثٍ مَلَّةَ بْنِ أَشِيْمٍ فَأَذَابَ فِيهِ دَوْخَلَةً
رُطْبًا فَكَلَّتْ مِنْهَا هِيَ سَفِيْفَةٌ مِنْ خَوْصٍ كَالزُّبَيْلِ وَالْقَوْصَةُ يَتْرَكُ فِيهَا الرُّطْبُ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ
وَالدَّخُولُ مَوْضِعٌ (درل) دِرْوَلِيَّةٌ اسْمُ بَلَدٍ فِي أَرْضِ الرُّومِ (دربل) الدَّرْبَلَةُ ضَرْبٌ مِنْ
مَشْيِ الْإِنْسَانِ فِيهِ ثَقَلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ دَرَبَلُ الرَّجُلِ إِذَا ضَرَبَ الطُّبْلُ (درخبل) أَبُو مَالِكٍ هُوَ
الدَّرْخِيلُ وَالدَّرْخِيْنُ الدَّاهِيَةُ (درخل) الدَّرْخِيلُ وَالدَّرْخِيْنُ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ وَالدَّرْخِيلُ
الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الدَّرْخِيلُ الْبَطِيُّ الثَّقِيلُ (درقل) ابْنُ سَيِّدِهِ الدَّرْقَلُ
ثِيَابٌ شَبَّهَ الْأَرْمِينِيَّةَ وَقِيلَ الدَّرْقَلُ ثِيَابٌ وَلَمْ تَحْتَلِ التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ الدَّرْقَلُ مِثَالُ سَجَلِ ثِيَابٍ
وَفِي الصَّحَاحِ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ شَمْرٌ أَسْمَعَ الدَّرْقَلُ الْإِهْنَا أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْغَنَوِيَّ يَقُولُ دَرْقَلُ
الْقَوْمِ دَرْقَلُهُ وَدَرَقَعُوا دَرَقَعَةً إِذَا مَرُّوا مَرًّا سَرِيعًا وَدَرَقَلُ رَقَصَ قَالَ شَمْرٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَدِمَ
فَتِيَّةٌ مِنَ الْحَبَشَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْرُقُلُونَ أَيُّ رِقْصُونَ قَالَ وَالدَّرْقَلَةُ الرِّقْصُ
وَالدَّرْقَلَةُ لُغَةٌ لِلْعَجَمِ مُعَرَّبَةٌ (دركل) الدَّرْكَةُ لُغَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ وَقِيلَ هِيَ لُغَةٌ لِلْعَجَمِ
مُعَرَّبٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهَا حَبَشِيَّةً مُعَرَّبَةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الرِّقْصِ الْأَزْهَرِيِّ
قَرَأْتُ بِحِطِّ شَمْرٍ قَالَ قَرِئْتُ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ وَأَشَاهِدُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى
أَصْحَابِ الدَّرْكَةِ فَقَالَ جِدُّوْا يَا بَنِي أَرْقَدَةَ حَتَّى يَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا فَسْحَةً قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا الْحَرْفُ يَرَوِي بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْكَافِ بِوَزْنِ الرِّجْلَةِ وَيَرَوِي بِكَسْرِ
الدَّالِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِهَا وَيَرَوِي بِالْقَافِ عَوْضُ الْكَافِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ شَمْرٌ قَالَ
أَبُو عَدْنَانَ أَنْشَدْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَكْرِيْنَ وَائِلَ

أَسْقَى الْإِلَهَ صَدَى لَيْلِي وَدَرَكَهَا * إِنْ الدَّرَاكِلُ كَالْحَلَفَاءِ فِي الْأَجَمِ

فَقَالَ إِنْ الدَّرْكَةُ وَحْيًا فَانْظُرْ مَا هِيَ قَالَ ثُمَّ أَنْشَدْتُ جَابِرُ بْنُ الْأَزْرَقِ الْكَلَابِيَّ كَمَا أَنْشَدْتُ
هَذَا الْأَعْرَابِيَّ فَقَالَ الدَّرْقَلُ لُغَةٌ قَوْمُ لَسْتُ أَعْرِفُهُمْ وَأَزْعَمُ أَنْ دَرَا قَلَهَا أَوْلَادُهَا قَالَ فَقُلْتُ
كَأَنَّهُ قَدْ قَالَ

قوله ان الدركة وحيا كذا
في التهذيب بهذا الضبط
ولعل هذا الاعرابي عن
نصب الجزأين بان اه مصححه

لَوَدَّرَقِلُ الْفَيْلُ مَا انْفَكَّتْ فَرِيصَتُهُ * تَزُو وَيَجْبِقُ مِنْ دُعْرٍ وَمِنْ أَلَمٍ
قَالَ غَاذًا بَشَرْدُهُ لَا فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ وَقَالَ آخِرُ

لَوَدَّرَكِلُ اللَّيْتُ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ * حَتَّى يَخْرُجَ عَلَى لَحْيَيْهِ فِي طَرَقٍ

فَقَالَ أَبَعَدَ اللَّهُ اللَّهُمَّ لَا تَسْمَعْ لِأَصْحَابِ هَذَا الْقَوْلِ هُوَ لَا لَعَابُونَ أَجْعُونَ غَوَاةً يَرْكَبُ أَحَدُهُمْ مَذْرُوبَهُ
قَدْ لَهَجَ بِرَوِيِّ يَضَعُكَ بِهِ قَاتٍ فَمَا مَعْنَاهُ قَالَ لَا أَدْرِي (دغل) ابن الأعرابي الدغل المخاتلة بالعين
وهو يداعله أي يخاتله وقال في موضع آخر الداعل الهارب (دعبل) الدعبل الناقة الشديدة
وقيل الشارف ودعبل اسم رجل وفي الصحاح اسم شاعر من خزاعة ابن الأعرابي يقال للناقة إذا
كانت قتيبة شابة هي القرطاس والدياج والدعبل والدعبل والغيطموس (دغل)
الدغل التحريك الفساد مثل الدخل والدغل دخل في الأمر مقسد ومنه قول الحسن اتخنوا
كتاب الله دغلا أي ادخلوا في التفسير وأدغل في الأمر أدخل فيه ما يفسده ويخالفه ورجل
مدغل مخاب مقسد والدغل الشجر الكثير الملتف وقيل هو اشتباك النبات وكثرته قال ابن
سيده وأعرف ذلك في الخضر إذا خالطه الغريل وقيل الدغل كل موضع يخاف فيه الاغتياي والجمع
أدغال ودغال قال الشاعر

سَابِرُهُ سَاعَةٌ مَا بِي مَخَاتَتُهُ * إِلَّا التَّلَفْتُ حَوْلِي هَلْ أَرَى دَغْلًا

وقد أدغلت الأرض أدغالا ابن شميل أدغال الأرض رققها وبطونها والوطاء منها وشتر الشجر دغل
والقف المرتفع والأكمة دغل والوادي دغل والغائط الوطى دغل والجبال أدغال قال الرازي
* عن عتب الأرض وعن أدغالها * وفي الحديث اتخنوا دين الله دغلا أي يتخدعون الناس
وأصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن أهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم أدغلت في
هذا الأمر إذا دخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي رضي الله عنه ليس المؤمن
بالمدغل هو اسم فاعل من أدغل ومكان دغل ومدغل ذو دغل وأدغل غاب في الدغل والمدغل
بطون الأودية إذا كثرت شجرها وأدغل بالرجل خاته واعتاله وأدغل به وثقى وهو من الأول
والداعلة القوم يلتمسون عيب الرجل وخيائته ابن شميل الداعل الذي يتغنى أصحابه الشريد دغل
لهم الشرأي يغيبهم الشر ويحسبونه يريد لهم الخير والداعلة الحقد المكتم ودغل في الشيء دخل
فيه دخول المريب كما يدخل الصائد في القفرة ونحوها الجتل الصيد يقال ذلك للرجل إذا دخل
مدخل مريب أبو عمرو والدغل ما استترت به قال السكيت

قوله والدواغل الدواهي الخ
الذي في المحكم الدعاول ومثله
في القاموس قال وغلط
الجوهري فيه فقال الدواغل
وغلط في نسبه الى أبي عبيد
فان أبا عبيد لم يقل الا الدعاول
اه

قوله ولاذادعاول الخ هكذا
في النسخ وانظر هل هو بعض
شعراولا اه كنبه معجمه

لَا عَيْنُ نَارٍ عَنْ سَارِ مَغْمُضَةٍ * وَلَا مَحَلُّنُ الطَّاطَا وَالْدَّغَلِ
وَمَكَانُ دَاغِلٍ وَدَغِلٌ وَمُدْغِلٌ خَنِيٌّ قَالَ رُؤْبَةُ * أَوْطَنَ فِي الشَّجَرِ أَيْتَادًا غِلًا * وَالْدَّوَاغِلُ الدَّوَاهِي
لَا وَاحِدُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَعَنِيكَ بَنِي قَيْسٍ

وَيَتَقَادُّونَ الْبَاسَ الْإِبِيَّ لِحُكْمِهِ * فَيَرْتَدُّ قَسْرًا وَهُوَ جَمُّ الدَّوَاغِلِ
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ وَلَا ذَا دَعَاوِلَ مَلَذَانَا وَالْدَّعَاوِلُ الْغَوَائِلُ قَالَ أَبُو صَخْرٍ

إِنَّ اللَّتِيمَ وَلَوْ تَحَلَّقَ عَائِدٌ * لَمَلَاذَةً مِنْ غَشَّةٍ وَدَعَاوِلِ

(دغفل) الدَّغْفَلُ خَصْبُ الزَّمَانِ والدَّغْفَلُ الزَّمَنُ الْخَصِيبُ والدَّغْفَلُ ذَكَرُ الْعَنْكَبُوتِ
والدَّغْفَلُ وَلَدُ الْفِيلِ والدَّغْفَلُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَّابَةُ أَحَدُ بَنِي شَيْبَانَ وَعِيشُ
دَغْفَلٍ وَدَغْفَلِيٌّ أَيْ وَاسِعٌ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ وَعَامٌ دَغْفَلٌ أَيْ مُخْصَبٌ قَالَ الْبُجَاهُ
وَقَدْ تَرَى إِذَا الْجَنَى جَنَى * وَإِذَا زَمَانَ النَّاسِ دَغْفَلِيٌّ * بِالْأَرَادِثِ وَبِالصَّبَابِ

قوله إِذَا الْجَنَى جَنَى كَمَا تَقُولُ إِذَا الزَّمَانُ زَمَانَ وَجَنَى جَمْعُ جَنَاءٍ مِثْلُ خَشَبَةٍ وَخَشَبٌ وَبَدَى أَيْ صَانِعٌ
طَوِيلُ الْبَسَدِ (دفل) الدِّقْلُ شَجَرٌ مُرٌّ أَخْضَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ يَكُونُ فِي الْأَوْدِيَةِ قَالَ أَبُو
خَنِيفَةَ زَيْنُ الدِّقْلِ وَرِيَّةٌ جَيِّدَةٌ وَلِذَلِكَ قَالَتِ الْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا اقْدَحْ بِدِقْلٍ أَوْ مَرِّخْ ثُمَّ شُدَّ
بَعْدَ أَوَارِخٍ وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ رَجُلًا فَاحْشَا عَلَى رَجُلٍ فَاحِشٍ قَالَ يُضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ
الَّذِي لَا تَحْتَاجُ أَنْ تَكُذِّبَهُ وَتُلْمَعْ عَلَيْهِ وَالدِّقْلُ كَثِيرَةُ النَّارِ قَالَ وَنَوَّرَ الدِّقْلُ مُشْرِبٌ وَلَا يَأْكُلُ الدِّقْلُ
شَيْءٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الشَّجَرِ الدِّقْلُ وَهُوَ الْأَمْوَالُ الْآلَاءُ وَالْحَبْنُ وَكُلُّهُ الدِّقْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ شَجَرَةٌ
مُرَّةٌ وَهِيَ مِنَ الشُّمُومِ وَفِي الصَّمَاخِ نَبْتُ مُرٍّ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمَاعًا يُنَوَّنُ وَلَا يُنَوَّنُ فَنُ جَعَلَ الْأَلْفَ
لِلْإِخْفَاقِ نَوْنُهُ فِي النَّكْرَةِ وَمَنْ جَعَلَهَا لَتَانِيَّةً لَمْ يَنْوْنِهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الدِّقْلُ الْقَطِرَانُ (دقل)

الدقل من التمر معروف قيل هو أردأ أنواعه ومنه قول الراجز

لَوْ كُنْتُمْ تَعْمُرُونَ الْكَنْمَ دَقْلًا * أَوْ كُنْتُمْ مَا لَكُنْتُمْ وَشَلَا

وَاحِدُهُ دَقْلَةٌ وَقَدْ أُدْقِلَ النَّخْلُ وَالدَّقْلُ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ التَّمْرِ أَجْناسًا مَعْرُوفَةً وَالدَّقْلُ أَيْضًا ضَرْبٌ
مِنَ النَّخْلِ عَنْ كِرَاعٍ وَاجْتَمَعَ أَدْقَالُ وَقِيلَ الدَّقْلُ جَنْسٌ مِنَ النَّخْلِ الْخَصَابِ الْأَصْحَمِيِّ الدَّقْلُ مِنَ النَّخْلِ
يُقَالُ لَهَا الْأَلْوَانُ وَاحِدُهَا لَوْنٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَمَرُ الدَّقْلِ رَدِيٌّ إِلَّا أَنْ الدَّقْلَ يَكُونُ مِيقَامًا وَمِنْ
الدَّقْلِ مَا يَكُونُ تَمْرًا حَرًّا وَمِنْهُ مَا تَمَرُهُ أَسْوَدٌ وَجَرْمُ تَمْرِهِ صَغِيرٌ وَنَوَاهُ كَبِيرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ هَذَا
كَهَذَا الشَّعْرُ وَتَمَرُ الدَّقْلِ هُوَ رَدِيٌّ الْقُرُوبُ يَابِسُهُ وَمَا لَيْسَ لَهُ اسْمٌ خَاصٌ فَتَرَاهُ لَيْسَهُ وَرَدَاهُ

لا يجتمع ويكون منشورا وشاة دقلة ودقلة ودقيلة ضاربة قميئة والجمع دقال قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أن جمع دقيلة انما هو دقائل لأن يكون على طرح الزائد وقد أدقأت وهي مدقل والدقل والدوقل خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمد عليها الشراع وفي الحديث فصعد القرد الدقل هو من ذلك وتسميه البحرية الصاري وقيل الدقل سهم السفينة وأصله من ذلك الأول الذي هو ضرب من النخل ابن الأعرابي الدقل ضعف جسم الرجل والدوقل من أسماك رأس الذكور والدوقلة الكمرة الضخمة ويقال كمره دوقلة ضخمة والدوقلة الأكل وأخذ الشيء اختصاصا يدوقله لنفسه ودوقل الشيء أخذه وأكله ويقال دوقل فلان إذا اختص بشئ من مأكله ويقال دوقل فلان جاريته دوقلة إذا أوتج فيها كمره وفي النوادر يقال دوقلت خصيتا الرجل إذا خرجتا من خلفه فضربتا أباريقه واسترختا ودوقلت الجرة نوطتها يدي أبو تراب سمعت مبتكرا يقول دقل فلان حتى الرجل ودقعه إذا ضرب أنفه وفه والدقل لا يكون إلا في اللحي والقفا والدق في الألف والقم ودوقل اسم (دقل) الدكلة بالتحريك الطين الرقيق دكل الطين يدكله ويدكله دكلا بجمعه بيده ليطين به والدكلة القوم الذين لا يجيبون السلطان من عزهم يقال هم يتدكلون على السلطان أي يتسللون وتدكلوا عليه اعتزوا وترفعوا في أنفسهم وقيل كل من رفع في نفسه فقد تدكل وتدكل عليه تدلل وانبسط أبو زيد تدكأت عليه تدكلا أي تدللت وأنشد

يا ناتي مالت تدالينا * على بالهنا تدكليا

وقال آخر * قوم لهم عزازة التدكل * وأنشد أبو عمرو لأبي حنيفة الشيباني

تدكلت بعدى وألهمها الطين * ونحن نعلو في الجبار والجرن

يعني الجرن فأبدل من اللام نونا وقال ابن أحر

أقول لككزت تدكل فانه * أبي لا أظن الضان منه نواجيا

ويروى تركل ومعناها واحد وأنشد أبو عمرو

علي لمفضلان فضل قرابة * وفصل بصل السيف والسمر الدكل

قال الدكل والدكن واحد يريدلون الرماح التي فيها دقنة (دال) أدل عليه وتدلل انبسط وقال ابن دريد أدل عليه وثق بجسته فأقرط عليه وفي المثل أدل فأمل والاسم الدالة وفي الحديث يمشي على الصراط مدلا أي منبسطا لا خوف عليه وهو من الأدلال والدالة على من لك عنده منزلة وقوله

قوله مدلل الخ هكذا في الاصل
وحرر الرواية اه صححه

أنشد ابن الاعرابي * مدلل لا تحصى الفنا * قال ابن سيده يجوز أن يكون مدلة هنا صفة
أراد يا مدلة فرخم كقول العجاج * جاري لا تستكري عذيري * أراد يا جارية ويجوز أن
يكون مدلة اسما فيكون هذا كقول هذبة

عوبى علينا واربعى يا فاطما * ما دون أن يرى البعير قائما
والدالة ما تدل به على شيء ودل المرأة ودلالتها على زوجها وذلك أن تربه جراءة عليه في
تغيب وتشكل كأنها تخالفه وليس بها خلاف وقد تدلت عليه وامرأة ذات دل أي شكل تدل به
وروى عن سعد أنه قال بينا أنا أطوف بالبيت إذ رأيت امرأة أعجبتني دلها فأردت أن أسأل
عنها فحقت أن تكون مشغولة ولا يضرك جمال امرأة لا تعرفها قال ابن الأثير دلها أحسن
هيئتها وقيل حسن حديثها قال شمر الدلال للمرأة والدل حسن الحديث وحسن المزح
والهيئة وأنشد

فان كان الدلال فلا تدلى * وان كان الوداع فبالسلام
قال ويقال هي تدل عليه أي تجترى عليه يقال ما ذلك على أي ما جراك على وأنشد
فان تك مدلولاً على فاني * لعهدك لا غرولست بقاني

أراد فان جراك على حلمي فاني لا أقرب بالظلم قال قيس بن زهير

أظن الحلم دل على قومي * وقد يستجهل الرجل الحلم

قال محمد بن حبيب دل على قومي أي جرائهم وفيها يقول

ولا يعيبك عرقوب للآذي * اذالم يعطك النصف الخصيم

وقوله عرقوب للآذي يقول اذالم ينصفك خصمك فأدخل عليه عرقوباً يفسخ حجته والمدل
بالشجاعة الجري ابن الاعرابي المدلل الذي يتجنى في غير موضع تجن ودل فلان اذا هدى ودل
اذا افتخر والدلة المنة قال ابن الاعرابي دل يدل اذا هدى ودل يدل اذا من بعطائه والادل المنان
بعمله والدالة بمن يدل على من له عنده منزلة شبه جراءة منه أبو الهيثم لقلان عليك دالة وتدلل
واذلال وفلان يدل عليك بصحبته اذ لا اود ولا اودالة أي يجترى عليك كما تدل الشابة على الشيخ
الكبير بجمالها وحكي نعلب أن ابن الاعرابي أنشد لهم بن شبل يصف ناقته

تدل تحت السوط حتى كأنما * تدل تحت السوط خوئ مغاضب

قال هذا أحسن ما وصف به الناقة الجوهرى والدل الغنج والشكل وقد دلت المرأة تدل بالكسر

قوله دل يدل اذا هدى هكذا
في التهذيب بكسر ال يديل
ولعله لازم كتفسيره بهدى
مطالع هدا اه صححه

وَدَلَّتْ وَهِيَ حَسَنَةُ الدَّلِّ والدَّلَالِ والدَّلُّ قَرِيبُ الْمَعْنَى وَهَمَامِنُ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ فِي
 الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَالْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ فَقُلْنَا لِحَدِيثَةِ أَخْبَرَنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ
 وَالْهَدْيِ والدَّلِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَلَزَمَهُ فَقَالَ مَا أَحَدًا قَرِيبٌ مِمَّا وَلَا هَدْيًا
 وَلَا دَلًّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُوَارِيَهُ جِدَارُ الْأَرْضِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَجْبَدٍ فَسَرَهُ الْهَرَوِيُّ
 فِي الْغَرِيبِينَ فَقَالَ الدَّلُّ وَالْهَدْيُ قَرِيبٌ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَهَمَامِنُ السَّكِينَةِ وَحُسْنُ الْمَنْظَرِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانُوا يَرْحَلُونَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ فَيَنْتَظِرُونَ إِلَى سَمْتِهِ وَهَدْيِهِ
 وَدَلِّهِ فَيَتَشَبَّهُونَ بِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَا السَّمْتُ فَهُوَ يَكُونُ بِمَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ فِي
 الدِّينِ وَهَيْئَةِ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْنَى الثَّانِي أَنَّ السَّمْتِ الطَّرِيقُ يُقَالُ الزَّمْتُ هَذَا السَّمْتُ وَكُلَاهُمَا لِمَعْنَى أَمَّا
 أَرَادُوا هَيْئَةَ الْإِسْلَامِ أَوْ طَرِيقَهُ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَقَوْلُهُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلِّهِ فَإِنَّ أَحَدَهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ
 وَهَمَامِنُ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ فِي الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَقَدْ تَكَرَّرَ الدَّلُّ فِي الْحَدِيثِ
 وَهُوَ الْهَدْيُ وَالسَّمْتُ عِبَارَةٌ عَنِ الْحَالَةِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَحُسْنِ
 السَّيْرِ وَالطَّرِيقَةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَمْدَحُ امْرَأَةً بِحُسْنِ الدَّلِّ

لَمْ تَطْلُعْ مِنْ خَدْرِهَا تَبْتَنِّي خَبًّا وَلَا مَاءَ دَلِّهَا فِي الْعِنَاقِ

وَفُلَانٌ يُدَلُّ عَلَى أَقْرَانِهِ كَالْبَازِي يُدَلُّ عَلَى صَيْدِهِ وَهُوَ يُدَلُّ بِفُلَانٍ أَيْ يَتَّقِيهِ وَأَدَلَّ الرَّجُلُ عَلَى أَقْرَانِهِ
 أَخَذَهُمْ مِنْ فَوْقٍ وَأَدَلَّ الْبَازِي عَلَى صَيْدِهِ كَذَلِكَ وَدَلَّهُ عَلَى الشَّيْءِ يُدَلُّهُ دَلًّا وَدَلَّاهُ فَانْدَلَّ سَيْدُهُ إِلَيْهِ
 وَدَلَّتْهُ فَانْدَلَّ قَالَ الشَّاعِرُ

مَا لَكَ يَا أَحَقُّ لَا تَدُلُّ وَكَيْفَ يَدُلُّ امْرُؤٌ وَعَتُولُ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا تَرَ أَمَّا تَدُلُّ عَلَى الطَّرِيقِ وَالْقَدِيلُ مَا يَسْتَدُلُّ بِهِ وَالْقَدِيلُ
 الدَّلَالُ وَقَدْ دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ يُدَلُّهُ دَلَالَةً وَدَلَّوْهُ وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

* إِنِّي أَمَرْتُ بِالطَّرِيقِ ذَوْدَ دَلَالَاتٍ * وَالْقَدِيلُ وَالْقَدِيلُ الَّذِي يَدُلُّكَ قَالَ

شَدُّو الْمَطِيَّ عَلَى دَلِيلٍ دَائِبٍ * مِنْ أَهْلِ كَانِظِمَةِ بِسَيْفٍ لَا يَجُورُ

قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ مَبْدِيلٌ قَالَ ابْنُ جَنَى وَيَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ أَيْ شَدُّو الْمَطِيَّ عَلَى دَلَالَةِ دَلِيلٍ
 فَحَذْفُ الْمَضَافِ وَقَوِي حَذْفُهُ هُنَا لِأَنَّ لَفْظَ الدَّلِيلِ يَدُلُّ عَلَى الدَّلَالَةِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ سِرٌّ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَهُوَ عَلَى
 هَذِهِ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي سِرٍّ وَشَدُّو أَوَّلِيهِ مَوْصُولَةٌ لِهَذَيْنِ الْفَعْلَيْنِ لَكِنَّمَا مُتَعَلِّقَةٌ بِفَعْلِ مَحْذُوفٍ كَأَنَّهُ
 قَالَ شَدُّو الْمَطِيَّ مُعْتَمِدِينَ عَلَى دَلِيلٍ دَائِبٍ فَفِي الطَّرَفِ دَلِيلٌ لِمُتَعَلِّقِهَا بِمَحْذُوفٍ الَّذِي هُوَ مُعْتَمِدِينَ

والجمع أدلة وأدلاء والاسم الدلالة والدلالة بالكسر والفتح والدولة والدليل قال سيوريه الدليلي
 علمه بالدلالة ورسوخه فيها وفي حديث علي رضي الله عنه في صفة الصحابة رضي الله عنهم ويخرجون
 من عنده أدلة هو جمع دليل أي بما قد علموا فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء
 فجعلهم أنفسهم أدلة مبالغة ودلت بهذا الطريق عرفته ودلت به أدل دالة وأدلت بالطريق
 أدللاً والدليل المحجة البيضاء وهي الدلي وقوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً قبل معناه
 تنقصه قليلاً قليلاً والدلال الذي يجمع بين البيعتين والاسم الدلالة والدلالة ما جعلته للدليل
 أو الدلال وقال ابن دريد الدلالة بالفتح حرف الدلال ودليل بين الدلالة بالكسر لا غير والتدليل
 كالتدليل قال • كأن خصييه من التدليل • وتدليل الشيء وتدرج إذا تحركت متدلياً
 والدلالة تحريك الرجل رأسه وأعضائه في الشيء والدلالة تحريك الشيء المنوط وذلكه دلة لا
 حركة عن العيان والاسم الدلال الكسائي دلال في الأرض وبليل وقلقل ذهب فيها
 وقال اللحياني دلالهم وبليلهم حركهم وقال الاصمعي تدلل عليه فوق طاقه والدلال منه
 والدلال الاضطراب ابن الاعرابي من أسماء القنفذ الدلال والشيم والازيب الصحاح الدلال
 عظيم القنفذ ابن سيده الدلال ضرب من القنفذ له شوك طويل وقيل الدلال شبه القنفذ وهي
 دابة تنقض قترى بشوك كالتهام وقرق ما بينهم ما كقرق ما بين الفترة والجردان والبقر والجواميس
 والعرب والجنائي الليث الدلال شيء عظيم أعظم من القنفذ ذو شوك طوال وفي حديث
 ابن أبي مرثد فقالت عناق البغي يا أهل الخيام هذا الدلال الذي يحمل أسراركم الدلال القنفذ
 وقيل ذكر القنفذ قال يحمّل أنهم أشبهه بالقنفذ لانه أكثر ما يظهر بالليل ولانه يحكي رأسه في
 جسده ما استطاع ودلال في الأرض ذهب ومرئيدل ويبدل في مشبهه إذا اضطرب
 اللحياني وقع القوم في دلال ويبلال إذا اضطرب أمرهم وتذبذب وقوم دلال إذا تدلوا بين
 أمرين فلم يستقيموا وقال أوس

أمن لحي أضاعوا بعض أمرهم • بين القسوط وبين الدين دلال

ابن السكيت جاء القوم دلالاً إذا كانوا مذنبين لا إلى هولا ولا إلى هولا قال أبو معاذ الباهلي

جاء الحزائم والزبان دلالاً • لاسابقين ولا مع القطان

فحجبت من عوف وماذا كلفت • وتجي عوف آخر الركنان

قال والحزيمان والزيمان من باهله وهما سزيمة وزينة جعها الشاعر أي يتدللون مع الناس

سبق في الصيغة قبل هذه
 شطر محرف تبعاً للاصل هناك
 وقد كتبنا عليه ثم ظفرنا به
 في المحكم على الصواب وهو
 مدل لا تخضي البنانا
 فتنه اه معصمه

قوله ودلت بهذا الطريق
 الخ هكذا في النسخ ومثله في
 التهذيب وعبارة المصباح
 دلت على الشيء واليه من
 باب قتل وأدلت بالالف
 لغة اه وقوله بعد والدليل
 المحجة البيضاء وقعت هذه
 العبارة في ترجمة لدمن
 التهذيب اه كنه معصمه
 قوله وقال الاصمعي الى قوله
 والدلال الاضطراب كذا
 في النسخ ولم يجد في التهذيب
 والمحكم ولعل هنا سقطا
 فخر اه معصمه

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ودل اسم بقله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلة ومدة بنتا
منجشان الجبيري ودل بالنارسية القواد وقد تكلمت به العرب وسمت به المرأة فقالوا دل
فقهوه لانهم لما يجدوا في كلامهم دلا اخرجوه الى ما في كلامهم وهو الدل الذي هو الدلال
والشكل (دمل) الدمال التمر العن الاسود الذي قد قدم يقال جاء بتمر دمال والدمال فساد
الطلع قبل ادراكه حتى يسود والدمال ما رمى به البحر من الصدف والمنايف والنباح اللبث
الدمال السرقين ونحوه وما رمى به البحر من خسارة ما فيه من الخلق ميتا نحو الاصداف
والمنايف والنباح فهو دمال وأنشد * دمل الجور وحياتها * وقول أمية بن أبي عائذ
الهذلي
خيال له بدة قد هاج لي * خيال من الدال بعد اندمال
قال الاندمال الذهب اندمل القوم اذا ذهبوا والدمال ما توطأه الدابة من البعر والواله وهي
البعر مع التراب قال فصحت أرعل كلنقال * ومظلم ليس على دمال
وقد فسر هذا البيت في موضعه والدمال بالفتح السرجين ونحوه ودمل الارض يدملها دملا
ودملانا وادملها اصلها بالادمال وقيل دملها اصلها وادملها سرقها والدمال الذي يدمل الارض
يسرقها وتدملت الارض صلت بالادمال أنشد يعقوب

وقد جعلت منازل آل ليلى * وأخرى لم تدمل بسوءينا

وفي حديث سعد بن أبي وقاص أنه كان يدمل أرضه بالعره قال الاخر يدمل أرضه أي يصلبها ويحسن
معالجتها وهي السرجين ومنه قيل للجرح قد اندمل اذا تمائل وصلح ودمل بين القوم يدمل
دملا أصلح وتداولوا صلحوا قال الكعب

رأى أرة منها تحش لفتنة * وابقاد راج أن يكون دمالها

يقول يرجو أن يكون سبب هذه الحرب كأن الدمال يكون سببا لاشعال النار والدمل واحد
دما ميل القروح والدمل الخراج على التنازل بالصلاح والجمع دما ميل نادر ودمل جرحه واندمل
برئ والهم وتماثل وأنشد ابن بري لشاعر

فكيف ينقير كلما قلت أشرفت * على البر من دهماه يض اندمالها

ودله الدوايم دمله عن ابن الاعرابي وأنشد

وجرح السيف تدمله فييرا * ويقي الدهر ما جرح اللسان

والاندمال التماثل من المرض والجرح وقد دمله الدرا فاندل وفي حديث أبي سلمة دمل جرحه

قوله منجشان بكسر الجيم
وقصها بخط الصائغاني
كتبه مصححه

قوله ويقي الدهر كذا
في النسخ والذي في المحكم
وشرح القاموس وجرح
الدهر فلعلهم اوتيان
كتبه مصححه

على بغي ولا يدري به أي أنخم على فساد ولا يعلم به والدمل مستعمل بالعربية يجمع دما ممل وأنشد
وامتمد الغارب فعل الدمل * وقيل لهذه القرحة دمل لانها الى البرة والاندمال ماهي وأنمعل
المريض تمائل وأنمعل من وجعه كذلك ومن مرضه اذا ارتفع من مرضه ولم يتم برؤه والدمل
الرفق ودامل الرجل داراه ليصلح ما بينه وبينه قال أبو الاسود

شدت من الإخوان من لست زائلا * أدامله دمل السقاء المخرق

والمداهلة كالمداجاة وأنشد ابن بري لابن الطيفان الداري والطيفان أمه

ومولى كمولي الزبرقان دملته * كأن دملت ساقها ضربه الكسر

ويقال ادمل القوم أي أطوهم على ما فهم ويقال للسر جبن الدمال لان الارض تضلم به
(دمل) الدملحة من النساء الضخمة الغليظة والدماجل المتداخل الغليظ قال أبو خراش

يصف ترما * وذأ شرج من جلد تور دماجل * ورمل دماجل متداخل قال

* عقد الرياح العقد الدماجل * الفراء الدماجل الرجل البترى (دمل) دمال اسم

أجمي (دمل) اللحياني مضى دهل من الليل أي ساعة وقيل أي صدر قال

مضى من الليل دهل وهي واحدة * كأن طائر بالدوم مذور

هذه رواية يعقوب ورواه اللحياني دهل بالذال المجهمة وهي نادرة وقال أبو عمرو الدهل الشيء

اليسير ابن الاعرابي الداهل المتحير قال الازهرى أصله داله ولا دهل أي لا تحق نبطية معربة

قال بشار فقلت له لا دهل من قبل بعدما * ملائيق الثبان منه باذر

قال الازهرى وليس لا دهل ولا قتل من كلام العرب انما هم من كلام النبط يسمون الجمل قلا

(دهل) التهذيب ابن الاعرابي دهل اذا كبر اللقم ليسابق في الاكل (دهكل) دهل من

شدائد الدهر (دول) الدولة والدولة العقبة في المال والحرب سواء وقيل الدولة بالضم

في المال والدولة بالفتح في الحرب وقيل هما سواء فيهما يضمنان ويفتحان وقيل بالضم

في الآخرة وبالفتح في الدنيا وقيل هما لغتان فيهما والجمع دول ودول قال ابن جني مجي

فعلة على فعل يرك أنها كانت اجابت عندهم من فعله فكان دولة دولة وانما ذلك لان

الواو مما سبيله أن يأتي تابعا للضم وهذا مما يؤول كد عندك ضعف حروف اللين الثلاثة وقد

أداله الجوهري الدولة بالفتح في الحرب أن تدال احدى الفشتين على الاخرى يقال كانت لنا

عليهم الدولة والجمع الدول والدولة بالضم في المال يقال صار النقي دولة بينهم يتداولونه مرة لهذا

قوله وامتمد الغارب فعل
الدمل هكذا ضبط في
التهذيب هنا وعدة نسخ من
الصحيح وتقدم لنا ضبطه في
مهد برفع اللام من فعل ووقع
في المحكم والتهذيب في مادة
مهل بالنصب فيها ما كتبه
مصححه

قوله البترى هكذا ضبط
في عبارة التكملة وفيها أبو
عمر عن سلمة عن الفراء
الدماجل البترى هكذا قال
ولم يفسره وفي نسخ التهذيب
رواية عن الفراء البترى ولم
يفسره اه وفي القاموس
البترى مضبوطا بكسر
التاء وتشديد الموحدة
مفتوحة وقد وجدناه
في بعض نسخ التهذيب
مضبوطا بفتح الباء والتاء
وكسر الراء وتشديد الباء
مفسر بالرجل الشرير اه
كتبه مصححه

قوله والجمع دول ودول هذا
نص المحكم وفي القاموس
أن الجمع مثلث كتبه مصححه

ومرة هذا والجمع دولات ودول وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم للشيء الذي يتداول به بعينه والدولة
بالفتح الفعل وفي حديث أشراط الساعة إذا كان المنة تم دولاً جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من
المال فيكون لتقوم دون قوم الأزهرى قال الفراء في قوله تعالى كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم
قرأها الناس برفع الدال الا السلي فيألم فانه قرأها بنصب الدال قال وليس هذا للدولة بموضع
انما الدولة للجيشين بهزم هذا هذا ثم بهزم الهازم فتقول قدر جعت الدولة على هؤلاء كأنها المرة
قال والدولة برفع الدال في المثلثة السن التي تغير وتبدل عن الدهر فتلك الدولة والدول وقال
الزجاج الدولة اسم للشيء الذي يتداول والدولة الفعل والانتقال من حال الى حال فمن قرأ كي لا
يكون دولة فعلى أن يكون على مذهب المال كأنه كي لا يكون التي دولة أي متداولا وقال ابن
السكيت قال يونس في هذا الآية قال أبو عمرو بن العلاء الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح في
الحرب قال وقال عيسى بن عمر كتبا في الحرب والمال سواء وقال يونس أما أنا فوالله ما أدرى
ما بينهما وفي حديث الدعاء حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله
بينك وبينه الرجال أي لم يتناقله الرجال وترويه واحدا عن واحدنا ترويه أنت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الليث الدولة والدولة لغتان ومنه الادالة الغلبة وأدالنا الله من عدونا من
الدولة يقال اللهم أدلني على فلان وانصرني عليه وفي حديث نوفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا
الادالة الغلبة يقال أدبل لنا على أعدائنا أي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من
حال الشدة الى الرخاء ومنه حديث أبي سفيان وهو قتل ندال عليه ويدال علينا أي تغلبه مرة وتغلبنا
أخرى وقال الخجاج يوشك أن تدال الارض منا كما أدلسنا منها أي يجعل لها الكثرة والدولة علينا
قتال لحومنا كما كنا غلرها وتشرب دمانا كما شربنا مياها وتداولنا الامر أخذنا بالثول
وقالوا أداليك أي مداولة على الامر قال سيويو وان شئت حملته على أنه وقع في هذه الحال
ودالت الايام أي دارت واقعدوا ولها بين الناس وتداولته الايدي أخذته هذه مرة وهذه مرة
ودال الثوب يدول أي يبل وقد جعل ودميدول أي ييلي ابن الاعرابي يقال ججاريك ودواليك
وهذا ذين قال وهذه سروف خلقتها على هذا لا تغير قال وججاريك أمره أن يججز بينهم ويحتمل
أن يكون معناه كف تقك وأما هذا ذيك فانه يأمره أن يقطع أمر القوم ودواليك من تداولوا
الامر بينهم يأخذ هذه دولة وهذه دولة وقولهم دواليك أي تداولوا بعد تداول قال عبد بن
الحشام إذا شق برذشق بالبريمثلة * دواليك حتى ليس للبردلابس

قوله حتى ليس للبردلابس
قال في التكملة الرواية
أذا شق برذشق بالبردلابس
دواليك حتى كنا غير لابس
والقافية مكسورة اه كسبه

الفراء جاء بالدولة والتولة وهما من الدواهي ويقال تداولنا العمل والامر يتناجعا في تعاورنا
فعمل هذا مرة وهذا مرة وأنشد ابن الاعرابي بيت عبد بن الحشاش
إذا شق برذشق برذال منله • دوالك حتى مالذا الثوب لا يس
قال هذا رجل شق ثياب امرأة لينظر الى جسدها فسقت هي أيضا عليه ثوبه وقال ابن بزرج ربما
أدخلوا الالف واللام على دوالك فجعل كالا سم مع الكاف وأنشد في ذلك
وصاحب صاحبته ذي مافكة • يمشي الدوالبك ويعدو البسكة
قال الدوالبك أن يحفر في مشيته إذا حاك والبسكة يعني ثقله إذا عدا قال ابن بري ويقال دوال
قال الضباب بن سبع بن عوف الخنظلي

قوله بزرج هكذا وجدناه
مضبوطا في التكملة وضبط
كفتن في طبقات اللغويين
من التهذيب وفي غير موضع
منه فتنبه له معجمه

جرؤني بماريتهم وحلتهم • كذلك ما أن الخطوب بدوال
والدول النبل المتداول عن ابن الاعرابي وأنشد • يلود بالجو من النبل الدول • وقول أبي دؤاد
ولقد أشهد الرماح تدالي • في صدور الكفا طعن الدرية
قال أبو علي أراد تداول فقلب العين الى موضع اللام واندال ما في بطنه من معي أو صفاق طعن
نخرج ذلك واندال بطنه أيضا اتسع ودنا من الارض واندال بطنه استرخى واندال الشيء تأس
وتعلق أنشد ابن دريد

قوله مدرعي ضبط في مادة
حاج فتح العين على انه مشي
والصواب كسرهما كما ضبط
في المحكم هنا كتبه معجمه

فيا شل كالحج المتدال • بدون من مدرعي أشمال
قال ابن سيده وأما السيرا في فقال متدال منفع من التدلي مقاب عنه فعلى هذا لا يكون له
مصدر لان المقلوب لا مصدر له واندال القوم تحولوا من مكان الى مكان والدولة لغة في التولة
يقال جاء باندولاته أي بدواهييه وجاء بالدولة أي بالداهيية أبو زيد يقال وقعوا من أمرهم
في دلول أي في شدة وأمر عظيم قال الازهرى جاء به غيرهم وزوال الدويل الثبت العائى اليابس
ونخص بعضهم به ييس النصي والسبط قال الراعي

شهرى ديسع لا تدوق لبونهم • الأجوضا وتجة ودويلا
وهو فصيل أبو زيد السكلا الدويل الذي أمت عليه ستان فهو لاخير فيه ابن الاعرابي الدالة
الشهيرة ويجمع الدال يقال تركهاهم دالة أي شهيرة وقد دال يدول دالة ودولا إذا صار شهيرة
والدوال ضرب من العنب بالطائف أسود يضرب الى الحجرة وروى الازهرى بسنده الى أم المنذر
العدوية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب رضى الله عنه وهو

ناقة قالت وانسادوا لمعلقة قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل وقام على رضى الله عنه يأكل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهلاً فامك ناقة فجلس على رضى الله عنه وأكل منها النبي صلى الله عليه وسلم ثم جعلت لهم سقا وشعير فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من هذا أصب فانه أوفى لك قال الدوالي جمع دالية وهي عذق بشر يعاقبوا إذا أرطبوا أكل والواو فيه منقلبة عن الالف والدول حتى من خفيفة ينسب اليهم الدؤلى والدليل في عبد القيس ودالان من همدان غير مهموز والدال حرف هجاء وهو حرف مجهول يكون في الكلام أصلاً وبدلاً قال ابن سيده وانما قضينا على ألفها أنهم منقلبة عن واو لما تقدمت في أخواتها مما عين ألف والله أعلم (دبل) الدبل حتى في عبد القيس ينسب اليهم الدبلى وهما دبلان أحدهما الدبل بن شبن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى والاخر الدبل بن عمرو بن وديع بن أفضى بن عبد القيس منهم أهل عمان ابن سيده وبنو الدبل من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة غيره وأما الدبل بهمزة مكسورة فهو من حتى من كنانة وقد تقدم ذكره وينسب اليهم أبو الامود الدؤلى فتفتح الهمزة استثقالا اتوا الى الكسرات

(فصل الدال المجهمة) (ذال) الذالان عذو ومتقارب ابن سيده الذالان السريعة والذؤول من النشاط والذالان مشى سربع خفيف في ميس وسرعة وبه معنى الذئب ذوالة ذال يذال ذالاً وذالاً ما وكذلك الناقة قال الشاعر • مرثى باعلى الصخرين تذال • والذالان أيضا مشى الذئب قال يعقوب والعرب تجمعهم على ذاليل فيبدلون النون لاما قال ابن سيده ولا أعرف كيف هذا الجمع قال ابن بري كان جقه ذالين ليكون مثل كروان وكراوين الا أنه أبطل من النون لاما وشاهد الذاليل قول ابن مقبل

بذي مبيعة كأن بعض سقاطه • وتعدائه رسلاً ذاليل نعلب

وقال آخر • ذو ذالان كذا ليل الذئب • ورجل مذال منه قال أبو التجم

يأتى لها من أيمن وأشم • ذو خرق طلس وشخص مذال

ورأيت حاشية بخط بعض النضلاء قال القسالى وقال القراء العرب تجمع ذالان الذئب ذالين وذاليل وذؤالة الذئب اسم له معرفة لا يتصرف يسمى به لحقه في عدوه والجمع ذئلان وذؤلان قال ابن بري قال اسماء بن خارجة يصف ذئبا طمع في ناقة

لى كل يوم من ذؤاله • ضغث يزبد على اباله

قوله بذي مبيعة الخ أنشده

في مادة سقاط

بذي مبيعة كأن أدنى سقاطه

وتقريره الأعلى ذاليل نعلب

كتبه مصححه

وقال هو مثل يضرب للامر يتبع الامر أى الى كل يوم من ذواله بليّة على بليّة ويقال خَشْ ذواله بالحيلة قال ابن بري خَشْ فعل أمر من خَشَيْتُهُ أى خَوَّفْتُهُ ومعناه قَعَقَعَ تَرَهَّبَ وفي الحديث مَرَّ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ وَهِيَ تُرَقِّصُ صَبِيَّاهَا وَتَقُولُ ذُؤَالُ يَا ابْنَ الْقَوْمِ يَا ذُؤَالَهُ * فقال عليه السلام لا تقول ذُؤَالُ فانه ثَمَرُ السَّبَاعِ ذُؤَالُ تَرْخِيمُ ذُؤَالَهُ وَهُوَ اسْمٌ عَلِمَ لِلذَّبِّ مِثْلُ أُسَامَةَ لَاسِدُو الذَّالَانَ الذَّبُّ أَيْضًا قَالَ رُوَيْبَةُ * فَارَطْنِي ذَّالَانَهُ وَسَمَّمَهُ * وَالذُّؤَالَانُ ابْنُ آوَى التَّهْذِيبِ وَالذَّالَانُ بِهِ مَزَّةٌ وَاحِدَةٌ يَقَالُ هُوَ ابْنُ آوَى وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ عَامَّةً السَّبَاعَ بِاسْمِ مَعَارِفٍ يُجْسِرُونَهَا مُجَرِّىَ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (ذبل) ذَبَلُ النَّبَاتُ وَالْغُصْنُ وَالْإِنْسَانُ يَذْبُلُ ذَبْلًا وَذُبُولًا دَقَّ بَعْدَ الرِّىَ فَهُوَ ذَابِلٌ أَيْ ذَوَى وَكَذَلِكَ ذَبْلٌ بِالضَّمِّ وَقَدْ ذَابِلٌ دَقِيقٌ لَاصِقٌ اللَّيْطِ وَالْجَمْعُ ذَبْلٌ وَذُبْلٌ وَيُقَالُ ذَبْلٌ فَوْهُ يَذْبُلُ ذُبُولًا وَذَبُّ ذُبُوبًا إِذَا جَفَّ وَيَسَّرَ رِيْقَهُ وَأَذْبَلَهُ الْحَزُّ وَالتَّذْبُلُ مِنْ شَيْءٍ النِّسَاءُ إِذَا مَشَتْ الْمَرْأَةُ مَشْيَةَ الرِّجَالِ وَكَانَتْ دَقِيقَةً وَيُقَالُ ذَبْلٌ ذَبِيلٌ أَيْ شُكْلٌ نَاضِلٌ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ ذَبْلَةً وَمَالَهُ ذَبْلٌ ذَبْلَةً أَيْ أَصْلُهُ وَهُوَ مَنْ ذُبُولُ الشَّيْءِ أَيْ ذَبْلُ جَسَدِهِ وَلَحْمِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَطَلَ نِكَاحُهُ قَالَ كَثِيرُ ابْنِ الْغُرَيْرَةِ طَعَانُ النِّكَاةِ وَرَكْضُ الْجِيَادِ * وَقَوْلُ الْحَوَاضِ ذَبْلًا ذَبِيلًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الذَّبِيلُ الْعَجَبُ قَالَ بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ التَّهْشِيلُ

طعان النكاة وضرب الجياد * وقول الحواض ذبلًا ذبيلا

وفي حديث عمرو بن مسعود قال معاوية وقد كبر ما تسأل عن ذبلت بشرته أى قل ما عجلته وذعبت نضارته ويقال ذبلتكم ذبيلة أى هلكوا ابن الأعرابي الذبال النقابات وكذلك الذبال بالذال والذال قال وذبلته ذبول وذبلته ذبول قال والذبل الشكل قال أبو منصور فهم ما الغتان وذبل الفرس ضمير ومنه قول امرئ القيس

على الذبل جيتاش كأن اهتزأه * إذا جاش فيه جبهه على مر جليل

والذبلة الریح المذبلة قال ذو الرمة

ديار محتها بعد ناكل ذبلة * دروج وأخرى تم ذب الماء ساجر

والذبالة القملة التى تُسْرَجُ وَالْجَمْعُ ذُبَالٌ وَأَنْشَدَ سِيبَوِيه

بِتَنَابُذٍ دَوْرَةٍ تُضِيءُ وَجُوهَنَا * دَسَمَ السَّلِيطُ بَضِيءَ فَوْقِ ذُبَالٍ

التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلْقَمَلَةِ الَّتِي يُصْجَعُ بِهَا السَّرَاجُ ذُبَالَةً وَذُبَالَةً وَجَعَهَا ذُبَالًا وَذُبَالًا قَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ

* كَصَبَاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ ذُبَالٍ * قَالَ وَهُوَ الذُّبَالُ الَّذِي يَوْضَعُ فِي مَشْكَاةِ الرُّجَاجَةِ الَّتِي

قوله والذبال النقابات تقدم في ترجمة ذبل النقابات بضم النون وبالفاء والمنانة والصواب ما هنا قفى التكملة ما نصه ابن الاعراب الذبال النقابات وهى قروح تخرج فى الجنب فتنب الى الجوف وكذلك الذبال بالذال والذال اء وقوله بعد يقال ذبلتم ذبول ضبط فى التكملة والتهديب بضم الذال والذال وفى القاموس فى مادة ذبل وكصبور الداهية والمرأة الشكلى وذبلته الذبول شكته الشكلى أى امه اه معججه

يُسْتَصْبَحُ بِهَا وَالذَّبْلُ ظُهُرُ السُّلْخَةِ فِي الْحَكْمِ جِلْدُ السُّلْخَةِ الْبَرِّيَّةِ وَقِيلَ الْبَحْرِيَّةُ يَجْعَلُ مِنْهُ
الْأَمْسَاطُ وَيَجْعَلُ مِنْهُ الْمَسَكُ أَيْضًا وَقِيلَ الذَّبْلُ عِظَامُ ظُهُرِ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ تَتَخَذُ النِّسَاءُ مِنْهُ
أَسُورَةً قَالَ جَرِيرٌ صَفَا مِرْأَةً رَاعِيَةً

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا يَكْوَعُهَا • لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ مَاجٍ وَلَا ذَبْلُ
وَيُرَوَّى جَوْنًا بِسُوقِهَا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ • تَقُولُ ذَاتُ الذَّبَلَاتِ جَيْمُلُ • فَيَجْمَعُ الذَّبْلُ بِالْأَلْفِ
وَالتَّاءِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَاتُ الرِّبَلَاتِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمُسٍ الذَّبْلُ الْقُرُونُ يُسَوَّى مِنْهُ الْمَسَكُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالذَّبْلُ شَيْءٌ كَالْعَاجِ وَهُوَ ظُهُرُ السُّلْخَةِ الْبَرِّيَّةِ يَتَخَذُ مِنْهُ السَّوَارُ وَالذَّبْلُ جَيْمِلٌ حَكَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِسَاعِرٍ

عَقِيلَةٌ أَجَلٌ تَنْتَمِي طَرَفُهَا • إِلَى مُوْتِنٍ مِنْ جَنْبِ الذَّبْلِ رَاهِنُ
وَيَذْبُلُ اسْمُ جَبَلٍ بَعِيْنُهُ فِي بِلَادِ حَبَشٍ (ذَبْلُ) أَبُو ذُبَابٍ كُلٌّ مِنْ شَعْرَانِهِمْ (ذَبْلُ) التَّهْذِيبُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الذَّاخِلُ الطَّالِمُ وَقَدْ ذَبَلَ إِذَا ظَلَمَ (ذَحَلُ) الذَّحْلُ النَّارُ وَقِيلَ طَلَبُ مَكَاةٍ بِجَنْبِ جَنْبِ
عَلَيْكَ أَوْ عِدَاؤُهُ أُتِيَتْ إِلَيْكَ وَقِيلَ هُوَ الْعِدَارَةُ وَالْحَقْدُ وَجَمْعُهُ أَذْحَالٌ وَذُحُولٌ وَهُوَ التَّرَّةُ يُقَالُ
طَلَبٌ بِذَحْلِهِ أَيْ بِنَارِهِ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ الْمَوَّحِ مَا كُلُّ رَجُلٍ لِيَقْتُلَ هَذَا الْغُلَامَ بِذَحْلِهِ لَا قَدْ
اسْتَوْفَى الذَّحْلُ الْوِزْرَ وَطَلَبُ الْمَكَاةِ بِجَنْبِ جَنْبِ عَلَيْهِ مِنْ قَتْلِ أَوْ جَرَحٍ وَفِي ذَلِكَ (ذَرَمَلُ)
التَّهْذِيبُ ذَرَمَلُ الرَّجُلِ إِذَا أَخْرَجَ خُبْرَهُ مَرْمَدَةً لِيَجْمَعَهَا عَلَى الضَّيْفِ ابْنُ السَّكَيْتِ ذَرَمَلُ ذَرَمَلَةٍ
إِذَا مَلَعَ وَأَنْشَدَ لَعَوَامِي رَأَيْتُهُ تَقْهَلَا • وَأَنْ حَطَّاتُ كَنْفِهِ ذَرَمَلَا

(ذَلُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّعْلُ الْأَقْرَابُ بَعْدَ الْحُودِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ مَا رَأَيْتُهُ
ذَكَرًا فِي الْكُتُبِ (ذَفْلُ) الذَّفْلُ وَالذَّفْلُ الْقَطِرَانُ الرَّقِيقُ الَّذِي قَبْلَ الْخَضِضِ (ذَلُّ) الذَّلُّ
نَقِضُ الْعِزِّ ذَلٌّ ذَلٌّ ذَلٌّ وَذَلَالَةٌ وَمَذَلَّةٌ فَهُوَ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالْمَذَلَّةِ مِنْ قَوْمٍ أَذْلَاءُ وَأَذَلَّةٌ وَذِلَالٌ
قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ • وَشَاعِرٌ قَوْمٌ أُولَى بَغْضَةٍ • تَحْتَفُ فَصَارُوا الثَّامَا ذِلَالًا
وَأَذَلُّهُ هُوَ وَأَذَلَّ الرَّجُلُ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذْلَاءَ وَأَذَلَّهُ وَجَدَهُ ذَلِيلًا وَاسْتَذَلُّهُ رَأَوْهُ ذَلِيلًا وَيَجْمَعُ الذَّلِيلُ
مِنَ النَّاسِ أَذَلَّةً وَذِلَالًا وَالذَّلُّ الْخِصَّةُ وَأَذَلَّهُ وَاسْتَذَلَّهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَذَلَّلَ أَيْ خَضَعَ
وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَذَلُّ هُوَ الَّذِي يُلْقَى الذَّلُّ مِنْ بَشَا مِنْ عِبَادِهِ وَيَتَنَّى عَنْهُ أَنْوَاعُ الْعِزِّ جَمِيعُهَا
وَاسْتَذَلَّ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ نَزَعَ الْقُرَادُ عَنْهُ لِيَسْتَذِلَّ قِيَانًا بِهِ وَيَذَلُّ وَإِيَّاهُ عَنِ الْحُطَيْيَةِ بِقَوْلِهِ
لَعَمْرُكَ مَا قَرَأْتُ بِخِيٍّ قُرْبَعٍ • إِذَا نَزَعَ الْقُرَادُ عِصْمَةَ طَاعِ

قوله تنقي طسرفاتها هكذا
ضبط في المحكم وحرر
الرواية اه

قوله أبو ذبيا كل أو رده هنا في
فصل الذال المجمة وفي المحكم
والتكملة في المهمل
وتبعهما القاموس غيران
عبارة التكملة والقاموس
وابن أبي عمير كل بالضم من
شعرائهم اه كتبه مصححه

وقوله أنشد ابن الأعرابي

لَيْتَنِي تَرَانِي لَأَمْرِي غَيْرُ ذَلَّةٍ • صَنَابِرُ أَخْدَانٍ لَهْنٌ خَفِيفٌ

أراد غير ذليل أو غير ذي ذلة ورفع صنابر على البذل من ترأت وفي التنزيل العزيز زيننا لهم
غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا قيل الذلة ما أمروا به من قتل أنفسهم وقيل الذلة أخذ
الجزية قال الزجاج الجزية لم تقع في الذين عبدوا الفجّل لأن الله تعالى تاب عليهم بقتل أنفسهم
وذل ذليل أما أن يكون على المبالغة وأما أن يكون في معنى مثل أنشد سيبويه لكعب بن مالك

لَقَدْ لَقِيتُ قُرَيْظَةً مَاسَاها • وَحَلَّ بِأَرْهَمِ ذُلِّ ذَلِيلٍ

والذل بالكسر الأي هو ضد الصعوبة والذل والذل ضد الصعوبة ذل بذل ذلاً فهو ذلول يكون في
الإنسان والدابة وأنشد نعلب

وَمَا يَكُ مِنْ عُسْرِي وَيُسْرِي فَأَتَى • ذُلُّهُ بِحَاجِ الْمُعْتَفِينَ أَرِيبُ

علق ذلولاً بالبلاء لأنه في معنى رفيق ورؤف والجمع ذلل وأذلة ودابة ذلول الذكروا الاتي في ذلك
سواء وقد ذلّه الكسائي فرس ذلول بين الذل ورجل ذليل بين الذلة والذل ودابة ذلول بين الذل
من دواب ذلل وفي حديث ابن الزبير بعض الذل أبقى للأهل والمال معناه أن الرجل إذا

أصابته خطة ضيّر ناله فيم أذل فصبر عليها كأن بقي له ولاهله وماله فإذا لم يصبر ومّر فيها طالباً للفرار
غرب نفسه وأهله وماله وربما كان ذلك سبباً لهلاكه وغير المذلة الوندلانه يشج رأسه وقوله

سَاقِيَتُهُ كَأَنَّ الرَّدَى بِأَسَنَةٍ • ذُلُّ مُوَلَّةِ الشَّعَارِ حِدَادٍ

انما أراد مذلة بالاحد اداى قد أدقت وأردت وقوله أنشد نعلب

• وَذُلُّ أَعْلَى الْخَوْضِ مِنْ لَطَامِهَا • أَرَادَ أَنْ أَعْلَاهُ تَشَلُّمٌ وَتَهْدِمُ فَكَانَتْ ذَلٌّ وَقُلْ فِي الْحَدِيثِ

اللهم اسقنا ذل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب
ومنه حديث ذي القرنين أنه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعبه فاختار ذلّه والذل والذل
الرفق والرحمة وفي التنزيل العزيز واخفض لهم جناح الذل من الرحمة وفي التنزيل العزيز في

صفة المؤمنين أذلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين قال ابن الأعرابي فيملو عن أبي العباس
معنى قوله أذلة على المؤمنين رخصاء رفقاء على المؤمنين أعزّة على الكافرين غلاظ شداد على
الكافرين وقال الزجاج معنى أذلة على المؤمنين أي جائبهم لم تكن على المؤمنين ليس أنهم أذلاء
مهانون وقوله أعزّة على الكافرين أي جائبهم غلظ على الكافرين وقوله عز وجل وذللّت

قُطِفَتْهَا تَذْلِيلًا أَيْ سُوِّيَتْ عَنَاقِيدَها وَدُلِّيَتْ وَقِيلَ هَذَا كَقَوْلِهِ قُطِفَتْهَا دَانِيَةً كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَقْطِفَ شَيْئًا مِنْهَا ذُلِّلَ ذَلِكَ لَهُمْ فَذَنَّا مِنْهُمْ قُعودًا كَانُوا وَمُضْطَجِعِينَ أَوْ قِيَامًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَتَذْلِيلُ الْعَذُوقِ فِي الدُّنْيَا أَنَّهَا إِذَا انْشَقَّتْ عَنْهَا كَوَافِرُهَا الَّتِي تُغْطِيهَا بِعَمَدِ الْإِبْرَاهِيمِ فَتَسْمَحُهَا وَيُسَيِّرُهَا حَتَّى يَذَلِّلَهَا خَارِجَةً مِنْ بَيْنِ ظُهُورِ الْجَرِيدِ وَالسَّلَاةِ فَيَسْمَحُ قِطَافُهَا عِنْدَ سَيْعِهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

وَكَشَّحَ لَطِيفٌ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٌ * وَسَاقَ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُدَّالِّ

قَالَ أَرَادَ سَاقًا كَأَنْبُوبِ بَرْدِي بَيْنَ هَذَا النُّخْلِ الْمُدَّالِّ قَالَ وَإِذَا كَانَ أَيَّامُ الثَّمَرَةِ أَلَحَّ النَّاسُ عَلَى النُّخْلِ بِالسَّقِيِّ فَهُوَ حِينَئِذٍ سَقِيٌّ قَالَ وَذَلِكَ أَتَمُّ لِلنَّخِيلِ وَأَجْوَدُ لِلثَّمَرَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّقِيُّ الَّذِي يَسْقِيهِ الْمَاءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّفَ السَّقِيُّ قَالَ شَمْرُ بْنُ لَاحِظٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُدَّالِّ فَقَالَ ذُلِّلَ طَرِيقُ الْمَاءِ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِالسَّقِيِّ الْعَنْقُورَ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ الرَّخِصِ الْأَبْيَضِ وَهُوَ كَأَصْلِ الْقَصَبِ وَقَالَ الْجَمَّاجُ عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٌ مَكْمُورٌ * كَعَنْقُرَاتِ الْخَامِرِ الْمَسْكُورِ

وَطَرِيقٌ مُدَّالٌّ إِذَا كَانَ مَوْطُوعًا سَهْلًا وَذَلِكَ الطَّرِيقُ مَا وَطِئَ مِنْهُ وَسَهْلٌ وَطَرِيقٌ ذَلِيلٌ مِنْ طُرُقِ ذُلِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَلْهَمَ لِي سُبُلَ رَبِّكَ ذُلِّلًا فَنَسِرُهُ نَعْلَبُ فَقَالَ يَكُونُ الطَّرِيقُ ذَلِيلًا وَتَكُونُ هِيَ ذَلِيلَةً وَقَالَ الْفَرَّاءُ ذُلِّلَا نَعْتَ السُّبُلِ يَقَالُ سَبِيلٌ ذُلُولٌ وَسَبُلٌ ذُلْلٌ وَيُقَالُ إِنَّ الذُّلَّ مِنْ صِفَاتِ النُّخْلِ أَيْ ذُلَّتْ لِيَخْرُجَ الشَّرَابُ مِنْ بَطُونِهَا وَذُلِّلَ الْكَرْمُ دُلِّيَتْ عَنَاقِيدُهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّذْلِيلُ تَسْوِيَةٌ عَنَاقِيدِ الْكَرْمِ وَتَذْلِيلُهَا وَالتَّذْلِيلُ أَيْضًا أَنْ يَوْضَعَ الْعَذُوقُ عَلَى الْجَرِيدَةِ لِتَحْمِلَهُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ * وَسَاقَ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُدَّالِّ * وَفِي الْحَدِيثِ كَمْ مِنْ عَذُوقٍ مُدَّالٍّ لِأَبِي الدُّحْدَاحِ تَذْلِيلُ الْعَذُوقِ تَقْدِيمُ شَرْحِهِ وَإِنْ كَانَتِ الْعَيْنُ مَفْتُوحَةً فَهِيَ النُّخْلَةُ وَتَذْلِيلُهَا تَسْهِيلُ اجْتِنَاءِ ثَمَرِهَا وَإِذْنَاؤُهَا مِنْ قَاطِنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَمَرُ كَوْنِ الْمَدِينَةِ عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مُدَلَّلَةً لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَاقِفُ أَيْ ثَمَارُهَا دَانِيَةً سَهْلَةً التَّنَاوُلِ مُحَلَّلَةً غَيْرَ مُحْمِيَّةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ عَلَى أَحْسَنِ أَحْوَالِهَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْمَدِينَةَ تَكُونُ مُحَلَّلَةً أَيْ خَالِيَةً مِنَ السَّكَّانِ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْوَحُوشُ وَأُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا وَجَارِيَةٌ أَذْلَالُهَا أَيْ بِجَارِيَةِهَا وَطَرَقَهَا وَاحِدُهَا ذُلٌّ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

لَتَجْرِيَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ النِّتْيِ السَّبِيحِ مُغَادِرًا بِأَنْحَاؤِ أَذْلَالِهَا

أَيْ لَتَجْرِيَ عَلَى أَذْلَالِهَا فَلَمْ تَأْسِ عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَذْلَالُ الْمَالُ وَدَعْنَهُ عَلَى أَذْلَالِهِ أَيْ عَلَى حَالِهِ لَا وَاحِدَهُ وَيُقَالُ أَبْرَأُ الْأُمُورَ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيْ عَلَى أَحْوَالِهَا الَّتِي تَصْلُحُ عَلَيْهَا وَتَسْهَلُ

قوله وان كانت العين أي من
واحد العذوق وهو عذوق
كأه وظاهر اه صححه

وتتيسر الجوهرى وقولهم جاء على أدلاله أى على وجهه وفى حديث عبد الله ما من شئ من كتاب الله الا وقد جاء على أدلاله أى على وجوه وطرقه قال ابن الاثير هو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما تهد منه وذلل وفى خطبة زياد اذا رأيتونى انذفكم الامر فأنفذوه على أدلاله ويقال حائط ذليل أى قصير ويبت ذليل اذا كان قريب السمك من الارض وريح ذليل أى قصير وذلت القوافى للشاعر اذا سهلت وذلل الذل القميص ما يلى الارض من أسافله الواحد ذل ذل مثل تقم وقام قال الرقيان ينعث ضرغامه

* ان لنا ضرغامه جنادلا * مشهرا قد رفع الذل ذلا * وكان يوما قطريرا باسلا *

وفى حديث أبى ذر يخرج من ثديه يذلل أى يضطرب من ذلال الذوب وهى أسافله واكثر الروايات يتزلزل بالراى والذل والذل والذل والذل والذل كاه أسافل القميص الطويل اذا ناس فأخلق والذل مقصور عن الذلال الذى هو جمع ذلك كله وهى الذانن واحدها ذنن (ذمل) الذميل ضرب من سيرا الابل وقيل هو الير اللين ما كان وقيل هو فوق العنق قال أبو عبيد اذا ارتفع السير عن العنق قليلا فهو التزيد فاذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل ثم الرسيم ذمل يذمل ويذمل ذملا وذمولا وذميلا وذملانا وهى نافذة ذمول من فوق ذمل قال الاصمعى ولا يذمل بعير يوما وليلة الا مهري وفى حديث قيس بن سيرة ذميلا أى سيراسه يعالينا وأصله فى سيرا الابل ابن الاعرابى الذميعة المعية ويقال للذبرص الأذمل والأعرم والأبقع قال وجع الذاملة من النوق الذوايل قال الشاعر * تحب اليه التيملات الذوايل * وذامل وذميل اسمان (ذهل) الذهل تركت الشئ تناساه على عمدا أو يشغل عنه شغل تقول ذهلت عنه وذهلت وأذهلتى كذا وكذا عنه وأنشد

* أذهل خلى عن فراشى مشجدة * وفى التنزيل العزيز يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت

أى تسأل عن ولدها ابن سيدة ذهل الشئ وذهل عنه وذهل بالاكسر عنه يذهل فيه ما ذهلا وذهولا تركه على عمدا وغفل عنه أو نسيه لشغل وقيل الذهل السؤل وطيب النفس عن الالف وقد أذهله الامر وأذهله عنه ومر ذهل من الليل وذهل أى قطعة وقيل ساعة منه مثل ذهل والذال أعلى وجاء به ذهل من الليل وذهل أى بعده وأنشد ابن برى لابي جهمة الذهلى

مضى من الليل ذهل وهى واحدة * كأنها طائر بالدوم دعور

قال وقال أبو بكرى التبريزى ذهل بدال غير مجة قال وكذا أنشده فى الحماسة والذهلول من الخيل الجواد الدقيق وذهل قبيلة وذهل حتى من بكر وهما ذهلا لان كلاهما من ربيعة أحدهما ذهل

قوله نخب اليه عبارة القاموس
وشرحه (خب) يخب بالضم
على غير قياس قال شيخنا
لان القاعدة فى الفعل اللازم
المضاعف ان يكون مضارعه
بالكسر الا ما شذ فجاء بالضم
على غير القياس وهى ثمانية
وعشرون فعلا منها خب
يخب اذا عدا كنبه معججه

أَبْنُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ وَالْأَخْرُذُ هَلْ بِنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ وَقَدْ سَمَّوْا ذُهْلًا وَذُهْلَانَ وَذُهْلًا
 (ذول) الذال حرف هجا وهو حرف مجهور يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً قال ابن سيده وإنما
 حكمت على ألفها أنها منقلبة عن واو لأن عينها ألف مجهولة الانقلاب وتصغيرها ذويلة وقد
 ذوت ذالا والذويل اليابس من التبات وغيره هذه رواية ابن دريد والصحيح الذويل بالذال المهملة
 (ذيل) الذيل آخر كل شيء يوذيل الثوب والإزار ما جرح منه إذا أسبل والذيل ذيل الإزار من
 الرداء وهو ما أسبل منه فأصاب الأرض وذيل المرأة لكل ثوب تلبيسه إذا جرحته على الأرض من
 خلفها الجوهرى الذيل واحد أذيال القميص وذويله وذيل الرّيح ما انصب منها على الأرض
 وذيل الرّيح ما تتركه في الرمال على هيئة الرّس ونحوه كأن ذلك إنما هو أثر ذيل جرحته قال
 • لكل ريح فيه ذيل مسفور • وذيله أيضاً ما جرحته على وجه الأرض من التراب والقشعر
 والجمع من كل ذلك أذيال وأذيل الأخيرة عن الهجرى وأنشد لابي البقرات النخعي

وَنَلَا نَامِلَ الْقَطَامِ ثَلَاثَ • لَحَقْتُهُنَّ أَذْيُلُ الرِّيحِ تَرْبَا

والكثير ذويل قال النابغة

كَانَ تَجَرُّ الرِّمَاسَاتِ ذُيُولَهَا • عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَتْهُ الصَّوَانِعُ

وقيل أذيال الرّيح ما خيراها التي تكسح بها ما خف لها وذيل الفرس والبعير ونحوهما ما أسبل من
 ذنبه فتعلق وقيل ذيله ذنبه وذال يذيل وأذيل صار له ذيل وذال به شال وكذلك الوعل بذنبه وفرس
 ذائل ذو ذيل وذيل طويل الذيل وفي الصحاح طويل الذنب والائى ذائله وقال ابن قتيبة ذائل
 طويل الذيل وذيل طويل طويل الذيل وفي التهذيب أيضاً طويل الذنب وأنشد ابن بري لعباس
 ابن مرداس

وَأَنى حَانِدٍ أُنْمَى سِلَاحِي • إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالٍ مَنِيْعِ

فإن كان الفرس قصيرا وذنبه طويلا قالوا ذائل والائى ذائله أو قالوا ذيال الذنب فيسلكون
 الذنب ويقال للذنب الفرس إذا طال ذيل أيضاً وكذلك الثور الوحشى والذيل من الخيل المتجتر في
 مشيه واستنانه كأنه يستحب ذيل ذنبه وذال الرجل يذيل ذيله لا تجتر فخر ذيله قال طرفة يصف ناقه
 فَذَالَتْ كَذَالَتْ وَلَيْدَةٌ مَجْلِسِ • تَرَى رَبَّهَا أَذْيَالُ مَحَلِّ مَدَدِ

يعنى أنها جرت ذنبها كذالت ملوكة تسقى الخرقى مجلس وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا
 في الجاهلية يدهن بالعير ويذيل يمينه اليمنى أى يطيل ذيله واليمين ضرب من برود اليمن ويقال
 ذالت الجارية في مشيتها تذل ذيلها إذا ما ست وجرت أذيالها على الأرض ونجست وذالت الناقة

بذنبها اذا نشرته على فخذيها خالد بن جنيبة قال ذيل المرأة ما وقع على الارض من ثوبها من نواحيها كلها قال فلان دعول للرجل ذيل فان كان طويل الثوب فذلك الارقال في القميص والحبّة والذيل في درع المرأة أو قناعها اذا أرختته وتذيلات الدابة حركت ذنبها من ذلك والتذيل التجتر منه ودرع ذائله وذائل ومذالة طويلة والذائل الدرع الطويلة الذيل قال النابغة

وكل صموت تشله تبعية * وتسبح سليم كل قضاء ذائل

يعني سليمان بن داود على نبينا وعليه ما السلام والصموت الدرع التي اذا صبت لم يسمع لها صوت وذيل فلان ثوبه تذيل اذا طوله وملاء مذيل طويل الذيل وثوب مذيل قال الشاعر

* عذاري دوار في ملاء مذيل * ويقال أذال فلان ثوبه أيضا اذا أطال ذيله قال كثير

على ابن أبي العاصي دلاص حصينة * أجاد المسدي سردها فاذالها

واذالت المرأة قناعها أي أرسلته وحلقة ذائله ومذالة رقيقة لطيفة مع طول والمذال من البسيط والكامل ما زيد على ونده من آخر البيت حرفان وهو المسبغ في الرمل ولا يكون المذال في البسيط

الامن المسدس ولا في الكامل الا من المربع مثال الاول قوله

انا ذمنا على ما خيلت * سعد بن زيد وعمران نعيم

ومثال الثاني قوله جددت يكون مقامه * أبداً بمختلف الرياح

فقوله رن من نعيم متفعلان وقوله تلفر رياح متفاعلان وقال الزجاج اذا زيد على الحرف حرف واحد وذلك الحرف مما لا يراحم فاسمه المذال نحو متفاعلان أصله متفاعلن فزدت حرفاً فصار ذلك الحرف بمنزلة الذيل للقميص وذال الشيء يذيل هان وأذنته أنا أهنته ولم أحسن القيام عليه وأذال فلان فرسه وغلامه اذا أهانه والاذالة الاهانة وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن اذالة الخيل وهو أمتهانم بالعمل والجل عليها وفي رواية بات جبريل عليه السلام بعائني في اذالة الخيل أي اهانتها والاستخفاف بها ومنه الحديث الا تذر أذال الناس الخيل وقيل انهم وضعوا أداة الحرب عنها وأرسلوها والمذال المهان وقيل للامة المهانة المذالة وفي المنسل أخيل

من مذالة وهي الامة لانهم اتهمان وهي تتجتر ويقال ذيل ذائل وهو الهوان والخزى وقولهم جاء أذبال من الناس أي أواخرهم قليل وذالت المرأة والناقة تذيل هزلت وفسدت وأذلتها أهزلتها

وهو من ذلك والمذيل والمتذيل المتبذل وبنو الذبال بطن من العرب

(فصل الراء) (رأل) الرأل ولد النعام وخص بعضهم به الحولي منها قال امرؤ القيس

قوله والمذال في القاموس
انه المذيل كعظم وكلاهما
صحيح كافي كتب العروض
كتبه مصححه

* كَانْ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ * أَرَادَ عَلَى رَالٍ فَمَا أَنْ يَكُونَ خَفَفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلًا أَبَدًا لِأَصْحِيحٍ عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّ ذَلِكَ أَمَكُنٌ لِلْقَافِيَةِ إِذَا خَفَفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا فِي حَكْمِ الْمُحَقِّقِ وَالْجَمْعُ أَرْوُلٌ وَرِثْلَانٌ وَرِثَالٌ وَرِثَالَةٌ قَالَ طَقِيزُ

أَذُوذُهُمْ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ رِثَالَةٌ * شِلَالًا كَمَا ذِيذُ النَّهَالِ الْخَوَامِسُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى الْهَامَ لِحَقَّتِ الرِّثَالُ لِتَأْنِيَتِ الْجَمَاعَةِ كَمَا لِحَقَّتْ فِي الْفَعَالَةِ وَالْأَنْثَى رِثَالَةٌ أَنْتَ سِدِّ

نَعْلَبُ أَبْلَغُ الْحَرْثِ عَنِّي أَنْثَى * شَرَّ شَيْخٍ فِي إِيَادٍ وَمُضَرٍّ

رِثَالَةٌ مُنْتَفِعَةٌ بِلَعْمِهَا * تَأْكُلُ الْفَتَّ وَتَجَانُّ الشَّجَرُ

وَنَعَامَةٌ مَرِثَلَةٌ ذَاتُ رَالٍ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَغْفَالِ يَصِفُ امْرَأَةً رَاوِدَةً

قَامَتْ إِلَى جَنْبِي نَمْسٌ أَرَى * فَزَفَ رَالِي وَاسْتَطِيرَتْ طَيْرِي

إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ فِيهِ وَحْشِيَّةٌ كُلُّ رَالٍ مِنَ الْفَرْعِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ أَيَّ فَرْعٍ وَافْتَهَرُوا

وَاسْتَرَأَتْ الرِّثْلَانُ كِبَرَتْ وَاسْتَرَأَلَ النَّبَاتُ إِذَا طُلَّ شَبَهُ بَعْنُ الرِّثَالِ وَمَرَّ فُلَانٌ مَرًّا ثَلَاثًا إِذَا أَسْرَعَ

وَالرُّوَالُ مَهْمُوزٌ زِيَادَةٌ فِي أَسْنَانِ الدَّيَابَةِ وَالرُّوَالُ وَالرُّوَالُ لُعَابُ الدَّوَابِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بغيرِ هَمْزٍ وَصَرَّحَ بِذَلِكَ وَقِيلَ الرُّوَالُ زَيْدُ الْفَرَسِ خَاصَةً وَالْمَرْوُولُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الرُّوَالُ

وَهُوَ اللَّعَابُ أَبُو زَيْدٍ الرُّوَالُ وَالرُّوَامُ اللَّعَابُ وَابْنُ رَأْلَانَ رَجُلٌ مِنْ سِنْدِسٍ طَيِّئٌ وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي

يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمُهُ يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ قَالَ سَيَبَوِيهِ وَكَابَنُ

الصَّعِقُ قَوْلُهُمْ ابْنُ رَأْلَانَ وَابْنُ كِرَاعٍ لَيْسَ كُلُّ مَنْ كَانَ ابْنًا لِرَأْلَانَ وَابْنُ الْكِرَاعِ غَلَبَ عَلَيْهِ الْاسْمُ

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ رَأْلَانِي كَمَا قَالُوا فِي ابْنِ كِرَاعٍ كِرَاعِي وَذَاتُ الرِّثَالِ وَجَوْرِثَالٍ وَضَعَانُ قَالَ الْأَعَشَى

تَرْتَعِي السَّفْحَ فَالْكَنْيَبُ فَذَاتَا * رِفْرَوْضُ الْقَطَا فَذَاتُ الرِّثَالِ

وَقَالَ الرَّاعِي وَأَمْسَتْ بِوَادِي الرِّقَّتَيْنِ وَأَصْبَحَتْ * بِجَوْرِ رِثَالٍ حَيْثُ بَيْنَ فَالِقَتِهِ

الْجَوْهَرِيُّ وَذَاتُ الرِّثَالِ رَوْضَةٌ وَالرِّثَالُ كَوَاكِبُ (رَأْبَلُ) الرِّثَالُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالذَّئْبِ

يَهْمُزُونَ لَا يَهْمُزُ مِثْلُ حَلَّاتِ السَّوِيْقِ وَحَلَيْتُ وَالْجَمْعُ الرِّثَالُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَيْسَ حَرْفُ اللَّيْنِ فِيهِ بَدَلًا

مِنَ الْهَمْزَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا قُضِيَتْ عَلَى رِثَالِ الْمَهْمُوزِ أَنَّهُ رَبَاعِيٌّ عَلَى كَثَرَةِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ

جِهَةِ قَوْلِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى رِيَالٌ بغيرِ هَمْزٍ وَذَلِكَ أَنَّ رِيَالًا بغيرِ هَمْزٍ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ فِعَالًا أَوْ

فَعْلَالًا فَلَا يَكُونُ فِعَالًا لِأَنَّهُ مِنْ أَغْنِيَةِ الْمَصَادِرِ وَلَا فَعْلَالًا لِأَنَّهُ أَصْلٌ لِأَنَّ الْيَاءَ لَا تَمُكِّنُ أَصْلًا

فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ قُتِبَتْ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ رِثَالًا لَفَعْلَالٍ هَمْزَتُهُ أَصْلٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ خَرَجُوا يَتَرَابِلُونَ

قوله كبرت الذي في القاموس
كبرت اسنانها وضبطت
الياء بضمها وقال الشارح
ليس في العباب لفظة اسنانها
أه كتبه مصححه

وأن ريبا لا مخفف عنه تحقيقا بديلا وانما قضينا على تخفيف همزة ريبا لانه بدلي لقول بعض العرب بصف رجلا هو ليت أبو ريبا بل وانما قال ريبا بل ولم يقل ريبا بل لان بعده عساف مجاهل وحكى أبو علي ريبا بل العرب للصوصهم فان قلت فان ريبا لا فتعال لكثرة زيادة الهمزة وقد قالوا تر بل لجه قلنا ان فتعلا في الاسماء عدم ولا يسوغ الحمل على باب انقح ما وجد عنه مندوحة وأما تر بل لجه مع قولهم ريبا بل فن باب سبط وانما هو في معنى سبط وليس من لفظه ولا ل الذي يبيع اللؤلؤ فيه بعض حروفه وليس منه ولا يجب أن يحمله قولهم يترأ بلون على باب عسككن وتمذرع وخرجوا يتغفرون لقله ذلك وقال بعضهم همزة ريبا بل بدل من ياء وفي حديث ابن أبي نعيم كانه الرثبال الهصورأى الاسد والجمع الرأبل والرأيل على الهمزوزكه وذئب رثبال ولص رثبال وهو من الجرأة وترأ بلوا تلصصوا وخرجوا يترأ بلون اذا غزوا على أرجلهم وخدمهم بلا وال عليهم وفعل ذلك من رأبلته وخبشه وترأبل ترأبلورا بل رأبله وفلان يترأبل أي يغير على الناس ويقهمل فعل الاسد وقال أبو سعيد يجوز فيه ترك الهمز وأنشد بحر

ريابيل البلاد يحقن مني * وحبه أريحاء لي استجابا

قال ابن بري البيت في شعر جرير شياطين البلاد يحقن زأري وأريحاء بيت المقدس قال ومثله للخميري ويلقى كما كئيدا في قتالنا * ريبا بل ما فينا كهام ولا نكس ابن سيده وقيل الرثبال الذي تلده أمه وحده وفعل ذلك من رأبلته وخبشه والرأبله أن يمشي الرجل متكئا في جانبه كانه يتوجي (ربل) الرأبله والرأبله تسكن وتتحرك قال الاصمعي والتحريرك أفصح كل لجة غليظة وقيل هي ماحول الضرع والحيا من باطن الفخذ وقيل هي باطن الفخذ وجمعها الرأبلات وقال نعلب الرأبلات أصول الانخاذ قال

كان مجامع الرأبلات منها * فنام ينمضون الى فنام

وقال المستوغر بن ربيعة بصف فرس أعرفت وبهذا البيت سمي المستوغر

يش الماء في الرأبلات منها * نسيش الرضف في اللبن الوغير

قال وامرأة ريبلة ورأبله ضخمه الرأبلات ولكل انسان ربلتان وامرأة ربلان مرفعا أي ضيقة الأرفاغ والرأبال كثرة اللحم والشحم وفي المحكم الرأبله كثرة اللحم ورجل ريبيل كثير اللحم ورأبل اللحم وأنشد ابن بري للقطامي على الفرش الضجيع الأغيد الرأبل وأنشد أيضا للاخطل بجرية كاتنان الضحل ضمها * بعد الرأبله ترحالي ونسياري

قوله وأريحاء بيت المقدس
أريحاء كزليحاء وكربلاء
وتقصر وفي ياقوت بين
أريحاء وبيت المقدس يوم
للفارس في جبال صعبة
المسلكت تأمل كتبه معجمه
قوله ويلقى هكذا في الاصل
بالمشاة التحية ولم تقف على
ضبطه فخر الرواية كتبه
معجمه

وامرأة ربيلة ومتريلة كثيرة اللحم والتصم والرييلة السمن والخفض والنعمة قال أبو خراش
ولم يك مثلوج القواد مهجيا • أضاع الشبابة في الرييلة والخفض
ويروي مهجلا والرييلة المرأة السمينه وتربلة المرأة كثر لجها وتربلة أيضا كذلك وربل بنو فلان
يربلون كثر عددهم ونموا وقال نعلب ربل القوم كثروا أو كثرا ولادهم وأموالهم وفي حديث بنى
اسرائيل فلما كثروا وربلوا أي غلظوا ومنه تربل جسمه إذا انتفخ وربا قال هذا قول الهروي
والربل ضرب من الشجر إذا برد الزمان عليها وأدبر الصيف تفتت ورقه أخضر من غير مطر
يقال منه تربلت الأرض ابن سيده والربل ورق يتفطر في آخر القيظ بعد الهيج يبرد الليل من
غير مطر والجمع ربول قال الكمي يصف فراخ النعام
أوين إلى ملاطفة تفسود • لما كهن أطراف الربول
يقول أوين إلى أم ملاطفة تكسر لهن أطراف الشجر ليا كن وربل أربل كأنهم أرادوا
المبالغة والابادة قال الرازي

أحب أن اصطاد ضيا مصيلا • وورلا يناد ربلا أربلا

وقد تربل الشجر قال خوارمة

مكور أو ندر من رخاى وخطرة • وما هت من نداء المتربل

وخرجوا يتربلون يرعون الربل وربلت الأرض وأربلت كثر ربلا وقيل لا يزال بهار ربل وأرض
مربال كثيرة الربل وربلت المرائى كثر عشها وأنشد الأصمعي

وذو مضاض ربطة منه الحجر • حيث تلاقي واسط وذو أمر

قال الجسر دارات في الرمل والمضاض نبات القسواء الريال النبات الملتق الطويل وتربلة
الأرض أخضرت بعد اليبس عند اقبال الخريف والربل ما تربل من النبات في القيظ وخرج من
تحت اليبس منه نبات أخضر والربل اللص الذي يغزو القوم وحده وفي حديث عمرو بن العاص
رضي الله عنه أنه قال انظروا لئلا يجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فاته كان ربيلا
في الجاهلية التفسير لطارق بن شهاب حكاه الهروي في الغريين ورأبلة العرب هم الخبثاء
الملتصون على أسوقهم وقال الخطابي هكذا جاء ما انحلت بالباء الموحدة قبل الياء قال وأراء
الربيل الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذئب ربيال ولب ربيال وهو من الجرأة قوار تصاد
الشتر وقد تقدم وربال اسم وخرجوا يتربلون أي يتصيدون والريال بغير همز الاء ومشتق منه

قوله أحب الخ كذا في النسخ
هنا والمحكم أيضا وسيأتي
في رمل ومحبيل
أحب أن اصطاد ضيا مصيلا
وعى الربيع والشتاء أرملا
كتبه معصمه

قوله وخبثته عبارة القاموس
وفعل ذلك من رأبته أي
دهائه وخبثته كنبه معصمه

وقد تقدم ذكره قال أبو منصور هكذا سمعته بغير همزة قال ومن العرب من يهززه قال وجعسه رأبته
والزيبال بغير همزة أيضا الشيخ الضعيف وفعل ذلك من رأبته وخبثته (رجل) الرَجُلُ التَّارُفُ في
طول وقيل التَّامُّ الليث هو سَجَلٌ رَجُلٌ إذا وصف بالترارة والتعممة وجارية سَجَلَةٌ رَجُلَةٌ ضَخْمَةٌ
لَحْمَةٌ جَيِّدَةٌ الخلق في طول أيضا وبغير رَجُلٌ عَظِيمٌ وقيل لَابِتَةٌ الخُتَمُ أي الأبل خيرة فقلت السَجَلُ
الرَجُلُ الرَّاحِلَةُ القَمَلُ ورجل رَجُلٌ عَظِيمُ الشَّانِ وفي حديث ابن ذي بَرْنٍ ومَلَكٌ رَجُلٌ لا رَجُلٌ
بِكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء (رتل) الرَّتْلُ حُسْنُ تَنَاسُقِ الشَّيْءِ وَتَغَرُّرُ رَتْلٍ وَرَتْلٌ حَسَنُ
التَّنْضِيدِ مُسَوًى النَّبَاتِ وَقِيلَ مُفْلَجٌ وَقِيلَ بَيْنَ أَسْنَانِهِ فُرُوجٌ لَا يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالرَّتْلُ بِيَاضِ
الْأَسْنَانِ وَكَثْرَةُ مَائِهَا وَرَبْعًا قَالُوا رَجُلٌ رَتْلٌ الْأَسْنَانُ مِثْلُ تَعَبٍ بَيْنَ الرَّتْلِ إِذَا كَانَ مُفْلَجًا الْأَسْنَانُ
وَكَلَامٌ رَتْلٌ وَرَتْلٌ أَيْ مُرَّتْلٌ حَسَنٌ عَلَى تَوَدُّدِ الرَّتْلِ الْكَلَامُ أَحْسَنُ تَأْلِيْفِهِ وَأَبْنَاهُ تَعْمَلُ فِيهِ وَالتَّرْتِيلُ
فِي الْقِرَاءَةِ التَّرْتِيلُ فِيهَا وَالتَّيْسِينَ مِنْ غَيْرِ تَغْيٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَرَتْلُ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
مَا أَعْلَمُ التَّرْتِيلَ إِلَّا التَّحْقِيقَ وَالتَّيْسِينَ وَالتَّمَكُّنَ أَرَادَ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَقَالَ مَجَاهِدُ التَّرْتِيلُ التَّرْسُلُ
قَالَ وَرَتْلُهُ تَرْتِيلًا بَعْضُهُ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِمْ تَغَرَّرَ رَتْلٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ
التَّنْضِيدِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ وَرَتْلُ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا قَالَ يَبْنِيهِ تَبْيِينًا وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ
وَالْتَّبِينُ لَا يَتِمُّ بَأَن يَتَجَمَّلُ فِي الْقِرَاءَةِ وَأَعْيَا يَتِمُّ التَّبْيِينُ بِأَن يَبَيِّنَ جَمِيعَ الْحُرُوفِ وَيُوقِفُهَا حَقَّهَا
مِنَ الْأَشْبَاعِ وَقَالَ الضَّحَّاكُ أَنْبَذَهُ حَرَفًا حَرَفًا وَفِي صِفَةِ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَرْتِلُ آيَةَ آيَةً تَرْتِيلُ الْقِرَاءَةِ الثَّانِي فِيهَا وَالتَّمَهُلُ وَتَبْيِينُ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ نَشْبِهَا
بِالتَّغَرُّمِ الرَّتْلُ وَهُوَ الْمُشَبَّهُ بِنُورِ الْأَخْوَانِ يُقَالُ رَتْلُ الْقِرَاءَةِ وَتَرْتِلُ فِيهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَتَّلْنَاهُ
تَرْتِيلًا أَيْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَى التَّرْتِيلِ وَهُوَ ضِدُّ الْجَمَلِ وَالتَّمَكُّنُ فِيهِ هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَتَرْتِلُ فِي الْكَلَامِ
تَرْتِيلًا وَهُوَ يَتَرْتِلُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَرَسَّلُ وَالرَّتْلُ وَالرَّتْلُ الطَّيِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَاءٌ رَتْلٌ بَيْنَ الرَّتْلِ بَارِدٌ
كَلَامُهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَالرَّتِيلُ مَقْصُورٌ وَمَعْدُودٌ عَنِ السَّيْرِ فِي جَنْسٍ مِنَ الْهَوَامِّ وَالرَّتْلَةُ أَنْ يَمْشِيَ
الرَّجُلُ مُتَكَفِّفًا فِي جَانِبِهِ كَأَنَّهُ مَتَكَسِّرُ الْعِظَامِ وَالْمَعْرُوفُ الرَّأْبَةُ (رتل) الرَّتْلُ الْقَصِيرُ
(رجل) الرَّجُلُ مَعْرُوفُ الذَّكَرِ مِنْ نَوْعِ الْإِنْسَانِ خِلَافَ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ أَعْيَا يَكُونُ رَجُلًا فَوْقَ
الْغُلَامِ وَذَلِكَ إِذَا احْتَلَمَ وَشَبَّ وَقِيلَ هُوَ رَجُلٌ سَاعَةٌ تَلِدُهُ أُمُّهُ إِلَى مَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَصْغِيرُ رَجُلٍ
وَرُؤْيُ رَجُلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سَيَبَوِيهِ التَّهْذِيبُ تَصْغِيرُ الرَّجُلِ رَجُلًا وَعَامَّتُهُمْ يَقُولُونَ رُؤْيُ رَجُلٍ
صِدْقٌ وَرُؤْيُ رَجُلٍ سُوءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّجُلِ لِأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنْهُ كَمَا أَنَّ الْعَجَلَ مِنَ الْعَاجِلِ

قوله وقال أبو أحمد
الخ عبارة التهذيب وقال أبو
أحمد ورتل القرآن ترتيلا
بينه تبينا والتبين الخ اه

والخذر من الخاذر والجمع رجال وفي التنزيل العزيز واستشهدوا شهيدين من رجالكم أراد من
أهل ملتكم ورجالأت جمع الجمع قال سيبويه ولم يكسر على بناء من أبنية أدنى العدد يعني أنهم
لم يقولوا أرجال قال سيبويه وقالوا ثلاثة رجله جعلوه بدلا من أرجال ونظيره ثلاثة أشياء جعلوا
لقعا بدلا من أفعال قال وحكي أبو زيد في جمعه رجله وهو أيضا اسم الجمع لأن فعله ليست من
أبنية الجمع وذهب أبو العباس إلى أن رجله مخفف عنه ابن جني ويقال لهم المرجل والاثني رجله
قال

كُلُّ جَارِظٍ مُغْتَبِطٌ * غَيْرَ جِرَانِ بْنِ جَبَلِهِ

نَحْرُ قَوَاجِبٍ قَتَاتِهِمْ * لَمْ يُلَا أَوْ حَرَمَةَ الرَّجُلِهِ

عَنْ جَيْمِهَا هَتَا وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَبَا زَيْدًا الْكَلَابِيَّ قَالَ فِي حَدِيثِهِ مَعَ امْرَأَتِهِ فَتَاهَا يَجِ
الرَّجُلَانِ بَعْنَى نَفْسِهِ وَامْرَأَتُهُ كَأَنَّهُ أَرَادَ فَتَاهَا يَجِ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَةُ فَغَلَبَ الْمَذْكَرُ وَرَجَلَتِ الْمَرْأَةُ
صَارَتْ كُلُّ رَجُلٍ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَجُلَةً الرَّأْيُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِ الرَّجُلِ
أَرَا جِلَّ قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ

أَهْمُ فِيهِ صَيْفُهُمْ وَشَتَاؤُهُمْ * وَقَالُوا تَعْدُوَا غَرْوَسَطَ الْأَرَا جِلَّ

يَقُولُ أَهْمُهُمْ تَفَقُّهُ صَيْفُهُمْ وَشَتَاؤُهُمْ وَقَالُوا لَا يَمِمْ تَعْدَايَ أَنْصَرَفَ عَنَّا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَرَا جِلَّ هُنَا
جَمْعُ أَرَجَالٍ وَأَرَجَالُ جَمْعُ رَا جِلَّ مِنْ لُصَّاحِبٍ وَأَصْحَابٍ وَأَصْحَابٍ الْأَنَّهُ حَذَفَ الْيَاءَ مِنْ
الْأَرَا جِلَّ لِمُضَرَّةِ الشَّعْرِ قَالَ أَبُو الْمُنْتَمِ الْهَذَلِيُّ

يَا ضَرْوَرُ أَدْمَاءُ قَدْ تَبَاعَتْهُ * سَوْمُ الْأَرَا جِلَّ حَتَّى مَأْوُهُ طَعِلَ

وَقَالَ آخِرُ كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى حَقْبَاءَ قَارِبَةٍ * أَتَحِيَّ عَلَيْهَا أَبَاتَيْنِ الْأَرَا جِلَّ

أَبَا نَانَ جَبَلَانَ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ

كَأَنَّ مَصَامَاتِ الْأَسْوَدِيَّةِ طَنَهُ * مَرَاغُ وَثَارُ الْأَرَا جِلَّ مَلْعَبُ

وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ ذَهَيْرٍ

تَطَلُّ مِنْهُ سِبَاعُ الْخَوَاضِمَةِ * وَلَا تَنْشَى بَوَادِيهِ الْأَرَا جِلَّ

وَقَالَ كُنَيْرُ فِي الْأَرَا جِلَّ

لَهُ يَجُوبُ الْقَادِسِيَّةُ فَالْتَبَا * بِمَوَاطِنُ لَا تَنْشَى بَيْنَ الْأَرَا جِلَّ

قَالَ وَيَذُكُّ عَلَى أَنَّ الْأَرَا جِلَّ فِي يَتِ أَبِي ذُوَيْبٍ جَمْعُ أَرَجَالٍ أَنَّ أَهْلَ الْفُجَّةِ قَالُوا فِي يَتِ أَبِي الْمُنَمِّ
الْأَرَا جِلَّ هُمُ الرِّجَالُ وَسَوْمُهُمْ مَرُّهُمْ قَالُوا قَدْ يَجِيءُ مَعَ رَجُلٍ أَيْضًا عَلَى رَجُلَةٍ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ

الرجل صفة يعنى بذلك الشدة والكمال قال وعلى ذلك أجاز سيديويه الجرفي قولهم مررت برجل رجل أبوه والاكثر الرفع وقال في موضع آخر اذا قلت هذا الرجل فقيحجوزا أن تعنى كماله وأن تريد كل رجل تكلم ومشى على رجلين فهو رجل لا تريد غير ذلك المعنى وذهب سيديويه الى أن معنى قولك هذا زيد هذا الرجل الذى من شأنه كذا ولذلك قال في موضع آخر حين ذكر ابن الصعق وابن كراع وليس هذا بمنزلة زيد وعمرو من قبل أن هذه أعلام جمعت ما ذكرنا من التطويل فحذفوا ولذلك قال الفارسي ان التسمية اختصار رجلة أو رجل غيره وفى معنى تقول هذا رجل كامل وهذا رجل أى فوق الغلام وتقول هذا رجل أى راجل وفى هذا المعنى للمرأة هى رجلة أى راجلة وأنشد

فان يك قولهم صادقا * فسيفت نسائي اليكم رجالا

أى رواجل والرجلة بالضم مصدر الرجل والراجل والراجل يقال رجل جيد الرجلة ورجل بين الرجولة والرجلية والرجلية الاخيرة عن ابن الاعراب وهى من المصادر التى لأفعال لها وهذا أرجل الرجلين أى أشدهما وفيه رجلية لبت فى الآخر قال ابن سيده وأراه من باب أحبك الساتين أى أنه لافعله وانما جاء فعل التعجب من غير فعل وحكى الفارسي امرأة من رجل تلد الرجال وانما المشهور مذكروا قالوا ما أدري أى ولد الرجل هو يعنى آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وبرد من رجل فيه صور كصور الرجال وفى الحديث أنه لعن المترجلات من النساء يعنى اللاتي يتشبهن بالرجال فى زيهم وهياتهم فأما فى العلم والرأى فعمود وفى رواية لعن الله الرجل من النساء بمعنى المترجلة ويقال امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال فى الرأى والمعرفة والرجل قدم الانسان وغيره قال أبو اسحق والرجل من أصل الفخذ الى القدم أنشى وقولهم فى المثل لا تمس برجل من أبى كقولهم لا ير رجل رجلك من ليس معك وقوله

ولا يدرك الحاجات من حيث يتبعى * من الناس الا المصيحون على رجل

يقول انما يقضيها المشتمرون القيام لا المترملون النيام فأما قوله

أرتنى يجسلا على ساقها * فهش القواد لئلا تجل

فقلت ولم أخف عن صاحبي * ألابى أنا أصل تلك الرجل

فانه أراد الرجل والجل فأتى حركة اللام على الجيم قال وليس هذا وضعا لان فعلا لم يأت الا فى قولهم ابل واطل وقد تقدم والجمع أرجل قال سيديويه لانعله كسر على غير ذلك قال ابن جنى استغنوا فيه بجمع القلة عن جمع الكثرة وقوله تعالى ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من

قوله ألابى أنا هكذا فى الاصل
وفى المحكم الألى وعلى الهمزة
قصة وانظر وحرر الرواية
كتبه مصححه

قوله أبو اسحق هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
والمحكم أبو الحسن ٨١ معجمه

أَرَجُلٌ جَمْعُ أَرْجُلَةٍ وَأَرْجُلَةٌ جَمْعُ رِجَالٍ وَرِجَالٌ جَمْعُ رَاجِلٍ كَمَا تَقْدِمُ وَقَدْ جَازَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ
* فِي لِسَانِهِ مِنْ جَمَادَى ذَاتِ أُنْدِيَةِ * أَنْ يَكُونَ كَسْرُنْدَى عَلَى نِدَاءِ كَمَلٍ وَجَمَالٍ ثُمَّ كَسْرُنْدَاءَ
عَلَى أُنْدِيَةِ كَرْدَاءَ وَأُرْدِيَةَ قَالَ فَكَذَلِكَ يَكُونُ هَذَا وَالرَّجُلُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَبْيُوِيَهْ وَجَمْعُ
عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ وَرَجَّحَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ سَبْيُوِيَهْ وَقَالَ لَوْ كَانَ جَمْعُهُمْ مُقَرَّرًا لِدَالِي وَاحِدُهُ ثُمَّ جَمْعُ
وَنَحْنُ نَجِدُهُ مُصْفَرًا عَلَى لَفْظِهِ وَأَنْشُدُ

بَنِيَّتُهُ بَعْضُ — بَقِيَّةٍ مِنْ مَالِيَا * أَخْشَى رُكْبَانًا وَرُجَيْلًا عَادِيَا
وَأَنْشُدُ وَأَيْنَ رُكْبٍ وَاضْعُونَ رِحَالَهُمْ * إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ مَقَامَةِ أَهْوَدَا
وَيُرْوَى مِنْ يَوْتٍ بِأَسْوَدَا وَأَنْشُدُ الْاَزْهَرِيَّ

قوله وأنشد الازهرى وظهر
الح في التهذيب قبله والرجل
بجاعة الراجل وهم الزجالة
والرجال وأنشد وظهر الخ
كتبه معجمه

وظَهَرَ تَنَوُّفُهُ حَتَّى تَمُوتَ * بِهَا الرُّجَالُ خَائِفَةً سِرَاعَا

قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الرَّجُلَةُ وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي * وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضٍ * قَالَ
أَبُو عَمْرٍو الرَّجُلَةُ الرَّجَالَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ قَوْلُهُ جَاءَ جَمَاعَةٌ مِنْ رَجُلَةٍ جَمْعُ رَاجِلٍ وَكَلَامُهُ
جَمْعُ كَمْ وَفِي التَّهْذِيبِ وَبِجَمْعِ رَجَائِلٍ وَالرُّجُلَانُ أَيْضًا الرَّاجِلُ وَالْجَمْعُ رَجَلِي وَرِجَالٌ مِثْلُ بَحْلَانٍ
وَبَحْلِي وَبَحَالٍ قَالَ وَيُقَالُ رَجُلٌ وَرَجَائِي مِثْلُ بَحْلٍ وَبَحَالِي وَامْرَأَتِي مِثْلُ بَحْلِي وَنِسْوَةٌ رِجَالٍ
مِثْلُ بَحَالٍ وَرَجَائِي مِثْلُ بَحَالِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ رَاجِلٌ وَرِجُلَانٌ بَضْمُ الرَّاءِ قَالَ الرَّاجِزُ
وَمَرَكَبٌ يَخْلُطُنِي بِالرُّكْبَانِ * يَبْقَى بِهِ اللَّهُ أَذَاهُ الرُّجُلَانِ

قوله تميم بن أبي هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
وأنشد الازهرى لا في مقبل
وفي التكملة قال ابن مقبل
كتبه معجمه

وَرِجَالٌ أَيْضًا وَقَدْ حُكِيَ أَنَّهَا قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ فِي سُورَةِ الْحَجِّ وَبِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ خِفْتُمْ
فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا أَيْ فَصَلُّوا رُكْبَانًا أَوْ رِجَالًا جَمْعُ رَاجِلٍ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحَابٍ أَيْ إِنْ لَمْ يَكُنْكُمْ أَنْ
تَقُومُوا فَأَتَيْنِ أَيْ عَابِدِينَ مُؤَقِّينَ الصَّلَاةَ حَقَّهَا خَوْفَ يَتَالَكُمُ فَصَلُّوا رُكْبَانًا التَّهْذِيبُ رِجَالٌ أَيْ
رَجَالَةٌ وَقَوْمُ رَجُلَةٍ أَيْ رَجَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْخَوْفِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا
رِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا الرِّجَالُ جَمْعُ رَاجِلٍ أَيْ مَاشٍ وَالرَّاجِلُ خِلَافُ الْقَارِسِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ رَجَلْتُ بِالْكَسْرِ
رَجَلًا أَيْ بَقِيتُ رَاجِلًا وَالْكَسَاءُ مِثْلُهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ رَجُلٌ أَيْ عَدِيمُ
الْمَرْكُوبِ فَبَقِيَ رَاجِلًا قَالَ ابْنُ سَيْنَةَ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ لَا تَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا أَمْكُنْ رَاجِلًا وَلَمْ يَفْسَرْهُ
إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَبْلَ هَذَا أَمْكُنْ هَابِلًا وَثَنَا كُلٌّ وَقَالَ بَعْدَ هَذَا أَمْكُنْ عَقْرَى وَخَشَى وَخَيْرَى فَدَلَّنَا ذَلِكَ
بِمَجْمُوعِهِ أَنَّهُ يَرِيدُ الْحَزْنَ وَالشُّكْلَ وَالرَّجُلَةُ الْمَشْيُ رَاجِلًا وَالرَّجُلَةُ شِدَّةُ الْمَشْيِ حَكَاهُمَا
أَبُو زَيْدٍ وَفِي الْحَدِيثِ الْجُمَاءُ بَرَحَهَا جِبَارٌ وَيُرْوَى بَعْضُهُمُ الرِّجْلُ جِبَارٌ فُسِّرَ مِنْ ذَهَبٍ إِلَيْهِ

قوله وقوم رجلة هكذا ضبط
في الاصل بالفتح ومثله في
التكملة وفي شرح
القاموس أن راجلا يجمع
أيضا على رجلة محرركة
ككاتب وكسبة فتنبه كسبه
معجمه

أن راكب الدابة إذا أصابت وهو راكبها انساها أو وطئت شيئاً يدها فضمته على راكبها وان
أصابته برجلها فهو جبار وهذا إذا أصابته وهي تسير فأما أن تصيبه وهي واقفة في الطريق
فالراكب ضامن أصابت ما أصابت يده أو رجله وكان الشافعي رضي الله عنه يرى الضمان
واجباً على راكبها على كل حال تنعت برجلها أو خبطت يدها سائرة كانت أو واقفة قال
الازهري الحديث الذي رواه الكوفيون أن الرجل جبار غير صحيح عند الحفاظ قال ابن الأثير
في قوله في الحديث الرجل جبار أي ما أصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها قال والفقههاء
فيه مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما أصابت برجلها أو يدها قال وهذا الحديث
ذكره الطبراني مرفوعاً وجعله الخطابي من كلام الشعبي وحرمة رجلاً وهي المستوية بالأرض
الكثيرة الحجارة يصعب المشي فيها وقال أبو الهيثم حرمة رجلاً الحرة أرض حجارها سود والرجلاء
الصلبة الخشنة لا تعمل فيها خيل ولا بابل ولا يسلكها إلا راجل ابن سيده وحرمة رجلاً
لا يستطيع المشي فيها خشونتها وصعوبتها حتى يترجل فيها وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر
رجلي هي بوزن دقلى حرمة رجلى في ديار جذام وترجل الرجل ركب رجليه والرجيل من الخيل
الذي لا يتحقق ورجل رجيل أي قوى على المشي قال ابن بري وكذلك امرأ رجيلة للقوية على
المشي قال الحرث بن حنظلة

أني اهتديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا مئان السجج

التهذيب ارتجل الرجل ارتجلاً إذا ركب رجليه في حاجته ومضى ويقال ارتجل ما ارتجلت أي
اركب ما ركبت من الأمور وترجل الزند وارتجله وضعه تحت رجليه وترجل القوم إذا نزلوا عن
دوابهم في الحرب للقتال ويقال جلت الله على الرجل والرجلة ههنا فعل المرجل الذي لا دابة له
ورجل الشاة وارتجلها أعقلها برجليه ورجلها يرجلها رجلاً وارتجلها علقها برجلها والمرجل من
الزقاق الذي يسلك من رجل واحدة وقيل الذي يسلك من قبل رجله الفراء الجلد المرجل الذي يسلك
من رجل واحدة والمتجول الذي يسلك عرقوبه جميعاً كما يسلك الناس اليوم والمزق الذي يسلك
من قبل رأسه الأصمعي وقوله

أيام الحف مئزرى عفر الثرى * وأغض كل مرجل ريان

أراد بالمرجل الزق الملا من من الخرو غصه شربه ابن الأعرابي قال المفضل يصف شعره وحسنه
وقوله أغض أي أنقص منه بالمقراض ليستوى شعته والمرجل الشعر المشرح ويقال للمشط

قوله فهو جبار أي هدركا
في عبارة التهذيب اه مصححه

قوله أيام الحف الخ تقدم في
ترجمة غرض بلفظ
أيام اسحب لتي عفر الملا
البيت ولعلم ما رواه ابنان

اه مصححه

مِنْ رَجُلٍ وَمِسْرَحٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّرَجُّلِ الْأَغْبَا التَّرَجُّلِ
وَالْتَرَجِيلِ تَسْرِيحَ الشَّعْرِ وَتَنْظِيفَهُ وَتَحْسِينَهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ كَرِهَ كَثْرَةَ الْأَدْهَانِ وَمَشَطَ الشَّعْرِ وَتَسْوِيتَهُ
كُلَّ يَوْمٍ كَأَنَّهُ كَرِهَ كَثْرَةَ التَّرْفَةِ وَالتَّسْنِمِ وَالرُّجْلَةَ وَالتَّرَجِيلَ يَبَاضُ فِي أَحَدِي رِجْلِي الدَّابَّةِ لَا يَبَاضُ بِهِ
فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ نَجْمَةٌ رَجُلًا وَهِيَ الْبَيْضَاءُ أَحَدِي الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ
وَقَدْ رَجَلَ رَجُلًا وَهُوَ أَرْجَلَ وَنَجْمَةٌ رَجُلًا أَيَضَتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ
الْجَوْهَرِيُّ الْأَرْجَلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي فِي أَحَدِي رِجْلَيْهِ بَيَاضٌ وَبُكْرُهُ الْأَنْ يَكُونُ بِهِ وَضْعٌ غَيْرُهُ
قَالَ الْمَرْقَشُ الْأَصْفَرُ

أَسِيلٌ نَيْلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ • كَمَيْتٌ كَأَنَّ الصَّرْفَ أَرْجَلَ أَقْرَحَ

قوله ورجات المرأة ولدها
ضبط في القاموس مخففا
وضبط في نسخ المحكم
بالتشديد اهـ كتبه محمد

قُدِحَ بِالرَّجْلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحَ قَالَ وَشَاةٌ رَجُلًا كَذَلِكَ وَفَرَسٌ أَرْجَلَ بَيْنَ الرَّجْلِ وَالرُّجْلَةَ وَرَجَلَتْ
الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَضَعَتْهُ بِحَيْثُ خَرَجَتْ رَجُلًا لَدَى قَبْلِ رَأْسِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَهَذَا يُقَالُ لَهُ الْيَتْنُ الْأُمَوِيُّ
إِذَا وَلَدَتْ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ وَلَدَتْهَا الرُّجْلَاءُ مِثَالُ الْغُمَيْصَاءِ وَلَدَتْهَا طَبَقَةٌ بَعْدَ طَبَقَةٍ
وَرَجَلَ الْغُرَابُ ضَرْبٌ مِنْ صَرَ الْأَبْلِ لَا يَدْرِي النَّصِيلَ عَلَى أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ وَلَا يَنْحَلُّ قَالَ الْكَمَيْتُ
صَرَّ رَجَلَ الْغُرَابِ مَذْكُوكٌ فِي النَّاسِ • سَ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَ

رَجَلَ الْغُرَابُ مَصْدَرٌ لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرْفِ فَهُوَ مِنْ بَابِ رَجَعَ الْقَهْقَرِيُّ وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ وَتَقْدِيرُهُ
صَرًّا مِثْلُ صَرَّ رَجَلَ الْغُرَابِ وَمَعْنَاهُ اسْتَحْكَمَ مَذْكُوكٌ فَلَا يَكُنْ حُلُّهُ كَمَا لَا يَكُنُ الْفَصِيلُ حُلَّ رَجُلٍ
الْغُرَابُ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الرُّوْيَا لِأَوَّلِ عَابِرِ وَهِيَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ أَرَى أَنَّهَا عَلَى رَجُلٍ قَدَرٍ جَارٍ وَقَضَاءُ
مَاضٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَأَنَّ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِصَاحِبِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ اقْسِمُوا إِذَا رَأَوْا فَرَسَهُمْ فَلَانِ
فِي نَاحِيَتِهَا أَى وَقَعَ سَهْمُهُمْ وَخَرَجَ وَكُلُّ حَرَكَةٍ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ شَيْءٍ يَجْرِي لَكَ فَهُوَ طَائِرٌ وَالْمَرَادُ أَنَّ
الرُّوْيَا هِيَ الَّتِي يُعَبِّرُهَا الْمُعَبِّرُ الْأَوَّلُ فَكَأَنَّمَا كَانَتْ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ فَسَقَطَتْ فَوْقَهُ حَيْثُ عُبِّرَتْ
كَأَيُّ سَقَطَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَجُلٍ الطَّائِرُ بِأَدْنَى حَرَكَةٍ وَرَجَلَ الطَّائِرُ مِيسَمٌ وَالرُّجْلَةُ الْقُوَّةُ عَلَى
الْمَشْيِ رَجَلَ الرَّجُلُ يَرْجُلُ رَجُلًا وَرَجْلَةً إِذَا كَانَ يَمْشِي فِي السَّفَرِ وَحْدَهُ وَلَا دَابَّةَ لَهُ يَرْكَبُهَا
وَرَجَلَ رَجُلًا لِلَّذِي يَغْزُو عَلَى رِجْلَيْهِ مَنَسُوبٌ إِلَى الرُّجْلَةِ وَالرَّجِيلُ الْقَوِيُّ عَلَى الْمَشْيِ الصَّبُورُ
عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ

حَتَّى أَشِبَّ لَهَا وَطَالَ أَيْبُهَا • ذُو رُجْلَةٍ تَشْنُ الْبَرَّانِ بِحَنْبٍ

وَأَمْرًا رَجِيلَةً صَبُورٌ عَلَى الْمَشْيِ وَنَاقَةٌ رَجِيلَةٌ وَرَجُلٌ رَاجِلٌ وَرَجِيلٌ قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ وَكَذَلِكَ

البعير والحمار والجمع رجلى ورجائى والرجيل أيضا من الرجال الصلب الليث الرجلته نجابة
الرجيل من الدواب والابل وهو الصبور على طول السير قال ولم اسمع منه فعلا الا في النعوت ناقة
رجيله وجمادى رجل ورجل رجيل مشاء التهذيب رجل بين الرجولية والرجولة وأنشد أبو بكر
وإذا خيلك لم يدم لك وصله * فاقطع لباته بحرف ضامر
وجنات محقرة الصلوع رجيلة * ولقي الهواجر ذات خلق حادر

أى سريعة الهواجر الرجيلة القوية على المشى وحرف شبهها بحرف السيف في معنائها
الكسائي رجل بين الرجولة وراجل بين الرجولة والرجيل من الناس المشاء الجسد المشى
والرجيل من الخيل الذى لا يعرق وفلان قائم على رجل اذا خربه أمر فقام له والرجل خلاف
اليد ورجل القوس سببها السفلى ويدها سببها العليا وقبل رجل القوس ما سفل عن كبدها قال
أبو خنيفة رجل القوس أتم من يدها قال وقال أبو زياد الكلابى القواسون يستحقون الشق
الأسفل من القوس وهو الذى تسمى يد التعت القياس فينتق ما عندهم ابن الأعرابي أرجل
الصبي اذا وترت أعاليها وأيديها أسافلها قال وأرجلها أشد من أيديها وأنشد

ليت القسي كلها من أرجل * قال وطرفا القوس ظفراها وحراها فرصتها وعطفها سببها
وبعد السيتين الطائفتان وبعد الطائفتين الأبهريان وما بين الأبهرين كبدها وهو ما بين عصى
الحالة وعقدها بسميان الكئين وأوتارها التى تشد في يدها ورجلها تسمى الوقوف وهو
المضائق ورجلا السهم حرفاء ورجل البحر خليج عن كراع وارتجل القمر ارتجلا راوح
بين العنق والهمجة وفي التهذيب اذا خلط العنق بالهمجة وترجل أى مشى راجلا وترجل
البئر ترجلا وترجل فيها كلاهما نزلها من غير أن يدنى وارتجال الخطبة والشعر ابتداءه من غير
تهيئة وارتجل الكلام ارتجلا اذا اقتضبه اقتضابا وتكلم به من غير أن يهيئه قبل ذلك وارتجل
برأيه اتفرد به ولم يشاور أحدا فيه والعرب تقول أمر لك ما ارتجأت معناه ما استبددت برأيك فيه
قال الجعدي وما عصيت أميرا غير متهم * عندى ولكن أمر المرما ارتجلا

وترجل النهار وارتجل أى ارتفع قال الشاعر

وهاج به لما ترجلت الضمى * عصائب شتى من كلاب ونابل

وفي حديث العرينيين لما ترجل النهار حتى أتى بهم أى ما ارتفع النهار تشبيها بارتفاع الرجل عن
الصبا وشعر رجل ورجل ورجل بين السبوة والجعودة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان شعره

رَجُلًا أَيْ لَمْ يَكُنْ شَدِيدَ الْجَعْدَةِ وَلَا شَدِيدَ السَّيْطَةِ بَلْ بَيْنَهُمَا وَقَدْ رَجُلٌ رَجُلًا وَرَجُلُهُ هُوَ رَجُلًا
 وَرَجُلٌ رَجُلٌ الشَّيْءُ وَرَجُلُهُ وَجَعَهُمَا أَرْجَالٌ وَرَجُلَاتِي ابْنُ سَيْدَةٍ قَالَ سَيْبُوهُ أَمَّا رَجُلٌ بِالْفَتْحِ فَلَا
 يَكْسُرُ اسْتَغْنَوَاعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَذَلِكَ فِي الصَّنَةِ وَأَمَّا رَجُلٌ بِالْكَسْرِ فَانْهَ لَمْ يَنْصُ عَلَيْهِ وَقِيَاسُهُ
 قِيَاسُ فُعْلٍ فِي الصَّنَةِ وَلَا يَحْتَمِلُ عَلَى بَابِ انْتِجَادٍ وَأَنْكَادٍ جَعَّ تَجِدُ وَتَكْدَاةً لَهُ تَكْسِيرُهُ هَذِهِ الصَّنَةُ
 مِنْ أَجْلِ قِلَّةِ بَنَائِهَا إِنَّمَا لَا تُعْرَفُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لَكِنَّهُ رُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ الشَّيْءُ مُكْسَرًا
 لِمُطَابَقَةِ الْأَسْمَاءِ فِي الْبِنَاءِ فَيَكُونُ مَا حَكَاهُ اللَّغَوِيُّونَ مِنْ رَجُلَاتِي وَأَرْجَالُ جَعَّ رَجُلٌ وَرَجُلٌ عَلَى هَذَا
 وَمَكَانِ رَجُلٍ مُلْتَبَسًا وَمَكَانِ رَجُلٍ بَعِيدَ الطَّرْفَيْنِ مَوْطُوهُ رُكُوبٌ قَالَ الرَّاي

قَعْدُوا عَلَى أَكْوَارِهِمَا فَتَرَدَّدَتْ * صَحَبَ الصَّدَى جَذَعَ الرَّعَانِ رَجُلًا
 وَطَرِيقُ رَجُلٍ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَغَرَفِي الْجَبَلِ وَالرَّجُلُ أَنْ يُتْرَكَ الْفَصِيلُ وَالْمُهْرُ وَالْبَهْمَةُ مَعَ أُمِّهِ
 يَرْضَعُهُمَا مَتَى شَاءَ قَالَ الْقَطَائِي

فَصَافٍ غَلَامًا رَجُلًا عَلَيْهِمَا * ارَادَهُ أَنْ يُقَوِّقَهُمَا رَضَاعًا

وَرَجُلُهَا يَرْجُلُهَا رَجُلًا وَأَرْجُلُهَا أَرْسَلُهُمَا وَأَرْجُلُهَا الرَّاي مَعَ أُمِّهَا وَأَنْشَدَ
 * مَسَرَّهَذَا رَجُلٌ حَتَّى قُطِمَا * وَرَجُلٌ الْبَهْمَةُ يَرْجُلُهَا رَجُلًا رَضَعَهَا وَبَهْمَةُ رَجُلٌ وَرَجُلٌ وَبَهْمُ
 أَرْجَالُ وَرَجُلٌ وَارْتَجِلَ رَجُلًا أَيْ عَلَيْهِ شَأْنُكَ فَالزَّمَنَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِي فِي مَالِكٍ
 رَجُلٌ أَيْ سَهْمٌ وَالرَّجُلُ الْقَدَمُ وَالرَّجُلُ الطَائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ أَتَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ
 مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْعُ أَرْجَالٌ وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ كَقَوْلِهِمْ لِمَجَاعَةِ
 الْبَقَرِ صَوَارٍ وَلِمَجَاعَةِ النَّمَامِ خَيْطٌ وَلِمَجَاعَةِ الْحَبِيرِ عَانَةٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ الْحُرْفِيَّ عَدُوَّهُ وَهُوَ تَطَايُرُ
 الْحَصَى عَنْ حَوَافِرِهَا

كَانَ الْمَعْرَاءُ مِنْ نِصَالِهَا * رَجُلٌ جَرَادٌ طَارَ عَنْ خُذَالِهَا

وَجَمْعُ الرَّجُلِ أَرْجَالٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ عَرِيَانًا نَحَرَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ
 جَرَادٍ ذَهَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ الْجَرَادُ الْكَثِيرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ تَبْلَهُمْ رَجُلٌ جَرَادٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ جَعَلَ غُلَامًا مَكَّةَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ فَقَالَ أَمَا أَنْتُمْ لَوْ عَلِمُوا
 لَمْ يَأْخُذُوا بِهِ كَرِهَ ذَلِكَ فِي الْحَرَمِ لِأَنَّهُ صِدْرٌ وَالْمُرْتَجِلُ الَّذِي يَقَعُ بِرَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ فَيَسْتَوِي مِنْهَا أَوْ يَطْبِخُ
 قَالَ الرَّاي

كَدْخَانٌ مَرْتَجِلٌ بِأَعْلَى ثَلْعَةٍ * غَرْنَانٌ ضَرْمٌ عَرَجَانٌ بُلُولَا

قوله ورجل رجل الشعر الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 (ورجل رجل الشعر) بالفتح
 عن ابن سيدة وثقة له أبو زرعة
 (ورجله) ككثف (ورجله)
 محركة كلاهما عن ابن سيدة
 أيضا وزاد عياض في المشارق
 ورجله بضم الجيم كأنه
 شيخنا فهي أربع لغات اه
 كتبه صححه

وقيل المرتجل الذي اقتدح النار بزندة جعلها بين رجله وقفل الزند في قرضها بيده حتى يورى
وقيل المرتجل الذي نصب مرتجلا يطبخ فيه طعاما وارجل فلان أى جمع قطعة من الجراد
ليشويها قال ليبيد

فتنازعنا سبطا بطير ظلاله * كدخان مرتجل يشب ضرامها

قال ابن بري يقال للقطعة من الجراد رجل ورجلة والرجلة أيضا القطعة من الوحش قال
الشاعر والعين عين ليح بالحبثوسنا * لرجله من بنات الوحش أطفال
وارجل الرجل جاء من أرض بعيدة فاقتدح نارا وأمسك الزند بيديه ورجله لانه وحده وبه فسر
بعضهم * كدخان مرتجل بأعلى قلعة * والمرجل من الجراد الذي ترى آثارا أخصته في الأرض
وجاءت رجل دفاع أى جيش كثير شبه برجل الجراد وفي النوادر الرجل السزوي يقال بات الحصان
يرجل الخيل وأرجلت الحصان في الخيل إذا أرسلت فيها فخلا والرجل السراويل الطاق ومنه
الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اشترى رجل سراويل ثم قال للوزان زن وأرجع قال
ابن الأثير هذا كما يقال اشترى زوج خنف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجل سراويل لأن
السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا والرجل الخوف والفرع من
فوت الشيء يقال أنا من أمرى على رجل أى على خوف من فوته والرجل قال أبو المكارم تجتمع
القطر فيقول الجمال للرجل أى أنا أتقدم والرجل الزمان يقال كان ذلك على رجل فلان أى
في حياته وزمانه وعلى عهده وفي حديث ابن المسيب لا أعلم نبيا هلك على رجله من الجبارة
ما هلك على رجل موسى عليه الصلاة والسلام أى في زمانه والرجل القراطيس الخالي والرجل
البؤس والفقر والرجل القاذورة من الرجال والرجل الرجل النور والرجل المرأة النور
كل هذا بكسر الراء والرجل في كلام أهل اليمن الكثير الجامعة كان الفرزدق يقول ذلك
ويزعم أن من العرب من يسميه العصفوري وأنشد

رجلا كنت في زمان غرورى * وأنا اليوم جافر ملهود

والرجلة منبت العرفج الكثير في روضة واحدة والرجلة منبيل الماء من الحرة إلى السهلة
شعر الرجل مسابيل الماء واحد هارجلة قال ليبيد

يأجج البارض لجحافى الندى * من مرايع رياض ورجل

الأمج الا كل بأطراف الفم قال أبو حنيفة الرجل تكون في الغلظ واللين وهى أما كن سهلة

قوله والرجل قال أبو المكارم
الخ هكذا في الأصل والتهديب
وقوله أى أنا أتقدم تمام
العبارة كما في التهديب ويقول
الآخر لا بل الرجل إلى
ويتشاحون على ذلك أى
يتضابقون اه كنه مصححه

تَنْصَبُ إِلَيْهَا الْمِيَاهُ فَمُسْكُهَا وَقَالَ مَرَّةَ الرَّجُلَةِ كَالْقَرِيِّ وَهِيَ وَاسِعَةٌ تَحُلُّ قَالَ وَهِيَ مَسِيلٌ سَهْلَةٌ
مِنْبَاتٌ أَبُو عَمْرٍو الرَّاجِلَةُ كَبَشُ الرَّاعِي الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَأَنْشَدَ

فَقَطَّلَ يَعْمَتُ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٍ • يَكْفَتُ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ

أَيُّ يَطْبُخُ وَالرَّجُلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْخُمْضِ وَقَوْمٌ يَسْمَوْنَ الْبَقْلَةَ الْحَمَاءَ الرَّجُلَةَ وَأَنَّمَا هِيَ الْقَرْفُخُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ وَمَنْ كَلَامُهُمْ هُوَ أَحَقُّ مِنْ رَجُلَةٍ يَعْنُونَ هَذِهِ الْبَقْلَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ تَنَبَّتْ عَلَى طُرُقِ النَّاسِ
فَقُدَّاسٌ وَفِي الْمَسَائِلِ فِيَقْلَهُ هَامَاءُ السَّيْلِ وَالْجَمْعُ رَجَلٌ وَالرَّجُلُ نِصْفُ الرَّاوِيَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالزَّيْتِ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَهْدَى لِنَارِ رَجُلٍ شَاةً فَقَسَمَتْهَا إِلَّا كَتَفَهَا تَرِيدُ نِصْفَ شَاةٍ طَوْلًا
فَسَمَّاهَا بِاسْمِ بَعْضِهَا وَفِي حَدِيثٍ الصَّعْبُ بْنُ جَنَابَةَ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
جَمَلُهُ هُوَ مُحْرَمٌ أَيُّ أَمْدُ شَقِيهِ وَقِيلَ أَرَادَ نَحْذَهُ وَالتَّوَارِجِيلُ الْكَرْفُوسُ سَوَادِيَّةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ
بِلُغَةِ الْعَجَمِ وَهُوَ اسْمُ سَوَادِيٍّ مِنْ يَقُولُ الْبَسَاتِينِ وَالْمَرْجِلُ الْقَدْرُ مِنَ الْحَجَارَةِ وَالنَّحَاسِ مُذَكَّرٌ قَالَ
• حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ رَجُلُ الْقَوْمِ أَقْرَ • وَقِيلَ هُوَ قَدْرُ النَّحَاسِ خَاصَّةٌ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ مَا طَبَخَ فِيهَا مِنْ
قَدْرٍ وَغَيْرِهَا وَارْتَجَلَ الرَّجُلُ طَبَخَ فِي الْمَرْجَلِ وَالْمَرَّاجِلُ ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْبَيْنِ الْمُحْكَمِ وَالْمَرْجَلُ
ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْوَشْيِ فِيهِ صُورُ الْمَرَّاجِلِ فَمَرَّ رَجُلٌ عَلَى هَذَا تَمَقُّعًا وَأَمَّا سَبِيحُهُ فَيُفَعِّلُهُ بِأَعْيَانِ
لِقَوْلِهِ • بِشَيْبَةٍ كَشَيْبَةِ الْمَرْجَلِ • وَجَعَلَ دَلِيلَهُ عَلَى ذَلِكَ ثَبَاتُ الْمِيمِ فِي الْمَرْجَلِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَمَذَّرَعَ وَتَمَسَّكَنَ فَلَا يَكُونُ لَهُ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ وَثُوبٌ مَرَّجَلِيٌّ مِنَ الْمَرْجَلِ وَفِي
الْمَثَلِ • حَدِيثُنَا كَانَ بَرْدًا مَرَّجَلِيًّا • أَيُّ أَنَّمَا كَسَيْتُ الْمَرَّاجِلَ حَدِيثُنَا وَكُنْتُ تَلْبِسُ الْعَبَاءَ كُلَّ
ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجَمَةِ رَحْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَنْتَبِئَ النَّاسُ بِيُونَا يَوْشُونَهَا
وَشْيَ الْمَرَّاجِلِ يَعْنِي تِلْكَ الثِّيَابَ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْمَرَّاجِلُ بِالْجَسِيمِ أَيْضًا وَيُقَالُ لَهَا الرَّاحُولَاتُ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ (رحل) الرَّحْلُ مَرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَجَعَهُ أَرْحَلُ وَرَحْلٌ قَالَ طَرَفَةُ

جَازَتْ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحَلُنَا • آخِرَ اللَّيْلِ يَعْفُورُ خَيْرُ

وَالرَّحَالَةُ فَخْوَةٌ كُلُّ ذَلَاكُنَّ مَرَّاكِبُ النِّسَاءِ وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ ذَلِكَ قَالَ الرَّحْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى
وَجْهِهِ قَالَ شَمْرُقَالٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّحْلُ بِجَمِيعِ رَبْضِهِ وَحَقْبِهِ وَحِلْسِهِ وَجَمِيعِ أَغْرَضِهِ قَالَ وَيَقُولُونَ
أَيْضًا لَأَعْوَادِ الرَّحْلِ بَغِيرَ أَدَاةِ رَحْلٍ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ رَحْلِي وَأَدَاةَ رَحْلِي • عَلَى حَرَابٍ كَأَنَّانِ الْفَحْلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ مِنْ مَرَّاكِبِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَأَمَّا الرَّحَالَةُ فَهِيَ أَكْبَرُ

من السَّرج وتُغشى بالجلود وتكون للخيول والنجايب من الابل ومنه قول الطيرمач

قَتَرُوا النَّجَائِبَ عِنْدَ * لِكَ بِالرَّحَالِ وَبِالرَّحَائِلِ

وقال عنترمة فجعلها سرجا

اذلا أزال على رحالة سابع * ثم دمر اكله نبيل المحزيم

قال الازهرى فقد صح أن الرُّحْلَ والرَّحَالَ من مراكب الرجال دون النساء والرُّحْلُ في غير هذا منزل الرجل ومسكنه ويته ويقال دخلت على الرجل رحله أى منزله وفي حديث يزيد بن نضرة

أنه خطب الناس في بعث كان هو قائدهم فحثهم على الجهاد وقال انكم ترون ما أرى من أصفر وأحمر في الرِّحال ما فيه آفاتة والله ولا تتخزوا الحور العين يقول معكم من زهرة الدنيا وزخرفها ما يوجب عليكم ذكر نعمه الله عليكم وإتقوا خطيئة وأن تصدقوا العدو القتال وتجاهدوهم حق الجهاد فاتقوا الله ولا تتركوا إلى الدنيا وزخرفها ولا تولوا عن عدوكم إذا التقيتم ولا تتخزوا الحور

العين بان لا تملوا ولا تتجندوا وأن تفشلوا عن العدو فيؤلن يعني الحور العين عنكم بخزاية واستصياء لكم وتنفير الخزاية في موضعه والراحول الرُّحْلُ وأنه تلصيب الرُّحْلُ وانتهينا إلى رحالنا أى

منازلنا والرُّحْلُ مسكن الرجل وما يصحبه من الامتاث وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرِّحال أى ملبأ ركبنا والنعال هنا الحرار واحد نعل وقال ابن الاثير فالصلاة في الرِّحال يعني الدور والمساكن والمنازل وهى جمع رَحْلٍ وحكى سيدييه عن العرب وضعارحاهما يعني رَحْلَي الراحلتين فأجروا المنفصل من هذا الباب كالرُّحْلُ مجرى غير المنفصل كقوله تعالى فاقطعوا أيديهم ما وكقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وهذا فى المنفصل قليل ولذلك ختم سيدييه به

فصل * ظهراهما مثل ظهور الترسين * وقد كان يجب أن يقولوا وضعارحاهما لان الاثنين أقرب إلى أدنى العدة ولكن كذا حكى عن العرب وأما فقد صغت قلوبكما فليس بجعة فى هذا المكان لان القلب ليس له أدنى عدد ولو كان له أدنى عدد لكان القياس ان يُستعمل ههنا وقول خطام * ظهراهما مثل ظهور الترسين * من هذا أيضا انما حكمه مثل

أظهر الترسين لمقدمنا وهو الرحالة وجمعها رحائل قال ابن سيدهم الرحالة فى أشعار العرب

السَّرج قال الاعشى

ورجراجة تُغشى النواظر ضخمه * وشعث على كفافهن الرِّحائل

قال والرحالة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والجمع الرِّحائل قال

قوله من أصفر هكذا فى
الاصل وفى التهذيب من بين
أصفر بزيادة بين اه كسبه
مصححه

أَبُو ذُؤَيْبٍ تَعْدُوهُ خَوْصًا يُقَصِّمُ جَرِيهَا * حَاقَ الرَّحْلَةُ وَهِيَ رَحْوٌ مَزَعُ

يقول تعدو فتزفر فتقصم خلق الحزام وأنشد الجوهري لعاصم بن الطقيّل

وَمَقَطِعُ حَلَقِ الرَّحَالَةِ سَابِجٌ • بَادِنُوا جِدَّهُ عَنِ الْإِطْرَابِ

وأنشد لعنترة إذ لا أزال على رحالة سابج • ثم بدته أوره الكلمة مكّام

وأنشد ابن بري لعصمة بن طارق

بِقَشِيَانِ صَدَقَ فَوْقَ جُرْدِكَانِهَا • طَوَالَبَ عَشْبَانِ عَلِيمِ الرَّحَائِلِ

قال وهو أكبر من السرج ويغشى بالجلود ويكون للخيول والنجايب وقال الجوهري والرحل

رَحْلٌ البعير وهو أصغر من القتب وثلاثة أرّحل والعرب تكني عن القذف للرجل بقولهم يا ابن

مُلَيٍّ أَرَّحِلُ الرُّبَّانِ ابن سيدة ورّحل البعير يرّحله رَحْلًا فهو من حول ورّحيل وارّتحله جعل

عليه الرّحل ورّحله رَحْلَةً شَدَّ عَلَيْهِ أَدَانَهُ قَالَ الْأَعْنَى

رَحَلَتْ سَمِيَّةٌ عُذْوَةً أَجْمَالَهَا • غَضِبَى عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بِدَالِهَا

وقال المثقب العبدى

إِذَا مَا قَتَّ أَرَّحَلَهَا بَلِيلٌ • نَأَوَهُ أَمَةٌ الرَّجُلِ الْخَزِينِ

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ في سجوده فلما فرغ سئل عنه

فقال إن ابني ارتحلتني فسكرت أن أنجليه أى جعلنى كالراحلة فركب على ظهري وأنه لحسن

الراحلة أى الرّحل للأبل أعنى شدّه لراحلاتها قال • وَرَحَلُوهَا رَحْلَةً فِيمَا رَعْنُ • وفي حديث

ابن مسعود أنما هو رّحل أو سرج فّرّحل إلى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد أن الأبل تُركب في

الحج والخيل في الجهاد الأزهري ويقال رحلت البعير أرحله رَحْلًا إذا علوته شمر ارتحلت البعير

إذا ركبته بقتب أو عمرو ريته قال الجعدي

وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مَتَمٍّ • عِنْدِي وَإِكْنُ أَمْرِ الْمَرْءِ مَا ارْتَحَلَا

أى يرتحل الأمر بركبه قال شمر ولو أن رجلا صرع آخر وقع على ظهره لقلت رأيت ممرّتحله

ومرّتحل البعير موضع رَحْلِهِ وارتحل فلان فلانا إذا علا ظهره وركبه وفي بعض الحديث لَتَكُنَّ

عَنْ شَقْمٍ أَوْلَا رَحَلَتِكَ بِسِنِي أَى لَا أَلَوْنُكَ يَقَالُ رَحَلَتُهُ بِمَا يَكْرَهُ أَى رَكَبَتُهُ وفي الحديث عند

اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن تُرّحِلُ النَّاسَ رَوَاهُ شُعْبَةُ قَالَ وَمَعْنَى تُرّحِلُ أَى تُرّحِلُ

مَعَهُمْ إِذَا رَجَلُوا وَتَزَلُّ مَعَهُمْ إِذَا تَزَلُّوا وَتَقِيلُ إِذَا قَالُوا جَاءَهُ مُتَصِلًا بِالْحَدِيثِ قَالَ شَمْرٌ وَقِيلَ مَعْنَى

تَرْحَلُهُمْ أَيْ تُنْزِلُهُم الْمَرَاحِلَ وَقِيلَ تَحْمِلُهُمْ عَلَى الرَّحِيلِ قَالَ وَالتَّرْحِيلُ وَالْأَرْحَالُ بِمَعْنَى الْأَشْخَاصِ
وَالْأَزْعَاجِ يُقَالُ رَحَلَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ وَأَرْحَلَهُ أَنَا وَرَجُلٌ رَحُولٌ وَقَوْمٌ رَحُلٌ أَيْ يَرْحَلُونَ كَثِيرًا
وَرَجُلٌ رَحَالٌ عَالِمٌ بِذَلِكَ مُجِيدُهُ وَابِلٌ مَرْحَلَةٌ عَلَيْهِ أَرْحَالُهَا وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي وَضَعَتْ عَنْهَا رَحَالُهَا قَالَ
سَوَى تَرْحِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنٍ * أَكَلَهَا تَخَافَةً أَنْ تَنَامَا

وَالرُّحُولُ وَالرُّحُولَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَصْلُحُ أَنْ تَرْحَلَ وَهِيَ الرَّاحِلَةُ تَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْإُنْثَى قَائِلَةً
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ وَأَرْحَلَهَا صَاحِبُهَا رَاضٍ بِهَا حَتَّى صَارَتْ رَاحِلَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ
أَرْحَلَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ وَهُوَ رَجُلٌ مَرْحَلٌ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ بَعِيرًا صَغِيرًا فَعَمِلَهُ رَاحِلَةً وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ بَعْدِي كَابِلٍ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ الرَّاحِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ
الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى الْأَسْفَارِ وَالْأَشْجَالِ وَهِيَ الَّتِي يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ وَرَحَلَهُ عَلَى الْجَبَابَةِ وَتَعْلَامِ
الْخَلْقِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ وَإِذَا كَانَتْ فِي جَمَاعَةِ الْإِبِلِ تَبَيَّنَتْ وَعُرِفَتْ يَقُولُ فَالْنَّاسُ مُتَسَاوُونَ لَيْسَ
لَا أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ فِي النَّسَبِ وَلَكِنْهُمْ أَشْبَاهُ كَابِلٍ مَائَةٍ لَيْسَتْ فِيهَا رَاحِلَةٌ تَتَّبِعِينَ فِيهَا وَتَمَيِّزُ
مِنْهَا بِالْتِمَامِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَفْسِيرُ ابْنِ قَتِيبَةَ وَقَدْ غَلَطَ فِي شَيْئَيْنِ مِنْهُ أَحَدُهُمَا
أَنَّهُ جَعَلَ الرَّاحِلَةَ النَّاقَةَ وَلَيْسَ الْجَمَلُ عَنْدهُ رَاحِلَةً وَالرَّاحِلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلِّ بَعِيرٍ فَجَبَّيْتُ سِوَاهُ كَانَ
ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى وَلَيْسَتْ النَّاقَةُ أَوْلَى بِاسْمِ الرَّاحِلَةِ مِنَ الْجَمَلِ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلْجَمَلِ إِذَا كَانَ فَجَبَّيَّارَ رَاحِلَةً
وَجَعَلَهُ رَوَاحِلًا وَدَخَلَ الْهَاءُ فِي الرَّاحِلَةِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الصِّفَةِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ وَعَلَامَةٌ
وَقِيلَ إِنَّهَا سَمِيَتْ رَاحِلَةً لِأَنَّهُ تَرْحَلَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ أَيْ مَرْضِيَّةٍ وَخَلَقَ مِنْ مَاءٍ
دَافِقٍ أَيْ مَدْفُوقٍ وَقِيلَ سَمِيَتْ رَاحِلَةً لِأَنَّهُ إِذَا تَرْحَلَ وَكَذَلِكَ عَيْشَةُ رَاضِيَةٍ ذَاتُ رِضَا وَمَاءٍ دَافِقٍ
نُودِقُ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ مُتَسَاوُونَ فِي النَّسَبِ لَيْسَ لِأَحَدٍ
مِنْهُمْ فَضْلٌ عَلَى الْآخَرِ وَلَكِنْهُمْ أَشْبَاهُ كَابِلٍ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ فَلَيْسَ الْمَعْنَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَالَ وَالَّذِي
عِنْدِي فِيهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَمَّ الدُّنْيَا وَرَكُونَ الْخَلْقِ إِلَيْهَا وَحَذَّرَ عِبَادَهُمْ سَوْءَ نَجَبَتِهَا وَزَهْدَهُمْ فِي اقْتِنَائِهَا
وَزُخْرُفِهَا وَضَرَبَ لَهُمْ فِيهَا الْأَمْثَالَ لِيَعْمُرُهَا وَيَعْتَبِرُوا بِهَا فَقَالَ أَعْمَلُوا أَعْمَالَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَعَلَّكُمْ وَلَهُوَ
وَزِينَةٌ وَتَفَاضُلٌ الْآيَةُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَذِّرُ أَصْحَابَهُ بِمَا حَذَّرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَمِيمِ
عَوَاقِبِهَا وَيُنْهَاهُمْ عَنِ التَّبَقُّرِ فِيمَا أَوْرَثَهُمْ فِيمَا زَهَّدَهُمُ اللَّهُ فِيهِ مِنْهَا فَرَعِبَ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ بَعْدَهُ
فِيهَا وَتَشَاحَوْا عَلَيْهَا وَتَنَافَسُوا فِي اقْتِنَائِهَا حَتَّى كَانَ الزَّهْدُ فِي النَّادِرِ الْقَلِيلِ مِنْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله الراحلة من الإبل الخ
عبارة التهذيب قال ابن قتيبة
الراحلة هي الناقة التي
يختارها الرجل الخ اه
كتبه هـ

قوله فرغب أكثر أصحابه
بعده فيها الخ بهامش
الأصل هنا مانعه في هذه
العبارة من إساءة الأدب
في حقهم رضي الله عنهم مالا
يحتج على المتأمل المنصف
اه

عليه وسلم تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيه اراحة ولم يرد بهم - ذواتنا وبيهم في الشر ولكن
 أراد أن الكامل في الخير والزهدي الدنيا مع رغبته في الآخرة والعمل لها قليل كما أن الراحة
 التجبية نادرة في الابل الكثيرة قال سمعت غير واحد من مشايخنا يقول ان زهاد أصحاب سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتناثروا عشرة مع وفور عددهم وكثرة خيرهم وسبقهم الأمة الى
 ما يستوجبون به كريم المآب برحمة الله اياهم ورضوانه عنهم فكيف من بعدهم وقد شاهدوا
 التنزيل وعايينوا الرسول وكانوا مع الرغبة التي ظهرت منهم في الدنيا خيرة هذه الأمة التي وصفها الله
 عز وجل فقال كنتم خيرا أمة أخرجت للناس وواجب على من بعدهم الاستغفار لهم والترحم عليهم
 وان يسألوا الله تعالى أن لا يجعل في قلوبهم غلا لهم ولا يذكروا أحدا منهم عافية منقصة لهم
 والله يرحمنا واياهم ويتغمد رزقنا بحلمه انه هو الغفور الرحيم وقول ذكين

أصبحت قد صالحتني عوادلى * بعد الشقاق ومشترواحلى

فيل تركت جهلى وأرعويت وأطعت عوادلى كما تطيع الراحلة زاجر دافتمشى وقول زهير
 • وعمرى أفراس الصبا ورواحله * استعاره للصبا يقول ذهبت قوة شبابي التي كانت تحملى
 كما تحمل الفرس والراحلة صاحبهما وبة ال للراحلة التي ربيقت وأدبت قد أرحلت ارحالا
 وأمهرت امهارا اذا جعلها الرانض مهيئة وراحلة الجوهرى الراحلة المركب من الابل ذكر
 كان أو أنثى والرحال الطنافس الحيرية ومنه قول الاعشى

ومصاب غادية كأن تجارها * نشرت عليه برودها ورحالها

والمرحل ضرب من برود اليمن سمي مرحلا لأن عليه تصاوير رحل ومرط مرحل ازار خرقه علم
 وقال الازهرى سمي مرحلا لما عليه من تصاوير رحل وماضاها قال الفرزدق
 عليهن راء ولان كل قطيفة * من الخزاوم قبصران علامها

قال الراحولان الرحيل الموشى على فاعولات قال وقبصران ضرب من الثياب الموشية ومرط
 مرحل على تصاوير الرحال وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وعليه
 مرط مرحل المرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال وفي حديث عائشة وذكرت نساء الانصار
 فقالت كل واحدة الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلى وعليه من هذه المرحلات يعنى
 المروط المرحلة وتجمع على المراحيل وفي الحديث حتى يبني الناس بيوتاً يؤشونها وشى المراحيل
 يعنى تلك الثياب ويقال لذلك العمل الترحيل ويقال لها المراحيل بالجيم أيضا ويقال لها

الراحولات وناقة رَحِيلَة أى شديدة قوينة على السير وكذلك جَلَّ رَحِيل وبغير ذور رَحِيلَة أى قوة على السير الأزهرى وبغير مَرَحَل ورَحِيل إذا كان قوياً وفي نوادر الأعراب ناقة رَحِيلَة ورَحِيل ومَرَحَلَة ومُسْتَرَحَلَة أى نجبية وبغير مَرَحَل إذا كان سميناً وان لم يكن ثَمِيماً وبغير ذور رَحِيلَة إذا كان قوياً على أن يَرَحَلَ وأَرَحَلَ البعير رَحْلَة سار فَنَضَى ثم جرى ذلك في المنطق حتى قيل أَرَحَلَ القومُ عن المكان أَرَحَالاً وَرَحَلَ عن المكان يَرَحَل وهو راحل من قوم رَحَل أَرَحَلَ قال رَحَلْتُ من أقصى بلاد الرُّحَل * من قُلَّ الشَّيْءُ رَحَلْتُ مَوْحَل وَرَحَلَ غَيْرُهُ قال الشاعر

لَا يَرَحَلُ الشَّيْبُ عَنْ دَارٍ يَحُلُّ بِهَا * حَتَّى يَرَحَلَ عَنْهَا صَاحِبُ الدَّارِ

ويروى عامر الدار والتَّحَلُّ والارتحال الانتقال وهو الرِّحْلَة والرَّحْلَة والرَّحْلَة اسم للارتحال للمسير يقال دَنَتْ رَحَلَتُنَا وَرَحَلَ فلان وأَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ بمعنى وفي الحديث في نجابة ولا رَحْلَة الرِّحْلَة بالضم القوة والجودة أيضاً ويروى بالكسر بمعنى الارتحال وحكى اللحياني أنه لذور رَحْلَة إلى الملوكة ورَحْلَة وقال بعضهم الرِّحْلَة الارتحال والرَّحْلَة بالضم الوجه الذي تأخذ فيه وتريده تقول أنتم رَحَلْتُمْ أى الذين أَرَحَلَ إليهم وَأَرَحَلْتُ الأبلُ سَمِتَ بَعْدَهُ زَالُ فَاطَاقَتِ الرِّحْلَة وَرَاحَلْتُ فلاناً إذا عاونته على رَحْلَتِهِ وَأَرَحَلْتُهُ إذا أعطيته راحلة ورَحَلْتُهُ بالتشديد إذا أظفنته من مكانه وأرسلته ورجل مَرَحَل أى له رواحل كثيرة كما يقال معرب إذا كان له خيل عَرَابٌ عَنْ أَبِي عبيد وإذا عَجَلَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالشَّرِّ قِيلَ اسْتَقْدَمَتْ رَحَلَتُكَ وَأما قول امرئ القيس

فَأَمَّا تَرَيْتَنِي فِي رَحَالَةِ جَابِرٍ * عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِ تَحْتَفِقُ كَفَانِي

فيقال إنما أراد به الحَرْج وليس ثم رَحَالَة في الحقيقة هذا كما يقال جاء فلان على ناقة الخُذَاءِ يَعْنُونَ النُّعْلَ وجابر اسم رجل تجار ابن سيده الرِّحْلَة السَّفَرَة الواحدة والرَّحِيل اسمُ أَرَحَلَ القوم للمسير قال

أَمَا الرَّحِيلُ قَدْ دُونَ بَعْدِ عَدَدٍ * فَتَى تَقُولُ الدَّارُ تَجْمَعُنَا

والرَّحِيلُ القوي على الارتحال والسير والانتحار رَحِيلَة وفي حديث النابغة الجعدي أن ابن الزبير أمره براحلة رَحِيل قال المبرد راحلة رَحِيل أى قوي على الرِّحْلَة كما يقال خَلَّ خَيْلٌ ذَوُ رَحْلَة وَجَلَّ رَحِيل وناقة رَحِيلَة بمعنى التحيب والتطهير قال ولم تنبت الهاء في رَحِيل لأن الراحلة تقع على

قوله ذور رَحْلَة هو بالضم والكسر كما في القلموس وكرره الأزهرى لذلك اه كُتِبَ مَعَهُ

قوله الأزهرى وبغير مَرَحَل هكذا ضبط في التهذيب وفي التكملة وبغير مَرَحَل بكسر الميم إذا كان قويا اه كُتِبَ مَعَهُ

الذَكَرَ والمرَّحَلُ نقيضُ المَحَلِّ وأنشد قول الأعشى * أن مَحَلَّـا وان مَرَّحَلَّـا * يريد
أن ارتحالا وان حلولا قال وقد يكون المَرَّحَلُ اسم الموضع الذي يحل فيه قال والترُّحَلُ ارتحال
في مهلة وينسرقول زهير

وَمَنْ لَا يَزَلْ يَسْتَرْحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ * وَلَا يَعْفِيهَا يَوْمًا مِنَ الذَّلِيلِ يَنْدَمُ
تفسيرين أحدهما أنه يَذَلُّ لهم حتى يَرْكَبُوهُ بالآذَى ويستذلوه والثاني أنه يسألهم أن يحملوا عنه
كَلِّه وثقله ومؤنته ومن قال هذا القول روى البيت * وَلَا يَعْفِيهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ بِسَامُ * قال ذلك
كله ابن السكيت في كتابه في المعاني وغيره الجوهري واسترحله أي سأل أن يرحل له ورَّحَلُ الرجل
مَنْزِلُهُ ومسكنه والجمع أرْحُل وفي حديث عمر قال يا رسول الله حَوَّلَ رَحْلِي الْبَارِحَةَ كَنَّى بِرَحْلِهِ
عن زوجته أراد به غشيانها في قُبُلها من جهة ظهرها لان المجامع به لو المرأة ويركبها مما يلي وجهها
فحيث ركبها من جهة ظهرها كَنَّى عنه بتحويل رَحْلِهِ أما أن يريد به المنزل والمأوى وأما أن يريد به الرَّحْلُ
الذي تَرْكَبُ عليه الأبل وهو الكُور وشاة رَحْلٍ أسوداء بيضاء موضع مَرْكَبِ الرَّاكِبِ من ما خير
كتشيتها وإن أبيضت وأسودت ظهرها فهي أَيْضًا رَحْلَاءُ الأزهرى فإن أبيضت إحدى رجليها
فهى رَحْلَاءُ وقال أبو الغوث الرُّحَلَاءُ من الشِّبَاءِ التي أبيض ظهرها وأسود ساثرها قال وكذلك
إذا أسودت ظهرها وأبيض ساثرها قال ومن الخيل التي أبيض ظهرها لاغير وفرس أرْحَلُ أبيض
الظهر ولم يصل البياض إلى البطن ولا إلى العجز ولا إلى العنق وإن كان أبيض الظهر فهو آذر
وترَّحَلَهُ رَكَبَهُ بمكروه الأزهرى يقال إن فلانا يَرْحَلُ فلانا بما يكره أي يركبه ويقال رَحَلَتْ له نفسه
إذا صبرت على أذاه والرحيل منزل بين مكة والبصرة وراحيل اسم أم يوسف على نبينا وعليه
الصلاة والسلام ورَحْلُهُ هَضْبَةٌ معروفة زعم ذلك يعقوب وأنشد

رَأَى عَلَى دِمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ * فَإِنَّ الْمُنْدَى رَحْلُهُ فَرَكُوبُ
قال ورَّكُوبُ هَضْبَةٌ أيضا ورواية سيبويه رَحْلُهُ فَرَكُوبُ أي إن يَشْدَ تَرَحَّلَهَا فَرَكُوبُ والمرَّحَلَةُ
واحدة المراحل يقال بيني وبين كذا مَرَّحَلَةٌ أو مَرَّحِلَتَانِ والمرَّحَلَةُ المنزلة يرتحل منها وما بين
المنزلين مَرَّحَلَةٌ والله أعلم (رخل) الرِّخْلُ والرَّخْلُ الاتني من أولاد الضأن والذَكَرُ رَجُلٌ والجمع
أَرْخُلُ ورِخَالُ وِرْخَالُ بضم الراء مثل ظنَّ وظنَّوار وشاة رُبِّي ورياب ورِخْلَانُ أيضا وفي الحديث
إن ابن عباس سئل عن رجل أسلم في مائة رِخْلٍ فقال لا خير فيه وإنما كره السلم فيها لتفاوت صفاتها

وقدرستها وهي الرخلة والرخلة ويقال للرخل رخله وقول الكميت
 ولو ولي الهوج السواح بالذي * ولينا به مادع المترحل
 يريد صاحب الرخال التي يريها وبنو رخله بطن (ردخل) البيت الاردخل النار السمين قال أبو
 منصور لم أسمع الاردخل لغير البيت (ردخل) الردخل صغار الاولاد قال عجير
 ألهل أتي النصرى منك صبيتي * ردعلا ومسي القوم غصبا نسايا
 قال الردخل الصغار (رذل) الرذل والرذيل والارذل الدون من الناس وقيل الدون في منظره
 وحالته وقيل هو الدون الخسيس وقيل هو الردي من كل شيء ورجل رذل الثياب والفعل
 والجمع أرذال ورذلا ورذول ورذال الاخيرة من الجمع العزيز والارذلون ولا تفارق هذه الالف
 واللام لانها عقيمة من وقوله عز وجل واتبعك الارذلون قاله قوم نوح له قال الزجاج نسبوهم الى
 الحياكة والحجامة قال والصناعات لا تنصرف في باب الديانات والاني رذلة وقد رذل فلان بالضم يرذل
 رذالة ورذولة فهو رذال ورذال بالضم وأرذله غيره ورذله يرذله رذلا جعله كذلك وهم
 الرذلون والارذال وهو مرذول وحكي سيبويه رذل قال كانه وضع ذلك فيه يعني أنه لم يعرض
 لرذل ولو عرض له لقال رذله وشدد وثوب رذل ورذيل وسخ ردي والارذال والرذالة ما انتقى جده
 وبني رديته والرذيلة ضد الفضيلة ورذالة كل شيء أردوه ويقال أرذل فلان دراهمي أي فساها
 وأرذل غنمي وأرذل من رجاله كذا وكذا رجلا وهم رذالة الناس ورذالهم وقوله تعالى ومنكم من
 يرد الى أرذل العمر قيل هو الذي يتخرف من الكبر حتى لا يعقل ويثنيه بقوله لكيلا يعلم من بعد علم
 شيئا وفي الحديث وأعوذ بك من أن أرد الى أرذل العمر أي آخره في حال الكبر والجزوالأرذل
 من كل شيء الردي منه (رسل) الرسل القطيع من كل شيء والجمع أرسال والرسل الابل هكذا
 حكاه أبو عبيد من غير أن يصفها بشي قال الاعشى

يسقي رياضا لها قد أصبحت غرضا * زورا تجتأف عنها القود والرسل

والرسل قطيع بعد قطيع الجوهرى الرسل بالتحريك القطيع من الابل والغنم قال الرازي

أقول للدائد خوص برسل * اني أخاف النابتات بالأول

وقال لبيد * وثنية كالرسل القماح * والجمع الأرسال قال الرازي

يا دائدتها خوصا بأرسال * ولا تدوداها ذبا داللا

ورسل الخوص الأدنى ما بين عشر الى خمس وعشرين يذكرو ويؤنث والرسل قطيع من الابل قدر

قوله ورجل رذل الثياب
والفعل هكذا في الاصل وفي
المحكم زيادة والفعل رذل
يرذل كتبه مصححه

قوله وجاؤا رسله رسله هكذا
ضبط في الاصل وحرر اه

عشر رسل بعد قطع وأرسلوا إليهم إلى الماء أرسلوا أي قطعاً واسترسل إذا قال أرسل إلى الأبل
أرسلوا وجاؤا رسله رسله أي جماعة جماعة وإذا ورد الرجل ابلة متقطعة قيل أوردوها أرسلوا فإذا
أوردوها جماعة قيل أوردوها عرا كما وفي الحديث أن الناس دخلوا عليه بعد موته أرسلوا يصلون
عليه أي أفواجا وفرقاً متقطعة بعضهم يتلو بعضها واحدهم رسل بفتح الراء والسين وفي حديث فيه
ذكر السنة ووقير كثير الرسل قليل الرسل كثير الرسل يعني الذي يرسل منها إلى المرعى كثير
أراد أنها كثيرة العدد قليلة الأبل فهي فعل بمعنى مفعول أي أرسلها فهي رسله قال ابن الأثير
كذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري فقال كثير الرسل أي شديد التفرق في طلب المرعى
قال وهو أشبه لأنه قد قال في أول الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الأبل فإذا هلك
الأبل مع صبرها وبقاءها على الجذب كيف تسلم الغنم ونبتى حتى يكثروا ددها قال والوجه
ما قاله العذري وأن الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته ابن السكيت الرسل من الأبل والغنم
ما بين عشر إلى خمس وعشرين وفي الحديث أتى لكم قرط على الحوض وأنه سيؤتى بكم رسلاً
رسلاً فترهقون عنى أي فرقا وجاءت الخيل أرسلوا أي قطيعاً قطعياً ورأسله مرسله فهو مرسل
ورسل الرسل والرسله الرفق والتؤدة قال صخر الغي وبئس من أصحابه أن يلحقوا به وأخذق به
أعداؤه وأيقن بالقتل فقال

لو أن حواري من قريم رجلاً * لمعنوني نجدة أو رسلاً

أي لمعنوني بقتال وهي النجدة أو بغير قتال وهي الرسل والترسل كالرسل
والترسل في القراءة والترسيل واحد قال وهو التحقيق بلا تجمل وقيل بعضه على أثر بعض
وترسل في قراءته أثاد فيها وفي الحديث كان في كلامه ترسيل أي ترتيب يقال ترسل
الرجل في كلامه ومثبه إذا لم يتجمل وهو الترسل سواء وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا أذنت
فترسل أي تأن ولا تجمل وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الأرض إذا دفن
فيها الإنسان قالت له ربما مشيت على قدأ إذا مال وذا أخيلاء وفي حديث آخر أيمارجل كانت
له ابل لم يؤدز كاتها بطح لها باع قرقر تطوه بأخفافها الأمن أعطى في نجدها ورسلها يريد الشدة
والرخاء يقول يعطى وهي سمان حسن أن يشتد على مالكها آخر أجهاف تلك نجدها ويعطى في
رسلها وهي مهازبل مقاربة قال أبو عبيد معناه الأمن أعطى في ابلة ما يشق عليه اعطاؤه فيكون
نجدة عليه أي شدة أو يعطى ما يؤن عليه اعطاؤه منها فيعطى ما يعطى مستهيناً به على رسله وقال

قوله ان الارض اذا دفن
الح هكذا في الاصل وليس
في هذا الحديث ما يناسب
لفظ المادة وقد ذكره ابن
الأثير في ترجمة فدد بغير هذا
اللفظ ولم يذكره هنا فقرر
اه مصححه

ابن الاعرابي في قوله الامن أعطى في رسلها أي بطيب نفس منه والرسل في غير هذا اللب يقال كثر الرسل العام أي كثر اللب وقد تقدم تفسير ما يضاف في نجد قال ابن الاثير وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد التجدد على جهة التفعيم للابل فخرى مجرى قولهم الامن أعطى في سمها وحسنها ووفور لبها قال وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله من المضمون به كان الى اخر اجه مما يهون عليه أسهل فليس لذكر الهزال بعد التسم معنى قال ابن الاثير والاحسن والله أعلم أن يكون المراد بالتجدد الشدة والجذب وبالرسل الرخاء والخشب لان الرسل اللب وانما يكثر في حال الرخاء والخشب فيكون المعنى أنه يخرج حق الله تعالى في حال الضيق والسعة والجذب والخشب لانه اذا أخرج حقها في سعة الضيق والجذب كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف به واذا أخرج حقها في حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما تجددتم اورسلها قال عسرها ويسرها فسمى التجدد عسرا والرسل يسرا لان الجذب عسر والخشب يسر فهذا الرجل يعطى حقها في حال الجذب والضيق وهو المراد بالتجدد وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل وقولهم افعل كذا وكذا على رسل الكسر أي اتشد فيه كما يقال على هينتك وفي حديث صفية فتال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكم أي اتندا ولا تنجلا يقال لمن يتأني ويعمل الشيء على هينته الليث الرسل بفتح الراء الذي فيه لين واسترخاء يقال ناقة رسله القوائم أي سلسة لينة المفاصل وأنشد

برسله وثق ملتقاها • موضع جلب الكور من مطاها

وسير رسل سهل واسترسل الشيء تسلس وناقة رسله سهلة السير وجعل رسل كذلك وقد رسل رسلا ورسالة وشعر رسل مسترسل واسترسل الشعر أي صار سبطا وناقة من رسله القوائم كثيرة الشعر في ساقها طويلته والمرسل الناقة السهلة السير وابل مر اسيل وفي قصيد كعب بن زهير

أضحت سعدا بارض لا يلقها • الا العناق النجيبات المراسيل

المراسيل جمع من رسل وهي السريعة السير وجعل فيه رسله أي كسل وهم في رسله من العيش أي لين أبو زيد الرسل بسكون السين الطويل المسترسل وقد رسل رسلا ورسالة وقول الأعشى • غولين فوق عوج رسال • أي قوائم طوال الليث الاسترسال الى الانسان كالأستتناس والطمانينة يقال غبن المسترسل اليك ربأ واسترسل اليه أي انبسط واستأنس وفي

الحديث أَيْمَسْلَمَ اسْتَرْسَلَ إِلَى مَسْلَمٍ فَغَبَنَهُ فَهُوَ كَذَا الاسْتَرْسَالُ الاسْتِئْثَانُ وَالطَّمَأْنِينَةُ إِلَى
الْإِنْسَانِ وَالثَّقَّةُ بِهِ فَيُحَدِّثُهُ وَأَصْلُهُ السَّكُونُ وَالنَّبَاتُ قَالَ وَالتَّرْسُلُ مِنَ الرَّسْلِ فِي الْأُمُورِ وَالْمَنْطِقِ
كَالْقَهْلِ وَالتَّوَقُّرُ وَالتَّثَبُّتُ وَجَمْعُ الرِّسَالَةِ الرِّسَالَتَانِ قَالَ ابْنُ جَنَّةٍ التَّرْسُلُ فِي الْكَلَامِ التَّوَقُّرُ وَالتَّهَنُّمُ
وَالْتَرَفُّقُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ شَدِيدًا وَالتَّرْسُلُ فِي الرُّكُوبِ أَنْ يَبْسُطَ رِجْلَيْهِ عَلَى الدَّابَّةِ حَتَّى
يُرْنِي ثِيَابَهُ عَلَى رِجْلَيْهِ حَتَّى يَغْتَشِمَ مَا قَالَ وَالتَّرْسُلُ فِي الْقَعُودِ أَنْ يَتَرَبَّعَ وَيُرْنِي ثِيَابَهُ عَلَى رِجْلَيْهِ
حَوْلَهُ وَالْإِرْسَالُ التَّوْجِيهُ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ وَالْإِسْمُ الرِّسَالَةُ وَالرِّسَالَةُ وَالرُّسُولُ وَالرِّسِيلُ الْآخِرَةُ
عَنْ نَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

لَقَدْ كَذَبَ الْوَاشُونَ مَا بَحَّتْ عَنْدهُمْ • بَلَّيْ وَلَا أُرْسَلْتُمْ بِرُسُلِ

وَالرُّسُولُ بِمَعْنَى الرِّسَالَةِ يُؤَنِّسُ وَيُذَكِّرُ فَنُتَبِّهُ بِهِ أُرْسَلًا قَالَ الشَّاعِرُ

• قَدْ أَتَيْتُمَا أُرْسُلِي • وَيُقَالُ هِيَ رُسُوكَ وَتَرَّاسَلُ الْقَوْمُ أُرْسَلُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَالرُّسُولُ الرِّسَالَةُ

وَالْمُرْسَلُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الرُّسُولِ الرِّسَالَةَ لِلْأَسْعَرِ الْجُعْنِيِّ

الْأَبْلَغُ أَبَا عَمْرٍو رَسُولًا • بَأْنِي عَنْ قَتَا حَتَّكُمْ غَنِيُّ

عَنْ قَتَا حَتَّكُمْ أَيْ حَكَمَكُمْ وَمِثْلُهُ لِعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ

أَلَا مَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي خُفَافًا • رَسُولًا بَيَّنْتُ أَهْلًا مَنَّتْهَا

فَأَنَّثَ الرُّسُولَ حَيْثُ كَانَ بِمَعْنَى الرِّسَالَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ

لَقَدْ كَذَبَ الْوَاشُونَ مَا بَحَّتْ عَنْدهُمْ • بِسِرِّ وَلَا أُرْسَلْتُمْ بِرُسُولِ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّ رُسُلَ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَمْ يَقْلُ رُسُلٌ لَأَنْ قَعُولًا وَقَعِيلًا يَسْتَوِي فِيهِ مَا الْمَذْكُورُ

وَالْمُؤَنَّثُ وَالْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ مِثْلُ عَدُوٍّ وَمُصَدِّقٍ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

أَلَيْكُنِي إِلِيهَا وَخَيْرُ الرُّسُولِ • لَأَعْلَمُهُمْ نَوَاحِي الْخَبَرِ

أَرَادَ بِالرُّسُولِ الرُّسُلَ فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِمْ كَثَرُ الدِّينَارِ وَالْدِّرْهَمِ لَا يَرِيدُونَ بِهِ الدِّينَارَ

بَعِيْنَهُ وَالْدِّرْهَمَ بَعِيْنَهُ انَّمَا يَرِيدُونَ كَثَرَةَ الدَّنَاتِ وَالْدِّرَاهِمِ وَالْجَمْعُ أُرْسَلٌ وَرُسُلٌ وَرُسُلَاءُ

الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ يَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

شَاهِدًا عَلَى جَمْعِهِ عَلَى أُرْسَلٍ لِلْهَذَلِ

لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كَقَدْرِ قَلَامَةٍ • حُبًّا لَغَيْرِكَ مَا أَتَاهَا أُرْسُلِي

وقال أبو بكر بن الأنباري في قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله أعلم وأبين أن محمداً متابع
للأخبار عن الله عز وجل والرسول معناه في اللغة الذي يتابع أخبار الذي بعثه أخذاً
من قولهم جاءت الأبل برسلاً أي متتابعة وقال أبو إسحق الخوي في قوله عز وجل حكاية
عن موسى وأخيه فقولاً أنا رسول رب العالمين معناه أنا رسالة رب العالمين أي ذو رسالة رب
العالمين وأنشد هو وغيره ما فُتت عندهم * بسر ولا أرسلتهم برسول أراد ولا أرسلتهم
برسالة قال الأزهري وهذا قول الأخفش وتسمى الرسول رسولا لأنه ذو رسول أي ذو رسالة
والرسول اسم من أرسلت وكذلك الرسالة ويقال جاءت الأبل أرسلالا إذا جاء منها رسل بعد
رسل والأبل إذا وردت الماء وهي كثيرة فإن القيم بها يوردها الحوض رسلاً بعد رسل ولا
يوردها جملة فتزدحم على الحوض ولا تروى وأرسلت فلاناً في رسالة فهو مرسَل ورسول وقوله
عز وجل وقوم نوح لما كذبوا الرُّسل أغرقناهم قال الزجاج يدل هذا اللفظ على أن قوم نوح
قد كذبوا غير نوح عليه السلام بقوله الرُّسل ويجوز أن يعني به نوح وحده لأن من كذب بنبي
فقد كذب بجميع الأنبياء لأنه مخالف للأنبياء لأن الأنبياء عليهم السلام يؤمنون بالله
وبجميع رسله ويجوز أن يكون يعني به الواحد ويدكر لفظ الجنس كقولك أنت ممن يتفق
الدراهم أي ممن تفقته من هذا الجنس وقول الهذلي * جبال غيرك ما أتاناها أرسلى *
ذهب ابن جني إلى أنه كسر رسولا على أرسل وإن كان الرسول هنا انما يراد به المرأة لأنها في
غالب الأمر مما يتخذ في هذا الباب والرَّسِيل الموافق لك في النضال ونحوه والرَّسِيل السَّهْل
قال جنيهاً الأسدي

وَقُتِرَ رَسِيلاً بِالَّذِي جَاءَ يَتَّبِعِي * إِلَيْهِ بَلِيحٌ الْوَجْهَ لَسْتُ بِبَايِرِ

قال ابن الأعرابي العرب تسمى المراسل في الغناء والعمل المتألي وقوائم البعير رسال قال الأزهري
سمعت العرب تقول للفعل العربي يرسل في الشول ليضرب به راسيل يقال هذا راسيل بني فلان أي
خلف أبهم وقد أرسل بنو فلان راسيلهم أي خلفهم كأنه فعيل بمعنى مفعول من أرسل قال وهو كقوله
عز وجل ألم تلك آيات الكتاب الحكيم يريد والله أعلم الحكم دل على ذلك قوله الر كُتِبَ أَحْكَمَتْ
آيَاتُهُ وَمَا يَشَأْ كُلُّهُ قَوْلُهُمْ لِلْمُنْذِرِ نَذِيرٌ وَلِلْمُسْمِعِ مَسْمِيعٌ وحديث مرسَل إذا كان غير متصل الأسناد
وجعه مراسيل والمراسل من النساء التي ترسل الخطاب وقيل هي التي فارقه أزواجه أبائى وجه كان

قوله وإن كان الرسول الخ
عبارة المحكم وإن كان الرسول
مذكراً وانما هو تنكير
المؤنث كائنان وآتن وعناق
وأعناق وعقاب وأعقب لما
كان الرسول هنا انما الخ
كتبه مصححه

مات أو طلقها وقيل المراسل التي قد أسنت وفيها بقية شباب والاسم الرسال وفي حديث أبي هريرة
ان رجلا من الانصار تزوج امرأة مرسلا يعني ثيبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل أبكرا
تلاعبها ولا عيبك وقيل امرأة مرسلة هي التي يموت زوجها أو أحست منه أنه يريد تطليقها
فهى تزين لآخر وأنشد المازني لجرير

يَمْسِي هَبِيرَةٌ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ * مَسَى الْمُرَاسِلُ أَوْ ذَنَتْ بِطَلَّاقِ

يقول ليس يطلب بدم أيه قال المراسل التي طلقت مرات فقد بسأت بالطلاق أي
لأبائيه يقول فهبيرة قد بسأت بأن يقتل له قتيلا ولا يطلب بثاره معوذ ذلك مثل هذه المرأة التي قد
بسأت بالطلاق أي أسنت به والله أعلم ويقال جارية رسل إذا كانت صغيرة لا تختمر

قال عدي بن زيد

وَلَقَدْ أَلْهُوِي بِكَ رُسُلٌ * مَسَهَا أَلَيْنُ مِنْ مَسِ الرَّدَنِ

وأرسل الشئ أطلقه وأهمله وقوله عز وجل ألم تر أنما أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أز
قال الزجاج في قوله أرسلنا وجهان أحدهما أنا خلقنا الشياطين وإياهم فلم نعههم من التبول
منهم قال والوجه الثاني وهو المختار أنهم أرسلوا عليهم وقبضوا لهم بكفرهم كما قال تعالى ومن
يعش عن ذكر الرحمن نقبض له شيطانا ومعنى الارسال هنا التسليط قال أبو العباس الفرق بين
ارسال الله عز وجل أنبياءه وارساله الشياطين على أعدائه في قوله تعالى أنا أرسلنا الشياطين على
الكافرين أن ارساله الانبياء انما هو وحية اليهم أن أنذروا عبادي وارساله الشياطين على الكافرين
تخليته وإياهم كما تقول كان لي طائر فأرسلته أي خلته وأطلقته والمرسلات في التنزيل الرياح
وقيل الخيل وقال ثعلب الملائكة والمرسلة قلادة تقع على الصدر وقيل المرسلة القلادة فيها
الخرز وغيرها والرسل اللبن ما كان وأرسل القوم فهم مرسلون كثر رسلهم وصار لهم اللبن من
مواشيهم وأنشد ابن بري

دَعَانَا الْمُرْسَلُونَ إِلَى بِلَادٍ * بِهِ الْخَوْلُ الْمَقَارِقُ وَالْحَقَاقُ

ورجل مرسى كثير الرسل واللبن والشرب قال تالط شرا

ولست براعى نله قام وسطها * طويل العصا غريق ضحل مرسى

مرسل كثير اللبن فهو كالغريق وهو شبه الكركي في الماء أبدأ والرسل ذوات اللبن وفي حديث أبي
سعيد الخدري أنه قال رأيت في عام كثر فيه الرسل البياض أكثر من السواد ثم رأيت بعد ذلك

في عام كثرة فيه القمر السواد أكثر من البياض الرسل اللبن وهو البياض اذا كثرت قُلَّ القمر وهو السواد وأهل البدوية يقولون اذا كثر البياض قُلَّ السواد واذا كثر السواد قُلَّ البياض والرسلان من القرس أطراف العضدين والراسلان الكتفان وقيل عرفان فيهما وقيل الوايلتان وألقى الكلام على رسلاته أي تم آون به والرسل مفعول ودويته وأم رساله الرخمة (رطل) الرطل والرطل الذي يوزن به ويكال رواه ابن السكيت بكسر الراء قال ابن أحرر الباهلي

لهار رطل تكيل الزيت فيه * وفلاح يسوق به اجمارا

قال ابن الاعرابي الرطل ثنتا عشرة أوقية بأوقية العرب والأوقية أربعون درهما فذلك أربع مائة وثمانون درهما وجمعه أرطال الحربي السنة في النكاح رطل وشرحه كما شرحه ابن الاعرابي قال أبو منصور السنة في النكاح ثنتا عشرة أوقية ونش والنش عشرون درهما فذلك خمس مائة درهم روى ذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت كان صدا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشًا وورد في حديث عمر رضي الله عنه اثنتا عشرة أوقية ولم يذكر النش والأوقية ميكال أيضا الليث الرطل مقدار من وتكسر الراء فيه الجوهري الرطل والرطل نصف منا ورطله يرطله رطلا بالتخفيف اذا رازه ووزنه يعلم كم وزنه وعلام رطل ورطل قضيف والرطل المسترخى من الرجال الازهرى الرطل بالفتح الرجل الرخوالين والرطل والرطل أيضا الذي راهق الاحتلام وقيل الذي لم تستد عظامه ورجل رطل ورطل الى اللين والرخاوة وهو أيضا الكبير الضعيف وكذلك هو من الخيل والاني من كل ذلك رطلة وأنشد ابن بري لعمران بن حطان

* مونتق الخلق لا رطل ولا سغل * وأنشد لآخر * ولا أقيم للغلام الرطل * وأنشد لآخر غليم رطل وشيخ داهر * وترطيل الشعر تدنيه وتكسبه ورطل شعره كينه بالدهن وكسره ونشاه التهذيب وما يخطئ العامة فيه قولهم رطلت شعري اذا رجطته وأما الترطيل فهو أن يلبس شعره بالدهن والمسح حتى يلين ويترق ابن الاعرابي رطل شعره اذا أرخاه وأرسله من قوله -م رجل رطل اذا كان مسترخيا وفي حديث الحسن لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجدي ثوب أو ترطيل شعر وهو تليينه بالدهن وما أشبهه وفرس رطل خفيف بالكسر لا غير أبو عبيد فرس رطل والاني رطلة والجميع رطال وهو الضعيف الخفيف وأنشد

• تراه كالذئب خفيفاً رطلاً • ورجل رطل أحق والاثني بالهاء والرطل العدل بفتح الراء والرطل طيلاً
 موضع (رعل) الرعل شدة الطعن والأرعال سرعتة وشدة ورعله وأرعله بالرفع طعنه طعنا
 شديداً وأرعل الطعنة أشبعها وملك بها يده ورعله بالسيف رعلًا إذا انتفع به وهو سيف مرعل
 ويخذم والرعله القطيع أو القطعة من الخيل ليست بالكثيرة وقيل هي أولها ومقدمتها وقيل
 هي القطعة من الخيل قدر العشرين والجمع رعال وكذلك رعال القطا قال
 تقيود أمام السرب شعثاً كأنها • رعال القطافي وزدهن بكور

قوله قدر العشرين في المحكم
 زيادة والخمسة والعشرين
 كتبه مصححه

وقال امرؤ القيس

وغارة ذات قبروان • كأن أسرابها الرعال

وأنشد الجوهري لطرفة

ذلق في غارة مسفوحة • كرعال الطير أسراباً تمر

قال ابن بري رواية الأصمعي في صدر هذا البيت • ذلق الغارة في أفراعهم • ورواية غيره

ذلق في غارة مسفوحة • ولدى البأس حامة متمر

قال وصوابه أن يقول الرعله القطعة من الطير وعليه يصح شاهد لاعلى الخيل قال

والرعله القطعة من الخيل متقدمة كانت أو غير متقدمة قال وأما الرعيل فهو اسم كل قطعة

متقدمة من خيل وجراد وطيور ورجال ونجوم وأبل وغير ذلك قال وشاهد الرعيل للأبل

قول القحيف العقيلي

أتعرف أم لا رسم دارم عطلاً • من العام يغشاه ومن عام أولاً

قطار وتارات حريق كأنها • مضلة توفى رعيلاً نجيلاً

وقال الراعي

يحدون حذباً مائلاً أشرافها • في كل منزلة يدعن رعيلاً

قال ابن سيده والرعيال كالرعله وقد يكون من الخيل والرجال قال عنترة

اذلا أبادر في المضيوق فوارسى • أولاً وكل بالرعيال الأول

ويكون من البقر قال

تجرد من نصيتها نواج • كما ينجو من البقر الرعيال

والجمع أرعال وأراعيل فاما أن يكون أراعيل جمع الجمع واما أن يكون جمع رعيال كقطيع

وأقاطيع وقال بعضهم يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعييل وفي حديث علي كرم الله وجهه مرأى إلى أمره رعيلاً أي ركباً على الخيل وفي حديث ابن زمل فكأنني بالرعلة الأولى حين أشقوا على المرح كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة قال يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعييل والمسترعل الذي ينهض في الرعييل الأول وقبل هو الخارج في الرعييل وقبل هو قائدها كأنه يستحثها قال تابط شراً

متى تنفني مادمت حياً مسلماً • تجدني مع المسترعل المتعبل

وقيل المسترعل ذو الابل وبه فسر ابن الاعرابي المسترعل في هذا البيت قال ابن سيده وليس بجيد والرعل أنف الجبل كل عن ليست لامه بدل من النون قال ابن جني أما رعل الجبل باللام فن الرعلة والرعييل وهي القطعة المتقدمة من الخيل وذلك أن الخيل توصف بالحركة والسرعة وأراعيل الرياح أوائلها وقيل دفعها إذا تابعت وأراعيل الجهام مقدماتها وأما تفرق منها قال ذو الرمة • تزجي أراعيل الجهام الخور • والرعلة النعامة سميت بذلك لأنها تقدم فلا تكاد ترى الأسابقة للظلم واسترعلت الغنم تابعت في السير والمرعى فتقدم بعضها بعضاً ورعل الشيء رعلًا وسع شقه وروى الأحمري من السمات في قطع الجلود الرعلة وهو أن يشق من الأذن شيئاً ثم يترك معلقاً واسم ذلك المعلق الرعل والرعلة جلد من أذن الشاة والناقة تشق فتعلق في مؤخرها وتترك نائسة والصنة رعلاء وقيل الرعلاء التي شقت أذنهما شقاً واحداً باثناً في وسطها فنسأت الأذن من جانبيها قال الجوهري الرعلة والرعل ما يقطع من أذن الشاة ويترك معلقاً لا بين كأنه زعغة والرعلة القلفة على التشبيه برعلة الأذن وغلّام أرعل أقلف وهو منه والجمع أرعال ورعل قال الفيد الرمانى واسمه سهل بن شيان وكان عديداً ألف في الجاهلية

رأيت القبية الأعزاً • ل مثل الأبتق الرعل

قال ابن بري رواه الهروي في الغريبين الأعزال جمع عزل الذي لا سلاح معه مثل سُدْم وأسَدَام ورواه ابن دريد الأعزال بالراء جمع أغرل وهو الأغلّف قال ابن بري والرعل جمع رعلاء أي لا تمتنع من أحد قال الأزهرى وكل شيء مُسَدَلٌ مُسْتَرَخٍ فهو أرعل ويقال للقفاء من النساء إذا طال موضع خفضها حتى يسترخى أرعل ومنه قول جرير • رعنائ عنبها الغدفل الأرعل • أراد بعنبها بنظرها والغدفل العريض الواسع ويقال للشاة الطويلة الأذن رعلاء ونبت أرعل طويل مُسْتَرَخٍ قال

قوله الأعزال هي رواية التهذيب والجوهري والصاغاني والذي في المحكم الأرعال كسبه صحيحه

قوله وطال هكذا في الاصل
والذي في التكملة والقاموس
وطاب بالباء اه صححه

تَرَيْتَ أَرَعْنَ كَالْتَقَالِ * وَمُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ

ورواه أبو حنيفة فصحت أَرَعْلَ وَعُشِبُ أَرَعْلٍ إِذَا تَنَنَّى وَطَالَ قَالَ

* أَرَعْلٌ مَجْحَاجُ النَّدَى مَنَامًا * وفي النوادر شجرة مُرْعَلَةٌ ومُقَصِّدَةٌ فَإِذَا عَسَتْ رَعْلَتُهَا فَهِيَ
مُشْرِةٌ إِذَا غُلِظَتْ وَأَرَعْلَتِ الْعَوَسُجَةُ خَرَجَتْ رَعْلَتُهَا وَرَجُلٌ أَرَعْلٌ بَيْنَ الرَّعْلَةِ وَالرَّعَالَةِ مُضْطَرِبُ
الْعَقْلِ أَحَقُّ مُسْتَرَخٍ وَالرَّعَالَةُ الْحَاقِقَةُ الْمَرْأَةُ رَعْلَاءُ وَفِي الْأَمْثَالِ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْأَحَقِّ كُلَّمَا
ازْدَدَتْ مَنَالَةٌ زَادَ اللَّهُ رَعَالَةً أَيْ زَادَهُ اللَّهُ حَقًّا كُلَّمَا زَادَ دَغْنِي وَالرَّعَالَةُ الرَّعُونَةُ وَالْمَنَالَةُ
حُسْنُ الْحَالِ وَالغَنَى الْأَصْلُ الْأَرَعْلُ الْأَحَقُّ وَانْكَرَ الْأَرَعْنَ وَرَعْلٌ يَرَعْلُ فَهُوَ أَرَعْلٌ
وَالرَّعْلُ الْأَطْرَافُ الْغَضَّةُ مِنَ الْكَرْمِ الْوَاحِدَةُ رَعْلَةٌ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَدْ رَعْلَ الْكَرْمُ
وَالرَّعْلَةُ اسْمُ نَخْلَةٍ الدَّقْلُ وَالْجَمْعُ رِعَالٌ وَالرَّاعِلُ خَالُهَا وَقِيلَ هُوَ الْكَرِيمُ مِنْهَا وَالرَّاعِلُ الدَّقْلُ
وَالرَّعْلُ ذَكَرُ النَّخْلِ وَمِنْهُ سُمِّيَ رَعْلُ بَنِي ذَكْوَانَ وَالرَّعْلَةُ وَاحِدَةُ الرِّعَالِ وَهِيَ الطَّوَالُ مِنَ
النَّخْلِ وَتَرَكُ فُلَانٌ رَعْلَةً أَيْ عِيَالًا وَيُقَالُ هُوَ أَخْبَثُ مِنْ أَبِي رَعْلَةٍ وَهُوَ الذُّثْبُ وَكَذَلِكَ أَبُو
عَسْلَةٍ وَالرَّعْلَةُ اسْمُ نَاقَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * وَالرَّعْلَةُ الْخَيْرَةُ مِنْ بَنَاتِهَا * وَرَعْلَةٌ
اسْمُ فَرَسٍ أَخِي الْخَفَسَاءِ قَالَتْ

وَقَدْ فَدَدْتُكَ رَعْلَةً فَاسْتَرَحْتُ * فَلَيْتَ النِّخْلُ فَارِسُهُ إِيْرَاهَا

ويقال مَرَّ فُلَانٌ بِجُرْرَعْلَةٍ أَيْ ثِيَابِهِ وَيُقَالُ لِمَا تَهْدِلُ مِنَ الثِّيَابِ أَرَعْلٌ وَالْمَرَعْلُ خِيَارُ
الْمَالِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَبَا بَابَةَ تَلَانَا وَسُقْنَا بِسَيْنَا * نِسَاءُ وَجُنَا بِالْهَجَانِ الْمَرَعْلُ

وَالرَّعْلُ بَقْلٌ وَيُقَالُ هُوَ الطَّرَخُونُ وَابْنُ الرَّعْلَةِ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَرَعْلٌ وَذَكْوَانُ قَبِيلَتَانِ مِنْ سُلَيْمٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ رَعْلٌ وَرَعْلَةٌ جَمِيعًا قَبِيلَةٌ بِالْعَيْنِ وَقِيلَ هُمْ مِنْ سُلَيْمٍ وَالرَّعْلُ مَوْضِعٌ (رَعْلٌ)
جَلَّ رَعْلٌ ضَخْمٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ

مَتَشَرُّ إِذَا مَشَى رَعْلٌ * إِذَا مَطَاهُ السَّفْرُ الْأَطْوَلُ * وَالْبَلَدُ الْعَطْوُ دَالُ الْهَوَجِلِّ

فَإِنَّهُ أَرَادَ رَعْلًا وَالْأَطْوَلُ وَالْهَوَجِلُّ فَنَقَلَ كُلَّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ وَرَعْلٌ اللَّحْمُ رَعْلَةٌ قِطْعُهُ لَتَصِلَ النَّارُ
إِلَيْهِ فَمُتَضَجُّهُ وَالْقِطْعَةُ الْوَاحِدَةُ رَعْبُولَةٌ وَرَعْبَلُ الثَّوْبِ قِطْعُ رَعْبَلٍ مَزَقُهُ فَمَزَقَ وَالرَّعْبُولَةُ الْخِرْقَةُ
الْمَمَزَقَةُ وَالرَّعْبُولَةُ مَا أَخْلَقَ مِنَ الثَّوْبِ وَثَوْبٌ مَرَعْبَلٌ أَيْ مَمَزَقٌ وَتَرَعْبَلُ وَثَوْبٌ رَعَابِيلُ أَخْلَقَ جَعَلُوا
عَلَى أَنْ كُلَّ جِزٍّ مِنْهُ رَعْبُولَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الرَّعَابِيلَ جَمْعُ رَعْبُولَةٍ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ

قوله ويقال لما الخ عبارة
القاموس وشرحه (ويقال
لما تهل من الثياب أرعل)
كذا في العباب وفي اللسان
لما تهل من الثياب كتبه
صححه

والصحيح أنه جمع رعبولة وقد غلط ابن الأعرابي ويقال جاء فلان في رعايل أي في أطمار وأخلاق
والرعايل الثياب المتزقة وفي الحديث إن أهل الإمامة رعبوا فسطاط خالد بالسيوف أي قطعوه
ومنهم قصيد كعب بن زهير

تَرَى اللَّبَانَ بِكَفِّهَا وَمَذْرَعُهَا • مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَابِيلُ
وَرِيحُ رَعْبَلَةٍ إِذَا لَمْ تَسْتَقِمْ فِي هُبُوبِهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ
عَشَوَاعِ رَعْبَلَةٍ الرِّوَا حَجَّو • جَاءَ الْغُدُورُ وَاحُهَا شَهْرُ

وامرأة رعبيل في خلتان الثياب ذات خلتان وقيل هي الرغناء الخفاء قال أبو النجم
• كَصَوْتِ نَرَقَاءَ تُلَاحِجِي رَعْبِيلَ • وفي الدعاء نكته الرعبيل أي أمه الخفاء وقيل نكته
الرعبيل أي أمه خفاء كانت أو غير خفاء يقال نكته الجنل ونكته الرعبيل معناه مائكة
أمه وأنشد ابن بري

وَقَالَ ذُو الْعَقْلِ لِمَنْ لَا يَعْقِلُ • أَذْهَبَ إِلَيْكَ نِكَّةُ الرُّعْبِلِ
وقال شمر في قول الكميت يصف ذنباً

يَرَانِي فِي الْقِمَامِ لِهَدِيَّتَا • وَشَادَنَةُ الْعَسَابِرِ رَعْبِيلُ
قال شمر يراني يعني الذنب وشادنة العسابر يعني أولادها ورعبيل أي ملاطفة وقال غيره
رعبيل يمزق ما قدر عليه من رعبلت الجلد إذا مزقته ومنه قول ابن أبي الحقيق
مَنْ سَرَّهُ ضَرْبُ رَعْبِيلَ بَعْضُهُ • بَعْضًا كَعَمْعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحَرَّقِ
الجوهري رعبلت اللحم قطعته ومنه قول الشاعر
تَرَى الْمَلُولَ حَوْلَهُ مَرَّعْبِلَهُ • يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
ويروي مغربله وقال آخر

طَهَا هَذِرَانِ قُلَّ تَغْمِيزُ عَيْنِهِ • عَلَى دَبِيعِ مِثْلِ الْخَنِيفِ الْمُرْعَبِلِ
وقال آخر قد انتسوى شواؤنا المرعبيل • فاقترى إلى الغداة فكلوا

وأبو ذبيان بن الرعبيل (رغل) الرغلة القلفة كلغرة والارغل الاقاف وكذلك الارغل
وغلام ارغل بين الرغل أي ارغل وهو الاقاف وأنشد ابن بري لشاعر
فَاتِي أَمْرٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ • وَانْكَ دَارِيَّةٌ يَنْتَبِلُ

قوله وامرأة رعبيل الخ هكذا
في الاصل ومثله في التهذيب
والحكم كتبه معجمه

قوله وأبو ذبيان بن الرعبيل
هكذا في الاصل وأخبر عنه
في القاموس بقوله ذكر
أد كتبه معجمه

يَبُولُ الْعُنُقُ عَلَى أَنْفِهِ * كَمَا بِالذَّوَالِدَةِ الرَّغْلُ

الْتَبَتِ الرَّغْلُ وَالتَّبَتَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي يَقَعُ مَعَ النِّسَاءِ وَالذَّارِيَةِ الَّذِي يَلْزِمُ دَارَهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ ذَبِيحَةَ الرَّغْلِ أَيْ الْإِثْلَفِ هُوَ مَقْلُوبُ الْإِثْرِ لِيَكْبَدَ وَجَدْبَ وَيَعِشَ الرَّغْلُ وَأَعْرَلَ أَيْ وَاسِعَ نَاعِمٍ وَكَذَلِكَ عَامُّ الرَّغْلِ وَالرَّغْلَةُ رِضَاعَةٌ فِي غَفْلَةٍ يَقَالُ رَغْلُ الْمَوْلُودِ أُمُّهُ يَرْغُلُهَا رَغْلًا رَضَعَهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَدْيَ قَالَ الرِّيَاضِيُّ رَغْلُ الْجَدْيِ أُمُّهُ وَأَرْغُلُهَا رَضَعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْبِقُ فِيهَا الْحَمَلُ الْعَجِيًّا * رَغْلًا إِذَا مَا آنَسَ الْعَسِيًّا

يَقُولُ أَنَّهُ يَبَادِرُ بِالْعَسِيِّ إِلَى الشَّاةِ يَرْغُلُهَا دُونَ وَلَدِهَا يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ رَمَّ رَغُولًا إِذَا اغْتَنَمَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَكَلَهُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ

رَمَّ رَغُولًا إِذَا اغْتَبَرَتْ مَوَارِدُهُ * وَلَا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَفَا

يَقُولُ إِذَا أُجْدِبَ لَمْ يَحْتَقِرْ شَيْئًا وَشَرَّهَ إِلَيْهِ وَإِنْ أُخْصِبَ لَمْ يَنْتَمِ جَارُهُ خَوْفًا مِنْ غَائِلَتِهِ وَقَصِيلِ رَاغِلٍ أَيْ لَاهِجٍ وَرَغْلُ الْبَهْمَةِ أُمُّهُ يَرْغُلُهَا كَذَلِكَ وَالرَّغْلُ الْبَهْمَةُ لِذَلِكَ وَكَانَتْ سَمِيَّ بِالْمَصْدَرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالرَّغُولُ الْبَهْمَةُ يَرْغُلُ أُمُّهُ أَيْ يَرْضَعُهَا وَأَرْغَلَتِ الْقَطَاةُ قَرْخَهَا إِذَا زَقَّتْهُ بِالرَّاءِ وَالزَّايِ وَيَنْشُدُ ابْنُ أَحْمَرَ

فَأَرْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ رُغْلَةً * لَمْ تُخْطِ الْجِيدَ وَلَمْ تَشْفَرْ

بِالرَّوَايَتَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ مَسْعُورَاتُهُ قَرَأَ عَلَى عَاصِمٍ فَلَمَنْ فَقَالَ أَرْغَلَتْ أَيْ صَرَفَتْ ضَبًّا تَرْضَعُ بَعْدَ مَا مَهَرَّتِ الْقِرَاءَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَغْلُ الصَّبِيِّ يَرْغُلُ إِذَا أَخَذَ ثَدْيَ أُمِّهِ فَرْضَعَهُ بِسُرْعَةٍ وَيُرْوَى بِالزَّايِ لَفْظَةً فِيهِ وَأَرْغَلَتِ الْمَرْأَةُ هِيَ مَرَّغُلٌ أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا بِالرَّاءِ وَالزَّايِ جَمِيعًا وَأَرْغَلَتْ وَلَدَهَا أَرْضَعَتْهُ وَأَرْغَلَ إِلَيْهِ مَالٌ كَأَرْغَنَ وَأَرْغَلَ أَيْضًا خَطَأً وَوَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَأَرْغَلَتِ الْإِبِلُ عَنْ مَرَاتِعِهَا أَيْ ضَلَّتْ وَالرَّغْلُ أَنْ يَجَاوِزَ السُّبُلَ الْإِلْحَامَ وَقَدْ أَرْغَلَ الزَّرْعُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالرَّغْلُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الْخَضِرِ وَالْجَمْعُ أَرْعَالٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّغْلُ حُضَّةٌ تَنْقَرُشُ وَيَعْبُدُهَا صِلَابٌ وَوَرَقُهَا نَحْوٌ مِنْ وَرَقِ الْجَا حِمِ الْأَنْهَاءِ يَضَاهُ وَمُنَابِتُهَا السَّهْوَلُ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

تَطَلَّ حَقْرًا مِنَ التَّهْدَلِ * فِي دُرُوسٍ ذَفَرًا وَرَغْلًا مُنْجَلِ

قَالَ اللَّيْثُ الرَّغْلُ نَبَاتٌ تَسْمِيهِ الْقُرْسُ السَّرْمَقُ وَأَنْشُدُ * بَاتَ مِنَ الْخُلْصَاءِ فِي رَغْلٍ أَعْنُ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الرَّغْلِ أَنَّهُ السَّرْمَقُ وَالرَّغْلُ مِنْ شَجَرِ الْخَضِرِ وَوَرَقُهُ مَقْتُولٌ وَالْإِبِلُ

تَحْمَضُ بِهِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي وَنَحْنُ بِالصَّمَانِ

تَرْعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا آرِبًا * وَرُغْلًا بَاتَ بِهِ لَوَاهِجًا
وَأَرْغَلَتِ الْأَرْضُ أَنْبَتَ الرُّغْلِ وَرَعَالُ الْأُمَةِ قَالَتْ دَخَنُوسُ

نَحْسَرُ الْبَغْيَ بِحَدِّجٍ رَبَّنَا إِذَا النَّاسُ اسْتَقَلُّوا
لَارْجَلَهُمَا حَلَّتْ وَلَا * لَرَعَالٍ فِيهِمْ مُسْتَظِلُّ

قَالَ رَعَالُ هِيَ الْأُمَةُ لَا نَهَانَتْهُمْ وَتَسْتَظِمُّ وَرُغْلَانِ اسْمُ أَبِي رُغَالٍ كُنِيَّةٌ وَقِيلَ كَانَ رَجُلًا عَشَارًا فِي
الزَّمَنِ الْأَوَّلِ جَاءَ تَرَاثُفُهُ بِرَجْمٍ إِلَى الْيَوْمِ وَقَبْرُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَكَانَ عَبْدَ الشَّعِيبِ عَلَى نَبِينَا
وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ جَرِيرٌ

إِذَا مَاتَ الْفَرَزْدَقُ فَأَرْجُوهُ * كَمَا تَرْمُونُ قَبْرَ أَبِي رِغَالٍ

وَقِيلَ كَانَ أَبُو رِغَالٍ دَلِيلًا لِلْعَبَسَةِ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ فِي الطَّرِيقِ رَأَيْتُ حَاشِيَةً هُنَا صَوْرَتَهَا
أَبُو رِغَالٍ اسْمُ زَيْدِ بْنِ مَخْلَفٍ عَبْدٌ كَانَ لِصَالِحِ النَّبِيِّ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا وَانَّهُ
أَتَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ لُبُّ الْأَشَاءِ وَاحِدَةٌ وَلَهُمْ صَبِي قَدَمَاتُ أُمِّهِ فَهُمْ يُعَاجِلُونَهُ بِلُبِّ تِلْكَ الشَّاةِ بِعَيْنِي
يُغْدُونَهُ وَالْعَجِيءُ الَّذِي يُغْدِي بِغَيْرِ لُبٍّ أُمِّهِ قَابِي أَنْ يَأْخُذَ غَيْرَهَا فَقَالُوا دَعْنَاهَا نَحْنُ بِهَا هَذَا الصَّبِي قَابِي
فَيُقَالُ إِنَّهُ نَزَلَتْ بِهِ قَارِعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَيُقَالُ بَلْ قَتَلَهُ رَبُّ الشَّاةِ فَلَمَّا فَقَدَهُ صَالِحٌ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَامَ فِي الْمَوْسِمِ يَنْشُدُ النَّاسَ فَأَخْبِرَ بِصَنِيعِهِ فَلَعَنَهُ فَقَبْرُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ بِرَجْمِهِ
النَّاسُ (رَقْل) اللَّيْثُ الرُّقْلُ جَزْأُ الذِّبْلِ وَدَكُّهُ بِالرَّجْلِ وَأَنْشَدَ

يَرْقُلُنْ فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ وَقَرَّه * يَسْكَبْنَ مِنْ هُدَاهِ أَنْيَالًا

رَقْلٌ يَرْقُلُ رَقْلًا وَرَقْلٌ بِالْكَسْرِ رَقْلًا خَرَقٌ بِالْبَاسِ وَكُلُّ عَمَلٍ فَهُوَ رَقْلٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

* فِي الرُّكْبِ وَشَوَاشٍ وَفِي الْحَيِّ رَقْلٌ * وَكَذَلِكَ أَرَقْلُ فِي ثِيَابِهِ وَرَجُلٌ أَرَقْلٌ وَرَقْلٌ أَخْرَقَ بِالْبَاسِ
وغيره والآخر رَقْلًا وامرأة رَقْلَةٌ وَرَقْلُهُ تَجَرُّ ذَيْلُهَا إِذَا مَشَتْ وَتَمِيسُ فِي ذَلِكَ وَقِيلَ امْرَأَةٌ
رَقْلَةٌ تَتَرَقَّلُ فِي مَشْيِهَا خَرَقًا فَإِنْ لَمْ تَحْسَنْ الْمَشْيَ فِي ثِيَابِهَا قِيلَ رَقْلَاءُ ابْنُ سَعْدٍ امْرَأَةٌ رَقْلَةٌ وَرَقْلَةٌ
قَبِيحَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَرَقْلٌ يَرْقُلُ رَقْلًا وَرَقْلَانَا وَأَرَقْلُ جَرَّ ذَيْلَهُ وَتَجَرَّتْ وَقِيلَ خَطَرِي سَدَهُ وَأَرَقْلُ
الرَّجُلُ ثِيَابُهُ إِذَا أَرْخَاهَا وَازَارَ مَرَقْلٌ مَرْنَحِي وَرَقْلٌ فِي ثِيَابِهِ يَرْقُلُ إِذَا أَطَالَهَا وَجَرَّهَا مَتَجَرَّتْ فَهُوَ
رَاقِلٌ وَالرَّقْلُ الْأَحْمَقُ وَرَجُلٌ تَرَقَّلُ يَرْقُلُ فِي مَشْيِهِ عَنِ السَّيْرِ فِي وَأَرَقْلُ ثَوْبُهُ أَرْسَلُهُ وَشَمَّرَ رَقْلَهُ
أَيَ ذَيْلَهُ وَامْرَأَةٌ رَقْلَةٌ تَجَرُّ ذَيْلَهَا جَرًّا حَسَنًا وَرَقْلَاءُ لَا تَحْسِنُ الْمَشْيَ فِي الثِّيَابِ فَهِيَ تَجَرُّ ذَيْلَهَا

قوله إذا الناس استقلوا
هكذا في الأصل والتهذيب
وأورده في ترجمة حدج بلفظ
إذا ما الناس شلوا ولعلهما
رويتان كتبه مصححه

ومر قال كثير الرقلان وامرأة مر قال كثيرة الرقل في ثوبها ولو قيل امرأة رقله تطول ذيلها وترقل فيه كان حسنا وفي الحديث ان الرافله في غير اهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي ترقل في ثوبها أي تتجتر والرقل الذيل ورقل ازاره اذا سبله وتجتر فيه ومنه حديث أبي جهل يرقل في الناس ويروي يرقل بالزاي والواو أي يكثر الحركة ولا يستقر والترقل في عروض الكامل زيادة سبب في قافية ابن سيده الترقل في مربع الكامل أن يزدن على متفاعلين فيجى متفاعلاتن وهو المرقل وبينه قوله

والقد سبقتم الى فلم ترعنت وأنت آخر

فقوله توأنت آخر متفاعلاتن قال وانما سمي مرقل لانه وسع فصار بمنزلة الثوب الذي يرقل فيه وشعر رقل طويل قال الشاعر * بفاحم منسدل رقال * قال وأما قول الشاعر * ترقل المرافلا * فعناه تمشى كل ضرب من الرقل وفرس رقل طويل الذنب وكذلك البعير والوعل قال الجعدي

فعرقنا هزة تأخذ * فقرناه برذراض رقل

أي الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاما وبزل

ورقل لغة وقيل نونها بدل من لام رقل قال ابن ميادة

يتبعن سد وسط جعد رقل * كأن حيث تلتقي منه الخمل * من جانيه وعلان ووعل

وقال الرقل والرقل من الخيل جميعا الكثير اللحم وبعير رقل واسع الجلد وقد يكون الطويل الذنب يوصف به على الوجهين وأنشد لرؤبة

جعد الدراين رقل الاجلاد * كانه مختضب في اجساد

وثوب رقل مثل هجف واسع ومعيشة رقل واسعة والترقل التسويد والتعظيم ورقلت الرجل اذا عظمت وملكته قال ذو الرمة

اذا نحن رقلنا امرأ ساد قومه * وان لم يكن من قبل ذلك يدكر

وفي حديث وائل بن حجر يسعي ويترقل على الاقوال أي يتسود ويتأثر استعارة من ترقل الثوب وهو اسباغه واسباله قال شمر الترقل التسود والترقل التسويد ورقل فلان اذا سود على قومه وقيل رقلت الرجل ذلته وملكته وترقل الركبة اجسامها ورقلت الركبة اجسامها ورقل الركبة مكانها ورقل التيس شيء يوضع بين يدي قضيئه لئلا يسفد وناقة

قوله الكثير اللحم الخ في المحكم بعد قوله الكثير اللحم قال النابغة بكل مدح كاليت يسمو الى اوصال ذبال وفن وبعير رقل الخ اه معجمه

قوله ومرافل الخ هكذا في
الاصل وحرر هذه العبارة
كتبه محمده

مُرْقَلَةٌ تُصَرُّ بِحَرْقَةٍ ثُمَّ تُرْسَلُ عَلَى أَخْلَافِهَا فَتُغَطَّى بِهَا وَمِرَافِلٌ سَوِيْقٌ يَنْبُوتُ عُمانَ
وَرَقْلٌ اسم (رقل) الرقلة مثل الرقعة النخلة التي قامت اليد وهي فوق الجبارة قال
الاصمعي اذا قامت النخلة يَدُ المَتَاوِلِ فهي جبارة فاذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقلة وجمعها رُقُلٌ
ورِقَالٌ قال كثير

حُزِنْتُ لِي بِحَزْمٍ فَيَسْتَمْتَحِدِي • كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ

أراد كخيل اليهودي ونطاة خير التهذيب الرقال من نخيل نطاة وهي عين بخير قال ابن بري
ويقال الرقلة ورقل ومنه المثل ترى الفتيان كالرقل وما يدريك بالدخيل وفي حديث علي
عليه السلام ولا تقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة وجمعها الرقل وفي حديث جابر في غزوة
خيبر خرج رجل كاته الرقل في يده حربة وفي حديث أبي حمزة ليس الصقر في رؤس الرقل
الراصعات في الوحل الصقر الدبس والراقول جبل يصعد به النخل في بعض اللغات وهو الحابل
والكر والارقال ضرب من الخبب وروى أبو عبيد عن أصحابه الارقال والاجذام والاجاز
سرعفسير الابل وأرقلت الدابة والناقة ارقالا أسرعت وأرقل القوم الى الحرب ارقالا
أسرعوا قال النابغة

اِذَا اسْتُرُّوا لَطَعْنَ عَنْهُمْ اُرْقُلُوهَا • اِلَى الْمَوْتِ اُرْقَالُ الْجَمَالِ الْمَصَابِ

وفي حديث قيس ذكر الارقال وهو ضرب من العدو فوق الخبب وأرقلت الناقة رقل ارقالا فهي
مُرْقَلٌ ومِرْقَالٌ وفي قصيد كعب بن زهير • فيها على الاثر ارقال وتبغيل • واستعاره أبو
حيية النخعي للرماح فقال

أَمَا انْهَلَوْكَ غَيْرُكَ أُرْقَلَتْ • إِلَيْهِ الْقَنَا بِالْأَعْفَاتِ اللَّهَازِمِ

يعني الأئمة وأرقل المفازة قطعها قال العجاج

لَا هُمْ رَبُّ الْبَيْتِ وَالْمَشْرِقِ • وَالْمُرْقَلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمَلَقِ

قال ابن سيده وقد يكون قوله كل سهب منصوبا على الطرف قال الأزهرى قوله ارقال المفازة
قطعها خطأ وليس بشئ ومعنى قول العجاج والمرقلات كل سهب ورب المرقلات وهي الابل المسرعة
ونصب كل لانه جعله ظرفا أراد ورب المرقلات في كل سهب وناقة مِرْقَلٌ ومِرْقَالٌ قال كثيرة الارقال ابن
سيده وناقة مِرْقَلَةٌ قال مِرْقَلَةٌ قال طرفة

وَأَتَى لَأَمْضَى الهم بعد احتضاره • بعوجاً مر قال تروح وتفتدى

والمُر قال لقب هاشم بن عتبة الزهري لأن علياً عليه السلام دفع إليه الرابة يوم صَفَيْن فكان
يُرْقِلُ بها الرقالا (رقل) الرقل ضربك القرمس برجلك ليعدو والرقل الضرب برجل
واحدة ركله يركله ركلًا وقيل هو الرقص بالرجل وتراكل القوم والمركل الرجل من الراكب
والمركل الطريق والمركل من الدابة حيث تصيب برجلك الجوهرى مراكل الدابة حيث يركلها
الفارس برجله إذا حركه للرخص وهما مركلان قال عنزة

وحشيتي سرج على عبل الشوى • نهدمرا كله نبيل المخزم

أى أنه واسع الجوف عظيم المراكل والمركلان من الدابة هما موضع القصرين من الجنين ولذلك
يقال فرس نهدمراكل والتركل كما يحفر الحافر بالمشاة إذا تركل عليها برجله وأرض مركلة إذا
كُدت بجوافر الدواب ومنه قول امرئ القيس يصف الخيل

مسح إذا ما السابحات على الوى • أثرن الغبار بالكديد المركل

وفي الحديث فركله برجله أى رقصه وفي حديث عبد الملك أنه كتب إلى الخجاج لا تركل ركلة وتركل
الحافر برجله على المشاة تورك عليها قال الأخطل يصف الخمر

ربت ورباني كرمها ابن مدينة • يظل على مشهاته يتركل

وتركل الرجل يمشهاته إذا ضربها برجله لتدخل في الأرض والرقل السكران بلفظة
عبد القيس قال

ألا حبذا الأحسا طيب ترابها • وركل بها غاد علينا ورائح

وبائعهم ركال ومركلان موضع (رمل) الرمل نوع معروف من التراب وجمعه الرمال والقطعة
منهارملة ابن سيده واحدة رملة وبه سميت المرأة وهى الرمال والأرمل قال العجاج
يَقْطَعْنَ عَرْضَ الْأَرْضِ بِالْمَعْلُ • جَوَزَ الْقَلَامِ مِنْ أَرْمَلٍ وَأَرْمَلٍ

٣ ورمل الطعام جعل فيه الرمل وفي حديث الحمر الأهلية أمر أن تكفأ القدور وأن يرمل اللحم
بالتراب أى يلبت بالتراب لئلا ينتفع به ورمل الثوب ونحوه لطخه بالدم ويقال أرمل السهم
أرمالا إذا أصابه الدم فبقى أثره وقال أبو النجم يصف سهاما

مُحْمَرَّةُ الرِّيشِ عَلَى أَرْمَالِهَا • مِنْ عَلَقٍ أَقْبَلَ فِي شِكَايِهَا

ويقال رمل فلان بالدم وضمر بالدم وضرج بالدم كذا الطخ به وقد ترمل بدمه الجوهرى رمله بالدم

٣ قوله ورمل الطعام الى
قوله ورمل الثوب ونحوه
لطخه بالدم ضبط في الاصل
الفعلان بالتشديد وفي
القاموس بالتخفيف قال
شارحه والتشديد أفصح
اه كتبه مصححه
قوله محمرة الريش الخ هكذا
في الاصل وهو يصلح شاهدا
على ارتقاء الـ فى كلامه
بعد وكذلك هو فى التكملة
وقوله شكالها هكذا فى الاصل
وشرح القاموس والذى فى
التكملة سعالها بالمهملتين
مضبوطة بضم السين فخر
الرواية كتبه مصححه

فَرَمَلْ وَارْتَمَلْ أَيْ تَلَطَّحَ قَالَ أَبُو أَحْزَمٍ الطَّائِي

أَنْ بَنَى رَمَلُونِي بِالْأَم • شَنْشَنَةُ أَعْرِفَهَا مِنْ أَحْزَمِ

وَرَمَلِ النَّسِجَ يَرْمِلُهُ رَمْلًا وَرَمَلَهُ وَأَرَمَلَهُ رَقَقَهُ وَرَمَلِ السَّرِيرَ وَالْحَصِيرَ يَرْمِلُهُ رَمْلًا زَيْنُهُ بِالْجَوْهَرِ وَنَحْوُهُ

أَبُو عُبَيْدٍ رَمَلَتِ الْحَصِيرَ وَأَرَمَلَتْهُ فَهُوَ مَرْمُولٌ وَمَرْمَلٌ إِذَا نَسَجَتْهُ وَسَفَفَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَضْطَجِعًا عَلَى رُمَالٍ سَرِيرٍ قَدْ أَثَرَتْ فِي جَنْبِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا بَرَزَ عَلَى طَرِيقٍ لَا حَبَّ • وَكَأَنَّ صَفْحَتَهُ حَصِيرٌ مَرْمَلٌ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رُمَالٍ

سَرِيرٍ وَفِي رِوَايَةٍ حَصِيرِ الرُّمَالِ مَا رَمِلَ أَيْ نَسِجَ قَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ وَتَطْيِيرُ الْخَطَامِ وَالرُّكَامُ لِمَا حُطِمَ

وَرُكْمٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الرُّمَالُ جَمْعُ رَمَلٍ بِمَعْنَى مَرْمُولٍ كَخَلْقِ اللَّهِ بَعْنَى مَخْلُوقِهِ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ كَانَ السَّرِيرُ

قَدْ نَسِجَ وَجْهَهُ بِالسَّعْفِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى السَّرِيرِ وَطَامَسُوا الْحَصِيرَ وَالرُّوَامِلُ نَوَاسِجُ الْحَصِيرِ الْوَاحِدَةُ

رَامِلَةٌ وَقَدْ أَرَمَلَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ • كَأَنَّ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلُ • وَقَدْ رَمَلَ سَرِيرُهُ وَأَرَمَلَهُ

إِذَا رَمَلَ شَرِيطًا أَوْ غَيْرَهُ فَجَاءَ لَهُ ظَهْرُ الْهَرَالَةِ وَيُقَالُ خَبِصُ مَرْمَلٍ إِذَا عَصَدَ عَصْدًا شَدِيدًا حَتَّى صَارَتْ

فِيهِ طَرَائِقُ مَوْضُونَةٍ وَطَعَامُ مَرْمَلٍ إِذَا أُلْقِيَ فِيهِ الرَّمْلُ وَالرَّمْلُ بِالْتَحْرِيكِ الْهَرُولَةُ وَرَمَلُ يَرْمِلُ

رَمْلًا وَهُوَ دُونَ الْمَشْيِ وَفَوْقَ الْعَذْرِ وَيُقَالُ رَمَلَ الرَّجُلُ يَرْمِلُ رَمْلًا نَادِرًا إِذَا سَرَعَ فِي مَشْيِهِ وَهَزَّ

مَنْكَبَيْهِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَنْزُو وَالطَّائِفُ بِالْبَيْتِ يَرْمِلُ رَمْلًا نَادِرًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَصْحَابِهِ

وَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ رَمَلُوا إِلَيْهِ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّ بِهِمْ قُوَّةً وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ

نَاقَتُهُ تَرْمِلُ فِي النِّقَالِ • مُتَنَفِّسٌ مَالٌ وَمُقْبِدٌ مَالٌ

وَالنِّقَالُ الْمُنَاقَلَةُ وَهُوَ أَنْ تَضَعَ رِجْلَيْهَا مَوَاضِعَ يَدَيْهَا وَرَمَلَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَمْلًا وَرَمَلْنَا

وَفِي حَدِيثِ الطَّوَائِفِ رَمَلْنَا ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِ الرَّمْلَانُ

وَالْكَشْفُ عَنِ الْمَنَاسِكِ وَقَدْ أَطَاعَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَكْتَرُ مَجْحَى الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ

فِي أَنْوَاعِ الْحَرَكَةِ كَالْتَزْوَانِ وَالنَّسْلَانِ وَالرَّسْفَانِ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَحِكْيُ الْحَرْبِيِّ فِيهِ قَوْلَا غَرِيبَا قَالَ

أَنَّهُ تَنْقِيبَةُ الرَّمْلِ وَلَيْسَ مَصْدَرًا وَهُوَ أَنْ يَهْزَمَ مَنْكَبَيْهِ وَلَا يُسْرِعَ وَالسَّعْيُ أَنْ يُسْرِعَ فِي الْمَشْيِ وَأَرَادَ

بِالرَّمْلَيْنِ الرَّمْلَ وَالسَّعْيَ قَالَ وَجَازٌ أَنْ يُقَالَ لِلرَّمْلِ وَالسَّعْيِ الرَّمْلَانُ لِأَنَّهُمَا اخْتَفَا اسْمُ الرَّمْلِ وَثَقُلَ اسْمُ

السَّعْيِ غَلَبَ الْإِخْفُ فَقِيلَ الرَّمْلَانُ كَمَا قَالُوا الْقَمْرَانِ وَالْعُمَرَانِ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمَامِ

قوله وهو دون المشي الخ
هكذا في الأصل وشرح
القاموس ولعله فوق المشي
ودون العدو كتبه مصححه

كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عرفيه ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه في عمرة القضاء ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حتى يترب وهو مستنون في بعض الاطواف دون البعض وأما السمي بين الصفا والمروة فهو شعر قديم من عهد هاجر أم اسمعيل عليهما السلام فإذا المراد بقول عمر رضي الله عنه رملان الطواف وحده الذي سُنَّ لأجل الكفار وهو مصدر قال وكذلك شرحه أهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والرمل ضرب من عروض يجي على فاعلاتن فاعلاتن قال

لا يغلب النازع مادام الرمل * ومن أكب صامتة فقد جَلَّ

ابن سيده الرمل من الشعر كل شعر مزول غير مؤلف البناء وهو مما تسمى العرب من غير أن يحدوا في ذلك شيئا نحو قوله

أقفر من أهله محبوب * فالقطبيات فالدُّوبُ

ألا لله قومو * لدت أخت بني سَهْم

ونحو قوله

قوله فالقطبيات هكذا في
الاصل بتخفيف الطاء ومثله
في القاموس وضبطه ياقوت
بتشديد ها اه كتبه مصححه

أرادولتهم قال وعامة الجزو يجملونه رملا كذا سمع من العرب قال ابن جني قوله وهو مما تسمى العرب مع أن كل لفظة واقب استعماله العروضيون فهو من كلام العرب تأويله انما استعملته في الموضع الذي استعماله فيه العروضيون وليس منقولا عن موضعه لا نقل العلم ولا نقل التشبيه على ما تقدم من قولك في ذينك ألا ترى أن العروض والمصراع والقبض والعقل وغير ذلك من الاسماء التي استعمالها أصحاب هذه الصناعة قد تعلقت العرب بها ولكن ليس في المواضع التي نقلها أهل هذا العلم اليها انما العروض الخشبة التي في وسط البيت المبنى لهم والمصراع أحد صفق الباب فنقل ذلك ونحوه تشبيها وأما الرمل فان العرب وضعت فيه اللفظة نفسها عبارة عندهم عن الشعر الذي وهفه باضطراب البناء والنقصان عن الاصل فعلى هذا وضعه أهل هذه الصناعة لم يقلوه نقلا عما ولا نقلا تشبيها قال وبالجمله فان الرمل كل ما كان غير القصيد من الشعر وغير الرجز وأرمل القوم تغدزادهم وأرملوه أنفدوه قال السليكن بن السلكة

إذا أرملوا زاد أعقرت مطية * تجر برجلها السريح الخدما

وفي حديث أم معبد وكان القوم من ملين مستنين قال أبو عبيد المرمل الذي تغدزاده ومنه حديث

أبي هريرة كُتِبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فآرَمَلْنَا وَأَتَقَضْنَا ومنه حديث أم معبد أَيْ
تَقْدِرُ أَهْمُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّمْلِ كَانَهُمْ لَصِقُوا بِالرَّمْلِ كَمَا قِيلَ لِلْفَقِيرِ التَّرْبُ وَرَجُلٌ أَرْمَلُ وَامْرَأَةٌ
أَرْمَلَةٌ مُحْتَاجَةٌ وَهِيَ الْأَرْمَلَةُ وَالْأَرَامِلُ وَالْأَرَامِلَةُ كَسْرُوه تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ لِقَوْلِهِ وَكُلُّ جَمَاعَةٍ مِنْ
رِجَالٍ وَنِسَاءٍ أَوْ رِجَالٍ دُونَ نِسَاءٍ أَوْ نِسَاءٍ دُونَ رِجَالٍ أَرْمَلَةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا مُحْتَاجِينَ وَيُقَالُ لِلْفَقِيرِ
الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ رِجَالٍ أَوْ امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٌ وَلَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا وَهِيَ مُوسِرَةٌ أَرْمَلَةٌ
وَالْأَرَامِلُ الْمَسَاكِينُ وَيُقَالُ جَاءَتْ أَرْمَلَةٌ مِنْ نِسَاءٍ وَرِجَالٍ مُحْتَاجِينَ وَيُقَالُ لِلرِّجَالِ الْمُحْتَاجِينَ
الضُّعْفَاءُ أَرْمَلَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءٌ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَذَا الْمَالُ
لِأَرَامِلٍ بَنِي فَلَانٍ فَهُوَ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ لِأَنَّ الْأَرَامِلَ يَقَعُ عَلَى الذَّكَورِ وَالنِّسَاءِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ
يُدْفَعُ لِلنِّسَاءِ دُونَ الرِّجَالِ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى الْأَرَامِلِ أَنَّهُنَّ النِّسَاءُ وَإِنْ كَانُوا يَقُولُونَ رَجُلٌ أَرْمَلٌ كَمَا أَنَّ
الْغَالِبَ عَلَى الرِّجَالِ أَنَّهُمُ الذَّكَورُ وَإِنْ كَانُوا يَقُولُونَ رَجُلَةٌ وَفِي شِعْرٍ أَبِي طَالِبٍ يَدْحُ
سَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * نَمَلُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ * قَالَ الْأَرَامِلُ الْمَسَاكِينُ
مِنْ نِسَاءٍ وَرِجَالٍ قَالَ وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ عَلَى انْفِرَادِهِ أَرَامِلٌ وَهُوَ بِالنِّسَاءِ أَخْصُ
وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَقَدْ تَكَرَّرَ ذَلِكَ وَالْأَرْمَلُ الَّذِي مَاتَتْ زَوْجَتُهُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّتِي مَاتَ
زَوْجُهَا وَسِوَاهُ كَانَا غَنِيَيْنِ أَوْ فَقِيرَيْنِ ابْنُ بَرَزَجٍ يَقَالُ إِنَّ يَتَّ فُلَانٌ لَضَعْفُهُمْ وَإِنَّهُمْ لَأَرْمَلَةٌ مَا يَحْتَمِلُونَهُ
الْأَمَّا اسْتَفْقَرُوا لَهُ بِعَنِي الْعَارِيَةِ قَوْلُهُمْ لَأَرْمَلَةٍ لَا يَحْتَمِلُونَهُ إِلَّا مَا اسْتَفْقَرُوا لَهُ بِعَنِي أَنَّهُمْ
قَوْمٌ لَا يَمْلِكُونَ إِلَّا بِالْأَبْلِ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْإِرْتِحَالِ إِلَّا عَلَى أِبْلِ يَسْتَعِيرُونَ مِنْهَا مِنْ أَفْقَرْتِهِ ظَهَرَ بِعَنِي
إِذَا أَعْرَضَتْ إِيَّاهُ وَيُقَالُ لِلَّذِي كَرَأْرَمَلٌ إِذَا كَانَ لَامْرَأَتِهِ قَوْلُهُ الْعَرَبُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَيْمٌ وَامْرَأَةٌ
أَيْمَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله ويقال للفقير الخ كذا
في الأصل وشرح القاموس
وله يقال للرجل الفقير أرملة
بالحاء فانظر كتبه معجمه

أَحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا حَبَلًا * رَعَى الرَّبِيعَ وَالشَّاءَ أَرْمَلًا
قَالَ ابْنُ جَنَى قُلْ مَا يَسْتَعْمَلُ الْأَرْمَلُ فِي الْمَذْكُورِ الْأَعْلَى التَّشْبِيهِ وَالْمُغَالَطَةُ قَالَ جَرِيرٌ
كُلُّ الْأَرَامِلِ قَدْ قَضِيَتْ حَاجَتُهَا * نَحْنُ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الْمَذْكُورِ
يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ وَامْرَأَةً أَرْمَلَةً لَا زَوْجَ لَهَا أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
لَيْلِكَ عَلَى مِلْحَانَ ضَيْفٌ مَدْفَعٌ * وَأَرْمَلَةٌ تَزْجِي مَعَ اللَّيْلِ أَرْمَلًا
وَقَالَ أَبُو خَرَّاشٍ * بَذَى نَفْرًا وَابْنُ الْيَسْمِ الْأَرَامِلُ * وَأَنْشَدَ ابْنُ قَتَيْبَةَ شَاهِدًا عَلَى الْأَرْمَلِ

قوله كل الارامل البيت كذا
في الأصل وفي شرح القاموس
والتسكيلة والاساس هذى
الارامل فلعلهم اراوا ابنان
كتبه معجمه

الذي لا امرأة له قول الراجز * رعى الريع والشتاء أرملا * قال أراد ضبباً لأننى له يكون
 ميمناً وأرملت المرأة إذا مات عنها زوجها وأرملت صارت أرملة * وقال شمر رملت المرأة من زوجها
 وهى أرملة ابن الأثيرى الأرملة التى مات عنها زوجها سميت أرملة لذهاب زادها وفقدتها
 كاسبها ومن كان عيشها صالحاً من قول العرب أرمل القوم والرجل إذا ذهب زادهم قال
 ولا يقال له إذا ماتت امرأته أرملة إلا فى شذوذ لأن الرجل لا يذهب زاده بموت امرأته إذا لم
 تكن قيمة عليه والرجل قيم عليها وتلزمه عيولها وموئنتها ولا يلزمها شئ من ذلك قال ورد على
 القتيبي قوله فممن أوصى بحاله للأرامل أنه يعطى منه الرجال الذين مات أزواجهم لأنه يقال
 رجل أرملة وامرأة أرملة قال أبو بكر وهذا مثل الوصية للجوارى لا يعطى منه الغلمان
 ووصية الغلمان لا يعطى منه الجوارى وإن كان يقال للجارية غلاماً والمرمى القيد الصغير
 والمطر الضعيف وفى الصحاح القليل من المطر وعام أرملة قليل المطر والنفع والخير
 وسنة رملاء كذلك وأصابهم رمل من مطرأى قليل والجمع أرمال والازمان أقوى منها
 قال شمر لم أسمع الرمل بهذا المعنى إلا للاموى وأرامل العرفج أصوله وأرمولة العرفج جذوره
 وجمعها أراميل قال

قوله والازمان أقوى منها
 كذا فى الأصل ولعله الازمان
 بالتاء جمع أرملة وحرر كنه
 مصححه

قوله أراميل عبارة القاموس
 أراميل وأراميل وقوله بعد
 الرجز الهجاء الأرض الخ
 عبارته فى هجج والهجهج
 الأرض الجدة التى لا نبات
 بها والجمع هجاء وأورد الرجز
 ثم قال جمع على إرادة الموضع
 اه كنه مصححه

فجئت كالعود التزيع الهادج * قيد فى أراميل العرافج * فى أرض سود جذبة هجاء
 الهجاء الأرض التى لا نبات فيها والرمل خطوط فى يدى البقرة الوحشية ورجلها يخالف
 سائر لونها وقيل الرملة الخط الأسود غيره يقال لو شئ قوائم الثور الوحشى رمل واحدتها
 رملة قال الجعدى

كانت بعد ما جذا النجاء بها * بالشيطان مهابة شروا رمل
 ويقال للضبوع أم رمال ورملته مدينة بالشام والأرمل الأبلق قال أبو عبيد الأرمل من الشاء
 الذى اسودت قوائمه كلها وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال الرمل بضم الراء وفتح الميم خطوط
 سود تكون على ظهر الغزال وأنشد بيت الجعدى أيضاً قال وقال أيضاً
 بذهب الكور أمسى أهله * كل موئى شواهذى رمل
 ونجدة رملاء سوداء القوائم كلها وسائرها أبيض وغلّام أرمولة كقولك بالفارسية زاده قال
 أبو منصور لا أعرف الأرمولة عربيتها ولا فارسيتها وراميل ورميل ورمله ويرمول كلها أسماء
 (رمعل) أرمعل الثوب ابتل وقيل كل ما ابتل فقد أرمعل وأرمعل الجمع وأرمعن سال فهو

مَرَمَعْلٌ وَمَرَمَعْنٌ وَارْمَعْلُ الشَّيْءُ تَتَابَعٌ وَقِيلَ سَالُ فَتَتَابَعُ الْجَوْهَرِيُّ ارْمَعْلُ الصَّبِيُّ ارْمَعْلًا لَا
 سَالُ أَعَابَهُ وَارْمَعْلُ النَّمْعُ أَيْ تَتَابَعُ قَطْرَانَهُ بِالْعَيْنِ وَالْفَيْنِ جَمِيعًا قَالَ الزَّفِيَانُ
 يَقُولُ نَوْرٌ مَصْبُغٌ لَوْ يَفْعَلُ • وَالْقَطْرُ عَنْ مَتْنِهِ مَرَمَعْلٌ
 كُنْظُمُ الثُّلُوثِ مَرَمَعْلٌ • تَلْقَهُ نَكْبَاءُ أَوْشَمَالُ
 وَارْمَعْلُ الشَّوَاءُ أَيْ سَالُ دَسَمَهُ وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَانْصَبْ لَنَا الدِّهْمَ طَاهِيً وَيَعْلَنُ • لِنَابِشِ وَاةٍ مَرَمَعْلٍ ذُو وَبِهَا
 وَقَوْلُهُمْ اذْهَبْ مَرَمَعْلًا أَيْ امْضِ رَاشِدًا وَارْمَعْلُ الرَّجُلُ أَيْ شَقِي قَالَ مُدْرِكُ بْنُ
 حِصْنِ الْأَسَدِيِّ

وَلَمَّا رَأَى صَاحِبِي رَابِطَ الْحَسَا • مُوْطِنُ نَفْسٍ قَدِ ارَاهَا يَفِيئُهَا
 بَنَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ • إِلَيْهِ الْجَرِشِيُّ وَارْمَعْلُ خَنِيئُهَا

(رَمَعْلٌ) الْمُرْمَعْلُ الْمُبْتَلُ وَهُوَ أَيْضًا السَّائِلُ الْمَتَابَعُ وَزَعَمَ بِمَقْبُوبٍ أَنْ غَيَّنَهُ بَدَلًا مِنْ عَيْنِ
 ارْمَعْلُ وَالْمُرْمَعْلُ الْجِلْدُ إِذَا وَضِعَ فِيهِ الدِّبَاغُ وَالْمُرْمَعْلُ الرُّطْبُ (رَهْلٌ) الرَّهْلُ الْإِنْتِفَاحُ حَيْثُ
 كَانَ وَقِيلَ هُوَ شَبَّهِ وَرَمَّ لَيْسَ مِنْ دَاوِلِكُنْهَ رَخَاوَةٌ إِلَى السَّمَانِ وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ وَقَدَرِ هَلِ الْحَمُّ رَهْلًا
 فَهُوَ رَهْلٌ اضْطَرَبَ وَاسْتَرَحَى وَفَرَسَ رَهْلُ الصَّدْرُ قَالَ الْعَجَّازُ السَّلُولِيُّ
 فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفُ لَمْ تَارَفْ • وَلَا رَهْلٌ لِبَانُهُ وَبِآدِلُهُ

وَيُرْوَى لَزِينُ أَخْتِ يَزِيدَ بْنِ الطَّرِيقَةِ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَرَهْلًا إِذَا تَمَجَّجَ مِنْ كَثَرَةِ النَّوْمِ وَقَدَرِ هَلِ ذَلِكَ
 زَهْلًا وَالرَّهْلُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي السُّخْدِ وَالرَّهْلُ سَحَابٌ رَقِيقٌ شَبَّهِ بِالنَّدَى يَكُونُ فِي
 السَّمَاءِ (رَهْلٌ) الرَّهْبَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ يُقَالُ جَاءَ يَتَرَهَّلُ (رَهْدَلٌ) الرَّهْدَلُ طَائِرٌ شَبَّهِ
 الْحُمْرَةَ لِأَنَّهُ أَذْبَسُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْحُمْرِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ طَائِرٌ شَبَّهِ الْقُبْرَةَ لِأَنَّهَا يَسْتَلْهُمَا قَرْعَةٌ
 وَالرَّهْدَلُ الْأَحْقُ وَقِيلَ الضَّعِيفُ الْأَزْهَرِيُّ الرَّهَادَنُ وَالرَّهَادِلُ وَاحِدُهُمَا رَهْدَنَةٌ وَرَهْدَلَةٌ
 (رُولٌ) الرُّوَالُ عَلَى فُعَالٍ بِالضَّمِّ اللَّعَابُ يُقَالُ فُلَانٌ يَسِيلُ رُوَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الرُّوَالُ وَالرُّوَالُ
 لُعَابُ الدُّوَابِّ وَقِيلَ الرُّوَالُ زَيْدُ الْفَرَسِ خَاصَةً وَرُوَالُ رَائِلٍ كَمَا قَالَ وَاشْعُرُ شَاعِرٌ قَالَ
 • مِنْ جَمِّ شَذْقِيهِ الرُّوَالُ الرَّاثِلَا • وَالرَّائِلُ وَالرُّوَالُ كُلُّ سِنٍّ زَائِدَةٌ لَا تَنْبُتُ عَلَى نَبْتَةِ
 الْأَضْرَاسِ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله خنيئها كذا في الأصل
 هنا ونسخة من الصحاح
 بالهمزة وتقدم في جرش
 بالهمزة وكلاهما بمعنى
 البكاء في الرواية كتبه
 معجمه

تُرِيكَ أَشْفَى قَلَمًا أَقْلًا * مُرَبِّكَارَ أَوَّلِهِ مُنْعَلًا

وفي باب الملح من الحماصة

لَهَا فَمُؤَلَّتِي شِدْقِيهِ نَقَرْتُهَا * كَأَنَّ مَشْقَرَهَا قَطْرٌ مِنْ قِيلِ

أَسْنَانُهَا أَضْعَفَتْ فِي حَلْقِهَا عَدَدًا * مُظَاهَرَاتٍ جَمِيعًا لِلرَّوَالِ وَأَوِيلِ

غيره الرواويل أسنان صغارة ثبتت في أصول الاسنان الكبار فيحرقون أصول الكبار حتى يسقطن الجوهرى وزعم قوم أن الراوول سن زائدة في الانسان والفرس قال الاصمعي الروال والراوول مع ألعاب الدواب والصبيان وأنكر أن يكون زيادة في الاسنان وقال الليث الروال بزاق الدابة يقال هو يرول في مخلائه والراوول مثله قال والعرب لا تهمز فاعولوا غيره والرائل والرائلة سن ثبتت للدابة تمنعها من الشراب والقضم وأنشد * يَظُلُّ يَكُوْهُهَا الرُّوَالُ الرَّائِلَا * قال أبو منصور أراد بالروال الرائل الألعاب القاطر من فيه قال هكذا قاله أبو عمرو ابن السكيت الروال والمرغ والألعاب والبصاق كله بمعنى ورول الخبزة بالسمن والودك ترويل ذلكها به ذلك شديد وقيل رول طعامه كتردسه ورول الفرس أدلى ليبول وقيل إذا أخرج فضيه ليبول والترويل أن يبول بولا متقطعا مضطربا والمرول الذي يسترخى ذكره وأنشد

لَمَارَاتٍ بَعْلَهَا زَنْجِيلا * طَفَنَسَلَا لَا يَمْنَعُ الْفَصِيلا

مُرَوَّلًا مِنْ دُونِهَا تَرْوِيلا * قَالَتْ لَهُ مَقَالَهُ تَرْسِيلا

* لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً مُصِيلا *

أى متصل دما وتقطر الزنجيل والزواجيل الضعيف من الرجال والترويل انعطافه استرخاه وهو أن يمتد ولا يشتد والمرول بكسر الميم وفتح الواو القطعة من الحبيل الذى لا يتقنع به والمرول أيضا قطعة الحبيل الضعيف كلاهما عن أبي حنيفة والمرول الناعم الإدام والمرول الفرس الكثير التحصن

(فصل الزاى المجمة) (زأل) التهذيب في ترجمة ضنا قال الشاعر

تَزَالُ مُضْطَنِّي أَرَمَ * إِذَا انْتَبَهَ الْأَدْلَا يَنْقُطُوهُ

قال التزاول الاستحياء (زاجل) الفراء الزنجيل الضعيف البدن مهموز وهو الزواجيل

ويقال الزنجيل بالنون قال ابن بري وكذلك قال الاموى بالنون وهو الذى يختاره على بن حمزة

قال أبو عبيد والذى قاله الفراء هو المحفوظ عندنا قال الراجز

لَمَّارَاتُ زَوْجِيَّهَا زَجِيْلًا • طَقِيْشًا لَا يَمْلِكُ الْفَصِيْلَا

قَالَ لَمْ مَقَالَةٌ تَفْصِيْلًا • لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَفْصِيْلًا

أَيَّ يَمُصُّ دُمَهَا وَيَقْطُرُ وَالطَّقِيْشُ الضَّعِيْفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَسْتُ أُرْوِيهِ وَأَنْعَمْتُ لِقَلْبِهِ مِنْ كِتَابِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَعْرُوفُ طَنَنَشًا بِالنُّونِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الطَّقِيْشُ الرَّخْوُ وَالْفَسْلُ وَالزَّاجِلُ بِفَتْحِ الْجِيمِ
يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ مَا الْفَعْلُ وَسَنَذْكُرُهُ فِي زَجَلٍ (زجل) الزَّجَلُ بِالْكَسْرِ السَّرِقَةُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَحِكْيُ
الْحَبَاثَةِ أَخَذُوا زَبْلَانَهُمْ قَالَ ابْنُ سَيْلَةَ فَلَا أَدْرِي أَيُّ شَيْءٍ جُمِعَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً نَشَرَتْ عَلَى
زَوْجِهَا خَبَسَهَا فِي يَتِ الزَّجَلِ هُوَ بِالْكَسْرِ السَّرِقَةُ وَبِالْفَتْحِ مَصْدَرُ زَبَلَتْ الْأَرْضُ إِذَا أَصْلَحَتْهَا بِالزَّجَلِ
وَزَبَلِ الْأَرْضَ وَالزَّرْعَ يَزْبِلُهُ زَبْلًا سَمَدَةً وَالْمَزْبَلَةُ وَالْمَزْبَلَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مُلْقَاةٌ وَالزَّجَلُ بِالْكَسْرِ
مَا تَحْمِلُ الثَّمَلَةُ بِضَمِّهَا وَمَا أَصَابَ مِنْهُ زَبْلًا أَوْ زَبْلًا أَيُّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ بِصَفِّ فَلَا

كَرِيمُ التَّجَارِ حَتَّى ظَهَرَ • فَلَمْ يَرْتَأِ بِرُكُوبِ زَبْلًا

وَمَا أَغْنَى عَنْهُ زَبْلُهُ أَيُّ زَبْلًا وَمَا فِي السِّقَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْبُرِّ زَبْلُهُ أَيُّ شَيْءٍ وَبِهِ اسْمُ زَبْلَةٍ مِنْزِلَةٌ مِنْ
مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ وَالزَّيْلُ وَالزَّيْلُ الْجَرَابُ وَقِيلَ الْوَعَا يَحْمِلُ فِيهِ فَإِذَا جَاءَ وَأَقَالُوا زَبْلًا وَقِيلَ
الزَّيْلُ خَطَا وَأَنْعَمَ هُوَ زَيْلٌ وَجَعَهُ زَبْلٌ وَزَبْلَانُ وَالزَّجَلُ الْقَصِيرُ قَالَ

• حَزَبُ الْحَضَيْنِ قَدَمُ زَبْلٍ • وَالزَّيْلُ الْقَفَّةُ وَالْجَمْعُ زَبْلُ الْجَوْهَرِيِّ الزَّيْلُ مَعْرُوفٌ فَإِذَا
كَسَرْتَهُ شَدَدَتْ غَلَقَاتُ زَيْلٍ أَوْ زَيْلٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلِيلٌ بِالْفَتْحِ وَزَبَلَتْ الشَّيْءُ وَازْدَبَلَتْ
أَحْتَمَلَتْهُ وَكَذَلِكَ زَمَلَتْهُ وَازْدَمَلَتْهُ وَالزُّبْلَةُ اللَّقْمَةُ وَالزُّبْلَةُ النَّيْلَةُ وَزَبْلَانُ وَزَبْلَةُ مَوْضِعٌ وَزَبْلَةُ

ابْنُ عَمِيٍّ أَخُو عَمْرِو بْنِ عَمِيٍّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَهُمْ عَدَدٌ وَلَيْسَ وَابِكْثِيرُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

لَا تَأْمَنَنَّ زَبْلًا بِإِذْنِهِ • إِذَا تَقَنَّعَ ثَوْبَ الْغَدْرِ وَاتَّزَرَا

(زجل) الزَّجَلُ الرَّثِي بِالشَّيْءِ تَأْخُذُهُ يَدُكَ فَتَرْتَبِي بِهِ زَجَلُ الشَّيْءِ يَزْجُلُهُ وَزَجَلُ بِهِ زَجْلًا رَمَاهُ
وَدَفَعَهُ وَزَجَلَتْ بِهِ رَمَيْتُ قَالَ

يَتَنَاقَبُ بِاتِّدَارِ بَاحِ الْغَوْرِ زَجْلُهُ • حَتَّى إِذَا هُمْ أُولَا مَا يَنْجَادُ

وَالْمَصْدَرُ عَنْ ثَعْلَبٍ يَقَالُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّ زَجَلَتْ بِهِ وَزَجَلَتْ النَّاقَةُ بِمَا فِي بَطْنِهَا زَجْلًا رَمَتْ بِهِ كَزَحَرَتْ
بِهِ زَحْرًا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَزَجَلَتْ بِهِ زَجْلًا دَفَعَتْهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فَأَخَذَ
يَدِي فَزَجَلَنِي إِلَى دِمَانِي وَدَفَعَنِي وَالزَّاجِلُ بِفَتْحِ الْجِيمِ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ مَا الْفَعْلُ وَقَدْ زَجَلُ الْمَاءُ

قوله والزبله النيله كذا في
الاصول ورمزله بعلامه
التوقف وفي ترجمه نيل من
القاموس وما اصاب نيل
ونيله اي شيئا اه كعبه
معجمه

فِرْجَاهُ يَزْجُلُهُ زَجْلًا وَخَصَّ أَبُو عبيدة مَنِيَّ الظُّلُمِ وَأَنشَدَ ابْنُ أَحَرٍ

وَمَا يَضَاتُ ذِي لَبْدٍ هَجَفَ * سَقِينِ بِزَاجِلٍ حَقِي رَوِينَا

قال الأزهرى سمعنا بفتح الجيم بغير همز والهمز لغة قال أبو سعيد وكان أصحابنا يقولون الزَّاجِلُ ماء الظُّلُمِ قال وأخبرني من سمع العرب تقولان الزَّاجِلُ ههنا مَزَاجِلُهُ النِّعَامَةُ وَالْهَيْتِيُّ فِي أَيَّامِ حَضَانِهِمْ وَهُوَ التَّقْلِبُ لَأَنَّهُمَا لَمْ تَزَاجِلْ مَذْرَابَ الْبَيْضِ فَهِيَ تُقْلِبُهُ لَيْسَمَ مِنَ الْمَذَرِ وَقِيلَ الزَّاجِلُ مَا يَسِيلُ مِنْ دُبُرِ الظُّلُمِ أَيَّامَ تَحْضِينِهِ يَبْضُهُ قَالَ أَبُو حنيفة الزَّاجِلُ وَهِيَ بَكُونُ فِي الْأَعْنَاقِ قَالَ
إِنْ أَحَقَّ أَيْلٌ أَنْ تُؤْكَلَ * حَضِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَيْهِمُ الزَّاجِلُ

قال ابن سيده قياس هذا الشعر أن يكون فيه الزَّاجِلُ ميموزا التهذيب الزَّاجِلُ سَمَةٌ يُوسَمُ بِهَا أَعْنَاقُ الْأَيْلِ وَالزَّجْلُ أَرْسَالُ الْحَمَامِ الْهَادِي مِنْ مَزْجَلٍ بَعِيدٍ وَقَدْ زَجَلَ بِهِ زَجْلٌ وَزَجَلَ الْحَمَامُ يَزْجُلُهُ زَجْلًا أَرْسَلَهَا عَلَى بُعْدٍ وَهِيَ حَمَامُ الزَّاجِلِ وَالزَّجَالُ عَنِ الْقَارِي وَزَجَلَهُ بِالرَّيْحِ يَزْجُلُهُ زَجْلًا زَجَهُ وَقِيلَ رَمَاهُ وَالْمَزْجَلُ السِّنَانُ وَقِيلَ هُوَ رَمَحٌ صَغِيرٌ وَالْمَزْجَلُ الْمَزْرَاقُ وَالْمَزْجَالُ شِبْهُ الْمَزْرَاقِ وَهُوَ التَّنْيِزُ يُرْتَمَى بِهِ وَقَدْ زَجَلَهُ زَجْلًا بِالْمَزْجَالِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ * وَرَمَى بِالصَّخْرِ زَجْلًا زَاجِلًا * أَيْ رَمَى شَدِيدًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ الْحَرْبَةَ لِأَبِي بَنْ خَلَفٍ فَزَجَلَهُ بِهَا أَيْ رَمَاهُ بِهَا فَقَتَلَهُ وَالزَّاجِلُ الْحَلْقَةُ مِنَ الْخَشَبَةِ تَكُونُ مَعَ الْمُكَارِي فِي الْحَزَامِ ابْنُ سَيِّدٍ الزَّاجِلُ الْحَلْقَةُ فِي رُجِّ الرَّيْحِ وَالزَّاجِلُ خَشَبَةٌ تُعْطَفُ وَهِيَ رَطْبَةٌ حَتَّى تَصِيرَ كَالْحَلْقَةِ ثُمَّ تُجَنَّفُ فَتَجْعَلُ فِي أَطْرَافِ الْحُزْمِ وَالْحِبَالِ وَقِيلَ هُوَ الْعُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْقَرْبَةُ قَالَه أَبُو عبيدة بفتح الجيم وَجَمَعَهُ زَوَاجِلُ

قال الأعشى فَمَآنَ عَلَيْهِ أَنْ تُجَنَّفَ وَطَابُكُمْ * إِذَا تُنِيتَ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَاكِيلُ

وَالزَّجْلُ بِالْحَرِيرِ كَاللَّعْبِ وَالْجَلْبَةِ وَرَفَعَ الصَّوْتَ وَخَصَّ بِهِ التَّطْرِيبَ وَأَنشَدَ سَبِيحُ

لَهُ زَجْلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ * إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ أَوْ زَمِيرَ

وَقَدْ زَجَلَ زَجْلًا فَهُوَ زَجْلٌ وَزَاجِلٌ وَرَبَّمَا أَوْقَعَ الزَّاجِلُ عَلَى الْغَنَاءِ قَالَ

* وَهُوَ يُغْنِيهِمْ أَغْنَاءُ زَاجِلًا * وَالزَّجْلُ رَفْعُ الصَّوْتِ الطَّرِبُ وَقَالَ * يَا لَيْتَنَا كُنَّا جَائِي زَاجِلَ *
وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاتِكَةِ لَهُمْ زَجْلٌ بِالتَّسْبِيحِ أَيْ صَوْتُ رَفِيعٍ عَالٍ وَسَحَابٌ ذُو زَجْلٍ أَيْ ذُو رَعْدٍ وَغَيْثٌ زَجْلٌ لِرَعْدِهِ صَوْتٌ وَنَبَتْ زَجْلٌ صَوْتٌ فِيهِ الرِّيحُ قَالَ الْأَعْشَى

* كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِ زَجْلٍ * وَالزَّجْلُ صَوْتُ النَّاسِ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

شَدِيدَةً أَرَا الْأَخْرَيْنِ كَأَنَّهَا * إِذَا ابْتَدَاهَا الْعِلْمَانِ زَجْلَهُ قَائِلَ

قوله ورعى بالصخر في التهذيب
وترعى في الرواية كتبه
مصححه

قوله أن تجف هـ كذا في
التهذيب بالجيم وفي بعض
نسخ الصحاح بالحاء المهملة
في الرواية اهـ كتبه مصححه
قوله وخص به التطريب
عبارة المحكم وخص بعضهم
به الخ اهـ كتبه مصححه

شَبَّهَ حَفِيفَ شَهْبَاهٍ بِحَفِيفِ الزُّجَلَةِ مِنَ النَّاسِ وَالزُّجَلَةُ بِالضَّمِّ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هِيَ
الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ زَجَلٌ قَالَ لَيْسَ • كَزَيْقِ الْحَبَشِيِّينَ الزُّجَلُ • الْفَرَّاءُ الزُّجَجِيلُ
وَالزُّوْجَلُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّاجِلُ الرَّاحِي وَالزَّاجِلُ قَائِدُ الْهَسْكَرِ
ابْنُ السَّكَيْتِ الزُّجَلَةُ الْبِلَّةُ مِنَ الشَّيْءِ الْهَنْبَةِ مِنْهُ يُقَالُ زُجَلُهُ مِنْ مَاءٍ أَوْ بَرْدٍ قَالَ وَالزُّجَلَةُ الْجِلْدَةُ
الَّتِي بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ زُجَلَهُ صَوْبٌ صَابٍ مِنْ بَرْدٍ • شُنْتُ شَأْنِيهِ مِنْ رَائِحِ لَبٍ
نَوَاصِحُ بَيْنِ حَاوِينَ أَحْصَنَّا • مُمْسِكُهُمَا تَلَجٌ بِالضَّرْبِ

وَقَالَ فِي الْخَمَاسِ فِي سَجْنَجِلٍ وَالسَّجْنَجِلُ الْمَرَاةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَجْنَجِلٌ وَقِيلَ هِيَ رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (زحل) زَحَلُ الشَّيْءِ عَنْ مَقَامِهِ يَزْحَلُ زَحْلًا وَزُحُولًا وَتَزْحُولُ كَلَاهُمَا زَلٌّ عَنْ
مَكَانِهِ وَزُحُولُهُ هُوَ أَرْزَلُهُ وَأَزَالُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسَ

لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ أَوْ قَبْلَهُ • زَلٌّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ يَتَخَذُ عَنْدهُ فَلَمَّا أَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ زَحَلَ وَقَالَ مَا كُنْتُ أَتَقَدَّمُ
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ أَيْ تَأْخِرُ وَلَمْ يَتَوَقَّعْ الْقَوْمُ وَفِي حَدِيثِ الْحَدَرِيِّ فَلَمَّا رَأَى زَحَلَ لَهُ وَهُوَ جَالِسٌ إِلَى
جَنْبِ الْحُسَيْنِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ لَقَتُ لَدَا زَحَلَ عَنِّي فَقَدْ زَحَلْتُ أَيْ أَتَقَدَّمْتُ مَا عِنْدِي
الْجَوْهَرِيُّ تَزَحَلُ تَزْحَلُ وَتَبَاعَدَ فَهُوَ زَحَلٌ وَزَحَلِيلٌ وَفِي الْحَدِيثِ غَزَوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَكَانَ دَجَلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَدْفُقُنَا وَيَزَحَلُنَا مِنْ وَرَائِنَا أَيْ يُتَخَيَّنُنَا وَيُرَوِّى زُجَلُنَا بِالْجِيمِ أَيْ يَرْمِينَا
وَيُرَوِّى يَدْفُقُنَا بِالْفَاءِ مِنَ الدَّفِّ السَّيْرِ وَزَحَلَ الرَّجُلُ كَزَحَفٍ إِذَا أَعْيَا وَزَحَلَتِ النَّاقَةُ تَأْخِرُ
فِي سَبِيلِهَا تَزَحَلُ وَأَنْشَدَ

قَدْ جَعَلَتْ نَابُ دَكَيْنٍ تَزَحَلُ • أَخْرَأُونِ مَا حَوَاهِ وَحَلَّلُوا

وَالْمَزْحَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَزَحَلُ إِلَيْهِ وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا يُقَالُ إِنَّ لِي عِنْدَكَ مَزْحَلًا أَيْ مُتَدَحًا وَقَالَ
الْأَخْطَلُ • يَكُنْ عَنْ قَرِيشٍ مُسْتَمَارًّا وَزَحَلَ • وَنَاقَةُ زُحُولٍ إِذَا وَرَدَتِ الْحَوْضَ فَضَرَبَ الذَّائِدُ وَجْهَهَا
قُوَّتَهُ فَجَزَّهَا وَلَمْ تَزَلْ تَزَحَلُ حَتَّى تَرِدَ الْحَوْضَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ أَيْ الْجِمَالِ أَفْرَهُ فِي
الْوَرْدِ فَقَالَتْ السَّبْعَلُ الزَّحَلُ الرَّاحِلَةُ الْفَعْلُ وَرَجُلٌ زَحَلٌ يَزَحَلُ عَنْ الْأَمْرِ قَبِيحًا كَانَ أَوْ حَسَنًا
وَالْأَتِيُّ بِالْهَامِ وَمَعْقِبَةُ زُحُولٍ بَعِيدَةٌ وَزَحَلُ اسْمُ كَوْكَبٍ مِنَ الْخُسِّ مَثَلُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمُبَرَّدِ عَنْ
صَرْفِهِ فَقَالَ لَا يَنْصَرِفُ لَانْ فِيهِ الْعَلَتَيْنِ الْمَعْرِفَةُ وَالْعُدُولُ مِثْلُ عَمْرِ وَقِيلَ لِلْكَوْكَبِ زَحَلٌ لِأَنَّهُ زَحَلُ

قوله كزريق هو جمع حزيمة
يعنى القطعة من الشيء كما
في القاموس كتبه معجمه
قوله الهنبة هكذا في التهذيب
بدون عاطف وفي القاموس
والهنبة بالواو قال شارحه
ونص كتاب المعاني لابن
السكيت بغير واو اه معجمه
قوله نواصح الخ في التكملة
والتهذيب أراد بالنواصح
النشأ البيض وبالحاوين
الشفقين والضرب العسل
اه كتبه معجمه

قوله الزحل فسر في التهذيب
فقال الزحل الذي يزحل
الابل يزحها في الورد حتى
ينحيم فيشرب حكامه عن
بهـ دل الديري اه كتبه
معجمه

أى بعد ويقال انه في السماء السابعة والزحليل السريع مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال ابن جني قال أبو علي زحليل من الزحل كسحتيت من السحت والزحليل المكان الضيق الزاق من الصفا وغيره وكذلك الزحليف (زحل) الزحله دهور تلك الشئ في بئر أو من جبل (زعل) الزعل كالعز من المرض والفعل كالقفل والزعل النشاط والزعل النسيط الاشر وزعل زعلا فهو زعل وزعل كلاهما نشط قال العجاج

يَنْتُزِعُ بِالْقَوْمِ مِنَ الزَّعْلِ * مَيْسَ عَمَانٍ وَرِحَالِ الْأَسْجَلِ

وأزعله الرعى والسمن نشطه قال أبو ذؤيب وقد ذكرناه أيضا في ترجمة سعل فيما يأتي

أَكَلَ الْجَيْمَ وَطَاوَعَتْهُ سَنْجَجٌ * مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزْعَلَتْهُ الْأَمْرُغُ

وزعل القرص زعلا استن بغير فارسه وقرص سعل زعل نشيط وجار زعل وأزعيل نشيط مستن وزجل زعول خفيف عن كراع وفي المصنف زعول بالغين المجبة لا غير والزعل والعزل التضور

والزعل المتصور رجوعا والزعله النعمامة الغة في الصعلة وحكى يعقوب أنه بدل والزعله من الحوامل التي تلد سنة ولا تلد أخرى كذلك تكون ما عاشت وزعل وزعيل اسمان والزعل موضع (زعيل) الزعيل الصبي الذي لم يتجمع فيه الغذاء فعظم بطنه ودقت عنقه ومنه قول العجاج * سَمَطَا بَرِّي وَلَدُهُ زَعَابِلَا * قال ابن بري الصحيح أنه لرؤية وقوله

* جَاءَتْ فَلَا قَتْ عِنْدَهُ الضَّابِلَا * وبعده * يَبْنِي مِنَ الشَّجَرَاءِ بَيْتًا وَاعِلَا * قال وسقطا بدل من الضابيل وهو جمع ضبيل للدهاية قال وقال ابن خالويه لم يفسر لنا الزعبل الا الزاهد قال وهو الذي يعظم بطنه من أسفل ويدق من أعلاه ويكبر رأسه ويدق عنقه قال ابن بري والسمط في البيت الصائد يريد أنه مثل السمط في صغره والسمط النظام الصغير والسمط الفقير قال ومثله قول رؤية في السمط للصائد

حَتَّى إِذَا عَايَنَ رُوعَارَانَعَا * كَلَّابَ كَلَّابٍ وَسَمَطًا قَابِعَا

والزعبله الذي يسمن بدنه ويدق رقبته والزعبله الدلو ومنه قوله

زَعْبَلُهُ قَلِيلُهُ الْخُرُوقِ * بَلَّتْ بِكَفِّي سَرَبٌ مَمْشُوقِ

ابن سيده والزعبل الأم عن كراع قال والصحيح عندنا الزعبل بالراء وزعبله كثير عن ثعلب قال ابن سيده هكذا حكاه كما كتبه وزعبل وزعبله اسمان ويقال هبلته أمه الزعبل أي تكلمته أمه الحقا هذا نص الجوهري وقد تقدم أن الزعبل بالراء المرأة الخفا ولم أر أحدا ذكر الزعبل بالزاي

قوله والزعله من الحوامل
هكذا ضبط في التكملة
ومقتضى اصطلاح القاموس
أنه بالفتح وقوله بعد والزعل
موضع هكذا ضبط في التكملة
وصرح به في القاموس وضبط
في المحكم بالفتح وصرح به
ياقوت اه كتبه مصححه

قوله سرب هكذا في الأصل
بالمهملة مشددا وفي نسخة
من التهذيب شرب مضبوطا
كرع ولتحرر الرواية كتبه
مصححه

المرأة الحقة امسوى الجوهرى والله أعلم ٣ (زغل) زغل الشيء زغلاً وزغله صبه دفعاً ومجّه
ويقال أرغل لى زغله من سقائك أى صب لى شياً من لبن وزغلت المزادة من عزلاً لها صبت
والزغلة بالضم الدفعة من البول وغيره وأزغلت الناقة يولها رمت به وقطعته زغله وزغله والزغلة
ماتجعه من فيك من الشراب قال أبو منصور سمعت أعرابياً يقول لا تحراسنى زغله من اللبن يريد
قدر ما يملأ فيه وأزغلت الطعنة بالدم مثل أرزغت وأنشد ابن برى لصخر بن عمرو بن الشريد
ولقد دفعت إلى دريد طعنة • فجلا ترزغل مثل عطاء المنحر
الليث زغلت المرأة من عزلاً المزادة ماء قال أبو منصور سمع من العرب أرغل من عزلاً المزادة
الماء إذا دققه وأرغل الطائر فرخه إذا رقه وأزغلت القطاة فرخها رقه قال ابن أحرود كرا القطاة
وفرخها وأنها سقته مما شربت

فأزغلت في حلقه زغلة • لم تخطى الجيد ولم تشفر

استعار الجيد للقطاة وزغلت البهمة أمها زغلاً فزغلتها فزغلتها الإجماع أرغلت المرأة
ولدها فهى مزغل إذا أرضعته وقال شمر أرغلت بعناه الرياشى يقال رغل الجدى أمه وزغلتها رغلاً
وزغلاً إذا أرضعها والزغول الهمج بالرضاع من الابل والغنم والزغلة الاست عن الهجرى قال
ومن سبهم يارزغلة الثور والزغول الخفيف من الرجال وحكاه كراع بالعين والغين جميعاً
والزغول الطفل أيضاً وجمع زغاليل ويقال للصبيان الزغاليل واحد هم زغلول قال ابن
خالويه الزغلول الخفيف الروح واليتيم والخفيف الجسم يقال له الزحلول وزغل وزغيل وزغيل
وزغلول أسماء (زغفل) ابن الأعرابى زغفل الرجل إذا أوقد الزغفل ابن برى الزغفل الزفير
قال جيسل بن مرثد المعنى • ذاك الكساء ذو عليه الزغفل • أراد الذى عليه الزغفل وهو زفيره
(زفل) الأزفلة بفتح الهمزة والفاء الجماعة من الناس وقيل الجماعة وكذلك الزرافة قال
القراء يقال جاؤا بأزفلتهم وبأجفلتهم أى بجماعتهم وقال غيره جاؤا لأجفلى وفى الحديث أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى أزفلة الأزفلة الجماعة من الناس وغيرهم والهمزة زائدة وفى
حديث عائشة رضى الله عنها أنها أرسلت إلى أزفلة من الناس أى جماعة وأنشد الجوهري
أتى لآء لم ما قوم بأزفلة • جاؤا لأخبر من لىلى بأكاس
جاؤا لأخبر من لىلى فقلت لهم • لىلى من الحن أم لىلى من الناس
والأزفلى الجماعة من كل شئ قال الزفیان

٣ ومما يستدرك عليه زعبل
الرجل أعطى عطية سنبة
كذا فى التهذيب والتكملة
والقاموس اه كتبه معصمه

قوله زغلت المرأة الخ فى
التهذيب زيادة التفسير بقوله
إذا صبت اه

قوله إذا أوقد الزغفل زاد
فى التكملة وهو شجر اه

قوله قال الزفیان الذى فى
ترجمة صهب من التهذيب
نسبة الرجز الى هميان فخر
كتبه معصمه

قوله شرفت كذا في الاصل
والذي في ترجمة صهب من
التعذيب شدفت بالذال
وفسره بقوله تحت حرر
الرواية اه كتبه معجمه

حتى اذا ظلموا وهاتك كسنت * عني وعن مهيبة قد شرفت * عادت بباري الازقلى واستانفت
وقال النراء الازقلة الجماعة من الابل وقال سيبويه اخذته ازقلة بكسر الهـ مزنة وتشديد اللام
أى خففة والازقلى مثل الاجفلى وأنشد ابن برى للمخروع بن رفيع * جاؤا اليك ازقلى ركوبا *
وزوقل اسم وفي التهذيب وزيقل اسم رجل (زقل) زوقل فلان علمته أرخى طرفيها من
ناحيتي رأسه ابن دريد الزقل منه اشتقاق الزواقيل وهم قوم بناحية الجزيرة وما والاها
(زققل) زققل أسرع (زل) زل السهم عن الدرع والانسان عن الصخرة يرل ويرل زلا
وزلا ولا ومزلة زلق وأزله عنها وزلت يا فلان ترل زلب لا اذا زل في طين أو منطلق وقال النراء زلت
بالكسر ترل زللا والاسم الزلة والزليلى وزل في الطين زلا وزلب لا وزلوا هذه الثلاثة عن اللعيانى
وزات قدمه زلا وزل في منطقة زلة وزللا التهذيب اذا زات قدمه قبل زل واذا زل في مقل أو نحوه
قبل زل زلة وفي الخطيئة ونحوها وأنشد

هَلَّا عَلَى غَيْرِي جَعَلْتَ الزَّهْلَةَ • فَسَوْفَ أَغْلِبُ بِالْحُسَامِ الْقُلَّةَ

قوله وزل في رأيه ودينه يزل
هكذا ضبط في الاصل من
باب علم ومقتضى القاموس
وشرحه أن هذا أيضا من بابي
نرب وعلم اه كتبه مصححه
قوله وقال اللحياني أزلهما
هكذا في الاصل ولعل هنا
سقط آخر اه مصححه

وَزُلَّ فِي رَأْيِهِ وَدِينِهِ يَزُلُّ زَلًّا وُزُلًا وَزُلِّيَ لِي تَمْدُوتُ قَصْرَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَزَلَّهُ هُوَ وَأَسْتَزَلَّهُ غَيْرُهُ
وَكَذَلِكَ زُلٌّ فِي الْمَرْئَةِ وَأَزَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا عَنْ مَكَانِهِ أَزَلًّا وَأَزَلَّهُ وَقُرِئَ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا وَقُرِئَ
فَأَزَلَّهُمَا أَيُّ فَتَحَاهُمَا وَقِيلَ أَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ أَيُّ كَسَبَهُمَا الزَّلَّةَ وَفُسِّرُهُ نَعْلَبُ فَقَالَ أَزَلَّهُمَا
فِي الرَّأْيِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي أَزَلَّهُمَا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ فَلَمَّ قِيَ بِالْكَفَّارِ أَرَى
حَالَهُ عَلَى الزَّلِّ وَهُوَ اذْطَأَ وَالذَّنْبُ وَمَقَامُ زُلٍّ فِيهِ وَمَقَامُ زُلٍّ كَذَلِكَ وَزُلُّ لَوْفَةٍ زُلٌّ أَيُّ زَلُّ
قَالَ لَمَنْ زُلُّ لَوْفَةٍ زُلٌّ • بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ

وَيُرْوَى زُحْلُوفَةً وَقَالَ السَّكْمَتُ

وَوَصَّلَهُنَّ الصَّبَانَ كُنْتَ فَاعِلَهُ * وَفِي مَقَامِ الصَّبَارِ لَوْ قَدْ زَلُّ

وَالْمَزْلَّةُ وَالْمَزْلَةُ بِكَسْرِ الزَّايِ وَفَتْحِهَا الْمَكَانُ الدَّخْضُ وَهُوَ مَوْضِعُ الزَّلَلِ وَالْمَزْلَةُ الزَّلَلُ فِي الدَّخْضِ
وَالزَّلَلُ مِثْلُ الزَّلَّةِ فِي الْخَطَا وَمَكَانُ زَلُولٍ وَالْمَزْلَةُ مَوْضِعُ الزَّلَلِ قَالَ الرَّاعِي

سَبَّحَ مِنْ أَفْقُهُنَّ فَوْقَ مَرْزَلَةٍ * لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْفَرَادُ مَقِيلًا

وَالْمَرْءُ الرَّالُ وَقِيلَ الْمَرْءُ وَالْمَرْءُ لِقَتَانِ وَفِي صِفَةِ الصَّرَاطِ مَرْءٌ مَدْحَضَةٌ الْمَرْءُ مَفْعَلَةٌ مِنْ رَزَلٍ
يَزَلُّ إِذَا رَزِقَ وَتَفَتَحَ الزَّائِي وَتَكَسَّرَ أَرَادَ أَنَّهُ تَزَلَّقَ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَلَا تَثْبُتُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ
* بِسْمِ اللَّهِ مِنْ دَفْعِ مَرْزٍ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَرْزٌ بِدَلَامِنْ سَلَمٌ وَلَا يَكُونُ نَعْتًا لِأَنَّ مَفْعَلًا

قوله من دفعه هكذا في الاصل
دفعه بالقاء مشددة وحرر
الرواية كتبه مصححه

لم يجئ صفة ويجوز أن تكون الرواية زل بضم الميم وزل عمره ذهب وزل منه الشيء كذلك
قال أعد اللبالي اذ نأيت ولم يكن * بمازل من عيش أعد اللبالي
وقوس زلا منزل السهم عنها السرعة خروجه وزلت الدراهم زل زلولا انصبت أو نقصت في وزنها
يقال درهم زل والزول المكان الذي ترل فيه القدم قال

بما زلال في ذلول بجررك * يخرب ضباب فوقه وضرب

وأزل اليه نعمة أي أسداها وفي الحديث من أزلت اليه نعمة فليس شكرها واتخذ عنده زلة أي
صنعة وأزلت اليه نعمة أي أسديتها قال أبو عبيد قوله في الحديث من أزلت اليه نعمة
معناه من أسديت اليه وأعطيه وأعطيت عنه قال ابن الأثير وأصله من الزليل وهو انتقال
الجسم من مكان إلى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المذم إلى المذم عليه يقال زلت منه إلى
فلان نعمة وأزلها اليه وأزلت إلى فلان نعمة فأنزلها الزلا لا قال كثير يذكر امرأة
وأنى وان صلت لمن وصادق * علم بما كانت البنا أزلت

والمزل الكثير الهدايا والمعروف وقال ابن شميل كافي زلة فلان أي عرسه وأزلت فلانا إلى القوم
أي قدمته وأزلت اليه من حقه شيئا أي أعطيت والزلية واحدة الزلات وفي ميزانه زل أي نقصان
هذه عن اللحياني والزلة من كلام الناس عند الطعام يقال اتخذ فلان زلة أي صنعا للناس قال
الليث الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق وإنما اشتق ذلك من الصنيع
إلى الناس أبو عمرو يقال أزلت زلة ولا يقال زلت والزليل مشى خفيف وقد زل يرل
زليلا والأزل السريع عن ابن الأعرابي وأنشد * أزل أن قيسد وان قام نصب * وقول
أبي محمد الحنلي

أن لها في العام ذى الفتوق * وزل النية والتصفيق * رعية مولى ناصح شفيق
فسر ابن الأعرابي الزل ههنا فقال زل النية تباعدها في التبعة وقال مرة يعني بزل النية أن
يزلوا من موضع إلى موضع لطلب الكلا والنية الموضع الذي يتوون المسير اليه وزل يرل زليلا وزلولا
إذا مر مرابريا وغلما زلزل وقلقل إذا كان خفيفا وزل الماء في حلقه يرل زلولا ذهب وماء
زلال وزليل سريع النزول والمر في الحلق قال ساعدة بن جوبة

وما من زلال بارد وقيل ما من زلال وزل عذب وقيل صاف خالص وقيل الزلال الصافي من كل شيء

قوله قال ساعدة بن جوبة
ترك بعده بياض بالاصل
كما ترى وعل الشاهد سقط
فارجع الى الاصول الصحيحة
كتبه معججه

قال ذو الرمة كان جلودهن مموهات * على أبقارها ذهب زلال

قوله كان جلودهن البيت
أورده الزمخشري في الأساس
بلفظ

كان جلودهن مموهات
على أبقارها ذهب زلال
ثم قال أى مشربات ماء
ذهب صاف اه بفعل
الخبر مموهات ونصب ذهبها
على المفعولية اه كنه
معجمه

ابن الاعرابي عن أبي شنبه أنه قال ما زلزلت ماء قط أبرد من ماء الثغوب ففتح الشاء أى ما شربت
قال أبو منصور أراد ما جعلت في حلق ماء يزل فيه زلولا أبرد من ماء الثغوب فجعله ثغوبا والزلزل
الاثبات والمتاع على فاعل بفتح العين وكسر اللام قال شمر وعوارى أيضا وفي كتاب الياقوت
الزلزل والقتل والخنزير فاش البيت والزلزل الطبال الحاذق والزلزلة والزلزال تحريك الشيء وقد
زلزله زلزلة وزلزالا وقد قالوا ان الفعل والفعلال مطرد في جميع مصادر المضاعف والاسم الزلزال
وزلزل الله الأرض زلزلة وزلزالا بالكسر فترزلت هي وقال أبو اسحق في قوله عز وجل اذا زلزلت
الأرض زلزالها المعنى اذا حركت حركة شديدة والقراءة زلزالها بكسر الزاى ويجوز في الكلام
زلزالها قال وليس في الكلام فعلال بفتح الفاء الا في المضاعف نحو الصلصال والزلزال قال والزلزال
بالكسر المصدر والزلزال بالفتح الاسم وكذلك الوسواس المصدر والوسواس الاسم قال ابن
البارى في قوله سم أصابت القوم زلزلة قال الزلزلة التخويف والتحذير من قوله تعالى وزلزلوا حتى
يقول الرسول أى خوفوا وحذروا والزلزال الشدائد والزلزال الهوال قال عمران بن حطان
فقد أظلمت أيام لها خمس * فيها الزلازل والهوال والوهل

قوله خمس كذا في الأصل
بالمجعة ولعله خمس محركة
بمعنى الشدة وحرر الرواية
اه

وقال بعضهم الزلزلة مأخوذة من الزل في رأى فاذا قبل زلزل القوم فعناه صرفوا عن الاستقامة
وأوقع في قلوبهم الخوف والحذر وأزل الرجل في رأيه حتى زل زلزال في موضعه حتى زال وفي
الحديث اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم الزلزلة في الأصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه
زلزلة الأرض وههنا كتابة عن التخويف والتحذير أى اجعل أمرهم مضطربا متقلقا غير ثابت
وفي حديث عطاء لا دق ولا زلزلة في السكيل أى لا يحرك ما فيه ويهزل ينضم ويسع أكثر مما فيه
وفي حديث أبي ذر حتى يخرج من حلة ثدييه يترزل وازلزل كلمة تقال عند الزلزلة قال ابن جني
ينبغي أن تكون من معناها وقريبا من لفظها فلا تكون من حروف الزلزلة قال وانما حكمه نابذك
لأنها لو كانت منها لكانت فهو أنه منال فأت فيه بليمة من جهة أخرى وذلك أن بنات
الأربعة لا تدر كها الزيادة من أولها الا في الاسماء الجارية على أسماءها نحو مدحرج وليس ازلزل
من ذلك فيجب أن يكون من لفظ الأزل ومعناه ومثاله فعلل وترزلت نفسه رجعت عند الموت
في صدره قال أبو ذؤيب

قوله لأنها لو كانت منها
لكانت ترك بعده بياض
بالاصل وقد أورد شارح
القاموس هذه العبارة
وحذف العلة المذكورة
فحرر كنه معجمه

وقالوا ترزاه ترزل نفسه * وقد أسندوني أو كذا غير ساند

كذا منصوبة الموضع بفعل مضمر تقديره قد أسندوني أو تركوني كذا مضجعا وأكثر ما تحذف
العرب أحد الفعلين لصاحبه إذا كانا متفقين نحو ضربت زيدا وعمرا أي وضربت عمرا وحذف
الثاني لدلالة الأول لفظا ومعنى فقد يجوز حذف أحد الفعلين لصاحبه وإن كانا مختلفين فمن ذلك
هذا البيت الذي نحن بصدده وهو قوله أسندوني أو تركوني فحذف تركوني وإن كان مخالفا
لأسندوني وذلك أن الشيء يجري مجرى تقيضه كما يجري مجرى تطيره وذلك قولهم طوبى ل
قصير وقالوا ظمآن كما قالوا ريان وقالوا كثر ما تقولن كما قالوا قلنا نقولن ونحوه **كثير** وإذا
ثبت هذا في المختلف كان حكما يرجع إليه في المتن ويقال تركت القوم في زلزل وعلموا أي
في قتال قال شمر ولم يعرفه أبو سعيد والزلزل الخفيف الوركين والازل الأرسح وقيل هو أشد منه
لا يستمكن أزاره والائى زلا وقد زل زلا وأمرأة زلا لا تخبر لها أي رجاء بينة الزل وقال
لَيْسَتْ بِكَرْوَانٍ وَلَكِنْ خِذْلٌ • وَلَا يَزَلْ وَلَكِنْ سَهْمٌ • وَلَا يَكْمَلُ وَلَكِنْ زَرْقُمُ
وسمع أزل بين الضبع والذئب قال

قوله كثر ما تقولن وقلا
تقولن هما بنون التوكيد
في الاصل ولعله شاذ تأمل اه

مسبل في الحي أخوى رذل • وإذا يغزو فسمع أزل

الجوهري والسمع الأزل الذئب الأرسح يتولد بين الذئب والضبع وهذه الصفة لازمة له كما يقال
الضبع العرجاء وفي المنسل هو أسمع من الذئب الأزل وفي حديث علي عليه السلام كتب إلى
ابن عباس اختطف ما قدرت عليه من أموال الأمة اختطف الذئب الأزل دامية المعزى
قال ابن الأثير الأزل في الأصل الصغير المجز وهو في صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم
زل زليلا إذا عدا وخص الدامية لأن من طبع الذئب بحبة الدم حتى أنه يرى ذئبا داما فينب عليه
لبا كاه التهذيب الزلل مضدرا للأزل من الذئاب وغيرها والجمع الزلل وقول الشاعر
وعادية سؤم الجراد وزعته • فكلفها سيدا أزل مضدرا

قال لم يعن بالأزل الأرسح ولا هو من صفة الفرس ولكنه أراد زل زليلا خفيفا قال ذلك ابن
الأعرابي فيماروى ثعلبه وقال غيره بل هو ذئب جعله أزل لأنه أحق له شبهة به الفرس ثم
نعت ابن الأعرابي زل إذا دقق وزل إذا أخطأ الفراء الزلة الحجارة الملس (زمل) زمل يزمل
زما لا عدا وأسرع فتمد في أحد شقيه رافعا جنبه الآخر وكأنه يعمد على رجل واحدة ولا يس له
بذلك تمسك المعتمد على رجله جميعا والزمال ظلع يصيب البعير والزامل من الدواب الذي كأنه
يطلع في سيره من نشاطه زمل يزمل زما لا وزما لا وزملا وهو الأزل قال ذو الرمة

رَاحَتْ يَقَعُّهَا ذَوَا زَمَلٍ وَسَقَتْ * لَهُ الْقَرَاتُشُ وَالسُّلْبُ الْقِيَادِيدُ
والدابة تَزْمَلُ في مشيها وعَدْوِها زَمَلًا لا إذا رايتها تتعامل على يديهم أبغيا ونشاطا وأنشد
* تَرَاهُ فِي أَحَدِي الْبَدَيْنِ زَامِلًا * الْأَصْمَى الْأَزْمَلُ الصَّوْتُ وَجَعَهُ الْأَزَامِلُ وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ
تَضَبُّ لَثَاتُ الْخَيْلِ فِي جَجَرَاتِهَا * وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجِ لَهَا أَزْمَلًا
يريد أزمل حذف الهمزة كما قالوا وَيَلَّهْ وَالْأَزْمَلُ كُلُّ صَوْتٍ مَحْطَطٍ وَالْأَزْمَلُ الصَّوْتُ الَّذِي
يَخْرُجُ مِنْ قُبِّ الدَّابَّةِ وَهُوَ عَامِرٌ دَانُهُ قَالَ وَلَا فَعْلَ لَهُ وَأَزْمَلُهُ الْقِسِيُّ رَيْنُهَا قَالَ
وَالْقِسِيُّ أَهَازِيحٌ وَأَزْمَلُهُ * حَسَّ الْجَنْبُوبُ تَسُوقَ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا
وَالْأَزْمُولَةُ وَالْأَزْمُولَةُ الْمَصَوْتُ مِنَ الْوَعُولِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ يَصِفُ وَعِلَامُ سِنَا
عَوْدًا أَحْمَ الْقَرَارِ الْأَزْمُولَةُ وَقَلًا * عَلَى ثَرَاتٍ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقَدْفَا

وَالْأَصْمَى بِرُوبِهِ أَزْمُولَةٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَبِيوِيهِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الزَّيْدِيُّ فِي الْأَبْنِيَةِ وَالْقَدْفُ جَمْعُ
قَدْفَةٍ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَيُقَالُ هُوَ أَزْمُولٌ وَأَزْمُولَةٌ بِكسْرِ الِألفِ وَفَتْحِ الميمِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ إِنْ قُلْتَ
مَا تَقُولُ فِي أَزْمُولٍ أَمْ لَمْ تَقُولْ غَيْرُ مَلْمُوقٍ وَفِيهِ كَمَا تَرَى مَعَ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ الْوَاوُ زَائِدَةٌ قَبْلَ هُوَ مَلْمُوقٌ
يَبَابُ جَرْدٍ ذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ الَّتِي فِيهِ لَيْسَتْ مَدًّا لِأَنَّهُمْ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلُهَا فَشَابِهَتْ الْأَصُولَ بِذَلِكَ
فَأُلْحَقَتْ بِهَا وَالْقَوْلُ فِي ادْرُونَ كَالْقَوْلِ فِي أَزْمُولٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
الْأَزْمُولَةُ مِنَ الْأَوْعَالِ الَّذِي إِذَا عَدَّ أَزْمَلُ فِي أَحَدٍ شَقِيهٌ مِنْ زَمَلَتِ الدَّابَّةُ إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ قَالَ لَبِيدٌ
فَهُوَ سَحَابٌ مُدِلٌّ سَنَقٌ * لِأَحَقِّ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ

الضَّرَاءُ فَرَسٌ أَزْمُولَةٌ أَوْ قَالَ أَزْمُولَةٌ إِذَا انْتَشَرَ فِي عَدْوِهِ وَأَسْرَعَ وَيُقَالُ لِلْوَعْلِ أَيْضًا أَزْمُولَةٌ
فِي سُرْعَتِهِ وَأَنشَدَيْتُ ابْنَ مَقْبَلٍ أَيْضًا وَفَسَّرَهُ فَقَالَ الْقَدْفُ الْقَحْمُ وَالْمَهَالِكُ يُرِيدُ الْمَقَاوِزَ وَقِيلَ أَرَادَ
قَدْفَ الْجِبَالِ قَالَ وَهُوَ أَجُودُ وَالزَّامِلَةُ الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ ابْنُ سَيِّدِهِ الزَّامِلَةُ
الدَّابَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا وَالزَّمْلَةُ وَاللَّطِيمةُ الْبَعِيرُ الَّتِي عَلَيْهَا أَجَالُهَا فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَهِيَ
مَا كَانَ عَلَيْهَا أَجَالُهَا وَمَا لَمْ يَكُنْ وَيُقَالُ لِلْأَبْلِ اللَّطِيمةُ وَالْبَعِيرُ وَالزَّمْلَةُ وَقَوْلُ بَعْضِ لُصُوصِ الْعَرَبِ
أَشْكُو إِلَى اللَّهِ صَبْرِي عَنْ زَوَامِلِهِمْ * وَمَا لَاقَى إِذَا مَرُّوا مِنَ الْحَزَنِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ زَامِلَةٍ وَالزَّمْلَةُ بِالسَّكْرِ مَا التَّفُّ مِنَ الْجَبَّارِ وَالصُّورِ مِنَ الْوَتِيِّ وَمَاقَاتِ الْيَعْمَنِ
الْقَسِيلُ كَأَنَّهُ عَنِ الْهَجَرِ وَالزَّمِيلُ الرَّدِيفُ عَلَى الْبَعِيرِ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ وَقِيلَ
الزَّمِيلُ الرَّدِيفُ عَلَى الْبَعِيرِ وَالرَّادِيفُ عَلَى الدَّابَّةِ يَتَكَلَّمُ بِهِ الْعَرَبُ وَزَمَلَهُ يَزْمِلُهُ زَمْلًا أَرَدَفَهُ وَعَادَلَهُ

وقيل اذا عمل الرجلان على بعير ماقهم مازميلان فاذا كانا بلا عمل فهم ارفيقان ابن دريد
 زملت الرجل على البعير فهو زميل ومزمل اذا اردته والمزاملة المعادلة على البعير وزاملته
 عادته وفي الحديث انه مشى على زميل الزميل العدل الذي حمله مع حمله على البعير وزاملني
 عادتي والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا ومنه قيل
 الازميل للقيسي وهي جمع الازمل وهو الصوت والياه للشبايع وفي الحديث للقيسي ازاميل
 ونغممة والنغممة كلام غير بين والزاملة بعير تستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه وطعامه
 قال ابن بري وهجامة وان بن سليمان بن يحيى بن ابي حنيفة قوما من رواة الشعر فقال

زوامل للاشعار لا علم عندهم • بجيدها الا كعلم الابعار

لعمرك ما يدري البعير اذا غدا • باوسافه اوداح ما في الغرائر

وفي حديث ابن رواحة انه غزامعه ابن اخيه على زاملة هو البعير الذي يحمل عليه الطعام
 والمتاع كانتها فاعله من الزمل الحمل وفي حديث اسماء كانت زمالة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وزمالة ابي بكر واحدة أي مركوبهم او اداوتهم وما كان معهم في السفر والزامل من حجر
 الوحش الذي كانه يطلع من نشاطه وقيل هو الذي يزمل غيره أي يتبعه وزمل الشيء اخفاه
 أنشد ابن الأعرابي

يزمكون حنين الضغن بينهم • والضغن أسودا وفي وجهه كلف

وزم له في ثوبه أي لفته وانزل التلغف بالثوب وقد ترمل بالثوب وبدا به أي تدثر وزمته به قال
 امرؤ القيس

كان أبا نافي أفانين ودقه • كبير أناس في مجاد زممل

وأراد زممل فيه ثوبه ثم حذف الجار فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول وفي التزمل العزيز
 بالأيها المزمّل قال أبو اسحق المزمّل أصله التزمل والتاء تدغم في الزاي لقربها منها يقال تزمّل فلان
 اذا تلغف بثيابه وكل شيء تلغف فقد زمّل قال أبو منصور ويقال للفاقة الراوية زمال وجهه زمّل
 وثلاثة أزله ورجل زمال وزميلة وزميل اذا كان ضعيفا فلا وهو الزمل أيضا وفي حديث
 قتبي احدث زملاهم بثيابه أي لغوهم فيها وفي حديث السقيفة فاذا رجل زمّل بين ظهرانيهم أي
 مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة والزمل الكسلان والزمل والزمل والزميل والزملة والزمال
 بمعنى الضعيف الجبان الرذل قال الأحيّة

ولا وأيلك ما يغني عنائي • من القتيان زميل كسول

وقالت أم تابطشرا وابناه وابن الليل ليس بزميل مشروب للليل يضرب بالذيل كقرب
الجيل والزملة الضعيفة قال سيويه غلب على الزمل الجمع بالواو والنون لان مؤنثه مما
تدخله الهاء والزمل الجمل وفي حديث أبي الدرداء لئن فقدتوني لتفقدن زملا عظيما الزمل
الجمل يريد جملا عظيما من العلم قال الخطابي ورواه بعضهم زملا بالضم والتشديد وهو خطأ
أبو زيد الزملة الرفقة وأنشد

لم يبرها حالب يوما ولا تحبث * سقبا ولا ساقها في زملة جادى

النضر الزملة مثل الرفقة والازميل شفرة الحذاء قال عبدة بن الطبيب

عبارة ينتهي في الارض منسما * كما انتهى في اديم الصرغ ازميل

ورجل ازميل شديد الاكل شبه بالشفرة قال طرفة

تقد أجواز القلاة كما * قد بازميل المعين حور

والحور اديم أحمر والازميل حديدة كالهلل تجعل في طرف رخ لصيد بقر الوحش وقيل
الازميل المطرقة ورجل ازميل شديد قال * ولا يغش عنيد الفعش ازميل * وأخذ
الشيء بزملة وأزملة وأزملة أى بآثانه وترك زملة وأزملة وأزملا أى عبالا ابن الاصرابي
خلف فلان أزملة من عبال وأنشد

نسى غلامين طلاب العشق * زوملة ذات عبا مرق

ويقال عبالات أزملة أى كثيرة أبو زيد خرج فلان وخلف أزملة وخرج بأزملة اذا خرج بأهله
وابله وغنمه ولم يختلف من ماله شيئا وأخذ الشيء بأزملة أى كله وأزدمل فلان الجمل اذا جمه
والأزدمال احتمال الشيء كله بمرة واحدة وأزدمل الشيء احتمله مرة واحدة والزمل عند العرب
الجمل وأزدمل افتعل منه اصله أزملة فلما جاءت التاء بعد الزاي جعلت دالا والزمل الرجز قال
لا يغلب النازع مادام الزمل * اذا اكب صامنا فقد حمل

يقول مادام يرجز فهو قوى على السعي فاذا سكت ذهبت قوته قال ابن جني هكذا روينا عن أبي
عمرو الزمل بالزاي المعجمة ورواه غيره الرمل بالراء أيضا غير معجمة قال ولكل واحد منهما ماصحة
في طريق الاشتقاق لان الزمل الخفة والسرعة وكذلك الرمل بالراء أيضا لا ترى أنه يقال زملا
يرمل زملا اذا عدا أو أسرع معتمدا على أحد شقيه كأنه يعتمد على رجل واحد وليس له تمكن
المعتمد على رجله جميعا والزمال مشى فيه ميل الى أحد الشقين وقيل هو التحامل على اليدين

قوله المعين هكذا في الاصل
ولم نعتز على هذه الكلمة في
غير هذا الموضع فقررنا
كتبه مصححه

نشاطا قال مسم بن نويرة

فهي زلوج وتعدو خلقها ريد * فيه زمال وفي أرساغه جرد

ابن الاعرابي يقال للرجل العالم بالامر هو ابن زومتها أي عالمها قال وابن زومتها أيضا ابن الامة وزامل وزمل وزمبل اسمه وقد قيل ان زملا وزمبلا هو قاتل ابن دارة وانهم جميعا اسمان له وزمبل بن أم دينار من شعرائهم وزومل اسم رجل وقيل اسم امرأة أيضا وزامل فرس معاوية ابن مرداس (زمهل) ما من زمهل صاف الا زهرى يقال ازمهل المطر ازمهلا لا اذا وقع وازمهل الثلج اذا سال بعد ذوبانه (زبل) التهذيب في الزباي زبل اسم وهو القصير من الرجال والزنبيل لغة في الزنيل (زنجل) الاموي وابن الاعرابي الزنجيل الضعيف بالنون وقال القراء الزنجيل مهموز وهو الزواجل والزنجيل القوي الضخم (زنجيل) الزنجيل مما ينبت في بلاد العرب بارض عمان وهو عروق تسرى في الارض ونباته شبيه بنبات الزائن وليس منه شيء يربوا وليس بشجر يؤكل رطبيا كما يؤكل البقل ويستعمل يابسوا أجوده ما يؤتى به من الزنج وببلاد الصين وزعم قوم أن الخمر يسمى زنجيلا قال * وزنجيل عاتق مطيب * وقيل الزنجيل العود الحزيف الذي يحسن اللسان وفي التنزيل العزيز في حجر الجنة كان من أجها زنجيلا والعرب تصف الزنجيل بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا قال الاعشى يذ كر طم ريق جارية

قوله والزنبيل في القاموس
الزنبيل كقنديل وقد يفتح
٨١

كان القرقل والزنجيل * لباتا فيها وارايا مشورا

قال جبار ان يكون الزنجيل في حجر الجنة وجاران يكون من أجها ولا غائله له وجاران يكون اسمًا للعين التي يؤخذ منها هذا الخمر واسم السليل أيضا (زنديل) الزنديل القيل ابن الاعرابي هو القيل والكنوم والزنديل (زنقل) الزنقله أن يتحرك في مشبه كأنه منقل يحمل وزنقل في مشبه تحرك كالمنقل بالجل وزنقل من أسماء العرب وهو اسم رجل ومنه زنقل العرق أحد قناتها مكة وأم زنقل الداهية حكاه ابن دريد عن أبي عثمان قال ولم اسمعها الا منه ابن الاعرابي زنقل الرجل اذا رقص رقص النبط (زنكل) الزونكل القصير وكذلك الزونك وقد تقدم قال الشاعر

وبعلها زونك زوزي * يفرغ ان فرغ بالصغطى

(زهل) الزهل امليساس الشيء ويأضه زهل زهلا والزهلول الاملس من كل شيء وفي قصيد

كعب بن زهير

يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَزْلِقُهُ * عَنْهَا بَانَ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلُ

الأقرب الخواصر ابن الأعرابي الزهلول الأملس الطهر والزهل التباعد من الشر والزا هل
المطمئن القلب وزهلول جبيل قال ابن بري وذكر الوزير المغربي أن الزهلول الحية لها عرف
(زول) الزوال الذهب والاستحالة والاضمحلال زال يزول زوالاً وزوياً لا وزو ولا هـ
عن الليثاني قال ذوالرمة

وَيَضَاءُ لَا تَتَحَاشُ مِنْهَا وَأُمُّهَا * إِذَا مَا رَأَتْ نَزِيلَ مَنَازِيلِهَا

أراد بالبيضاء بيضة النعامة لا تتحاش من أي لا تتفر وأُمُّها النعامة التي ياضتها إذا رأتنا ذعرت
منها وجعلت نافرة وذلك معنى قوله زيل منازيلها وزال الشيء عن مكانه يزول زوالاً وأزاله غيره
وزوله فانزال وما زال يفعل كذا وكذا وحكى أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون كيد زيد
يفعل كذا وما زال يفعل كذا يريدون كاد وزال فنقلوا الكسر إلى الكاف في فعل كما نقلوا في
فعلت وأزالته وزولته وزلته أزاله وأزيله وزأت عن مكانه أزول زوالاً وزو ولا وزأت غيره
إزالة كل ذلك عن الليثاني ابن الأعرابي الزول الحركة يقال رأيت شجراً ثم زال أي تحرك وزال
القوم عن مكانهم إذا حاصوا عنه وتبعوا أبو الهيثم يقال استحل هذا الشخص واستزله أي
انظر هل يحول أي يتحرك أو يزول أي يفارق موضعه والزوال الذي يتحرك في مشيه كثيراً وما
يقطعه من المسافة قليل وأنشد أبو عمرو * البُحْتَرُ المَجْدَرُ الزَوَالُ * قال ابن بري الرجز لابن
الأُسود العجلي قال وهو مغير كاهم والذي أنشده أبو عمرو

الْبُحْتَرُ المَجْدَرُ الزَوَالُ * وَقَبْلَهُ * تَعَرَّضْتُ مَرِيئَةَ الْحَيَاكِ * لِنَاشِي دَمَكَمَكِ نَبَاكِ

والمجذر والجذر القصير وفي حديث كعب بن مالك رأى رجلاً مبيضاً يزول به السراب أي يرفعه
ويظهره يقال زال به السراب إذا ظهر رخصه فيه خيالاً ومنه قول كعب بن زهير
يَوْمًا تَطَّلُ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا * مِنَ الْوَامِعِ تَخْلِطُ وَتَزِيلُ

يريد أن الوامع السراب تبدو دون حِدَابِ الأرض فتدفعها تارة وتتحققها أخرى والزول الزولان
وزال الملك زوالاً وزال زواله إذا دعي له بالإقامة وأزال الله زواله وقال يعقوب يقال أزال الله
زواله وزال الله زواله يدعوله بالهلاك والبلاء هكذا قال والصواب يدعوه عليه وقول الأعشى

قوله وهو مغير كاهم عبارة
الصاغاني في التكملة عن
الجوهري * البُحْتَرُ المجذر
الزوال وهو تصحيف قبيح
والصواب الزوال بالكاف
والرجز كافى اهـ

هَذَا النَّهَارَ بَدَأَ اللَّهُ مَنَّهُمَا * مَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا

قيل معناه زَالَ الْخِيَالُ زَوَالُهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَمَّا كَرَاهِيَا لَنَاجِيٍّ شَوْقُهُ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى
اللُّغَةِ الْآخِرَةِ قَائِمًا زَالَ اللَّهُ زَوَالُهَا وَيَقْوَى ذَلِكَ رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو إِيَّاهُ بِالرَّفْعِ زَالَ زَوَالُهَا عَلَى الْأَقْوَاءِ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا مَثَلٌ لِلْعَرَبِ قَدِيمٌ تَسْتَعْمَلُهُ هَكَذَا بِالرَّفْعِ فَسَمِعَهُ الْأَعَشَى جَاءَهُ عَلَى اسْتِعْمَالِهِ
وَالْأَمْثَالُ تُؤَدِّي عَلَى مَا فَرَطَ بِهِ أَوَّلُ أَحْوَالٍ وَقَوَعُهَا كَقَوْلِهِمْ أَطَرَى أَنَّكَ نَاعِلَةٌ وَالصَّيْفُ ضَيَّعَتْ
اللَّبَنَ وَأَطَرِقَ كَرًا وَأَصْبَحَ نَوْمَانُ يُؤَدِّي ذَلِكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى صُورَتِهِ الَّتِي أَنْشَى فِي مَبْدُئِهِ عَلَيْهَا
وغير أبي عمرو روى هذا المثل بالنصب بغير اقواء على معنى زَالَ عَنَا طَيَّفُهَا بِاللَّيْلِ كَزَوَالِهَا هِيَ بِالنَّهَارِ
وقال أبو بكر زَالَ زَوَالُهَا أَي زَالَ اللَّهُ زَوَالُهَا أَي زَالَ خِيَالُهَا حِينَ تَزُولُ فَتَنْصَبُ زَوَالُهَا فِي قَوْلِهِ
عَلَى الْوَقْتِ وَمَذْهَبُ الْحَلِّ وَيُقَالُ رُكُوبِي رُكُوبَ الْأَمِيرِ وَالْمَصَادِرُ الْمُؤَقَّتَةُ تَجْرِي بِمَجْرَى
الْأَوْقَاتِ وَيُقَالُ الَّتِي عَبَّدَ اللَّهُ خُرُوجَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ أَي حِينَ خُرُوجِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ أَرَاهُ
عَنْ مَكَانِهِ يُزِيلُهُ وَحِكْمِي زِيلُ زَوَالُهُ وَيُقَالُ زَالَ الشَّيْءُ مِمَّنْ الشَّيْءُ يُزِيلُهُ زَيْلًا إِذَا مَازَهُ وَزِيلُهُ فَلَمْ يَزَلْ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا يَحْقُقُ مَا قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ زَالَ زَوَالُهَا أَنَّهُ بِمَعْنَى أَرَاهُ اللَّهُ زَوَالُهَا وَالْأَزْيَالُ
الْإِزَالَةُ وَقَالَ كَثِيرٌ

أَحَاطَتْ بِدَآمٍ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَهَا * أَرَادَ رِجَالُ آخَرُونَ أَزْيَالَهَا

وقوله عز وجل فَازْلَهِمَا الشَّيْطَانُ فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ مَعْنَاهُ تَحَاكُمَا عَنْ مَوْضِعِهِمَا وَالزَّوَالُ النُّجُومُ
لَزَوَالِهَا مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ فِي سَائِدَاتِهَا وَالزَّوَالُ زَوَالُ الشَّمْسِ وَزَوَالُ الْمَلَائِكَةِ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا
يَزُولُ عَنْ جَاثِهَا وَزَالَتِ الشَّمْسُ زَوَالًا وَزَوُولا بغير همز كذلك نص عليه ثعلب وزوالًا نَزَلَتْ
عَنْ كَيْدِ السَّمَاءِ وَزَالَ النَّهَارُ أَرْتَفَعَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ جُنْدُبِ الْجُهَنِيِّ وَاللَّهُ لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمَايَ
وَلَوْ كَانَ زَائِلُهُ لَتَحَرَّكَ الزَّائِلَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ يَزُولُ عَنْ مَكَانِهِ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ يَقَعُ عَلَى
الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ هَذَا الْمَرْثِي قَدْ سَكَنَ نَفْسَهُ لَا يَتَحَرَّكَ لِئَلَّا يَحْسَنَ بِهِ فَيَجْهَزَ عَلَيْهِ وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَكُنْتُ أَمْرًا أَرَى الزَّوَالِ مَرَّةً * فَاصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَحَى الزَّوَالِ

وَعَطَّلْتُ قَوْمَ الْجَهْلِ عَنْ شُرْعَاتِهَا * وَعَادَتْ سَهْمَايَ بَيْنَ رِثٍ وَنَاصِلِ

وهذا أَرَجُلٌ كَانَ يَحْتَلِلُ النِّسَاءَ فِي شَبَابِهِ بِجَسَنِهِ فَلَمَّا شَابَ وَأَسَنَّ لَمْ تَنْصِبْ إِلَيْهِ أَمْرًا وَالشَّرْعَاتُ
الْأَوْتَارُ وَاحِدُهَا شَرْعَةٌ وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبٍ

قوله فازلهما الشيطان هكذا
في الاصل ولعل هنا تحريفا
أوسقطا وهو وقرئ فازلهما
كما تقدم في ترجمة زال فخر
كتبه معصمه

فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ * يَبْتَغِي مَكَّةَ لَمَّا اسْلَمُوا زَوَلُوا
أَيِ انْتَقَلُوا عَنْ مَكَّةَ مُهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَرْمِي الزَّوَالَ إِذَا كَانَ طَبَابًا بِأَصْبَاءِ النِّسَاءِ
إِلَيْهِ وَالزَّوَالَ الصَّيْدُ وَازْدَالَ رَمَى الزَّوَائِلَ وَالزَّوَائِلُ النِّسَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَحْشِ قَالَ
* فَاصْبَحْتُ قَدِ دُعِيتُ رَمَى الزَّوَائِلَ * وَزَالَتِ الْحَبْلُ بِرُبَاكِهَا زَايَا لَأَنهَضْتُ قَالَ زُهَيْرٌ
كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا * يَوْمَ الْحَبْلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحِدٍ

وقيل معناه ذهبَ وغطى وقيل برح كقوله

* وَقَدْ زَالَ الْهَمَّ بِالْجُبالِ الْفَرَسَانِ * وَزَالَ الظِّلُّ زَوَالًا كَزَوَالِ الشَّمْسِ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا زَوُولًا كَمَا قَالُوا
فِي الشَّمْسِ وَزَالَ زَائِلُ الظِّلِّ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَعَقَلَ وَزَالَ عَنِ الرَّأْيِ يَزُولُ زَوُولًا هَذِهِ عَنِ اللَّجْمَانِ
وَزَالَتِ طُعْمُهُمْ زَبْلُولَةً إِذَا انْتَوَوْا مَكَانَهُمْ ثُمَّ بَدَّاهُمْ عَنْهُ أَيْضًا وَقَالُوا الْمَارَّ أَنْ زَالَ زَوَالُهُ وَزَوِيلُهُ مِنَ
الدُّعْرِ وَالْفَرْقِ أَيْ جَابِهِ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي الرُّمَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا يُوبِ بِنِ عِبَابَةَ
وَيَأْمَنُ رُعيَانُهُمْ أَنْ يَزُولُوا * لَمْ يَنْهَ إِذَا اغْتَلَوْهَا الزَّوِيلُ

ويقال أَخَذَهُ الزَّوِيلُ وَالْعَوِيلُ لَا شَيْءَ مَأَى أَخَذَهُ الْبَكَاءُ وَالْحَرَكَةُ وَالْقَلَقُ وَيُقَالُ زَيْلُ زَوِيلِهِ أَيْ بَلَغَ
مَكْنُونُ نَفْسِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَرَّغَ مِنْ شَيْءٍ وَحَذَرَ زَيْلِ زَوِيلِهِ وَوَرَدَ فِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ أَخَذَهُ
الْعَوِيلُ وَالزَّوِيلُ أَيْ الْقَلَقُ وَالْإِنْزِعَاجُ بِحَيْثُ لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى الْمَكَانِ وَهُوَ الزَّوَالُ بِمَعْنَى وَفِي حَدِيثٍ
أَبِي جَهْلٍ لَزُولُ فِي النَّاسِ أَيْ يَكْثُرُ الْحَرَكَةُ وَلَا يَسْتَقِرُّ وَيُرْوَى بِرَقْلٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّ رَجُلَيْنِ
تَدَايَعَا عِنْدَهُ وَكَانَ أَحَدُهُمَا مَخَاطِمَ زَيْلًا الْمَزِيلُ بِكسر الميم وَكَوْنُ الزَّايِ الْجَدَلُ فِي الْخُصُومَاتِ
الَّذِي يَزُولُ مِنْ حُجَّةٍ إِلَى حُجَّةٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْمَزَاوَلَةُ مَعَالِجَةُ الشَّيْءِ يُقَالُ فُلَانٌ يَزَاوِلُ حَاجَتَهُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا كَلِمَةٌ مِنْ زَالَ يَزُولُ زَوَالًا وَزَوَالًا وَزَاوَالَةً مَزَاوَلَةً أَيْ عَابِلَتَهُ وَزَاوَالَةً عَابِلَتَهُ
أَنْشَدَ لَعَلَّابُ بْنُ خَارِجَةَ

فَوَقَفْتُ مُعْتَمًا أَزَاوِلُهَا * بُمَهْدِ ذِي رَوْتٍ عَصَبُ

وَالْمَزَاوَلَةُ الْمُحَاوَلَةُ وَالْمَعَالِجَةُ وَقَالَ رَجُلٌ لَا خَرَّعِيهِ بِالْجُبْنَ وَاللَّهَ مَا كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي زَاوَلْتُ مُلْكًا
مُوجِلًا وَقَالَ زُهَيْرٌ

فَبِتْنَا وَقَوَّاعِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا * يَزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَزَاوَلَهُ

وَزَاوَلُوا نَعَابِلُجُوا وَزَاوَلَهُ مَزَاوَلَةً وَزَاوَلَهُ وَطَالَبَهُ وَكُلُّ مَطَالِبٍ مُحَاوِلٍ مَزَاوِلٌ وَزَوَّلَهُ وَزَوَّلَهُ
أَجَاءَ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالزَّوَلُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ وَاجْمَعُ أَزْوَالَ وَزَالَ

قوله يوم الحبل الخ كذا
بالاصل هنا بالمهملة وتقدم
في ترجمة انس شطرقريب
من هذا ولفظه

بذي الحبل على مستأنس
وحد * وهما موضعان
نص عليهما ياقوت في المعجم
اه كتبه مصححه

قوله وقد زال الخ هذا وسط
بيت من البسيط تقدم في
ترجمة هملج ولفظه

عهدي بهم يوم باب القرين
وقد

زال الهملج بالفرسان والجمع
اه كتبه مصححه

قوله عنه أيضا أي عن
الجباني كما لا يخفى اه

قوله أجاه في القاموس
أجاه بالذال وصبوب الشارح
أجاه بالهمز اه كتبه
مصححه

يَزُولُ إِذَا تَطَرَّفَ وَالْآتَى زَوْلَةً وَوَصِيفَةُ زَوْلَةٍ نَافِذَةٌ فِي الرِّسَالِ وَتَزُولُ تَنَاهَى ظَرْفُهُ وَالزُّوْلُ الْغُلَامُ
الطَّرِيفُ وَالزُّوْلُ الصَّقَرُ وَالزُّوْلُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالزُّوْلُ الشَّجَاعُ الَّذِي يَتَزَايَلُ النَّاسُ مِنْ شَجَاعَتِهِ
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الزُّوْلِ لِكَثِيرِ بْنِ مُزَرَّدٍ

لَقَدْ أَرْوَحَ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالُ • مُعْتَدَاتُ الْكَوْنِ شَمَلَالُ

وَالزُّوْلُ الْجَوَادُ وَالزُّوْلَةُ الْمَرْأَةُ الْبَرَّةُ وَيُقَالُ هِيَ الْفَطْنَةُ الدَّاهِيَةُ وَفِي حَدِيثِ النَّسَاءِ بِزَوْلَةٍ
وَجُلُسٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَبْلُ الطَّرِيفَةِ وَالزُّوْلُ الْخَفِيفُ الْحَرَكَاتُ وَالزُّوْلُ الْعَجَبُ وَزَوْْلُ أَنْوَلُ
عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ السَّكَيْتُ

فَقَدْ صُرْتُ عَمَّالًا بِالشَّيْبِ سَبِيحًا لِأَنَّهَا هِيَ الْأَزْوَالُ

ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو السَّمْحِ الْأَزْوَالُ أَنْ يَأْتِيَهُ أَمْرٌ يَمْنَعُهُ الْفِرَارَ وَالزُّوْلُ الْخَفِيفُ وَأَنشَدَ الْقَزَازُ

تَلِينٌ وَتَسْتَفِينِي لَشَدِيدَةٍ • مَعَ الْخَائِفِ الْعَجَلَانِ زَوْْلٌ وَتَوْبُهَُا

(زِيل) زَلْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَوْ زَيْلًا لَغَةٍ فِي أَرْزَلِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ زَلَّتْهُ
زَيْلًا أَوْ أَرْزَلَتْهُ وَزَلَّتْهُ زَيْلًا أَوْ مَزْنُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ زَالَ الشَّيْءُ زَيْلًا وَأَزَالَهُ إِزَالَةً وَأَزَالَهُ الْآخِرَةَ
عَنِ الْعِيَانِ وَزَيْلُهُ فَتَزِيلُ كُلِّ ذَلِكَ فَرْقُهُ فَتَفَرَّقَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَزَيْلُنَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ قَوْلُكَ لَا تَكُ
تَقُولُ فِي مَصْدَرِهِ زَيْلًا قَالَ لَوْ كَانَ فَيَعْلَتْ لَقُلْتُ زَيْلَةً وَقَالَ مَرَّةً أَزَلْتُ الضَّانَ مِنَ الْعَزِّ وَالْبَيْضَ
مِنَ السُّودِ إِزَالًا وَإِزَالَةً وَكَذَلِكَ زَلَّتْهَا أَرْزَلًا أَوْ زَيْلًا أَوْ مَزْنًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا زَالَ يَزِيلُ فَانْصَرَفَ
قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَزَيْلُنَا بَيْنَهُمْ قَالَ لَيْسَتْ مِنْ زَلْتُ وَأَنْعَاهِي مِنْ زَلْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَرْزَلُهُ إِذَا فَرَّقْتُ
ذِمَّتِي مِنْ ذَا وَأَبْنَيْتُ ذِمَّتِي مِنْ ذَا وَقَالَ فَزَيْلُنَا لِكثَرَةِ الْقَعْلِ وَلَوْ قُلْتُ لَقُلْتُ زَلْتُ ذِمَّتِي مِنْ ذَا كَقَوْلِكَ مِنْ ذَا مِنْ
ذَا قَالَ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ فَزَيْلُنَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ لَا تَصْعُرْ وَلَا تَصَاعِرْ وَعَاقِدُ عَقْدٍ وَقَالَ تَعَالَى
لَوْ زَيْلُوا الْعَذْبَا الَّذِينَ كَفَرُوا يَقُولُ لَوْ عَصَرُوا وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ السَّكَيْتُ

أَرَادُوا أَنْ تَزَايِلَ خَالِقَاتُ • أَدِيمُهُمْ يَقْسَنَ وَيَقْتَرِينَا

وَالزَّيَالُ الْفِرَاقُ وَالتَّزَايِلُ التَّبَايُنُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ فَزَيْلُنَا أَيْ فَرَقْنَا وَهُوَ مِنْ زَالَ يَزُولُ
وَأَرْزَلَتْهُ أَنَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا غَلَطٌ مِنَ الْقَتِيبِيِّ وَلَمْ يُمِيزْ بَيْنَ زَالَ يَزُولُ وَزَالَ يَزِيلُ كَمَا فَعَلَ الْقَرَاءُ وَكَانَ
الْقَتِيبِيُّ ذَا بَيَانٍ عَذِبٌ وَقَدْ فَحَسَ حَظُّهُ مِنَ النُّحُوِّ وَمَعْرِفَةِ مَقَايِيسِهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ ذَلِكَ ضَائِكٌ مِنْ
مِعْزَاكِ وَزَلَّتْهُ مِنْهُ فَلَمْ يَنْزَلْ وَمِزْنُهُ فَلَمْ يَفْزَرْ وَتَزِيلُ الْقَوْمِ تَزِيلًا وَتَزِيلًا تَفَرَّقُوا الْآخِرَةُ حَاجِزَةٌ
رَوَاهَا اللَّحْيَانِيُّ قَالَ وَرِيسَةٌ تَقُولُ تَزَايِلُ الْقَوْمِ تَزَايِلًا وَأَنشَدَ لِلْمَتَلَسِّسِ

أَحَارَتْ أَنَا لَوْ تَسَاطَدَ مَاؤُنَا * تَزِيلُنْ حَتَّى مَا يَمَسَّ دَمَدَمًا

قال وينشد تَزِيلُنْ وَالتَزِيلُ التَّبَايُنُ قال أبو ذؤيب

إِلَى ظُعْنٍ كَالدُّومِ فِيهَا تَزَائِلُ * وَهَزَّةٌ أَحْجَالُ لَهْنٍ وَشَيْخُ

وَزَائِلُهُ مُزَايِلُهُ وَزِيَالُ الْبَارِحَةِ وَالْمُزَايِلَةُ الْمَفَارِقَةُ وَمِنْهُ يُقَالُ زَائِلُهُ مُزَايِلُهُ وَزِيَالًا إِذَا فَارَقَهُ وَالْمُتَزَايِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَزَايَلُ بَوَاجِهَهُمَا تَسْتَرْعِضُهُمَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَاتَّزَالَ عَنْهُ زَائِلُهُ وَفَارَقَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَاتَّزَالَ عَنْ ذَائِدِهِ وَنَصْرِهِ أَيُّ زَائِلٍ الذَائِدُ وَنَصْرُهُ وَالزَّيْلُ بِالنَّحْرِ بِكَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ كَالْفَجِّ وَرَجُلٌ أَزِيلُ الْفَخْذَيْنِ مُنْقَرِحُهُمَا مُتَبَاعِدُهُمَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُتَبَاعِدَ مُفَارِقٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَهْدِيَّ وَأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ أَجَلِي الْجَيْنِ أَقْنَى الْأَنْفِ أَزِيلُ الْفَخْذَيْنِ أَفْلَجَ الشَّيْءُ بِفَخْذِهِ الْآيِنُ شَامَةٌ أَرَادَ أَنَّهُ مُتَزَايِلُ الْفَخْذَيْنِ وَهُوَ الزَّيْلُ وَالتَّزِيلُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ زَيْلٌ يَزِيلُ وَأَزِيلُ الْفَخْذَيْنِ أَيُّ مُنْقَرِحُهُمَا التَّهْدِيبُ يُقَالُ مَا زَالَ يَفْعُلُ كَذَا وَكَذَا وَلَا يَزَالُ يَفْعُلُ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ مَا أَنْفَكَ وَمَا بَرِحَ وَمَا زِلْتُ أَفْعُلُ ذَلِكَ وَفِي الْمَضَارِعِ لَا يَزَالُ قَالَ وَقَلَّمَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِحَرْفِ النَّقْيِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ لَيْسَ يُرَادُ بِمَزَالٍ وَلَا يَزَالُ الْفِعْلُ مِنْ زَالَ يَزُولُ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَزَالَ مِنْ مَكَانِهِ وَلَكِنَّهُ يُرَادُ بِهِ مِمَّا لَا زَمَةَ الشَّيْءُ وَالْحَالُ الدَّائِمَةُ وَفِي الْحَدِيثِ خَالَطُوا النَّاسَ وَزَايَلُوهُمْ أَيُّ فَارَقُوهُمْ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تَرْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زِلْتُ أَفْعُلُهُ أَيُّ مَا بَرِحْتُ وَمَا زِلْتُ بِهِ حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ زِيَالًا وَمَا زِلْتُ وَزَيْدًا حَتَّى فَعَلْتُ أَيُّ بَرِيدٍ حَكَاهُ سَيِّدُ بِهِ وَحَكَى بَعْضُهُمْ زِلْتُ أَفْعُلُ بِمَعْنَى مَا زِلْتُ وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ زِلْتُ الشَّيْءَ فَلَمْ يَنْزَلْ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ زَيْلَتُهُ فَلَمْ يَنْزَلْ كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ أَيْضًا مِيزَتُهُ فَلَمْ يَتَمَيَّزْ أَعْمَاءُ يَقُولُونَ مِيزَتُهُ فَلَمْ يَتَمَيَّزْ الْجَوْهَرِيُّ زِلْتُ الشَّيْءَ أَزِيلُهُ زَيْلًا أَيُّ مِيزَتُهُ وَفَرَّقْتُهُ وَيُقَالُ أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ مَعْنَاهُ أَيُّ أَذْهَبَ اللَّهُ حَرَكَةَ وَتَصَرَّفَهُ كَمَا يَقَالُ أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ وَزَالَ زَوَالُهُ أَيُّ ذَهَبَتْ حَرَكُهُ وَيُقَالُ زَيْلُ زَوِيلُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَيْضَةَ النِّعَامَةِ

وَبَيْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مَنَاوِمُهَا * إِذَا مَا رَأَتْ نَزِيلَ مَنَاوِيلِهَا

أَيُّ زَيْلٍ قَلْبُهَا مِنَ الْفَزَعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ زَيْلٌ فِي الْبَيْتِ مَبْنًى الْمَفْعُولُ مِنْ زَالَهُ اللَّهُ

وَالزَّوِيلُ بِمَعْنَى الزَّوَالِ قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ زَيْلٌ لُغَةً فِي زَالَ كَمَا يَقَالُ فِي كَادَكِيدَ قَالَ الْهَنْدِيُّ

وَكِيدَ ضِبَاعِ الْقُفْبَا كُلُّنَا جَنَّتِي * وَكِيدَ خِرَاشٍ يَوْمَ ذَلِكَ يَيْتَمِي

قَالَ وَبَدَّلَ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ يَرُودُ زَيْلٌ مَنَاوِيلُهَا وَأَوْزَالَ مَنَاوِيلِهَا قَالَ فَهَذَا بَدَّلَ عَلَى أَنَّ زَيْلًا بِمَعْنَى

زَالَ المبنى للفاعل دون المبنى للمفعول

(فصل السين المهملة) (سأل) سَأَلَ يَسْأَلُ سَوْالًا وَسْأَلَهُ وَمَسْأَلَةً وَتَسْأَلُ لَا وَسْأَلَةً
قال أبو ذؤيب

قوله وسأله ضبط في الاصل
بالتحريك وهو كذلك في
القاموس وشرحه وقوله
قال أبو ذؤيب أسألت
البيت كذا في الاصل وفي
شرح القاموس وسأله
مسألة قال أبو ذؤيب الخ
فتأمل اهـ صححه
قوله وسلت أسأل عبارة
القاموس في ترجمة سول
وسلت أسأل بفتحها الغه في
سألت فأنظر وحرر كتبه
صححه

أَسْأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ * عَنِ السَّكَنِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ
وَسَأَلْتُ سَأَلَ وَسَلْتُ أَسْأَلُ وَالرَّجُلَانِ يَتَسَاءَلَانِ وَيَتَسَاءَلَانِ وَجَمْعُ الْمَسْأَلَةِ مَسَائِلُ بِالْهَمْزِ فَإِذَا
حُذِفَ الْهَمْزُ قَالُوا مَسَلَهُ وَتَسَاءَلُوا سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامُ وَفَرَى تَسَاءَلُونَ بِهِ فَمَنْ قَرَأَ تَسَاءَلُونَ فَالْأَصْلُ تَتَسَاءَلُونَ قَلْبُ التَّاءِ سَيْنًا الْقَرِيبُ
هَذِهِ مِنْ هَذِهِ ثُمَّ أَدْنَمْتُ فِيهَا قَالَ وَمَنْ قَرَأَ تَسَاءَلُونَ فَاصْلُهُ أَيْضًا تَتَسَاءَلُونَ حَذَفَتِ التَّاءُ النَّائِبَةُ
كَرَاهِيَةً لِلْإِعَادَةِ وَمَعْنَاهُ تَطْلُبُونَ حَقُوقَكُمْ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُنْ عَلَى رِبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا أَرَادَ قَوْلَ
الْمَلَائِكَةِ رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ أَيْمَنُ الْآيَةِ وَقَالَ نَعْلِبُ مَعْنَاهُ وَعْدًا مَسْئُولًا لِمَنْ جَازَهُ
يَقُولُونَ رَبَّنَا قَدْ وَعَدْتَنَا نَافِئًا فَخِزْلًا وَوَعَدْنَاكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ رَفِئَهَا أَقْوَاتُهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ
لِلسَّائِلِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ إِنَّمَا قَالَ سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ لِأَنَّهُ كَلَّ بِطَلْبِ الْقُوَّةِ وَيَسْأَلُهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
لِلْسَّائِلِينَ مَنْ سَأَلَ فِي كَمْ خُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَقِيلَ خُلِقَتِ الْأَرْضُ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ لَازِيَةً
وَلَا تَقْصَانِ جَوَابِ مَنْ سَأَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ مَعْنَاهُ سَوْفَ تَسْأَلُونَ عَنْ شُكْرِ مَا خَلَقَهُ
اللَّهُ لَكُمْ مِنَ الشَّرَفِ وَالَّذِي كَرِهَ مَا يَتَسَاءَلَانِ قَالَ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمُ اللَّهُمَّ
أَعْظِنَا سَأَلًا تَسَاءَلْنَا ذَلِكَ عَلَى وَضْعِ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَلِذَلِكَ جُمِعَ وَقَدْ يَخْتَفِ عَلَى الْبَدَلِ فَيَقُولُونَ
سَأَلَ يَسْأَلُ وَهَمَّا يَتَسَاءَلَانِ وَقَرَأَ نَافِعُ وَابْنُ عُمَرَ سَأَلَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ سَائِلٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَغِيرَهُمْ زَسَأَلَ وَادَّ
بِعَذَابٍ وَاقِعٍ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَوْفِيُّونَ سَأَلَ سَائِلٌ مَهْمُوزٌ عَلَى مَعْنَى دَعَا دَاعٍ الْجَوْهَرِيُّ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ أَيْ عَنْ عَذَابٍ وَاقِعٍ قَالَ الْخَفَشُ يُقَالُ خَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ فُلَانٍ وَبِفُلَانٍ
وَقَدْ يَخْتَفِ فَيَقَالُ سَأَلَ يَسْأَلُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَرَّ هَقٌّ سَأَلَ أَمْتًا بِأَصْدِهِ * لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَايَ الْمَوْتِ نَعْشَاهُ

وَالْأَمْرُ مِنْهُ سَلَّ بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ وَمِنْ الْأَوَّلِ أَسْأَلَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَرَبُ
فَاطِبَةُ تَحْذِفُ الْهَمْزَ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا وَصَلُوا بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ هَمَزُوا كَقَوْلِكَ فَاسْأَلْ وَاسْأَلْ قَالَ
وَحَكِي الْفَارِسِيُّ أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ سَمِعَ مِنْ يَقُولِ اسْأَلْ يَرِيدُ اسْأَلْ فَيَحْذِفُ الْهَمْزَ وَيُلْقِي حَرَكَتَهَا عَلَى
مَا قَبْلَهَا ثُمَّ يَأْتِي بِأَلِفِ الْوَصْلِ لِأَنَّ هَذِهِ السَّيْنُ وَإِنْ كَانَتْ مَحْذُوفَةً فَهِيَ فِي نِيَّةِ السَّكُونِ وَهَذَا كَقَوْلِ

بعض العرب الآخر فيخفف الهمزة بأن يحذفها ويبقى حركتها على اللام قبلها فاما قول بلال بن
 جرير اذا ضفتهم أو سألهم * وجدت بهم علة حاضره
 فان أحد بن يحيى لم يعرفه فلما فهم قال هذا جمع بين اللغتين فالهمزة في هذا هي الاصل وهي التي في
 قولك سألت زيدا والياء هي العوض والفرع وهي التي في قولك سألت زيدا فقد تراها كيف جمع
 بينهم ما في قوله سألتهم قال فوزنه على هذا فعلايلتهم قال وهذا مثال لا يعرف له في اللغة نظير وقوله
 عز وجل وقفوههم انهم مسؤولون قال الزجاج سؤالهم سؤال توبيخ وتقرير لا يجاب الحاجة عليهم لان
 الله جل ثناؤه عالم بأعمالهم وقوله فيؤمئذ لا يسئلك عن ذنبه انس ولا جان أى لا يسئلك ليعلم ذلك
 منه لان الله قد علم أعمالهم والسؤال ما سألته وفي التنزيل العزيز قال قد أوتيت سؤالك يا موسى
 أى أعطيت أميتك التي سألتها فرى بالهمز وغير الهمز وأسألته سؤله ومسألته أى قضيت حاجته
 والسؤال كالسؤال عن ابن جنى وأصل السؤال الهمز عند العرب استنقبوا ضغطة الهمزة فيه
 فتكلموا به على تخفيف الهمزة وسند كره في سؤل وسألته الشئ وسألته عن الشئ سؤالاً ومسألة
 قال ابن بري سألته الشئ بمعنى أسألته اياه قال الله تعالى ولا يسألكم أموالكم وسألته عن
 الشئ استخبرته قال ومن لم يـ مزجعله مثل خاف يقول سلته أسأله فهو ومسؤل مثل خفقه أخافه
 فهو مخوف قال وأصله الواو دليل قولهم في هذه اللغة هما يتساوآن وفي الحديث أعظم المسلمين
 في المسلمين جرماً من سأل عن أمر لم يحرم فخرم على الناس من أجل مسأله قال ابن الاثير السؤال
 في كتاب الله والحديث نوعان أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تيسر الحاجة اليه فهو
 مباح أو مندوب أو مأمور به والاخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه ومنهى عنه
 فكل ما كان من هذا الوجه وقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب
 عنه فهو عقوبة وتغليظ وفي الحديث كره المسائل وعابها أراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج اليها
 وفي حديث الملاءنة لما سأله عاصم عن أمر من يجتمع أهله رجلاً فأظهر النبي صلى الله عليه وسلم
 الكراهة في ذلك اشارة لستر العورة وكراهة لهتك الحرمه وفي الحديث أنه نهى عن كثرة السؤال
 قيل هو من هذا وقيل هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة ورجل سؤلة كثير السؤال
 والفقير يسمى سائلاً وجمع السائل الفقير سؤال وفي الحديث للسائل حق وان جاء على فرس السائل
 الطالب معناه الأمر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك وأن لا تجيبه بالكذب والرد مع امكان
 الصدق أى لا تخيب السائل وان رابك منظره وجاراً بك على فرس فانه قد يكون له فرس ووراءه

قوله وجمع السائل الخ عبارة
 شرح القاموس وجمع السائل
 سألة ككاتب وكتبه وسؤال
 كرمان اه كته صحيحه
 قوله وأن لا تجيبه هكذا في
 الاصل وفي النهاية وان
 لا تجيبه اه

عائلته أو دين يجوز معه أخذ الصدقة أو يكون من الغزاة أو من الغارمين وله في الصدقة سهم
 (سبل) السبل الطريق وما وضع منه يد كروبوئت وسبل الله طريق الهدى الذي دعا
 إليه وفي التنزيل العزيز وان يرأسيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يرأسيل التي يتخذوه سبيلا
 فذكر وفيه قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة فأنت وقله تعالى وعلى الله قصد السبيل
 ومنها جائر فسره نعلب فقال على الله أن يقصد السبيل للمسلمين ومنها جائر رأى ومن الطرق
 جائر على غير السبيل فينبغي أن يكون السبيل هنا اسم الجنس لا سبيلا واحدا بعينه لانه قد
 قال ومنها جائر رأى ومنها سبيل جائر وفي حديث سمره فاذا الأرض عند أسبله أى طرقة وهو
 جمع قله للسبيل اذا اتت واذا ذكرت جمعها أسبله وقوله عز وجل وان الله قوا في سبيل
 الله أى في الجهاد وكل ما أمر الله به من الخير فهو من سبيل الله أى من الطرق إلى الله واسم تعمل
 السبيل في الجهاد أكثر لانه السبيل الذى يقاتل فيه على عقدا الذين وقوله في سبيل الله أريد به
 الذى يريد الغزو ولا يجزى ما يلقه من غزاه فيعطى من سهمه وكل سبيل أريد به الله عز وجل وهو
 يرفه وداخل في سبيل الله واذا حبس الرجل عدة وسبل غرها أو غلما فانه يسلك بماسبيل سبيل
 الخير يعطى منه ابن السبيل والفقير والمجاهد وغيرهم وسبل ضيعته جعلها في سبيل الله وفي
 حديث وقف عمر احبس أصلها وسبل غرم أى اجعلها وقفا وأبج غرتها من وقفه عليه وسبلت
 النسي اذا اجتثته كأنك جعلت اليه مطرقة مطروقة قال ابن الأثير وقد تكررت في الحديث ذكر
 سبيل الله وابن السبيل والسبيل فى الأصل الطريق والتأنيث فيها أغلب قال وسبيل الله عام
 يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب إلى الله تعالى بإداء الفرائض والنوافل وأنواع
 التطوعات واذا أطلق فهو فى الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور
 عليه وأما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر يسمى ابتائهم الملامزته إياها وفى الحديث حريم البئر
 أربعون ذراعا من حوائها لا عطان الابل والغنم وابن السبيل أولى شارب منها أى عابر السبيل
 الجائز بالبئر والماء أحق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب ثم يدعى للمقيم عليه وقوله
 عز وجل والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل قال ابن سيده ابن السبيل ابن الطريق وأوله الذى
 قطع عليه الطريق والجمع سبل وسبيل سابلة مسلوكة والسابلة أبناء السبيل المختلفون على
 الطرق فى حوائجهم والجميع السوايل قال ابن برى ابن السبيل الغريب الذى أتى به

الطريق قال الراعي

على أكواريهن سوسيل * قليل نومهم الاغرا
وقال آخر ومنسوب الى من لم يلد * كذا الله نزل في الكتاب

وأُسبِلَت الطريق كُثرت سابلتها وابن السبيل المسافر الذي انقطع به وهو يريد الرجوع الى بلده ولا يجد ما يتبلغ به فله في الصدقات نصيب وقال الشافعي سبيل الله في آية الصدقات يُعطى منه من أراد الغزو من أهل الصدقة فقيرا كان أو غنيا قال وابن السبيل عندي ابن السبيل من أهل الصدقة الذي يريد البلد غير بلده لا مريزمه قال ويعطى الغازي الحولة والسلاح والنفقة والكسوة ويعطى ابن السبيل قدر ما يغنيه البلد الذي يريد في نفقته وجولته وأسبِلَ ازاره أرخاه وامرأة سُبِلَ أسبِلَت ذيلها وأسبِلَ الفرس ذنبه أرسله التهذيب والنهر من سُبِلَ ذنبه والمرأة تُسبِلَ ذيلها يقال أسبِلَ فلان ثيابه اذا طولها وأرسلها الى الارض وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكّيهم قال قلت ومن هم خاؤا وخسر وافاء عادها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرّات المسبِل والمذَن والمُنْفِق سلّفته بالخلف الكاذب قال ابن الاعرابي وغيره المسبِل الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا وفي حديث المرأة والمزادتين سابل رجليهما بين مزادتين قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والصواب في اللغة مسبل أي مدلية رجليها والرواية سادلة أي مرسلة وفي حديث أبي هريرة من جرّ سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة السبِل بالتحريك الثياب المسبلة كالرسل والنشر في المرسلة والمنشورة وقبل انما أغلظ ما يكون من الثياب تُخذ من مشاقفة الكنان ومنه حديث الحسن دخلت على الخجاج وعليه ثياب سبلة الفراء في قوله تعالى فضّلوا فلا يستطيعون سبيلا قال لا يستطيعون في أمر كحيلة وقوله تعالى ليس علينا في الأميين سبيل كان أهل الكتاب اذا بايعهم المسلمون قال بعضهم لبعض ليس للأميين يعني العرب حرمة أهل ديننا وأموالهم تحل لنا وقوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا أي سببا ووصلة وأنشد أبو عبيدة جبر

أقعد مقتلكم خليل محمد * ترجو القيون مع الرسول سبيلا

أي سببا ووصلة والسبِل بالتحريك المطروقيل المطر المسبِل وقد أسبِلَت السماء وأسبِلَ

دَمَعَهُ وَأَسْبَلَ الْمَطْرُ وَالْدَمْعُ إِذَا هَظَلَا وَالاسْمُ السَّبَلُ بِالتَّحْرِيكِ وَفِي حَدِيثٍ رَقِيقَةٌ خَفَادٌ
بِالْمِجْنُونِ لَهُ سَبَلٌ أَيْ مَطَرٌ جَوْدُهُ طَلٌّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَسْبَلَتِ السَّمَاءُ أَسْبَالًا وَالاسْمُ السَّبَلُ
وَهُوَ الْمَطَرُ بَيْنَ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ السَّحَابِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ
الْأَسْتِسْقَاءُ اسْتِغْنَاءُ سَابِلًا أَيْ هَاطِلًا غَزِيرًا وَأَسْبَلَتِ السَّحَابَةُ إِذَا رَحَّتْ عَثَانَتِهَا إِلَى الْأَرْضِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْلَةُ الْمَطَرُ الْوَاسِعَةُ وَمِثْلُ السَّبَلِ الْفَتَانُ وَاحِدُهَُا عَثْنُونُ وَالسَّبُولَةُ وَالسُّبُولَةُ
وَالسُّبْلَةُ الزَّرْعَةُ الْمَائِلَةُ وَالسَّبَلُ كَالسُّبُلِ وَقِيلَ السَّبَلُ مَا انْبَسَطَ مِنْ شَعَاعِ السُّبُلِ وَالْجَمْعُ سُبُولٌ
وَقَدْ سَبَلَتْ وَأَسْبَلَتْ اللَّيْثُ السَّبُولَةُ هِيَ سُبْلَةُ الذَّرَّةِ وَالْأَرَزُّ نَحْوُهُ إِذَا مَالَتِ وَقَدْ أَسْبَلَ
الزَّرْعُ إِذَا سَبَلَ وَالسَّبَلُ أَطْرَافُ السُّبُلِ وَقِيلَ السَّبَلُ السُّبُلُ وَقَدْ سَبَلَ الزَّرْعُ أَيْ خَرَجَ
سُبْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٌ لَا تُنْزِلُ فِي قَرَارٍ حَتَّى يُسَبَلَ أَيْ حَتَّى يُسَبَلَ وَالسَّبَلُ السُّبُلُ وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ وَقَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالٍ الْبَكْرِيُّ

وَحَيْلٌ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهَا * لَهَا سَبَلٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْعُ

يَعْنِي بِهِ الرِّغْ وَسَبْلَةُ الرَّجُلِ الدَّائِرَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَقِيلَ السَّبْلَةُ مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّعْرِ
وَقِيلَ طَرَفُهُ وَقِيلَ هِيَ مُجْتَمَعُ الشَّارِبِينَ وَقِيلَ هِيَ مَا عَلَى الذَّقْنِ إِلَى طَرَفِ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ هِيَ مُقَدِّمُ اللَّحْيَةِ
خَاصَّةً وَقِيلَ هِيَ اللَّحْيَةُ كُلُّهَا بِأَسْرِهَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَحَكَی اللَّحْيَانِي أَنَّهُ لَذُوسَبَلَاتٍ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي
فَرَّقَ بَجَعْلٍ كُلِّ جَرٍّ مِنْهُ سَبْلَةٌ ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا كَمَا قَالُوا الْبَعِيرُ ذُو عَثَانَيْنِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَرٍّ مِنْهُ عَثْنُونًا
وَالْجَمْعُ سَبَالٌ التَّهْدِيبُ وَالسَّبْلَةُ مَا عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنَ الشَّعْرِ يَجْمَعُ الشَّارِبِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَالْمَرْأَةُ إِذَا
كَانَ لَهَا هُنَاكَ شَعْرٌ قِيلَ امْرَأَةٌ سَبْلَاءٌ اللَّيْثُ يَقَالُ سَبَلٌ سَابِلٌ كَمَا يَقَالُ شَعْرٌ شَاعِرٌ اسْتَقْوَاهُ اسْمَافَاعِلًا
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ وَافِرَ السَّبْلَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَعْنِي الشَّعْرَاتِ الَّتِي تَحْتَ اللَّحْيِ الْأَسْفَلَ وَالسَّبْلَةُ
عِنْدَ الْعَرَبِ مُقَدِّمُ اللَّحْيَةِ وَمَا أَسْبَلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ رَجُلٌ أَسْبَلٌ وَمُسَبَّلٌ
إِذَا كَانَ طَوِيلَ اللَّحْيَةِ وَقَدْ سَبَلَ تَسْبِيلًا كَأَنَّهُ أُعْطِيَ سَبْلَةً طَوِيلَةً وَيَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ نَشَرَ سَبْلَتَهُ
إِذَا جَاءَ يَتَوَعَّدُ قَالَ الشَّيْخُ

وَجَاءَتْ سَلِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا * تَنْشَرُ حَوْلِي بِالْبَيْعِ سَبَالُهَا

وَيَقَالُ لِلْأَعْدَاءِ هُمْ مُهَبُّ السَّبَالِ وَقَالَ

فَطَلَالُ السُّيُوفِ شَيْنٌ رَأْسِي * وَاعْتَنَانِي فِي الْقَوْمِ صُهْبُ السَّبَالِ

وقال أبو زيد السبل ما ظهر من مقدم الحية بعد العارضين والعنُون ما بطن الجوهري السبله
 الشارب والجمع السبال قال ذو الرمة * وتابى السبال الصهب والآنف الحجر * وفي حديث
 ذي النُدبة عليه شعيرات مثل سباله السنور وسبله البعير نحره وقيل السبله ماسال من وبره
 في منخره التهذيب والسبله المنخر من البعير وهي التريسة وفيه نغرة النحر يقال وجأ بشفرته
 في سبلته أي في منخرها وإن بعيرك لحسن السبله يريدون رقعة جلده قال الازهرى وقد سمعت
 أعرابيا يقول لثم بالتاء في سبله بعيره إذا نحره فطعن في نحره كأنها شعرات تكون في المنخر ورجل
 سبالني ومُسبِل ومُسبِل وأسبِل طويل السبله وعين سبال طويله التهذيب وريح السبل
 داء يصيب في العين الجوهري السبل داء في العين شبه غشاوة كأنها تشج العنكبوت بعروق حجر
 وملا الكأس إلى أسبالها أي حروفها كقولك إلى أصبارها وملا الاناء إلى سبلته أي إلى رأسه
 وأسبال الدلو شفاهاها قال باعث بن صريم اليشكري

إذا رملوني ما تحابدا لهم * فلا تها علقا إلى أسبالها

يقول يعنوني طالباتراهم فأكثرت من القتل والعلق الدم والمُسبِل الذكْر وخصية سبله طويله
 والمُسبِل الخامس من قذاح الميسر قال اللحياني هو السادس وهو المصفع أيضا وفيه ستة فروض
 وله غنم ستة أنصباء أن فاز وعليه غنم ستة أنصباء أن لم يفز وجمعه المسابل وبنو سباله قبيلة واسبيل
 موضع قبيل هو اسم بلدة قال خفاف الأحمر

لأرض الاسبيل * وكل أرض تضليل

وقال النمر بن تولب

باسبيل ألقته أمه * على رأس ذي حبل أيهما

والسبله موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

قبح الإله ولا أقبح مسلما * أهل السبله من بني نجاشا

وسبيل موضع قال صخر الغي

وما إن صوت نائمة بليل * بسبل لا تنام مع الهجود

جعل له اسم اللبقة فترك صرفه ومُسبِل من أسماء ذي الحجة عادية وسبيل اسم فرس قديمة
 الجوهري سبيل اسم فرس نجيب في العرب قال الأصمعي هي أم أعوج وكانت لغني وأعوج لبني
 آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر وقال * هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * قال ابن بري

قوله بنو سباله ضبط بالفتح
 في التكملة عن ابن دريد
 ومثله في القاموس قال
 شارحه وضبطه الحافظ في
 التبصير بالكسرا ه معجمة

الشمس رَجُلُهُم بن سَبَل قال أبو زياد الكلبي وهو من بني كعب بن بكر وكان شاعرا لم يُسمع في

الجاهلية والاسلام من بني بكر أشعر منه قال وقد أدركته برعد رأسه وهو يقول

أنا الجَوَادُ ابنُ الجَوَادِ بنِ سَبَل • ان ديموا جادوا ن جادوا وابل

قال ابن بري فثبت بهذا أن سَبَل اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري (سبئل)

سَبَلٌ ضرب من حَبَّة البَقْل (سجل) سَجَل الرجل إذا قال سَجَحَن الله ابن سيده واد

وسقاء سَجَل وسَجَلٌ واسع والسَجَل والسَجَلُ العَظِيمُ المُسَنُّ من الضَّبَاب والسَجَلُ على وزن

الهِجَف الضَّمُّ من الضَّبِّ والبَعِير والسَّقاء والجارية قال ابن بري شاهد السَجَل الضَّبُّ قول

الشاعر سَجَلٌ لَهُ تَرْكَانٌ كَأَنَّا فَضِيلَةٌ • على كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٌ

قال وشاهد السَجَل البَعِير قول ذى الرُّمَّة

سَجَلًا أَبَا شَرْخٍ نَحْيَانِي • مَقَالِيهَا وَهِيَ الْبَابُ الْحَبَاشُ

وفي الحديث خير الأبل السَجَلُ أى الضَّمُّ والائى سَجَلَةٌ مثل رَجَلَةٍ ويقال سقاء سَجَل وسَجَلٌ

عن ابن السكيت والسَجَلَةُ العَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الْغَزِيرَةُ أَيْضًا الْعَظِيمَةُ وَجَلَّ سَجَلٌ رَجُلٌ عَظِيمٌ

أبو عبيد السَجَلُ والسَجَلُ والهَيْلُ الْفَعْلُ والسَجَلَةُ مِنَ الْفَسَاءِ الطَّوِيلَةُ الْعَظِيمَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ

نِسَاءِ الْأَعْرَابِ تَصِفُ ابْنَتَهَا سَجَلَةً رَجُلَةً • تَتَنَّى نَبَاتَ النَّخْلَةِ اللَّيْثُ سَجَلٌ رَجُلٌ إِذَا وَصَفَ

بِالْتَّرَارَةِ وَالنَّعْمَةِ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسْ أَيْ الْإِبِلِ خَيْرٌ فَقَالَتِ السَّجَلُ الرَّجُلُ الرَّاحِلَةُ الْقَعْلُ

وحكى اللحياني أيضا أنه سَجَلٌ رَجُلٌ أى عَظِيمٌ قال وهو على الاتساع ولم يُفسر ما عني به من

الأنواع وزق سَجَلٌ طَوِيلٌ عَظِيمٌ وكذلك الرَّجُلُ وَضُرْعٌ سَجَلٌ عَظِيمٌ وقول العجاج

• بِسَجَلِ الدَّقِينِ عَيْسُ جُورٍ • قال ابن جني أراد بسَجَلٍ فأسكن الباء وحرك الحاء وغير حركة السين

الليث السَجَلُ هو السَبَلُ إِذَا أَتَرَكَ الْوَيْدَ (سبدل) السَّبْدَلُ طَائِرٌ يَكُونُ يَدْخُلُ فِي

النَّارِ فَلَا يَحْتَرِقُ رِيشُهُ عَنْ كِرَاعٍ (سبل) رَجُلٌ سَبْعَلٌ فَارِعٌ كَسَبَلٍ عَنْ كِرَاعٍ (سبغل)

أَسْبَغَلَ الثَّوْبَ أَسْبَغَلًا لَا أَسْلَ بِالْمَاءِ وَازْبَغَلَ مِثْلَهُ وَكَذَلِكَ أَسْبَغَلَ الشَّعْرَ بِالذَّهْنِ وَشَعْرُهُ سَبْغَلٌ

مُسْتَرْسَلٌ قَالَ كَثِيرٌ

مَسَاخُ قَوْدِي رَأْسُهُ مُسْبَغَلَةٌ • جَرَى مِنْ دَارَيْنِ الْأَحْمَ خِلَالَهَا

وَالْمُسْبَغَلَةُ الضَّافِيَّةُ وَدِرْعٌ مُسْبَغَلَةٌ سَابِغَةٌ وَأَنْشَدَ

وَيَوْمًا عَلَيْهِ لَأَمَةٌ تُعِيَّةٌ • مِنَ الْمُسْبَغَلَاتِ الضَّوْافِي فُضُولُهَا

يباض باصله وفي شرح
القاموس طائر بالهند يدخل
الخ اه

وقال الحياني أنا سبغلاً أي لاشي معه ولا سلاح عليه وهو كقولهم سبغلاً والسبغلة الفارغ
عن السيرا في ابن الاعرابي سبغلة طعامه اذ ارقاه دسما وسبغلة رأسه وسبغته ورواه اذا مرغه
وقال غيره سبغله فاسبغلة قدمت الباء على الغين (سبيل) جاء سبغلاً أي بلاشي وقيل
بلا سلاح ولا عصا أبو الهيثم يقال للفارغ النسيط الفرح سبغلة ابن سيده وكل فارغ سبغلة
عن السيرا في وأنشد الكسائي

إذا البحار لم يعلم مجيراً مجيره * فصار حرياً في الديار سبغلاً

قطعه من عفو المال عيشة * فأثرى فلا يني سوانا محولا

وقال ابن الاعرابي جاء سبغلاً أي غير محمود المجي وأنت في الضلال بن الال بن السبغلة يعني
الباطل ويقال هو الضلال بن السبغلة يعني الباطل وجئت بالضلال بن السبغلة أي الباطل
ويقال جاء سبغلاً لاشي معه ويقال جاء سبغلاً يعني الباطل ويقال جاء فلان سبغلاً أي ضالاً
لا يدري أين يتوجه ويقال جاء سبغلاً وسبغلاً أي فارغاً يقال للفارغ النسيط الفرح وفي
الحديث لا يجيئ أحدكم يوم القيامة سبغلاً وفيه فارغ ليس معه من عمل الآخرة شيء وروى عن
عمر أنه قال اني لا كره أن أرى أحدكم سبغلاً لاني عمل دنيا ولا في عمل آخرة قال ابن الاثير التنكير
في دنيا وآخرة يرجع الى المضاف اليه ما هو العمل كانه قال لاني عمل من أعمال الدنيا ولا في عمل
من أعمال الآخرة قال الاصمعي وأبو عمرو وجاء الرجل بشي سبغلاً اذا جاء وذهب في غير شيء
الازهرى عن أبي زيد رأيت فلان يمشي سبغلاً وهو المختال في مشيته يقال مشى فلان السبغلة كما
تقول السبطاري والسبطاري الانبساط في المشي والسبغلة التجتر (ستل) السئل من قولك
تسائل علينا الناس أي خرجوا من موضع واحد بعد آخر متسائلين وتسائل القوم جاء
بعضهم في أثر بعض وجاء القوم سبغلاً ابن سيده سئل القوم سبغلاً وانستكوا خرجوا متسابعين
واحد بعد واحد وقيل جاء بعضهم في أثر بعض وفي حديث أبي قتادة قال كأمع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فبينما نحن ايسله متسائلين عن الطريق نعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسائل الطرق الضيقة لان الناس يتسائلون فيها والمسئل الطريق الضيق وكل ما جرى قطراناً
فقد تسائل نحو الدمع والاولو اذا انقطع سلكه والسئل طائر شبيه بالعقاب أو هو هي وقيل هو
طائر عظيم مثل النسر يضرب الى السواد يحمل عظم النعذ من البعير وعظم الساق أو كل عظم
ذی شح حتى اذا كان في كبد السماء أرسله على صخر أو صفا حتى ينكسر ثم ينزل عليه فيأكل كل محه

والجمع سَتْلَانٌ وَسَتْلَانٌ وَالسَّتْلَةُ الرُّذَالَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (سجل) السَّجْلُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ المملوءة ماءً
مُدَّكْرٌ وَقِيلَ هُوَ مِلْؤُهَا وَقِيلَ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَاجْمَعِ سَجَالٌ وَسَجُولٌ وَلَا يُقَالُ لَهَا
فَارَغَةٌ سَجْلٌ وَلَكِنْ دَلْوٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ فَارِغٌ سَجْلٌ وَلَا ذُنُوبٌ قَالَ الشَّاعِرُ
السَّجْلُ وَالنُّطْقَةُ وَالذُّنُوبُ * حَتَّى تَرَى مَرْكُوهًا يَثُوبُ

قال وأنشد ابن الأعرابي

أَرْجَى نَائِلًا مِنْ سَيْبِ رَبِّ * لَهُ نَعْمَى وَذَمٌّ سَجَالٌ

قال والذِّمَّةُ البَرُّ القَلِيلُ الْمَاءُ وَالسَّجْلُ الدَّلْوُ الْمَلَأَى وَالْمَعْنَى قَلِيلُهُ كَثِيرٌ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَذَمُّهُ
سَجَالٌ أَيْ عَهْدٌ مُحْكَمٌ مِنْ قَوْلِكَ سَجْلُ الْقَاضِي لِفُلَانٍ بِمَا لَهُ أَيْ اسْتَوْتَقُّ لَهُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي السَّجْلُ
اسْمُهُامٌ لِأَيِّ مَاءٍ وَالذُّنُوبُ أَعْمَالٌ يَكُونُ فِيهَا مِثْلُ نَصْفِهَا مَاءً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ
فَأَمَرَ بِسَجْلٍ فَصُبَّ عَلَى بُولِهِ قَالَ السَّجْلُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّلَا وَجَعَهُ سَجَالٌ وَقَالَ لَيْدٌ
* يُحِبُّونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ * وَأَسْجَلُهُ أَعْطَاهُ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ وَقَالُوا الْحُرُوبُ سَجَالٌ أَيْ سَجْلٌ
مِنْهَا عَلَى هَوْلٍ وَآخَرُ عَلَى هَوْلٍ وَالْمُسَاجِلَةُ مَا خُوِذَ مِنَ السَّجْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ
هَرَقْلَ سَأَلَ عَنِ الْحَرْبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا سَجَالٌ مَعْنَاهُ أَنَا
نَدَّالٌ عَلَيْهِ مَرَّةً وَيُدَّالُ عَلَيْنَا أُخْرَى قَالَ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ بِسَجَلَيْنِ مِنَ الْبَرِّ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا سَجْلٌ أَيْ دَلْوٌ مَلَأَى مَاءً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُودٍ وَدَافَتِ سَوْرَةُ النِّسَاءِ فَسَجَلَهَا أَيْ قَرَأَهَا
قِرَاءَةً مُتَّصِلَةً مِنَ السَّجْلِ الصَّبِّ يُقَالُ سَجَلْتُ الْمَاءَ سَجْلًا إِذَا صَبَبْتَهُ صَبًّا مُتَّصِلًا وَدَلْوٌ سَجِيلٌ
وَسَجِيلُهُ ضَخْمَةٌ قَالَ

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجِيلَةَ * إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَّكَ ذَا حَلِيلَةٍ

وخصبة سجيلة بَيِّنَةُ السَّجَالَةِ مُسْتَرْخِيَةُ الصَّفَرِ وَاسِعَةٌ وَالسَّجِيلُ مِنَ الضَّرْعِ الطَّوِيلُ وَضَرْعُ
سَجِيلٍ طَوِيلٌ مُتَدَلٍّ وَنَافَةٌ سَجَلَاءٌ عَظِيمَةُ الضَّرْعِ ابْنُ شَيْمِلٍ ضَرْعُ أَتْسَجَلٍ وَهُوَ الْوَاسِعُ الرَّخْوُ
الْمُضْطَرِبُ الَّذِي يَضْرِبُ رِجْلُهُ مِنْ خَلْفِهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي ضَرْعِ الشَّاءِ وَسَاجِلَ الرَّجُلِ بَارَاهُ
وَأَصْلُهُ فِي الْأَسْتِقَاءِ وَهُمَا يَتَسَاجَلَانِ وَالْمُسَاجِلَةُ الْمَفَاخِرَةُ بِأَنْ يَصْنَعَ مِثْلَ صَنِيعِهِ فِي جَرِي أَوْ سَفَى
قال الفضل بن عيسى بن عتبة بن أبي لهب

مَنْ يُسَاجِلُنِي بِسَاجِلٍ مَاجِدًا * يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

قال ابن بَرِي أَصْلُ الْمُسَاجِلَةِ أَنْ يَسْتَقِيَ سَاقِيَانِ فَيَخْرِجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي سَجَلِهِ مِثْلَ مَا يَخْرِجُ

الاخر فاقهم ما نكل فقد غلب فضر به العرب مثلاً للمفاخرة فاذا قيل فلان يساجل فلانا فغناه
 انه يخرج من الشرف مثل ما يخرج به الاخر فاقهم ما نكل فقد غلب وتساجلوا أي تفاخروا
 ومنه قولهم الحرب سجال وأنسجل الماء انسجلا اذا انصب قال ذو الرمة
 وأردفت الذراع لها بعين * تسجوم الماء فأنسجل انسجلا
 وسجلت الماء فأنسجل أي صببته فأنصب وأنسجلت الحوض ملاً له قال
 وغادراً لأخذوا الأوج ذمة * تطفو وأنسجل أنها وغدرا
 ورجل سجل جواد عن أبي العباس الأعرابي وأنسجل الرجل كثر خيره وسجل أنعط وأنسجل
 الناس تركهم وأنسجل لهم الأمر أطلقه لهم ومنه قول محمد بن الحنفية رجة الله عليه في قوله
 عز وجل هل جراء الا احسان الا الاحسان قال هي مسجلة للبر والفاجر يعني مرسله مطلقه في
 الاحسان الى كل أحد لم يشترط فيها بر دون فاجر والمسجل المبذول المباح الذي لا يمنع من أحد
 وأنشد الضبي

أنتجت قلوصى بالمرير ورجلها * لما نابه من طارق الليل مسجل

أراد بالرجل المنزل وفي الحديث ولا تسجلوا أنعامكم أي لا تطلقوها في ذروع الناس وأنسجت
 الكلام أي أرسلته وفعلنا ذلك والذهب مسجل أي لا يخاف أحد أحدا والسجل كتاب العهد
 ونحوه والجمع سجلات وهو أحد الاسماء المذكرة المجموعة بالناء وانظار ولا يكسر السجل وقيل
 السجل الكتاب وقد سجل له وفي التنزيل العزيز كطي السجل للكتاب وقرئ السجل وجاء في
 التفسير أن السجل الصحيفة اتى فيها الكتاب وحكى عن أبي زيد أنه روى عن بعضهم أنه قرأها
 بسكون الجيم قال وقرأ بعض الاعراب السجل بفتح السين وقيل السجل ملك وقيل السجل
 بلغة الحبش الرجل وعن أبي الجوزاء أن السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم وتنام الكلام
 للكتاب وفي حديث الحساب يوم القيامة فتوضع السجلات في كفة وهو جمع سجل بالكسر
 والتشديد وهو الكتاب الكبير والسجل النصيب قال ابن الاعراب هو فعيل من السجل الذي
 هو الدلو الملائى قال ولا ينجيني والسجل الصل وقد سجل الحاكم تسجيلا والسجل الصلب
 الشديد والسجيل حجارة كالدّر وفي التنزيل العزيز ترقيم بحجارة من سجيل وقيل هو حجون
 طين مغرب دخيل وهو سنك وكل أي حجارة وطين قال أبو اسحق للناس في السجيل أقوال وفي
 التفسير أنهم من جل وطين وقيل من جل وحجارة وقال أهل اللغة هذا فارسي والعرب لا تعرف

قوله وهو سنك وكل قال
 القسطلاني سنك بفتح
 السين المهملة وبعد النون
 الساكنة كاف مكسورة وكل
 بكسر الكاف وبعدها لام
 اه كنهه معجمه

هذا قال الازهرى والذى عندنا والله أعلم أنه اذا كان التفسير صحيحا فهو فارسي أعرب لأن الله تعالى قد ذكر هذه الحجة في قصة قوم لوط فقال لترسل عليهم حجارة من طين فقد بين للعرب ما عني بسجل ومن كلام القرمس ما لا يحصى مما قد أعربت العرب نحو جاموس وديساج فلا أنكر أن يكون هذا مما أعرب قال أبو عبيدة من سجل تأويله كثيرة شديدة وقال ان مثل ذلك قول ابن

مقبل ورجله يضربون البيض عن عرض • ضربا توأمت به الا بطل سجيننا
قال وسجين وسجل بمعنى واحد وقال بعضهم سجل من أسجلته أى أرسلته فكانهم امرؤ سله عليهم قال أبو اسحق وقال بعضهم سجل من أسجلت اذا أعطيت وجعله من السجل وأنشديت اللهم • من يساجلني يساجل ماجدا • وقيل من سجل كقول النعمان سجل أى ما كتب لهم قال وهذا القول اذا فسرفهوا أي أنها لان من كتاب الله تعالى دليلا عليه قال الله تعالى كلاً ان كتاب القبار لي سجين وما أدرى ما سجين كتاب مرقوم وسجل في معنى سجين المعنى فى أنها حجارة مما كتب الله تعالى أنه يعذبهم بها قال وهذا أحسن ما مر فيها عندي الجوهري وقوله عز وجل حجارة من سجل قالوا حجارة من طين طيبت بنارجهم مكتوب فيها أسماء القوم لقوله عز وجل لترسل عليهم حجارة من طين وتجعله بالشئ زما به من فوق والساجول والسوجل والسوجه غلاف القارورة عن كراع والسجل المرأة والسجل أيضا قطع الفضة وسبائكها ويقال هو الذهب ويقال الزعفران ويقال انه رومي معرب وذكره الازهرى فى الحامى قال وقال بعضهم زججل وقيل هى رومية دخلت فى كلام العرب قال امرؤ القيس

مهفهفه بيضاء غير مفاضة • ترأىها مضولة كالسجل

(سجل) السجل والسجل ثوب لا يبرم غزله أى لا يقتل طائفتين سجله يسجله سجلا يقال سجلاه أى لم يفتلوا سداه وقال زهير • على كل حال من سجل ومبرم • وقيل السجل الغزل الذى لم يبرم فاما الثوب فانه لا يسمى سجلا ولكن يقال للثوب سجل والسجل والسجل أيضا الحبلى الذى على قوة واحدة والسجل ثوب أبيض وخص بعضهم به الثوب من القطن وقيل السجل ثوب أبيض رقيق زاد الازهرى من قطن وجمع ككل ذلك أسجال وسجول وسجل قال المتخيل الهذلى

كالسجل البيض جلألونها • سمع نحياء الحمل الأسول

قال الازهرى جمعه على سجل مثل سقف وسقف قال ابن برى ومثله رهن ورهن وخطب وخطب

وَجَلَّ وَجَلَّ وَحَلَّقُ وَنَجَّمَ وَنَجَّمَ الجوهرى السَّحِيل الحَيْطُ غير مَقْتُول والسَّحِيل من الثياب ما كان غَزْلُهُ طاقاً واحداً والمُبْرَم المَقْتُول الغَزْل طاقين والمَتَام ما كان سَداءً ولَحْمُهُ طاقين طاقين ليس بِمُبْرَم ولا مُسَحَّل والسَّحِيل من الحبال الذى يُقْتَل قَتلاً واحداً كما يُقْتَل الخياط سَلَكه والمُبْرَم أن يجمع بين نَسِجَتَيْنِ فَيُقْتَل حَبلاً واحداً وقد سَحَلَت الحبل فهو مُسَحَّل ويُقال مُسَحَّل لاجل المُبْرَم وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تَسأل عن سَحَلَت مَرِيْرُهُ أَى جُعِلَ حَبْلُهُ المُبْرَمَ سَحِيلاً السَّحِيل الحبل المُبْرَم على طاق والمُبْرَم على طاقين هو المَرِيْر والمَرِيْر يريد استرخاء قُوَّتِهِ بعد شدَّةٍ وأنشد أبو عمرو فى السَّحِيل

قَتَلَ السَّحِيلَ بِمُبْرَمِ ذِي مَرَّةٍ • دون الرجال بفضل عقل راجح

وسَحَلَت الحبل وقد يقال أَسَحَلَتْهُ فهو مُسَحَّل واللغة العالية سَحَلَتْهُ أبو عمرو والمُسَحَّلَةُ كُتْبَةُ الغَزْل وهى الوَشِيعَةُ والمُسَمَّطَةُ الجوهرى السَّحَل الثوب الأبيض من الكُرْسُف من ثياب اليمن قال المَسِيْب بن عَلس يذكر طُعْنًا

ولقد أَرَى طُعْنًا أَيْتَنَهَا • يُتَحَدَّى كَأَنَّ زُهَاهَا لَأَثَلُ

فى الآل يَحْفِضُهَا وَيَرْقِعُهَا • رِبْعٌ يُلُوحُ كَأَنَّهُ سَحَلُ

شَبَّه الطريق بشوب أبيض وفى الحديث كَفَنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أبواب سَحْوِيَّةٍ كُرْسُفٍ ليس فيها قِصص ولا عِمَامَةٌ يروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السَّحُول وهو القَصَارُ لانه يَسَحُلُهَا أَى يَغْلِيهَا أَو الى سَحُول قرية باليمن وأما الضم فهو جمع سَحَل وهو الثوب الأبيض النقي ولا يكون الامن قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم أيضا قال ابن الاثير وفى الحديث أن رجلاً جاء بِكَائِسٍ من هذه السَّحَل قال أبو موسى هكذا يرويه بعضهم بالحاء المهملة وهو الرُّطَب الذى لم يتم ادراكه وقُوَّتُهُ ولعله أخذ من السَّحِيل الحبل ويروى بالحاء المعجمة وسياق ذكركه وسَحَلَهُ يَسَحُلُهُ سَحَلًا فَانْسَحَلَ قَشْرُهُ ونَحْتُهُ والمِسْحَلُ المِخْت والرياح تَسَحَلُ الأرضَ تَسَحُلُهَا تَسْحِطُ ماعليها وتَتَرَعَّعُ عنها أَدَمَتُهَا وفى الحديث أن أم حكيم بنت الزبير أتته بِكَتِفٍ فجَعَلَتْ تَسَحُلُهَا فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّى ولم يتوضأ السَّحَلُ القَشْرُ والكَسْحُ أَى تَسْحِطُ ماعليها من اللحم ومنه قيل للهِبَرِ دَمِسَحَلٌ ويروى جَعَلَتْ تَسَحُّهَا أَى تَقْشُرُهَا وهو بمعناه موسى بن كره فى موضعه والسَّاحِلُ شاطئ البحر والسَّاحِلُ ريف البحر فاعل بمعنى مفعول لان الماء مَسْحَلَةٌ أَى قَشْرُهُ أو عِلَاهُ وحقيقته أنه ذو ساحل من الماء اذا ارتفع المد ثم جَزَرَ جَرَفٌ مامراً عليه

وَسَاحِلُ الْقَوْمِ أَوَّ السَّاحِلِ وَأَخَذُوا عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ بَدْرِ فَسَاحِلُ أَبُو سَفْيَانَ بِالْعِزِّ أَيْ أَتَى بِهِمْ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَالسَّحْلُ التَّقْدِمُ الدَّرَاهِمُ وَحَلَّ الدَّرَاهِمُ يَسْجُلُهَا سَجْلًا أَنْتَقَدَهَا وَسَجَلَهُ مَائَةٌ دِرْهَمٌ سَجْلًا أَنْتَقَدَهُ قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ

فَبَانَ يَجْمَعُ ثُمَّ آبَ إِلَى مَيْي * فَأَصْبَحَ رَاذًا يَتَنَبَّي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

بِخَابِ مَرْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ * هُوَ الضَّحْكُ الْأَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

قَوْلُهُ يَتَنَبَّي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ أَيْ التَّقْدِمَ وَضَعِ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَالسَّحْلُ الضَّرْبُ بِالسَّيَاطِ يَكْشِطُ الْجِلْدَ وَسَجَلَهُ مَائَةٌ سَوَاطٍ خَلَّاهُ ضَرْبُهُ فَقَشَرَ جِلْدَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَجَلَهُ بِالسَّوْطِ ضَرْبُهُ فَعَدَّاهُ بِالْبَاءِ وَقَوْلُهُ * مِثْلُ أَنْسَحَالِ الْوَرَقِ أَنْسَحَالُهَا * يَعْنِي أَنْ يَحْكُ بِبَعْضِهَا يَعْضُ وَأَنْسَحَلَتْ الدَّرَاهِمُ إِذَا امْلَأَتْ وَنَحَلَتْ الدَّرَاهِمُ مِثْلَهَا كَأَنَّكَ حَكَّكَتَ بِبَعْضِهَا يَعْضُ وَنَحَلَتْ الشَّيْءَ سَحَقَتَهُ وَنَحَلُ الشَّيْءِ بَرَدَهُ وَالْمِسْحَلُ الْمِبْرَدُ وَالسَّحَالَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحَوَهُمَا إِذَا بَرَدَا وَهُوَ مِنْ سَحَالَتِهِمْ أَيْ خُشَارَتِهِمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَحَالَةُ الْبَرِّ وَالشَّعِيرُ قَشْرُهُمَا إِذَا جُرِدَا مِنْهُ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُمَا مِنَ الْحُبُوبِ كَالْأَرْزِ وَالذُّرْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَاتَحَاتٍ مِنَ الْأَرْزِ وَالذُّرَّةِ إِذَا دُقَّ شَبَهُ الثُّخَالَةِ فَهِيَ أَيْضًا سَحَالَةٌ وَكُلُّ مَا سَحَلَ مِنْ شَيْءٍ فَسَاقَطَ مِنْهُ سَحَالَةٌ اللَّيْثُ السَّحْلُ تَحْتَهُ الْخَسْبَةُ بِالسَّحْلِ وَهُوَ الْمِبْرَدُ وَالسَّحَالَةُ مَاتَحَاتٍ مِنَ الْحَسِيدِ وَبَرَدٍ مِنَ الْمَوَازِينِ وَأَنْسَحَالُ النَّاقَةِ اسْرَاعُهَا فِي سَيْرِهَا وَنَحَلَتْ الْعَيْنُ تَسَحَلُ تَحَلًّا وَهُوَ لَا صَبَّ السَّمْعِ وَبَاتَتْ السَّمَاءُ تَسَحَلُ لَيْلَتَهَا أَيْ تُصْبِ الْمَاءَ وَنَحَلَ الْبُغْلُ وَالْحِمَارُ تَسَحَلُ وَيَسَحَلُ تَحِيلًا وَسَحَالًا نَهَقَ وَالْمِسْحَلُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَهُوَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَنَحِيلُهُ أَشَدُّ نَهَقِهِ وَنَحِيلُ السَّحِيلِ وَالسَّحَالُ بِالضَّمِّ الصَّوْتُ الَّذِي يَدُورُ فِي صَدْرِ الْحِمَارِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَحَلَّ يَسَحَلُ بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قِيلَ لَعِبَرِ الْقَلَامَةِ مَسَحَلُ وَالْمِسْحَلُ اللَّجَامُ وَقِيلَ قَاسَ اللَّجَامُ وَالْمَسْحَلَانِ حَلَقَتَانِ أَحَدَاهُمَا مَدْخَلَةٌ فِي الْأُخْرَى عَلَى طَرَفِي شَكِيمِ اللَّجَامِ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْخَفْلَةِ السُّفْلَى قَالَ الرَّوْبِيُّ * لَوْلَا شَكِيمُ الْمُسْخَلِينَ لَأَدَقَّا *

وَالْجَمْعُ الْمَسَاحِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْنَى

صَدَدَتْ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَايِبِ * صُدُودًا لِمَا كَى أَفْرَعَتَهَا الْمَسَاحِلُ

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ مَسَحَلُ اللَّجَامِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْحَنَكِ قَالَ وَالْقَاسُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ وَالشَّكِيمَةُ الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَزَّةُ فِي الْقَسَمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَا يُؤَبِّ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَخْصِمَنِي إِلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزِّيَارَةَ فِي قَمِّ الْأَسَدِ وَالسَّحَالِ فِي

فَمِ الْعَنْقَاءِ السَّحَالِ وَالْمِسْحَلِ وَاحِدٌ كَمَا تَقُولُ مِنْطَقٌ وَمِنْطَاقٌ وَمِنْزَرٌ وَازَارٌ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي
تَكُونُ عَلَى طَرَفِي شَكِيمِ اللَّجَامِ وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي فَمِ الْقَرَسِ لِيَخْضَعَ وَيُرَوَى
بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْكَافِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمِسْحَلَانِ جَانِبَا اللَّحْيَةِ وَقِيلَ
هُمَا أَسْفَلَا الْعِذَارَيْنِ إِلَى مُقَدِّمِ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ هُوَ الصَّدْعُ يُقَالُ شَابَ مِسْحَلَاءَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْمِسْحَلُ مَوْضِعُ الْعِذَارِ فِي قَوْلِ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ * عَلِقْتُهَا وَقَدْ تَرَى فِي مِسْحَلِي * أَيْ فِي مَوْضِعِ
عِذَارِي مِنْ لَحْيَتِي يَعْنِي الشَّيْبَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ * الْآنَ لَمَّا أَيْضًا عَلَى مِسْحَلِي *
فَالْمِسْحَلَانِ هَهُنَا الصَّدْعَانِ وَهُمَا مِنَ اللَّجَامِ الْخَدَّانِ وَالْمِسْحَلُ اللَّسَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِسْحَلُ
الْعَزْمُ الصَّارِمُ يُقَالُ قَدَرَكِبَ فُلَانٌ مِسْحَلَهُ وَرَدَّعَهُ إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ وَجَدَّفَهُ وَانْشَدَ

وَأِنْ عِنْدِي أَنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي * سُمُّ ذَرَارٍ يَحْ رَطَابٍ وَخَشْنِي

وَأُورِدَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا الرَّجْمَ مُسْتَهْدِابَهُ عَلَى قَوْلِهِ وَالْمِسْحَلُ اللَّسَانُ وَالْمِسْحَلُ الذُّوبُ النَّقِيُّ مِنَ
الْقَطَنِ وَالْمِسْحَلُ الشُّجَاعُ الَّذِي يَعْمَلُ وَحْدَهُ وَالْمِسْحَلُ الْمِيزَابُ الَّذِي لَا يُطَاقُ مَاؤُهُ وَالْمِسْحَلُ
الْمَطَرُ الْجُودُ وَالْمِسْحَلُ الْغَايَةُ فِي السَّخَاءِ وَالْمِسْحَلُ الْجَلَادُ الَّذِي يَقِيمُ الْحُدُودَ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ
وَالْمِسْحَلُ السَّاقِي النَّشِيطُ وَالْمِسْحَلُ الْمُخْضَلُ وَالْمِسْحَلُ فَمُ الْمَزَادَةِ وَالْمِسْحَلُ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ
وَالْمِسْحَلُ الْخَلِيطُ يُقْتَلُ وَحْدَهُ يُقَالُ سَحَلْتُ الْحَبْلَ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ وَمُغَارٌ وَالْمِسْحَلُ
الْخَطِيبُ الْمَاضِي وَالْمِسْحَلُ بِالْكَلامِ جَرَى بِهِ وَالْمِسْحَلُ الْخَطِيبُ إِذَا اسْتَحْفَرَفِي كَلَامَهُ وَرَكِبَ
مِسْحَلَهُ إِذَا مَضَى فِي خُطْبَتِهِ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ مِسْحَلَهُ إِذَا رَكِبَ غَيْبَهُ وَلَمْ يَنْتَهَ عَنْهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ
الْقَرَسُ الْجَوْحُ بِرَكَبٍ رَأْسَهُ وَيَعُضُّ عَلَى لِحَامِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ افْتَتَحَ سُورَةَ النَّسَاءِ
فَسَحَلَهَا أَيْ قَرَأَهَا كُلَّهَا مُتَابِعَةً مُتَوَلِّدَةً وَهُوَ مِنَ السَّحَلِ بِمَعْنَى السَّحْبِ وَالصَّبِّ وَقَدْ رَوَى بِالْجِيمِ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَذَكَرَ الشُّعْرُ فَقَالَ الْوَقْتُ وَالسَّحْلُ قَالَ وَالسَّحْلُ
أَنْ يَتَّبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهُوَ السَّرْدُ قَالَ وَلَا يَجِيءُ الْكِتَابُ إِلَّا عَلَى الْوَقْفِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ابْنِ
أُمَيَّةَ لَا يَرَالُونَ يَطْعُنُونَ فِي مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ قَالَ الْقَتِيبِيُّ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ رَكِبَ مِسْحَلَهُ إِذَا أَخَذَ
فِي أَمْرِ فِيهِ كَلَامٌ وَمَضَى فِيهِ مُجِدًّا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ أَنْ يَسْرِعُونَ فِي الضَّلَالَةِ وَيُجِدُّونَ فِيهَا
يُقَالُ طَعَنَ فِي الْعِنَانِ يَطْعُنُ وَطَعَنَ فِي مِسْحَلِهِ يَطْعُنُ يُقَالُ يَطْعُنُ بِاللِّسَانِ وَيَطْعُنُ بِالسِّنَانِ وَمِسْحَلُهُ
بِلِسَانِهِ شَمُّهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلِّسَانِ مِسْحَلٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

ومن خطيب اذا ما اناسح مسجله • مقرج القول ميسورا ومغسورا
والسحال والمسالحة الملاحة بين الرجلين يقال هو يساحله أى يلاحيه ورجل اسحالني
اللعبة طويلا حسنها قال سيويه الاسحلال صفة والاسحالانية من النساء الرائعة الجميلة
الطويلة وشاب مسحلال ومسحلالني طويل بوصف الطول وحسن القوام والمسحلالان
والمسحلالني السبط الشعر الا فرع والاشئ بالها والسحلال العظيم البطن قال الاعمى يصف

ضباعا سود مسحليل كان جلودهن ثياب راهب

أبوزيد السحليل الناقة العظيمة الضرع التي ليس في الابل مثلها قتلت ناقة سحليل ومسحل
اسم رجل ومسحل اسم جني الاعشى في قوله

دعوت سحليلي مسحلا ودعواه • جهنم جدعا للهجين المذم

وقال الجوهري ومسحل اسم تابعة الاعشى والسحلة مثال الهمزة الارب السحري التي
قد ارتفعت عن الخرنق وفارقت أمها ومسحلالان اسم وادد ذكره النابغة في شعره فقال
• فأعلى مسحلالان فخامرا • وسحول قرية من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن يض تسمى
السحولية بضم السين وقال ابن سيده هو موضع باليمن نسب اليه الثياب السحولية قال طرفة
وبالسفع آيات كان رؤسومها • يمان وشته ريدة ومسحول

ريدة ومسحول قريتان أرادوشته أهل ريدة ومسحول والاسحل بالكسر شجر يستألفه وقيل
هو شجرة تظم ينبت بالجواز على نجد قال أبو حنيفة الاسحل يشبه الاثل ويغلق متى تخذ منه
الرحال وقال مرة يغلق كما يغلق الاثل واحده اسحله ولا تطير لها الا جرد واذخر وهما ثنتان
وابدلم وهو الخوص وانجد ضرب من الكحل وقولهم لقيته يملئة اصمت وقال الازهرى الاسحل
شجر من شجر المساويل ومنه قول امرئ القيس

وتعطو برخص غير شئ كانه • أساربع ظبي أو مساويلك اسحل

(سجل) بطن سحبل ضخم قال هميان • وأدرجت بطونها السحابلا • الليث
السحبل العريض البطن وأشد • لكنني أحيت ضبا سحبلا • والسحبل من الاودية

الواسع وسحبل اسم وادب منه قال جعفر بن عتبة الخرنق

الهي يقرى سحبل حين أجلبت • علينا الولايا والعد والمبايل

وقرى اسم ماء والسحبل من الخصى المتدلية الواسعة والسحبل الضخمة من الدلاء قال

قوله سود الخ قبله كافي
التنذيب
وتجرب جربة لها
لمس الى اجر حواشب
سود الخ اه معصمه

قوله فاعلى مسحلالان الخ
هكذا في الاصل والذى في
التنذيب ومعجم ياقوت من
شعر النابغة قوله
سأربط كلبى أن يريك نجه
وان كنت أرى مسحلالان
فخامرا
واعلم هذا شعر آخره أيضا
اه كتبه معصمه

أَنْزَعُ غَرْبًا سَجَلًا رَوِيًا • إِذَا عَلَا الزُّرُّ هَوِيًا هَوِيًا
 وواد سَجَلٌ واسع وكذلك سَقَا سَجَلٌ وَسَجَلٌ ضَخَمٌ وهو فَعَّلٌ وقال الجميع
 • فِي سَجَلٍ مِنْ مُرَّةٍ الضَّانُ مَحْبُوبٌ • يَعْنِي سَقَاً وَاسِعًا قَدْ دُبِغَ بِالتَّحْبِيبِ وَهُوَ قَشِرُ السِّدْرِ
 وَدَلْوٌ سَجَلٌ عَظِيمَةٌ وَوَعَاءٌ سَجَلٌ وَاسِعٌ وَجِرَابٌ سَجَلٌ وَعَلَمَةٌ سَجَلَةٌ جَوْفَاءُ وَالسَّجَلُ وَالسَّجَلُ
 الْعَظِيمُ الْمِسْنُ مِنَ الصَّبَابِ وَتَحْرَاءُ سَجَلٌ مَوْضِعٌ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلْبَةَ
 لَهُمْ صَدْرُ سَيْفِي يَوْمَ تَحْرَاءُ سَجَلٌ • وَلِي مِنْهُ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ
 أَبُو عَيْدٍ السَّجَلُ وَالسَّجَلُ وَالْهَيْلُ الْفَعْلُ الْعَظِيمُ وَأَنشد ابن بَرِي
 أَحِبُّ أَنْ أَمْطَا دُضْبًا سَجَلًا • رَعَى الرِّيسَ وَالشَّمَاءُ أَرْمَلًا
 (سَجَلٌ) السَّجَلَةُ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْصَلُهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ يَشْتَبُه (سَجَلٌ) السَّجَلَةُ وَلَدَ
 الشَّاةِ مِنَ الْمَعَزِ وَالضَّانِ ذَكَرًا كَانَ أَوَأْتَى وَالْجَمْعُ سَجَلٌ وَسَجَلٌ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَسَجَلَانُ
 قَالَ الطَّرِمَاحُ

تُرَاقِبُهُ مُتَشَبِّهَاتُهَا • وَسَجَلَانُ أَحْوَلُهُ سَارِحَهُ
 أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لَوْلَا الْغَنَمُ سَاعَةٌ تَضَعُهُ أُمُّهُ مِنَ الضَّانِ وَالْمَعَزِ جَمِيعًا ذَكَرًا كَانَ أَوَأْتَى سَجَلَةً ثُمَّ هِيَ
 الْبَهْمَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنثَى وَجَمْعُهُمْ فِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي بِجَبَّارٍ يَعْمِدُ إِلَى سَجَلٍ فَيَقْتُلُهُ السَّجَلُ الْمَوْلُودُ
 الْمَحْبُوبُ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ وَلَدُ الْغَنَمِ وَرِجَالٌ سَجَلٌ وَنَحَالٌ ضَعْنَاءُ أَرْدَالٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
 فَلَقَدْ جَعَلْتُ مِنَ الْعَهَابِ سَرِيَّةً • خَدْبًا لِلدَّائِغِ غَيْرَ وَخَشٍ سَجَلٌ
 قَالَ ابْنُ جَنَى قَالَ خَالِدٌ وَاحِدُهُمْ سَجَلٌ وَهُوَ إِضْمَالٌ يُقْتَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلدَّائِغِ وَغَادٍ مِنَ
 الرِّجَالِ سَجَلٌ وَسَجَلٌ قَالَ وَلَا يُعْرَفُ مِنْهُ وَاحِدٌ وَسَجَلُهُمْ تَقَاهُمْ كَخَسَلُهُمْ وَالْمَسْخُولُ الْمَرْذُولُ
 كَالْمَسْخُولِ وَالسَّجَلُ الشَّيْبُ وَسَجَلَتِ النَّخْلَةُ ضَعُفَ نَوَاهَا وَتَغَرَّهَا وَقِيلَ هُوَ إِذَا انْقَضَتْهُ الْفَرَاءُ
 يَقَالُ لِلنَّمْرِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ الشَّيْبُ قَالَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ السَّجَلُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ
 إِلَى يَبُوعَ بْنِ وَادَعِ بْنِ مُدَلِّجٍ فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةً رَطْبًا سَجَلًا فَبَلَ السَّجَلُ بِضَمِّ السِّينِ وَتَشْدِيدِ
 الْحَاءِ الشَّيْبُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ سَجَلَتِ النَّخْلَةُ إِذَا حَلَّتْ شَيْبًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا
 جَاءَ بِكَائِسٍ مِنْ هَذِهِ السَّجَلِ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيُقَالُ سَجَلَتِ الرُّجُلُ إِذَا عَجِبَتْهُ
 وَضَعْفَتْهُ وَهِيَ لَفَةٌ هَذِيلٌ وَأَسْجَلُ الْأَمْرُ آخِرُهُ وَالسَّجَالُ مَوْضِعٌ أَوْ مَوَاضِعٌ قَالَ الْأَعْمَشُ
 حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرِّيٍّ وَفَبَادُو • لِي وَحَلَّتْ لَوِيَّةٌ بِالسَّجَالِ

وَالسَّخَالُ جَبَلٌ مِمَّا يَلِي مَطْلَعُ الشَّمْسِ يُقَالُ لَهُ خَنْزِيرٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ
 وَقُلْتُ لَمَّا رَأَى اللَّهُ رَبَّ الْعِبَادِ * جَنُوبَ السَّخَالِ إِلَى يَتَرَبِّ
 وَالسَّخْلُ أَخَذَ الشَّيْءَ مُخَاتَلَةً وَاجْتِدَابًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ لَا أَحْفَظُهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ وَلَا أَحَقُّ
 مَعْرِفَتِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنَ الْخَلْسِ كَمَا قَالَ وَاجْتَذَبَ وَجَبَذَ وَضَبَّ وَكَوَاكِبُ مَسْخُولَةٌ أَيْ
 مَجْهُولَةٌ قَالَ

وَمَحْنُ الثَّرِيَّا وَجُوزَاوُهَا * وَفَحْنُ الْقِرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ
 وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَسْخُولَةٌ * تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعْلَمُ

وَيُرْوَى مَحْنُ وَلَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ حَرْفِ الْخَاءِ (سذل) سَدَلُ الشَّعْرِ وَالتَّوْبَةُ وَالسَّيْرُ بِسَدَلِهِ
 وَبَسَدَلُهُ سَدَلًا وَسَدَلُهُ أَرْغَاهُ وَأَرْسَلَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ خَرَجَ فَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ
 قَدْ سَدَلُوا ثِيَابَهُمْ فَقَالَ كَأَنَّهُمُ الْيَهُودُ تَرَجَوْا مِنْ قُبُورِهِمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّدَلُ هُوَ إِسْبَالُ الرَّجُلِ
 تَوْبَةً مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ ضَمَّهُ فَلَيْسَ بِسَدَلٍ وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ الْكَرَاهَةُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهَا سَدَلَتْ طَرَفَ قِنَاءِهَا عَلَى وَجْهِهَا وَهِيَ مُحَرِّمَةٌ أَيْ أُسْبَلَتْ
 وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ السَّدَلِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَلْتَفِفَ بِثَوْبِهِ وَيَدْخُلَ بِهِ مِنْ دَاخِلٍ فَيُرْكَعَ
 وَيَسْجُدَ وَهُوَ كَذَلِكَ وَكَانَتِ الْيَهُودُ تَفْعَلُهُ فَتُحَرِّمُهَا وَهَذَا مَطْرَدٌ فِي الْقَمِيصِ وَغَيْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ
 وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ وَسْطَ الْأَزَارِ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْسِلَ طَرَفَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى
 كَتِفَيْهِ قَالَ سِيبَوَيْهٍ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ يَزْدُلُّ تَوْبَةً فَعَلَى الْمُضَارَعَةِ لِأَنَّ السَّيْنَ لَيْسَتْ بِمُطَبَّقَةٍ وَهِيَ مِنْ
 مَوْضِعِ الزَّائِي فَسَنَ أَبْدَالُهَا ذَلِكَ وَالْبَيَانُ فِيهَا أَجْوَدُ إِذَا كَانَ الْبَيَانُ فِي الصَّادِ أَكْثَرُ مِنَ الْمُضَارَعَةِ
 مَعَ كَوْنِ الْمُضَارَعَةِ فِي الصَّادِ أَكْثَرُ مِنْهَا فِي السَّيْنِ وَشَعْرٌ مُسَدَّلٌ مُسْتَرْسَلٌ قَالَ اللَّيْثُ شَعْرٌ مُسَدَّلٌ
 وَمُسَدَّرٌ كَثِيرٌ طَوِيلٌ قَدْ وَقَعَ عَلَى الظَّهْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ
 وَأَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ وَالْمَشْرُكُونَ يَفْرُقُونَ فَسَدَلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرَهُ
 ثُمَّ فَرَّقَهُ وَكَانَ الْفَرْقُ آخِرَ الْأَمْرِ قَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ الْمُسَدَّلُ مِنَ الشَّعْرِ الْكَثِيرُ الطَّوِيلُ يُقَالُ سَدَلُ
 شَعْرَهُ عَلَى عَاتِقَيْهِ وَعُنُقِهِ وَسَدَلَهُ يَسْدُلُهُ وَالسَّدَلُ الْإِسْطَالُ لَيْسَ بِمُعْقُوفٍ وَلَا مُعْقَدٍ وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ سَدَلْتُ الشَّعْرَ وَسَدَلْتُهُ أَرْخَيْتُهُ الْأَصْمَعِيُّ السُّدُولُ وَالسُّدُونُ بِاللَّامِ وَالتَّوْنُ مَا جُلِيَ بِهِ
 الْهُدُوجُ مِنَ الثِّيَابِ وَالسَّدِيلُ مَا تُسَجِّلُ عَلَى الْهُودُجِ وَالْجَمْعُ السُّدُولُ وَالسَّدَائِلُ وَالْأَسْدَالُ
 وَالسَّدِيلُ شَيْءٌ يُعْرَضُ فِي شُعَّةِ الْخِلَابِ وَقِيلَ هُوَ سِتْرٌ جَلَّةُ الْمَرَاةِ وَالسَّدَلُ وَالسَّدَلُ السِّتْرُ وَجَمْعُهُ

أسدال وسُدول فأما قول حميد بن ثور

فَرَحَنَ وَقَدْ زَايَلَنَ كُلَّ ظَعِينَةٍ • لَهْنٌ وَبَاشَرَنَ السُّدُولَ الْمُرَقَّأَ

فانه لما كان السُدول على لفظ الواحد كالسُدوس لضرب من الثياب وصفه بالواحد قال وهكذا رواه يعقوب رحمه الله ورواه غيره السدِيل المُرَقَّأ قال وهو الصحيح لان السدِيل واحد ابن الاعرابي سَوْدَل الرجل اذا طال سَوْدَلَاء أي شارباه والسدَل السَّمَط من الجوهر وفي المحكم من الدرر يطول الى الصدر والجمع سُدُول وقال حاجب المزني

كَسَوْنَ الْفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ • وَزَيْنَ الْأَشْهُدَاءِ السُّدُولَ

ويروي • كَسَوْنَ الْفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ • والسدُل المِلَّ وذَكَرَ السدُل مائل وسَدَل ثوبه يسدله شقه والسدِيل موضع والسدَل على فعلٍ معرَّب وأصله بالفارسية سهدله كانه ثلاثة يهوت في بيت كالحارِى بكمين (سرل) أما سرل فليس بعربي صحيح والسراويل فارسي معرَّب يذكُر ويؤنث ولم يعرف الاصمعي فيها الا التانيث قال قيس بن عبادة

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا • سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ

وَأَنْ لَا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ • سَرَاوِيلُ عَادِيٍّ نَعْمَتُهُ عُمُودُ

قال ابن سيده بَلَّغْنَا أَنَّ قَيْسًا طَاوَلَ رُومِيًّا بَيْنَ يَدَيْ مَعَاوِيَةَ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَمْهَاءِ فَجَعَلَ قَيْسٌ مِنْ سَرَاوِيلِهِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الرَّومِيِّ فَفَضَّلَتْ عَنْهُ فَعَمِلَ ذَلِكَ بَيْنَ يَدَيْ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ يَعْتَدِرُ مِنَ الْقَاءِ سَرَاوِيلُهُ فِي الْمَشْهَدِ الْجَمُوعِ قَالَ اللَّيْثُ السَّرَاوِيلُ أَجْمَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ وَأَنْتَتْ وَالْجَمْعُ سَرَاوِيلَاتٌ قَالَ سِيدُوِيَّةٌ وَلَا يَكْسُرُ لِأَنَّهُ لَوْ كُسِرَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَّا إِلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ فَتَرَكَ وَقَدْ قَبِلَ سَرَاوِيلَ جَمْعَ وَاحِدِهِ سِرْوَالَةٍ قَالَ

عَلَيْهِ مِنَ اللَّوْمِ سِرْوَالَةٌ • فَلَيْسَ بِرَقٍّ مُسْتَعْطِفٍ

وسِرْوَالَةٌ فَتَسْرُوْلُ أَلْبَسَهَا يَا هَا فَلَبِسَهَا الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ السَّرَاوِيلُ عَلَى لَفْظِ الْجَمَاعَةِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ سِرْوَالٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ الْمُخْرَبَةَ قَالَ أَبُو عبيدة الواسعة الطويلة الجوهرية قال سيبويه سَرَاوِيلٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ أَجْمَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ فَأَشْبَهَتْ مِنْ كَلَامِهِمْ مَا لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ فَهِيَ مَصْرُوفَةٌ فِي النَكْرَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فَهِيَ مَصْرُوفَةٌ فِي النَكْرَةِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ سِيدُوِيَّةٍ قَالَ سِيدُوِيَّةٌ وَإِنْ سَمَّيْتُمْ بِهَا رَجُلًا لَمْ تَصْرِفْهَا وَكَذَلِكَ إِنْ حَقَّرْتُمْ اسْمَ رَجُلٍ لِأَنَّهُ امْرُؤٌ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْرَفٍ مَثَلِ

قوله كالحارِى بكمين هكذا
في الاصل كتبه مصححه

عَنَّا قَالُوا فِي الْحَوِيِّينَ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ أَيْضًا فِي النِّكَرَةِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ جَمَعَ سِرَّوَالًا وَسِرَّوَالَةً وَيُنْشِدُ
 * عَلَيْهِ مِنَ الْأَوَّامِ سِرَّوَالَةً * وَيَحْتَجُّ فِي تَرْكِ صَرْفِهِ بِقَوْلِ ابْنِ مَقْبَلٍ

أَيُّ دُونِهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ * فَتَى فَارِسِيٍّ فِي سَرَّأَوِيلَ رَاحٍ

قَالَ وَالْعَمَلُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي أَقْوَى وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا تَحْرَفُ فِي تَرْكِ صَرْفِهَا أَيْضًا

* يَلْحَنُ مَنْ ذِي زَجَلٍ شِرَّوَالًا * مَحْتَجِّزٌ بِخَلْقِ شِمَطَاطٍ * عَلَى سَرَّأَوِيلَ لَهُ أَسْمَاطُ *

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ شَرِّحِ الْحُلِّ قَالِ شَرَّأَحِبِيلَ اسْمُ رَجُلٍ لَا يَنْصَرِفُ عِنْدَ سَبِيحِيَّةٍ فِي مَعْرِفَةٍ
 وَلَا نِكْرَةٍ وَيَنْصَرِفُ عِنْدَ الْإِخْفَافِ فِي النِّكَرَةِ فَإِنْ حَقَّرْتَهُ أَنْصَرَفَ عِنْدَهُمَا لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَفَارِصٌ
 السَّرَّأَوِيلُ لَأَنَّهُمَا أَعْجَمِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْجُمُوعُ هَهُنَا لَا تَمْنَعُ الصَّرْفَ مِثْلَ دِيْبَاجٍ وَنَبْرُوزٍ وَأَنْعَامَتَمْنَعُ
 الْجُمُوعُ الصَّرْفَ إِذَا كَانَ الْجَمْعُ مَنْقُولًا إِلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَهُوَ اسْمٌ عَلَّمٌ كَأَبِرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ قَالِ فَعَلَى
 هَذَا يَنْصَرِفُ سَرَّأَوِيلُ إِذَا صُغِرَ فِي قَوْلِكَ سَرَّيِيلَ وَلَوْ سَمِيتَ بِهِ شَيْئًا لَمْ يَنْصَرِفْ لِلتَّائِيثِ وَالتَّعْرِيفِ
 وَطَائِرُ مَسْرُورٍ أَلْبَسَ رَبُّهُ سَاقِيَهُ وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ فِي صِفَةِ الثَّوَرِ

تَرَى الثَّوْرَ يَمْشِي رَاجِعًا مِنْ ضَخَّائِهِ * بِهِامِثْلَ مَشْيِ الْهَبْرِيِّ الْمَسْرُورِ

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْهَبْرِيِّ الْأَسَدَ جَعَلَهُ مَسْرُورًا لِكَثْرَةِ قَوَائِمِهِ وَقِيلَ الْهَبْرِيُّ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ وَيُرْوَى
 بِهِامِثْلَ مَشْيِ الْهَبْرِيِّ يَعْنِي مَلِكًا فَارِسِيًّا وَدِهْقَانًا مِنْ دِهْقَانِيَّةٍ وَجَعَلَهُ مَسْرُورًا لِأَنَّهُ مِنْ لِبَاسِهِمْ
 يَقُولُ هَذَا الثَّوْرُ يَنْجُفُ إِذَا مَشَى تَجَفَّتْ الْفَارِسِيُّ إِذَا أَلْبَسَ سَرَّأَوِيلَهُ وَجَمَاعَةُ مَسْرُورَةٍ فِي رَجُلِهَا
 رَبِيشٌ وَالسَّرَّأَوِيلُ السَّرَّأَوِيلُ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ التَّوْنُ فِيمَا بَدَلَ مِنَ اللَّامِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي شِبَابِ
 الْخَلِيلِ إِذَا جَاوَزَ بِيَاضَ التَّحْجِيلِ الْعُضْدَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ فَهُوَ أَبْلَقُ مَسْرُورٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ
 يَقُولُ لِلثَّوَرِ الْوَحْشِيِّ مَسْرُورٌ لِلْسَّوَادِ الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ (سَرَّأَوِيلُ) إِسْرَائِيلُ وَإِسْرَائِيلُ زَعَمَ
 يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلَ اسْمِ مَلِكٍ (سَرَّأَوِيلُ) السَّرَّأَوِيلُ الْقَمِيصُ وَالذِّرْعُ وَقِيلَ كُلُّ مَا أَلْبَسَ فَهُوَ سَرَّأَوِيلُ
 وَقَدْ تَسَرَّأَوِيلَ بِهِ وَسَرَّأَوِيلَ أَبَاهُ وَسَرَّأَوِيلَ فَتَسَرَّأَوِيلَ أَيْ أَلْبَسَتْهُ السَّرَّأَوِيلُ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أُخْلَعُ سَرَّأَوِيلًا سَرَّأَوِيلَ اللَّهِ تَعَالَى السَّرَّأَوِيلُ الْقَمِيصُ وَكُنِيَ بِهِ عَنْ الْخَلِيفَةِ
 وَيُجْمَعُ عَلَى سَرَّأَوِيلَ وَفِي الْحَدِيثِ التَّوَانِجُ عَلَيْهِنَّ سَرَّأَوِيلُ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَطْلُقُ السَّرَّأَوِيلُ عَلَى
 الدَّرُوعِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

سُتْمُ الْعَرَّائِينَ أَبْطَالُ لَبُوسِهِمْ * مِنْ تَسْجِجٍ دَاوُدَ فِي الْهَيْجِبِ سَرَّأَوِيلُ

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَرَّأَوِيلُ تَقْبِكُمْ الْحَرَامُ الْقَمِيصُ فِي الْحَرِّ وَالْبُرْدُ فَكَتَنِي بِذِكْرِ الْحَرِّ كَأَنَّ مَا وَفَى

قوله أي دونها ذب الرياد كأنه
 في ترجمة روي بلفظ عيشي بها
 نب الرياد الخ وحر الرواية
 كتبه مصححه

الحرث في البرد وأما قوله تعالى وسراييل تفككم بآمكم فهي الذروع والسريبة الترييد الكثير
 الدسم أبو عمرو السريبة تريدة قدروت دسماء (سرطل) رجل سرطل طويل مضطرب الخلق
 وهي السريطة (سرقل) اسرافيل واسرافين وكان القناني يقول سرافيل وسرافين واسرائيل
 واسرائين وزعم يعقوب أنه بدل اسم ملك قال وقد تكون همزة اسرافيل أصلاً فهو على هذا
 نحاسي (سطل) السطل الطسيصة الصغيرة يقال انه على صفة تورله عروة كعروة المرحل
 والسطل مثله قال الطرماح

حبست صهارته فطل عثانه * في سطل كفت له يتردد

والجمع سطول عربي صحيح والسطل لغة فيه والسطل الطست وقال هميان بن خفاعة في السطل
 بل بلد يكسى القتام الطاسلا * أمرقت فيه ذلاً ذوابلاً

قالوا الطاسل الملبس وقال بعضهم الطاسل والسطل من الغبار المرتفع (سعل) سعل يسعل
 سعالاً وسعله وبه سعله ثم كثر ذلك حتى قالوا رماء فسعل الدم أي ألقاه من صدره قال

فتا يا بطير برمرهف * جفرة المحزم منه فسعل

وسعال ساعل على المبالغة كقولهم شغل شاعل وشعر شاعر والساعل الخلق قال ابن مقبل

سواف أبوالخير محشرج * ماء الجيم الى سواف الساعل

سوافيه خلقومه ومرثيه قال الازهرى والساعل القم في بيت ابن مقبل

على اثر عجاج لطيف مصيره * ينج لعاغ الهضرم الجون ساعله

أي فسه لأن الساعل به يسعل والمسعل موضع السعال من الخلق وسعل سعالاً نشطاً وأسعله
 الشيء أنشطه ويروي بيت أبي ذؤيب

أكل الجيم وطاو عنه سجع * مثل القناة وأسعلته الأمرع

والاعرف أزعلته أبو عبيدة فرس سعل زعل أي نشيط وقد أسعله الكلاء وأزعله بهني واحد

والسعل الشيص اليابس والسعلاة والسعلا القول وقيل هي ساحرة الجن واستسعلت

المرأة صارت كالسعلاة خبيثاً وسلاطة يقال ذلك للمرأة الصخابة البذية قال أبو عدنان إذا كانت

المرأة قبيحة الوجه سبته الخلق شبت بالسعلاة وقيل السعلاة أخبت الغيلان وكذلك السعلاة

يعد ويقصر والجمع سعال وسعليات وقيل هي الاتي من الغيلان وفي الحديث أن رسول الله

قوله والسطل لغة فيه أي
 في السطل كما هو ظاهر وسيأتي
 في ترجمة سطل أن السطل
 بتقديم الطاء لغة في السطل
 أه كسبه مصححه

صلى الله عليه وسلم قال لا صفر ولا هامة ولا غول ولكن السعالى هو جمع سعالاة قبل هم تحرة
الجن يعني أن الغول لا تقدر أن تقول أحدا وتضله ولكن في الجن تحرة كتحرة الانس لهم
تليس وتخيل وقد ذكرها العرب في شعرها قال الاعشى • ونساء كأنهن السعالى •

قال أبو حاتم يريد في سوء حالهم حين أسرن وقال لبيد يصف الخيل
عليهن ولدان الرجال كأنها • سعالى وعقبان عليها الرحائل

وقال جرّان العود

هي الغول والسعالاة خلقي منهما • مخدش ما بين التراقي مكدح

وقال بعض العرب لم يصف العرب بالسعالاة إلا الجواز والخيل قال شعرو وشبه ذوالاصبع الفرسان
بالسعالى فقال

ثم أتبعنا أسود عادية • مثل السعالى نقائباً زراً

فهى ههنا الفرسان نقائباً مختارات التزع الذى يتزع كل منهم الى أب شريف قال أبو زيد
مثل قولهم استسعلت المرأة قولهم عتزت في حبل فاستسعت ثم من بعد استسعاها استعزت
ومثله • ان البغاة بأرضنا يستنسر • واستنوق الجمل واستأسد الرجل واستكلبت المرأة
(سفل) السفل الدقيق القوائم الصغيرة الجثة الضعيف والاسم السفل والسفل والوعل السبي
الغذاء المضطرب الاعضاء السبي الخلق يقال صبي سفل بين السفل وسفل القرم سفلًا مخدّد
لحمه وهزل قال سلامة بن جندل يصف قمرًا

ليس بأقنى ولا أقنى ولا سفل • بسقى دواء قنى السكن مرّوب

ويقال هو المخدّد المهرول التهذيب في ترجمة سفل الاسغان الاغذية الرديئة ويقال باللام
أيضا (سفل) سفل الطعام أدمه بالاهالة والسمن وقيل رواه دهمًا وشئ سفل سفل
وسفل رأسه بالدهن أى رواه وقال غيره سفل فاسفل قدمت الباء على الغين وقد تقدم
والسفل أن يترد اللحم مع الشحم فيكثر دسمه وأنشد

من سفل اليوم لنا قد غلب • خبزاً ولحماً فهو عند الناس حب

(سفل) السفل والسفل والسفل والسفل والسفل بالسفل بالسفل بالسفل بالسفل بالسفل بالسفل
والعلاء والعلاء والسفل بالسفل بالسفل بالسفل بالسفل بالسفل بالسفل بالسفل بالسفل
نقيض العلية في الرشح والنهر وغيره والسفل نقيض العالى والسفل نقيض العلية والسفل

قوله في حبل هكذا في الاصل
بالحاء وفي نسخة من التهذيب
جبل بالجيم اه معناه

نقيض العلأ قال ابن سيده والأسفل نقيض الأعلى يكون اسمًا وظرفًا ويقال أمرهم في سفل وفي علأ والسفل مصدر وهو نقيض العلأ والسفل نقيض العلأ وفي البناء وفي التنزيل العزيز والركب أسفل منكم قرئ بالنصب لأنه ظرف وبقراء أسفل منكم بالرفع أي أشد أسفلًا منكم والسفالة بالفتح السذالة وقد سفل بالضم وقوله عز وجل ثم رددناه أسفل سافلين قيل معناه إلى الهرم وقيل إلى التآف وقيل رددناه إلى أذل العمر كأنه قال رددناه أسفل من سفل وأسفل سافل وقيل إلى الضلال لأن كل مولود يولد على الفطرة فم كفر وضل فهو المردود إلى أسفل السافلين كما قال عز وجل إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وجمعها أسافل قال أبو ذؤيب

بأطيب من فيها إذا جئت طارقًا • وأنهى إذا ناست كلاب الأسافل

أراد أسافل الأودية يسكنها الرعاة وهم آخر ما ينام لتساغلهم بالربط والحلب وقد سفل وسفل يسفل فيهم ما سفلًا وسفلًا وتسفل وسفلة الناس وسفلتهم أسافلهم وغوغاؤهم قال ابن السكيت هم السفلة لأن رذل الناس وهم من علية القوم ومن العرب من يخفف فيقول هم السفلة وفلان من سفلة القوم إذا كان من أذلهم فيسفل كسرة الفاء إلى السين الجوهري السفلة السقاط من الناس يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة لأنها جمع والعامية تقول رجل سفلة من قوم سفل قال ابن الأثير وليس بعربي وفي حديث صلاة العيد فقالت امرأة من سفلة النساء بفتح السين وكسر الفاء وهي السقاط قال ابن بري حكى ابن خالويه أنه يقال السفلة بكسرهما وحكى عن أبي عمر أن المراد بهما أسفل السفل قال وكذا قال الوزير يقال لأسفل السفل سفلة وسأل رجل الترمذي فقال له قالت لي امرأة أتى بأسفلة فقلت لها إن كنت سفلة فأنت طالق فقال له ما صنعتك قال سمأ أعزك الله قال سفلة والله قال فظاهر هذه الحكاية أنه يجوز أن يقال للواحد سفلة وأسافل الأبل صغارها وأنشد أبو عبيد

نواكها إلا زمان حتى أجاتها • إلى جلد منها قليل الأسافل

أي قليل الأولاد والسافلة المقعدة والدبر والسفلة بكسر الفاء قوائم البعير ابن سيده وسفلة البعير قوائمه لأنها أسفل وسافلة الرمح نصفه الذي يلي الرمح وقعد في سفلة الرمح وعلأوتها وقعد سفالته وعلأوتها فالعلأوة من حيث تهب والسفالة ما كان بإزاء ذلك وقيل سفالة كل شيء

قوله وهم من علية القوم
هذا منال آخر فليس الضمير
فيه عائدا إلى ما قبله كما
لا يخفى اه كنهه مصححه

وعلاوته أسفله وأعلاه وقيل كن في علاوة الريح وسفالة الريح فاما علاوتها فان تكون فوق
 الصيد واما سفالتها فان تكون تحت الصيد لان سفل الريح والتفيل التصويب والتسفل
 التصوب (سفرجل) السفرجل معروف واحدة سفرجلة والجمع سفارج قال أبو حنيفة
 وهو كثير في بلاد العرب وقول سيبويه ليس في الكلام مثل سفرجل لا يريد أن سفرجل لا شيء مقول
 ولا غيره وكذلك قوله ليس في الكلام مثل اسفرجل لا يريد أن اسفرجلت مقولة انما تنى أن
 يكون في الكلام مثل هذا البناء لا اسفرجلت ولا غيره وتصغير السفرجلة سفرج وسفرجيل
 وذكره الأزهري في المجامع (سقل) السقل لغة في السقل وهي الخاصرة والسقل
 في اليد كالصدف سقل سقلا وهو أسقل اليزيدي هو السيقل والسيقل وسيف سقيل
 وصقيل الأزهري والصادق جميع ذلك أفصح (سل) السل اتزاع الشيء واخراجه في رفق
 سله سله سلا واستله فأنسل وسلته أسله سلا وال سل الشعر من العجين ونحوه والانسلال
 المضي والخروج من مضيق أو زحام سيبويه أنسلت لبست للمطاوعة انما هي كسعلت كما ان أفقر
 كضعف وقول القرزدي

عَدَاةٌ تَوَلَّيْتُمْ كَأَن سَيُوفِكُمْ • ذَاتَيْنِ فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تَسْلَسْ

فك الضعيف كما قالوا هو يتململ وانما هو يتململ وهكذا رواه ابن الأعرابي فاما نعلب فرواه لم تسلس
 تفعل من السل وسيف سليل مسلول وسلات السيف وأسلته بمعنى وأتيناهم عذ السله أي
 عند استلال السبوف قال جاسم بن قيس بن خالد الكافى

هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَأَلَّهُ • وَذُو غَرَارٍ بِنِ سَرِيعُ السَّلَّةِ

وانسل وتسلسل انطلق في استحقاق الجوهرى وانسل من بينهم أى خرج وفي المسلسل رمتى بدائها
 وانسل وتسلسل مثله وفي حديث عائشة فأنسلت من بين يديه أى مضيت وخرجت بتآن وتدرج
 وفي حديث حسان لا سلتك منهم كأنسل الشعر من العجين وفي حديث الدعاء اللهم اسلل
 نخيمة قلبي وفي الحديث الآخر من سل نخيتمته في طريق الناس وفي حديث أم زرع مضجعه
 كسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول أى ما سل من قشره والشطبة السقفة الخضراء وقيل
 السيف والسلالة ما أنسل من الشيء ويقال سلات السيف من الغمد فأنسل وانسل فلان من
 بين القوم يعدوا اذا خرج في خفية يعدو وفي التنزيل العزيز يتسللون منكم لو اذا قال الفراء يلوذ
 هذاهم ذابت سترنا وقال الليث يتسللون ويتسلون واحد والسليلة الشعر ينقش ثم يطوى

قوله لا يريد أن سفرجل لا الخ
 تمام العبارة كما في المحكم
 انما يريد أنه ليس في الكلام
 مثل فعلال من الجماسي
 لا سفرجل ولا غيره
 وكذلك قوله الى آخر ما هنا
 اه كنهه صحيحه

ويشد ثم تسئل منه المرأة الشيء بعد الشيء تغزله ويقال سليله من شعر لما استئل من ضريته وهي
شيء يتقش منه ثم يطوى ويدجج طولا أطول كل واحدة نحو من ذراع في غلط أسله الذراع ويشد
ثم تسئل منه المرأة الشيء بعد الشيء فتغزله وسلالة الشيء ما استئل منه والنطفة سلاله
الإنسان ومنه قول الشماخ

طوت أحشاء ممرجة لوقت • على مشج سلالته مهين

وقال حسان بن ثابت

بجاءت به عصب الأديم غصنفرا • سلاله فرج كان غير حصين

قوله عصب الأديم هكذا في
الاصول وأعله بالصاد المهملة
وحرر الرواية أه كسبه مصححه

وفي التنزيل العزيز ولقد خلقنا الإنسان من سلاله من طين قال الفراء السلالة الذي سئل من كل
رئة وقال أبو الهيثم السلالة ما سئل من صلب الرجل ورأى المرأة كما يسئل الشيء سلا والسليل
الولد سمي سليلاً لأنه خلق من السلالة والسليل الولد حين يخرج من بطن أمه وروى عن عكرمة
أنه قال في السلالة أنه الماء يسئل من الظاهر سلا وقال الأخفش السلالة الولد والنطفة السلالة
وقد جعل الشماخ السلالة الماء في قوله • على مشج سلالته مهين • قال والدليل على أنه الماء
قوله تعالى وبدا خلق الإنسان من طين يعني آدم ثم جاءه ل نسله من سلالة ثم ترجم عنه فقال من ماء
مهين فقوله عز وجل وادخلنا نساء الإنسان من سلالة أراد بالإنسان ولد آدم جعل الإنسان اسماً
للجنس وقوله من طين أراد أن تلك السلالة تولدت من طين خلق منه آدم في الاصل وقال قتادة
استئل آدم من طين فسمي سلاله قال والى هذا ذهب الفراء وقال الزجاج من سلالة من طين سلالة
فعالة تخلق الله آدم عليه السلام والسلالة والسليل الولد والآن سليله أبو عمرو

يباض بالاصل

السليلة بنت الرجل من صلبه وقالت هند بنت النعمان

وما هذا الأمهرة عريية • سليله أفراس تجلها بغل

قال ابن بري وذكر بعضهم أنها تحمى فأن صوابه تغل بالنون وهو الخسيس من الناس والدواب
لان البغل لا ينسل ابن شميل يقال للإنسان أيضاً أول ما تضعه أمه سليل والسليل والسليلة المهر
والمهرة وقيل السليل المهر يولد في غير مائة ولا سلى فان كان في واحدة منهم فهو يهير وقد
تقدم وقوله أنشدته نعلب

أشوق سامياً رباعى جانب • وفارج جنب سلى أفرح أشقرا

معنى سلى أخرج سليلاً والسليل دماغ القرس وأنشد الليث

قوله فعدة هكذا ضبط
في الاصل ومثله في التكملة
ولم نقف على البيت في غير هذا
الموضع غير أن في التكملة
القمحة بكسر ففتح فسكون
هي القمحة فخر الرواية
كتبه معجمه

كقونس الطرف أو في شأن فعدة * فيه السليل حواله له أرم
والسليل السنام الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها ساعة تضعه سليل قبل أن يعلم أذكر
هو أم أنثى وسلائل السنام طرائق طوال تقطع منه وسليل اللحم خصيله وهي السلائل
وقال الاصمعي السليل طرائق اللحم الطوال تكون ممتدة مع الضاب وسليل اذا أكل السلسلة
وهي القطعة الطويلة من السنام وقال أبو عمرو وهي اللسنة وقال الاصمعي هي اللسنة
ويقال سلسلة ويقال أنسل وأنسل بمعنى واحد يقال ذلك في السيل والناس قاله شمر والسليل لحم
المن وقول تابطئرا * وأنضوا الملاء بالشاحب المتسلل * هو الذي قد تحدد له وقيل وقال أبو
منصور أراد به نفسه أراد أن قطع الملاء وهو ما اتسع من الفلاة وأنا شاحب متسلل ورواه غيره
* بالشاحب المتسلل * بالسين بالمجعة وسيأتي ذكره وقيل أنه أنضوا جوز والملاء الحمراء
والشاحب الرجل الغزاة قال وقال الاصمعي الشاحب سيف قد أخلق جفنه والمتسلل
الذي يقطر الدم منه لكثرة ما ضرب به والسليلة عقبة أو عصبة أو لجة ذات طرائق يفصل بعضها
من بعض وسلسلة المن ما استطال من لحمه والليل الخناع قال الاعشى
ودأ بالواحد مثل القو * س لام منها السليل النقار

قوله ودأ بالواحد البيت كذا
في الاصل والتكملة ويروى
عوارلنوالدأى عظم الفقار
وتقدم في ترجمة لحك ودأ
والسليل بالمجعة والصواب
ما هنا اه كتب معجمه

وقيل السليل لجة المتين والسلائل أعناق مستطيلة في الانف والسليل يجري الماء في الوادي
وقيل السليل وسط الوادي حيث يسيل معظم الماء وفي الحديث اللهم اسقنا من سليل الجنة وهو
صافي شراهم قيل له سليل لانه سئل حتى خلاص وفي رواية اللهم اسق عبد الرحمن من سليل الجنة
قال هو البشرب البارد وقيل السهل في الخلق ويروى سليل الجنة وهو عين فيها وقيل
الخالص الصافي من القذى والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول ويروى سلسال وسلسيل والسليل
واد واسع غامض ثبت السلم والضعة والجنة والحلوة والسمرو جمع سلان عن كراع وهو السال
والجمع سلان أيضا التهذيب في هذه الترجمة السال مكان وطى وما حوله مشرف وجهه سؤال
يجتمع اليه الماء الجوهري والسال المسيل الضيق في الوادي الاصمعي السلان واحد هاسال
وهو المسيل الضيق في الوادي وقال غيره السلسلة الورة وهي رقيقة لها ذنب دقيق تمصع به اذا
عدت يقال انهما ما أطا طعاما ولا شربا بالآلته فلا ياكله أحد الا حروا أصابه داء رجعات منه ابن
الاعرابي يقال سليل من سمرو غال من سم وقرش من عرفط قال زهير
كان عيني وقد سال السليل بهم * وجيرة ما هم لو أنهم أم

ويروى وعبرة ما هم لو أنهم أم قال ابن بري قوله سأل السليل بهم أي ساروا سيراسر يعايقول
 اتخذوا به فقد سأل بهم وقوله ما هم مازائدة وهم مبتدأ وعبرة خبره أي هم لي عبرة ومن رواه
 وجيرة ما هم فتكون ما استفهامية أي أي جيرة هم والجملة صفة لجيرة وجيرة خبر مبتدأ محذوف
 والسأل موضع فيه شجر والليل والسلان الأودية وفي حديث زياد بسلالة من ماء ثغب أي
 ما استخراج من ماء الثغب وسئل منه والسئل والسلال الداء وفي التهذيب داءهم زل ويضني ويقتل
 قال ابن أحرر أنا لا يزال لنا حيم * كداء البطن سلا أو صفارا

وأنشد ابن قتيبة لعروة بن حزام فيه أيضا

بي السئل أوداء الهيام أصابني * فأياك عني لا يكن بك ما ييا

ومثله قول ابن أحرر

بمنزلة لا يشكي السئل أهلها * وعيش كئس السابري رفيق

وفي الحديث غبار ذيل المرأة الفاجرة يورث السئل يريد أن من اتبع الفواجر وبخر ذهب ماله وافتقر
 فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه إذا سئل وقد سئل وأسئل الله فهو سؤل شاذ على غير
 قياس قال سيبويه كأنه وضع فيه السئل (قال محمد بن المكرم) رأيت حاشية في بعض الأصول
 على ترجمة أم على ذكر قصي قال قصي واسمه زيد كان يدعى بجمعا

أني لدى الحرب رخي ليبي * عند تناديهم بهال وهب

معتزم الصولة عال نسي * أمهي خندف والياس أبي

قال هذا الرجز حجة لمن قال إن الياس بن مضر الألف واللام فيه للتعريف فالف ألف وصل قال
 المفصل بن سلمة وقد ذكر الياس النبي عليه السلام فاما الياس بن مضر فالف ألف وصل
 واشتقاقه من الياس وهو السئل وأنشدت عروة بن حزام * بي السئل أوداء الهيام أصابني *
 وقال الزبير بن بكار الياس بن مضر هو أول من مات من السئل فسمى السئل ياسا ومن قال أنه
 الياس بن مضر بقطع الألف على لفظ النبي عليه الصلاة والسلام أنشدت قصي

* أمهي خندف والياس أبي * قال واشتقاقه من قوله هم رجل أليس أي شجاع والأليس

الذي لا يفر ولا يبرح وقد تليس أشد التليس وأسد تليس ولبوء تيساء والسلة السرقة وقيل

السرقة الخفية وقد أسئل يسئل أسلا أي سرق ويقال في بني فلان سئلته ويقال للشارق

السلال ويقال الخلة تدعو إلى السلة وسئل الرجل وأسئل إذا سرق وسئل الشيء يسئل سلا وفي

قوله خندف والياس هكذا
 في الأصل بالواو ولا بد على
 قطع الهمزة من امقاط الواو
 أو تسكين فامخندف ليستقيم
 الوزن كتبه معصه

الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية حين وادع أهل مكة وأن لا أغلال ولا أسلال قال أبو عمرو والأسلال السرقة الخفية قال الجوهري وهذا يحتمل الرشوة والسرقة جميعا وسل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزع من بين الابل وهي السلة وأسّل اذا صار ذاسلة واذا أعان غيره عليه ويقال الأسلال الغارة الظاهرة وقيل سلّ السيف ويقال في بني فلان سلة اذا كانوا يسرقون والأسلّ الأرض ابن السكيت أسّل الرجل اذا سرق والمسلّ اللطيف الخيلة في السرقة ابن سيده الأسلال الرشوة والسرقة والسلّ والسلة كالجوثة المطبقة والجمع سلّ وسلال التهذيب والسلة السبذة كالجوثة المطبقة قال أبو منصور رأيت أعرايا من أهل قبيد يقول لسبذة الطين السلة قال وسلة الخبز مروفة قال ابن دريد لا أحسب السلة عربية وقال أبو الحسن سلّ عندي من الجمع العزيز لانه مصنوع غير مخلوق وأن يكون من باب ككوكب وكوكبة أولى لان ذلك أكثر من باب سسينة وسفين ورجل سلّ وامرأة سلة ساقطا الاسنان وكذلك الشاة وسلّت نسل ذهب أسنانها كل هذا عن اللحياني ابن الاعرابي السلة السل وهو المرض وفي ترجمة ظبط قال رؤبة * كأنني سلا وما بي ظبطاب * قال ابن بري في هذا البيت شاهد على صحة السل لان الحريري قال في كتابه درة الغواص انه من غلط العامة وموابه عنده السلال ولم يصب في انكاره السل لكثرة ما جاء في أشعار الفصحاء وذكره سيديويه أيضا في كتابه والسلة استلال السيف عند القتال والسلة الناقة التي سقطت أسنانها من الهرم وقيل هي الهرمة التي لم يبق لها سن والسلة ارتداد الربو في جوف الفرس من كبوة يكبوها فاذا انتفخ منه قيل أخرج سلته فبركض ركضاشديد أو يعرق ويلقى عليه الجلال فيخرج ذلك الربو قال المرار الزاذن رجبت سلة * وهلا تمسكه ما يستقر
الزألوثاب وسله الفرس دفعته من بين الخيل محضرا وقيل سلته دفعته في سبائه وفرس شديد السلة وهي دفعته في سبائه ويقال خرجت سلة هذا الفرس على سائر الخيل والمسلّة بالكسر واحدة المسال وهي الأبر العظام وفي المحكم مخيط ضخم والسلاة شوكة النخلة والجمع سلاء قال علاقة يصف ناقة أفرسا

سلاء كعصا التهدي غل لها * ذوفيته من نوى قران مجوم

والسلة أن يخرج زخزتين في سلة واحدة والسلة العيب في الخوض أو الخاية وقيل هي الفرجة بين نصائب الخوض وأنشد * أسله في حوضها أم انفجر * والسلة شقوق في الأرض تسرق

الماء وسُلُولُ نَحْسٍ مِنْ قَيْسِ بْنِ هَوَازِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَسُلُولُ قَبِيلِهِ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ بَنُو مَرْثَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَسُلُولُ اسْمِ امْتِهِمْ نُسَبُّوا إِلَيْهَا مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَامِ السُّلُولِيُّ الشَّاعِرُ وَسُلَانٌ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَنْ الدَّيَارُ بَرَوْضَةُ السُّلَانِ • فَارْقَتَيْنِ خَائِبِ الصُّمَّانِ

وَسُلَّى اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْأَهْوَازِ كَثِيرِ الْقَمَرِ قَالَ

كَأَنَّ عَذِيرَهُمْ بِجَنُوبِ سُلَّى • نَعَامُ فَاقٍ فِي بَلَدِ قِفَارِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ أَبُو الْمَقْدَامِ يَهَسُ بْنُ صُهَيْبٍ

بِسُلَّى وَسُلَيْبَرِيٍّ مَصَارِعُ قَتِيبةٍ • كِرَامٌ وَعَقْرَى مِنْ كُبَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ

وَسُلَّى وَسُلَيْبَرِيٍّ يُقَالُ لَهُمَا الْعَاقُولُ وَهِيَ مَنَازِرُ الصُّغْرَى كَانَتْ بَهَا وَقَعَةٌ بَيْنَ الْمُهَلَّبِ وَالْأَزَارِقَةِ قُتِلَ

بِهَا أَمَامَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرِ بْنِ الْمَاحُوزِ الْمَازِنِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَسُلَّى أَيْضًا اسْمُ الْحَرْثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ

عُدْزَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَقِيلَ شَمْسُ بْنُ طَرُودِ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ جَرْمِ بْنِ زَبَانَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ

الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا تَرَكَتْ سُلَى بِهَزَانِ ذَلَّةً • وَلَكِنْ أَحَاطَ قَسَمْتُ وَجْدُودُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى السَّيْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ فِي قَيْسِ سُلُولِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ

ابْنِ هَوَازِنَ اسْمُ رَجُلٍ فِيهِمْ وَفِيهِمْ يَقُولُ الشَّاعِرُ

وَأَنَا أَنَا لَأَتَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً • إِذَا مَا رَأَيْتُهُ عَامِرُ وَسُلُولُ

يُرِيدُ عَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ وَسُلُولُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ فِي قُضَاعَةَ سُلُولُ بِنْتُ زَبَانَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَثَّانَةَ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ الْجَرْمِ بْنِ قُضَاعَةَ قَالَ فِي خُرَاعَةَ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ قَتِيبةٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَامِ هُوَ مِنْ بَنِي مَرْثَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ أَخِي عَامِرِ بْنِ

صَعْصَعَةَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَبَنُو مَرْثَةَ يُعْرَفُونَ بِبَنِي سُلُولٍ لِأَنَّهَا امْتُهُمْ وَهِيَ بِنْتُ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ

ثَعْلَبَةَ رَهْطِ أَبِي مَرْثَمِ السُّلُولِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ مَعَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَرَأَيْتُ

فِي حَاشِيَةِ وَسُلُولُ جَدَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُنَافِقِ (سلسل) السُّلْسُلُ وَالسُّلْسَالُ وَالسُّلَاسِلُ

الْمَاءُ الْعَذْبُ السُّلْسُ السَّهْلُ فِي الْخَلْقِ وَقِيلَ هُوَ الْبَارِدُ أَيْضًا وَمَا سُلْسَلُ وَسُلْسَالُ سَهْلُ الدُّخُولِ

فِي الْخَلْقِ لِعُذُوبَتِهِ وَصَفَاتِهِ وَالسُّلَاسِلُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ السُّلْسَلِ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ

أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ • أَشْهَى إِلَى مِنَ الرَّحِيقِ السُّلْسَلِ

قوله الماحوز هكذا في الاصل
بهملة ثم مبهمة وفي عدة
مواضع من ياقوت بالعكس
اكتبه

قوله اسم رجل فيهم هكذا
في الاصل وانظر وحرر ا
كتبه

قال وشاهد السلسل قول لبيد

حَقَائِبُهُمْ رَاحَ عَشِيْقٌ وَدَرَمَكُ • وَرَيْطٌ وَفَانُورِيَّةٌ وَسُلَّاسُلُ

وقال أبو ذؤيب من ماء لصب سلاسل وقيل معنى يتسلسل أنه إذا جرى أو ضربت به الريح يصير كالسلسلة قال أوس

وَأَشْبَرِيْنَهُ الْهَالِكِي كَانَهُ • غَدِيرٌ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ

وخر سلسل وسلاسل لينة قال حسان • بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيْقِ الْبَلْسَلُ • وقال الليث هو السلسل وهو الماء العذب الصافي إذا شرب تسلسل في الخلق وتسلسل الماء في الخلق جرى وسلسلته أنما صيغته فيه وقول عبد الله بن رواحة

أَنَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي جَنَانٍ • يَشْرَبُونَ الرَّحِيْقَ وَالسَّلْسِيْلَا

الرحيق الخمر والسلسيل السهل المدخل في الخلق ويقال شراب سلسل وسلاسل وسلسيل قال ابن الأعرابي لم أسمع سلسيل إلا في القرآن وقال الزجاج سلسيل اسم العين وهو في اللغة لما كان في غاية السلاسة فكان العين سميت لصفتها غير سلسيل اسم عين في الجنة مثل بهسيويه على أنه صفة وفسره السيرافي وقال أبو بكر في قوله تعالى عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيْلًا يجوز أن يكون السلسيل اسم العين فنون وحققه أن لا يجزى لتعريفه وتأنينه ليكون موافقاً لرؤس الآيات المنوثة إذ كان التوفيق بينهم ما أخف على اللسان وأسهل على القارئ ويجوز أن يكون سلسيل صفة للعين ونعتاله فإذا كان وصفاً زال عنه ثقل التعريف واستحق الإجراء وقال الاخفش هي معرفة ولكن لما كانت رأس آية وكان مفتوحاً زيدت فيه الالف كما قال كانت قوارير قواريرا وقال ابن عباس سلسيلا ينزل في خلوقهم أنسلا لا وقال أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام مناهها لينة فيما بين الخنجر والخلق وأما من فسر سلسل بأنها إلى هذه العين فهو خطأ غير جائز ويقال عين سلسل وسلاسل وسلسيل معناه أنه عذب سهل الدخول في الخلق قيل جمع السلسيل سلاسل وسلاسل وجمع السلسيلة سلسيلات وتسلسل الماء جرى في حدور أو صبيب قال الاخطل إذا خاف من نجوم عليا ظمأه • أدب اليها جدد ولا يتسلسل

والسلسيل اللين الذي لا خشونة فيه وربما وصف به الماء وثوب سلسل ومتسلسل ردى النسيج رفيقه الليناني تسلسل الثوب وتخلخل إذا ليس حتى رقيق فهو ومتسلسل والتسلسل بريق فريد السيف وديبه سيف سلسل وثوب سلسل فيه وثى مخطط وبعض يقول سلسل كأنه مقلوب وقال

قوله من ماء لصب هذا بعض بيت من الطويل تقدم في ترجمة شرح ولفظه فشرجها من نطفة رحيبة سلاسله من ماء لصب سلاسل

قوله وقيل معنى يتسلسل هكذا في الاصل ولعل يتسلسل محرف عن سلسل بدليل الشاهد بعد اه قوله وأشبرينه الخ تقدم في ترجمة شبر وأنه يروى وأشبرنيها قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا وأورد قبله يتأيشم لذلك اه كتبه مصححه

قوله يصفق بالبناء للمفعول ينج وما تقدم في مادة برص من ضبطه بكسر الفاء بالبناء للذاعل خطأ كتبه مصححه

قوله وثوب سلسل وقوله وبعض يقول سلسل هكذا في الاصل ومثله في التهذيب وفي التكملة عكس ذلك اه كتبه مصححه

المعطل الهذلي لم ينسني حب القبول مطارد * وأقل يختصم الفقار مسلس
أراد بالمطار دسها ما يشبه بعضهم أعضا وأراد بقوله مسلس مسلسل أي فيه مثل السلسلة من الفرند
والسلسلة اتصال الشيء بالشيء والسلسلة معروفة دائرة من حديد ونحوه من الجواهر مشتق من
ذلك وفي الحديث عجب ربك من أقوام يقادون إلى الجنة بالسلاسل قيل هم الأسرى يقادون
إلى الإسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس أن تمسلسلة ويدخل فيه كل من
جمل على عمل من أعمال الخير وسلاسل البرق ما تسلسل منه في السحاب واحدة سلسلة وكذلك
سلاسل الرمل واحدة سلسلة وتسلسل قال الشاعر

خليلي بين السلسلين لو اتني * بنعف الأولى أنكرت ما قلتماليا

وقيل التسلسلان هنا موضعان وبرق ذو سلاسل ورمل ذو سلاسل وهو تسلسله الذي يرى في
التوائه والسلاسل رمل يتعقد بعضه على بعض ويتقاد وفي حديث ابن عمر في الأرض الخامسة
حيات كسلاسل الرمل هو رمل يعتقد بعضه على بعض ثممدا ابن الأعرابي البرق المسلسل الذي
يتسلسل في أعاليه ولا يكاد يخاف وشي مسلسل متصل ببعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة
البرق ما استطال منه في عرض السحاب وبرذون ذو سلاسل إذا رأيت في قوائمه شبيهها وفي
الحديث ذكر غزوة السلاسل وهو بضم السين الأولى وكسر الثانية ماء بأرض جذام وبه سميت
الغزاة وهو في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى التسلسل ويقال للغلام الخفيف الروح لسلس
وسلسل والتسلسلان يلا ديني أسدوسلسل جبل من الدهناء أنشد ابن الأعرابي

يكنين جهل الأحق المستجمل * ضحيانه من عقيدات السلسل

(معل) سمل الثوب يسمل سمولاً وأسمل أخلق ونوب سملة وسمل وأسمل وسمل وسمول قال

أعرابي من بني عوف بن سعد

صفقة ذي دعالت سمول * يسع أمري ليس عسقل

أراد ذي دعاب فأبدل التاء من الباء وأنشد ثعلب * يسع السميل أخلق الدريس * وفي
حديث عائشة ولنا سمل قطيفة السمل أخلق من الثياب وفي حديث قتيلة أنها رأت النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه أسمال ملتين هي جمع سمل والملية تصغير الملاة وهي الأزار قال أبو عبيد
الأسمال الأخلق الواحد منه سمل ونوب أخلق إذا أخلق ونوب أسمال كما يقال ربح أقصاد
وبرمة أعشار والسومل الكساء أخلق عن الزجاجي والسملة الماء القليل يبقى في أسفل الاناء

قوله وسلسل جبل من
الدهناء الذي في معجمها قوت
والقاموس جبل بالجيم قال
شارحه والصواب جبل
بالمهمل لأن الدهناء لا جبل
فيها تبه على ذلك نصر اه
كتبه ممتعه

وغيره مثل التَّمْلَة وجمعه سَمَلٌ قال ابن أحر

الزَّاجِر العيس في الأمليس أعينها • مثل الوقائع في أنصافها السمل

وسمُول عن الاصمعي قال ذو الرمة

على حَبْرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا • قَلَّتْ الصَّفَالِمُ يَتَّقِي الاسْمُولُهَا

واسمَلٌ عن أبي عمرو وأنشد • يترك أسمال الحياض يُبْسَا • والسَّمْلَة بالضم مثل السَّمْلَة

ابن سيده السَّمْلَة بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ سَمَلٌ وَسَمَالٌ قَالَ

امية بن أبي عائذ الهذلي

فَأَوْرَدَهَا فَنَجَّمَ الْقُرُ • عَمِنْ صَهْدِ الصَّيْفِ بَرْدَ السَّمَالِ

أَي أَوْرَدَ الْعَبْرَاتِ بَرْدَ السَّمَالِ فِي فَنَجَّمَ نَجْمَ الْقُرُوعِ وَيُرَى فَأَوْرَدَهَا فَنَجَّمَ نَجْمَ الْقُرُوعِ بِالضَّمِّ

أَي أَوْرَدَهَا الْحَرَّ الْمَاءَ وَيُجْمَعُ السَّمَالُ عَلَى سَمَائِلٍ قَالِ الرَّوْبَةُ • ذَاهِبَاتٍ يَنْشَفُ السَّمَائِلُ •

وَالسَّمْلَةُ الْحَمَانُ وَالطِّينُ التَّهْدِيبُ وَالسَّمَلُ مَحْرُكُ الْمِيَمِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ قَالَ جَمِيدُ الْأَرْقَطِ

• خَبَطَ النَّهَالَ سَمَلِ الْمَطَانِطِ • وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا سَمْلَةٌ كَسَمْلَةِ الْأَدَاوَةِ

وَهِيَ بِالتَّحْرِيكِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْأَمَاءِ وَالتَّسْمَلُ شُرْبُ السَّمْلَةِ أَوْ أَخْذُهَا يُقَالُ تَرَكَتُهُ

يَتَسْمَلُ سَمَلًا مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَسَمَلُ الْحَوْضِ سَمَلًا وَسَمْلَةٌ نَقَاءٌ مِنَ السَّمْلَةِ وَسَمَلُ الْحَوْضِ لَمْ يَخْرُجْ

مِنَهُ إِلَّا مَا قَلِيلٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَنْشَدَ

أَصْبَحَ حَوْضًا لَمْ يَرَاهُمَا • مَسْمَلَيْنِ مَاصِعًا قَرَاهُمَا

وَسَمَلَتِ الْبُلُوحُ خَرَجَ مَاؤُهَا قَلِيلًا وَسَمَلَانُ الْمَاءِ وَالنَّبِيدُ بَقَايَاهُمَا وَتَسْمَلُ النَّبِيدُ الْخَلَّ فِي شُرْبِهِ كِلَاهُمَا

عَنْهُ أَيْضًا وَالسَّمَالُ الدُّودُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَاءِ النَّاقِعِ قَالَ تَمِيمُ بْنُ مِقْبَلٍ

كَأَنَّ سَخَالَهَا بَذَوَى سَمَارَ • إِلَى الْخَرْمَاءِ أَوْلَادُ السَّمَالِ

وَسَمَلٌ مِنْهُمْ تَسْمَلُ سَمَلًا وَاسْمَلُ بَيْنَهُمْ أَصْلَحُ بَيْنَهُمْ قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَأَنْ يَأُودَ الْأَمْرُ يَلْقَوَالَهُ • ثَقَاؤًا وَانْجَحَكُمُورًا يَعْدِلُوا

وَتَنَائِي قُعُودُهُمْ فِي الْأُمُورِ • رَعْمَنُ يَسْمُ وَمَنْ يُسْمَلُ

وَلَكِنِّي رَأَيْتُ بَصَدْعَهُمْ • رَقُومًا يَتَنَسَّمُ سَمَلُ

رَقُومٌ مُصْطَلَحٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ وَتَنَائِي قُعُودُهُمْ بِالرَّاءِ أَيْ تَبْعُدُ عَنْهُمْ عَمَّنْ يَدَارِي وَيُذَاهِنُ

عَلَى مَنْ يَسْمُ وَهُوَ الَّذِي يَسْبُرُ الشَّيْءَ وَيَنْظُرُ مَا غَوَّرَهُ يُقَالُ فَلَانَ بَعِيدًا الْقَعْرِ أَيْ بَعِيدًا الْقَوْرِ لَا يَدْرِي

قوله بذوى سمار كذا في

الأصل ومثله في المحكم وأورد

ياقوت في الخرماء وسمار بلفظ

كان سخالها بلوى سمار

إلى الخرماء أولاد السمال

ثم قال قال الأزدي سمار

رمل بأعلى بلاد قيس طوله

قدر سبعين ميلا فخر الرواية

اه مصححه

قوله عن يداري الخ هكذا في

الأصل وانظر كتبه مصححه

ما عنده يقول هم ذهابة لا يبلغ أقصى ما عندهم قال ابن بري والذي رواه أبو عبيد في الغريب المصنف على من يسم وهو الصحيح قال وفي بعض نسخ الغريب عن يسم والسامل الساعي لاصلاح المعيشة وفي الصحاح في اصلاح معاشه وسم العن فقوها يقال سملت عينه تسمل اذا فقت بجديدة ثمجة وفي المحكم سمل عينه يسملها سملًا واسملها فقأها وفي حديث العرييين الذين ارتدوا عن الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسمل أعينهم قال أبو عبيد السمل أن تفقأ العين بجديدة ثمجة أو بغير ذلك قال وقد يكون السمل فقأها بالشوك وهو معنى السمر وانما فعل ذلك بهم لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقبل ان هذا كان قبل أن تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة وقال أبو ذؤيب يري بيني وبينه ما نوا

فالعين بعدهم كأن حد أقها • سملت بشوك فهي عور تدمع

ولطم رجل من العرب رجلا ففقا عينه فسمي سمالا حكى الجوهرى قال قال أعرابي فقأ جدينا عين رجل فسمينا بني سمال والسمال شجرة عيانية والسومة في الحجة صغيرة وفي المحكم فنجانة صغيرة ومكان سمول سهل التراب وقيل هي الارض الواسعة وقيل هو الجوف الواسع من الارض عن أبي عبيدة قال امرؤ القيس • أترن غبارا بالكديد السمول • وسمول طائر وقيل بلدة كثيرة الطير قال الربيع بن زياد في المحكم قال الربيع الكامل أحد أخوال ليدي بن ربيعة يخاطب النعمان

لئن رحلت جالي لا إلى سعة • ما مثله سعة عرضا ولا طولا
بجيت لو وزنت نخم بأجها • لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا
ترعى الروثم أحرار البقول بها • لا مثل رعيكم ملحو غسويلا

والغسويل بنت في السباح وأبو السمال العدوي رجل من الاعراب وأبو سمال كنية رجل من بني أسد أبو زيد السملة جوع يأخذ الانسان فيأخذه لذلك وجع في عينيه فتهراق عيناه دما فيدعى ذلك السملة كانه يفقا العين والسومة الطرحارة والحوجلة القارورة الكبيرة قال ويقال حوجلة ودوخلة (سمال) السمال والسموال الطل والسموال والسمول اسم رجل سرياني معرب قال ابن السكيت السموأل بن عادي بالهمز وهو فعوال قاله الجوهرى قال ابن بري صوابه فعوال والمسمل الضامر واسمال اسم لا بالهمز ضمير واسمال الطل اذا ارتفع وقالت سلى بنت مجدعة الجهينة ترى أخاها أسعد

قوله لئن رحلت جالي لا الى سعة هكذا في الاصل ومثله في نسخة من المحكم اه قوله ملحا كذا في الاصل والمحكم وفي التهذيب والتكملة طلحا قال في التكملة وروى علي فلعلها روايات اه كتبه مصححه

قوله وقالت سلى تقدم مثله في نفص وأن ابن بري صوب ان اسمها سعادى واليهانرب في ترجمة تبع اه كتبه مصححه

يَرُدُّ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَقِصَةً • وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْمَالَ التَّبَعُ

أَي رَجَعَ الظِّلُّ إِلَى أَصْلِ الْعُودِ وَقِيلَ التَّبَعُ الدَّبْرَانُ وَاسْتَمْلَاهُ ارْتِفَاعُهُ طَالَعَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو
بَرَاءٍ طَائِرٌ وَاسْمُهُ السَّمْوَالُ بِالْهَمْزِ وَأَبُو بَرَاءٍ كُنِيَّتُهُ (سمرطل) رَجُلٌ سَمْرَطْلٌ وَسَمْرَطُولٌ طَوِيلٌ
مُضْطَرِبٌ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلِ الَّتِي فَاتَتْ الْكَتَابَ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُحَرَّفًا مِنْ سَمْرَطُولٍ
فَهُوَ بِعِزَّةٍ عَضْرَفُوطٌ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْهُ فِي ثَرٍّ وَانْعَمَ سَمْعُنَا فِي الشَّعْرِ قَالَ

• عَلَى سَمْرَطُولٍ يَنَافِ شَعْنٌ • (سمرمل) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ السَّمْرَمَلَةُ الْغُولُ (سمغل)
الْمُسْمَغَلُ مِنَ الْأَبْلِ الطَّوِيلِ وَنَاقَةٌ مُسْمَغَلَةٌ طَوِيلَةٌ بِالْغَيْنِ وَالسَّيْنِ وَالْجِسْرَةُ مِثْلُهَا وَالْمُسْمَغَلَةُ
السَّرِيعَةُ (سمندل) أَبُو سَعِيدٍ السَّمْنَدَلُ طَائِرٌ إِذَا انْقَطَعَ نَسْلُهُ وَهَرِمَ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْخَرْفِ يَعُودُ

إِلَى شَبَابِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ دَابَّةٌ يَدْخُلُ النَّارَ فَلَا تُحْرِقُهُ (سنبل) السَّنْبَلُ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ
السَّنَابِلُ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّنْبَلُ مِنَ الزَّرْعِ وَاحِدَتُهُ سَنَبْلَةٌ وَقَدْ سَنَبَلَ الزَّرْعُ إِذَا خَرَجَ سَنَبْلُهُ وَالسَّنَابِلُ
سَنَابِلُ الزَّرْعِ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالذَّرَّةُ الْوَاحِدَةُ سَنَبْلَةٌ وَالسَّنَبْلَةُ بَرَجٌ فِي السَّمَاءِ وَالسَّنْبَلُ مِنَ
الطَّيِّبِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ رَوَى بِالْكُوفَةِ عَلَى حِمَارٍ عَرَبِيٍّ وَعَلَيْهِ قِمِصٌ سَنَبْلَانِي قَالَ شَمْرٌ قَالَ أَبُو

عَبْدُ الْوَهَّابِ الْغَنَوِيُّ السَّنَبْلَانِي مِنَ الثِّيَابِ السَّابِغِ الطَّوِيلِ الَّذِي قَدْ أُسْبِلَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ
سَنَبَلَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ إِذَا جَرَّ لَهُ ذَنَبًا مِنْ خَلْقِهِ فَتَلَّكَ السَّنَبْلَةُ وَقَالَ أَخُوهُ مَا طَالَ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمَامَهُ فَقَدْ
سَنَبَلَهُ فَهَذَا الْقِمِصُ السَّنَبْلَانِي وَقَالَ شَمْرٌ وَغَيْرُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنَبْلَانِي مَذْسُوبًا إِلَى مَوْضِعٍ مِنْ

الْمَوَاضِعِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشَقِيقَةٍ سَنَبْلَانِيَةٍ أَي سَابِغَةِ الطَّوِيلِ يُقَالُ
ثَوْبٌ سَنَبْلَانِيٌّ وَسَنَبَلَ ثَوْبَهُ إِذَا أُسْبِلَهُ وَجَرَّهُ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمَامَهُ وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ مِثْلُهَا فِي سَنَبَلَ الطَّعَامِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكُلُّهُمْ ذَكَرُوهُ فِي السَّيْنِ وَالتَّوْنِ جَلًّا عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهِ وَابْنُ سَنَبَلٍ رَجُلٌ بَصْرِيٌّ أَتْرَقَ

جَارِيَةٌ بَنُ قُدَّامَةٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي دَارِهِ وَيُقَالُ ابْنُ سَنَبَلٍ

وَسَنَذَكَرَهُ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّنَبْلَةُ بِثَرْدِيْعَةٍ حَقَرَتْهَا بَنُو جَحْمَكةَ وَفِيهِمْ يَقُولُ قَائِلُهُمْ

• نَحْنُ حَقَرْنَا اللَّحْجَ سَنَبْلَةً • (سنجل) سَنَجَالُ قَرْيَةٌ بِأَرْضِ مِصْرَ ذَكَرَهَا الشَّيْخُ

أَبَا أَصْحَابِنِي قَبْلَ غَارَةِ سَنَجَالٍ • وَقَبْلَ مَنَايَا قَدْ حَضَرْنَا وَآجَالُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَجَلٌ إِذَا مَلَأَ حَوْضَهُ نَشَاطًا وَسَنَجَالُ مَوْضِعٌ (سنندل) ابْنُ خَالُوهِ السَّنْدَلُ
جَوْرَبُ التَّلَفِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَنْدَلُ الرَّجُلُ إِذَا لَبَسَ الْجُورَيْنِ لِيَصِلَ طَادُ الْوَحْشِ فِي صَكَّةٍ عُمِّيٍّ

وَالسَّنْدَلُ طَائِرٌ يَأْكُلُ الْبَيْشَ عَنِ الْحَاظِ (سنطل) الْمُسْتَطَلُّ الْمُتَمَايِلُ لَا يَمْلِكُ نَفْسَهُ وَقِيلَ

هو الذي ينحدر رأسه وعنقه ثم يرتفع وقيل هو الذي يمشي ويطأ على رأسه عن الفارسي ابن
الاعرابي سَنَطَلَ الرجلُ اذا مَشَى مُطَاطِئًا ابن الاعرابي السَّنَطَالَةُ المشية بالسكون ومطاطاة
الرأس والمُسَنَطَلُ العظيم البطن والسَّنَطَلَةُ الطول والسَّنَطِيلُ الطويل قال أبو منصور ورأيت
بظاهر الصَّمان جَبِيلًا صغيرًا أَتَفَّ تَقَدَّمَهُ بِسَمَى سَنَطَلًا (سهل) السَّهْلُ تَقْيِضُ الحزن
والتسبة اليه سَهْلِيٌّ وَنَهْرٌ سَهْلٌ ذُو سَهْلَةٍ وَالسَّهْلَةُ ضِدُّ الْحُزْنَةِ وَقَدْ سَهَّلَ الْمَوْضِعُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ
السَّهْلُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّيْنِ وَقِلَّةُ الْخَشَوَةِ وَالتَّسَبُّبُ إِلَيْهِ سَهْلِيٌّ بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالسَّهْلُ كَالسَّهْلِ
قال الجعدى يصف صحابا

حتى اذا هَبَطَ الْأَفْلَاحَ وَانْقَطَعَتْ * عَنْهُ الْجَنُوبُ وَحَلَّ الْغَائِطُ السَّهْلَا
وقَدْ سَهَّلَ سُهولةً وَسَهْلَةً صَغِيرَةً سَهْلًا وَفِي الدَّعَاءِ سَهَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَلَكَ أَيْ حَلَّ مَوْتَهُ عَنْكَ
وَحَقَّقَ عَلَيْكَ وَالسَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ تَقْيِضُ الْحُزْنَ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي أُجْرِبَتْ تُجْرَى الظُّرُوفُ
وَالْجَمْعُ سُهُولٌ وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ وَقَدْ سَهَّلَتْ سُهولةً جَاوَابَهُ عَلَى بِنَاءِ ضِدِّهِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ حَزَنْتُ حُزُونَةً
وَأَسَهَّلَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي السَّهْلِ وَأَسَهَّلَ الْقَوْمُ إِذَا نَزَلُوا السَّهْلَ بَعْدَ مَا كَانُوا نَازِلِينَ بِالْحُزْنِ وَفِي
حَدِيثِ رَمِي الْجَارِ ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيُسَهِّلُ فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ أَسَهَّلَ يُسَهِّلُ إِذَا صَارَ إِلَى
السَّهْلِ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ ضِدُّ الْحُزْنِ أَرَادَ أَنَّهُ صَارَ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي وَأَسَهَّلُوا إِذَا سَمِعُوا السَّهْلَةَ
مَعَ النَّاسِ وَأَحْزَنُوا إِذَا سَمِعُوا الْحُزُونََةَ قَالَ لَبِيدٌ

فَانْ يَسْهَلُوا فَالْسَّهْلُ حَظِيٌّ وَطُرُقِي * وَانْ يَحْزَنُوا أَرْكَبْ بِهِمْ كُلَّ مَرْكَبٍ
وقول غيلان الرُّبْعِي يَصِفُ حَلْبَةً * وَأَسْهَلُوهُنَّ دُفَاقَ الْبَطْحَا * انما أَرَادَ أَنَّهُ لَوْ أَبْهَنَ فِي دُفَاقِ
الْبَطْحَاءِ فَخَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ وَبَعِيرٌ سَهْلِيٌّ يُرْعَى فِي السَّهْلَةِ وَالتَّسْهِيلُ التَّيْسِيرُ وَالتَّسَاهُلُ
التَّسَاهُحُ وَاسْتَسَهَّلَ الشَّيْءَ عَمْدَهُ سَهْلًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ فَقَدْ اسْتَهْلَ مَكَانَهُ مِنْ جَهَنَّمَ
أَيَّ تَبَوَّأَ وَاتَّخَذَ مَكَانًا سَهْلًا مِنْ جَهَنَّمَ وَهُوَ اتَّقَعَلَ مِنَ السَّهْلِ وَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ سَهْلٌ أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهَا
بِرَحْمَتِهِ وَرَجُلٌ سَهْلٌ الْوَجْهَ عَنِ اللَّعِيَانِي وَلَمْ يَفْسِرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ يُعْنَى بِذَلِكَ قِلَّةُ لُحْمِهِ
وَهُوَ مَا يُسْتَحْسَنُ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَهْلٌ الْحَدِيثُ صَلَاتُهُمَا أَيْ سَائِلُ الْحَدِيثِ غَيْرُ
مَرْتَفِعِ الْوَجْهَيْنِ وَرَجُلٌ سَهْلٌ الْخُلُقُ وَالسَّهْلَةُ وَالسَّهْلُ تَرَابٌ كَلَرٌ مِلَّيْحِي بِهِ الْمَاءُ وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ
كَثِيرَةُ السَّهْلَةِ فَإِذَا قَلَّتْ سَهْلَةٌ فَهِيَ تَقْيِضُ حُزْنَته قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ سَهْلَةً لِغَيْرِ اللَّيْثِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِرَمْلِ الْبَحْرِ السَّهْلَةُ هَكَذَا قَالَهُ بِكسر السين أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ يَنْسَبُ إِلَى الْأَرْضِ

السَّهْلَةُ سَهْلٌ بِضَمِّ السِّينِ الجَوْهَرِيُّ السَّهْلَةُ بِكَسْرِ السِّينِ رَمْلٌ لَيْسَ بِالذَّقَاقِ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ سَلَمَةَ
فِي مَقْتَلِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَاهُ بِسَهْلَةٍ أَوْ تَرَابِ أَحْمَرِ السَّهْلَةِ رَمْلٌ
خَسَنٌ لَيْسَ بِالذَّقَاقِ النَّاعِمِ وَاسْهَالُ الْبَطْنِ كَالْخَلْقَةِ وَقَدْ اسْهَلَ الرَّجُلُ وَاسْهَلَ بَطْنُهُ وَاسْهَلَهُ
الدَّوَامُ وَاسْهَالُ الْبَطْنِ أَنْ يَسْهَلَ دَوَامُهُ وَاسْهَلَ الدَّوَامُ طَبِيعَتَهُ وَالسَّهْلُ الْغُرَابُ وَسَهْلٌ وَسَهِيلٌ
اسْمَانِ وَسَهْلٌ كَوَكْبٌ يَمُكُّ الْأَزْهَرِيَّ سَهِيلٌ كَوَكْبٌ لَا يَرَى بِخُرَّاسَانَ وَيُرَى بِالْعِرَاقِ قَالَ
الليثُ بَاقِنًا أَنْ سَهِيلًا كَانَ عَنَّا رَاعِي طَرِيقِ الْعَيْنِ ظَلُمًا فَخَسَّخَهُ اللَّهُ كَوَكْبًا وَقَالَ ابْنُ كُثَيْبٍ سَهِيلٌ
يُرَى بِالْحِجَازِ وَفِي جَمِيعِ أَرْضِ الْعَرَبِ وَلَا يَرَى بِأَرْضِ أَرْمِينِيَّةٍ وَبَيْنَ رُومِيَّةٍ أَهْلُ الْحِجَازِ سَهِيلًا وَرُومِيَّةُ
أَهْلُ الْعِرَاقِ أَبَاهُ عَشْرُونَ يَوْمًا قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَاسِيبُ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مَطْلَعٌ • فَإِنَّ اللَّبْنَ الْحَقَّ وَالْحَقَّ جَذَعٌ

وَيُقَالُ أَنَّهُ يَطْلُعُ عِنْدَ تَجَاجُلِ الْأَبْلِ فَإِنَّا حَالَتِ السَّنَةُ تَحَوَّلَتْ أَسْنَانُ الْأَبْلِ (سَهْلٌ) السَّهْلُ
الْجَرِيُّ (سول) سَوَّلْتُ نَفْسَهُ كَذَا زَيْتُهُ وَسَوَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ أَغْوَاهُ وَأَنَاسِيبُكَ فِي هَذَا
الْأَمْرِ عَدِيلُكَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ الْآنَ تُسَوِّلُ لِي نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئًا لَا أَجِدُهُ
الْآنَ التَّسْوِيلُ تَحْسِينُ الشَّيْءِ وَتَزْيِينُهُ وَتَحْيِيئُهُ إِلَى الْإِنْسَانِ لِيَفْعَلَهُ أَوْ يَقُولَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ هَذَا قَوْلُ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَاهُ حِينَ أَخْبَرُوهُ بِأَنَّ كُلَّ
الذَّنْبِ يَوْمَئِذٍ يَقُولُ لِمَ مَأْكَلَهُ الذَّنْبُ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ فِي شَأْنِهِ أَمْرًا أَيْ زَيْتَتْ لَكُمْ
أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا غَيْرَ مَا تَصِفُونَ وَكَانَ التَّسْوِيلُ تَفْعِيلٌ مِنْ سَوَّلَ الْإِنْسَانُ وَهُوَ أَمْنِيَّتُهُ أَنْ يَتَمَنَّاها
فَتَزَيْنَ لَهَا الْبَاطِلَ وَغَيْرَ مَنْ غُرِّرَ بِالدُّنْيَا وَأَصْلُ السُّوْلِ مَهْمُوزٌ عِنْدَ الْعَرَبِ اسْتَقْلَوْا ضَفْطَةً
الْهَمْزَةُ فِيهِ فَتَكَلَّمُوا بِهِ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ قَالَ الرَّائِي فِيهِ فَلَمْ يَهْمَزْهُ

اخْتَرَنَكَ النَّاسُ أَنْ تَنْتَ خَلَاةَهُمْ • وَاعْتَلَّ مَنْ كَانَ يُرْجَى عِنْدَهُ السُّوْلُ

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ أَصْلَ السُّوْلِ هَمْزٌ قَرَأَ الْقُرْآنُ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَوْثَقْتُ سَوَّلَكَ يَا مُوسَى أَيْ أَعْطَيْتُ
أَمْنِيَّتَكَ الَّتِي سَأَلْتَهَا وَالتَّسْوِيلُ اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ وَالتَّسْوِيلُ مِثْلُهُ وَالسُّوْلُ اسْتِرْخَاءُ مَا تَحْتَ السَّرَّةِ مِنْ
الْبَطْنِ وَرَجُلٌ أَسْوَلٌ وَامْرَأَةٌ أَسْوَلَاءُ وَقَوْمٌ سَوَّلٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَسْوَلُ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءٌ قَالَ
الْمُتَخَلِّلُ الْهَنْدِيُّ كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلَالُونَهَا • سَمَّيْنَاهُ الْجَلَّ الْأَسْوَلُ
أَرَادَ بِالْجَلِّ السَّحْلَ الْأَسْوَدَ وَصَحَابَةَ السُّوْلِ أَيْ مُسْتَرَخِّقِي السُّوْلِ وَقَدْ سَوَّلَ بِسَوْلِ سَوَّلًا وَامْرَأَةٌ
سَوَّلَاءُ وَالْأَسْوَلُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ اسْتِرْخَاءٌ وَلَهُدِيَّةٌ أَسْبَالٌ وَدَلُّوسٌ لَا مُضَخِّمَةٌ قَالَ

قوله اخترتك الناس هكذا في
الأصل والخطب في هذا
سهل ان صحته الرواية
فافهم اه كتبه معجمه

* سَؤْلًا مَسْئَلًا فَارِضٌ نَهِي * وَسَلْتُ أَسْأَلُ سُؤْلًا لَغَةً فِي سَأَلَتْ حَكَاهَا سَيُوبِيهِ وَقَالَ نَعْلَبُ
 سُؤْلًا وَسُؤْلًا بَكَوًّا وَجَوَّارًا وَحِكِي أَبُو زَيْدٌ هُمَا يَتَسَاوَلَانِ فَهَذَا يَدِلُّ عَلَى أَنَّهَا وَافِي الْأَصْلِ عَلَى هَذِهِ
 اللَّغَةِ وَلَيْسَ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزِ وَرَجُلٌ سُؤْلَةٌ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ سُؤُولٌ وَحِكِي ابْنُ جَنِي سُؤَالٌ وَأُسُؤْلَةٌ
 (سبل) سَأَلَ الْمَاءُ وَالشَّيْءُ سَيْلًا وَسَيْلَانًا جَرَى وَأَسْأَلَهُ غَيْرُ دُوسَيْلِهِ هُوَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلَنَاهُ
 عَيْنَ الْقَطْرِ قَالَ الرَّجُلُ الْقَطْرُ الثَّمَامُ وَهُوَ الصَّفَرُ ذُكْرًا أَلِ الصَّفَرُ كَانَ لَا يَذُوبُ فَذَابَ مُذْذَلِكُ
 فَأَسْأَلَهُ اللَّهُ لُسْكَيْنِ وَمَاءً سَيْلٌ سَائِلٌ وَضَعُوا الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ قَالَ نَعْلَبُ وَمِنْ كَلَامٍ بَعْضُ
 الرُّوَادِ وَجَدْتُ بَقْلًا وَبَقْلًا وَمَاءً غَلًّا سَيْلًا قَوْلُهُ بَقْلًا وَبَقْلًا أَيُّ مِنْهُمَا أَتَرَكْتُ فَكَبُرُوطًا وَمِنْهُ
 مَا لَمْ يَذْرُكْ فَهُوَ صَغِيرٌ وَالسَّيْلُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ السَّائِلُ اسْمُ لَامِ صَدْرُ وَجَعِهِ سَيْوُلٌ وَالسَّيْلُ مَعْرُوفٌ
 وَالْجَمْعُ السَّيُولُ وَمَسِيلُ الْمَاءِ وَجَعَهُ أَمْسَلُهُ وَهِيَ مِيَاهُ الْأَمْطَارِ إِذَا سَالَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَكْثَرُ فِي
 كَلَامِ الْعَرَبِ فِي جَمْعِ مَسِيلِ الْمَاءِ مَسَائِلٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَمِنْ جَعَهُ أَمْسَلُهُ وَسُؤْلًا وَمُسْلَانًا فَهُوَ عَلَى تَوَهُّمٍ
 أَنَّ الْمِيمَ فِي مَسِيلٍ أَصْلِيَّةٌ وَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ وَلَمْ يَرْتَبِ مَفْعَلٌ كَمَا جَعُوا مَكَانًا أَمْكَنَةً وَلَهَا أَنْظَارُ
 وَالْمَسِيلُ مَفْعَلٌ مِنْ سَأَلَ يَسِيلُ مَسِيلًا وَمَسَالًا وَسَيْلًا وَسَيْلَانًا وَيَكُونُ الْمَسِيلُ أَيْضًا الْمَكَانُ الَّذِي
 يَسِيلُ فِيهِ مَاءُ السَّيْلِ وَالْجَمْعُ مَسَائِلٌ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مُسَلٍّ وَأَمْسَلُهُ وَمُسْلَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ
 مَسِيلًا هُوَ مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ وَلَكِنَّهُمْ شَبَّهُوا بِفَعِيلٍ كَمَا قَالُوا رَغِفٌ وَأَرْغَفٌ
 وَأَرْغَفَةٌ وَرَغْفَانٌ وَيُقَالُ لِلْمَسِيلِ أَيْضًا مَسَلٌ بِالْتَحْرِيكِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ سَأَلَهُمُ السَّيْلُ وَجَاشَ
 بِنَا الْبَحْرَ أَيُّ وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ وَوَقَعْنَا نَحْنُ فِي أَشَدِّ مِنْهُ لِأَنَّ الَّذِي يَجِيئُ بِهِ الْبَحْرُ أَسْوَأُ حَالًا مِنْ
 يَسِيلُ بِهِ السَّيْلُ وَقَوْلُ الْأَعَشَى

فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلَّهُ * وَكُنْتَ لَقِيَّ تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَائِلُ

وَالسَّائِلَةُ مِنَ الْغُرَرِ الْمَعْتَدِلَةُ فِي قِصْبَةِ الْأَتْفِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي سَأَلَتْ عَلَى الْأَرَبَةِ حَتَّى رَغَمَتْهَا وَقِيلَ
 السَّائِلَةُ الْغُرَّةُ الَّتِي عَرَضَتْ فِي الْجَهَّةِ وَقِصْبَةُ الْأَتْفِ وَقَدْ سَأَلَتِ الْغُرَّةُ أَيَّ اسْتَطَالَتْ وَعَرَضَتْ فَانْ
 دَقَّتْ فِيهِ الشِّمْرَاخُ وَقَسَائِلَتِ الْكَاتِبُ إِذَا سَأَلَتْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَائِلُ الْأَطْرَافِ أَيُّ عَمَدَتِهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ بِالنُّونِ يَكْتَبِرُ بِلَ وَجَبَرِينَ وَهُوَ بِعَيْنِهِ وَمَسَالًا الرَّجُلُ جَانِبًا
 لِحَيْتِهِ الْوَاحِدُ مَسَالٌ وَقَالَ

فَلَوْ كُنْ فِي الْحَيِّ النَّحْيِ سَوَادُهُ * لِمَا سَجَّتْ تِلْكَ الْمَسَالَتِ عَامِرُ

وَمَسَالًا أَيْضًا عَطْفَاهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

قوله ومسيل الماء وجهه
 كذا في الأصل وعبرة
 الجوهرى ومسيل الماء
 موضع سيله والجمع الخ اه
 كنه معجمه

فما قامَ إلا بينَ أيدٍ تُقِيمُه * كما عَطَفَتْ رِيحُ الصَّبَا حُوطَ سَاسِمِ
 إذا ما نَشَناءَ على الرَّحْلِ يَتَنَنِي * مُسَالِّهَ عَنده من وِراءٍ ومُقَدِّمِ
 انما نَصَبه على الطَّرَفِ وأسألُ غَرارَ النُّصْلِ أطالَه وأَتَمَّه * قال المتخَلُّ الهذلي وذ كرفوسا
 قَرَنْتِ بِمِائِمْ مَرَّهَاتٍ * مُسَالَاتِ الْأَغْرَةِ كالقِرَاطِ
 والسَّيْلَانُ بالكسرِ سَخٌّ قَائِمَةُ السَّيْفِ والسَّيْكِينُ ونحوهما وفي الصَّحاحِ ما يَدْخُلُ من السَّيْفِ
 والسَّيْكِينُ في النَّصَابِ قال أبو عبيدٍ سمعته ولم أسمعهُ من عالمٍ قال ابنُ بَرِي قال الجَوَالِيقي أنشد
 أبو عمرو ولزيرٍ قان بن بدر

ولنْ أصالحَكم ما دام لي فَرَسٌ * واشتَدَّ قَبْضُ عَلى السَّيْلَانِ ابْهَامِي
 والسَّيَالُ شَجَرٌ سَبَطُ الْأَغْصَانِ عَلَيْهِ شَوْكٌ أَيْضُ أَصُولُهُ أَمْنَالٌ ثَنَاءُ الْعَذَارَى قال الأعشى
 باكرَها الأعرابُ في سَنَةِ النَّوْ * مِ فُجْجَرِي خِلَالَ شَوْكِ السَّيَالِ
 يصف النَّمْرَ ابنَ سَيِّدهِ والسَّيَالُ بِالْفَتْحِ شَجَرُهُ شَوْكٌ أَيْضُ وَهُوَ مِنَ الْعِضَاءِ قال أبو حنيفة قال
 أبو زياد السَّيَالُ ما طَالَ مِنَ الشَّوْرِ وقال أبو عمرو والسَّيَالُ هُوَ الشُّبُّه قال وقال بعضُ الرُّوَاةِ السَّيَالُ
 شَوْكٌ أَيْضُ طَوِيلٌ إِذَا نَزَعَ خَرَجَ مِنْهُ مِثْلُ اللَّبَنِ قال ذو الرِّمَّةِ يصف الأَجَالَ
 ما هَجَمَ أَذْبَكَرْنَ بِالْأَجَالِ * مِثْلُ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسَّيَالِ
 واحِدُهُ سَيَالَةٌ وَالسَّيَالَةُ مَوْضِعٌ

(فصل الشين المعجمة) (شبل) السَّيْلُ وَلَدُ الْأَسَدِ إِذَا دَرَكَ الصَّيْدَ وَالْجَمْعُ أَشْبَالٌ وَأَشْبُلٌ
 وَشُبُولٌ وَشِبَالٌ قال رجلٌ من بني جَذِيعَةَ

شَتْنُ الْبَنَانِ فِي عِدَاةِ بَرْتِه * جَهْمُ الْحَيَاذِ وَشِبَالُ وَرْدِه
 وَلَبُوءُهُ مُشْبِلٌ مَعَهَا أَوْلَادُهَا وَشَبَلٌ فِيهِمْ يَشْبُلُ شَبُولًا بِأَوْشَبٍ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي نَعْمَةٍ وَشَبَلٌ
 الْغُلَامُ أَحْسَنُ شُبُولٍ إِذَا نَشَأَ وَأَشْبَلٌ عَلَيْهِ أَيْ عَطَفَ ابنُ الأعرابي إذا كان الْغُلَامُ مَمْتَلًى الْبَدَنُ
 نَعْمَةٌ وَشِبَابٌ فَهُوَ الشَّابِلُ وَالشَّابِنُ وَالْحَضْبُرُ أَبُو زَيْدٍ فِيمَا رَوَى أَبُو عبيدٍ عَنْهُ إِذَا مَشَى الْخَوَارِمْ مَعَ أُمِّهِ
 وَقَوِيٌّ فِيهِ مُشْبِلٌ يَعْنِي الْأُمَّ قال أبو منصور قِيلَ لَهَا مُشْبِلٌ لَشَفَقَتِهَا عَلَى الْوَلَدِ وَأَشْبَلَتِ الْمَرْأَةُ
 عَلَى وَلَدِهَا فَهِيَ مُشْبِلٌ أَقَامَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا وَصَبَرَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا فَلَمْ تَتَزَوَّجْ وَأَشْبَلٌ عَلَيْهِ عَطَفَ
 عَلَيْهِ وَأَعَانَهُ قَالَ الْكُمَيْتُ

الكسائي الاشبال التعطف على الرجل ومعونه قال الكمي أيضا

وَسُبْلَانِ اسْمُ (شُتْل) رَجُلٌ شَتْلُ الْأَصَابِعِ غَلِيظُهَا خَشِنُهَا وَقَدَمُ شَتْلٍ غَلِيظَةُ اللَّحْمِ

مُتْرَاكِبَةً وَقَدْ شَسَلَتْ يَدُهُ وَرَجُلُهُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ وَأَبُو عَيْدَانَ لَامَهُمَا بَدَلُ مَنْ نُونِ شَتْنِ ابْنِ السَّكَيْتِ

السُّلَّ لُغَةً فِي السُّنِّ وَقَدْ سَلَّ سُلَّ سُلَّةً وَشَنَّ سُلَّةً وَنَوَّهَ
 السُّلَّ الشَّرَابَ بِسُّلَّةٍ سُلَّةً (سُحْل)

صَفَاءُ وَشَحْلُهُ يَشْحُلُهُ بَرَاءُ الْمَشْحَلَةِ وَالشَّحْلُ التَّصْفِيَةُ وَالْمَشْحَلَةُ الْمَصْفَاةُ وَشَحْلَ فُلَانٍ نَاقَتَهُ

وَشَخَّهَ إِذَا حَلَبَهَا قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ شَخَّطَ الشَّرَابَ شَخْلًا إِذَا صَفِيَتْ بِالْمِشْحَلَةِ

وَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ شَحَنَّا الْإِبِلَ شَحْلًا أَيْ حَلَبْنَاهَا حَلْبًا وَشَحْلُ الرَّجُلِ وَشَحْيُهُ صَفِيهِ وَقَدْ شَاخَهُ

وَالشَّخْلُ الْفُلَامُ الْحَدِيثُ يُصَادِقُ رَجُلًا أَبُو زَيْدٍ الشَّخْلُ الصَّدِيقُ يُقَالُ فُلَانٌ شَخْلِي أَيْ صَدِيقِي

(شرح) شَرَّاحِيلُ وَشَرَّاحِينُ اسم رجل نوبديل قال الجوهرى لا ينصرف في معرفة ولا

نَكْرَةٌ عِنْدَ سَيِّوِيٍّ لِأَنَّهُ بَزَنَةٌ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ وَيُنْصَرَفُ عِنْدَ الْإِخْفَشِ فِي النُّكْرَةِ فَإِنْ حَقَّقْتَهُ انْصَرَفَ

عندهما لأنه عربي وفارق السراويل لأنها أجمية وأما قول الشاعر

وما ظني وظني كل ظن * أمسلي الى قوم سراج

قال القراء أراد شراحيل فرغم في غير النداء وقال أمسلمي ووجه الكلام أن يقول أمسلمي

بجذف النون كما يقال هو ضارب قال ابن الكلبي كل اسم كان في آخره ايل أو ال فهو مضاف الى الله

عز وجل وهذا ليس بصحيح اذ لو كان كذلك لكان مضروفا لان ال ايل وال ال عريان (شرح جليل)

شَرْجِيلُ اسم رجل وقيل هي أجمية قال ابن الكاكي كل اسم كان في آخره ايل أو ال فهو مضاف

الى الله عز وجل وقد بينا أن ذلك ليس بحجج اذ لو صح لصرِف جبريل وأشباؤه لانه مضاف الى اهل

والى الّ وهما منصرفان لانهما على ثلاثة أحرف وكان ينبغي أن يرفعا في حال الرفع وينصبا في حال

النصب ويحقق في حال الخفض كما يكون عبد الله والله أعلم (شرذل) في الاستيعاب

لا بن عبد البر في حرف القاف في ترجمة قيس بن الحرث الاسدي عن خيصة بن الشذال قال

ابن أبي خيثمة السمرذلي بالذال المعجمة الرجل الطويل (ششقل) التذيب في الرباعي

الشَّيْئَةُ كَلِمَةُ جَمْرِيَّةٍ لَهَا سَبْعُ مِائَةِ سِتِّينَ أَلْفَ عِشْرِينَ حَرْفًا أَهْلُ الْعِرَاقِ فِي تَعْيِيرِ الدَّنَائِيرَةِ يَقُولُونَ قَدْ شَقَلْنَا هَآؤِي

عَبْرَانَاهَا أَوْ وَزْنَاهَا دِينَارٌ أَوْ لَيْسَتْ الشُّقْلَةُ عَرَبِيَّةٌ مُحْضَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ شَقْلٌ الدِّينَارُ عَرَبِيَّةٌ

قوله وشن في القاموس انه
من باب كرم وفرح اه صححه

قوله لان الايل والال عمر بيان
كذافي المحكم ومعناها ظاهر
من العبارة الاتية في الترجمة
بعدها اه

بَحْمِيَّةٌ وَقِيلَ لِيُونُسَ يَمْ تَعْرِفُ الشَّعْرَ الْجَيِّدَ قَالَ بِالشُّقْلَةِ ابن الاعرابي يقال اشقل الدنانير
وقد شقلتها أي وزنتها قال الازهرى وهذا أشبه بكلام العرب وأما قول الليث تغيير الدنانير فان أبا
عبيد روى عن الكسائي والاصمعي وأبي زيد أنهم قالوا جميعا عايرت المكاييل وعادرتها ولم يجيزوا
عيرتها وقالوا التغيير بهذا المعنى **(شعل)** ابن الاعرابي شوصل وشفصل إذا أكل
الشامل وهو نبت **(شعل)** الشعل والشعلة البياض في ذنب القرمس أو ناصيته في ناحية
منها وخَصَّ بعضهم بعرضها يقال غرَّ شعلًا نأخذ إحدى العينين حتى تدخل فيها وقد يكون
في القذال وهو في الذنب **كثر** شعل شعلًا وشعله الأخيرة شاذة وكذلك اشعال اشعلًا لا
إذا صار ذاشعل قال

وبعد انتهاض الشيب في كل جانب • على لتي حتى اشعال بهيها

أراد اشعال حرف الالف لا لثقه الساكنين فان قلبت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج
لا يتعمل الحركة فاذا اضطررنا الى تحريكه حركوه بأقرب الحروف اليه ويقال اذا كان البياض
في طرف ذنب القرمس فهو اشعل وان كان في وسط الذنب فهو أصبع وان كان في صدره فهو أديم
فاذا بلغ التعجيل الحد **ككتبه** فهو مجيب فان كان في يديه فهو مقفّر وقال الاصمعي اذا خالط
البياض الذنب في أي لون كان فذلك الشعلة والقرمس اشعل بين الشعل والاشعلاء وشعل
النار في الحطب يشعلها وشعلها واشعلها فاشتعلت وتشعلت ألهاها فالتبت وقال الليثاني
اشتعلت النار تاججت في الحطب وقال مرة نار مشعلة ملتبه متقدة والشعلة ما اشتعلت فيه
من الحطب أو أشعلها فيها قال الازهرى الشعلة شبه الجذوة وهي قطعة خشب تشعل فيها النار
وكذلك القبس والشهاب والشعلة واحدة الشعل والشعلة والشعلول الأهب والمشعلة
الموضع الذي تشعل فيه النار والشعلة النار المشعلة في النبال وقيل القليلة المروا قبل الدخن شعل
فيها نار يستخرج بها ولا يقال لها كذلك الا اذا اشتعلت بالنار وجمعها شعل مثل صحيفة وصحف
والمشعلة واحدة المشاعل قال ليبيد

أصاح ترى بريقاً هبوهنا • بكصباح الشعيلة في النبال

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يتخمد فقام وأصلح الشعيلة
وقال قُتُّ وأنا عمرو وقعدت وأنا عمرو الشعيلة القليلة المشعلة والمشعل القنديل وشعله اسم فرس

قوله وجمعها شعل مثل صحيفة
وصحف هي عبارة التهذيب
والعباب والذى في المحكم
شعل كأمير وتبعه القاموس
فتصويب شارحه للاول
تبع فيه التهذيب والعباب
فتأمل اه

قوله والمشعلة واحدة المشاعل
لعل تخريج هذه الجملة في
هذا المحل من النسخ اه

قيس بن سباع على التشبيه باشتعال النار لسرعتها واشتعل غضباها ج على المثل واشعلته أنا واشعل الشيب في الرأس اتقد على المثل وأصله من اشتعال النار وفي التزيل العزيز واشتعل الرأس شيئا ونصب شيئا على التفسير وان شئت جعلته مصدرا وكذلك قال حذاف النحويين واشتعل الرأس شيئا أي كثر شيب رأسه ودخل في قوله الرأس شعر الرأس واللحية لأنه كله من الرأس واشعلت العين كثر دمعها واشعل ابله بالقطران كثر عليها منه وعمها بالهناء ولم يطل الثقب من الحرب دون غيرها من بدن البعير لا تجرب وكتيبة مشعلة مبثوثة انتشرت واشعل الخيل في الغارة بثها قال

والخيل مشعلة في ساطع ضريم * كأنهم جراد أو يعاسيب

واشعلت الغارة تفرقت والغارة المشعلة المنتشرة المتفرقة ويقال كتيبة مشعلة بكسر العين اذا انتشرت قال جرير يخاطب رجلا قال ابن ربي والعجم أنه لا تخطل

عائنت مشعلة الرمال كأنها * طير تغاول في شمام وكورا

وشمام جبل بالعالية ويرا ان مشعل كثير متفرق اذا انتشر وجرى في كل وجه يقال جاء جيش كالجراد المشعل وهو الذي يخرج في كل وجه وأما قولهم جاء فلان كالخريق المشعل ففتوحة العين لأنه من أشعل النار في الحطب أي أضرمها وأنشد ابن بري لجرير

واسأل اذا خرج الخدام واجشت * حوب تضرم كالخريق المشعل

واشعل الابل فرقها عن العباني واشعلت جعته اذا فرقته قال أبو جرة

فعاذ زمان بعد ذلك مفرق * واشعل ولي من نوى كل مشعل

والشعلول الفرق من الناس وغيرهم وذهبوا شعليل بقرينة وما في قرينة من اللغات مذكور في موضعه وذهب القوم شعليل مثل شعارير اذا تفرقوا قال أبو جرة

حتى اذا مادنت منه سوابقها * وللغام يعطيقه شعليل

وشعل في الشيء يشعل شعللا معن وعلام شعل أي خفيف متوقد ومعل مثله وقال

يلحن من سوق غلام شعل * قام فنادى برواح معل

وكان ثابت شرا يقال له شعل ومنه قوله

سرى ثابت مسرى ذميا ولم أكن * سلت عليه شل مني الاصابع

ويأمرني شعل لاقتل مقبلا * فقلت لشعل بشما أنت شافع

والمشعل شيء من جلوده اربع قوائم يتبدف فيه قال ذو الرمة

أضعن مَوَاقِفَ الصَّلَواتِ عَمَّا • وَخَالِقِنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجَرَارَا

قال ابن بري ومثله قول الرازي

يَا حَشَرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ • قَدْ كَشَّ مَا هَاجَ مِنَ الْمَشَاعِلِ

الحشرات القافضو الضباب كش ونش واحد أي عليكن بالهرب من هذه المواضع لا تؤككن المشعل بكسر الميم شيء يتخذ أهل البادية من آدم يجوز بعضه إلى بعض كالنطع ثم يشد إلى أربع قوائم من خشب فيصير كالخوض يتدفيه لانه ليس لهم حباب وفي الحديث أنه شق المشاعل يوم خيبر قال هي زقاق كانوا يتسبون فيها واحد هامشعل ومشعال ورجل شاعل أي ذو أشعال مثل تامر ولابن وليس له فعل قال عمرو بن الاطنابة والاطنابة أمه وهي امرأت من بني كنانة بن القيس بن جسر بن قضاة واسم أبيه زيد مناة

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا ابْتَدَوْا • بَدَّوْا بِحَقِّي اللَّهُ ثُمَّ السَّائِلِ

المانعين من الحق جاراتهم • وَالْمَاشِدِينَ عَلَى طَعَامِ النَّازِلِ

لَيْسُوا بِأَنْكَاسٍ وَلَا مِيسِلٍ إِذَا • مَا الْحَرْبُ شَبَّتْ شَعَلُوا بِالشَّاعِلِ

وأشعلت القرية والمزادة إذا سال ماؤها متفرقا وأشعلت الطعنة أي خرج دمه متفرقا وأشعل السقي أكثر الماء عن ابن الاعرابي وشعل اسم رجل وبنو شعل حتى من نعيم وشعلان موضع والشعل الطويل (شغل) الشغل والشغل والشغل والشغل كل واحد والجمع اشغال وشغول قال ابن ميادة

وَمَا هَجَرْتُ إِلَى أَنْ تُكُونَ بَاعِدَتْ • عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرَ نَكَتُ شُغُولُ

وقد شغله يشغله شغلا وشغلا الأخيرة عن سيبويه وأشغله واشتغل به وشغل به وأشاعله وقيل لا يقال أشغلته لأنها لغة رديئة وقد شغل فلان فهو مشغول وقال ثعلب شغل من الأفعال التي غلبت فيها صيغة ما لم يسم فاعله قال وتجيئوا من هذه الصيغة فقالوا ما أشغله قال وهذا إذا نما يحفظ حفظا يعني أن التعجب موضوع على صيغة فعل الفاعل قال ولا يتعجب مما لم يسم فاعله ويقال شغلت عنك بكدا على ما لم يسم فاعله واشتغلت ورجل شغل من الشغل ومشتغل ومشتغل ومشتغل قال ابن سيده ورجل شغل عن ابن الاعرابي قال وعندي أنه على النسب لانه لا يفعل له يجي عليه فعل وكذلك رجل مشتغل ومشتغل الأخيرة على لفظ المفعول وهي نادرة حكاه ابن

قوله قد كش ما هاج تقدم
في ترجمة كشش بلفظ قد
نش ما كش فلعلهما روايتان
أه كته معصه

الاعرابي وأنشد **ان الذي يَأْمَلُ الدنيا لَمُتْهُ • وكلُّ ذِي أَمَلٍ عَنْهُ سَيَسْتَغْلُ**
 وشغل شاغل على المبالغة مثل ليل لائل قال سيدي هو بمنزلة قولهم هم ناصب وعيشة راضية
 واشتغل فلان بامرء فهو مشتغل ابن الاعرابي الشغلة والعزمة والبيدر والكدم واحد
 وجمع الشغلة شغل وهو البيدر وروى الشعبي في الحديث أن عليا عليه السلام خطب الناس
 بعد الحكمين على شغلة عنى البيدر قال ابن الأثيرى يفتح الغين وسكونها (شغل) الشغل
 حمل اللوى الذى يلتوى على الشجر ويخرج عليه أمثال المساق ويتفلق عن قطن وحب
 كالشمس ابن الاعرابي شغل وشوغل إذا كل الشاغل وهو نبات (شغل) شغل اسم
 قال ابن برى ذكره شيخ الأزدي (شغل) شغل اسم وأبو شغل راوية الفرزدق وقال ابن
 خالويه اسم راوية الفرزدق شغل قال ولا تطير لهذا الاسم (شغل) الشاغل خشبة قدر
 ذراعين فى داسها زج تكون مع الزراع بالبصرة يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يرزها فى الأرض
 ويتضبطنها حتى يمدد الحبل واشتقوا منها اسم الدكر فقالوا شغلها بشاقله يشغلها شقلا يكون
 بذلك عن النكاح ابن الاعرابي الشغل الوزن يقال اشغل لى هذا الدين رأى زنه قال وقد شغلته
 وفى الحديث أول من شاب ابراهيم عليه السلام فأوحى الله تعالى اليه اشغل وقارا الشغل
 الأخذ وقيل الرزن قال وشوغل الرجل إذا ترزن حِلْمًا وقارا وشوغل إذا عبر ديناره تعبيرا
 متعصما (شكل) الشكل بالفتح الشبه والمثل والجمع أشكال وشكول وأنشد أبو عبيد

فلا تطلب إلى أيمان طلبتما • فان الآياتى لسن لي بشكول

وقد تشاك الشيان وشاك كل واحد منهما صاحبه أبو عمرو فى فلان شبه من أياه
 وشكل وأشكلة وشكلة وشاكل ومشاككة وقال القراء فى قوله تعالى وآخر من شكله أزواج
 قرأ الناس وآخر الأبحاء فانه قرأ وآخر وقال الزجاج من قرأ وآخر من شكله فآخر عطف
 على قوله جسيم وغساق أى وعذاب آخر من شكله أى من مثل ذلك الأول ومن قرأ وآخر
 فالمعنى وأنواع آخر من شكله لأن معنى قوله أزواج أنواع والشكل المثل تقول هذا على شكل
 هذا أى على مثاله وفلان شكل فلان أى مثله فى حالته ويقال هذا من شكل هذا
 أى من ضربه ونحوه وهذا أشكل بهذا أى أشبهه والمشاكلة الموافقة والتشاكل مثله
 والنسابة الناحية والطريقة والجديلة وشاكله الانسان شكله وناحيته وطريقته وفى
 التزىل العزيز قل كل يعمل على شاكلته أى على طريقته وجديته ومذهبه وقال الاخفش

على شأكلته أى على ناحيته وجهته وخلقته وفي الحديث فسألت أبى عن شكل النبي صلى الله عليه وسلم أى عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل أفعاله والشكل بالكسر النثل وبالفتح المثل والمذهب وهذا طريق ذو شواكل أى تتشعب منه طرق جماعة وشكل الشيء صورته المحسوسة والمتوهمه والجمع كالجمع وتشكل الشيء تصور وشكله صورة وأشكل الأمر التباس وأمر أشكال ملتبسة وبينهما أشكلة أى لبس وفي حديث علي عليه السلام وأن لا يبيع من أولاد نخل هذه القرى ودية حتى تشكل أرضها غراساً أى حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها بما فيشكل عليه أمرها والأشكلة والنكلاء الحاجة اليتيم الأشكال الأمور والحوائج المختلفة فيما يتكلف منها وهم لها وأنشد للبحاج

• وتخرج الأشكال دون الأشكال الأصمى يقال لنا عند فلان روبة وأشكلة وهما الحاجة ويقال للحاجة أشكلة وشأكلته وشأكلته بمعنى واحد والأشكال من الأبل والغنم الذي يختلط سواده حمرة أو غيرة كأنه قد أشكل عليك لونه وتقول في غير ذلك من الألوان إن فيه لشكلة من لون كذا وكذا كقولك أثمر فيه شكلة من سواد والأشكال في سائر الأشياء بياض وحمرة قد اختلطا قال ذو الرمة ينقمن أشكل مخلوطاً قمصه • مناخر الجمرات الملاجيح وقول الشاعر

فازالت القتل عمور بما رواها • بدجلة حتى ما بدجلة أشكل

قال أبو عبيدة الأشكال في بياض وحمرة ابن الأعرابي الضبع فيها غيرة وكلمة لوان في سواد وصفرة سمجة وقال شمر الشكلة الحمرة مختلطة بالبياض وهذا شئ أشكل ومنه قيل للامر المشتبه مشكل وأشكل على الامر اذا اختلط وأشكلت على الأخبار وأحككت بمعنى واحد والأشكال عند العرب اللوان المختلطان ودم أشكل اذا كان فيه بياض وحمرة قال ابن دريد انما سمي الدم أشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه قال ابن سيده والأشكال من سائر الأشياء التي فيها حمرة وبياض قد اختلط وقبل هو الذي فيه بياض يضرب الى حمرة وكثرة قال

• كسائط الرب عليه الأشكال • وصف الرب بالأشكال لانه من ألوانه واسم اللون الشكلة والشكلة في العين منه وقد أشكلت ويقال فيه شكلة من حمرة وشكلة من سواد وعين شكلة يمينه الشكل ورجل أشكل العين وفي حديث علي رضي الله عنه في عينه شكلة قال أبو عبيدة الشكلة كهينة الحمرة تكون في بياض العين فاذا كانت في سواد العين فهي شهلة وأنشد

قوله فيه سواد هكذا في
الاصل والتدبيب والضبع
مؤنثة فلعله ذكر الضمير
باعتبار الحيوان اه كنه
معصمه

قوله وأشكل على الامر
في القاموس وأشكل الامر
التيس كشكل وشكل اه

قوله وفي حديث علي الخ
في التدبيب وفي حديث
علي في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم الخ اه

قوله شكل عيسونها في
التهديب شكلا بالنصب
وحرر الرواية اه معصمه

ولا عيب فيها غير شكلة عينا * كذا عتاق الطير شكل عيونها
عتاق الطير هي الصفور والبزاة ولا توصف بالجرمة ولكن توصف بزرقة العين وشهلتها قال ويري
هذا البيت غير شهلة عينا وقيل الشكلة في العين الصفرة التي تحتال بياض العين التي حول
الحدقة على صفة عين الصقر ثم قال ولا كلام نسمع الشكلة الا في الجرمة ولم نسمعها في الصفرة وأنشد
ونحن نحفرنا الحوفزان بطعنة * سقته شجيعا من دم الجوف أشكلا

قال فهو ههنا جرمة لا شك فيه وقوله في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ضليع القم
أشكل العين منه ومن العقبين فسرهما ابن حرب بأنه طويل شق العين قال ابن سيده وهذا
نادر قال ويمكن أن يكون من الشكلة المتقدمة وقال ابن الأثير في صفة أشكل العين قال أي
في بياضها شيء من جرمة وهو محمود محبوب يقال ماء أشكل اذا خالطه الدم وفي حديثه قتل عمر
رضي الله عنه فخرج النبي ذمشكلا أي مختلط بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وتشكل
العنب أينع بعضه المحكم شكل العنب وتشكل اسودوا أخذ في النضج فاما قوله أنشد ابن
الأعرابي فدرعت بهم دهنس الهمة أيتق * شكل الغرور في العيون قدوح

فانه عني بالشكلة هنا لون عرقها والغرور هنا جمع غرور وهو ثني جلودها وفيه شكلة من دم أي
شيء يسير وشكل الكتاب يشكله شكلا وأشكله أجمعه أبو حاتم شككت الكتاب أشكله فهو
مشكول اذا قبضته بالاعراب وأجمعت الكتاب اذا نقطته ويقال أيضا أشككت الكتاب
بالايف كاتك أزلت به عنه الاشكال والالتباس قال الجوهري وهذا نقلته من كتاب من غير
سماع وحرف مشكل مشتبه ملتبس والشكال العقال والجمع شكل وشككت الطائر
وشككت الفرس بالشكال وشكل الدابة يشكها شكلا وشكلها شدقواها بجبل واسم ذلك
الجبل الشكال والجمع شكل والشكال في الرجل خبط يوضع بين الحقب والتصدير لئلا يلج
الحقب على ثيل البعير فيحقب أي يمتدس بوله وهو الزوار أيضا والشكال أيضا وثاق بين الحقب
والبطان وكذلك الوثاق بين السد والرجل وشككت عن البعير اذا شدت شكله بين التصدير
والحقب أشكل شكلا والمشكول من العروض ما حذف ثابته وسابعه نحو حذفك ألف
فاعلاتن والنون منها سمي بذلك لانك حذفته من طرفه الاخر ومن أوله فصار بمنزلة الدابة التي
شككت يده ورجله والمشاكل من الامور ما وافق فاعله وتطيره ويقال شككت الطير وشككت
الدابة والاشكال حتى يشاكل بعضه بعضا يقرط به النساء قال ذو الرمة

قوله المحكم شكل الخ في
القاموس شكل العنب
مخففا ومشددا وتشكل اه
معصمه

قوله وهو ثني جلودها زاد
في المحكم هكذا قال والصحيح
ثني جلودها اه كتبه معصمه

* سمعت من صلاصلا الاشكال * أدباً على لباسها الخوالي * هز السقي في ليلة الشمال *
 وشكلت المرأة شعرها ضفرت خصلتين من مقدم رأسها عن عین وعن شمال ثم شدت بهما سائر
 فوائها والشكال في الخيل أن تكون ثلاث قوائم منه محجلة والواحدة مطلقه شبه بالشكال
 وهو العقال وإنما أخذ هذا من الشكال الذي تشكّل به الخيل شبهه لان الشكال انما
 يكون في ثلاث قوائم وقيل هو أن تكون الثلاث مطلقه والواحدة محجلة ولا يكون الشكال
 الا في الرجل ولا يكون في اليد والقرص مشكول وهو يكره وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
 وسلم كره الشكال في الخيل وهو أن تكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقه تشبهاً بالشكال
 الذي تشكّل به الخيل لانه يكون في ثلاث قوائم غالباً وقيل هو أن تكون الواحدة محجلة
 والثلاث مطلقه وقيل هو أن تكون احدى يديه وحدى رجله من خلاف محجلتين وإنما
 كرهه لانه كالمشكول صورة تفاؤلاً قال ويمكن أن يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه محجلة
 وقيل اذا كان مع ذلك أغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال ابن الاعرابي الشكال أن
 يكون البياض في رجله وفي احدى يديه وقرص مشكول ذو شكال قال أبو منصور وقد
 روى أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خير الخيل الا ذهم الاقرح المحجل الثلاث
 طلق اليمنى أو كيت مثله قال الازهرى والاقرح الذي غرته صغيرة بين عينيه وقوله طلق اليمنى
 ليس فيها من البياض شيء والمحجل الثلاث التي فيها بياض وقال أبو عبيدة الشكال أن يكون
 بياض التحجيل في رجل واحدة ويمن خلاف قل البياض أو كثر وهو قرص مشكول
 ابن الاعرابي الشا كل البياض الذي بين الصدغ والأذن وحكى عن بعض التابعين أنه أوصى
 رجلاً في طهارته فقال تقصد المنشلة والمغضلة والروم والفتيكين والشا كل والشجر ووردي
 الحديث أيضاً تقصدوا في الظهور الشا كل والمغضلة والمنشلة المغضلة العنققة نفسها والمنشلة
 ما تحت حلقة الخاتم من الأصبع والروم شهمة الأذن والشا كل ما بين العذار والأذن من
 البياض وشا كل الشئ جانبه قال ابن مقبل

وعند تصدّت يوم شا كل الحى * لشكا قلباً قد صحا وشكراً

وشا كل القرص الذي بين عرض الخاصرة والفتنة وهو موصل الفخذ في الساق والشا كلتان
 ظاهر الطفطفتين من أدن مبلغ القصيرى الى حرف الحرقفة من جاني البطن والشا كل
 الخاصرة وهي الطفطفة وفي الحديث أن ناضحاً تردى في بئر فذكى من قبل شا كلته أى خاصرته

قوله وشكلت المرأة ضبط
 مشدداً في المحكم والتكملة
 وتبعهما القاموس قال
 شارحه والصواب أنهن
 حدنصر كما قيده ابن القطاع
 اه فلعلهما الفتان وحرر
 كتبه معجمه

والشكلاء من النعاج البيضاء الشاكلة ونجعة شكلاء إذا ابيضت شاكها وسايرها أسود
وهي هيئة الشكل والاشكال من النساء الابيض الشاكلة والشواكل من الطرق ما انشعب
عن الطريق الاعظم والشكل غنج المرأة وغزلها وحسن دلتها شكلت شكلاً فهي شكلة
يقال انها شكلة مشكلة حسنة الشكل وفي تفسير المرأة العربية انها الشكلة بفتح الشين وكسر
الكاف وهي ذات الدل والشكل المثل والشكل بالكسر الدل ويجوز هذا في هذا وهذا في هذا
والشكل للمرأة ما تحسن به من الغنج يقال امرأة ذات شكل واشكل النخل طاب رطبته وأندرك
والاشكال السدر الجبلي واحدة اشكلة قال أبو حنيفة أخبرني بعض العرب ان الاشكال
شجر مثل شجر العناب في شوكه وعقف أغصانه غير انه أصغر ورقا وأكثر أفنانا وهو مصلب جداً
وله نبتة حامضة شديدة الحوضه منابته شواهد الجبال تتخذ منه القسي وإذا لم تكن شجرته
عشقة متقدمة كان عودها أصفر شديد الصفرة وإذا تقادمت شجرته واستتمت جاء
عودها نصفين نصفاً شديد الصفرة ونصفاً شديد السواد قال العجاج ووصف المطايا وسرعته
* معج المرامي عن قياس الاشكال * قال ونبات الاشكال مثل شجر الشريان وقد أوردوا
هذا الشعر الذي للعجاج

يغلوبها ركبنا وتعتلي * عوجاً كما عوجت قياس الاشكال

قال ابن بري الذي في شعره * معج المرامي عن قياس الاشكال * والمعج المرامي السهام الواحدة
مرمأة وقال آخر * أو وجبة من جنة أشكلة * يعني سدره جبلياً ابن الاعرابي الشكل
ضرب من النبات أصفر وأحمر وشكله اسم امرأة وبنو شكل بطن من العرب
والشوكل الرجالة وقيل الميمنة والميسرة كل ذلك عن الزجاجي القراء الشوكلة الرجالة والشوكلة
الناحية والشوكلة العوججة (شال) الشلل يفسر البسود ذهابها وقبل هو فساد في اليد
سَلَّتْ يده تَسَلَّتْ بالفتح شلاً وشلاً وأشله الله قال الليثاني شل عشره وشل خسه قال وبعضهم
يقول سَلَّتْ قال وهي أقل يعني أن حذف علامة التانيث في مثل هذا أكثر من اثباتها وأنشد
فَسَلَّتْ يميني يوم أعلوا بن جعفر * وشل بناها وشل الخناصر

ورجل أشل وقد أشل يده ولاشلاً ولاشلاً مبنية كخادم أي لا تشل يدك ويقال في الدعاء
لا تشل يدك ولا تشل يدي وقد شلت يارجل بالكسر تشل شلاً أي صرت أشل والمرأة شلاء ويقال
لمن أجاد الرمي أو الطعن لا شلاً ولا عي ولا شل عشره أي أصابعك قال أبو الحضرى البربوعي

قوله مهر أبي الحجاب قال
في التكملة والرواية مهر أبي
الحرث اه معصه

مهر أبي الحجاب لا تشلي • بَارَكَ فَيْدَ اللَّهِ مِنْ نِيَّ آلٍ

تَرَكَ تَشْلَى للقافية والياء من صلة الكسر وهو كما قال امرؤ القيس

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا تَجْلِي • بَصُحٍ وَمَا الْأَصْبَاحُ فَيْدَ بَاسِئِلٍ

القراء لا يقال شَلَّتْ يَدُهُ وإنما يقال أَشْلَاهُ اللَّهُ اللَّيْلُ ويقال لَشَلَّ في معنى لا تَشَلَّ لأنه وقع موقع

الامر فُسِّبَ به وجُرُّ لو كان نَعْنَانُصِبٍ وأنشد • ضَرْبًا عَلَى الْهَامَاتِ لَشَلَّ • قال وقال نصر

ابن سيار أَنِّي أَقُولُ لِمَنْ جَدَّثَ صَرِيحَتَهُ • يَوْمًا الْغَائِصَةُ تَصْرِمُ وَلَا شَلَّ

قال ولم أسمع الكسر لا شَلَّ لغيره الأزهري وسمعت العرب تقول للرجل يَمَارِسُ عَمَلًا وهو

ذو حَذَقٍ به لا قَطْعًا ولا شَلًّا أي لا شَلَّتْ عَلَى الدَّعَا وهو مصدر وقوله تَصْرِمُ معناه في هذا الصرِمِ

ولا شَلَّ أي ولا شَلَّتْ وقال لا شَلَّ فَكَسَرَ لانه نَوَى الْجَزْمَ ثم جرته القافية وأنشد ابن السكيت

مهر أبي الحجاب لا تشلي • قال الأزهري معناه لا شَلَّتْ كقوله

أَلَيْسَ بِنَبِيٍّ حُسْمٍ أَنْبَرِي • إِذَا أَنْتِ أَنْقَضْتَ فَلَا تَحْجُورِي

أي لا حُرَّتْ قال الأزهري وسمعت أعرابيا يقول شَلَّ يَدُ فُلَانٍ بمعنى قُطِعَتْ قال ولم أسمع من غيره

وقال نعلب شَلَّتْ يَدُهُ لَغَةً فَصِيحَةً وشَلَّتْ لَغَةً رَدِيَّةً قال ويقال أَشَلَّتْ يَدُهُ وفي الحديث وفي اليد

الشَّلَاءُ إِذَا قُطِعَتْ ثَلْثُ دِينَتِهَا هِيَ الْمُتَشَتِّرَةُ الْعَصَبِ الَّتِي لَا تَوَاقِي صَاحِبَهَا عَلَى مَا يُرِيدُهَا مِنْ

الآفَةِ قال ابن الأثير يقال شَلَّتْ يَدُهُ شَلًّا وَلَا تَضُمُ الشين وفي الحديث شَلَّتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ

وفي حديث يَبْعَةَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدُ شَلًّا وَيَبْعَةُ لَا تَمُوتُ بِرَيْدِ طَلْحَةَ كَانَتْ أَمِيتَ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وهو

أَوَّلُ مَنْ بَايَعَهُ وَالشَّلُّ فِي الثَّوْبِ أَنْ يَصِيبَهُ سَوَادٌ أَوْ غَيْرُهُ فَادَاغُ غَسِلَ لَمْ يَذْهَبْ يُقَالُ مَا هَذَا الشَّلُّ

فِي ثَوْبِكَ وَالشَّلِيلُ مَسْحُ مَنْ صَوَفٍ أَوْ شَعْرٍ يَجْعَلُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ قَالَ جَبَل

تَجَّجَ أَجْجِ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّرَتْ • مَنَاكِهًا وَابْتَرَعَهَا شَلِيلُهَا

وَالشَّلِيلُ الْخَلْسُ قَالَ • أَلَيْكَ سَارَ الْعَيْسُ فِي الْأَشْلَةِ • وَالشَّلِيلُ الْغَلَالَةُ الَّتِي تَلْبَسُ فَوْقَ الدَّرْعِ

وقيل هي الدَّرْعُ الصَّغِيرَةُ الْقَصِيرَةُ تَكُونُ تَحْتَ الْكَبِيرَةِ وَقِيلَ تَحْتَ الدَّرْعِ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقِيلَ

هِيَ الدَّرْعُ مَا كَانَتْ وَالْجَمْعُ الْأَشْلَةُ قَالَ أَوْس .

وَجَنَابُهَا شَهْبَاءُ ذَاتُ أَشْلَةٍ • لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْعَ

ابن شميل شَلَّ الدَّرْعَ يَشْلُهَا شَلًّا إِذَا بَسَمَهَا وَشَلَّهَا عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ نَفْسُهَا شَلِيلٌ وَالشَّلَّةُ الدَّرْعُ

قوله كلاهما عن كراع الخ
عبارة المحكم والشليل مجرى
الماء في الوادي وقيل وسطه
الذي يجري فيه الماء
والشليل الخناز وهو العرق
الابيض الذي في فقر الظهر
واحدتها شليلة كلاهما
عن كراع والسين فيهما أ على
فتأمل اه كتبه مصححه

والقطينة سكن الدار ابن الاعرابي شل يشل اذا طرد وشل يشل اذا عوجت يده بالكسر والاشل
المعوج المعصم المتعطل الكف قال الازهرى المعروف شلت يده تشل بالفتح فهي شلاء وعين
شلاء التي ذهب بصرها وفي العين عرق اذا قطع ذهب بصرها واشلاها ورجل مشل وشلول وشلل
وشلل خفيف سريع قال الاعشى

قال سيبويه جمع الشُّلُّ شُلُّونٌ ولا يَكْسُرُ لِقَاءَهُ فَعُلَ في الصفات وقال أبو بكر في بيت الأعرابي
الشَّوَى الذي شَوَى والشُّلُّ الخفيف والمِشَلُّ المطرد والشُّلُّ الخفيف القليل وكذلك
الشُّولُ والالفاظ متقاربة أريد كرها واجمع بينهما المبالغة ابن الأعرابي المِشَلُّ الحمار النهاية
في العناية بآئنه ويقال إنه لِمِشَلٍّ مِشَلٌّ مُشَلَّلٌ أعانته ثم ينقل فيضرب مثلا للكاتب التَّحْرِيرُ الكافي
يقال إنه لِمِشَلٍّ عُونٌ ابن الأعرابي يقال للغلام الحمار الرأس الخفيف الروح النسيط في عمله شُلُّلٌ
وشُنُّنٌ وسُلُّلٌ وأَسْأَسٌ وشُعْشُعٌ وجُلْجُلٌ والمُتَشَلِّشُ الذي قد تَخَدَّدَ دَلَمُهُ ورجل شُلُّلٌ بالضم
ومتَشَلِّشٌ قليل اللحم خفيف فيما أخذه من عمل أو غيره وقال تَابُطٌ شَرًّا

انما يعني الرجل الخفيف المتخذ القليل اللحم والشاحب على هذا يريد به صاحب وقيل يريد به
السيف وقال الاصمعي هو سيف يقطر منه الدم والشاحب الذي اخلق جفنه قال ورجل
متشلسل اذا اتخذ دله ورجل ششال مثله ابن الاعرابي شلت الثوب خطته خياطة خفيفة
والششله قطران الماء وقد تشلسل وماء شلسل ومتشلسل تشلسل يتبع قطران بعضه بعضا
وسيلانه وكذلك الدم ومنه قول ذي الرمة

وَقَرَأَ عَرَفِيَّةً أَتَى خَوَارِزَهَا • مُشَلَّلٌ ضِيَعَتْهُ مِنْهَا الْكُتُبُ
وَالشَّلَّلُ الرِّزْقُ السَّائِلُ وَشَلَّلْتُ الْمَاءَ أَيَّ قَطْرَتِهِ هُوَ مُشَلَّلٌ وَمَا ذُو شَلَّلٍ وَشَلَّلَ أَيُّ ذُو
قَطْرَانٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْحَى

قوله والشلل الرزق كذا
ضبط في الاصل وفي نسخة
من التهذيب كهدهد فخر
اه معصمه

وَأَهَمَّتِ النَّفْسُ أَهْمَامَ ذِي السَّقَمِ • وَوَأَقَتِ اللَّيْلَ بِشَأْنِهَا سَجَمِ
وفي الحديث فإنه يأتي يوم القيامة وجرحه يتشلل أي يتقاطر دماً يقال شلل الماء فتشلل
وشلل السيف الدم وتشلل به صبه وقبل لنصيب ما الشلل في بيت فله فقال لأدري سمعته
يقال فقلته وشلل بوله ويؤله شلله وشللاً لا فرق وأرسله منتشر أو الاسم الشلل والصب
بشلل يؤله وشلل العين دمعها كسنته أرسلته وزعم يعقوب أنه من البذل والشليل من
الوادي وسطه حيث يسيل عظم الماء ثم أرسل السيل وأنشأ وذلك أول ما يتبدى حين
يسيل قبل أن يشتد والشليل الكساء الذي تحت الرجل والشليل الحلس الذي يكون على عجز
البعير وقال حاجب المازني

صَحَّاقْلِي وَأَقْصَرَ عَيْرَاتِي • أَهْشُ إِذَا مَرَرْتُ عَلَى الْجَوْلِ

كَسَوْنِ الْفَارِسِيَّةِ كُلِّ قَرْنٍ • وَزَيْنِ الْأَشْلَةِ بِالْأَسْدُولِ

ورواه ابن الفرقي القادسيّة والقرن قرن الهودج والسدول جمع سدبل وهو ما أسبل على
الهودج وأنشأ النية في السدور والصوم والحرب يقال أين شلاهم ابن سيده والنية النية حيث
انتوى القوم وفي التهذيب النية في السفر والنية الأمر البعيد تطلبه قال أبو ذؤيب

نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكِ أَمْ عَمْرُو • بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذَا صَحَّجُ

وَقُلْتُ تَجَنَّبَنَّ مَخْطَ ابْنِ عَمٍّ • وَمَطْلَبُ شُلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ

ورواه الاخفش مخط ابن عمرو وقال يعني ابن مؤنبر ويروي ونوى طروح والطروح النية
البعيدة والشلل الغض من النبات قال جرير • يَرَعَيْنُ بِالْصُّلْبِ بَذَى شُلَّةٍ لَا شِلَا • وقول
الشاعر • كَرِهْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي سَلِيلٍ • سَلِيلٌ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِ الْتَهْذِيبِ
في ترجمة شفع ابن الاعرابي أنشع الذئب في الغنم وأنشأ في أوائله وأغار فيها واستغار بمعنى
واحد وشليل اسم بلد قال النابغة الجعدي •

حَتَّى غَلَبْنَا وَلَوْ لَا نَحْنُ قَدْ عَلِمُوا • حَلَّتْ شَلِيلًا عَدَارَاهُمْ وَبَجَالَا

(شمل) الشَّعَالُ نَقِصُ الرِّمَيْنِ وَالْجَمْعُ أَشْمَلٌ وَشَمَالٌ وَشَمْلٌ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

قوله كرهت العقرا مصدر
هت تقدم في ترجمة عقرا
وتماه

إذا هبت لقلها الرياح
وضبط هناك شليل
كزير خطا والصواب ما هنا
فليتنبه اه كسه معصمه
قوله حتى غلبنا تقدم في
ترجمة جمل علمنا فاعلمها
روايتان اه معصمه

* بَأْتِي لَهُمْ مِنْ أَيْمَنٍ وَأَشْمَل * وفي التنزيل العزيز عن اليمين والشمال وفيه وعن أيمانهم وعن شمالهم قال الزجاج أي لأغويهم فيما هم وعنه وقيل أغويهم حتى يكذبوا بأمور الأمم السالفة وبالبعث وقبل معنى وعن أيمانهم وعن شمالهم أي لأضلّهم فيما يعملون لأن الكسب يقال فيه ذلك بما كسبت يداك وإن كانت اليدان لم تتجنيأ شيئا وقال الأزرق الغنبري
طَرَنَ انْقِطَاعَهُ أَوْ نَارَ مُحْظَرَةٍ * فِي أَقْوَمٍ نَارَعَتْهَا أَيْمَنُ شَمَلَا
وحكى سيبويه عن أبي الخطاب في جملة شمال على لفظ الواحد ليس من باب جنس لأنهم قد قالوا شمالان ولكنه على حد دلالة وهجان والشمال لغة في الشمال قال امرؤ القيس
كَأَنِّي بَشْتِخَاءُ الْجَنَاحَيْنِ أَقْوَى * صَبُودٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَأَتْ شِمَالِي
وكذلك الشمال و يروى هذا البيت شمالا وهو المعروف قال الليثاني ولم يعرف الكسائي ولا الأصمعي شمالا قال وعندى أن شمالا انما هو في الشعر خاصة أشبع الكسرة للضرورة ولا يكون شمال فيه إلا لأن فيه عالما من أبنية المصادر والشمال ليس بمصدر انما هو اسم الجوهر والشمال خلاف اليمين والجمع أشمل مثل أعتق وأذرع لأنهما مؤنثة وأنشد ابن بري للكميت

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيْمَانِهِمْ * تُخَالِفُهُ فِي النَّدَى الْأَشْمَلُ

ويقال شمل أيضا قال الأزرق الغنبري * فِي أَقْوَمٍ نَارَعَتْهَا أَيْمَنُ شَمَلَا * وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر القرآن فقال يعطى صاحبه يوم القيامة الملك بيمينه والخلد بشماله لم يرد به أن شيئا يوضع في يمينه ولا في شماله وإنما أراد أن الملك والخلد يجعلان له وكل من يجعل له شيء فلا يتركه فجعل في يده وفي قبضته ولما كانت اليد على الشيء سبب الملائكة والامتناء عليه استعمل لذلك ومنه قيل الأمر في يدك أي هو في قبضتي ومنه قول الله تعالى يده الخير أي هوله واليه وقال عز وجل الذي بيده عقدة النكاح يراد به الولي الذي إليه عقده أو أراد الزوج المالك لنكاح المرأة وشمل به أخذ به ذات الشمال حكاه ابن الأعرابي وبه فسر قول زهير

بَرَّتْ سَحَابُفَقَاتُهَا أَجِيرِي * نَوَى مَشْمُولَةً فَنَى اللَّقَاءُ

قال مشمولة أي مأخوذة بذات الشمال وقال ابن السكيت مشمولة سريعة الانكشاف أخذته من أن الريح الشمال إذا هبت بالعاصب لم يلبث أن يتحسر ويذهب ومنه قول الهذلي
حَارَوْعَقَّتْ مُرْنَهُ الرِّيحُ وَأَذْهَبَتْ قَارِبَهُ الْعَرَضُ وَلَمْ يَشْمَلِ

قوله يده الخير هكذا في
الأصل ومثله في التهذيب
والسكينة ولا يخفى أن
التلاوة يده

يقول لم تهب به الشمال فتقشعه قال والنوى والنبة الموضع الذي تنويه وطير شمال كل طير
يتشاهم به وجرى له غراب شمال أي ما يكره كأن الطائر انما اتاه عن الشمال قال أبو ذؤيب
زحرت لها طير الشمال فان نكن • هو الذي تهوى بصبك اجتنابها

وقول الشاعر

رأيت بني العلات لما تصافروا • يحوزون سهمي دونهم في الشمائل
أي ينزلوني بالترلة الحسية والعرب تقول فلان عندي باليمين أي بمنزلة حسنة واذا خست
منزلته قالوا أنت عندي بالشمال وأنشد أبو سعيد عبد الله بن زيد يخاطب النعمان في تفضيله
اياه على أخيه

كيف تر جورد المفيض وقد آخر قد حيك في يباس الشمال
يقول كنت أنا المفيض لصدح أخيك وقد حيك فقوزك عليه وقد كان أخوك قد آخرك وجعل
قدحك بالشمال والشمال الشوم حكاه ابن الأعرابي وأنشد • ولم أجعل شؤنك بالشمال •
أي لم أضعها موضع شوم وقوله

وكنت اذا أنعمت في الناس نعمة • سطوت عليها قابضا بشمالكا
معناه ان يسم بيمينه يقبض بشماله والشمال الطبع والجمع شمائل وقول عبد يغوث
ألم تعلم أن الملامة تشعها • قليل ومالوي أخى من شماليا
يجوز أن يكون واحدا وأن يكون جمعاً من باب هجان ودلاص والشمال الخلق قال جرير
• ومالوي أخى من شماليا • والجمع الشمائل قال ابن بري البيت لعبد يغوث بن وقاص
الحري وقال صخر بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء

أبي الشتم آتى قد أصابوا كريمي • وأن ليس الهداء الخنى من شماليا

وقال آخر

هم قومي وقد أنكرت منهم • شمائل يبلوهم من شمالي
أي أنكرت أخلاقهم ويقال أصبت من فلان شملاً أي ربحاً وقال
أصبت شملاً مني العشيّة أني • على الهول شراب بلهـم ملهوج
والشمال الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات شمل بالسكن وشمل بالتحريك
وشمال وشمال مهموز وشامل مقلوب قال ورجع جاء بتشديد اللام قال الزبيان

قوله وقد أنكرت منهم كذا
في الأصل هنا ومنه في
التنذيب وسيأتي قريباً بلفظ
هم أنكرت مني ولعلهما
روايتان اهـ معجمه
قوله قال الزبيان في ترجمة
رمعل وشمل من التكملة
ان الرجز ليس للزبيان ولم
ينسبه لاحد فانظر لمن
هو اهـ معجمه

* تَلْقَهُ نَجَاةٌ أَوْ شَمَالٌ * والجمع شمالات وشمائل أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا شمالة مثل
جمالة وجمائل قال أبو خراش

تَكَادِيْدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِدَاهُ * من الجَوْدِ لَمَّا اسْتَقْبَلْتَهُ الشَّمَالُ

غيره والشمال ريح تهب من قبل الشام عن يسار القبلة المحكم والشمال من الرياح التي تأتي
من قبل الحجر وقال نعلب الشمال من الرياح ما استقبلك عن يمينك اذا وقفت في القبلة وقال
ابن الاعرابي مهب الشمال من بسات نعش الى مسقط النسر الطائر من تذكرة أبي علي ويكون اسما
وصفة والجمع شمالات قال جديعة الأبرش

رُبَّمَا أَوْقَيْتُ فِي عِلْمٍ * تَرْفَعَنَّ تَوْبَى شِمَالَتُ

فادخل النون الخفيفة في الواجب ضرورة وهي الشمول والشميل والشمال والشومل والشمل
والشمّل وأنشد

تَوَى مَالِكٌ بِلَادَ الْعَدُوِّ تَسْنِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ

فأما أن يكون على التخفيف القياسي في الشمال وهو حذف الهمزة والقاء الحركة على ما قبلها
وأما أن يكون الموضوع هكذا قال ابن سيده وجاء في شعر البعيث الشمّل بسكون الميم لم يسمع الا
فيه قال البعيث

أَهَاجَ عَلَيْكَ الشُّوقَ أَطْلَالَ دِمْنَةٍ * بِنَاصِفَةِ الْبُرْدَيْنِ أَوْ جَانِبِ الْهَجْلِ

أَتَى أَبَدُ مَنْ دُونَ حِدْنٍ عَهْدَهَا * وَحَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَاجِيَةِ شَمَلٍ

وقال عمرو بن شاس

وَأَفْرَاسُ مِثْلِ السَّعَالِي أَصَابَهَا * قِطَارُ وَبَلَّتْهَا بِنَاجِيَةِ شَمَلٍ

وقال الشاعر في الشمّل بالتحريك

تَوَى مَالِكٌ بِلَادَ الْعَدُوِّ تَسْنِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ

وقيل أراد الشمال خفف الهمز وشاهد الشمال قول الكميت

مَرَّتْهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا اكْفَهَرَتْ حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّمَالُ

وقال أوس وعزّت الشمال الرياح راذ * بَاتَ كَيْعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفَعَا

وقال أوس

قوله وعزّت الشمال الخ تقدم
في ترجمة كع بلفظ وهبت
الشمال البليل الخ ولعلهما
روايتان اه كتبه مصححه

وقول الطير ماح لَمْ تَحْنُ بِهِ مَرًا * مِيرَ الْأَجَانِبِ وَالْأَشْمَالِ
 قال ابن سيده أراه جمع شَمْلَ عَلَى أَشْمَلٍ ثُمَّ جَعَلَ أَشْمَلًا عَلَى أَشْمَالٍ وَقَدْ شَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمُلُ شَمْلًا
 وَشُمُولًا الْأَوَّلَى عَنِ الْعِيَانِ فَحَوَّلَتْ شَمْلًا وَأَشْمَلًا يَوْمَنَا إِذَا هَبَّتْ فِيهِ الشَّمَالُ وَأَشْمَلُ الْقَوْمِ
 دَخَلُوا فِي رِيحِ الشَّمَالِ وَشُمُولًا أَصَابَتْهُمْ الشَّمَالُ وَهُمْ مَشْمُولُونَ وَغَدِيرُ مَشْمُولٍ نَسَجَتَهُ رِيحُ
 الشَّمَالِ أَيْ ضَرَبَتْهُ فَبَرَدَ مَاؤُهُ وَصَفَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ وَدَقُّهَا لَمْ يَشْمَلْ وَقَوْلُ الْآخَرِ
 وَكُلُّ قَضَاءٍ فِي الْهَيْجَاءِ تَحْسَبُهَا * نِيْمًا بِإِقَاعِ زَهْنِهِ الرِّيحُ مَشْمُولًا
 وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * صَافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ * أَيْ مَا ضَرَبَتْهُ الشَّمَالُ وَمِنْهُ
 خَرَّ مَشْمُولَةٌ بَارِدَةٌ وَشَمَلُ الْخَمْرِ عَرَضُهَا لِلشَّمَالِ فَبَرَدَتْ وَلِذَاكَ قِيلَ فِي الْخَمْرِ مَشْمُولَةٌ وَكَذَا قِيلَ خَرَّ
 مَشْمُولَةٌ أَيْ عَرِضَتْ لِلنَّحْسِ وَهُوَ الْبَرْدُ قَالَ * كَأَنَّ مُدَامَتِي يَوْمَ نَحْسٍ * وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي أَيَّامِ
 نَحْسَاتٍ وَقَوْلُ أَبِي وَبَرَّةٍ

مَشْمُولَةُ الْأُنْسِ بِجَنُوبٍ مَوَاعِدُهَا * مِنَ الْهَيْجَانِ الْجَمَالِ الشُّطْبِ وَالْقَصَبِ
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي رِوَايَةٍ * بِجَنُوبَةِ الْأُنْسِ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا * وَمَعْنَاهُ أَنْسَاهَا مَوَاعِدُهَا
 الْجَنُوبُ مَعَ الْمَطْرِ فَهِيَ تُشْتَهَى لِلْغَضَبِ وَقَوْلُهُ مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا أَيْ لَيْسَتْ مَوَاعِدُهَا بِمَعْمُودَةٍ
 وَقَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ يَذْهَبُ أَنْسَاهُ مَعَ الشَّمَالِ وَتَذْهَبُ مَوَاعِدُهَا مَعَ الْجَنُوبِ وَقَالَتْ لَيْلَى
 الْأَخْبَلِيَّةُ حَبَالُ بِهِ ابْنُ عَمِّ الصَّدِّقِ لَمَّا رَأَى حُمَارًا قَانِصِينَ الشَّمَالِ

تَقُولُ لَمَّا رَأَى لَاعِنَانِ فِي يَدَيْكَ حَبَالُكَ بِقَرَسٍ وَالْعِنَانُ يَكُونُ فِي الشَّمَالِ تَقُولُ كَأَنَّكَ زَمِنُ
 الشَّمَالِ إِذَا لَاعِنَانِ فِيهِ وَيُقَالُ بِهِ شَمَلٌ مِنْ جُنُونٍ أَيْ بِهِ فَرَعٌ كَالْجُنُونِ وَأُنْشِدَ
 * شَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَشْمُولَةٌ * أَيْ فَرَعَةٌ وَقَالَ آخَرُ

فَمَا بِي مِنْ طَيْفٍ عَلَى أَنَّ طَبِيرَةً * إِذَا خَفَتْ ضَمِيمَاتِي قَرِينِي كَالشَّمَلِ
 قَالَ كَالشَّمَلِ كَالْجُنُونِ مِنَ التَّرَعِ وَالنَّارُ مَشْمُولَةٌ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهَا رِيحُ الشَّمَالِ وَالشَّمَالُ كَيْسٌ
 يُجْعَلُ عَلَى ضَرْعِ الشَّاةِ وَشَمَلُهَا يَشْمُلُهَا شَمْلًا شَدِيدًا عَلَيْهَا وَالشَّمَالُ شِبْهُ مَخْلَاةٍ يُغَشَّى بِهَا ضَرْعُ
 الشَّاةِ إِذَا ثَقُلَ وَخَرَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْعُ الْعَنْزِ وَكَذَاكَ الْخَلَّةُ إِذَا شَدَّتْ أَعْدَافُهَا بِقَطْعِ الْأَكْسِيَةِ
 لِثَلَاثَتِنِ قُضِيَ تَقُولُ مِنْهُ شَمَلُ الشَّاةِ يَشْمُلُهَا شَمْلًا وَيَشْمُلُهَا الْكُسْرُ عَنِ الْعِيَانِ عُلِقَ عَلَيْهَا الشَّمَالُ
 وَشَدَّتْ فِي ضَرْعِ الشَّاةِ وَقِيلَ شَمَلُ النَّاقَةِ عُلِقَ عَلَيْهَا شَمْلًا وَأَشْمَلُهَا جَعَلَ أَهْلُهَا شَمْلًا وَأَوَّخَذَهَا

قوله وشملوا هذا الضبط وجد
 في نسخة من الصحاح والذي
 في القاموس وكفر حوا
 أصابتهم الشمال اه كته

قوله الشطب والقصب كذا
 في الاصل والتهذيب والذي
 في التكملة الشطبة القصب
 اه كته معجمه

قوله ويقال به شمل ضبط في
 نسخة من التهذيب غير مرة
 بالفتح وكذا في البيت بعد اه
 معجمه

والشمال شمة في ضرع الشاة وشملهم أمر أي غشيهم واشتل بشوبه إذا تلقف وشملهم الأمر
يشملهم شملاً وشمولاً وشملهم يشملهم شملاً وشمللاً وشمللاً وشمللاً وشمللاً وشمللاً وشمللاً وشمللاً
كَيْفَ نَوَيْ عَلَى الْفِرَاشِ وَلَمَّا * تَشْمَلُ الشَّامُ غَارَةً شَعْوًا

أي متفرقة وقال اللحياني شملهم بالفتح لغة قليلة قال الجوهري ولم يعرفها الاصبغى واشملهم
شراعههم به وأمر شامل والمشمّل توب بشمّل به واشتمّل بالنوب إذا داره على جسده كله
حتى لا يخرج منه يده واشتمّل عليه الأمر أحاط به وفي التنزيل العزيز أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
الْأُنثَيْنِ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن اشتمال الصماء المحكم والشملة
الصماء التي ليس تحتها قميص ولا سراويل وكُرِهَتِ الصلاة فيها كما كُرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي نَوْبٍ
وَاحِدٍ وَيَدُهُ فِي جُوفِهِ قَالَ أَبُو عبيد اشتمال الصماء هو أن يشتمل بالنوب حتى يجال به جسده
ولا يرفع منه جانباً فيكون فيه فُرْجَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَيْدِهِ وَهُوَ التَّلْتُعُ وَرَبَّمَا اضْطَجَعَ فِيهِ عَلَى هَذِهِ
الْحَالَةِ قَالَ أَبُو عبيد وَمَا تَفْسِيرُ الْفَقْهَاءِ فَإِنْ يَقُولُونَ هُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِنَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَيْهِ
غَيْرُهُ ثُمَّ يَرْفَعُهُ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ فَيَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ فَيَبْدُو مِنْهُ فُرْجَةٌ قَالَ وَالْفَقْهَاءُ أَعْلَمُ بِالتَّأْوِيلِ
فِي هَذَا الْبَابِ وَذَلِكَ أَصَحُّ فِي الْكَلَامِ فَمِنْ ذَهَبَ إِلَى هَذَا التَّفْسِيرِ كَرِهَ التَّكْشُفَ وَإِذَا الْعَوْرَةُ وَمَنْ
فَسَّرَهُ تَفْسِيرَ أَهْلِ اللُّغَةِ فَإِنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَتَزَمَلَ بِهِ شَامِلًا جَسَدَهُ مَخَافَةَ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى حَالَةٍ سَادَةٍ لَتَنَفُّسِهِ
فِي ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ اشْتِمَالَ الصَّمَاءِ أَنْ يُجَالَّ جَسَدُهُ كُلُّهُ بِالْكَسَاءِ أَوْ بِالْأَزَارِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُضْرُّ
أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى فِي بَيْتِهِ شِمْلًا أَوْ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ شَمْلَهُ الْمَحْكَمُ وَالشَّمْلَةُ كِسَاءُ دُونَ الْقَطِيفَةِ يُشْتَمَلُ
بِهِ وَجَعَهَا شِمَالًا قَالَ

إِذَا اعْتَزَّتْ مِنْ بُقَامِ الْقَرِيرِ * فَيَا حَسَنَ شَمْلَتَا شَمْلَتَا

شبه هاء التأنيث في شملت بالتاء الأصلية في نحو بيت وصوت فالحقها في الوقف عليها ألفا كما تقول
بيتاً وصوتاً فاشتملتا على هذا منصوب على التمييز كما تقول يا حسن وجهك وجهها أي من وجهه ويقال
اشتربت شملة تشماني وقد تشمل بها تشملاً وتشمبلاً المصدر الثاني عن اللحياني وهو على غير
الفعل وإنما هو كقوله وتبتل إليه تبتملاً وما كان ذا مشمل ولقد أشمل أي صارت له مشملة وأشمله
أعطاه مشملة عن اللحياني وشمله شمولاً وشمللاً غطى عليه المشملة عنه أيضاً قال ابن سيده وأراه
إنما أراد غطاء بالمشملة وهذه شملة تشملاً أي تسعك كما يقال فرأيت بقرشك قال أبو منصور
الشملة عند العرب مئزر من صوف أو شعر يؤتز به فإذا لقي لفقين فهي مشملة يشتمل بها الرجل

قوله في الحديث شمل لم نجد
ضبطه في نسختي النهاية
التي ينبغي بنا كتبه مصححه

أذا نام بالليل وفي حديث علي قال لا شعث بن قيس أن أباهذا كان ينسج الشمال بيمينه وفي رواية ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شملة وهو الكساء والمنزري ينسج به وقوله الشمال بيمينه من أحسن اللفاظ والطفها بلاغة وفصاحة والشملة الخالة التي يشتمل بها والمنشلة كساء يشتمل به دون القطيفة وأنشد ابن بري

مارأيتنا لغراب مثلاً • اذ بعثناه يحجي بالمشملة

غير فند أرسلوه قابلاً • فتوى حولاً وسب الجمله

والشمل سين قصير دقيق نحو والمقول وفي المحكم سيف قصير يشتمل عليه الرجل فيقطعه بنوبه وفلان مشتمل على داهية على المثل والشمال ملحقة يشتمل بها اللبث المشملة والمشملة كسامله شمل متفرق يلقب به دون القطيفة وفي الحديث ولا تشتمل شمال اليهود هو افتعال من الشملة وهو كساء يغطي به ويتلفف فيه والمنهى عنه هو التجل بالثوب واسبأه من غير أن يرفع طرفه وقالت امرأة الوليد من أنت ورأسك في مشمك أبو زيد يقال اشتمل على ناقة فذهب بها أي ركبها وذهب بها ويقال جافلان مشملاً على داهية والرحم تشتمل على الولد اذا انضجته والشمول انحر لا تشتمل برحمتها الناس وقيل سميت بذلك لان لها عصفة كعصفة الشمال وقيل هي البلردة وليس بقوى والشمال خليفة الرجل وجمعها شمائل وقال لبيد

هم قومي وهم أنكرن مني • شمائل بدلوها من شمالي

وانما الحسنه الشمائل ورجل كريم الشمائل أي في أخلاقه ومخاطبته ويقال فلان مشمول الاخلاق أي كريم الاخلاق أخذ من الماء الذي هبت به الشمال فبرذنه ورجل مشمول مرضي الاخلاق طيبها قال ابن سيده أراه من الشمول وشمل القوم مجتمع عددهم وأمرهم واللون الشامل أن يكون شيء أسود يعلمون آخر وقول ابن مقبل يصف ناقة

تذب عنه بليف شوذب شمل • يحمي أسيرة بين الزور والنقن

قال شمر الشمال الرقيق وأسرة خطوط واحد اسم أر بليف أي بدبب والشمال العذق عن أبي حنيفة وأنشد للطير ماح في تشبيه ذنب البعير بالعذق في سعة وكثرة قلبه

أو يشمل شال من خصبة • بردت للناس بعد الحام

والشمال العذق القليل الحمل وشمل النخلة يشملها شملاً وأشملها وشملها لقط ما عليها من الرطب الاخيرة عن السيرافي التهذيب أشمل فلان خراشته أشملاً اذا لقط ما عليها من الرطب الا قليلا

قوله بدلوها كذا ضبط في التهذيب بالبناء للمفعول وسبق ضبطه كذلك اه معناه

والخرائط النخيل اللواتي تخرص أي تحزروا واحدة خروقة ويقال لما بقي في العذق به دما يلقط
بعضه شمل وإذا قل جمل الخلة فيه ل فيها شمل أيضا وكان أبو عبيدة يقول هو جمل الخلة ما لم يكبر
ويعظم فإذا كبر فهو جمل الجوهرى ما على الخلة الاشملة وشمل وما عليها الاشماليل وهو الشيء
القليل يبقى عليها من جملها وشملت الخلة إذا أخذت من شماليلها وهو القمل القليل الذي بقي
عليها وفيها شمل من رطب أي قليل والجمع أشمال وهي الشماليل واحدة شملول والشماليل
ما تفرق من شعب الاغصان في رؤسها كشماريح العذق قال المجاج
وقد تزدى من أراط ملخفا * منها شماليل وما تلقفا

وشمل الخلة إذا كانت تنفض جملها فشدت تحت أعذاقها فقطع أكسبة ووقع في الأرض شمل من
مطراى قليل ورأيت شملا من الناس والابل أي قليلا وجمعها أشمال ابن السكيت أما بنا
شمل من مطر بالتحريك وأخطأنا صوبه ووابله أي أصابنا منه شيء قليل والشماليل شيء خفيف من
جمل الخلة وذهب القوم شماليل تفرقوا فراقا وقول جرير • بقو شماليل الهوى ان تبذرا *
انما هي فرقة وطوائفه أي في كل قلب من قلوب هؤلاء فرقة وقال ابن السكيت في قول الشاعر
حبوا أمانة واذا كروا عهدا مضى • قبل التفرق من شماليل النوى

قال الشماليل البقايا قال وقال عماره وأبو صخر عنى بشماليل النوى تفرقها قال ويقال ما بقي في
الخلة الاشمل وشماليل أي شيء متفرق ونوب شماليل مثل شماطيط والشمال كل قبضة من الزرع
يقبض عليها الحامد وأشمل القمل شوله أشملا ألقح النصف منها إلى الثلثين فإذا ألقحها كلها
قبل ألقحها حتى قتت تقم قوماً والشمل بالتحريك مصدر قولك شملت ناقنا لقاها من قمل فلان
تشم شملا إذا ألقحت المحكم شملت الناقة لقاها قبلته وشملت ابلكم لنا بعيرا أخفقه ودخل
في شمله أو شملها أي عمارها والشمل الاجتماع يقال جمع الله شملك وفي حديث الدعاء أسألك رجة
تجمع بها شملي الشمل الاجتماع ابن بزرج يقال شمل وشمل بالتحريك وأنشد

قد يجعل الله بعد العسر يسرة * ويجمع الله بعد الفرقة شملا

وجمع الله شملهم أي ما تشنت من أمرهم وفرق الله شمله أي ما اجتمع من أمره وأنشد أبو زيد

في نوادر البعيت في الشمل بالتحريك

وقد ينشئ الله الفتى بعد عثرة * وقد يجمع الله الشيت من الشمل

لعمري لقد جاءت رسالة مالك * إلى جسد بين العوائد محبب

قوله بقوالخ كذا في الأصل
ولم نعثر على الشطر في غير هذا
الموضع فخر اه
قوله في قول الشاعر هو جرير
كافي التهذيب اه معصمه

وَأَرْسَلَ فِيهَا مَالِكٌ يَسْتَحْثُّهَا • وَأَشْفَقَ مِنْ رَبِّبِ الْمُنُونِ وَمَا وَآلَ
أَمَّا لَكُمَا يَفْقَدُ ذَلِكَ اللَّهُ تَلَقَّاهُ • وَإِنْ حُمِرْتُ مِنْ رَفِيقِكَ أَوْ عَجَلُ
وَذَلِكَ الْقِرَاقُ لَأَفْرَاقُ ظَعَانٍ • لَهْنُ بَذَى الْقَرَحَى مُقَامٌ وَمُرْتَحَلُ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَرَى مَا سَمِعْتَهُ بِالْحَرَمِ الْإِنْفِ هَذَا الْيَتِ وَالشِّمَالَةُ قُتْرَةُ الصَّائِدِ لِأَنَّهَا تُخْفَى مِنْ
بِسْتَرِبِهَا قَالَ ذُو الرِّمَةِ

وَبِالشِّمَالِ مِنْ جِلَانٍ مُقْتَنَصٍ • رَذُلُ الشِّبَابِ خَفِيُّ الشَّجْصِ مُنْزَرِبُ
وَنَحْنُ فِي شَمَائِكُمْ أَيْ كَنَفِكُمْ وَأَشْمَلُ الشَّيْءِ كَأَشْمَرٍ عَنْ نَعْلٍ وَيُقَالُ أَشْمَلُ الرَّجُلِ فِي حَاجَتِهِ
وَأَشْمَرُ فِيهَا وَأَنْشَدَ أَبُو تَرَابٍ

وَجَنَامُ مَقْوَرَةٍ لَا يَأْتِي بِحَسْبِهَا • مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلُ رَأَاهَا رَأْيَةً جَلَا
حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ • فِي لَازِقِ لِحْقِ الْأَقْرَابِ فَأَنْشَمَلَا

أَرَادَ أَرْبَعَةً أَخْلَافَ فِي ضَرْعٍ لَازِقٍ لِحْقِ أَقْرَابِهَا فَانْضَمَّ وَأَشْمَرُ وَشَمَلُ الرَّجُلِ وَأَنْشَمَلُ وَشَمَلٌ أَسْرَعَ
وَشَمَرٌ أَظْهَرُ وَالتَّضَعِيفُ أَشْعَارُهَا بِالْحَاقَةِ وَنَاقَةُ شَمَلَةٍ بِالتَّشْدِيدِ وَشَمَالٌ وَشَمَلٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ
مُسْتَمِرَّةٌ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ • وَعَمَّهَا خَالُهَا قُودًا شَمَلِيلٌ • الشِّمْلِيلُ بِالْكَسْرِ الْخَفِيفَةُ
السَّرِيعَةُ وَقَدْ شَمَلَّ شَمَلَةً إِذَا سَرَعَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا

كَأَنِّي بَقْتُخَاءُ الْجَنَاحِينَ لِقُوَّةٍ • دُفُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَاتُ شَمَلَالِي
وَيُرْوَى • عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطِي شَمَلَالِي • وَمَعْنَى طَاطَاتُ أَيْ سَرَّكَتُ وَاحْتَنَنْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو شَمَلَالِي بِإِضَافَتِهِ إِلَى بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أَيْ كَأَنِّي طَاطَاتُ شَمَلَالِي مِنْ هَذِهِ النَّاقَةِ بِعُقَابٍ وَرَوَاهُ
الْأَسْمَعِيُّ شَمَلَالٍ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى الْبَاءِ أَيْ كَأَنِّي بِطَاطَاتِي بِهِ هَذِهِ الْفَرَسُ طَاطَاتُ بِعُقَابٍ خَفِيفَةٍ
فِي طَيْرَانِهَا شَمَلَالٍ عَلَى هَذَا مِنْ صِفَةِ عُقَابٍ الَّذِي تُقَدَّرُهُ قَبْلُ قُبْحَاءِ تَقْدِيرُهُ بِعُقَابٍ فَتُخَافُ شَمَلَالُ
وَطَاطَاتُ فُلَانٍ فَرَسُهُ إِذَا حَمَلَهَا بِسَاقِيهِ وَقَالَ الْمَرَارُ • وَإِذَا طُوطِي طَيْرًا طَمَرًا • قَالَ أَبُو عَمْرٍو
أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَطَاطِي شَمَلَالِي يَدُهُ الشِّمَالُ وَالشِّمَالُ وَالشَّمْلُ وَاحِدٌ وَجَلَّ شَمَلٌ وَشَمَلٌ وَشَمَلِيلٌ
سَرِيعٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ • بِأَوْبِ ضَبْعِي مَرِحَ شَمَلٌ • وَأُمُّ شَمَلَةٍ كُنْيَةُ الدُّنْيَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ مِنْ أُمِّ شَمَلَةٍ تَزْمِينًا بِذَاتِهَا • غَيْرَ أَرْزَنْتُ مِنْهَا التَّهَاقُلُ

وَالشِّمَالِيلُ جِبَالٌ بِدِمَالٍ مَتَفَرِّقَةٌ بِسَاحِلَةٍ مَعْقِلَةٍ وَأُمُّ شَمَلَةٍ وَأُمُّ لَيْلَى كُنْيَةُ الْحَرِّ وَفِي حَدِيثٍ مَازَنُ
بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا شَمَالٌ يَرُودُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَهِيَ مِنْ أَرْضِ عَمَّانَ وَشَمَلَةٌ وَشَمَالٌ وَشَامِلٌ

قوله وعمها خالها الخ تقدم
صدره في ترجعة حرف
ولفظه حرف أخوها أبوها
من مهجنة وعمها الخ اه
معصية

وشُمِّلُ أسماء (شمر دل) الشَّمرُ دلُّ بالذال غير مجسمة من الابل وغيرها القوي السريع القتي
الحسن الخلق والاتي بالهاء قال المساور بن هند

اذا قلت عودوا عاد كل شمر دل * أشم من القتيان جزل مواهبه
والشمر دلة الناقة الحسنة الجميلة الخلق المحكم وشمر دل والشمر دل كلاهما اسم رجل قال دخلت
فيه اللام كدخولها في الحرث والحسن والعباس وسقطت منه على حد سقوطها في قولك حرث
وحسن وعباس على ما قد أحكمه سيبويه في الباب الذي ترجمه بقوله هذا باب يكون فيه الشيء
غالب عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان في صفته من الاسماء التي تدخلها الالف واللام
وتكون نكبرته الجامعة لما ذكرته من المعاني فتفهمه هنالك فانه فصل غامض الاحكام في
صناعة الاعراب وقيل من يابيه ابن الاعرابي الهمر رجل الجمل الضخم ومثله الشمر دل الليث
الشمر دل القتي القوي الجلد قال وكذلك من الابل وأنشد * مواشكة الابهال حرف شمر دل *
أبو عمرو والشمر دلة الناقة القوية على السير ويقال للجمل شمر دل قال ذو الرمة

* بعيد مساف الخطوعوج شمر دل * (شمل) الشميل القيل عن كراع (شمل)
التهديب الشمطالة البضة من اللحم يكون فيها شحم (شمل) الشمعل المتفرق والشمعل
السريع يكون في الناس والابل وفي حديث صفية أم الزبير كيف رأيت زبرا أقطاوعرا
أوشمعل أصقرا قال الشمعل السريع الماضي والميم زائدة يقال شمعل فهو وشمعل واشمعلت
الابل تفرقت مسرعة وناقة مشمعل خفيفة سريعة تشبطة وناقة شمعله سريعة تشبطة
والشمعل الناقة الخفيفة وأنشد

يا أيها العود الضيف الاثيل * مالك اذ حث المطي ترحل * أخراوتجوب بالركاب شمعل
وقد اشمعلت الناقة فهي مشمعله قال ربيعة بن مقروم الضبي

كان هويها لما شمعلت * هوي الطير تبدر الايابا

وزعت بكالهرأوة أعوجي * اذا وثب المطي جرى وثابا

الازهرى المشمعله الناقة السريعة والمشمعله الطويلة بالغين والسين وامرأة مشمعله كثيرة

الحركة أنشد ثعلب

كواحدة الأذني لا مشمعله * ولاجمة تحت الثياب جشوب

قوله ويقال للجمل شمر دل
في التهديب بعدها وللافة
شمر دل وشمر دلة الخ وقوله
بعيد مساف الخطوعوج
يقطع أنفاس المهاري تلاقه
أه كتبه معجمه

جُشُوبٌ خَفِيفَةٌ وَاشْتَمَعَتْ الْغَارَةُ شَمَلَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَانْتَشَرَتْ وَأَنْشَدَ
صَجَّتْ شَبَامَا غَارَةً شَمَعْلَةً * وَأُخْرَى سَاهِدِيهَا قَرِيئًا شَاكِرٍ

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَا وَمِنْ بَنِي فَرَّاءَ التَّمِيمِيِّ

وَهُمْ عِنْدَ الْحُرُوبِ إِذَا اشْتَمَعَتْ * بَنُو هَانِثٍ وَالْمُتَشَوِّبُونَ

قَالَ أَبُو زُرَّابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ يَقُولُ اشْتَمَعَطَ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ وَاشْتَمَعَلُوا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا
وَاشْتَمَعَتْ الْأَبْلُ وَاشْتَمَعَطَتْ إِذَا انْتَشَرَتْ وَالْمُشْمَعْلُ الْخَفِيفُ الطَّرِيفُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ وَلَبَنٌ
مُشْمَعْلٌ غَالِبٌ بِمُحْمُوسَةٍ وَشَمَعَتْ الْيَهُودُ شَمَعْلَةً وَهِيَ قَرَانَتُهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي فُتُورِهِمْ وَاشْتَمَعَلُ
الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ اشْتَمَعَلًا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ
لَهُ دَاعِيَةٌ مُشْمَعْلٌ * وَأَخْرَفُوقٌ دَارَتَهُ بِنَادِي
الْخَلِيلِ اشْتَمَعَتْ الْأَبْلُ إِذَا مَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ مَرَحًا وَكُنَاسًا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا اشْتَمَعَتْ سَنَارُ سَابِهَا * بِذَاتِ حَرْقِينَ إِذَا انْجَابَهَا

(شَنْبَل) شَنْبَلُ اسْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الدَّبِيرَةِ يُقَالُ قَبْلَهُ وَرَشْفُهُ وَثَانِغُهُ وَشَنْبَلُهُ وَلَتَمَّهُ بَعْضُ
وَاحِدٌ (شَهْل) الشُّهْلَةُ فِي الْعَيْنِ أَنْ يَشُوبَ سَوَادُهَا زُرْقَةً وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ وَرَجُلٌ أَشْهَلُ
الْعَيْنَيْنِ الشُّهْلُ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرُ شُهْلَةٍ عَيْنِيَا * كَذَلِكَ عِتَاقُ الطَّرِشِ شُهْلُ عِيُونِيَا

قَالَ وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ قُضَاعَةٌ يَنْصُبُونَ غَيْرَ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى الْإِثْمِ الْكَلَامُ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ يَتِمَّ ابْنُ سَيْدِهِ
الشُّهْلُ وَالشُّهْلَةُ أَقْلٌ مِنَ الزَّرْقَةِ فِي الْحَدَقَةِ وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْهُ وَالشُّهْلَةُ أَنْ يَكُونَ سَوَادُ الْعَيْنِ بَيْنَ
الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ تُشْرَبَ الْحَدَقَةُ حُمْرَةً لَيْسَتْ خُطُوطًا كَالشُّكْلَةِ وَلَكِنْهَا قَلَّةُ سَوَادِ
الْحَدَقَةِ حَتَّى كَأَنَّ سَوَادَهَا يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ لَا يَخْلُصَ سَوَادُهَا أَبَوْعَيْدٍ الشُّهْلَةُ
حُمْرَةٌ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ وَأَمَّا الشُّكْلَةُ فَهِيَ كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ شَهْلٌ شَهْلًا وَاشْهَلُ
وَرَجُلٌ أَشْهَلُ وَامْرَأَةٌ شَهْلَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ بَارِ * عَلَى عَلِيٍّ مَشَبَّةٍ فَاسْتَحَالَا

أَبُو زَيْدٍ الْأَشْهَلُ وَالْأَشْكَلُ وَالْأَشَجَرُ وَاحِدٌ وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ إِذَا كَانَ بَيَاضُهَا لَيْسَ بِخَالِصٍ فِيهِ كُدُورَةٌ
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْقَمِ أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُوسَ الْكَعْبَيْنِ وَفِي
رَوَايَةٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لِسِمَاكِ مَا أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ

قوله إذا انجبابها هكذا
في التهذيب ولم نعر عليه
في غير هذا الموضع فقرر
كتبه معصمه

قوله وأنشد الفرء ولا عيب
الح تقدم في ترجمة غيران
الفرء أنشد البيت شاعدا
لنصب غير على اللغة المذكورة
فأقدم هناك من ضبط
غير بالرفع في قوله وأجاز
الفرء ما جاءني غير مخطأ
فليتنبه كتب معصمه

قال طویل شق العين قال الشَّهْلَةُ حُجْرَةٌ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ كَالشُّكْلَةِ فِي الْبَيَاضِ وَالْأَشْهَلُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ أَوْ مَسْمُومَةٌ بِهَا مَا قَوْلُهُ

حِينَ أَلْقَى بِقُبَابِ بَرِّكْهَا * وَاسْتَحْرَ الْقَتْلَ فِي عَبْدِ الْأَشْلِ

انما أراد عبد الأشهل هذا الأنصاري ابن السكيت في فلان ولع وشهل أي كذب قال والشهل اختلاط اللونين والكذاب يشترج الأحاديث ألوانا والشهلاء الحاجة يقال قصبت من فلان شهلا أي حاجتي قال الراجز

لَمْ أَقْضِ حَتَّى ارْتَحَلُوا شَهْلَانِي * مِنَ الْعُرُوبِ الْكَأَبِ الْحَسَنَاءِ

وَالشَّهْلَةُ الْعَجُوزُ قَالَ

بَاتَتْ تَنْزِي دُلُوهَا تَنْزِيًا * كَمَا تَنْزِي شَهْلُهُ صَدِيًا

وقال الأَرِيذُ الضَّعْفَةُ الْهَيْتَا * بِأَهْلِ الْعَمِيَّةِ تِلْ الْبَيْتَا

وقيل الشَّهْلَةُ النَّصْفُ الْعَاقِلَةُ وَذَلِكَ اسْمٌ لَهَا خَاصَّةٌ لَا يُوَصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَامْرَأَةٌ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ وَلَا يُوَصَفُ بِذَلِكَ إِلَّا ابْنُ دُرَيْدٍ حَكَى رَجُلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ وَالْمُشَاهَلَةُ الْمُسَامَاةُ وَالْمُشَارَةُ وَالْمُقَارَصَةُ تَقُولُ كَانَتْ يَنْهَمُ مُشَاهَلَةً أَيْ لِحَاءً وَمُقَارَصَةٌ وَقِيلَ مُرَاجَعَةُ الْقَوْلِ قَالَ أَبُو الْأَسَدِ الْجَلِّي

قَدْ كَانَ فِيمَا يَنْتَمِي مُشَاهَلَةً * ثُمَّ تَوَلَّتْ وَهِيَ تَمْشِي الْبَادِلَةَ

قال ابن بري صوابه تَمْشِي الْبِازِلَةَ بِالزَايِ مِثْلَ سَرِيعة النُّضْرِ جَلَّ أَشْهَلُ إِذَا كَانَ أَغْبَرُ فِي بَيَاضٍ وَذَنْبُ أَشْهَلُ وَأَنْشَدَ

مَتَوَضِّعُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شَهْلَةٌ * شَيْخُ الْبَيْدِ تَحَالُهُمْ شُكُولَا

وشهل بن شيبان الزيماني الملقب بفند (شهل) شهيل أبو بطن وهو أخو العتيك وزعم ابن دريد أنه شهيل كانه مضاف إلى ايل بجبريل ولو كان كما قال لكان مصروفا (شول) سألت الناقمة بذنبها تسوله شولا وشولا ناواشأته واستشأته أي رفعتة قال النمر بن تولب يصف فرسا

جُومُ الشَّدَسَائِلِ الذَّنَابِي * تَحَالُ بَيَاضُ غُرَّتِهِ سِرَاجَا

وَسَالَ ذَنْبُهَا أَيْ ارْتَفَعَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَلَّاحِ

تَابِرِي بِأَخِيَةِ الْقَسِيلِ * تَابِرِي مِنْ حَنْدَقِ شُولِي

أَيْ ارْتَفَعِي الْمَحْكَمُ وَسَالَ الذَّنْبُ نَفْسُهُ قَالَ أَبُو التَّحِمِ

قوله باتت تنزي دلوها هكذا في الأصل والمحكم وهو الموجود في الأشعموني وفي الصحاح والتعذيب بات تنزي دلوه فعلى هذا فيه روايتان له كتبه معجمه قوله الأريذ الخ لعل يخرج هذا من النامخ وسيأتي محله المناسب عند قوله والمشاهلة المشاعة كافي التهذيب اه كتبه معجمه

كَانَ فِي أَذْنَائِهِنَّ الشُّوْلُ * مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْإِبِلِ

ويروى الشَّيْلُ والشَّيْلُ على ما يطرِد في هذا النحو من نبات الواو عند الكسائي رواه عنه الليثاني
والسَّائِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ جَلِّهَا أَوْ وَضَعَهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ خَفَّ لَبْنُهَا وَاجْتَمَعَ شَوْلُ قَالَ

الحرث بن حَزْرَةَ لَا تَكْشَعُ الشُّوْلَ بِأَغْبَارِهَا * أَنْكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وقوله أَنَشْدُهُ سَيُوبُهُ * مِنْ لَدُنْ شَوْلٍ قَالِي أَثْلَانِهَا * فَسَرَّوْجُهُ نَصَبُهُ وَدُخُولُ لَدُنْ عَلَيْهِمْ أَفْصَالُ نَصَبٍ
لأنه أراد زمانا والشَّوْلُ لَا يَكُونُ زَمَانًا وَلَا مَكَانًا فَيَجُوزُ فِيهَا الْحَرْكُ كَقَوْلِكَ مِنْ لَدُنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى وَقْتِ

كَذَا وَكَقَوْلِكَ مِنْ لَدُنْ الْحَائِطِ إِلَى مَكَانٍ كَذَا فَلَمَّا أَرَادَ الزَّمَانُ حَلَّ الشُّوْلَ عَلَى شَيْءٍ يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ
زَمَانًا إِذَا عَمِلَ فِي الشُّوْلِ وَلَمْ يَحْسُنِ الْإِبْتِدَاءُ كَمَا يَحْسُنُ إِبْتِدَاءُ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ أَنْ حَتَّى أَضْمَرْتَ مَا يَحْسُنُ

أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا عَامِلًا فِي الْأَسْمَاءِ فَكَذَلِكَ هَذَا فَكَانَتْ لَدُنْكَ كَانَتْ شَوْلًا إِلَى أَثْلَانِهَا قَالَ
وَقَدْ بَرَّهَ قَوْمٌ عَلَى سَمَةِ الْكَلَامِ وَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ حِينَ جَعَلُوهُ عَلَى الْحَيْنِ وَأَنْمَا يُرِيدُ حِينَ كَذَا وَكَذَا

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي قُوَّةِ الْمَصْدَرِ لِأَنَّهَا لَا تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَهَا وَأَشْوَالُ جَمْعُ الْجَمْعِ التَّهْدِيبِ الشُّوْلُ مِنَ الثُّوْقِ
الَّتِي خَفَّ لَبْنُهَا وَارْتَفَعَ ضَرْعُهَا وَأَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ تَلَّجَها أَوْ غَمَانِيَّةً فَلَمْ يَبْقَ فِي ضَرْعِهَا

الْأَشْوَالُ مِنَ اللَّبَنِ أَيْ بَقِيَّةُ مَقْدَارِ ثَلَاثِ مَا كَانَ تَحْلُبُ حَذَنَانِ تَلَّجَها وَاحِدَتُهَا سَائِلَةٌ وَهُوَ
جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي حَدِيثِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُجَيْمٍ عَلَيْهِ سَوَائِلُ لَهُ فَسَقَاهُ مِنَ الْبَانِهَا هُوَ جَمْعُ

سَائِلَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي شَالَ لَبْنُهَا أَيْ ارْتَفَعَ وَنَسَمَى الشُّوْلُ أَيْ ذَاتُ شَوْلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي ضَرْعِهَا إِلَّا
شَوْلٌ مِنْ لَبَنِ أَيْ بَقِيَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَكَانَتْ كُمْ بِالسَّاعَةِ تَحْدُوكُمْ حَذْوَالِ الزَّاجِرِ

بِشَوْلِهِ أَيْ الَّذِي يَرْجُرُ بِهِ لِتَسِيرِهِ وَقَبْلَ الشُّوْلِ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي نَقَصَتْ أَلْبَانُهَا وَذَلِكَ إِذَا فُصِّلَ وَلَدُهَا
عَنْ دُطْلُوعِ سُهَيْلٍ فَلَا تَرَى شَوْلًا حَتَّى يُرْسَلَ فِيهَا الْفَعْلُ وَشَوْلُ لَبْنُهَا نَقْصٌ وَشَوْلَتْ هِيَ خَفَّتْ

أَلْبَانُهَا وَقُلْتُ هِيَ الشُّوْلُ وَقَدْ شَوَّتْ الْإِبِلُ أَيْ صَارَتْ ذَاتُ شَوْلٍ مِنَ اللَّبَنِ كَمَا يَقَالُ شَوَّتْ الْمَزَادَةُ
إِذَا قُلَّ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ الْجَوْهَرِيُّ شَوَّتْ النَّاقَةُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ صَارَتْ سَائِلَةً وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* حَتَّى إِذَا مَا الْعَشْرُ عَنْهَا شَوْلًا * بِعَنِي ذَهَبٌ وَتَصَرَّمَ قَالَ وَالسَّائِلُ بِلَاهَاءِ النَّاقَةِ الَّتِي تَشَوْلُ بِذَنَبِهَا
لِلْقَاحِ وَلَا لَبَنَ لَهَا أَصْلًا وَاجْتَمَعَ شَوْلٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَأَنَشَدَ شَعْرَابِي التَّجِيمُ

* كَانَ فِي أَذْنَائِهِنَّ الشُّوْلُ * وَشَوَّتْ الْإِبِلُ لِحَقَّتْ بِطَوْنِهَا بَطْنُهَا وَرَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ لِلَّتِي
شَالَتْ بِذَنَبِهَا سَائِلٌ وَلِلَّتِي شَالَ لَبْنُهَا سَائِلَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَهُوَ ضِدُّ الْقِيَاسِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَثَبَّتْ فِي الَّتِي

بِشَوْلِ لَبْنِهَا وَلَا حَظَّ لَدُنْ كَرَفِيهِ وَأُسْقِطَتْ مِنَ الَّتِي تَشَوْلُ بِذَنَبِهَا وَالَّذِي كَرِيَ شَوْلُ بِذَنَبِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ

مذهب سيويه وكل ما ارتفع شائل التهذيب وأما الناقة الشائل بغيرها فهي اللاقح التي تشول
 بذنبها للفعل أي ترفعه فذلك آية لقاحها وترفع مع ذلك رأسها وتشمخ بأنفها وهي حينئذ شامذ
 وقد شمت ذئ شامذا وجمع الشائل والشامذ من النوق شول وشمذوهي العاسر أيضا وقد عسرت
 عسارا قال الأزهرى أكثر هذا القول مسموع عن العرب صحيح وقد روى أبو عبيد عن
 الأصمعي أكثره لأنه قال إذا أتى على الناقة من يوم جلها سبعة أشهر كاذ كراه اللهم الآن
 تحمل الناقة كشافا وهو أن يضربها بالفعل بعد نتاجها بأيام فلا تل وهي كشوف حينئذ وهو
 أردأ النتاج وشال الميزان ارتفعت إحدى كفتيه ويقال شال ميزان فلان يشول شولانا وهو
 مثل في المغامرة يقال فآخرنه فشال ميزانه أي فآخرنه بآبائي وغلبته قال ابن بري ومنه قول
 الأخطل وإذا وضعت أباك في ميزانهم • رجحوا وشال أبوك في الميزان
 وشالت العقرب بذنبها رفعت شولة وشولة العقرب اسم علم لها وشولة العقرب ما شال من ذنبها
 والعقرب تشول بذنبها وأنشد • كذنب العقرب شوال علق • وقال شمر شوكة العقرب التي
 تضرب بها تسمى الشولة والشبابة والشوكة والابرة قال أبو منصور وبها سميت إحدى منازل
 القمر في برج العقرب شولة تشبهها بالان البرج كله على صورة العقرب والشولة منزلة وهي
 كوكبان نيران متقابلان ينزلهما القمر يقال لهما حجة العقرب أبو عمرو وأشلت الحجر وشلت به
 الجوهري شلت بالحجرة أشول بها أشولاً رفعتها ولا تقل شلتو يقال أيضا شلت الحجرة فأنشأت هي
 وقال الاسدي أبلي تأكلها مصنا • خافض سن ومشيلا سنا
 أي يأخذ بنت لبون فيقول هذه بنت مخاض فقد خفضها عن سنّها التي هي فيها وتكون له بنت
 مخاض فيقول لي بنت لبون فقد رفع السن التي هي له إلى سن أخرى أعلى منها وتكون له بنت لبون
 فيأخذ حقة وقال الرازي • حتى إذا شتال سهيل في السحر • واشتال هنا بمعنى شال مثل
 ارتوى بمعنى روى المحكم وأشال الحجر وشال به وشاوله رفعه والمشوال حجر يشال عن اللحياني
 اليزيدي أشلت المشولة فأنشأ شيلها أشالة وشلت بها أشول شولا وشولانا قال والمشولة التي يلعب
 بها وشال السائل يديه إذا رفعهما يسأل بهما وأنشد • وأعسر الكف سألها شولا • قال
 وأما قول الأعشى • شام مثل شول شل شول • فالشول الذي يشول بالشيء الذي يشتره
 صاحبه أي يرفعه ورجل شول أي خفيف في العمل والخدمة مثل شل المحكم والشول

قوله الآن قال الخ عبارة
 الأزهرى الآن قال إذا أتى
 على الناقة من يوم جلها
 سبعة أشهر خف لبنها وهو
 غلط والصواب إذا أتى عليها
 من يوم نتاجها سبعة أشهر
 كاذ كراه الله من يوم جلها اللهم
 إلى آخر ما هنا وبهذا يعلم
 ما هنا من السقط اه
 قوله قال الأزهرى أكثر
 عبارة التهذيب جميع اه
 مصححه

الخفيف وشاول وشاول به دافع قال عبد الرحمن بن الحكم
فشاول بقيس في الطعان ولا تمكن • أخاها إذا ما المشرفة سلت
وشالت نعامته خف وغضب ثم سكن وشالت نعامه القوم خفت منازلهم منهم ويقال للقوم
إذا خفوا ومضوا شالت نعامتهم وشالت نعامتهم إذا تفرقت كلمتهم وشالت نعامتهم إذا ذهب
عزهم وفي حديث ابن ذريرة

أني هرقلا وقد شالت نعامتهم • فلم يجد عنده النصر الذي سالا
يقال شالت نعامتهم إذا ماتوا وتفرقوا كأنهم لم يبق منهم الأبقية والنعامه الجماعة والشول
بقية الماء في السقاء والمثوقيل هو الماء القليل يكون في أسفل القرية والمزادة وفي المثل ما ضر
نابا شولها المعلق يضرب ذلك للذي يؤمر أن يأخذ بالحزم وأن يتزود وأن كان بصيرا زاد ومثل
هذا المثل عيش ولا تغترأى نعش ولا تشكلى أنك تتعشى عند غيرك والجمع أشوال قال
الاعشى حتى إذا لمع الدليل بنوبه مضيت وصبروا شوالها

وشول في القرية أبقى فيها شولا وشول الماء قل وشولت المزادة وبرعت إذا بقي فيها جرعة من الماء
ولا يقال شالت المزادة كما يقال درهم وازن أي ذوزن ولا يقال رزن الدرهم وفرس مشيا
الخلق أي مضطرب الخلق ابن السكيت من أمثالهم في الذي يشفع القوم أنت شولة الناحية
قال وكانت أمة لعدوان رغبة تشفع لوالها فتعود نصيحتها وبالاعلى الحقيها وقال ابن الأعرابي
الشولة الخفاء أبو زيد شاول القوم شاولا إذا تناول بعضهم بعضا عند القتال بالرمح والمشاولة
منه قال ابن بري ومنه قول عبد الرحمن بن الحكم فشاول بقيس في الطعان والمشاولة
مجل صغير والشولة لا تفت من تحيل السباح قال أبو حنيفة هي من العشب ومنابها السهل وهي
معروفة يتداوى بها قال ولم يحضرني صفتها والشولة أيضا وضع والشولة والشولة الأولى
على فعية مثل كريمة والثانية على فعلاء مثل رخصاء موضعان وشوال من أسماء الشهور
معروف اسم الشهر الذي يلي شهر رمضان وهو أول أشهر الحج قيل سمي بشويل ألبان الأبل
وهو توليه وإنباره وكذلك حال الأبل في اشتداد الحر وانقطاع الرطب وقال القراء سمي بذلك
لشولان الناقة فيه بذنها والجمع شواويل على القياس وشواويل على طرح الزائد وشوالان
وكانت العرب تطير من عقد المناكح فيه وتقول إن المنكوحه تمنع من ناكحها كما تمنع طروقة

قوله جرعة الجزعة مثلثة كما
في القاموس ٥١

قوله وبالا عليها هكذا في
التهذيب والذي في الصحاح
والقاموس عليهم ٥١ معجمه

الجل اذ القعت وشالت بذنهم فابطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم وقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبني في شوال فأى ثناءه كان أحظى عنده منى وامرأة شواله ثمانية قال الراجز * ليست بذات تيرب شواله * والأشول رجل قال ابن الاعرابي هو أبو سماعة بن الأشول النعماني هذا الشاعر المعروف يعني بالشاعر المعروف سماعة وشوال اسم رجل وهو شوال بن نعيم وشولة فرس زيد النوارس الضبي والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) (صابل) الكسائي الضبيل الداهية وأغصه بني ضبة الضبيل قال والصاد أعرف وأبو عبيدة رواه الضبيل بالصاد قال ولم أسمع به بالصاد إلا ما جاء به أبو تراب (صاصل) الصاصل والصوصلان زعم بعض الرواة أنهم ما شئ واحد وهو من العشب قال أبو حنيفة ولم أر من يعرفه (صحل) صحل الرجل بالكسر وصحل صوته يصحل صحلا فهو أصحل وصحل يح ويقال في صوته صحل أي بجوحة وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وصفته أم معبد وفي صوته صحل هو بالتحريك كالبعة وأن لا يكون حاداً وحديث رقيقة فاذا أنا بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر أنه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل أي يح ويح وحديث أبي هريرة في نبيذ العهد في الحج فكنت أنادي حتى صحل صوتي قال الراجز فلم يزل ملياً ولم يزل * حتى علا الصوت بجوح وصحل * وكلما أوقى على نشر أهل قال ابن بري وقد صحل خلقه أيضاً قال الشاعر * وقد صحلت من النوح الخلو * والصحل حدة الصوت مع جحج وقال في صفة الهاجرة * تهل صوت الجندب المرمم * وقال اللجاني الصحل من الصياح قال والصحل أيضاً انشقاق الصوت وأن لا يكون مستقيماً يزيد مرة ويستقيم أخرى قال والصحل أيضاً أن يكون في صدره حشيرة (صدل) الصيدلان موضع معروف وأنشد سيبويه

ضباية مريئة حابسية * مئينا بشف الصيدلين وضعها

والصيدلاني معروف فارسي مغرب والجمع صيادلة (مطبل) قال ابن بري لم يذكروا الجوهري الا مطبل لأنه أعجمي وقد تكلمت به العرب قال أبو نخيلة

لولا أبو الفضل ولولا فضل * لسد باب لا يسنى قفله * ومن صلاح راشد مطبله

(مطفل) في حديث معاوية كتب إلى ملك الروم ولا ترعنا من الملائكة الا مطفلة أي البززة قال وذكرها الزمخشري في الهمزة وغيره في الصاد على أصلية الهمزة فوزيادتها

قوله صاصل الصاصل الخ
كذا في الأصل وأورده في
المحكم في ترجمة صلل وترجم
له بقوله ومما ضوعف من
فائه وعينه وذكره صاحب
القاموس بعد ترجمة صدل
وقال الصاصل كعالم
فتأمل كتبه

وفي حديث القاسم بن مخيمرة إن الوالي ليصت أفر به أمانته كما تحت القدوم الاصطفائية حتى
تخلص إلى قلبها قال ابن الأثير ليست اللفظة بعربية محضة لأن الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان
الا قليلا (صعل) الصعلة من النخل التي فيها عوج وهي برداء أصول السعف حكاه أبو حنيفة

عن أبي عمرو وأشد لا ترجون بني الآطام حامله • ما لم تكن صعلة صعبا مرقاها
ويقال للنخلة إذا دقت صعلة قال ابن بري والصعلة من النخل الطويلة قال وهي مذمومة لأنها
إذا طالت ربما تعوج قال ذكوان العجلي

بعيدة بين الزرع لأذات خشوة • صغار ولا صعل أربع ذهابها
قال وجامع صعل والصعل والاصعل الدقيق الرأس والعنق والأتى صعلة وصعلاء يكون
في الناس والنعام والنخل وقد صعل صعلًا وصعال قال العجاج يصف دقل السفينة وهو
الذي ينصب في وسطه الشراع

ودقل أبرد شوذبي • صعل من الساج ورباني

أراد بالصعل الطويل وإنما يصف مع طوله استواء أعلاه بوسطه ولم يصفه بدقة الرأس • رأيت
في حاشية نسخة من التهذيب على قوله صعل من الساج قال صوابه من السام بالميم شجر يتخذ منه
دقل السفن وفي حديث علي استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحول بينكم وبينه
من الحبشة رجل أصعل أصمع وفي حديث آخر له كاتبي برجل من الحبشة أصعل أصمع فاعد
عليها وهي تهدم قال الأصمعي قوله أصعل هكذا يروى فأما كلام العرب فهو صعل بغير ألف وهو
الصغير الرأس وقد ورد في حديث آخر في هدم الكعبة كاتبي به صعل يهدم الكعبة وأصحاب
الحديث يروونه أصعل وفي حديث أم معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم تزر به صعلة قال
أبو عبيد الصعلة صغر الرأس ويقال هي أيضا الدقة والتحول والخفة في البدن قال الشاعر
يصف عبيرا • نقي عنها المصيف وصار صعلًا • يقول خف جسمه وضمر وقال الرازي

جارية لاقت غلاما عزبا • أزل صعل التسوين أرقبا

وفي صفة الأحنف كان صعل الرأس وقال أبو نصر الأصعل الصغير الرأس وقال غيره الصعل
الدقة في العنق والبدن كله قال ابن بري الذي ذكره الأصمعي رجلا صعل وامرأة صعلة لا غير
قال وحكي غيره وامرأة صعلًا والرجل على هذا أصعل ويقال رجل صعل الرأس إذا كان صغير
الرأس ولذلك يقال للظلم صعل لأنه صغير الرأس والصعلة النعامة عن يعقوب ولم يعين

أى نعامه هى والصاعل النعام الخفيف وقال شمر الصعل من الرجال الصغير الرأس الطويل
العنق الدقيقهما وجار صعل ذاهب الوبر قال ذو الرمة

بها كل خوار الى كل صعله * ضحول ورقض المذرع القراهب

وهذا البيت استشهد الجوهري بصدده كما ذكرناه على قوله وجار صعل ذاهب الوبر قال ابن برى
الصعله فى بيته النعام والخوار الثور الوحشى الذى له خوار وهو ضوته وضحول تذهب وترجع
والمذرع من البقر التى معها أولادها يقال ذرع وجعه ذرعان والصعل الدقة قال الكميت

* رهط من الهند فى أيديهم صعل * (صعل) فى ترجمة صعلوق قال ابن برى رأيت بخط أبي

سهل الهروى على حاشية كتاب جاء على قملول صعلوق وصعلوق لضرب من الكفاة قال ابن برى

فى أثناء كلامه أما الصعلوق لضرب من الكفاة فليس معروف ولو كان معروفا لذكره أبو حنيفة

فى كتاب النبات قال وأظنه بيطيا أو أجميا (صغل) الصغل لغة فى السغل وهو السى الغذاء

والسين فيه أكثر من الصاد والصغل الثمر الذى يلتزق بعضه ببعض ويكثر فاذا فلق أو قلع

رؤى فيه كالخيط وقلما يكون ذلك فى غير البرنى قال

يغذى بصيغل كميزنار * ونحض من الألبان غير تحيض

قال وليس فى الكلام اسم على فيعل غير وفى التهذيب الصيغل الياشديدة من التمر المختلط

الآخذ بعضه ببعض أخذ أشددا وطين صيغل أيضا (صغل) صغل الطعام لغة فى سغله

أدمه بالاهالة أو السمن قال ابن سيده وأرى ذلك لكان الغين (صقل) التهذيب أصقل الرجل

إذا رعى أباه الصقل (صقل) الصقل ثبت أو شجر قال

رعيها أكرم عود عودا * الصل والصقل والبعضيدا

وأصقل الرجل رعى أباه الصقل (مقل) الصقل الجلاء صقل الشئ يصقله صقلا أو مقللا

فهو مصقول وصقيل جلاء والاسم الصقال وهو صاقل والجمع صقلة وقال يزيد بن عمرو بن

الصق يحن رؤس القوم يوم جبهه * يوم أتنا أسد وحفظه

نعلوهم بقضب منقعه * لم تعد أن أفرش عنها الصقله

والمصقلة التى يصقل بها السيف ونحوه والصقيل شمس السيف وجلاؤها والجمع

صياقل وصياقلة دخلت فيه الهاء لغير علة من العلة الأربعة التى توجب دخول

الهاء فى هذا الضرب من الجمع ولكن على حدة دخولها فى الملائكة والقشاعمة

قوله فى أيديهم كذا أنشده

الجوهري قال فى التكملة

والرواية فى أيدانهم وصدور

البيت

كانهم أوهى سطع للمشبها

رهط الخاه كسبه معصمه

وَالصَّقِيلُ السِّيفُ وَصَقَّالُ الْقَرَسِ صَنَعْتُهُ وَصَيَّاتُهُ يَقَالُ النَّرْسُ فِي صَقَالِهِ أَيْ فِي صَوَانِهِ وَصَنَعْتُهُ
وَيَقَالُ جَعَلَ فُلَانٌ فَرَسَهُ فِي الصَّقَالِ أَيْ فِي الصَّوَانِ وَالصَّنْعَةُ قَالَ أَبُو النِّجَمِ يَصِفُ فَرَسًا
• حَتَّى إِذَا أَتَيْتَنِي جَعَلْنَا صَقْلَهُ • قَالَ شَمْرَةُ صَقْلُهُ أَيْ نُضْمَرُ وَيَقَالُ نَصَقْلُهُ أَيْ نَصْنَعُهُ بِالْجَلَالِ
وَالْعَلَقُ وَالْقَيْلَامُ عَلَيْهِ وَهُوَ صَقَالُ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ وَلَمْ تَزِرْ بِهِ صَقْلَهُ أَيْ دِقَّةَ وَنَحْوَهُ
وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهَا لَمْ تَزِرْ بِهِ صَقْلَهُ تَزِيدُ ضَمْرُ مَوْدِقَتِهِ وَقَالَ كَثِيرٌ

رَأَيْتُهَا الْعُجُوجَ اللَّهُامِ تَغْتَلِي • وَقَدْ صَقَلْتُ صَقْلًا وَشَلْتُ لُحُومَهَا

أَبُو عَمْرٍو صَقَلْتُ النَّاقَةَ إِذَا ضَعَرَتْهَا وَصَقَلَهَا السَّيْرُ إِذَا ضَمَرَهَا وَشَلْتُ أَيْ يَدَسْتُ قَالَ وَالصَّقْلُ
الْخَاصِرَةُ أَخْنَمُنْ هَذَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُسْتَفْعٍ لِلْخَاصِرَةِ جَدًّا وَلَا نَاحِلًا جَدًّا وَلَكِنْ
رَجُلًا رَدَلًا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ تَعْبَهُ تَجَلَّةٌ وَلَمْ تَزِرْ بِهِ صَقْلَهُ فَالْتَجَلَّةُ اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ وَالصَّقْلَةُ صَغُرُ
الرَّأْسِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ لَمْ تَعْبَهُ تَجَلَّةٌ وَيُرْوَى بِالسِّنِّ عَلَى الْإِبْدَالِ مِنَ الصَّادِ صَقْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالصَّقْلَةُ وَالصَّقْلُ الْخَاصِرَةُ وَالصَّقْلَانِ الْقُرْبَانِ مِنَ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا فِي التَّهْذِيبِ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ خَلَى لَهَا سِرْبٌ أَوْ لَاهَا وَهَيَّجَهَا • مِنْ خَطْفِهَا لِأَحَقِّ الصَّقْلَيْنِ هُمُومُهُمْ
وَالصَّقْلُ لِلْجَنَبِ وَالصَّقْلُ أَنْضَامُ الصَّقْلِ وَالصَّقْلُ الْخَفِيفُ مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ الْأَعَشَى

تَنَى عَنْهُ الْمَصِيفُ وَصَارَ صَقْلًا • وَقَدْ كَثُرَ التَّذَكُّرُ وَالْفَقُودُ

وَيُرْوَى وَصَارَ صَقْلًا وَقَلَّ طَالَتْ صَقْلُهُ قَرَسٌ الْأَقْصَرُ جَنَاهُ وَذَلِكَ عَيْبٌ وَيَقَالُ قَرَسٌ صَقْلٌ بَيْنَ
الصَّقْلِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الصَّقْلَيْنِ أَبُو عُبَيْدَةَ قَرَسٌ صَقْلٌ إِذَا طَالَتْ صَقْلَتُهُ وَنَصَرَ حَبَاهُ رَأْسُهُ
• لَيْسَ بِأَسْنَى وَلَا أَقَى وَلَا أَصْقَلُ • وَرَوَاهُ غَيْرُهُ وَلَا سَخِلَ وَلَا أَتَى صَقْلُهُ وَالْجَمِيعُ صَقَالٌ وَهُوَ
الطَوِيلُ الصَّقْلَةُ وَهِيَ الطُّفْطُفَةُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي اللَّبَنَ الَّذِي عَلَيْهِ دَوَابُّهُ رَقِيقَةً مَصْقُولَ الْكِسَاءِ
وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ هَلْ لَكَ فِي مَصْقُولِ الْكِسَاءِ أَيْ فِي لَبَنٍ قَدِ دَوَّى قَالَ الرَّاجِزُ
• فَهُوَ إِذَا مَا اهْتَفَ أَوْ هَيَّجَا • يَتَنَى الدَّوَابُّ إِذَا تَرَشَّفَا • عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا •
اهْتَفَا أَيْ جَاعَ وَعَطَشَ وَأَتَشَدَّ الْأَصْمَى

فَبَاتَ دُونَ الصَّبَا وَهُوَ قَرَّةٌ • لِحَافٌ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ

أَيْ بَاتَ لِبَاسٌ وَطَعَامٌ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ مَصْقُولُ الْكِسَاءِ مَلْفُفَةٌ تَحْتَ
الْكِسَاءِ جَرَاءُ قَصِيلٍ لَهُ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ أَرَادَهُ رَغْوَةً اللَّبَنِ فَقَالَ أَنَّهُ لَمْ يَأْلَ فَاهُ اسْتَحْيَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ
أَبُو تَرَابٍ عَنِ الْقُرَاءِ أَتَنَى صُقْعٌ خَالٍ وَمُصْقَلٌ خَالٍ أَيْ فِي نَاحِيَةٍ خَالِيَةٍ قَالَ وَسَمِعْتُ شُجَاعًا يَقُولُ

قوله تنى عنه تقدم في صقل
تنى عنها بضم الميم الموت وحرر
الرواية كتبه مصححه

قوله شيان هكنا في الامر

وفي المحكم سفيان غرر

النسب أم مجمعه

صَقَّاهُ بِالْعَصَا وَمَقَّلَهُ وَمَقَّعَ بِهِ الْأَرْضَ وَمَقَّلَ بِهِ الْأَرْضَ أَي ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ وَمَقَّلَهُ اسْمُ رَجُلٍ

قال الاخطل دَعِ الْمُغْمَرَ لَا تَسْأَلْ بِصُرْعِهِ • وَاسْأَلْ بِمَصْقَلَةِ الْبَكْرِى مَا فَعَلَا

وهو صفة ابن هبيرة من بني ثعلبة بن شيبان والصقلا موضع وقوله أنشد ثعلب

اِذَا هُمْ نَارُوا وَاَنْهُمْ اَقْبَلُوا • اَقْبَلَ مَسْمَاحٌ اَرِيْبٌ مَصْقُلٌ

فَسِرْهَ فَقَالَ انَّمَا ارَادَ مُصَلِّقَ فِقَلْبٍ وَهُوَ الْخَطِيبُ الْبَلِیْغُ وَقَدْ ذَكَرْتُ مَوْضِعَهُ (مَقْعَل)

الصَّعْقُ عَلَى وَزْنِ السَّحْلِ الْقَرِيبِ يُنْقَعُ فِي الْحَضِّ وَأُنْشَدَ * تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّعْقِ عَثَرَهُ *

(ملاحظة) : مَا رَمَا، مَصْلًا، مَصْلًا، مَصْلًا، وَمُصْلًا، قَالَ : كَأَنَّ مَوْتَ الصَّنْفِ فِي مَصْلِهِ .

وَيَعْلَمُ أَنَّ يَكُونُ مَوْضِعُ الصَّلَاةِ وَمَا الْعَامُ امْتَدَّ بِهِ فَإِنَّهُ قَسَمْتُ رَحِمَةً قُلْتُ

مَا لَكُمْ وَمَتَىٰ ۖ قَالَ مَا الْإِذَا هِيَ تَقُومُ ۚ فَمِنْكُمْ حَكَيمٌ ۚ فَانْقُضَتْ

فَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَعْيُنَ النَّاسِ وَمَا لَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ عِلْمٍ

[illegible]

متصل و متصل و متصل و متصل و متصل و متصل و متصل و متصل

عمر یس بعد وادامہا الصو • ث بعدو المصلح الجوان

وَلَمَّا صَلَّاهُ إِذَا صَوْبٌ دَلِيْقُهُ وَفِي الْحَدِيثِ يُحِبُّونَ أَنْ يَكُونُوا مِثْلَ الْحَبِيبِ لَا يَبُورُ

أحمد العسكري هو بالصاد المهملة فروه بالفتح وهو خطيبان أحمد الروحي الخادم

صال وصلال كما يريد الهيجه الأجساد التليده الأصوات لغوهم باونساطها والصلال

صفاء صوت الرعد وقد اتصل وتصل الخلى أى صوت وفي نسخة الوسى كانه ملحة

على صفوان الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال حمل الحديد واصل والصلصلة أشد

من الصلِيل وفي حديث حُذَيْفٍ أَنَّهُمْ سَمِعُوا مَصْلَصَةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلْصَالُ مِنَ الطِّينِ

مَا لَمْ يَجْعَلْ خَرَفًا سَمِيًّا بِهِ لَتَصِلْصَلْهُ وَكُلُّ مَا جَفَّ مِنْ طِينٍ أَوْ غَارَ فَقَدْ صَلَّ صَلِيلًا وَطِينٌ صَلَالٌ

وَمِثْلُ أَيِّ بَصَوْتٍ كَمَا يَبْصُوتُ الْخَرْقُ الْجَدِيدُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

فَانْصُرْنَا اَعْيَتْ اَبَانُفَلَا • يَا لَوَاها مَا اسْتَطَاعَ الْعَرَاخِلَا

رَدَّتْ مَعَاوَةَ خُتْمًا مَذْلُومًا • وَصَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَلَاحًا

يقول صادقنا في الحوض يا بسا وقيل أراد حفرة في ما قد اخضر جابها منه وعن حفرة

فَجَدَّاهُمْ وَشَرَّفَهُم بِضَرْبِ الصُّرَةِ مِثْلًا وَجَاءَتِ الْخَيْلُ نَصْلُ عَطَشًا وَذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَ لَا جَوَانَهَا

صَلِّ لَا إِيْ صَوْتًا. أَوْ اسْمَعْ الصَّلَاةُ الطَّنَّ الدَّاسِ الَّذِي يَصِلُ مِنْ يَمِينِهِ أَيْ يُصَوِّتُ وَفِي التَّزْيِيلِ

قوله فلا يزالها في التكملة

فلن يألوها ولعلمهماروايتان

11

قوله يقول صادق الخ قال

الصاعاني في التكملة
والخبر في صلافة

المعامل للثاقفة وتفسير

الجمهوری خطا ۱۱ کتبہ

[illegible]

العزير من صلصال كالغفار قال هو صلصال ما لم تُصبه النار فاذا امتسته النار فهو حينئذ غفار وقال
الاخفش نحوه وقال كل شيء له صوت فهو صلصال من غير الطين وفي حديث ابن عباس في تفسير
الصلصال هو الصال الماء الذي يقع على الارض فتشق فيجف فيصير له صوت فذلك الصلصال وقال
بجاء الصلصال حامسون قال الازهرى جعله حامسون لانه جعله تفسيرا للصلصال ذهب الى
صل أي اتن قال وصدرت خلقها جديد * وكل صلال لهارثيد

يقول عطشت فصارت كالانقيبة البالية وصدرت رواء مجدا وقوله وكل صلال لهارثيد أي
صدقت الاكل بعد الرق فصار كل صلال في كثره ارثيدا بما اصاب من النبات وأكلت الجوهرى
الصلصال الطير الحرقط بالرمل فصار يتصلصلا اذا جف فاذا طبع بالنار فهو الغفار وصل البيض
صليلا سمعت له طينا عند مقارعة السيوف الاصمعي سمعت صليل الحديد يعنى صوته وصل
المسارير صليلا اذا ضرب فأكبره أن يدخل في شيء وفي التهذيب أن يدخل في القير فانت تسمع
له صوتا قال لييد أحكم الجنى من عورتها * كل خرباء اذا اكتر وصل

قوله عورتها هي عبارة
التهذيب وفي المحكم صنعتها
اه معجمه

الجنى بالرفع والنصب فن قال الجنى بالرفع جعله الحداد والزاد أي أحكم صنعة هذه الدرع
ومن قال الجنى بالنصب جعله السيف يقول هذه الدرع بخودة صنعتها تمنع السيف أن يعضى
فيها وأحكم هنارد وقال خالد بن كلثوم في قول ابن مقبل

ليك بنو عثمان مادام جدمهم * عليه بأصلال تُعرى وتُخشب
الأصلال السيوف القاطعة والواحد صل وصلت الابل تصل صليلا يستأمنها من
العطش فسمعت لها صوتا عند الشرب قال الراعي

فَسَقَا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَةً * لَهَا فِي أَجْوَاهِنِ صَلِيلٌ
التهذيب سمعت لحوقه صليلا من العطش وجاءت الابل تصل عطشا وذلك اذا سمعت لاجوافها
صوتا كالبحّة وقال مزاحم البجلي يصف القطا

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُؤُهَا * تَصِلُ عَنْ قَبْضِ بَرِّ زَا بَجْهَلٍ
قال ابن السكيت في قوله من عليه من فوقه يعنى من فوق القرح قال ومعه في تصل أي هي يابسة
من العطش وقال أبو عبيدة معنى قوله من عليه من عند قرحها وصل السقام صليلا ليس
والصله الجلد اليابس قبل الدباغ والصله الارض اليابسة وقيل هي الارض التي لم تمطر بين أرضين
تمطورتين وذلك لانها يابسة مصونة وقيل هي الارض ما كانت كالساهرة والجمع صلال

قوله وقيل هي الارض التي
لم تمطر الخ هذه عبارة المحكم
وفي التكملة وقال ابن دريد
الصله الارض المظورة
بين أرضين لم يمطرن فتأمل
اه كنه معجمه

أبو عبيد قبرة في الصلة وهي الأرض وخف جسد الصلة أي جسد الجسد وقيل أي جسد النعل تسمى باسم الأرض لأن النعل لا تسمى صلة ابن سيده وعندى أن النعل تسمى صلة ليئسها وتصويتها عند الوطء وقد صلت الخف والصلالة بطانة الخف والصلة المطرة المتفرقة القليلة والجمع صلال ويقال وقع بالأرض صلال من مطر واحدة صلة وهي القطع من الأمطار المتفرقة يقع منها الشيء بعد الشيء قال الشاعر

سكفك الله بمسحات * كجندل لبن تطرد الصلالا

وقال ابن الأعرابي في قوله * كجندل لبن تطرد الصلالا قال أراد الصلال وهو بقايا تبقى من الماء قال أبو الهيثم وعلط اغماهى صلة وصلال وهي مواقع المطر فيها نبات فالابل تتبعها وترعاها والصلة أيضا القطعة المتفرقة من العشب تسمى باسم المطر والجمع كالجمع وصل اللهم بصل بالكسر صلولا وأصل أنتن مطبوخا كان أونيأ قال الخطيب

ذالفتى يذلل ذا قدره * لا يفسد الله ما لديه الصلؤل

وأصل مثله وقيل لا يستعمل ذلك إلا في الشيء قال ابن بري أما قول الخطيب الصلؤل فإنه قد يمكن أن يقال الصلؤل ولا يقال صل كما يقال العطاء من أعطى والقُلوع من أقلت الخي قال الشماخ

كان نطاة خيبر زودته * بكور الورد ريشة القلوع

وصلت اللجام شدد للكمة وقال الزجاج أصل اللحم ولا يقال صل وفي التنزيل العزيز وقالوا أنذا صللنا في الأرض قال أبو اسحق من قرأ صلا بنا بالصاد المهملة فهو على ضربين أحدهما أنتن وتغيرت وتغيرت صورنا من صل اللحم وأصل إذا أنتن وتغير والضرب الثاني صللنا يسنا من الصلة وهي الأرض اليابسة وقال الأصمعي يقال ما رفعه من الصلة من هو انه عليه يعني من الأرض وفي الحديث كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل أي ما لم ينتن وهذا على سبيل الاستحباب فإنه يجوز أكل اللحم المتغير بالريح إذا كان ذكيا وقول زهير

تليج مضغة فيها أنيض * أصلت فهي تحت الكشح داء

قبله عناء أنتنت قال ابن سيده فهذا يدل على أنه يستعمل في الطبخ والشواء وقيل أصلت هنا أثقلت وصل الماء أجن وماء صلال أجن وأصله القدم غيره والصلالة والصلال والصلل بقية الماء في الأداة وغيرها من الآنية أو في القدير والصلال بقايا الماء قال أبو جرة

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * الا صلال لا تلوى على حَب

وكذلك البقية من الدهن والزيت قال الججاج

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورِ • قَلَّتَانِ فِي لَحْدَيْ صَفَا مَقُورِ

صِفْرَانِ أَوْ حَوْجَتَانِ قَارُورِ • غَسِيرَتَا الْخُضْجِ وَالْتَصْبِيرِ

• صَلَّاصِلُ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ •

وَأَنشده الجوهري صَلَّاصِلُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ صَلَّاصِلٌ بِالْفَتْحِ لَانَهُ مَفْعُولٌ لَغَسِيرَتَا قَالَ وَلَمْ يُشَبَّهِمَا بِالْجَرَّارِ وَاتَّخَذَهُمَا بِالْقَارُورَتَيْنِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ شَبَّهَ أَعْيُنَهَا حِينَ غَارَتْ بِالْجَرَّارِ فِيهَا الزَّيْتُ إِلَى أَنْصَافِهَا وَالصُّلُّ نَاصِيَةُ الْقُرْسِ وَقِيلَ بِيَاضٍ فِي شَعْرٍ مَعْرِفَةُ الْقُرْسِ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْجُمَّةُ وَالصُّلَّةُ الْوُفْرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَلَّاصِلٌ إِذَا أَوْعَدَ وَصَلَّصِلٌ إِذَا قَتَلَ سَيِّدَ الْعَسْكَرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصُّلُّ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الْمُحْكَمُ وَالصُّلُّ مِنَ الْأَقْدَاحِ مِثْلُ الْغَمْرِ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصُّلُّ الرَّاغِي الْحَادِقُ وَقَالَ اللَّيْثُ الصُّلُّ طَائِرٌ تَسْمِيهِ الْعَجَمُ الْفَاحِشَةُ وَيُقَالُ بِلِ هُوَ الَّذِي يُشَبَّهِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَوْشَجَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصُّلُّ الْقَوَاحُتُ وَاحِدُهَا صُلُّ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الصُّلَّةُ وَالْعُكْرَمَةُ وَالسَّعْدَانَةُ الْجَمَامَةُ الْمُحْكَمُ وَالصُّلُّ طَائِرٌ صَغِيرٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُصَلُّ الْأَسْكُفُ وَهُوَ الْأَسْكَافُ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَالْمُصَلُّ أَيْضًا الْخَالِصُ الْكَرْمُ وَالْقَسْبُ وَالْمُصَلُّ الْمَطَرُ الْجَوْدُ الْقِرَاءَةُ الصَّلَّةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالصَّلَّةُ الْمَطَرَةُ الْوَاسِعَةُ وَالصَّلَّةُ الْجِلْدُ الْمُتَنَّقِ وَالصَّلَّةُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَالصَّلَّةُ صَوْتُ الْمَسْمَارِ إِذَا أُكْرِهَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَّةُ الْمَطَرَةُ الْخَفِيفَةُ وَالصَّلَّةُ قَوَارِيرُ الْخُفِّ الصُّلْبَةُ وَالصَّلُّ الْحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا غَيْرُهُ وَالصَّلُّ بِالْكَسْرِ الْحَيَّةُ الَّتِي لَا تَنْفَعُ فِيهَا الرُّقِيَّةُ وَيُقَالُ إِنَّهَا أَصْلُ صُنِّيٍّ إِذَا كَانَتْ مُنْكَرَةً مِثْلُ الْأَفْعَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ دَاهِيًا مُنْكَرًا إِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ أَيْ حَيَّةٌ مِنَ الْحَيَّاتِ مَعْنَاهُ أَيْ دَاهٍ مُنْكَرٌ فِي الْخُصُومَةِ وَقِيلَ هُوَ الدَّاهِيُ الْمُنْكَرُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِنْ كُنْتُ دَاهِيَةً تُخَشِّي بَوَائِقُهَا • فَقَدْ لَقِيتُ صُلَّاصِلَ أَصْلَالٍ

ابْنُ سِيدَةَ وَالصَّلُّ وَالصَّلَّةُ الدَّاهِيَةُ وَصَلَّتْهُمُ الصَّلَّةُ تَصْلُفُهُمْ بِالضَّمِّ أَيْ أَصَابَتْهُمْ الدَّاهِيَةُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ إِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ وَإِنَّهُ لَتَرَاهُ تَرَاهُ يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ ذِي الدَّهَاءِ وَالْإِرْبِ وَأَصْلُ الصَّلِّ مِنَ الْحَيَّاتِ يُشَبَّهِ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً وَقَالَ النَّابِغَةُ الدَّيَّانِي

مَلَأَ رَزْمَاهُ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرَ • يُضَاضُهُ بِالرَّزَايَا صِلَ أَصْلَالٍ

وَصَلَّ الشَّرَابَ يَصْلُهُ صَلَافًا وَالصَّلَّةُ الْإِنَاءُ الَّذِي يُصْقَى فِيهِ بَيِّنَاتٌ وَهُمَا صِلَانٌ أَيْ مِثْلَانِ عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّلُّ وَالْيَعْضُدُ وَالصَّفْصِلُ شَجَرٌ وَالصَّلُّ يَبْتُ قَالَ

قوله مَوْشَجَةٌ كَذَا فِي الْأَصْلِ
مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ وَلَعَلَّ مَوْشَجَةً
وَحَرْكَتَهُ مَوْشَجَةً

رَعِيَتْهَا كَرَمٌ عُوْدُودَا • الصَّلَّ وَالصَّفْصَلُ وَالْيَعْضِدَا

وَالصَّلِيَانُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ الصَّلِيَانُ مِنَ الطَّرِيقَةِ وَهُوَ يَنْبُتُ صَعْدًا وَأَوْخَسَمَةً أُعْجَازُهُ وَأُصُولُهُ عَلَى قَدَرِ نَبْتِ الْحَلِيِّ وَمَنَابِتُهُ السُّهُولُ وَالرِّيَاضُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّلِيَانُ مِنَ الْجَنْبَةِ لِفَلْظِهِ وَبَقَائِهِ وَاحِدَتُهُ صَلِيَانَةٌ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ تَقُولُهُ لِلرَّجُلِ يُقَدِّمُ عَلَى الْيَمِينِ الْكَاذِبَةَ وَلَا يَتَّقَعُ فِيهَا جَذَاهَا جَذَا الْعَمْرِ الصَّلِيَانَةَ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْرَاءَ إِذَا كَرَّمَهَا بِفِيهِ اجْتَمَعَتْ بِأَصْلِهَا إِذَا ارْتَمَعَهَا وَالتَّشْدِيدُ فِيهَا عَلَى اللَّامِ وَالْيَاءِ خَفِيفَةٌ فَهِيَ فَعْلِيَانَةٌ مِنَ الصَّلِيِّ مِثْلُ حَرْبِيَانَةٍ مِنَ الْحَرْصِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّلِّ وَالْيَاءِ وَالنُّونِ زَائِدَتَانِ التَّهْذِيبُ وَالصَّلِيَانُ مِنَ أَطْيَبِ الْكَلَالَةِ وَجَعْنَتُهُ وَوَرَقُهُ رَفِيقٌ وَدَارَةٌ مُفَصَّلٌ مَوْضِعٌ عَنْ كِرَاعٍ (صم) الصَّمْلُ الْيَبْسُ وَالتَّشْدِيدُ وَالصَّمْلُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلِ وَالْجِبَالِ وَالْأَنْثَى صَمْلَةٌ وَقَدْ صَمَلَ يَصْمَلُ صُمُولًا إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ وَكَثُرَ يوصف به الْجَمَلُ وَالْجَبَلُ وَالرَّجُلُ وَقَالَ الدُّرُوبَةُ • عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا اضْطَحَمَ • يَصِفُ الْجَبَلَ وَالصَّمْلُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ وَاصْمَالُ الشَّيْءِ بِالْهَمْزِ صَمْلًا لَا أَيْ اشْتَدَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتَ رَجُلٌ صَمْلٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدُ أَيْ شَدِيدُ الْخَلْقِ وَاصْمَالُ النَّبَاتِ إِذَا التَّفُّ وَصَمَلَ الشَّجَرُ إِذَا عَطَشَ تَخَشَّنَ وَيَبَسَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ صَمِلَةٌ أَيْ فِي سَاقِهَا يَبَسَ وَخَشُونَةٌ وَصَمَلَ السَّقَاءُ وَالشَّجَرُ صَمْلًا فَهُوَ صَمِيلٌ وَصَامِلٌ يَبَسَ وَقِيلَ صَمِلَ إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيًّا تَخَشَّنَ قَالَ الْعَجَّيرُ السَّالُوِيُّ وَيُرْوَى لَزِيْبٍ اخْتِ يَزِيدُ بْنُ الطُّغْرَيْبَةِ تَرَى جَازِيَةً يُرْعَدَانِ وَنَارَهُ • عَلَيْهِمَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ

وَالْعَدْمُولُ الْقَدِيمُ يَقُولُ عَلَى النَّارِ حَطَبٌ يَابَسٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي السُّودَاءِ الْعَجَلِيَّ وَيَطْلُ صَمْلُكَ يَا ابْنَ رَمْلَةٍ تَصَامِلًا • مَا لَنْ يَذُوقَ سِوَى الشَّرَابِ عُلُوسًا

الْأَبْتُ الصَّمِيلُ السَّقَاءُ الْيَابَسُ وَالصَّامِلُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ

أَذَا دَا دَعْنُ مَاءِ الْفُرَاتِ فَلَنْ تَرَى • أَخَافَرِيَةً يَبْسِي أَخَابَةَ صَمِيلٍ

وَيَقَالُ صَمَلَ بَدْنُهُ وَبَطْنُهُ وَأَصَمَلَهُ الصِّيَامُ أَيْ أَتَيْسَهُ أَبُو عَمْرٍو صَمَلَهُ بِالْعَصَا صَمْلًا إِذَا ضَرَبَهُ وَأَنْشَدَ هِرَاوَةَ فِيهَا شَقَاءُ الْعَرَبِ • صَمَلَتْ عَقْفَانِ بِهِمَا فِي الْجَرِّ • فَجِئْتُهُ وَأَهْلُهُ بِشَرِّ

الْجَرِّ سَفْحُ الْجَبَلِ بِجِئْتُهُ أَصْبَتْ بِهِ السَّلْمَى صَقَلَهُ بِالْعَصَا وَصَمَلَهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا وَالصَّمْلِيلُ الضَّعِيفُ الْبَيْتَةُ وَالصَّمْلِيلُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَقِفْ عَلَى حَدِّهِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ مِنْ جَرَمِ قَدِيمَا وَالصَّمْلِيلُ الْمُتَفَحِّحُ مِنَ الْغَضَبِ أَبُو زَيْدٍ الْمُصَمَّلُ الشَّدِيدُ وَيَقَالُ لِلدَّاهِيَةِ مُصَمَّلَةٌ وَأَنْشَدَ

لِلْكَمِيتِ وَلَمْ تَتَكَادَهُمُ الْمُعْضَلَاتُ • وَلَا مُصَمَّلَتُهَا الصَّمْلِيلُ

قوله لابي السوداء هكذا

بالاصـل وانظر هل هو أبو

الاسود أو غيره وحرر اهـ

قوله والصامل الخلق ليست

هذه الجملة في نسخة التهذيب

التي بأيدينا ولكن نقل شارح

القاموس في مستدركه أن

الصامل السقاء اليابس

الخلق عن الليث كتبه معجمه

والمُصَنَّلَةُ الداهية والصَّوْمَلُ شجرة بالعالية (صنبل) الصَّنِيلُ الخبيث المنكر وصَنِيلُ
اسم قال مهلهل

لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكَرَاعِ هَجِينَهُمْ * هَلَهَتْ أَثَارُ مَالِكٍ أَوْ صَنِيلًا

وابن صَنِيلٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَحْرَقَ جَارِيَةً بِنَ قَدَامَةٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَسِينٌ
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي دَارِهِ (صنبل) التَهْدِيبُ الصَّنِيلُ الذائقة الضخمة على فِعْلٍ بِكسر
أَوَّلِهِ وَثَالِثُهُ قَالَ رَوَى هَذَا الْحَرْفُ الْفَرَاءُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَصَحُّ أَمْ لَا وَهُوَ صَنِيلُ الْهَادِي أَيْ طَوِيلُهُ

قَالَ وَقَرَأْتُهُ فِي نَوَادِرِي عَمْرُو (صنبل) الصَّنَدَلُ خَشَبٌ أَحْمَرٌ وَمِنْهُ الْأَصْفَرُ وَقِيلَ الصَّنَدَلُ
شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ وَجَارُ صُنْدَلٍ وَصُنْدَلٌ عَظِيمٌ شَدِيدُ ضَخْمِ الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَصُنْدَلُ الْبَعِيرِ
ضَخْمُ رَأْسِهِ التَهْدِيبُ الصَّنَدَلُ مِنَ الْحُمْرِ الشَّدِيدِ الْخَلْقُ الضَّخْمُ الرَّأْسُ قَالَ رُوِيَ

* أُنْعَتْ عَيْرًا صُنْدَلًا صُنْدَلًا * الْجَوْهَرِيُّ الصَّنَدَلُ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الرَّأْسُ قَالَ الرَّاجِزُ

رَأَتْ لَعَمْرُؤُا وَابْنَهُ الشَّرِيسَ * عَنَادَ لَا صُنْدَلُ الرُّؤْسِ

وَالصَّنْدَلَانِي لُغَةٌ فِي الصَّنْدَانِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّنْدَلَانِي وَالصَّنْدَانَانِي الْعَطَارُ مَنْدُوبٌ إِلَى الصَّنْدَلِ
وَالصَّنْدَنُ وَالْأَمَلُ فِيهِمَا جَارَةُ الْقَضَةِ فَشَبَّهَ بِهَا جَارَةَ الْعَقَائِرِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْأَعَشَى يَصِفُ نَاقَةً
شَبَّ زَوْرَهَا بِصَلَاةِ الْعَطَارِ

وَزَوْرَاتِي فِي مَرْقَبِهِ تَجَانُّا * نَبِيلًا كَدُولُ الصَّنْدَانَانِي دَامِكَا

وَيُرْوَى الصَّنْدَلَانِي دَامِكَا وَالْكَدُولُ الصَّلَاةُ يَقُولُ الْعَجْرُ الَّذِي يُطْعَنُ بِهِ الطَّيْبُ وَالْكَدَامُكَ الْمُرْتَفِعُ
(صنبل) الْمُسَنَطِلُ الَّذِي يَمْشِي وَيُطَاطَى رَأْسُهُ (سهل) الصَّهْلُ حِدَّةُ الصَّوْتِ مَعَ تَجَمُّعِ
كَالْصَّهْلِ يَقَالُ فِي صَوْتِهِ صَهْلٌ وَصَهْلٌ وَهُوَ يَجْمَعُ فِي الصَّوْتِ وَالصَّهْلُ لِلْخَيْلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

الصَّهْلُ وَالصَّهْلُ صَوْتُ الْفَرَسِ مِثْلُ التَّهْنِيقِ وَالنَّهْنَاكِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ لَمَعَنِي فِي أَهْلِ صَهْلٍ
وَأَطِيطُ تَرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي أَهْلِ قَلْبَةٍ فَتَنَقَّلَهَا إِلَى أَهْلِ كَثْرَةٍ وَتُرْوَى لَأَنَّ أَهْلَ الْخَيْلِ وَالْأَبْلَ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ
الْقَمَرِ ابْنُ سَيِّدِهِ الصَّهْلُ مِنْ أَصْوَاتِ الْخَيْلِ صَهْلُ الْفَرَسِ يَصْهَلُ وَيَصْهَلُ صَهِيلًا وَفَرَسٌ صَهَالٌ

كَثِيرُ الصَّهْلِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صَوْتِهِ صَهْلٌ حِدَّةٌ وَصَلَابَةٌ مِنْ صَهْلِ الْخَيْلِ وَهُوَ صَوْتُهَا
وَرَجُلٌ ذُو صَاهِلٍ شَدِيدُ الصَّيَالِ وَالْهَيَاجِ وَالصَّاهِلُ مِنَ الْإِبْلِ الَّذِي يَخْبِطُ بِيَدِهِ وَرَجُلُهُ وَتَسْمَعُ
لِخَوْفِهِ دَوِيًّا مِنْ عَزَّةٍ نَفْسُهُ النَّصْرُ الصَّاهِلُ مِنَ الْإِبْلِ الَّذِي يَخْبِطُ وَيَعْضُ وَلَا يَرْغُبُ وَاحِدٌ مِنْ عَزَّةٍ
نَفْسُهُ يَقَالُ جَلَّ صَاهِلٌ وَذُو صَاهِلٍ وَنَافَةٌ ذَاتُ صَاهِلٍ وَأَنْشَدَ * وَذُو صَاهِلٍ لَا يَأْمَنُ الْخَبْطُ قَائِدُهُ *

قوله لما تَوَقَّلَ هَكَذَا فِي الْمَحْكَمِ
وَفِي الْقَامُوسِ تَوَقَّلَ بِالْفَيْنِ
الْمَجْمَعَةِ وَفِي التَّكْمِلَةِ تَوَعَّرَ
بِالْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ فَلَعَلَّهَا رَوَايَاتُ
كُتِبَ مَعَهُ

قوله كَدُولُ هَكَذَا ضَبَطَ فِي
الْأَصْلِ بَفَتْحِ الدَّالِ فِيهِ
وَفِي النَّفْسِ يَرْبَعُ وَبِعِبَارَةٍ
شَرَحَ الْقَامُوسُ الدَّوْلُ بِالضَّمِّ
صَلَاةُ الْعَطَارِ فَفَرَّاهُ
مَعَهُ

وجعل ابن مقبل الذبان صواهل في العشب يريد غنة طيراتها وصوته فقال

كأن صواهل ذبانه • قبيل الصباح صهيل الحصن

وجعل أبو زيد الطائي أصوات المساحي صواهل فقال

لها صواهل في صم السلام • صاح القسيات في أيدي الصياريف

والصواهل جمع الصاهلة مصدر على فاعلة بمعنى الصهيل وهو الصوت كقولك سمعت

رواغى الابل وصاهلة أسم وبؤ صاهلة بطن (صول) صال على قرنه صولا وصيالا وصؤولا

وصولا وصالا ومصاله سطا قال

ولم يخشوا ماله عليهم • وتحت ازغوة اللبن الصريح

والصؤول من الرجال الذي يضرب الناس ويبتطاول عليهم قال الازهرى الاصل فيه ترك الهمز

وكأنه همز لا تضمام الواو وقد همز بعض القراء وان تلووا بالهـ - زأو تعرضوا لانضمام الواو وصال

عليه اذا استطال وصال عليه وثب صولا وصولة يشال رب قول أشد من صول والمصولة

المواثبة وكذلك الصيال والصيالة والتعذلان يتصاولان أي يتواثبان الليث صال الجمل يصول

صيالا وصولا وهو جمل صؤول وهو الذي يأكل راعيه ويؤايب الناس فبا كلهم وفي حديث

الدعاء بك أصول وفي رواية أصول أي أسطو وأقهر والصولة الوثبة وصال الفحل على الابل

صولا فهو صؤول فأتلفها وقدمها أبو زيد صؤول البعير يصول بالهمز صالة اذا صار يشل الناس

ويعدو عليهم فهو صؤول وصيل لهم كذا أي أتيح لهم قال خفاف بن ندبة

فصيل لهم قرم كأن بكفه • شهابا بدا في ظلمة الليل يلعب

وصال العير على العانة شلها وشل عليها وفي الحديث ان هؤلاء الحيين من الأوس والخزرج كانوا

يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين أي لا يفعل أحدهما مع شيء الا فعل

الاخر منله وفي حديث عثمان فصامت صمته أنقذ من صول غيره أي امساكه أشد من تطاول

غيره وقوله انشده ابن الاعرابي

لا خير فيه غير أن لا يمتدى • وأنه ذو صولة في المزود • وأنه غير ثقيل في اليد

قوله ذو صولة في المزود يقول انه ذو صولة على الطعام يأكله وينهكه ويبالغ فيه فكانه انما يصول

على حيوان ما أو يصول على كبله لذوده أياهم ومداقعة لهم وقوله وأنه غير ثقيل في اليد يقول

اذا بلت به لم يصرف يده منه خيرا ثقيل به يدك لأنه لا خير عنده ابن الاعرابي المصولة المكسرة التي

قوله وهو جعل صؤول هكذا

في الاصل والذي في التهذيب

وهو جعل صول وجال صول

لا يثنى ولا يجمع لانه نعت

بالمصدر قال أبو زيد يقال

صؤل البعير يصؤل صالة

وهو جعل صؤول الخ اه

قوله وصيل لهم كذا الخ كذا

أورده هنا في الواو وأورده

صاحب التكملة في صيل

وعبارته وصيل لهم كذا

أي قبض مضبوطا بالبهاء

للمفعول وتشديد الياء

فعل الامر بن جازان وكذا

كونه واويا وايا خيرا اه

مصححه

يَكْتَسِبُهَا نَوَاحِي الْيَدْرِ أَبُو زَيْدٍ الْمَوْصُولُ شَيْءٌ يُتَّقَعُ فِيهِ الْخَطْلُ لِتَذَهَبَ مَرَارَتُهُ وَالصِّيلَةُ بِالْكَسْرِ

عُقْدَةُ الْعَذْبَةِ وَصُولُ اسْمٍ مَوْضِعٌ قَالَ خُنْدُجُ بْنُ خُنْدُجٍ الْمَرِّي

فِي لَيْلِ صَوْلٍ تَنَاهَى الْعَرْضُ وَالطُّولُ • كَأَنَّ لَيْلَهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولٌ

لِسَاهِرٍ طَالَ فِي صَوْلٍ تَعَلَّمَهُ • كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالسُّوْطِ مَقْتُولٌ

(فصل الضاد المجهمة) (ضال) الضَّئِيلُ الصَّغِيرُ الدَّقِيقُ الْحَقِيرُ وَالضَّئِيلُ الضَّعِيفُ

وَالْجَمْعُ ضُؤْلًا وَضُئَالٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

لَا ضُئَالَ وَلَا عَوَارٍ رَجَا • لَوْ نَوْمَ الْخَطَابِ لِلْإِثْقَالِ

وَالْأَتَى ضَنْبِيْلَهُ وَقَدْ ضُؤِلَ ضَاكَةً وَتَضَاعَلَ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

وَمَا بَعْدَ أَنْ قَدْ هَدَيْتَنِي الدَّهْرُ هَدًى • تَضَاعَلَ لَهَا جِسْمِي وَرَقَّ لَهَا عَظْمِي

أَرَادَ تَضَاعَلَ خَفُفَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو تَضَاعَلَ لَهَا بِالْإِدْنَامِ وَالْمُضْطَّئِلُ الضَّئِيلُ قَالَ

رَأَيْتُكَ يَا ابْنَ قُرْمَةَ حِينَ تَسْمُو • مَعَ الْقَرَمَيْنِ تَضْطَّئِلُ الْمَقَامَا

أَرَادَ تَضْطَّئِلُ لِلْمَقَامِ خَفُفَ وَأَوْصَلَ فِي التَّهْذِيبِ مُضْطَّئِلُ الْمَقَامِ وَضَاعَلَ شَخْصَهُ صَغُرَ

قَالَ زُهَيْرٌ قَبِينَانُودُ الْوَحْشِ جَاءَ غُلَامُنَا • يَدْبُ وَيُخْفَى شَخْصُهُ وَيُضَاعَلُ

وَتَضَاعَلَ الرَّجُلُ أَخْفَى شَخْصَهُ قَاعِدًا وَتَصَاغَرَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْكِبِ إِسْرَافِيلَ

وَأَنَّهُ لِيَتَضَاعَلَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ يَرِيدُ تَصَاغُرَ وَيَدْقُ تَوَاضَعًا أَبُو زَيْدٍ ضُؤِلَ

رَأْيُهُ ضَاكَةً إِذَا صَغُرَ وَقَالَ رَأْيُهُ وَرَجُلٌ مُتَضَاعِلٌ أَيْ شَخِطٌ وَقَالَ الْعَجَّارُ السَّلُولِيُّ وَقَبْلَ زَيْنَبَ

أَخْتُ يَزِيدَ بْنِ الطَّعْنَةِ

فَتَى قَدْ قَدْ السَّيْفِ لَامُتَضَاعِلٌ • وَلَا رَهْلَ لَبَّائِهِ وَبَايَلَهُ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

نُعْدُ الْحَيَاةَ الْحَوَّ وَالْكُمْتَ كَالْقَنَاءِ • وَكُلُّ دَلَاصٍ تَسْجُهَا مُتَضَاعِلٌ

أَيْ دَقِيقٌ وَرَجُلٌ ضُؤْلَةٌ أَيْ نَحِيفٌ وَتَضَاعَلَ الشَّيْءُ إِذَا تَقَبَّضَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِيَعْنِي أَنِّي أَرَاكَ ضَنْبِيْلًا ضَعِيفًا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَنَّكَ لَضَّئِيلٌ أَيْ نَحِيفٌ

ضَعِيفٌ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّضَاوُلَ فِي الْبَقْلِ فَقَالَ إِنَّ الْكُرْبَانَ إِذَا كَانَ إِلَى جَنْبِ الْحَبَلَةِ

تَضَاعَلَ مِنْهَا وَذَلَّ وَسَامَتْ حَالُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ أَيْ كُلُّ وَحَسَبُهُ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ إِذَا عَهِبَ

بِهِ وَأَتَشَدَّ ابْنُ جَنَى

قوله بالادغام زاد في المحكم
وهذا بعيد لانه لا يلتقي في
شعر ساكن اه معجمه

أَنَا بَوَالِغُ الْمَهَالِ بَعْضُ الْأَحْيَانِ * لَيْسَ عَلَيَّ حَسْبِي بَصُولَانِ

أراد بضئيل أى القائم مقامه والمغنى عنه. وأعمل فى الطرف معنى التشبيه أى أشبه أبا
المنهال فى بعض الأحيان وأما مثل أبى المنهال أبو منصور ضؤل الرجل يَضُول ضالة وضولة
إذا قال رأيه وضؤل ضالة إذا صغر. وقال الليث الضئيل نعت للنسب فى ضممه وصغره
ودقه وجمعه ضؤلا وضؤيلون والاثنى ضئيلة والضؤولة الهزال الجوهري رجل ضئيل
الجسم إذا كان صغير الجسم نحيفا والضئيلة الحية الدقيقة المحكم الضئيلة حية كأنها
أفنى والضئيلة اللهاة عن نعلب (ضابل) الأزهرى فى الثلاثى الصحيح قال أهما
الليث قال وفيه حرف زائد وذكر أبو عبيد عن الأصمعى جاء فلان بالضئيل والتشطل وهما
الداهمة قال الكميت

الْأَبْقَرُ الْأَقْوَامِ مِمَّا أَظْلَهُمْ • وَلَمَّا نَجَّيْنَاهُمْ ذَاتَ وَدْقَيْنِ ضَنْبُلُ

قال وان كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية ابن سيده الضَّئِيل بالكسر والهمزة مثل الزَّئْبُر
والضَّئِيل الداهية حكى الاخيرة ابن جنى والاكثر ما بدأناه بالكسر قال زياد الملقط
تَلَسُّ أَنْ تُهْدَى لِجَارِكَ ضَيْبًا * وَتُلْقَى لَتِيمًا لِلْوَعَاءِ مِنْ صَامِلًا
قال الواحشي بن ضَبَّة الضَّئِيل بالصاد والضاد أعرف قال الجوهري وربما جاء ضم الباء في
الضَّئِيل والزَّئْبُر قال ثعلب لانه لم في الكلام فعُلِّل فان كان هذان الحرفان مسموعين بضم
الباء فيهما فهو من النوادر وقال ابن كيسان هذا اذا جاء على هذا المثال شهد الله - مرة بانها
زائدة واذا وقعت سروف الزيادة في الكلمة جاز ان تخرج عن بناء الاصول فلهذا ما جاءت
هكذا قال الكمي

وَلَمْ تَكُنْ لَهُمُ الْمَعْضَلَاتِ • وَلَا مُمْسِكًا لِلْأُتْبَالِ

وزاد ابن برى على هاتين الكلمتين تشدُّل وقال هو الكابوس (ضحل) الضحل القريب
القعر والضحل الماء الرقيق على وجه الارض ليس له عمق وقيل هو كالفخضاح الا ان الفخضاح
اعمُّ منه لانه فيما قلَّ او كثر وقيل الضحل الماء القليل يكون في العين والبر والبحر والجمة ونحوها وقيل
هو الماء القليل يكون في الغدير ونحوه انشد ابن برى لابن مقبل

وَأُظْهِرَ فِي غُلَانٍ رَقْدَ وَسِيلَةٍ * عَلَاجِمٍ لَا ضَحْلَ وَلَا مَضْمَضِمٍ

وَالْعُلُجُومُ هَذَا الْمَاءُ الْكَثِيرُ ۝ وَالْجَمْعُ أَضْحَالُ وَضُحُوءٌ الْجَوْهَرِيُّ الضَّحْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَمِنْهُ أَنَا

١ قوله والجمع أضحال الخ
في المحكم زيادة ضهال قال
أمية بن أبي عائد
فأوردناه مستحيرا لهما
م ذو طحلب طانيا في الضحال
قوله في الضحال كما تقول
زيد كريم في الناس اه كسبه

الضحل لانه لا يفمرها قلته قال الازهرى اتان الضحل الصخرة بعض انعمه الماء وبعضها ظاهر
قال شمر وعدير ضاحل اذارق ماؤه فذهب وفي الحديث في كتابه لا كيدردومة ولنا الضاحية من
الضحل هو بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك مكان الضحل
ويروى الضاحية من البعل والضحل مكان يقل فيه الماء من الضحل وبه يشبه السراب قال
ابن سيده المضحل مكان الضحل قال العجاج

حسبت يوما غير قز شاملا * ينسج غدران على مضاحلا

يصف السراب شبهه بالغدر وضطت الغدر قل ماؤها ويقال ان خيرك لضحل أى قليل وما
أضحل خيرك أى ما أقله واضمحل السحاب نقشع واضمحل النسي أى ذهب وفي لغة الكلايين
امضحل بتقديم الميم حكاه أبو زيد (ضزل) أبو خيرة رجل ضرزل أى شحيح (ضعل)
ابن الاعرابى الضاعل الجمل القوى والطاعل السهم المقوم قال أبو العباس ولم أسمع هذين
الحرفين إلا قال والضعل دقة البدن من تقارب النسب (ضغل) الضغيل صوت فم الحجام
إذا مض من شججه يقال ضغل بضغل ضغلا صوت عند الحجامه قاله أبو عمرو وغيره (ضكل)
الاضكل والضكل الرجل الغريان والضكل النسيير وقال الشاعر
فأما آل ذبال فانا * تركهم ضياكة عياني

والجمع ضياكل وضياكة والضكل العظيم الضخم عن ثعلب الازهرى فى الرباعى اذا جاء الرجل
غريانا فهو البهضل والضكل (ضال) الضلال والضلالة ضد الهدى والرشاد ضللت أضل
هذه اللغة الفصيحة وضللت أضل وضللت أضل وضللت أضل وضللت أضل وضللت أضل
وقال اللحياني أهل الجواز يقولون ضللت أضل وأهل نجد يقولون ضللت أضل
قال وقد قرئ بهم ما جميعا قوله عز وجل قل ان ضللت فاعلم ان ضل على نفسي وأهل العالية يقولون
ضللت بالكسر أضل وهو ضال نال وهو الضلالة والتلالة وقال الجوهري لغة نجدى الفصيحة
قال ابن سيده وكان يحيى بن وثاب يقرأ كل شئ فى القرآن ضللت وضللت بالكسر اللام ورجل ضال
قال وأما قراة من قرأوا الضالين بهم من الالف فانه كره انتقاء الساكنين الالف واللام فترك الالف
لانتقاء ما فانقلبتم همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج لا يتحمل الحركة فاذا اضطروا
الى تحريكه قلبوه الى اقرب الحروف اليه وهو الهـ همزة قال وعلى ذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم
شاة ومادة واتشدوا

قوله حسبته هكذا فى المحكم
وفى التكملة كأن وله لهما
روايتان كتبه مصححه

بِإِعْجَابٍ لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا * حَارِقَبَانَ يَسُوقُ أَرْبَابًا * خَاطَمَهَا زَأْمَهَا أَنْ تَذْهَبَا

يريد زأماها وحكى أبو العباس عن أبي عثمان عن أبي زيد قال سمعت عمرو بن عبديق يقرأ في يومئذ لا يسئل عن ذنبه أنس ولا جان بهم مزجان فظننته قد لحن حتى سمعت العرب تقول شابة ومادة قال أبو العباس فقلت لأبي عثمان أتتيس ذلك قال لا ولا أقبله وضلول كضال قال

لَقَدْ رَزَمَتْ أَمَامَهُ أَنْ مَالِي * بَنِي وَأَتَنِي رَجُلٌ ضَلُولُ

وأضله جعله ضالاً وقوله تعالى ان تَحَرَّضْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وقرئت لا يهدي من يضل قال الزجاج هو كما قال تعالى من يضل الله فلا هادي له قال أبو منصور والاضلال في كلام العرب ضد الهداية والارشاد يقال أضللت فلانا اذا وجهته للضلال عن الطريق وإياه أراد لبيد

مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى * نَاعَمَ الْبَالُ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَّ

قال لبيد هذا في جاهليته فوافق قوله التنزيل العزيز يضل من يشاء ويهدي من يشاء قال أبو منصور والاضل في كلام العرب وجه آخر يقال أضللت الشيء اذا غيبتته وأضللت الميت دفنته وفي الحديث سيكون عليكم أمة أن عصيته وهم ضللتهم يريد بعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلهم في غير هذا الموضع على الخلل على الضلال والدخول فيه وقوله في التنزيل العزيز رَبِّ انْهِنَّا أَضْلَلْنَا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ أَي ضلوا بسببها لان الاصنام لا تفعل شيئا ولا تعقل وهذا كما تقول قد افقتني هذه الدار أي افقتت بسببها وأحبتنيها وقول أبي ذؤيب

رَأَاهَا النُّوَادُ فَاسْتَضَلَّ ضَلَالَهُ * نِيَأَفُ مِنْ الْبَيْضِ الْكِرَامِ الْعَطَائِلِ

قال السكري طلب منه أن يضل فضل كما يقال جن جنونه ونيافا أي طويله وهو مصدر نأف نيافا وان لم يستعمل والمستعمل أناف وقال ابن جني نيافا مفعول ثان لراها لان الرؤية ههنا رؤية التلب لقوله رآها النواد ويقال ضل ضلاله كما يقال جن جنونه قال أمية لَوْلَا وَثَاقُ اللَّهِ ضَلَّ ضَلَالُنَا * وَلَسَرْنَا أَنْ تَتَلَّ قَنُودُ

وقال أوس بن حجر

إِذَا نَاقَةُ شَدَّتْ بِرَحْلِ وَغَرَّقِ * إِلَى حَكَمٍ بَعْدِي فَضَلَّ ضَلَالُهَا

وضللت المسجدة والدار اذا لم تعرف موضعها وضللت الدار والمسجدة والطريق وكل شيء مقيم ثابت لا تهتدي له وضل هو عني ضللا وضلالة قال ابن بري قال أبو عمرو بن العلاء اذا لم تعرف

قوله فاستضل ضلاله تقدم البيت في ترجمة ينف مضبوطا فيه فاستضل بالبناء للفاعل ونصب ضلاله والصواب ما هنا اه كتبه مصححه

المكان قلت ضلته وإذا سقط من يده شيء قلت أضلته قال يعني أن المكان لا يضل وإنما أنت
تضل عنه وإذا سقطت الدراهم عنك فقد ضلت عنك تقول للشيء الزائل عن موضعه قد أضلته
والشيء الثابت في موضعه لا أنك لم تهتد إليه ضلته قال الفرزدق

ولقد ضللت أباك يدعو دارما • كضلال ملتبس طريق وبار

وفي الحديث ضالة المؤمن قال ابن الأثير وهي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره
الجوهري الضالة ما ضل من البهائم للذكر والائى يقال ضل الشيء إذا ضاع وضل عن الطريق
إذا جاز قال وهي في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر
والائى والائىين والجميع وتجمع على ضوأل قال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الأبل
والبقر مما يحتمى نفسه ويقدر على الإبعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم والضالة من الأبل
التي بمضيعة لا يعرف لها رب الذكر والائى في ذلك سواء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضوأل
الأبل فقال ضالة المؤمن حرق النار وخرج جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سؤال السائل
لأنه سأل عن ضوأل الأبل فنهاه عن أخذها وحذر النار أن تعرض لها ثم قال عليه السلام مالك
ولها مع أحذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر أراد أنها بعيدة المذهب في الأرض طويلة
النظما ترد الماء وترعى دون راع يحفظها فلا تعرض لها ودعها حتى ياتى هاربها قال وقد تطلق
الضالة على المعانى ومنه الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أى لا يزال
يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته وضل الشيء خفي وغاب وفي الحديث ذروني في الریح لعلنى أضل
الله يريد أضل عنه أى أفوته ويحتمى عليه مكانى وقيل لعلنى أغيب عن عذابه يقال ضللت الشيء
وضلته إذا جعلته في مكان ولم تدركه هو وأضلته إذا ضيعته وضل الناسى إذا غاب عنه حفظ
الشيء ويقال أضلت الشيء إذا وجدته ضالا كما تقول أجدته وأبخلته إذا وجدته محجودا
وبخلا ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلهم أى وجدهم ضلالا
غير مهتدين إلى الحق ومعنى الحديث من قوله تعالى أتدأضلنا في الأرض أى خفيينا وغيبنا
وقال ابن قتيبة في معنى الحديث أى أفوته وكذلك في قوله لا يضل ربى لا يفوته والمضل
السراب قال الشاعر

أعدت العذتان كل قصيدة • أتى كلا نعمة المضل جرور

وأضله الله فضل تقول أنك لتهدى الضال ولا تهدي المتضال ويقال ضلنى فلان فلم أقدر

عليه أي ذهب عني وأنشد

والسائل المبتغي كراءها * يعلم أنني تضلني علاني

قوله المبتغي هكذا في الاصل
والتهذيب وفي شرح
القاموس المعنى وكذا في
الكلمة مصححاً عن المبتغي
من موزاله بعلامة المحممة
اه مصححه

أي تذهب عني ويقال أضللت الدابة والدراهم وكل شيء ليس بثابت قائم بما يزول ولا يثبت وقوله
في التنزيل العزيز لا يضل ربي ولا ينسى أي لا يضل ربي ولا ينساه وقيل معناه لا يغيب عن شيء ولا
يغيب عنه شيء ويقال أضللت الشيء إذا ضاع منك مثل الدابة والناقة وما أشبهها إذا انقلبت منك
وإذا أخطأت موضع الشيء الثابت مثل الدار والمكان قلت ضلته وضلته ولا تنسل أضلته قال
محمد بن سلام سمعت حماد بن سلمة يقرأ في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فسألت عنها يونس فقال يضل
جيدة يقال ضل فلان بغيره أي أضله قال أبو منصور خالفه يونس في هذا وفي الحديث لو لا أن
الله لا يحب ضلالة العمل مارزأناكم عقلاً قال ابن الأثير أي بطلان العمل وضياعه مأخوذ من
الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا وأضلهم أي أضاعه وأهلكه وفي
التنزيل العزيز إن الجحيمين في ضلال وسعرا أي في هلاك والضلال التسيب وفي التنزيل العزيز
من ترضون من الشهداء أن تضل أحداهما مفتد كرا أحداهما الأخرى أي تغيب عن حفظها أو
يغيب حفظها عنها وقرئ أن تضل بالكسر فنكسر أن قال كلام على لفظ الجزاء ومعناه قال
الزجاج المعنى في أن تضل أن تنس أحداهما فتدكرها الأخرى الذاكرة قال وتذكر وتذكر رفع مع
كسر أن لا غير ومن قرأ أن تضل أحداهما فتدكر وهي قراءة أكثر الناس قال وذكر الخليل
وسبويه أن المعنى استشهدوا امرأتين لأن تذكر أحداهما الأخرى ومن أجل أن تذكرها قال
سبويه فان قال إنسان فلم جاز أن تضل وإنما أعد هذا للذكر فالجواب عنه أن الأذكار لما كان
سببه الاضلال جاز أن يذكر أن تضل لأن الاضلال هو السبب الذي به وجب الأذكار قال ومثله
أعدت هذا أن يميل الحائط فأدعمه وإنما أعدته للدعم لا للميل ولكن الميل ذكر لا ته سبب
الدعم كما ذكر الاضلال لأنه سبب الأذكار فهذا هو البين إن شاء الله ومنه قوله تعالى قال فاعلمنا
إذا واثمن الضالين وضللت الشيء أنسيته وقوله تعالى وما كيد الكافرين إلا في ضلال أي
يذهب كيدهم باطلا ويحقق بهم ما يريد الله تعالى وأضل البعير والفرس ذهب عنه أبو عمرو
أضللت بعيري إذا كان معقولا فلم يتم تدليله وأضلته أضلالاً إذا كان مطلقاً ذهب ولا تدري
أين أخذ وكل ما جاء من الضلال من قبل قلت ضلته وما جاء من المفعول به قلت أضلته قال أبو
عمرو وأصل الضلال الغيوبة يقال ضل الماء في اللبن إذا غاب وضل الكافر إذا غاب عن الحق

قوله وتذكر وتذكر رفع
مع كسر أن كذا في الاصل
ومثله في التهذيب وعبارة
الكشاف والخطيب وقرأ
جزء واحد أن تضل أحداهما
بكسر أن على الشرط فتدكر
بالرفع والتشديد فلعمل
التخفيف مع كسر أن قراءة
أخرى اه مصححه

وَضَلَّ النَّاسُ إِذَا غَابَ عَنْهُ حَقُّهُ وَأَضَلَّتْ بَعِيرِي وَغَيْرَهُ إِذَا ذَهَبَ مِنْكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَضَلُّ أَعْمَالِهِمْ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ لَمْ يُجَازِهِمْ عَلَى مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ لِلَّذِي عَمِلَ عَمَلًا لَمْ يَنْفَعْهُ قَدْ ضَلَّ سَبْعُكَ ابْنُ سَيْدِمْوَازَا كَانَ الْحَيَوَانُ مَقِيمًا قُلْتَ قَدْ ضَلَّانَهُ كَمَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْحَيَوَانِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الثَّابِتَةِ الَّتِي لَا تَبْرَحُ أَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ • ضَلَّ أَبَاهُ فَأَدْعَى الضَّلَالَا • وَضَلَّ الشَّيْءُ يَضِلُّ ضَلًّا لَاضَاعًا وَتَضَلُّلُ الرَّجُلِ أَنْ تُنْسَبَ إِلَى الضَّلَالِ وَالتَّضَلُّلُ تَمْسِيرُ الْإِنْسَانِ إِلَى الضَّلَالِ قَالَ الرَّائِي وَمَا أَتَيْتُ مُجِدَّةً بَنَ عَوْنِي • أَبْنِي الْهَدَى فَيَزِيدُنِي تَضَلُّلًا

قَالَ ابْنُ سَيْدِمْوَازَا قَالَ الرَّائِي بِالْوَقْصِ وَهُوَ حَذْفُ التَّامِنِ مُتَقَاعِلُنْ فَكَرِهْتَ الزَّوَادُ ذَلِكَ وَرَوْنَهُ وَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى الْكَمَالِ وَالتَّضَلُّلُ كَالْتَضَلُّلِ وَضَلَّ فُلَانٌ عَنِ الْقَصْدِ إِذَا جَارَ وَوَقَعَ فِي وَادِي تَضَلَّلَ وَتَضَلَّلَ أَيُّ الْبَاطِلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَعَ فِي وَادِي تَضَلَّلَ مِثْلُ تَحَبَّبَ وَتَهَلَّلَ كُلُّهُ لَا يَنْصَرِفُ وَيُقَالُ لِلْبَاطِلِ ضَلُّ بِضَلَالٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ

تَذَكَّرْتُ لَيْلِي لَا تَحِينَ إِذَا كَارَهَا • وَقَدْ حَنَى الْأَضْلَاعُ ضَلَّ بِضَلَالٍ

قَالَ ابْنُ بَرِي حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ضَلًّا بِالنَّصْبِ قَالَ وَمِثْلُهُ لِلْعَجَّاجِ

يَفْشُدُ أَجْمَالًا وَمِنْ أَجْمَالِ • يَغْنِي الْأَضْلَةُ بِضَلَالٍ

وَالضَّلَاضَةُ الضَّلَالَةُ وَأَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ يَضِلُّ فِيهَا وَلَا يَمُتْدِي فِيهَا الطَّرِيقُ وَفُلَانٌ يَلُومُنِي مَضَلَّةً إِذَا لَمْ يُوَفِّقْ لِلرَّشَادِ فِي عَزْلِهِ وَفَتَنَةِ مَضَلَّةٍ تَضِلُّ النَّاسَ وَكَذَلِكَ طَرِيقُ مَضَلٍّ الْأَصْمَعِيُّ الْمَضَلُّ الْأَرْضُ الْمَتَّيَّةُ غَيْرُ أَرْضٍ مَضَلَّ تَضِلُّ النَّاسُ فِيهَا وَالْمُجْهَلُ كَذَلِكَ يُقَالُ أَخَذْتُ أَرْضًا مَضَلَّةً وَمَضَلَّةً وَأَخَذْتُ أَرْضًا مُجْهَلًا مَضَلًّا وَأَنْشُدُ

الْأَطْرَقَتْ عَجَبِي عَمِيرَةُ انْمَا • لَنَا بِالْمَرْوَرَةِ الْمَضَلُّ طَرُوقُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَمَرِئَةٌ وَهَوَاسٌ وَلَوْ كَانَ نَعْمًا كَانَ بِغَيْرِهَا • وَيُقَالُ قَلَاءَةُ مَضَلَّةٌ وَخَرَقُ مَضَلَّةٌ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ كَمَا قَالَ الْوَلَدُ مَضَلَّةٌ وَقِيلَ أَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَأَرْضُونَ مَضَلَّاتٌ أَبُو زَيْدٍ أَرْضٌ مَتَّيَّةٌ وَمَضَلَّةٌ وَمَرِئَةٌ مِنَ الرِّثْقِ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُمْ أَضَلَّ اللَّهُ ضَلَالًا أَيُّ ضَلَّ عَنْكَ فَذَهَبَ فَلَا تَضِلُّ قَالَ وَقَوْلُهُمْ مَلَّ مَلَالُكَ أَيُّ ذَهَبَ عَنْكَ حَتَّى لَا تَعْمَلَ وَرَجُلٌ ضَلِيلٌ كَثِيرُ الضَّلَالِ وَمُضِلٌّ لَا يُوَفِّقُ لِحَيْرِ أَيُّ ضَالٍّ جِدُّهُ وَقِيلَ صَاحِبُ غَوَايَاتٍ وَبَطَالَاتٍ وَهُوَ الْكُنْزُ التَّتَبُّعُ لِلضَّلَالِ وَالضَّلِيلُ الَّذِي لَا يَسْتَلِجُ عَنِ الضَّلَالَةِ وَكَانَ أَمْرًا وَالْقَيْسُ يُسَمَّى الْمَلِكُ الضَّلِيلُ وَالْمُضِلُّ وَفِي حَدِيثٍ عَنِّي وَقَدْ سُئِلَ عَنْ أَشْعَرَ الشَّعْرِ انْقِطَاعُ أَنْ كَانَ وَلَا يَبْقَى الْمَلِكُ الضَّلِيلُ يَعْنِي أَمْرًا الْقَيْسُ

قوله تضلل وتضلل زاد الصاغاني في التكملة وتضلل بكسرتين مع كسر اللام المشددة أيضا ٨١

قوله والضلالة الضلال مثله في المحكم والقاموس وفي التكملة الضلالة مضبوطا بوزن علبطة ٨١

كان يُلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال والكثير المتبع له والاضلولة الضلال قال كعب بن زهير

كانت مواءعهم دُعُوقُوبَ لِهَامَتَلَا * وماءَ واعيدُها الا اضاليلُ

وفلان صاحب اضاليل واخذتها اضلولة قال الكميت

وسؤال الطبيب عن ذي عدا لام * راضاليل من فتون الضلال

الفراء الضلة بالضم الحذاق بالدلالة في السقر والضلة الغيبوبة في خير او شر والضلة الضلال وقال ابن الاعرابي اضلني امر كذا وكذا أي لم أقدر عليه وأنشد

اني اذا خلته تُصَيِّفَنِي * يُريدُ مالي اضلني علي

أي فارقتني فلم أقدر عليها ويقال للدليل الحاذق الضالض والضلالة قاله ابن الاعرابي وضل الشيء يضل ضلالاً أي ضاع وهلك والاسم الضل بالضم ومنه قولهم فلان ضل بن ضل أي منكم في الضلال وقيل هو الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه وقيل هو الذي لا خيرة فيه وقيل اذا لم يدرك هو ومن هو وهو الضلال بن الآلال والضلال بن فهلل وابن فهلل كلهم هذا المعنى يقال فلان ضل اضلال وصل اضلال بالصاد والصاد اذا كان داهية وفي المثل يا ضل ما تجري به العصا أي يافقده ويأتلفه بقوله قصير بن سعد بن جديعة الأبرش حين صار معه إلى الزبارة فلما صار في عملها ندِم فقال له قصير اركب فرسي هذا وانج عليه فانه لا يشق غباره وفعل ذلك ضلة أي في ضلال وهو لضة أي لغير رشدة عن أبي زيد وذهب ضلة أي لم يدرك من ذهب وذهب دمه ضلة لم يثأر به وفلان تبع ضلة مضاف أي لا خيرة فيه ولا خيرة عنده عن ثعلب وكذلك رواه ابن الكوفي وقال ابن الاعرابي انما هو تبع ضلة على الوصف وقسمه بما قسمه ثعلب وقال مرة هو تبع ضلة أي داهية لا خيرة فيه وقبل تبع ضلة بالصاد وضل الرجل مات وصارت ربا فضل فلم يتبين شيء من خلقه وفي التنزيل العزيز انذا ضللتنا في الارض معناه انذا متنا وصرتا ربا وعظاما فضلتنا في الارض فلم يتبين شيء من خلقنا واضللتهم دقتهم قال الخليل

اضلت بنو قيس بن سعد عميدها * وفارمها في الدهر قيس بن عاصم

واضل الميت اذا دفن وروى بيت النابغة الذبياني يرفي النعمان بن الحرث بن أبي شهر الغساني

فان تحي لا املك حياتي وان تمت * فخافي حياة بعد موتك طائل

فاب مضلوه بعين جليسة * وغودر بالحولان حرم ونائل

قوله ويقال للدليل الى قوله الضلالة هكذا في الاصل وعبارة القاموس وشرحه (وعلمطة) عن ابن الاعرابي والصواب وعلمطة كما هو نص العباب اه اكن في التهذيب والتكملة مثل ما في القاموس اه مضممة قوله ضل اضلال وصل اضلال اضلال عبارة القاموس ضل اضلال بالضم والكسر واذا قيل بالصاد فليس فيه الا الكسر اه كسبه مضممة

يريد بضليبه دافنيه حين مات وقوله بعين جلية أي بخبر صادق أنه مات والجولان موضع بالشام
أي دفن بدين النعمان المزم والعطاء وأضلت به أمه دفنته نادر عن ابن الاعرابي وأنشد

فَتَى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ • مِنَ الْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مَدْعَمَ

قوله لا مدعم أي لا ملجأ ولا دعامة والضلل الماء الذي يجري تحت الصخرة لا تصيبه الشمس يقال
ماء ضلل وقيل هو الماء الذي يجري بين الشجر وضلاض الماء بقاياه والصاد لغة واحدها
ضلضلة وصلصلة وأرض ضلضلة وضلضلة وضلضل وضلاضل غليظة الأخيرة عن
الحياني وهي أيضا الحجارة التي يقلها الرجل وقال سيبويه الضلضل مقصور عن الضلاضل
التهديب الضلضلة كل حجر قدر ما يقله الرجل أو فوق ذلك أمس يكون في بطون الأودية قال
وليس في باب التضعيف كلمة تشبهها الجوهرى الضلضلة به بضم الضاد وفتح اللام وكسر الضاد
الثانية حجر قدر ما يقله الرجل قال وليس في الكلام المضاعف غيره وأنشد الأصمعي لصخر الغي

أَلَسْتُ يَا مَعْضَرَ نَا لَا عَزْلَهُ • وَبَعْدَ أَذْنَجْنُ عَلَى الضَّلْضَلِ

وقال الفراء مكان ضلضل وجندل وهو الشديد والحجارة قال أرادوا ضلضيل وجندل على
بناء حميص وصمكك فذفوا الباء الجوهرى الضلضلة والضلضلة له الأرض الغليظة عن
الأصمعي قال كانت قصر الضلاضل ومضلضل بفتح اللام اسم رجل من بني أسد وقال الأسود بن يعفر

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا • عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلِّ

قال ابن بري صواب انشاده فقبل بالفاء لأن قبله

فَانْ بَكَ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَخَالَهُ • كَوَارِدَةٌ يَوْمًا إِلَى ظَمٍّ مَمْلُ

والخالدان هما خالد بن فضلة وخالد بن المضلل (ضهل) التهذيب أهمله الليث وروى عمرو عن
أبيه أنه قال الضميلة المرأة الزميمة قال وخطب رجل إلى معاوية بنته عرجاء فقال أنها ضميلة
فقال أيتها أردت أن أتشرف بمصاهرتك ولا أريد هالتسباق في الخلبة فزوجها أباها الضمیل
الزمن والضميلة الزميمة قال الزمخشري إن صححت الرواية فاللام بدل من النون من الضماتة والا
فهي بالصاد المهملة قيل لهذا ذلك ليس وجسور في ساقها وكل يابس ضاميل وضميل (ضهل)
اضمعل الشيء واضمعن على البدل عن يعقوب وضمعل على القلب كل ذلك ذهب والدليل
على القلب أن المصدر انما هو على اضمعل دون امضعل وهو الاضمعلال ولا يقولون امضلال
(ضهل) ضهل اللبن يسهل سهوا لا اجمع واهم اللبن الضهل وقيل كل ما اجمع منه شيء بعد

شيء كان لبناً وغيره فقد ضهل بضهل ضهلاً وضمولاً حكاه ابن الاعرابي وضمات الناقه
والشاة فهي ضهول قل لبنها والجمع ضهل وشاة ضهول قليلة اللبن وناقه ضهول يخرج لبنها
قليلاً قليلاً ويقال انهم الضهل بهل ما يشد لها صرار ولا يروى لها حوار قال ذو الرمة

بها كل حوار الى كل صعلة * ضهول يورقض المذرعان القراهب

الحوار تور يحوار يحوار والصعلة النعامة ويقال ضهل الظل اذا رجع ضهولاً قال ذو الرمة
* اقباه بطياً ضهولها * وقول ذي الرمة الى كل صعلة ضهول ضهول من نعت النعامة

انهم اترجع الى بيضها ابو زيد الضهل ماضل في السقام من اللبن أي اجتمع والضمهل الماء القليل
مثل الضحل ويترضهول قليلة الماء وعين ضاهله نزره الماء وكذلك جمعة ضاهله وقال رؤبة
* يقروين العين الضواهلا * وضهل ماء البئر يضل ضهلاً اذا اجتمع شيئاً بعد شيء وهو الضهل
والضهول وضهله يضل له أي دفع اليه شيئاً قليلاً من الماء الضهل وعطيه ضهله أي نزره ويقال
هل ضهل اليك خير أي وقع ويترضهول اذا كان يخرج ماؤها قليلاً قليلاً وضهل الشراب قل
ورق ونزر وضحل صار كالضخضاح واعطاه ضهله من مال أي عطيه نزره وضهله حقه نقصه

اياء أو ابطله عليه من الضهل وهو الماء القليل كما قالوا احببته اذا نقصه حقه أو ابطله من قولهم
حبض ماء الركة يحبض اذا نقص وقال يحيى بن يعمر رجل خاصته امرأته فاطمها في سقمها
أن سالتك ممن شكرها وشرك أنشأت تطلها وتضمها وروى الازهرى في تفسيره تضمها قال
تمصر عليها العطاء أصله من يترضهول اذا كان ماؤها يخرج من جوانبها وغزر الماء اذا تبع من
قرارها وقال المبرد في قوله تطلها أي تسمى في بطلان حقه اخذ من الدم المطلول وشكرها
فرجها قال الشاعر * صناع باسقاها حصان بشكرها * أي عقيقة الفرج وقيل في قوله
تضمها تردّها الى أهلها وتخرجها من قولك ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه وهل ضهل اليك
من مالك شيء أي هل عاد وقيل تضمها أي تعطيها شيئاً قليلاً وضهيل الرجل اذا طال سفره
واستفاد ما قليلاً قال ابو عمرو الضهل المال القليل ابو زيد يقال ماضل عندك من المال أي
ما اجتمع عندك منه اللحياني يقال قد اضهلت الى فلان ما لأى صيرته اليه واضهل الخل اذا
أبصرت فيه الرطب واضهل البسر اذا بدا فيه الارطاب وضهل اليه يضل ضهلاً رجع وقيل
هو أن يرجع اليه على غير وجه القتال والمغالبة وفلان تضم اليه الامور أي ترجع (ضيل)
الضال السدر البري غير هموز والضال من السدر ما كان عتيلاً واحده ضالة ومنه قول ابن ميادة

قوله قطعت الى قوله من الضال هذه عبارة الجوهرى قال الصاغاني وهي تعصيف والرواية ضانة بالنون وهي البرة اه كتبه مصححه

قَطَعَتْ بِمَصْلَالِ الْخَشَائِشِ يَرُدُّهَا • عَلَى الْكُرْهِ مِنْهَا ضَالَّةٌ وَجَدِيلٌ
يريد الخشاشة المتخذة من الضبال وأضيلت الارض وأضالت اذا صار فيها الضال مثل أغلقت
وأعالت وفي الحديث قال لجرير ابن مزعل قال بكاف يشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف
اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا آبت على شط الانهار قيل له العبرى
وألفه منقلبة عن الباء وأضيل المكان وأضال أبت الضال عن أبي حنيفة عن الفراء واليه
ترك ابن جني ما وجدته مضبوطا بخط جعفر بن دحيبة رجل من أصحاب ثعلب من الضال مهموزا
قال ابن جني وأردت أن أحمله على الضيل الذي هو الشفت لان الضال هو السدر الجبل والجبل
أرق عودا من النهرى حتى وجدت بخط أبي اسحق أضيال المكان فاطرحت ما وجدته بخط جعفر
قال أبو حنيفة الضال يثبت في السهول والوعور وقوس الضال اذا برت برت جرة ليكون
أقوى لها وانما يحتمل ذلك منها الخفة عودها قال الاعشى

لَا حَافَ الصَّيْفُ وَالْغَيَارُ وَاشْفَا • قَى عَلَى سَقَبَةٍ كَقَوْسِ الضَّالِ

وقول ساعدة بن جؤبة كَأَهَا ضَالَةٌ تُجْرَا • كَأَنَّ ظُبَاتَهَا الْوَرَقُ

أراد سها ما برت من ضالة يدل على ذلك قوله تجرا وقال أبو حنيفة أيضا الضال شجرة من الدق
تكون باطراف الين ترتفع قدر الذراع تثبت نبات السرو ولها برمة صفراء ذكينة جدا تاتيك ريحها
من قبل أن تصل اليها قال وليست بضال السدر هكذا حكماء الضال شجرة فاما أن يكون مما قيل
بالحاء وغيرها كحالة وحال واما أن يريد بشجرة شجر افوضع الواحد موضع الجمع التهذيب
يقال خرج فلان بضالته أى بسلاحه والضالة السلاح أجمع يقال انه لكامل الضالة والاصل
في الضالة النبال والقسي التي تسوى من الضال وقال بعض الانصار قال ابن بري وهو عاصم بن
ثابت أبو سلمة وصنع المقعد • وضالة مثل الخيم الموقد

قوله وصنع كذا في التهذيب والذي في التكملة ومثله في قعد من اللسان وريش فلعلهما روايتان اه مصححه

أراد بالضالة السهام شبه نصالها في حديثها بنار موقدة قال ابن بري وقد يعبر بالضالة عن النبل
لأنها تعمل منها قال ساعدة بن جؤبة

أَجْرَنَ بِمُخْشَوْبِ صَقِيلٍ وَضَالَةٍ • مَبَاعِجَ تُجْرُكُهَا أَنْتَ شَاكٍ

وفي حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد وبر تلتك من رأس ضال هو بالتحقيق مكان أو جبل
يعينه يريد به توهين أمره وتخصير قدره قال ابن الانبى وروى بالنون وهو أيضا جبل في أرض
دوس وقيل أراد به الضال من الغنم فتكون ألفه همزة

(فصل الطاء المهملة) (طبل) الطبل معروف الذي يضرب به وهو ذو الوجه الواحد والوجهين والجمع أطبال وطبُول والطبال صاحب الطبل وفعله التطبيل وحرفته الطبالة وقد طبّل يطبّل والطبله شئ من خشب تتخذة النساء والطبل الرُبعة للطبيب والطبل سلة الطعام الجوهرى وطبل الدراهم وغيرها معروف والطبل الخائق قال

قد علموا أن خيار الطبل • وأن أهل الندى والفضل

وما أدري أي الطبل هو وأي الطبل هو أي ما أدري أي الناس قال لبيد

ثم جريت لأنطلق ريتي • ستعلمون من خيار الطبل

وقال البعيث

وأبقى طوال الدهر من عرصاتها • بقية أرمام كازدية الطبل

والطبل ضرب من الثياب وقيل هو وثى يمان فيه كهية الطبول التهذيب الطبل ثياب عليها صورة الطبل تسمى الطبلية ويقال لها أُرْدَة الطبل تحمل من مصر صانها الله تعالى قال أبو النجم

من ذكر أيام ورسم ضاحي • كالطبل في مختلف الرياح

ابن الاعرابي الطبل الخراج ومنه قولهم فلان يحب الطبلية أي يحب دراهم الخراج بلانعب والطبالة النجسة وفي المحكم الطبالة وجمعها طوبالات ولا يقال للكباش طوبال قال طرفة

أوغيره نعانى حنانة طوبالة • نُسب يمان من العشيق

نصب طوبالة على الذم له كانه قال أغنى طوبالة (طبرزل) قال في ترجمة طبرزل الطبرزل السكر فارسي معرب وحكى الاصمعي طبرزل وطبرزن قال يعقوب طبرزل وطبرزن لهذا السكر بالنون واللام قال وهو مثال لأعرفه قال ابن جني قولهم طبرزل وطبرزن لست بأن تجعل أحدهما

أصلا صاحبه بأولى منك بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال (طعل) الطحال لحمه سوداء عريضة في بطن الانسان وغيره عن اليسار لازقة بالجنب مذكر صرح العياشي بذلك والجمع طعل لا يكسر على غير ذلك وطعل طعلا عظم طعاله فهو طعل وطعل طعلا شكطعاله

أنشد ابن بري للحرث بن مصرف

أكويه أما أراد ألكي معترضا • كى المظني من النحر الطني الطعلا

وطعله يطعله طعلا وطعلا أصاب طعاله فهو مطحول ويقال إن النمر من لا طعاله وهو مثل لسرعه وجريه كما يقال البعير لا مראה له أي لا جسارة له وطعل الماء طعلا فهو طعل قد

قوله قال لبيد قال الصاعاني
ليس الرجز للبيد ولاله من
الرجز على هذا الروي
الأربعة مشاطير وهي
ياهرما وأنت أهل عدل
ان تقرا لأحوص يوما قبلي
ليذهبن أهلي باهلي
لا تجمعن شكاهم وشكلى
فانظره كتبه معجمه

قوله والطبالة النجسة هكذا
ضبط في الأصل ولم نقف عليه
في أصوله فخره اه معجمه

وَقَفَرَتْ رَائِحَتُهُ مِنْ حَمَائِهِ الْأَزْهَرِي أَبُو زَيْدٍ مَا عَلَى أَيِّ كَثِيرِ الطُّعْلُبِ وَمَا طَعْلُ كَدَرٍ قَالَ زُهَيْرٌ
يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَابَاتِ مَا وَهَّاهُ طَعْلُ • عَلَى الْجُدُوعِ يَحْتَقِنُ الْقَوْمُ وَالْفَرَقَا
وَالطُّعْلُ الْقَضْبَانُ وَالطُّعْلُ الْمَلَأَنُ وَأَنْشَدَ

مَا أَنْ يَرُوْهُ لَا يَزَالُ فِرَاغُهُ • طَعْلًا وَيَمْتَنِعُهُ مِنَ الْأَعْيَالِ

وَكِسَاءُ طَعْلٍ عَلَى لَوْنِ الطُّعْلِ أَلْ وَرَمَادُ طَعْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا ابْنُ سَيِّدِهِ الطُّعْلُ لَوْنٌ بَيْنَ الْغُبَرَةِ
وَالْبَيَاضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ذَنْبُ طَعْلٍ وَشَاةٌ طَعْلٌ - لِأَنَّ الطُّعْلَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ طَعْلًا
وَجَعَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَطْعْلُ اسْمَ اللَّوْنِ فَقَالَ هُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ وَأَرَى أَبَا حَنِيفَةَ حَتَّى تَصِلَ الْأَطْعْلُ
وَشَرَابُ طَاعِلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا لَوْنٌ وَكَذَلِكَ غُبَارُ طَاعِلٍ قَالَ رُؤْبَةُ

• وَبَلَدُهُ تَكْنَى الْقَتَامُ الطَّاحِلَا • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطُّعْلُ الْأَسْوَدُ وَيُقَالُ قَرَسٌ أَخْضَرُ أَطْعَلُ
لِلَّذِي تَعْلُو خَضْرَتُهُ قَلِيلٌ صَفْرَةٌ الْأَزْهَرِيُّ وَبَنُ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ضَبَعَتِ الْبِكَارَ عَلَى طَعَالٍ يُضْرَبُ
مَثَلًا مَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ وَأَمَلَ ذَلِكَ أَنْ سُوَيْدَ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ هَجَا بَنِي غُبَرٍ فِي دِرْعِهِ
فَقَالَ • مَنْ سَرَّهُ التَّيْلُ بِغَيْرِ مَالٍ • فَالْغُبَرِيَّاتُ عَلَى طَعَالٍ • شَوَاغِرُ الْمَعْنِ بِالْقَتَالِ •

ثُمَّ أَنَّ سُوَيْدًا أَسْرَفَ طَلَبَ إِلَى بَنِي غُبَرٍ أَنْ يُعِينُوهُ فِي فَكَاكِهِ فَقَالُوا لَهُ ضَبَعَتِ الْبِكَارَ عَلَى طَعَالٍ
وَالْبِكَارُ جَعْلٌ يَكْرَهُهُ الْفَتَى مِنَ الْأَبْلِ الْأَزْهَرِيُّ طَعَالُ مَوْضِعٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مِقْبَلٍ فَقَالَ

لَيْتَ اللَّيَالِي بِأَكْيَسَةٍ لَمْ تَكُنْ • إِلَّا كَلَيْتُنَا بِحَزْمِ طَعَالٍ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِيهِ أَيْضًا

وَعَلَا الْبَسِيطَةُ فَالْشَّقِيقُ بِرَبِّي • فَالضُّوْجُ بَيْنَ دُرُوبَةِ طَعَالٍ

الْجَوْهَرِيُّ وَأَطْعَلُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُضَافُ إِلَيْهِ قُورٌ مِنْ عِبَادِ مَنَاءَ بْنِ أَدِ بْنِ طَاهِجَةَ يُقَالُ ثَوْرٌ أَطْعَلُ لَا تَزَلُهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ مَا طَعْلُ اسْمُ جَبَلٍ وَلَمْ يُخَصَّ بِمَكَّةَ وَلَا بِغَيْرِهَا وَطَعَالُ اسْمُ كَلْبٍ (طخمل) الْأَزْهَرِيُّ
فِي تَرْجُمَةِ خُرطٍ قَالَ قُرَأَتْ فِي نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْلِ

عَجِبْتُ لِحَرْطِيطٍ وَرَقْمِ جَنَاحِهِ • وَرَمَةِ طَخْمِيلٍ وَرَعَتْ الضَّغَادِرِ

قَالَ الطَّخْمِيلُ الدِّيكُ (طربل) الطَّرِبَالُ عِلْمٌ بَيْنِي وَقِيلَ هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ مَعَالٍ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ
مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَاطِطٍ مُسْتَطِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ
أَحَدُكُمْ بِطَرْبَالٍ مَا تَلَّ فَلْيَسْرِعِ الْمَشْيَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ شَيْءٌ بِالْمَنْتَقَرَةِ مِنْ مَنَاطِرِ الْعَجَمِ كَهَيْئَةِ
الصُّومَةِ وَالْبِنَاءِ الْمَرْتَفِعِ قَالَ بَرِّيرٌ

قوله بنى غبر الخ ضبط في
القاسموس بالضم والتشديد
وزنه شارحه بسكون وفي
معجم ياقوت والتسكيلة
والتهذيب بالتخفيف فخر
اه معجمه

أَلْوِي بِمِاشْدَبِ الْعُرُوقِ مُشْدَبٌ • فَكَأَنَّمَا وَكَنْتَ عَلَى طَرِبَالٍ

قال الأزهري ورايت أهل النخل في يثاء بني جذيمة يبنون خياماً من سعف النخل فوق ثقيان الرمال يتطلّل بها نواطيرهم ويسمونهم الطرايل والعرازيل وقال شمر الطرايل الأصيل واحد لها طربال وقال ابن شميل هو بناء يقي علماً للنخل يستبق إليه ومنه ما هو مثل المنارة وبالمجشاة واحد منها موضع قريب من البصرة قال دكين

قوله رجعن هكذا في الأصل وفي التهذيب ومجهاقوت بشر وقوله مطهر كذا في الأصل ومجهاقوت بالراء وفي نسخة من التهذيب مطهم بالميم فخر الرواية كتبه معجمه

حتى إذا كان دؤين الطربال • رجعن منه بصهيل صلصال • مطهر الصورة مثل التمثال فسر الطربال بناء بالمنارة الفراء الطربال الصومعة وقال ابن الأعرابي هو الهدف المشرف وقال الجوهري الطربال القطعة العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل قال وطرايل الشام صوامعها ورجل مطربيل يشعب ذبولة وكتب أبو محمد إلى رجل اشتري لنا جرة فقلت كُنْ غير قعراء ولا دنا ولا مطربلة الجواب قال ابن جويه سألت شمراً عن الدنا فقال القصيرة قال والمطربلة الطويلة ويقال طربيل بؤلة إذا مدّه إلى فوق (طرحهـل) الجوهري الطرحهالة كالنخبة معروفة قال وردجاء قالوا طريحهارة بالراء قال الأعشى

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ أَسْفَى مِنْ أَنَا الطَّرِجَهَارَةَ

(طرغل) التهذيب في كتاب شمر الأطرغلأت هي النباي والقسماري والصلصال ذوات الأطواق قال ولا أدري أمعرب هو أم عربي (طرفل) التهذيب في الرباعي طرفل دواء مؤلف وليس بعربي تخض (طس) الطسّل الماء الجاري على وجه الأرض والطسّل ضوء السراب والطسّل اضطراب السراب وطسّل السراب اضطرب قال رؤبة • تَنْتَعِ الْمَوْمَاءُ طَسْلًا طَاسِلًا ويؤيد قول رؤبة قول عميان بن خفافة في الطسّل • بَلْ بَلَدِي تَكْسِي الْقَتَامَ الطَّاسِلَا قالوا الطاسيل الملبس وقال بعضهم الطاسيل والاطل من الغبار المرتفع والطيسل السراب البراق وتيسل طيسل مظلم والطيسل الريح الشديدة والطيسل اللبن الكثير وقيل الكثير من كل شيء وطيسله اسم قال

قوله طرفل كذا هو في الأصل مضبوطا اه قوله في الوفا والعله هكذا في المحكم وأتشد في التكملة مبلطاً لا شيء له قال والمبلط الملق اه كتبه معجمه قوله ابن الأعرابي الخ كذا في الأصل والقاموس مقتصر على الطيسل والنبي في التهذيب والتكملة الطيسل والطسّل بتقديم السين على المثناة التحتية اه كتبه معجمه

تَهْزَأُنِي أُخْتُ آلِ طَيْبِهِ • قَالَتْ أَرَأَيْتَ فِي الْوَقَارِ وَالْعَلَةِ

ويقال للماء الكثير طيسل وطسّل ابن الأعرابي الطيسل الطسّت قال وطيسّل الرجل إذا سافر

سفر اقربيا فكثر ماله وأنشد أبو عمرو

تَرْفَعُ فِي كُلِّ زَفَاقٍ قَسَطَلًا * فَصَبَّحْتُ مِنْ شُبْرَمَانَ مَنَهَلًا * أَخْضَرَ طَبِيسًا زَغْرِيًا طَبِيسًا
يَصِفُ حَمِيرًا وَرَدَّتْ مَا قَالَ وَالطَّبِيسُ وَالطَّبِيسُ وَالطَّبِيسُ يَعْنِي وَاحِدًا فِي الْكَثْرَةِ الْجَوْهَرِي
مَا طَبِيسٌ وَنَمَّ طَبِيسٌ أَيْ كَثِيرٌ وَالطَّبِيسُ الْغُبَارُ (طفل) ابن الأعرابي الطاعل السهم
المقوم والطفل القذح في الأنساب قال الأزهرى وهذان حرفان غريبان لم اسمعهما لغيره
(طفل) الطفل البنان الرخص المحكم الطفل بالفتح الرخص الناعم والجمع طفال
وطُفُول قال عمرو بن قيسنة

إِلَى كَفَلٍ مِثْلٍ دَعَصِ النَّقَا * وَكَفَّ ثَقْلَبُ بِضَا طِفَالَا

وقال ابن هرمة

مَتَى مَا يَنْفُطِلِ الْوَاشُونَ تَوَمَّنِي * بِأَطْرَافِ مُنْعَمَةٍ طُفُولِ

والانثى طفلة قال الأعشى

رَخَصَةَ طُفْلُهُ الْإِمَامُ لَمْ تَرْتَبْ ضَامَاتُكَ فَهْ بِخِلَالِ

وقد طفل طفالة وطفولة ويقال جارية طفلة إذا كانت رخصة والطفل والطفلة الصغيران
والطفل الصغير من كل شيء يبين الطفل والطفالة والطفولة والطفولية ولا فعل له واستعمله صخر
الغنى في الوعل فقال

بِهَا كَانَ طِفْلًا لَمْ أَسْدَسْ وَأَسْوَى * فَاصْبِرْ لَهُ مَا فِي لَهْوِّهِ قَرَاهِبِ

وقول أبي ذؤيب

لَا تَأْفِلَا اسْتَحْبِلِ الْجَمَاهَا * مُوَاصِّجَ الطِّفْلِ فِيهَا رُشُوحَا

عَنَى بِالطِّفْلِ السَّحَابَ الصَّغِيرَ أَيْ جَعَلَهَا الرِّيحُ وَضَعَهَا وَاسْتَعَارَ لَهَا الرُّشُوحَ حِينَ جَعَلَهَا طِفْلًا
وقول أبي كبير

أَرْهَرَانُ يُصْبِحُ أَبُولًا مُقَصِّرًا * طِفْلَانِ يَنْوُودَا مَشَى لَلْكَائِلِ

أَرَادَ أَنَّهُ يُقَصِّرُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ وَيَضَعُ مِنَ الْكِبَرِ وَيَرْجِعُ إِلَى حَدِّ الصَّبَا وَالطُّفُولَةِ وَالْجَمْعُ أَطْفَالُ
لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الصَّبِي يُدْعَى طِفْلًا حِينَ يَسْقُطُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى أَنْ يَحْتَلِمَ
وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ وَقَدْ شَغِلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ أَيْ شَغِلَتْ بِنَفْسِهَا عَنْ وَلَدِهَا بِمَا هِيَ

قوله بها كان طفلا تقدم
البيت في ترجمة هرق مبيضا
فيه للكلمة الأخيرة مستشهدا
بهناك على الهرق في بعد
تعبه عبارة ابن سيده وفي
رباعى الهاء من المحكم
مانصه والقهر من الثيران
المسن الضخم واستعاره
صخر الغنى للوعل المسن
الضخم فقال وأنشد البيت
وكذا أنشده شارح
القاموس في قهره بهذا
يعلم ما في ترجمة هرق اه
كتبه معصمه

اِذَا عَزَمَتْهُ الرِّيحُ جُرْذِيرَهُ • كَارِجَتٌ عَوْدُ ثَقَالِ تَطْفُلٍ
وليس له مُطْنِلٌ تَقْشُرُ الاطفالَ بِرِدِّهَا والطفلُ الحاجةُ والطفلُ الحوائجُ صغارُها والطفلُ
الشمسُ عند غروبها والطفلُ الليلُ ويقالُ للسَّاعةِ تَقْدَحُ طفلاً وطفلةً ابنُ سيده والطفلُ
سَقَطُ النارِ والجمعُ اطفالٌ وكلُّ ذلك قد فسر به قول زهير

لَا تَحْلَنُ بِالْفَجْرِ لَدَا بَنٍ • اِلَى اللَّيْلِ اَلَا اَنْ يَعْزِيَنِي طِفْلُ
يعني حاجة يسيرة مثل قدح ناراً ونزول للبول وما أشبهه وكلُّ جرٍّ من ذلك طفلٌ كان عيناً واحداً
والجمع كالجمع ومن هنا طالوا طفلاً الهم والحُبُّ قال

يَضُمُّ اِلَى اللَّيْلِ اَطْفَالَ حُبِّهَا • كَاَضَمَّ اَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَاتُ
والتَّطْفِيلُ السَّيرُ الرَّوْبُذُ يقالُ طَفَّلْتُهَا تَطْفِيلاً يعني الابل وذلك اذا كان معها اولادها فرفقت بها
في السَّيرِ لِمَقْعِهَا اولادها الا طنالاً فاما قول كَهْمَلٍ الرَّاجِزُ • يَارِبِّ لَا تَرُدُّ الْبِنَاتِطِفِيلاً • فاما اَنْ
يَكُونَ طَفِيلاً بِنَا مَوْضِعاً كَرَجُلٍ طَرِمَ وَهُوَ الطَّوِيلُ وَيَعْنِي بِهِ طِفْلاً واما اَنْ يَكُونَ اَرَادَ طَفِيلاً
يَصْغُرُ بِذَلِكَ وَيُحَقِّرُهُ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْوِزْنُ غَيْرُ بِنَا الصَّغِيرِ وَهُوَ يَرِيدُهُ وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَالْقِيَاسُ مَا بَدَأَ نَابَهُ وَطَفُلٌ الْعَشِيُّ آخِرُهُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَاصْفَرَّ رَأْسُهَا يُقَالُ أَتَيْتُهُ طِفْلاً
وَعِشَاءً طِفْلاً فاما اَنْ يَكُونَ صَفَةً واما اَنْ يَكُونَ بَدَلاً وَطَفَّلَتِ الشَّمْسُ تَطْفُلُ طُفُولاً وَطَفَّلَتْ
تَطْفِيلاً هَمَّتْ بِالْوُجُوبِ وَدَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَتَطْفِيلُ الشَّمْسِ مِثْلُهَا لِلْغُرُوبِ الْاَزْهَرِي طَفَّلَتْ
فَهِيَ تَطْفُلُ طِفْلاً وَيُقَالُ طَفَّلَتْ تَطْفِيلاً اِذَا وَقَعَ الطِّفْلُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَذَلِكَ
بِالْعَشِيِّ وَأَنْشَدَ

بَاكَرَتْهَا طَفَّلَ الْغَدَاةُ بَغَارَةً • وَالْمُبْتَغُونَ خَطَارَ ذَاكَ قَلِيلُ
وَقَالَ لَيْدٌ • وَعَلَى الْأَرْضِ غِيَابَاتُ الطُّفْلِ • وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ يُقَالُ أَتَيْتُهُ طِفْلاً أَيْ مُسَيِّئاً
وَذَلِكَ بَعْدَ مَا دَنَتْ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ وَأَتَيْتُهُ طِفْلاً وَذَلِكَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَخَذَ مِنَ الطِّفْلِ
الصَّغِيرِ وَأَنْشَدَ

وَلَا مَتَلَفِيَا وَالشَّمْسُ طِفْلٌ • يَبْعُضُ نَوَاشِغَ الْوَادِي حَوْلَا
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ إِذَا طَفَّلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَيْ دَنَتْ مِنْهُ وَاسْمُ
تِلْكَ السَّاعَةِ الطُّفْلُ وَجَارِيَةُ طِفْلهُ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً وَجَارِيَةُ طِفْلهُ إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً الْبَشَرَةُ
نَاعِمَةٌ الْأَصْمَعِيُّ الطِّفْلَةُ الْجَارِيَةُ الرَّخْصَةُ النَّاعِمَةُ وَكَذَلِكَ الْبَنَانُ الطُّفْلُ وَالطِّفْلَةُ الْحَدِيثَةُ

قوله ولا متلافيا الخ لعل
تخرج هذا ههنا من النامخ
فان محله تقدم عند قوله
والطفل الشمس عند غروبها
كما صنع شارح القاموس
اه كنه معجمه

السِّنِّ وَالَّذِي كَرِطَ قُلٌّ وَطَفُلٌ اللَّيْلُ دَنَا وَأَقْبَلَ بِظِلَامِهِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَطَبِيبَةٌ نَفْسًا بَيْنَ هَالِكٍ * تَذَكَّرُ أَخْدَانًا إِذَا اللَّيْلُ طَفَّلَا

قوله طَبِيبَةٌ نَفْسًا أَي أَنَّهُمْ لَمْ تُعْطَ أَجْرًا عَلَى تَوْحِ هَالِكِ أَعْمَاتٍ تَوْحٍ لَشَجْوٍ أُخْرَى تَبْكِي عَلَى ابْنَيْهَا أُغْيَرِهِ
وَطَفَّلْنَا وَأَطْفَلْنَا دَخَلْنَا فِي الطَّفْلِ وَالطُّفْلُ طَفُلٌ الْغَدَاةُ وَطَفُلُ الْعَشِيِّ مِنْ لَدُنْ أَنْ تَمَّ شَمْسُ
بِالذُّرُورِ إِلَى أَنْ يَسْتَمَكِنَ الضُّحَى مِنَ الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ طَفُلُ الْغَدَاةِ مِنْ لَدُنْ ذُرُورِ الشَّمْسِ
إِلَى اسْتِكْمَالِهَا فِي الْأَرْضِ الْبُحُورِيُّ وَالطُّفْلُ بِالْتَحْرِيفِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِذَا طَفَلَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ
وَالطُّفْلُ أَيْضًا مَطَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ * لَوْ هَدَّجَانَهُ طَفُلُ الثَّرْيَا * وَطُفِيلٌ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ وَطُفِيلُ
الْأَعْرَاسِ وَطُفِيلُ الْعَرَائِسِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ كَانَ يَأْتِي الْوَلَامَ
دُونَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا وَكَانَ يَقُولُ وَدِدْتُ أَنْ الْكُوفَةَ كُلَّهَا بِرُكَّةٍ مُصْهَرَجَةٍ فَلَا يَحْتَقِي عَلَى مِنْهَا شَيْءٌ ثُمَّ سُمِّيَ
كُلُّ رَأْسٍ طُفِيلًا وَصَرَّفُوا مِنْهُ فَعَلًا فَقَالُوا طُفِلٌ وَرَجُلٌ طُفِيلٌ يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي كُلِّ طَعَامِهِمْ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ طُفِيلٌ الَّذِي يَدْخُلُ الْوَلِيمَةَ وَالْمَأْدَبَ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا
وَقَدْ تَطَفَّلَ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى طُفِيلِ الْمَذْكُورِ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الطُّفِيلَ الرَّاشِنَ وَالْوَارِثَ وَحَكَى ابْنُ
بَرٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الطُّفِيلِيَّ وَالْوَارِثَ وَالْوَاغِلَ وَالْأَرَشِمَ وَالزَّلَالَ وَالْقَسْقَاسَ وَالتَّبِيلَ وَالْدَّامِ
وَالْدَّامِقَ وَالرَّابِجَ وَاللَّعْمَطَ وَاللَّعْمُوطَ وَالْمَكْرَمَ وَالطُّفَالَ وَالطُّفَالَ الطِّينَ الْيَابِسَ بِمَائَةٍ وَطُفِيلٌ
بِفَتْحِ الطَّاءِ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ قَالَ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا سِيَاهَ بَحْنَةٍ * وَهَلْ يَدُونُ لِي شَامَةٌ وَطُفِيلٌ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي شَعْرِ بِلَالٍ * وَهَلْ يَدُونُ لِي شَامَةٌ وَطُفِيلٌ * قَالَ قَبِيلُ هَمَّاءِ جِلَانِ بْنِ وَاحِي
مَكَّةَ وَقَبِيلُ عَيْنَانَ وَقَالَ اللَّيْثُ التُّطْفِيلُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَيُقَالُ هُوَ يَتَطَفَّلُ فِي الْأَعْرَاسِ
وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ قَوْلَهُمُ الطُّفِيلِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَوْهُ مَا خُودَ
مِنَ الطُّفْلِ وَهُوَ أَقْبَلُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ يُظَلِّمُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الطُّفْلُ الطُّلْمَةُ نَفْسُهَا وَأَنشَدَ ابْنُ
هَرَمَةَ * وَقَدْ عَرَانِي مِنْ لَوْنِ الدَّجَا طَفُلٌ * أَرَادَ أَنَّهُ يُظَلِّمُ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُ فَلَا يَدُونُ مَنْ دَعَاهُ
وَلَا كَيْفَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو نَسَبَ إِلَى طُفِيلِ بْنِ زَلَّالٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ
وَرَبِحَ طُفْلٌ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْهَبُوبِ وَعُشِبَ طُفْلٌ لَمْ يَطْلُ وَطُفْلٌ أَيُّ نَاعِمٍ (طَفَالَ) الطُّفْلُ
الْمَاءُ الرَّثِقُ الْكَدِرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ وَاحِدَةً طُفْلَةً يَعْنِي بِالْوَاحِدَةِ الطَّائِفَةِ (طَفَنْشَلُ)
الْتَهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ عَنِ الْأُمَوِيِّ الطُّفَنْشَامَةِ مَقْصُورٌ مِنْهُمُوزُ الضَّعِيفِ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ شَمْسُ

قوله والتبيل وقوله والمكرم
هكذا في الأصل ولم نذكر
عليهما فخر اه صححه

قوله الطفيل الماء الرقيق الخ
عبارة القاموس وكامير الماء
الخ وتوقف شارحه في ذكره
في الثلاثي وعارضه بما عانا
فخر اه كتبه صححه

الطَفَنَشْلُ بِاللَّامِ وَأَنشَدَ

لَمَارَاتُ بُعْيَاهَا زَنْجِيْلَا • طَفَنَشْلَا لَا يَنْتَعُ النَّصِيْلَا

قَالَ لَهُ مِقَالَةُ تَفْصِيْلَا • لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَفْصِيْلَا

قَالَ أَنْتَ دَنِيهِ الْإِيَادِي كَذَلِكَ (طلل) الطَّلُّ الْمَطَرُ الصَّغَارُ الْقَطَرُ الدَانِمُ وَهُوَ أَرْسُخُ الْمَطَرِ نَدَى
ابْنِ سَبِيحَةَ الطَّلُّ أَخْفُ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ ثُمَّ الرَّذَاذُ ثُمَّ الْبَغْشُ وَقِيلَ هُوَ النَّدَى وَقِيلَ فَوْقَ النَّدَى
وَدُونَ الْمَطَرِ وَجَعَهُ طَلَالٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • مِثْلُ النَّقَالْبَدَةِ ضَرْبُ الطَّلِّ • فَإِنَّهُ أَرَادَ
ضَرْبَ الطَّلِّ فَقَدْ أَلْغَمَ ثُمَّ حَرَّكَهُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ ضَرْبُ الطَّلِّ أَرَادَ ضَرْبَ الطَّلَالِ فَحَذَفَ الْفَ الْجَمْعُ
وَيَوْمَ طَلَّ ذُو طَلٍّ وَطَلَّتِ الْأَرْضُ طَلًّا أَصَابَهَا الطَّلُّ وَطَلَّتْ فَهِيَ طَلَّةٌ نَدَبَتْ وَطَلَّهَا النَّدَى فَهِيَ
مَطْلُولَةٌ وَقَالُوا فِي الدِّعَاءِ طَلَّتْ بِلَادُكَ وَطَلَّتْ فَطَلَّتْ أَمْطَرَتْ وَطَلَّتْ نَدَبَتْ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدٍ طَلَّتْ
بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ يُقَالُ رَجَبَتْ بِلَادُكَ وَطَلَّتْ بِالضَّمِّ وَلَا يُقَالُ طَلَّتْ لِأَنَّ الطَّلَّ لَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَّا مَا هِيَ
مَفْعُولَةٌ وَكُلُّ نَدَطْلٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرْضٌ طَلَّةٌ نَدَبَةٌ وَأَرْضٌ مَطْلُولَةٌ مِنَ الطَّلِّ وَطَلَّتِ السَّمَاءُ اشْتَدَّ
وَقَعُهَا وَالْمَطْلَلُ الضَّبَابُ يُقَالُ لِلنَّدَى الَّذِي تُخْرِجُهُ عُرُوقُ الشَّجَرِ إِلَى غُصُونِهَا طَلٌّ وَفِي حَدِيثٍ
أَشْرَاطُ السَّاعَةِ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ الطَّلُّ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الْحَبْوِ وَالطَّلُّ أَيْضًا
أَضْعَفُ الْمَطَرِ وَالطَّلُّ قَلْبَةُ لَبَنٍ النَّاقَةِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ قَلٌّ أَمْ كَثُرَ وَالْمَطْلُولُ اللَّبَنُ الْمُخَضُّ فَوْقَهُ رَغْوَةٌ
مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ مَا تَقَعَّبُهُ طَيْبًا وَهُوَ لَا خَيْرَ فِيهِ قَالَ الرَّائِي

وَيَحْسَبُ قَوْمًا أَنَّهُ شَتَا وَمَطْلُولَةٌ • شَرَعَ النَّهَارُ وَمَذَقَهُ أَحِبَانَا

وَقِيلَ الْمَطْلُولَةُ هُنَا جِلْدَةٌ مُؤَدَّوَةٌ بِلَبَنٍ مُخَضٍّ بِأَكْلُونَهَا وَقَالُوا مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ فَالطَّلُّ اللَّبَنُ
وَالنَّاطِلُ الْخَمْرُ وَمَا بِهَا طَلٌّ أَيْ طَرَّقَ وَيُقَالُ مَا بِالنَّاقَةِ طَلٌّ أَيْ مَا بِاللَبَنِ وَالطَّلِيُّ الشَّرْبَةُ مِنَ
الْمَاءِ وَالطَّلُّ هَذَرُ الدَّمِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَبْشَارُ بِمَاءٍ وَتُقَبَّلُ دَيْتُهُ وَقَدْ طَلَّ الدَّمُّ نَفْسُهُ طَلًّا وَطَلَّاهُ
أَنَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقُمَيْرِيُّ

وَلَكِنْ وَبَّيْتُ اللَّهُ مَا طَلَّ مُسْلِمًا • كَفَرْتُ الشَّيَاوَا وَاضْضَاعَاتِ الْمَلَاعِمِ

وَقَدْ طَلَّ طَلًّا وَطَلُّوْا فَهُوَ مَطْلُولٌ وَطَلِيلٌ وَأَطْلٌ وَأَطْلَهُ اللَّهُ الْجَوْهَرِيُّ طَلَّهُ اللَّهُ وَأَطْلَهُ أَيَّ أَهْدَرَهُ أَبُو
زَيْدٌ طَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ قَالَ الشَّاعِرُ

دَمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ • مَطْلُولَةٌ مِثْلُ دَمِ الْعُنْدَرَةِ

أَبُو زَيْدٍ طَلَّ دَمُهُ وَأَطْلَهُ اللَّهُ وَلَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ بِالْفَتْحِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَالْكِسَائِيُّ يَقُولَانِهِ وَيُقَالُ أَطْلُ

دَمُهُ أَبُو عَيْدَةَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ طَلَّ دَمُهُ وَطَلَّ دَمُهُ وَأُطِّلَ دَمُهُ وَالطَّلَامُ الْمَطْلُولُ قَالَ الْفَارِسِيُّ
 هَمَزَتْهُ مِنْ قَلْبِهِ عَنْ يَمِينِهِ مِنْ لَامٍ وَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ كَمَا قَالُوا الْأَمْلَاءُ يَرُونَ لَأَمَّهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَاتَّزَعَّ يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَسَقَطَتْ ثَنَابَاهُ فَطَلَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَيُّ أَهْدَرَهَا وَأَبْطَلَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوْنَ طَلَّهَا بِالْفَتْحِ وَأَعْيَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ وَأُطِّلَ وَأَطَّلَهُ
 اللَّهُ وَأَجَازَ الْأَوَّلُ الْكَسَاةُ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ لَا أَكْلَ وَلَا شَرْبَ وَلَا اسْتِمْلَ وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ
 وَطَلَّ حَقُّهُ بِطَلِّهِ نَقَصَهُ أَيَّاهُ وَأَبْطَلَهُ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ طَلَّ بَنُو فُلَانٍ فَلَا نَاحِيَةَ بِطَلُّونَهُ إِذَا مَنَعُوهُ أَيَّاهُ
 وَحَبَسُوهُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ طَلَّ أَيُّ مَطَّلَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ لَزُوجِ الْمَرْأَةِ الَّتِي حَاكَتْهُ إِلَيْهِ
 طَالِبَةُ مَهْرَهَا أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا وَتَضْهَلُهَا تَطْلُهَا أَيُّ تَطْلُهَا أَطَّلَ فَلَانٌ غَرِيَّةً بِطَلِّهِ إِذَا مَطَّلَهُ وَقِيلَ بِطَلِّهَا
 يَسْعَى فِي بَطْلَانٍ حَقُّهَا كَأَنَّهُ مِنَ الدَّمِ الْمَطْلُولِ وَرَجُلٌ طَلَّ كَبِيرُ السِّنِّ عَنْ كِرَاعٍ وَالطَّلَّةُ الْخَمْرُ
 اللَّذِيذَةُ وَخَمْرُ طَلَّةٍ أَيُّ لَذِيذَةُ قَالَ جَمِيدُ بْنُ نُورٍ

أَطَّلَ كَأَنِّي شَارِبٌ لِدَامَةٍ * لَهَا فِي عِظَامِ الشَّارِبِينَ دَيْبُ
 رَكُودِ الْحَيَاةِ طَلَّةٌ شَابَ مَا هَا * بَهَا مِنْ عَقَارِ الْكُرُومِ رَيْبُ
 أَرَادَ مِنْ كُرُومِ الْعَقَارِ فَقَلَبَ وَرَائِحَةُ طَلَّةٍ لَذِيذَةُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ
 تَجِي بِرِيَا مِنْ عُنَيْلَةِ طَلَّةٍ * يَمَسُّ لَهَا الْقَلْبُ الدَّوِيُّ فَيُثِيبُ
 وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

بَرِيحُ خُزَامِي طَلَّةٌ مِنْ ثِيَابِهَا * وَمَنْ أَرَجَ مِنْ جَيْدِ الْمَسْكِ ثَابِ
 وَحَدِيثُ طَلَّ أَيُّ حَسَنُ النَّرَاءِ طَلَّةُ الشَّرْبَةِ مِنَ اللَّبَنِ وَالطَّلَّةُ النَّعْمَةُ وَالطَّلَّةُ الْخَمْرُ السَّلْسَةُ
 وَالطَّلَّةُ الْخَضِرُ قَالَ يَعْقُوبُ وَحْيٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِاللَّامِ طَلَّ بِالضَّمِّ أَيُّ مَا بَهَا لَبَنٌ وَطَلَّةُ الرَّجُلِ
 امْرَأَتُهُ وَكَذَلِكَ حَسَنُهُ قَالَ عَمْرٍو بْنُ حَسَّانَ

أَفِي نَابِئِنَا لَهَا مَا سَأَفُ * تَأَوُّمُ طَلَّيْ مَا انْ تَنَامُ
 وَالنَّابُ الشَّارِفُ مِنَ النُّوقِ وَاسَأَفُ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ
 وَإِنِّي لَمُحْتِمَا جَاءَ إِلَى مَوْتِ طَلَّيْ * وَلَكِنْ قَرِيرُ السُّوْبِ بَاقٍ مَعْمَرُ
 وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِي

كُورَ اسْقَى فِي حَائِرٍ عَدِيقٍ التَّرَى * عَذَابُ الْأَمَى بِحَسَنِ طَلِّ الْمُنَاسِبِ
 قَالَ السُّكْرِيُّ مَعْنَاهُ أَحْسَنُ الْمُنَاسِبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ يَعُودُ إِلَى مَعْنَى اللَّذَّةِ وَكَذَلِكَ

قوله عُنَيْلَةُ كَذَا فِي الْأَصْلِ
 وَلَمْ يَنْقُصْ عَلَيْهِ فَرَرَهُ هـ
 كَتَبَهُ مَعْنَاهُ

قوله كُورَ اسْقَى كَذَا ضَبَطَ فِي
 فِي الْأَصْلِ وَلَمْ يَنْقُصْ فِيهِ لَفْظُ
 بِحَسَنِ وَلَمْ يَنْقُصْ عَلَيْهِ فِي غَيْرِ
 هَذَا الْمَوْضِعِ فَرَرَهُ هـ مَعْنَاهُ

قول أبي صخر أيضا

قَطَعَتْ بَيْنَ الْعَيْشِ وَالْمَهْرُكَةِ * خَيْرٌ لَوْ طَلَّتْ إِلَيْكَ الْمَنَاسِبُ

أَي حَسَنَتْ وَأَجَبَتْ وَالطَّلُّ مَا تَخَصَّصَ مِنْ آثَارِ الْمَيَّارِ وَالرَّسْمُ مَا كَانَ لاصْقَابِ الْأَرْضِ وَقِيلَ طَلَّلَ كُلُّ شَيْءٍ شَخْصَهُ وَجَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ أَطْلَالَ وَطُلُولَ وَالطَّلَاةُ كَالطَّلَلِ التَّهْذِيبُ وَطَلَّلَ الدَّارَ يَقَالُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ مِنْ مَخَنَاهُمَا يَجْلِسُ أَهْلُهَا وَطَلَّلَ الدَّارَ كَأَنَّهُ يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ كَانَ يَكُونُ بِفَنَاءِ كُلِّ بَيْتٍ دُكَّانٌ عَلَيْهِ الْمُشْرَبُ وَالْمَاءُ كُلُّ ذَلِكَ الطَّلُّ وَيُقَالُ حَيَاةُ اللَّهِ طَلَّلَكَ وَأَطْلَاكَ أَي مَا تَخَصَّصَ مِنْ جَسَدِكَ وَحَيَاةُ اللَّهِ طَلَّلَكَ وَطَلَّلَكَ أَي تَخَصَّصَ وَيُقَالُ فَرَسٌ حَسَنُ الطَّلَاةِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ خَلْقِهِ وَالْأَطْلَالُ الْأَشْرَافُ عَلَى الشَّيْءِ وَيُقَالُ رَأَيْتُ نِسَاءً يَتَطَالَّنَ مِنَ السُّطُوحِ أَي يَتَشَوَّفْنَ وَتَطَالَّتْ تَطَاوَلَتْ فَتَطَرَّتْ أَبُو الْعَمَيْلِ تَطَالَّتْ لِلشَّيْءِ وَتَطَاوَلَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَطَالَّ أَي مَدَّ عُنُقَهُ يَطْرُقُ إِلَى الشَّيْءِ يَبْعُدُ عَنْهُ وَقَالَ طَهُمَانُ بْنُ عَمْرٍو

كُنْتُ حَزَنًا أَتَى تَطَالَّتْ كُنْتُ أَرَى * ذُرًّا قَلْبِي دَخَلَ فَمَا تَرَانِ

الْأَحْبَبُ ذَا وَاللَّهُ لَوْ تَعَلَّمَتْهُ * ظِلَالُكُمْ يَا أَيُّهَا الْعِلْمَانِ

وَمَا وَكَّلَا الْعَنْبُ الذِّي لَوْ شَرِبْتَهُ * وَبِي نَافِضُ الْحَمَى إِذَا شَفَانِي

أَبُو عَمْرٍو التَّطَالُّ الْإِطْلَاعُ مِنْ فَوْقِ الْمَكَانِ أَوْ مِنَ السَّتْرِ وَأُطِّلَ عَلَيْهِ أَيُ اشْرَفَ قَالَ جَرِيرٌ

أَنَا الْبَارِئُ الْمُطَّلَّ عَلَى نَجْمٍ * أُنْجِجُ مِنَ السَّمَاءِ لَهَا أَنْصَابَا

وَتَقُولُ هَذَا أَمْرٌ مُطَّلٌّ أَي لَيْسَ عَسْفِرٌ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأُطِّلَ عَلَيْهَا يَهُودِيٌّ أَيُ اشْرَفَ قَالَ وَحَقِيقَتُهُ أَوْفَى عَلَيْهَا بَطْلُهُ أَيُ تَخَصَّصَ وَتَطَاوَلَ عَلَى الشَّيْءِ وَاسْتَطَلَّ اشْرَفَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرُوتَةَ

وَمِنْهُ يَمَانٌ مُسْتَطَلٌّ وَجَالَسُ * لَعَرَضَ السَّرَافُ مَكْفَهْرًا صَبِيرُهَا

وَطَلَّلَ السَّفِينَةَ جِلَالُهَا وَاجْمِيعُ الْأَطْلَالِ وَالطَّلِيلُ الْحَصِيرُ الْحَكَمُ الطَّلِيلُ حَصِيرٌ مَنْسُوجٌ مِنْ دَوْمٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ مِنَ السَّعْفِ أَوْ مِنْ قُشُورِ السَّعْفِ وَجَعَهَا طَلَّةً وَطَلَّلَ التَّهْذِيبُ أَبُو عَمْرٍو الطَّلِيلَةُ الْبُورِيَاءُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَارِئُ لَا غَيْرَ أَبُو عَمْرٍو الطَّلُّ الْحَيَّةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الطَّلُّ بِالْفَتْحِ الْحَيَّةُ وَيُقَالُ أَطَّلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِالْأَنَّى إِذَا دَامَ عَلَى إِذْيَانِهِ وَقَوْلُهُمْ لَيْسَتْ لِفُلَانٍ طَلَاةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَتْ لَهُ حَالٌ حَسَنٌ وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ وَهُوَ مِنَ النَّبَاتِ الْمَطْلُولِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَيْسَتْ

له طَلَّالَةٌ قال الطَّلَّالَةُ الفَرَحُ والسُّرُورُ وأنشد

فلما أن وبيته ولم أصادف * سوى رجلي بقيت بلا طَلَّالَةٍ

معناه بغير فرح ولا سرور وقال الأصمعي الطَّلَّالَةُ الحُسْنُ والماء

طَلَّالَةٌ أي حسنة وعلى منطوقه طَلَّالَةُ الحُسْنِ أي بهجته وقال

فقلت ألم تعلمي أنه * جميل الطَّلَّالَةُ حُسْنُهَا

وفي حديث أبي بكر أنه كان يصلي على أطلال السفينة هي جمع طلل ويريد بها شرايعها وأطلال

اسم ناقة وقيل اسم فرس يزعم الناس أنها تكلمت لما هربت فارس يوم القادسية وذلك أن

المسلمين تبعوهم فأتوها إلى نهر فمضت قطع جسرهم فقال فارسها نبي أطلال فقالت وتبت سورة البقرة

وأيها عني الشماخ بقوله

لقد غاب عن خيل بموقان أجرت * بكبري الشداخ فارس أطلال

وبكبر هو اسم فارسها وذو طلال اسم فرس قال غويته بن سلمى بن ربيعة ومنهم من يقول

غويته بعين مهملة

ألا نادى أمانة باحتمال * لتصرفني فلايك لا أبالي

فسرى ما بدالك أو أقمي * فأيا ما أتيت فعن يقال

وكيف ترؤني أمراء عيين * حيانى بعد فارس ذي طلال

قال ابن بري ويقال هو موضع بلاد بني مرة وقيل هناك قبر المرى والاشهر أن ذا طلال اسم

فرس لبعض المقتولين من أصحاب غويته ألا تراهم يقول بعد هذا

وبعد أي ربيعة عبد عمرو * وسعود وبعد أي هلال

والطَّلَّالَةُ والطَّلَّالَةُ كلتاهما الداهية وقيل الطَّلَّالَةُ والطَّلَّالَةُ داء يأخذ الجرف في أصلاهما

فيقطع ظهرها والطَّلَّالَةُ والطَّلَّالَةُ الموت وقيل هو الداء العضال وقالوا رماء الله بالطَّلَّالَةُ

والحمى الممطرة وهو وجع في الظهر وقيل رماء الله بالطَّلَّالَةُ هو الداء العضال الذي لا يقدر

له على حيلة ولا دواء ولا يعرف المعالج موضعه وقال أبو حاتم الطَّلَّالَةُ الذبحة التي تجعل

والحمى الممطرة الربع غاطل صاحبها أي تطاوله قال والطَّلَّالَةُ سقوط اللهاة حتى لا يسبيغ

طعاما ولا شربا وزاد ابن بري في ذلك قال رماء الله بالطَّلَّالَةُ والحمى الممطرة فانه اسب من

الرجال والاسب التيم والطَّلَّالَةُ لحمه في الخلق قال الأصمعي الطَّلَّالَةُ هي اللعنة السائلة على

يباض في الاصل والكلام
مستقيم بدونه

قوله وثبت كذا في الاصل
ووقع في القاموس وثب
بصيغة المصدر فصوب
شارحه وثبت ومثل ما في
القاموس في التكملة اه
مصححه

قوله فعن يقال هكذا رسم
في الاصل ولم نعد عليه في
غير هذا الموضع ولعله فغير
قال في البحر ركتبه مصححه
قوله قبر المرى عبارة يا قوت
وفيه قبر تميم بن مر بن ادبن
طابحة اه مصححه

طَرَفُ الْمُسْتَرْطِ وَيُقَالُ وَقَعْتُ طُأْطُطَهُ يَعْنِي لَهَا نَهْ إِذَا سَقَطَتْ وَالطُّطُلُ الْمَرَضُ الدَّائِمُ
وَذُو طَلَالٍ مَا قَرِيبٌ مِنَ الرَّبْذَةِ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ بِالشَّرْبَةِ لَغَطْفَانِ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

وَأَيُّ النَّاسِ آمَنَ بِعَدْبِلَجٍ • وَقُرَّةٌ صَاحِبِي بَذَى طَلَالٍ

(طمل) الطَّمْلُ السَّيْرُ الْعَنِيفُ طَمَلُ الْإِبِلِ يَطْمُلُهَا طَمْلًا وَطَمَلْتُ النَّاقَةَ طَمْلًا سَيَّرْتُهَا
سَيْرًا قَسِيمًا وَالطَّمْلُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَاحِشُ الْبَذِيُّ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ وَمَا آتَى وَمَا قِيلَ لَهُ وَاتَّهَ
لَمَلَطُ طَمْلٍ وَاجْمَعُ طُمُولٌ وَقَالَ لَبِيدٌ

أَطَاعُوا فِي الْغَوَايَةِ كُلَّ طَمْلٍ • يَجْرُ الْخُزْيَانُ وَلَا يُبَالِي

وَالْأَسْمُ الطَّمُولَةُ وَرَجُلٌ طَمِيلٌ خَفِيَ الشَّانُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمِيلُ اللَّصُّ وَقِيلَ اللَّصُّ الْقَاسِقُ
وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلَّ لَصٍّ وَأَطْمَلُ فُلَانٌ إِذَا شَارَكَ اللَّصُوصَ وَالطَّمْلَالُ اللَّصُّ وَالطَّمْلَالُ الذَّنْبُ
وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلَالُ الذَّنْبُ الْأَطْلَسُ الْخَفِيُّ الشَّخْصُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلَالُ وَالطَّمِيلُ
وَالطَّمْلُولُ الْفَقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالُ الْقَشِيفُ الْقَبِيحُ الْهَيْئَةُ الْآخِرُ وَقِيلَ هُوَ الْعَارِي مِنَ الثِّيَابِ
وَأَكْثَرُ مَا يوصَفُ بِهِ الْقَانِصُ وَالطَّمْلَةُ وَالطَّمْلَةُ الْحَمَاءُ وَالطَّيْنُ وَقِيلَ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ مِنْ
الْمَاءِ الْكَدْرُ وَالطَّمْلُ الْمَاءُ الْكَدْرُ الْفَرَاءُ يُقَالُ صَارَ الْمَاءُ دَكَّةً وَطَمْلَةً وَثَرْمُطَةً كُلُّهُ الطَّيْنُ
الرَّقِيقُ وَأَطْمَلُ مَا فِي الْحَوْضِ أُتْرَجَ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ قَطْرَةٌ وَهُوَ اقْتَعَلَ مِنْهُ وَالطَّمْلُ الثُّوبُ الَّذِي
أُشْبِعَ صَبْغُهُ وَالطَّمْلُ النَّصِيبُ وَالسَّهْمُ الطَّمِيلُ وَالْمَطْمُولُ الْمَلْطُخُ بِالْدَمِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ يَصِفُ
سَهْمًا

كَأَنَّ النَّضْيَ بَعْدَ مَا طَاشَ مَارِقًا • وَرَأَى يَدِيهِ بِأَخْلَافِ طَمِيلٍ

وَطَمَلُ الدَّمِ السَّهْمُ وَغَيْرُهُ طَمْلَانٌ فَهُوَ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ لَطَخَهُ وَقَدْ طَمَلَهُ هُوَ وَقِيلَ كُلُّ مَا لَطَخَ فَقَدْ
طَمِلَ وَوَقَعَ فِي طَمْلَةٍ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرِ قَبِيحٍ وَالتَّطَخُّ بِهِ وَرَجُلٌ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ مَلَطُوحٌ بِدَمٍ أَوْ
بِقَبِيحٍ أَوْ بغيرِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَكَيْفَ آيَةُ اللَّيْلِ وَابْنَةُ مَا لَكَ • بَيْنَ يَدَيْهَا يَنْقَطِعُ طَمِيلُهَا

يَقُولُ أَبُو هَامَلَةَ تَأْرَى أَيُّ قَتْلٍ لِي حَيْثُ أَفَانَا أَطْلُبُهُ بِدَمِهِ فَيَقُولُ كَيْفَ يَأْخُذُنِي النَّوْمُ وَلَمْ تُسَبِّهِ
وَلَمْ يُوْخِذْ أَبُوهَا وَلَمْ تَقْطَعْ قِلَادَتَهَا وَهِيَ طَمِيلُهَا وَانْمَاسَمَتِ الْقِلَادَةُ طَمِيلًا لِأَنَّهَا تَطْمَلُ بِالطَّيْبِ
أَيُّ تَلَطُّخٍ وَالْمَطْمَلُ مَكْتَبُ تَبَابِ الْعِرَاسِ بِالذَّهَبِ وَالْمِطْمَلَةُ مَا تَوْسَعُ بِهِ الْخُبْرَةُ وَطَمَلْتُ الْخُبْرَةَ
وَسَعْتُهَا وَقَدْ طَمَلُ الْحَصِيرُ فَهُوَ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ رَمَلَهُ وَجَعَلَ فِيهِ الْخُيُوطَ وَالطَّمِيلُ وَالطَّمِيلَةُ
الْجَدْيُ وَالْعَنَاقُ لِأَنَّهُمَا يَطْمَلَانِ أَيُّ يُشَدَّانِ (طهل) طَهْلُ الْمَاءِ طَهْلًا فَهُوَ طَهْلٌ وَطَاهِلٌ

قوله وذو طلال عبارة
القاموس وشرحه (وذو طلال
ككتاب ماء) قريب من
الربذة اه ثم استدرك
عليه فقال وذو طلال
كسحاب واد بالشربة
لغطفان اه وفي مجمع
ياقوت أنه ذو طلال بالمعجمة
كشداد قال وبعضهم
يرويه مخففا ووجدته
في بعض الدواوين المعتبرة
بالمهمل اه كتبه معجمه

قوله والمطمل مكتب تباب
الخ هكذا رسم في الاصل من
غير ضبط ولم نعتد عليه فخره

قوله طهل الماء الخ ضبط
في المحكم والتكملة من باب
فرح فعلا ومصدرا ووصفا
وفي القاموس كنح وفرح
وقال في شرح القاموس عند
قول المصنف (فهو طهل)
بالفتح فخر اه كتبه معجمه

أَجَنَ وَطَهَلَ بِالسَّكَرِ فَسَدَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَفِي الْأَرْضِ طُهْلَةٌ مِنْ كَلَامٍ شَيْءٌ يُسِيرُ مِنْهُ وَلَيْسَ
بِالكَثِيرِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا وَقَدْ أَطَهَلَتِ الْأَرْضُ وَالطُّهْلَةُ الْقَلِيلُ الضَّعِيفُ مِنَ الْكَلَامِ حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ وَالطُّهْلَةُ الْمَاءُ الرَّثِيُّ الْكَدْرُ فِي الْحَوْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ الطُّهْلَةُ الطِّينُ فِي الْحَوْضِ
وَهُوَ مَا انْتَحَتْ فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ بَعْدَ مَا لَيْطَ يَقُولُ أَخْرِجْ هَذِهِ الطُّهْلَةَ مِنْ حَوْضِكَ وَطَهَّلَ
الرَّجُلُ إِذَا أَمَلَ كُلَّ الطُّهْلَةِ وَهِيَ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ وَالطُّهْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَيْمِ عَلَى وَجْهِ السَّمَاءِ مَا خُوذَتْ
مِنْ طَهْلٍ الْمَاءِ إِذَا تَغَيَّرَ وَعَلَاءُ الطُّعْلُبِ وَمَا فِي السَّمَاءِ طُهْلَةٌ أَيْ صَهَابَةٌ وَفِي الصَّحَابِ أَيْ شَيْءٌ مِنْ
غَيْمٍ وَهُوَ فَعْلَانَةٌ وَهَمْزُهُ زَائِدَةٌ كَهَمْزَةِ الْكَرْفَةِ وَالْغُرْفِيِّ وَالطُّهْلَةُ مِنَ النَّاسِ الْأَحَقُّ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ كَلَاهِمًا غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَهُوَ الْمُدْفَعُ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّاشِنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ بَقِيَتْ
مِنْ أَمْوَالِهِمْ طُهْلَةٌ أَيْ بَقِيَّةٌ وَقَالَ هُنَا طُهْلَةٌ الْمَاءِ وَأَضَاضَتْهُ وَبَرَّاضَتْهُ بَقِيَّةٌ مِنْهُ التَّهْذِيبُ
وَتَهْطِلَاتٌ وَتَهْطِلَاتٌ أَيْ وَقَعَتْ (طَهْلُ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَهْلُ إِذَا أَمَلَ كُلَّ
خَبَرِ الذَّرَّةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ وَفِي أَمَالِي ابْنِ بَرِيٍّ لَعَدِمَ غَيْرُهُ (طَهْمَلُ) الطُّهْمَلُ الْجَسِيمُ الْقَبِيحُ
الْخَلْقَةُ وَالْمَرَأَةُ طَهْمَلَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَعَتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ فَقَالَتْ إِنِّي امْرَأَةٌ
طَهْمَلَةٌ هِيَ الْجَسِيمَةُ الْقَبِيحَةُ وَقِيلَ الدَّقِيقَةُ وَالطُّهْمَلُ الَّذِي لَا يُوجَدُ لَهُ جَحْمٌ إِذَا مَسَّ وَالطُّهْمَلَةُ
وَالطُّهْمَلَةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ مِنَ النِّسَاءِ السُّودَاءِ الْقَبِيحَةُ الْخَلْقُ قَالَ الْعَجَّاجُ

يُمَسِّنُ عَنْ قَسِّ الْأَثْوَى عَوَافِلًا • لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامٍ لَا

يَعْنِي قَبَاحَ الْخَلْقَةِ وَالطُّهَامِلُ الضَّخَامُ (طُولُ) الطُّوْلُ نَقِيزُ الْقَصْرِ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ
الْحَيَوَانِ وَالْمَوَاتِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الطُّوِيلِ طَالٌ يَطُولُ طَوِيلًا فَهُوَ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ قَالَ النُّصَيْرِيُّ
أَصْلُ طَالٍ فَعْلٌ اسْتَدَلَّ لَا بِالْأَسْمِ مِنْهُ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ نَحْوُ طَوِيلٍ جَلَّ عَلَى شَرْفٍ فَهُوَ شَرِيفٌ وَكَرَّمَ
فَهُوَ كَرِيمٌ وَجَعَّهَا طَوَالٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ صَحَّتِ الْوَاوُ فِي طَوَالٍ لَعَنَتْ فِي طَوِيلٍ فَصَارَ طَوَالٌ مِنْ
طَوِيلٍ يَكْوَارُ مِنْ جَاوَرَتْ قَالَ وَوَأَقَى الَّذِينَ قَالُوا فَعِيلُ الَّذِينَ قَالُوا فَعَالٌ لَأَنَّهُمَا اخْتَانَا فَجَمَعُوهُ
جَعَّه وَحَكَى اللَّغَوِيُّونَ طِيَالًا وَلَا يُوجِبُهُ الْقِيَاسُ لِأَنَّ الْوَاوَ قَدْ صَحَّتْ فِي الْوَاحِدِ فَكَمْ هَاهُنَا أَنْ نَضَحَ
فِي الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَمْ تَقْلِبْ إِلَّا فِي بَيْتٍ شَاذٍ وَهُوَ قَوْلُهُ

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذَلَّةٌ • وَأَنَّ أَعْزَاءَ الرِّجَالِ طِيَالُهَا

وَالْأَثْوَى طَوِيلَةٌ وَطَوَالَةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَلَا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مِنَ التَّسْلِيمِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ
أَهْوَجَ الطُّوْلُ طَوَالٌ وَطَوَالٌ وَامْرَأَةٌ طَوَالَةٌ وَطَوَالَةٌ الْكِسَاءُ فِي بَابِ الْمُغَالَبَةِ طَاوَلَنِي فَطَلَّنِي

قوله والطهلية من الناس
الخ كذا في الأصل وعبارة
ابن سيده والطهلية ما انتح
من الطين في الحوض بعد
ماليط والطهلية من الناس
الاحق الذي لا خير فيه
كلاه ما غير مهموز اه
وبهذا يعلم مرجع كلاهما
وقوله وهو المدفع من كلام
الازهرى وقوله ويقال
للاشن ليست في المحكم ولا
في التهذيب والراشن هو
الطفيلي اه كتبه مصححه
قوله التهذيب وتهطلات
الخ كذا في الأصل ولم نجده
في مظانه من نسخة التهذيب
التي بأيدينا اه مصححه

من الطول والطور جميعا وقال سيويه يقال طُلت على فَعَلْتُ لَانْكَ تقول طَوِيل وطَوَال
كأَقْلَتَ قَمِيحٌ وقَمِيحٌ قَالٌ ولا يكون طُلْتَه كما لا يكون فَعَلْتَه في شئ قال المازني طُلْتُ فَعَلْتُ أَصْلُ
واعْتَلْتُ من فَعَلْتُ غير محوالة الدليل على ذلك طَوِيل وطَوَال قال وأما طَاوَلْتَه فطُلْتَه فهي
محولة كما حَوَلْتُ قُلْتُ وفاعلها طَائِل لا يقال غِبْ طَوِيلٌ كما لا يقال في قَائِلٍ قَوِيلٌ قال ولم يؤخذ
هذا إلا عن التقات قال وقُلْتُ محوالة من فَعَلْتُ إلى فَعَلْتُ كما أن بَعْتُ محوالة من فَعَلْتُ إلى فَعَلْتُ
وكانت فَعَلْتُ أولى بها لأن الكسرة من الياء كما كن فَعَلْتُ أولى بَقُلْتُ لأن الضمة من الواو
وطال الشيء طَوَلًا وأَطْلَه إطالة والسبع الطول من سور القرآن سبع سور وهي سورة البقرة
وسورة آل عمران والنساء والمائدة والأنعام والاعراف فهذه ست سور متواليات واختلفوا
في السابعة فمنهم من قال السابعة الاتفال وبرائة وعددها سورة واحدة ومنهم من جعل
السابعة سورة يونس والطول جمع طَوِيٌّ يقال هي السورة الطَوِيَّة وهُنَّ الطُول قال ابن بري
ومنه قرأت السبع الطول وقال الشاعر

سَكَنَتْهُ بَعْدَ مَا طَارَتْ نَعَامَتُهُ * بسورة الطور لما فاتني الطول

وفي الحديث أَوَيْتُ السَّبع الطول هي بالضم جمع الطَوِيَّ وهذا البناء يلزمه الالف واللام أو
الاضافة وفي حديث أم سلمة أنه كن يقرأ في المغرب بطَوِي الطَوِيَّين هي تنبيه الطَوِيَّ ومذكرها
الاطول أي أنه كن يقرأ فيها باطول السورتين الطويلتين تعني الأنعام والاعراف والطويل
من الشعر جنس من العروض وهي كلمة مؤنثة سمي بذلك لأنه أطول الشعر كله وذلك أن أصله
ثمانية وأربعون حرفا وأكثر حروف الشعر من غير دائرته اثنان وأربعون حرفا ولأن أوتاده
مبتدأها فالطول لتقسيم أجزائه لازم أبدأ بالان أول أجزائه أو نادوا الزوائد أبدأ بتقديم أسبابها
مأولته وتبدل والطوال بالضم المقرط الطول وأنشد ابن بري قول طَقِيل

طَوَالُ السَّاعِدِينَ مِمَّنْ زَلْنَا * يَلُوحُ سَنَانُهُ مِثْلَ الشَّهَابِ

قال ولا يكسر انما يجمع جمع السلامة وطَاوَلْنِي فطُلْتَه أي كنت أشد طولا منه قال

أَنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةً عَادِيَةً * طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا إِلَّا وَعَالٌ

وطال فلان فلانا أي فاقه في الطول وأنشد

تَحْطِ بِقَرْنَيْهِ بِرَّ أَرَاكِي * وَتَعْطُو نَطْقَهَا إِذَا الْغُصْنُ ظَالَهَا

أي طاولها فلم تنله والاطول تقيض الأقصر وتأنيت الأطول الطَوِيَّ وجمعها الطُول الجوهري

قوله قال ولا يكسر الخ هكذا
في الأصل وعبارة القاموس
وشرحه (والطوال كرمز
المقرط الطول) ولا يكسر
انما يجمع جمع السلامة اه
وبهذا يعلم ما علم سقط هنا
فقد تقدم في صدر المائدة أن
طوالا كغراب يجمع على
طوال بالكسر فتنبه كنه

مصححه

الطَّوَالُ بِالضَّمِّ الطَّوِيلُ يُقَالُ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ فَإِذَا أَقْرَطَ فِي الطُّوْلِ قِيلَ طَوَالٌ بِالتَّشْدِيدِ وَالطَّوَالُ
بِالْكَسْرِ جَمْعُ طَوِيلٍ وَالطَّوَالُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِكَ لَا أَكْلَهُ طَوَالٌ الدَّهْرُ وَطَوُولٌ الدَّهْرُ بِمَعْنَى وَيُقَالُ
قَلَانِسُ طِيَالٌ وَطَوَالٌ بِمَعْنَى وَالرِّجَالُ الْأَطْوَالُ جَمْعُ الْأَطْوَلِ وَالطُّوْلَى تَأْنِيثُ الْأَطْوَلِ وَاجْمَعِ
الطُّوْلَ مِثْلَ الْكُبْرَى وَالْكَبَرِ وَأَطَالَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وُلِدَتْ طَوَالًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْقَصِيرَةَ قَدْ نَطِيلَ
الْجَوْهَرِي وَالطُّوْلُ خِلَافُ الْعَرَضِ وَطَالَ الشَّيْءُ أَيُ امْتَدَّ قَالَ وَطُلْتُ أَمْلَهُ طَوَلْتُ بِضَمِّ الْوَاوِ
لَا نَكْ تَقُولُ طَوِيلٌ فَنَقَلْتُ الضَّمَّ إِلَى الطَّاءِ وَسَقَطَتِ الْوَاوُ لِاجْتِمَاعِ السَّيَّاكِينِ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ
تَقُولَ مِنْهُ طُلْتُ وَأَمَّا قَوْلُكَ طَاوَلَنِي فَطُلْتُه فَانْمَاعَتْنِي بِذَلِكَ كُنْتُ أَطْوَلُ مِنْهُ مِنَ الطُّوْلِ وَالطُّوْلُ
جَمِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَامَشَى مَعَ طَوَالٍ الْأَطَالَهُمْ فَهَذَا مِنَ الطُّوْلِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ سَيْبِ بْنِ رِيَّاحٍ الزَّيْجِيُّ وَيُقَالُ رِيَّاحُ بْنُ سَيْبٍ حِينَ غَضِبَ لَمَّا قَالَ جَرِيرٌ
فِي الْفَرَزْدَقِ لَا تَطْلُبُنَّ خُورُولَهُ فِي تَغْلِبٍ * فَالزَّيْجُ أَكْرَمُ مِنْهُمْ أَخْوَالًا

قوله سيب بن رباح هكذا ضبط
في الاصل ولم نغز عليه كسبه
م

فقال سيب أوريح لما سمع هذا البيت

الزَّيْجُ لَوْلَا قَيْتُهُمْ فِي صَفِيهِمْ * لَا قَيْتَ نَمَّ بِحَاجِحَاءِ بَطَالَا
مَا بَالُ كَابِ بْنِ كَلَيْبٍ سَبْنَا * أَنْ لَمْ يُوَازِنْ حَاجِبًا وَعَقَالَا
أَنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةً عَادِيَةً * طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالَا

وقالت الخنساء

وَمَا بَلَغَتْ كَفَّ أَمْرِي مُتَنَاوِلٍ * مِنَ الْمَجْدِ الْأَوَّلِ الَّذِي نَلَّتْ أَطْوَلُ

وَفِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَطَالَ الْعَبَّاسُ عُمَرَ أَيُ غَلَبَهُ فِي طَوْلِ الْقَامَةِ وَكَانَ عُمَرُ
طَوِيلًا مِنَ الرِّجَالِ وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَشَدَّ طَوِيلًا مِنْهُ وَرَوَى أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ رَأَيْتُ عَبَّاسًا يَطُوفُ
بِالْبَيْتِ كَأَنَّهُ فُسْطَاطٌ أَيْضُ وَكَانَتْ رَأَتْ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَقَدْ فَرَّجَ النَّاسُ كَأَنَّهُ رَاكِبٌ
مَعَ مِشَاةٍ فَقَالَتْ مَنْ هَذَا فَأَعْلَمَتْ فَقَالَتْ إِنَّ النَّاسَ لَيَرُدُّونَ وَكَانَ رَأْسُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَنْكِبِ
أَيُّهُ عَبْدِ اللَّهِ وَرَأْسُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَنْكِبِ الْعَبَّاسِ وَرَأْسُ الْعَبَّاسِ إِلَى مَنْكِبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
وَأَطَلْتُ الشَّيْءَ وَأَطَوَلْتُ عَلَى النِّقْصَانِ وَالْإِتْمَامِ بِمَعْنَى الْحَكْمِ وَأَطَالَ الشَّيْءُ وَطَوَّلَهُ وَأَطَوْنَهُ جَعَلَهُ
طَوِيلًا وَكَانَ الَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ انْمَاعًا رَادُوا أَنْ يَنْبَهُوا عَلَى أَصْلِ الْبَابِ قَالَ فَلَا يِقَاسُ هَذَا انْمَاعًا بَأَنِي

للتنبية على الاصل وأنشد سيبويه

صَدَدْتُ فَأَطَوَلْتُ الصَّدُودَ وَقَلَمًا * وَصَالَ عَلَى طَوْلِ الصَّدُودِ دِيدُومَ

قولا الاوعالا تقدم ايراده
قريبا الاوعالا بالرفع اه
م

وَكُلُّ مَا امْتَدَّ مِنْ زَمَنٍ أَوْ زَمَنٍ مِنْ هَمٍّ وَنَحْوِهِ فَقَدْ طَالَ كَقَوْلِكَ طَالَ الْهَمُّ وَطَالَ اللَّيْلُ وَقَالُوا إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ فَلَا يَطُولُ إِلَّا بِخَيْرٍ عَنِ الْحَيَاتِي قَالَ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ وَأَطَالَ اللَّهُ طَبِيعَتَهُ أَيَّ عَمْرَهُ وَطَالَ طَوْلُكَ وَطَبِيعَتُكَ أَيَّ عَمْرِكَ وَيُقَالُ غَيِّتَكَ قَالَ الْقَطَامِيُّ

أَنَا مُجَيِّبُكَ فَاغْلِظْ أَهْلُ الطَّلُّ * وَأَنْ بَلَيْتَ وَأَنْ طَالَتْ بِكَ الطُّوْلُ

يُرْوَى الطَّيْلُ جَمْعُ طَيْلَةٍ وَالطُّوْلُ جَمْعُ طَوْلَةٍ فَاعْتَلَّ الطَّيْلُ وَانْقَلَبَتْ بِأَوَّلِهِ وَأَوَّلُهَا فِي الْوَاحِدِ فَأَمَّا طَوْلَةٌ وَطَوَّلٌ فَمِنْ بَابِ عَنَسَةٍ وَعَنْبٌ وَطَالَ طَوْلُكَ بَضْمُ الطَّاءِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَطَالَ طَوَالُكَ بِالْفَتْحِ وَطَيْلًا لَكَ بِالْكَسْرِ كُلُّ ذَلِكَ حِكَاةُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَجَمَلُ أَطْوَلٍ إِذَا طَالَتْ شَقَّتُهُ الْعُلْيَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالطُّوْلُ طَوَّلٌ فِي مَشْفَرِ الْبَعْدِ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ بَعْدَ أَطْوَلٍ وَبِهِ طَوَّلٌ وَالْمُطَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ هُوَ التَّطَوُّلُ وَالتَّطَاوُلُ فِي مَعْنَى هُوَ الْأَسْطِلَةُ عَلَى النَّاسِ إِذَا هُوَ رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى أَنَّ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلًا فِي الْقَدْرِ قَالَ وَهُوَ فِي مَعْنَى آخِرَانِ يَقُومُ فَأَتَانِي تَطَاوُلٌ فِي قِيَامِهِ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَعِدُّ قَوَامَهُ لِلنَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ وَطَاوَلْتُهُ فِي الْأَمْرِ أَيَّ مَا طَلْتُهُ وَطَوَّلْتُ لَهُ تَطْوِيلًا أَيَّ أَمَلِهِ وَاسْتَطَالَ عَلَيْهِ أَيَّ تَطَاوُلٍ يُقَالُ اسْتَطَالُوا عَلَيْهِمْ أَيَّ قَبَلُوا مِنْهُمْ أَكْثَرًا كَانُوا قَبَلُوا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ اسْتَطَالُ بِمَعْنَى طَالَ وَتَطَاوَلْتُ بِمَعْنَى تَطَالَلْتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ كَأَيَّ تَطَاوَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطَاوُلَ الْفَحْلَيْنِ أَيَّ يَسْتَطِيلَانِ عَلَى عَدُوٍّ مَوْجِبَ بَارِيَانِ فِي ذَلِكَ لِيَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَبْلَغَ فِي نَصْرَتِهِ مِنْ صَاحِبِهِ فَشَبَّهَ ذَلِكَ التَّبَارِي وَالتَّغَالِبَ بِتَطَاوُلِ الْفَحْلَيْنِ عَلَى الْإِبْلِ يَذُبُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْفُحُولَ عَنْ إِبْلِهِ لِيُظْهَرَ أَنَّ هُمَا أَكْثَرُ دُبًّا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ تَفَرَّقَ النَّاسُ فَرَقًا ثَلَاثًا فَانْصَامَتْ صَمْتُهُمْ أَنْفَضُ مِنْ طَوَّلٍ غَيْرِهِ وَيُرْوَى مِنْ صَوْلٍ غَيْرِهِ أَيَّ أَمْسَاكُمْ أَشَدُّ مِنْ تَطَاوُلٍ غَيْرِهِ وَيُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ وَاسْتَطَالَ وَتَطَاوَلَ إِذَا عُلِمَ وَتَرَفَّعَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَبِّي الرَّبَّ الْأَسْطِلَةَ فِي عَرَضِ النَّاسِ أَيَّ اسْتَحْقَارِهِمْ وَالتَّرَفُّعُ عَلَيْهِمْ وَالْوَقِيعَةُ فِيهِمْ وَتَطَاوَلَ تَعَدَّى إِلَى الشَّيْءِ يَتَطَرَّحُوهُ قَالَ

تَطَاوَلْتُ كَيْ يَبْدُو الْحَصِيرُ فَبَادَا * لَعِينِي وَيَالَيْتَ الْحَصِيرُ بَدَا لِيَا

وَاسْتَطَالَ الشَّقُّ فِي الْحَائِطِ امْتَدَّ وَارْتَفَعَ حِكَاةُ نَعْلَبٍ وَهُوَ كَاسْتَطَارَ وَالطُّوْلُ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ جِدًّا

قَالَ طَرَفَةُ لَعَمْرُكَ إِنْ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْقَتْلُ * لَكَ الطُّوْلُ الْمُرْخَى وَتَنْبَاهُ بِالْيَدِ

وَالطُّوْلُ وَالطَّيْلُ وَالطَّوِيلَةُ وَالتَّطَوُّلُ كُلُّهُ حَبْلٌ طَوِيلٌ تُشَدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ

وَيُسَمَّى صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسَلُهَا تَرْغِي قَالَ مُرَاجِمٌ

قوله وانقلبت ياؤمواوا كذا
في الاصل وشرح القاموس
وانظروا حرر كتيبه مضمعه

وَسَلْهَبَةٌ قَوْدًا قُلْصَ لِحْمُهَا * كَسَعَلَةٌ سِدْفِي خِلَالٍ وَنَطُولٍ

وقد طول لها والطول الحبيل الذي يطول للدابة فترعى فيه وكانت العرب تتكلم به يقال طُول لفرسك يا فلان أي أرخ له حبله في مرعاه الجوهرى طُول فرسك أي أرخ طويلته في المرعى قال أبو منصور لم أسمع الطويلة بهذا المعنى من العرب ورأيتهم يسمونه الطُول فلم نسمعه إلا بكسر الاول وفتح الثاني غيره يقال أرخ للفرس من طوله وهو الحبيل الذي يطول للدابة فترعى فيه وأنشدت طرفة لك الطول المرعى قال وهى الطويلة أيضا وقوله ما أخطأ الفتى أي في أخطائه الفتى وقد شدد الراجز الطُول للضرورة فقال منظور بن مرثد الأسدى

* تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حَلٍ * تَعَرَّضْتُ لِمَنْ تَأَلَّ عَنْ قَدِّ لِي * تَعَرَّضْتُ لِلْمُهْرَةِ فِي الطَّوْلِ *
ويروى عن قتلا على الحكاية أي عن قولها قتلا له قال الجوهرى وقد يفعلون مثل ذلك في الشعر

كثيرا ويزيدون في الحرف من بعض حروفه قال ذهل بن قريع ويقال قارب بن سالم المزي

كَانَ تَجْرَى دَمْعُهَا الْمُسْتَنَّى * قُطْنَةُ مِنْ أَجُودِ الْقُطْنِ

وأنشده غيره * قُطْنَةُ مِنْ أَجُودِ الْقُطْنِ * قال ابن برى وهذا هو صواب انشاده وفي الحديث ورجل طُول لها في مرج فقَطَعَتْ طُولَهَا وفي آخر فأطال لها فقَطَعَتْ طِيلَهَا الطُولُ والطِيلُ بالكسر هو الحبيل الطويل يشد أحد طرفيه في وتدا وغيره والآخر في يد الفرس ليُدَوْرِفيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطُول وأطال بمعنى أي شدّها في الحبيل ومنه الحديث لطُول الفرس حي أي لصاحب الفرس أن يجتمع الموضع الذي يدور فيه فرسه المشدود في الطُول إذا كان مباحا لا مالك وفي الحديث لا حي إلا في ثلاث طُول الفرس وثلة البئر وحلقة القوم قوله لا حي يعني إذا نزل رجل في عسكر على موضع له أن يمنع غيره طُول فرسه وكذلك إذا حفر بئر له أن يمنع غيره مقدار ما يكون حريمه ومطاول الحبيل أرساها واحدا مطُول والطُول التماذي في الامر والتراخي يقال طَال طَوْلُكَ وطِيلُكَ وطُولُكَ ساكنة الباء والواو عن كراع إذا طال مكثه وتماذيه في أمر أو تراخيه عنه قال طقيل

أَنَا فَمَا نَدَقَعُهُ إِذَا جَاءَ طَارِقًا * وَقُلْنَا لَهُ قَدْ طَالَ طَوْلُكَ فَانْزِلْ

أي أمرك الذي أنت فيه من طول السقرو مكابدة السير ويروى قد طال طِيلُكَ وأنشد ابن برى

* أَمَا تَعْرِفُ الْإِطْلَالَ قَدْ طَالَ طِيلُهَا * وَالطَّوَالُ مَدَى الدَّهْرِ يُقَالُ لَا آتِيكَ طَوَالُ الدَّهْرِ وَالطَّوَالُ

قوله وكانت العرب تتكلم به كذا في الاصل وعبارة التهذيب وقال الليث الطويلة اسم حبل يشده قاعة الدابة ثم ترسل في المرعى وكانت العرب تتكلم به اه وبهذا يعلم ما هنا من سقوط مرجع الضمير وقوله قال أبو منصور لم أسمع الطويلة الخ هذا رد منه على الليث في صدر العبارة اه معجمه

والطائل والطائلة الفضل والقدر والغنى والسعة والعلو قال أبو ذؤيب
وَيَأْتِيَنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا • وَلَوْ عَلِمُوا مَا يَأْتِيَنِي بِطَائِلِ
وَأَنْشَدْتُ لَعَلَّ فِي مَقْتَدَبِ

وَأِنْ أَعَارَفْتُمْ بِمَحَلِّ بِطَائِلَةٍ • فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَيْرٍ سَاوَرِ الْقُطَمَا

كذا أنشده جبر على لفظ التصغير وقد تطول عليهم وفي التذييل العزيز ومن لم يستطع منكم
طولا الآية قال الزجاج معناه من لم يقدر منكم على مهرا الحرة قال والطول القدرة على المهر
وقوله عز وجل ذي الطول لا إله إلا هو أي ذي القدرة وقيل الطول الغنى والطول الفضل يقال
لفلان على فلان طول أي فضل ويقال أنه يستطول على الناس بفضله وخيره والطول بالفتح المن
يقال منه طال عليه وتطول عليه إذا امتن عليه وفي الحديث اللهم بك أحول وبك أطول
مفاعلة من الطول بالفتح وهو الفضل والعلو على الأعداء ومنه الحديث تطاول عليهم الرب
بفضله أي تطول وهو من باب طارقت النعل في إطلاقها على الواحد ومنه الحديث قال
لا زواجه أولئك نحو ما في أطولكن يدا فاجتمعن يتناولن فطالتهن سود فانتزبن أولهن
أراد أمكن يدا بالعطاء من الطول فظنته من الطول وكانت زينب تعمل يدها وتصدق قال
أبو منصور والتطول عند العرب محمود يوضع موضع المحاسن والتناول مذموم وكذلك الاستطالة
يوضع موضع التكبر ابن سيده التناول والاستطالة التفضل ورفع النفس واشتقاق الطائل
من الطول ويقال للشيء الخسيس القون ما هو بطائل الذكروا لا في ذلك سواء وأنشد
• لقد كلفوني خطبة غير طائل • الجوهرى هذا أمر لا طائل فيه إذا لم يكن فيه غنا ومزية
يقال ذلك في التذكير والتأيت ولم يحل منه بطائل لا يتكلم به إلا في الجحد وفي الحديث أنه ذكر
رجلا من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل أي غير رفيع ولا نفيس وأصل الطائل النفع
والقائدة وفي حديث ابن مسعود في قتل أبي جهل ضربته بسيف غير طائل أي غير ماض
ولا قاطع كأنه سيف قد وثا بين السيوف والطوائل الأوتار والدحول واحدتها طائلة
يقال فلان يطلب بني فلان بطائلة أي بوتر كان فيهم فأرادوه وطلبه بدم قتيله وبينهم طائلة
أي عداوة وتره وقول ذي الرمة يصف ناقته

مَوَارِدُ الصَّبْعِ مِثْلُ الْحِدْحَارِ كُهَا • كَأَنَّهَا طَالَتْ فِي دَقِّهَا بَلَقَ

قال الطائفة الأتقان قال أبو منصور ولا أعرفه فليست في شعر ذي الرمة والطول بالتشديد طائر

قوله وإن أعار الخ سبق
أنشده في ترجمة جبر بلفظ
وإن أطاف ولم يظفر بطائلة
في ظلة ابن جبر الخ فخر الرواية
كتبه معصمه

وَطِيلَةُ الرِّيحِ نَجَّتْهَا وَطُوالُهُ موضع وقيل بئر قال الشَّماخ

كَلَّا يَوْمَ طُوالُهُ وَضَلُّ أَرَوَى • ظَنُونٌ أَنْ طَرَحَ الظُّنُونُ

قال أبو منصور ورأيت بالصَّمان روضة واسعة يقال لها الطويلة وكان عرضها قدر ميسل في طول ثلاثة أميال وفيها مسالك لماء السماء إذا امتلأ شربوا منه الشهر والشهرين وقال في موضع آخر تكون ثلاثة أميال في مثلها وأنشد • عاد قلبي من الطويلة بعيد • وبنوا الأطول بطن

(فصل الظاء المجهمة) (ظلل) ظلَّ نهاره يفعل كذا وكذا بطلَّ ظلاً وظلُّوا وظلَّتْ أنا وظلَّتْ وظلَّتْ لا يقال ذلك إلا في النهار لكنه قد سمع في بعض الشعر ظلَّ ليله وظلَّتْ أعمَلُ كذا بالكسر ظلُّوا إذا عملت به بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى فَظَلَّمْتَ فَفَكَهْوَن وهو من شواذ التخفيف الليث يقال ظلَّ فلان نهاره صاعماً ولا تقول العرب ظلَّ يظلُّ إلا كل عمل بالنهار كما لا يقولون بات بيت إلا بالليل قال ومن العرب من يحذف لام ظلَّتْ ونحوها حيث يظهران فان أهل الحجاز يكسرون الظاء على كسرة اللام التي أقيمت فيقولون ظَلْنَا وظَلَّمْ والمصدر الظلُّول والامر اظْلَلْ وظلَّ قال تعالى ظلَّتْ عليه عاكفا قرئ ظلَّتْ فن فتح فالأصل فيه ظلَّتْ ولكن اللام حذفت لنقل التضعيف والكسرو بقيت الظاء على فتحها ومن قرأ ظلَّتْ بالكسر حوّل كسرة اللام على الظاء ويجوز في غير المكسور نحو هَمَّتْ بذلك أي هَمَمَتْ وأخشت بذلك أي أخشيت قال وهذا قول حذاق النحويين قال ابن سيده قال سيبويه أما ظَلَّتْ فاصله ظلَّتْ إلا أنهم حذفوا قالوا الحركة على الفاء كما قالوا أخشت وهذا نحو شاذ قال والأصل فيه عربي كثير قال وأما ظَلَّتْ فانها مشبهة بِلَسْتُ وأما ما أنشده أبو زيد لرجل من بني عقيل

أَلَمْ تَعْلَمِي مَا ظَلَّتْ بِالْقَوْمِ واقفا • على طلال أضحت معارفه فقرا

قال ابن جني قال كسروا الظاء في أنشادهم وليس من لغتهم وظلَّ النهار لونه إذا غلبته الشمس والظلُّ نقيض الضحى وبعضهم يجعل الظلَّ التي قال رؤبه كل موضع يكون فيه الشمس فتزول عنه فهو ظلُّ وفيه وقبل التي بالعشي والظلُّ بالغداة فالظلُّ ما كان قبل الشمس والتي ما فاء بعد وقالوا ظلَّ الجنة ولا يقال فيؤها لان الشمس لا تعاقب ظلالها فيكون هنالك في انما هي أبدأ ظلَّ ولذلك قال عز وجل اكْهَادًا وظلُّها أراد وظلُّها دائماً أيضاً وجمع الظلِّ أظلال وظلال وظلُّول وقد جعل بعضهم للجنة قياً غير أنه قيده بالظل فقال يصف حال أهل الجنة وهو النابغة الجعدي

فَسَلَامُ الْإِلَهِ يَغْدُو عَلَيْهِمْ • وَفِيهِ الْقِرْدُوسِ ذَاتُ الظِّلَالِ

وقال كثير

لقد سرتُ شَرْقَ البلادِ وغَرْبَها * وقد ضَرَبَتْني شَمْسُها وظُلُومُها
ويروى * لقد سرتُ غَوْرِي البلادِ وجَلْسَها * والظِّلَةُ الظَّلَالُ والظَّلَالُ ظِلَالُ الجنةِ وقال
العباس بن عبد المطلب

مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخَصَفُ الْوَرَقُ
أراد ظلال الجنة التي لا تفسد فيها والظلال ما أظلم من حجاب ونحوه وظل الليل سواده يقال
أنا في ظل الليل قال ذو الرمة

قد أعسفَ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ * فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُو عَامَهُ الْبُومُ
وهو استعارة لان الظل في الحقيقة انما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو
ظلمة وليس بظل والظلمة ايضا اول حجابة تظل عن أبي زيد وقوله تعالى يَفِيضُ الظَّالِمُ عَنْ الْيَمِينِ
قال أبو الهيثم الظل كل ما لم تطلع عليه الشمس فهو ظل قال والنبي لا يدعى قيا الا بعد الزوال اذا
فأت الشمس أي رجعت الى الجانب الغربي فمافات منه الشمس وبقي ظلا فهو قيا والنبي شرق
واظل غربي وانما يدعى الظل ظلا من أول النهار الى الزوال ثم يدعى قيا بعد الزوال الى الليل
وأشد فلا الظل من برد الضحك تستطيعه * ولا التي من برد العشي تذوق

قال وسواد الليل كله ظل وقال غيره يقال أظل يومنا هذا اذا كان ذا حجاب أو غيره وصار ذا ظل
فهو مظل والعرب تقول ليس شيء أظل من شجر ولا أدق من شجر ولا أشد سوادا من ظل وكل
ما كان أرفع سمكا كان مسقط الشمس أبعد وكل ما كان أكثر عرضا وأشد اكتنازا كان أشد
لسواد ظله وظل الليل جُحْهُ وقيل هو الليل نفسه ويرى من المنجمون أن الليل ظل وانما اسود جدا
لانه ظل كرة الارض وبقي قدر ما زاد بدتها في العظم ازداد سواد ظلهما وأظلمت في الشجرة وغيرها
واستظل بالشجرة استندى بها وفي الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
أي في ذراها وناحياتها وفي قول العباس مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ أراد ظلال الجنة أي كنت
طبيعا في صلب آدم حيث كن في الجنة وقوله من قبلها أي من قبل نزولك الى الارض فكنت
عنها ولم يتقدم ذكرها البيان المعنى وقوله عز وجل وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَظِلًّا لَهُمُ الْغُدُو وَالْآصالُ أي ويسجد ظلهم وجاء في التفسير أن الكافر يسجد لغير الله
وظل يسجد لله وقيل ظلهم أي شخصهم وهذا مخالف للتفسير وفي حديث ابن عباس الكافر

قوله والظلمة أيضا الخ هذه
بقية عبارة الجوهري ستأتي
وهي قوله والظلمة بالضم
كهية الصفة الى أن قال
والظلمة أيضا الى آخر ما هنا
وبهذا تعلم موقع أيضا اه
مصححه

يَسْجُدُ اغْبِرَ اللَّهُ وَظِلُّهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ قَالُوا مَعْنَاهُ يَسْجُدُ لَهُ جِسْمُهُ الَّذِي عَنْهُ الظِّلُّ وَيُقَالُ لِلْمَيِّتِ قَدْ ضَحَاظَلُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحُرُورُ قَالَ تَعْلَبُ قَبْلَ الظِّلِّ هُنَا الْجَنَّةُ وَالْحُرُورُ النَّارُ قَالَ وَأَنَا أَقُولُ الظِّلُّ الظِّلُّ بَعَيْنُهُ وَالْحُرُورُ الْحَرْبُ بَعَيْنُهُ وَاسْتَظَلَّ الرَّجُلُ أَكْتَنَ بِالظِّلِّ وَاسْتَظَلَّ بِالظِّلِّ مَالٌ إِلَيْهِ وَقَعْدَفِيهِ وَمَكَانٌ ظِلِيلٌ ذُو ظِلٍّ وَقِيلَ الدَّائِمُ الظِّلُّ قَدْ دَامَتْ ظِلَالَتُهُ وَقَوْلُهُمْ ظِلُّ ظَلِيلٍ يَكُونُ مِنْ هَذَا وَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْمُبَاغَةِ كَقَوْلِهِمْ شَعْرَ شَاعِرٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا وَقَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَلَّاحِ يَصِفُ النَّحْلَ

هِيَ انْظِلُّ فِي الْحَرْحِقِ الظِّلِيلِ وَالْمَنْظَرُ الْأَحْسَنُ الْأَجَلُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَعْنَى هِيَ الشَّيْءُ الظِّلِيلُ فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظِلُّنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ قِيلَ سَجَرُ اللَّهِ لَهُمُ السَّحَابُ يُظِلُّهُمْ حَتَّى يَخْرُجُوا إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْمُنَّ وَالسَّلْوَى وَالْأَسْمُ الظِّلَالَةُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ الشَّيْءِ أَيْ فِي أَوَّلِ مَا جَاءَ الشَّيْءَ وَقَعَلَ ذَلِكَ فِي ظِلِّ الْقَيْظِ أَيْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

عَلَّسَتْهُ قَبْلَ الْقَطَا وَفَرَطَهُ * فِي ظِلِّ أَجَاجٍ الْمُقِظُ مَغِيطُهُ

وَقَوْلُهُمْ مَرَبْنَا كَأَنَّهُ ظِلُّ ذَنْبٍ أَيْ مَرَبْنَا سِرْبًا كَسِرْعَةِ الذِّئْبِ وَظِلُّ الشَّيْءِ كُنْهُ وَظِلُّ السَّحَابِ مَا وَارَى الشَّمْسَ مِنْهُ وَظِلُّهُ سَوَادُهُ وَالشَّمْسُ مُسْتَظَلَّةٌ أَيْ هِيَ فِي السَّحَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْلَاكٌ فَهُوَ ظِلُّهُ وَيُقَالُ ظِلٌّ وَظِلَالٌ وَظِلَّةٌ وَظِلْلٌ مِثْلُ قُلَّةٍ وَقُلٌّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ شَخْصُهُ لِمَكَانٍ سَوَادِهِ وَأُظْلِنِي الشَّيْءَ عُشْبِي وَالْأَسْمُ مِنْهُ الظِّلُّ وَبِهِ فُسِرَ تَعْلَبُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّ النَّارَ عُشْبِيَّتُهُمْ لَيْسَ كَظِلِّ الدُّنْيَا وَالظِّلَّةُ الْغَاشِيَةُ وَالظِّلَّةُ الْبُرْطُلَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْمُظَلَّةُ الْبُرْطُلَةُ قَالَ وَالظِّلَّةُ وَالْمُظَلَّةُ سَوَاءٌ وَهُوَ مَا يُسْتَظَلُّ بِهِ مِنَ الشَّمْسِ وَالظِّلَّةُ الشَّيْءُ يُسْتَرْبَهُ مِنَ الْحَرِّ وَالْبُرْدِ وَهُوَ كَالصُّفَّةِ وَالظِّلَّةُ الصُّفَّةُ وَالظِّلَّةُ بِالضَّمِّ كَهَيْئَةِ الصُّفَّةِ وَقُرِئَ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُسْكِنُونَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَآخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ وَالْجَمْعُ ظِلْلٌ وَظِلَالٌ وَالظِّلَّةُ مَا سَتَرَكَ مِنْ فَوْقٍ وَقِيلَ فِي عَذَابِ يَوْمِ الظِّلَّةِ قَبْلَ يَوْمِ الصُّفَّةِ وَقِيلَ لَهُ يَوْمِ الظِّلَّةِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ نِعْمَةً حَارَةً فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ وَهَلَكُوا وَاتَّحَتُوا كُلُّ مَا أُطْبِقَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ ظِلَّةٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَظْلَكَ الْجَوْهَرُ عَذَابُ يَوْمِ الظِّلَّةِ قَالُوا عَنِمَ تَحْتَهُ سَمُومٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلُلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلُلٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ ظُلُلٌ لَمْ تَحْتُمْ وَهِيَ أَرْضُ لَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ جَهَنَّمَ أَدْرَاكٌ وَأُطْبِاقٌ فَبَسَاطُ هَذِهِ ظِلَّةٌ لَمْ تَحْتُمْ ثُمَّ دَلَّ جَرَّ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْقَعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

قوله غلسته الخ كذا في الأصل والاساس وفي التكملة تقدم العجز على الصدر هـ

قوله وقيل في عذاب يوم الخ كذا في الأصل وحرر العبارة هـ

ذكر فتنا كأنها الظلل قال هي كل ما أظلت واحدهم اظلة أراد كأنها الجبال أو السحب قال
الكميت فكيف تقول العنكبوت ويبتها • اذا ما علت موجاً من البحر كالظلل
وظلال البحر أمواجه لانها ترفع فتظل السفينة ومن فيها ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة
أظلتهم فلبوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت عليهم وأهلكتهم وفي الحديث رايت كأن ظلة
تنطف السمن والعسل أي شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل ومنه البقرة وآل عمران
كأنهم مظلون أو غمامتان وقوله

ويحك يا علقمة بن ماعز • هل لك في اللوايح الحرائز • وفي اتباع الظلل الأوايز
فيل يعني بيوت السجج والمظلة والمظلة بيوت الأضيحة وقيل المظلة لا تكون الا من الثياب
وهي كبيرة ذات رواق وربما كانت شقة وشقتين وثلاثا وربما كان لها كفاً وهو مؤخرها قال
ابن الاعرابي وانما جاز فيها فتح الميم لانها تنقل بمنزلة البيت وقال ثعلب المظلة من الشعر خاصة
ابن الاعرابي الخيمة تكون من أعواد نسفة بالثمام فلا تكون الخيمة من ثياب وأما المظلة
فمن ثياب رواه بفتح الميم وقال أبو زيد من بيوت الاعراب المظلة وهي أعظم ما يكون من بيوت
الشعر ثم الوسوط نعت المظلة ثم الخباء وهو أصغر بيوت الشعر والمظلة بالكسر البيت الكبير
من الشعر قال

أجاني الليل ويرج بلبه • الى سواد ايل ونله • وسكن يوقد في مظلة
وعرش مظل من الظل وقال أبو مالك المظلة والخباء يكون صغيرا وكبرا قال ويقال للبيت
العظيم مظلة مطعونة ومطعية وطاحية وهو الضخم ومظلة دوحة ومن أمثال العرب عله ماعله
أوتاد وأخله وعمد المظلة أبرز والضمير كم ظله قالته جارية زوجت رجلاً فابطأ بها أهلها على
زوجها وجعلوا يعتلون بجمع أدوات البيت فقالت ذلك استخسنا نالههم وقول أمية بن أبي عائد
الهدلي وليل كان أفايشه • صرا صر حلال دهم المظالي

انما أراد المظال تخفف اللام فأما حذفها وأما أبدلها بالاجتماع المثلين لاسيما ان كان اعتقد اظهار
التضعيف فانه يزاد تنقلا ويشكسر الاول من المثلين فتدعو الكسرة الى الياء فيجب على هذا
القول أن يكتب المظالي بالياء ومثله سواء ما أنشد مسيبويه لعمران بن حطان
قد كنت عندك حولا لا يروعي • فيه روائع من أنس ولا جاني
وأبدال الحرف أسهل من حذفه وكل ما أكتك فقد أظلت واستظل من الشيء وبه وتظل

قوله ومظلة دوحة كذا في
الاصل والتعذيب وانظر هل
هي دوحة بعينها وحركيته
مصححه

وظلّه عليه وفي التنزيل العزيز وظلّنا عليهم الغمام والاضلال الدنو يقال أظلك فلان أى كانه ألقى عليك ظله من قربه وأظلك شهر رمضان أى دنا منك وأظلك فلان دنا منك كانه ألقى عليك ظله ثم قيل أظلك أمر وفي الحديث أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم أى أقبل عليكم ودنا منكم كانه ألقى عليكم ظله وفي حديث كعب بن مالك فلما أظّل قادمًا حضرنى بنى وفي الحديث الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد في سبيل الله حتى يعاوه السيف ويصير ظله عليه والظل النور الحاصل من الحاجر بينك وبين الشمس أى شئ كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى الزوال وما كان بعده فهو النور وفي الحديث سبعة يظلهم الله في ظل العرش أى في ظل رحمته وفي الحديث الآخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس قال وقد يكتنى بالظل عن الكنف والتاحية وأظلك الشئ دنا منك حتى ألقى عليك ظله من قربه والظل الخيال من الجن وغيرها يرى وفي التهذيب شبه الخيال من الجن ويقال لا يجاوز ظلى ظلك وملاعب ظله طائر سمى بذلك وهما ملاعبا ظلهما وملاعبا ظلهن كل هذا في لغة فاذا جعلته نكرة أخرجت الظل على العدة فقلت هن ملاعبات أظلالهن وقول عنتر

ولقد أبيت على الطوى وأظله * حتى أناله به كريم الما كل

أراد وأظّل عليه وقولهم في المثل لا تركنه تركه ظبي ظله معناه كما تركه ظبي ظله الازهرى وفي أمثال العرب تركه الظبي ظله يضرب الرجل الثفور لان الظبي اذا نفر من شئ لا يعود اليه ابد وذلك اذا نفر والاصل في ذلك أن الظبي يكدس في الحرف فيأتيه السامى فيشير ولا يعود الى كاسه فيه قال تركه الظبي ظله ثم صار مثالا لكل نافر من شئ لا يعود اليه الازهرى ومن أمثاله هم أتيته حين شدّ الظبي ظله وذلك اذا كنس نصف النهار فلا يبرح مكانه ويقال أتيته حين يشدّ الظبي ظله أى حين يشدّ الحرف فيطلب كئاسا يكتن فيه من شدة الحر ويقال انتعلت المطايا ظلها اذا انتصف النهار في القيظ فلم يكن لها ظل قال الراجز

قد وردت تمشى على ظلالها * وذابت الشمس على قلالها

وقال آخر في مثله * وانتعل الظل فكان جوربا * والظل العز والمنعة ويقال فلان في ظل فلان أى في فراءه وكنفه وفلان يعيش في ظل فلان أى في كنفه واستظل السكرم التقت نواصيه وأظّل الانسان بطون أصابعه وهو مما يلي صدر القدم من أصل الابهام الى أصل الخنصر وهو من

الابل باطن المتسم هكذا عبروا عنه يبطون قال ابن سيده والصواب عندي أن الأظْل بطن
 الاصبع وقال ذو الرمة في منسم البعير * دأى الأظْل بعيد الشأوم هيوم * قال الأزهري
 سمعت أعرابيا من طي يقول للحم رقيق لا زق بياطن المتسم من البعير هو المستظلات وليس في لحم
 البعير مضغة أرق ولا أنعم منها غير أنه لا تسم فيه وقال أبو عبيد في باب سوء المشاركة في اهتمام
 الرجل بشأن أخيه قال أبو عبيدة إذا أراد المشكوا إليه أنه في نحو مما فيه صاحبه الشاكى قاله
 أن يدم الأظْل فقد نقب خفي يقول أنه في مثل حالك قال لبيد * بنكيب معرداى الأظْل *
 قال والمتسم للبعير كالظفر للانسان ويقال للدم الذي في الجوف مستظْل أيضا ومنه قوله
 * من علق الجوف الذي كان استظْل * ويقال استظلت العين إذا غارت قال ذو الرمة
 على مستظلات العيون سواهم * شويكية بكسور اها لغامها
 ومنه قول الراجز * كأنما وجهك ظل من حجر * قال بعضهم أراد الوفاة وقيل أنه أراد
 أنه أسود الوجه غيره الأظْل ما تحت منسم البعير قال العجاج
 تشكوا الوجى من أظْل وأظْل * من طول أملال وظهر أمثل
 إنما أظهر التضعيف ضرورة واحتاج إلى فك الإدغام كقول قعب بن أم صاحب
 مهلا أعاذل قد جربت من خلقي * أتى أجود لا قوام وإن ضنونا
 والجمع الظل عاملا الوصف أو جمعه جعاشاذا قال ابن سيده وهذا سبق لاني لا أعرف كيف
 يكون صفة وقوله سم في المنسل لكن على الثلاث لحلم لا يظلل قاله يهس في اخوته المقتولين لما
 قالوا ظللوا الحِم جروركم والظليلة مستنقع الماء في أسفل مسيل الوادي والظليلة الروضة
 الكثيرة الحرجات وفي التهذيب الظليلة مستنقع ما يقليل في مسيل ونحوه والجميع الظلال
 وهي شبه حفرة في بطن مسيل ما غنق قطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها قال الروبة
 * غادرهن السيل في ظلالا * ابن الأعرابي الظل الظل الشفن وهي المظلة والظل ايم قرص مسلة
 ابن عبد الملك وظالما موضع والله أعلم

(فصل العين المهملة) (عبل) العبل الضخم من كل شيء وفي صفة سعد بن
 معاذ كان عبلا من الرجال أي ضخما والأتى عبلة وجمعها عبال وقد عبل بالضم عبالة فهو أعبل
 غلط وأيضا وأصله في الذراعين وجارية عبلة والجمع عبالا لأنها تعت وربل عبل الذراعين
 أي ضخما وقيل عبل الشوى أي غليظ القوائم وامرأة عبلة أي تامة الخلق والجمع

قوله شويكية ضبط في التكملة
 بتخفيف الياء الثانية فوقع لنا
 في ترجمة شوك من ضبطها
 بالتشديد خطأ والصواب
 ما هنا وقوله بعده ومنه قول
 الراجز كأنما وجهك الخ
 لعل هذا من النسخ وضعه
 في غير موضعه اهـ
 قوله عاملا الوصف هكذا
 في الأصل وفي شرح القاموس
 عاملا معاملة الوصف اهـ
 مصححه

قوله غادرهن السيل صدره
 كما في التكملة
 بنحصر ان تنقع الغلالا
 اهـ

عَبَلَاتٌ وَعَبَالٌ مِثْلُ ضَعْمَاتٍ وَضَخَامٍ الْأَصْمَعِيُّ الْأَعْبَلُ وَالْعَبْلَاءُ حَجَارَةٌ بَيْضٌ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ نَابِ
الذَّئِبِ * يَبْرِقُ نَابُهُ كَالْأَعْبَلِ * أَيْ كَحَجَرٍ أَيْضٌ مِنْ حَجَارَةِ الْمَرْوِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْأَعْبَلُ حَجَارَةٌ بَيْضٌ وَصَوَابُهُ الْأَعْبَلُ حَجَرًا أَيْضٌ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مِنْ صِفَةِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
* لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَانُوا الْأَعْبَلِ * قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالْأَعْبَلِ الْجَنَسَ كَمَا قَالَ

وَالضَّرْبُ فِي أَقْبَالٍ مَلُومَةٍ * كَأَنَّهَا لَأَمْتُهُ الْأَعْبَلُ

وَأَقْبَالٌ جَمْعُ قَبْلٍ لَمَّا قَابَلَكَ مِنْ جَبَلٍ وَنَحْوِهِ وَجَمْعُ الْأَعْبَلِ أَعْبَلَةٌ عَلَى غَيْرِ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
الْمُسْلِمِينَ وَجَدُوا أَعْبَلَةً فِي الْخَنْدَقِ وَالْعَبْلَاءُ الطَّرِيدَةُ فِي سَوَاءِ الْأَرْضِ حَجَارَتُهَا بَيْضٌ كَأَنَّهَا
حَجَارَةُ الْقَدَاحِ وَرَبَّمَا قَدْ حَوِيَ بَعْضُهَا وَلَيْسَ بِالْمَرْوِ كَأَنَّهَا الْبَلُّورُ وَالْأَعْبَلُ حَجَرٌ أَخْشَنُ غَلِيظٌ يَكُونُ
أَحْمَرًا وَيَكُونُ أَيْضًا وَيَكُونُ أَسْوَدَ كُلِّ يَكُونُ جَبَلٌ غَلِيظٌ فِي السَّمَاءِ وَجَبَلٌ أَعْبَلٌ وَصَخْرَةٌ عَبْلَاءُ
بَيْضَاءُ صُلْبَةٌ وَقِيلَ الْعَبْلَاءُ الصَّخْرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَصَّ بِصِفَةٍ فَأَمَّا نَعْلَبُ فَقَالَ لَا يَكُونُ الْأَعْبَلُ
وَالْعَبْلَاءُ الْأَيْضُ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلُ

صَدَيَانِ أَجْرَى الطَّرْفِ فِي مَلُومَةٍ * لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَانُوا الْأَعْبَلِ

عَنَى بِالْأَعْبَلِ الْمَكَانَ ذَا الْحَجَارَةِ الْبَيْضِ وَالْعَبْلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ امْرَأَةٌ
كَتَبَتْ أَحِبِّ نَاشِئًا عَبْلًا * يَهْوَى النِّسَاءَ وَيُحِبُّ الْغَزَلَ

وَعَلَامٌ عَابِلٌ سَمِينٌ وَجَمْعُهُ عِبَلٌ وَامْرَأَةٌ عِبُولٌ تَكُولُ وَجَمْعُهَا عِبَلٌ وَالْعِبَلُ بِالْتَحْرِيكِ الْهَدَبُ وَهُوَ
كُلُّ وَرَقٍ مَقْتُولٍ غَيْرِ مُنْبَسِطٍ كَوَرَقِ الْأَرْطَى وَالْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَأَشْبَاءَ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَوْدَى بِلَيْلِي كُلِّ نَيْفٍ شَوْلٌ * صَاحِبُ عُلْقَى وَمُضَاضٌ وَعِبَلٌ

وَقِيلَ هُوَ غَمْرُ الْأَرْطَى وَقِيلَ هُوَ هَدَبُهُ إِذَا غُلِظَ فِي الْقَيْظِ وَأَحْمَرُ وَصَلَحَ أَنْ يَذْبُغَ بِهِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
أَعْبَلُ الْأَرْطَى إِذَا غُلِظَ هَدَبُهُ فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ الْعِبَلُ الْوَرَقُ الدَّقِيقُ وَقِيلَ الْعِبَلُ مِثْلُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ
بِوَرَقٍ وَالْعِبَلُ الْوَرَقُ السَّاقِطُ وَالطَّالِعُ ضِدُّهُ وَقَدْ أَعْبَلَ فِيمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ غَضَى مُعْبِلٌ وَأَرْطَى مُعْبِلٌ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ
وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا * بِأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيعَةِ مُعْبِلٌ

وَأَعْمَابِيَّتِي الْوَحْشَى حَرَّ الشَّمْسِ بِأَفْنَانِ الْأَرْطَاةِ الَّتِي طَلَعَ وَرَقُهَا وَذَلِكَ حِينَ يَكْنَسُ فِي حَرِّهَا الْقَيْظُ
وَأَعْمَابِيَّتِي وَرَقُهَا إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَلَا يَكْنَسُ الْوَحْشُ حِينَئِذٍ وَلَا يَتَّقِي حَرَّ الشَّمْسِ وَقَالَ النَّضَرُ

قوله جبل غليظ هكذا في
الاصل والتهديب والتكلمة
وعبارة القاموس والاعبل
الجبل الايض الحجارة أو
حجر أخش غليظ يكون أحمر
وأبيض وأسود فأمل اه
معجمه

أَعْبَلَتِ الْأَرْضُ إِذَا تَبَّتْ وَرَقُهَا وَأَعْبَلَتْ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا هِيَ مُعْبِلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ ابْنُ شُمَيْلٍ
 أَعْبَلَتِ الشَّجَرُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَلَوْ لَمْ يَحْفَظْهُ عَنِ الْعَرَبِ مَا قَالَ لِأَنَّهُ ثَقَّةٌ مُأْمُونٌ وَحَكَ ابْنُ سِيدَةَ عَنْ
 أَبِي حَنِيفَةَ أَعْبَلُ الشَّجَرُ إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ قَالَ وَقَالَ لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَبَّلَ
 الشَّجَرُ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ وَعَبَّلَ الشَّجَرُ يُعْبِلُهُ عِبْلًا حَتَّى عَنْهُ وَرَقُهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ عِبَالَتُهُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ ثَقَلَهُ
 وَالتَّخْفِيفُ فِيهَا لَفْعَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلرَّجُلِ إِذَا أُتِيَ مِنْهَا
 فَأَتَيْتَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ هُنَاكَ سَرَحَةٌ لَمْ تُعْبَلْ وَلَمْ تُجَرَّدْ وَلَمْ تُسْرِفْ سُرَّتْ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا
 فَأَنْزَلَ تَحْتَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ تُعْبَلْ لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا وَالسَّرُوءُ النَّخْلُ لَا يُعْبَلَانِ وَكُلُّ شَجَرٍ نَبَتَ وَرَقُهُ
 شَتَاءً وَصَيْفًا فَهُوَ لَا يُعْبَلُ وَقَوْلُهُ لَمْ تُجَرَّدْ أَيْ لَمْ يَأْكُلْهَا الْجَرَادُ وَالْمُعْبَلَةُ نَصْلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ
 وَالْجَمْعُ مَعَابِلُ وَقَالَ عَنَتَرَةُ • فِي الْجَبَلِ مُعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ النَّصَالِ الْمُعْبَلَةُ
 وَهِيَ أَنْ يُعْرَضَ النَّصْلُ وَيَطُولَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ حَدِيدَةٌ مُصَفَّحَةٌ لَا يُعْبَلُهَا وَعَبَّلَ السَّهْمَ جَعَلَ
 فِيهِ مُعْبَلَةً وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ تَكُنْفُكُمُ غَوَائِلُهُ وَأَقْصَدْتُكُمْ مَعَابِلَهُ وَفِي
 حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ نَابِتٍ تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِي الْمَعَابِلُ وَالْعَبُولُ الْمَنِيَّةُ وَعَبَلَتْهُ عِبُولٌ كَقَوْلِهِمْ غَالَتْهُ
 عُيُولُ قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ

وَأَنَّ الْمَالَ مُقْتَسَمٌ وَأَنِّي • يَبْعُضُ الْأَرْضِ عَابِلَتِي عِبُولٌ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ عِبَلَتْهُ عِبُولٌ مِثْلُ أَشْءٍ مِمَّنْ شَعُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ الْعَبْلِ الْقَطْعُ
 الْمُسْتَأْصِلُ وَأَتَشَدُّ عَابِلَتِي عِبُولٌ وَمَا عِبَلَكْ أَيْ مَا شَغَلَكَ وَحَبَسَكَ وَالْعِبَالُ الْجَبَلِيُّ مِنَ الْوَرْدِ وَهُوَ
 يَغْلُظُ وَيَعْظُمُ حَتَّى تَقْطَعَ مِنْهُ الْعَصَى حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَبِزَعْمُونٍ أَنَّ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَانَتْ مِنْهُ وَبَنُو عِبِيلَ قَبِيلُهُ قَدْ انْقَرَضُوا وَعِبْلُهُ اسْمٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ اسْمٌ جَارِيَةٌ وَالْعِبَلَاتُ
 بِالْكَسْرِ يَكُنُّ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةِ الصُّغْرَى مِنْ قُرَيْشٍ نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ عِبْلَةَ أَحَدَى نِسَاءِ بَنِي تَيْمٍ حَرَكُوا
 ثَانِيَهُ عَلَى مَنْ قَالَ فِي التَّسْمِيَةِ حَارِثٌ قَالَ سَيُوبَةُ النَّسَبُ إِلَيْهِ عِبْلِيٌّ بِالسَّكُونِ عَلَى مَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ
 الَّذِي لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَرَدُّدُهُ إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ أُمَّهُمْ اسْمُهَا عِبْلَةُ وَفِي حَدِيثِ
 الْحَدِيدِيَّةِ وَجَاءَ عَامِرُ بْنُ جُلٍّ مِنَ الْعِبَلَاتِ أَبُو عَمْرٍو وَأَعْبَلَاءُ مَعْدِنُ الصُّفْرِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَالْعِبْلَاءُ
 مَوْضِعٌ وَعَوْبَلُ اسْمٌ وَيُقَالُ عِبَلَتْهُ إِذَا رَدَّدَتْهُ وَأَتَشَدُّ

هَذَا نَزَمِي عَنْهُمْ لِعَبُولٍ • فَلَا صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَقُولُ

كُلُّ نَزَمِيٍّ عَدُوٌّ فَلَا يَغْنَى الرَّمِيُّ شَيْئًا فَنَقَاتِلُ بِالسَّيْفِ وَقَالَ هَذَا الرَّجَزُ وَالْمَعْبُولُ الْمَرْدُودُ (عقل)

قوله حركوا ثانيه الخ لا يخفى
 أن عبله الوصف يجمع على
 عبلات بتسكين الثاني كما
 تقدم فلما نقل من الوصفية إلى
 الاسمية وجب في جمعه اتباع
 عينه لفائه لقوله في الخلاصة
 والساكن العين الثلاثي اسما
 الخ وبهذا النقل أشبه حارثا
 اه صححه

العباقيل بقايا المرض والحب عن الحياني كالعقاييل (عبل) في كتاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائيل بن حجر ولقومه من محمد رسول الله الى الاقبال العباهلة من اهل حضر موت قال ابو عبيد العباهلة هم الذين اقرؤا على ملكهم لا يزالون عنه وكذلك كل شيء اهملته فكان مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فهو معتبل وقد عهله الجوهرى عباهلة اليمن ملوكهم الذين اقرؤا على ملكهم والمعتبل الممنوع الذي لا يمنع وقال تابط شرا متى تغنى مادمت حيا مسلما • تجذني مع المسترعل المعتبل

وعبل الابل اهلها وابل عباهل ومعهلة مهملة لا راى لها ولا حافظ قال الراجز كرا بل انما قد ارسلت على الماء ترده كيف شئت • عباهل عبها الوراد • ابن الاعرابي المعتبل والمعرهل المهمل وعهلت الابل اذا تركتها اترد متى شئت وواحد العباهلة عهبل والتاء لتأكيد الجمع كقشتم وقشاعة ويجوز ان يكون الاصل عباهيل جمع عهول او عهال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل قرانزة في قرانين والاول اشبه والعباهلة المطلقون الليث ملك مهمل لا يرد امره في شيء وعهبل الابل اى اهلها مثل اهلها والعين مبدلة من الهمزة وعهبل اسم رجل (عتل) العتلة حديدية كأنها رأس فأس عريضة في أسفها خشبة يخرجهما الارض والحيطان ليست بمقنعة كالقأس ولكنها مستقيمة مع الخشبة وقيل العتلة العصا الضخمة من حديد لها رأس مفلطح كقصبة السيف تكون مع البناء يدم بها الحيطان والعتلة أيضا الهراوة الغليظة من الخشب وقيل هي الجثث وهي الحديد التي يقطع بها فسيل الخيل وقضب الكرم وقيل هي يرم التجار والجمباب والجمع عتل والعتلة المدرة الكبيرة تنقلع من الارض اذا اثرت وفي الحديث انه قال اعنبة بن عبد الله قال عتلة قال بل انت عتبة قيل في تفسيره كأنه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يدم به الحيطان وقيل حديدية كبيرة يقطع بها الشجر والخجر وفي حديث هدم الكعبة فآخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجاني والفظ الغليظ من الناس والعتل الشديد وقيل الا كقول المتنوع وقيل هو الجاني الغليظ وقيل هو الجاني الخلق اللين الضريبة وقيل هو الشديد من الرجال والدواب وفي التنزيل عتل بعد ذلك زعيم قيل هو الشديد الحصونة وقيل هو ماتقلم والعتلة واحدة العتل وهي القسي الفارسية قال أمية

يرمون عن عتل كأنهم غابط • بزحزح يغزل المرعى انجالا

قوله عباهل الخ كذا في الصحاح قال في التكملة والرواية عراس عبها الذواد جمع ذائد وقيله أفرغ لحوف وردها أفراد عباهل الخ اه ومثل ما في الصحاح في التهذيب كتبه مصححه

قوله ما اسمك قال عتلة قال الصاعاني وقيل كان اسمه نشبة اه كتبه مصححه

وَعَنَلَهُ يَعْئَلُهُ وَيَعْئَلُهُ عَنَلًا فَانْعَتَلَ جَرَهُ جَرًا عَنِيفًا وَجَذَبَهُ خَمَلَهُ فِي التَّزْيِيلِ خَذُوهُ فَاعْتَلَوْهُ إِلَى سَوَاءٍ
الْجَحِيمِ قَرَأَ عَاصِمٌ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو فَاعْتَلَوْهُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ
وَبِعَقُوبٍ فَاعْتَلَوْهُ بِضَمِّ التَّاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الْغَتَانُ فَصِيحَتَانِ وَمَعْنَاهُ خَذُوهُ فَاقْصُوهُ كَمَا
يُقَصِّفُ الْحَطَبُ وَالْعَمَلُ الدَّفْعُ وَالْأَرْهَاقُ بِالسُّوقِ الْعَنِيفُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَتَلَهُ إِلَى السَّجْنِ
وَعَتَنَتْهُ أَعْتَلَهُ وَأَعْتَلَهُ وَأَعْتَنَتْهُ وَأَعْتَنَتْهُ إِذَا دَفَعْتَهُ دَفْعًا عَنِيفًا ابْنُ السَّكَيْتِ عَتَلَهُ وَعَتَنَهُ بِاللَّامِ وَالنُّونِ
جَمْعًا وَقِيلَ الْعَتْلُ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَةِ الرَّجُلِ فَتَعْتَلَهُ أَيْ تَجَرَّهُ إِلَيْكَ وَتَذْهَبَ بِهِ إِلَى حَبْسٍ أَوْ بَلِيَّةٍ
وَرَجُلٌ مَعْتَلٌ بِالْكَسْرِ قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو النِّجَمِ يَصِفُ فَرَسًا

• طَارَعَ ابْنُ الْمُهَرَّبِ نَيْلُ يَنْدُلُهُ • عَنْ مُفْرَعٍ الْكَثْفَيْنِ حَرَّ عَطْلُهُ • نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ •
وَأَخَذَ فُلَانٌ بِزِمَامِ النَّاقَةِ فَعَتَلَهَا إِذَا هَادَهَا قَوْلًا عَنِيفًا وَيُقَالُ لَا أَعْتَلُ مَعَكَ وَلَا أَعْتَلُ مَعَكَ شَيْئًا
أَي لَا أَرْحُ مَكَانًا وَلَا أَجِي مَعَكَ وَإِنَّهُ لَعَتَلُ إِلَى الشَّرِّ أَيْ سَرِيعٌ وَعَتَلُ إِلَى الشَّرِّ عَتَلًا فَهُوَ عَتَلٌ
سَرِعَ قَالَ • وَعَتِلَ دَاوِيَّتُهُ مِنَ الْعَتْلِ • وَالْعَاتِلُ الْجُلُوزُ وَجَعَهُ عَتْلٌ وَدَاءٌ عَتِيلٌ شَدِيدٌ
وَالْعَتِيلُ الْخِلَامُ وَجَبِلَ عَتْلٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • ثَلَاثَةُ أَشْرَفْنَ فِي طُلُودِ عَتْلٍ •
وَالْعَتِيلُ الْأَجِيرُ بِلُغَةٍ جَدِيدَةٍ طَيِّبٍ وَالْجَمْعُ عَتْلٌ وَعَتْلَاءُ وَالْعَتْلَةُ الَّتِي لَا تُلَاقِحُ فَهِيَ أَبْدَأُ قُوَّةٍ وَالْعَتْلُ
الرُّخْغُ الْغَلِيظُ وَالْعَتْلُ وَالْعَتْلُ الْبَطْرُ عَنْ اللَّحْيَانِ وَالْمَعْرُوفُ الْعَتْلُ وَأَنْشَدَ
بَدَأَ عَتْلٌ لَوْ نَوَضَعَ الْقَامُ فَوْقَهُ • مَذْكُورَةٌ لَا تَقْلُ عَنْهَا غُرَابُهَا

(عئل) الْعَتْلُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَنِّي لَعَمْرُ الَّذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا • تَهْوِي وَسِيْقُ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعَتْلُ
وَقَدْ عَتَلَ عَتْلًا وَالْعَتُولُ مِنَ الرِّجَالِ الْحَمَاقُ الْغَلِيظُ وَالْعَتُولُ وَالْعَتُولُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الرِّخْوُ
وَتَحْلَةُ عَتُولٍ جَافِيَةٌ غَلِيظَةٌ وَرَجُلٌ عَتُولٌ أَيْ عَمِيٌّ قَدْ ذَمُّوا عَتِيلٌ مُسْتَرْخٍ مِثْلُ الْقَتُولِ وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ • هَاجَ بَعْرَسٌ حَوْقَلٍ عَتُولٍ • قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ لِي أَعْرَابِي وَلِصَاحِبِي
كَانَ يَسْتَنَقِلُهُ وَكُلُّمَا تَخْتَلَفُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي أَنْتَ قَلْقُلْ بَلْبُلٌ وَصَاحِبُكَ هَذَا عَتُولٌ قَتُولٌ وَالْعَتُولُ
الْأَجْحَقُ وَجَعَهُ عَتْلٌ وَالْعَتُولُ الْكَثِيرُ شَعْرَ الْجَسَدِ وَالرَّأْسِ وَالْحَبِيَّةُ عَتُولَةٌ ضَخْمَةٌ قَالَ
وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعَلَةِ • نَوَسِبَلَاتٍ وَلِحْيَ عَتُولَةٍ
الْقُرَاءَةُ عَمَّتْ يَدُهُ وَعَتَلَتْ تَعْتَلُ إِذَا جَبُرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَأَنْشَدَ
تَرَى مَهْجَ الرِّجَالِ عَلَى يَدَيْهِ • كَأَنَّ عِظَامَهُ عَتَلَتْ بِجَبْرِ

قوله مفرع الخ تقدم هذا
الرجز في ترجمة فرع وضبط
فيه مفرع بكسر الراء
والصواب ما هنا كتبه مصححه

قوله العتل الكثير في
القاموس أنه ككتف
ويحرك وقدوله في البيت
تهوي هي عبارة المحكم
وفي التكملة والنهذيب
تخدي فهماروايتان
اه مصححه

قوله اذا انجبرت على غير
عجل صلح وأورده ابن الاثير
في حرف الميم على رواية عثم
بالميم وتعامه واذا انجبرت
على عثم الدية اه

قوله قال الجوهري أى ناقلا
من كتاب سيبويه كما هي عبارته
اه مصححه

وقد روى حديث للنخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عجل صلح باللام وأصله عثم بالميم والعجل
ثرب الشاة وهو الخلم والسهماق قال الجوهري ويقال للضببع أم عثيل قال ابن بري الذي
في كتاب سيبويه أم عثيل ويقال للضببع عثيل وكذا ذكره أهل اللغة أم عثيل لا غير وقال
قد وسع القزاز في هذا الفصل (عجل) العجل الواسع الضخم من الاوعية والاشقيمة
ونحوها والعجل والعناجل العظيم البطن مثل الأثجل وعجل الرجل نقل عليه النهوض من
هرم أو علة (عشكل) العشكل والعشكول والعشكولة العذق وعذق معشكل ومعشكول
ذوعنا كيل والعشكول والعشكولة معلق من عهن أو صوف أو زينة فتذبذب في الهواء
وأشدد ترى الودع فيها والرجاء زينة * بأعناقها معقودة كالغنا كل
وعشكاه زينة بذلك والعشكة الثقيل من العدو والعشكول والعشكال الشمراخ وهو ما عليه
البسر من عيدان الكاسية وهو في النخل عذرة العنقود من الكرم وقول الراجز
لو أبصرت سعدى بها كائلي * طويلاً الاقناء والائناكل

أراد العشاكل فقلب العين همزة وتعدشكل العذق أى كثرت شماريخه وعشكل الهودج أى
زينة وفي الحديث أن سعد بن عباد بن عبد الله جاء برجل في الحى مخدج الى النبي صلى الله عليه وسلم وجد
على أمة يجتث بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عشكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه بها
ضربة العشكال العذق من أعذاق النخل الذى يكون فيه الرطب ويقال اشكال واشكول
وأشدد الأزهرى لا مرئ القيس * أثبت كقنوا النخلة المعشكل * والقنوا العشكال أيضا
وشماريخ العشكال أغصانه واحدها شمراخ (عجل) العجل والعجلة السرعة خلاف البطء ورجل
عجل وعجل وعجلان وعماجل وعجيل من قوم عجالى وعجال وهذا كله جمع عجلان وأما عجل وعجل
فلا يكسر عند سيبويه وعجل أقرب الى حد التكسير منه لأن فعلا فى الصفة أكثر من فعل على
أن السلامة فى فعل أكثر أيضا القلب وان زاد على فعل ولا يجمع عجلان بالواو والنون لأن مؤنثه
لا تلحق الهاء وامرأة عجلى مثال رجلى ونسوة عجالى كما قالوا رجلى وعجال أيضا كما قالوا رجال
والاستعجال والإعجال والعجلى واحد بمعنى الاستعجال وطلب العجلة وأعجله وعجله تعجيلا
اذا استعجنه وقد عجل عجلًا وعجل وعجّل واستعجل الرجل حثه وأمره أن يعجل فى الامر وعمر
يستعجل أى مرطابا بذلك من نفسه متكلفا لايام حكمه سيبويه ووضع فيه الضمير المنفصل
مكان المتصل وقوله تعالى وما أعجلك عن قومك أى كيف سبقتهم يقال أعجلنى ففعلت

له واستعجلته أى تقدمته فعملته على العجلة واستعجلته طلبت عجلته قال القطاوى
 فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا * كما تعجل قراطيلوراد
 وعاجله بذنبه اذا أخذه به ولم يعجله والعجلان شعبان لسرعة نفاذ أيامه قال ابن سيده وهذا
 القول ليس بقوى لأن شعبان كان في زمن طول الأيام فأياها طوال وإن كان في زمن قصر
 الأيام فأياها قصار وهذا الذى انتقده ابن سيده ليس بشئ لأن شعبان قد ثبت في الأذهان أنه شهر
 قصير سريع الانقضاء في أى زمان كان لأن الصوم يفجأ في آخره فلذلك سمي العجلان والله أعلم
 وقوس عجل على أربعة السهم حكاه أبو حنيفة والعاجل والعاجلة تفيض الأجل والأجولة عام
 في كل شئ وقوله عز وجل من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء العاجلة الدنيا والأجولة
 الآخرة وعجله سبقه وأعجله استعجله وفي التنزيل العزيز أجمعتم أممر ربكم أى أسبقتم قال الفراء
 تقول عجلت الشئ أى سبقته وأعجلته استعجلته وأما قوله عز وجل ولو يعجل الله للناس الشر
 استعجلهم بالخير لقضى إليهم أجلهم فعناه لو أجيب الناس في دعاء أحدهم على ابنه وشبيهه في قوله
 لعنك الله وأخر الله وشبهه لهلكوا قال ونصب قوله استعجلهم بوقوع الفعل وهو يعجل
 وقيل نصب استعجلهم على معنى مثل استعجلهم على نعت مصدر محذوف والمعنى ولو يعجل الله
 للناس الشر تعجلا مثل استعجلهم وقيل معناه لو يعجل الله للناس الشر اذا دعوا به على أنفسهم عند
 الغضب وعلى أهلهم وأولادهم واستعجلوا به كما يستعجلون بالخير فيسألونه الخير والرحمة لقضى
 إليهم أجلهم أى ماتوا وقال الأزهري معناه ولو يعجل الله للناس الشر في الدعاء كتعجيله
 استعجلهم بالخير اذا دعوه بالخير لهلكوا وأعجلت الناقة ألقى ولدها غير تمام وقوله أنشده
 نعلب قياما عجلن عليه النبا * ت ينسفن بالظلوف اتسافا
 عجلن عليه على هذا الموضع ينسفن ينسفن هذا النبات يقلعه بأرجلهن وقوله
 * فوردت تعجل عن أحلامها * معناه تذهب عقولها وعدى تعجل بعن لانها في معنى
 تزيع وتزيغ متعبدية بعن والمعجل والمعجل والمعجل من الأبل التى تنتج قبل أن تستكمل
 الحول فيعيش ولدها والولد المعجل قال الأخطل

اذا معجلا غادرته عند منزل * أتيه لجواب الفلاة كروب

يعنى الذئب والمعجال من الحوامل التى تضع ولدها قبل أناته وقد أعجلت فهي معجلة والولد المعجل
 والمعجال فى السير أن ينب البعير اذا ركب الركب قبل استوائه عليه والمعجال التى اذا ألقى

الرَّجُلُ رَجُلُهُ فِي غَرْزِهَا قَامَتْ وَوَبَّتْ يَقَالُ جَلُّ مَجَالٍ وَنَاقَةُ مَجَالٍ وَلَقِيَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
ذَا الرُّمَّةِ فَقَالَ أَنَشِدْنِي • مَا بَالَ عَيْنِكَ مِنَ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ • فَأَنَشَدَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ
• حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَبُّ • فَقَالَ لَهُ عَمُّكَ الرَّاعِي أَحْسَنُ مِنْكَ وَصَفًا حِينَ يَقُولُ
وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرْزِهَا • كَيْتَلُ السَّفِينَةِ أَوْ أَوقَرُ
وَلَا تُجَلُّ الْمَرْءُ عِنْدَ الْوَرُو • لِذِهِ هِيَ بُرْكِيَّتُهُ أَبْصُرُ

قوله عند الوروك الذي في
المحكم وتقدم في ورل قبل
الوروك كتبه معجمه
قوله والمجل الى قوله وذلك
اللسن الاعماله هي عبارة
المحكم وعامها والجمالة
والجمالة أي بالكسر
والضم وقيل الاعماله أن
يجل الراعي الى آخر ما هنا
كتبه معجمه

فَقَالَ وَصَفَ بِذَلِكَ نَاقَةَ مَلَكٍ وَأَمَّا أَصْفُ لَكَ نَاقَةُ سُوقَةٍ وَنَحْلُهُ مَجَالٌ مَذْرُكَةٌ فِي أَوَّلِ الْجَلِّ وَالْمَجَلُّ
وَالْمُتَجَلُّ الَّذِي يَأْتِي أَهْلَهُ بِالْإِجْمَالَةِ وَالْمَجَلُّ مِنَ الرِّعَاءِ الَّذِي يَحْلُبُ الْإِبِلَ حَلْبَةً وَهِيَ فِي الرَّعْيِ كَأَنَّهُ
يُجْلِيهَا عَنْ أَتْعَامِ الرَّعْيِ فَيَأْتِي بِهَا أَهْلَهُ وَذَلِكَ اللَّبَنُ الْإِجْمَالَةُ وَالْإِجْمَالَةُ مَا يُجْلِي لَهُ الرَّاعِي مِنَ اللَّبَنِ إِلَى
أَهْلِهِ قَبْلَ الْحَلْبِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ سَيْلَانَ الدَّمْعِ
كَأَنَّهُمْ مَا مَرَّ إِذَا تَمَجَّجِل • قَرِيَانُ لِمَا تَلْقَا يَدَاهَا
وَالْجَمَالَةُ وَقِيلَ الْإِجْمَالَةُ أَنَّ يَجْلِي الرَّاعِي بِلَبَنِ إِبِلِهِ إِذَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ قَالَ وَجَعَلُهَا الْإِجْمَالَاتُ
قَالَ الْكُمَيْتُ

أَتَسْكُمُ بِإِجْمَالَاتِهَا وَهِيَ حُفْلٌ • تَتَجَّجُّ لَكُمْ قَبْلَ اخْتِلَابِ نَمَالِهَا
يُخَاطَبُ الْيَمَنُ يَقُولُ أَتَسْكُمُ مَوَدَّةً مَعْقِدَةً بِإِجْمَالَاتِهَا وَالثَّمَالُ الرَّغْوَةُ يَقُولُ لَكُمْ عِنْدَنَا الصَّرِيحُ
لَا الرَّغْوَةُ وَالَّذِي يَجِيءُ بِالْإِجْمَالَةِ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الْعَزِيبِ يَقَالُ لَهُ الْمَجَلُّ قَالَ الْكُمَيْتُ
لَمْ يَتَقَعْدْهَا الْمُجَالُونَ وَلَمْ • يَمَسَّخْ مَطَاها الْوُسُوقُ وَالْحَقَبُ
وَفِي حَدِيثٍ نَرِيحُهُ وَيَحْمِلُ الرَّاعِي الْجَمَالَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ لَبَنٌ يَحْمِلُهُ الرَّاعِي مِنَ الْمَرْعَى إِلَى
أَصْحَابِ النِّعَمِ قَبْلَ أَنْ تَرُوحَ عَلَيْهِمْ وَالْجَمَالُ جَمَاعُ الْكَفِّ مِنَ الْحَيْسِ وَالثَّمَرُ يَسْتَجْلُّ أَكْلُهُ وَالْجَمَالُ
وَالْعَجُولُ غَرَبُ يَجْنُ بِسَوِيْقٍ فَيَسْتَجْلُّ أَكْلُهُ وَالْجَمَالُ جَمَالُ هَنَاتٍ مِنَ الْأَقْطِ يَجْعَلُونَهَا طَوَالًا يَغْلُظُ
الْكَفَّ وَطَوَالُهَا مِثْلُ جَمَالِ الثَّمَرِ وَالْحَيْسِ وَالْوَحْدَةُ جَمَالٌ وَيُقَالُ أَنَا بَجَمَالٍ وَعَجُولٌ أَيْ يَجْمَعُهُ
مِنَ الثَّمَرِ قَدْ عَجَنَ بِالسَّوِيْقِ أَوْ بِالْأَقْطِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْجَمَالُ وَالْعَجُولُ مَا اسْتَجْلَّ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ
كَالْلَّهْنَةِ وَالْجَمَالَةُ وَالْعَجَلُ مَا اسْتَجْلَّ بِهِ مِنْ طَعَامٍ فَقُدِّمَ قَبْلَ ادْرَاكِ الْغِذَاءِ وَأَنَشَدَ
أَنْ لَمْ تُغْنِنِي أَكُنْ يَا ذَا النَّدَى عَجَلًا • كَلْقَمَةٍ وَقَعَتْ فِي شِدْقِ غَرْنَانَ
وَالْجَمَالَةُ مَا تَجَلَّتْ مِنْ شَيْءٍ وَجَمَالَةُ الرَّاكِبِ تَمَرُّ سَوِيْقٍ وَالْجَمَالَةُ مَا تَزَوَّدَهُ الرَّاكِبُ عَمَّا لَا يَتَّبِعُهُ
أَكْلُهُ كَالثَّمَرِ وَالسَّوِيْقِ لِأَنَّهُ يَسْتَجْلُّهُ أَوْلَانُ السَّفَرِ يُعْجَلُهُ عَمَّا سَوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْمَعَالِجِ وَالثَّمَرِ الْجَمَالَةُ

الراكب يقال عجلتم كما يقال لهتم وفي المثل التيب عجلة الراكب والعجلة والعجلى ضربان من المشى في عجل وسرعة قال الشاعر

تمشى العجلى من مخافة شدة قدم * تمشى الدقيق والخفيف ويصبر

وذكره ابن ولاد العجلى بالتدديد وعجلت اللحم طبعته على عجلة والعجول من النساء والابل الواله التي فقدت ولدها التكلت لعجلتها في جبتها وذهاها جرحا قالت الخنساء

فما عجول على بؤ تطيف به * لها خنينان اعلان واسرار

والجمع عجل وعجائل ومعاجيل الاخيرة على غير قياس قال الاعشى * يدفع بالراح عنه نسوة عجل * والعجول المتبنة عن أبي عمرو لانها تعجل من زلت به عن ادراك أمه قال الممرار الفقيهي

وترجوان تخاطمك المنايا * وتختفي أن تعجلك العجول

وقوله تعالى خلق الانسان من عجل قال الفراء خلق الانسان من عجل وعلى عجل كما قلت ركب على العجلة بنيت العجلة وخلقته العجلة وعلى العجلة ونحو ذلك قال ابواسحق خوطب العرب بما

تفعل والعرب تقول للذي يكبر الشيء خلقت منه كاتة قول خلقت من أعب اذا بولغ في وصفه باللعب وخلق فلان من الكيس اذا بولغ في صفته بالكيس وقال ابو حاتم في قوله خلق الانسان

من عجل أي لوي لمون ما استعجلوا والجواب مضمحل قيل ان آدم صلوات الله على نبينا وعليه لما بلغ منه الروح الركبتين هم بالثم وض قبل أن تبلغ القدمين فقال الله عز وجل خلق الانسان من عجل

فأورثنا آدم عليه السلام العجلة وقال نعلب معناه خلقت العجلة من الانسان قال ابن جني الاحسن أن يكون تقديره خلق الانسان من عجل لكثرة فعله اياه واعتياده له وهذا أقوى معنى

من أن يكون أراد خلق العجل من الانسان لانه أمر قد اطر دوائسع وجعله على القلب يبعده في الصنعة ويصغر المعنى وكان هذا الموضع لما خفي على بعضهم قال ان العجل ههنا الطين قال

واعمرى أنه في اللغة الكاذب غير أنه في هذا الموضع لا يراد به الانفس العجلة والسرعة الاتراء عزائمه كيف قال عقيبه سار يكمل آياتي فلا تستعجلون فتظيره قوله تعالى وكان الانسان عجولا

وخلق الانسان ضيقا لان العجل ضرب من الضعف لما يؤذن به من الضرورة والحاجة فهذا وجه القول فيه وقيل العجل ههنا الطين والحياة وهو العجلة أيضا قال الشاعر

والنبع في الصخرة الصماء منيته * والتخل يبت بين الماء والعجل

قال الازهرى وليس عندي في هذا حكاية عن يرجع اليه في علم اللغة وتجلت من الكراه

قوله ويضرب تقدم في مادة دفع ويصبر بالمهمله والصواب ما هنا اه

قوله يدفع بالراح الخ صدره كافي التكملة

حتى يظل عيدا الى مرتقا اه معجمه

قوله تعجلك كذا في المحكم وبم امسه في نسخة تاجك اه معجمه

قوله قال ابن جني الخ عبارة المحكم قال ابن جني الاحسن أن يكون تقديره خلق الانسان من عجل وجاز هذا وان كان الانسان جوهر والعجلة عرضا والجوهر لا يكون من العرض لكثرة فعله الى آخر ما هنا اه كتبه معجمه

قوله أخذت مستعجلة الخ
ضبط في التكملة والتهذيب
بكسر الجيم وفي القاموس
بالفتح اهـ مصححه

كذا وكذا وعجلت له من الثمن كذا أي قدمت والمعاجيل مختصات الطرق يقال خذم معاجيل الطريق فانها أقرب وفي النوادر أخذت مستعجلة من الطريق وهذه مستعجلات الطريق وهذه خذمة من الطريق ومخدع ونقد ونسم ونسق وأنبأ كالمعنى القرية والخضرة ومن أمثال العرب لقد عجلت بآتيك العجول أي عجل بها الزواج والعجلة كارة الثوب والجمع عجال وأعجال على طرح الزائد والعجلة الدولاب وقيل المحالة وقيل الحسبة المعترضة على النعامين والجمع عجل والغرب معلق بالعجلة والعجلة الاداة الصغيرة والعجلة المزادة وقيل قرية الماء والجمع عجل مثل قرية وقرب قال الاعشى

والساحبات ذبول الخزانة * والرافلات على أعجازها العجل

قال نعلب شبه أعجازهن بالعجل المملوءة وعجال أيضا والعجلة السقاء أيضا قال الشاعر يصف فرسا قاتلي له في الصيف ظل بارد * ونصي ناعمة ومحض منقع حتى اذا نبح الطبيب بداله * عجل كاحرة الصريمة أربع قاتلي له أي دام له وقوله نبح الطبيب لان الطي اذا أسن وبدت في قرنه عنة دوحبود نبح عند طلوع الفجر كما يذبح الكلب أورد ابن بري

ويذبح بين الشعب نبحا عاله * نباح الكلاب أبصرت ما يرى

وقوله كاحرة الصريمة يعني في الصخور الملس لان الصخرة الملمة يقال لها أتان فاذا كانت في الماء الضحاح فهي أتان الضحل فلما لم يكنه أن يقول كاتن الصريمة وضع الاحرة موضعها اذ كان معناها واحد فهو يقول هذا القرم كريمة على صاحبه فهو يسقيه اللبن وقد أعد له أربع أسقية مملوءة آبنا كالصخور الملس في اكتنازها تقدم اليه في أول الصبح وتجمع على عجال أيضا مثل رهمة ورهام وذهبة وذهاب قال الطرماح

تنشف أو شال النطاف بطبخها * على أن مكتوب المجال وكيع

قوله تنشف الخ تنق - دم في
ترجمة وكيع بهذا اللفظ وأن ابن
بري قال صوابه
تنشف أو شال النطاف ودونها
كل عجل مكتوبين وكيع
اه كسبه مصححه

والعجلة بالتحريك التي يجرها الثور والجمع عجل وأعجال والعجلة المتجنون يسقى عليه والجمع عجل والعجل ولد البقرة والجمع عجله وهو العجول والاتي عجله وعجولة وبقرة معجل ذات عجل قال أبو خنبرة هو عجل حين تضعه أمه الى شهر ثم يرغو برغو من شهرين ونصف ثم هو الفرو والجمع العجاجيل وقال ابن بري يقال ثلاثة أعجولة وهي الأعجال والعجلة ضرب من التبت وقيل هي بقلة تستطيل مع الارض قال

عليك سردا من السرداح * ذا عجله وذاتني ضاحي

وقيل هي شجرات ورق وكعوب وقضب لينة مستطيلة لها ثمرة مثل رجل الدجاجة متقبضة فاذا
بيست تقطعت وليس لها ثمرة وقيل العجلة شجرات قضب وورق كورق الشدا مو العجلاء ممدود
موضع وكذلك عجلان أنشد نعلب

فَهْنُ يَصْرَفَنَّ التَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ • وَعَجْلَانُ تَصْرِيفُ الْأَدِيبِ الْمَذَلِّ

وبنو عجل حتى وكذلك بنو العجلان وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن الحميم بن صعب بن علي بن بكر
ابن وائل وقوله عِلْمَةُ الْأَخْوَالِ نَابُوعِي • شُرْبُ النَّيْدِ وَاعْتِقَالُ بِالرَّجُلِ

انما حرك الجيم فيها ضرورة لانه يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال عبد مناف
ابن ربيع الهذلي اذا تجاوب نوح فامتامعه • ضرباً باليماسبت يلعب الجلدا
وعجلي اسم ناقة قال أقول لنا قتي عجلي وحنت • الى الوقتي ونحن على التمد
أَتَاخَ اللَّهُ بِأَعْجَلِي بِلَادًا • هَوَالِ بِهَا مَرِبَاتِ الْعَهَادِ

أراد لبلاد خذفوا وصل وعجلي فرس دريد بن الصمة وعجلي أيضا فرس نعلبة بن أم حزنه وأم
عجلان طائر وعجلان اسم رجل وفي الحديث حديث عبد الله بن أنيس فاستدوا اليه في عجلة من
فحل قال القتيبي العجلة درجة من التحل نحو التفسير أراد أن التفسير سوى عجلة يتوصل به الى
الموضع قال ابن الأثير هو أن ينقر الخدع ويجعل فيه شبه الدراج ليضع فيه الى الغرف وغيرها
وأصله الخشبة المعترضة على البئر (عدل) العدل ما قام في النفوس أنه مستقيم وهو ضد الجور
عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلاً وهو عادل من قوم عدول وعدل الاخيرة اسم للجمع كعجر
وشرب وعدل عليه في القضية فهو عادل وبسط الوالي عدله ومعدلته وفي أسماء الله سبحانه
العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجوز في الحكم وهو في الاصل مصدر يسمى به فوضع موضع
العادل وهو أبلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلاً وفلان من أهل المعدلة أي من أهل العدل
والعدل الحكم بالحق يقال هو يقضي بالحق ويعدل وهو حكم عادل ذو معدلة في حكمه
والعدل من الناس المرضى قوله وحكمه وقال الباهلي رجل عدل وعادل جازر الشهادة ورجل
عدل رضا ومقتنع في الشهادة قال ابن بري ومنه قول كثير

وَبَايَعْتُ لَيْلَى فِي الْخَلَامِ لَمْ يَكُنْ • شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ

ورجل عدل بين العدل والعدالة وصف بالمصدر معناه ذو عدل قال في موضعين وأشهدوا ذوي عدل
منكم وقال يحكم به ذو عدل منكم ويقال رجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل وامرأة عدل ونسوة

عَدْلُ كُلِّ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى رَجَالٍ ذَوِّ عَدْلٍ وَنِسْوَةٍ ذَوَاتِ عَدْلٍ فَهُوَ لَا يَنْتَبِي وَلَا يَجْمَع وَلَا يُوْتَتْ فَان رَأَيْتَهُ مَجْمُوعاً أَوْ مَنِي أَوْ مَوْتِناً فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ أَجْرَى تَجْرِي الوصف الذي ليس بمصدر وقد حكى ابن جني امرأَةً عَدْلَةً أَتَتْهُوا المَصْدَرُ لِمَا جَرَى وَصَفًا عَلَى المَوْتِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى صُورَةِ اسْمِ الفَاعِلِ وَلَا هُوَ الفَاعِلُ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا اسْتَمَّ وَأَمَّا ذَلِكَ جَرَّيْهَا وَصَفًا عَلَى المَوْتِ وَقَالَ ابْنُ جَنِي قَوْلُهُمْ رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ إِنَّمَا اجْتَمَعَا فِي الصِّفَةِ الْمَذْكُورَةِ لِأَنَّ التَّذْكِيرَ إِنَّمَا تَأْهَلُ مِنْ قَبْلِ المَصْدَرِ بِهِ فَإِذَا قِيلَ رَجُلٌ عَدْلٌ فَكَأَنَّهُ وَصَفَ بِجَمِيعِ الْجِنْسِ مِبَالِغَةً كَمَا تَقُولُ اسْتَوَى عَلَى القَضْلِ وَحَازَ جَمِيعَ الرِّيَاسَةِ وَالتَّبَلُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَوُصِفَ بِالْجِنْسِ أَجْعَ تَمَكِينًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَتَوَكُّيدًا وَجَعَلَ الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ أَمَارَةً لِلْمَصْدَرِ الْمَذْكُورِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خَصْمٍ وَبَحْوَةٍ مَأْصُوفٍ بِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ قَالَ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنْ لَفْظُ المَصْدَرِ قَدْ جَاءَ مَوْتِنًا نَحْوَ الزِّيَادَةِ وَالْعِيَادَةِ وَالضُّوْلَةِ وَالْجُهْمَةِ وَالْحِجْمَةِ وَالْمَوْجِسَةِ وَالطَّلَاقَةِ وَالسَّابِطَةِ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ نَفْسُ المَصْدَرِ قَدْ جَاءَ مَوْتِنًا فَهِيَ فِي مَعْنَاهُ وَمَحْمُولٌ بِالتَّأْوِيلِ عَلَيْهِ أَتَجِبِي بِنَائِيهِ قِيلَ الْأَصْلُ لِقُوَّتُهُ أَجَلٌ لِهَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْفَرْعِ لضعفه وذلك أَنَّ الزِّيَادَةَ وَالْعِيَادَةَ وَالْجُهْمَةَ وَالطَّلَاقَةَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مَصَادِرٌ غَيْرُ مُشْكُوكٍ فِيهَا فَهِيَ أَتَمُّ لَهَا لَا يُخْرِجُهَا عَمَّا ثَبَتَ فِي النَّفْسِ مِنْ مَصْدَرِيَّتِهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ الصِّفَةُ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَفِيدُ فِي الْحَقِيقَةِ مَصْدَرًا وَإِنَّمَا هِيَ مُتَأَوَّلَةٌ عَلَيْهِ وَمَرْدُودَةٌ بِالصَّنْعَةِ إِلَيْهِ وَلَوْ قِيلَ رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلَةٌ وَقَدْ جَرَتْ صِفَةُ كَمَا تَرَى لَمْ يُؤْمَرْ أَنْ يُنْظَرَ بِهَا أَنَّهَا صِفَةٌ حَقِيقِيَّةٌ كَصِغَةِ مَنْ صَعِبَ وَنَبْهٌ مِنْ نَذْبٍ وَنَخْمَةٌ مِنْ نَخْمٍ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ بِمَا فِي نَفْسِ المَصْدَرِ نَحْوَ الْجُهْمَةِ وَالتَّهْمَةِ وَالْخِلَاقَةِ فَالْأَصُولُ لِقُوَّتِهَا تَصَرَّفَ فِيهَا وَالْفُرُوعُ لضعفِهَا تَوَقَّفَ بِهَا وَيُقْتَصَرُ عَلَى بَعْضِ مَا تَسَوَّغُهُ الْقُوَّةُ لِأَصُولِهَا فَإِنْ قِيلَ فَقَدْ قَالُوا رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلَةٌ وَفَرَسٌ طَوْعَةُ الْقِيَادِ وَقَوْلُ أُمِّيَّةٍ

وَالْحَيَّةُ الْحَقِيقَةُ الرِّقَاءُ أُخْرِجَهَا * مِنْ بَيْنِهَا أَمَانَاتُ اللَّهِ وَالْكَلِمُ

قِيلَ هَذَا قَدْ خَرَجَ عَلَى صُورَةِ الصِّفَةِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْثَرُوا أَنْ يَتَّعَدُوا كُلَّ الْبُعْدِ عَنْ أَصْلِ الوصفِ الَّذِي بَابُهُ أَنْ يَقَعَ الْفَرْقُ فِيهِ بَيْنَ مَذْكَورِهِ وَمَوْتِنِهِ فَجَرَى هَذَا فِي حِفْظِ الْأَصُولِ وَالتَّلَاقُتِ إِلَيْهَا لِمَبَاقَاةِهَا وَالتَّسْنِيهِ عَلَيْهِمْ تَجْرِي أَخْرَاجُ بَعْضِ الْمُعْتَمَلِ عَلَى أَصْلِهِ نَحْوَ اسْتَعْوَذَ وَضَنُّوا وَتَجَرَّى أَعْمَالُ صُغْتِهِ وَعَدُّهُوَ إِنْ كَانَ قَدْ نُقِلَ إِلَى فَعَلَتْ لِمَا كَانَ أَصْلُهُ فَعَلَتْ وَعَلَى ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَهُمْ فَقَالَ خَصْمَةٌ وَضِيفَةٌ

وَجَعَلَ فَقَالَ يَاعَيْنُ هَلَّا يَكْتَبُ أَرَبْدَا * قَتَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَيْدِ

وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْآخَرِ

اذنزل الأضياف كان عدورا * على الحي حتى تستقل مر اجله
والعدالة والعدولة والعدلة والعدلة كله العدل وتعديل الشهود أن تقول انهم عدول وعدل
الحكم أقامه وعدل الرجل زكاه والعدلة والعدلة المزكون الأخيرة عن ابن الاعرابي قال
القرملي سألت عن فلان العدلة أي الذين يعدلون وقال أبو زيد يقال رجل عدلة وقوم عدلة أيضا
وهم الذين يزكون الشهود وهم عدول وقد عدل الرجل بالضم عدالة وقوله تعالى وأشهدوا ذوي
عدل منكم قال سعيد بن المسيب ذوي عقل وقال ابراهيم العزلي الذي لم تظهر منه رية
وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبيرة يسأله عن العدل فاجابه أن العدل على أربعة أشخاء العدل في
الحكم قال الله تعالى وان حكمت فاحكم بينهم بالعدل والعدل في القول قال الله تعالى واذا
قلتم فاعدلوا والعدل القذية قال الله عز وجل لا يقبل منكم اعدل والعدل في الاشرار قال الله
عز وجل ثم الذين كفروا بربهم يعدلون أي يشركون أو ما قوله تعالى ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين
السام والحر ثم قال عبيدة السلماني والضمالك في الحب والجماع وفلان يعدل فلانا أي
بساويه ويقال ما يعدل عندناشي أي ما يقع عندناشي وموقعك وعدل الموازين والمكاييل
سواها وعدل الشيء يعدله عدلا وعدله وازنه وعادلت بين الشيئين وعدلت فلانا بفلان اذا سويت
بينهما وتعديل الشيء تقويمه وقيل العدل تقويمك الشيء بالشيء من غير جنسه حتى يجعله مثلا
والعدل والعدل والعدل سواء أي التطير والمثيل وقيل هو المثل وليس بالتطير عنه وفي التنزيل
أو عدل ذلك صياما قال مهمل

على أن ليس عدلا من كليب * اذا برزت محبة الخدور

والعدل بالفتح أصله مصدر قولك عدلت بهذا عدلا حسنا فجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل
المتاع كما قالوا امرأة رزان وعجز رزين للتفرق والعدل الذي يعادل في الوزن والقدر قال ابن
بري لم يشترط الجوهر في العدل أن يكون انسانا مثله وفرق سيدي بين العدل والعدل فقال
العدل ما عادلك من الناس والعدل لا يكون الا لمتاع خاصة فين أن عدل الانسان
لا يكون الا انسانا مثله وأن العدل لا يكون الا لمتاع وأجاز غيره أن يقال عندي عدل غلامك
أي مثله وعدله بالفتح لا غير قيمته (٣) وفي حديث طلحة القرآن وصاحب الصدقة فقال ليست له ما
بعدل هو المثل قال ابن الاثير هو بالفتح ما عادلك من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل
بالعكس وقول الأعم

قوله قال الله تعالى وان
حكمت الخ هكذا في الاصل
ومثله في التهذيب والتلاوة
بالقسط اه معجمه

(٣) قوله وفي حديث قارئ
القرآن الخ صدره كما
في هامش النهاية فقال
رجل يارسل الله أرايتك
النجدة تكون في الرجل
فقال ليست الخ وبهذا يعلم
مرجع الضمير في ليست
وقوله قال ابن الاثير الخ عبارته
في النهاية قد تكرر ذكر
العدل والعدل بالكسر
والفتح في الحديث وهما
بمعنى المثل وقيل هو بالفتح
الى آخر ما هنا قائل كسبه
معجمه

مَنْ مَاتَ لِقَتْنِي وَمَعِيَ سِلَاحِي * تُلَاقِ الْمَوْتَ لَيْسَ لَهُ عَدِيلُ

يقول كان عديل الموت فجاءه يريد لا منجى منه والجمع أعدل وعدلا وعدل الرجل في الحمل وعادله ركب معه وفي حديث جابر إذا جاءت عمتي بأبي وخالي مقتولين عادلتهما على ناضح أي شددتهما على جنبتي البعير كالعدلين وعدل لك المعدل لك والعدل نصف الحمل يكون على أحد جنبتي البعير وقال الأزهري العدل اسم رجل معدول بحمل أي مسوي به والجمع أعـ دال وعُدول عن سيويه وقال القراء في قوله تعالى أو عدل ذلك صيما قال العدل ما عادل الشيء من غير جنسه ومعناه أي فداؤك والعدل المثل مثل الحمل وذلك أن تقول عندي عدل غلامك وعدل شاتك إذا كانت شاة تعدل شاة أو غلام يعدل غلاما فإذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين فقلت عدل ورعما كسرهما بعض العرب قال بعض العرب عدله وكأنه منهم غلط لقارب معنى العدل من العدل وقد أجمعوا على أن واحدا لاعدال عدل قال ونصب قوله صيما على التفسير كأنه عدل ذلك من الصيام وكذلك قوله ملء الأرض ذهباً وقال الزجاج العدل والعدل واحد في معنى المثل قال والمعنى واحد كان المثل من الجنس أو من غير الجنس قال أبو اسحق ولم يقولوا إن العرب غلطت وليس إذا أخطأ مخطئ وجب أن يقول إن بعض العرب غلط وقرأ ابن عامر أو عدل ذلك صيما بكسر العين وقرأها الكسائي وأهل المدينة بالفتح وشرب حتى عدل أي صار بطنه كالعدل وامتلاء قال الأزهري وكذلك عدن وأون بمعناه ووقع المصطرعان عدلي بغير أي وقعا معا ولم يصرع أحدهما الآخر والعديلتان الغرارتان لأن كل واحدة منهما تعدل صاحبتهما الأصمى يقال عدلت الجوالق على البعير أعده عدلا يحمل على جنب البعير ويعدل بآخر ابن الأعرابي العدل محركة تسوية الأوتين وهما العدلان ويقال عدلت أمتعة البيت إذا جعلتها أعدل المستوية للاعتكاف يوم الظعن والعديل الذي يعدل لك في الحمل والاعتدال توسط حال بين حالين في كم وكيف كقولهم جسم معدل بين الطول والقصر وما معدل بين البارد والحر ويوم معدل طيب الهواء ضد معدل بالذال المهجمة وكل ما تناسب فقد اعتدل وكل ما أقتته فقد عدلته وزعموا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملئت عدلوني كما يعدل السهم في الثفاف أي قوموني قال

صَبَّحْتُ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى امْتَسَكْتُ بِالْأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ يَمِيلَا

وعدله كعدله وإذا مال شيء قلت عدلته أي أقمته فاعتدل أي استقام ومن قرأ قول الله عز وجل

خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ بِالتَّخْفِيفِ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ قَالِ الْفَرَاءُ مِنْ خَفَّفَ فَوَجَّهَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
فَصَرَّفَكَ إِلَى أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ أَمَا حَسَنَ وَأَمَا قَبِيحَ وَأَمَا طَوِيلَ وَأَمَا قَصِيرَ وَهِيَ قِرَاءَةُ عَاصِمٍ وَالْأَخْفَشُ
وَقِيلَ أَرَادَ عَدَلَكَ مِنْ انْكَفَرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَهِيَ نِعْمَةٌ وَمَنْ قَرَأَ عَدَلَكَ فَشَدَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ
أَعْجَبُ الْوَحْهَيْنِ إِلَى الْقِرَاءَةِ وَأَجُودُهُمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ فَعْنَاهُ قَوْمُكَ وَجَعَلَكَ مُعْتَدِلًا مُعَدِّلَ الْخَلْقِ وَهِيَ
قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَأَهْلُ الْحِجَازِ قَالُوا اخْتَرْتَ عَدَلَكَ لِأَنَّ فِيهِ التَّرْكِيبَ أَقْوَى فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَنْ تَكُونَ فِي
الْعَدْلِ لِأَنَّكَ تَقُولُ عَدَلَكَ إِلَى كَذَا وَصَرَّفْتَكَ إِلَى كَذَا وَهَذَا أَجُودُ فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَنْ تَقُولَ عَدَلَكَ
فِيهِمْ وَصَرَّفْتَكَ فِيهِ وَقَدْ قَالَ غَيْرُ الْقِرَاءَةِ فِي قِرَاءَتِهِمْ قَرَأَ عَدَلَكَ بِالتَّخْفِيفِ أَنَّهُ بِمَعْنَى فَسَوَّاكَ وَقَوْمُكَ مِنْ
قَوْلِكَ عَدَلَكَ الشَّيْءُ فَأَعْتَدِلْ أَيَّ سَوِيَّتِهِ فَاسْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ • وَعَدَلْنَا مِثْلَ بَدْرٍ فَأَعْتَدِلْ •
أَيُّ قَوْمِنَا مَا سَتَقَامُ وَكُلُّ مُتَّقٍ مُعْتَدِلٌ وَعَدَلَكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ أَعْدَلُهُ عَدُولًا إِذَا سَاوَيْتَهُ بِهِ قَالَ
شَمْرٌ وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله وهي نعمة كذا في
الاصل وعبرة التذيب
وهما نعمتان اه معصية

أَفَذَلِكَ أَمْ هِيَ فِي النَّجَا • لَمَنْ يُجَارِبُ أَوْ يُعَادِلُ

يَعْنِي يُعَادِلُ بَيْنَ نَاقَتِهِ وَالثَّوْرِ وَاعْتَدِلَ الشَّعْرَ أَتَرَنَّ وَاسْتَقَامَ وَعَدَلْتَهُ أَنَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ
الْفَارِسِيِّ لِأَنَّ الْمُرَاعِي فِي الشَّعْرِ انْعِمَاءُ وَتَعْدِيلُ الْأَجْزَاءِ وَعَدَلَ الْقَسَامُ الْأَنْصِبَاءَ الْقَسَمَ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ
إِذَا سَوَّاهَا عَلَى الْقِيَمِ وَفِي الْحَدِيثِ الْعِلْمُ لَا تَنْفَعُهَا قَرِيبَةٌ عَادِلَةٌ أَرَادَ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ أَيُّ مُعَدَّلَةٍ
عَلَى السَّهَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكُتُبِ وَالسَّنَةِ مِنْ غَيْرِ جَوْرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ أَنَّهَا مُسْتَنْبَطَةٌ مِنَ الْكِتَابِ
وَالسَّنَةِ فَتَكُونُ هَذِهِ الْقَرِيبَةُ تُعَدَّلُ بِمَا أَخَذَ عَنْهُمَا وَقَوْلُهُمْ لَا يَقْبَلُ لَهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ قَبْلَ الْعَدْلِ
الْقَدَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أَيُّ تَفْدِيلٍ فَدَاءٍ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ
وَأَنْ تُشِطَّ كُلُّ أَقْطَاطٍ لَا يَقْبَلُ مِنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَلَطٌ فَاحِشٌ وَأَقْدَامُ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَلَى
كُتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَعْنَى فِيهِ لَوْ تَفْتَدَى بِكُلِّ فِدَاءٍ لَا يَقْبَلُ مِنْهَا الْقَدَاءُ يَوْمَئِذٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَئِذٍ الْجَزْمُ
لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنِيهِ إِلَّا يَهَ أَيُّ لَا يَقْبَلُ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَا يُجْبِيهِ وَقِيلَ الْعَدْلُ السَّكْبِيلُ وَقِيلَ
الْعَدْلُ الْمِثْلُ وَأَصْلُهُ فِي الدِّيَةِ يَقَالُ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَدْلًا وَلَا صَرْفًا أَيُّ لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا
بِقَتْلِهِمْ بِرَجُلٍ وَاحِدٍ أَيُّ طَلَبُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْجِزَاءُ وَقِيلَ الْقَرِيبَةُ وَقِيلَ
النَّافِلَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَدْلُ الْإِسْتِقَامَةُ وَسِيْدُ كِرَ الصَّرْفِ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً قَبْلَ الصَّرْفِ الْحِيلَةِ وَالْعَدْلِ الْقُدْبَةِ وَقِيلَ
الصَّرْفُ الدِّيَةُ وَالْعَدْلُ السُّوْبَةُ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْقَرِيبَةُ وَالصَّرْفُ التَّطَوُّعُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ

النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر المدينة فقال من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً روى عن مكحول أنه قال الصرف التوبة والعدل القذية قال أبو عبيد وقوله من أحدث فيها حدثاً الحديث كل حديث يجب لله على صاحبه أن يقام عليه والعدل القيمة يقال أخذ عدله منه كذا وكذا أي قيمته ويقال لكل من لم يكن مستقيماً حذله وضده عدل يقال هذا قضاء حذله غير عدل وعدل عن الشيء يعدل عدلاً وعدولاً واحد وعن الطريق جار وعدل إليه عدولاً ورجع وماله معدل ولا معدول أي مصرف وعدل الطريق مال ويقال أخذ الرجل في معدل الحق ومعدل الباطل أي في طريقه ومذهبيه ويقال انظروا إلى سوء معادله ومذموم مداخله أي إلى سوء مآذيه ومسالكه وقال زهير

* وسدنت عليه سوى قصد الطريق معادله * وفي الحديث لا تعدل سارحكم أي لا تصرف ما شئكم ومثال عن المرحى ولا تمنع وقول أبي خراش

على أنني إذا ذكرت فراقهم * تضيق على الأرض ذات المعادل

أراد ذات السعة يعدل فيها عينا وشمالاً من سعتها والعدل أن تعدل الشيء عن وجهه تقول عدلت فلان عن طريقه وعدلت الدابة إلى موضع كذا فإذا أراد الاعوجاج نفسه قيل هو يعدل أي يعوج وانعدل عنه وعادل اعوج قال ذوالرمة

وإني لأنحى الطرف من نحو غيرها * حياء لوطا وعته لم يعدل

قال معناه لم يعدل وقيل معنى قوله لم يعدل أي لم يعدل بنحو أرضها أي بقصد هانحوا قال ولا يكون يعدل بمعنى يعدل والعدل أن يعرض لك الأمر أن فلا تدري إلى أيهما تصير فأتت تروى في ذلك عن ابن الأعرابي وأشد

وذو الهم تعديه صريعة أمره * اذالم تمسه الرقي ويعدل

يقول يعدل بين الأمرين أيهما يركب تمسه تذلل المشورات وقول الناس أين تذهب والمعادلة الشك في أمرين يقال أنا في عدال من هذا الأمر أي في شلتي منه أمضي عليها أم أتركه وقد عادت بين أمرين أيهما أتى أي ميلت وقول ذى الرمة

إلى ابن العاصم إلى بلال * قطعت بعف معقلة العدالا

قال الأزهري العرب تقول قطعت العدال في أمرى ومضيت على عزى وذلك إذا ميل بين أمرين

قوله وإني لأنحى كذا ضبط في المحكم بضم الهمزة وكسر الحاء وفي القاموس وأنحاء عنه عدله كسبه معقده

أَيُّ مَا بَاقِيَ ثُمَّ اسْتَقَامَ لَهُ الرَّأْيُ فَعَزَمَ عَلَى أَوَّلَاهُمَا عِنْدَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَعْرَاجِ أُتِيَتْ بِأَيَّانَ بَيْنَ فَعَدَلْتُ
بَيْنَهُمَا يُقَالُ هُوَ يُعَدِّلُ أَمْرَهُ وَيُعَادِلُهُ إِذَا تَوَقَّفَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيْهُمَا بَاقِيَ يَرِيدَانِهُمَا كَأَنَّهُمَا عِنْدَهُ
مُسْتَوِيَيْنِ لَا يَقْدِرُ عَلَى اخْتِيَارِ أَحَدِهِمَا وَلَا يَتَرَجَّحُ عِنْدَهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَدَّلَ عَنْهُ يَعْدِلُ عُدُولًا إِذَا
مَالَ كَأَنَّهُ يَمِيلُ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخَرِ وَقَالَ الْمَرَارُ

فَلَمَّا أَنْ صَرَّمْتُ وَكُنْتُ أَمْرِي * قَوِيًّا لَا يَمِيلُ بِهِ الْعُدُولُ

قَالَ عَدَلَ عَنِّي يَعْدِلُ عُدُولًا لَا يَمِيلُ بِهِ عَنْ طَرِيقِهِ الْمَيْلُ وَقَالَ الْآخَرُ

إِذَا أَلْهَمْتُ أَمْسَى وَهُوَ دَائِمٌ مُضَى * وَلَسْتُ بِمُضَيٍّ وَأَنْتَ دُعَادُهُ

قَالَ مَعْنَاهُ وَأَنْتَ تَشْكُ فِيهِ وَيُقَالُ فَلَانَ بِعَادِلٍ أَمْرَهُ عِدَالًا وَيُقَسَّمُ أَيُّ يَمِيلُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيْهُمَا
بَاقِيَ قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ

فَإِنْ يَكُ فِي مَنَاسِمِهَا رَجَاءٌ * فَقَدْ لَقِيتُ مَنَاسِمَهَا الْعِدَالَا

أَنْتَ عَمْرٌ أَفْلَاقَتْ مِنْ نَدَاءٍ * سَجَالُ الْخَيْرِ إِنْ لَهَ سَجَالَا

وَالْعِدَالُ أَنْ يَقُولَ وَاحِدٌ فِيهَا بَقِيَّةً وَيَقُولَ آخَرٌ لَيْسَ فِيهَا بَقِيَّةٌ وَفَرَسٌ مُعْتَدِلُ الْغُرَّةِ إِذَا تَوَسَّطَتْ
غُرَّتُهُ جِهَتُهُ فَلَمْ تُصِبْ وَاحِدٌ مِنَ الْعَيْنَيْنِ وَلَمْ تَمَلْ عَلَى وَاحِدٍ مِنَ الْخَدَيْنِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَعَدَلَ
الْفِعْلُ عَنِ الضَّرَابِ فَانْعَدَلَ نَحْمًا فَتَحَى قَالَ أَبُو النِّجَمِ * وَانْعَدَلَ الْفِعْلُ وَلَمَّْا يَعْدَلْ * وَعَدَلَ
الْفِعْلُ عَنِ الْإِبْلِ إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ وَعَدَلَ بِاللَّهِ يَعْدِلُ أَشْرَكَ وَالْعَادِلُ الْمُشْرِكُ الَّذِي يَعْدِلُ بِرَبِّهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِلْعَبَّاجِ أَنْكَ لِقَاسِطٌ عَادِلٌ قَالَ الْأَحْمَرُ عَدَلَ الْكَافِرُ بِرَبِّهِ عَدْلًا وَعُدُولًا إِذَا سَوَى
بِهِ غَيْرَهُ فَعَبَّدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالُوا مَا بَغَيْنِي عَنَّا إِلَّا سَلَامٌ وَقَدْ عَدَدْنَا بِاللَّهِ أَيْ
أَشْرَكَاهُ وَجَعَلْنَاهُ مِثْلًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَبَ الْعَادِلُونَ بَكَ إِذَا شَبَّهُوا بِأَصْنَامِهِمْ
وَقَوَاهُ - مِثْلُ شَيْءٍ إِذَا بَدَسَ مِنْهُ مَوْضِعٌ عَلَى يَدَيَّ عَدَلَ هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جَرَّجٍ بَنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَكَانَ وَلِيَّ
شَرْطِ نَبِيعٍ فَكَانَ نَبِيعٌ إِذَا ارَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ النَّاسُ وَضَعَ عَلَى يَدَيَّ عَدَلَ ثُمَّ
قِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ يُنْسَى مِنْهُ وَعَدَوْتِي قَرِيبَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَقَدْ تَقَى سَيْبُوهُ فَعَوَلِي فَاحْجٍ
عَلَيْهِ بَعْدَوْتِي فَقَالَ الْفَارِسِيُّ أَصْلُهَا عَدُولًا وَانْعَادَلَ صَرْفُهُ لِأَنَّهُ جُعِلَ أَمْعَالُهَا بَقِيَّةً قَوْلُ نَسَمٍ
نَحْنُ فِي أَشْعَارِهِمْ عَدُولًا مَصْرُوفًا وَالْعَدُولِيَّةُ فِي شِعْرِ طَرَفَةِ سَفْنٍ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى عَدَوْتِي فَأَمَّا
قَوْلُ نَهْشَلِ بْنِ حَزْرَى

فَلَا تَأْمَنِ النَّوْكَى وَإِنْ كَانَ دَارُهُمْ * وَرَاءَ عَدُولَاتٍ وَكَذَتْ بِقَيْصَرَا

فزع بعضهم أنه بالها مضرورة وهذا يؤنس بقول الفارسي وأما ابن الأعرابي فقال هي موضع
 وذهب إلى أن الها فيها وضع لأنه أراد عدوئي وقطيره قولهم قهوة باله للنصل العريض قال الأصمعي
 العدوئي من السفن منسوب إلى قرية بالبحرين يقال لها عدوئي قال والخلم سفن دون العدوئية
 وقال ابن الأعرابي في قول طرفة * عدوئية أو من سفن ابن نبتل * قال نسبها إلى الضخم وقدم
 يقول هي قديمة أو ضخمة وقيل العدوئية نسبت إلى موضع كان يسمى عدوئية وهي بوزن فعولاة
 وذكر عن ابن الكلبي أنه قال عدوئي ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا من يعرف من اليمن انما هم أمة
 على حدة قال الأزهري والقول في العدوئي ما قاله الأصمعي وشجر عدوئي قديم واحدة عدوئية
 قال أبو حنيفة العدوئي القديم من كل شيء وأنشد غيره * عليها عدوئي الهشيم وصامله *
 ويروي عداميل الهشيم يعني القديم أيضا وفي خبر أبي العارم فآخذني أرضي عدوئي عدملي
 والعدوئي الملاح ابن الأعرابي يقال لزوايا البيت المعتدلات والذراقيع والمزريات والأخصام
 والثغفات وروي الأزهري عن الليث المعتدلة من النوق الحسنة المنقطة الأعضاء بعضها ببعض قال
 وروي شمر عن محارب قال المعتدلة من النوق وجعله رباعيا من باب عندل قال الأزهري والصواب
 لمعتدلة بالتاء وروي شمر عن أبي عدنان الكلبي أنشد

وعَدَلُ الفَعْلُ وإن لم يُعَدَلِ * واعتَدَلَتْ ذات السنام الأَمِيلُ

قال اعتدال ذات السنام الأميل استقامة سنامها من السمن بعدما كان مائلا قال الأزهري
 وهذا يدل على أن الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعتدلة غير صحيح وأن الصواب المعتدلة
 لأن الناقصة إذا سمت اعتدات أعضاؤها كلها من السنام وغيره ومعتدلة من العندل وهو الصواب
 الرأس وسيأتي ذكره في موضعه لأن عندل رباعي خالص (عَدَمِل) العَدَمِلُ والعَدَمِلُ والعَدَامِلُ
 والعَدَامِلُ كل مسن قديم وقيل هو القديم الضخم من الضباب قيل ذلك لأنه لقدمه والآخر عَدَمَائِيَّةُ
 وزعم أبو الدقيش أنه يعمر عمر الإنسان حتى يهرم فيسمى عَدَمَلِيًّا عند ذلك قال الراجز
 * في عَدَمَلِي الحَسْبُ القديم * وخَصَّ بعضهم به الشجر القديم ومنه قول أبي عارم الكلبي
 وآخِذْني أرضي عدوئي عَدَمَلِي وعَدَمِلُ قديمة قال لبيد

يَا كَرْنَ من غُولِ مِيَاهَارِيَّةِ * ومن مَشْعِجِ زُرْقِ الْمُتُونِ عَدَامِلَا

الأزهري واكثر ما يقال على جهة النسبة رَكِيَّةُ عَدَمَلِيَّةُ أي عادية قديمة والجميع

قوله نبتل كذا في الأصل
 والتهديب والذي في التكملة
 يامن وتمايه
 بجور بها الملاح طور او يمدى
 اه مسمجه

قوله والذراقيع والثغفات
 هكذا في الأصل والتهديب
 ولم نعدر عليهم ما به ذا المعنى
 فحرر كتبه مسمجه

قوله كل مسن قديم الخ عبارة
 المحكم كل مسن قديم
 وقيل هو القديم وقيل هو
 القديم الضخم الخ فانظر
 وحرر كتبه مسمجه

العَدَامِلُ وَالْعُدْمُولُ الصَّقْدَعُ عَنْ كِرَاعٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ أَعْمَاهُ الْعُلُومُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحُرَانَ
الْعَوْدَ عَلَى أَنَّ الْعُدْمُولَ الصَّقْدَعُ

فَبَاشَحُونَ قَلِيلًا مِنْ مُسُومَةٍ * مِنْ آجِنٍ رَكَضَتْ فِيهِ الْعَدَامِلُ
الْعُدْمُولُ الشَّيْءُ الْقَدِيمُ وَكَذَلِكَ الْعُدْمُولُ وَقَالَتْ زَيْنَبُ أُخْتُ يَزِيدَ بْنِ الطَّرِيقَةِ
تَرَى جَازِيَةً بِرُغْدَانَ وَنَارَهُ * عَلَيْهَا عَدَامِلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْعُدْمُولِ * مِنْ مَعْدِنِ الصِّرَانِ عُدْمُولِي * (عذله) الْعَيْدُهُوْلُ النَّاقَةُ
السَّرِيعَةُ (عذل) الْعَذْلُ اللَّوْمُ وَالْعَذْلُ مِنْهُ عَذْلُهُ يَعْذِلُهُ عَذْلًا وَعَذْلُهُ فَاَعْذِلْ وَتَعْذِلْ لَامَهُ
فَقِيلَ مِنْهُ وَأَعْتَبَ وَالاسْمُ الْعَذْلُ وَهُمْ الْعَذَلَةُ وَالْعُذْلُ وَالْعَذْلُ وَالْعَوَازِلُ مِنَ التَّسْلِجِ
الْعَاذِلَةُ وَيَجُوزُ الْعَاذِلَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَذْلُ الْأَرَقُّ كَانَ الْأَثَمُ يَحْرِقُ بَعْدَهُ قَلْبَ الْمَعْذُولِ
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * لَوَامَةٌ لَامَتْ بِلَوْمٍ شَهَبٍ * وَقَالَ الشَّهَبُ أَرَادَ الشَّهَابُ كَانَ لَوْمُهَا يَحْرِقُهَا
وَرَجُلٌ عَذْلٌ وَامْرَأَةٌ عَذْلَةٌ كَثِيرَةُ الْعَذْلِ قَالِ

عَذْتُ عَذْلَتَايَ فَقُلْتُ مَهْلًا * أَفِي وَجَدٍ بَسَلِي تَعْذِلَانِي

وَرَجُلٌ عَذْلٌ يَعْذِلُ النَّاسَ كَثِيرًا مِثْلُ ضُكَّةٍ وَهَزَاةٍ وَفِي الْمَثَلِ أَمَاعُذُهُ وَأَخِي خُذْهُ وَكَذَا نَالِيسُ بَابِ
أُمِّهِ قَالِ أَبُو الْحَسَنِ أَعْمَاذُ كَرْتُ هَذَا الْمَثَلِ وَالْأَفْلَاحُ وَجَدَهُ لَانْ فَعَلَهُ مُطَرِّدٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي يَقُولُ
أَمَا عَذْلُ أَخِي وَهُوَ يَحْذُلُنِي وَأَيَّامُ مَعْذِلَاتٍ شَدِيدَةٍ الْحَرُّ كَانَ بَعْضُهَا يَعْذِلُ بَعْضًا يَقُولُ الْيَوْمُ مِنْهَا
لِصَاحِبِهِ أَمَا أَشْدَرُ مِنْكَ وَلَمْ لَا يَكُونُ حَرْكُ الْخَرَى قَالِ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَعْذِلَاتٌ سَهِيلٌ أَيَّامُ شَدِيدَاتٍ
الْحَرِّ تَجِيءُ قَبْلَ طُلُوعِهِ أَوْ بَعْدَهُ وَيُقَالُ مَعْذِلَاتٌ بَدَالٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ أَيْ أَنَّهُنَّ قَدِ اسْتَوَيْنَ فِي شِدَّةِ
الْحَرِّ وَمِنْ رَوَايَاتِهِ أَيْ أَنَّهُنَّ يَتَعَاذِلْنَ وَيَأْمُرُ بَعْضُهُنَّ بِبَعْضٍ أَمَّا بِشِدَّةِ الْحَرِّ وَأَمَّا بِالْكَفِّ عَنْهُ
وَالْعَاذِلُ اسْمُ الْعِرْقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْ عَدَمِ الْمُسْحَاظَةِ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ تِلْكَ عَاذِلُ تَغْدُو بِعَنَى تَسِيلُ
وَرَبَّمَا سَمِيَ ذَلِكَ الْعِرْقُ عَاذِرًا بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَتَتْ عَلَى مَعْنَى الْعِرْقَةِ وَجَمَعَ الْعَاذِلُ الْعِرْقُ عَذْلٌ مِثْلُ
شَارِفٍ وَشَرْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْاسْتِحْضَاءِ فَقَالَ ذَلِكَ الْعَاذِلُ يَغْدُو
لِتَسْتَقْرِ شَوْبٌ وَلِتُصَلَّ وَقَدْ حَلَّ سَيُّوْهُ بِقَوْلِهِمْ اسْتَبَاصَلُ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ عَلَى نَوَّهٍ عِرْقَةٍ فِي الْوَاحِدِ
وَقَوْلِهِمْ فِي الْمَثَلِ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذْلَ يَضْرِبُ لِمَا قَدْ فَاتَ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْحَرَّ بْنَ ظَالِمٍ ضَرَبَ رَجُلًا
فَقَتَلَهُ فَأَخْبَرَ بِعُذْرِهِ فَقَالَ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذْلَ قَالِ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ بَرِيٍّ

قوله فباشحون الخ هكذا رسم في
الاصول ولم نعتز عليه في غير هذا
الموضع فقرر اهـ

قوله عذله يعذله هو من بابي
ضرب وقتل كما في الصباح اهـ

قوله وأيام معذلات ويقال
لها أيضا عذل بوزن كتب كما
في التهذيب اهـ معجمه

فلان فاختطأتم اعتذلت أي رعى نائمة ورجل معذلت أي يعذلت لافراطه في الجود شد دلالة
وعاذلت شعبان وقيل عاذلت شوال وجمعه عواذل قال المفضل الضبي كانت العرب تقول
في الجاهلية لشعبان عاذل ولرمضان ناتي ولشوال وعل ولذي القعدة ورتة ولذي الحجة برك
ولحرم مؤتمر ولصفر ناجر ولربيع الأول خوان ولربيع الآخر وبضان ولجمادى الأولى دنى
ولجمادى الآخرة حنين ولرجب الأصم (عذفل) في شعر جرير العذفل العريض الواسع
(عرجل) العرجلة القطعة من الخيل وقيل الجماعة منها والعرجلة الجماعة من الناس
وقيل جماعة الرجال وخرج القوم عراجلة أي مشاة والعرجلة الجماعة من المعز عن كراع
والعرجلة من الخيل القطيع وهي بلغة تميم الحرجلة والعرجلة الذين يمشون على أقدامهم قال
ولا يقال عرجلة حتى يكونوا جماعة مشاة وأنشد

وعرجلة شعث الرأس كأنهم • بنو الجن لم تطيح بنا رقدورها

قال ابن بري الذي وقع في الشعر • لم تطيح بقدر جردورها • قال وأنشد أبو عبيدة في جمع
العرجلة الرجال أيضا

راحويا مشون القلوص عشيّة • عراجلة من بين حافونا عيل

وأنشد الأزهري في ترجمة عرض • تعذو العرضي خيلهم عراجلا • وقال عراجل
وعراجل جماعات قال ويقال للرجالة عراجل أيضا (عرل) العرل الصلب الشديد
والعرل مثله والنون زائدة (عرزل) العرزال عريسة الأسد وقيل هو مأوى الأسد وقيل
هو ما يجمعه الأسد في أواه لا يشابه من شيء يمهده ويهتبه كالعش والعرزال موضع يتخذ
الناظر فوق أطراف النخل والشجر يكون فيه فرارا وخوفا من الأسد والعرزال سقيفة الشايطور
والعرزال البقية من اللحم وقيل هو مثل الجوالق يجمع فيه المتاع قال شمر قبا المتاع عرزال
وعرزال الصائد خرقه وأهداه يمهدها ويضطجع عليها في القتره وقيل هو ما يجمعه الصائد
من القديد في قتره والعرزال ما يحب للرجل والعرزال قم المزادة والعرزال يت صغير يتخذ
للملك إذا قاتل وقد يكون مجتمعي الكفاة حكاه أبو حنيفة وأنشد

لقد ساءني والناس لا يعلمونه • عرازيل كآ بهن مقيم

وقيل هو بيت صغير لم يحل بأكثر من هذا وعرزال الحية بجرها قال أبو النجم

• وكبرهت أحناشها العرازلا • يقول جاء الصيف فخرجت من جحرها

قوله (عذفل) في شعر جرير
العذفل الخ كذا في الأصل
ولم نجد هذه الترجمة بالعين
المهملة والذال المعجمة في
الصاح والقاموس والمحكم
والتذيب والتكملة بل
الموجود فيها عذفل بالمعجمة
فالمهملة وهناك استشهدوا
بشعر جرير وهو قوله
رعشات غنبلها العذفل الارغل
فانظروا حرر كتبه معصمه

قوله ما يحب للرجل الذي
في التهذيب ما يحب للرجل
من اللحم اه

وَأَنشَدَ الْيَادِيُّ

تَحْكِي لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عِرْزِهَا • أُمُّ الرَّحَى تَجْرِي عَلَى ثَقَالِهَا
أَرَادَ بِالْقَرْنَاءِ الْحَيَّةَ وَأُورِدَ ابْنَ بَرَى هَذَا لِلاَعْشَى وَتَمَّتْهُ • تَحْكُكُ الْجَرِيَاءُ فِي عَقَالِهَا • وَعِرْزَالُ
الرَّجُلِ حَانُوتُهُ وَاحْتَمَلَ عِرْزَالَهُ أَيْ مَتَاعَهُ الْقَلِيلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعِرْزَالُ غَضَنُ الشَّجَرَةِ
وَعِرَازِيلُ النَّعَامِ عِيْدَانُهُ كَلَامُهُمَا عِنْدَ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَنشَدَ
• إِنَّ وَرَدَتْ يَوْمًا شَدِيدًا شَبَّهَ • لَا تَرْدُ الْمَاءَ بِعَظْمٍ تَجْمَهُ • وَلَا عِرَازِيلُ نَعَامٍ تَكْدُمُهُ •
وَالْعِرْزَالُ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْعِرَازِيلُ الْجَمْعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقَوْمُ عِرَازِيلَ يَجْتَمِعُونَ قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ وَارَى أَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ فِي لُؤْمِيَّةٍ أَوْ خِرَابَةٍ قَالَ

قُلْتُ لِقَوْمٍ تَرْجُو هَذَا لَيْلٍ • تَوَكَّى وَلَا يَنْفَعُ لِلنَّوْكَى الْقَيْلُ

اِحْتَذِرُوا لَا تَلْقَئَكُمْ طَمَائِلُ • قَلِيلُهُ أَمْوَالُهُمْ عِرَازِيلُ

قَدْ دَلَّ الْبَلُّ مَقْطَعُونَ وَالْعِرَازِيلُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَطَالٌ دَلِيلُهُ فِيهَا مَتَبِعٌ خَفِيفٌ وَالْعِرْزَالُ الثَّقَلُ
وَأَلْقَى عَلَيْهِ عِرْزَالَهُ أَيْ ثَقَلَهُ وَكَذَلِكَ أَلْقَى عَلَيْهِ عِرَازِيلَهُ (عِرْطَلُ) الْعِرْطَلُ الْفَاحِشُ الطُّوْلُ
الْمُضْطَرِبُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ • فِي سِرْطَمٍ مَادٍ وَعَنْقِي عِرْطَلُ • وَالْعِرْطَلُ طَوِيلُ الطَّوِيلِ وَقِيلَ
الْغَلِيظُ عَنِ السِّيرَانِي قَالَ ابْنُ بَرَى وَذَكَرَ سِيَوِيَهُ عِرْطَلِيًّا فَقَالَ الزَّيْدِيُّ لَمْ تَلَفْ تَفْسِيرَهُ قَالَ وَقَدْ
قِيلَ أَنَّهُ الطُّوِيلُ وَاسْتَدَلَّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ عِرْطَلٌ لِلطَّوِيلِ وَالْعِرْطَوِيلُ وَالْعِرْطَلُ الشَّابُّ
الْحَسَنُ وَالْعِرْطَلُ الضَّخْمُ وَعَمَّ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ الْعِرْطَلُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (عِرْقَلُ) عِرْقَلُ
الرَّجُلِ إِذَا جَارَعَ الْقَصْدَ وَالْعِرْقَلَةُ التَّعْوِيجُ وَعِرْقَلُ عَلَيْهِ كَلَامُهُ عَوَّجَهُ وَعِرْقَلُ فَلَانٌ عَلَى
فَلَانٍ وَحَقٌّ مَعْنَاهُ قَدْ عَوَّجَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ وَافْعَلْ وَأَدَارَ عَلَيْهِ كَلَامًا لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ قَالَ وَحَقٌّ
مَأْخُوذٌ مِنْ حُقِّ الْكَمَرَةِ وَهُوَ مَا دَارَ حَوْلَ الْكَمَرَةِ قَالَ وَمِنْ الْعِرْقَلَةِ سُمِّيَ عِرْقَلُ بْنُ الْخَطِيمِ رَجُلٌ
مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنْهُ وَالْعِرْقِيلُ صَفْرَةُ الْبَيْضِ وَأَنشَدَ

طَنَلَهُ تَحْبَبُ الْجَمَاسِ مِنْهَا • زَعْفَرَانُ يُدَافُ أَوْ عِرْقِيلَا

وَقِيلَ الْعِرْقِيلُ بِيَاضِ الْبَيْضِ بِالْعَيْنِ وَالْعِرْقَلِيُّ مِثْلُهُ تَجَمَّرَ وَرَجُلٌ عِرْقَالٌ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى رُشْدِهِ
وَالْعِرَاقِيلُ الدَّوَاهِي وَعِرَاقِيلُ الْأُمُورِ وَعِرَاقِيهِمْ أَصْحَابُهَا (عِرْكَلُ) عِرْكَلُ اسْمُ (عِرْهَلُ) قَالَ
ابْنُ بَرَى الْعِرْهَلُ الْكَامِلُ الْخَلْقُ قَالَ الرَّاجِزُ • يَتَّبِعُنَّ نِيفَ الضُّحَى عِرَاحِلَا • وَالْعِرْهَلُ
السَّدِيدُ قَالَ • وَأَعْطَاهُ عِرْهَلًا مِنَ الصُّهْبِ دَوَسَرَا • (عَزَلُ) عَزَلَ الشَّيْءُ يَزِلُّهُ عَزْلًا وَعَزَلَهُ

قوله تحكك الجرياء زاد
في التكملة قبله
تحكك جنبها الى قتالها
اه كتبه

قوله ومن العرقلة وقوله
بعده وهو منه هكذا في الاصل
وعبارة المحكم وعِرْقَلُ بْنُ
الخطيم الخ فانظر كتبه

قوله عراها لا سبق هذا
الرجز في ترجمة تيف مضبوطا
فيه عراها لا بفتح العين
والصواب ما هنا اه كتبه

فَاعْزَلْ وَاعْزَلْ وَاعْزَلْ فَجَاءَ جَانِبًا فَتَحَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ مَعْنَاهُ إِنَّهُمْ لَمْ
رُمُوا بِالْجُورِ مِنْ عَوَامِنِ السَّمْعِ وَاعْزَلْ الشَّيْءَ وَاعْزَلْهُ وَيَعْدِيَانِ بَعْنٌ تَحَى عَنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِالْإِلهِ فَاغْلُظْ أَرَادَ أَنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِالْإِلهِ فَلَا تَكُونُوا عَلَيَّ وَلَا مَعِيَ وَقَوْلُ الْإِخْوَانِ
يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي أَتَعَزَّلُ * حَذَرَ الْعَدَاوَةِ الْفُؤَادِيَّةِ مُوَكَّلٌ

قوله يكون على الوجهين
فأعلمهما تعدى أتعزل فيه
بنفسه وبعن كما هو ظاهر
اه معجمه

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ وَتَعَزَّلَ الْقَوْمُ اتَّعَزَّلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ وَالْعَزْلَةُ الْإِنْعَزَالُ نَفْسُهُ يَقَالُ الْعَزْلَةُ
عِبَادَةٌ وَكُنْتُ بِعَزْلٍ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ كُنْتُ بِمَوْضِعٍ عَزْلَةٍ مِنْهُ وَاعْتَزَلْتُ الْقَوْمَ أَيْ فَارَقْتُهُمْ
وَتَحَيَّتْ عَنْهُمْ قَالَ تَابُطٌ شَرًّا

وَلَسْتُ بِجُلْبٍ جُلْبٍ رِيحٍ وَفَرَةٍ * وَلَا بَصَفًا صَادِعًا عَنْ الْخَيْرِ مَعَزَلٌ
وَقَوْمٌ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ يُلَقَّبُونَ الْمُعْتَزِلَةَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ اعْتَزَلُوا فَتَى الضَّلَالَةِ عَنْهُمْ يَعْنُونَ أَهْلَ السُّنَّةِ
وَالْجَمَاعَةِ وَالْخَوَارِجَ الَّذِينَ يَسْتَعْرِضُونَ النَّاسَ قَتْلًا وَمَرْقَاتَادَةً بِعَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ بَابٍ فَقَالَ
مَا هَذِهِ الْمُعْتَزِلَةُ فَسَمَوْا الْمُعْتَزِلَةَ وَفِي عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ بَابٍ يَقُولُ الْقَائِلُ

قوله من العزال قال شارح
القلموس والعزال كرمات
المعزلة وأنشد البيت اه
معجمه

بَرَأْتُ مِنَ الْخَوَارِجِ لَسْتُ مِنْهُمْ * مِنَ الْعَزَالِ مِنْهُمْ وَابْنُ بَابٍ
وَعَزَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَاعْتَزَلَهَا لَمْ يَرُدَّ وَلَدَهَا وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ الْعَزْلِ يَعْنِي عَزَلَ
الْمَاءَ عَنِ النِّسَاءِ حَذَرَ الْجَمَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَزْلُ عَزَلَ الرَّجُلُ الْمَاءَ عَنْ جَارِيَتِهِ إِذَا جَامَعَهَا لَلْجَمَلِ
تَحْمِلُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نَصِيبُ سَيِّئَاتٍ فَخُبِّ الْأَثْمَانِ فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ فَإِنَّهُمَا مِنْ نَسَمَةٍ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ
تُخْرَجَ الْأَوْهَى خَارِجَةً وَفِي حَدِيثِ آخَرٍ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا قَالَ مِنْ رَوَاهُ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا
فَعَنَاهُ عِنْدَ الْخَوَارِجِ لَا بَأْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا حُذِفَ مِنْهُ بَأْسٌ لِعُرْفَةِ الْمُخَاطَبِ بِهِ وَمِنْ رَوَاهُ
مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَعَنَاهُ أَيْ شَيْءٍ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهُمُ الْعَزْلَ وَلَمْ يَحْرَمْهُ قَالَ وَفِي قَوْلِهِ
نُصِيبُ سَيِّئَاتٍ فَخُبِّ الْأَثْمَانِ فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ كَالِدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ أُمَّ الْوَلَدِ لَا تُبَاعُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلَالٍ مِنْهَا عَزَلَ الْمَاءَ لَغَيْرِ مَحَلَّةٍ أَيْ يَعَزِلُهُ عَنْ إِقْرَارِهِ فِي قَرْجِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ مَحَلَّةٌ
وَفِي قَوْلِهِ لَغَيْرِ مَحَلَّةٍ نَعْرِضُ بِاتِّبَانِ الدُّبُرِ وَيُقَالُ اعْزَلْ عَنْكَ مَا يَشِينُكَ أَيْ نَحْهْ عَنْكَ وَالْمَعَزَالُ الَّذِي
يَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ السَّفَرِ يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَهُوَ دُومٌ عِنْدَ الْعَرَبِ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالْمَعَزَالُ الرَّاعِي الْمُنْفَرِدُ قَالَ
الْأَعَشَى تَخْرِجُ الشَّيْخَ عَنْ بَيْتِهِ وَتَلْوِي * يَلْبُونُ الْمَعَزَابَةَ الْمَعَزَالُ

وهذا المعنى ليس يذم عندهم لأن هذا من فعل الشجعان وذوى البأس والتجدة من الرجال
ويكون المعزال الذى يستبذراه فى رعي أنف الكلا ويتبع مساقط الغيث ويعزب فيه فيقال
له معزابة ومعزال وأنشد الأصمعي

إذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأجبه ضفوف من أنثى الخطل

وبروى المعزاب وهو الذى قد عزب بابه والهدف الثقبيل الوخم والضفوف كثرة المال واتساعه
والجمع المعازيل قال عبدة بن الطيب

إذا شرف الديك يدعوب بعض أسرته * إلى الصباح وهم قوم معازيل

قال ابن برى المعازيل هنا الذين لا سلاح معهم وأراد بقوله وهم قوم الدجاج والأعزل الرمل
المنفرد المنقطع المتعزل والعزل فى ذنب الدابة أن يعزل ذنبه فى أحد الجانبين وذلك عادة
لاخفصة وهو عيب ودابة أعزل ما تلى الذنب عن الأبر عادة لاخفصة وقيل هو الذى يعزل ذنبه
فى شق وقد عزل عزلاً وكلمن التحي والتحية ومنه قول امرئ القيس

* يضاف فويق الأرض ليس بأعزل * وقال النضر الكثف أن ترى ذنبه زائلاً عن دبره وهو
العزل ويقال لسان الجمار قرع عزل جارك أى مؤخره والعزلة الحرقفة والأعزل الناقص
أحدى الحرقفتين وأنشد * قد أجملت ساقها قرع العزل * والعزل والأعزل الذى لا سلاح
معه فهو يعزل الحرب حتى الأول الهروى فى الغريين وربما خص به الذى لا ربح معه وأنشد
أبو عبيد وأرى المدينة حين كنت أميرة * أمن البرى بها ونام الأعزل
وجههما أعزال وعزل وعزلان وعزل قال أبو كبير الهذلي

حجراً تشفى غير جمع أشابة * حشدا ولا هلك المقاريس عزل

وقال الاعشى غير ميل ولا عوا ويرى الهيثجا ولا عزل ولا أكف قال

قال أبو منصور الأعزال جمع العزل على فعل كما يقال جنب وأجنب وميأ أسدام جمع سدوم وفى
حديث سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلاً أى ليس معى سلاح وفى الحديث
من رأى مقتل حمزة فقال رجل أعزل أنا رأيت ومنه حديث الحسن إذا كان الرجل أعزل
فلا بأس أن يأخذ من سلاح القنمية وفى حديث خيفان مساعير غير عزل بالتسكين وفى قصيد
كعب زأوا فخرال أنكاس ولا كسف * عند اللقا مولا ميل معازيل

أى ليس معهم سلاح واحد منهم معزال ويقال فى جمعه أيضاً معازيل عن ابن جني والاسم من

قوله إلى الصباح قال
الصاغاني فى التكملة
كذا وقع فى نسخ الصباح
والرواية لدى الصباح وهو
الصواب اه كنهه

قوله حجراً تقدم البيت فى
حشد وضبط فيه حجراً بفتح
السين وسكون الجيم وهو
خطأ والصواب ما هنا فليتنبه
كتبه

قوله ويقال فى جمعه الخ هذا
من جوع العزل بضمسين
والاعزل المتقدمين فى صدر
العبارة وهو معطوف فى
عبارة ابن سيده على الجموع
المقدمة فتنبه اه معصمه

ذلك كله العزل والمعازيل أيضا القوم الذين لا رماح معهم قال الكميت
ولكنكم حتى معازيل حشوة * ولا يمنع الجيران باليوم والعذل
وأما قول أبي خراش الهذلي

فهو هو الأتوبه وسلاحه * فما بكم عري اليه ولا عزل

فإنما أراد ولا أنتم عزل نخفف وإن كان سبويه قد نقاه وقلجأته تطائر وروى ولا عزل أراد
ولا أنتم عزل وقد يكون العزل لغة في العزل كالشغل والشغل والجل والجل والسمك
الاعزل كوكب على الجرة سمي بذلك لانه مما تشكك به السمك الراعي من شكل الرمح قال
الازهرى وفي نجوم السماء سميا كان أحدهما السمك الاعزل والآخر السمك الراعي فاما
الاعزل فهو من منازل القمر به ينزل وهو شام وسمي اعزل لانه لا شيء بين يديه من الكواكب
كالا عزل الذي لا سلاح معه كما كان مع الراعي ويقال سمي اعزل لانه اذا طلع لا يكون في أيامه
ريح ولا برد وقال أوس بن حجر

كان قرون الشمس عند ارتفاعها * وقد صادفت قرونا من النجم اعزلا

تردد فيه ضوؤها وشعاعها * فأحسن وأزين لا فرى ان تسربلا

أراد ان تسربل بها يصف الدرع أنك اذا نظرت اليها وجدت لها صافية براقه كان شعاع الشمس
وقع عليها في أيام طلوع الاعزل والهوا صاف وقوله تردد فيه يعني في الدرع فذكره لأنظ
والغالب عليها التأييد وقال الطرمح

نحاهن صيب نوء الربيع * من الانجم العزل والرايح

وقوله رأيت القبة الاعزلا * ل مثل الايتق الرعل

انما الاعزال فيه جمع الاعزل هكذا رواه علي بن حزم بالعين والراي والمعروف الاعزال والعزال
الضعف ابن الاعرابي الاعزل من النجم يكون نصيب الرجل الغائب والجميع عزل والعزل
ماورده بيت المال مقدمة غير موزون ولا مشتقة الى محل النجم والعزل مصب الماء من الراوية
والقريفة في أسفلها حيث يستقر ما فيه من الماء سميت عزلا لانها في أحد خصم المائدة لاني
وسطها ولا هي كقمتها الذي منه يستقي فيها والجمع العزالي بكسر اللام وفي الحديث وأرسلت
السماء عزاليها كثر مطرها على المثل وان شئت قصت اللام مثل العماري والعماري والعداري
والهذاري يقال للصحابة اذا انهمرت بالمطر الجود قد حلت عزاليها وأرسلت عزاليها قال الكميت

قوله قرنا كذا في الاصل
تعاللتهذيب وفي التكملة
طلقوا الطلق كافي القاموس
الذي لا أذى فيه ولا حر
وقوله فأحسن كذا
في الاصل والتهديب بالصاد
وفي التكملة فأحسن
بالسين كتبه معصمه
قوله فذكره للفظ أورد
في التكملة البيت بضمير
المؤنث فاعلهم اربان اه

مَرَّتْهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا كَفَّهَتْ حَلَّتْ عَزَالِيَهُ الشَّمَالُ

وفي حديث الاستسقاء: دُفِيقُ الْعَزَائِلِ جَمُّ الْبُعَاقِ. الْعَزَائِلُ أَصْلُهُ الْعَزَالِي مِثْلُ الشَّائِكِ وَالشَّائِكِ وَالْعَزَالِي جَمْعُ الْعَزْلَاءِ وَهُوَ قَوْمُ الْمَزَادَةِ لَا تَقْلُ فَنَسَبُهُ اتِّسَاعُ الْمَطَرِ وَانْدِفَاقُهُ بِالْمَنَى يُخْرِجُ مِنْ فَمِ الْمَزَادَةِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَأَنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاةِ عَزْلَاءَ وَالْأَعَزْلِ سَحَابٌ لَا مَطَرِيهِ وَالْعَزْلُ وَعُزْلُهُ مَوْضِعَانِ وَالْأَعَزْلُ مَوْضِعٌ وَالْأَعَزْلُ مَوْضِعٌ فِي بَنِي يَرْبُوعَ قَالَ جَرِيرٌ تَرَوِي الْأَجَارِعَ وَالْأَعَزْلَ كَأَهَا • وَالنَّعْفُ حَيْثُ تَقَابِلُ الْأَجَارِ

وَالْأَعَزْلَانِ وَادِيَانِ لَبْنَى كَلِيبَ وَبَنَى الْعَدَوِيَّةَ يُقَالُ لَأَحَدِهِمَا الرِّبَانُ وَاللَّآخِرُ الظُّمَانُ وَعَزْلُهُ عَنِ الْعَمَلِ أَيْ تَحَاوُفُهُ وَعَزْلُ اسْمٌ وَعَزْلُهُ أَيْ أَفْرَزُهُ وَالْمَعَزَالُ الضَّعِيفُ الْأَخْفَقُ وَالْمَعَزَالُ الَّذِي يَعْزِلُ أَهْلَ الْمَيْسِرِ لَوْ مَا وَعَزَلَهُ اسْمٌ ضَبْعَةٌ كَانَتْ لَابْنِي تَحِيْلَةَ الْحَمَانِي وَهُوَ الْقَاتِلُ فِيهَا

عَازِلَةٌ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ تَعَزَّلُ • يَابِسَةٌ بَطْعَاوُهَا تَقْلُقُ

لِلْعَيْنِ بَيْنَ فَارَقِيهَا أَفْكَلُ • أَقْبَلَ بِالْخَيْرِ عَلَيْهِ أَمَقْبَلُ

مُقْبِلُ اسْمُ جَبَلٍ أَعْلَى عَازِلَةٍ (عزهل) الْعَزْهَلُ وَالْعَزْهَلُ ذَكَرُ الْحَمَامِ وَقِيلَ قَرْنُهَا وَجَمْعُهُ الْعَزَاهِلُ وَأَنْشَدَ إِذَا سَعَدَانَةُ الشَّعْفَاتِ نَاحَتْ • عَزَاهِلُهَا سَمِعَتْ لَهَا عَرِينَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرِينُ الصَّوْتُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَزْهِيلُ الَّذِي كَرَّمَهُ مِنَ الْحَمَامِ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ عَزْهَلٌ مُشَدَّدُ اللَّامِ إِذَا كَانَ فَارِعًا وَيَجْمَعُ عَلَى الْعَزَاهِلِ وَأَنْشَدَ

• وَقَدْ أَرَى فِي النَّشِيَةِ الْعَزَاهِلَ • أَبْرُ مِنْ خَزِيرِ الْعِرَاقِ الذَّائِلَ • فَضْفَاضَةٌ تَضْفُو عَلَى الْأَتَامِلِ • وَبَعِيرٌ عَزْهَلٌ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ

وَأَعْطَاهُ عَزْهَلًا مِنَ الصُّهْبِ دَوَسْرًا • أَخَا الرِّبْعِ أَوْ قَدْ كَادَ لِلْبَزْلِ يُسَدِّسُ

وَالْعَزَاهِلُ مِنَ الْخَبْلِ الْكَامِلُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ

• يَتَّبَعْنَ زِيَّافَ الصُّهْبِ عَزَاهِلًا • يَنْفُخُ ذَا خَصَائِلِ غَدَا فَلَ • كَالْبُرْدِيَّانِ الْعَصَاعِنَا كَلَا •

غَدَا فَلَ كَثِيرٌ سَيِّبُ الذَّنْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُعْبَهُلُ وَالْمُعْزَلُ الْمُهْمَلُ وَالْعَزَاهِيلُ الْجَمَاعَةُ الْمُهْمَلَةُ قَالَ الشَّمَاخُ

حَتَّى اسْتَفَانَتْ بِأَحْوَى قَوْقِهِ حُبُكُ • يَدْعُوهُ دِيلًا بِهِ الْعُزْفُ الْعَزَاهِيلُ

مَعْنَاهُ اسْتَفَانَتْ الْحِمَارُ الْوَحْشِيَّ بِأَحْوَى وَهُوَ الْمَاءُ فَوْقَهُ حُبُكُ أَيْ طَرَاتِقُ يَدْعُوهُ دِيلًا وَهُوَ الْقَرْخُ بِهِ الْعُزْفُ وَهُوَ الْحَمَامُ الطُّورَانِيَّةُ وَالْعَزَاهِيلُ الْإِبِلُ الْمُهْمَلَةُ وَاحِدُهَا عَزْهُولُ وَالْمُعْزَلُ الْحَسَنُ

قوله دفاق العزائل الخ صدر بيت وعجزه كما في حاشية نسخة من النهاية أعات به الله عليا مضر اه كتبه

قوله تنافل هكذا في الأصل بالقاء وحرر الرواية اه

قوله الشعفات كذا في الأصل هنا بالسين المعجمة ومثله التكملة وتقدم في ترجمة عرن بالمهملة اه

قوله والعزاهيل الخ أورده الصاعاني في عزهل بالمهملة واستشهد بيت الشماخ المذكور ثم قال والزاى في كل هذا التركيب لغة وتبعه صاحب القاموس اه

قوله وعزَّهَل وعزَّاهل موضع
أى كل منهما موضع كاهو
مفاد القاموس كتبه مصححه

الغذاء وعَزَّهَل اسم وعَزَّهَل وعَزَّاهل موضع وقال المعلى ز الحسن الغذاء كالمزَّهَل
(عسل) قال الله عز وجل وأنهم آمن عَسَلُ مَصْفَى الْعَسَلُ فِي الدُّنْيَا هُوَ لَعَابُ النَّحْلِ وَقَدْ جَعَلَهُ
الله تعالى بلطفه شفاه للناس والعرب تذكروا الْعَسَلُ وَتَوَثَّوْهُ وَتَذَكِّرُهُ لُغَةً مَعْرُوفَةً وَالتَّائِيَتْ أَكْثَرُ
قال الشماخ كَأَنَّ عُمُونَ النَّاطِرِينَ يَشُوقُهَا • بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا
بها أى بهذه المرأة كأنه قال يَشُوقُهَا يَشُوقُهَا أَيَاها عَسَلُ الْوَاحِدَةُ عَسَلَةٌ جَاوَابًا لَهَا لِرَاوِدَةِ الطَّائِفَةِ
كقولهم لَحْمَةٌ وَلَبَنَةٌ وحكى أبو حنيفة في جمعه أَعْسَالٌ وَعُسُلٌ وَعُسُلٌ وَعُسُولٌ وَعُسْلَانٌ وَذَلِكَ
إِذَا أُرِدَتْ أَنْوَاعُهُ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

يَصْنَعُ مِنْ عَسَلٍ ذُرَّةً ضَرْبٌ • شَبِيتْ بِمَا الْقَلَاتِ مِنْ عَرَمِ
الْقَلَاتِ جَمْعُ قَلَتْ وَالْعَرَمُ جَمْعُ عَرْمَةٍ وَهِيَ الصُّخُورُ تَرْصَفُ وَيَقْطَعُ بِهَا الْوَادِي عَرْضًا تَكُونُ رَدًّا
لِلنَّحْلِ وَقَدْ عَسَلَتِ النَّحْلُ تَعْسِيلًا وَالْعَسَالَةُ الشُّورَةُ الَّتِي تَتَخَذُ فِيهَا النَّحْلُ الْعَسَلُ مِنْ رَأْفَةٍ وَغَيْرِهِ
فَتَعْسَلُ فِيهِ وَالْعَسَالُ وَالْعَاسِلُ الَّذِي يَشْتَارُ الْعَسَلَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَيَأْخُذُهُ مِنَ الْخَلِيَةِ قَالَ لَبِيدٌ
بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارٍ مَزْنٍ سَحَابَةٍ • وَأَرَى دُبُورَ شَارِهِ النَّحْلُ عَاسِلٌ
أَرَادَ شَارَهُ مِنَ النَّحْلِ فَعَدَى بِحَدَفٍ الْوَسِيطِ كَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا وَمَكَانٌ عَاسِلٌ فِيهِ
عَسَلٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

تَمَسَّى بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَهَا • إِلَى مَا لَفَ رَحْبَ الْمَاءِ عَاسِلٌ
انما هو على النسب أى ذى عَسَلٍ والعرب تسمى صَمْعَ الْعُرْفُطِ عَسَلًا لِحَلَاوَتِهِ وَتَقُولُ الْحَدِيثُ
الْحُلُومُ عُسُولٌ وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَسَلَ لِدَبْسِ الرُّطْبِ فَقَالَ الصَّقْرُ عَسَلُ الرُّطْبِ وَهُوَ مَا سَالَ
مِنْ سُلَاقَتِهِ وَهُوَ حُلُومٌ عَمْرَةٌ وَعَسَلُ النَّحْلِ هُوَ الْمَذْقُوبُ بِالْأَسْمِ دُونَ مَا سَوَاهُ مِنَ الْحُلُومِ الْمُسَمَّى بِهِ عَلَى
الْأَشْيَاءِ وَعَسَلُ الشَّيْءِ يَسْلُو وَيَعْسَلُ عَسْلًا وَعَسَلَهُ خَلَطَهُ بِالْعَسَلِ وَطَبَّخَهُ وَخَلَّاهُ وَعَسَلْتُ
الرَّجُلُ جَعَلْتُ أَدَمَهُ الْعَسَلَ وَاسْتَعَلَ الْقَوْمُ اسْتَوْهَبُوا الْعَسَلَ وَعَسَلْتُ الْقَوْمَ زَوَّدْتُهُمْ إِيَّاهُ
وَعَسَاتُ الطَّعَامَ أَعَسَلُهُ وَأَعْسَلُهُ أَيِ عِلَانَهُ بِالْعَسَلِ وَزَنْجَبِيلٌ مُعَسَلٌ أَيِ مَعَهُ وَلِأَنَّ الْعَسَلَ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

إِذَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَكَأَنَّهَا مَنَحَتْ بِهِ • رُضَابًا كَطْعَمِ الزَّنْجَبِيلِ الْمُعَسَلِ
وَفِي الْحَدِيثِ فِي الرَّجُلِ يُطَلَّقُ امْرَأَتُهُ ثُمَّ تَنْكِحُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا الثَّانِي لَمْ تَحِلَّ لِلأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ
مِنْ عُسَيْلَتِهَا وَتَذُوقُ مِنْ عُسَيْلَتِهِ يَعْنِي الْجِمَاعَ عَلَى الْمَثَلِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامْرَأَةٍ

رَفَاعَةُ الْقُرْطِيِّ وَقَدْ سَأَلَتْهُ عَنْ زَوْجٍ تَزَوَّجَتْهُ لَتَرْجِعَ بِهِ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَلَّقَهَا فَلَمْ يَتَشَرَّذْ كَرَهُ
 لِلْإِبْلَاجِ فَقَالَ لَهَا أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةِ لَأَحْتِيَ تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ بِعَنَى
 جَمَاعِهَا لَأَنَّ الْجَمَاعَ هُوَ الْمُشْتَقُّ مِنَ الْمَرَأَةِ شَبَهَ لَذَّةُ الْجَمَاعِ بِذُوقِ الْعَسَلِ فَاسْتَعَارَهَا ذَوْقًا وَقَالُوا
 لِكُلِّ مَا اسْتَحْلَوْا عَسَلَ وَمَعْسُولٌ عَلَى أَنَّهُ يَسْتَحْلِي اسْتَحْلَاءُ الْعَسَلِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ
 وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ أَنَّ الْعُسَيْلَةَ مَاءُ الرَّجْلِ وَالنُّطْفَةُ تُسَمَّى الْعُسَيْلَةَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُسَيْلَةُ فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ كِتَابَةٌ عَنْ حَلَاوَةِ الْجَمَاعِ الَّذِي يَكُونُ بِتَغْيِيبِ الْمَشْفَةِ فِي فَرْجِ الْمَرَأَةِ وَلَا يَكُونُ ذَوْاقُ
 الْعُسَيْلَتَيْنِ مَعًا إِلَّا بِالتَّغْيِيبِ وَإِنْ لَمْ يَنْزِلَا وَلَكِنْ اشْتَرَطَ عُسَيْلَتُهُمَا وَأَنَّ الْعُسَيْلَةَ لِأَنَّهُ شَبَّهَهَا بِقِطْعَةٍ
 مِنَ الْعَسَلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ صَغَرِ مَوْتِنَا قَالَ عُسَيْلَةُ كَقَوَيْسَةٍ وَشُمَيْسَةٍ قَالُوا نَحْنُ صَغَرُهُ إِشَارَةً
 إِلَى الْقَدْرِ الْقَلِيلِ الَّذِي يَحْصُلُ بِهِ الْحُلُّ وَيُقَالُ عَسَلْتُ مِنْ طَعَامِهِ عَسَلًا أَيُذِقْتُ وَعَسَلَ الْمَرَأَةُ
 يَعْسِلُهَا عَسَلًا نَكَحَهَا قَامًا أَنْ تَكُونَ مُسْتَقَمَّةً مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَأَمَّا أَنْ
 تَكُونَ لِقِطْعَةٍ مُرْتَجِلَةٍ عَلَى حِدَةٍ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ مُسْتَقَمَّةٌ وَالْمَعْسَلَةُ الْخَلْدَةُ يُقَالُ قَطَفَ
 فَلَانٌ مَعْسَلَتَهُ إِذَا أَخَذَ مَا هُنَاكَ مِنَ الْعَسَلِ وَخَلِيَّةٌ عَاسِلَةٌ وَالتَّحْلُ عَسَالَةٌ وَمَا أَعْرَفَ لَهُ مَضْرِبَ
 عَسَلَةٍ يَعْنِي أَعْرَاقَهُ وَيُقَالُ مَا لِفُلَانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ يَعْنِي مِنَ النَّسَبِ لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي النَّحْوِ
 وَقِيلَ أَصْلُ ذَلِكَ فِي شَوْرِ الْعَسَلِ ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِلأَصْلِ وَالنَّسَبِ وَعَسَلَ الثُّبِّيُّ شَيْئًا يَنْضَحُ مِنْ شَجَرِهَا
 يُشَبِّهُ الْعَسَلَ لِأَحْلَاقِهِ وَعَسَلَ الرِّمْتُ شَيْءٌ أَيْضًا يَخْرُجُ مِنْهُ كَأَنَّهُ الْجَمَانُ وَعَسَلَ الرَّجُلُ
 طَيْبَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ لِأَنَّهُ سَامِعَةٌ يَلَذُّ بِطَيْبِ ذِكْرِهِ وَالْعَسَلُ طَيْبُ
 الثَّنَاءِ عَلَى الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ فِي النَّاسِ أَيُطِيبُ ثَنَاءَهُ فِيهِمْ وَرَوَى
 أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَسَلَهُ فَقَالَ يَفْتَحُ لَهُ غَلًّا صَالِحًا يَنْدِي مَوْنُهُ حَتَّى يَرْضَى
 عَنْهُ مِنْ حَوْلِهِ أَيُجْعَلُ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ ثَنَاءٌ طَيِّبًا شَبَّهَ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي
 طَابَ بِهِ ذِكْرُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْعَسَلِ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّعَامِ فَيَحْلُوُ بِهِ وَيَطِيبُ وَهَذَا مَثَلُ أَيُ وَفَّقَهُ اللَّهُ
 لِعَمَلٍ صَالِحٍ يُخَفِّفُهُ كَمَا يُخَفِّفُ الرَّجُلُ إِذَا أَطْعَمَهُ الْعَسَلَ وَيُقَالُ لَبَنُهُ وَلَحْمُهُ وَعَسَلُهُ إِذَا أَطْعَمَهُ
 اللَّبَنَ وَاللَّحْمَ وَالْعَسَلَ الرِّجَالُ الصَّالِحُونَ قَالُوا هُوَ جَمْعُ عَاسِلٍ وَعَسُولٌ قَالُوا هُوَ عَمَّا جَاءَ
 عِ انْقِطَاعًا وَهُوَ مَقْعُولُهُ قَالُوا الْأَزْهَرِيُّ كَلَّمَ أَرَادَ بِرَجُلٍ عَاسِلٌ ذُو عَسَلٍ أَيُذُو عَمَلٍ صَالِحٍ الثَّنَاءُ بِهِ
 بِهِ يَسْتَحْلِي كَالْعَسَلِ وَجَارِيَةٌ مَعْسُولَةٌ الْكَلَامُ إِذَا كَانَتْ حَلَوَةً الْمَنْطِقُ مَلِجَةً اللَّفْظُ طَيِّبَةً النِّعْمَةُ
 وَعَسَلَ الرَّجُلُ عَسَلًا وَعَسُولًا وَعَسَلًا أَشَدَّ اهْتِرَازُهُ وَاضْطَارَبَ وَرَخَّ عَسَالًا وَعَسُولًا عَاسِلٌ

قوله والمعسله هكذا ضبط
 في الاصل وفي موضعين
 من المحكم بضم السين
 وعليه علامة العجمة ووزنه
 في القاموس بمرحله فخر
 اه معجمه

مُضْطَرِبٌ لَدُنْهُ وَهُوَ الْعَاثِرُ وَقَدْ عَثَرَ وَعَسَلَ قَالَ * بَكَلَ عَسَالٌ إِذَا هَزَّ عَثَرَ * وَقَالَ أَوْسٌ
تَقَالُ بَكَعْبٌ وَاحِدٌ وَتَلَذُّ * يَدَالُ إِذَا مَاهَزَ بِالْكَتَبِ يَعْسُلُ
وَالْعَسَلُ وَالْعَسْلَانُ أَنْ يَضْطَرِمَّ الْقَرْمُ فِي عَدْوِهِ فَيَحْتَفِقُ بِرَأْسِهِ وَيَطْرِدُ مَتْنَهُ وَعَسَلَ الذِّبْ
وَالْتَعَلَبُ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعَسْلَانًا مَضَى مُسْرِعًا وَاضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ وَهَزَّ رَأْسَهُ قَالَ
وَاللَّهُ لَوْلَا وَجَعُ فِي الْعُرْقُوبِ * لَكُنْتُ أَبْقَى عَسْلًا مِنَ الذِّبِ
استعاره للانسان وقال لبيد

عَسْلَانِ الذِّبِ أُمْسَى قَارِبًا * بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَذَسَلَ
وقيل هو للناطقة الجمعدى والذِّبُ عَاسِلٌ وَالْجَمْعُ الْعُسْلُ وَالْعَوَاسِلُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْنَةَ
لَدُنْ بَرٍّ زَالِ الْكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنَهُ * فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ التَّعَلَبُ
أَرَادَ عَسَلَ فِي الطَّرِيقِ فَخَذَفَ وَأَوْصَلَ كَقَوْلِهِمْ دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَبَرَوَى لَدُو الْعَسَلُ حَبَابُ الْمَاءِ إِذَا
جَرَى مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ وَعَسَلَ الْمَاءُ عَسْلًا وَنَاحَرَ كَتَمَهُ الرِّيحُ فَاضْطَرِبَ رُبَّ وَارِدَةٍ نَفَثَتْ حُبُّكَ
أَنَشَدَ تَعَلَبُ

قَدْ صَبَّحَتْ وَالظُّلُّ غَضُّ مَارَحَل * حَوْضًا كَأَنَّ مَاءَهُ إِذَا عَسَلَ * مِنْ نَاقِضِ الرِّيحِ رَوِيْرِي سَمَلِ
الرُّوْيَرِي الطَّيْلَاسَانُ وَالسَّمَلُ انْخَلَقَ وَانْمَاشَبَهُ الْمَاءُ فِي صَنَائِهِ بِحُضْرَةِ الطَّيْلَاسَانِ وَجَعَلَهُ
سَمَلًا لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا اخْلَقَ كَانَ لَوْنُهُ أَعْتَقَ وَعَسَلَ الدَّلِيلُ بِالْمَقَازَةِ أَسْرَعَ وَالْعَدَسُ النِّسَاقَةُ
السَّرِيعَةُ ذَهَبَ سَيْبُوهُ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْعَسْلَانِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ * وَاللَّعْنُ عَسَلَ
فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ اللَّامَ مِنَ عَسَلَ زَائِدَةٌ وَأَنَّ وَزْنَ الْكَلِمَةِ فَعْلَلٌ وَاللَّامُ الْآخِرَةُ زَائِدَةٌ قَالَ
ابْنُ جَنَى وَقَدْ تَرَكْتُ فِي هَذَا الْقَوْلِ مَذْهَبَ سَيْبُوهُ الَّذِي عَلَيْهِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ وَذَلِكَ أَنَّ
عَسَلَ فَعْلَلٌ مِنَ الْعَسْلَانِ الَّذِي هُوَ عَدُوُّ الذِّبِ وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيْبُوهُ هُوَ الْقَوْلُ لِأَنَّ زِيَادَةَ
النُّونِ ثَانِيَةً أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ أَلَا تَرَى إِلَى كَثَرِ قَبَابِ قَبْرٍ وَعَمَلُ وَقَفْخَرٍ وَقَفْعَاسٍ وَقَوْلُهُ بَابُ ذَلِكَ
وَأَوَّلًا قَالَ الْأَعَشَى

وَقَدْ أَقْطَعَ الْحَوْزَ جَوَزًا فَلَا * قَبَالِحْرَةً الْبَازِلِ الْعَسَلِ
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ أَخْبَثُ مِنْ أَبِي عَسَلَةٍ وَمِنْ أَبِي رَعْلَةٍ وَمِنْ أَبِي سُلْعَامَةٍ وَمِنْ أَبِي مِعْطَةٍ
كُلُّهُ الذِّبُ وَرَجُلٌ عَسَلَ شَدِيدَ الضَّرْبِ سَرِيعُ رَجْعِ الْيَدِ بِالضَّرْبِ قَالَ الشَّاعِرُ
تَمْشِي مَوَالِيَهُ وَالنَّفْسُ تُنْذِرُهَا * مَعَ الْوَيْلِ بِكَفِّ الْأَهْوَجِ الْعَسَلِ

والعَسِيلُ مَكْنَسَةُ الطَّيِّبِ وَهِيَ مَكْنَسَةُ شَعْرِ يَكْنَسُ بِهَا الْعَطَارُ بِلَا طَهَ مِنَ الْعَطْرِ قَالَ
فَرِشْنِي بِخَيْرٍ لَا كُونَ وَمَذْحَتِي • كَنَاحَتِ يَوْمًا صَخْرَةً بِعَسِيلِ
فَصَلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالْظَرْفِ أَرَادَ كَنَاحَتِ صَخْرَةٍ يَوْمًا بِعَسِيلٍ هَكَذَا أَنْشَدَ عَنْ الْفَرَاءِ
ومثله قول أبي الأسود

فَالْقَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ • وَلَا ذَا كِرٍّ اللَّهُ الْأَقْلَبِيلَا

أَرَادَ وَلَا ذَا كِرٍّ اللَّهُ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ أَيْضًا

رُبَّ ابْنٍ عَمٍّ اسْلَقِي مُشْمَلٍ • طَبَاخِ سَاعَاتِ الْكَرَى زَادَ الْكَسْلُ
وقيل أَرَادَ لَا كُونَ وَمَذْحَتِي وَالْعَسِيلُ الرِّيشَةُ الَّتِي تُقْلَعُ بِهَا الْغَالِيَةُ وَجَعَهَا عُسْلٌ وَانْهَ لَعْسُلٌ
مِنْ أَعْمَالِ الْمَالِ أَيْ حَسَنُ الرِّعْيَةِ لَهُ يَقَالُ عَسْلُ مَالٍ كَقَوْلِكَ إِذَا مَالٌ وَخَالَ مَالٌ أَيْ مُصْلَحَ مَالٍ
وَالْعَسِيلُ قَضِيبُ الْقَيْلِ وَجَعَهُ عُسْلٌ وَالْعَسْلُ وَالْعَسْلَانُ الْخَبَبُ وَفِي حَدِيثٍ عَنْهُ قَالَ لِعَمْرٍو
ابْنُ مَعْدِيكَرِبٍ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسْلُ أَيْ عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ «وَمِنْ الْعَسْلَانِ مَشْيُ الذِّبِّ وَاهْتِزَازُ
الرَّيْحِ وَعَسْلٌ بِالنَّشِيِّ عُسُولًا وَيُقَالُ بَسْلَالُهُ وَعَسْلَا وَهُوَ اللَّعْنُ فِي الْمَلَامِ وَعَسَلِيَّ الْيَهُودُ عَلَامَتُهُمْ
وَابْنُ عَسَلَةَ مِنْ شَعْرَانِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ وَعَاسِلُ بْنُ غَزِيَّةٍ مِنْ
شُعْرَاءِ هَذِيلَ وَبَنُو عَسْلَ قَبِيلُهُ يُزْعَمُونَ أَنَّ أُمَّهُمُ السَّعْلَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَسَمٍ قَالَ
وَذَكَرَ أَعْرَابِي أُمَّةً فَقَالَ هِيَ لَنَا وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَهَا مِنْ عَسَلَةَ قَالَ الْعَسْلَةُ النَّسْلُ (عسطل)
الْعَسْطَلَةُ وَالْعَسْطَةُ كَلَامٌ غَرِيزِي نِظَامٌ وَكَلَامٌ مَعْلَسَطٌ (عسقل) الْعَسْقَلَةُ مَكَانٌ فِيهِ صَلَابَةٌ
وَجَارَةٌ يَيْضُ وَالْعَسْقَلُ وَالْعَسْقُولُ وَالْعَسْقُولَةُ كَأَنَّ ضَرْبًا مِنَ الْكَلْبَةِ يَيْضُ تُشَبَّهُ فِي لَوْنِهِ بِابْتِلَاقِ
الْجَارَةِ وَقِيلَ هِيَ الْكَلْبَةُ الَّتِي بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ وَقِيلَ هِيَ كَبْرُ مِنَ الْفَقْعِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا وَاسْتَرْخَاءً
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْعَسَاقِيلُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْوَاوِعَ عَسَاقِلًا • وَلَقَدْ نَهَيْتُ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَدِيمُ النَّظَرُ وَهُوَ الْعَسْقَلُ وَالْعَسْقَلُ وَالْعَسْقَلَةُ وَالْعَسْقُولُ كَأَنَّ تَلْعُجَ السَّرَابِ
وَتَرْيُجُهُ وَقِيلَ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ قَطْعُهُ لَا وَاحِدُهَا قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
عَيْرَانَةُ كَأَنَّ الْفَضْلَ نَاجِيَةً • إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

قوله فصل بين المضاف والمضاف
إليه بالطرف هذه عبارة
المحكم وضبط صخرة فيه
بالجر وقوله أَرَادَ الْخ هذه عبارة
التنذيب وضبط صخرة فيه
بالنصب وعليه يتم تشبيه بيت
أبي الأسود فهم ما روايتان في
البيت كما لا يخفى وقوله بعد
وقيل أَرَادَ لَا كُونَ لعله
سقط قبل هذا ما يحسن
العطف عليه وفي التنذيب
والاصحاح لَا كُونَ بنون
التوكيد فهي حينئذ رواية
فخر اه

قوله وكلام معلسط هذه
عبارة المحكم وعبارة التكملة
يقال كلام معسطل ومعلسط
اه كتبه مصححه

قوله قال وذكر أعرابي
القاتل هو النضر بن شميل
كما يؤخذ من التنذيب اه

كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعِيهَا وَقَدْ عَرَقَتْ * وَقَدْ تَلَقَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ
وَالْقُورُ الرُّبَايُ قَدْ تَغَشَّاهَا السَّرَابُ وَغَطَّاهَا قَالَ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ الْقُورَ هِيَ الَّتِي تَلَقَّعَتْ
بِالْعَسَاقِيلِ وَالْعَسَاقِيلُ جَمْعُ عَسْقَلَةٍ وَالْعَسَاقِيلُ جَمْعُ عُسْقُولٍ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَادَ وَقَدْ تَلَقَّعَتْ الْقُورُ
بِالْعَسَاقِيلِ فَقَلْبُ وَقِيلَ الْعَسَاقِيلُ وَالْعَسَاقِيلُ السَّرَابُ جُعِلَ اسْمُ الْوَاحِدِ كَمَا قَالَ الْوَاحِدُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَطَعَ السَّرَابُ عَسَاقِيلَ قَالَ رُوْبَةُ

بَرَدَ مِنْهَا جَدَّدَ عَسَاقِلًا * تَجَرِيدَ الْمَقْصُولَةِ السَّلَاقِلَ
بِعْنَى الْمُسْحَلِ جَرَدْنَا أَنْزَلْنَا شَعْرَهَا فَجَرَجَتْ جَدَّدًا يَيْضًا كَأَنَّهَا عَسَاقِيلُ السَّرَابِ وَيُقَالُ ضَرَبَ
عَسْقَلَانَهُ وَهُوَ أَعْلَى رَأْسِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَسَاقِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلْبَةِ وَهِيَ الْكَلْبَةُ الْبَارِ الْبَيْضُ يُقَالُ
لَهَا شَيْخَمَةُ الْأَرْضِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَعْبَرْتُ مُنِيفَ الرُّبَا * عَلَيْهِ الْعَسَاقِيلُ مِثْلُ الشَّحْمِ
وَيُقَالُ فِي الْوَاحِدِ عَسْقَلَةٌ وَعُسْقُولٌ قَالَ الرَّاجِزُ عَسَاقِيلُ وَجَبَّ أَفْهَاقُضْ * وَعَسْقَلَانُ مَدِينَةٌ
وَهِيَ عَرُوسُ الشَّامِ وَعَسْقَلَانُ سُوقٌ تَحْتَهُ النَّصَارَى فِي كُلِّ سَنَةٍ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
كَأَنَّ الْوُحُوشَ بِعَسْقَلَا * نَصَادَقَ فِي قَرْنٍ جَجْدِيًّا فَا

شَبَّ ذَلِكَ الْمَكَانَ لِكثَرَةِ الْوُحُوشِ بِسُوقِ عَسْقَلَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَسْقَلَانُ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ
(عشل) الْعَاشِلُ وَالْعَاشِنُ وَالْعَاكِ كُلُّ الْخَمَنِ الَّذِي يَنْطُنُّ فَيُصِيبُ (عصل) الْعَصْلُ الْمَعَى
وَالْجَمْعُ أَعْصَالُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فَهُوَ خَلَوُ الْأَعْصَالِ الْأَمْنِ الْمَا * فَوَلَجُوا بَارِضَ ذِي أَنْهِيَاضِ
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ * يَرْتَمِي بِهِ الْجَرْعُ إِلَى أَعْصَالِهَا * وَالْعَصْلُ الْإِتْوَاءُ فِي الشَّيْءِ
وَالْعَصْلُ التَّوَاهُ فِي عَسِيبٍ ذَنْبِ الْقَرْسِ حَتَّى يُصِيبَ كَأَذَنُهُ وَقَائِلُهُ وَقَرَسُ أَعْصَلُ مُتَتَوَى
الْعَسِيبِ حَتَّى يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْسَّهْمِ الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ مَعْصَلٌ
بِالتَّشْدِيدِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزَّةٍ قَالَ هُوَ الْمَعْصَلُ بِالضَّادِ الْمُهْجَةُ مِنْ عَضَلَتِ الدَّجَاجَةُ
إِذَا التَّوَتِ الْبَيْضَةُ فِي جَوْفِهَا وَعَصَلَ السَّهْمُ التَّوَى فِي الرَّمْيِ وَالْعَاصِلُ السَّهْمُ الصُّلْبُ
وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُو جَرِيرٍ وَمِنْهَا الْعَصْلُ الطَّائِشُ أَيْ السَّهْمُ الْمَعُوجُ الْمَتْنُ وَنَسَبَهُامُ عَصْلُ
مَعُوجَةٌ قَالَ لَيْسِدُ

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشَقًا صَائِبًا * لَسَنَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمَقْتَعْلِ

ويروي ليس وفي حديث علي لا عوج لا تصابه ولا عصل في عوده العصل الأعوجاج وكل
 معوج فيه صلابه أعصل وشجرة عصلة عوجا لا يقدر على استقامتها صلابتها والأعصل أيضا
 السهم القليل الريش وعصل الشيء عصلا وهو أعصل وعصل الأعوج وصلب قال
 * ضرؤس ثم الناس أنياهم أعصل * وقد كسر على عصال وهو نادر قال ابن سيده والذي عندي
 أن عصال جمع عصل كوجع ووجاع والعصل في الباب أعوجاجه وناب أعصل بين العصل وعصل
 أي معوج شديد قال أوس * رأيت لها نابا من الشرا عصلا * وقال آخر
 * على شناع ناب لم يعصل * وقال صخر

أبا المنتم أقصر قبل باهظة * فأميل معني ضرؤس نابم أعصل

أي هي قديمة وذلك أن ناب البعير إنما يعصل بعدما يسن أي شر عظيم والأعصل من الرجال
 الذي عصب ساقه فاعوججت ويقال للرجل المعوج الساق أعصل وعصل نابم وأعصل
 اشتد ووصف رجل جلا فقال إذا عصل نابم وطال قرابه فبعه يبعاد ليقا ولا تحاب به صديقا
 وقال أبو صخر الهذلي

أحين أحكمني المشيب فلا نتي * عمر ولا نعم وأعصل بازلي

والمعصال مخجن يتناول به أغصان الشجر لا عوجاجه ويقال هو المحجن والصوبلجان والمعصبل
 والمعصال والصاع والمجبار والصوبلجان والمعقف قال الراجز
 * أن لها ربأ بمعصال السلم * وامرأة عصلا لا لحم عليها وعصل الرجل وغيره بال وفي
 الحديث أنه كان لرجل صنم كان يأتي بالحب والزبد فيضعه على رأس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان
 فأكل الحب والزبد ثم عصل على رأس الصنم أي بال الثعلبان ذكرا الثعلب وفي كتاب الغريسين
 للهروي فجاء ثعلبان فأكلتا أريد تنية ثعلب والعصلة شجرة تسليح الأبل إذا أكل البعير منها سلمته
 وجمع العصل قال حسان

تخرج الأضياح من أساهيم * كسلاح النيب يأكلن العصل

الأضياح الألبان المذوقة وقال ليلى

وقيل من عقيل صادق * كليون بين غاب وعصل

وقيل هو شجر يشبه الدقل تأكله الأبل وتشرب عليه الماء كل يوم وقيل هو حصص بنبت على

قوله والصوبلجان الخ هكذا في
 الأصل والتدبير مكررا اه
 قوله ان لها ربأ الخ في التكملة
 بعده
 انك لن ترويهما فاذهب فتم
 اه كتبه مصنفه

قوله جران كذا في الاصل
بالراء ومثله بهم امش التكملة
وفي صلها جدان بالذال فخر
الام اه صححه

المياه والجمع عَصَلٌ وَعَصَلُ الرَّجُلُ تَعَصِيلاً وَهُوَ الْبَطْءُ أَيْ أَبْطَأَ وَأَتَشَدَّ
يَا لِبُهَا جِرَانُ أَيْ أَلْب • وَعَصَلُ الْعَمْرِى عَصَلُ الْكَلْبِ
وَالْأَلْبُ السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَالْعَصَلُ الرَّمْلُ الْمَلْتَوِيُّ الْمَعْوَجُ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرِيٍّ مُنَوَّاعٍ هَذَا
الْعَصَلُ يَعْنِي الرَّمْلَ الْمَعْوَجَ الْمَلْتَوِيَّ أَيْ خُذُوا عَنْهُ يَمْنَةً وَرَجُلٌ أَعَصَلَ يَابِسَ الْبَدَنِ وَجَعَهُ
عَصَلٌ قَالَ الرَّاجِزُ • وَرُبَّ خَيْرٍ فِي الرِّجَالِ الْعُصَلُ • وَالْعَصْلَاءُ الْمَرْأَةُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَا لَحْمَ
عَلَيْهَا قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْسَتْ بِعَصْلَاءَ تَذِي الْكَلْبَ نَكْهَتَهَا • وَلَا بَعْدَلَةٌ بِصَطْلِكَ نَدِيَاهَا
وَالْعَصَلُ الْمُتَشَدَّدُ عَلَى غَرِيْبِهِ وَالْعُصْلُ وَالْعُنْصَلُ وَالْعُنْصَلَاءُ مَعْدُودَانِ الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ
وَالْجَمْعُ الْعَنَاصِلُ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْأَطِبَاءُ الْأَسْقَالَ وَيَكُونُ مِنْهُ حَتْلٌ عَنْ ابْنِ اسْرَافِيُونَ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ هُوَ نَبَتٌ فِي الْبَرَارِيِّ وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَحَايَ تَشْتَبِهُهُ وَتَأْكُلُهُ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّهُ الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ وَرَقٌ مِثْلُ الْكُرَّانِ يَظْهَرُ مِنْهُ سَبْطٌ أَوْ قَالَ مَرَّةً الْعُنْصَلُ شَجَرَةٌ سَمِيَّةٌ تَنْبُتُ فِي
مَوَاضِعِ الْمَاءِ وَالنَّدَى تَبَاتِ الْمَوْزَةُ وَلَهَا تَوْرُكُنُورُ السُّوسَنِ الْأَبْيَضُ تَجْرُسُهُ النَّمْلُ وَالْبَقَرَاتُ كُلُّ
وَرَقَةٍ فِي الْقُحُوطِ يَخْلُطُ لَهَا بِالْعَلْفِ وَقَالَ كِرَاعُ الْعُنْصَلِ بِقُلَّةٍ وَلَمْ يُحَلِّهَا وَطَرِيقُ الْعُنْصَلَيْنِ يَفْخُ
الصَّادُ وَضَمُّهُمَا مَوْضِعٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

قوله فياء ننت كذا في الاصل
والذي في معجم ياقوت والمحکم
فياسرت فخر الرواية اه
صححه

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَأْمَنْتُ • بِهَ الْإِيسُ فِي نَائِي الصَّوَى مُتَشَامٍ
وَالْعُنْصَلُ مَوْضِعٌ وَسَلَّكَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ يَعْنِي الْبَاطِلَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَضِلَ أَخَذَ
فِي طَرِيقِ الْعُنْصَلَيْنِ وَطَرِيقُ الْعُنْصَلِ هُوَ طَرِيقُ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَعُصْلُ مَوْضِعٌ
قَالَ أَبُو سَخْرٍ

عَفَّتْ ذَاتُ عَرَقٍ عُصْلَهَا فَرَنَامُهَا • فَضَحِيَّارُهَا وَخَشٍ قَدَّاجَلِي سَوَامُهَا
(عضل) الْعَصْلَةُ وَالْعَضِيلَةُ كُلُّ عَصَبَةٍ مَعَهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ عَصَلٌ عَصْلًا فَهِيَ وَعُصْلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْعَصَلَاتِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْقَالِ

لَوْ تَنَطَّحَ السُّكَّادِرُ الْعُصْلَا • فَضَّتْ شُرُوءَ رَأْسِهِ فَأَقْتَلَا
وَعَضَلَتْهُ ضَرَبَتْ عَضَلَتَهُ وَفِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مَعْصَلًا أَيْ مُوْتَقً
الْخَلْقُ وَفِي رِوَايَةٍ مُقَصَّدًا وَهُوَ أَثْبَتٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَصْلَةُ كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ مُشْتَبِهَةٍ مِثْلَ لَحْمِ السَّاقِ
وَالْعَصْدُ وَفِي الصَّحَاحِ كُلُّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ فِي عَصَبَةٍ وَالْجَمْعُ عَصَلٌ يُقَالُ سَاقُ عَصْلَةٍ فَضَخْمَةٌ وَفِي حَدِيثٍ

ما عزانة أعضل قصير هو من ذلك ويجوز أن يكون أراد أن عضلة ساقه كبيرة وفي حديث حذيفة
أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأسفل من عضله ساق وقال هذا موضع الأزار والعضلة من النساء
المكثرة السمجة وعضل المرأة عن الزوج حبسها وعضل الرجل أعمه يعضلها ويعضلها عضلاً
وعضلها منعها الزوج ظلماً قال الله تعالى فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن نزلت في معقل
ابن يسار المزني وكان زوج أخته رجلاً فطلقها فلما انفقت عدتها خطبها فإلى أن لا يزوجه أباهما
ورغبت فيه أخته فنزلت الآية وأما قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا
أن يأتين بذاتة مميّنة فإن العضل في هذه الآية يضمن الزوج لامرأته وهو أن يضارها ولا يحسن
عشرتها ليضطرها بذلك إلى الافتداء منه بغيرها الذي أمهرها سماه الله تعالى عضلاً لأنه يمنعها حقها
من النفقة وحسن العشرة كما أن الولي إذا منع حرمة من التزويج فقد منعهما الحق الذي أبيع لها
من النكاح إذا دعته إلى كفها وقد قيل في الرجل يطلع من امرأته على فاحشة قال لا بأس أن
يضارها حتى يحتج منه قال الأزهرى فجعل الله سبحانه وتعالى اللواتي يأتين الفاحشة مستثنيات
من جملة النساء اللواتي نهى الله أزواجهن عن عضلهن ليدّهبوا بغض ما آتوهن من الصداق وفي
حديث ابن عمرو قال له أبو مزو جئتكم امرأة فعضلتموها من العضل المنع أراد أنكم لم تعاملها معاملة
الأزواج لنسائهم ولم تتركها تنصرف في نفسها فكانت قد منعتها وعضل عليه في أمره تعضلاً
ضيق من ذلك وحال بينه وبين ما يريد ظلماً وعضل بهم المكان ضاق وعضلت الأرض بأهلها إذا
ضاقت بهم لكثرتهم قال النابغة

تَرَى الْأَرْضَ مَنَابِلَ الْقَضَاءِ مَرِيضَةً * مَعْضَلَةٌ مِّنْ جَمْعٍ عَرْمَرَمٍ

وعضل الشيء عن الشيء ضاق وعضلت المرأة بولدها تعضلاً إذا نشب الولد فخرج بغضه ولم
يخرج بعضه فبقي معتزلاً وكان أبو عبيدة يحمل هذا على أعضال الأمور ورامنه وأعضلت
وهي معضل بلاها ومعضل عسر عليها ولأده وكذلك الدجاجة يبيضها وكذلك النساء
والطير قال الكميت

وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّ غَبَّ تَنَاجُهَا * يَسْرَتْ كُلُّ مَعْضَلٍ وَمُطَرِّقٍ

وفي ترجمة عصل والمعضل بالتشديد السهم الذي يلتوي إذا رمى به وحكى ابن بري عن علي بن حمزة
قال هو المعضل بالضاد المعجمة من عضلت الدجاجة إذا التوت البيضاء في جوفها والمعضلة أيضاً

التي يعسر عليها ولدها حتى يموت هذه عن اليعباني وقال الليث يقال للقطاة اذا نشب يعضها قطاة
 معضل وقال الازهرى كلام العرب قطاة مطرق وامرأة معضل وقال أبو مالك عضلت المرأة
 ولدها اذا غص في فرجها فلم يخرج ولم يدخل وفي حديث عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام
 انه مر بطيبة قد عض لها ولدها قال يقال عضلت الحامل وأعضلت اذا صعب خروج ولدها
 وكان الوجه أن يقول بطيبة قد عضلت فقال عضلها ولدها ومعناه أن ولدها جعلها معضلة
 حيث نشب في بطنها ولم يخرج وأصل العضل المنع والتشدة يقال أعضل بي الامر اذا ضاقت
 عليك فيه الحيل وأعضله الامر غلبه وداء عضال شديد معي غالب قالت ليلي
 شفاها من الداء العضال الذي بها * غلام اذا هز القناة سقاها
 ويقال أنزل بي القوم امرامعضلا لا أقوم به وقال ذوالرمة

ولم أقذف لمؤمنة حصان * باذن الله موجبة عضالا

وقال شعر الداء العضال المنكر الذي يأخذ بمباهة ثم لا يلبث أن يقتل وهو الذي يعني الاطباء
 علاجه يقال امر عضال ومعضل فأوله عضال فاذا رزم فهو معضل وفي حديث كعب لما أراد عمر
 الخروج الى العراق قال له وبها الداء العضال قال ابن الاثير هو المرض الذي يعجز الاطباء فلا دواء له
 وتعضل الداء الاطباء وأعضلهم غلبهم وحلقة عضال شديدة غير ذات مشنوبة قال
 * اتى حلفت حافة عضالا * وقال ابن الاعرابي عضال هناداهية عجبية أي حلقت بميناداهية
 شديدة وفلان عضله وعضل شديداهية الاخيرة عن ابن الاعرابي وفلان عضله من
 العضل أي داهية من الدواهي والعضل بالضم الداهية وشي عضل ومعضل شديد القبح عنه
 أيضا وأنشد * ومن حفاف في لمة لي عضل * ويقال عضلت الناقة تعضلا وبددت
 تبليدا وهو الاغياء من المشى والركوب وكل عمل وعضل بي الامر وأعضل بي وأعضلني
 اشتد وغلظ واستغلظ وأمر معضل لا يمتد لي لوجهه والمعضلات الشدائد وروى
 عن عمر رضي الله عنه أنه قال أعضل بي أهل الكوفة ما يرضون بأمر ولا يرضاهم أمير قال
 الاموي في قوله أعضل بي هو من العضال وهو الامر الشديد الذي لا يقوم به صاحب شيء أي
 ضاقت على الحيل في أمرهم وصعبت على مداراتهم يقال قدامعضل الامر فهو معضل
 قال الشاعر

واحدة أعضلي داؤها • فكيف لوقت على أربع

وأنشد الأصمعي هذا البيت أبو توبة ميمون بن حنص مؤدب عمر بن سعيد بن سلم بحضرة سعيد
ونهمض الأصمعي فدار على أربع يلبس بذلك على أبي توبة فاجابه أبو توبة بما يشاكل فعل الأصمعي
فضحك سعيد وقال لا بي توبة ألم أنتم كعن مجارته في المعاني هذه صناعته وسئل الشعبي عن
مسئلة مشككة فقال زبأذات وبر لو وردت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم عضلت
بهم أي ضاقت عليهم قال الأزهرى معناه أنهم يضيقون بالجواب عنها ذرعا لاشكالها وفي
حديث عمر رضي الله عنه أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو حسن وروى معضلة أراد
المسئلة الصعبة أو الخطة الضيقة الخارج من الأعضاء أو التعضيل ويريد بأبي الحسن على بن أبي
طالب كرم الله وجهه وفي حديث معاوية وقد جاءته مسئلة مشككة فقال معضلة ولا أبا
حسن قال ابن الأثير أبو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي حسن
لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفي الحديث فاعضلت بالملكين فقالا
يا رب ان عبدا قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها واعضأت الشجرة كثرت أغصانها
واشتد التفافها قال

كان زماها أيم شجاع • ترأد في غصون معضلة

همز على قولهم دابة ٣ وهي هذلية شاذة قال أبو منصور الصواب معطلة بالطاء وهي
النائمة ومنه قيل شجر عطل أي ناعم والعضلة شجرة مثل الدقل ما كله الابل فتشرب
عليه كل يوم الماء قال أبو منصور أحسبه العصلة بالصاد المهملة فعضف والعصل بفتح الصاد والعين
الجرد والجمع عضلان ابن الاعرابي العضل ذكرك الفار والعصل موضع وقيل موضع
بالبادية كثير الغياض وعصل حتى وبثو عضلة بطن وقال الليث بن عسل حتى من كانه وقال
غيره عضل والديش حيان يقال لهما القارة وهن من كانه وقال الجوهرى عضل قبيلة وهو
عضل بن الهون بن خزيمة أخو الديش وهما القارة (عضل) العضل بل الصلب حكاه ابن
دريد عن الليثاني قال وليس بثبت (عضل) عضل القارورة وعلها صم رأسها (عطل)
عطلت المرأة تعطل عطلا وعطولا وتعطلت اذا لم يكن عليها حلي ولم تلبس الزينة وخلا جسد لها
من القلائد وامرأة عاطل بغيرها من نسوة عواطل وعطل أنشد القناني
ولو أشرفت من كفة السر عاطلا • لقلت غزال ما عليه خصاص

٢ قوله همز على قولهم دابة الخ
كتب بجاشية نسخة المحكم
التي بايد بنام عزو الابن خلصة
مانصه هذا غلط ليست
الهمزة في افعال مزيدة
فيكون من باب الثلاثي
ويكون وزنه حينئذ افعال
وانما الهمزة أصلية على
مذهب سيبويه رحمه الله
تعالى وهو ربا على وزنه افعال
كاطمأن وشبهه هذا من
نصوص سيبويه وليس في
الافعال افعال اه

قوله قال أبو منصور الصواب
الخ أنشده الجوهرى في
عضل بالصاد كما رواه الليث
وقوله معطلة بالطاء أي مع
اهمال العين كما هو ظاهر
اقتصاره على تصويبه بالطاء
ولكن وقع في التكملة نقط
العين ونص عبارته بعد عبارة
الأزهرى وصدق الأزهرى
فان أبا عبيد كرفي الغريب
لمصنف في باب مفعول المعطل
الراكب بمضيه بعضا اه
ومثل ما ذكره أبو عبيد في
الصباح والقاموس والمحكم
والتهذيب واللسان في ترجمة
عطل بالمجبة وجم ذاته لم
ماسياتي في ترجمة عطل
بالمهملة اه مصححه

قوله قال أبو منصور أحسبه
الخ عبارته في التهذيب لا أدري
أهي العضلة أم العصلة ولم
يروها الناقلات عن أبي عمرو
اه كتبه مصححه

وامرأة عَطَّلُ من نسوة أعطال قال الشَّماخ • يا ظبيّة عَطَّلَا حَسَنَةً الجيد • فاذا كان ذلك
عاداتها فهي عَطَّلٌ وقال ابن شميل المعطل من النساء الحسناء التي لا يسأل أن تنقذ القلادة
لجمالها وتماها ومعطل المرأة مَوَاقِعَ لَهَا قال الاخطل • زانت مع عَطَّلَهَا بالدر والذهب •
وامرأة عَطَّلَا لَحْيَ عَلَيْهَا وفي الحديث يا عليّ من نسائك لا يصلي عَطَّلَا العطل فعدان الحلي
وفي حديث عائشة كرهت أن تصلي المرأة عَطَّلَا ولأن تعلّق في عنقها خيطًا وحيد معطل لَحْيَ
عليه وقيل العاطل من النساء التي ليس في عنقها حليّ وإن كان في يديها ورجليها والعطل ترك
الحليّ والأعطال من الخيل والابل التي لا قلادة عليها ولا أرسان لها واحد عَطَّلُ قال الاعشى
• ومرسُونٌ خَبِلَ وأعطالها • وناقّة عَطَّلُ بلا سمّة عن نعلب والجمع كالجمع وقوله أنشد
ابن الاعرابي • في جِلَّةٍ منها عَدَامِيْسٌ عَطَّلُ • يجوز أن يكون جمع عاطل بكازل وبزل ويجوز
أن يكون العطل يقع على الواحد والجميع وقوس عَطَّلُ لا وتر عليها وقد عَطَّلَهَا ورجل عَطَّلُ
لا سلاح له وجمعه أعطال وكذلك الرعية إذا لم يكن لها مال يسوسها فهم معطلون وقد عَطَّلُوا
أَيُّ أَهْمَلُوا وأبْلُ معطلة لا راعي لها والمعطل الموات من الأرض وإذا ترك الثغر بلا حام
يحميه فقد عَطَّلُ والمواشي إذا أهملت بلاراع فقد عَطَّلَتْ والتعطيل التفريغ وعَطَّلُ الدار
أخلّاها وكل ما ترك ضياعًا معطّل ومعطّل ومن الشاذ قراء من قرأ وبِرمْ عَطَّلَ وبِرمْ عَطَّلَ
لا يستقي منها ولا ينتفع بما فيها وقيل بِرمْ عَطَّلَ ليُؤدأ أهلها وفي الحديث عن عائشة رضي الله
عنها في امرأة توفيت فقالت عَطَّلُوا هَآئِي أترعوا حليها واجعلوا لها عَطْلًا والعطل شخص
الإنسان وعمّه بعضهم جميع الأشخاص والجمع أعطال والعطل الشخص مثل الطلل يقال
ما أحسن عَطْلَهُ أَي شطاطته وتماها والعطل تمام الجسم وطوله وامرأة حَسَنَةُ العطل إذا
كانت حَسَنَةَ البُرْدَةِ أَي الجُرْدِ وامرأة عَمَالَةٌ ذات عَطْلٍ أَي حُسن جسم وأنشد أبو عمرو
• ورها ذات عَطْلٍ وسيم • وقد يستعمل العطل في الخلو من الشيء وإن كان أمه في الحلي
يقال عَطَّلَ الرَّجُلُ من المال والادب فهو عَطَّلٌ وعَطَّلُ مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ وتعطيل الحدود
أن لا تنقسم على من وجبت عليه وعَطَّلَتِ القلائد والمزارع إذا لم تقسم ولم تحرث وفلان ذو
عَطْلَةٍ إذا لم تكن له ضيعة يمارسها ودلّوا عَطْلَهُ إذا انقطع ودُمها فاعطلت من الاستقامتها
وفي حديث عائشة ووصفت أباها رَأَبَ النَّأْيِ وأرذم العطلة قال هي الدلو التي ترك العمل بها
حينًا وعَطَّلَتْ وتقطعت أودامها وعراها تريد أنه أعاد سيورها وعَلَّ عراها وأعادها صالحة للعمل

قوله في الصحيفة السابقة
في سطر ٢٣ عطلت المرأة
جعله في القاموس من باب
فرح وفي المصباح من باب
قتل وضبط في المحكم
بالوجهين فتنبه كتبه معصمه

قوله زانت الخ صدره كافي
التكلمة

من كل يضام مكسال برهرة
كتبه معصمه

قوله في الحديث لا يصلي
عطلا كذا ضبط في نسختي
النهاية اللتين باید بنا بضمين
وسياق بعده أنه يقع على
الواحد والجمع فتأمل كتبه
معصمه

قوله عدا ميس كذا في الأصل
والمحكم بالدال والواو له بالراجع
عزم كزرج وهي الناقة
المكتنزة الصلبة كما
في القاموس وحرر الرواية
اه معصمه

قوله وكذلك الرعية الخ هي
بقية عبارة الأزهري الآتية
ومحلها بعد قوله والمواشي إذا
أهملت بلاراع فقد عطلت
اه وبهذا يحسن وجه
التشبيه اه معصمه

وهو مَسْلُ اقْعَلَه في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم أي أنه رد الأمور إلى نظامها وقوى أمر الاسلام بعد ارتداد الناس وأوهى أمر الردة حتى استقام له الناس وتَعَطَّل الرجل إذا بقي لا عَمَل له والاسم العطلة والعطلة من الأبل الحسنة العطل إذا كانت تامة الجسم والطول قال أبو عبيد العطلات من الأبل الحسان فلم يَشْتَقْه قال ابن سيده وعندي أن العطلات على هذا إنما هو على النسب والعطلة أيضا الناقة الصني أنشد أبو حنيفة للبيد

فَلَا تَجَاوِزُ الْعَطَلَاتِ مِنْهَا • إِلَى الْبَكْرِ الْمُقَارِبِ وَالْكُزُومِ

وَلِكَا نَعَضِ السِّيفِ مِنْهَا • بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ الْأَحْمِ كُومِ

والعطل العنق قال روبة • أَوْ قَصُ يُخْزِي الْأَقْرَبِينَ عَطْلَه • وَشَاءَ عَطْلَه يُتَرَفَى فِي عُنُقِهَا أَنَهَا مَغْزَارُ وَأَمْرَأَةٌ عَيْطَلٌ طَوِيلَةٌ وَقِيلَ طَوِيلَةٌ الْعُنُقُ فِي حُسْنِ جَسَمٍ وَكَذَلِكَ مِنَ النُّوقِ وَالْخَيْلِ وَقِيلَ كُلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنَ الْبَهَائِمِ عَيْمَالٌ وَالْعَيْمَالُ النَّاَقَةُ الطَّوِيلَةُ فِي حُسْنِ تَنْظَرٍ وَسَمِعَ قَالَ ابْنُ كَلْتُومٍ ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءُ بَكْرٍ • هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

وهذا البيت أورده الجوهري

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءُ بَكْرٍ • تَرَبَّتِ الْأُمَا عَزَ وَالْمَوْنَا

وفي قصيد كعب • شَذَّ النَّهَارُ ذِرَاعِي عَيْطَلٍ نَصَفٍ • قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَيْطَلُ النَّاَقَةُ الطَّوِيلَةُ وَالْبَاهِزَانِدَةُ وَهَضْبَةُ عَيْطَلٍ طَوِيلَةٌ وَالْعَمَّاسُ وَالْعَيْطَلُ وَالْعَطِيلُ شِرَاحُ مَنْ طَلَعَ خُفَّالُ التَّخْلِ يُؤَبَّرُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَنْحَاءِ وَأَمَا قَوْلُ الرَّاجِزِ

• بَاتَ يَبَارِي شَعَشَعَاتِ ذُبْلَا • فَهِيَ تُسَمَّى زَمْرًا وَعَيْطَلَا • وَقَدْ حَدَّثَنَا هَاهُنَا بَيْدُوعَلَا • فَهِيَ أَسْمَانُ لِنَاَقَةٍ وَاحِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّاجِزِ هُوَ غَيْبٌ لِأَنَّ بَرْحَ بْنَ الرَّبِيعِ قَالَ وَصَوَابُهُ بَيْدُ وَحَلَّالَانِ هَلَّا زَبْرٌ لِلْخَيْلِ وَحَلَّا زَبْرٌ لِلْأَبْلِ وَالرَّاجِزُ أَنْعَمَ وَصَفَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَيْطَلًا وَعَطْلَةً أَسْمَ رَجُلٍ وَجَبَلٍ وَالْعَطَالُ مِنْ شَعْرٍ مَعْدِيلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالسُّودَةِ مِنْ دِيَارَاتِ بَنِي سَعْدِ جَبَلًا مُنِيفًا يُقَالُ لَهُ عَطْلَةٌ وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ الْقَائِلُ

خَلَيْتُ قَوْمًا فِي طَلَّةٍ فَانْظُرَا • أَنَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي أَبَانٍ أَمَّ بَرْفَا

وَفِي تَرْجَةِ عَضَلٍ ضَلَّتِ الشَّجَرَةُ كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا وَالتَّقْتُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ زَمَامَهُ أَيْمٌ تُجَاعُ • تَرَأَدُنِي عُصُونُ مَعَضَلَةٍ

قال أبو منصور الصواب معطلة بالطاء وهي الناعمة ومنه قيل شجر عيطل أي ناعم (عطيل)

قوله ذراعي عطيل الخ تقدم البيت في ترجمة بكر شاهدا على البكر بفتح الباء وأن ابن سيده قال وأصح الروايتين فيه بكر بكسرهما وقوله وهذا البيت أورده الجوهري الخ الذي في نسخة الصحاح اللتين يابينا الاقتصار على الشطر الأول كتبه مصححه قوله بات يباري كذا في الأصل ونسخني الصحاح هنا وسباني في ترجمة زم بات يباري بضمير المؤنث وحرر الرواية كتبه مصححه

جارية عَطِيلٌ وعَطْبُولٌ وعَطْبُولٌ جَبِيلٌ قَسِيَّةٌ مَمْلُوءَةٌ طَوِيلَةٌ العُنُقُ وقيل العِطْبُولُ
الطويلة والعَطِيلُ والعَطْبُولُ من الظباء والنساء الطويلة العُنُقُ وقوله أنشدته ثعلب
* بمثل جيد الرِّثْمَةِ العَطِيلِ * انما أراد العَطِيلَ فشدد للضرورة والجمع العَطَائِلُ والعَطَائِلُ
قال الشاعر

لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * مِثْلَ الْهَذَارَى الْجُسْرِ الْعَطَائِلِ

والعَطْبُولُ الحَسَنَةُ التَّامَّةُ وأنشد الجوهري لعمر بن أبي ربيعة

أَنْ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ عِنْدِي * قَتْلُ بَيْضَاءَ حُرَّةٍ عَطْبُولِ

قال ابن بري ولا يقال رجل عَطْبُولٌ انما يقال رجل أجيد اذا كان طويل العُنُقُ ومثل
العَطْبُولِ العِطَاءُ والعِطَاءُ هذا قول ابن بري وقد ذكر ابن الأثير في غريب الحديث أنه ورد في صفته
صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن بعَطْبُولٍ ولا بقَصِيرٍ وقيل العَطْبُولُ الممتد القامة الطويل
العُنُقُ وقيل هو الطويل الضرب الأملس قال ويوصف به الرجل والمرأة (عطل) العَطَالُ
اللازمة في السَّفَادِ مِنَ الْكَلَابِ وَالسَّبَاعِ وَالْجَرَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَلْزَمُ فِي السَّفَادِ وَيُنْسَبُ
وَعَطَلْتُ وَعَطَلْتُ رَكْبًا بِضَاهَا بَضَا وَعَاطَلَهَا فَعَطَلَهَا يَعْطُلُهَا وَعَاطَلْتُ الْكَلَابَ مُعَاطَلَةً
وَعَاطَلًا وَتَعَاطَلْتُ لَزِمَ بَعْضُهَا بَضَا فِي السَّفَادِ وَأَنشَدَ

كَلَابٌ تَعَاطَلُ سُوْدًا فَقَا * حِمْ يَحْمُ شَيْئًا وَلَمْ تَصْطَدْ

وقال أبو زحيف الكَلْبِي

تَمَشَّى الْكَلْبُ ذَا الْكَلْبِيَّةِ * يَبْعِي الْعِطَالَ مُصْهَرًا بِالسَّوَاةِ

وَجَرَّادُ عَاطِلَةٍ وَعَاطِلٌ مُتَعَاطِلَةٌ لَا تَبْرَحُ وَأَنشَدَ

يَا أُمَّ عَمْرٍو أَبْشِرِي بِالْبُشْرَى * مَوْتٌ ذَرِيْعٌ وَجَرَّادُ عَاطِلِي

قال الأزهري أراد أن يقول يا أم عامر فلم يستقم له البيت فقال يا أم عمرو وأما كنية الضبع
قال ابن سيده ومن كلامهم للضبع أبشري بجراد عَطِلِي وَكَمْ رَجُلٌ قَدَّ لِي وَتَعَاطَلَتْ الْجَرَادُ
اذا تَسَافَدَتْ وقال ابن شميل يقال رأيت الجراد ردائي وركابي وعَطِلِي اذا عَطَلَتْ وذلك أن ترى
أربعة وخمسة قد ارتدَّتْ ابن الأعرابي سَفَدَ السَّبْعِ وَعَاطِلٌ قَالَ وَالسَّبَاعُ كَالْعَاطِلِ وَالْجَرَادُ
وَالْعَظَاءُ يُعَاطِلُ وَيُقَالُ تَعَاطَلَتِ السَّبَاعُ وَتَسَابَكَتْ وَالْعُطْلُ هُمُ الْجُبُوسُونَ مَا خُوذَ مِنْ
الْمُعَاطَلَةِ وَالْجُبُوسُ الْمَأْبُونُ وَتَعَطَّلُوا عَلَيْهِ اجتمعوا وقيل تَرَكَبُوا عَلَيْهِ لِيَضْرِبُوهُ وَقَالَ

قوله وعطلت وعطلت كذا
ضبط الثاني مشددا في الاصل
والمحكم والذي في القاموس
ان الفعل كنصر ومع فخر
كنبه مصححه

أَخَذُوا قِسْمَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ • يَتَعَطَّلُونَ تَعَطُّلَ النَّمْلِ

ومن أيام العرب المعروفة يوم العَطَالِي وهو يوم بين بكر وعيم ويقال أيضا يوم العَطَالِي سُمِّيَ اليوم به لركوب الناس فيه بعضهم بعضا وقال الاصمعي ركب فيه الثلاثة والاثنا الدابة الواحدة قال العوام بن شُوذْب الشَّيبَانِي

فَانْ يَكُ فِي يَوْمِ الْعَطَالِي مَلَامَةٌ • فَيَوْمُ الْغَيْطِ كُنْ أَخْزَى وَأَلْوَمًا

وقيل سُمِّيَ يوم العَطَالِي لانه تعاطل فيه على الرياسة بسطام بن قيس وهاني بن قبيصة ومفروق بن عمار والحوفزان والعطال في القوافي التضمين يقال فلان لا يعاطل بين القوافي وعاطل الشاعر في القافية عطا لا ضمي وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لقوم من العرب أشعر شعرائكم من لم يعاطل الكلام ولم يتتبع حوشيه قوله لم يعاطل الكلام أي لم يحمل بعضه على بعض ولم يتكلم بالرجيع من القول ولم يكرر اللفظ والمعنى وحوشى الكلام وحشيه وغريبه وفي حديث عمر رضي الله عنه أيضا أنه قال لابن عباس أنشدنا الشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي لا يعاطل بين القول ولا يتتبع حوشى الكلام قال ومن هو قال زهير أي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد عاظمه والمُعْطِلُ والمُعْطِيسُ الموضع الكثير الشجر كلامه عن كراع وقد تقدم في الضاد اعضأت كثر أعصانها (عقل) قال المفضل بن سلمة في قول العرب رميتني بدائها وانسلت قال كان سبب ذلك أن سعد بن زيد مناة كان تزوج رهم بنت الخزرج بن تميم الله وكانت من أجل النساء فولدت له مالك بن سعد وكان ضراؤها إذا سايتها يقولن لها يا عفت لاهما أهها إذا سايتك فابتدئين به فقال سبيت فأرسلتهما متلا فسايتا بعد ذلك امرأة من ضراها فقالت لاهما رهم يا عفت فقالت ضرتها رميتني بدائها وانسلت قال وبنو مالك بن سعد رهط العجاج كان يقال لهم العفيلي ابن الاعرابي العفلة بظارة المرأة وحكي الأزهرى عن ابن الاعرابي قال العفل نبات لحم نبت في قبل المرأة وهو القرن وأنشد

ما في الدوائر من رجلٍ من عقل • عند الرهان وما كوى من العقل

قال أبو عمرو الشيباني القرن بالناقعة مثل العقل بالمرأة فيؤخذ الرضف فيحمى ثم يكوى به ذلك القرن قال والعفل شيء مدور يخرج بالفرج قال والعفل لا يكون في الأبقار ولا يصيب المرأة إلا بعد ما تلد وقال ابن دريد العقل في الرجال غلط يحدث في الدبر وفي النساء غلط في الرحم قال وكذلك هو في الدواب قال المبت عفلت المرأة عفلأفهى عفلأوه عفلت الناقة والعفلة الاسم

قوله يقال لهم العفيلي كذا في الأصل ونسخة من التهذيب والذي في التكملة بنو العفل مضبوطا كزبير • مثله في القاموس اه

منه

والعقل والعقلة بالتحريك فيه - ما شئ يخرج في قبل النساء وحيا الناقة شبه الأذرة التي للرجال في الخصى وربما كان في النام تحت الصفن عقلت عقلا فهي عقلاء ومنه حديث ابن عباس أربع لا يجوزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجنونة والبزاة والعقلاء قال والتعقل اصلاح ذلك وفي حديث مكحول في امرأة بها عقل والعقل كثرة شحم ما بين رجلي التيس والثور ولا يكاد يستعمل الا في الخصى منهما ولا يستعمل في الاتى والعقل الخط الذي بين الذكروالدبر والعقل باسكان الفاء شحم خصي الكباش وما حوله قال بشر بن جويرجلا

جزير القفاشبعان يربض بحجرة * حديث الخصاص وارم العقل معبر

والعقل الموضع الذي يجس من الكباش اذا ارادوا ان يعرفوا سمته من غيره قال وهو قول بشر ومنه حديث عمر بن اقصى كبش حولي عقل اي كثير شحم الخصى من السمن واذا مس الرجل عقل الكباش لينظر سمته يقال جسسه وعبطه وعقله والعقل يجس الشاة بين رجلين لينظر سمها من هزالها ابن الاعرابي العاقل الذي يلبس ثيابا قصارا فوق ثياب طوال (عقل) العقل الثقيل الهذر الكثير فضول الكلام (عقل) يجوز عقليل مسنة مسترخية اللحم وكساء عقليل كثير الوبر ثقيل جاف ورعما سميت الضبع عقليلابه قال ساعدة بن جوية

كنني الا قبل الساري عليه * عقاء كالعباءة عقليل

الجوهري العقليل الرجل الجافي الغليظ والكساء الغليظ الازهرى رجل عقليل ثقيل وخم (عقل) عقل الشئ وعقلته خاطه بغيره ٣ (عقل) العقل الاحق (عقل) العقل الخروالنهى ضد الحق والجمع عقول وفي حديث عمرو بن العاص تلك عقول كذا هابار بها اي اراد هابوه عقل يعقل عقلا ومعقولا وهو مصدر قال سيديويه هو صفة وكان يقول ان المصدر لا ياتي على وزن مفعول البتة ويتاؤل المعقول فيقول كانه عقل له شئ اي جس عليه عقله وايدوشدد قال ويستغنى بهذا عن المفعول الذي يكون مصدرا وانشد ابن بري

فقد افادت لهم حليا وموعدة * ان يكون له ارب ومعقول

وعقل فهو عاقل وعقول من قوم عقلاء ابن الانباري رجل عاقل وهو الجامع لامر ورأيه ماخوذ من عقلت البعير اذا جمعت قوائمه وقيل العاقل الذي يجس نفسه ويردها عن هواها اخذ من قواهم قد اعتقل لسانه اذا جس ومنع الكلام والمعقول ما تعقله بقلبك والمعقول العقل يقال ماله معقول اي عقل وهو احد المصادر التي جاءت على مفعول كالتيسور والمعسور وعاقله

قوله والعقل كثرة شحم الخ
كذا في الاصل والمحكم
بالتحريك وصنيع القاموس
يقضي أنه مفتوح هـ
معصمه

(٣) مما يستندرك عليه
العقل كعقل الرجل العظيم
الوجه كما في القاموس
والتكملة هـ معصمه

فَعَقْلُهُ يَعْقِلُهُ بِالضَّمِّ كَانَ أَعْقَلَ مِنْهُ وَالْعَقْلُ التَّثَبُّتُ فِي الْأُمُورِ وَالْعَقْلُ الْقَلْبُ وَالْقَلْبُ الْعَقْلُ وَسُمِّيَ
 الْعَقْلُ عَقْلًا لِأَنَّهُ يَعْقِلُ صَاحِبُهُ عَنِ التَّوَرُّطِ فِي الْمَهَالِكِ أَيْ يَحْبِسُهُ وَقِيلَ الْعَقْلُ هُوَ التَّمْيِيزُ الَّذِي بِهِ
 يَتَمَيَّزُ الْإِنْسَانُ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ قَلْبٌ عَقُولٌ وَلِسَانٌ سُرُورٌ وَقَلْبٌ عَقُولٌ فَهُمْ
 وَعَقْلُ الشَّيْءِ يَمَقُّلُهُ عَقْلًا فَهَمَّةٌ وَيُقَالُ أَعْقَلْتُ فَلَانًا أَيْ أَلْفَيْتُهُ عَاقِلًا وَعَقْلُهُ أَيْ صَبْرُهُ عَاقِلًا
 وَتَعَقَّلَ تَكَلَّفَ الْعَقْلَ كَمَا يُقَالُ تَحَلَّمَ وَتَكَلَّسَ وَتَعَاقَلَ أَظْهَرَ أَنَّهُ عَاقِلٌ فَهُمْ وَلَيْسَ بِذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ
 الرِّزْقَانِ أَحَبُّ صَيَانِنَا الْبِنَا لَا إِلَهَ الْعُقُولُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الْحَقُّ فَذَا فَتَشَّ وَجِدَ
 عَاقِلًا وَالْعُقُولُ فَعُولٌ مِنْهُ لِلْمِثَالَةِ وَعَقْلُ الدَّوَاءِ بَطْنُهُ يَعْقِلُهُ وَيَعْقِلُهُ عَقْلًا أَمْسَكَ وَقِيلَ أَمْسَكَ
 بَعْدَ اسْتِطْلَاقِهِ وَاسْمُ الدَّوَاءِ الْعُقُولُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ عَقَلَ بَطْنُهُ وَاعْتَقَلَ وَيُقَالُ أَعْطَنِي
 عَقُولًا فَيُعْطِيهِ مَا يَمْسِكُ بَطْنُهُ ابْنُ شَيْمِيسَ إِذَا اسْتَطْلَقَ بَطْنُ الْإِنْسَانِ ثُمَّ اسْتَمْسَكَ فَقَدْ عَقَلَ بَطْنُهُ
 وَقَدْ عَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ سِوَاهُ وَاعْتَقَلَ لِسَانُهُ امْتَسَكَ الْأَصْحَى مَرَضَ فَلَانٍ فَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ
 إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمُعْتَقَلَ اللِّسَانِ بَغِيرِ خَبَلٍ • يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ

وَاعْتَقَلَ حُسَّيْنٌ وَعَقْلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْقِلُهُ وَعَقْلُهُ وَتَعَقَّلَهُ وَاعْتَقَلَ حُسَّيْنٌ وَعَقْلُ الْبَعِيرِ يَعْقِلُهُ عَقْلًا
 وَعَقْلُهُ وَاعْتَقَلَ ثَنِي وَطِينُهُ مَعَ ذِرَاعِهِ وَشَدَّ هُمَا جَمِيعًا فِي وَسْطِ الذِّرَاعِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ
 الْعَقَالُ وَالْجَمْعُ عُقُلٌ وَعَقَلْتُ الْإِبِلَ مِنَ الْعَقْلِ شَدًّا لِكَثْرَةِ وَقَالَ بَقِيَّةُ الْإِكْبَرِ وَكُنِيْتُهُ أَبُو
 الْمِنْهَانِ يَعْقِلُهُنَّ جَعْدَةً شَيْطَمِي • وَيُدْعَى مُعْقِلُ الذُّودِ الظُّوَارِ
 وَفِي الْحَدِيثِ الْقُرْآنُ كَالْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ أَيْ الْمَشْدُودَةِ بِالْعُقَالِ وَالتَّشْدِيدُ فِيهِ لِلتَّكْنِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ
 كُتِبَ إِلَيْهِ أَيْبَاتٌ فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا

خَافُضٌ وَجِدْنُ مُعْقَلَاتٍ • قَفَّاسُ لَعْنَتَيْ الْجَارِ

يَعْنِي نِسَاءً مُعْقَلَاتٍ لَا زَوْجَهُنَّ كَمَا تُعْقَلُ النُّوقُ عِنْدَ الضَّرَابِ وَمِنْ الْإِبْيَانِ أَيْضًا
 • يَعْقِلُهُنَّ جَعْدَةً مِنْ سُلَيْمٍ • أَرَادَ أَنَّهُ يَتَمَرَّضُ لَهُنَّ فَكُنِيَ بِالْعَقْلِ عَنِ الْجَمَاعِ أَيْ أَنَّ زَوْجَهُنَّ
 يُعَقِّلُهُنَّ وَهُوَ يَعْقِلُهُنَّ أَيْضًا كَأَنَّ الْبَيْتَ لِلزَّوْجِ وَالْإِعَادَةَ وَقَدْ يَعْقِلُ الْعَرَقُوبَانِ وَالْعِقَالُ
 الرِّبَاطُ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ وَجَعَهُ عَقْلٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ عَقَلَ فَلَانٌ فَلَانًا وَعَقْلَهُ إِذَا أَقَامَهُ عَلَى
 أَحَدِي رَجُلَيْهِ وَهُوَ مُعْقُولٌ مِنْذُ الْيَوْمِ وَكُلُّ عَقْلٍ رَفْعٌ وَالْعَقْلُ فِي الْعُرُوضِ اسْتِطْلَاقُ الْبَاءِ مِنْ
 مَتَاعِيْنٍ بَعْدَ اسْتِطْلَاقِهَا فِي مَفَاعِلَتَيْنِ فَيَصِيرُ مَفَاعِلَتَيْنِ وَبَيْتُهُ

قوله واعتقل لسانه الخ عبارة
 المصباح واعتقل لسانه
 بالبناء للفاعل والمفعول
 إذا حبس عن الكلام أي
 منع فلم يقدر عليه اه كنهه
 معجمه

قوله وقال بقيله تقدم في
 ترجمة أزرق ربه بلفظ تقيله
 بالنون والفاء والصواب
 ما هنا كنهه معجمه

قوله يختلف التجار كذا
 ضبط في التكملة بالناء
 المشناة والجيم جمع تجر كسهم
 وسهام فاسبق في ترجمة
 قاص من ربه بالنظ البحار
 بالموحدة والمهملة وفي
 ترجمة أزرق بلفظ التجار
 بالنون والجيم فهو خطأ اه
 معجمه

قوله اسقاط الباء كذا في
 الأصل ومثله في المحكم
 والمشهور في العروض أن
 العقل اسقاط الخاء من
 المحرك وهو اللام من مفاعلتين
 والامر في ذلك سهل لمن
 تأمل كنهه معجمه

مَنَازِلُ لِقَرَّتَنِي فَقَارُ • كَأَنَّمَا رُسُومُهُا سُطُورُ

وَالْعَقْلُ الدِّينَةُ وَعَقْلُ الْقَتِيلِ بِعَقْلِهِ عَقْلًا وَدَاهُ وَعَقْلٌ عَنْهُ أَدَى جِنَايَتِهِ وَذَلِكَ إِذَا لَزِمَتْ دِينُهُ فَاَعْطَاهَا عَنْهُ وَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ عَقْلَتِهِ وَعَقَلَتْ عَنْهُ وَعَقَلْتُ لَهُ فَمَا قَوْلُهُ

فَإِنْ كَانَ عَقْلُ فَاعَةٍ لَا عَنْ أَخِيكَ • بَنَاتُ الْخَنَاضِ وَالْفَصَالُ الْمَقَاحَا

فَأَمَّا عَدَمُ لَانٍ فِي قَوْلِهِ (٢) أَعْطَاهَا عَنْهُ أَدَى وَأَعْطَوْا حَتَّى كَانَهُ قَالَ فَأَدَى وَأَعْطَاهَا عَنْ أَخِيكَ وَيُقَالُ اعْتَقَلَ فُلَانٌ مِنْ دَمٍ صَاحِبَهُ وَمِنْ طَائِلَتِهِ إِذَا أَخَذَ الْعَقْلُ وَعَقَلَتْ لَهُ دَمٌ فُلَانٌ إِذَا تَرَكَتِ الْقَوْدَ لِلدِّينَةِ قَالَتْ كَبْشَةُ اخْتِ عَرُوبِينَ مَعْدِي كَرَبَ

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا حَانَ يَوْمُهُ • إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْفُوا لَوْ لَمْ دَمِي

وَالْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ الدِّينَةِ أَيْ تَوَازِيهِ مَعْنَاهُ أَنْ مَوْضِعَهُمَا وَمَوْضِعَتُهُ سَوَاءٌ فَإِذَا بَلَغَ الْعَقْلُ إِلَى ثَلَاثِ الدِّينَةِ صَارَتْ دِينَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِينَةِ الرَّجُلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ الْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ دِينَتِهَا فَإِنْ جَاوَزَتْ الثَّلَاثَ رُدَّتْ إِلَى نِصْفِ دِينَةِ الرَّجُلِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ دِينَةَ الْمَرْأَةِ فِي الْأَصْلِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِينَةِ الرَّجُلِ كَمَا أَنَّ مَآثِرَ نِصْفٍ مَا يَرِثُ الذَّكَرُ بِفِعْلِهَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ تُسَاوِي الرَّجُلَ فِيمَا يَكُونُ دُونَ ثَلَاثِ الدِّينَةِ تَأْخِذُ كَمَا يَأْخِذُ الرَّجُلُ إِذَا جُنِيَ عَلَيْهِ أَقْلُهُ فِي أَصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِهَا عَشْرٌ مِنَ الْأَبْلِ كَأَصْبَعِ الرَّجُلِ وَفِي أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ عَشْرُونَ مِنَ الْأَبْلِ وَفِي ثَلَاثِ مِنْ أَصَابِعِهَا ثَلَاثُونَ كَالرَّجُلِ فَإِنْ أُصِيبَ أَرْبَعٌ مِنْ أَصَابِعِهَا رُدَّتْ إِلَى عَشْرِينَ لِأَنَّهَا جَاوَزَتْ الثَّلَاثَ فَرُدَّتْ إِلَى النِّصْفِ عَمَّا لِلرَّجُلِ وَأَمَّا الشَّافِعِيُّ وَأَهْلُ السَّكُونَةِ فَانْهَمُوا فِي أَصْبَعِ الْمَرْأَةِ خَمْسًا مِنَ الْأَبْلِ وَفِي أَصْبَعَيْنِ لَهَا عَشْرًا وَلَمْ يَتَّبِعُوا الثَّلَاثَ كَمَا فَعَلَهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ فَاعَتَصَمَ نَاسٌ مِنْهُمْ بِالْحُجُودِ فَاسْتَرْعَوْهُمْ الْقَتْلَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ أَيْ أَنَّ أَمْرَهُمْ بِالنِّصْفِ بَعْدَ تَعْلَمُهُمْ بِاسْلَامِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَعَانُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِمَقَامِهِمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكُفْرَانِ فَكَانُوا كَمَنْ هَلَكَ بِجِنَايَةِ نَفْسِهِ وَجِنَايَةِ غَيْرِهِ فَتَسْقُطُ حَصَّةُ جِنَايَتِهِ مِنَ الدِّينَةِ وَأَيْضًا قِيلَ لِلدِّينَةِ عَقْلٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ بِالْأَبْلِ فَيَعْقِلُونَهَا بِفَنَاءٍ وَلِيِ الْمَقْتُولِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ دِينَةٍ عَقْلٌ وَإِنْ كَانَتْ دَنَانِيرًا أَوْ دِرَاهِمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ اقْتَتَلَتَا فَرَمَتْ أَحَدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَأَصَابَ بَطْنَهَا فَقَتَلَهَا فَخَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِينَتِهَا عَلَى عَاقِلَةِ الْأُخْرَى وَفِي الْحَدِيثِ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِينَةِ شَبِّ الْعَمْدِ وَالْخَطَا الْخُضْ عَلَى الْعَاقِلَةِ يُؤَدُّونَهَا فِي ثَلَاثِ سَنِينَ إِلَى وَرَثَةِ الْمَقْتُولِ الْعَاقِلَةُ هُمُ الْعَصْبَةُ وَهُمْ الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ الَّذِينَ يُعْطُونَ دِينَهُ

قوله وهذا هو الفرق الخ هذه
عبارة الجوهرى بعد أن
ذكر معنى عقله وعقل عنه
وعقل له فاعل قوله الاتي
وعقلت له دم فلان مع شاهد
مؤخر عن محله فان الفرق
المشار اليه لا يتم الا بذلك
وهو بقية عبارة الجوهرى
اه مصححه

(٢) قوله اعطاه لواله كذا
في الاصل تبعاً للمعكم والذي
في البيت اعطاه بالمرتين
اه مصححه

قَتَلَ الْخَطَا وَهِيَ صِفَةُ جَاعَةِ عَاقِلَةٍ وَأَصْلُهَا اسْمُ فَاعِلَةٍ مِنَ الْعَقْلِ وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ قَالَ
وَمَعْرِفَةُ الْعَاقِلَةِ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى اخْوَةِ الْجَانِي مِنْ قَبْلِ الْآبِ فَيَحْتَمِلُونَ مَا تُحْتَمِلُ الْعَاقِلَةُ فَإِنْ
احْتَمَلُوهَا أُدْوَاهَا فِي ثَلَاثَ سِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلُوهَا رُفِعَتْ إِلَى بَنِي جَدِّهِ فَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلُوهَا رُفِعَتْ إِلَى بَنِي
جَدِّ أَيْيِهِ فَإِنْ لَمْ يَحْتَمِلُوهَا رُفِعَتْ إِلَى بَنِي جَدِّ أَبِي جَدِّهِ ثُمَّ هَكَذَا الِاتْرَفُ عَنْ بَنِي أَبِي حَتَّى يَجْزُوا قَالَ
وَمَنْ فِي الدِّيَّانِ وَمَنْ لَا دِيَّانَ لَهُ فِي الْعَقْلِ سَوَاءٌ وَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ هُمَا أَصْحَابُ الدِّيَّانِ وَبَنِي قَالَ
أَسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قُلْتُ لِأَحَدِ بَنِي حَنْبَلٍ مِنَ الْعَاقِلَةِ فَقَالَ الْقَبِيلَةُ الْأَنْهَمُ يُحْتَمَلُونَ بِقَدَرِ مَا يُطِيقُونَ
قَالَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَاقِلَةً لَمْ تُحْتَمَلْ فِي مَالِ الْجَانِي وَلَكِنْ تُهْدَرُ عَنْهُ وَقَالَ أَسْحَقُ إِذَا لَمْ تَكُنْ الْعَاقِلَةُ
أَصْلًا فَاتِهِ يَكُونُ فِي بَيْتِ الْمَالِ وَلَا تُهْمُ الدِّيَّةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَقْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الدِّيَّةُ سُمِّيَتْ
عَقْلًا لِأَنَّ الدِّيَّةَ كَانَتْ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْبَلَاءَ كَانَتْ أَمْوَالُهُمْ فَسُمِّيَتْ الدِّيَّةُ عَقْلًا لِأَنَّ
الْقَاتِلَ كَانَ يُكَلِّفُ أَنْ يَسُوقَ الدِّيَّةَ إِلَى قَتْلِهِ وَرِثَةُ الْمَقْتُولِ فِيهِ قَلْبُهَا بِالْعَقْلِ وَيُسَمَّى أَوْلِيَاةَ
وَأَصْلُ الْعَقْلِ مَصْدَرُ عَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِالْعَقَالِ أَعْقَلَهُ عَقْلًا وَهُوَ حَبْلٌ تُثْبِتُ بِهِ الْبَعِيرَ إِلَى رِكَبَتِهِ
فَتُسَدُّ بِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَانَ أَصْلُ الدِّيَّةِ الْإِبِلُ ثُمَّ قُومَتْ بِعَدَدِ ذَلِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ
وغيرها قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِيَةِ الْخَطَا الْمُخَضِّ وَشِبْهِ الْعَمْدَانِ
يَغْرَمُهَا عَصَبَةُ الْقَاتِلِ وَيُخْرِجُ مِنْهَا وَلَدُهُ وَأَبُوهُ فَا مَادِيَةِ الْخَطَا الْمُخَضِّ فَانْهَضَتْ خَمْسًا عَشْرَ بَنِي ابْنَةِ
مُخَضِّ وَعَشْرَ بَنِي ابْنَةِ لُبُونٍ وَعَشْرَ بَنِي ابْنِ لُبُونٍ وَعَشْرَ بَنِي حَقَّةٍ وَعَشْرَ بَنِي جَذْعَةٍ وَأَمَادِيَّةُ شِبْهِ
الْعَمْدِ فَانْهَضَتْ وَهِيَ مِائَةٌ بَعِيرًا بِضَامِنًا ثَلَاثُونَ حَقَّةً وَثَلَاثُونَ جَذْعَةً وَأَرْبَعُونَ مَادِيَّةً ثَنِيَّةً إِلَى
بَازِلٍ عَامِهَا كُلُّهَا خَلْفَةُ فَعَصَبَةُ الْقَاتِلِ إِنْ كَانَ الْقَتْلُ خَطَاً مُخَضًّا غَرِمُوا الدِّيَّةَ لِأَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ
أَخْصَا كَمَا وَصَفْتُ وَإِنْ كَانَ الْقَتْلُ شِبْهِ الْعَمْدِ غَرِمُوا مَقَاطِطَةً كَمَا وَصَفْتُ فِي ثَلَاثَ سِنِينَ وَهُمْ
الْعَاقِلَةُ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ عَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا أُعْطِيَتْ عَنْ الْقَاتِلِ الدِّيَّةُ وَقَدْ عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ
أَعْقَلُهُ عَقْلًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَصْلُهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْإِبِلِ فَتُقَعِّلُ بِأَنْفِيَةِ الْبِئُونِ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ هَذَا
الْحَرْفُ حَتَّى يُقَالُ عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ إِذَا أُعْطِيَتْ دِيَّتُهُ دِرَاهِمًا وَدَنَانِيرًا وَيُقَالُ عَقَلْتُ فُلَانًا إِذَا
أُعْطِيَتْ دِيَّتُهُ وَرِثَتُهُ بَعْدَ قَتْلِهِ وَعَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا زَمَّتْهُ جُنَايَةٌ فَغَرِمَتْ دِيَّتَهَا عَنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ لَا تَعْقِلِ الْعَاقِلَةَ عَمْدًا وَلَا عَمْدًا وَلَا صُلْحًا وَلَا اعْتِرَافًا أَيَّ أَنْ كُلَّ جُنَايَةٍ عَمْدٌ فَانْهَضَتْ فِي مَالِ الْجَانِي
خَاصَةً وَلَا يُلْزَمُ الْعَاقِلَةُ مِنْهَا شَيْءٌ وَكَذَلِكَ مَا اسْتَطَاعُوا عَلَيْهِ مِنَ الْجُنَايَاتِ فِي الْخَطَا وَكَذَلِكَ إِذَا اعْتَرَفَ
الْجَانِي بِالْجُنَايَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِ وَإِنْ ادَّعَى أَنَّهُ اخْطَأَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ وَلَا يُلْزَمُ بِهَا الْعَاقِلَةُ وَرَوَى

لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ الْعَمْدَ وَلَا الْعَبْدَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَمَّا الْعَبْدُ فَهُوَ أَنْ يَجْنِيَ عَلَى حُرِّ فَلَيْسَ عَلَى عَاقِلَةٍ
مَوْلَاهُ شَيْءٌ مِنْ جُنَايَةِ عَبْدِهِ وَأَتَمَّ جُنَايَتِهِ فِي رَقَبَتِهِ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَجْنِيَ
حُرٌّ عَلَى عَبْدٍ خَطَأً فَلَيْسَ عَلَى عَاقِلَةٍ الْجَانِيُ شَيْءٌ أَتَمَّ جُنَايَتِهِ فِي مَالِهِ خَاصَّةً وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ
مُوَافِقٌ لِكَلَامِ الْعَرَبِ إِذْ لَوْ كَانَ الْمَعْنَى عَلَى الْأَوَّلِ لَكَانَ الْكَلَامُ لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ عَلَى عَبْدٍ وَلَمْ يَكُنْ
لَا تَعْقِلُ عَبْدًا وَاخْتَارَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَصَوَّبَهُ وَقَالَ كَلَّمَ أَبُو يُونُسَ الْقَاضِي فِي ذَلِكَ بِحُضْرَةِ الرَّشِيدِ
فَلَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَ عَقْلَتِهِ وَعَقَلَتْ عَنْهُ حَتَّى فَهَّمْتُهُ قَالَ وَلَا يَعْقِلُ حَاضِرٌ عَلَى بَادِيٍّ مَعْنَى أَنَّ الْقَبِيلَ إِذَا كَانَ
فِي الْقَرْيَةِ فَإِنْ أَهْلُهَا يَلْتَزِمُونَ بَيْنَهُمُ الدِّيَّةَ وَلَا يَلْزِمُونَ أَهْلَ الْحَضَرِ مِنْهَا شَيْئاً وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ
رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ شَيْخٌ مُوضِحَةٌ فَقَالَ أَمِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ أَمْ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ مِنْ أَهْلِ
الْبَادِيَةِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا لَا تَعْقِلُ الْمُضْغَ يَنْتَامُ عَنْهُ أَنَّ أَهْلَ الْقَرْيَةِ لَا يَعْقِلُونَ عَنْ أَهْلِ
الْبَادِيَةِ وَلَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ عَنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالْعَاقِلَةُ لَا تَحْمِلُ السِّنَّ وَالْإِصْبَعَ
وَالْمُوضِحَةُ وَأَشْهَدُ ذَلِكَ وَمَعْنَى لَا تَعْقِلُ الْمُضْغَ أَيُّ لَا تَعْقِلُ يَنْتَامُ مَسْهَلٌ مِنَ الشَّجَاعِ بَلْ تَلْزِمُهُ
الْجَانِيُ وَتَعْقِلُ الْقَوْمُ دَمَ فُلَانٍ عَقْلُوهُ بَيْنَهُمُ وَالْمَعْقِلَةُ الدِّيَّةُ يُقَالُ لِنَسَاءِ فُلَانٍ ضَعْدَمٌ مَعْقِلُهُ أَيُّ
بَقِيَّةٌ مِنْ دِيَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ وَدَمُهُ مَعْقِلُهُ عَلَى قَوْمِهِ أَيُّ غَرَمٌ يُوَدُّونَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَيَتَوَفَّلَانِ عَلَى
مَعْقِلِهِمُ الْأَوَّلَى مِنَ الدِّيَّةِ أَيُّ عَلَى حَالِ الدِّيَّاتِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُوَدُّونَهَا كَمَا كَانُوا يُوَدُّونَهَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَعَلَى مَعْقِلِهِمْ أَيْضاً أَيُّ عَلَى مَرَاتِبِ آبَائِهِمْ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ وَاحِدَتُهُ مَعْقِلَةٌ وَفِي
الْحَدِيثِ كَتَبَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ كِتَاباً فِيهِ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَبَاعِيَّتِهِمْ يَتَعَاقِلُونَ بَيْنَهُمْ
مَعْقِلُهُمُ الْأَوَّلَى أَيُّ يَكُونُونَ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ أَخْذِ الدِّيَّاتِ وَاعْطَائِهَا وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْعَقْلِ
وَالْمَعْقِلُ الدِّيَّاتُ جَمْعُ مَعْقِلَةٍ وَالْمَعْقِلُ حَيْثُ تَعْقِلُ الْإِبِلُ وَمَعْقِلُ الْإِبِلِ حَيْثُ تَعْقِلُ فِيهَا وَفُلَانٌ
عَقَالُ الْمَتِينُ وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّرِيفُ إِذَا أُسْرِ فِدَى يَمْتَنِينَ مِنَ الْإِبِلِ وَيُقَالُ فُلَانٌ قِيدُ مِائَةٍ وَعَقَالُ مِائَةٍ
إِذَا كَانَ فِدَاؤُهُ إِذَا أُسِرَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصُّعْقِيِّ

أَسَاوِرِيضُ الدَّارِعِينَ وَأَبْنَعِي * عَقَالُ الْمَتِينِ فِي الصَّمَاعِ وَفِي الدَّهْرِ

وَأَعْتَقَلَ رُحْمَهُ جَهْلَهُ بَيْنَ رِكَابِهِ وَسَاقِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَأَعْتَقَلَ خَطْبًا أَعْتَقَالَ الرُّحْمَ أَنْ يَجْعَلَهُ
الرَّاكِبُ تَحْتَ نَحْذِهِ وَيَجْرَأَ آخِرَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَرَأَاهُ وَأَعْتَقَلَ شَاةً وَضَعَ رِجْلَيْهَا بَيْنَ سَاقِهِ وَنَحْذِهِ
خَلْبَهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مِنْ أَعْتَقَلَ الشَّاةَ وَخَلْبَهَا وَأَكَلَ كُلَّ مَعَ أَهْلِهِ فَقَدِ بَرِي مِنَ الْكِبَرِ وَيُقَالُ أَعْتَقَلَ
فُلَانٌ الرَّحْلَ إِذَا تَنَّى رِجْلَهُ فَوَضَعَهَا عَلَى الْمَوْرِكِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله الصماع كذا في
الاصلي بدون نقط وفي نسخة
من التمهيد الصباح
بالمهمل والموحدة آخره حاء
مهمله فلتحسر الرواية
كتبه مصححه

أُطْلُتْ اعْتِقَالَ الرَّجُلِ فِي مَذْلَمَةٍ * إِذَا شَرَكُ الْمَوْتِ أَوْدَى نِظَامُهَا
 أَي خَفِيَتْ آثَارُ طَرُقِهَا وَيُقَالُ نَعَقْلُ فُلَانٍ قَادِمَةٌ رَحْلُهُ بِمَعْنَى اعْتَقَلَهُ وَسَمِعَ قَوْلَ النَّابِغَةِ
 * مُنْعَقِلَيْنِ قَوَادِمَ الْكَوَارِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا خَيْرَ نَعَقْلٍ لِي بِكَفَّيْكَ حَتَّى
 أُرَكِّبَ بَعِيرِي وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ كَانَ قَائِمًا مُنْعَقِلًا وَلَوْ أَنَا خَلَمْتُ بِهِمْ ضَبَّ بِهِ وَجَمَلُهُ جَمْعُ لَهُ يَدِيهِ وَشَبْلُ بَيْنَ
 أَصَابِعِهِ حَتَّى وَضَعَ فِيهِ مَارِجَهُ وَرَكِبَ وَالْعَقْلُ اصْطِكَالُ الرِّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ التَّوَاهُ فِي الرَّجُلِ وَقِيلَ
 هُوَ أَنْ يُفْرِطَ الرُّوحُ فِي الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَصْطِكَ الْعُرْقُوبَانِ وَهُوَ مَنُومٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ نَاقَةً
 وَحَاجَةً مِثْلَ حَرِّ النَّارِ دَاخِلَةً * سَلَّيْتُهَا بِأَمُونٍ دُقِرَتْ جَدًّا لَا
 مَطْوِيَّةَ الزُّورِ طَيِّبَةَ الْبَرْدِ وَسِرَّةً * مَفْرُوشَةَ الرَّجُلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا
 وَبَعِيرًا عَقْلٌ وَنَاقَةٌ عَقْلَاءُ بَيْنَهُ الْعَقْلُ وَهُوَ التَّوَاهُ فِي رَجُلٍ الْبَعِيرُ وَانْسَاعُ وَقَدْ عَقَلَ وَالْعُقَالُ دَاءٌ
 فِي رَجُلٍ الدَّابَّةُ إِذَا مَشَى ظَلَعَ سَاعَةً ثُمَّ انْبَسَطَ وَأَكْثَرُ مَا يَتَرَى فِي الشِّتَاءِ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْعُقَالِ
 الْقُرْسَ وَفِي الصَّحَاحِ الْعُقَالُ ظَلَعَ بِأَخَذِي قَوَائِمَ الدَّابَّةِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ
 يَا بَنِي النَّعُومِ لَا تَطْلُبُوا * إِنْ ظَلَمَ النَّعُومُ ذُو عُقَالٍ
 وَدَا ذُو عُقَالٍ لَا يُبْرَأُ مِنْهُ وَذُو الْعُقَالِ خَلٌّ مِنْ خِيُولِ الْعَرَبِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ قَالَ حَزْرَةُ عُمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا سِلَاحٌ وَوَرْدٌ * قَارِحٌ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَالِ
 أَنْتِي دُونَهُ الْمَنَابِ بِنَفْسِي * وَهُوَ ذُو نِي يَغْتَشِي صُدُورَ الْعَوَالِي
 قَالَ وَذُو الْعُقَالِ هُوَ ابْنُ عَجُوجَ لَصْلَبُهُ ابْنُ الدِّيسَارِيِّ بْنِ الْهَجِيَّسِيِّ بْنِ زَادِ الرَّكْبِ قَالَ جَرِيرٌ
 إِنْ الْجِيَادِ يَتَنَحَّوْنَ حَوْلَ قَبَائِنَا * مِنْ نَسْلِ عَجُوجَ أَوْلَادِ الْعُقَالِ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُسَمَّى ذَا الْعُقَالِ قَالَ الْعُقَالُ
 بِالتَّشْدِيدِ دَاءٌ فِي رِجْلِ الدَّوَابِّ وَقَدْ يُخَفَّفُ سَمِيُّ بِالْفَتْحِ عَيْنَ السُّوءِ عَنْهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَذُو عُقَالٍ اسْمُ
 فَرَسٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ ذُو الْعُقَالِ بِلَامِ التَّعْرِيفِ وَالْعَقِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَرِيمَةُ الْخُدَّارَةُ
 وَتَعَارَاهُ ابْنُ مُقْبِلٍ لِلْبَقَرَةِ فَقَالَ

عَقِيلَةٌ زَمَلٌ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ * رَخَّاحُ النَّهْرِ وَالْأَخْوَانِ الْمُدَيَّنَا
 وَعَقِيلَةُ الْقَوْمِ مَيِّدُهُمْ وَعَقِيلَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكْرَمُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُخْتَصَرُ بِعُقَالٍ
 كَرَامَاتُ بَعْضِ عَقِيلَةٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ النَّفِيسَةُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الْكَرِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ

قوله قول النابغة قال
 الصاغاني هكذا أنشده
 الأزهرى والذي في شعره
 فليأتينك قصائد وليدفعن
 ألف اليك قوادم الأكوار
 وأورد فيه روايات أخرى قال
 وانما هو للمرار بن سعيد
 الفقعسي ومصدره
 يا ابن الهذيم اليك أقبل صعبتي
 منعقلين الخ ٥١ كتبه
 مصححه

الذوات والمعاني ومنه عقائل الكلام وعقائل البحر ورده واحدة عقيلة والدرة الكبيرة الصافية
عقيلة البحر قال ابن بري العقيلة الدرة في صدقتها وعقائل الانسان كرائمه قال الازهرى
العقيلة الكريمة من النساء والابل وغيرهما والجمع العقائل وعاقول البحر معظمه وقيل
موجه وعواقيل الاودية دراقيعها في معاطفها واحدها عاقول وعواقيل الامور ما التبس
منها وعاقول النهر والوادي والرمل ما ائوج منه وكل معطف وادعاقول وهو ايضا ما التبس
من الامور وأرض عاقول لا يمتدى لها والعقائل ما ارتككم من الرمل وتعمل بعضه ببعض
ويجمع عقنقات وعقائل وقيل هو الجبل منه فيه حقة وجرقة وتعد قال سيبويه هو من
التعقيل فهو عنده ثلاثي والعقائل ايضا من الاودية ما عظم واتسع قال

اذا تلقت الداهى خطرها • وان تلقت العقائل طفا

والعقائل الكيب العظيم المتداحل الرمل والجمع عقائل قال ورعما سموا صارين الضب
عقنقا وعقنقل الضب فانصته وقيل كشيته في بطنه وفي المثل اطعم اخاك من عقنقل الضب
يضر هذا عند حنك الرجل على المواسة وقيل ان هذا موضوع على الهز والعقل ضرب من
المشط يقال عقلت المرأة شعرها عقلا وقال

أفخن القرون فمقلتها • كعقل العسيف غرايب ميلا

والقرون خصل الشعر والماسطة يقال لها العاقلة والعقل ضرب من الوشي وفي المحكم من
الوشي الأحمر وقيل هو ثوب أحمر يجلب به الهودج قال علقمة

عقلا ورقا تكاد الطير تحطفه • كانه من دم الاجواف مذموم

ويقال هما ضربان من البرود وعقل الرجل بعقله عقلا واعتقله صرعه الشغزية وهو ان يلوى
رجله على رجله وافلان عقلة بعقل بها الناس يعنى انه اذا صار عهم عقل أرجلهم وهو الشغزية
والاعتقال ويقال ايضا بعقله من السحر وقد علمت له نيرة والعقال زكاة عام من الابل والغنم
وفي حديث معاوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عبسة بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى
عليهم فقال عمرو بن العدا الكلبى

سعى عقلا فلم يترك لنا سبدا • فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

لا صبح الحى اوبادا ولم يجدوا • عند التفرق في الهيجا جالين

قال ابن الاثير نصب عقلا على الطرف ارا دمة عقال وفي حديث ابي بكر رضى الله عنه حين

قوله أفخن هكذا في الاصل
مضبوطا ولم نعتز عليه في غير
هذا الموضع فان صحته
الرواية فهو مجاز عن اناخة
الابل وهو معنى حسن
يناسب التشبيه فقرر كتبه
مصححه

امتنعت العرب عن أداء الزكاة اليه لومنعوني عقلاً كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم عليه قال الكسائي العقال صدقة عام يقال اخذ منهم عقال هذا العام اذا اخذت منهم
صدقته وقال بعضهم اراد ابو بكر رضي الله عنه بالعقال الجبل الذي كان يعقل به القرية التي
كانت تؤخذ في الصدقة اذا قبضها المصدق وذلك انه كان على صاحب الابل ان يؤدي مع كل
فريضة عقلاً تعقل به ورواه ابي حنبل وقيل اراد ما يساوي عقلاً من حقوق الصدقة وقيل
اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقلاً واذا اخذ ثمنها قيل اخذ نقداً وقيل
اراد بالعقال صدقة العام يقال بعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره
ابو عبيد وقال هو أشبه عندي قال الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا بالقل لا بالاكتر
وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي أكثر الروايات لومنعوني عناً وفي أخرى جدياً
وقد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر أنه كان ياخذ مع كل فريضة عقلاً
ورواه فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة أنه كان يعمل على الصدقة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل اذا جاء بفريضة ان ياتي بعقالين ما
وقرآنهم ما ومن الثاني حديث عمر أنه أقر الصدقة عام الرمادة فلما أحيا الناس بعث عاملاً فقال
اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقلاً واثنى بالاخر يريد صدقة عامين وعلى بني فلان عقالان
أي صدقة سنتين وعقل المصدق الصدقة اذا قبضها ويكره ان تشتري الصدقة حتى يعقلها
الساعي يقال لا تشتري الصدقة حتى يعقلها المصدق أي يقبضها والعقال القلوص النسبة وعقل
اليه يعقل عقلاً وعقولاً بها وفي حديث طيبان ان ملوك حير ملكوا معاقل الارض وقرارها
المعاقل الحصون واحدها معقل وفي الحديث يعقلن الدين من الحجاز معقل الروبة من
رأس الجبل أي ليتمنن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى رأس الجبل والعقل الملبأ
والعقل الحصن وجمعه عقول قال أحيمه

وقد أعددت للعدنان عقلاً * لو أن المرية نفعه العقول

وهو المعقل قال الازهرى اراد بالعقول الحصن في الجبل يقال وعل عاقل اذا تحصن
بوزره عن الصياد قال ولم اسمع العقل بمعنى المعقل غير الليث وقلان معقل لقومه أي ملجأ على
المثل قال السكيت

لقد علم القوم نالهم * ازاؤا نالهم معقل

وَعَقْلُ الْوَعْلِ أَيْ امْتِنَعُ فِي الْجَبَلِ الْعَالِي يُعْقَلُ عَقُولًا وَبِهِ سُمِّيَ الْوَعْلُ عَاقِلًا عَلَى حَدِّ التَّسْمِيَةِ بِالصِّفَةِ
وَعَقْلُ الطَّيِّ يُعْقَلُ عَقْلًا لَا وَعُقُولًا صَعْدًا وَامْتِنَعُ وَمِنْهُ الْمَعْقَلُ وَهُوَ الْمَجَاوِبُ بِسُمِّيَ الرَّجُلُ وَمَعْقِلُ بْنُ
يَسَّارٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ مِنْ مُزَيْنَةِ مُضَرٍّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ وَالرُّطْبُ الْمَعْقَلِيُّ
وَأَمَّا مَعْقِلُ بْنُ سَنَانٍ مِنَ الصَّحَابَةِ أَيْضًا فَهُوَ مِنْ أَشْجَعٍ وَعَقْلُ الظِّلِّ يُعْقَلُ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ
وَأَعْقَلَ الْقَوْمُ عَقْلَهُمْ الظِّلُّ أَيْ لَحَا وَقَلَصَ عِنْدَ اتِّصَافِ النَّهَارِ وَعَقَائِلُ الْكُرْمِ مَا غَرَسَ
مِنْهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

تَجِدُ قَابَ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * تَكْذِبُ عَقَائِلُ الْكُرْمِ خَيْرُهَا

وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَأْتِي الْخَصْبُ فَيُعْقَلُ الْكُرْمُ يُعْقَلُ الْكُرْمُ مَعْنَاهُ
يُخْرِجُ الْعُقَيْلِيَّ وَهِيَ الْخَصْرُ ثُمَّ يَجْعَلُ أَيْ يَطْبِيبُ طَعْمَهُ وَعُقَالُ الْكَلَالَةِ ثَلَاثُ بَقَلَاتٍ يَتَّقِينَ بَعْدَ
انْصِرَامِهِ وَهِنَّ السَّعْدَانَةُ وَالْحُلْبُ وَالْقُطْبَةُ وَعُقَالُ وَعُقَيْلُ وَعُقَيْلُ أَسْمَاءُ وَعَاقِلُ جَبَلٌ وَثَنَاءُ
الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ

يَجْعَلُنَّ مَدْفَعٌ عَاقِلَيْنِ أَيَّامَنَا * وَجَعَلُنَّ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَاقِلُ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ وَهُوَ فِي شَعْرٍ زَهْرٍ فِي قَوْلِهِ

لَمَنْ طَالَ كَالْوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ * عَقَا الرُّسُ مِنْهُ فَالرُّسُ مِسٌّ فَعَاقِلُهُ

وَعُقَيْلُ مَصْغَرِيْلَةٌ وَمَعْقَلُهُ خَبْرَاءُ بِالْأَهْنَاءِ تُنْسِكُ الْمَاءَ حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتَهَا فِيهَا حَوَايَا كَثِيرَةٌ تُنْسِكُ مَاءَ السَّمَاءِ دَهْرًا طَوِيلًا وَأَعْلَامُ مَعْقَلَةٍ لِأَنَّهَا
تُنْسِكُ الْمَاءَ كَمَا يُعْقَلُ الدَّوَاءُ الْبَطْنُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْجٌ مَعْقِلِيَّةٌ * تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَارِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ مَا أَعْقَلَهُ عَنْكَ شَيْءٌ أَيْ دَعَّ عَنْكَ الشُّكَّ وَهَذَا حَرْفٌ رَوَاهُ سَيْبُوهُ فِي بَابِ
الْإِبْتِدَاءِ يُضَمُّ فِيهِ مَا يُنْبِئُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ مَا أَعْلَمْتُ شَيْئًا مِمَّا تَقُولُ فَدَعَّ عَنْكَ الشُّكَّ وَيَسْتَدِلُّ
بِهَذَا عَلَى صِحَّةِ الْأَضْمَارِ فِي كَلَامِهِمْ لِلَاخْتِصَارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ خُذْ عَنْكَ وَسِرَّ عَنْكَ وَقَالَ بَكْرُ
الْمَازِنِيِّ سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا مَالِكَ وَالْأَخْفَشَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقَالُوا جَمِيعًا مَا نَدْرِي مَا هُوَ
وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَنَا مَنْذُ خُلِقْتُ أَسْأَلُ عَنْ هَذَا قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرٍّ الَّذِي رَوَاهُ سَيْبُوهُ مَا أَعْقَلَهُ عَنْكَ
بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ تَصْغِيفٌ (عَقِيلٌ) الْعَقَائِلُ بَقَايَا الْعِلَّةِ وَالْعِدَاوَةِ وَالْعِشْقِ وَقِيلَ
هُوَ الَّذِي يُخْرِجُ عَلَى الشَّقَاتَيْنِ غِبَّ الْحَيِّ الْوَاحِدَةِ مِنْهُمَا جَمِيعًا عَقْبُولَةً وَعَقْبُولُ وَالْجَمْعُ الْعَقَائِلُ

قوله وعقال الكلا ضبط
في الاصل كرمان وكذا
ضبطه شارح القاموس
وضبط في المحكم كتاب
فليحذر كسبه معجمه

قوله ما أغفله كذا ضبط
في القاموس ولعله مضارع
من أغفل الأمر تركه وأهمله
من غير نسيان وحرر ضبطه
كتبه معجمه

قال رؤبة • من وردحى أسارت عقيبلا • أى أبقت وفى حديث علي كرم الله وجهه ثم قرن
بسمعتها عقيبيل فاقتها قال ابن الأثير العقبيل بقاء المرض وغيره ويقال لصاحب الشراثة لذنو
عقبيل ويقال لذنو عواقيل والعقبيل الشدائد من الأمور والعقبيل بقاء المرض والحب
عن الليث كالعقبيل الأزهرى رماه الله بالعقبيل والعقبيل وهو الدواهي الجوهرى
العقبولة والعقبول الحلال وهو قروح مغار تخرج بالشفة من بقاء المرض والجمع العقبيل
(عقرطل) العقرطل اسم لآتى القيلة (عكل) عكل الشئ يعكله ويعكله عكلاً جمعه
وعكأت المتاع أعكله بالضم أى تضدت بهضه على بعض وعكل السائق الخيل والابل يعكها
عكلاً طارها وساقها وضيم قواصمها وأنشد للفرزدق

وهم على صدق الأمل نذاركوا • نعمان نسل إلى الرئيس ونعكل

وعكل البعير يعكله عكلاً شدرسغ يده إلى عضده بجبل وفى الصحاح هو أن يعقل برجل
واسم ذلك الجبل المكال وابل معكولة أى معقولة والمعكول المحبوس عن يعقوب وعكله
حبسه يقال عكأوهم معكلاً سوء والعكل من الابل كالعكر لغة والراء أحسن والعكل والعكل
الليم وخصه الأزهرى فقال من الرجال والجمع أعكال وعكل فى الأمر يعكلى عكلاً قال فيه برأيه
وعكل برأيه يعكلى عكلاً مثل حدس يحدس والعاكل والمكلى والغيدان والمجن الذى يظن فيصيب
وعكل عليه الأمر وأعكل وأعكل التمس واشتبه وفى حديث عمرو بن مرة عند اعتكال الضرائر
أى عند اختلاط الأمور ويروى بالراء وقد تقدم والعوكة الأرب وقيل الأرب العقور
والعوكل ظهر الكتيب قال

بكل عققل أو رأس برث • وعوكل كل قوز مستطير

وقيل هو الكتيب العظيم لأنه دون العققل وقيل هو الكتيب المتراب المتداخل وقيل
عوكل كل رمله رأسها والعوكة العظيمة من الرمل قال ذو الرمة

وقد قابله عوكلات عوانك • ركام نسين النبت غير المازر

أى ليس بها نبت إلا ما حولها والعوكل المرأة الختاء والعوكل الرجل القصير الأخرج قال

ليس براعى نجمات عوكل • مل يمشى مشية المجمل

ورجل عاكل وهو القصير البخل المشوم وجمعه عكل ولقد نه فلا تدعوكل يعنى الفضاخ عن
كراع والعوكلان نيمان وعكل وتيم وعدى قبائل من الرباب وعكل بلد وعكل قبيلة ففهم

قوله يعقل برجل هكذا فى
الاصول وكذا نقل شارح
القاموس عن الصحاح
والذى فى نسخة الصحاح
التي بايدينا بجبل اه

عَبَاوَةٌ وَقِيلَ لَهُمْ وَلِذَا يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ فِيهِ غَفْلَةٌ وَيُسْتَحَقُّ عُكْلُ قَالَ
جَاءَتْ بِهِ عَجْزُ مَقَابَلَةٍ * مَا هُنَّ مِنْ جَرَمٍ وَلَا عُكْلٍ

قال ابن الكلبي هو أبو بطن منهم حَصْنَتُهُ أَمَةٌ تَسْمَى عُكْلٌ فَسَمِيَتْ الْقَبِيلَةُ بِهَا وَعَكَاهَ صَرَعَهُ
وَعُكْلٌ فِي الْأَمْرِ جَدٌّ وَعُكْلٌ فَلَانٌ مَاتَ وَأَعْتَمَكَ الثَّوْرَانِ تَنَاطَعًا وَالْأَعْتَمَالُ الْأَعْتَلَاجُ
وَالْأَصْطِرَاعُ قَالَ الْبَوْلَانِيُّ * وَاعْتَمَكَ وَأَيْمًا اعْتَمَكَ * وَعُكَلَتِ الْمَسْرَجَةُ بِالْكَسْرِ أَيْ
اجْتَمَعَ فِيهَا الدُّرْدِيُّ مِثْلَ عَكَرَتْ وَقَدْ سَمِعُوا عَكَالًا وَعَكَالًا وَبُوعُو كَلَانَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
وَعُو كَلَانٌ مَوْضِعٌ وَالْعُو كَلُ الْقَصِيرُ (عكبل) الْعَكْبَلُ الشَّدِيدُ وَعُكْبَلُ اسْمُ (عَلَل) (عَلَل)
الْعَلُّ وَالْعَلْلُ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ وَقِيلَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ تَبَاعًا يُقَالُ عَلَّلَ بَعْدَ نَهْلٍ وَعَلَّاهُ يَعْلاهُ
وَيَعْلَاهُ إِذَا سَقَاهُ السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ وَعَلَّ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَعَلَّ يَعْلا وَيَعْلُ عَلَا وَعَلَّلَا
وَعَلَّتِ الْإِبِلُ تَعْلٌ وَتَعْلٌ إِذَا شَرِبَتْ الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَّ الرَّجُلُ يَعْلا مَنْ مِنَ الْمَرَضِ
وَعَلَّ يَعْلا وَيَعْلا مِنْ عَلَلِ الشَّرَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْعَلْلُ وَالنَّهْلُ فِي الرِّضَاعِ
كَأَيْسْتَعْمَلُ فِي الْوَرْدِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

عَزَّالٌ خَلَا تَصَدَّى لَهُ * فَتُرْضَعُهُ دَرَّةٌ أَوْ عَلَالًا

وَأَسْتَعْمَلُ بَعْضُ الْأَعْفَالِ الْعَلُّ وَالنَّهْلُ فِي الدِّعَاءِ وَالصَّلَاةِ فَقَالَ
ثُمَّ أَتَيْنِي مِنْ بَعْدِ ذَا فَصَلَّى * عَلَى النَّبِيِّ نَهْلًا وَعَلَا

وَعَلَّتِ الْإِبِلُ وَالْأَتَى كَالْأَتَى وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فَعْلَى مِنَ الْعَالِ وَالنَّهْلِ وَإِبِلٌ عَلَى
عَوَالٍ خُصَّاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَاهُ هَانُ بْنُ كَعْبٍ

تَبُّكَ الْخَوْصَ عَلَاهَا وَنَهْلًا * وَدُونَ ذِيَادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ

تَسْكُنُ إِلَيْهِ فَيُنِيمُ أَوْ رَوَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ عَلَاهَا وَنَهْلًا أَرَادَ وَنَهْلًا خَذَفَ وَكَتَفِي بِإِضَافَةِ عَلَاهَا عَنْ
إِضَافَةِ نَهْلِهَا وَعَلَّاهَا يَعْلاهَا وَيَعْلَاهَا عَلَا وَعَلَّلَا وَأَعْلَاهَا الْأَصْمَعِيُّ إِذَا وَرَدَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ فَالسَّقِيَّةُ
الْأُولَى النَّهْلُ وَالثَّانِيَةُ الْعَلْلُ وَأَعْلَلَتِ الْإِبِلُ إِذَا أَصْدَرَتْهَا قَبْلَ رِيَّتِهَا وَفِي أَصْحَابِ الْأَشْتِقَاقِ مَنْ
يَقُولُ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمُهْجَةُ كَأَنَّهُ مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَوَّلُ هُوَ السَّمُوعُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَعْلَلَتِ الْإِبِلُ
فَهِيَ إِبِلٌ عَالَةٌ إِذَا أَصْدَرَتْهَا وَلَمْ تُرَوْهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَصْغِيرُ وَالصَّوَابُ أَعْلَلَتِ الْإِبِلُ بِالْعَيْنِ
وَهِيَ إِبِلٌ عَالَةٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ نُصَيْرِ الرَّازِيِّ قَالَ صَدَرَتِ الْإِبِلُ عَالَةً وَعَوَالٌ وَقَدْ أَعْلَلَتْهَا مِنَ الْغَلَّةِ
وَالْغَلِيلِ وَهُوَ حَرَارَةُ الْعَطَشِ وَأَمَّا أَعْلَلَتِ الْإِبِلُ وَعَلَّلَتْهَا فَهِيَ مَاضٍ أَعْلَلَتْهَا الْآنَ مَعْنَى أَعْلَلَتْهَا

قوله قال ابن الكلبي الخ
كذا في الأصل وهي عبارة
المحكم وعبارة ياقوت وعك
قبيلة من الرباب وهو اسم
امرأة حضرت بني عوف
ابن وائل فغلبت عليهم وسموا
باسمها اه وقوله بعد فسميت
القبيلة بها عبارة المحكم
فسمى بها أي الأب المذكور
اه مصححه

قوله والأتى كالأتى الخ هذه
بقية عبارة ابن سيده
وصدرها عل يعل ويعل
علا وعلا إلى أن قال
وعلت الإبل والأتى الخ
فتأمل كتبه مصححه

قوله أبو عبيد عن الأصمعي
هذه عبارة الأزهرى في ترجمة
غلل ونصها أبو عبيد قال أبو
زيد الخ فخر اه كتبه مصححه

وَعَلَّتْهَا أَنْ تَسْقِيَهَا الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ ثُمَّ تُصَدِّرُهَا رَوَاهُ وَإِذَا عَلَّتْ فَقَدَرِيَتْ • وَقَوْلُهُ
 قَتِي تَحْتَبِرُ بِنَا أَوْ تَعْلِي تَحْتَبِرُ • لَنَا أَوْ تُثَبِّتِي قَبْلَ أَحَدِي الصَّوْفِ
 انْتِمَاعِي أَوْ تُرَدِّي تَحْتَبِرُ كَانَ التَّحْتَبِرُ مَا كَانَتْ مَرْدُودَةً وَمَرَادُهَا أَنْ تَرُدَّ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْلُولَةِ مِنَ
 الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُمْ مِنْ جَزِيلٍ عَطَانِكَ الْمَعْلُولُ يَرِيدُ أَنْ عَطَاهُ اللَّهُ مَضَاعِفَ يَعْلُ بِهِ
 عِبَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ • كَاتَمَهُ مِنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ • وَعَرَضَ عَلَى سُومٍ
 عَالَةٍ إِذَا عَرَضَ عَلَيْكَ الطَّعَامُ وَأَنْتَ مُسْتَقْنٍ عَنْهُ بِمَعْنَى قَوْلِ الْعَالَةِ عَرَضَ سَابِرِي أَيُّ لَمْ يُبَالِغْ لِأَنَّ
 الْعَالَةَ لَا يَمْرُضُ عَلَيْهَا الشَّرْبُ عَرَضًا يَبَالِغُ فِيهِ كَالْعَرَضِ عَلَى النَّاهِلَةِ وَأَعْلَ الْقَوْمُ عَلَّتْ إِبِلُهُمْ
 وَشَرِبَتْ الْعَلَلُ وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْعَلَّ فِي الْأَطْعَامِ وَعَذَاهُ إِلَى مَفْعُولٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 فَبَاوَأَنَا عَيْنَ بَعْثٍ مَذْقٍ • يَعْلَهُمُ السَّدِيدُ مَعَ الْحَالِ
 وَأَرَى أَنْ مَا سَوَّغَهُ تَعْدِيَّتُهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَنْ عَلَّتْ هَهُنَا فِي مَعْنَى أَطْعَمَتْ فَكَأَنَّ أَطْعَمَتْ مَتَعَدِيَّةً إِلَى
 مَفْعُولَيْنِ كَذَلِكَ عَلَّتْ هُنَا مَتَعَدِيَّةً إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَقَوْلُهُ • وَإِنْ أَعْلَ الرِّغْمَ عَلَّاءَ • جَعَلَ الرِّغْمَ
 بِمَنْزِلَةِ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ الرِّغْمُ عَرَضًا كَمَا قَالُوا جَرَعْتَهُ الْفُلُ وَعَذَاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَقَدْ يَكُونُ هَذَا
 بِحَذْفِ الْوَسِيطِ كَاتَمَهُ قَالَ يَعْلَهُمُ بِالْإِدْفِ وَأَعْلَ بِالرِّغْمِ فَلَمَّا حَذَفَ الْبَاءُ أَوْصَلَ الْفِعْلُ وَالتَّعْلِيلُ
 سَقَى بَعْدَ سَقَى وَجَنَى الثَّمَرَةَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَلَّ الضَّارِبُ الْمَضْرُوبَ إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ وَمِنْهُ
 حَدِيثُ عَطَاءٍ أَوْ التَّخَمِي فِي دَجَلٍ ضَرَبَ بِالْعَصَارِ جَلًا فَقَتَلَهُ قَالَ إِذَا عَلَّه ضَرَبَ بِأَفْقِيهِ الْقَوْدُ أَيُّ إِذَا تَابَعَ
 عَلَيْهِ الضَّرْبَ مِنْ عِلَلِ الشَّرْبِ وَالْعَلَلُ مِنَ الطَّعَامِ مَا أَكَلَ مِنْهُ عَنْ كِرَاعٍ وَطَعَامٌ قَدْ عَلَّ مِنْهُ أَيُّ
 أَكَلَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ

خَلِيلِي هَبْ أَعْلَانِي وَانْظُرَا • إِلَى الْبَرْقِ مَا يَقْرِي السَّنَى كَيْفَ يَصْنَعُ
 فَسَرَهُ فَقَالَ عِلَّانِي حَدَّثَانِي وَإِذَا نَظَرَا إِلَى الْبَرْقِ وَانْظُرَا إِلَى مَا يَقْرِي السَّنَى وَفَرِيهِ نَعْمَلُهُ وَكَذَلِكَ
 قَوْلُهُ خَلِيلِي هَبْ أَعْلَانِي وَانْظُرَا • إِلَى الْبَرْقِ مَا يَقْرِي سَنَى وَتَبَسُّمًا
 وَتَعْلَلُ بِالْأَمْرِ وَاعْتَلَّ تَشَاغُلُ قَالَ

فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَمْسَ حَنَانٍ • تَعْلَلُ فِيهِ بِرَجَائِعِ الْعِيدَانِ
 أَيُّ أَنَّهَا تَشَاغُلُ بِالرَّجَائِعِ الَّذِي هُوَ الْجُرْمَةُ تُخْرِجُهَا وَتُخَفِّفُهَا وَعَلَّاهُ بِطَعَامٍ وَحَدِيثٍ وَنَحْوِهِ مَا شَغَلَهُ
 بِهِمَا يُقَالُ فَلَانٌ يَعْلَلُ نَفْسَهُ بَعْلَةً وَتَعْلَلُ بِهِ أَيُّ تَلَاهَى بِهِ وَتَجَزَّأُ وَعَلَّتِ الْمَرَأَةُ صَبِيحًا بَشَى مِنْ
 الْمَرْقِ وَنَحْوِهِ لِيَجْزَاهُ عَنْ اللَّبَنِ قَالَ جَرِيرٌ

تُعَلَّلُ وهي ساعِبةٌ بِنِهَا • بأنفاسٍ من الشِّمِّ القَرَّاحِ

بروي أن جرير المأشَدَ عبدَ الملك بن مروان هذا البيت قال لا أروى الله عِجْمَتَهَا وتَعَلَّلُ الصَّبِي
أى ما يُعَلَّلُ به لِسَكْتٍ وفي حديث أبي حنيفة يَصِفُ التَّمْرَ تَعَلَّلَ الْعَبْيُ وقرى الضيف والتَّعَلَّلُ
والْعُلَّالَةُ ما يُتَعَلَّلُ به وفي الحديث أنه أتى بعُلَّالَةٍ الناقة فأكل منها أى بَقِيَّةِ لَحْمِهَا وَالْعُلَّلُ أَيْضاً
جَمْعُ الْعُلُولِ وهو ما يُعَلَّلُ به المريض من الطعام الخفيف فإذا قَوِيَ أَكَلَهُ فهو الْعُلَّلُ جَمْعُ الْعُلُولِ
ويقال لِبَقِيَّةِ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَبَقِيَّةُ قُوَّةِ الشَّيْخِ عُلَّالَةٌ وَقيل عُلَّالَةُ الناقة ما يُتَعَلَّلُ به شيئاً بعد شئ
من الْعَلَلِ الشُّرْبُ بعد الشُّرْبِ ومنه حديث عقيل بن أبي طالب قال وافية بَقِيَّةٌ من عُلَّالَةٍ أى بَقِيَّةٍ
من قُوَّةِ الشَّيْخِ وَالْعُلَّالَةُ وَالْعُرَّالَةُ وَالْعُرَّالَةُ كَذَلِكَ مَا حَلَبْتَ قَبْلَ الْفَيْقَةِ الْأُولَى وَقيل أن تجتمع
الفَيْقَةُ الثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِأَوَّلِ جَرَى الْقَرَمِ بَدَأَتُهُ وَلِلَّذِي يَكُونُ بَعْدَهُ عُلَّالَتُهُ
قَالَ الْأَعْشَى الْأَبْدَاهَةُ أَوْعَلَا • لَتَسَاجِحُ نَهْدُ الْجُزَارِ

وَالْعُلَّالَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ وَغَيْرُهُ حَتَّى أَنْتَهَمَ لِقَوْلِهِمْ لِبَقِيَّةِ جَرَى الْقَرَمِ عُلَّالَةٌ وَلِبَقِيَّةِ السَّيْرِ عُلَّالَةٌ
وَيُقَالُ تَعَالَتْ نَفْسِي وَتَلَوْتُهَا أَيْ اسْتَزَدْتُهَا وَتَعَالَتْ النَّاqَةُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ
وَقَالَ • وَقَدْ تَعَالَتْ دَمِيلُ الْعَنْسِ • وَقيل الْعُلَّالَةُ اللَّبَنُ بَعْدَ حَلْبِ الدَّرَةِ تَنْزِلُهُ النَّاqَةُ قَالَ
• أَحْلُ أَيْ هِيَ الْحَالَةُ • تَرْضَعُنِي الدَّرَةُ وَالْعُلَّالَةُ • وَلَا يُجَارَى وَالِدُهَا •
وقيل الْعُلَّالَةُ أَنْ تُحَلَبَ النَّاqَةُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرُهُ وَتُحَلَبَ وَسَطُ النَّهَارِ فَتَكُنُ الْوَسْطَى هِيَ الْعُلَّالَةُ
وَقَدْ تَدْعَى كُلُّهُنَّ عُلَّالَةٌ وَقَدْ عَالَتْ النَّاqَةُ وَالاسْمُ الْعِلَالُ وَعَالَتْ النَّاqَةُ إِذَا حَلَبْتَهَا صَبَا
وَمَسَاءً وَنَصَفَ النَّهَارِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعِلَالُ الْحَلَبُ بَعْدَ الْحَلَبِ قَبْلَ اسْتِجَابِ الضَّرْعِ لِلْحَلَبِ
بِكثرة اللَّبَنِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

الْعَزُّ تَعْلَمُ أَيْ لَا أَكْرَمُهَا • عَنِ الْعِلَالِ وَلَا عَنْ قَدَرِ أَضْيَانِي

وَالْعُلَّالَةُ بِالضَّمِّ مَا تَعَلَّتْ بِهِ أَيْ لَهَوَتْ بِهِ وَتَعَلَّتْ بِالْمَرْأَةِ تَعَلَّلًا لَهَوَتْ بِهَا وَالْعَلُّ الَّذِي يَزُورُ النِّسَاءَ
وَالْعَلُّ التَّيْسُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ قَالَ • وَعَلَّيَا مِنَ التَّيْسِ عِلَالٌ • وَالْعَلُّ الْقُرَادُ الضَّخْمُ وَجَعَهَا
عِلَالٌ وَقيل هو الْقُرَادُ الْمَهْزُولُ وَقيل هو الصَّغِيرُ الْجَسْمِ وَالْعَلُّ الْكَبِيرُ الْمُسْنُ وَرَجُلٌ عَلٌّ مُسْنٌ
نَحِيفٌ ضَعِيفٌ صَغِيرُ الْجَنَّةِ شَبَّهَ الْقُرَادَ فَيُقَالُ كَأَنَّهُ عَلٌّ قَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْهَنْدِيُّ

لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لِأَسْبَابِهِ • لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ

أَيْ مُسْتَأَنَفُ السَّبَابِ وَقيل الْعَلُّ الْمُسْنُ الدَّقِيقُ الْجَسْمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَلَّةُ الضَّرَّةُ وَبَنُو

قوله وعلل أيضا الخ هذه
بقية عبارات الأزهري الآتية
مكتوبة عليها في صحيفة ٥٠٠
وهي مسبوقة بما يجمع هذا
الجمع وجه ذلك تعلم محل قوله
هنا أيضا اهـ

قوله ما حلبت قبل الفَيْقَةِ
الأولى كذا في المحكم
والتهديب ومثله في ترجمة
ذلك وعزل من اللسان
والقاموس والذي في ترجمة
علل من القاموس ما حلب
بعد الفَيْقَةِ الأولى فتأمل
كتبه

قوله وجعها علال كذا في
الأصل وشرح القاموس
وفي التهديب أعالل فقرر
كتبه

قوله أثيلة هكذا في الأصل
مضبوطا وحرره كتبته

الْعَلَّاتُ بَنُو رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْ أُمَهَاتٍ شَتَّى سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِي تَزَوَّجَهَا عَلَى أُولَى قَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا ثُمَّ عَلَّ مِنْ هَذِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَانْمَا سُمِّيَتْ عَلَّةً لِأَنَّهَا تَعْلُ بَعْدَ صَاحِبَتِهَا مِنَ الْعَلِّ قَالَ عَلَيْهِمُ ابْنُ عَلَّاتٍ إِذَا اجْتَشَّ مَنَزَلًا * طَوْنُهُ نُجُومُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِلَاقِعٍ انْمَاعَتِي بِابْنِ عَلَّاتٍ أَنَّ أُمَهَاتَهُ لَسَنَّ بَقَرَاتٍ وَيُقَالُ هُمَا أَخَوَانُ مِنْ عَلَّةٍ وَهُمَا ابْنَا عَلَّةٍ أُمَاهُمَا شَتَّى وَالْأَبُ وَاحِدٌ وَهُمُ بَنُو الْعَلَّاتِ وَهُمْ مِنْ عَلَّاتٍ وَهُمْ أَخَوَةٌ مِنْ عَلَّةٍ وَعَلَّاتٌ كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ وَنَحْنُ أَخَوَانُ مِنْ عَلَّةٍ وَهُوَ أَخِي مِنْ عَلَّةٍ وَهُمَا أَخَوَانُ مِنْ ضَرَّتَيْنِ وَلَمْ يَقُولُوا مِنْ ضَرَّةٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ هُمُ بَنُو عَلَّةٍ وَأَوْلَادُ عَلَّةٍ وَأَنَسَدَ

وَهُمْ لِقُلِّ الْمَالِ أَوْلَادُ عَلَّةٍ * وَإِنْ كَانَ مُحَضَّافِي الْعُمُومَةِ مُحْتَوًى

ابْنُ شَيْمِلٍ الْأَخْيَافُ اخْتِلَافُ الْأَبَاءِ وَأُمُهُمْ وَاحِدَةٌ وَبَنُو الْأَعْيَانِ الْأَخَوَةُ لِأَبٍ وَآمٍ وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَّاتٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَأُمَهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ قُودِيْنُهُمْ وَاحِدٌ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَفِي النَّهْيَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ أَنَّ هَذَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ مُخْتَلَفٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَتَوَارَثُ بَنُو الْأَعْيَانِ مِنَ الْأَخَوَةِ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ أَيْ يَتَوَارَثُ الْأَخَوَةُ لِلْأَمِّ وَالْأَبِ وَهُمْ الْأَعْيَانُ دُونَ الْأَخَوَةِ لِلْأَبِ إِذَا اجْتَمَعُوا مَعَهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ لِبَنِي الضَّرِّ بَنُو عَلَّاتٍ وَيُقَالُ لِبَنِي الْأُمِّ الْوَاحِدَةِ بَنُو آمٍ وَبَصِيرُ هَذَا اللَّفْظِ يَسْتَعْمَلُ الْجَمَاعَةُ الْمُتَّفَقِينَ وَأَبْنَاءُ عَلَّاتٍ يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَمَاعَةِ الْمُخْتَلِفِينَ قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ

وَالنَّاسُ أَبْنَاءُ عَلَّاتٍ فَنَعْلَمُوا * أَنَّ قَدْ أَقْلَ نَجَفُوْهُ وَمَحَقُّورُ وَهُمْ بَنُو آمٍ مِنْ أُمِّى لَمْ تَنْسَبْ * فَذَا لِبَالِغِيْبٍ مُحْفُوظٌ وَمَنْصُورُ

وَقَالَ آخِرُ أَفَى الْوَلَا تَمْ أَوْلَادًا لَوْ وَاحِدَةٌ * وَفِي الْمَآ تَمْ أَوْلَادُ الْعَلَّاتِ (٣)

وَقَدْ اعْتَلَّ الْعَلِيلُ عَلَّةً صَعْبَةً وَالْعَلَّةُ الْمَرَضُ عَلَّ يَعْلُ وَاعْتَلَّ أَيْ مَرَضَ فَهُوَ عَلِيلٌ وَأَعْلَهُ اللَّهُ وَلَا أَعْلَانَ اللَّهُ أَيْ لَا أَصَابَكَ بَعْلَةٌ وَاعْتَلَّ عَلَيْهِ بَعْلَةٌ وَاعْتَلَّهُ إِذَا اعْتَنَاهُ عَنْ أَمْرٍ وَاعْتَلَّهُ تَجَنَّبَ عَلَيْهِ وَالْعَلَّةُ الْحَدَثُ يَشْغُلُ صَاحِبَهُ عَنْ حَاجَتِهِ كَأَنَّ تِلْكَ الْعَلَّةَ صَارَتْ شُغْلًا ثَانِيًا مَنَعَهُ عَنْ شُغْلِهِ الْأَوَّلِ وَفِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ مَا عَلَتْنِي وَأَنَا جُلْدُ نَابِلٍ * أَيْ مَا عَذَرَنِي فِي تَرْكِ الْجِهَادِ وَمَعِيَ أَهْبَةٌ الْقِتَالِ فَوَضَعَ الْعَلَّةَ مَوْضِعَ الْعَذْرِ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَعْدُمُ خَرَفَةُ عَلَّةٍ يُقَالُ هَذَا الْكُلُّ مُعْتَلٌّ وَمَعْتَدِرٌ وَهُوَ يَقْدِرُ وَالْمُعْتَلُّ دَافِعُ جَانِبِ الْخِرَاجِ بِالْعِلِّ وَقَدْ اعْتَلَّ الرَّجُلُ وَهَذَا عَلَّةٌ لِهَذَا أَيْ سَبَبٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُضْرِبُ رِجْلِي بَعْلَةَ الرَّاحِلَةِ أَيْ بِسَيْمِهَا يُظْهِرُ أَنَّهُ يَضْرِبُ جَنْبَ

قوله لان الذي تزوجها الخ هي عبارة الجوهرى وعبارة القاموس لان التي تزوجها على اولى قد كانت قبلها ناهل ثم الخ قال شارحه ووقع في نسخ الصحاح لان الذي الخ فتأمل كتبه مصححه قوله اذا اجتش كذا في الاصل بالسين المجهمة وفي المحكم بالمهملة ولم نغز عليه في غير هذا الموضع فخره كتبه مصححه

قوله وبصير هذا اللفظ الخ كذا في الاصل وحرر العبارة اه (٣) في المحكم هانما نصه وجمع العلة للضرة علائل قال روبة دوى بها لا يغدر العلائلا اه

البعير برجله وانما يضرب رجلى وقولهم على علته أى على كل حال وقال
وان ضربت على العلات أجث * أجيح الهقل من خيط النعام

وقال زهير

ان الخيل ملوم حيث كان ولا يمكن الجواد على علته هـرم
والعليلة المرأة المطيبة طيبا بعد طيب قال وهو من قوله * ولا تبعدينى من جنالك المعلل *
أى المطيب مرة بعد اخرى ومن رواه المعلل فهو الذى يعلل متشفه بالريق وقال ابن الاعرابى
المعلل المعين بالبر بعد البر وحروف العلة والاعتلال الالف والياء والواو سميت بذلك لئنها
وموتها واستعمل أبو اسحق لفظة المعلول فى المتقارب من العروض فقال واذا كان بنا المتقارب
على فعولن فلا بد من ان يبقى فيه سبب غير معلول وكذلك استعمله فى المضارع فقال آخر المضارع
فى الدائرة الرابعة لانه وان كان فى أوله وتدفه هو معلول الأول وليس فى أول الدائرة بيت معلول
الأول وارى هذا انما هو على طرح الزائد كانه جاء على عل وان لم يلفظ به والافلا وجهه
والمتكلمون يستعملون لفظة المعلول فى مثل هذا كثيرا قال ابن سيدة موبالجملة فليست منها على
ثقة ولا على تلج لان المعروف انما هو أعله الله فهو معلل اللهم الا أن يكون على ما ذهب اليه سيبويه
من قولهم تجنون ومساؤل من أنه جاء على جنته وسلته وان لم يستعمل فى الكلام استغنى عنهما
بأفعلت قال واذا قالوا جن وسئل فأنما يقولون جعل فيه الجنون والسئل كما قالوا حزن وقيل
ومعلل يوم من أيام العجوز السبعة التى تكون فى آخر الشتاء لانه يعلل الناس بشئ من تخفيف
البرد وهى صن وصنبر ووبر ومعلل ومطفى الجروا مرومومر وقيل انما هو محلل وقد
قال فيه بعض الشعراء فقدم وأخر لا فامة وزن الشعر

كسع الشتاء ببيعة غير * أيام شهلتن من الشهر

فاذا مضت أيام شهلتننا * صن وصنبر مع الوبر

وبأمر وأخيه موممر * ومعلل ومطفى الجمر

ذهب الشتاء موليا هربا * وأتمك واقدة من التجر

ويروى محلل مكان معلل والتجر الحر والمعلل الغدير الايض المطرد واليعاليل حباب الماء
واليعالول الحبابة من الماء وهو أيضا السحاب المطرد وقيل القطعة البيضاء من السحاب
واليعاليل سحاب بعضها فوق بعض الواحد يعالول قال الكمي

قوله واقدة كذا هو بالقاف
فى نسختين من الصحاح ومثله
فى المحكم وسبق فى ترجمة
الجرو وكسع واقدة بالقاف وهو
خطأ فتنبه كنهه مصححه

كَانَ جَانًا وَاهِي السَّلَكِ قُوَّةً • كَمَا انْهَلَ مِنْ بَيْضِ بَعَالِيلٍ تَسْكَبُ
 وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ • مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ بَيْضِ بَعَالِيلٍ • وَيُقَالُ الْبَعَالِيلُ تُشَاخِطُ تَكُونُ
 فَوْقَ الْمَاءِ مِنْ وَقْعِ الْمَطَرِ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالْبَعَالِيلُ الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ وَجَعَهُ الْبَعَالِيلُ وَصَبَغَ بَعَالُولُ
 عَلٍّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ ذِي السَّنَامَيْنِ بَعَالُولٌ وَقَرَعُوسٌ وَعُصْفُورِيٌّ وَتَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ
 مِنْ نَفَاسِهَا وَتَعَلَّتْ تَرَجَّتْ مِنْهُ وَطَهَّرَتْ وَحَلَّ وَطَوَّهَا وَالْعُلُّ وَالْعُلُّ الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعِ اسْمٍ
 الَّذِي كَرَجِعَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي إِذَا أَنْعَطَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي إِذَا أَنْعَطَ لَمْ يَشْتَدَّ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ
 الْعُلُّ الْجُرْدَانُ إِذَا أَنْعَطَ وَالْعُلُّ رَأْسُ الرَّهَابَةِ مِنَ الْقَرَسِ وَيُقَالُ الْعُلُّ طَرَفُ الضِّلَعِ الَّذِي
 يُشْرِفُ عَلَى الرَّهَابَةِ هِيَ طَرَفُ الْمَعْدِ قَوْلِ الْجَمْعِ عُلٌّ وَعُلٌّ وَعُلٌّ وَقِيلَ الْعُلُّ بِالضَمِّ الرَّهَابَةُ الَّتِي
 تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ مِنَ الْعِظَمِ كَأَنَّهُ لِسَانٌ وَالْعُلُّ وَالْعُلُّ الَّذِي كَرَمَ الْقَنَابَرِ فِي الصَّاحِ الَّذِي كَرَمَ
 مِنَ الْقَنَابَرِ وَالْعُلُّ الشَّرُّ الْقِرَاءَةُ أَنَّهُ لَنِي عُلُّوْلٌ شَرٌّ وَزُلُوفٌ شَرٌّ أَيْ فِي قِتَالِ الْوَاضِطْرَابِ
 وَالْعِلَّةُ بِالْكَسْرِ الْغُرْفَةُ وَالْجَمْعُ الْعِلَالِيٌّ وَهُوَ يُذَكَّرُ أَيْضًا فِي الْمُعْتَلِّ أَبُو سَعِيدٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ
 أَنَا عَلَّانٌ بَارِضٌ كَذَا وَكَذَا أَيْ جَاهِلٌ وَامْرَأَةٌ عَلَّانَةٌ جَاهِلَةٌ وَهِيَ لَغَمٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَدْرِي مِنْ رِوَاةٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَتَعَلَّهُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ
 الْبَّانُ ابْنُ تَعَلَّهَ بْنِ مَسَافِرٍ • مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَى حَرَامٍ
 وَعَلَّ عَلٌّ زَجْرٌ لِلْغَنَمِ مِنْ يَعْقُوبٍ الْقِرَاءَةُ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْعَائِلِ تَقُولُ عَلٌّ وَلَعْلٌ وَعَلَّكَ وَلَعْلَكَ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَبْدِيُّ

قوله والجمع علل وعل وعل
 هكذا في الاصل وتبعه
 شارح القاموس وعبارة
 الازهرى ويجمع على علل
 أى بضمين وعلى علا عل
 وقال بعده هذا والعلل أيضا
 جمع العلول وهو ما يعال به
 المريض الى آخر ما تقدم
 في صدر الترجمة فتأمل وحرر
 كتبه مصححه

وَإِذَا بَعَثْتُ فِي تَجْمَازِهِ • أَقْبَلْتُ نَسِيَّ وَقَدَّه لَعْلَ

وَأَنشَدَ الْقُرَزْدِيُّ

إِذَا عَفَرْتُ بِي قُلْتُ عِلَّكَ وَاتَّهَيْ • إِلَى بَابِ أَبْوَابِ الْوَلِيدِ كَلَالِهَا

وَأَنشَدَ الْقِرَاءُ

فَهْنٌ عَلَى أَكْفَانِهَا وَرِمَاحُنَا • يَقْلَنُ لِمَنْ أَدْرَكْنَ تَعَسَاوَالَعَا

شَدَّدَتْ اللَّامُ فِي قَوْلِهِمْ عِلَّكَ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا عِلَّكَ وَكَذَلِكَ لَعْلَكَ أَعْمَاهُ لَعْلَكَ قَالَ الْكِسَائِيُّ الْعَرَبُ
 تُصَرِّفُ لَعْلَ مَكَانَ لَعَا وَتَجْعَلُ لَعَا مَكَانَ لَعْلَ وَأَنشَدَ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَرَادَ وَلَا لَعْلَ وَمَعْنَاهُ مَا أَرْتَفِعُ مِنَ
 الْعِثَّةِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ

عَلَّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَوْ دَوْلَاتِهَا • يَدِلُّنَا اللَّيْمُ مِنَ لِمَاتِهَا

معناه عا لصروف الدهر فأسقط اللام من أعالصروف الدهر وصيرنون لعلالما القسرب مخرج
النون من اللام هذا على قول من كسر صروف ومن نصبها جعل لعل بمعنى لعل فنصب صروف
الدهر ومعنى لعلك أي ارتفعا قال ابن رومان وسمعت القراء يثدعل صروف الدهر فسألته
لم تكسر عل صروف فقال انما معناه لعل الصروف الدهر ودولاتها فانخفضت صروف باللام
والدهر باضافة الصروف اليها أراد أولعلا ودولاتها لئلا يتنا من هذا التفرق الذي نحن فيه
اجتماعا ولئلا من اللغات قال دعا الصروف الدهر ودولاتها لأن لعل معناه ارتفعا وتخلصا من
المذكوره قال وأوبعنى الواو في قوله أودولاتها وقال يثدنا فالتى اللام وهو يريد بها كقوله
* لئن ذهبت الى الحجاج يقتلنى * أراد ليقتلنى ولعل ولعل طمع واشفاق ومعناها التوقع
لمرجو أو تخوف قال العجاج * يا ابتاعك أوعساكا * وهما كعل قال بعض النحويين اللام
زائدة مؤكدة وانما هو عل وأما سيبويه فجعله ما حرفا واحدا غير مزيد وحكى أبو زيد أن لغة
عقيل لعل زيد منطلق بكسر اللام من لعل وجر زيد قال كعب بن سويد الغنوى
فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانيا * لعل أبى المغوار منك قريب
وقال الاخفش ذكر أبو عبيدة أنه سمع لام لعل مفتوحة في لغتهم يجربها في قول الشاعر

لعل الله يمسكنى عليها * جهارا من زهرا واسيدا

وقوله تعالى لعله يتذكر أو يخشى قال سيبويه والعلم قد أتى من وراء ما يكون وليكن اذها أتما
على رجائكم وطمعكم ومبلغكم من العلم وليس له ما أكثر من ذامالم يعلما وقال ثعلب معناه
كى يتذكر أخبر محمد بن سلام عن يونس أنه سأل عن قوله تعالى فلعلائبا خع نفسك ولعلك تارك
بعض ما يؤخى اليك قال معناه كانك فاعل ذلك ان لم يؤمنوا قال ولعل لها مواضع في كلام العرب
من ذلك قوله لعلكم تذكرون ولعلكم تتقون ولعله يتذكر قال معناه كى تذكروا كى تتقوا
كقولك ابعت الى يد ابتك لعلى أركبها بمعنى كى أركبها وتقول انطلق بنا لعلنا نتحدث أى كى نتحدث
قال ابن الأثير لعل تكون ترجيا وتكون بمعنى كى على رأى الكوفيين وينشدون

فأبؤنى بليسكم لعلى * أصلحكم وأستدرج نوى

وتكون ظنا كقولك لعلى أبح العام ومعناه أظننى سائج كقول امرئ القيس
* لعل منايا تابدلن أبوسا * أى أظن منايا تابدلن أبوسا وكقول صخر الهذلى

قوله نوى كذا فى الأصل من
غير ضبط ولعله بفتح النون
وهو الرفيق الذى يتنه نيتك
كافى الصحاح وحرر الرواية

لَعَلَّ هَالِكٌ أَمَّا غُلَامٌ * تَبَوَّأَ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا مَقَامَا

وتكون بمعنى عسى كقولك لعلَّ عبد الله يقوم معناه عسى عبد الله وذلك بدليل دخول أن في خبرها في نحو قول متمم

لَعَلَّ يَوْمًا أَنْ تَلْمُ مُلْمَةً * عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدْعُوكَ أَجْدَعَا

وتكون بمعنى الاستفهام كقولك لعلَّ تَشْمُئِي فَأَعَاقِبَكَ معناه هل تَشْمُئِي وقد جاءت في التنزيل بمعنى كفي وفي حديث جابط وما يندريك لعلَّ الله قد أطلع على أهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظنَّ بعضهم أن معنى لعلَّ ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وإنما هي بمعنى عسى وعسى وعلَّ من الله تحقيق ويقال عَلَّكَ تَفْعَلُ وَعَمِّي أَفْعَلُ وَلَعَلِّي أَفْعَلُ وَرُبَّمَا قَالُوا هَلْنِي وَلَعْنِي وَلَعَلْنِي وَأَنشد أبو زيد

أَرَيْتَنِي جَوَادِمَاتٍ هَزَلًا لَعَلْنِي * أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بِخَيْلٍ مُخَلَّدَا

قال ابن بري ذكر أبو عبيدة أن هذا البيت لحطاط بن يعفر وذكر الحوفي أنه لدريد وهذا البيت في قصيدة لحاتم معروفة مشهورة وَعَلَّ وَلَعَلَّ لَفْتَانٍ بِمَعْنَى مِثْلُ أَنْ وَلَيْتَ وَكَأَنَّ وَلَكِنْ الْأَنْهَاءُ تَعْمَلُ عَمَلُ الْفِعْلِ لِسَبْهِنَ بِهِ فَنَتَصَبُّ الْأَسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ كَمَا تَفْعَلُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا مِنَ الْأَفْعَالِ وَبَعْضُهُمْ يَخْتَصُّ مَا بَعْدَهَا فِيَقُولُ لَعَلَّ زَيْدٌ قَاتِمٌ سَمِعَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ عَقِيلٍ وَقَالُوا لَعَلَّتْ فَأَتُوا الْعِلَّ بِالنَّاءِ وَلَمْ يَدُلُّوْهَا فِي الْوَقْفِ كَمَا يَدُلُّوْهَا فِي رُبَّتْ وَنَمَتْ وَلَانَ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْعَرَفِ قُوَّةُ الْأَسْمِ وَتَصَرُّفُهُ وَقَالُوا لَعْنُكَ وَلَعْنُكَ وَرَعْنُكَ وَرَغْنُكَ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْبَدَلِ قَالَ يَعْقُوبُ قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو سَمِعْتُ أَبَا النَّجْمِ يَقُولُ * أَغْدُ لَعْنًا فِي الرَّهَانِ نُرْسِلُهُ * أَرَادَ لَعْنًا وَكَذَلِكَ لَأَنَا وَلَا تَأْتِي قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا الصَّخْرِ يَنْشُدُ

أَرَيْتَنِي جَوَادِمَاتٍ هَزَلًا لَعْنَتِي * أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بِخَيْلٍ مُخَلَّدَا

وبعضهم يقول لَوْنَتِي (عمل) قال الله عز وجل في آية الصدقات والعاملين عليها هم السُّعَاةُ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الصَّدَقَاتِ مِنْ أَرْبَابِهِمْ أَوْ أَحَدِهِمْ عَامِلٌ وَسَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةٍ عِيَالِي وَمَوْتَةِ عَامِلٍ صَدَقَةٌ أَرَادَ بِعِيَالِهِ زَوْجَاتِهِ وَبِعَامِلِهِ الْخَلِيفَةَ بَعْدَهُ وَأَنْمَا خَصَّ أَزْوَاجَهُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَكَاثُرُهُنَّ فَجَرَتْ لَهُنَّ النِّفَقَةُ فَانْهَنَ كَالْمُعْتَدَاتِ وَالْعَامِلُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى أُمُورَ الرَّجُلِ فِي مَالِهِ وَمُلْكِهِ وَعَمَلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَسْتَخْرِجُ الزَّكَاةَ عَامِلٌ وَالْعَمَلُ الْمِهْنَةُ وَالْفِعْلُ وَالْجَمْعُ أَعْمَالٌ عَمَلٌ عَمَلًا وَأَعْمَلَهُ غَيْرُهُ وَاسْتَعْمَلَهُ وَاعْتَمَلَ الرَّجُلُ عَمَلَ بِنَفْسِهِ أَنْشَدَ سَيِّبُوهُ

* إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيْسَكَ يَعْمَلُ * إِنَّهُ يَجِدُ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَسْكُلُ * فَيَكْتَسِي مِنْ بَعْدِهَا وَيَكْتَحِلُ *

أَرَادَ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ خُذِفَ عَلَيْهِ هَذِهِ وَزَادَ عَلَى مُتَقَدِّمَةِ الْاِتْرَى أَنَّهُ يَغْتَلُ أَنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ
 وَقِيلَ الْعَمَلُ لغيره والاعْتِمَالُ لِنَفْسِهِ قَالَ الْاِزْهَرِيُّ هَذَا كَمَا يُقَالُ اخْتَدَمَ إِذَا خَدَمَ نَفْسَهُ وَاقْتَرَأَ
 إِذَا قَرَأَ السَّلَامَ عَلَى نَفْسِهِ وَاسْتَعْمَلَ فَلَانٌ غَيْرُهُ إِذَا سَأَلَ أَنْ يَعْمَلَ لَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَمَلُ
 وَاعْتَمَلَ اضْطَرَبَ فِي الْعَمَلِ وَاسْتَعْمَلَ فَلَانٌ إِذَا وَلَّى عَمَلًا مِنَ أَعْمَالِ السُّلْطَانِ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ
 دَفَعَ إِلَيْهِمْ أَرْضَهُمْ عَلَى أَنْ يَغْتَلُوا هَاجِرًا مِنْ أُمِّهِمْ وَالْهَمُّ الْأَعْمَالُ افْتَعَالَ مِنَ الْعَمَلِ أَيُّ أَنَّهُمْ يَقُومُونَ بِمَا
 يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ عِمَارَةٍ وَزِرَاعَةٍ وَتَلْقِيحٍ وَحِرَاسَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَأَعْمَلَ فَلَانٌ ذَهْنَهُ فِي كَذَا وَكَذَا إِذَا
 دَبَّرَهُ بِفَهْمِهِ وَأَعْمَلَ رَأْيَهُ وَآلَتَهُ وَلِسَانَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ عَمِلَ بِهِ قَالَ الْاِزْهَرِيُّ عَمَلَ فَلَانٌ الْعَمَلَ يَعْمَلُهُ
 عَمَلًا فَهُوَ عَامِلٌ قَالَ وَلَمْ يَجِبْ فَعَلْتُ أَفْعَلُ فَعَلًا مَعْدِيَا لِأَنِّي هَذَا الْحَرْفُ وَفِي قَوْلِهِمْ هَبْلَتُهُ أُمُّهُ
 هَبْلًا وَالْأَفْسَارُ الْكَلَامُ يَجِيءُ عَلَى فَعْلٍ سَاكِنٍ الْعَيْنُ كَقَوْلِكَ سَرِطْتَ اللَّقْمَةَ سَرَطًا وَبَلَعْتُهُ بَلْعًا
 وَمَا أَشْبَهَهُ وَرَجُلٌ عَمُولٌ إِذَا كَانَ كَسُوبًا وَرَجُلٌ عَمِلٌ ذُو عَمَلٍ كَمَا هُوَ سَيُؤَيِّدُهُ وَأَنْشُدُ لِسَاعِدَةَ بْنِ
 جَوْثِيَّةَ حَتَّى شَاَهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ * بَاتَتْ طَرَابُؤُهَا بِاللَّيْلِ لَمْ يَنْتَمِ

قوله نصب سيبويه موهنا
 بعمل هي عبارة المحكم وفي
 المعنى ورد على سيبويه
 في استدلاله على أعمال
 فعمل بقوله حتى شاها كليل
 البيت اه كعبه معجمه

نَصَبَ سَيْبُويه مَوْهِنًا يَعْمَلُ وَدَفَعَهُ غَيْرُهُ مِنَ النُّصُوبِينَ فَقَالَ انَّمَا هُوَ ظَرْفٌ وَهَذَا حَسَنٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ انَّمَا
 يَحْمَلُ الشَّيْءَ عَلَى أَعْمَالٍ فَعَمِلَ إِذَا لَمْ يَوْجِدْ مِنْ أَعْمَالِهِ بُدًّا وَرَجُلٌ عَمُولٌ بِمَعْنَى رَجُلٍ عَمِلَ أَيُّ مُطْبُوعٍ
 عَلَى الْعَمَلِ وَتَعْمَلَ فَلَانٌ لِكَذَا وَالتَّعْمِيلُ تَوَالِيَةُ الْعَمَلِ يُقَالُ عَمَلْتُ فَلَانًا عَلَى الْبَصَرَةِ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ قَدْ يَكُونُ عَمَلُهُ بِمَعْنَى وَلِيَّتِهِ وَجَعَلْتُهُ عَامِلًا وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ لِلْبَيْدِ

أَوْسَحَلْ عَمِلَ عَضَادَةً سَمَّجَ * بَسْرَاتِهِمْ تَنْدَبُ لَهُ وَكُلُومُ

فَقَالَ أَوْفَعُ عَمِلَ عَلَى عَضَادَةٍ سَمَّجَ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ عَامِلٌ لَكَانَ أَتَيْنَ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ الْاِزْهَرِيُّ الْعَضَادَةُ
 فِي بَيْتٍ لِيَبْدُجَعَ الْعَضْدَ وَانَّمَا وَصَفَ غَيْرًا وَأَنَّهُ يَفْعَلُ عَمَلًا بِمَعْنَى مَعْمَلٍ أَوْ عَامِلٍ ثُمَّ جَعَلَهُ عَمَلًا وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ وَاسْتَعْمَلَ فَلَانٌ اللَّيْنُ إِذَا مَا بَنَى بِهِ بِنَاءً وَالْعَمَلَةُ الْعَمَلُ إِذَا دَخَلُوا الْهَاءَ كَسَرُوا الْمِيمَ وَالْعَمَلَةُ
 وَالْعَمَلَةُ مَا عَمِلَ وَالْعَمَلَةُ حَالَةُ الْعَمَلِ وَرَجُلٌ خَبِثُ الْعَمَلَةِ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْكَسْبِ وَعَمَلَةُ الرَّجُلِ
 بَاطِنَتُهُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً وَكُلُّهُ مِنَ الْعَمَلِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ مَا كَانَ لِي عَمَلَةٌ إِلَّا فَسَادُكُمْ
 أَيُّ مَا كَانَ لِي عَمَلٌ وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمَالَةُ وَالْعَمَالَةُ الْاِخْبَارَةُ عَنِ الْعِيَانِ كَمَا
 أَجْرُ مَا عَمِلَ وَيُقَالُ عَمَلْتُ الْقَوْمَ عَمَلْتُهُمْ إِذَا أُعْطِيَتْهُمْ آيَاهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 لَابْنُ السَّعْدِيِّ خُذْ مَا أُعْطِيَ فَاتَى عَمَلْتُ عَلَى عَمَلِهِ دَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفْعَلْ لِي أَيُّ
 أَعْطَانِي عَمَلَاتِي وَأَجْرَةُ عَمَلِي يُقَالُ مِنْهُ أَعْمَلْتُهُ وَعَمَلْتُهُ قَالَ الْاِزْهَرِيُّ الْعَمَالَةُ بِالضَّمِّ رِزْقُ الْعَامِلِ

قوله فجعل عمل بمعنى معمل
 الخ عبارة التهذيب في ترجمة
 عضد ويقال فلان عضد
 فلان وعضادته ومعاضده
 إذا كان يعاونه ويرافقه
 وقال لبيد أو مسهل سق
 عضادة الخ ثم قال في تفسيره
 يقول هو وبعضها يكون
 مرة عن يمينها ومرة عن
 يسارها لا يفارقها هـ
 كتبه معجمه

الذي جعل له على ما قلنا من العمل وعملت الرجل عاملة معاملة والمعاملة في كلام أهل العراق هي المساقاة في كلام الحجازيين والعملة القوم يعملون بأيديهم ضر وبامن العمل في طين أو حفر أو غيره وعامله سامه بعمل والعامل في العربية ما عمل عملاً ما فرقع أو نصب أو جر كما فعل والناصب والحازم وكلاهما التي من شأنها أن تعمل أيضاً وكأما الفعل وقد عمل الشيء في الشيء أحدث فيه نوعاً من الأعراب وعمل به العملين بالغ في أدام وعمل به وخي ابن الأعرابي عمل به العملين بكسر العين وسكون الميم وقال ثعلب إنما هو العملين بكسر العين وفتح الميم وتحقيقهما ويقال لا تعمل في أمر كذا كقولك لا تتعن وقد تعملت لك أي تعينت من أجلك قال من أحم العقيلي نكلم غائباً تقول من البلى * لسائلها عن أهلها لا تعمل

أي لا تتعن فليس لتفزع في سؤالك وقال أبو سعيد سوف أتعمل في حاجتك أي أتعنى وقول الجعفي بصف فرما

وترقبه بعاملة قدوف * سرب طرفها قلن قدأها

أي ترقبه بعين بعيدة النظر واليعة من الأبل النجبة المعلة المطبوعة على العمل ولا يقال ذلك إلا للاثني هذا قول أهل اللغة وقد حكى أبو علي يعمل ويعمله واليعمل عند سيويه اسم لآته لا يقال جل يعمل ولا ناقة يعمل إنما يقال يعمل ويعمله فيعلم أنه يعنى بهما البعير والناقة ولذلك قال لا تعلم يفعلاً باموصفا وقال في باب ما لا ينصرف ان سميت يعمل جمع يعمل فحجر بلفظ الجمع أن يكون صفة للواحد المذكور وبعضهم يرد هذا ويجعل اليعمل وصفا وقال كراع اليعملة الناقة السريعة اشتق لها اسم من العمل والجمع يعملات وأنشد ابن بري للرازي

يأري يزيد يعملات الذبل * تطاول الليل عليك فأنزل

قال وذكر التماس في الطبقات أن هذين البيتين لعبد الله بن رواحة وناقة عمله بينة العمالة فارهة مثل اليعملة وقد عملت قال القطامي

نعم القتي عملت اليه مطيتي * لانتسكي جهده السفار كلانا

وحبل مستعمل قد عمل به ومهن ويقال عملت الناقة فعملت وفي الحديث لا تعمل المطي إلا إلى ثلاث مساجد أي لا تحث ولا تساق ومنه حديث الأسر أم البراق فعملت بأذننها أي أسرعت لأنها إذا أسرعت حركت أذننها الشدة السير وفي حديث لقمان يعمل الناقة والساق أخبر أنه قوي على السير راكبا وما شيا فهو يجمع بين الأمرين وأنه حاذق بالركوب والمشى وعمل البرق عملاً فهو

سبق في صحيفة ٥٠١ من
الملزمة قبل هذه قول الشاعر
فأبوني بليتكم لعل
أصالحكم واستدرج نوباً
من غير ضبط للفظ نوباً وكتبنا
عليه هناك ثم عثرنا عليه في
المغني وفسره الدسوقي فقال
أبوني أعطوني والبلية
الناقة تعقل على قبر صاحبها
الميت بلا طعام ولا شراب
حتى تموت ونوى بفتح الواو
كهوى وأصله نوى كهوى
قلبت الالف ياء على لغة
هذيل والشاعر منهم والنوى
الجهة التي ينوي المسافر
إلى كعبه معصمه
قوله ونزل قال في التهذيب
أي أقام معي اه كعبه معصمه

عَمَلٌ دَامَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَّةَ وَأَنشَدَ • حَتَّى شَا هَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ • وَعَمِلَ فُلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرًا
وَالْعَوَامِلُ الْأَرْجُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَوَامِلُ الدَّابَّةِ قَوَائِمُهَا وَاحِدُهَا عَامِلَةٌ وَالْعَوَامِلُ بِقَرِّ الْحَرْثِ
وَالدِّيَامَةِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ شَيْءٌ الْعَوَامِلُ مِنَ الْبَقَرِ جَمْعُ عَامِلَةٍ وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى
عَلَيْهَا وَيُحْرَثُ وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْأَشْغَالِ وَهَذَا الْحَكْمُ مَطْرُودٌ فِي الْأَبْلِ وَعَامِلُ الرَّحْمِ وَعَامِلَتُهُ صَدْرُهُ
دُونَ السِّنَانِ وَيَجْمَعُ عَوَامِلٌ وَقِيلَ عَامِلُ الرَّحْمِ مَا يَلِي السِّنَانِ وَهُوَ دُونَ الثَّعْلَبِ وَطَرِيقُ مَعْمَلٍ
أَي لَحَبٍّ مَسْلُوكٍ وَحِكْيُ الْعِيَانِي لَمْ أَرَ النَّفَقَةَ تَعْمَلُ كَمَا تَعْمَلُ بِعَمَلِهِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ إِلَّا أَنَّهُ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ
وَمَا تَنْفَقُ بِعَمَلِهِ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَعَمَلٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرْقُصُ وَلَدَهَا

أَشْبَهَ أَبَا أَمَلٍ وَأَشْبَهَ عَمَلٌ • وَارْقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي رَقَصَهُ هُوَ أَبُوهُ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَاسْمُ الْوَلَدِ حَكِيمٍ وَاسْمُ أُمِّهِ
مَنْقُوسَةٌ بِنْتُ زَيْدِ الْخَمِيلِ وَأَمَّا الَّذِي قَالَتْهُ أُمُّهُ فِيهِ فَهُوَ

• أَشْبَهَ أَخِي وَأَشْبَهَنَ أَبَاكَ • أَمَا لِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ • تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ يَدَاكَ •
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَسَافِرُونَ إِذَا مَشَوْا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُسَمُّونَ بَنَى الْعَمَلِ وَأَنشَدَ الْأَصَمِيُّ

• فَذَكَرَ اللَّهُ وَسَمَّى وَزَلَّ • بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ • لَا ضَفْفَ يَشْغَلُهُ وَلَا ثَقْلَ •
وَبَنُو عَامِلَةٍ وَبَنُو عَمِلَةٍ حَيَّانٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَامِلَةٌ قَبِيلَةٌ إِلِيهَا يُنْسَبُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ
الْعَامِلِيُّ وَعَامِلَةٌ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ عَامِلَةُ بْنُ سَبَا وَتَزَعَمَ نُسَابُ مَضْرَأَتِهِمْ مِنْ وَلَدِ قَاسِطٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ
أَعَامِلٌ حَتَّى مَتَى تَذْهَبِينَ • إِلَى غَيْرِ وَاللَّهُ الْأَكْرَمُ
وَوَالِدُكُمْ قَاسِطٌ فَارْجِعُوا • إِلَى النَّسَبِ الْأَتْلَدِ الْأَقْدَمِ

وَعَمَلِي مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَمِعْتُ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ رَوَى ابْنُ
الْأَثَرِ عَنْ الْخَطَّابِيِّ قَالَ ظَاهِرُ هَذَا الْكَلَامِ يُوْهَمُ أَنَّهُ لَمْ يُقْبَلِ السَّائِلُ عَنْهُمْ وَأَنَّهُ رَدَّ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ إِلَى
عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُمْ مُلْحَقُونَ فِي الْكُفْرِ بِآبَائِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَوْ بَقُوا أَحْيَاءَ
حَتَّى يَكْبُرُوا وَالْعَمَلُ عَمَلُ الْكُفْرِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَذَرَايَ الْمُشْرِكِينَ
قَالَ هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ قُلْتُ بَلَا عَمَلٍ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِيهِ أَنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ إِذَا
يُولَدُ عَلَى فِطْرَتِهِ الَّتِي وَلَدَ عَلَيْهَا مِنَ السَّعَادَةِ وَالسَّقَاوَةِ وَعَلَى مَا قُتِرَ لَهُ مِنْ كُفْرٍ وَإِيمَانٍ فَكُلُّ مَنْهُمْ عَامِلٌ
فِي الدُّنْيَا بِالْعَمَلِ الْمَشَاكِلِ لِفِطْرَتِهِ وَمَا تَرَفَّى الْعَاقِبَةُ إِلَى مَا قُتِرَ عَلَيْهِ مِنْ عِلَامَاتِ السَّقَاوَةِ لِلطُّغْيَانِ أَنَّ
يُولَدُ بَيْنَ مُشْرِكِينَ فَيُجْمَلُ لَهُ عَلَى اعْتِقَادِ دِينِهِمَا وَيُعَلِّمُهُ آيَاهُ أَوْ يَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يُعْقَلَ وَيَصِفَ الدِّينَ

فَيَحْكُمُ لَهُ بِحُكْمِ وَالِدَيْهِ إِذْ هُوَ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ تَبَعُ لَهُمَا وَهَذَا فِيهِ تَطَرُّفٌ لَا يَأْتِيَانَا وَعَلِمْنَا أَنَّ ثَمَّ مَنْ
وَلَدَيْنِ مُشْرِكَيْنِ وَحَمَلَاهُ عَلَى اعْتِقَادِ دِينِهِمَا وَاعْلَمَاهُ ثُمَّ جَاءَتْ لَهُ خَاتَمَةٌ مِنْ إِسْلَامِهِ وَدِينِهِ تَعَدُّهُ مِنْ
جَمَلَةِ الْمُسْلِمِينَ الصَّالِحِينَ وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ أَقْبَى بَشَرٍ أَبْغَضَ مَعْمُولٌ فَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ
الْبَنُّ وَالْعَسَلُ وَالْتِلْجُ (عَمَلٌ) الْعَمَيْتِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْبَطَى الْعِظْمَةُ أَوْ تَرَهُلُهُ وَالْإِثْنَى بِالْهَاءِ
وَالْعَمَيْتِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْجَسِيمَةِ وَالْعَمَيْتِلُ الَّذِي يُطِيلُ نِيَابَهُ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْعَمَيْتِلُ الْبَطَى الَّذِي
يُسَبِّلُ نِيَابَهُ كَالْوَادِعِ الَّذِي يَكْفِي الْعَمَلَ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّشْمِيرِ وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ النَّقِيلُ كَانَ فِيهِ
بُطْأٌ مِنْ عِظْمِهِ وَجَعَلَهُ الْعَمَائِلُ وَالْعَمَيْتِلُ الطَّوِيلُ الْمَذْنَبُ مِنَ الطُّبَاةِ وَالْوُعُولُ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ
الْعَمَيْتِلُ مِنَ الْوُعُولِ الذَّيَالُ بِذَنْبِهِ وَالْعَمَيْتِلُ الْقَصِيرُ الْمُسْتَرْخِي قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

يَهْدِي بِهَا كُلَّ نِيَابٍ عَمْدَلٌ • رَكِبَ فِي ضَخْمِ الذَّفَارَى قَنْدَلٌ

لَيْسَ بِمِلَّتَانٍ وَلَا عَمَيْتِلٌ • وَلَيْسَ بِالْفَيْدَةِ الْمُقْصَمِلُ

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْعَمَيْتِلُ هُنَا الَّذِي يُطِيلُ نِيَابَهُ وَالْعَمَيْتِلُ الْجِلْدُ النَّشِيطُ عَنِ السَّيْرِ فِي وَقِيلَ
الْعَمَيْتِلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْعَرِيزُ وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْأَسَدِ وَالْجَمَلِ وَالْفَرَسِ وَالرَّجُلِ وَحَكَى ابْنُ بَرِي
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ فَسَّرَ الْعَمَيْتِلَ أَنَّهُ الْفَرَسُ وَالْأَسَدُ وَالرَّجُلُ الضَّخْمُ وَالْكَبْشُ الْكَبِيرُ
الْقَرْنُ الْكَثِيرُ الصَّوْفِ وَالطَّوِيلُ الذَّيْلُ غَيْرُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ (عَنْبِلٌ) الْعَنْبِلُ وَالْعَنْبِلَةُ الْبُظْرُ
وَأَمْرَأَةٌ عَنْبِلَةٌ طَوِيلَةٌ الْعَنْبِلُ وَعَنْبِلَتُهُ أَطْوَلُ بُظُرِهَا قَالَ جَرِيرٌ

إِذَا تَرَمَزَ بَعْدَ الطَّلُقِ عَنْبِلُهَا • قَالَ الْقَوَائِلُ هَذَا مُشْفَرُّ الْقَيْلِ

وَالْعَنْبِلَةُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا الْمَهْرَاسُ وَالْعَنْبِلُ الْوَتْرُ الْغَلِيطُ وَقِيلَ الْعَنْبِلُ الْغَلِيطُ وَقَالَ
عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ

• مَا عَلَتْنِي وَأَنَا طَبْخَانِلٌ • وَالْقَسُوسُ فِيهَا وَتَرَعَنْبِلٌ • تَزَلُّ عَنْ صَفْحَتِهِ الْمَعَابِلُ •

وَيُقَالُ لِبُظْرَةِ الْمَرْأَةِ الْعَنْبِلُ وَالْعَنْبِلُ مِثْلُ تَبَعِ الْمَاءِ وَتَتَّعُ وَالْعَنْبِلُ بِالضَّمِّ الصُّلْبُ الْمَتِينُ وَجَعَلَ
عَنْبِلٌ بِالْفَتْحِ مِثْلُ جَوَالِقٍ وَجَوَالِقِ ابْنِ بَرِي ابْنِ خَالَوَيْهِ الْعَنْبِلُ الرَّيْحِيُّ وَالْعَنْبِلُ الْبُظْرَةُ وَأَنْشَدَ

• يَارِ يَهَا وَقَدْ بَدَأَ مَسِيحِي • وَابْتَلَّ نَوْبَايَ مِنَ التَّضْيِيعِ • وَصَارَ رِيحُ الْعَنْبِلِي رِيحِي •
وَالْعَنْبِلُ الْجَسِيمُ الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ بَرِي

لَمَّا رَأَتْ أَنْ زَوَّجَتْ حَرَبِيًّا • ذَاتِ شَيْبَةٍ شَيْءُ الْهُوَيْنِيِّ حَوْقَلَا

إِذَا مَنَاعِيهِ الْقَتَاةُ انْجَفَلَا • وَقَامَ يَدْعُو رَبَّهُ تَبْدَلَا

قوله يهدي بها هكذا في
الأصل وسيأتي في ترجمة
قندل تهدي بنا وكذا
في الصحاح فخر الرواية
كتبه مصححه

قوله يدق عليها بالمهراس
هذه عبارة ابن سيده وتبعه
المجد وعبارة الأزهرى يدق
بها في المهراس الشيء اه
والمهراس الهاون كما في كتب
اللغة كتب مصححه

قوله طب خائل تقدم في
مادة علل جلدنا بل وله لهما
روايتان كتب مصححه

قالت له مت وشيك عيلا * كنت أريد ناشئا عنبلا * يهوى النساء ويحب الغزلا *
(عندل) العنبل الصلب الشديد ويقال لبظارة المرأة العنبل والعنبل مثل نبع الماء وتفتح
قال أبو صفوان الاسدي بجو ابن ميادة

ألهي عليل يا ابن ميادة التي * يكون ذيارا لا يحث خضابها
أذا زينت عنها الفصيل برجلها * بدامن فروج الشملتين عنابها
بدا عنبل لو وضع الفأس فوقه * مذكرة لا تقل عنها غرابها

وقد روى بدا عنبل بالبلاء أيضا والذيار البعر الذي يضم إليه الاحليل انلا يؤثر فيه الضراب
والعنبل فرج المرأة تفتح وقال أبو عمرو وهو العنبل يضم العين والتاء (عندل) أم عنبل الضبع
حكاه سيديويه (عنبل) العنبل الشيخ اذا انحسر لحمه وبدت عظامه والعنجل دويبة قال ابن
دريد لا أقف على حقيقة صفتها الازهرى العنجل والعنجل جميعا اليابس هزلا وكذلك
العنجل وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال لم يفرق أحدنا بين العنجل والعنجل الا الزاهد قال
العنجل الشيخ المذرههم اذا بدت عظامه وبالعين التفة وهو عناق الارض (عندل) عندل البعير
اشتد عصبه وقيل عندل اشتد وصندل ضخم رأسه والعندل الناقة العظيمة الرأس الضخمة
وقيل هي الشديدة وقيل الطويلة والعندل الطويل والائى عندلة وقيل هو العظيم الرأس مثل
العندل والعندل البعير الضخم الرأس يستوى فيه المذكر والمؤنث ذكر الازهرى في ترجمة
عندل عن الليث قال المعتدلة من النوق المتفقة الاعضاء بعضها ببعض قال وروى شمر عن محارب
قال المعتدلة من النوق وجعل ربا عيما من باب عندل قال الازهرى والصواب المعتدلة بالتاء وروى
شمر عن أبي عدنان أن الكالى أنشده

وعندل الفعل وان لم يعدل * واعتدلت ذات السنام الا ميل

قال اعتدال ذات السنام الا ميل استقامة سنامها من السمن بعدما كان مائلا قال الازهرى
وهذا يدل على أن الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعتدلة غير صحيح وأن الصواب المعتدلة لأن
الناقة اذا سمت اعتدلت أعضائها كلها من السنام وغيره ومعتدلة من العندل وهو الصلب
الرأس والعندل السريع والعندل طائر يصوت ألوانا والببلل بعندل أى يصوت وعندل
الهدد اذا صوت عندلة الجوهرى قال سيديويه اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة لا يثبت
الازهرى العندليب طائر أصغر من العصفور قال ابن الاعراب هو الببلل وقال الجوهرى هو

الهمزَار وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال عليكم بشعر الاعشى فإنه بمنزلة البازي يصيد ما بين
الكركي والعندليب قال وهو طائر أصغر من العصفور وقال الليث هو طائر يصوت ألوانا
قال الأزهري وجعلته رباعيا لأن أصله العندل ثم دُيِّمَ وكسبت بلام مكررة ثم قلبت باء
وأنشد لبعض شعراء غنى

وَالْعَنْدَلِيلُ إِذَا زَقَّافِي جَنَّةٍ * خَيْرٌ وَأَحْسَنُ مِنْ زُقَّافِ النَّخْلِ

والجمع العنادل قال الجوهري وهو محذوف منه لأن كل اسم جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابع
من حروف المد واللين فإنه يرد إلى الرابع ثم يبنى منه الجمع والتصغير فإن كان الحرف الرابع من
حروف المد واللين فإنها لا ترد إلى الرابع وتبنى منه وأنشد ابن بري

كَيْفَ تَرَى فِعْلَ طَلَّاحِيَّاتِهَا * عَنَادِلِ الْهَامَاتِ صَنْدَلَاتِهَا

وامرأة عنده ضخمه الندين قال الشاعر

لَيْسَتْ بِهَ صَلاَ يَذِي الْكَلْبِ نَكْمَتُهَا * وَلَا بَعْدَ لَهُ بِصَاطِكُ تَنْدِيَاها

(عنصل) الأزهري الليث العنسل الناقة القوية السريعة وقال غيره النون زائدة أخذ من
عسلان الذئب أنشد الجوهري للأعشى

وَقَدْ أَقْطَعُ الْجَوْزَ جَوْزَ الْفَلَا * بِأَلْحَرَةِ الْبَازِلِ الْعَنْسَلِ

(عنصل) الأزهري يقال عنصل وعنصل للبصل البري وقال في موضع آخر العنصل والعنصل
كُرَاتٍ بَرِيٍّ يَعْمَلُ مِنْهُ خَلٌّ يُقَالُ لَهُ خَلُّ الْعُنْصَلَانِيٍّ وَهُوَ أَشَدُّ خَلًّا حَوْضَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَرَأَيْتُهُ
فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى أَكْلِهِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْعُنْصَلَانِيَّةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُنْصَلُ نَبَاتٌ أَصْلُهُ شَبَّهَ الْبَصَلَ
وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ الْكُرَاتِ وَأَعْرَضَ مِنْهُ وَتَوْرَهُ أَصْفَرُ تَخْذُهُ صِيَانُ الْأَعْرَابِ كَالِيلٍ وَأَنْشَدَ

وَالضَّرْبُ فِي بَأْوٍ وَأَمْلُومَةٍ * كَأَنَّهَا مَتْنُهَا عُنْصَلُ

الجوهري العنصل والعنصل البصل البري والعنصلا والعنصلا مثله والجمع العناصيل وهو الذي
تسميه الأطباء الأسقال ويكون منه خلٌّ قال والعنصل موضع ويقال للرجل إذا ضلَّ أخذ
في طريق العنصلين وطريق العنصل هو طريق من اليمامة إلى البصرة وروى الأزهري أن
الفرزدق قدم من اليمامة ودليله عاصم رجل من بلعنة فضل به الطريق فقال

وَمَا تَحْنُ أَنْ جَارَتْ صُدُورُ رُكْبَانَا * بِأَوَّلِ مَنْ غَوَتْ دَلَالَةُ عَاصِمِ

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَا سَرَتْ * بِهِ الْعَيْسُ فِي وَادِي الصَّوَى الْمُتَشَامِ

وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعُسْبَرِيُّ بِلَدَةٍ • بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُيُورُ التَّمَامِ

قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن طريق العُصْبَيْنِ ففتح الصاد قال ولا يقال بضم الصاد قال وتقول العامة إذا أخطأ انسان الطريق وذلك أن الفرزدق ذكر في شعره انسا ناضل في هذا الطريق فقال • أراد طريق العُصْبَيْنِ فبأمرت • فظنت العامة أن كل من ضل ينبغي أن يقال له هذا قال وطريق العُصْبَيْنِ هو طريق مستقيم والفرزدق وصفه على الصواب فظن الناس أنه وصفه على الخطأ (عنظل) العنظل بيت العنكبوت عن كراع والعنظلة والنعظلة كلاهما العنكبوت والبطي (عنكل) العنكل الصائب (عهل) العيول والعيولة والعيول والعيال الناقة السريعة وأنشد في العيول

وبلدة تَجْهَمُ الجُهوَمَا • زَحَرَتْ فِيهَا عِيَالُ رُسُومَا

وقال في العيولة

نَاشُوا الرِّجَالَ فَسَاَتِ كُلُّ عَيْمَلَةٍ • عُبْرَ السِّفَارِ مَلُوسِ اللَّيْلِ بِالْكُورِ

وقيل العيمل والعيملة التجيبة الشديدة وقيل العيمل الذكر من الابل والاتي عيملته وقيل العيمل الطويلة وقيل الشديدة قال الجوهري وربما قالوا عيمل مشددا في ضرورة الشعر قال منظور بن مرثد الاسدي

إِنْ تَجْعَلِي يَاجِلْ أَوْ تَعْتَلِي • أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمَوْتِي

نُسَلٍ وَجَدَ الْهَامُ الْمُعْتَلِ • بِسَاوِلٍ وَجَنَاءِ أَوْ عَيْمَلِ

قال ابن سيده شدد اللام لتمام البناء اذ لو قال أوعيمل بالتخفيف لكان من كامل السريعة والاول كما تراه من مشطور السريعة وانما هذا الشدة في الوقف فأجراه الشاعر للضرورة حين وصل مجزأه اذ اوقف وامرأة عيمل وعيملته لاتستقر زقا تزداد اقبالا وادبارا ويقال للمرأة عيمل وعيملته ولا يقال للناقة الاعيملته وأنشد

لَيْسَ أَبَا الْجَدَاءِ ضَيْفٌ مَعِيْلٌ • وَأَرْمَلُهُ تَغَشَى الدَّوَاخِنَ عَيْمَلٌ

وأنشد غيره

فَنِعْمَ مَنَاخُ ضَيْفَانٍ وَتَجَرٍ • وَمَلَقَى زَفَرِ عَيْمَلَةٍ بِجَالِ

وناقة عيملته ضخمة عظيمة قال ولا يقال جل عيمل وناقة عيملته وعيمل قال ابن الزبير الاسدي

بِجَالِيَةِ أَوْ عَيْمَلِ شَدَقِيَّةٍ • بِهَا مِنْ نُدُوبِ النَّسْعِ وَالْكُورِ عَاذِرُ

قوله ناشوا الرجال الخ هكذا في الاصل وهذا البيت قد انفرد به الجوهري في هذه الترجمة فقط وفي نسخة اختلاف فخره كتبه صحيحه

قوله الاعيمله هكذا في الاصل وفي نسخة من التمهيد اذيب الاعيمل بغير تاء وحرر كتبه صحيحه

وريج عيّل شديدة والعاهل الملك الأعظم كالخليفة أبو عبيدة يقال للمرأة التي لا زوج لها
عاهل قال ابن بري قال أبو عبيد عيّلَت الابل أهملها وأنشد لابن جرير * عيّا هل عيّلها الذوّاد *
(عول) العول الميل في الحكم الى الجور عال يعول عولا جار ومال عن الحق وفي التنزيل
العزير ذلك أدنى أن لا تعولوا وقال

أنا تبعنا رسول الله وأطرحوا * قول الرسول وعالوا في الموازين

والعول النقصان وعال الميزان عولا فهو عائل مال منه عن العياني وفي حديث عثمان رضى
الله عنه كتب الى أهل الكوفة أتى لتبميزان لأعول أى لا أميل عن الاستواء والاعتدال
يقال عال الميزان اذا ارتفع أحد طرفيه عن الآخر وقال أكثر أهل التفسير معنى قوله ذلك أدنى
أن لا تعولوا أى ذلك أقرب أن لا تجوروا وتجاوزوا وقيل ذلك أدنى أن لا يكثر عيّاكم قال الأزهرى
والى هذا القول ذهب الشافعى قال والمعروف عند العرب عال الرجل يعول اذا جار وعال يعجل
اذا كثر عيّاك الكسائي عال الرجل يعول اذا افتقر قال ومن العرب الفصحاء من يقول عال يعول
اذا كثر عيّاك قال الأزهرى وهذا يؤيد ما ذهب اليه الشافعى في تفسير الآية لان الكسائي
لا يحكى عن العرب الا ما حفظه وضبطه قال وقول الشافعى نفسه حجة لانه رضى الله عنه عن عربى
اللسان فصيح اللهجة قال وقد اعترض عليه بعض المتخذين خطأه وقد جعل ولم يتثبت فيما قال
ولا يجوز للعضري أن يعجل الى انكار ما لا يعرفه من افعال العرب وعال أمر القوم عولا اشتد
وتفاقم ويقال أمر عال وعائل أى متفاقم على القلب وقول أبى ذؤيب

فذلك أعلى منك فقد الاته * كريم وبطنى للكرام يعج

انما أراد أعول أى أشد قلب فوزته على هذا أطلع وأعول الرجل والمرأة عولا رفعا صوتهما
بالبكاء والصياح فاما قوله * نسمع من شذائهم عواولا * فانه جمع عوالا مصدر عول وحذف
البا ضرورة والاسم العول والعويل والعولة وقد تكون العولة حرارة وجد الحزين والمحبي من
غيرنداموا لبكاء قال مليح الهذلى

فكيف تسلمنا لى وتكئدنا * وقد نغخ منك العولة الكئد

قال الجوهري العول والعولة رفع الصوت بالبكاء وكذلك العويل أنشد ابن بري للكميت

ولن يسخير رسوم التبار * بعولته ذوالصبا المعول

وأعول عليه بكى وأنشد ثعلب لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة

قوله الذوّاد تقدم في عيول
الرواد بالراء اه

قوله لا أعول كتب هنا
بهمش النهاية ما نصه لما
كان خير ليس هو اسمه في
المنهنى قال لا أعول ولم يقل
لا يعول وهو يريد صفة الميزان
بالعدل ونفى العول عنه
وتظيره في الصلة قولهم أنا
الذى فعلت كذا في الفائق
اه كرتبه صححه

زَعَمَتْ فَان تَلْعَقُ فَضْنُ مُبَرِّزٍ * جَوَادُوانِ تُسَبِّقُ فَنَفْسُكَ أَعُولُ

أراد فعلى نفسك أَعُولُ خَذَفَ وَأَوْصَلَ ويقال العويل يكون صوتا من غير بكاء ومنه قول أبي زَيْدٍ * للصَّدرِ منه عَوِيلٌ فيه شَرْجَةٌ * أي زَيْدٌ كأنه يشتكى صدره وأَعُولَتِ الْقَوْمُ صَوْتٌ قال سيبويه وقالوا وَيْلَهُ وَعَوْلُهُ لا يتكلم به إلا مع وَيْلِهِ قال الأزهرى وأما قولهم وَيْلَهُ وَعَوْلُهُ فان العول والعويل البكاء وأنشد

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً * شَكَوَى إِلَيْكَ مِظْلَةً وَعَوِيلًا

والعول والعويل الاستغاثة ومنه قولهم دعوني على فلان أي أتكلى عليه واستغاثني به وقال أبو طالب النصب في قوله -م وَيْلَهُ وَعَوْلُهُ على الدعاء والذم كما يقال وَيْلَالَهُ وَتُرَابَالَهُ قال شهر العويل الصباح والبكاء قال وأَعُولُ أَعُولًا وَعَوْلٌ نَعْوِيلًا إذا صاح وبكى وعول كلمة مثل وَيْبٍ يقال عَوْلَكَ وَعَوْلَ زَيْدٌ وَعَوْلُ زَيْدٍ وَعَالَ عَوْلُهُ وَعَيْلَ عَوْلُهُ ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ الْفَرَاءُ عَالَ الرَّجُلُ يَعُولُ إذا شَقَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ قال وبه قرأ عبد الله في سورة يوسف ولا يَعْلُ أن يأتيني بهم جميعا ومنه لا يَشُقُّ عَلَيْهِ أن يأتيني بهم جميعا وعَالَتِ الشَّيْءُ يَعُولُنِي عَوْلًا غَلَبَنِي وَثَقُلَ عَلَيَّ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

وَيَكْفِي الْعَشِيرَةَ مَا عَالَهَا * وَإِنْ كَانَ أَصْغَرُهُمْ مَوْلِدًا

وَعَيْلٌ صَبْرِي فَهُوَ عَوْلٌ غَابَ وَقَوْلٌ كَثِيرٌ

وَبِالْأَمْسِ مَارَدُ الْبَيْنِ جَاءَهُمْ * لَعَمْرِي فَعَيْلُ الصَّبْرِ مَنْ يَجْتَلِدُ

يجتَلِدُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَيْلٌ عَلَى الصَّبْرِ خَذَفَ وَعَذَى وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَجُوزَ عَلَى قَوْلِهِ عَيْلُ الرَّجُلِ صَبْرُهُ قال ابن سيده ولم أره لغيره قال اللحياني وقال أبو الجراح عَالَ صَبْرِي فَجَاءَهُ عَلَى فَعْلِ الْفَاعِلِ وَعَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ أَيْ غَلَبَ مَا هُوَ غَالِبُهُ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُعْجَبُ مِنْ كَلَامِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الدُّعَاءِ قَالَ الْأَخْمَرِيُّ تَوَلَّى

وَأَحْبَبُ حَمِيَّتِكَ خُبَارُ وَيْدَا * فَلَيْسَ يُعُولُ أَنْ تَصْرِمَا

وقال ابن مقبل يصف فرسا

خَذَى مِثْلَ خَذَى الْقَالِجِيِّ يَنْوُشُنِي * بِسَدْوَيْدِيهِ عَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ

وهو كقولك للشئ يُعْجِبُكَ قَاتِلُهُ اللَّهُ وَأَخْرَاهُ اللَّهُ قال أبو طالب يكون عَيْلٌ صَبْرُهُ أَيْ غَلَبَ وَيَكُونُ رُفْعٌ وَغَيْرُهُمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَالَتِ الْفَرِيضَةُ إِذَا ارْتَفَعَتْ وَفِي حَدِيثٍ سَطِجٌ فَلَمَّا عَيْلَ صَبْرُهُ أَيْ غَلَبَ وَأَمَّا قَوْلُ السَّكْمِيَّتِ

قوله أن تصر ما كذا ضبط
في الأصل بالبناء للقاء
وكذا في التهذيب وضبط
في نسخة من الصحاح بالبناء
لأنه عول والمعنى على كل
مستقيم فخر الرواية كنبه
مصححه

وما أتاني اختلاف ابني زرار * بملبوس علي ولا معول

فعناء أني لست بمغلوب الرأي من عيل أي غلب وفي الحديث المعول عليه يعذب أي الذي يبيكي عليه من الموتى قيل أراد به من يوصي بذلك وقيل أراد الكافر وقيل أراد شخصاً بعينه علم بالوجي حاله ولهذا جاءه معرقاً وروى بفتح العين وتشديد الواو من عول للمبالغة ومنه رجز عامر * وبالصياح عولوا علينا أي أجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان إذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو معول بالتحفيف فأما بالتشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه أي استعنت وأعوات القوس صوت أبو زيد أعوت عليه أدلت عليه دالة وحلت عليه يقال عول علي بما شئت أي استعنت بي كأنه يقول أجل علي ما أحببت والعول كل أمر عالت كأنه سمى بالمصدر وعاله الأمر بعوله أهله ويقال لا تغلني أي لا تغلبني قال وأنشد الأصمعي قول النضر بن نوبل * وأحب حبيبك حباروذا * وقول أمية بن أبي عايد

هو المستعان على ما أتى * من النائبات بعاف وعال

يجوز أن يكون فاعلاً ذهب عنه وإن يكون فعلاً كما ذهب إليه الخليل في خاف والمال وعاف أي يأخذ بالعفو وعالت الفريضة تعول عولاً زادت قال الليث العول ارتفاع الحساب في الفرائض ويقال للقارض أعول الفريضة وقال الليثاني عالت الفريضة ارتفعت في الحساب وأعلمنا أنا الجوهري والعول عول الفريضة وهو أن تزيد سهامها فيدخل النقصان على أهل الفرائض قال أبو عبيد أظنه مأخوذاً من الميل وذلك أن الفريضة إذا عالت فهي تميل على أهل الفريضة جميعاً فتشخصهم وعال يزيد الفرائض وأعاليها بمعنى تعدى ولا يتعدى وروى الأزهرى عن المفضل أنه قال عالت الفريضة أي ارتفعت وزادت وفي حديث علي أنه أتى في ابنتين وأبوين وامرأة فقال صار عنهن عالت أبو عبيد أراد أن السهام عالت حتى صار للمرأة التسع ولها في الأصل الثمن وذلك أن الفريضة لو لم تغل كانت من أربعة وعشرين فلما عالت صارت من سبعة وعشرين فللابنتين الثلثان ستة عشر سهماً وللأبوين السدسان ثمانية أسهم والمرأة ثلاثة من سبعة وعشرين وهو التسع وكل لها قبل العول ثلاثة من أربعة وعشرين وهو الثمن وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول وهذه المسئلة التي ذكرناها تسمى المنبرية لأن علياً كرم الله وجهه سئل عن ما هو على المنبر فقال من غير رواية صار عنهن تسعاً لان مجموع

قوله فأصلها اثنتان الخ
ليس كذلك فإن فيها ثلثين
وسدسين وثمنا فيكون أصلها
من أربعة وعشرين وقد
عالت إلى سبعة وعشرين
هـ من هامش النهاية

سهاهما واحد وثن واحد فأصلها اثنتان وتسعة ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا أي
ارتفع على الماء والعول المستعان به وقد عول به وعليه وأعول عليه وعول كلاهما أدل وحل
ويقال عول عليه أي استعان به وعول عليه أتكل واعتمد عن ثعلب قال الليثي ومنه قولهم
* إلى الله منه المشتكى والمعول * ويقال عولنا إلى فلان في حاجتنا فوجدناه نعم المعول أي
فرعنا إليه حين أعوزنا كل شئ أبو زيد أعال الرجل وأعول إذا حرص وعولت عليه أي أدلت
عليه ويقال فلان عولي من الناس أي عديني ومحلي قال تالط شرا

لكنما عولي أن كنت ذاعول * على بصيرتكسب الحمد سباق

جمال ألوية شهاد أندية * قوال محكمه جواب آفاق

حكى ابن بري عن المفضل الضبي عول في البيت بمعنى العويل والحزن وقال الأصمعي هو جمع

عولة مثل بدرة وبدر وظاهر تفسيره كـ تفسير المفضل وقال الأصمعي في قول أبي كبير الهذلي

فأثيت يتاغير بيت سناخة * وأزدرت مزدرا الكرم المعول

قال هو من أعال وأعول إذا حرص وهذا البيت أورده ابن بري مستشهدا به على المعول الذي

يقول بدلال أو منزلة ورجل معول أي حريص أبو زيد أعيل الرجل فهو معيل وأعول فهو

معول إذا حرص والمعول الذي يحمل عليه بدالة يونس لا يعول على القصد أحد أي لا يحتاج

ولا يعيل مثله وقول امرئ القيس

وإن شفاقي عبء مهراقه * فهل عند رسم دارس من معول

قوله عول على خاليتك الخ
هكذا في الأصل كالتهذيب
ولعله شطر من الطويل دخله
الحرم هـ معصيه

أي من مبكى وقيل من مستغاث وقيل من محمل ومعتدوا نشد * عول على خاليتك نعم المعول *

وقيل في قوله * فهل عند رسم دارس من معول * مذهبان أحدهما أنه مصدر عولت

عليه أي أنككت فلما قال إن شفاقي عبء مهراقه صار كأنه قال انما راحتي في البكاء فسامعني

اتكالي في شفاء غليلي على رسم دارس لا غناء عنده عني فسيبلي أن أقبل على بكائي ولا أعول في

برد غليلي على ما لا غناء عنده وأدخل الفاء في قوله فهل لتربط آخر الكلام بأوله فكأنه قال إذا

كان شفاقي انما هو في قبض دمي فسيبلي أن لا أعول على رسم دارس في دفع حزني ويغني أن

أخذني البكاء الذي هو سبب الشفاء والمذهب الآخر أن يكون معول مصدر عولت بمعنى

أعولت أي بكيت فيكون معناه فهل عند رسم دارس من أعوال وبكاء وعلى أي الأمرين جلت

المُعُولُ فَدْخُولُ النَّاءِ عَلَى هَلْ حَسَنَ جِيلٍ أَمَا إِذَا جَعَلْتَ الْمُعُولَ بِمَعْنَى الْعَوِيلِ وَالْأَعْوَالُ أَيْ الْبُكَاءُ فَكَأَنَّهُ قَالَ إِنَّ شِفَائِي أَنْ أَسْفَحَ ثُمَّ خَاطَبَ نَفْسَهُ أَوْ صَاحِبِيهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا قَدَّمْتَهُ مِنْ أَنْ فِي الْبُكَاءِ شِفَاءٌ وَجَلَدِي فَهَلْ مِنْ بُكَاءٍ أَشْنَى مِنْ غَلِيلِي فَهَذَا ظَاهِرُهُ اسْتِفْهَامُ لِنَفْسِهِ وَمَعْنَاهُ التَّخْفِيفُ لَهَا عَلَى الْبُكَاءِ كَمَا تَقُولُ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فَهَلْ أَشْكُرُكَ أَيْ فَلَا شُكْرُكَ وَقَدْ زُرْتَنِي فَهَلْ أَكْفَيْتُكَ أَيْ فَلَا كَفَيْتُكَ وَإِذَا خَاطَبَ صَاحِبِيهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ قَدْ عَرَفْتُكُمْ مَا سَبَّبَ شِفَائِي وَهُوَ الْبُكَاءُ وَالْأَعْوَالُ فَهَلْ تَعُولَانِ وَتَبْكِيَانِ مَعِيَ لِأَشْنَى يَكُنَّكُمْ وَهَذَا التَّفْسِيرُ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ إِنَّ الْمُعُولَ بِمَنْزِلَةِ أَعْوَالٍ وَالنَّاءُ عَقْدَتْ آخِرَ الْكَلَامِ بِأَوَّلِهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ إِذَا كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمَا مَا أَوْثَرُ مِنَ الْبُكَاءِ فَابْكَا وَأَعُولَا مَعِيَ وَإِذَا اسْتَفْهَمَ نَفْسَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ إِذَا كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ فِي الْأَعْوَالِ رَاحَةً لِي فَلَا عَذْرَ لِي فِي تَرْكِ الْبُكَاءِ وَعِيَالُ الرَّجُلِ وَعِيَلُهُ الَّذِينَ يَتَكْفَّلُ بِهِمْ وَقَدْ يَكُونُ الْعِيْلُ وَاحِدًا وَالْجَمْعُ عَالَةً عَنْ كِرَاعٍ وَعَنْدِي أَنَّهُ جَمْعٌ عَائِلٌ عَلَى مَا يَكْتَفِي فِي هَذَا النِّجْوِ وَأَمَّا قِيْلُ فَلَا يَكْتَفِي عَلَى فَعْلَةٍ الْبَيْتَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَاءُ الْعَشْرَةِ قَالَ رَجُلٌ يَدْخُلُ عَلَى عَشْرَةِ عَمَلٍ وَعَاءُ مِنْ طَعَامٍ يُرِيدُ عَلَى عَشْرَةِ أَتَقَسُّ بِعَوْلِهِمُ الْعِيْلُ وَاحِدًا الْعِيَالُ وَالْجَمْعُ عِيَالٌ يَكْتَفِي وَجِبَادُ وَجِبَانُ وَأَصْلُهُ صِيُولٌ فَأَدْغَمَ وَقَدْ يَتَّبَعُ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَلِذَلِكَ أَضَافَ إِلَيْهِ الْعَشْرَةَ فَقَالَ عَشْرَةُ عَمَلٍ وَلَمْ يَقُلْ عِيَالٌ وَالْبَاءُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَفِي حَدِيثِ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ فَإِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي دَتَّ مِنِّي الْمَرْأَةُ وَعَمِلٌ أَوْ عَمِلَانِ وَحَدِيثُ ذِي الرِّمَّةِ وَرُؤْيَا فِي الْقَدَرِ أَرَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدَّرَ عَلَى الذَّنْبِ إِنْ بَا كُلِّ حَلُوبَةٍ عَمِلَانٌ عَالَةً ضَرَّائِكَ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ النِّفْقَةِ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ أَيْ بِمَنْ تَعُونُ وَتَلْزِمُكَ نَفَقَتَهُ مِنْ عِيَالِكَ فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَمِنْ لَكَ لِلْجَانِبِ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ عَالٌ عِيَالُهُ يَعُولُهُمْ إِذَا كَفَّاهُمْ مَعَاتِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا قَاتَهُمْ وَقِيلَ قَامَ بِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ قُوَّةٍ وَكُسُوفٍ وَغَيْرِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا وَعَلَّمَهَا أَيْ أَشْنَقَ عَلَيْهَا قَالَ ابْنُ بَرٍّ الْعِيَالُ بِأَوَّلِهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ لَا تَمْنَعُ عَالَهُمْ يَعُولُهُمْ وَكَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَضَعُ عَلَى الْمَفْعُولِ وَفِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ دَخَلَ بِهَا وَأَعُولَتْ أَيْ وَلَدَتْ أَوْلَادًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَصْلُ فِيهِ أَعِيلَتْ أَيْ صَارَتْ ذَاتَ عِيَالٍ وَعَزَّاهُ الْقَوْلُ إِلَى الْهَرَوِيِّ وَقَالَ قَالَ الرَّمَحْمَرِيُّ الْأَصْلُ فِيهِ الْوَاوُ يُقَالُ أَعَالُ وَأَعُولُ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ فَأَمَّا أَعِيلَتْ فَانَّهُ فِي بَنَائِهِ مُنْظَرٌ فِيهِ إِلَى لَفْظِ عِيَالٍ لَا إِلَى أَصْلِهِ كَقَوْلِهِمْ أَقْبَالُ وَأَعْيَادُ وَقَدْ يَسْتَعَارُ الْعِيَالُ لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ

قوله وفي حديث القاسم في نسخة من النهاية ابن مخيمرة وفي أخرى ابن محمد وصدر الحديث سئل هل تنكح المرأة على عمتها أو خالتها فقال لا فقبل له أنه دخل بها وأعولت أفنفرق بينهما قال لا أدري اه كسبه

البهائم قال الاعشى

وكانما تبع الصوار بشخصها * فتخاء ترزق بالسلي عيالها

ويروى بجزاه وأنشد نعلب في صفة ذئب وناقعة عقرها له

فتركتها عياله جزرا * عمدا وعلق رجليها صخري

وعال وأعول وأعيل على المعاقبة عؤولا وعيالة كثر عياله قال الكسائي عال الرجل يعول إذا كثر عياله واللغة الجيدة أعال يعيل ورجل معيل ذو عيال قلبت فيه الواو يا طلب الخفة والعرب تقول ماله عال ومال فعال كثر عياله ومال جار في حكمه وعال عياله عؤولا وعؤولا وعياله وأعالهم وعيلهم كله كفاهم وما نهم وقاتهم وأنفق عليهم ويقال علبه شهر إذا كفيته معاشه والعول قوت العيال وقول الكميت

كما حمرت في حضنها أم عامر * لدى الحبل حتى عال أو من عيالها

أم عامر الضبع أي بقي جراؤها لا كاسب لهن ولا مطعم فهن يتبعن ما يبق للذئب وغيره من السباع فبأكلته والحبل على هذه الرواية حبل الرمل كل هذا قول ابن الأعرابي ورواه أبو عبيد لدى الحبل أي لصاحب الحبل وفسر البيت بأن الذئب غلب جرائها فأكلهن فعال على هذا غلب وقال أبو عمرو والضبع إذا هلك قام الذئب بشأن جرائها وأنشد هذا البيت والذئب يغذو بنات الذئج نافلة * بل يحسب الذئب أن الحبل للذئب

يقول لكثرة ما بين الضباع والذئاب من السفاذ يظن الذئب أن أولاد الضبع أولاده قال الجوهري لأن الضبع إذا صيدت ولها أولاد من الذئب لم يرل الذئب يطعم ولدها إلى أن يكبر قال ويروى عال بالغين المجبة أي أخذ جرائها وقوله لدى الحبل أي للصائد الذي يعلق الحبل في عرقوبه أو المعول حديدة يتقرب الجبال قال الجوهري المعول القامس العظيمة التي يتقربها الصخر وجعلها معاول وفي حديث حفص الخندق فأخذ المعول يضرب به الصخرة المعول بالكسر القاس والميم زائدة وهي ميم الالة وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهسد البسك علبت أي عذبت عن الطريق ومليت قال القتيبي وسمعت من يرويه علبت بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من عال يعوله إذا غلبه أي غلبت على رأيه ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد

فَعَلَّ قَرَّ كَثَمَهُ لَدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَيَكُونُ قَوْلُهَا عُلَّتْ كَلَامًا مُسْتَأْنَفًا وَالْعَالَةُ تُشَبِّهُ الظُّلَّةَ
يُسَوِّيُهَا الرَّجُلُ مِنَ الشَّجَرِ يَسْتَرْبِيهَا مِنَ الْمَطَرِ مُحَقَّقَةً اللَّامَ وَقَدْ عَوَّلَ اتَّخَذَ عَالَةً قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ
ابن ربيع الهذلي

الطَّعْنُ شَغَشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ • ضَرَبَ الْمُعْوِلُ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيِّ وَالْعَالَةُ النَّعَامَةُ عَنْ كِرَاعٍ
فَأَمَّا أَنْ يُعْنَى بِهِ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَأَمَّا أَنْ يُعْنَى بِهِ الظُّلَّةُ لِأَنَّ النَّعَامَةَ أَيْضًا الظُّلَّةُ وَهُوَ
الصَّحِيحُ وَمَالُهُ عَالٌ وَلَا مَالٌ أَيْ شَيْءٌ وَيُقَالُ لِلْعَائِرِ عَالٌّ عَالِيًا كَقَوْلِكَ لَعَالٌ عَالِيًا يَدْعِيهِ بِالْأَقَالَةِ
أَنشد ابن الأعرابي

أَخْلَكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ النُّعْلَ لَمْ يَقُلْ • تَعَسَّتْ وَلَكِنْ قَالَ عَالٌ عَالِيًا
وقول الشاعر أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

سَنَةُ أَرْمَتْ تَحْيِلُ بَالَنَا • مِنْ تَرَى لِلْعِضَاءِ فِيهَا صَرِيرًا

لَا عَلَى كَوَكَبٍ يَنْوُو لَارِيَسَ جَنْوِبٍ وَلَا تَرَى طُغْرُورًا

وَيَسُوقُونَ بِأَقْرَ السَّهْلِ لِلطُّو • دِمَازِيلُ خَشِيَّةٍ أَنْ تَبُورًا

عَاقِدِينَ النَّيْرَانَ فِي تُكْنِ الْأَذَى • فَابِ مِنْهَا لِكَيْ تَهْجِيَ النُّحُورَا

سَلَعٌ مَا وَمِنْهُ عَشْرُمَا • عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبِقُورَا

أَيُّ إِنْ السَّنَةُ الْجَدْبَةُ أَثْقَلَتْ الْبَقَرَ عَاجِلَتْ مِنَ السَّلْعِ وَالْعُشْرُ وَإِنَّمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ
الْجَدْبَةِ فَيَعْمِدُونَ إِلَى الْبَقَرِ فَيَعْقِدُونَ فِي أَذْنَابِهَا السَّلْعَ وَالْعُشْرَ ثُمَّ يَضْرُمُونَ فِيهَا النَّارَ وَهُمْ
يُصْعِدُونَهَا فِي الْجَبَلِ فَيَمْطَرُونَ لَوْقَتِهِمْ فَقَالَ أُمِيَّةُ هَذَا الشَّعْرُ يَذْكُرُ ذَلِكَ وَالْمَعَاوِلُ وَالْمَعَاوِلَةُ قِبَائِلُ
مِنَ الْأَزْدِ النَّسَبُ إِلَيْهِمْ مَعْوَلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ الْحَمَامِ

فَإِذَا دَخَلَتْ سَمِعَتْ فِيهَا رِيَّةً • لَغَطَ الْمَعَاوِلُ فِي يَوْتِ هَدَادٍ

فَإِنَّ مَعَاوِلَ وَهَدَادَ أَحْيَانًا مِنَ الْأَزْدِ وَسِبْطُهُ مِنَ الْعَوَالِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَعَوَالٌ بِالضَّمِّ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ
مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَقَالَ

أَتَتْنِي تَمِيمٌ قَضَاهَا بَقَضِيضِهَا • وَجَعَّ عَوَالِي مَا أَدَقَّ وَأَلَامَا

(عيل) عَالٌ يَدْعِي لِعَيْلٍ أَوْ عَيْلًا وَعَيْلًا وَمَعْيَلًا اقْتَرَفَ الْعَيْلُ الْفَقِيرَ وَكَذَلِكَ

قوله فيها الرواية منها وقوله
طغورور الرواية طغورورا
بالميم مكان الخاء وهو العود
اليابس أو الرجل الذي لا شيء
له وقوله سلع ما الخ الرواية
سلع ما الخ بالنصب وسقط
بين هذه الآيات خمسة آيات
ساقها في التكملة فارجع
إليها اه كتبه معصية

العائل قال الله تعالى ووجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى وفي الحديث ان الله يُغْنِي العائل المحتال العائل
الفقير ومنه حديث صلة أما أنا فلا أعيل فيها أي لا أفقر وفي حديث الايمان وترى العالة
رؤس الناس العالة الفقراء جمع عائل وقالوا في الدعاء على الانسان ما له مال وعال فقال عدل
عن الحق وعال افتقر وقال مرة مال وعال بمعنى واحد افتقر واحتاج ورجل عائل من
قوم عالة وعيل قال

فَرَكَنَ نَهْدًا عِيْلًا أَبْنَاهُمْ • وَبَنُو كَاثَةَ كَالصُّوتِ الْمَرْدُ

والاسم العيلة والعيلة والعالة الفاقة يقال عال يعيل عيلة وعيولا اذا افتقر وفي التزويل وان
خفتم عيلة وقال الحجة

فَهَلْ مِنْ كَاهِنٍ أَوْ ذِي آلَةٍ • إِذَا مَا كَانَ مِنْ رِيٍّ قُفُولٍ

أَرَاهُنْهُ فَيَرَهْنِي بَنِيهِ • وَأَرَاهُنْهُ بَنِيَّ بِمَا أَقُولُ

وَمَا يَنْدِرِي الْفَقِيرَ مَتَى غِنَاهُ • وَمَا يَنْدِرِي الْغَنَى مَتَى يَعْيلُ

وَمَا يَنْدِرِي إِذَا أَرْمَعْتَ أَمْرًا • بِأَيِّ الْأَرْضِ يَذْرُكُ الْمَقْبِلُ

وهو عائل وقوم عيلة وفي الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل أي ما افتقر والعالة جمع عائل تقول
قوم عالة مثل حائك وحاكة قال ابن بري ومنه الحديث أن تدع ورثتك أغنيا مخبر من أن تتركهم
عالة يتكففون الناس أي فقراء وعيال الرجل وعيلة الذين يتكفل بهم ويعولهم قال

سَلَامٌ عَلَى يَحْيَى وَلَا بَرَجَ عِنْدَهُ • وَلَا أَوَانَ أَرَزَى بِعِيْلِهِ الْفَقْرُ

وقد يكون العيل واحدا ونسوة عيائل تخص النسوة ورجل معيل ذو عيال ويقال عنده
كذا وكذا عيلا أي كذا وكذا نفسا من العيال ويقال ترك يتامى عيلى أي فقراء وواحد العيال
عيل ويجمع عيائل فعم ولم يخص وعيل عياله أهملهم قال • لقد عيل الأيتام طعنة ناسرة •
وقيل عيلهم صيرهم عيالا وعيل فلان دأبه اذا أهملها وسيتها وأنشد

• وَإِذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ يَعِيلُ • أَيْ يُسَبِّبُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعَالَ الرَّجُلُ وَأَعَالَ وَأَعْيَلَ وَعَيْلَ
كُلُّهُ كَثْرَةُ عِيَالِهِ فَهُوَ مُعِيلٌ وَالْمَرْأَةُ مُعِيلَةٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ صَارَ ذَا عِيَالٍ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مَا زِلْتُ مُعِيْلًا
مِنَ الْعِيْلَةِ أَيْ مُحْتَاجًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِيْلُ الْعِيْلَةُ وَالْعِيْلُ جَمْعُ الْعَائِلِ وَهُوَ الْفَقِيرُ وَالْعِيْلُ جَمْعُ
العائل وهو المتكبر والمتجبر وقال يونس يقال طالت عيلى أياك بالياء أي طالما عشتك وأعال

قوله وقال مرة الخ هي عبارة
المحكم ولعل فاعل القول
ابن جني المتقدم في عبارته
كما يعلم بالوقوف عليها اه
معجمه

قوله رى هكذا في الاصل
من غير نقط ولا ضبط وحرره
اه معجمه

قوله ابن الاعرابي العيل الخ
كذا ضبط في الاصل
بالكسر وكذا ضبط شارح
القاموس بالعبارة تقلا عن
ابن الاعرابي والذي في
نسخة من التهذيب العيل
مضبوطا بضمين فخر ركتبه
معجمه

الذئب والأسد والنمر يعيل أعالة إذا التمس شياً والعيل منهن الملقب الباحث والجمع عيايل على غير قياس أنشد سيويه • فيها عيايل أسود ونمر • وعال في مشبه يعيل عيلاً وهو عيال وتعيّل تجترو عيلاً واختال وتعيّل يعيل إذا فعل ذلك وفلان عيال متعيل أي منجتر وعال في الأرض يعيل عيلاً ويعول ويعول لا ضرب فيها وهو عيال ذهب ودار كعاد قال أوس في صفة فرس

لست عليه من البردي هربة • كالمرزبان عيال بأوصال

أي متجتر ويروي عيال وقد تقدم ذكره والعيال المتجتر في مشبه قال ابن بري والمشهور في رواية من رواه عيال أن يكون تلم البيت بأصال أي يخرج العيال المتجتر بالعشيات وهي الأصائل متجترا والذي ذكره الجوهرى عيال بأوصال في ترجمة رزب وليس كذلك في شعره انما هو على ما ذكرناه وجمع عيال المتجتر عيايل قال حكيم بن معوية الرقي من تميم يصف قناة بنتت في موضع مخوف بالجبال والشجر

خفت بأطواد جبال وحظر • في أشب الغيطان ملتقى الشمر • فيه عيايل أسود ونمر

الخطر الموضع الذي حوله شجر كالخطيرة قال ابن بري ومن العيل المتجتر قول جيد

لم تجد لها • تكاليف إلا أن تعيل ونسأما وامرأة عيالة منجتره وعال الفرس يعيل عيلاً إذا مات كفا في مشيته وتمايل فهو فرس عيال وذلك لكرمه وكذلك الرجل إذا تجتر في مشيته وتمايل وأعال الرجل وأعول إعو الأى حرص وترك أولاده يتأذى عيلى أي فقراء وعالنى الشئ يعيلنى عيلاً ومعياً أعوزنى وأعجزنى وعال الميزان يعيل جار وقيل زاد قال أبو طالب بن عبد المطلب

جزى الله عنا عبد شمس ونوفلاً • عقوبة شر عاجل غير آجل

بميزان صدق لا يغفل شعيرة • له شاهد من نفسه غير عائل

وميكال عائل زائد على غيره هذه عن ابن الأعرابي وعال للضالة يعيل عيلاً وعيالنا إذا لم يدربنا ينغيها روى صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال مناهو جالس بالكوفة في مجلس مع أصحابه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من البيان لسحرا وإن من العلم جهلا وإن من الشعر حكا وإن من القول عيلاً قبل قوله عيلاً عرضك كلامك على من لا يريدك وليس من شأنه كأنه لم يتدبّر يطلب كلامه فعرضه على من لا يريدك فونس لا يقول أحد على القصيدة أى

قوله ضرب فيها وهو عيال الخ هكذا في الأصل وعبارة المحكم وعال في الأرض عيلاً ويعول ويعول وهو عيال ذهب الخ اه كتبه معجمه

قوله وعال للضالة كذا في الأصل باللام وهو الذى في نسختي النهاية والمحكم والتهديب وفي القاموس ونسختين من الصحاح وعال الضالة من غير لام اه معجمه

لا يحتاج ولا يعيل مثله والتعيل سوء الغذاء وعيل الرجل فرسه اذا سيبه في المفاضة قال ابن بري
شاهده قول الباهلي

نَسَقِي قَلَاءَ صَنَابِءَ آجِنٍ * وَاذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ يُعِيلُ
أى اذا حَسِرَ البعير اخذت عنه اذاته وتركته مهملاً بالقلاة والعيلان الذكور من الضباع وعيلان
اسم ابي قيس بن عيلان وقيل كان اسم فرس فاضيف اليه قال الجوهرى ويقال للناس بن مضر
ابن نزار قيس بن عيلان وليس في العرب عيلان غيره وهو في الاصل اسم فرسه ويقال هو لقب مضر
لانه يقال قيس بن عيلان وقال زفر بن الحرث
أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ * إِذَا وَجَلَّتْ رِيحُ الْعَصِيرِ تَغْتَبِ

* (تم الجزء الثالث عشر ويليه الجزء الرابع عشر وأوله فصل الغين المجعلة من باب اللام) *